

المعجم الكبير

تصنيف

الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
(٦٧٣-٧٤٨هـ)

تحقيق

الدكتور محمد الحبيب الهيلة
الأستاذ بجامعة أم القرى بمكة المكرمة



الطائف - المملكة العربية السعودية
ص.ب ٢٣٦٨ - هاتف ٧٣٢٣٣٣٧

تذكرة

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« إِذَا جَمَعَ اللهُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ يَوْمَ القِيَامَةِ يُرْفَعُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ فَيُقَالُ : هٰذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ . »

أخرجه البُخاري ومُسْلم وأبو داود والتِّرمذي وابن حنبل
(عن طرقٍ متعدّدة مع بعض اختلاف في اللفظ)

الإهداء

إلى الرّجل الصّالح الّذي عايشته أكثر من خمسٍ وخمسين سنةً فلم أعرف عنه غير الدّين والصّلاح ولم أجد منه غير الإخلاص والرّعاية .

إلى مقامكم الأسمى يا والدي أرفع هذا العمل الشريف راجيًا من الله أن يُنيلني رضاكم وأن يهبكم خير عقبى الدّار .

ابنكم

محمد الحبيب بن الهادي الهيلة

كتب بالحرم المكّي ليلة ٢٧ رمضان المعظّم سنة ١٤٠٧ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

أحمد الله ، وأصلي وأسلّم على رسول الله .

ليس من السهل على محققٍ لأثرٍ هام مثل هذا المعجم الكبير للذهبي أن يُمسكَ عن التقديم لتحقيقه بمقدمة ضافية متكاملة يتناول فيها ترجمة المؤلف بدراسة مستوفية ومركّزة .

فلقد شرعتُ ـ عند التفكير في تحقيق هـذا المعجم ـ في جمع المـادة الأولية لترجمة الرجل . وتشاء الأقدار أن يقـع بين يديّ كتـاب البحاثة الدكتـور بشار عـواد معروف الذي عنوانه « الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام » بتكرم من سعادة الأخ الدكتور ناصر سعد الرشيد .

وحالما أتممتُ قراءة هذه الأطروحة المركزة والعمل الجادّ تمثّـل لذهني سؤال وجيه في اعتراض منطقيّ : هل يمكن للدراسة التي أتقدّم بها أن تضيف جديداً على ما كتبه الباحث ؟

وبعـد أن أنهيتُ تحقيق الجـزء الأول من هـذا المعجم وحصـل لي استئنـاس بمحتـواه واستكناه لمـا يعرضـه من معلومات عن الإمـام الذهبي وتصيّـد للاشـارات التي تفيـدنا عنـه عُدتُ مـرة ثانيـة إلى أطروحـة الدكتـور بشـار فـإذا هي سـابقـة إلى كل ميدان قصدتُهُ ، سبّاقة الى كل مبحث يمّمْته ، جامعة لكلّ شاردة ودقيقة جمعتُها ،

مستكملة لكل نادرة وفريدة سجّلتُها . فتمثّلَتْ لذهني تساؤلات أخرى أوْجَه من التساؤل الأول ، هي :

أليس من أسمى غايات الأعمال العلمية للباحثين أن تكون متكاملة يبدأ فيها اللاحق من حيث ينتهي السابق ؟

أليس في هذا الكم الوافر من انتاجنا العربي المعاصر ـ المتَّسم بالتكرار المقَنَّع والنقل المُزَوّق ـ كفاية ، ستُحاسبنا عليها الأجيال القادمة التي ستستعمل حتماً طُرُقاً حازمة من النقد والتمحيص ؟

إذا كانت ترجمة الامام الذهبي التي سبقني إليها الدكتور بشار عواد كافية ومُوفية بالغرض فأيّ مانع من الاكتفاء بها والإحالة عليها ؟

لذا أمسكتُ عنان القلم عن أن ينساق في قول لا يضيف جديداً ، وأعرضتُ عن الجذاذات التي كنتُ جمعتُها عن الإمام الذهبي ، لِأُحيل قراء هذا الكتاب والمستفيدين به إلى تلك الترجمة العلمية الكاملة الدقيقة التي قدّمها لنا الدكتور بشار شكر الله سعيه وأثابه عمَّا قام به من جهد وافر مشكور.

أما الكتاب الذي نقدّمُهُ محققّاً فهو يحتاج إلى فضل من تعريف ومزيد من وصف وتوضيح :

لم نعرف من مخطوطات المعجم الكبير للذهبي غير نسختين : إحداهما محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم (٦٥ مصطلح) ، والثانية باستنبول في مكتبة أحمد الثالث برقم ٤٦٢ .

وقد أمكنني ـ والحمد لله ـ الحصول على مصوّرة من المخطوطة الأولى بتكرم وعناية من مركز البحث العلمي وإحياء التراث الاسلامي التابع لجامعة ام القرى بمكة المكرمة . اما النسخة الثانية التركية فقد بعُدَت بيني وبينها الشّقة وقصرت يدي عن الوصول إليها ، ورغم ما بذلته من جهد فلم أتمكّن من الحصول على مصورة منها .

وهي تقع في مجلدين نُقلَتْ من نسخة المؤلف التي أنهاها في صفر سنة ٧٢٧هـ عدد التراجم فيها يبلغ ١٢٧٨ ترجمة « يبدأ المجلد الأول بحرف الألف وينتهي في أثناء حرف العين . ويبدأ المجلد الثاني بمن اسمه « علي » من حرف العين وينتهي بنهاية الكتاب »[١] .

أما النسخة التي اعتمدناها في التحقيق فقد كُتِبَتْ في سنة ٧٤٥هـ حيث قال ناسخها في آخرها « تم الكتاب بحمد الله وعونه في ضاحي نهار الأحد ثامن جمادى الآخرة سنة خمس واربعين وسبعمائة »[٢] .

وعلى الرغم من تأخر كتابة هذه النسخة عن تاريخ كتابة الأصل الذي نُقلتْ عنه نسخة استنبول فإنها تُعتبر أهم وأعلى قيمة نظراً إلى أن المؤلف أصدر من معجمه الكبير أصلين أوّلهما سنة ٧٢٧هـ وهو الذي نُقلتْ عنه نسخة تركيا ، والثاني بعد ذلك وهو الذي نُقلتْ عنه نسخة دار الكتب المصرية ، والملاحظ أنه أدخل على الأصل الثاني تغييرات هامة . فهي إذن « تمثل آخر نشرة للمعجم من المؤلف »[٣] . ذلك لأن هذه النسخة قُرِئَتْ بأكملها على المؤلف في مجالس متعددة آخرها يوم السبت ٢٤ رمضان المعظم سنة ٧٤٥هـ أي مباشرة بعد كتابتها .

وإذا كانت نسخة استنبول تحتوي على ١٢٧٨ ترجمة فإن نسخة القاهرة تحتوي على ١٠٤٢[٤] ترجمة فقط وهو أمر لا يفسَّر إلا بما ذكره عبد الله الزرندي في ما كتبه في نهاية الكتاب حيث قال : « وقُوبِل بأصل المخرِّج (الذهبي) وأمر بإسقاط جماعة من المكتوبين على حواشي الأصل من أصحاب ابن البخاري فلم يُكتبوا هنا » وهكذا يبدو أن المؤلف عندما وضع معجمه أولاً سنة ٧٢٧هـ ضمّنه تراجم أصحاب ابن البخاري ثم بدا له ان ينقّح كتابه وأن ينشره نشرة ثانية ناسخة للنشرة السابقة أسقط منها ٢٣٦

---

(١) بشار عواد : الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الاسلام ٦٣ .
(٢) الذهبي : المعجم ورقة ١٩٢ أ .
(٣) بشار عواد : الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الاسلام ٦٣ .
(٤) وقع خطأ في ترقيم التراجم فتكرر رقم ٤٧١ ورقم ٨١٨ .

ترجمة فأصبح عدد تراجمها ١٠٤٢ فقط .

وبذلك تكون النسخة الدمشقية ـ أصلاً ـ القاهرية ـ موئلاً ـ نسخة أُمّاً من حيث أنها قرئت على المؤلف سنة ٧٤٥هـ من طرف أحد تلاميذه المثقفين قبل وفاة الذهبي (٧٤٨هـ) بثلاث سنوات .

كل هذا يملأ نفسي اطمئناناً لهذه النسخة .

وصف النسخة[١] :

عدد أوراقها : ١٩٢ ورقة .

مسطرتها : ٢٥ سطراً .

تقع في مجلدين الأول يضم ٩١ ورقة . يبدأ من حرف الألف وينتهي أثناء حرف العين . والثاني يضم ١٠١ من الورقات ـ يبدأ بمن اسمه علي وينتهي بنهاية الكنى ـ والمجلدان يقعان في سفر واحد .

وقد قُسم الكتاب الى أجزاء ، ولكن التجزئة كانت غير مكتملة في هذه النسخة فلم يُثبت الناسخ من عناوين الأجزاء إلّا خمسة فقط هي :

ـ أول الجزء الرابع (ورقة ٤١أ) .

ـ أول الجزء الخامس (ورقة ٥٤أ) .

ـ أول الجزء السادس (ورقة ٦٨أ) .

ـ أول الجزء الثامن (ورقة ٩٩ب) .

ـ أول الجزء التاسع (ورقة ١١٣أ) .

اسم الناسخ : حسين بن محمد سبط الشيخ محمد بن سعد الكاتب .

تاريخ النسخ : ٨ جمادى الآخرة ٧٤٥هـ .

---

(١) وقد وصف النسخة فؤاد السيد في فهرس المخطوطات المصورة ٢/٣ : ٢٨٣ .

الخط : مشرقي واضح قليل الأخطاء بـه علامـات بدايـات التراجم وبـدايات الأسانيد والاخبار والمرويات .

بهامش المخطوط تعاليق وتكملات اكثرها بخط الناسخ وبعضها بخط عبد الله الزرندي الذي وضع هوامش إصلاحاً لبعض الأخطاء وإكمالاً لبعض النقص ، إملاءً من المؤلف .

قراءة النسخة على المؤلف :

إن من أهم مزايا هذه النسخة أنها قُرئت على المؤلف في أواخر سنوات حياته من أحد تلاميذه عُرف بالطلب والعلم هو عبد الله بن أحمد بن يوسف الزّرندي ، وقد التحق بمجالس السماع عمُّه المحدث نـور الدين علي بن يـوسف الزّرنـدي فحضر قراءة أكثر من ثلثي الكتاب وأصل المؤلف بيده .

وقد كتب القارىء عبد الله الزرنـدي في نهايـة المخطوط مـا نصه : « قـرأتُ جميـع هذا المعجم على مؤلفـه الحجة شيـخ الإسـلام شمس الـدين أبي عبـد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ـ أبقاه الله تعالى ـ في مجالس آخرها يوم السبت رابع عشر من شهر رمضان المعظم سنة خمس وأربعين وسبعمائة وقوبل بأصل المخرّج وأشار بإسقاط جماعة من المكتوبين على حواشي الأصـل من أصحاب ابن البخاري فلم يُكتَبوا هنا . وما عليه مكتوب في الحواشي بخطي : وأصله بيد عمي . فيكون سماعه من التبليغ الذي قبله إليه . وأجاز لنا المسمع جميع مروياته .

وكتب عبـد الله بن أحمـد بن يـوسف الـزّرَنــدي مصليـاً على محمــد وآلـه ومسلّماً » .

فَمِمّا كتبه عبد الله الزّرندي يستبين لنا ما يلي :

أ) أن هذه النسخة كُتبتْ من أصل نسخة الذهبي التي كتبها بنفسه وهـي التي سمّاها « أصل المخرج » وقُوبلت به بحضور المؤلف .

ب) أن القارىء هو عبد الله الزّرندي .

ج) أنّ سماع نور الدين الزّرندي ـ عم القارىء ـ بدأ من حرف الشين (ورقة ٦٠أ) وكان هو الممسك بأصل المؤلف .

د) أن القراءة على المؤلف وقعت في مجالس آخرها يوم السبت ٢٤ رمضان المعظم سنة ٧٤٥هـ .

هـ) أن المؤلف قرر ان يُسْقط عدداً من تراجم النشرة الأولى التي أصدرها سنة ٧٢٧هـ .

و) أن المؤلف أجاز للرجلين جميع مروياته .

وقد أمكننا التعرّف على شخصيتي القارىء والسامع الزّرْنَديّيْن ، إذ هما ينتسبان إلى بيت علم من الحنفية ، صرح بذلك السخاوي بخطه في تعليقه على نسخة من كتاب الدرر الكامنة لابن حجر فقال : « إن الزْرندية بيت حنفية »[١] .

والزرندي نسبة إلى زَرَنْد وهي بليدة بنواحي أصبهان ذكرها ياقوت الحموي[٢] وضبط اسمها الجزري في اللباب فقال : بفتح الزاي والراء وسكون النون في آخرها دال مهملة[٣] وبذلك ضبطه الهندي في المغني[٤] .

وقد ترجم ابن حجر لعبد اللّه الزّرندي فذكر انه ولد سنة ٧٢٠هـ وقال : « حُبّب إليه الطلب فسمع بالحرمين وبلاد الشام وقرأ بنفسه الكثير وحفظ ومهر ، مات شاباً في شعبان سنة ٧٤٩هـ »[٥] .

أما عَمّه الذي حضر معه مجالس قراءته للمعجم على مؤلفه والذي ذكره ابن

---

(١) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٢٤٧ ، الهامش رقم ٣ .

(٢) ياقوت : معجم البلدان ٢ : ١٣٨ ؛ الحميري : الروض المعطار ٢٨٧ .

(٣) الجزري : اللباب ٢ : ٦٦ .

(٤) الهندي : المغني ١٢٢ .

(٥) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٢٤٧ ؛ كما ترجمه الصفدي في الوافي ١٧ : ٦١ ـ ٦٢ .

أخيه بهوامش النسخة[1] فهو نور الدين علي بن يوسف بن الحسن الزرندي الأنصاري (ابو الحسن) المحدث مؤلف كتاب مناظرة الحرمين ، توفي سنة ٧٧٢هـ . ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ص ١٨٣٤ والبغدادي في هدية العارفين ١ : ٧٢٥ ؛ والهندي في المغني ص ١٢٢ وعمر رضا كحالة في معجم المؤلفين ٧ : ٢٦٥[2] .

وكان العمل الذي قام به عبد الله الزّرندي في هذه النسخة يتمثّل في ما يلي :

١) مقابلة نص النسخة بأصل المؤلف ـ بحضور الذهبي ـ حيث كان يسمع ويُصلح وينقّح ويضيف .

٢) إضافة تواريخ وفيات الشيوخ الذين ماتوا بعد سنة ٧٢٧هـ (مثلاً في ورقتي ٢٦أ و ٩٠أ) .

٣) إضافة بعض التراجم بالهوامش، كترجمة إسماعيل بن علي بن الطبال (٣٦ب) وترجمة عبد الرحمن بن علي الموصلي (٧٦أ) .

٤) حذف بعض الأحاديث بأسانيدها وذلك في ورقتي ٩٦أ و ١٦٣أ مع التصريح بأن المؤلف أسقطهما .

٥) ضبط الأعلام والكلمات التي أخطأ الناسخ في كتابتها ـ وهي كثيرة ـ نبّهنا إليها في أماكنها .

٦) إضافة الفقرات والجمل والكلمات التي أسقطها الناسخ سهواً ـ وهي عديدة أيضاً ـ .

وخلال تتبّعنا للنص والهوامش أمكننا العثور على تهميشين هامّين ذُكر فيهما

---

(١) ذكره عبد الله بوَصْف « عمي » ثماني مرات بهوامش الورقات ٦٠أ ؛ ٧٠أ ؛ ٨٤ب ؛ ٨٦ب ؛ ١١١أ ؛ ١٣٢أ ؛ ١٩٢ب .

(٢) وقد ذكر السخاوي اثنين وعشرين عالماً من عائلة الزرنديين ترجمهم في كتابه الضوء اللامع ٤ : ٣١، ٥٢، ٢٠٦، ٢١٩، ٣٣٦؛ ٥: ٤٠، ١٠٨، ٢٢٤، ٣٢٧؛ ٦: ٥٣، ٩٤، ٣١٨، ٣٢٢؛ ٧: ٢٥٣؛ ٨: ٧٨، ١٠٩، ٩: ١١، ١٣٥؛ ١٠: ١٦١، ٣٣٢.

تاريخ وفاة شيخين كلاهما توفي بعد رمضان سنة ٧٤٥هـ ، أي بعد انتهاء قراءة النسخة على المؤلف :

أوّلهما في ورقة ٧٤أ في ترجمة عبد الرحمن بن عبد الحليم ابن تيمية نصه : توفي سنة ثمان وأربعين وسبعمائة .

وثانيهما في ورقة ١٣١أ في ترجمة محمد بن جابر الوادي آشي نصه : توفي محمد بن جابر في ربيع الأول سنة ٧٤٩هـ .

وكلا التهميشين بخط مغاير لخط عبد الله الزرندي وخط الناسخ حسين بن محمد وهذا يدلّ حتماً على أن النسخة انتقلت الى يد مثقف آخر أضاف إليها هذه المعلومات .

تحبيس النسخة :

وانتقلت النسخة بعد ذلك من دمشق الى القاهرة ليحبسها مالكها القاضي عبد الجبار بن خليل الشافعي على مدرسته بالقاهرة ، وهو ما يدل عليه نص التحبيس الذي سُجِّل في وجه الورقة الأولى من المخطوط . ونصه : « وقف وسبل وحرم هذا الجزء المبارك على طلبة العلم الشريف ينتفعون بذلك على الوجه الشرعي ، العبد الفقير الى الله تعالى ، الراجي عفو ربّه الجليل عبد الباسط بن خليل الشافعي ، تقبّل الله منه . وجعل مقرّه بالخزانة السعيدة بالخانقاه التي أنشأها المشار إليه بخط الكافوري[1] بالقرب من حمام نتكز ، وشرط الواقف المشار إليه ان لا يخرج من الخانقاه المذكورة لرهن ولا لغيره ﴿ فَمَنْ بَدَّلَهُ بعدما سَمِعَه فإنَّما إِثْمُهُ على الذين يُبَدِّلُونَهُ إن الله سميع عليم ﴾[2] بتاريخ ثاني عشر ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة » .

---

(١) المقريزي : الخطط ٢ : ٢٥ - ٢٦ .

(٢) القرآن : البقرة ١٨١ .

وأسفل نص التحبيس على اليمين شهادة أحد العدلين بما نصه : «شهـد بذلك محمـد بن أبي بكر المـالكي » . وعلى الشمال شهـادة العدل الثـاني وهي : « شهد بذلك عبد العزيز بن سعيد . . . »[1] .

وبهامش التحبيس على الشمال تَمَلُّكٌ نصه : « في نوبة محمد بن ابراهيم بن الكويلة ».

وقد وضع المحبس ختمه ـ وهو صغير ذو شكل دائري ـ بأعالي الورقات ١أ ، ١١أ ، ١٤أ ، ١٦أ ، ١٩أ ، وبوسط الورقتين ٣ب و ١٣أ .

كما وضع على الـورقتين الأولى « أ » والأخيرة « ب » ختم بيضوي الشكل هو ختم الكتبخانة المصـرية (دار الكتب المصـرية) وسُجّل عليه رقم المخـطوط بهذه المكتبة وهو (نمرة ٦٥ مصطلح) .

أما المحبّس فهو زين الـدين عبد البـاسط بن خليل الـدمشقي ثم القاهـري . دمشقي انتقل الى القاهرة حيث تقلّب في الوظائف السامية كنظر الخزانة والكتابة ونظر الجيش والقضاء وغير ذلك . قال السخاوي : « اشترى في أثنائها بيت تنكز فأصلَحَهُ وَكَمَّله وجعله سكناً هائلاً له واستوطنه وكذا عَمَّر تجـاهه مـدرسة بـديعة[2] انتهت في أواخر سنة ثلاث وعشرين » (٨٢٣هـ) .

كان المحبس رجل علم يحترمه العلماءَ ويُكرمونه واعتنى بمدرسته اعتناء كبيراً فنزل فيها رجال العلم كابن الجزري وغيره . ووقف عليها مكتبة منها هذه النسخة من المعجم الكبير للذهبي التي ربما يكون قد جـاء بها معـه من دمشق عند قـدومه الى القاهرة .

وقضى عبـد الباسط بن خليـل حياة سيـاسية صـاخبة مليئـة بـالتقلّبـات فـأقـام

---

(١) كلمة غير واضحة .

(٢) عبد الرحمن زكي : موسوعة مدينة القاهرة ٢٧٤ .

بالقاهرة ثم بالحرمين الشريفين ودمشق وبيت المقدس . ثم عاد إلى القاهرة في آخر حياته ليوافيه أجله بها سنة ٨٥٤هـ[1] .

وأول الشاهدين في وقف نسخة معجم شيوخ الذهبي على الخانقاه الباسطية هو محمد بن أبي بكر (شمس الدين) العندلي ثم القاهري المالكي لازم العز بن جماعة وكتب نحواً من ٥٠٠ مصحف وكثيراً من نسخ صحيح البخاري وغيره . قال عنه السخاوي : « تنزّل في صوفية الباسطية أول ما فُتِحَتْ بل كان أحد من شهد عليه بوقفية كُتُبها وغيره » مات قبل السبعين وثمانمائة[2] أما ثاني الشاهدين فلم نعثر له على ترجمة .

ـ والله ولي التوفيق ـ

---

(١) ترجمة السخاوي ترجمة وافية في الضوء اللامع ٤ : ٢٤ ـ ٢٧ .

(٢) السخاوي : الضوء اللامع ٧: ٢٠٣ .

لأحمد بن عثمان بن قايماز بن

الذهبي خرجه لنفسه سامحه

الله تعالى

ورقة عنوان المخطوط

الحلبي نا محمد هو ابن يزيد هذا حديث منكر تفرد به زيد بن سعيد هذا وسائر
رواته ثقات أعلام والآفة منه وقد هذا ولم أجد أحدا ذكره بجرح ولا تعديل ٥
محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب [illegible] أبو عبد الله الأنصاري الدمشقي
[illegible] سمع من [illegible] والوزيني [illegible] الأمناء وابن الزبيدي وولي نظر الجامع ونظر
الخزانة وكان خيرا متواضعا متعبدا أكبر القدماء مات في ربيع الأول سنة ثمان وستمائة
وعاش سبعين سنة وهو والد الصاحب فخر الدين ابن أبي محمد أحمد المعدل وأنا يوسف
[illegible] قالوا أنا الحسين [illegible] أنا أبو الوقت أنا الداودي أنا حموي أنا الفربري
نا البخاري نا آدم نا ابن أبي ذئب نا سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم ٥ محمد بن أحمد بن محمد بن عبد
عبد الله المقدسي إمام مسجد [illegible] سمع خطيب مردا وابن عبد الدائم مات في حدود سنة
عشر وسبعمائة وهو في عشر السبعين ٥ أخبرنا ابن أحمد [illegible] السعدي وعائشة بنت عبد الله
ومحمد بن الكمال قالوا أنا القطان محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن عبد الدائم وأنا محمد بن الكمال وحمزة بن عبد الله
قالا أنا محمد بن عبد الهادي زاد محمد فقال أنا عبد الحميد وأنا عبد الرحمن بن محمد العماد ومحمد بن عبد الرحمن
أنا أحمد بن عبد الواحد وأحمد بن عبد الله بن الرضي ومحمد بن أبي الفتح وإبراهيم بن بركات وست [illegible] قالوا
أنا ابن عبد الدائم قالوا أنا يحيى بن محمود أنا حمزة العلوي حضورا وأنا إسحاق الأسدي أنا يوسف
ابن خليل أنا محمد بن معمر أنا [illegible] الثقفي وأنا إسحاق أنا ابن خليل أنا خليل بن بدر ومحمد بن الحسن
الأصبهاني قالا أنا إسماعيل الإخشيد قالوا أنا أبو طاهر عبد الرحيم أنا عبد الله بن محمد أنا إبراهيم بن
سعدان نا بكر بن بكار نا مسعر نا أبو الأصبغ سمعت كثير بن عباس يقول لا تفوت
صلاة حتى ينادى بالأخرى أبو الأصبغ لم يسم ولا نعرف له رواية إلا عن مسعر وهو مولى
لبني سليم ٥ محمد بن أحمد بن محمد بن محمود أبو عبد الله المرداوي [illegible]
ولد في حدود سنة [illegible] وروى عن ابن عبد الدائم والكرماني توفي في جمادى الآخرة سنة
[illegible] وسبعمائة ٥ أخبرنا محمد بن أحمد أنا ابن عبد الدائم أنا ابن صدقة وأنا ابن عساكر عن [illegible]
قالا أنا الفراوي أنا عبد الغافر أنا ابن عمرويه أنا ابن سفيان نا مسلم نا شيبان نا أبو الأشهب عن
الحسن عن معقل بن يسار سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد
يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة

الورقة ١٢٥ أ من المخطوط

مقدمة الناشر

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده .

« ذهن يتوقد ذكاؤه ، ويصح إلى الذهب نسبته وانتماؤه» الصفدي « كأنما جمعت الأمة في صعيد واحد فنظرها ، ثم أخذ يخبر عنها إخبار من حضرها» تاج الدين السبكي « وكان صالحاً خيراً ، له قيام ليل وعبادة ، وتلاوة وبرّ وصدقة» ابن رافع السلامي . ذلك هو صاحب معجمنا هذا ، الشيخ شمس الدين الذهبي ، رحمه الله تعالى بكرمه ، وأكثر[١] وأما المحقق ، الدكتور محمد الحبيب الهيلة ، فأدع عمله ينبيء عنه من لا يعرفه ، وأما من اطلع على أعماله السابقة[٢] ، فقد وقف على أمانته في قراءة النصوص ومقابلة أصولها ، ودقته في العزو والتخريج والترجمة ، واتقانه وضع الفهارس المتنوعة . وقد زاد في عمله هذا ، إذ وضع له فهرساً حضارياً ، أخذ من وقته وجهده الكثير ، فجزاه الله خيراً ونفع بعلمه[٣] .

أخي القاريء .

منذ فترة ، ليست بالوجيزة ، وساحة نشر الكتاب الاسلامي تعج بالغرائب والعجائب .

ففي دار نشر واحدة تتجاور كتب اللغة العربية وفنونها مع كتب تدعو الى العامية وتروج لها .

ومن دار نشر واحدة تصدر كتب أهل السنة والجماعة مع كتب أهل الانحراف والضلال .

ودار نشر وجدت في نشر كتب التراث تجارة رابحة ، ولم تر بأساً من سرقة جهود الآخرين وأسمائهم . وغير ذلك كثير .

وكذلك المكتبات ، إنما هي صورة لهذا الواقع الأليم .

سوق مكتظة ، حوت المتناقضات ، وجمعت في أحشائها المتضادات . والملاحظ أن دور النشر التي اختطت لنفسها خطاً لا دينياً ، التزمت بهذا ، فهي تبذل قصارى جهودها في خدمة أهدافها .

فأين نحن من كل هذا ؟

هذا ما سيظهر ، بإذن الله ، من خلال ما نقدمه في هذا الميدان . وكفى .

والله ولي التوفيق ، وهو نعم المولى ونعم المصير .

الناشر
الطائف ١٤٠٨هـ.

---

(١) للمزيد راجع « مقدمة سير أعلام النبلاء » و « الذهبي ومنهجه في كتابة التاريخ » كلاهما للدكتور بشار عواد .

(٢) «سياسة الصبيان» لابن الجزار القيرواني عن دار الغرب طبعة ثانية ١٤٠٤هـ - والطبعة الأولى قبل خمس عشرة سنة من ذلك التاريخ .

«برنامج ابن جابر الوادي آشي» عن مركز البحث العلمي - جامعة أم القرى - مكة المكرمة ١٤٠١هـ «الحلل السندسية في الأخبار التونسية» للوزير السراج عن دار الغرب ١٤٠٥هـ طبعة ثانية .

(٣) تحت الطبع المعجم المختص بتحقيقه ، وهو للذهبي ، ترجم فيه لقرنائه من المحدثين ، ومدابجيه .

نصّ معجم شيوخ الإمام الذهبي

[١ - ب]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حَمْداً كثيراً طيّباً مبارَكاً فيه ، وأشْهَد أن لا إله إلاّ اللّه وحْدَه لا شريك له الذي مَن تَوكَّل عليه يَكْفِيه ، ومَن آعتلَّ يشْفِيه ، ومَن استَهْداه يَهْدِيه ، وأشهد أنَّ محمداً عبْدُه ورسولُه المصْطفى الوَجِيه ، صلَّى اللّه علَيْه وعلى آلِه وأصحابه ومُحِبِّيه .

أمَّا بعد ، فهذا مُعْجَم العبْد المسْكين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ابن الشيخ عبد الله التُّركماني الغَارِقي ثمَّ الدمشقي ، ابن الذَّهبي ، يشْتَمِل على ذِكْرِ مَن لَقِيتُه أو كتَب إليَّ بالإجازة في الصِّغَر وعلى كثير من المُجِيزِينَ لي في الكِبَر ولم أسْتَوْعِبْهم ، وربّما أجازَ لي الرجُلُ ولَمْ أشْعُر بِه ، بخلاف مَنْ سمِعْتُه منْهُ ، فإنَّني أعرفُه .

واللّه المسْؤول منه العوْن والتّوفيق ، ولا قوة إلاّ باللّه .

وكذلك ألّفَ الحافظ أبو القاسم الدمشْقي مُعْجَمهُ بالسَّمَاع والإجازة مَخْلُوطَيْنِ .

وقد أَخْبرنا أبو الحَسَن علي بن أحمد الحُسَيْني[١] بالثغر - وهو أوَّلُ حديثٍ سمعْتُه منه - أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمر القَطِيعي ببغداد - وهو أوَّلُ حديثٍ

---

(١) هو الغرّافي ، شيخ الحديث بالاسكَندرية .

سمعتُه منه ـ أنا أبو الحُسَيْن عبد الحق بن عبد الخالق ـ وهو أوَّلُ حديث سمعْتُه منه .

(ح) وأنا أبو محمد عبد الخالق بن عبد السلام القاضي ببعلبك ـ وهو أوَّلُ حديثٍ سمعْتُه منْه ، يومئذٍ ـ ، أنا أبو محمد بن قُدامة سنة أحد عشرة[1] ـ وهو أوَّلُ حديث سمعتُه منْه يومئذ ـ أنا أحمد بن المقرَّب ـ وهو أوَّلُ حديثٍ سمعتُه منه .

(ح) وأنا أبو الحسَيْن ببعلبك ، وأبو عَمْرو التَّوْزَري بمكّة ، وأبو محمد عبد المؤمن بمصر ـ وهو أوَّلَ حديثٍ سمعته منهم ـ قالوا : أنا أبو الحسن علي بن هبة الله الخطيب ـ وهو أول حديثٍ سمعْناه منْه ـ زاد أبو محمد تَقْييداً فقال : مِن لفظِه ، قال : أنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن سِلْفة الحافظ ـ وهو أوّلُ حديثٍ سمِعْتُهُ منه ـ قالُوا كلُّهم : أنا أبو محمد جعفر بن أحمد السَّرَّاج ـ وهو أول حديث سمعْنَاه منْه ـ أنا أبو نَصْر عبد الله بن سعيد السِّجْزِي ـ وهو أوّلُ حديثٍ سمِعْتُه منه ـ أنا أبو يَعْلَى حمزة ابن عبد العزيز المهَلَّبي ـ وهو أوَّلُ حديث سمعْتُه منه .

(ح) وأنا عيسى بن يَحْيى الأنصاري ـ وهو أوَّلُ حديثٍ سَمِعْتُهُ منه ـ ثنا بشير بن حامد أبو النعمان الزَّاهد بمكة ـ وهو أوَّلُ حديثٍ سمِعْتُه منه ـ نـا أبو القاسم الشَّحامِي ـ وهو أوَّلُ حديثٍ سمعْتُهُ منه .

(ح) وقَرَأْتُ على أحمد بن هبة الله عن أبي رَوْح عبد المُعِزّ بن محمد : أنّ الشّحامِي أخبرهم ـ بِهَراة ـ قال : أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك الحافظ ـ وهو أوَّلُ حديثٍ سمعْتُهُ/ منْهُ ـ نا أبو طاهر محمد بن محمد بن مَحْمش الزبّادي ـ وهو أوّلُ [٢ـأ] حديث سمعْتُهُ منه ـ قالا : ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال ـ وهو أوّلُ حديث سمعْنَاه منه ـ ثنا عبد الرحمن بن بشْر بن الحَكَم[2] ـ وهو أوَّلُ حديث سمِعْته منه ـ ثنا سفيان بن عُيَيْنَة ـ وهو أوَّلُ حديثٍ سمِعْتُه منه ـ عن عَمْرو بن دينار عن أبي

---

(١) وستمائة.

(٢) الخزرجي : الخلاصة ٢٢٤ .

قابوس مولى عبد اللّه بن عَمْرو بن العاص عن عبد اللّه بن عَمْرو أنَّ رسـول اللّه ﷺ قـال : « الرَّاحِمُـون يَرْحَمُهُمْ الـرَّحْمنُ ، إرْحَمُوا مَن فِي الأرْضِ » وقـال المهلّبي : « أَهْلَ الأَرْضِ » ثمّ آتّفقا فقالا : « يَرْحَمْكُمْ مَن فِي السماء »[1] .

هذا حديثٌ صحيح أَخْرَجه أبو داود عن مُسَدّد وأبي بكر بن أبي شَيْبَة . وأَخْرَجه الترمذي عن ابن أبي عمر العدَني ثلاثَتُهم عن سفيان ، بنحْوِه . وَلِي فيه طُرُقٌ عدّة . وقد حكم بصحَّتِه الحافظ أبو عيسى . وحدّث به القاضي عياض في الدهر القديم عن القاضي أبي علي بن سُكَّرة عن أبي عبد اللّه الحُمَيْدي عن أبي منصـور بن النعمان عن أبي نصْر السِّجْزي ، فَأَنَا وهو مِن حيث العدد سَواء .

وقال أبو الفـداء بن الخبَّاز : سمِعْتُـه من إبراهيم بن عـامر عن محمـد بن عبد الباقي السنْجَاري عن مُفضَّل بن علي القُرشي عن محمد بن محمد بن الجنيد عن أبي القاسم الشَّحَّامِي ـ فرِوَايَتُنا أعْلَى منه بأربع درجات .

وثنـاه مسلْسَلاً مُحمّـد بن جابـر التونسي[2] عن محمـد بن عبد النُّـور عن أبي محمد بن بُرْطُلُهْ عن أبي عمر أحمد بن عاتٍ النِّفْزي عن علي بن المفضَّل الحافظ عن محمد بن عبد الرحمن عن الشحَّامِي .

وقد قال النّبي ﷺ : « إنَّـما يَرْحَمُ اللّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ »[3] وإنَّمَا : مِن صِيَغِ الحَصْر . وأَخرَجَ منه قوله عليه السّلام : « مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَم »[4] وقال : « لا تُنْزَعُ الرَّحْمَة إلاَّ مِنْ شَقِي »[5] وقال لِرَجُلٍ : « والشَّاةُ إذَا رَحِمْتَهَا رَحِمَكَ اللّه »[6] وقد قال

---

(1) أبو داود، ٤ : ٢٨٥ رقم ٤٩٤١ ؛ ذخائر المواريث ٢ : ١٧٩ .
(٢) هو الوادي آشي صاحب البرنامج .
(٣) البخاري ٢ : ١٠٠ .
(٤) مسلم ٤ : ١٨٠٩ رقم ٢٣١٩ ؛ أبو داود ٤ : ٣٥٥ رقم ٥٢١٨ ؛ السيوطي : الجامع الصغير ٢ : ١٨٣ .
(٥) أبو داود ٤ : ٢٨٦ رقم ٤٩٤٢ ؛ ذخائر المواريث ٤ : ١٨ ؛ السيوطي : الجامع الصغير ٢ : ٢٠٢ .
(٦) الألباني : سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ٢٦ .

الله تعالى : ﴿ كَتَبَ رَبُّكُمْ على نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ ﴾[1] وقال تعالى : ﴿ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾[2] .

وفي الصحيح عن النبيّ ﷺ : « أنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتاباً فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ العَرْشِ « سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبي »[3] وباب الرحمة بابٌ واسعٌ لِمنْ تَدَبَّرَهُ وحسْبُكَ أنَّ الرحمة ينْبغي للمسْلم تَعاهُدُها فقد قال النبيّ ﷺ : « إذا قَتَلْتُمْ فأحْسِنُوا القِتْلَة وإذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذِّبحَ ، وليحُدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ »[4] .

وكذلك في السُّنَنِ فيمَن قتل سام أبرص في أوّل ضَرْبة فلَه ثلاثون حَسَنة ، ومَن قتلَهُ في ثاني ضَرْبة فلَهُ عشرون حسَنة ، ومَن قَتَلهُ في الثالثة فلَهُ عشر حَسَنات . فإنَّ قَتْلَهُ بضَرْبة واحدة أرْوَحُ له مِنَ التعذيب بثلاث ضَرَبات[5] .

[٢ - ب] وقال عليه الصلاة والسلام : « إذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ/ فلْيَجْتَنِبْ الوَجْهَ »[6] ومِن رَحْمَتِنا بالسارق إذَا قُطِع أنْ تُحْسَمَ يده بالزّيت المُغَلَّى لئلا ينْزفَ دمه فيتْلَفَ وأنْ نستَتيبَهُ . وكذا مَن وجَبَ عليه القتْل نَحُضُّهُ على التوْبة وأنْ يُصَلّيَ رَكْعَتَيْن رحمةً به .

فمِن الرحْمة بعبادِه إقَامة الحدود عليْهم ، فالفقيه مَن جاهَدَ في سبيل اللَّه وأقام حُدُود اللَّه مع الرَّحْمة بخلْقِ الله ، ولا حوْل ولا قوة إلَّا باللَّه .

---

(١) القرآن : الأنعام ٥٤ .

(٢) القرآن : يوسف ٦٤، ٩٢ .

(٣) البخاري ٤ : ١٢٩ ؛ مشكاة المصابيح ١ : ٧٢٦ رقم ٢٣٦٤ .

(٤) مسلم ٣ : ١٥٤٨ رقم ١٩٥٥ .

(٥) ورد بمعناه في حديث أبي هريرة. أخرجه أبو داود ٤ : ٣٦٦ رقم ٥٢٦٣ ؛ الترمذي ٦ : ٢٧٥ ؛ ذخائر المواريث ٤ : ٦١ .

(٦) مسلم ٤ : ٢٠١٦ - ٢٠١٧ رقم ٢٦١٢ .

حرف الألف

الأحمدون

(١) [أحمد بن إبراهيم بن عُقْبَةَ الحَنَفِي][1]

أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن عُقْبة[2] الفقيه المدرّس مُحْيي الدين أبو العبّاس . مدرّس الرُّكْنِيَّة[3] بسفح قاسِيُون ، أصلُه من بُصْرى[4] ، وكان من قدماء الحَنَفِية وُلد سنة ثلاثين وستمائة [٦٣٠ هـ - ١٢٣٢م].

وسمع في شبِيبَتِه مِن خطيب مَرْدا وغيره ، وكان نَقَّالاً للمذْهَب يرجع إلى دِين وتَوَاضُع .

مات في ذي الحجة سنة ثماني عشرة وسبعمائة [٧١٨ هـ - ١٣٢١م] .

أخْبَرنا أحمد بن إبراهيم الحَنَفي وأحمد بن علي بن مسْعُود ومحمد بن حَمْزة ومحمد بن عبد الرحمن بن عِوَض وعبد الله ومحمّد وَلَدَا الشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن محمّد ، وعِدَّةٌ .

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٨١.

(٢) في الدرر: غنية.

(٣) مدرسة حنفية بدمشق. النعيمي: الدارس ١ : ٥١٩؛ محمد كرد علي: خطط الشام ٦ : ٩٢.

(٤) ياقوت: معجم البلدان ١ : ٤٤١ - ٤٤٢؛ البكري: معجم ما استعجم ١ : ٢٥٣ - ٢٥٤. الحميري: الروض المعطار ١٠٩.

قالوا : أنا محمد بن إسماعيل الخطيب .

وأنا محمد بن علي السُّلمي ومحمد بن قُدامة الكاتب قالا : أنا محمد بن عبد الواحد الحافظ .

وأنا عبد الرحيم الداروري أنا أبو الحسن الحافظ قالوا : أنا هِبة الله بن علي الأنصاري .

(ح) وأنا أحمد بن سلامة إجازة عن هبة الله ، أَنْبَأَ مُرْشد بن يحيى ، أنا محمد بن الحسَيْن ، أنا ابن حَمُّويَهْ ، نا أبو عبد الرحمن النَّسائي ، أنْبَأ عُتْبَة بن عبد اللّه عن مالك عن أبي النَّضِر عن سليْمان بن يَسار عن المقداد بن الأسود أنّ علياً أمَرَه أنْ يَسْأَل رسول اللّه ﷺ عَنْ الرَّجُلِ إذا دَنَا من أهْلِه فخرج مِنْه المَذْيُ مَاذَا عليْه ؟ فإنَّ عِنْدي ٱبنَتَهُ وأنا أسْتحِي أنْ أسْأله ، فسَألتُ رسول اللّه ﷺ عن ذلك فقال : « إذَا وَجدَ أَحَدَكُم ذَلِكَ فَلْيَنْضَحْ فَرْجهُ وَلْيَتَوَضَّأْ »[1] رواه أبو داود وابن ماجة والنَّسائي من حديث مالك . ويَبْعُدُ لِقاءُ سليمان للمقداد .

(٢) [أحمد بن ابراهيم بن راجح المقدسي][2]

أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمّد بن خلَف بن راجِح - أبو العباس - المقدسي ، سِبْط الشيخ شمس الدين .

وُلِد في حدود الستّين وستمائة (٦٦٠ هـ - ١٢٦٢م] .

وسمع من ابن عبد الدائم وجدّه ، وكان فاضلاً ذَكِيّاً نقّالاً ، تلَقَّش[3] وقَلّ عقْلُه فكان يَقِفُ في الطرقات/ ويتكلّم بأَشْيَاء مَليحة ويسْفُه ثم عَقَل ثم عَادَ . [٣-أ]

(١) البخاري ١ : ٤٥ ، ٧٦ ؛ ابن ماجة رقم ٥٠٥ ؛ أبو داود ١ : ٥٣ - ٥٤ رقم ٢٠٧ ؛ النسائي ١ : ٩٧ .
(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٨١ ؛ ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة (الملحق) ٢ : ٤٦٧ .
(٣) الزّبيدي : تاج العروس، مادة (ل - ق - ش) .

سَمِعْنا منْه في حال الإستقامة ، ولا تنبغي الرواية عَنْه لسوءِ سِيرَتِهِ .

مات سنة عشر وسبعمائة [٧١٠ هـ ـ ١٣١١م] .

روى لَنَا جزْءَ ابن الفُرَات .

(٣) [أحمد بن إبراهيم بن سِبَاع الفَزَاري][1]

أحمد بن إبراهيم بن سِبَاع بن ضياء الفَزَاري ، الشيخ شرف الدين أبو العباس ، خطيب دمشق .

موْلده في رمضان سنة ثلاثين وستمائة بدمشق [٦٣٠ هـ ـ ١٢٣٣م] .

وقرأ بثلاث روايات[2] على أبي الحسن السَّخَاوِي ،وسمع منه الكثير ومن العِزِّ النَّسَّابة والتّاج القُرطُبي وابن الصَّلاح وطَبَقتهم ، وتَلَا السَّبْع على شمس الدين أبي الفتح ، وأحكم العربية على مجْد الدين الإرْبلي . . طلَبَ الحدِيث بنَفْسه فَقَرأ الكُتُبَ الكِبَار على طبقة ابن عبد الدائم ، وكان فصيحاً حلْوَ القراءة عدِيمَ اللحْن متواضعاً ظريفاً حسنَ الجُمْلَة ، درَّس وفسَّر وأقْرَأ العربية مدَّةً .

توفّي ليلةَ العشرين من شوال سنة خمس وسبعمائة [٧٠٥ هـ ـ ١٣٠٦م] بدارِ الخطابة مِن جامع دمشق[3] .

أخْبَرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الفَزَاري ومحمد بن مظفَّر السَقَطي ومحمد بن أحمد العُقَيْلي وإبراهيم بن علي الأنصاري قالوا : أنا أبو الحسن علي بن محمد السَّخاوي ، أنا أبو طاهر السِّلَفي ، أنا الخليل بن عبد الجبَّار بقَزْوين ، أنا

---

(١) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤: ١٤٧٩ ـ ١٤٨٠ ؛ الجزري: الغاية ١: ٣٣ ـ ٣٤ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٨٠ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ١٢ ؛ السيوطي: بغية الوعاة ١: ٢٩٢ ؛ ابن القاضي: درة الحجال ١: ٥٦ ؛ ابن كثير: البداية والنهاية ١٤: ٤٢ ؛ النجوم الزاهرة ٨: ٢١٧ .

(٢) وهي روايات نافع وعاصِم وابن كثير كما بينها الجزري في الغاية.

(٣) وتسمى مقصورة الخطابة. النعيمي: الدارس ٢: ٤٠، ١٦٥ .

عليّ بن الحُسَيْن بن جابر القاضي بتِنِّيس[1] سنة اثنتَيْن وأربعين وأربعمائة [٤٤٢هـ - ١٠٥٠م] أنا أبو بكـر محمد بن علي النقّـاش سنة ثمـان وستين وثلاثمـائة [٣٦٨هـ - ٩٧٨م] ثنا القاسم بن اللَّيْث بن مسْرور ، ثنا المعَافَى بن سليمان[2] عن هِـلال بن علي عن عطاء بن يَسَار عن أبي هُريرة أنّ رسول اللّه ﷺ قال: « مَن قال أنَا خَيْرٌ مِنْ يُونسَ بن مَتّى فَقَدْ كَذَبَ »[3] أخْرَجه البخاري دون الجماعة عن محمد بن سنان وغيره عن فُلَيْح بن سُلَيْمان المدَني .

(٤) [أحمد بن إبراهيم المقدسي الحنبلي][4]

أحمـد بن إبراهيم بن عبـد الله ابن القُدْوة أبي عُمـر المقْدِسِي الخـطيب تقيّ الدّين ابن العزّ الحنْبلي .

ولد في شعبان سنة ثمان وأربعين وستمائة [٦٤٨ هـ - ١٢٥٠م] .

أجـاز له سبْط السِّلَفي وسَمَّعَـهُ من خطيب مَـرْدا وأبي علي البَكـري واليَلْدَاني وسبْط ابن الجَوْزي والنّور البَلَخِي وعدّة ، وحضر محمد بن [عبد] الهادي وغيره .

مـات في جمادى الآخـرة سنة ستّ وعشـرين وسبعمـائـة [٧٢٦هـ - ١٣٢٦م] سمعتُ منه جزءَ ابنِ فِيل[5] والبِطَاقَة والجمعة ونسخَةَ إبراهيم بن سعْد وجزءَ الفُراتِي ونسخة أبي مُسْهِر[6] وجزء ابن عرفة [7] وفضائل معاوية وجزء ابن الفُرات والعِلم لأبي

---

(١) ياقوت: معجم البلدان ٢ : ٥١ ـ ٥٤؛ الحميري: الروض المعطار ١٣٧ ـ ١٣٨ .

(٢) الخزرجي: الخلاصة ٣٨٠.

(٣) مسلم ٤ : ١٨٤٦ رقم ٢٣٧٦؛ ذخائر المواريث ٤ : ٤٧، ١١٧؛ البخاري ٥ : ٦٣.

(٤) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٩٠.

(٥) كلمة سقطت من الأصل والاكمال من الدرر الكامنة .

(٦) من نسخة بدار الكتب المصرية رقم ٢٥٥٦٨ ب .

(٧) هو أبو مسهر الغساني ، مات في حبس المأمون عند محنة القول بخلق القرآن. الذهبي: العبر ١ : ٣٧٤؛ وضبطه عبد الغني الازدي في المؤتلف والمختلف ص ١٢١ . ومن نسخـة أبي مسهر مخـطوطة بـدار الكتب المصرية رقم ٢٥٥٥١ب.

(٨) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١ : ٥٨٩ .

خيْثَمَة وفوائد نصر المقدسي . خَرَّجْتُ/ عنه في مواضع ـ رحمه الله تعالى ـ . كان [٣-ب] متوسطاً في الفقه .

(٥) [أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الواسطي](١)

أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن ، شيْخُنا القُدوة العارف ، عماد الدين ابن شيخ الحَزَّامية(٢) .

وُلِد سنة سبع خمسين وستمائة [٦٥٧هـ ـ ١٢٥٩م] .

تفقَّه وشاركَ في الفضائل وصحِب الكِبار ، وكان يقْتَات من النسْخِ وله أحوالٌ ومقامات ، وكان داعِية إلى السُّنَّة ومُتَابَعة الآثار .

وله تواليف نافعة في السلوك(٣) .

توفي في ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وسبعمائة [٧١١هـ ـ ١٣١١م] بالمارسْتَان الصَّغير . ودفَنَّاه بسفح قاسيون أنْشدَنا لنفسه ـ رحمه الله تعالى :

[البسيط]

ما زال يعشقها طوراً ويُلْهِيها ... حتَّى أناخَ بربْعِ الحبِّ حَادِيها
يَشْكُو إليه كَلاَل السَّيْر مِن نَصَبٍ ... وَعْد الوصال يُمَنِّيها فيُحْيِيها
هبَّ النَّسيمُ فأَهْدَى طِيب نشْرِهمُ ... فَهَيَّج الوَجْدَ من أَقْصَى دَواعِيها
إنْ رُمْتَ سيراً فَصفِّ القلْبَ مِن دَنسٍ ... مَعَ الجَوارِح كيْ تَنْفِي مَسَاوِيها
وجَانِب النَّهْيَ حَسْب الجَهْدِ مُمْتَثِلاً ... نُجْحَ الأَوَامِر كَيْ يَنْفكَّ عَانِيها
واْقْصِد إلى السنَّةِ الغَرَّاءِ تَفْهَمُهَا ... فَهْم الخُصُوصِ فَتَعْلُو في مَبَانِيها

---

(١) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٩٥؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٩١؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٢٤ ـ٢٥ ؛ ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٥٨ ـ٣٦٠.

(٢) في تذكرة الحفاظ: شيخ الحراميين، وفي ذيل طبقات الحنابلة: شيخ الحزاميين.

(٣) ذكرت منها مجموعة في معجم المؤلفين لكحالة ١ : ١٣٩ .

وداوِمِ الـذِّكْرَ بَعْـد العَقْـدِ مِن سُنَن عَقْـدَ ابن حَنْبَل لِـلأَمْرَاضِ يَشْفِيهـا
لَا يَعْـرِفُ الشَّـوْقَ إلَّا مَنْ يُكَـابِـدُهُ وَلَا الصَّبَـابَـةَ إلَّا مَـنْ يُعَـانِـيهَـا

(٦) [أحمد بن إبراهيم بن عبد الضَّيْف الدمشقي]

أحمـد بن إبـراهيم بن عبـد الضَّيْف بن مُصْعب ، الصَّـدْر العـالم نـور الـدين الدمشقي .

قرأ على علم الدين السَّخاوي ، وله شعر جيِّد .

جالستُه مَرَّةً فسمعتُه يقول في قول الشاطبي - رحمه الله - :

وقُلْ بَلْ وهَلْ رآها لَبِيبٌ وتَعَقَّلا[١]

إنّ الفعْلَ نُصِب على جواب الاستفهام .

مـات في شـوال سنـة ست وتسعين وستمـائـة [٦٩٦هـ - ١٢٩٧م] ولـه أربـع وسبعون سنة .

(٧) [أحمد بن إبراهيم الجذامي الشُّروطي][٢]

أحمد ابن شَيْخنا بـرهان الـدين إبراهيم بن فَـلَاح الجُذَامي الشـافعي ، ضياء الدين الشُّرُوطي .

ولد سنة ثلاث وستين وستمائة [٦٦٣هـ - ١٢٦٥م] وتفقّه وقرأ بالسَّبْع وسمـع - حضوراً - من ابن عبد الدائم[٣] ، وسمع من ابن أبي اليُسْر وطائفةٍ . وحجَّ مرَّات توفي فجأة سنة تسع وعشرين وسبعمائة في شعبان [٧٢٩هـ - جوان ١٣٢٩م] . وكان إمام مشْهد أبي بكر بعد وَالِده .

قرأتُ على أحمد بن إبراهيم الجُذَامي ، أنا أحمد بن عبد الدائم - حُضُوراً ، أنا محمد بن صَدَقة ، أنا محمد بن الفضْل ، أنا عبد القادر بن محمد ، أنا محمد بن

---

(١) انظر شرح الشاطبية ص ١٦٣ المعروف بشرح الشعلة لمحمد بن أحمد الموصلي .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٩٥.

(٣) قال ابن حجر: سمع صحيح مسلم في الرابعة عن أحمد بن عبد الدائم سنة ٦٦ (أي وستمائة) .

عيسى ، أنا إبراهيم بن سفْيَان ، نا مُسْلم ، نا أحمد بن يونس ، نا عَاصِم بن محمد عن أبيه قال : قال عبد الله : قال رسول اللَّه ﷺ : « لَا يَزَالُ هَذَا الأمْرُ في قُرَيْش مَا بَقِيَ مِنَ/ النَّاس آثْنَانِ »[1] . [٤-أ]

وأخْبَرنا أبو المعالي الهَمَذاني ، أنا عبد الله بن محمد بن سابور[2] سنة تسع عشرة وستمائة [٦١٩هـ - ١٢٢٢م] بشيراز - وأنا في الخامسة - أنا عبد العزيز بن محمد الآدمي ، أنا أبو محمد التَّميمي ، أنا أبو الحسَيْن بن المتيَّم ، أنا أبو عبد اللَّه المحَامِلي - إمْلَاءً - ثنا زياد بن أيوب ، نا محمد - يعني ابن يزيد - أنا عاصم بن محمد عن أبِيه عن ابن عمر عن النَّبي ﷺ أنه قال : « لَا يَزَالُ هَذَا الأَمْرِ في قُرَيش مَا بَقِيَ في النَّاس اثْنَانِ » .

وأخْرَجه البخاري عن أحمد بن يونس وأبي الوَليد .

(٨) [أحمد بن إبراهيم بن باباجوك][3]

أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إدْريس بن باباجُوك - قاضي شَيْزَر[4] - نجم الدين ابن الشهاب البَعْلَبكي الشّافعي .

آشتغل مدَّةً وشارَكَ في الفضائل ، وكان فيه دِين وسكون .

مات سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة [٧٢٣هـ - ١٣٢٣م] بشَيْزَر ولد نيف وستون سنة وهو تُركماني .

أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن محمد ووالده ومحمد بن علي وعلي بن

---

(١) البخاري ٤ : ٢١٨ ؛ مسند الطيالسي ٢٦٤ ؛ دلائل النبوة للبيهقي ٦ : ٥٢٠ ؛ مسلم ٣ : ١٤٥٢ رقم ١٨٢٠ ؛ ابن حنبل ٢ : ٢٩ ؛ السيوطي : الجامع الصغير ٢ : ٢٠٥ ؛ الألباني : سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ٣٧٥ .

(٢) الذهبي : المشتبه ٢ : ٣٨٦ .

(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٩٥ .

(٤) ياقوت : معجم البلدان ٣ : ٣٨٣ ؛ الحميري : الروض المعطار ٣٥٢ .

عبد الوليّ ومحمد بن الرشيد ببعلبك ـ بقراءتي ـ قالوا : أنا أبو الغنائم المُسلّم بن محمد القَيْسي .

(ح) وأنا محمد بن أبي الفتح النحوي ، أنا محمد بن أحمد الفقيه . وأجازَهُ لنا أبو الغنائم وابن أبي عمر وعلي بن أحمد قالوا : أنا حَنْبل ، أنا هبة اللّه بن محمد ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أَبِي ، ثنا هُشَيْم ، أنا العَوَّام[1] ، نا الأزهر بن راشد عن أنَسٍ قال رسول اللّه ﷺ : « لَا تَسْتَضِيئُوا بِنَارِ المُشْرِكِ ولا تَنْقُشُوا في خَوَاتِيمِكُم عَرَبِياً »[2] هذا حديث غَرِيب تَفَرَّدَ به هُشَيْم . أخرجه النَّسَائي ، وقد لَيَّنَ ابن مَعين الأَزْهَر هذا[3] ، وعِدادُه في الكُوفِيِّين .

(٩) [أحمد بن إبراهيم بن قِرَى الدَّقيقي]

أحمد بن إبراهيم بن قِرَى بن ربيعة الدَّقيقي ، أبو العباس الجِيتي الحَنْبلي .

وُلد سنة خمسين [٦٥٠ هـ ـ ١٢٥٢ م] وحضَر على خطيب مَردا ، وسمع من إبراهيم بن خليل وابن عبد الدائم ، وسمع في شَبِيبَتِهِ كثيراً ، وكَتَبَ طِبَاقاً بخطٍ رفيع ، وثَقُلَ سمْعُه بآخِره ، وكان إنْسَاناً جَيِّداً .

مات في شعبان سنة سبع وسبعمائة (٧٠٧هـ ـ ١٣٠٨م] .

أخبرنا أحمد ومحمد ابْنا إبراهيم ، ومحمود بن منصور ومحمد بن حمزة وابن التاج وابن عمِّه الشَّرَف ومحمد وعبد اللّه آبْنَا الشيخ وأبو بكر بن أبي الطاهر وخديجة بنت عبد الرحمن ومحمد بن علي البَابْشَرْقي ويعقوب بن أحمد الحنَفي وعبد اللّه بن

---

(١) هو العوّام بن حوشب ترجمه الذهبي في العبر ١ : ٢١٠ .

(٢) النسائي ٨ :١٧٧ ، وفيه (ولا تستضيئوا بنار المشركين. . .) ؛ ذخائر المواريث ١ :١٧ ؛ مسند أحمد ٣ :٩٩ .

(٣) الذهبي : ديوان الضعفاء والمتروكين ١٥ .

الحسن الحنبلي وخلْقٌ قالوا : أنا محمد بن إسماعيل ، نا أبو القاسم البُوصِيري .

- وأنبؤوني عن البُوصِيري - أنا أبو صادق المديني ، أنا أبو الحسن بن حِمَّصَة[١] ، نا حمزة بن محمد ، أنا محمد بن أحمد العُرَيْبي ، نا زُهَير بن عبّاد[٢] ، نا حفْص بن ميْسَرة عن زيد بن أسلم عن عَمْرو بن مَعَاذ الأنصاري عن جَدَّتِه حَوَّاء سمِعَتْ النبي ﷺ / يقول: «رُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظِلْفٍ مُحْرَقٍ»[٣] هذا حديث صالح الإسناد. وحوّاء [٤-ب] ليس لها في الكتب شيءٌ سِوَاهُ ، وهي أمُّ بُجَيْد ، بباء موحَّدة[٤] .

(١٠) [أحمد بن إبراهيم الرقوقي الدباغ][٥]

أحمد بن إبراهيم بن نصر بن سعيد ، أبو العباس الرُّقُوقي الدبّاغ .

إنسان مبارك ، ولد سنة تسع عشرة [٦١٩هـ - ١٢٢٢م] وسمع ابن الزَّبيدي وابن اللَّتِّي والعَلَم ابن الصّابوني وابن رَوَاحة .

توفّي سنة إحدى وسبعمائة [٧٠١هـ - ١٣٠١م] بقَاسيُون .

أخبرنا أحمد بن إبراهيم الرِّقي ، أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين ، أنا أحمد بن محمد الحافظ ، أنا أحمد بن علي الطُّرَيْثِيثي[٦] ، أنا أبو الحَسَن محمدبن مخلد ، نا أحمد بن سَلْمان الفقيه ، ثنا أبو داود السِّجِسْتَاني ، ثنا محمد بن كَثير ، نا سفيان عن زيد العمِّي[٧] عن أبي إياس عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) ضبطه الذهبي في المشتبه ١ : ٢٤٩ .

(٢) ابن حجر: لسان الميزان ٢ : ٤٩٢ .

(٣) أبو داود ٢ : ١٢٦ رقم ١٦٦٧ (مع اختلاف في النص) وفي الترمذي (روي بالمعنى) ٣ : ١٦٩ ؛ ذخائر المواريث ٤ : ٣٠٢ ؛ مسند أحمد ٤ : ٧٠ .

(٤) ترجمها ابن حجر في الاصابة ٤ : ٢٧٧ وابن الأثير في أسد الغابة ٥ : ٤٣٠ وأخرجا لها هذا الحديث وغيره من الأحاديث خلافاً لما قاله الذهبي .

(٥) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٩٦ .

(٦) ويعرف بابن زهراء . ابن العماد : شذرات الذهب ٣ : ٤٠٥ ؛ وضبطه الجزري في اللباب ٢ : ٢٨١ .

(٧) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٣ : ٤٠٧ - ٤٠٩ .

« لَا يُرَدُّ الدُّعَاءُ بيْنَ الأذَانِ والإِقَامَةِ »[1] حَسَّنَهُ التِّرمذي وأخرجه عن محمود عن وَكيعٍ عن سفيان الثوْري .

(١١) [أحمد بن أحمد بن نعمة المقدسي][2]

أحمد بن أحمد بن نعْمة بن أحمد ، الشيخ الإمام شرف الدين ، أبو العباس ، النابلسي المقدسي شيخ الشافعية .

مَوْلده بيْت المقدس في حدود سنةِ اثنتيْن وعشرين وستمائة [٦٢٢هـ - ١٢٢٥م] إذْ أبوه خطيبُها .

سمع السَّخاوي وابن الصَّلاح وابن مَسْلَمَة وأجاز له الفتح بن عبد السلام وأبو علي بن الجُوَاليقِي وعبد السلام الدَّاهري وطائفة . وقدِمَ دمشق في صِبَاه فَتَفَقَّه وَبَرَع وكتب المَنْسُوب وتقدَّمَ في الأُصول والفروع وتخرَّج به أيمَّة . وكان خيِّراً متنسِّكاً متواضِعاً متودِّداً . درّس بالشَّامية[3] وغيْرها ، وَوَلِيَ مشيخة النُّورية[4] ، وناب في الحكم ثم ولي خطابَةَ البَلَد ، وصنَّف كتاباً نفيساً في الأُصول[5] جمع بين طريقَتَيْ ابن الخطيب[6] والآمدي .

وكان على عقيدة السَّلَف ، وله نظمٌ رائق ، وكان يُعَدّ مِن الأذكياء . وكان

---

(١) الترمذي ٢ :١٣ ؛ مشكاة المصابيح ١ :٢١٢ رقم ٦٧١ .

(٢) السبكي : طبقات الشافعية ٥ :٧ ؛ السيوطي : بغية الوعاة ١ :١٩٤ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ :٤٢٤ - ٤٢٥ ؛ ابن قاضي شهبة : طبقات الشافعية ٢ :٢٠٤ -٢٠٦ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ٣ :٣٦١-٣٦٢ .

(٣) في دمشق مدرستان تحملان هذا الاسم : برانية وجوّانية ، وكلتاهما شافعية . النعيمي : الدارس ١ :١٧٧ ، ٣٠١ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٨ :٧٧ ؛ محمد كرد علي : خطط الشام ٦ :٨١ .

(٤) النعيمي : الدارس ١ :٦٠٦ ، ٦٨٤ ؛ محمد كرد علي : خطط الشام ٦ :٩٧ .

(٥) هو كتاب البديع في أصول الفقه ، البغدادي : إيضاح المكنون ١ :١٧٢ . وقال عنه السيوطي في بغية الوعاة ١ :٢٩٤ « جمع بين الرازي والآمدي في الأصول في مصنف » .

(٦) هو الامام الرازي .

يخطب من إنْشَائِهِ . سمعتُ شَيْخَنا ابن تيْمِيّة يقول : إنه قال لهم في مَرَضِ موْته : آشْهَدُوا عليّ ، إنّي على عقيدةِ الإمام أحمد .

مات في رمضان سنة أربع وتسعين وستمائة [٦٩٤هـ - ١٢٩٥م] .

قرأتُ على الإمام أبي العَبّاس أحمد بن أحمد عن أبي الحسن بن إسحاق ، أنا محمد بن عبد الله ، أنا محمد بن محمد الهاشمي ، أنا أبو طاهر المُخَلِّص ، ثنا أبو القاسم البَغوي ، ثنا أبو خَيْثَمَة(١) .

(ح) وأنا أحمد بن إسحاق ، أنا محمد بن هبة الله بن عبد العزيز الدينوري ببغداد ، أنا عَمّي محمد بن عبد العزيز سنة تسع وثلاثين وخمسمائة [٥٣٩هـ - ١١٤٤م] ، أنا عاصم بن الحسن ، أنا عبد الواحد بن محمد بن مهْدي ، ثنا الحسَيْن بن إسماعيل ، ثنا الحَسَن بن محمد الزَّعْفَراني ، قالا : ثنا/ سفْيان ، نا عبد [٥-أ] الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت : « قلتُ : يا رسول الله إن صفية قد حاضت ، قال : أحابِسَتُنا هي ؟ قلتُ : يا رسول الله إنها قد أفاضت ، قال : فلا إذاً » أخرَجَهُ مُسْلم عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عن سفيان ، فوقعَ لنا بَدَلاً عالياً .

(١٢) [أحمد بن أحمد بن منير الذهبي](٢)

أحْمَد بن أحمد بن مُنير ، أبو العَبّاس الذَّهبي المَدَّاد .

سمع الكرماني وابن أبي اليُسْر وجماعة ، عنده مجلدان ، الثامن والتاسع من مُسْنَد أبي عَوَانَة ، والرِّحْلة للخطيب وأول الخَصَائص . وسمع البخاري سنة ٢٨ .

مات في صفر سنة سبع وثلاثين [٧٣٧هـ - ١٣٣٦م] وله ثمانون سنة إلاّ سَنَة ، وهو واهٍ .

---

(١) هو زهير بن حرب . الخزرجي : الخلاصة ١٢٣ .

(٢) مسلم ١ : ٩٦٤ - ٩٦٥ رقم ١٢١١ ؛ البخاري ٢ : ٢٢ .

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ١٠١ ؛ وذكر أنه ولد سنة ٦٥٨هـ.

أخبرنا أحمد ومحمد آبْنَا أحمد ومحمد بن عيسى وإبراهيم بن عبد الكريم وأحمد بن عبد الرحمن وغيرهم ، قالوا : أنا إسماعيل بن أبي اليُسْر ، أنا بَرَكات الخُشُوعي ، أنا هبة الله بن الأكْفاني ، أنا أبو بكر الخَطيب ، أنا أبو عمر بن مهْدي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن إسحاق الجَوْهري ـ إمْلاءً ـ نا عبد الله بن محمد بن أبي مرْيم ، ثنا نُعَيم بن حَمّاد ، نا عبد العزيز بن عبد الصمد البصري عن أبي المقدام عن محمد بن كعب عن ابن عبّاس عن النّبيّ ﷺ قال : « إنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شَرَفاً ، وإنَّ أشْرَفَ المَجَالِسِ مَا اسْتُقْبِلَ بِهِ القِبْلَة »[1] تَفَرَّد به أبو المقْدام هِشام بن زياد ـ وهو وَاهٍ ـ[2] .

وقد وقع لنا عالياً مِن طريق البَغوي ، أتاهُ أحمد بن هبة الله عن عبد البر بن الحَسَن أنا نصْر بنُ مُظفَّر ، أنا أحمد بن محمد البَزّاز ، أنا عُبَيْد الله بن حَبَابَة[3] ، أنا أبو القاسم البَغَوي ثنا عُبَيْد الله بن عائشة ، ثنا أبو المقدام ، فذكَرَهُ بِطُولِهِ .

(١٣) [أحمد بن إدريس بن مزيز][4]

أحمد بن إدريس بن محمد بن المفرّج بن مُزَيْز[5] ،الصدر أبو العباس الحَمَوي الكاتب .

أسمَعَهُ أبوه مِن مكّي بن عِلّان والشَّرف الإرْبلي واليَلْداني ومحمد بن عبد الهادي والبكري ، وعدَّةٍ ، وَحَضَر صفيّة القُرَشية[6] ، وأجاز له أبو القاسم بن رَوَاحة وصفيّة وأعَزّ بن العُلّيق[7] وإبراهيم بن الخيّر ، وتفرَّد في وَقْته .

مَوْلده في سنة ثلاث وأربعين وستمائة [٦٤٣هـ ـ ١٢٤٥م] وقد قرأ عليه شيخنا

---

(١) المستدرك للحاكم ٤ : ٢٧٠ .

(٢) قال عنه النسائي : متروك . الذهبي : ديوان الضعفاء ٣٢٤؛ المغني في الضعفاء ٢ : ٧١٠ رقم ٦٧٤٧ .

(٣) الذهبي : المشتبه ١ : ٢٠٦ .

(٤) ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ١٠٢؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ١٠٤ .

(٥) ضبطه الذهبي في المشتبه ٢ : ٥٨٦ .

(٦) هي صفية بنت عبد الوهاب توفيت سنة ٦٤٦هـ. انظر كحالة : أعلام النساء ٢ : ٣٤٦ .

(٧) الذهبي : المشتبه ٢ : ٤٧٠ .

ابن تَيْمية جزءاً في سنة ثمانين [٦٨٠هـ ـ ١٢٨١م] .

توفِّي في رمضان سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة [٧٣٣هـ ـ ١٣٣٣م] .

أخبرنا أحمد بن إدريس ـ وهو أول حديث سَمِعْتُهُ منه ـ ، أنا الحسن بن محمد التيمي ـ وهو أول حديث سمعته منه ـ نا عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن المُعَزَّم ، نا عبد الكريم بن محمد الخيَّام ، ثنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذِّن ، ثنا ابن مَحْمَش ، نا ابن بلال ، حدثني عبد الرحمن بن بشر ، نا سفيان عن عَمْرو عن أبي قابوس عن عبد الله بن عمْرو قال : قال رسول اللّه ﷺ : « الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُم الرَّحْمٰن ، آرْحَمُوا أَهْلَ الأَرْضِ يَرْحَمْكم مَنْ فِي السَّمَاءِ »[١] .

(١٤) [أحمد بن إسحاق الأبَرْقُوهي][٢]

أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد/ بن علي ، الشيخ الزاهد ، شهاب [٥ـب] الدين أبو المعالي الهَمَذاني ثم المصري المقرىء المعروف بالأبَرْقُوهي ، لكَوْنه وُلِدَ بها إذ أبوه قاضٍ عليها .

وُلِدَ في وسط سنة خمس عشرة وستمائة [٦١٥هـ ـ ١٢١٨م] وسمع بأبَرْقُوه[٣] حضوراً ـ وبشيراز من أبي بكر بن سابُور القَلاَنسي في سنة تسْع عشرة [٦١٩هـ ـ ١٢٢٢م] وببغداد والموصل وحرّان ودمشق والقدس ومصر في سنة عشرين من طائفة كالفَتْح ابن عبد السّلام وابن صَرْما وصالح بن كَوِّر وفخر الدين بن تَيْمِيّة وابن البُنّ ـ وهم مذْكُورون في معْجَمه الذي خرَّجه له القَاضي سعد الدين الحارِثي .

وكان رجلاً خَيِّراً متواضعاً حسن القراءة للحديث ، قارئاً لكتاب الله تعالى ، يَؤُمُّ

---

(١) أبو داود ٤ : ٢٨٥ رقم ٤٩٤١ ؛ ذخائر المواريث ٢ : ١٧٩ .

(٢) الوادي آشي : البرنامج ١٠٥ ـ١٠٦ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ١٠٢ ـ١٠٣ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ١ : ٣١ .

(٣) ياقوت : معجم البلدان ١ : ٦٩ ـ٧٠ .

وَيَقْرأ على تُرَبٍ بالقَرَافَة .

حدّث عنه أبو العلاء القَرَضي وأبو الحجاج المِزْني وأبو محمد البرنالي وجماعة في حياته ، طال عمره وانتهى إليه علوّ الإسناد في زمانِهِ .

حجَّ في آخِرِ عُمره فمرِض وآنْقَطَعَ بمكَّةَ فأدركَهُ الموت في تاسِع عشر ذي الحجة من سنة إحدى وسبعمائة [٧٠١هـ - ١٤ أغسطس ١٣٠٢م] رحمه الله . وقد حَدَّثني أحمد بن عثمان القاضي أنه سمع الأَبَرْقُوهي يقول - وَعَادَهُ - أنا أموت في هذه المرضة لأنّ النّبيّ ﷺ وَعَدَنِي أنّني أمُوتُ بمكَّة .

أخْبَرنا أبو المعالي الأَبَرْقُوهي غير مرَّة ، أنا الفَتْح بن عبد السلام ، أنا محمد بن عمر القاضي ومحمد بن أحمد الطرائفي ومحمد بن علي بن الدَّاية قالوا : أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن المُسْلِمَة[1] ، أنا أبو الفضل عُبَيْد الله بن عبد الرحمن الزُّهْري ، أنا جعفر بن محمد الفَرْيَابِي سنة ثمان وتسعين ومائتين [٢٩٨هـ - ٩١١م] ، ثنا قُتَيْبَة بن سعيد ، ثنا إسماعيل بن جعفر عن أبي سُهَيْل نافع بن مالك عن أبيه عن أبي هُرَيْرَة أنّ رسول اللّه ﷺ قال : « آيَةُ المُنَافِقِ ثَلاثٌ : إذَا حَدَّثَ كَذَبَ وإذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وإذَا آؤْتُمِنَ خَانَ »[2] أخْرَجَهُ البُخَاري ومسْلم عن قُتَيْبَة ، فَوَافَقْنَاهُمَا بِعُلُوّ.

(١٥) [أحمد بن إسماعيل بن عَزُّون المصري][3]

أحمد بن إسماعيل بن عبد القويّ بن عَزُّون المصري .

سمع من جعفر الهَمْداني كتاب العُزْلَة لابن أبي الدُّنيا . كَتَبَ إلَيْنَا بمَرْوياته على يد المُقَيِّد أمين الدين الموقّت وله إجازة ابن عماد .

---

(١) ابن العماد: شذرات الذهب ٣ : ٣٢٣.

(٢) البخاري ١ : ١٥؛ مسلم ١ : ٧٨ رقم ٥٩؛ النسائي ٨ : ١١٧؛ الترمذي ١٠ : ٩٧.

(٣) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٨٥؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ١٠٦ .

توفي في سنة ثمان وسبعمائة [٧٠٨هـ - ١٣٠٩م] وقد قارب التِّسْعِين .

(١٦) [أحمد بن إسماعيل السعْدي][1]

أحمد بن إسماعيل بن علي بن محمد بن عبد العزيز السَّعْدِي ، الرئيس فخر الدين ابن الجَبَّاب .

ولد سنة ثلاث وأربعين وستمائة [٦٤٣هـ - ١٢٤٥م] .

وسمع من أبي القاسم السِّبْط ، وطال عمره وتَفَرَّد.

مات في رمضان سنة عشرين وسبعمائة [٧٢٠هـ - ١٣٢٠م] وكان كاتباً في الظلم .

أخْبرنا أحمد بن إسماعيل وعبد الرحيم المُنْشي وأبو العباس العَابِر وتاج الدين ابن جُنيّ قالوا : أنا عبد الرحمن/ بن مكّي ، أنا أبو طاهر السِّلَفي ، أنا مكّي بن [٦-أ] منصور ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ، نا أبو علي بن مَعْقل ، ثنا محمد بن يحيى ، نا عبد الرزاق ، عن مَعْمَر عن الزُّهري عن أنس قال : « فُرِضَتْ الصَّلاَةَ عَلَى رَسُول اللّه ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ خَمْسِين ثم نَقُصَتْ حَتَّى جُعِلَتْ خَمْساً ثم نُودِيَ يا محمد : إنه لاُ يُبَدَّل القَوْل لَدَيّ[2] ، وَإن لَكَ بِهَذِهِ الخَمْس خَمْسِينَ »[3] هذا حديث صحيح غريب تفرَّدَ بإخراجه التّرمذي . من حديث عبد الرزاق عن مَعْمر .

(١٧) [أحمد بن الطُّنْبَا]

أحمد بن الطُّنْبَا ، المقرىء الزاهد أبو العباس الصَّالحي ، ابن الحَلَبِيَّة .

مِن خِيار الصَّالحين ، كانَ يُلقِّن بمسجده بالجَبَل وانتفع به ناس كثير .

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١٠٦:١، وقد رفع نسبه الى الأغالبة الذين كانوا حكموا إفريقية في القرن الثالث الهجري. ابن العماد: شذرات الذهب ٥٣:٦ .

(٢) في القرآن. « ما يبدل القول لدي ». سورة ق ٢٩ .

(٣) الترمذي ١٤:٢ .

قرأتُ عليه جزء البِطاقة وآسْمُه في الطِّبَاق على خطيب مَردا : أحمد بن خَطْلَبا فذكر أنه هو وأنّ عبد الحافظ كان يغْلط في آسمه .

مات في ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة [٧٢٣هـ - ١٣٢٣م] عن بضع وسبعين سنة .

(١٨) [أحمد بن حسيْن ابن المَنَادِيلي]

أحمد بن حُسيْن بن عبَّاس ، أبو العباس الكُتَامي الدّمشقي المعروف بابن المُنَادِيلي .

شيخ مميَّزٌ لا بأس به ، سمع الرشيد بن مَسْلمة .

توفي سنة ثلاث وسبعمائة [٧٠٣هـ - ١٣٠٣م] .

أخْبرنا أحمد بن الحُسَيْن ومحمد بن علي وغيرهما ، قالوا : أنا أحمد بن المُفَرَّج سنة سبع وأربعين وستمائة [٦٤٧هـ - ١٢٤٩م] أنا علي بن الحسن الحافظ ، أنا قراتكين بن أسعد ، نا الحَسَنْ بن علي الجوهري ، أنا علي بن لؤلؤ ، نا محمد بن إبراهيم السرَّاج ، نا سُرَيْج بن يونس[٢] ، نا إسماعيل بن مجالد عن مجالد عن الشّعبي عن جابر : « أن أعرابياً جاءَ إلى النبي ﷺ فقال : آنْسُبْ لَنَا رَبَّكَ ! فأنْزَلَ اللّه ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾[٣] إلى آخرها » . هذا حديث غريب مِن الأفراد .

(١٩) [أحمد بن حَمْدان النُّمَيْري][٤]

أحمد بن حِمْدان بن شبيب بن حمدان بن شبيب بن حمدان بن حمود بن

---

(١) الوادي آشي : البرنامج ١٠٥ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ١٠٧ .

(٢) الذهبي : العبر ١ : ٤٢١ ؛ ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣ : ٤٥٧ .

(٣) القرآن : الصمد رقم ١ . وقد ورد هذا الخبر في تفسير مجاهد ص ٧٩٤ ؛ وكتاب التسهيل لعلوم التنزيل لابن جزيّ الكلبي ٤ : ٢٢٣ .

(٤) ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٢٨ ؛ ابن رجب : ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٢١ ، وفيه « النمري » .

شبيب بن سابق بن وثاب ، العلامة نجم الدين أبو عبد الله النميري الحراني شيخ الحنابلة وصاحب الرعاية الكبرى.

ولد سنة ثلاث وستمائة [٦٠٣هـ - ١٢٠٦م] .

وسمع من الحافظ عبد القادر بضْعة عَشَرَ جزءاً تفرَّد بعُلُوِّها . وسمع من ابن تيْمِيَّة ، المفسّر وابن رُوزَبَهْ وابن صبّاح والحَسَنَ الأَوْقي وابن غسّان . حدّث عنه شيخنا الدُّمْيَاطِي وجمَاعة . وعزمتُ على الرِّحْلة إلَيْه وطلبتُ منه الإجازة فأجازَ لنا .

مات في صفر سنة خمس وتسعين وستمائة [٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] . وكان يَنُوب في القضاء .

أخْبرنا أبو عبد الله بن حِمدان الفقيه - إذْناً - أنا عبد القادر بن عبد الله الحافظ - قراءةً - سنة ثماني عشرة وستمائة [٦١٨هـ - ١٢٢١م] أنا مسعود الثَّقَفِي ، أنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق العبْدي ، أنا أبي ، أنا محمد بن الحسَيْن القَطَّان ، نا أبو زُرعة الرازي .

(ح) وأنا إسماعيل بن عبد الرحمن ، أنا أبو محمد بن قُدامة ، أنا محمد بن عبد الباقي ، أنا أحمد بن الحسن ، نا الحسن بن أحمد ، نا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان .

قالا : نا يحيى بن بُكَيْر/نا يعقوب بن عبد الرحمن عن موسى بن عقبة عن [٦-ب] عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان مِن دُعاء النّبيّ ﷺ : « اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحوُّلِ عَافِيَتِكَ وَفَجْأَةِ نِقْمَتِكَ وَجَمِيعِ سَخَطِكَ »[1] وأجازَهُ لنا أحمد بن سَلاَمَة عن محمد بن أبي زَيْد أنَّ محمود بن إسماعيل أخبرهم : أنا أبو الحُسَيْن بن بَاذْشَاه ، نا سليْمان الطَبَراني ثنا رَوْح بن الفَرَج ، نا يحيى بن بُكَيْر مثله .

أخرجه مُسْلم عن أبي زُرْعة .

---

(١) مسلم ٤ : ٢٠٩٧ رقم ٢٧٣٩ ؛ المستدرك للحاكم ١ : ٥٣١ .

(٢٠) [أحمد بن حمود البَطَائِنِي][١]

أحمد بن حمود بن عمر بن حمود بن سلامة بن حمود بن هامل ، أبو العباس الحراني البَطَايِنِي .

ولد سنة اثنتَيْن وخمسين وستمائة [٦٥٢هـ - ١٢٥٤م] .

وسمع الكثير مِن ابن عبد الدائم والمجْد بن عساكر وعبد الله بن طعان وابن البُشْتِي وابن أبي اليُسر وطائفة ، وحدّث بصحيح مسْلم وسُنَنَ النَّسائي وغير ذلك ، وكان ذا عقل وتواضع ، حَفِظَ الشَّاطبيّة وبعض الفقه وآشتغل مدة .

مات سنة ستٍّ وعشرين وسبعمائة في ربيع الآخر [٧٢٦هـ - ١٣٢٦م] .

أخبرنا أحمد بن حَمُّود وإسحاق بن محمد الأزدي وعلي بن أبي القاسم الفقيه وأحمد بن عبد الرحمن المقْدِسِي ومحمد بن أحمد قالوا : أنا أحمد بن عبد الدائم ، نا يحيى الثَّقَفِي ، أنا إسماعيل بن محمد الحافظ ، أنا عبد الرحمن بن محمد ومحمد بن أحمد الأبْهَري قالا : أنا أحمد بن محمد المَرْزُبان ، نا محمد بن إبراهيم الحَزْوري ، نا لُوَيْن ، نا عيسى بن يونس عن مُصْعَب بن ثابت عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال : قال رسولُ الله ﷺ : « المُؤْمِنُ مِنْ أَهْلِ الإِيمَانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِن الجَسَدِ ، يَأْلَمُ المُؤْمِنُ بِمَا يُصِيبُ أَهْلَ الإِيمَانِ كَمَا يَأْلَمُ الرَّأْسُ لِمَا يُصِيبُ الجَسَدَ »[٢] .

(٢١) [أحمد بن زكيّ الجَزَري][٣]

أحمد بن زكيّ الجَزَري الجُنْدي الموصلي .

سمع أبا عبد الله بن الوزَّان الحَنَفِي ويُعْرَف في العسكر بشهاب الدين نائب

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ :١٢٧ - ١٢٨ .

(٢) ورد بالمعنى في صحيح مسلم ٤ :٢٠٠٠ رقم ٢٥٨٦ .

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ :١٣٣ .

البسري لعلّه جاوز تسعين سنة . مات بالمِزَّة سنة سبع وعشرين وسبعمائة [٧٢٧هـ - ١٣٢٧م] .

قرأتُ على أحمد بن الزّكي : أَخْبَرَكَ محمد بن محمد بن سعد الله سنة خمسين وستمائة [٦٥٠هـ - ١٢٥٢م] ، أنا حمّاد بن هبة الله بِمِصْر ، أنا عبد السلام ابن أحمد بهَرَاة ، أننا محمد بن عبد العزيز بن محمد الفارسي ، أنا عبد الرحمن بن أحمد ، أنا عبد الله بن محمد ، نا مُصْعب بن عبد الله - إملاءً - . حَدَّثَني مالك عن نافع عن ابن عمر : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهى عَن النَّجْشِ »(١) . رواه ابن ماجة عن مصعب .

(٢٢) [أحمد بن زيد الحمّال](٢)

أحمد بن زيْد بن أبي الفَضْل الصَّالحي الحَمَّال .
سمِعَ الصحيح بفَوْتٍ وذلك أيام التَّتار سنة تسع وتسعين [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] .
وكان دَيِّناً ساكِناً فَقِيراً .

أخبرنا أحمد بن زيد ومحمد بن حازم وأحمد بن رسْلان وإسماعيل بن الفراء وعبد الله بن قوام ويُوسف بن أبي نصر وأحمد بن هبة الله ومحمد بن رِيسَان وآخرون ، قالوا : أنا الحُسَيْن بن أبي بكر .

وأنا أحمد بن سلَيْمَان وعلي بن أحمد وسُنْقُر بن عبد الله ، قالوا : أنا علي بن رُوزْبَه قالا : أنا عبد الأَوَّل بن عيسى ، أنا عبد الرحمن بن/ مُظَفَّر ، أنا عبد الله بن [٧-أ] حَمُّويَة ، أنا محمد بن يوسف ، نا محمد بن إسماعيل البخاري ، ثنا عُبَيْد الله بن

---

(١) ابن ماجة رقم ٢١٧٣ ؛ أبو داود ٣ : ٢٦٩ رقم ٣٤٣٨ ؛ مسلم ٣ : ١١٥٦ رقم ١٥١٦ ؛ الترمذي ٦ : ٣٨ ؛ البخاري ٣ : ٩١ . مسند أحمد ٢ : ٦٣ . وقد ضبط النووي لفظ النجش وشرح معناه في تهذيب الأسماء واللغات (القسم الثاني) ١ : ١٦٠ - ١٦١ . فقال : والنجش أن يمدح أحدكم السلعة ويزيد في الثمن وهو لا يريد شراءها بل يسمعه غيره فيزيد .

(٢) الوادي آشي : البرنامج ١١٥ ؛ الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٨٧ .

موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البَراء قال: قال رسول الله ﷺ لجعفر: « أشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي»[1]. أخْرَجَهُ أبو عيسى التِّرمذي عن البخاري، فَوَافَقْناه بِعُلُوّ.

(٢٣) [أحمد بن سلامة الحنبلي][2]

أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم بن سلامة بن معروف، أبو العباس الدمشقي الحنبلي الحدّاد ثم الخياط، المُنَادي المقرىء.

ولد سنة تسع وثمانين وخمسمائة [٥٨٩هـ - ١١٩٣م].

سمع أبا اليمن الكندي وشمس الدين أحمد بن عبد الواحد المقدسي وغيرهما. وأجاز له مسعود الجمَّال وخليل الرَّازاني وأبو جعفر الطَّرْطُوشي وابن كُلَيْب ويحيى بن بُوش وهبة الله البُوصِيري وخلقٌ كثيرٌ.

روى عنه المجد بن الحَلْوانية والتَّقْبيّ الأَسْعَرْدي وأبو محمد الدُّمياطي والنّجْم ابن الخَبَّاز وطائفة. وروى الكثير وكان صَدُوقاً خيِّراً سَهْلَ القِيادِ حَدَّث بالكَثِير. وقد خَرَّج عنه ابن الحاجب في مُعْجَمِه، وعَاش بعْد ابْن الحاجب دَهْراً.

مات يوم عاشوراء سنة ثمان وسبعين وستمائة [٦٧٨هـ - ١٢٧٩م].

أخبرنا أحمد بن سلامة في كتابه عن خليل بن أبي الرجاء الرَّازَانِي، أنا أبو علي المقرىء أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا أحمد بن يوسف، ثنا الحارث بن أبي أُسَامة، نا رَوْح بن عبادة، نا أيْمَن بن نَابِل[3]، سمِعْتُ قُدامة بن عبد الله الكلابي قال: «رأيتُ النَّبِيَّ ﷺ يَرْمِي الجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ عَلَى نَاقَةٍ صَهْبَاءَ، لَا طَرْدٌ ولَا ضَرْبٌ، ولا إِلَيْكَ

---

(١) البخاري ٥: ٢٤؛ الترمذي ١٣: ١٩٠. وخطاب الرسول ﷺ موجّه لجعفر بن أبي طالب.

(٢) ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٣٦٠.

(٣) الخزرجي: الخلاصة ٤٢.

إِلَيْكَ »[1] صحَّحَه التِّرْمذِي ورواه الشيخ بهاء الدين عبد الرحمٰن المقْدسي عن أبي الفتح محمد بن عبد الغَنيّ عن خليل الرَّازَانِي .

(٢٤) [أحمد بن سلَيْمان الأنْصاري البخاري][2]

أحمد بن سليْمان بن أحمد بن اسماعيل ، بن عَطَّاف الأنصاري البُخَاري المقدسي ثم الحرَّاني الحنبلي أبو العباس ابن المفتِي أبي الربيع .

كان خيّراً تَالِياً لِكتاب اللّه ، سمع بِحرَّان من أَبِيه وابن رُوزْبَهْ وأبي المجْد القَزْويني ، وحدَّث بصحيح البُخاري .

مات بقَاسيون في جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٢٩٨م] عن بضع وثمانين سنة .

أنا أحمد بن سُلَيْمان ، أنا ابن رُوزْبهْ قال : أنا أبو الوَقْت السِّجْزِي ، أنا ابن المظفَّر الدَّاودي ، أنا ابن حَمُّويَة السَّرَخْسي ، أنا محمد بن يوسف الفَرَبْري ، ثنا أبو عبد اللّه البُخاري ، ثنا آدم ، نا ابن أبي ذُئَيْب[3] ، نا عثمان بن عبد اللّه بن سُرَاقة عن جابر قال : « رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ في غَزْوَةِ أَنْمَارٍ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ مُتَوَجِّهاً قِبَلَ المَشْرِقِ »[4] .

(٢٥) [أَحْمد بن سليْمان الحَوْراني][5]

أحمد بن سليْمان بن سالم بن عَبْدان ، أبو العباس الحَوْراني السَّمَّاك الصَّالحي .

---

(١) الترمذي ٤ : ١٣٦ ؛ ابن ماجة رقم ٣٠٣٥ ؛ المستدرك للحاكم ١ : ٤٦٦ .

(٢) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٨٧ .

(٣) الخزرجي : الخلاصة ٣٥ .

(٤) البخاري ٢ : ٥٥ (مع بعض اختلاف) .

(٥) ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ١٣٨ .

وُلد سنة ستّ وأربعين وستمائة [٦٤٦هـ - ١٢٤٨م] وروى عن خطيب مَرْدا .

مات في ربيع الأول سنة ثمان عشرة وسبعمائة [٧١٨هـ - ١٣١٨م].

قرأْتُ عليه جزء ابن فِيل .

أخْبَـرنا أحمـد بن سليمان ومحمـود بن منصور ومحمـد بن موسى وأحمـد بن الحَلَبِيّة ، وأبو بكر بن يوسف وعِدَّة ، قالوا : أنا محمد بن إسماعيل ، أنا البُوصِيري أنـا يحيى بن .... [1] أنا/ أحمـد بن سعيد ، أنـا علي بن بنْـدار ، أنـا الحسن بن أحمد ، نا هاشم بن الوليد الهَرَوي ، نا ابن فضْل ، نا عطاء بن السائب عن سعد بن جُبَيْر عن ابن عباس قال : قال رسول اللّه ﷺ : « إذا وُضِعَ الطَّعَامُ فَكُلُوا مِن حَافَاتِهِ وَدَعُوا وَسَطَهُ فإِنَّ البَرَكَةَ تَنْزِلُ فِي وَسَـطِه »[2] رواه شُعْبَة وجَـرير عن عـطاء ، أخرجـه [أصحاب السُّنَن الأربعة] وصحَّحَهُ الترمذي .

[٧ - ب]

(٢٦) [أحمد بن سَلْمان الأرَزُوني]

أحمـد بن سَلْمان بن سَـالم بن بَدْران الأرزُوني ثم الصَّـالحي ، ويُعرف بـابن المُطوِّع .

رجل خَيِّر ، سمع من خطيب مَردا وابن عبد الدائم ، وأجاز له ابن القُبَّيْطي وأبو التَّمام بن أبي الفَخَار وجماعة ، وذكر أنه سمع من الشيخ الضياء .

مات في المحرم سنة ستّ عشرة وسبعمائة [٧١٦هـ - ١٣١٦م] . وله ثمانـون سنة .

أخبرنا أحمد بن سَلْمان الصالحي ومحمد بن أحمد بن أبي بكر أخـو المُحِبّ وأحمد بن نعمة وهديّة بنت عبد اللّه ومحمد بن أحمد البِجِّدِي[3] قالوا : أنا أبو تمام

---

(١) كلمة غير واضحة بالاصل.

(٢) ابن ماجة رقم ٣٢٧٧؛ الترمذي ٧ : ٣١١ (مع اختلاف في اللفظ)؛ السيوطي : الجامع الصغير ١ : ٣٦؛ مسند أحمد ١ : ٣٦٤.

(٣) ذكره وضبطه الذهبي في المشتبه ٢ : ٦٣٢.

علي بن هبة الله الهاشمي في كِتَابِه .

(ح) وأنا التاج عبد الخالق ، أنا أبو محمد بن قدامة ، وأنا سُنْقُر التَّغْري ، أنا عبد اللطيف قالوا : أنا أبو زُرْعة المقْدسي ، أنا أبو منصور المُقَوِّمي ، أنا القَاسم بن أبي المنذر ، أنا علي بن إبراهيم القطان، أنا محمد بن ماجة ، ثنا هنّاد بن السريّ ، نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن بُرَيد بن أبي مريم[1] عن أنس بن مالك قال : قال رسول اللّه ﷺ : « مَنْ سَأَلَ اللّه الجَنَّة ثَلاَثَ مَرَّاتٍ قَالَتْ الجَنَّةُ : اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الجَنَّةَ ، ومَنْ اسْتَجَارَ مِنَ النَّار ثَلاَثَ مَرَّاتٍ . قَالَت النَّارُ : اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنَ النَّارِ »[2] ، إسنادُه صَحيحٌ .

(٢٧) [أحمد بن سليمان بن مروان][3]

أحمد بن سليمان بن مروان بن علي ابن البعلْبَكي ، العدل أبو العباس .

أديبٌ فاضل مُتميزٌ لكنّه يَدْخُل في شهادة الزُّور ولذلك عَزَلَه ابن الحَريري في أيام قضائه بدمشق من شهادة القِيمَة .

أفْرَدَ القراءات وعَرَض الشاطبيّة على الشيخ علم الدين السَّخاوي وسمع منه ومن غيره . وله نَظْم جَيِّد .

مات في ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وسبعمائة [٧١٢هـ ـ ١٣١٢م] وله خمس وثمانون سنة .

أَخْبَرنا أحمد بن سليمان ومحمد بن أحمد العُقَيْلي ومحمد بن عبد الكريم ومحمد بن عبد العزيز الدمْيَاطي ـ قراءةً، قالوا: أنْشَدَنا عَلَم الدّين علي السخاوي، أنْشَدَنا أبو القاسم بن فِيرة الرُّعيْني لنفسه :

---

(١) الخزرجي : الخلاصة ٤٧ ، ٤٧٧ .

(٢) ابن ماجة رقم ٤٣٤٠ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٣ : ٢٠٨ .

(٣) الجزري : الغاية ١ : ٥٩؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ١٣٩ .

[الطويل]

رَوى القَلْبَ ذِكْرُ اللّه فاَسْتَسْقِ مُقْبِلاً ... ولا تَعْدُ رَوْضَ الذَّاكِرين فَتَمْحُلاَ
وآثِـرْ عن الآثَـارِ مَثْـراهُ عُـذْبِـهِ ... ومَـا مِثْلُه للعَبْـد حِصْنـاً ومَـوْئِـلاَ
ومَنْ شَغَـل القـرآنُ عنْـه لِسانَـهُ ... يَنَـلْ خيْر أَجْـرِ الذَّاكِـرين مُكَمَّـلاَ
وما أَفْضلُ الأعْمـال إلاَّ آنْسِيَاحَـةُ ... مَعَ الخَتْم حِلًّا وآرْتحـالاً مُوَصَّـلاَ

(٢٨) [أحمد بن شَمَج السِّنْبَسي]

[٨-أ] / أحمـد بن شَمَج بن ثـابت الخـطيب ، أبـو العبـاس السِّنْبِسِي[١] ، خـطيب داريا .

مولده سنة اثنتين وثلاثين وستمائة [٦٣٢ هـ - ١٢٣٥ م] .

أجازَ لَنا مَرْوياتِه .

(٢٩) [أحْمد بن عبَّاس الماكسَاني]

أحمد بن عبّاس بن محمد بن أحمد الماكساني الدّمشقي الجندي .
رأيتُه وأجاز لنا ، سمع منـه البِرْزالي ، وكـان جَدّه من الـرواة عن الحافظ ابن عساكر .

(٣٠) [أحمد بن عبد الله المعروف بالقاضي شقيْر][٢]

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سلطان بن يَحْيى القُرشي . أبو العباس الشافعي المعروف بالقاضي شُقَيْر .

اشتغـلَ وحَصَّل ثم تـرك وتجرَّد وصحِب الفُقـراء المجرَّدين الحـريـريـة واُتُّهِم بالاتّحاد وقد أرآه شَيْخُنا[٣] ما في فُصُوص الحِكَم مِن البَلايا فَتَبَرَّأَ منها وقال : ما

---

(١) ضبطه الجزري في اللباب ٢ : ١٤٤ .
(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ١٧٩ .
(٣) هو ابن تيمية (الامام).

كنتُ أَعرِفُ ، وكانَ فيه تعبُّدٌ وله أوراد في الجُمْلة .

قدِم طرابلس ونحنُ بها فأعجبَني فقْرُه وانْجِماعه عن مُتَولّيها .

ماتَ في جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وسبعمائة [٧١٥هـ - ١٣١٥م] وله اثنتان وثمانون سنة .

أخْبرَنا أحمد بن عبد الله وعلي بن علي وغيرهما قالوا : أنا أحمد بن مُفَرج الأموي ، أنا علي بن الحسن الحافظ . أنا عُبَيْد اللَّه بن محمد البَيْهَقي ، أنا محمد بن الحسن الطَبَري ، أنا أبو محمد المَخْلدي ، نا أبو العباس السرّاج ، نا علي بن شُعَيْب ، نا هاشم بن القَاسم ، نا الأشْجَعي ، نا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال : « دَخَلْتُ على ابن مسعود وهو يأكُلُ يوم عاشوراء ، فقال للأشعث بن قيس : آدْنُ يا أبا محمد ، فقال : أليس اليوْم عاشوراء ؟ قال : بلى ، إنا كنّا نصومُهُ ثم تُرِكَ »[١] أخرجَه النسائي عن عمر بن إبراهيم الحافظ عن علي بن شعيب ، فوقع بدَلاً عالياً .

(٣١) [أحمد بن عبد الله المقدسي][٢]

أحمد بن عبد الله ابن الرضيّ عبد الرحمن بن محمد ، أبو العباس المقدسي .

سمع ابن عبد الدائم وجماعة ، وكان من فقراء الشيخ العماد ، لا ينبغي أن نروي عنه لأنه خَطِل .

مات سنة [٧٢٥هـ - ١٣٢٥م] روى لنا نسخة بكر ومات في سلخ جمادى الأولى وقد نيّف على السبعين .

---

(١) وأخرجه الحافظ أبو بكر الحازمي في كتاب الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار ص ١٠٣، مع اختلاف في نص الحديث.

(٢) الوادي آشي : البرنامج ١٠٧.

(٣٢) [أحمد بن عبد الله بن أبي عمر]

أحمد بْنِ عبد الله ابن الشيخ شمس الدين بن أبي عمر .

ولد سنة ٧٣ [٦٧٣هـ - ١٢٧٤م] .

سمع جدّه والفخر ، يلقَّب بالعزّ ، روى لنا ختم المسند .

(٣٣) [أحمد بن عبد الله ابن المحبّ][١]

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي بكر المقدسي ، العبد الصالح أبو العباس ابن المحبّ .

ولد في سنة ثلاث وخمسين وستمائة (٦٥٣هـ - ١٢٥٥م] .

وحضر خطيب مَردا وإبراهيم بن خليل والنّجيب الحَرّاني ، وسمع ابن عبد الدائم وجماعة ، وطلبَ بنفسه في أيام ابن البخاري ، وأسمع ولَدَه محب الدين ، وكان على طريقة حميدة وعليه جلالة ووقارٌ وعلى ذِهْنه أحاديث ومسائل . وقد حدّث عنه النّجم ابن الخبّاز في مشيَخته . وطال عُمُره وعلا سَنَده ، وخرَّجُوا له مُعْجماً في أحد عشر جزءاً ، وآنتخبْتُ أنا له جزءاً حسَناً .

سمعْنا منه مجلس البطاقة وبَابَيْ الطهارة وغير ذلك . ثم وَلِيَ مشيخة الضيائية[٢] .

توفّي في العشرين من ذي الحجة سنة ثلاثين وسبعمائة [٧٣٠هـ - ١٣٣٠م] .

(٣٤) [أحمد بن عبد الله الطَبَري المكي][٣]

[٨-ب] / أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن ابراهيم ، الإمام محبّ

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ١٨٠ .

(٢) النعيمي : الدارس ٢ : ٩١، ٩٩؛ محمد كرد علي خطط الشام ٦ : ٩٩.

(٣) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٧٤ - ١٤٧٥؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٤٢٥؛ السبكي: طبقات الشافعية ٥ : ٨؛ الفاسي : العقد الثمين ٣ : ٦١ . الدليل الشافي ٥٤ .

الدين الطَّبري ثم المكّي الشّافعي ، شيخ الحرم ومحدّثه ومفْتِيه .

وُلد سنة خمس عشرة وستمائة [٦١٥هـ - ١٢١٨م] .

وسمع من ابن المُقَيَّر وابن الجُمَّيْزي وجماعة ، وله أحكام كبرى[1] في ستّ مجلدات ، سمعه منه صاحب اليمن المظفر يوسف . روى عنه أبو الحسن العطّار وأبو محمد البرزالي .

وكتب إليّ بَمرْوياته في سنة ثلاث وسبعين [٦٧٣هـ - ١٢٧٤م] .

توفي في ذي القعدة سنة أربع وتسعين وستمائة [٦٩٤هـ - ١٢٩٥م] .
أنبأنا أحمد بن عبد الله الحافظ ، أنا علي بن هبة الله .

(ح) وأنا يوسف بن حسن وأحمد بن هبة الله قالا : أنا أبو القاسم بن الصَّفْراوي ، قالا : أننا أبو طاهر بن سِلْفَة ، أنا القاسم بن الفضل ، أنا ابن نظيف ، نا أحمد بن حمود ، ثنا خلف بن عَمْرو العُكْبَري ، ثنا الحُمَيْدي ، ثنا عبد العزيز الدراوردي ، أخبرني عَمْرو بن أبي عَمْرو عن سعيد بن أبي سَعيد عن أبي هُرَيْرة قال : قال رسول اللّه ﷺ : « شَفَاعَتِي لِمَنْ شَهِد أنْ لاَ إلَهَ إلاَّ اللّه »[2] .

(٣٥) [أحمد بن عبد الله اليونيني][3]

أحمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن مهّاد ، أبو العباس اليُونيني ثم الصالحي الحنفي .

رجلٌ خَيِّرٌ حسنُ السَّمْت سمع البهاء عبد الرحمن وابن الزَّبيدي وابن اللَّتيّ .

آستُشْهد في كائنة التتار في حادي عشر من ربيع الآخر سنة تسع وتسعين

---

(١) عنوانه: غاية الإحكام لأحاديث الأحكام. كحالة: معجم المؤلفين ١ :٢٩٨.
(٢) ابن حنبل ٢ :٣٠٧.
(٣) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤ :١٤٨٧.

وستمائة [٦٩٩هـ - ١١ يناير ١٣٠٠م] عن ثمانين سنة[١] .

أخبرنا أحمد بن عبد الله اليُونِيني وعلي بن بقاء وطائفة ، قالوا : أنا الحسيْن بن أبي بكر وعبد الله بن عمر .

وأنا علي بن عثمان وجماعة قالوا : أخبرنا الحسَيْن .

وأنا محمد بن مكي القُرَشي وعمر بن أبي الفُتوح وطائفة ، قالوا : أخْبَرنا عبد الله بن عمر بن اللَّتيّ .

وأنا عبد الحافظ بن بَدْران وغيره ، أنا الحسَيْن وموسى بن عبد القادر .

وأنا أحمد بن إسحاق المصري ، أنا عبد اللطيف بن عسكر والحسن بن المبارك ونفيس بن كَرَم قالوا سِتَّتُهم : أنا أبو الوقت السِّجْزِي ، أنا محمد بن أبي مسعود ، أنا عبد الرحمن بن أبي شُرَيْح ، ثنا أبو القاسم البَغَوي ، ثنا العلاء بن موسى ، نا اللَّيث بن سعْد عن نافع أنّ عبد اللّه بن عمر قال : « مَن صَلَّى من اللّيل فليجْعَل آخِر صَلاته وِتْراً ، وإنَّ رسول اللّه ﷺ كان يَأْمُر بذلك »[٢] رواه مُسْلم عن قتيبة عن ليث .

(٣٦) [أحمد بن عبد الله الصابوني]

أحمد بن عبد الله بن أبي علي بن عُبادة ، أبو العباس الأنصاري الصَّابُوني .

موْلدهُ سنة نَيِّف وثلاثين في أواخر دولة الملك الأشرف .

وسمع من الرشيد العِراقي والكَفْرطَابي .

توفي في شعبان سنة أربع عشرة وسبعمائة [٧١٤هـ - ١٣١٤م] . وكان دَيِّناً خيِّراً .

---

(١) قال الذهبي في التذكرة: عن نيف وثمانين سنة .

(٢) مسلم ١ :٥١٧ رقم ٧٥١؛ مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٢٠ ؛ ١٠٢ ؛ البخاري ٢ : ٣٠ .

أخْبرنا أحمد بن عُبادة الخَزْرجي ، أنا عبد العزيز بنُ أبي محمد ، أنا يحيى بن محمود الثَّقَفي سنة أربع وثمانين وخمسمائة [٥٨٤هـ - ١١٨٨م] ، أنا جعفر بن عبد اللَّه الثَّقَفي وبُجْتَكين الصائغ وإسماعيل السراج قالوا : أنا أحمد بن محمود الثقفي ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، نا أحمد بن مسعود بمصر ، نا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم، نا محمد بن إدريس، أنا مالك عن/ يحيى بن سعيد وعن واقد بن [٩-أ] عَمْرو بن سعد بن معاذ عن نافع بن جُبَير عن مسعود بن الحكم عن علي بن أبي طالب : « أنّ رسول اللّه ﷺ كان يَقُوم في الجنازة ثُمَّ جَلَس بَعْدُ »[1] أخرجه مُسْلم وأرباب السُّنَن مِن وُجوهٍ عن يحيى بن سعيد ، ورَواهُ شُعْبة عن ابن المنكدر عن مسعود بن الحكم . فشعبة فيه أعلى من مالك بِدَرَجتَيْن .

(٣٧) [أحمد بن عبد الله بن العجمي]

أحمد بن عبد الله بن عمرو بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن، العدل أبو بكر ابن العجَمي الحلبي .

كان عاقداً بالحسَيْنية . سمع مِن ابن اللّتّي حُضوراً .

كان مَوْلده سنة إحدى وثلاثين وستمائة [٦٣١هـ - ١٢٣٤م] .

وسمع من يوسف بن خليل والرشيد بن مَسْلمة .

وتوفّي سنة سبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠٠م] في ما أظن .

أخْبَرنا أحمد بن عبد الله بن أحمد وأحمد بن محمد الحافظ وأحمد بن عبد الرحمن الورَّاق وأحمد بن عبد الحميد وطائفة قالوا : أنا أبو المُنَجَّى عبد اللَّه بن عمر ابن اللَّتّي، أنا عبد الأول بن عيسى ، أنا الفضل بن يحيى ، أنا عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري ، ثنا عبد الله بن محمد البَغَوي ، أنا علي بن الجعد ، أنا شُعْبة عن محمد

---

(١) مسلم٢ : ٦٦١ - ٦٦٢ رقم ٩٦٢؛ ابن ماجة رقم ١٥٤٤؛ النسائي ٤ : ٧٧ - ٧٨ كما رواه الحافظ أبو بكر الحازمي في كتاب الاعتبار ص ٩١. ويلتقي سند الذهبي بسنده في الامام الشافعي.

ابن المنْكَدِر سمعتُ جابراً يقول : آسْتَأْذَنْتُ على رسول اللّه ﷺ فقال : « مَنْ هذا ؟ فقلت : أنا ، فقال : أنا ، أنا ! ـ كأنَّهُ كرِهَهُ »[1] أَخْرَجَه البُخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجة ، كُلُّهم من حديث شُعبة ، فَوَقع لنَا عالياً جداً .

(٣٨) [أحمد بن عبد الله الأَشْتَري][2]

أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الجبار بن طلْحة ، الإمام أمين الدين أبو العباس الأَشْتَري ثم الحلبي الفقيه الشافعي .

ولد سنة خمس عشرة [٦١٥هـ ـ ١٢١٨م] بحلب .

سمع الموطأ مِن ابن علوان قال : أنا الإمام أبو محمد الأشِتري ، أنا أحمد ابن علي بن عزلون، أنا العلاّمة أبو الوليد الباجي بسَنَدِه. وسمع أبا محمد بن علوان وأبا المحاسن بن شدَّاد والموفّق عبد اللطيف وجماعة ، وطلَب بنفسه وقرأ على الشيوخ ، وكان وَرِعاً متعبِّداً نزيهاً فقيهاً عالماً .

مات فجأة بدمشق في ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وستمائة [٦٨١هـ ـ ١٢٨٢م] .

أجاز لي مَرْوِياته .

أخبرنا أحمد بن عبد الله الشافعي وأحمد بن محمد الجَزَري ـ كِتَابةً ـ أنّ عبد الرحمن بن عبد الله الأسدي أخبرهم سنة عشرين وستمائة [٦٢٠هـ ـ ١٢٢٣م] أنا أحمد بن محمد العباسي ببغداد ، أنا أبو علي الحسن بن عبد الرحمن الشافعي بمكة ، أنا أحمد بن إبراهيم بن فِراس ، ثنا محمد بن إبراهيم الدَّيْبُلي[3] ، نا محمد

---

(١) مسلم ٣:١٦٩٧ رقم ٢١٥٥ ؛ ابن ماجة رقم ٣٧٠٩ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٣:٣٦٣.

(٢) الذهبي : العبر ٤ : ٣٤٧ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٧ : ٣٥٧ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ١٣ : ٣٠٠ ، ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٣٧٠ ؛ وضبطه ابن حجر في تبصير المنتبه ١ : ٤٦ .

(٣) الذهبي: المشتبه ١:٢٩٢.

ابن زُنْبور ، نا أبو بكر بن عيّاش عن عاصم عن زِرّ[1] قال : أتى ابن جُرْمُوز بعد القتال يستأذِن على علي رضي الله عنه قال : إيذن له ، وَبَشِّر قاتل ابن صَفِيَّة بالنار ، سمعت رسول اللّه ﷺ يقول : « إنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِي وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْر »[2] رَواه التّرمذي من حديث زائدة عن عاصم بن بَهْوَلة[3] وَحَسَّنَه ، وبه قال ابن زنبور ، ثنا عيسى بن يونس ، نا عمران بن زائدة بن نشيط عن أبيه عن أبي خالد الوَالي قال : كان أبو هُرَيْرة إذا قام من اللَّيْل رَفَعَ صَوْتَه طُوْراً/ وخفضَه طَوْراً وكان يذكر أنّ النبيّ ﷺ كان [٩-ب] يَفْعَلُهُ[4] .

(٣٩) [أحمد بن عبد الله بن نصر الله بن رسلان][5]

أحمد بن عبد الله بن نصر الله بنُ رسْلَان ، الشيخ أمين الدين أبو العباس ابن البعلبكي .

وُلِدَ في صفر سنة سِتٍّ وعشرين وستمائة [٦٢٦هـ - ١٢٢٩م] .

وسمع من الزَّبِيدي في الخامِسَة ومن ابن اللَّتِّي ، وأجاز له مشيخة أصبهان .

مات في شوال[6] سنة إحدى وسبعمائة [٧٠١هـ - ١٣٠٢م] .

أخبرنا أحمد بن أبي بكر ، أنا محمود بن إبراهيم - إجازةً - أنا مسعود بن الحسن ، أنا أبو عَمْرو عبد الوهاب بن محمد ، أنا أبي أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو

---

(١) هو زر بن حبيش. ضبطه الهندي في المغني ص ١١٨ ، وترجمه الخزرجي في الخلاصة ١٣٠ وابن الأسير في أسد الغابة ٢ : ٢٠٠ .

(٢) الترمذي ١٣ : ١٨١ ؛ السيوطي : الجامع الصغير ١ : ٩٧ ؛ ذخائر المواريث ١ : ١٧١ ؛ ٣ : ١٥ ؛ البخاري ٩ : ١١٠ ؛ مسند أحمد بن حنبل ١ : ٨٩ .

(٣) الخزرجي : الخلاصة ١٨٢ .

(٤) عملًا بما رواه أبو هريرة نفسه عن الرسول ﷺ (كانت قراءة النبي ﷺ بالليل يرفع طوراً ويخفض طوراً) ذخائر المواريث ٤ : ٤٢ .

(٥) الوادي آشي : البرنامج ١٠٦ - ١٠٧ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ١٨٥ .

(٦) قال ابن حجر: مات في سابع ذي العقدة .

حـامد بن بـلال ، ثنا أحمـد بن حفص بن عبد الله ، حـدَّثني أبي ، نا إبـراهيم بن طهمان عن سفيان عن أبي حسان عن جَسْرَة[1] عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ : « اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْـرِيل وَرَبَّ مِيكـائِيل وَرَبَّ إِسْـرافيل أعُـوذُ بِكَ مِن حَـرّ النَّـار وَعَـذَابَ القَبْرِ »[2] أَخْرَجَهُ النِّسائي عن أحمد .

(٤٠) [أحمد بن عبد الحليم ابن تَيْمِيَّة][3]

أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبـد الله بن أبي القاسم بن تَيْمِيَّـة ، شيخُنا الإمام تقيّ الدين أبو العباس الحرَّاني . فريد العصر عِلْماً ومعْرفة وذكاءً وحفْظاً وكرماً وزُهْداً وفرط شجاعة وكثرة تآليف والله يصلحه ويسدّده ، فلَسْنَا بحمد الله مِمَّنْ نَغْلُو فيه ولا نجفو عنه ، ما رُئِيَ كامِلاً مثْل أيمة التابِعين وتابِعيهم فما رأيتُهُ إلاَّ بِبَـطْنِ كِتَابٍ .

وُلِدَ شَيْخُنَا في عاشر ربيع الأول سنة إحدى وستين وستمائة [٦٦١هـ ـ ١٢٦٣م] بحرَّان وتحوّلوا إلى دمشق سنة سبع وسِتِّين [٦٦٧هـ ـ ١٢٦٩م] .

فسمع من ابن عبد الدائم وابن أبي اليُسْر وخلْقٍ كثير ، وعُنِيَ بالـرواية وسمـع الكتب والمسند والمعْجَم الكبير . سمعتُ جملةً من مصنفاته وجـزء ابنَ عَرفـة وغير ذلك .

وكانَتْ وفاته في العشرين من شهر ذي القعدة سنـة ثمان وعشـرين وسبعمائـة [٧٢٨هـ / ٢٦ سبتمبـر ١٣٢٨م] مَسْجُونـاً بقَـاعَـةٍ من قلعـة دِمَشق ، وشيَّعَـهُ أُمَم لا

---

(١) هي جسرة بنت دجاجة العامرية . كحالة : أعلام النساء ١ : ١٩٣ .

(٢) مسلم ١ : ٥٣٤ رقم ٧٧٠ ؛ مسند الامام أحمد ٦ : ٦١ ؛ المستدرك للحاكم ٣ : ٦٢٢ .

(٣) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٩٦ ـ ١٤٩٧ ؛ الوادي آشي : البرنامج ١٠٩ ـ ١١٠ ؛ وترجمه ابن حجر في الدرر الكامنة ١ : ١٤٤ ـ ١٦٠ ترجمة طويلة وهامة ؛ ابن رجب : ذيل طبقات الحنـابلة ٢ : ٣٨٧ ـ ٤٠٨ . ونظراً لأهمية هذا الشيخ وُضِعَتْ له ترجمات وافية وخُصّ بدراسات هامة جداً وشهيرة .

يُحْصَوْن إلى مقبرة االصُّوفية ، ولم يَخْلُف بعدَه مثلُهُ في العلم ، ولا مَنْ يُقارِبُه .

(٤١) [أحمد بن عبد الحميد بن مقدام][1]

أحمد ابن العماد عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدام ، شيخنا عزّ الدين أبو العباس المقدسي الصالحي الحنبلي . شيخٌ حَسَن يَقِظٌ ، من بيت الرواية والمشيخة .

وُلِدَ سنة آثنَتَيْ عشرة وستمائة [٦١٢هـ - ١٢١٥م] أو قَبْلَها بسَنَة .

وسمع من الشمس أحمد بن عبد الله السِّلمي حضوراً - ومن الشيخ الموفّق وهو ابن عم جَدِّه ومن موسى بن عبد القادر وابن أبي لُقْمَة وابن راجح وطائفة . وخُرِّجَتْ له مشيخة في ثلاثة أجزاء - عُدِمَ بعضها - أيّام قازان وقاسى الشدائد ثم دخل البلد فقيراً .

توفي في المحرَّم سنَة سبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠٠م] .

أخْبَرنا أحمد بن العماد ، أنا أبو محمد الفقيه في صفر سنة ثماني عشرة وستمائة [٦١٨هـ - ١٢٢١م] أنا ابو الفتح البطّي ، أنا أحمد بن خيرون ، أنا أبو علي بن شاذان ، أنا عبد الله بن إسحاق ، نا أحمد بن عُبَيْد ، ثنا أبو عامر ، نا قرّة عن ابن سِيرين عن أبي هُرَيْرة/ أنّ النبيّ ﷺ قال : « مَنْ آشْتَرَى شَاةً مُصَرَّاة فَلَهُ الخِيَارُ ثَلاَثَة [١٠-أ] أَيَّامٍ فَإنْ رَدَّها رَدَّ مَعَهَا صَاعاً مِنْ طَعَامٍ لاَ سَمْرَاءَ »[2] . أخْرَجه مسلم عن محمد بن عَمْرو بن جَبَلة عن أبي عامر العَقَدي[3] .

أخبرنا أحمد بن عبد الحميد وإسماعيل بن عبد الرحمن قالا : أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد المقدسي ، أنا هبة الله بن هلال الدَّقّاق ، أنا أبو الفضل

---

(١) ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة (الملحق) ٢ : ٤٦٥ .

(٢) مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٢٧٣ ؛ مسلم ٣ : ١١٥٨ رقم ١٥٢٤ ؛ البخاري ٣ : ٩٣ .

(٣) الخزرجي: الخلاصة ٢٤٥ .

عبد الله بن علي الدّقّاق ، أنا علي بن محمد المعدّل ، أنا محمد بن عَمْرو الرَّزَّاز ، نا سَعْدَان بن نصر ، نا عُمر بن شَبِيب عن عمر بن قيس المُلائي[1] عن عبد الملك بن عُمَيْـر عن النّعمان بن بَشِيـر قال : قـال رسول اللّه ﷺ : « الحَـلاَل بَيِّنٌ والحرام بَيِّنٌ وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَات مَنْ تَرَكَهُنَّ كانَ أَشَدّ آسْتِبْرَاءً لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ ، وَمَـنْ رَكِبَهُن يُوشِكُ أن يَرْكَبَ الحَرَامَ كالمُرْتِعِ إلى جَنْبِ الحِمَى يُوشِكُ أنْ يَقَعَ فِيهِ ، وَلِكُلِّ مَلِكٍ حِمىً وإنَّ حِمَى الله تعالى مَحَارِمُهُ» غريب جداً من هذا السياق ، وإنما أخْرَجُوه في الكتب من وُجُوه عن الشَّعبي عن النعمان . وقد رواه اللَّيث بن سعد عن خالد بن زَيْـد عن سعيد بن أبي هلال عن عَوْن بن عبد الله عن الشَّعبي عن النّعمان أخْرَجَه مسلم[2] عن عبد الملك حفيد الليث عن أبيه عن جدّه . فَسَاوَى فيه ابن الدقاق هبة الله مُسلماً .

(٤٢) [أحمد بن عبد الرحمن الشَّهْرزوري][3]

أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد ، أبو العباس الشَّهْـرَزُوري الصوفي القـادري النَّاسخ .

شيخٌ مطبوع نظيف مليح الكِتَابَة ، رَوى عن خالِـهِ العلاَّمـة ابن الصلاَّح وابن اللَّتِّي .

مَوْلده بنَاحية إرْبل[4] سنة تسع عشرة وستمائة [٦١٩هـ - ١٢٢٢م] .

ومات في جمادى الأولى سنة إحدى وسبعمائة [٧٠١هـ - ١٣٠٢م] بالقاهرة .

وكان أبوه قاضي بِأَطُبْيَاثا .

أخْبرنا أحمد بن عبد الرحمن الورَّاق وأحمد بن محمد بن عبد الله وجماعـة ، قالوا : أنا عبد الله بن عُمَر ، أنا عبد الأَوَّل بن عيسى ، أنا الفُضَيْل بن يحيـى ، أنا

---

(١) ضبطه الهندي في المغني ٢٤٩ .

(٢) مسلم ٢ : ١٢١٩ رقم ١٥٩٩ ؛ البخاري ٣ : ٧٠ .

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ١٦٦ .

(٤) ياقوت : معجم البلدان ١ : ١٣٧ - ١٤٠ .

عبد الرحمن بن أبي شُرَيْح ، نا عبد الله البَغوِي ، أنا علي بن الجعد ، أنا شُعْبَة عن يَعْلَى بن عطاء ، عن وكيع بن عُدُس[1] عن أبي رَزين العُقَيْلي قال : قال رسول الله ﷺ : « الرُّؤيَا جُزْءٌ مِنْ أرْبَعِين ـ أو سِتَّة وأربعين ـ جزءاً من النُّبُوَّة ، وهي على رِجْل طائِرٍ ، فإذا حُدِّثَ بها وَقَعَتْ ـ وأحْسَبُهُ قال ـ : لا تُحَدِّثْ بها إلاّ حَبيباً أَوْ لَبيباً »[2] أخْرَجَهُ التِّرمذي عن محمود بن غيلان عن أبي داود عن شعبة .

(٤٣) [أحمد بن عبد الرحمن الصَّرَخْدِي]

أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن علي ، أبو العباس الصَّرخَدِي ثم الصالحي القَوَّاس أبو العباس[3] .

وُلِدَ سنة ستٍ وأربعين وستمائة [٦٤٦هـ ـ ١٢٤٨م] .

وسمع من خطيب مَردا وابن عبد الدائم ، وهو مِن أهل القرآن والدِّيانة والعَقْل ، انْفَرَدَ وَعُمِّر في الخَيْر .

توفي في رابع ربيع الأول سنة ستّ وثلاثين وسبعمائة [٧٣٦هـ ـ ٢٢ اكتوبر ١٣٣٥م] وله تسعون سنة سوى أيام .

أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن القَوَّاس وإسماعيل بن إبراهيم الشروطي وجماعة قالوا : أنا/ محمد بن إسماعيل المقدسي ، أنا إسماعيل بن صالح ، أنا محمد بن [١٠-ب] أحمد المُعَدَّل ، سَمِعْتُ علي بن عُبَيْد الله الكسائي بمصر ، سمعْتُ عبد الغَنِيّ الحافظ ، سَمِعْتُ عبد الله بن جعفر بن الوَرْد ، سمعتُ عبد الله بن محمد بن البَرْقي سمعتُ ذا النُّون المصْري يقول « الأُنْسُ باللّهِ نُورٌ ساطِعٌ ، والأُنْسُ بالنَّاسِ غَمٌّ وَاقِعٌ » .

---

(١) ضبطه الهندي في المغني ١٧٢ وترجمه الخزرجي في الخلاصة ٤١٥ .

(٢) أبو داود ٤ : ٣٠٤ رقم ٥٠١٨ ؛ ابن ماجة رقم ٣٨٩٣ وغيره؛ السيوطي الجامع الصغير ٢ : ٢٥ .

(٣) كذا تكررت الكنية بالأصل. ترجمه ابن العماد في شذرات الذهب ٦ : ١١٢ .

(٤٤) [أحمد بن عبد الرحمن الورَّاق][١]

أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل ، أبو الهُدى المقْدِسِي الشافعي الوَرَّاق .

أحْضَرَهُ وَالِدُهُ العَلاَّمَةِ شهاب الدين علي إبراهيم بن خليل ، وَسَمَّعه من ابن عبد الدائم وجماعة وَتَفَقّه وأقْبَلَ على النَّسْخِ وَكَتَبَ الكثير .

مولده سنة ثلاث وخمسين وستمائة [٦٥٣هـ - ١٢٥٥م] .

ومات في شوال سنة آثْنَتَيْن وعشرين وسبعمائة [٧٢٢هـ - ١٣٢٢م] .

أَخْبَرَنَا أحمد بن أبي شامة ومحمد بن أحمد بن تبع وعلي بن أبي القاسم الفقيه وإسحاق بن محمد وأحمد بن حَمُّود قالوا : أنا ابن عبد الدائم ، أنا يحيى بن حمّود ، أنا جَدِّي لأُمِّي إسماعيل بن محمد الحافظ ، أنا عاصم بن الحَسَنُ ، نا أبو عُمر بن مَهْدي ، نا المُحَامِلِي ، نا محمد بن المُثَنَّى ، نا عُمَر[٢] بن خَلِيفَة عن محمد بن عَمْرو عن أبي سَلَمَة عن أبي هُرَيْرَة قال : « جَاءَتْ امرأةٌ مِنَ اليَمَن إلى رَسُول الله ﷺ فَقَالَتْ : يا رسول الله آدْعُ اللّهَ أن يَشْفِينِي ، قال : إن شِئْتِ دَعَوْتُ اللّهَ شَفَاكَ وإنْ شِئْتَ فَاصْبِري وَلاَ حِسَابَ عَلَيْكِ ، قالتْ : بَلْ أصْبِرُ ولا حِسَابَ عَلَيَّ »[٣] هذا اسناد صالح ، وصوابه عمر . قد أخرج/النسائي عن ابن المثنّى بهذا الاسناد حديثاً في الرُّخْصَة في العَزْل . والله أعلم .

(٤٥) [أحمد بن عبد الرحمن بن نعمة العابر][٤]

أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نِعْمة ، الشيخ شهاب الدّين أبو

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ١٦٦ .

(٢) ورد بالأصل: عمرو، وهو خطأ صحّحه المؤلف بعد ايراد الحديث. وهو عمر بن خليفة العبدي، الخزرجي: الخلاصة ٢٨٢ .

(٣) أورده مسلم ٤ : ١٩٩٤ رقم ٢٥٧٦ بما يقاربُه. فالحديث فيه عن ابن عمر والمرأة سوداء؛ مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٤٤١؛ المستدرك للحاكم ٤ : ٢١٨ .

(٤) الوادي آشي: البرنامج ١٠٨؛ ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٣٦؛ كحالة: معجم المؤلفين ١ : ٢٦٦ .

العباس النّابُلْسي الحَنْبلي العَابِر .

ولد في شهر شعبان سنة ثمان وعشرين وستمائة [٦٢٨هـ - ١٢٣١م] .

وسمع من ابن رواج وابن الجُمَّيْزِي ويوسف السَّاوِي والسِّبْط ، وأجاز له محمود بن مِنْدَة والسُّهْرورْدِي ، وَتَفَقَّهَ وَحَصَّل المذهب ثم أقبل على علم الرؤيا فَبَرَعَ فيه وألَّف فيه[١] وفاقَ أَهْلَ زَمَانِهِ وله في ذلك عجائب حتى قيل : إنّ له رئْيّاً من الجَان يُخْبِرُه بالمُغَيَّبات .

مات في ذي القعدة سنة سبع وتسعين وستمائة [٦٩٧هـ - ١٢٩٨م] بدمشق .

أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن ، أنا عبد الرحمن بن مكي ، أنا السِّلَفي حُضُوراً .

(ح) وأنا عبد المؤمن الحافظ ، أنا يوسف الحنبلي ، أنا أبو طاهر السِّلَفي ، أنا أبو الخَطَّاب نصر بن أحمد ، أنا عمر بن أحمد ، أنا محمد بن يحيى بن عمر ، نا علي بن حرب[٢] ، نا سفيان ، عن الزُّهري عن صفوان بن عبد الله عن أُمّ الدَّرْداء عن كَعْب بن عاصم الأشْعري أن النبيّ ﷺ قال : « لَيْسَ مِنَ البِرّ الصِّيَامُ في السَّفَرِ »[٣] أخرجه النسائي وابن ماجة من طريق سفيانُ فوقع لنا بَدَلاً عالياً . ورواه محمد بن كثير عن الأوزاعي عن الزُّهْري عن ابن المُسَيِّب مُرْسَلاً . وقال النّسائي : هذا خطأ لم نُتَابعْ محمد بن أحمد عليه .

(٤٦) [أحمد بن عبد الرحمن البَانيَاسِي][٤]

أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن أبي الفتح ، الصالح تقي الدين أبو

---

(١) ذكر الوادي آشي عنوانه وهو : البدر المنير في علم التعبير، وقال ابن رجب في الذيل : هو كتاب النور المبين.

(٢) الخزرجي : الخلاصة ٢٧٢ .

(٣) النسائي ٣ : ١٧٤ - ١٧٥ ؛ ابن ماجة رقم ١٦٦٤ ؛ مسند أحمد ٣ : ٣٩٩ ؛ المستدرك ١ : ٤٣٣ .

(٤) الوادي آشي : البرنامج ١٠٩ وذكره باسم البيانسي ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ١٦٨ .

[١١-أ] العباس البَانَياسي[1] /الصُّوري ثم الصَّالحي الحنبلي - وصُور قرية مِن عمل بَيْت المقدس ، ليستْ هي المدينة - كان زاهداً خَيّراً حسَن الأخلاق .

وُلِدَ سنةَ سبْع عشرة وستمائة [٦١٧هـ - ١٢٢٠م] .

وَحضَرَ الشيخ الموفق والبهاء وسمع من ابن أبي لُقْمَة وأبي القاسم بن صَصْرى والقزْويني ، خَرَّجَ له المُعَامِلي مَشْيَخَةً ، وكان آخر مَن روى عن الشيخ الموفَّق[2] .

مات في ثاني جمادى الآخرة سنة إحدى وسبعمائة [٧٠١هـ - ٣ فبراير ١٣٠٢م] بسفح قَاسيون .

أخْبَرنا أحمد بن عبد الرحمن ومحمد بن يعقوب وجماعة قالوا : أنا إبراهيم بن عثمان ، أنا محمد بن عبد الباقي وعلي بن عبد الرحمن ، قالا : أنا مالك بن أحمد ، نا أحمد بن محمد الجرائحي ، نا إبراهيم بن عبد الصمد ، نا أبو سعيد الأشَجّ ، نا عبد السلام بن حرب عن خَصِيف[3] عن أبي عُبيدة عن عبد الله عن النبي ﷺ قال : « في ثَلاَثِين مِن البَقَر تَبِيعٌ أو تَبِيعَةٌ وفي أرْبَعِين مُسِنَّة »[4] أخرجه الترمذي عن الأشَجّ . وقد حَدَّث به النجم بن الخبَّاز في مُعْجَمه في سنَة آثْنَتَيْن وستين وستمائة [٦٦٢هـ - ١٢٦٤م] عن شيخنا هذا .

(٤٧) [أحمد بن عبد الرحمن العَلَوي][5]

أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن مناقب ، أبو الفضائل العَلَوي الحسَيْني المنْقِذِي الدمشقي .

---

(١) نسبة الى بانياس: النعيمي: الدارس ١ : ٣٤٠، ٥٠٣، ٥٠٨، ٥٠٩ وغيرها؛ صلاح الدينْ المنجد: مدينة دمشق ص ٢٠ .

(٢) هو الموفق بن قدامة.

(٣) هو خصيف بن عبد الرحمن الحضرمي، الخزرجي: الخلاصة ١٠٨؛ وضبطه الهندي في المغني ٩٢.

(٤) النسائي ٥: ٢٦؛ الترمذي ٣: ١١٤.

(٥) ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٤٣٠ .

سمع ابن اللَّتّي وابن غسَّان ومُكرم بن أبي الصَّقْر وابن صبَّـاح وَحَضَرَ درع بن فارس العَسْقلَاني ، وكان خَازِنَ مصحف المَشْهَد .

مات في ذي الحجة سنة خمس وتسعين وستمائة [٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] وهو في عشر الثمانين .

أخْبرنا أحمد بن عبد الرحمن العَلَوي وأحمد بن محمد الحنفي قالا : أنـا أبو المُنَجَّى بن اللَّتّي أنا أبو الوقت السِّجْزِي ، أنا عبد الرحمن بن محمد بن عفيف ، أنا عبد الرحمن بن أحمد ، أنا أبو القاسم البَغَوي ، نا مؤيّد بن سعيد ، نا علي بن مُسْهر قال : سمعتُ أنا وحمزة الزَّيّات من أبان بن أبي عيـاش خمسمائـة حديث - أوْ ذَكَـرَ أكْثر - فأخْبَرني حمزة الزَّيات قال : رأيتُ النَّبيّ ﷺ في المنام فعَرضْتُهَا عليه فما عَرَفَ منْهَا إلّا اليَسِير - خَمْسَة أو ستّة أحاديث . فتركْتُ الحـديثَ عَنْه . أخْـرَجها مسلم في صَدْر صَحِيحِه[1] عن سُوَيْد فَوافَقْنَاهُ بِعُلُو .

(٤٨) [أحمد بن عبد الرحمن السكاكيني][2]

أحمد بن عبد الرحمن بن يوسف ، المقرىء الزاهد أبو العبـاس ، ابن شَيْخنا الإمام الفخر البعْلَبكي السَّكاكيني الحَنْبَلِي .

وُلِدَ سنة ثمان وأربعين وستمائة [٦٤٨هـ - ١٢٥٠م] ظَنًّا .

وسمع من خطيب مَردا وابن عبد الـدائم وجماعـة. وكان خَيِّـراً متواضعـاً بقيَّةَ سلَفٍ .

توفّي في صَفَر سنة آثنَتَيْن وثلاثين وسبعمائة [٧٣٢هـ - ١٣٣١م] .

أخبرنا أحمد بن الفخر ومحمـد بن عبد الهـادي ، قال الأول : أنـا محمد بن إسمـاعيل وابن عبـد الـدائم ، وقـال الثـاني : أنـا محمـد بن الفخـر ومحمـد بن

---

(١) مسلم ١ : ٢٥ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ١٧٠؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ :٩٨.

عبد الهادي ، قالوا : أنا يحيى الثقفي ، أنبأ حَمْزَة بن العباس ـ حضوراً ـ أنا أبو طاهر محمد بن أحمد الكاتب، أنا عبد الله أبو الشيخ، ثنا عبد الله بن محمد بن زكرياء، نا إسماعيل بن عَمْرو البَجَلي ، نا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي بُرْدَة عن أبي موسى قال : قال رسول الله/ ﷺ : « السَّاعَةَ الَّتِي يُرْجَىٰ فِيها ، الجُمُعَة عِنْدَ نُزُولِ الإِمَامِ » [١١ ـ ب] سَنَدُهُ صَالِحٌ .

(٤٩) [احمد بن عبد الرحمن الواني][١]

أحمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الوَانـي الفَرَّاء ، شهاب الدين .

مولده سنة ثمان وخمسين وستمائة [٦٥٨هـ ـ ١٢٦٠م] .

ومات في سنة ثلاثين وسبعمائة [٧٣٠هـ ـ ١٣٣٠م] في رَجَبها .

حدّث بمصر ودمشق عن ابن عبد الدائم .

أخْبرنا أحمد بن عبد الرحمن الـواني وأبو إسحاق الفقيه ومحمد بن عبد الملك ومحمد بن أبي بكر الفُندُقي ، وأحمد بن أبي بكر الدِّيـري وعبد الحميـد بن منصور وأحمد بن عمر الشَّرابي وعلي بن عبد الرَّاحم وأبو بكر بن يوسف ومحفـوظ بن علي وأبو القاسم بن المُصَلِّي وداود بن محمـد المقري وسـالم بن علي وأحمد بن حمّـود وعبـد الـرحمن بن محمـد بن الصـائـغ وإبـراهيم بن أبي بكـر المقـدسي وحسَن بن عبد الرحمن المراكشي وعبد الـرحمن بن محمد البِجَّـدِي وسُنْجر القَـوَّاس وعلي بن محمد الكاتب ، بقراءتي عليهم ، قالـوا : أنا أحمـد بن عبد الـدْائم ، أنا أحمـد بن حَمْزة ، أنا جَدِّي علي بن الحسن السُّلَمي ، أنا محمد بن عبد الرحمن التَّميمي ، أنا يوسف بن القاسم القاضي سنة أربع وسبعين وثلاثمـائة [٣٧٤هـ ـ ٩٨٣م] ، أنـا أبو يَعْلَى المـوصلي ، نا علي بن الجعـد ، نا سفيـان عن علي بن الأقْمر[٢] حـدثني أبو حُذَيْفَة عن عائشة قالتْ : حكيت إنساناً فقال لي رسول الله : « مَا يَسُرُّنِي أَنِّي حَكَيْتُ

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ١٦٦ .

(٢) الخزرجي: الخلاصة ٢٧١ .

إِنْسَاناً وإنَّ لي كَذَا وَكَذَا »[1] صَحَّحه الترمذي ورواه عن بندار عن يحيى وعبد الرحمن عن الثَّوْري .

(٥٠) [أحمد بن عبد الرحيم ابن النَّحَّاس][2]

أحمد بن عبد الرحيم بن شعبان ، المقرىء المجوّد شهاب الدين الدمشقي ابن النحاس الحنفي .

ولد في حدود الأربعين وستمائة [٦٤٠هـ ـ ١٢٤٢م] .

وقرأ القراءات على الشيخ زين الدين الزّواوي ، وكان صالحاً نزيهاً فاضلاً يُقْرِىءُ بالمقَدَّمِية[3] وبالجامع وولي مشيخة تربة أم الصالح[4] بعد الفَاضلي أشهراً ثم انْتَزَعها منه مجد الدين شَيْخُنا . أخذ عنه ابن بَضْحَان[5] كتاب الوقف والابتداء للزواوي . وقرأتُ عليه عدد آي القرآن للزّواوي . وكان قرأ الألْفية لابن مُعْطٍ على ابن مالك .

توفي في المحرم سنة إحدى وسبعمائة [٧٠١هـ ـ ١٣٠١م] .

سمعتُ أحمد بن عبد الرحيم المقريء يقول : عندَ تُجَرُّ بِمِنْ فقط .

(٥١) [أحمد بن عبد الرحيم الفَرُزْلي][6]

أحمد بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الله بن عازر الفَرُزْلي القَصَّاب الصَّالحي .

---

(١) الترمذي ٩ : ٣٠٩ ـ ٣١٠؛ مسند أحمد بن حنبل ٦ : ١٨٩ .

(٢) الجزري : الغاية ١ : ٦٧ ـ ٦٨ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ١٧٠ .

(٣) محمد كرد علي : خطط الشام ٦ : ٩٦ ـ ٩٧ .

(٤) وهي المسماة بالمدرسة الصالحية . النعيمي : الدارس ١ : ٣١٦؛ محمد كرد علي : خطط الشام ٦ : ٨٢ .

(٥) هو محمد بن أحمد بن بضحان الدمشقي توفي سنة ٧٤٣هـ . ترجمه الجزري في الغاية ٢ : ٥٧ ـ ٥٩ .

(٦) ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ١٧١ .

شيْخٌ حسَن سمِعْتُه يقول : إن جدَّه محمداً كان نَصْرانياً فرأى النبيَّ ﷺ في النوم يقول له : يا آزر « إنَّ الدِّينَ عِنْد اللَّه الإِسْلام »(١) فقام فأسْرع إلى الشيخ أبي عُمر والشيخ الموفق فأسْلَم فسَمَّوْهُ مُحمداً . وسمعْتُ أحمد يقول : كنتُ يَتيماً فبَعَثَتْني أمّي يوماً مع ابن جارَتنا فسمِعْتُ مِيعاداً على ابن اللَّتّي ، قلْتُ : ظهَر لَهُ ذلك ، في سنة ست وسبعمائة [٧٠٦هـ - ١٣٠٦م] .

وقرأ لنا سورة الصَّفّ في هذه السّنة ثم قال : لي الآن ثمانون سنة إلاّ شهريْن ، ثم تُوفي في سنة سبع وسبعمائة [٧٠٧هـ - ١٣٠٧م] في جمادى الآخرة . سمع منه/ [١٢-أ] الطلبة .

أخبرنا أحمد بن عبد الرحيم وعمر بن محمد الفارسي وسُلَيمان بن حمزة وآخرون قالوا : أنا ابن اللَّتّي ، أنا أبو الوقت ، أنا عبد الرحمن بن محمد ، أنا عبد اللَّه بن حَمُّوية ، أنا عيسى بن عمر ، أنا عبد اللَّه بن عبد الرحمن الحافظ ، أنا يزيد بن هارون ، أنا سليْمان التَّيْمي عن أبي عثمان عن عامر بن مالك عن صفوان بن أُميّة عن النَّبيّ ﷺ قال : « الطَّاعون شَهَادةٌ والغَرَقُ شَهَادَةٌ والغَزْوُ شَهادَةٌ ، والبَطْنُ شَهَادَةٌ والنّفَساءُ شَهَادةٌ »(٢) تَفَرَّدَ بِهِ سُلَيْمَان بن طُرْخَان ، أَخْرَجَهُ النَّسائي فوقَع لنا عَالِياً .

(٥٢) [أحمد بن عبد السلام التميمي الحَلَبي](٣)

أحمد بن عبد السلام بن المطهَّر ابن العلاّمة أبي سعد بن أبي عَصْرون ، المولى قطب الدين أبو المعالي التَّميمي الحلَبي ثم الدمشقي .

مولده في رجب سنة اثنتيْن وتسعين وخمسمائة [٦٩٢هـ - ١١٩٦م] .

وختم القرآن في سنة تسع وتسعين [٥٩٩هـ - ١٢٠٣م] في آخرها وسمع من

---

(١) القرآن : آل عمران ١٩ .

(٢) النسائي ٦ : ٣٧، رواه بالمعنى ؛ البخاري ٧ : ١٦٩ ؛ مسند أحمد ٣ : ٤٠١ .

(٣) الصفدي : الوافي بالوفيات ٧ : ٥٨ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٣٤٥ . الدليل الشافي ٥٣ .

ابن طَبَرْزَ والكِنْدي وعبد الجليل بن مَنْدُويَه وابن الحَرسْتاني وابن مُلاعِب ، وأجاز له في أول سنة ستّ وتسعين [٥٩٦هـ - ١٢٠٠م] عبد المنعم بن كليب والمُبارك بن المَغْطوش وابن الجوزي وأبو طاهر الخشوعي ، ومن مسموعاته كتاب الإِيجاز في القرءات السبع لِسبْط الخياط(١) من الكندي قرأه عليه القصّاع(٢) وسمع من الكندي كتاب معاني القرآن للزجاج في سنة أربع وستمائة [٦٠٤هـ - ١٢٠٥م] قرأه عليه كاتب ابن وداعة .

توفي بحَلَب في جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين وستمائة [٦٧٥هـ - ١٢٧٦م] .

أنبأنا أحمد بن عبد السلام وابن عمه عمر بن محمد بن أبي سَعْد ويحيى بن أبي منصور وعبد الرحمن بن أبي محمد والمُسلّم بن محمد وفاطمة بنت علي وستّ العرب بنت يحيى والفخر علي بن البُخَاري قالوا : أنا عمر بن محمد المعلّم - وعُمَر مُحْضَر في الخامسة - أنا هبة الله بن محمد ، أنا أبو طالب محمد بن محمد البَزَّاز ، أنا أبو بكر محمد بن عبد اللّه الشافعي ، نا محمد بن سليمان الواسطي ، نا عبَيْد اللّه بن موسى ، نا مالك بن مِغول عن عون ابن أبي جحيْفة(٣) عن أبيه عن علي - رضي الله عنه - قال : « خَيرنَا بَعْدَ نَبيِّنَا ﷺ أبو بكر وعمر » .

وبه إلى أبي بكر الشافعي ، نا محمد بن مسلمة ، نا يزيد بن هارون ، أنا شعبة عن سليمان عن ذكوان عن أبي سعيد الخُدْري عن النبيّ ﷺ قال : « لا يَجْلِسُ قَوْمٌ مجْلِساً لاَ يُصَلُّون فِيه عَلَى رَسُول اللّه ﷺ إلاّ كان عليهم حَسْرَة - وإنْ دَخَلوا الجَنَّة - لِمَا يَرَوْنَ مِن الثَّوَاب »(٤) رواه حجاج بن محمد وعلي بن الجعد وزافر بن سليمان عن

---

(١) هو عبد الله بن علي البغدادي، ألّفَ العديد في القراءات. الجزري: الغاية ١ : ٤٣٥ -٤٣٦ .
(٢) هو محمد بن اسرائيل القصاع. الجزري: الغاية ٢ : ١٠٠ .
(٣) الخزرجي: الخلاصة ٢٩٨ .
(٤) الترمذي ١١ : ٢٧٢ (مع بعض اختلاف في اللفظ) .

شعبة فوقفوه . ورواه النسائي « في اليوم والليلة » عن زكريا بن يحيى الخياط عن بندار[1] عن أبي عامر عن شعبة . لكنه قال : « لا يذكرون الله فيه » .

(٥٣) [أحمد بن عبد السيّد الحراني][2]

أحمد بن عبد السَّيِّد بن أحمد بن علي ، أبو العباس الحرَّاني المُكَبِّر .

رجل صالح قانع أمَّارٌ بالمعروف . سمع من ابن الصيرفي وغيره .

مولده/ بعد الخمسين وستمائة [٦٥٠هـ ـ ١٢٥٢م] . [١٢ - ب]

وتوفي بمصر مِن أبناء السبعين .

أخبرنا أحمد بن عبد السَّيِّد ، أنا يحيى بن أبي منصور ـ وأجازَهُ لي يحيى ـ ، أنا عبد القادر الحافظ ، أنا مسعود الثقفي ، أنا عبد الوهاب بن محمد ، أنا أبي ، أنا محمد بن الحسَيْن القطَّان ، نا أحمد بن يوسف ، نا عبد الرزاق ، نا مَعْمَر عن هَمَّام ، نا أبو هُرَيْرة قال رسول اللَّه ﷺ : « العَيْنُ حَقٌّ ، ونَهَى عن الوشم »[3] .

(٥٤) [أحمد بن عبد الغني الحرستاني]

أحمد بن عبد الغنيّ بن عبد الكافي بن عبد الوهاب بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري الذَّهَبي ابن الحَرَسْتاني .

سمع من عثمان بن خطيب القرافة والعماد بن الحرستاني .

مات بمصر سنة سبعمائة [٧٠٠هـ ـ ١٣٠٠م] في عشر السِّتين ، وهو زوج خالتي فاطمة وكان حافظاً للقرآن كثير التلاوة .

أخبرنا أحمد بن عبد الغنيّ ، أنا عثمان بن علي عن أبي طاهر السِّلَفي .

---

(١) هو محمد بن بشار العبدي. الخزرجي: الخلاصة ٣٢٨.

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ :١٧٢.

(٣) مسلم ٤ : ١٧١٩ رقم ٢١٨٧ و٣ : ١٦٤٤ رقم ٢١٢٤؛ السيوطي: الجامع الصغير ٢ : ٧٠، ١٩١؛ تمييز الطيب ١١١.

وأنا عبد الرحيم بن عبد المحسن ، وغيره بمصر ، وعلي بن عبد الرحمن بنابلس ومحمد بن محمد بن سليم بدمشق قالوا : أنا عبد الرحمن بن مكي ، نا السِّلَفي ، أنا مكّي بن منصور ، أنا أحمد بن الحسن الحِيري ، نا أبو علي محمد بن أحمد المعْقلي ، نا محمد بنَ يحيى ، نا عبد الله بن رجاء عن المسعودي عن حَبيب عن سعيد بن جُبَيْر عن ابن عباس قال : « أتى رجُلٌ الى النبي ﷺ فقال : إنّي نذرتُ لِبُوَانَة[1] فقال : هلْ في نَفْسِك منْ أمر الجاهلية ؟ قال : لا ، قال : أَوْفِ بِنَذْرِكَ »[2] رواه ابن ماجة عن محمد بن يحيى الذُّهَلِي .

(٥٥) [أحمد بن عبد القادر العامري]

أحمد بن عبد القادر بن حسَّان بن رَافع بن نُمَيْر ، أبو العباس العَامري الدمشقي .

سمع أبا القاسم بن الحرسْتاني وابن أبي لقمة والقزويني .

مولده سنة تسع وستمائة [٦٠٩هـ - ١٢١٢م] .

ومات بالمِزَّة في سنة ثلاث وسبعين وستمائة [٦٧٣هـ - ١٢٧٤م] وفيها أجاز لي مَرْوياته .

كتَبَ عنه ابن نَفيس. أنْبَأَنَا أحمد بن عبد القادر ومحمد بن علي الحافظ قالا : أنا أبو اليسر عبد الصمد بن محمد ، أنا ابن قُبَيْس ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا ابن الصلت الأهوازي ، أنا محمد بن جعفر المطيري ، ثنا الحسن بن عرفة ، نا معاوية الضَّرير عن الحسَن بن عَمْرو التَّميمي عن مهران بن أبي صفوان عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ أَرَادَ الحجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ »[3] هذا الحديث من الجزء التاسع

---

(١) في بعض كتب الحديث ببوانة - اسم موضع بأسفل مكة . البغدادي : مراصد الاطلاع ١ : ٢٢٨ .

(٢) ابن ماجة رقم ٢١٣٠، ٢١٣١ ؛ الترمذي ٧ : ٢٣ ؛ البخاري ٢ : ٦٦ ؛ مسند أحمد ١ : ٣٧ .

(٣) أبو داود ٢ : ١٤١ رقم ١٧٣٢ ؛ السيوطي : الجامع الصغير ٢ : ١٦٢ ؛ مشكاة المصابيح ٢ : ٦ رقم ٢٥٢٣ .

والثلاثين من تاريخ بغداد . أخرجه أبو داود عن شيْخِه عن أبي معاوية.

أنبأنا أحمد بن عبد القادر ومحمد بن علي قالا : أنا عبد الصمد بن محمد سنة ثلاث عشرة وستمائة [٦١٣هـ - ١٢١٦م] أنبأنا محمد بن الفضل ، أنا عمر بن مسرور ، أنا بشْر بن أحمد سنة تسع وستين وثلاثمائة [٣٦٩هـ - ١٠٠٦م] ثنا محمد ابن يحيى المرْوَزي ببغداد، نا خالد بن خِدَاش[١]، نا ابن عبد العزيز بن أبي بكرة - يعني بكاراً - حدثني أبي عن أبيه : « أنَّ رسول اللّه ﷺ بُشِّر بالبُشْرى بظَفَر أصحابِهِ ، فقام فخرَّ ساجداً ، ثم قال الرسول : حدِّثْنِي ، قال : كان/ الذي يَلِي أَمْرَهُم آمرأة ، [١٣-أ] فقال : هَلَكَت الرِّجَال حِين أَطَاعَتِ النِّسَاء»[٢] .

(٥٦) [أحمد بن عبد الكريم ابن الأغْلَاقي][٣]

أحمد بن عبد الكريم بن غازي بن أحمد ، الفقيه أبو العباس الواسطي المصري المعروف بابن الأغْلاقي .

سمع من عبد القوي وجعفر بن الحبَّاب ونصر بن جرو وابن باقا وعبد الغفَّار بن شجاع المحلّي وأبي البركات هبة الله بن محمد المقدسي ومكرم القرشي .

مولده في سنة تسع أو سنة عشر وستمائة [٦١٠هـ - ١٢١٣م].

وكان يَنُوب في الحِسْبة بالقاهرة ويؤم بمسجد بَيْن القصْريْن، ثم وجدتُ بعْدُ أنه وُلد سنة ستّ عشرة وستمائة [٦١٦هـ - ١٢١٩م] وأنَّ جَدَّه عُرِفَ بالأغلاقي لكونه كان يأمرُ غلمانه بالاحتراز بغلْق الأبواب.

توفي في صفر سنة ست وتسعين وستمائة [٦٩٦هـ - ١٢٩٦م] .

---

(١) الخزرجي : الخلاصة ١٠٠ .

(٢) تمييز الطيب ١٨٦ ؛ السيوطي : الجامع الصغير ٢ : ١٩٥ ؛ العجلوني : كشف الخفاء ٢ : ٢٣٢ رقم ٢٨٨٢ ؛ الزرقاني ٢٠٩ ؛ المستدرك للحاكم ٤ : ٢٩١ .

(٣) الذهبي تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٨٠ .

أخبرنا أحمد بن عبد الكريم بمصر والحسن بن علي ومحمد بن يوسف بدمشق قالوا : أنا مكرم بن محمد القرشي ، أنا حسان بن تميم الزيات سنة ثمان وخمسين وخمسمائة [٥٥٨هـ - ١١٦٣م] أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم الفقيه ، أنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن علي الأبروني ، أنا أبي ، نا الفضل بن عبد اللّٰه الهاشمي نا أبو العبَّاس عبد اللّٰه بن محمد الخزاعي ، نا أزهر بن مروان ، نا جعفر بن سليمان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول اللّٰه ﷺ : « لا قَوْل إلَّا بعَمَل ولا عَمَل إلَّا بِنِيَّة ولا نِيّة إلَّا بإصَابَة السُّنَّة » هـذا حديث غـريب مُنْكَر وإسْنَادُه مُنْقَطِع كما ترى .

(٥٧) [أحمد بن عبد المحسن الدمشقي][١]

أحمد بن عبد المحسن بن حسن بن معالي ، القاضي الإمام الفقيه المفتي ، نجم الدين أبو العباس المقدسي النابلسي الشّافعي ويُعْرف بالدّمشقي .

ولد في آخر سنة تسع وأربعين وستمائة [٦٤٩هـ - ١٢٥٢م] .

وسمع من ابن عبد الدائم وغيره ، وتفقّه بالشيخ تاج الدين وتمَيَّز وأعاد للطلبة عنده وأعاد بمدارس ، ووَلِيَ قضاء القُدْس لبَهاء الدين بن الزكي ، ونابَ بدمشق مدَّة لابن صَصْرِى فمَا حُمِد فيه . ودرس بالنَّجيبية[٢] وغيرها ، وحجَّ غير مرة ، وكان خَيِّراً متواضعاً حسَن السَّمْت له ملك ودنيا .

توفي في ذي القعدة[٣] سنة ستّ وعشرين وسبعمائة [٧٢٦هـ - ١٣٢٦م] .

أخبرنا أحمد بن عبد المُحْسِن الشـافعي وحسَن بن عبد الـرحمن وإبراهيم بن

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ١٩٠.

(٢) محمد كرد علي : خطط الشام ٦ :٨٨ - ٩٠؛ النعيمي : الدارس ١ : ٤٧١ .

(٣) قال ابن حجر: مات في شعبان.

محمد ومحمد بن أبي الفتح قالوا : أنا ابن عبد الدائم قال : أنا ابن صَدَقة .

وقرأتُ على زَيْنَب بنْت عمر عن المؤيد الطوسي قالا : أنا محمد بن الفضل الفَراوي ، أنا عبد الغافر بن محمد الفارسي ، أنا محمد بن عيسى الجُلُودي ، أنا ابراهيم بن محمد بن سفيان ، ثنا مُسْلم بن الحجاج ، نا هَدَّاب بن خالد(1) ، نا همّام ، نا قتادة عن أنس أنّ رسول اللّه ﷺ قال : « مَن نَسيَ صَلاةً فَلْيُصَلّهَا إذا ذَكَرها لا كَفَّارَةَ لَهَا إلاَّ ذَاكَ »(2) .

قال قتادة : « وأقم الصلاة لذكري »(3) .

(٥٨) [أحمد بن عبد المنعم القَزْويني](4)

أحمد بن عبد المنعم بن أحمد ، المعمَّر ركن الدين أبو العباس القزويني الطّاوسي الصّوفي .

[١٣ - ب] مولده في سابع عشر شعبان/ سنة إحدى وستمائة [٦٠١هـ - ١٢٠٥م] .

وحكى لنا أنّ أباه أسْمعه صحيح مُسْلم على أبي بكر الشَّحَاذي ، وهذا الشَّحاذي كانت له إجازة الفُرَاوِي ، ثم قدِم دمشق في سنة آثنتيْن وثلاثين وستمائة [٦٣٢هـ - ١٢٣٤م] وسمع من السَّخاوي ، ثم سافر إلى بغداد مع الصاحب صفيّ الدين بن مَرْزوق ليؤم به، فسمع مُسْنَد الشافعي من أبي بكر بن الخازِن وسمع بحلَب من ابن خليل وروى بالإجازة العامة عن أبي جعفر الصَّيْدلاني وجماعة . انتخَبْتُ له جزءاً رواه مَرَّات .

---

(1) ذكره الهندي في المغني ٢٦٩ .

(2) مسلم ١ :٤٧٧ رقم ٦٨٤ ؛ ذخائر المواريث ١ : ٩٠ ؛ السيوطي : الجامع الصغير ٢ :١٨٣ ؛ مسند أحمد ٣ :٢٤٣ .

(3) القرآن : طه ١٤ .

(4) الوادي آشي : البرنامج ١١١ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١ :١٩٣ - ١٩٤ .

توفي في عاشر جمادى الأولى سنة أربع وسبعمائة [٧٠٤هـ - ٩ ديسمبر ١٣٠٤م].

وكان كاملَ البُنْيَة مُصَبَّراً مليحَ الشَّيْبَة، أدْرك من الملوك السلطان علاء الدين خَوارزم شاه ورآه قد مَرَّ بقزْوين. ورأيتُ تحت خطِّه: في سنة سبع وسبعين أن الوَجِيه النَّغْري سَأَله عن مَوْلده فقال: وُلدتُ سنةً وستمائة، كذا أجاب في ذلك الوقت.

أخبرنا أحمد بن عبد المنعم، غير مرّة، أنا أبو جعفر الصيدلاني - كتابةً - أنا أبو علي الحدَّاد - حُضوراً - أنا أبو نُعَيْم الحافظ، نا عبد اللّه بن جعفر، ثنا محمد بن عاصم، نا أبو أُسَامة عن عُبَيْد اللّه عن نافع عن ابن عمر: «أنَّه كَانَ يَكْرَهُ مَسَّ قَبْر النَّبيّ ﷺ». قلْتُ: كَرِهَ ذلك لأنَّهُ رَآه إسَاءَةَ أَدَبٍ. وقد سُئِل أحمد بن حنبل عن مَسّ القَبْر النَّبوي وتقبيلَهُ فلم يَرَ بذلك بَأْساً، رَواه عنه وَلَدُه عبد اللّه بن أحمد. فإن قيل: فهلَّا فَعَلَ ذلك الصَّحابَة قِيل: لأنَّهُم عَايَنُوه حَيّاً وَتَملَّوْا به وقَبَّلُوا يَدَه وكادُوا يَقْتَتِلون على وُضُوئِه وٱقتَسموا شعرَه المُطَهَّر يَوْم الحَجّ الأكْبَر، وكان إذا تنخَّم لا تكاد نخامته تقع إلّا في يد رجلٍ فيدلك بها وَجْهه، ونحن فَلمَّا لَمْ يَصِح لَنَا مِثْل هذا النَصِيب الأوْفَر تَرَامَيْنَا على قَبْره بالإلتزام والتَّبْجِيل والإسْتِلَام والتَّقْبِيل، ألَا ترى كَيْفَ فعل ثابت البُنَاني، كان يقبّل يَدَ أنس بن مالك ويضَعُها على وجْهِهِ ويقول: يَدٌ مَسَّتْ يد رسول اللّه ﷺ. وهذه الأُمُور لا يُحَرّكُها مِن المسلم إلّا فَرْط حُبّه للنّبيّ ﷺ، إذْ هُو مأمُور بأن يُحبَّ اللّه ورَسُوله أشَدَّ مِن حبّه لِنَفْسِه ووَلَدِه والنّاس أجْمعين، ومن أمواله ومن الجَنّة وحُورِها، بَلْ خَلْقٌ من المؤمنين يحبُّون أبا بكر وعُمر أكثر من حُبّ أنْفُسِهم. حكى لَنَا جندار أنه كان بجبل البِقَاع فسمِعَ رجلاً سَبَّ أبا بكر فسَلَّ سَيْفَه وضرب عُنُقَه، ولو كان سَمِعَه يَسُبُّه أو يسُبُّ أباه لَمَا ٱسْتَبَاحَ دَمَه. ألَا تَرى الصَّحابة في فَرْط حُبّهم للنبيّ ﷺ قالوا: ألَا نَسْجُدُ لَكَ؟ فقال: لا، فلو أَذِن لَهم لسَجَدُوا له سجود إجلال وتَوْقيرٍ لَا سُجودَ عِبادة كما قد سَجَد إخْوَة يوسف - عليه السلام - ليُوسف. وكذلك القول في سجود المسْلم لِقَبْر النبي ﷺ على سَبيل التَّعْظيم

[١٤-أ] والتَّبْجيل لَا يُكَفَّرُ به أَصْلاً بل يكون عاصياً/ فلْيُعَرَّف أنّ هذا مَنْهِيّ عنه ، وكذلك الصلاة الى القبر[١] .

(٥٩) [أحمد بن عثمان المارديني][٢]

أحمد بن عثمان بن إبراهيم ، القاضي الإمام تاج الدين أبو العباس التُّركماني المارديني ثم المصري الحنفي ، نائب قاضي القضاة شمس الدين .

قدم علينا في سنة ستّ وعشرين [٧٢٦هـ - ١٣٢٦م] بولده محمد فأَسْمَعه من ابن أبي طالب وجماعة . جالستُه فرأيتُه ذا وَقَارٍ ورئاسةٍ وفضائل ، قد نَيَّف على الأَرْبعين فحدَّثني قال : ذَهبْنَا إلى شهاب الدين الأَبَرْقوهي لِنَلْبَس منه الخِرْقة عن السُّهْرَوَرْدِي فوَجَدْناه في مرض شَديد ، فقُمْنَا وذهَبْنا ، فَنَفَّذَ مَن رَدَّنَا وقال : ما تَطْلُبونه تَنَالُونه - إن شاء الله - وَأَنا فَما أَمُوت في مَرضي هذا، فأنكرَ بَاطِني هذا منْه فآسْتَدرك وقال : لأَنَّ النَّبي ﷺ وَعَدني أَنَّني أموت بمَكَّة . فلَمّا كان بعد مدّة جاء إلى مَدْرَستِنا آتفاقاً فرحَّب به الوَالِد فقال : لا تتكلَّفُوا ، قلْنَا قد هيَّأْنا طعاماً لنا ثم بعث أبي رجلاً يَشْتَري طَاقيات فقال : إلى أين يَذهبُ هذا ؟ قلنا : يا سيدي يُحْضِر طاقيات لتُلْبِسَنا ، فقال : اللَّهم آجْعلْنَا مِمّن يُلبس لنبيّك ﷺ ولا تجعلنا ممن. . . .[٣] عليه ، .فألْبَسَنا الخرقة وسمِعْنا منه شيئاً ، وسار من يومه إلى الحج فحضَرهُ أجَلُه بمكَّة .

وسمعتُ أحمد بن عثمان يقول : سمعتُ الأَبَرْقُوهي يقول : أَحْضَرني وَالِدي عند الشيخ فلان الرِّفَاعِي فوَضَع الشيخ في فمي ديناراً ومسح رأسي وظهري ودعا لي ، وكان ذلك الدينار إشارة إلى أني آسْتَغْنيت بهذه ، فما أعلم أنّني سألتُ أحداً

---

(١) أنظر تفاصيل القضية في فتاوى ابن تيمية ٢٧ : ١٠٦ -١١٠ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ :١٩٨؛ السيوطي: بغية الوعاة ١ :٣٣٤. ابن العماد: شذرات الذهب ٦ :١٤٠؛ الصفدي الوافي ٧ :١٨٢: ابن رافع السلامي: الوفيات ١ :٤٥٦؛ السيوطي: بغية الوعاة ١ :٣٣٤؛ السيوطي: حسن المحاضرة ١ :٤٦٩؛ البغدادي: هدية العارفين ١ :١٠٩ .

(٣) كلمة غير واضحة بالأصل.

شيئاً لنفسي ، وأما مَسْح ظهري فإنِّي ما احتجْتُ إلى النّسَاء أَبَداً وتَزَوَّجْتُ امرأة للسُّنَّة ولم أدْخُل بها ، وأمَّا مَسْح رأسِي فإنِّي مُتِّعْتُ بحواسي وسَمْعِي وبَصَري ولله الحمد[1] .

(٦٠) [أحمد بن عثمان بن قايماز والد المؤلف]

أحمد بن عثمان بن قايماز ابن الشيخ عبد الله التركماني ، الفَارِقي الأصل ثم الدمشقي شهاب الدين الذهبي ، والدي أَحْسَن الله جزاءه .

ولد سنة إحدى وأربعين وستمائة تقريباً [٦٤١هـ - ١٢٤٣م] .

وبرع في دق الذَّهَب وحصّل منه ما أعتق منه خمس رقابٍ ، وسمع الصحيح في سنة سِتّ وسِتّين وستمائة [٦٦٦هـ - ١٢٦٧م] من المقداد القَيْسي . وحجَّ في أواخر عُمُره .

كان يقوم من الليل :

وتوفي في آخر جمادى الأولى سنة سبع وتسعين وستمائة [٦٩٧هـ - ١٥ مارس ١٢٩٨م] ليلة الجمعة وصلّى عليه الخلق يَؤُمُّهم قاضي القضاة ابن جَماعة .

قرأتُ على والدي أحمد بن عثمان : أَخْبَرَكُم المقداد بن هبة الله ، أنا سعيد بن محمد الرزَّاز .

وقرأتُ على يعقوب بن أحمد وعلي بن أحمد بن عبد المحسن ، أَخْبَرَكُما علي ابن رُوزْبَه .

وقرأتُ على علي بن بقاء وعبد الصمد بن عبد الكريم وجماعة ، أخبركم الحُسين/ بن أبي بكر ، قالوا : أنا أبو الوقْت السِّجْزِي ، أنا أبو الحسَن الدَّاودي ، أنا أبو محمد السَّرَخْسي ، أنا محمد بن يوسف ، نا محمد بن إسماعيل ، نا المكّي بن

---

(١) أشار ابن حجر في الدرر الى هاتين القصتين.

إبراهيم ، أنا عبد الله ـ هو ابن أبي هند ـ عن أبيه عـن ابن عبّـاس قال : قـال النبيّ ﷺ : « نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النّاسِ ؛ الصِّحَّةُ والفَرَاغُ »[1] .

(٦١) [أحمد بن علم بن محمود الحَرَّاني][2]

أحمد بن علم بن محمود، الفقيه تقيّ الدين أبو العباس الحـرّاني الحنْبلي المقْرىء .

موْلده سنة ثمانين وستّمائة [٦٨٠هـ ـ ١٢٨١م].

وسمِع في سنة أربع وثمانين يسِيراً ثم سمع معنـا الكثير بعـد السبعمائـة . مِن خَلْقٍ ، وحجّ وله محفوظات وفيه دِين ومروءة وفُتُوة . سمع من الكمال الفاضلي .

أخبرنا أحمد بن العَلَم بالتَّلّ ، أنا عبد الله بن مروان .

(ح) وأخبرنا إسحاق الصَّفّار ، قالا : أنا ابن خَليل ، أنا محمد بن إسماعيل ، وأجـازه لنا ابن أبي الخيـر عن محمد بن إسمـاعيـل ، أنـا يحيى بن عبـد الـوهـاب الحافظ، أنا محمد بن عبد اللّه، أنا أبو القاسم بن أبي ذر، أنا إسماعيل بن الحسن الخَفَّاف ، ثنا أحمد بن صالح ، نا ابن وهب ، حدَّثَني حِيّ[3] عن ابي عبد الرحمن الحُبُلي[4] عن عبد الله بن عمرو أنّ رسول اللّه ﷺ قال : « الصِّيَـامُ والقرآن يَشْفَعَـان للعَبْد يومَ القِيامة ، يَقُول الصّيام : رَبِّ ، مَنَعْتُه الطَّعـام والشَّراب بِـالنهار فَشَفِّعْني ، قال : فيَشْفَعَان فِيه »[5] .

---

(١) ابن ماجة رقم ١٣٩٦ ؛ الترمذي ٣ : ٢٥٦ ؛ السيوطي : الجامع الصغير ٢ : ١٨٨ ؛ الزرقاني ٢٠٦ .

(٢) ابن رافع السلامي : الوفيات ١ : ٤١٤ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٢٣٠ .

(٣) الخزرجي : الخلاصة ٩٧.

(٤) هـو أحد الفقهـاء العشرة الـذين وجههم عمر بن عبـد العزيز الى افريقية. المـالكي : ريـاض النفـوس ١ : ٦٤ ـ ٦٦ .

(٥) السيوطي : الجامع الصغير ٢ : ٥١ .

(٦٢) [أحمد بن علي بن الزبير الجَيْلي][1]

أحمد بن علي بن الزُّبَيْر بن سليمان القاضي الجَيْلِي ثم الدمشقي الصوفي المعدّل .

شيخ مطبوع متواضع مولده سنة خمس وثلاثين وستمائة [٦٣٥ هـ - ١٢٣٧ م] .
سمع أبا عَمْرو بن الصَّلاح وغيره .
توفّي في ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وسبعمائة [٧٢٤هـ - ١٣٤٢م] وقارَبَ التّسعين .

أخبـرنا أحمـد بن علي وأحمد بن محمـد الحنفي ومحمـد بن يـوسف النَّقيب قالوا : أنا عثمان بن عبد الرحمن الحافظ ، أنا منصور بن عبد المنعم ، أنا محمد بن إسماعيل الفارسي ، أنا أبو بكر البَيْهقي ، أنا عبد اللّه بن يوسف إملاءً ، أنا أبو سعيد ابن زياد بمكَّة ، نا أبو علي الزعْفَراني ، نا يعقوب الحَضْرمي ، نا شُعْبة عن علي بن مـدرك[2] عن أبي زُرْعـة عن عبـد اللّه بن نجي عن أُمِّـهِ سمِعْتُ عليـا يقـول : قـال رسول اللّه ﷺ : « لَا تَدْخُل المَلَائكَةُ بيتاً فِيه صُورة ولا جُنُبٌ ولاكَلْبٌ »[3] هذا حديث صالح الاسناد غريب أخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجة من حديث شعبة .

(٦٣) [احمد بن علي بن مسعود ، عمي][4]

أحمد بن علي بن مسعود الكلْبي الصالحي أبو العباس المُلَقّب عَمِّي .

سمـع المُـرْسي - حُضُـوراً - وخـطيب مَـردا وإبـراهيم بن خليـل ومحمـد بن عبد الهادي وابن عبد الدائم . كان دَيِّناً متواضعاً حَسَنَ الخُلُق ، كـل أحد ينـاديه يـا عمّي ، حتى الشيخ شمس الدين بن أبي عمر - رحمه الله -

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٢٠٩ ؛ ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٤٧٠ -٤٧١ . وفيه: الزير.
(٢) الخزرجي: الخلاصة ٢٧٧ .
(٣) أبو داود ١ : ٥٨ رقم ٢٢٧ ؛ مسلم ٣ : ١٦٦٥ رقم ٢١٠٦ ؛ ابن ماجة رقم ٣٦٤٩ ؛ البخاري ٣ : ٨٣ .
(٤) الوادي آشي : البرنامج ١١٥ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٢٢٠ .

ولد في ذي الحجة سنة آثنتيْن وأربعين وستمائة [٦٤٢هـ - ١٢٤٥م] .

ومات سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة [٧٢٣هـ - ١٣٢٣م] في ربيع الآخر .

[١٥-أ] أخْبَرنا/ أحمد بن علي ومحمد بن حمزة ومحمد بن التاج وابن عمه محمد بن عبد الله وعبد الله ومحمد ابْنا الشيخ وعُبَيْد الله بن أحمد العَلّاف وعبد الرحيم بن أبي الطاهر ومحمد بن العماد وأحمد بن المحبّ ، وخديجة بنت عبد الرحمن وعبد الرحيم بن علي السَّاعَاتي وزينب بنت مُظَفَّر وغيرهم قالوا : أنا محمد بن إسماعيل الخطيب - وبيَّن ابن المحبّ فقال : وأنا حاضر - وقال الساعاتي : أنا يحيى بن علي الحافظ وعبد الله بن عبد الواحد .

وأنا محمد بن . . . . . . [١] وعبد الله الحافظ قالوا : أنا أبو القاسم هبَة الله بن علي ، أنا مرشد بن يحيى ، أنا علي بن عمر الحَرّاني ، ثنا حَمْزة بن محمد الحافظ ، ثنا محمد بن داود بن عثمان الصَّدَفي ، نا يحيى بن يزيد يُكَنى أبا شريك ، نا ضَمَّام بن إسماعيل عن موسى بن وردان عن أبي هُرَيْرَة عن رسول الله ﷺ : « أَكْثِرُوا مِنَ شَّهَادَة أنْ لا إلـه إلّا الله قَبْلَ أَنْ يُحَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا ، وَلَقِّنُوهَا مَوْتَاكُمْ »[٢] .

(٦٤) [أحمد بن عمر بن زهير الزُّرْعي][٣]

أحمد بن عمر بن زُهَيْر الفقيه الأديب شهاب الدين أبو العباس الزُّرْعِي .

ولد سنة ثلاث وخمسين [٦٥٣هـ - ١٢٥٥م] .

وسمع من جدّه وولي تدريس مَدْرَسَة زُرْع .

توفي في رمضان سنة [٧٣٢هـ - ١٣٣٢م] .

---

(١) كلمتان قُطِعتا من الأصل بسبب التسفير.

(٢) مسلم ٢ : ٦٣١ رقم ٩١٦، ٩١٧؛ العجلوني : كشف الخفاء ١ : ١٦٥ رقم ٤٩٩؛ السيوطي : الجامع الصغير ١ : ٥٤؛ الألباني : سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ٤٦٨؛ المستدرك ١ : ٥٥٤ .

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٢٢٥ - ٢٢٦ .

أخبرنا أحمد بن عمر ، أنا جَدّي زُهير بن عمر بِزُرْع ، أنا محمد بن وهب السَّلمي ، أنا أبو الدُّرّ ياقوت ، أنا أبو محمد الصريفي ، نا أبو طاهر المخلّص ، ثنا أبو القاسم البَغوي ، نا أحمد بن حَنْبَل وجدّي أحمد بن مُنَيع[1] قالا : ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن الوليد بن أبي هشام عن أبي بكر بن محمد عن عَمْرة عن عائشة قالت : « كَانَ رسول الله ﷺ يُصَلّي وهو قاعِدٌ فإذَا أرَادَ أنْ يَركَعَ قام بقَدْرِ ما يَقْرأ إنْسَان أرْبَعِينَ آيَة »[2] .

(٦٥) [أحمد بن عمر بن يوسف المقدسي]

أحمد بن عمر بن يوسف بن حمد المقدسي الصالحي المقرىء المعروف بالتَّائه كان يؤم بالسَّامرية وفيه خَيْرٌ وسُكون . . . .[3] .

مات بالسَّامِرية سنة خمس عشرة وسبعمائة [٧١٥هـ - ١٣١٥م] عن بضْع وسَبْعِين سنة .

أخْبرنا أحمد بن عمر وابن أبي الفتح وابن عمه إبراهيم وَحَمْزة بن عبد الله ومحمد بن الكمال وأحمد بن الرَّضيّ ومحمد وعبد الرحمن آبْنَا أحمد بن المجاهد وآخرون قالوا : أنا ابن عبد الدائم .

وأَخْبَرَتْنَا عائشة بنت عبد الله وغيرها قالوا : أنا خطيب مَردا قالا : أنا يحْيى الثَّقفي ، أنا حَمْزة العلوي ـ حضوراً ـ أنا محمد بن أحمد الكاتب ، أنا أبو الشَّيْخ ، نا إبراهيم بن سعدان ، نا بكر بن بَكّار ، ثنا محمد بن أبي حُمَيْد ، نا عَمْرو بن شُعَيْب عن أبيه عن جَدِّه قال : كان أكثر دعاء رسول الله ﷺ يوم عَرَفة : « لا إلـه إلا الله ، وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير »[4] .

---

(١) هو جده لأمّه، الذهبي : العبر ١ : ٤٤٢.

(٢) كنز العمال ٧ : ١١٦ رقم ٩٠٣.

(٣) كلمتان غير واضحتين بالأصل.

(٤) ذخائر المواريث ٢ : ١٨٢ ؛ مسند أحمد ١ : ٤٤٠.

(٦٦) [أحمد بن عمر بن شبيب]

أحمد بن عمر بن شبيب الفقيه الصدوق شهاب الدين البَالسي[١] ثم المصري سبط الشيخ عبد الحميد السَّخاوي الحَنْبَلي .

وُلد سنة سبْع وثمانين وستمائة [٦٨٧هـ ـ ١٢٨٨م] ظنّاً .

وحفظ القرآن وبعض الفقه وانتقل إلى دمشق ، وكان نعْم الرجُل ـ رحمه الله ـ .

مات في شوال سنة أربع وعشرين وسبعمائة [٧٢٤هـ ـ ١٣٢٤م] .

[١٥ ـ ب] / وقد سمع مِن القاضي الحَنْبلي وبنت المُنَجَّى وَجَماعة . أنشدني أحمد بن عمر مِن حِفْظِه للنَّجم سليمان بن عبد الكريم الطُّوفي الشِّيعي الذي صُفِعَ على البِدْعَة .

[الخفيف]

لا ، بِحَقّ الوَصِيّ أبِي الحَسَنَيْن ... لَا أشْتَفِي مِن سِوَاهُ قَلبِي وَعَيْني[٢]
كيْفَ أُصْغِي إلىٰ سِوَاه وحُبِّيهِ ... سَفِيرٌ بَيْنَ الإلٰهِ وَبَيْنِي
وإذَا متُّ كان رَبِّي سَؤُولاً ... لِيَ عَنْهُ وَسَائر الثَّقَلَيْنِ
فإلى اللّه اشْتَكي مِنْ أُنَاسٍ ... خُذِلُوا بانْطِمَاسِ قَلْبٍ وَعَيْنِ
لَا بِنَصٍّ مِن الكتاب أتَاهُم ... لَا وَلَا سُنَّة ولا غَيْر ذَيْنِ
بَلْ كما قيل قال عَمِّي عن جَدِّي سماعاً عن طَنْطَنٍ عن طُنَيْنِ
عَنْ جِبال الهوى عن ابن غُبَارِ المَاءِ عن عَفْلَقٍ عن أم المَنَيْنِ
عن أبي غافِل عن ابن غَلِيطٍ ... عن أبي السَّهْوِ عَن أبي الذِّهْنَيْنِ
عن أبي قُرَّةٍ عن الحارث الأعْوَرِ عن واحدٍ بلَا عَيْنَيْنِ

---

(١) نسبة الى بالس. الاعلام والتبيين ص ٨٢ (تعليق ٢)؛ ياقوت: معجم البلدان ١ :٣٢٨.
(٢) كذا ورد العجز بالأصل، ووزنه لا يستقيم.

عَنْ عَجُوز في قَوْمِهَا تغزل المنَّ وتَأبَى عَجْزاً عن المَنَوَيْنِ
حَجَّت البيْتَ قَبْلَ نُوح إلى ذَا العَامِ في كل حجة حَجَّتَيْنِ
ولها سُبْحَةٌ إذا هي عَدَّتْ فَوْق ألف تَمْشِي بعكَّازَيْنِ
آسْمُهَا قَوْدَةٌ وكَانَ أبُوها قائداً في جيوش ذي القَرْنَيْنِ
يا لِهذَا نقلاً إذا ذُكِرَ الإسْنَاد فآعْضُضْ عليْه بالنَّاجِذَيْنِ
أخَّرَ المُرْتَضى على مَا حَوَاهُ مِنْ مَزَايَا وَقَدَّمَ الشَّيْخَيْنِ
إنَّنِي إن قَبِلْتُ هَذَا لَمَجْنُونٌ وحقِّي أُدْعَى أبَا العِقْلَيْنِ

فَأَجَبْتُهُ :

[الخفيف]

مُتْ بِدَاء الشَّحْنَاءِ يا قلعة البَيْن وَمَنْ كِذْبُهُم مَلاَ جَوْلَقَيْنِ
فالذي قدّم العَتِيقَ جِهاراً يا أبا الجَهْل سَيِّد الثَّقَلَيْنِ
وَعَلَيٌّ والسَّابِقُونَ جَمِيعاً بَايَعُوهُ لِفَضْلِ دِينٍ وَزَيْنِ
فَأطَاعُوهُ حِينَ وُلِي فَوَلَّى عُمَرَ الخَيْر قَاهِرَ الدَّوْلَتينِ
فَهُمَا بَعْدَ أحْمَد أفْضَل الخَلْق بِنَصِّ الإمَامِ ذِي السِّبْطَيْنِ
إنَّنِي إنْ رَدَدْتُ هَذا لَتَيْسٌ مَا يُسَاوِي عَقْلِي سِوَى بَعْرَتَيْنِ

(٦٧) [أحمد بن عمر بن عبد الله][1]

/أحمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن يوسف ، أبو العباس مؤذن قَرْية بيت [١٦-أ] الآبار وابن خطيبها . سمع من الأخوَيْن داود ومحمد آبْنَي عُمر وهو سبط داود الخطيب .

مولده في حدود سنة خمسين وستمائة[2] [٦٥٠هـ - ١٢٥٢م] .

ومات سنة خمس وعشرين وسبعمائة [٧٢٥هـ - ١٣٢٥م] في ربيع الآخر شهيداً

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٢٢٦ - ٢٢٧ .

(٢) في الدرر: ولد سنة ٦٥١هـ.

عن الكرماني . توفي سنة ثلاثين وسبعمائة [٧٣٠هـ - ١٣٣٠م] .

أخبرنا أحمد ومحمد آبْنَا كندي ، وأحمد ومحمد آبْنا أحمد بن مُنير قالوا : أنا عمر بن محمد الكرماني / سنة خمس وسِتين وستمائة [٦٦٥هـ - ١٢٦٦م] أنا أبو بكر قاسم بن عبد الله النيسابوري بها . [١٦-ب]

وأنا أحمد بن هبة الله عن قاسم ، أنا هبة الرحمن بن عبد الواحد ، أنا عبد الحميد بن عبد الرحمن البُحْتُري ، أنا عبد الملك بن الحسَن ، نا أبو عَوَانة الحافظ نا عبد الرحمن بن بشْر[١] وأحمد بن شَيْبان قالا : نا ابن عُيَيْنَة عن الزُّهري سمع أنساً يقول : « نَهَى النّبي ﷺ أنْ يُنْبَذَ في الدُّباءِ والمُزَفَّتِ »[٢] .

(٧١) [أحمد بن محمد بن أحمد الطَّحّان]

أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن موسى ، أبو العباس المقدسي الطَّحّان ويُعْرَف بالقاضي .

حضر ابن اللَّتِّي والهَمَذاني وسمع مِن كَريمة .

مات في صفر سنة ثلاث وسبعمائة [٧٠٣هـ - ١٣٠٣م] وكان وكيل طاحون .

أخْبرنا أحمد بن محمد وفاطمة بنْت سليمان قالا : أخْبَرَتْنا كَريمة ، أنا حسَّان بن تميم ، نا نصر الفقيه ، نا أبو الغنائم محمد بن محمد ، أنا أحمد بن الحسن بن بُنْدَار ، أنا محمد بن عيسى بن عَمْرَويه ، نا ابن سفيان ، نا مُسْلم ، نا يحيى بن علي ، قرأتُ على مالك بن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال : « لا تَقْسِم وَرَثَتي ديناراً ولا دِرْهماً ما تَرَكْتُ بعْد نفَقةِ نِسائي ومؤُنَةِ عاملي فهو صَدَقة »[٣] وقع لنا بعلوّ ثلاث درجات في الموطأ .

---

(١) الخزرجي : الخلاصة ٢٢٤ .

(٢) النسائي ٨ : ٢٨٩ ، ٢٩٧ .

(٣) مسلم ٣ : ١٣٨٨ رقم ١٧٦٠ (مع بعض اختلاف) ؛ ذخائر المواريث ٤ : ١٠٤ .

(٧٢) [أحمد بن محمد بن ابراهيم ، ابن سرور المقدسي][١]

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور ، الفقيه أبو إبراهيم المقدسي الحنبلي .

تفقَّهَ على والِدِه . وكان يؤُمُّ بمسجدٍ ويحضر المَدارِس .

مَوْلِدُه سنة سبْع وثلاثين وستمائة [٦٣٧ هـ - ١٢٤٠م] مع ناصر الدين محمد ابن يوسف ابن المهتار وأحمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن العجمي والجمال يوسف ابن محمد العَزَازِي المُنْشِد ومحمد بن العماد أحمد ابن الشيخ العماد وشمس الدين محمد بن اسماعيل بن . . .[٢] وشمس الدين محمد ابن الخطيب جمال الدين عبد الكافي وعيسى بن عبد الرحمن المعرّي البَعْلي والفقيه أحمد بن محمد بن أنس وشهاب الدين حسين بن سليمان الكفري المقرىء .

سمع من الكاشغري وابن الخازن وابن رواج والسبط وتفرَّد بجملة أَجْزَاء ورُحِل اليه .

مات في جمادى الآخرة سنة اثنتيْ عَشْرَة وسبعمائة [٧١٢ هـ - ١٣١٢م][٣] بالقاهرة .

أخبرنا أحمد بن محمد ، أنا ابراهيم بن عثمان - ببغداد سنة اثنتين وأربعين وستمائة [٦٤٢ هـ - ١٢٤٤م] ، أنا أبو المظفَّر أحمد بن محمد الكاعذي ، أنا أبو بكر أحمد بن علي الصوفي - مِنْ أَصْلِهِ - أنا أبو علي بن شاذان ، أنا عبد الله بن جعفر النحوي ، نا يعقوب الحافظ ، نا آدم ، نا شعبة عن حبيب بن الشهيد عن أبي بشر عن سهم بن شقيق قال : أَتَيْتُ عامر بن عبد قيس فخرجَ إلَيّ وقد اغتسل ، فقلتُ : أظنك يعجبك الغسل ؟ فقال : ربَّما آغتسَلتُ ، فما حاجَتُك ؟ فقلتُ : جئتُ للحديث ،

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٢٤١؛ الصفدي: الوافي ٧ : ٣١٩؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٣٠.

(٢) كلمة غير واضحة بالأصل .

(٥) في الدرر سنة ٧١٠ في جمادى الآخرة.

فقال : أَعَهِدتني أُحِبّ الحديث ؛ يَعْني المجادلة ولَمْ يُرِدْ الحديث النبوي .

(٧٣) [أحمد بن محمد بن إبراهيم الطبري المكي][١]

[١٧-أ] أحمد بن محمد بن ابراهيم الفقيه ، صفي الدين أبو العباس الطبري ثم/ المكي أخو الشيخ رضي الدين .

سمع الكثير من أبي الحسين بن الجُمَّيْزي ، وسمع صحيح البخاري من عبد الرحمن بن أبي حرمي صاحب ابن عمّار وسمع من المُرْسِي . أُضِرّ مُدَّة وسمعتُ منه في حال ضرره ثم انه وقع من سُلَّمٍ فانقدَحَ الماء من عيْنه فأَبْصَر .

مَوْلِدُه سنة أربع وثلاثين وستمائة [٦٣٤ هـ - ١٢٣٧م] .

ومات في شوال سنة أربع عشرة وسبعمائة [٧١٤ هـ - ١٣١٤م] .

أخبرنا أحمد بن محمد الطبري بمكة وأبو الحسين ببعلبك قالا : أنا علي بن هبة الله الفقيه ، أنا أبو طاهر السِّلَفي ، أنا القاسم بن الفضل ، أنا هلال الحَفَّار ، أنا الحسين بن يحيى ، نا أبو الأشعث العجلي ، ثنا حزم بن أبي حزم ، نا ميمون بن سِيَاه[٢] عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ أَحَبَّ أن يَمُدَّ الله في عُمُره ويزيد في رزقهِ فليبرَّ والِدَيْه وليَصِلْ رَحِمه »[٣] .

(٧٤) [أحمد بن محمد ، ابن سجمان البكري الشريشي][٤]

أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن سُجْمان البكري الوائلي الأندلسي الشريشي ثم السنجاري المَوْلد ثم المصري المنشأ ثم الدمشقي ، العلاّمة كمال

---

(١) الصفدي : الوافي بالوفيات ٧ : ٣٢٠؛ الدليل الشافي ٧١ .

(٢) هو أبو بحر البصري . الخزرجي : الخلاصة ٣٩٤ .

(٣) مسلم ٤ : ١٩٨٢ رقم ٢٥٥٧ ؛ مسند أحمد ٣ : ٢٢٩ .

(٤) الذهبي : العبر ٤ : ٥٠ ، اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ٢٥٨ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ١٤ : ٩١ ؛ النجوم الزاهرة ٩ : ٢٤٣ .

الدين أبو العباس الشافعي ابن شيخنا الامام الكبير جمال الـدين ، وكيلُ بيت المـال وشيخُ دار الحديث .

روى لنا نسخة ابن عرفة عن النَّجيب[1] . كان فاضِلاً يَقِظاً قوي المشاركة من نُبَلاَءِ الرجال يُذْكَرُ للقضاء والخطابة .

مات في شوال سنة ثمانية عشر وسبعمائة [٧١٨ هـ ـ ١٣١٨م] بنواحي الكرك ، وله خمس وستّون سنة .

(٧٥) [أحمد بن محمد بن أبي حمزة المقدسي][2]

أحمد بن محمد بن الجمال أبي حمزة أحمد بن عمر المقدسي الحنبلي الفقيه الشروطي ، ابن عم قاضي القضاة[3] .

مولده سنة اثنتَيْن وخمسين وستمائة [٦٥٢ هـ ـ ١٢٥٤م] أظُنُّ .

وسمعت منه قبل السبعمائة [٧٠٠ هـ ـ ١٣٠١ م] .

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد ، أنا ابن عبد الدائم ، أنا يحيى الثقفي ، أنا أبو علي ـ حضوراً ـ أنا أبُو نُعَيْم ، أنا ابن فارس ، نا أحمد بن الفُرات ، أنا محمد بن يوسف ، نا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق عن عبد الله قال : عليكم بألبان البَقَر فانما ترمُّ مِن كُلّ السِّحْر .

(٧٦) [أحمد بن محمد بن أنس الشافعي]

أحمد بن محمد بن أنس، الفقيه أبو العباس الشافعي .

بقيَّةٌ مباركٌ خَيِّرٌ ، كان يُقْرِىءُ التَّنبيه للمُبْتَدئين ويحضر الوظائف . صائماً عَقِيب

---

(١) هو النجيب عبد اللطيف الحراني .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٢٤٥ .

(٣) هو التقي سليمان بن حمزة ترجمته رقم ٢٩٦ من هذا الكتاب .

(٤) البيهقي : السنن الكبرى ٩ : ٣٤٥ .

صلاة المَغْرب ، زلق مِن السُّلّم فوقَعَ إلى صَحْن الجَامِعِ فمات .

أخْبرنا أحمد وعلي آبْنَا عمر بن عبد الله وغيرهما قالوا : أنا داود بن عمر الخَطِيب ، أنا أبو طاهر الخُشوعي ، أنا هبة الله بن الأكْفاني ، أنا أبو بكر الخطيب أنا الحُسَين بن عمر بن بُرْهان ، نا عبد الباقي بن قانع ـ إملاءً ـ أنا بشر بن موسى ، نا عبد الله بن صالح نا يحيى بن حُمَيْد بن أبي غنيّة قال : كَتَبَ محمد بن النَّضِر الحارثي إلى أخٍ له : إنك في دار تَمْهِيد وأمَامَكَ مَنْزِلَان لا بدّ مِن أن تَسْكُنَ أحدَهُما ولَمْ يأتِكَ أمانٌ فتَطْمَئِن ولا بَرَاءةٌ فتُقَصِّر ، والسلام .

(٦٨) [أحمد بن عمر بن عفاف المُوَشَّى][١]

أحمد بن عمر بن عَفَاف المُوشَّى العَطَّار ، ويقال له أخو حَيْدر ، شَرَابِيٌّ مُتَمَيِّزٌ بسوق الكبير فيه خَيْر ومُروءة وخِبْرة بالصَّيْدَلَة . مُحْكِم للأشْرِبَة .

مولده سنة إحدى وخمسين وستمائة [٦٥١هـ ـ ١٢٥٣م] وبه صَمَمٌ .

سمع ابن عبد الدائم واحمد بن هبة الله الكَهْفي . ثنا بِمَنِين[٢] ، وقد مَرَّتْ الرواية عنه .

وقيل ولد سنة خمسين وتوفي في شعبان سنة أربع وأربعين وسبعمائة [٧٤٤هـ ـ ١٣٤٤م] .

(٦٩) [أحمد بن فَرْح اللّخمي الاشبيلي][٣]

أحمد بن فَرْح [٤] بن أحمد بن محمد ، الإمام شهاب الدين ابو العباس اللخمي

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٢٢٧ .

(٢) بالهامش تعليق نصه : وهي قرية بالشام ، البغدادي : مراصد الاطلاع ٣ : ١٣٢٧ .

(٣) الوادي آشي: البرنامج ١١٦؛ الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٨٦؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٨ : ١٩١ . وفي المصدر الأخير وردت ثمانية أبيات من قصيدته المشتملة على صفات الحديث والتي طالعها « غرامي صحيح » كما أورد القصيدة كاملة السبكي في طبقات الشافعية ٥ : ١٢ ـ ١٣ .

(٤) في برنامج الوادي آشي والنجوم الزاهرة: فرج .

الإشبيلي الشافعي .

كان إماماً محدثاً متْقِناً عارفاً بالفقْه كثير الإفادة ، له حَلَقَة أشغال بجامعْ دمشق ، يُقْرِىء الفقه والحديث .

مَوْلده سنة خمس وعشرين وستمائة [٦٢٥هـ - ١٢٢٨م] تقريباً بـإشبيلية وبقي في أسْر الفِرَنْج مدّة ثم خلّصه الله .

قرأ بمصر على ابن عبد السلام ، وسمع بدمشق من ابن عبد الدائم والكرماني والطبقة ، وكان متزهّداً عابداً صالحاً مَهِيباً مَدِيد القَامة .

توفي سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٢٩٩م] .

أخبرنا أبو العباس أحمد بن فَرْح ، أن ابن عبد الدائم ، أنا يحيى بن محمود .

(ح) وأنا محمد بن قايماز ، أنا محمد بن قوام سنة ثلاثين وستمائة (٦٣٠هـ - ١٢٣٣م] ، أنا خليل بن بدر قالا : أنا بو علي الحداد وابن محمود - مُحْضَرٌ - أنا أبو نُعَيم الحَافظ ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا أحمد بن الفُرات سنة أربع وخمسين ومائتين [٢٥٤هـ - ٨٦٨م] أنا يَعْلى بن عُبَيد[١] ، نا الأعْمش عن خَيْثَمة عن سويد بن غَفَلة[٢] قال : قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - إذا حَدَّثْتُكُمْ عن رسول الله ﷺ ، لأَنْ أخِرَّ مِن السَّماءِ أحَبُّ إليّ مِن أن أكْذِبَ على رسول الله ﷺ وإذا حدَّثْتُكم فيما بيْنَنا فإنَّ الحَرْبَ خدْعَةٌ[٣] .

(٧٠) [احمد بن كِندي بن عمر]

أحمد بن كِنْدي بن عمر بن كندي ، أبو العباس الدّمشقي الكاتب .

رجل جيّدٌ من أهل القرآن . ولد سنة خمسين وستمائة [٦٥٠هـ - ١٢٥٢م] نـا

---

(١) الخزرجي : الخلاصة ٤٣٩ .

(٢) نفس المصدر ١٥٩ .

(٣) ذخائر المواريث ٣ : ١٧ .

وُلد سنة سبع وثلاثين وستمائة [٦٣٧هـ - ١٢٣٩م] .

روي عن البرهان وغيره . مات في ربيع الأول سنة ثماني عشرة وسبعمائة [٧١٨هـ - ١٣١٨م] .

أخْبرنا أحمد بن محمد الشافعي ، أنا إبراهيم بن عُمَر ، أنا منصور بن عبد المنعم ، أنا محمد بن الفضل ، أنا عبد الغَافر بن محمد ، أنا أبو أحمد الجُلُودي ، أنا ابن سفيان الفقيه، نا مُسْلم، حَدَّثني عبد الأعْلى بن حمّاد ، نا حمَّاد بن سَلَمَة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن عبد الرحمن بن أبي عَمْرة عن أبي هُرَيْرة عن النبيّ ﷺ فيما يَحْكِي عن ربّه عزّ وجلّ قال : ﴿ أَذْنَبَ عَبْدٌ ذَنْباً فقال : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي ذَنْبِي ، فقال تَعالَى : أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْباً ، عَلِمَ أنَّ لَهُ رَبّاً يَغْفِرِ الذَّنْبَ وَيَأخُذُ بِالذَّنْبِ ﴾ الحديث[1] قال/ أبو أحمد الجُلُودي وحدّثني محمد بن زَنْجُويه القُشَيْرِي ، نا عبد الأعلى بن حمّاد بهذا . [١٧ - ب]

(٧٧) [أحمد بن محمد بن حازم المقدسي][2]

أحمد بنِ محمد بن حازم بن حامد بن حَسَن المقدسي .

سمع مِن ابن عبد الدائم ، وهو رجلٌ ساكنٌ عاقلٌ أَمَّ بمسجد الأشْرَفِيّة بالجَبَل بعد والِدِهِ مدّة .

موْلده في صفر سنة خمس وخمسين وستمائة [٦٥٥هـ - ١٢٥٧م] .

وكان له أخ بآسْمِهِ أكْبَر منه بثَمَان سِنين . مات قديماً ولم يُحَدِّثْ .

سمع من خطيب مَردا ، وهذا ثنا بجُزْءِ ابن عرفة ، تَمَرَّض وأصَابَتْه زَمَانَة . من رُواة صحيح مسلم ، سمع منه . . . . .[3] وسِبْطِي عبد القادر[4] .

---

(١) مسلم ٤ : ٢١١٢ رقم ٢٧٥٨ ؛ مشكاة ١ : ٧١٧ رقم ٢٣٣٣ (مع اختلاف في النص) .

(٢) الصفدي : الوافي ٧ : ٣٧١ ؛ ابن رافع السلامي : الوفيات ١ : ١٧٦ .

(٣) كلمة غير واضحة بالأصل.

(٤) هو عبد القادر بن محمد بن علي الدمشقي الفراء المعروف بابن القمر سبط الحافظ الذهبي . ترجمه ابن العماد في شذرات الذهب ٧ : ٣٠ ؛ وذكره السخاوي في الضوء اللامع ٤ : ٢١٠ .

مات في رمضان سنة سبع وثلاثين وسبعمائة [٧٣٧هـ - ١٣٣٧م] .

(٧٨) [أحمد بن محمد بن حامد القرافي][1]

أحمد بن أبي بكر محمد بن حامد ، المقرىء المبارَك شهاب الدين القرافي الصُّوفي من كبار أهل السُّمَيْسَاطِية[2] .

سمع من سبط السِّلَفي وابن أنْجَب النَّعال والحافظ عبد العظيم والبكْري وابن عَزُّون وابن البرهان ، وتفرَّد بِأَجْزاء .

مولده بوادي بَرَدَى في سنة أربع وثمانين وستمائة [٦٨٤هـ - ١٢٨٥م] .

ومات في شوال سنة ست عشرة وسبعمائة [٧١٦هـ - ١٣١٧م] .

أخبرنا أحمد بن أبي بكر ، أنا عبد الرحمن بن مكي ، وأنا إبراهيم بن مَغْنِين ، أنا جعفر بن علي قالا : أنا السِّلَفي ، أنا أبو طالب أحمد بن محمد الكَنْدَلَاني وأبو الفتح محمد بن أحمد المعلّم بأصبهان قالا : أنا أبو علي أحمد بن إبراهيم غلام مُحَسِّن ، أنا عبد الله بن جعفر الفارسي ، ثنا يحيى بن حاتم العَسْكري ، نا يزيد بن هارون ، أنا الحسن بن واصل ، حَدَّثني الأسود بن عبد الرحيم العَدَوي عن هِصَان بن كاهن[3] عن الأشعري عن النَّبيّ ﷺ قال : « مَا قَعَدَ يَتِيمٌ مَعَ قَوْم على قَصْعَتِهِم فَيَقْرب قَصْعَتَهم الشَّيْطان » .

(٧٩) [أحمد بن محمد ، ابن صَصْرَى][4]

أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن محفوظ ابن صَصْرَى ، أبو العبّاس ابن

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٢٦١ .

(٢) النعيمي : الدارس ٢ : ١٥١ ؛ محمد كرد علي : خطط الشام ٦ : ١٣٥ .

(٣) الخزرجي: الخلاصة ٤١٤ .

(٤) الذهبي : المعين ٢٣٤ ؛ الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٩٤ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٢٦١ - ٢٦٢ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٥٩ .

أبي الفضل التَّغْلَبِي الدِّمَشْقِي الكاتب ، مَن بيت الرواية والعَدَالَة .

مولده سنة خمس وعشرين وستمائة [٦٢٥هـ - ١٢٢٨م] .

سمع من عبد الواحد بن هلال وعبد العزيز بن أُمية وعلم الدين السخاوي ، وكان حَسَن المُذاكرة ، مات في شوال سنة ثلاث عشرة [٧١٣هـ - ١٣١٤م] .

أخبرنا أحمد بن أبي الفضل وأبو محمد بن أبي القاسم قالا : أنا عبد العزيز بن أبي محمد الصَّالحي ، نا أبو القاسم الحافظ ، نا علي بن إبراهيم النَّسِيب ، أنا أحمد ابن علي بن حسن الكَفْرطَابي ، نا عبد الله بن محمد بن هلال ، نا يعقوب بن أحمد الدعا ، ثنا محمد بن سعيد العطَّار ، نا ابن عُيَيْنَة عن الزُّهْري عن محمد بن جُبَير عن مطْعِم عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يَدْخُل الجَنَّة قَاطِعٌ »[1] .

وأخْبَرنَاه عالِياً محمد بن أبي الذِّكْر بمصر وأبو الحُسَيْن اليُونِيني وغيرهما قالوا : أنا الحسن بن صبّاح أنا ابن رفاعة أنا علي بن الحسن الخلعي ، أنا عبد الرحمن بن عمر ، أنا أبو الطاهر أحمد بن محمد المَديني ، ثنا يونس بن عبد الأعلى ، نا سفيان بن عُيَيْنَة مثله . أخْرَجَه مسلم .

(٨٠) [أحمد بن محمد الحمصي ، ابن الصوَّاف]

[١٨ - أ] أحمد بن محمد بن/ حَسَن الحِمْصِي ، ابن الصَّوّاف ، إمام مسجد الخان الجديد ، ثم إمام قبّة الحموي .

إنسان مبارَكٌ سمع السَّخاوي والتاج القُرْطُبي وجماعة .

مات في شوال سنة اثنَتَيْ عشرة وسبعمائة [٧١٢هـ - ١٣١٣م] .

أخْبرنا أحمد بن محمد الحِمْصِي وأحمد بن مؤمن قالا : أنا علي بن محمد المقرىء ، أنا أبو طاهر السِّلَفي ، أنا محمد بن عبد الجبار الفُرساني ، نا علي بن

---

(١) مسلم ٤ : ١٩٨١ رقم ٢٥٥٦ ؛ السيوطي : الجامع الصغير ١ : ٢٠٤ .

عبد . . . .[1] إملاءً ، أنا عبد الله بن الحسيْن بن بُنْدار ، نا محمد بن إسماعيل الصائغ ، ثنا يَعْلى بن عُبيد ، نا ابن إسحاق عن أيوب عن أبي قُلَابَة عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « للبِكْر سَبْع وللثَّيِّب ثلاث »[2] .

(٨١) [أحمد بن محمد بن دَعْفَل][3]

أحمد بن محمد بن دَعْفَل، ابن غالي التميمي المزني . وكان أَبُوه يُعرفِ بجَوْشَنْ قد حدَّثَ عن ابن أبي لُقْمَة .

وكان أحمد سليم الباطن ساكناً خَيِّراً ، روى لنا مجلس البطاقة عن خطيب مَردا .

مولده سنة ستّ وثلاثين وستمائة [٦٣٦هـ ـ ١٢٣٨م] .

ومات في رجب سنة ثماني عشرة وسبعمائة [٧١٨هـ ـ ١٣١٨م] .

(٨٢) [أحمد بن محمد بن سالم بن صَصْرَى][4]

أحمد بن محمد بن سالم ابن الحافظ أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْرَى التَّغْلبي الدمشقي قاضي القضاة رئيس أهل دمشق نجم الدين أبو العباس الشافعي .

ولد سنة خمس وخمسين وستمائة [٦٥٥ هـ ـ ١٢٥٧م] .

---

(١) كلمة غير واضحة بالأصل .

(٢) ابن ماجة رقم ١٩١٦ ؛ السيوطي : الجامع الصغير ٢ : ١٢٦ ؛ ذخائر المواريث ١ : ٧٥ ؛ الترمذي ٥ : ٥٧٨ بعد هذه الترجمة وردت ترجمة أحمد بن أبي بكر بن محمد الهمذاني ، وقد كتبت خطأ هنا إذ أن الناسخ في ورقة ٢٣ب أورد عنوان الترجمة مذيلاً عليها بقوله : تحوّل هنا . لذلك حوّلناها الى مكانها .

(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٢٦٢ .

(٤) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٩٤ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٢٦٣ ؛ السبكي : طبقات الشافعية ٥ : ١٧٥ ـ ١٧٦ ؛ ابن شاكر : فوات الوفيات ١ : ٦٢ ؛ النعيمي : الدارس ١ : ١٣٢ .

وسمع حضوراً مِن الرشيد العطَّار ، وسمع بدمشق من ابن عبد الدائم وجماعة ، وتفقّه بالشيخ تاج[1] وخَرَّج له أبو سعيد العَلائي مشْيَخةً .

مات في منتصف ربيع الأول سنة ثلاثٍ وعشرين وسبعمائة [٧٢٣هـ - ٢٥ مارس ١٣٢٣م] وكان بصيراً بالأحكام فصيحاً دَيّناً .

أَخْبرنا أحمد بن محمد القاضي ، أنا ابن عبد الدائم ، أنا يحيى الثَّقفي ، نا جدّي إسماعيل الحافظ ، نا محمد بن إسماعيل التفليسي ، أنا حمزة المهلبي ، أنا محمد بن أحمد بن دَلَوَيه ،نا محمد بن إسماعيل البخاري ، نا بشْر بن محمد ، نا ابن المبارك ، نا يحيى بن أيوب ، نا أبو زرعة عن أبي هريْرة قال : « أَتَى رجلٌ نبيَّ اللَّه ﷺ فقال : مَا تأمُرُني ؟ فقال : بِرَّ أُمَّكَ ثم عاد/ فقال : بِرَّ أُمَّكَ ، ثم عاد فقال : بِرَّ أُمَّكَ ، ثم عاد الرابعة فقال : بِرَّ أبَاكَ »[2] . [١٨ - ب]

(٨٣) [أحمد بن محمد بن سعيد الأنصاري][3]

أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الله بن سعد ، الشيخ عماد الدين أبو العباس الأنصاري المقدسي الصالحي الحنْبلي .

شيخٌ فاضلٌ خَيِّرٌ مَهيبٌ . سمع أبا المجد القزويني وابن الزَّبيدي وأبا حَمْزة المقدسي والإربلي ، وأجاز له مسمار بن العُوَيْس وابن أبي لقمة والشيخ الموفّق ، وحدَّث عنه ابن الخبَّار في أيام ابن عبد الدائم .

أَخْبَرنا أحمد بن محمد عن أبي محمد بن قدامة ، أنا ابن البطِّي ، أنا أبو العباس بن أيوب ، أنا ابن شاذان ، أنا أبو سهل القطَّان ، ثنا إسماعيل بن إسحاق ، نا سليمان بن حرب ، نا حمّاد بن مُسْلم عن هشام بن عمرو القارىء . عن عبد الرحمن

---

(١) هو تاج الدين ابن الفركاح.

(٢) أحمد بن حنبل ٢ : ٤٠٦ .

(٣) الوادي آشي : البرنامج ١١٣ .

ابن الحارث بن هشام عن علي بن أبي طالب أن رسول اللّه ﷺ كان يقول في آخر وِتْرِه : « اللَّهم إني أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سُخطِك وبمُعَافَاتِك مِن عُقُوبَتِك وأَعُوذُ بِك مِنْك ، لا أُحْصِي ثناءً عليْك أنت كما أَثْنَيْتَ عَلى نَفْسِكَ »[1] . تَفَرَّدَ به حَمَّاد ، أَخْرجه أبو داود والتِّرمذي والنَّسائي وابن ماجة . وحَسَّنه التِّرمذي .

(٨٤) [أحمد بن محمد عبد الله الظاهري][2]

أحمد بن محمد بن عبد الله ، الحافظ القدوة جمال الدين أبو العباس الحَلَبي الظَّاهِري شيْخُنا رحمه الله .

مولده في شوال سنة ستّ وعشرين وستمائة (٦٢٦هـ - ١٢٢٩م] .

واشتغل وقرأ بالسبع على أبي عبد الله الفاسي ، وسمع من ابن اللَّـتّي والإربلي والموفَّق يعيش وابن رَواحة وأكثَرَ عنه وعن ابن خَليل ، وبدمشق مِن كريمة والضِّياء ، وبمصر من السَّاوي وابن الجُمَّيْزي ، وبمَارِدِين من النَّشْتَبْري ، وبحرَّان من طائفة . وشيوخه أزيد من سبعمائة شيْخ . وخرَّج بنفسه الأرْبَعين البُلْديَـة والمَوَافَقَـات وانْتقَى على عددٍ من الشيوخ ونَسخَ شيئاً كثيراً وعُنِي بفنّ الرواية أتمّ عناية مع التَّزهّد والوَقَار والجَلالة والمعْرفة . وقد أُصيبَ في كائِنَة حلَب وضُرِبَتْ عُنُقـه وسقط بين القَتْلى ثم سَلِم وخُتِم الجُرح فكانَ في عنقـه انْعِواج . وكـان تام الشَّكْـل مُنَوّر الشَّيْبَـة مقصوداً بالزيارة والتَّبرك مُحَبّبـاً الى النَّاس كَيِّس الجملة . ودَّعْتُـه في ذي القعدة سنـة خمس وتسعين [٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] فقال لي : قلْ للجماعة يَجعلونَنِي في حِـلّ ، فما كـان بقي لحَيّ مِنّي شَيْء .

---

(١) أبو داود ٢ : ٦٤ رقم ١٤٢٧ ؛ ابن ماجة رقم ١١٧٩ ؛ النسائي ٣ :٢٤٨ -٢٤٩ ؛ الترمذي ١٣ :٧٢ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٦ :٢٠١ .

(٢) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ :١٤٩٠ -١٤٨٠ ؛ الجزري : الغايـة ١ :١٢٢ ؛ محمد راغب الطباخ : إعـلام النبلاء ٤ :٥٣١ .

فمات في ربيع الأول سنة ستّ وتسعين وستمائة [٦٩٦ هـ - ١٢٩٧م] ، وله سبعون سنة .

أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ بمصر وأحمد بن عبد الرحمن الحُسَيْني بدمشق قالا : أنا ابن اللّتّي ، أنا أبو الوقت السّجْزي أنا عبد الرحمن بن محمد بن عفيف ، أنا أبو محمد بن أبي شريْح ، أنا عبد اللّه بن محمد البَغوي ، نا عمرو الناقد[1] وشُريْح ابن يونس وابن عباد وابن المعري قالوا : ثنا سفيان عن عَمْرو بن دينار ، أخبرني عمرو ابن أَوْس الثقفي ، أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكر قال : « أَمَرَني رَسول اللّه ﷺ أَنْ أُرْدِفَ عائشة فأُعْمِرَهَا من التَّنْعِيم »[2] رواه البخاري عن علي عن سفيـان بن عُيَيْنة . فوَقع لنا بدَلاً عالياً .

(٨٥) [أحمد بن محمد العجمي][3]

[١٩-أ] / أحمـد بن محمد بن عبـد الرحمن بن عبـد الرحيم بن العجمي ، أبـو بكر الحَلَبي .

شيخٌ سليم الباطن مُطَّرِحٌ للتَّكْليف فيه بَلَهٌ يسِيـرٌ ، وقد كـان قبل كـائنة حلَب صدراً موقَّراً يَلْبَس الطَّيْلَسان .

مَوْلده في جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين وستمائة [٦٣٧هـ - ١٢٤٠م] .

سمع ابن رواحة وابن خليل وجدّه شرف الدين العَجمي والضياء صَقْراً وحضر على ابن يعيش جزء الأصمّ ، وتَفَرَّد بجملة من مَسْمُوعاتِه .

مات بحلَب في آخر سنة أربع عشرة وسبعمائة [[٧١٤هـ - ١٣١٥م] .

أخبرنا أحمد بن محمد العَجمي وأبو المحاسن بن الخرقي . قال أحمـد : أنا أبـو القـاسم عبـد اللّه بن الحُسَيْن الأنصـاري . وقـال الآخـر : أنـا جعفـر بن علي الهمْداني ، قالا : أنا أبو طاهر بن سِلْفَة ، أنا محمـد بن عبد الجبّار الفُرْسـاني ، نا

(١) الخزرجي : الخلاصة ٤٨٢ .

(٢) البخاري ٤ : ٦٧ .

(٣) محمد راغب الطباخ : اعلام النبلاء ٤ : ٥٤٤ .

علي بن يحيى - إملاءً - سنة عشرين وأربعمائة [٤٢٠هـ - ١٠٢٩م] أنا عبد اللَّه بن الحسن بن بُنْدار ، ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ، نا حجاج بن محمد قال : قال ابن جُريْج : أَخْبَرني عبد اللَّه بن مُسَافع أن مُصْعب بن شَيْبة أخْبَره عن عُتبة بن محمد بن الحارث عن عبد اللَّه بن جعفر عن رسول اللَّه ﷺ قال : « مَنْ شَكَّ فِي صَلاَته فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَمَا يُسَلِّمُ » مُصْعَب فيه ضعْفٌ وشيخه لا يُعْرَف . أخرجه أبو داود والنسائي من حديث ابن جريج . فوَقَع لَنَا عَالِياً .

(٨٦) [أحمد بن محمد بن عبد القاهر النصْبِي][1]

أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله ، أبو العباس الحَلَبي ، ابن النَّصبِي ، من جملة شيوخ حلب .

مولده سنة تسع وستمائة (٦٠٩هـ - ١٢١٢م] .

وسمع من الإِفْتِخار الهَاشِمي وثابت بن مشرف وأبي محمد بن الأستاذ ومحمد ابن عمر العثماني وجماعة ، وتَفَرَّد بالرواية عن المُسِنِّين ، فمن سماعاته الثالث الكبير من المخَلَّصَات والمنتقى من سبعة أجْزاء المخلّص[2] وجزء لُوَيْن[3] والشمائل للتِّرمذي وجزء ابن زنْبور وأخبار الكِسائي والأول من حديث الباشَاني وأمالي شيخ الاسلام وفضْل من اسمه محمد وأحمد للكَلاَبَاذي والمائة الشُّرَيْحِيّة[4] ومشيخة ابن علوان ، ستة أجزاء ، بانتقاء ابن العَديم ورسالة عُتْبَة الغُلَام والأكابر عن مالك ومُلْقى السَّبِيل وأول مُسْنَد عَمّار . سمع الجميع منه البرزالي وابن شامة بحلب .

---

(١) أبو داود ١ : ٢٦٨ رقم ١٠٢٠ ؛ النسائي ٣ : ٣٠ ؛ مسند أحمد ١ : ٢٠٤ - ٢٠٦ .

(٢) ذكره الذهبي في ديوان الضعفاء ٢٩٩ وفي المغني في الضعفاء ٢ : ٦٦٠ رقم ٦٢٦٤ .

(٣) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٧٧ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٨ : ٤٠ .

(٤) هي أحاديث ابي طاهر المخلّص التي انتقاها البقّال . منها نسخة بالظاهرية (حديث ٢٣٧) .

(٥) أحاديث جمعها أبو جعفر بن سليمان بن لوين . منها أجزاء في مجاميع الظاهرية . المجموعان ٢٦ و ٢٧ .

(٦) هي مائة حديث أخرجها عبد الرحمن بن أبي شريح المتوفى سنة ٣٩٢هـ . برنامج الوادي آشي ٢٦٣ .

توفي في المحرم سنة آثنتيْن وتسعين وستمائة [٦٩٢هـ - ١٢٩٢م] .

وقد أجاز لي قديماً سنة ثلاث وسبعين وستمائة [٦٧٣هـ - ١٢٧٤م] .

أنبأنا أحمد بن محمد النَّصْبِي ، أنا ثابت بن مشرف ، أنا عبد الأول بن عيسى ، أنا عبد الرحمن بن محمد الجوهري ، أنا محمد بن محمد بن جعفر المالِيني ، أنا أحمد بن محمد بن رزين الباشَاني(١) ، نا عبد الجبَّار بن العَلاء ، نا وكيع وبشر بن السَرِيّ قالا : نا سفيان عن أبي الزُّبَيْر عن جابر قال : قال رسول اللّه ﷺ : « لَيْسَ بَيْنَ العَبْدِ وَالكُفْر إلاَّ تَرْكُ الصَّلاَة »(٢) أخْرَجه أبو داود والترمذي وابن ماجة من حديث وكيع ، صحَّحَهُ الترمذي .

(٨٧) [أحمد بن محمد بن عبد الولي الحنبلي](٣)

أحمد بن محمد بن عبد الولي بن جِبَارة ، الإمام أبو العباس المقدسي الحنبلي .

ولد سنة ثمان وأربعين وستمائة [٦٤٨هـ - ١٢٥٠م] وقيل سنة تسع بقاسيون .

[١٩ - ب] وسمع من خطيب مَردا - حُضُوراً - وابن عبد الدائم . روى/ لنا مَجْلس البِطاقة ، وكان فقيهاً مناظِراً يَدْري الأُصول والقراءات ويشتغل ، وله شرحٌ مُطوَّل للشَّاطِبية وآخر للرائية . أخذ السَّبْع عن الشيخ حسَن الرَّاشِدي والعربية عن ابن النَّحّاس والأُصول عن القَرافي . وكان فيه زهْد وتعفُّف وفراغ عن الرئاسة واللّباس . رَوَيْتُ عنه في غير موضع .

مات بالقدس سنة ثمان وعشرين في رجب [٧٢٨هـ - ١٣٢٨م] .

---

(١) الذهبي المشتبه ٢ : ٤٩٤ .

(٢) ابن ماجة رقم ١٠٨٠ ؛ الترمذي ١٠ : ٨٩ العجلوني ؛ كشف الخفاء ٢ : ١٦٧ - ١٦٨ رقم ٢١٣٦ ؛

(٣) الجزري : الغاية ١ : ١٢٢ ؛ ابن رجب : ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٨٦ - ٣٨٧ .

(٨٨) [أحمد بن محمد البابشرقي][١]

أحمد بن محمد بن علي بن عبد الجبار البَابْشَرقي القَطَّان ، أبو العباس .

روى لنا أحاديث عن الكَرْماني ، والرواية تأتي عنه في ترجمة أخيه محمود ، وكان هذا أَجْوَدَهما .

كان مؤذناً بالمدرسة الظاهرية[٢] لمحراب الشافعية .

ولد سنة تسع وخمسين وستمائة [٦٥٩هـ - ١٢٦٠م] .

ومات في جمادى الآخرة سنة تسع وسبعمائة [٧٠٩هـ - ١٣١٠م] وله من العمر خمسون سنة .

(٨٩) [أحمد بن محمد ، ابن العفيف][٣]

أحمد بن محمد بن عمر بن عثمان ، شهاب الدِّين بن العَفِيف الدِّمشقي الحَنَفي ، إمامَ مسجد إيداش بالكحك ، سمع أبا عَمْرو بن الصَّلاح .

مَوْلده في ذي الحجة سنة ستٍّ وثلاثين وستمائة [٦٣٦هـ - ١٢٣٨م] .

وطال عمره حتّى كان آخر من روى عن ابن الصلاح . مات في صفر سنة خمس وعشرين وسبعمائة [٧٢٥هـ - ١٣٢٤م] .

قرأتُ على أحمد بن محمد الحنَفي ، أنا عثمان بن عبد الرحمن الحافظ سنة اثنتين وأربعين وستمائة [٦٤٢هـ - ١٢٤٤م] ، أنا منصور بن عبد المنعم ، أنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل ، أنا أحمد بن الحسَيْن الحافظ ، أنا محمد بن الحسَيْن العَلَوي ، أنا أبو حامد بن الشرفي ، نا عبد الرحمن بن بشر ، نا يحيى بن سعيد عن عبد اللّه بن الأخْنَس عن نافع عن ابن عمر : « أنَّ النَّبيّ ﷺ كان يُوتِرُ على رَاحِلَتِه »[٤]

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٢٨٣ .

(٢) محمد كرد علي : خطط الشام ٦ : ٨٣.

(٣) ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٦٧.

(٤) النسائي ٣ : ٢٣٢ .

أَخْرَجَه النَّسائي مِن حديث يحيى القطَّان ، فوقع لنا بَدَلاً عالياً .

(٩٠) [أحمد بن محمد ، ابن الخرزي][1]

أحمد بن محمد بن عيسى ، المحدِّث شهاب الدين الأَنْصاري ابن الخرزي الدمشقي .

مولده سنة ثلاث عشرة وستمائة [٦١٣هـ - ١٢١٦م] .

وسمع من ابن اللّتي وجعفر الهَمْداني وابن المقيِّر وابن خليل وطبَقتهم فأَكْثَرَ وكتبَ العالي والنازل . قال شيخنا ابن الظاهري : كنَّا نُسَمّيه أيام الطَّلَب الحُوَيْفظ لِجدِّه وتحْصِيله . قلْتُ : قرأَ كُتباً كِباراً ولم ينْجُبْ في الحديث ، وكان يَقْرأ على الكرسي للناس وربّما يُعَرّض بالطلب للحاضرين .

كان فقيراً ، ماتَ في جُمَادى الآخرة سنة سبع وسبعين وستمائة [٦٧٧هـ - ١٢٧٨م] بالأشرفية[2] .

أجازَ لَنَا أحمد بن محمد بن الخرزي وسليمان بن داود قالا : أنا عبد الرحمن ابن عمر النسَّاج سنة ثلاثين، أنا سلمان بن علي البُرْجي الخَبّاز بمَدْرسة ابن مسْمار[3] سنة أربع وستين وخمسمائة [٥٦٤هـ - ١١٦٨م] أنا عبد الرحمن بن الحسن الحسْنائي سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة [٤٩٢هـ - ١٠٩٩م] أنا علي بن الفضل بن الفرات ، أنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي ، أنا أحمد بن عُمَيْر الحافظ ، ثنا محمد بن هاشِم ، نا سويد بن عبد العزيز ، نا الأَوْزَاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلَمَة عن عائشة قالت : « كَان رسولُ اللّه ﷺ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائمٌ »[4] .

---

(١) ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٣٥٦-٣٥٧.

(٢) محمد كرد علي: خطط الشام ٦: ٧٣.

(٣) وتسمّى المسمارية، نفس المرجع ٦: ١٠٠.

(٤) ابن ماجة رقم ١٦٨٤؛ الترمذي ٣: ٢٥٩؛ السيوطي: الجامع الصغير ٢: ١١٩؛ الألباني: سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ٢٢٠.

(٩١) [أحمد بن محمد الكناني الدمياطي]

أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن قُفْل/ الإمام أبو الفضل الكناني الدُّمْياطي . [٢٠-أ]

كتب إليّ بمَرْوِيَاتِه مِن مكة سنة ثلاث وسبعين وستمائة [٦٧٣هـ - ١٢٧٤م] وكان إماماً بمسجد البرْزَخ بدمياط . سمع منه محمد بن عبد الحميد في سنة ثمان وثمانين وستمائة [٦٨٨هـ - ١٢٨٩م] .

أخْبرنا أحمد بن محمد - كتابةً - وعبد المنعم بن أبي بكر ومحمد بن عبد الكريم وزينب بنت الزّكي وبَيْبَرس السّلَحْدَار وصَبِيح المالِقي - سَماعاً - قالوا : أنا علي بن الحسيْن النَّجَّار ، ثنا مَعْمر بن عبد الواحد الحافظ سنة تسع وخمسين وخمسمائة [٥٥٩هـ - ١١٦٤م] أنا أبو علي المقْرِي ، أنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، نا الحارث بن أبي أُسَامة ، نا رَوْح بن عبادة ، نا شُعْبة والثَّوْري قالا : نا منصور عن رَبْعي : سمعتُ أبا مسعود يقول : قال رسول اللَّه ﷺ : « إنَّ مِمَّا أدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ الأُولَى : إذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ »[٢] تفرّد به البخاري .

(٩٢) [أحمد بن محمد ، ابن هلال الأزدي]

أحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن هلال الأَزْدِي الدِّمشقي ، الفَقيه شهاب الدين .

روى عن ابن أبي اليُسْر وكان مِن تلامذة الشيخ تَاج الدّين .

مات كَهْلاً ، أَفَادَنا عنْه أبو محمد البرْزالي : توفّي سنة عشر وسبعمائة [٧١٠هـ - ١٣١١م] أو بعدها . وبخطّي سنة سبع في المُسَوّدة .

---

(١) ضبط ابن حجر في تبصير المنتبه ٣ : ١١٣٦ وذكر والده .

(٢) ابن ماجة رقم ٤١٨٣ ؛ الألباني : سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ٦٨٤ ؛ البخاري ٤ : ٢١٥ ؛ مسند أحمد ٤ : ٢٢١ .

أخبرنا أحمد بن محمد الهلالي وعمُّه علِي وصالح بن ثـامر وعبـد الرحمن بن أبي محمد والحسن بن علي العِمَادِي ومحمد بن التَّنُوخي وعلي بن يوسف وعلي بن معالي وعبدالرحيم بن إبراهيم وأَقُوش المُسبّح وقَرأ سُنْقُر المُعَلّمي وآخرون قالوا : أنا إسماعيل بن أبي الفرج .

وأنا محمد بن الخضر النقيب وعلي وأحمد آبْنَا عمر بن عبد الله قالوا : أنا أبو محمد داود بن عمر الخطيب قالا : أنا أبو طاهر الخشوعي .

(ح) وأنبأنا ابن علّان وغيره عن الخُشُوعي : أنا هبة الله بن أحمد ، نا أبو بكر الحافظ ، أنا أبو الحسن الحمَّامي أنا عبد الباقي بن قانـع ، ثنا الحُسَيْن بن علي بن الأزهر ، نا عَبَّاد بن يعقوب ، نا أبو داود النَّخْعي ، نا علي بن عبد اللّٰه الغَطَفاني عن سُلَيْك ـ رضي الله عنه ـ قال : سمعتُ النَّبِيَّ ﷺ يقول : « إذا عَلِم العالم ولم يَعْمَل كانَ كالمِصْبَاحِ يُضِيءُ للنَّاسِ ويُحْرِقُ نَفْسَه »[١] أَخْرَجَه ابن قَـانع هكـذا في معجم الصحابة ، وسنده ضعيف[٢] .

(٩٣) [أحمد بن محمد، ابن المجاهد][٣]

أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن أبي الفتح ، الشهاب أبو العباس ابن المجاهد الصّالحي الحدّاد .

ولد سنة بضع عشرة وستمائة[٤] .

وسـع أبا القـاسم بن صَصْرى والبَهَـاء عبد الـرحمن والنَّاصِـح وابن الـزَّبِيـدي

---

(١) السيوطي : الجامع الصغير ١ : ٣١.

(٢) ذكره الذهبي في ديوان الضعفاء ١٨٢ وقال عند الدارقطني : « يخـطىء كثيراً »؛ الـذهبي : المغني في الضعفاء ١ : ٣٦٥ رقم ٣٤٥٤.

(٣) الوادي آشي : البرنامج ١١٢ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٤٤ .

(٤) قال الوادي آشي : ولد سنة ٦١٧هـ.

وجماعة . وأجاز له ابن أبي لُقْمة والشيخ الموفّق ، حدّث عنه ابن الخبّاز في مُعْجَمه العَتِيق .

هلك أيام التّتار سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٢٩٩م] .

أخبرنا أحمد ابن المجاهد وعلي بن محمد وعِدّة قالوا : نا ابن الزَّبِيدِي وابن اللَّتّي وأنا عبد الحافظ بن بَدْران، أنا ابن الزَّبيعي وموسى الجِيَلي .

(ح) وأنا أحمد بن إسحاق ، أنا عبد اللَّطيف بن عسكر وحسَن بن المبارك ونَفيس بن كرم قالوا - سِتّتهم - : أنا عبد الأوّل المَالييني ، أنا محمد بن أبي مسعود ، أنا عبد الرحمن بن أحمد أنا أبو القاسم البَغَوي أننا/ العلاء بن موسى ، أنا اللّيث عن [٢٠-ب] أبي الزُّبَيْر عن جابر أن النَّبي ﷺ قال : « مَن رَآنِي في المَنَام فَقَد رَآني فَإنَّه لاَ يَنْبَغِي للشَّيْطَانِ أنْ يَتَمَثَّلَ في صُورَتِي »[1] أَخْرَجَهُ مُسْلم وأَبو دَاود عَنْ قُتَيْبَة عَن اللَّيث .

(٩٤)[أحمد بن أبي القاسم بن بدران الدشتي][2]

أحمد بن أبي القاسم بن بدران بن [أبان][3] ، المؤدب الفاضل شهاب الدين أبو بكر الآنمي الدَّشْتي .

مولده بحلب في سنة أربع وثلاثين وستمائة [٦٣٤هـ - ١٢٣٦م] .

وٱعْتَنَى به عمُّه الزاهد محمود الدَّشْتِي فأسْمَعَهُ الكثير ، حضر بدمشق مجْلس جعفر بن علي الهَمْداني وسمع من أبي القاسم بن رواحة وأخيه النفيس محمد بن رواحة وصَفيَّة وابن قُمَيْرة ويَعيش النّحوي والضّياء وابن خليل وعيسى بن سلامة

---

(١) البخاري ٩ : ٤٢-٤٣؛ مسلم ٤ : ١٧٧٥ - ١٧٧٦ رقم ٢٢٦٦؛ أبو داود ٤ : ٣٠٥ رقم ٥٠٢٣؛ ذخائر المواريث ١ : ١٦٨؛ الزرقاني ١٩٢.

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٢٩٢-٢٩٣؛ الذهبي: المعين ٢٢٩؛ الدليل الشافي ٨٣؛ شذرات الذهب ٦ : ٣٢.

(٣) بالأصل كلمة غير تامة الوضوح.

الحرَّاني . حدّث عنه ابن الخبّاز وطائفة وحدّث بدمشق ومصر ، وكان فيه تعاسرٌ[1] وطلَبٌ مِن المحدّثين ، كان فقيراً ، وفي الآخرة قُرِّرَ مُسْمِعاً بالدار[2] بعد إسحاق الصَّفَّار وكان يؤدب بمكتب الأَيْتام الذي وَقَفه الطَّوَاشِي ظهير الدين الخَازن . سمعتُ منه أجزاء .

ومات في جمادى الآخرة سنةَ ثلاث عشرة وسبعمائة [٧١٣هـ - ١٣١٣م] .

أخْبرنا أحمد بن محمد الأنمي ومحمد بن علي وغيرهما قالوا : أنا يحيى بن أبي السعود .

(ح) وأنا أبو جعفر محمد بن علي السُّلمي أنا عبد الرحمن بن إبراهيم ، قالا : أخْبرتْنا تَجَنِّي الوَهْبَانيَّة ، أنا الحسَن بن أحمد الحافظ ، أنا محمد بن أحمد بن رزقُويه ، أنا إسماعيل بن محمد النحوي ، نا عبد اللّه بن أيوب المخَرِّمي ، ثنا سفيان ابن عيينة عن داود بن شابور[3] عن أبي زُرعة عن أبي الخليل عن أبي حَرْمَلة عن أبي قتادة يبلغ به النّبيّ ﷺ قال : « صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَة كفَّارَة سَنَة وَالَّتِي تَلِيهَا ، وصَوْمُ يَوْم عَاشُورَاء كفَّارَة سَنة »[4] هذا حديث حسن الاسناد أَخْرجه النسائي عن الثقة عن ابن عُيَيْنة فَوقع لنا بدلاً عالياً . ورواه من طريق الحسن بن بشر عن زهير عن أبي الزبير عن أبي الخليل ، ورَوَاه من طريق منصور عن مجاهد وأبي الخليل عن أبي حرْمَلَة إياس بن حَرْمَلة وله طُرُق عن أبي حَرْملة ، وبعضهم سمّاه حَرْمَلَة بن إياس[5] .

(٩٥) [أحمد بن محمد البعلي]

أحمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل ، الفقيه شهاب الدّين البَعْلِي خطيب حصن الأكْراد .

---

(١) قال ابن حجر: نقلاً عن الذهبي : كان يتعزّز في الرواية ويطلب.

(٢) هي دار الحديث الأشرفية.

(٣) الخزرجي : الخلاصة ١٠٩ .

(٤) الترمذي ٣ : ٢٨٢ ؛ العجلوني كشف الخفاء ٢ : ٣٣ رقم ١٦٣٢ ؛ مسند أحمد ٥ : ٣٠٤ .

(٥) ذكره النووي في تهذيب الأسماء واللغات (القسم الأول) ٢ : ٢١٢ .

عالمٌ فاضلٌ له مشاركةٌ في العلْم والإنْشاد فيه دينٌ وكَيسٌ . سمع مَعَنا من التاج عبد الخالق وغيره .

مولده سنة سبْع وسبعين وستمائة [٦٧٧هـ - ١٢٧٨م] .

وقد ضُرِبَ مَرَّتَيْن وسُجِن ثم غُرّبَ ثم أَضْمَرتْه البلاد - فإنّا لله - آستوطن سنْجار ، وأفْتَى بفتاوى مُنْكرة ودخل في ما لا يَعْنيه حُبّاً لرئاسة الظُّهور ، وعليه مآخذ دفينة - سَامَحَه الله .

توفي بالجزيرة في سنة ثمان أو تسْعٍ وثلاثين [٧٣٩هـ - ١٣٣٨م] .
أنْشَدنا لنفسه بِطَرابلْس :

[خفيف]

سرَّ سرّي ترادف النعماء ... وتوالي الآلاء في الآناءِ
وجميلٌ يَعُمُّني كلّ وقْتٍ ... بسُرورٍ يجلّ عَنْ إحْصَاءِ
فلِرَبِّ السماء عندي شُكْرٌ ... وثَنَاءٌ يَفُوقُ كُلَّ ثَنَاءِ

(٩٦) [أحمد بن محمد الزَّبَدَانِي][١]

أحمد بن محمد بن أبي المعالي بن عُبَيْد الله بن أبي الفهم حجّي بن عُبَيْد الله ، أبو العباس الكَلْبي الحوْراني الزَّبَدَاني ثم الصّالحي .

مولده في حدود ثمان وأربعين [٦٤٨هـ - ١٢٥٠م]

وسمع من خطيب مَردا ، روى لنا جزء ابن فيل ومجلس حَمْزة ، وسمع من ابن عبد الدائم . وكان جدّهم أبو الفهم من أُمراء العرب يلقّب حسام/ الملك . [٢١-أ]

مات شيخنا في المحرم سنة ثلاث وثلاثين [٧٣٣هـ - ١٣٣٢م] .

---

(١) ذكره الوادي آشي في البرنامج ١١٤ .

(٩٧) [أحمد بن مظفر النابلسي][١]

أحمد بن مظفّر بن أبي محمد ، المحدّث الحافظ المُفِيد شهاب الدين النَّابُلْسي ثم الدمشقي ، سبط الحافظ زين الدين خالد ، رَفِيقُنا في الطَّلَب .

مولده سنة خمس وسبعين وستمائة [٦٧٥هـ - ١٢٧٦م] .

وسمع مِن زَيْنَب بنت مكّي وابن الوَاسطي والفَخْر البَعْلِي وابن بلبان وبنفسه من ابن القواس وأبي الفضل ابن عساكر والتاج عبد الخالق وخلقٍ كثير ، وله فَهْم ومعْرفة وحفْظ على شراسة أخلاقه - والله يُصْلِحه - فعَلَيْه مآخِذ دينية ، ثم إنَّه صَلُح[٢] وسَكَنَتْ نَفْسُه ، وفَضَائله كثيرة[٣] .

حدَّثَنا ابن مظفّر سنة ثلاث وتسعين [٦٩٣هـ - ١٢٩٤م] أنا إبراهيم بن علي ، أنا داود بن ملاعب ، أنا محمدبن عمر الأرْمُوي ، أنا عبد الصمد بن علي ، أنا علي بن عمر الحافظ ، أنا أبو القاسم البَغْوي ، ثنا علي بن الجَعْد ، نا سفيان عن علي بن الأقمر[٤] عن أبي حُذَيْفَة عن عائشة قالتْ : « حَكيتُ إنْساناً فقال لي النّبي ﷺ : ما يَسُرّني إني حَكَيْتُ إنْسَاناً ، وإنّ لي كذا وكذا » قال لنا أبو القاسم : اسم أبي حذيفة سَلَمة بن صُهَيْبة وهو غريب مُنْكَر حديثه عن عائشة . أملاه ابن مظفر عليَّ وهو أَمْرَد .

(٩٨) [أحمد بن نصر الله الصوفي][٥]

أحمد بن نصر الله بن أحمد بن أحمد بن أسد ، الفقيه شرف الدين الصّوفي رَفيقُنا .

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٣١٧؛ السبكي : طبقات الشافعية ٥ : ١٨٠ - ١٨١ .

(٢) نقل ابن حجر بعض هذه الفقرة.

(٣) مات سنة ٧٥٨هـ.

(٤) الخزرجي : الخلاصة ٢٧١ .

(٥) شذرات الذهب ٦ : ٩٥ وذكره في وفيات سنة٧٣١هـ.

إنسانٌ خَيّر دَيّن فاضِل حلْو النَّوادر حسَن الخلق تَفَقَّه مـدّة بالشيـخ تاج الـدين وصَحِبَه وسمع منه ومن ابن البُخَاري وابن هامل وأجاز له ابن عَلّاق وابن عبد الدائم وطائفة . وهو من أهل خانقاه الطوَاوِيس(١) .

ولد سنة ستين وستمائة [٦٦٠هـ - ١٢٦٢م] روى لنا عن ابن هامل .

توفي في شوال سنة ثلاثين وسبعمائة [٧٣٠هـ - ١٣٣٠م] .

حدّثنا الشرف بن سَيْدة(٢)- على سبيل المداعبة أن الأديب أبا جَلنك الشاعر حدّثه قال : ذهبتُ إلى والي بَغْراس(٣) الأمير الشَّيْبَانِي وكان مِنَ الخرّاصين فقال : من أيام جاء إلى عندي أصحابٌ - وكنّا سبعة أنْفُس - فَشَرِبْنا نحو عشر دِنَانٍ ، ثم مرّ بِنَا نَصَارى بِحميرٍ نحو عشرين حملٍ - كذا(٤)- فنزلْنا وأخذْنَاه منْهم وشـربْنَاه كُلَّه . قـال أبو جَلَنك فَتبَرَّمْتُ بكَـذِبه وخسْفِـه وقلْتُ : حضرتْ حكـاية ، زعمـوا أنه كـان في قَرْيـةٍ أَربعون مِن العَمَالِقة بَلَغَهُم أنَّ رَجُلاً من العمالقة الأوَّلين قَدْ هَمَّ أن يُهْلِكهم فهَرِبوا ، فَبَيْنَاهـم في البَرية وَجَدُوا عَدُوَّهم نَائِماً مَفْتُوح الفَم فقالوا : هذا لا تَعْمَل فيه سُيُوفُنَا ، فنزل الأرْبَعُون في فمه فاَسْتَيْقَظ وأَطْبَقَ فكَّهُ عَلَيْهم فاَنْزَربُوا في مكانٍ منه ثم تحدَّرُوا إلى حَلْقه وجَذَبُوا سيوفهم وقتلوه مِن داخل ثم خرجوا ، فلقوا آخراً أعظم منه فقال : يا مسَاكين إلى أين وأنا قـد جئتُ في نُصْرَتكم وأنْتم مـا عليكم مَقْدُرة ، فـأخبرنـاه بأنـا قتلنا عدُوَّنا ، فتَعَجَّبَ وقال : وكيف أمْكنكم ؟ فأخبرناه وقُلْنا له وَجَدْنا في فَكِّهِ مغـارة لَجأنا إليها فقال : هذا كان أحد جماعة مثلكم ظهر عليهم عَدُوٌّ لهم لا تُوصف عِظَم خِلْقَته فأراد أن يُهْلِكهم فهربُوا منه إلى مغارة في جبل عظيم فأتى راعي غنم بمِقْلَاعِه فَقَلع الجَبَل وَوَضَعَه/ في المقلاع وهَوَى به فتناثروا من المغارة في الهَوَاء فوقـع هذا [٢١-ب]

---

(١) النعيمي : الدارس ٢ : ١٦٤ ؛ محمد كرد علي : خطط الشام ٦ : ١٣٦ .

(٢) هو أحمد بن سَيْدَة شرف الدين، من معاصري الذهبي ذكره في المشتبه ١ : ٣٨١ .

(٣) ياقوت : معجم البلدان ١ : ٤٦٧ .

(٤) كذا بالأصل.

يطحن وهذا انْدَقَّتْ عُنُقه فما عاش منهم إلاّ عَدُوّكم هذا ، آنقلع ضرسه وتيك المغارة هي موضع ضرسِه ، قال فقال لي الشيباني : قُمْ فَعَل الله بك ، فقلتُ : أَحْضِرْ هَؤلاءِ كلّهم ، واللّه ما يستطيعون أن يشربوا الخَمْر الذِي شَرِبْتُموه .

وهذا من أظرف التكذيب ، ومثله ما حكى صاحب الأغاني ، أبو الفرج :

أن رجُلاً رئيساً قال في مجلس إنه رأى في بعض البلاد النَعْنَع يطول ويجفو حتى يتخذوا منه سلالم للقِطافِ ، قال : فقلتُ : أعْجَب مِن هذا ، عِنّدَنا زَوْج حمام حضَن البيض فوُضِعَتْ تَحْتَه سِنْجَة عشرين مثقالاً وسنجة عَشَرةِ مَثاقِيل فأفْقَسّ ذلك عن طَسْتٍ ومَسِينَه فَضَحِك الحَاضِرون وخَجِل ذلك الرَّجُل .

(٩٩) [أحمد بن نَضِر، ابن الدقوقي][١]

احمد بن نَضِر بن بناء بن سليمان ، المحدث المفيد شهاب الدين المصري المقرىء النقيب ويعرف بابن الدَّقُوقي .

كتب الكثير لنفسه وبالأجْرة من ذلك حلية الأوليـاء وخطُّه مَليحٌ إلى الصّحّة ، سمع ابن رواج والسبط ، وابن الجُمَّيزي ثم أصحاب البُوصِيري فأكثر .

مولده في رمضان سنة عشرين وستمائة [٦٢٠هـ - ١٢٢٣م] وفي رمضان مات سنة خمس وتسعين وستمائة [٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] .

أخبرنا أحمد بن النَّضـر ، أنا عبد الوهاب بن رواج ، أنا السِّلَفي ، أنا أبو عبد الله الثَّقَفِي . نا الحُسَين بن الحسن العضائري ، نا محمـد بن يحيى الصُّولي ، نـا العَلاَئِي ، نا ابن عائشة قال : قال ابن المقفّع لعَمْرو بن عَبيد : نظرتُ في مَقَايِيسِكم فوجدتُها باطِلة ، فقال : أبِالقياس أبْطَلْتَها أم بالمُجَازَفة ؟ فقال : بالقياس ، قال له : فَأرَاكَ قَدْ أَثْبَتَّ مَا نَفَيْتَ .

---

(١) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤ : ١٥٠٤ .

(١٠٠) [أحمد بن نعمة الصَّرْخدِي]

أحمد بن نعمة بن سليمان الصالحي الصَّرْخدي السِّمْسَار .

سَمِعْنَا منه أحاديث مِنْ جزء ابن عَرَفَة ـ على بُطْءٍ لأنَّه ؛ كان من أعوان المَكَسَة ـ سمع من اليَلْدَاني والمُرْسِي وأجازَ له ابن القُبَّيْطِي وَطَبَقَته .

مولده تقريباً سنة أربع وثلاثين وستمائة [٦٣٤هـ ـ ١٢٣٦م] ومات سنة ثلاث عشرة وسبعمائة [٧١٣هـ ـ ١٣١٣م] .

(١٠١) [احمد بن هبة الله ابن عساكر](١)

أحمد بن هِبَة الله بن أحمد بن محمد بن الحسيْن بن هبة الله بن عبد الله ، المعمر الرئيس شرف الدين أبو الفضل الدمشقي ابن عساكر ، من بيت الرواية والعدالة .

مولده سنة أربع عشرة وستمائة [٦١٤هـ ـ ١٢١٧م] في ربيع الآخر .

وسمع القَزْوِيني وابن صَصْرى وزيْن الأُمَناء والمسلّم المازني وأبا بكر بن الشِّيْرجي وابن صبّاح وطبقتهم ، وسمع ببغداد من عجيبة وله مَشْيَخَة بانتقاء أبي عبد الله بن المهندس جَوَّدَهَا . وأجاز له المؤيد الطوسي وأبو رَوْح الهَرَوي وجماعة . وروى لنا شيئاً كثيراً ، وكان لا بأس به .

مات في الخامس والعشرين من جمادى الأُولى سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ ـ ١٣٠٠م] وَخَرَجْنَا بجنازته مِن ثقْب بباب النهر إلى مقابر الصُّوفية بِسَبَبِ التَّتار . ومات والِدُهُ سنة تسع عشرة وستمائة [٦١٩هـ ـ ١٢٢٢م] شاباً .

---

(١) الذهبي تذكرة الحفاظ ٤ :١٣٨٧؛ الجزري: الغاية ١ :١٤٦؛ ابن القاضي: درة الحجال ١ : ٤٥ .

أخبرنا أبو الفضل ابن عساكر ، أنا أبو البركات الحسن بن محمد ، أنا المبارك [٢٢-أ] ابن/علي ، أنا أبو الحسن علي بن محمد العلّاف[1] ، أنا أبو القاسم بن بشران ، أنا أبو بكر الآجري بمكة ، أنا عبد الله بن ناجية ، نا وهب بن بَقيّة ، أنا خالد الواسطي عَنْ مُطَرِّف بن طريف عن أبي إسحاق عن الحارث ، عن عليّ : « أنَّ النّبيّ ﷺ نَهى أنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ صَوْتَهُ بالقُرْآنِ قَبْل العِشَاءِ وَبَعْـدَهَا يُغَلِّطُ أصْحَـابَهُ في الصَّـلاة وَالقَوْمُ يُصَلُّونَ »[2] .

(١٠٢) [أحمد بن هبة الله بن عطيّة]

أحمـد بن هبة الله بن الحسيْن بن عـطيَّة ، الـرئيس وَجيه الـدّين أبو العبـاس الإسْكَنْدَراني .

قرأ القرآن بثلاث روايات عن أبي القاسم بن الصَّفْراوي وسمع منه .

ولد سنة بضع عشرة وستمائة .

ولقيتُـه في سنة خمس وتسعين [٦٩٥هـ ـ ١٢٩٥م] شيخـاً مَهيباً وَافِي الحُـرمة نَقِيّ الشيبة .

أخْبـرنا أحمـد بن هبة الله ويـوسف بن حَسَن بقراءتي قـالا : نـا أبـو القـاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن الصَّفْـراوي سنة ستّ وعشـرين وستمائـة [٦٢٦هـ ـ ١٢٢٩م] ، أنـا السِّلَفي ، أنا الثَّقَفي ، أنـا محمد بن الفضـل المِصْري بمكّـة ، نـا العبَّاس بن محمد بن نَصْر الرافقي ـ إملاءً ـ نا هِلَال بن العَلَاء أبو عمر ، نا حجاج بن أبي مَنيخ ، نا جَدّي عن الزُّهْرِي ، أخْبرني أَنَس بن مـالك أنّ رسُـول الله ﷺ قال :

---

(١) ابن العماد: شذرات الذهب ٤ : ١٠؛ الجزري الغاية ١ :٥٧٧.

(٢) بناء على الحديث الذي خرّجه البيهقي في السنن الكبرى ٢ :١٢ (أنّ رسول الله ﷺ خرج على الناس وهم يُصَلّون وقد عَلَتْ أصواتهم بالقراءة فقال: إنّ المصلي مُنَاجٍ رَبَّـهُ فلينظر مـا يناجيـه به ولا يجهـر بعضكم على بعض بالقراءة)؛ مسند أحمد بن حنبل ١ :٨٨.

« إنّ في حَوْضِي مِن الأبَارِيق عَدَد نُجُوم السَّمَاءِ »[1] هذا إسناد صالح . وروى شعيب ابن أبي حمزة نحوه عن الزّهري وَصَحَّحه التّرمذي .

(١٠٣) [أحمد بن ياقوت الأرمني]

أحمد بن يَاقُوت الأرْمَني ، أبو العباس النَّابُلْسِي .

شيخ مبارك كثير التلاوة ، كَتَبَ عنه ابن الخبَّاز وابن البرزالي .

مات في صفر سنة سبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠٠م] وهو في عشر التسْعين .

وكان مقرئاً بالسَّبْع . قرأ على أصحاب أبي الجود .

أخبرنا أحمد بن أبي الدُّرّ بنابلس ، أنا عبد الرحمن بن عبد المنعم سنة اثنتين وخمسين وستمائة [٦٥٢هـ - ١٢٥٤م] .

(ح) وأنا محمد بن علي الصالحي وأحمد بن العماد قالوا : أنا عمر بن يحيى ابن شافع النابلسي ، أنا الحسن بن مكي المَرَنْدي .

وكتب إليّ عبد الواسع بن عبد الكافي القاضي وجماعة عن أبي الفتح المنْدائي قالا : أنا محمد بن علي الجُلابي ، أنا محمد بن محمد بن مخلد الأزدي ، نا علي ابن عبيْد الله الواسطي نا علي بن ميسّر ، نا احمد بن سنان القطان ، نا أبو معاوية عن عاصم الأحول عن عبد الله بن سَرجس قال : « رأيت الأصْلَع - يعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه - يقبّل الحجر ويقول : إني لأُقبّلك وإني أعَلْم أنَّك حَجَر لا يَضُرّ ولا يَنْفَع ، ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ »[2] رَوَاه البَهاء عبد الرحمن في مشيخته عن ابن شافع . وعاش شَيْخَانَا بعد البَهَاء ستّاً وتسعين سَنَة ، وهو عند أحمد بن سنان بإسناد آخر . أَخْرَجَه البُخاري عن أحمد بن سنان عن يَزيد بن

---

(١) الترمذي ٩ : ٢٧٠ (مع اختلاف قليل في اللفظ) ؛ مسند أحمد بن حنبل ٣ : ٢٢٥ .

(٢) البخاري ٢ : ١٨٦ ؛ الترمذي ٤ : ٩٢ .

هارون عن [ورقاء][1] عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر .

(١٠٤) [أحمد بن يحيى بن طي البعلبكي]

أحمد بن يحيى بن طي بن علي ، أبو العباس البعلبكي المعدّل وكيل بيت المال ببلده .

إنسان ساكن وقُور ، مَوْلِدُه سنة ثمانٍ وعشرين وستمائة [٦٢٨هـ - ١٢٣١م] .

سمع من سليمان الأسْعَرْدي وعبد الرحيم القُناري .

مات في ذي الحجة سنة ثماني عشرة وسبعمائة [٧١٨هـ - ١٣١٩م] .

أخْبرنا أحمد بن يحيى المعدّل ، أنـا سليمان بن ابراهيم سنة ثمانٍ وثلاثين وستمائة [٦٣٨هـ - ١٢٤٠م] أنا هبة الله بن علي ، أنا يحيى بن مُشْرف ، أنـا أبو/ [٢٢-ب] العباسِ أحمد بن نفيس، أنا علي بن الحُسَيْن بن بُنْدَار القاضي سنة ثمانين وثلاثمائة [٣٨٠هـ - ٩٩٠م] - إمْلاءً - نا محمد بن الصَّقْر، نا أحمد بن محمد البَرْقي ، نا أبو نُعَيم ، نا سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن أبي ابن الحنفية عن علي - عليه السلام - يَرْفَعُه قال : « مِفْتاحُ الصَّلاَةِ الطُّهُور وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِير وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيم »[2] من مَجْلس لابن فيل ، - كُلُّه هكذا عن ابن الصَّقْر عن البرقي سوى حكاية ، فما أدري أنس هذا فلعلّ ابن فيل أو ابن الصَّقْر في الإسْناد فَضّله ، هكذا أصل شَيْخِنا ، ثم إنَّني وَقَفْتُ على نسخةٍ مكتوبةٍ عن البُوصِيري : نابمَجلس لابن بندار فتعيَّن أنَّ ابن فيل مَزيد .

(١٠٥) [أحمد بن يحيى بن عبد السلام][3]

أحمد بن يحيى ابن العلاّمة عِزّ الدين عبد العزيز بن عبد السلام السُّلَمي ،

---

(١) كلمة غير واضحة بالأصل إكمالها من البخاري .

(٢) الترمذي ١ : ١٥ ؛ السيوطي : الجامع الصغير ٢ : ١٥٦ ؛ كنز العمال ٧ : ٣٠٥ رقم ١٩٤٨ ؛ مسند أحمد ٣ : ٣٤٠ ؛ المستدرك ١ : ١٣٢ .

(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٣٣١ .

الرئيس أبو الهدى الدمشقي الخطيب بالعُقَيْبَة وناظر جامع دمشق .

ولد سنة تسع وأربعين وستمائة [٦٤٩هـ - ١٢٥١م] .

وسمع من البكري واليَلْداني وإبراهيم بن خليل وجماعة ، وكان ينظر في ديوان النائب ويظلم .

مات في المحرم سنة تسع وسبعمائة [٧٠٩هـ - ١٣١٠م] .

سمعنا منه جزء ابن أبي الفراتي .

(١٠٦) [أحمد بن يوسف بن مكتوم]

أحمد بن يوسف بن مكتوم بن مزروع ، أبو العباس السُّلمي البُسْطي السِّمْسَار .

رجلٌ مبارك من أهل زُرَع سمع أبا المنجَّى بن اللَّتِّي هو وإخوته .

مولدُه سنة أربع عشرة وستمائة [٦١٤هـ - ١٢١٧م] ومات سنة إحدى وسبعمائة [٧٠١هـ - ١٣٠١م] .

أخْبرنا أحمد بن يوسف وأحمد بن محمد وعلي بن محمد وجماعة قالوا : أنا ابن اللَّتِّي .

(خ) وأنا أحمد بن إسحاق القَرافي ، أنا أكمل بن أبي الأزهر قالا : أنا سعيد بن أحمد وابن اللَّتِّي - مُحْضَر ، أنا محمد بن محمد الهاشمي ، أنا محمد بن عمر الورّاق من أصْلِهِ ، نا عبد الله بن سليمان ، ثنا عبد الله بن سعيد ، نا زياد بن الحَسَن من قراءة القزَّاز عن أبيه عن جدّه عن أبي حازم عن أبي هُرَيْرَة قال : قال رسول الله ﷺ : « مَا فِي الجَنَّة شَجَرَة إلاَّ وَسَاقُهَا مِنْ ذَهَبٍ » أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِي عن أبي سعيد الأشَجّ .

(١) الترمذي ١٠ :٣ .

(١٠٧) [أحمد بن أبي بكر الديري][١]

أحمد بن أبي بكر بن علي بن جعوان الدِّيري ، الفقيه العدل جمال الدين أبو العباس الشافعي .

مولده بدير بِشْر[٢] سنة إحدى وخمسين [٦٥١هـ - ١٢٥٢م] تقريباً .

وتفقّه بالشيخ تاج الدين وقال الشّعر ، وسمع من ابن عبد الدائم وابن أبي اليُسْر وجماعة . قرأتُ عليه مَشْيَخَة ابن عبد الدائم وكان مُتَستّراً قانِعاً له عائلة .

مات سنة إحدى وعشرين وسبعمائة [٧٢١هـ - ١٣٢١م] .

(١٠٨) [أحمد بن أبي بكر بن منصور الاسكندراني][٣]

أحمد بن أبي بكر بن منصور بن عطية القاضي الإمام شمس الدين الاسكندراني الفقيه قاضي طرابلس .

رجل فاضل متفنِّنٌ عارف بالمذهب ، يعاني التجارة ودخل الى بلاد التُّرك وجالس الكِبَار ، وكان ذا رأي وحزم وشجاعة ، له غلمان وعنده أسْلِحَة ، وأنْشأ بطرابلس مدْرسة نَزَلْنا بها .صُرِفَ عن القضاء لِكَوْنِهِ مَرِض وحصَل له جنان ، قال لي : ولدتُ سنة أربع وثلاثين وستمائة [٦٣٤هـ - ١٢٣٦م] وسمعتُ من الزكي المنْذِري وآشْتَغَلْتُ على ابن عبد السلام .

توفي في ربيع الأول سنة سبع وسبعمائة [٧٠٧هـ - ١٣٠٣م] .

[٢٣-أ] وكتب إلَيَّ شهاب الدين/ ابن مرى أنه لما احتَضَر حَضَره وزال عنه التخبيط وجمَعَنا حَوْله وأمسك بسرعة . . . .[٤] بيديه فرحاً مستبشراً ثم كرر كلمتَيْ الشهادة ثم قال : ساعِدُوني وآنِسوني فإن النَّفْس لها عند المُفَارَقَةِ انزعاج ، وإذا رأيتموني قد مِتُّ

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ :١١٢ .

(٢) ياقوت: معجم البلدان ٢ : ٥٠٠ .

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ :١١٣ .

(٤) كلمة غير واضحة بالأصل.

مُسْلِمَاً فاشْكُروا ربكم على الهداية الى هذا الدين العظيم . ثم كرر الشهادة بخشوع نحو ثلاثين مرة ، ثم تُوُفِّي رحمه الله تعالى - .

أنشدني قاضي طرابلس أحمد بن أبي بكر ، انشدنا الأديب شرف الدين البُوصِيري لنفسه :

[طويل]

دَعُوا معشر الضُّلَّالَ عَنّا حديثَكُم ... فَلَا خَطَأٌ مِنْه يُجَابُ وَلَا عَمْدُ
دَعَوْهُ إلٰهاً ثم قالوا بمَوْتِهِ ... ولو أنه ربٌّ لكَانَ له الخُلْدُ
ومِنْ جَهْلِهِمْ عَدُّوا الثلاثة وَاحِداً ... وَيَلْزَمُهُم من ذلك العكسُ والطُّرْدُ
كأنَّ اعتقادَ القَوْمِ في رَبِّهِم رِبىً ... فَسَامُوهُ تَثْليثاً على أنه فَرْدُ

(١٠٩) [أحمد بن ابي بكر بن خليل القرشي]

أحمد بن أبي بكر بن خليل بن إبراهيم القرشي العثماني المكي الشافعي ، أبو العباس .

كتب إلينا من مكة بمرْوِياته . ومات في سنة تسعين وستمائة [٦٩٠هـ - ١٢٩١م] عن ثلاث وخمسين .

سمع من ابن الجمَّيْزي وابن مُسْدي وتفقّه وطلب الحديث وقتاً .

كتب إليَّ أحمد بن أبي بكر الأموي ، وقرأْتُ على علي بن محمد الفقيه قالا : أنا ابن الجُمَّيْزي ، أنا السِّلَفي ، أنا الثَّقفي ، أنا يحيى بن إبراهيم المزكي ، نا محمد بن يعقوب ، نا بحر بن نصر ، نا ابن وهب أخبرني ابن جُرَيْج عن أبي الزبير عن جابر قال : أُتِيَ بأبي قُحَافة يوم الفتح ورأسُهُ ولحيتُهُ كالنعامة بياضاً فقال : « غَيِّروا هَذَا بِشَيْءٍ وَٱجْتَنِبُوا السَّوَادَ »[1] رواه مسلم عن أبي الطاهر عن وهب .

---

(١) مسلم ٣ : ١٦٦٣ رقم ٢١٠٢ وفيه « الثغامة » عوض النعامة؛ ذخائر المواريث ١ : ١٦٢؛ الألباني : سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ٤٩٦؛ مسند أحمد ٣ : ٣٣٨ .

(١١٠) [أحمد بن أبي بكر بن طي الزبيري][1]

أحمد بن أبي بكر بن طي الزُّبَيْري ، شهاب الدين التاجر .

أحد طلبة الحديث سمع أصحاب البُوصِيري فَمَنْ بعدهم وَحَدَّث مرَّاتٍ . سمع منه الأنسي مجلس البطاقة وسماعه من ابن علّاق وأحمد بن علي[2] .

أخبرنا احمد بن ابي بكر بالاسكندرية ، أنا أحمد بن علي بن يوسف ، أنا أبو القاسم البُوصيري ، أنا أبو صادق المديني ، أنا علي بن حِمَّصة .

(ح) وأنا محمد بن الحسيْن ، أنا ابن عماد ، نا ابن رَفَاعة ، نا الخلْعي ، أنا أحمد بن محمد بن الحاج قالا : ثنا حمزة الكِنَاني - إملاءً - أنا عمران بن موسى ، ثنا ابن بكير ، حَدَّثني اللّيث عن عامر بن يحيى المعافري عن أبي عبد الرحمن الحُبُلِي سمع عبد الله بن عَمْرو يقول : قال رسول الله ﷺ : « يُصَاحُ بِرجُلٍ مِن أُمَّتي على رُؤُوس الخَلاَئِقِ يَوْمَ القِيام فَيُنْشَرُ لَـهُ تِسْعَةٌ وتِسْعُـونَ سِجِلاً كُـلُّ سِجِلٍّ منهـا مَدَّ البَصَر ، ثُمَّ يَقُولُ اللّه : أَتُنْكِر مِن هَذَا شَيْئاً ؟ فَيَقُولُ : لاَ يَا رَبِّ ، فيقول : أَلَكَ عُذْرٌ أَوْ حَسَنَة ؟ فَيَهابُ الرَّجُلُ فَيَقُولُ : لاَ يَا رَبِّ ، فيقول : بَلَى إنَّ لَكَ عِنْدَنا/ [٢٣ - ب] حَسَنَـاتٍ وإنَّهُ لاَ ظُلْمَ عَلَيْكَ . فَتَخْرُجُ لَهُ بِطَاقَةٌ فِيهَا «أَشْهَدُ أَنْ لاَ إلَهَ إلاَّ اللّه وأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُه » فيقـول : يا رَبِّ مَـا هَذِهِ البِـطَاقَةُ مَـعَ هَذِهِ السِّجِـلّاتِ !؟ فَيَقُولُ : إنَّـكَ لا تُـظْلَم ، فَتُوضَـعُ السِّجِلّاتُ في كَفَّـةٍ وَالبِطَاقَـةُ في كَفَّـةٍ فَـطَاشَتْ السِّجِـلّاتُ وَثَقُلَتْ البِطَاقَةُ»[3] إسْنَاد جَيِّد، أخرجه الترمذي وابن ماجة من حديث الليث، وَحَسَّنَهُ التِّرمذي .

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ١١٠ -١١١ وذكر انه ولد في حدود سنة ٦٥٠هـ. وتوفي في شعبان سنة ٧٤٠هـ؛ الصفدي: الوافي ٦ : ٢٧٠؛ ابن رافع السلامي: الوفيات ١ : ٣٣٣.

(٢) بالهامش جملة ملحقة منقوصة، نصها: مات. . . وأربعين.

(٣) ابن ماجة رقم ٤٣٠٠؛ المستدرك للحاكم ١ : ٥٢٩.

(١١١) [أحمد بن أبي بكر بن محمد الهمذاني](١)

أحمد بن أبي بكر بن محمد بن حمزة بن منصور ، أبو العباس الهَمَذاني ثم الدمشقي الطبيب من سكان سفح قاسيون .

سمع من ابن الزَّبيدي وابن اللَّتِّي والحصيري ، وفي آخر عمره ولي مشارفة جامع دمشق مات بدُوَيْرة حَمْدٍ في رمضان سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ / ١٣٠٠م] عن ستّ أو خمس وسبعين سنة .

أخبرنا أحمد بن محمد وعلي بن محمد البعْلي وأحمد ابن المجاهد وعدّةٌ قالوا : أنا الحسَيْن بن أبي بكر .

(ح) وأنا علي بن أحمد العلوي وعلي بن عبد الغنيّ وأحمد بن سليمان ومحمد ابن عبد السلام وغنائم بن محاسن وعمر بن سلامة وسُنْقُر بن عبد الله قالوا : أنا علي ابن أبي بكر قالا : أنا عبد الأول بن عيسى ، أنا عبد الرحمن بن محمد ، أنا ابن حَمُّويَه ، أنا محمد بن يوسف ، نا محمد بن إسماعيل، ثنا مكّي بن إبراهيم ، نا يزيد بن أبي عُبَيد ، عن سَلَمَة ، قال : « كنا نصلّي مَعَ النبيّ ﷺ المغرب إذا تَوارَتْ بِالحِجَاب »(٢) تابَعَه حاتم بن إسماعيل وصفْوان بن عيسى وأخْرجَه مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجة .

(١١٢) [أحمد بن أبي بكر بن حرز الله الإرْبدي](٣)

أحمد بن أبي بكر بن حرز الله ، القاضيَ الفقيه شهاب الدين أبو العباس الإرْبدي الشافعي المعدّل .

---

(١) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٨٨ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٤٤ .

(٢) البخاري : ١ : ١٤٧ ؛ مسلم ١ : ٤٤١ رقم ٦٣٦ ؛ أبو داود ١ : ١١٣ رقم ٤١٧ ؛ ابن ماجة رقم ٦٨٨ ؛ الترمذي ١ : ٢٧٣ .

(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ١٠٩ ـ ١١٠ .

مولده سنة اثْنَتَيْن وخمسين وستمائة [٦٥٢هـ / ١٢٥٤م] .

روى لنا أحاديث عن يحيى ابن الحنبلي . وقد سمع سنة بضع وسَبْعِين من طائفة ، وقرأ الفقه وأخذ جملةً منه عن الشيخ محيي الدين النواوي . وولي القضاء بأماكن ودرّس .

توفي في ذي الحجة سنة سبع وعشرين وسبعمائة [٧٢٧هـ / ١٣٢٧م] .

أخبرنا أحمد بن حرز الله ، انا يحيى بن عبد الرحمن ، انا ابو اليمن الكِندي .

وكتب إلينا ابن قدامة أنّ الكِنْدِي أخْبَرهم ، أنا عبد الله بن محمد البَيْضَاوي ، أنا ابن النَّقور ، أنا عيسى بن الوزير ، نا البَغوي ، نا كامل بن طلحة ، نا حمّاد بن سلمة ، نا محمد بن زياد ، سمعتُ أبا هريرة ، سمعتُ أبا القاسم ﷺ يقول : « عَجِبَ رَبُّنَا ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ مِنْ قَوْمٍ يُقَادُونَ إلى الجَنَّة في السَّلَاسِل »[١] أخرجه البُخَاري من طريق غندر[٢] عن شعبة عن محمد بن زياد . فوقع لنا عالياً .

(١١٣) [أحمد بن أبي بكر بن سليمان ، ابن الواعظ][٣]

أحمد بن أبي بكر بن سليمان بن علي ، الشيخ جمال الدين ابن الواعظ الحَمَوِي ثم الدمشقي .

سمع أبا اليمن الكندي وابن مَنْدُوَيه وَتَفَرَّد بأجزاء ، وكان ذا حَظٍ من صلاة وَتَنَسّك لكنَّه أفْسَدَ نفسَه بشهادتِهِ على قاضي القضاة ابن الصائغ بالباطل فَأَسْقَطَهُ الحَاكِم . وقد حضر الغَيْلَانيات ـ في الثانية ـ عن ابن طبرزد في شهر جمادى الأولى ، وأجازتْ له عَيْن الشمس الثَّقفية وَمَنْصُور الفَراوي .

---

(١) البخاري ٤ : ٧٣؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٣٠٢؛ السيوطي : الجامع الصغير ٢ : ٥٨؛ ذخائر المواريث ٤ : ١٢٢ .

(٢) هو محمد بن جعفر الهذلي . الخزرجي : الخلاصة ٣٣ .

(٣) ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٤٠٠ .

مات في ذي الحجة سنة سبْع وثمانين وستمائة [٦٨٧هـ / ١٢٨٩م] .

وكان واعظاً بمسجد أبي اليُمن للنّسَاء ، وكان له ثروة ومماليك ثم آفتَقرَ ، وكان ضَعيفاً في شهادته .

أخبرنا أحمد بن أبي بكر والمُسلم بن محمد والمؤمَّل بن محمد ويوسف بن يعقوب ـ إجازة ـ قالوا : أنا زيد بن الحسن ، أنا عبد الرحمن بن محمد، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا أحمد بن محمد بن أحمد الواعظ ، ثنا الحسيْن بن إسماعيل ـ إملاءً ـ نا محمد بن عمرو الباهلي ، نا سفيان ، حَدَّثُوني عن ربيعة عن أنس قال : « إنما كَانَتْ في لِحْيَة رَسُول الله ﷺ شُعَيْرَاتٌ بيضٌ لَوْ عَدَّها عَادٌّ أحْصَاهَا »[1] تَفَرَّد به الباهلي عن سفيان وهو ثقة .

(١١٤) [أحمد بن أبي طالب الحمَّامي][2]

أحمد بن أبي طالب بن أبي بكر بن محمد البغدادي الحمَّامي ، الزاهد أبو العباس الزانكي المجاور .

سمع عدَّة أجزاء ، من قَرَابَتِه الأنْجب بن أبي السّعادات الحمَّامِي . أجاز لي ولابني عبد الله من مكة مروياته .

توفي سنة ثمان وسبعمائة[3] [٧٠٨هـ ـ ١٣٠٩م] .

قال : أنا/ الأنْجَب بن أبي السعادات سنة إحدى وثلاثين وستمائة [٦٣١هـ ـ ١٢٣٤م] ، أنا محمد بن القُبَّيْطي سنة [٥٥١هـ ـ ١١٥٦م] ، أنا علي بن الحُسين بن أيوب، أنا أبو القاسم الحُرْفي[4]، نا أحمد بن سلمان، نا الحسن بن مُكْرم، نا عبد

---

(١) البخاري ٤ : ٢٢٨ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ١٤٢؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ١٩ .

(٣) قال ابن حجر: مات بمكة في جمادى الآخرة سنة ٧٠٩هـ، وكذلك ابن العماد.

(٤) الذهبي: المشتبه ١ : ٢٢٦ .

الله بن بكر، نا هشام عن محمد عن عُبيدة قال: سألْنَا عَلِيّاً عن ذَبَائح نَصَارَى العَربِ فقال : لا تُؤكَل فإنَّهم لم يَتَعَلَّقُوا مِن دِينِهم إلاَّ بِشُرْبِ الخَمْرِ[1] .

(١١٥) [أحمد بن أبي طالب بن نعمة ، ابن الشِّحْنة][2]

أحمد بن أبي طالب بن نعمة بن الحسن بن علي بن رِيسان ، المعمر الكبير ، رِحلة الآفاق نادرة الوجود شهاب الدين أبو العبّاس الدِيرمُقْرني ثم الصالحي الحجَّار ، ابن شِحْنة الصَّالحية .

ظهر هذا الرجل للطَّلَبة في سنة ست وسبعمائة [٧٠٦هـ ـ ١٣٠٦م] فنَبَّـه عليه الشيـخ أحمد بن الحَلبِيـة المقرىء وقـال : عند المعـظَّمية[3] شيْـخ حَجَّار مِن أهـل الصَّالحية ، سَلُوه : هلْ سَمع شيئاً ؟ فإنَّ هذا رجل مسِنّ وعمُره بالجَبَـل ، فلَعَلَّه قد سمع ، فأتوه وسأله الشيخ محبّ الدين : أما سمعتَ شيئاً ؟ فقال : كان شيء وراح ، فسألُوه عن آسمه وفَتَّشوا الطِّبَاق ، فـظَهر اسمـه على ابن اللَّتّي في أجزاء ، ثم ظهـر اسمه الى أوراق الأسماء لسامعي البخاري . وقُصِد بالسَّمَاع وصار مِن أمْرِه ما صار .

فأتَيْتُه وسمعْتُ منه في سنة ست وسبعمائة [٧٠٦هـ ـ ١٣٠٦م] وسألتُه عن سِنِّه إذ ذاك فقال : أَذْكُر مَوْتَ المعَظَّم ، وموت المعظَّم في سنة أربع وعشرين [٦٢٤هـ ـ ١٢٢٧م] فسألته عن حصار الناصر داود في سنة ست[4] فعرفه وقال: كنتُ أروح بين إخوتي الى الكتاب حينئذ ، ولكن سأله قبلي بأيـام الشيخ علم الـدين[5] فقال : لي

---

(١) وقد ورد في البخاري في باب ذبائح أهل الكتاب (٧: ١٢٠): قال الزهري : لا بأس بذبيحـة نصارى العرب، وإن سمعتَهُ يسمي لغير الله فلا تأكل؛ وان لم تسمعه فقد أحَلّه الله وعلم كفرهم. ويذكر عن علي نحوه.

(٢) الوادي آشي : البرنامج ٨٨ ـ ٨٩؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١ :١٤٢ ؛ ابن القاضي : درة الحجال: ٢٨ .

(٣) النعيمي : الدارس ١ : ٥٨٩ ؛ محمد كرد علي : خطط اللشام ٦ :٩٦ .

(٤) أي سنة ٦٢٦هـ.

(٥) هو البرزالي .

الآن اثنتان أو ثلاث وثمانون سنة فعلى هذا يكون مولده سنة ثلاث أو أربع وعشرين وستمائة [٦٢٤هـ - ١٢٢٧م] ولما قرأتُ عليه الصحيح بكفر بطنا[١] في شعبان سنة عشرين كان يقول لهم : قد كملتْ المائة ، ولي مائة سنة وسنة .

وهو شيخ كامل البُنْيَة له همَّةٌ وجلادَةٌ وقوة نفس وعقل جيّد ، وسمْعُه ثقيل وقد ذهَبَ غالب أسنانه . وقد روى الصحيح الى آخر سنة ستٍّ وعشرين أزْيَد مِن ستّين مرَّة . وإليه المُنْتَهى في الثَّبات وعدم النُّعَاس ، ربما أسْمَع في بعض الأيام من بكْرةٍ الى المَغْرب . وقد حدّث بمصر مرَّتَيْن بالصحيح وبحَماة وحمص وبعْلَبك ، ويُعْطَى على تسميع الصحيح من خمسين درهماً الى المائة ، وحصَل له في سَفَراتِه ذَهبٌ كثيرٌ وخِلَعٌ وإكرام زائد ، وقُرّر له جَامَكِية[٢] ، وكان في أواخر أمره يدخل الى البلد مَاشِياً .

قال لي : تنزَّلتُ في قلعة دمشق حجَّاراً بعد رواح الخوارزمية، وله إجازة من ابن بهروز والقَطِيعي وياسمين البِيْطارية وطبَقَتهم . وقال لي : كان لأبي بدير مُقْرن كروم وبستان فتحوّل إلى الصّالحية وولي بها نحواً مِن أربعين سَنَة، وأنّ إخوتَه خَليفة ونَاصر ومحمد كانوا حَجَّارِين بالقَلْعة فخلّف خليفة بنْتَيْن ماتتا ، ومحمد لم يتزوَّجْ وناصر خلَّف بنْتاً. وذكر عن نفسه أنه تزوَّجَ بأربع نساء وجاءَه أحد عشر ولداً، وله في حدود العشرين ، بنْتَان تعِيشان ثم ماتت الواحدة وخلفت ابنة على ثلاثة/ أولاد وخلّف [٢٤-ب] ابنه عبد الرحيم خمسة ، ولبِنْته فاطمة من أحمد الحجاري أربعة أولاد.

وذكر أنه حجّ سنة الطيار . وفيه دين وملازمة للصلاة لكن ربَّما أَخَّرَها في السَّفَر ويقضيها على طريقة العوام ، وكان أُمّيًّا لا يكتب ولا يقرأ إلاّ اليسير من القرآن . حدَّث في صفر سنة ثلاثين وسبعمائة [٧٣٠ هـ - ١٣٢٩م] تحدّثوا بموته وأفاق فقرؤُوا عليه أجزاء ثم مات يوم الخامس والعشرين من الشهر .

---

(١) ياقوت: معجم البلدان ٤ : ٤٦٨ .

(٢) راتب شهري.

أخبرنا أحمد بن طالب والحسَن بن علي قالا : أنا ابن اللَّتّي ، أنا ابن البَطِّي ، أنا علي بن أيوب . قالا : ونا ابن اللَّتّي ، أنا أحمد بن بنيمان ، أنا محمد بن الحسن الباقلّاني . قالا : أنا أبو علي بن شاذان ، أنا أبو بكر النجّاد ، نا محمد بن إسماعيل السّلَمي ، نا أبو صالح حدَّثني اللّيث عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عُمر عن عُمر عن رسول الله ﷺ قال : « سَبْعُ مَوَاطِن لا تَجُوزُ فيها الصَّلَاة : ظَهْر بَيْتِ اللَّهِ والمَقْبَرةُ والمَزْبَلَةُ وَأَعْطَانُ الإِبلِ ومَحَجَّةُ الطَّرِيقِ والحَمَّامُ والمَجْزَرَةُ »[١] أخرجه ابن ماجة عن شيخ له[٢] عن أبي صالح لكنه قال : عن الليث عن نافع ، فيُحرَّرُ هذا .

(١١٦) [أحمد بن أبي العافية الرُّنْدي][٣]

أحمد بن أبي العافية بن يونس الفقيه ، الصالح أبو العباس الأندلسي الرُّندي[٤] .

قدم علينا طالباً في سنة أربع وسبعمائة [٧٠٤هـ - ١٣٠٤م] وكان حسن القراءة ، سمع بمصر والاسكندرية من الموجودين ، قال لي : إنه وُلِد في حدود سنة ثلاث وستّين وستمائة [٦٦٣هـ - ١٢٦٥م] .

ومات في سنة ست عشرة وسبعمائة [٧١٦هـ - ١٣١٦م] بمصر .

أخبرنا أحمد بن أبي العافية، أنا علي بن أحمد، أنا محمد بن بَهْروز ،أنا أبو الوقت السِّجْزِي أول حديث من مسند عبد[٥] .

---

(١) ورد في سنن ابن ماجة كما يلي « سبع مواطن لا تجوز فيها الصلاة: ظاهر بيت الله و المقبرة والمزبلة والمجزرة والحمّام وعطن الابل ومحجة الطريق ». ابن ماجة رقم ٧٤٧.

(٢) بل أخرجه عن شيخين له هما: علي بن داود ومحمد بن أبي الحسين.

(٣) الذهبي: المشتبه ١ : ٣٠٦؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ١٤٤ .

(٤) نسبة الى رندة، وهي مدينة بالأندلس تقع جنوبي إشبيلية.

(٥) هو مسند عبد بن حميد.

(ح) وأناه أبو المعالي الهَمَذاني ، أنا محمد بن أبي الفتح وعبد الرحمن بن أبي بكر .

(ح) وأنا الحسن بن علي وسليمان بن قدامة وعيسى بن أبي محمد واسماعيل ابن يوسف وعلي بن محمد واسماعيل بن نصر الله وأحمد بن بيان وعبد العالي الرَّبْعي ومحمود بن محمد القُرشي وأحمد بن عبد الرحمن ومحمد بن عثمان التنوخي قالوا : أنا ابن اللّتي ، قالوا : أنا ابو الوقت ، أنا أبو الحسن الداودي، أنا ابن حمُّويَة ، أنا إبراهيم بن خزيم ، نا عبد بن حميد ، أنا يزيد بن هارون ، أنا اسماعيل بن أبي خالد عن قَيْس عن أبي بكر الصدّيق إنكم تقرؤون هذه الآية : ﴿ يا أيّها الذين آمنوا عَلَيْكُم أَنْفُسكم لا يَضُركُم مَنْ ضَلَّ إذا ٱهْتَدَيْتُمْ﴾[1] وإنّي سَمِعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ النَّاسَ إذَا رَأَوْا الظَّالِم فَلَمْ يَأخُذُوا عَلَى يـديْه أَوْشَـكَ أن يَعُمَّهُم اللَّهُ بِعِقَابٍ »[2] هـذا حديث صالح الاسناد عالٍ سَمِعَه أوْلَادِي مثلي . أخـرجه أربـابُ السُّنَن الأربعة من حديث هُشَيْم ويزيـد بن هارون وجمـاعة عن إسماعيل .ولـه عِلّةٌ لـيستْ بمؤثِّرة فيـه ضعفاً ، لا عنْد بعض المحدّثين وَلا عند أولي الأصول ، فَقَدْ رَواهُ هكذا مَرْفُوعاً هُشَيم وزهير بن معاوية وعبيد اللَّه بن عَمْرو وابن نمير وأبو أُسَامـة ويحيى بن سعيد الأمـوي ومحمـد بن عبد الملك . . . . .[3] . ابن القـاسم وعلي بن عاصم وجـريـر وشُعْبـة ومـالك بن مغـول ويونس بن أبي اسحـاق وعبد العـزيز بن مسلم وهيّـاج بن بسـطام ومُعَلّى بن هلال[4] وأبو حمزة السُّكَّري ووكيع . قـال الدارقـطني : فهؤلاء اتَّفَقُوا على رَفْعِـه عن إسماعيـل ، ورواه يحيى القطان وابن عُيَيْنـة وإسماعيـل بن مجالـد وعُبَيْد الله بن مـوسى عن إسمـاعيـل فلم يـرْفَعـوه . ورَواه بَيَـان بن بشـر وطـارق بن عبـد

---

(١) القرآن: المائدة ١٠٥.

(٢) ابن ماجة رقم ٤٠٠٥؛ السيوطي: الجامع الصغير ١ : ٨٥؛ مسند ابن حنبل ١ : ٧.

(٣) بقية السطر قطع عند التسفير.

(٤) الخزرجي: الخلاصة ٣٨٤.

الرحمن . . . . . .[1] الهَمْدَاني والحكم وعبد الملك بن عُمَيْر وعبد الملك بن ميسرة عن قيس بن أبي حاتم عن أبي بكر موقوفاً فترجَّح وَقْفُهُ . قال الدارقطني : جميع رواته ثقات وتبعه . . . .[2] كَانَ يَنشُط مَرَّة فيُسنِدُه ومَرَّة يَجْبُن عنه فيقفه على أبي بكر .

(١١٧) [أحمد بن أبي الفتح الشَّيْباني ، ابن العطَّار][3]

أحمد بن أبي الفتح بن محمود بن أبي الوَحْش ، الأَوْحد البارع كمال الدين أبو العباس الشَّيباني الدمشقي ابن العطَّار الموقّع .

مولده في حدود سنة ست وعشرين وستمائة [٦٢٦هـ - ١٢٢٩م] .

وسمع من أبي نصر بن الشيرازي وأبي الحسن بن المقيّر والسخاوِي وجماعة . وحدّث بالكرك بصحيح البُخاري عن ابن رُوزْبة بالإجازة عام انْجفال الناس سنة سبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠٠م] . كان إماماً مُنْشِئاً بليغاً بديع الكتابة مأموناً عاقلاً خَيِّراً مُتواضعاً محبّاً للرواية .

مات في ذي القعدة سنة اثنتين وسبعمائة [٧٠٢هـ - ١٣٠٣م] .

أخبرنا أحمد بن أبي الفتح ، أنا أبو الحسن علي بن أبي عبد الله . وأنا التاج عبد الخالق ، أنا البهاء عبد الرحمن/ . وأنا سُنقر الأستاذي ، أنا الموفّق عبد اللطيف [٢٥-أ] قالوا : أخبرتْنا شُهدة الكاتبة ، أنا طِراد ، أنا محمد بن أحمد بن زِرْقويه[4] ، ثنا محمد

---

(١) كلمتان سقطتا من الأصل.

(٢) ثلاث كلمات سقطت من الأصل.

(٣) الوادي آشي : البرنامج ١٠٤ .

(٤) هو شيخ الخطيب البغدادي . ابن العماد : شذرات الذهب ٣ : ١٩٦ .

ابن يحيى الطائي، ثنا علي بن حارث ، نا سفيان بن عُيَيْنة عن الزّهري عن عبيد اللّه عن ابن عبّاس : « أن النّبيّ ﷺ مَرَّ بشاة لميمونة فقال : أَلَا أَخذُوا إهَابَها فَانْتَفَعُوا بِه ؟ قالوا : يا رسول اللّه ، إنَّها مَيْتَةٌ ، قال : إنما حُـرِّمَ أَكْلُهَا »[1] رواه مسلم عن عَمْـرو الناقد عن سفيان ، ثم رواه نازلاً من حديث صالح بن كيسان عن الزهري .

أخبرنا أحمد بن أبي الفتح بالبَاذْرائية[2] ، أنا أبـو نصر محمـد بن عبد اللّه بن الشيرازي في رجب سنة أربع وثلاثين [٦٣٤هـ ـ ١٢٣٧م] ، أنا أبو القاسم الحافظ ، أنا زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البَيْهقي ، أنا أبو الحسن العَلَوي ، أنا محمد بن أحمد ابن ذكويه، نـا أحمد بن الأزهـر ، نا محمـد بن عبيد عن عثمـان بن حكيم ، سألتُ سعيـد بن جُبير عن صـوم رَجَب كيْفَ تَرى فيـه ؟ قال : حـدَّثني ابن عبـاس : « أنَّ رسول اللّه ﷺ كَـان يَصُومُ حَتَّى نَقُول لا يُفطِـر ، وَيُفْطِـر حَتَّى نَقُـول مَـا يَصُومُ »[3] أخرجه الجماعة سوى البخاري .

(١١٨) [أحمد بن أبي المحاسن الطيبي]

أحمد بن أبي المحاسن بن إبراهيم الطّيبي ، الأديب شمس الدين أبو الفضل الكاتب .

له يَدٌ في النظم والنثر والكتابة لكنـه يُرْمَى بـالرَّفْض وقيـل كان نُصَيْـرياً . وقـد أنْشدنا :

[البسيط]

نـور العلوم من القـرآن والخَبَـرِ   الأصْلُ هذان وهي الفرعُ فاعتبِـرِ

---

(١) مسلم ١ : ٢٧٦ رقم ٣٦٣ . وفيه : « هلاّ أخذتم إهابها » . البخاري ٣ : ١٠٧ .

(٢) النعيمي : الدارس ١ : ٢٠٥ ؛ محمد كرد علي : خطط الشام ٦ : ٧٨ .

(٣) مسلم ٢ : ٨١٠ رقم ١١٥٦ ؛ ابن ماجة رقم ١٧١١ ؛ النسائي ٤ : ٢٠٠ .

هـذا الكتاب وهـذي السنّة اتفقـا   على هِـدايـةِ أهـل النقـل والأثـرِ

يمدح فيها ملك الأمراء أسْنده ويقول :

على سماع البخاريّ انقضى صَفَر   بِنَـا لَدَيْـكَ فمـا أَحْـلاَهُ مِن صَفَـرِ

وسمعتُ من نَظْمِه مع شيخنا علم الدين . وقِيل اسم أبيه يعقوب .

(١١٩) [إبراهيم بن أحمد بن حاتم البعلبكي][١]

إبراهيم بن أحمد بن حاتم ، الفقيه القدوة أبو إسحاق البعلبكي ، إمام مسجد بطاعن .

وُلد سنة إحدى وثلاثين وستمائة [٦٣١ هـ ـ ١٢٣٤ م] وصحب الشيخ الفقيه وسمع من خطيب مردا وسليمان الأَسْعَرْدي والفقيه محمد ، وأجاز له ابن رُوزْبَه وابن بَهْروز والقاضي نصر بن عبد الرزاق وطائفة ، وكان يذكر عند كرامات ولَهُ حظٌّ من تَألُّهٍ وصلاة وصيام ، وكان قانعاً مُتعفِّفاً أُصيبَ بِبَصَرهِ في آخر عُمُره والله يُعوِّضُهُ بالجنة .

مات في صفر سنة اثنتَيْ عشرة وسبعمائة [٧١٢ هـ ـ ١٣١٢م] .

أخبرنا إبراهيم بن أحمد وأحمد بن طي ببعلبك قالا : أنا سليمان بن رحمة ، أنا هبة الله بن علي ، أنا مرشد بن يحيى ، نا إبراهيم بن سعيد الحافظ سنة ثمان وخمسين وأربعمائة [٤٥٨ هـ ـ ١٠٦٦ م] ، أنا عبد الرحمن بن عبد البَزَّاز .

(ح) وأنا محمد بن الحسن القرشي ، أنا ابن عماد ، أنا ابن رفاعة ، أنا أبو الحسن الخلعي ، أنا الحسن بن محمد بن رزيق الكوفي ، قالا : نا/ إسماعيل بن [٢٥-ب]

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ :٨؛ ابن رجب: طبقات الحنابلة (الملحق) ٢ :٤٦٨. وفيه: ابن خاتم.

يعقوب البغدادي ، نا إسماعيل القاضي ، نا مسدّد ، نا يحيى عن سفيان ، حدّثني عبد اللّه بن السائب عن زَاذَان[1] عن عبد اللّه عن النبيّ ﷺ قال : « إنَّ للّه في الأرض ملائكة سَيَّاحِينَ يُبْلغُونَنِي عَنْ أُمَّتِي السَّلَام »[2] أخرجه النَّسائي مِن عِدّة أوْجه عن سفيان الثوري ، رواه أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن عبد اللّه بن السائب عن زاذان عن ابن مسعود ولَمْ يُدْرِكْه .

(١٢٠) [إبراهيم بن أحمد الطائي ، ابن القَوَّاس][3]

إبراهيم بن أحمد بن عثمان بن عبد الله بن غدير الطائي ، أبو اسحاق الدمشقي ابن القواس العدل المؤتمن زين الدين .

سمع من خالة أُمّه كريمة القرشية وسالم بن صَصْرى ومَكّي بن عِلَّان وابن قُمَيْرة . وأجاز له عمر بن كرم وبرهان الدين السهروردي والحسن والحسين ابنا الزبيدي .

مولده في سنة ثلاث وعشرين وستمائة [٦٢٣هـ ـ ١٢٢٦م] ومات في المحرم سنة إحدى وسبعمائة [٧٠١هـ ـ ١٣٠٢م] .

أخبرنا إبراهيم بن أحمد ومحمد بن حسن الفقيه والحسن بن علي وإسماعيل بن عبد الرحمن وأحمد بن مؤمن وبنت الفخر الشَّيْرازية قالوا : أنبأتْنا كريمة بنْت عبد الوهاب .

(ح) وأخبرتنا خديجة بنت يوسف وأبو علي بن الخلال قالا : أنا مكرم . وأنا أبو

---

(١) الخزرجي : الخلاصة ١٣٠ .

(٢) مسند ابن حنبل ١ :٣٨٧ ؛ الترمذي ١٣ :٨٨ ؛ السيوطي : الجامع الصغير ١ :٩٣ .

(٣) الوادي آشي : البرنامج ١١٧ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١ :١٢ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ١ :١٩٢ .

الحُسَين اليونيني وأحمد بن عبد الرحمن وعبد المنعم بن عساكر وعمر بن عبد المنعم وأبو نصر محمد بن محمد المِزّي قالوا : أنا أبو نصر محمد بن هبة الله القاضي ، وأنا محمد بن علي السُّلمي ، أنا أبو القاسم بن صَصْرى ، قالوا : أنا حمزَة بن علي الثعْلبي ، زاد ابن صصرى فقال : والحسَيْن بن الحسن الآمدي .

(ح) ونا أبو المعالي الأبَرْقُوهي ، أنا أبو البركات بن عساكر ، أنا أبو العشائر محمد بن فارس ـ وأنا في الخامسة ـ قالوا : أنا أبو القاسم علي بن محمد الفقيه ، أنا عبد الرحمن بن عثمان ، أنا إبراهيم بن أبي ثابت ، ثنا يحيى بن أبي طالب ، أنا علي ابن عاصم ، نا إسحاق بن سُوَيْد عن مُعَاذة عن عائشة قالت : « نَهَى رسول اللّه ﷺ عن نبيذ الجَرّ »[1] أخْرَجه مسلم من حديث إسحاق هذا .

(١٢١) [إبراهيم بن أحمد بن راجح المقدسي][2]

إبراهيم بن أحمد بن محمد بن خلف بن راجح بن بلال المقدسي ، الشيخ عماد الدين أبو اسحاق الماسح العدل. سمع أباه والضياء الحافظ واسماعيل بن ظفر وابن قُمَيْرة ، وأجاز له محمود بن مندة وعمر بن كرم .

مولده في شعبان سنة ثمانٍ وعشرين وستمائة [٦٢٨هـ ـ ١٢٣١م] .

وتوفي بعد أن قاسى تعذيب التتار وٱفْتَقر وسأل ، في أواخر سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ ـ ١٣٠٠م] له حضور على ابن الزَّبِيدي .

أخبرنا إبراهيم بن أحمد الحاسب ، أنا إسماعيل بن ظفر سنة ثلاث وثلاثين وستمائة [٦٣٣هـ ـ ١٢٣٥م] في رمضان ، أنا أحمد بن محمد اللّبان ، أنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم الحافظ ، أنا عبد الله بن جعفر سنة أربع وأربعين وثلاثمائة

---

(١) مسلم ٣: ١٥٨٠ رقم ١٧٩٧؛ مسند أحمد بن حنبل ١: ٢٧؛ ٤: ٣٥٣.

(٢) ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٤٤٥.

[٣٤٤هـ - ٩٥٥م] ، نا محمد بن عاصم ، نا محمد بن بشر ، نا إسماعيل هو ابن أبي خالد عن محمد بن سعد عن سعد قال : « خَرَجَ عَلَيْنَا رسول اللّه ﷺ وهو يَضْرِبُ بإِحْدَى يَدَيْه على الأُخرى وهو يقول : الشَّهْرُ هَكَذَا وهَكَذَا ، بأَصَابِعِه العَشْر ونَقَصَ في الثَّالثة الابهام »[١] وأشار محمد ، أخرجه مسلم والنسائي من طريق إسماعيل .

(١٢٢) [إبراهيم بن أحمد بن معالي الرِّقّي][٢]

إبراهيم بن/ أحمد بن محمد بن معالي ، الشيخ القدوة العارف العلامة شيخ [٢٦-أ] الوقت أبو إسحاق الرِّقّي .

له النظم الرائق والمواعظ المحرّكة الى الله والحِكَم والسلوك . صحِب الشيخ عبد الصمد وسمع منه وتلا بالعشر على الامام يوسف بن جامع القفصي ، وكان للعامّة به انتفاع زائد وله صبر على الفقر واقتصاد في ملبسه ومطعمه . لَمْ نَلْحَق مثلَه رضي الله عنه .

توفي في منتصف محرم سنة ثلاث وسبعمائة [٧٠٣هـ - ٢٩ اغسطس ١٣٠٣م] وقد شارف السّتّين . ودفن بمقبرة الشيخ أبي عمر ، ولم أشهد جمعاً مثل جنازته أبداً .

أخبرنا الإمام الرَّبَّاني أبو اسحاق إبراهيم بن أحمد الرقّي بقراءتي ، أنا أبو أحمد عبد الصمد بن عبد القادر سنة اثنتين وستين وستمائة [٦٦٢هـ - ١٢٦٤م] ببغداد ، أنا عبد العزيز بن أحمد ، أنا محمد بن عمر الفقيه ، أنا جابر بن ياسين ، أنا عمر بن إبراهيم ، نا أبو القاسم البَغَوي ، نا هُدْبة ، نا همّام سمعتُ عطاء يحدّث عن ابن عباس قال : يُمسِك المعْتَمر عن التَّلْبية حين يفتتح الطواف .

---

(١) مسلم ٢ : ٧٥٩ - ٧٦١ ؛ النسائي ٤ : ١٣٨ - ١٣٩ ؛ البخاري ٣ : ٣٤ ؛ مسند أحمد بن حنبل : ١ : ١٨٤ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ١٤ - ١٥ ؛ ابن رجب : ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٤٩ .

وَأَخْبَرنا - إذْناً - عبد الرحمن بن محمد ، أنا عمر بن محمد وداود بن ملاعب قالا : أنا محمد بن عمر ، فَذَكَرَهُ .

(١٢٣) [إبراهيم بن أحمد الغَرّافي][(١)]

إبراهيم بن أحمد بن عبد المحسن بن أحمد بن محمد ، الامام الفقيه المعمّر أبو إسحاق الحُسَيْني الغَرّافي ثم الاسكندراني الشافعي الناسخ .

مولده في ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وستمائة [٦٣٨هـ - ١٢٤٠م] .

وسمع من الباذرائي والزَّيْن خالد وحَلِيمة بنت جمال الإسلام ، ووالده ، وأجاز له ابن الجُمَّيزي وجماعة وحفظ الوجيز للغزالي ، ونسخ بخطِّه المنسوب لنفسه وللناس كثيراً ، وله معرفة بالفقه والعربية ، حفظ كتاب الإيضاح . رأيتُ له جزءاً انتقاهُ في سنة ست وستين وستمائة [٦٦٦هـ - ١٢٦٨م] وسمعه منه الوجيه السَّبْتي في ذلك العصر. وقد عمّر إلى الآن . توفي في المحرم سنة [٧٣٨هـ - ١٣٣٧م][(٢)] وفيه عقل ودين .

قرأتُ على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بالثغر ، أَخْبرَتْكم حليمة بنت محمد ابن علي سنة اثنتين وخمسين وستمائة [٦٥٢هـ - ١٢٥٤م] ، أنا بَركَات الخُشُوعي ، أنا عبد الكريم بن حمزة ، أنا محمد بن عبد السلام بن سعْدان .

(ح) وأنا اسماعيل بن أبي الفتح ، أنا سالم بن الحسن التغلبي ومحمد بن أحمد القرطبي قالا : أنا الفضل بن الحسيْن البانياسي .

(ح) وأنا أبو علي بن الخلّال وإسماعيل قالا : أنا محمد بن أحمد النَّسَّابة ، أنا

---

(١) الوادي آشي : البرنامج ٧٦؛ الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ :١٤٩٧؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ١٠؛ ابن القاضي : درة الحجال ١ :١٨٧ .

(٢) جملة تاريخ الوفاة وردت مخرجة بالهامش وهي بخط الزرندي .

أبو المعالي بن صابر قال ، هو والبانياسي : أنا علي بن الحسن بن الموازيني أنا ابن سَعْدان ، ثنا يوسف بن القاسم القاضي - إملاءً - ثنا أبو خليفة ، نا أبو الوليد ، نا عِكْرمة بن عمار ، نا يحيى بن أبي كثير ، حدَّثني أبو سَلَمة ، حدثني عبد اللّه بن عَمْرو قال : « أَرْسَلَ إِلَيّ رسول اللّه ﷺ : إقْرَأْ القرآنَ فِي سَبْعٍ وَلاَ تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ »[1] هذا حديث صالح الاسناد .

(١٢٤) [إبراهيم بن إسماعيل، ابن أبي اليُسْر][2]

إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر ، العدل بهاء الدين أبو اسحاق التّنوخي الدمشقي .

مولده سنة ثلاث وثلاثين وستمائة [٦٣٣هـ - ١٢٣٦م] .

وسمع من السخاوي في الخامسة ومن النسّابة وابن أبي جعفر وابن قُمَيْرة ، وطائفة ، وكان جَليلاً حسَنَ الشّارة يحضر المجالس ويُسْمِعُ أَوْلاَدَه .

مات في جمادى الأولى / سنة اثنتين وسبعمائة [٧٠٢هـ - ١٣٠٣م] . [٢٦ - ب]

أخبرنا إبراهيم بن إسماعيل ومحمد بن علي ومحمد بن أحمد وعلي بن جعفر وعبد الرحمن بن عبد اللّه وبيبرس المَجْدِي قالوا : أنا يحيى بن أبي السعود ، أخبرتْنا شُهدة .

(ح) وأنا محمد بن علي الصالحي ، أنا أبو محمد بن قدامة - حضوراً - أنا عبد القادر الزاهد ، قالا : أنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا الحسن بن أحمد ، أنا عبد اللّه بن سرية وحمزة بن محمد وابن زياد وعثمان بن أحمد وميمون بن إسحاق قالوا : أنا أحمد بن عبد الجبار العُطَاردي ، نا أبو معاوية عن الأعْمش عن عَطيّة عن

---

(١) اللسيوطي : الجامع الصغير ١ : ٥٢ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ :١٨ .

أبي سعد قال : قال رسول اللّه ﷺ : « إنّ أهْلَ الدَّرجات العُلَى لَيراهُمْ مَنْ تَحتهم كما يُرى الكَوْكب الدُّرِّي في أفُقٍ مِن آفَاقِ السَّمَاء ، وان أبا بكـر وعمر مِنْهم وأَنْعَمَـا »(١) أخْرَجَه التّرمذي وابن ماجة لوكيع عن الأعمش . ورواه طـائفة عن الأعمش ، ورواه مسعر وفضل بن خليفة وابن أبي ليلى وخلق عن عطية .

(١٢٥) [إبراهيم بن إسماعيل بن علوي ، ابن الدرجي](٢)

ابراهيم بن اسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن علوي، الشيخ أبو اسحاق القرشي الدمشقي المعروف بابن الدرجي أمام المدرسة العِزّيّة(٣) ، ثقة مقرىء خيِّرٌ من بقـايا الحنفية . سمع الكندي وابن الحرستاني وأبا الفتوح البكري وغيرهم ، وأجاز له أبو جعفر الصيدلاني وأسعد بن روح وأبو المفاخر خلف بن أحمـد الفَراء وعبـد اللّه بن محمد بن أبي نصر اللّفْتُواني(٤) ومحمد بن معمر القرشي وأم هاني عفيفة بنت أحمد وحفصة بنت جَمَكا وجماعة . ولم يظهر سماعه من الكندي وابن الحرستاني إلّا بعد موته . وقد حدّث بمعجم الطبراني الكبير ، وروى عنه الدميـاطي وابن الخبـاز وابن العطار وطائفة ، حجّ في آخر أيامه .

وتـوفي في صفر يـوم قدومـه من الحج بـدمشق سنة إحـدى وثمانين وستمـائة [٦٨١هـ ـ ١٢٨٢م] وله اثنان وثمانون عاماً .

أخبرنا إبراهيم بن إسماعيل(٥) وابن أبي عَمْرو وجماعة ـ كتابة ـ قالوا : أنا عبد الصمـد بن محمد القـاضي ، أنا طـاهر بن سهـل سنة خمس وعشـرين وخمسمـائة

---

(١) ابن ماجة رقم ٩٦؛ الترمذي ١٣ : ١٢٦ ـ١٢٧ ؛ مسند أحمد ٣ : ٢٧ ، ٧٢ .

(٢) ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٣٧٣ .

(٣) هي مدرسة حنفية. النعيمي : الدارس ١ : ٥٥٧ ؛ محمد كرد علي : خطط الشام ٦ : ٩٥.

(٢) ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٣٧٣ .

(٤) ضبطه وذكر جده الجزري في اللباب ٣ : ١٣٢ .

(٥) بالأصل: أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم . وهو خطأ صوّبناه.

[٥٢٥هـ - ١١٣١م]، أنا محمد بن مكي ، أنا محمد بن أحمد الأخميمي ، نا أبو جعفر الطحاوي ، نا يونس ، نا ابن وهب ، حدثني طلحة بن أبي سعيد أن سعيداً المقري حدثه عن أبي هريرة عن رسول اللّه ﷺ قال : « مَن آحْتَبَسَ فَرَساً فِي سَبِيل اللّه إيمَاناً بِاللّهِ وتَصْديقَ مَوْعِد اللّه كان شَبَعُه وريُّهُ ورَوْثه وبَوْله حَسَنَات في مِيزَانِهِ يَوْمَ القِيَامَة »[1] تَفَرَّدَ به ابن وهب وابن المبارك ، أَخْرَجَه البُخاري والنَّسائي مِن حديثهما .

(١٢٦) [إبراهيم بن بركات ، ابن القرشية][2]

إبراهيم بن بركات بن أبي الفَضْل البَعْلبكي ، الشَّيْخ أبو إسحاق ويُعْرَفُ بابن القُرَشِية .

من أعيان الفقراء القادِرية ، فيهِ دين وكَيَسٌ وحسْن وُدٍّ وعلى ذهنه فوائد ونوادر .

مولده سنة خمسين وستمائة [٦٥٠هـ - ١٢٥٢م] .

وسمع من الشيخ الفقيه ابن عبد الدائم وابن الصَّيْرفي .

توفي في رجب عام أربعين [٧٤٠هـ - ١٣٤٠م] .

/ أخبرنا إبراهيم بن بركات وابن عمه محمد بن أبي الفتح بطرابلس قالا : أنا [٢٧-أ] محمد بن أبي الحسيْن الفقيه ، أنا أبو طاهر الخشوعي ، أنا أبو القاسم بن علي الأديب في كتابه ، أنا أبو تمام محمد بن الحسن بن موسى سنة ست وخمسين وأربعمائة [٤٥٦هـ - ١٠٦٤م] ، نا محمد بن عبد الرحمن بن وهب الدقّاق - إملاءً - نا محمد بن غسّان بن جَبَلة ، ثنا اسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد ، نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود قال : قال رسول اللّه ﷺ : « الآيتَانِ مِن آخِرِ سُورَةِ البَقَرَة مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفتَاهُ »[3] تابَعَهُ

---

(١) البخاري : ٤ : ٣٤؛ مسند أحمد ٢ : ٣٧٤؛ المستدرك للحاكم ٢ : ٩٢.

(٢) الوادي آشي : البرنامج ١١٧؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٢٠؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ١٢٤ - ١٢٥.

(٣) البخاري ٦ : ٢٣١؛ مسلم ١ : ٥٥٥؛ ابن ماجة رقم ١٣٦٨؛ السيوطي : الجامع الصغير ١ : ٤ .

منصور بن المُعْتَمِر أخرجه الأئمة السِتَّة ، ومرّة زاد فيه الأعمش عن إبراهيم عن علقمة .

(١٢٧) [إبراهيم بن أبي بكر الكهفي]

إبراهيم بن أبي بكر بن احمد بن عمر المقدسي الكهفي ، ابو اسحاق ويلقب بالعماد .

قرأتُ عليه مشيخة ابن عبد الدائم ، وقد مَرَّتْ الرواية عنه . وثنا بالكهف بأحاديث وقال : ولدت في سنة ثلاث وخمسين وستمائة [٦٥٣هـ - ١٢٥٥م] .

توفي في شوال سنة ست وثلاثين [٧٣٦هـ - ١٣٣٦م] .

(١٢٨) [إبراهيم بن أبي الحسن بن صدقة][1]

إبراهيم بن أبي الحسن بن صدقة ، أبو إسحاق العراقي المُخَرَّمي ثم الدمشقي .

ولد سنة أربع وعشرين وستمائة [٦٢٤هـ - ١٢٢٧م] .

وقرأ القرآن وجوَّدَه على السخاوي ، وأمَّ بمسجدٍ وله حلقة يُلَقّن فيها . سمع ابن اللَّتّي ومَكرماً والهمداني وأبا نصر بن عساكر ، وما زال يقول لنا : وُلدتُ قبل موت الملك المعظَّم . وَكَتَبَ مرة : « مولدي سنة ثلاثين » وهذا خطأ منه أو سبق قلم . واسمه في إجازة ابنِ الحاجب سنة ثلاثين فيها النّاصح ابن الحَنْبلي وأَقْرانهِ . وكان متواضعاً مُتعفِّفاً حَسَنَ السَّمْت .

مات في المارستان بالبطن في رمضان سنة تسع وسبعمائة [٧٠٩هـ - ١٣١١م] رحمه الله .

أخبرنا إبراهيم بن أبي الحسن وأحمد بن هبة الله قالا : أنا أبو نصر عبد الرحيم

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ :٢٣ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ١٩ .

ابن محمد ، نا أبو القاسم الحافظ ، أنا علي بن ابراهيم الحُسَيني ، أنا وَشَا بن نظيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، ثنا أحمد بن مروان ، نا يحيى بن المختار ، ثنا بشر بن الحارث ، سمعتُ الفُضَيْل بن عياض يقول : ما أَحَدٌ مِن أهل العِلْم إلاّ وَفي وَجْهِهِ نُضْرَة لقول النبي ﷺ : « نَضَّرَ اللّه آمْرأً سَمِعَ مِنّا حَدِيثاً »[1] .

(١٢٩) [إبراهيم بن ابي الحسن بن عمرو الفراء][2]

إبراهيم بن أبي الحسن بن عَمْرو بن موسى بن عُمَيرة ، ابو اسحاق المَرْداوي ثم الصالحي الفرّاء .

ولد سنة اثنتي عشرة وستمائة [٦١٢هـ - ١٢١٥م] تقريباً .

وسمع الشيخ موفق الدين القزويني والبهاء وكريمة ، وقد حَدَّثَ عنه ابن الخبّاز بحديث عن كَريمة في سنة اثنتين وستين [٦٦٢هـ - ١٢٦٤م] وكا يَخِيطُ الفِراء الحُمْر ثم شاخ وَغَلَبَتْ عليه الرَّعْشة والفَالج .

وقد قال الشيخ علم الدين عن مولده فَذَكَرَ بأنَّه أكْبر من ابن عمه العِزّ ابن الفَرّاء ، فَعَلَى هذا يكون مولده قبل سنة عشر وستمائة [٦١٠هـ - ١٢١٣م] .

وآسْتَشْهَدَ أمام التّتار سنة تسع / وتسعين [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] . [٢٧ - ب]

أخبرنا إبراهيم بن أبي الحسَن وعبد الخالق بن عبد السّلام قالا : أنا أبو محمد ابن قُدامة، أنا أبو زرعة المقْدسي ، نا محمد بن الحسَيْن المُقَوِّمي ، أنا القاسم بن أبي المنذر ، أنا علي بن إبراهيم الحافظ ، نا محمد بن يزيد ، نا هشام بن عَمّار ، نا عطاء بن مسْلم ، نا الأعْمَش عن مجاهد عن سُرَاقَة بن جُعْشم[3] قال : « قُلْتُ يا رسول الله ، أَنَعْمل في ما جَفَّ بِهِ القلم وَجَرَتْ بِهِ المقادير أوْ في أمرٍ مُسْتَقْبَلٍ ؟

---

(١) ابن ماجة رقم ٢٤٢ ؛ الألباني : سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ٤٠٤ ؛ ذخائر المواريث ١ : ٣٦ ؛ مسند أحمد ١ : ٤٣٧ ؛ ٥ : ١٨٣ .

(٢) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٨٧ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٤٥ .

(٣) ضبطه الهندي في المغني ٦٠ .

قال : بَلْ فِي ما جَفَّ به القَلَم وَجَرَتْ بِهِ المقَادِير ، وكـل مُيَسَّر لِمَا خُلِقَ لَه»[1] تَفَـرَّد بِإخْرَاجِه ابن مَاجة . ولم يُدْرِك مجاهدٌ سُرَاقَة . انتهى .

(١٣٠) [إبراهيم بن حمْد بن كامل]

إبراهيم بن حمْد بن كامل أبو إسحاق المقْدسي الصالحي .

مولده سنة أربع وستمائة [٦٠٤هـ - ١٢٠٧م] .

وسمع من داود بن مُلاعب والشيخ الموفّق وابن راجح وغيرهم .

مات في جمادى الأولى سنة ستٍ وسبعين وستمائة [٦٧٦هـ - ١٢٧٧م] .

أخبرنا إبراهيم بن حَمْد - إجازةً - أنا داود بن أحمد ، أنا محمد بن عمر ، أنـا علي بن أحمد البُنْدار ، أنا المخلِّص ، نا ابن صاعد ، نا محمد بن زنبور ، نا فُضَيل ابن عِياض عـن الأعْمَش عن أبي سفيـان عن جـابـر عن أبي سعيـد الخُـدْري أن رسول الله ﷺ قال : « إذا قَضَى أحَدُكُمْ صَلاَتَهُ فَلْيَجْعَل لِبَيْتِهِ نَصِيباً ، فإنَّ الله جَاعِلٌ في بَيْتِهِ مِن صَلاَتِهِ خَيْراً »[2] أخرجه ابن ماجة من حديث سفيان عن الأعمش .

أنبأنا إبراهيم بن حَمْد وسَمِعَه منه أبو الحجاج يوسف الحافظ ، أنـا داود ، أنا الأرموي ، نا جَابر بن ياسين ، أنا المخلّص ، نا ابن زياد النِيسـابوري، ثنا أحمد بن سعـد بن صَخْر ، نـا عبد الصمـد ، نا حـارث بن شدَّاد ، نـا يحيـى بن أبي كثير ، حَدَّثني أبو شيخ الهنائي[3] عن أخيه حمّان[4] « أنَّ معـاوية عـام حَجَّ جَمَـعَ نَفَراً مِن أصحـاب رسول الله ﷺ في الكَعْبـة فقال : أسـألكم عنْ أشْيَاء فـأخْبِروني أُنْشِـدكم بالله ، هل نهى رسول الله ﷺ عن لبوس الذَّهَب ؟ قالوا : نعم ، قال : وأنا أشْهَد ،

---

(١) ابن ماجة رقم ٩١ (مع بعض اختلاف)؛ مسند أحمد ٣ : ٢٩٣ .

(٢) ابن ماجة رقم ١٣٧٦ .

(٣) الخزرجي : الخلاصة ٤٥٢ .

(٤) وقيل اسمه حماد أو جماز. نفس المصدر ٩٨ .

قال أنشدكم بالله أنَهى رسول الله ﷺ عن صُفَفِ النُّمُورِ ؟ قالوا : نعم ، قال : وأنا أشْهَد »[1] رواه النِّسائي عن ابن مَثَّنى عن عبد الصمد .

(١٣١) [إبراهيم بن داود بن ظافر][2]

إبراهيم بن داود بن ظافر بن ربيعة ، شيْخُنا جمال الدين أبو إسحاق العَسْقَلَاني ثم الدّمشقي الفَاضِلِي الشافعي شيخ القُرَّاء .

مولده في صفر سنة اثنتين وعشرين وستمائة [٦٢٢هـ - ١١٢٥م] .

وسمع مِن ابن الزَّبيدي وابن اللَّتّي ومُكْرم والإرْبلي وَمَنْ بَعْدَهُمْ ، وصحب الشيخ علم الدين السّخاوي مدةً وجمع عليه بالسبع سَبْع خِتَم وٱنْتَفَع به وتصدّر للإقراء بالتُّرْبَةِ الصَّالحية بَعْدَ ابن أبي زَهْران ثم حصل له فالجٌ فكان يُقرىء بمنزله ، فقصدته في سنة إحدى وتسعين وستمائة [٦٩١ هـ / ١٢٩١ م] أنا وابن بضحان[3] وابن غدير وشمس الدين الزنْجبيلي وشرع كلٌّ مِنّا في الجمع الكبير[4] فٱنتهيتُ عليه إلى أواخر القَصَص ، وأجاز لي مَرْوياته وأنْشَدنا أشياء حَسَنة منها نونية السخاوي .

/ وسمعتُ منه بعض شرح الشاطبية بسماعه من السّخاوي[5] . [٢٨-أ]

أنشدنا أبو إسحاق الفاضلي لغيره :

[مجزوء الكامل]

أمّـا الغُبَار فـإنَّهُ مِمّـا أثـارَتْـهُ السَّنـابِـكْ

فـالجوُّ مِنْـهُ مُغَيَّر لَكِنْ تَبـاشِيرُ السَّنـابِكْ

فَعَزَّزَهما العماد الكاتب في القاضي الفاضل فقال :

---

(١) النسائي ٨:١٦٢-١٦٣ ؛ ذخائر المواريث ٣:١٠٧ .

(٢) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤:١٤٧٧ ؛ الجزري : غاية النهاية ١ : ١٤ .

(٣) من زملاء الذهبي وله معه اختلافات أورد بعضها الجزري في غاية النهاية ٢ : ٥٩ .

(٤) وهي القراءة الجامعة للروايات السبع .

(٥) حدد الجزري وفاته بقوله : توفي ليلة الجمعة مستهل جمادى الأولى سنة ٦٩٢هـ .

يا دَهْرُ لي عبد الرحيم فلا أُبالي مَسَّ نابِكْ

(١٣٢) [إبراهيم بن داود بن نصر الهكاري](١)

إبراهيم بن داود بن نصر ، الشيخ أبو إسحاق الهَكَّاري الكُرْدِي المقرىء الصّوفي الزاهد .

قرأ بالسبع على الخابوري(٢) وسمع بحماة من شيخ الشيوخ ، ثنا بجزْء ابن عرفة .

ومات في المحرم سنة اثْنتي عشرة وسبعمائة [٧١٢هـ - ١٣١٢م] وهو في عشر الثمانين .

وخلَّف كُتُباً نَفِيسة في العِلْم ، وهو والد الشيخ شمس الدين وعماد الدين .

(١٣٣) [إبراهيم بن داود الصيدلاني]

إبراهيم بن داود بن سليمان ، الشيخ موفَّق الدين أبو علي الصيدلاني العطَّار الدمشقي ، أبي من الرضاعة .

سمع في الحج من ابن النّصيبي كتاب الشّمائل ، أخَذْتُ عنه مِنْه .

ومات في سنة أربع وعشرين في ربيع الأول [٧٢٤هـ - ١٣٢٤م] وقد كمَّل التسعين .

كتب إليّ أحمد بن محمد النَّصِيبي وحدّثني عنه الموفّق العطّار ، أنا عبد المطلب بن هاشم ، أنا عمر بن محمد البسطامي وجماعة قالوا : أنا أبو القاسم أحمد بن محمد الخليلي ، أنا علي بن احمد الخزاعي ، نا الهَيْثم بن كُلَيْب ، ثنا محمد بن عيسى الحافظ ، ثنا قُتَيْبة ، نا ابن لهيعَة عن عُبَيد الله بن المغيرة عن

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٢٦ .

(٢) هو أحمد بن عبد الله بن الزبير. الجزري : غاية النهاية ١ : ٧٣ .

عبـد الله بن الحـارث بن جَـزْء[1] قـال : « مَـا رَأَيْتُ أحـداً أَكْثَـر تَبَسُّمـاً مـن رَسُول الله ﷺ »[2] .

(١٣٤) [إبراهيم بن صالح بن هاشم العجَمي][3]

إبـراهيم بن صـالـح بن هـاشم بن عبـد الله بن عبـد الـرحمن بن الحسن بن العَجَمي المعمَّر ، عز الدين أبو إسحاق .

سمع من يوسف بن خليل وغيره بحلب ومن خطيب مَرْدا بمَرْدا وتفرَّدَ في زمانه بالرواية عن ابن خليل .

مات في جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة [٧٣١هـ ـ ١٣٣١م] .

أخبرنا إبراهيم واسماعيل وعبد الرحمن بنو أبي الفضل بن العَجَمي بحلب وعبد العزيز وعبـد المحسن آبْنا محمـد ومحمد بن سليمـان وإسحاق الأسـدي وأحمد بن محمد المؤدب قالوا : أنا يوسف بن خليل الحافظ ، أنا خليل بن بدر .

(ح) وأنبأنا أحمد بن سَلاَمَة عن خليل ، أنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم، أنا أحمد بن يوسف، نا الحارث بن أبي أُسامة، نا عبد الوهاب ، ثنا سُليمان التَّيْمي عن أنس قال : بلغني ان النبي ﷺ قال لمُعَاذ بن جبل: « مَنْ لَقِي اللّه لا يُشْرِكُ بهِ شَيْئـاً دَخَلَ الجَنَّة »[4] هذا صحيح غريب أخرجه البخاري من طريق معتمر عن أبيه .

---

(١) الخزرجي : الخلاصة ١٩٤ .

(٢) الترمذي ١٣ : ١١٩ .

(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٣٧ ـ ٣٨ ؛ الدليل الشافي ١٦ ؛ ابن العماد : شـذرات الذهب ٦ : ٢٥٥ . محمد راغب الطباخ : اعلام النبلاء ٤ : ٥٦٠ ؛ الصفدي : الوافيَ بالوفيات ٦ : ٢١ .

(٤) مسلم ١ : ٩٤ رقم ٩٣؛ ابن ماجة رقم ٢٦١٨ ؛ السيوطي : الجامع الصغير ٢ : ١٨١ ؛ العجلوني : كشف الخفاء ٢ : ٢٧٦ ؛ مسند أحمد ٢ : ١٧٠ ؛ المستدرك ٤ : ٣٥٢ .

(١٣٥) [إبراهيم بن عبد الحافظ المقدسي][1]

ابراهيم بن عبد الحافظ بن عبد الحميد بن محمد ، أبو إسحاق المقدسي النابلسي الحنبلي .

ولد سنة بَضع واربعين وستمائة وسمع بنابلس مِن خطيب مردا وتفقه واتقن المَذْهَب/ وكان يَفْهَم العربية وفيه خَيْرٌ وَتَواضُع يَحْضِر المدارِس وَيَشْهد بالعُقَيْبة[2] . [٢٨ - ب]
سمعتُ منه قصيدَتَهُ التِي رَثَى بها الشيخ شمس الدين بن أبي عُمر .

توفي في ذي القعدة سنة ثماني عشرة وسبعمائة [٧١٨هـ - ١٣١٩م] .

أخبرنا إبراهيم بن عبد الحافظ ، أنا محمد بن إسماعيل حُضُوراً ، أنا يحيى الثَّقَفِي ، أنا إسماعيل بن الفَضْل ، أنا أحمد بن الفضل الساطرقاني ، نا أبو أحمد عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ، أنا أحمد بن بُنْدار ، ثنا أحمد بن عَمْرو الحافظ ، نا الجُوطِي ، نا إسماعيل بن عَيّاش عن ضَمْضَم بن زُرعة عن شُرِيْح بن عُبَيْد قال : قال معاوية حين قُتِلَ عثمان - رضي الله عنه - إنْ يُرد اللّهُ بِهَذِهِ الأُمَّةِ خيراً استَخْلَفَ عَلَيْهِمْ عَبْد الله بن عُمَر .

(١٣٦) [إبراهيم بن عبد الرحمن بن سِبَاع ، ابن الفركاح][3]

إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سِباع بن ضياء ، شيخ الإسلام برهان الدين أبو إسحاق ابن شيخ الإسلام تاج الدين الفزاري الدمشقي الشافعي .

مَوْلده سنة ستّين وستمائة [(٦٦٠هـ - ١٢٦٢م] .

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٢٣ - ٢٤ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٤٨ .

(٢) ناحية من دمشق.

(٣) الذهبي : المعين ٢٣٧ ؛ الوادي آشي : البرنامج ٨٩ -٩٠؛ الصفدي : الوافي ٦ :٤٣؛ ابن شاكر: فوات الوفيات؛ الدليل الشافي ١٩؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ :٨٨؛ ابن القاضي: درة الحجال ١ :١٨٨؛ النعيمي : الدارس ١ :٢٠٨ - ٢٠٩ .

وسمع ابن عبد الدائم وابن أبي اليُسْر وجماعة وَحَدّث بصحيح مسلم غير مرّة. وتفقّه بوالِدِهِ وَتَأدَّب بعَمِّه وَتَصَدَّر للإفَادة وآنتهت إليه رئاسة المَذْهب مع الدين والورع والتّواضُع والصِّفات الحميدة . جاءه تقليدٌ بخَطابة دمشق بعد ٤٥ه فَبَاشَرَ شَهْراً وَعَزَلَ نَفْسَهُ وَعُرِض عليه القضاء وألَحُّوا عليه بكلّ ممْكِن فامْتَنَع . وناب في مَشْيَخَةِ دار الحديث أشهراً فبهرتْ معارفُهُ وخضع له الفضلاء وَمَناقِبه يطول شرحها[1] . قرأتُ عليه مَشْيخة ابن عبد الدائم والله يمدُّ في عُمرِهِ . توفّي ليلة الجمعة سابع جمادى الأولى سنة تسع وعشرين وسبعمائة [٧٢٩هـ - ١٣٢٩م]وحمِل على الرؤوس وتأسف الخلق لفقده ومات في سبعين سنة ، رحمه الله .

أخبرنا أبو إسحاق الفقيه أنا ابن عبد الدائم عن عبد الله بن أحمد الطُّوسي ، أنا نصر بن أحمد ، أنا مكّي بن عبد الرزاق ، أنا إبراهيم بن محمد النّيسابوري ، سَمِعتُ أبا عَمْرو محمد بن جعفر ، نا حمزة بن داود ، نا الهدادي ، نا حُلَيْس الكَلبي عن سعيد عن قتادة قال : لَقِيَني عمران بن حِطّان فقال : آحْفِظْ عني هذه الأبيات :

[الكامل]

حَتَّى مَتى تَسْقِي النُّفُوسَ بكأسها ... رَيْبُ المَنونِ وأنتَ لاهٍ ترتَعُ

أفَقَدْ رَضيتَ بأنْ تُعَلَّلَ بالمُنَى ... وإلى المَنِيَّةِ كلّ يوْم تُرْفَعُ

أحلام نوْم أو كَظِلٍّ زائِلٍ ... إنّ اللّبيبَ بمثْلها لا يُخْدَعُ

فَتَزَوَّدَنَّ ليوم فَقْرِكَ دَائباً ... وآجْمَعْ لنفْسك لا لِغيرك تَجْمَعُ

(١٣٧) [إبراهيم بن عبد الرحمن ، ابن الشّيرازي][2]

إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن هبة الله ، العَدْل زين الدين أبو إسحاق ابن الشيرازي .

---

(١) نقل هذه الفقرة النعيمي في الدارس.

(٢) ابن تغري بردي: الدليل الشافي ١٩؛ الصفدي الوافي بالوفيات ٦: ٤٢؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٣٦-٣٧؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٣٣.

وُلِدَ في أوّل سنة أربع وثلاثين وستمائة [٦٣٤هـ - ١٢٣٦م] .

[٢٩-أ] وسمع من السَّخاوي وكريمة/ وَعَتيق والتّاج القُرْطبي والنَّسابة وطائفة . وكان ذا جلالة وَبَزَّة حَسَنَة وكثرة تلاوة .

مات في جمادى الآخرة سنة أربع عشرة وسبعمائة [٧١٤هـ - ١٣١٤م] .

أخبرنا إبراهيم بن عبد الرحمن والحَسَن بن علي ومحمد بن حَسَن وأحمد بن محمد وفاطمة بنت سليمان وغيرهم قالوا : أخبرتْنا كريمة ، أنا حسّان الزّيّات ، ثنا الفقيه نصر بن إبراهيم سنة إحدى وثمانين وأربعمائة [٤٨١هـ - ١٠٨٨م] ، أنا سليم ابن أيوب، أنا محمد بن محمد الرازي ، أنا محمد بن عيسى الوسقندي ، ثنا ابو حاتم ، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني محمد بن عمْرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن ابن الزبير عن أبيه قال : « لمّا نَزَلَتْ ﴿إنَّكَ مَيِّتٌ وإنَّهُمْ مَيِّتُون ثُمَّ إنَّكُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾(١) قلتُ : يا رسول اللّه ، أيُكَرَّرُ عَلَيْنَا بِمَا لَقِينا في الدُّنْيَا مَعَ خَوَاصِّ ذُنُوبِنَا ؟ قال : نعم يُكَرَّر عليكم حتّى يُؤَدّى إلى كُلِّ ذي حَقٍّ حَقَّهُ . فقال الزبير : فَوَاللّهِ إنَّ الأمْرَ لَشَدِيدٌ »(٢) أخرجه الترمذي وصحّحه من حديث ابن عُيَيْنَة عن محمد بن عَمْرو بن علقمة .

(١٣٨) [إبراهيم بن عبد الرحمن المنْبِجي](٣)

إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن إبراهيم بن عيسى بن مغنين، أبو إسحاق المنْبَجِي المالكي الإسكندري النّجّار تاج الدين .

سمع منه قَبْلَنَا أبو محمد البرزالي وأبو الفَتْح اليَعْمُري(٤) .

مولده سنة تسعٍ وعشرين وستمائة [٦٢٩هـ - ١٢٣٢م].

---

(١) القرآن: الزمر ٣١.

(٢) ابن حنبل ١ : ١٦٧ ؛ المستدرك للحاكم ٢ : ٢٤٩ .

(٣) الوادي آشي : البرنامج ١١٩ .

(٤) هو ابن سيد الناس.

وسمع من جعفر الهَمْدَاني وابن رواج وأجاز له ابن الزَّبيـدي وزكريـاء الفاسي والقطيعي وجماعة . ولعلّه توفي قبل السّبْعمائة .

أخبرنا إبراهيم بن مغنين بحانوتِهِ ، أنـا جعفر بن علي ، أنـا السِّلَفي ، أنا أبـو طالب أحمد بن محمد بن أحمد وأبو الفتح محمد بن أحمد المعلّم بأصبهان قالا : أنا أبو علي أحمد بن إبراهيم ، أنا عبد الله بن جعفر بن فارس ثنا يحيى بن حاتم ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا إسماعيل بن أبي خالد عن سعد الطائي قـال : أُخْـبِرْتُ أنّ اللّه تعالى لمّا خَلَقَ الجَنَّةَ قال لَهَا : تَزَيَّنِي فَتَزَيَّنَتْ فَقَالَ لها : تَكَلَّمِي فَقَالَت : طُوبى لِمَنْ رَضِيتَ عَنْهُ .

(١٣٩) [إبراهيم بن عبد الرحمن بن نوح المقدسي][(١)]

إبراهيم بن عبد الرحمن بن نوح ، العدل بهاء الدين أبو إسحاق ابن المقدسي الدمشقي .

وُلد سنة تسع وثلاثين وستمائـة [٦٣٩هـ ـ ١٢٤١م]عام مَوْلد قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعه وشرف الدين إسماعيل الخطيب ومجد الدين بن الحَرَسْتاني وغازي ابن النّاصر صاحب الكرك والبدر محمد بن عتيق الشروطي والعماد أبي بكر بن مكّي بن أبي الخوف والكمال محمد بن نصر الله بن النحّاس الكاتب وعمـر بن محمد العتبي الإسكندري والعماد محمد بن يعقوب بن الجرائدي والزَّين عبد الرحمن بن نصر بن عسكر .

وسمع من ابن مَسْلَمَة وابن علّان والمُرْسِي والمجْد الإسفراييني ، وأجاز له أعَزّ ابن العُلَّيْق والسَّاوي .

مات في رجب سنة إحدى وعشرين وسبعمائة [٧٢١هـ ـ ١٣٢١م] .

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٣٧ ـ ٣٨ .

أخبرنا إبراهيم بن عبد الرحمن الكاتب ، أنا محمد بن محمد بن عمر ، أنا المؤيّد الطُّوسي ، أنا الفَرَاوي ، أنا ابن مسرور ، نا ابن نُجَيْدْ ، أنا علي بن الحسَيْن بن الجُنَيْد ، ثنا المُعَافي بن سليمان ، نا زهير ، نا إسماعيل بن أبي خالد ، عن ابن أبي أوْفى قال : دَعَا رَسول/ اللّه ﷺ على الأحْزَابِ فقال : « اللّهُمَّ مُنْزِلَ الكتاب ، سَرِيعَ الحِسَاب ، اللّهُمَّ آهْزِمْ الأحزاب ، اللّهم آهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ »(١) [٢٩-ب] أخرجه البُخاري ومُسْلم والتّرمذي والنّسائي وابن ماجة مِن حديث ثمانية أنفس عن إسماعيل . وأخبَرَنَاهُ ابن أبي عَصْرون وغيره عن كتاب المؤيد بن محمد .

(١٤٠) [إبراهيم بن عبد السلام بن سَلْمان]

إبراهيم بن عبد السلام بن سَلْمان ، المعمَّر أبو إسحاق القُبَيْسِي المُلَقَّب بالشّهاب .

مولده سنة ثلاث وعشرين وستمائة [٦٢٣هـ - ١٢٢٦م] .

وكان ذا همةٍ وَجَلَادَة ، سمعتُهُ يقول : سمعتُ أبي يقول لي : احفظ الدَّمَيْن الأبْيَض والأحمر في صِغرك ينفعاك في كِبَرِك ، وكان عَجَباً في الرمْي بالزرْ بطانة(٢) وسمعتُهُ يقول : رَمَيْتُ في يوم واحد مائتين وأربعين عصفوراً ، وَأَحْصَيْت أنني رَمَيتُ في سَنَةٍ واحدةٍ أربعة عشر ألف عصفور وستمائة ، وسمعتُهُ يقول : إن مُعَلِّمه كان يَجْمَع أربع أكْتَاف غَنَمِي ثم يَضْرِبُهَا بالزّرْ بطانة فَتَخْرِق الأربعة أكْتَاف .

توفّي الشهاب هذا في سنة ثلاث عشرة وسبعمائة [٧١٣هـ - ١٣١٣م] وكان يتردّد في هذا السن الى كفر بطنا ماشِياً ، رحمه الله .

---

(١) مسلم ٣ : ١٣٦٣ رقم ١٧٤٢ ؛ ابن ماجة رقم ٢٧٩٦ ؛ مسند أحمد ٤ : ٣٥٥ .

(٢) سلاح يستعمل لصيد العصافير. وينطق بها أهل الأندلس « زبرطانة ». دوزي Dozy ملحق المعاجم العربية ١ : ٥٨٤ .

(١٤١) [إبراهيم بن عبد الكريم بن راشد القرشي][1]

إبراهيم بن عبد الكريم بن راشد بن نَمِر، أبو إسحاق القرشي الشيخ برهان الدين الذّهبي القطّاع.

موْلده تقريباً سنة ثلاثين وستمائة [٦٣٠هـ - ١٢٣٣م].

وذكر أنه سمِعَ من السخاوي - ولم نَرَ ذَلِكَ - وسمع من الزّيْن خالد وابن عبد الدائم وجماعة كثيرة وطلب الحديث وَقْتاً. اَخْتَلَطَ قبل مَوْتِهِ بسَنة أو سَنَتَيْن في ما حَكى لي سِبْطه الحافظ أبو سعيد. وغيره أوْثَق منه وأصدق.

مات سنة ثماني عشرة وسبعمائة [٧١٨هـ - ١٣١٨م] وكان صديق والدي.

أخبرنا إبراهيم بن عبد الكريم وأبو العباس الفَزاري قالا: أنا عبد الرحمن بن سالم، أنا عبد القادر الحافظ، أنا مسعود بن الحَسَن، أنا أبو عَمْرو عبد الوهاب بن محمد بن مَنْدة، أنا أبي، أنا محمد بن أحمد بن محْبُوب، أنا أبو عثمان سعيد المروزي، ثنا يزيد بن هارون، أنا الجُريري قال: كنتُ أنا وأبو الطُّفَيْل نطوف بالبَيْت فقال أبو الطفيل: ما بَقِيَ أحدٌ رأى رسول الله ﷺ غَيْري: قُلْتُ: وقد رأيتَهُ؟ قال: نَعَم، قلتُ: فكيف كان صفته؟ قال: «كان أبْيَضَ مُقَصَّداً»[2] أخْرَجَه مسلم وأبو داود من حديث عبد الأعلى وغيره عن الجُرَيْري.

(١٤٢) [إبراهيم بن علي الواسطي]

إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل، الإمام القدوة شيخ الإسلام أبو إسحاق ابن الواسطي الصّالحي الحنبلي[3].

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٤٠.

(٢) مسلم ٤: ١٨٢٠ رقم ٢٣٤٠ وفيه: «كان أبيض مليحاً مقصداً».

(٣) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤: ١٤٧٧؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٦: ٦٦؛ الدليل الشافي ٢٣؛ ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢: ٣٢٩-٣٣١؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٤١٩.

وُلد سنة اثنتيْن وستمائة [٦٠٢هـ - ١٢٠٥م] .

وسمع من ابن الحرسْتاني وابن البنّاء وابن مُلاعب وابن الجلاجِلي ، وببغداد من الفتح وعلي بن بُورَنْدَاز وخلقٌ ، وتفرَّدَ في زمانه ، ورُحِل إليه ، وأجاز له أبو الفخر أسعد بن روح وأبو أحمد بن سُكَيْنة وابن طَبرزد وخلقٌ . ودَرَّس بالصَّاحبية[1] وكان رأساً في التَّألُهِ والتعبُّد والأمر بالمعروف والإخلاص. قال شيخنا أبو عبد الله بن الزَّملُكاني - ومِن خَطّه نقلتُ - قال : كان كبير القدر ، له وقْعٌ في القلوب وجَلالة ، مُلازِمٌ للتعبُّد ليْلاً ونهاراً ، قائم بما يعجُز عنه غيره ، يُبالغ في إنْكَار المنكَر ، بايع نفسه في ذلك لا يبالي على مَنْ أنْكر ، يعود المَرْضَى ويُشَيِّع الجنائز ، ويعظِّم الحُرُمات والشعائر ، وعندَه علْم جيِّدٌ وفقْهٌ حسَن . قال : وكان داعية إلى عقيدة أهل [٣٠-أ] السُّنَّة/ والسَّلَف الصالح مثابراً على السعي في هِدَاية مَن يرى فيه زَيْغاً عَنْها .

وكانت جنازته مشهودة ، قلْتُ : توفي في عشية يوم الجمعة رابع عشر جمادى الآخرة سنة اثنتيْن وتسعين وستمائة [٦٩٢هـ - ٢٣ يونيو ١٢٩٣م] .

أخْبرنا أبو إسحاق ابراهيم بن علي - كتابةً - مع إبراهيم بن حَمْد ابن الزّين ومحمد بن عبد الرحيم قالوا : أنا داود بن أحمد الوكيل سنة ثلاث عشرة وستمائة [٦١٣هـ - ١٢١٦م] ، أنا محمد بن عمر القاضي ، أنا جابر بن ياسين ، أنا محمد بن عبد الرحمن الذَّهَبي ، ثنا أبو القاسم البَغَوي ، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سَهْم الأَنْطاكي ، نا ابن المبارك عن خالد الحَذَّاء عن عِكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال : « البَرَكَةُ مَعَ أَكَابِرِكُمْ »[2] هذا حديثٌ غريبٌ فَرْدٌ .

---

(١) مدرسة حنبلية بدمشق. النعيمي : الدارس ٢ : ٧٩؛ محمد كرد علي : خطط الشام ٦ : ٩٩.

(٢) تمييز الطيب ٥٤؛ العجلوني : كشف الخفاء ١ : ٢٨٤ - ٢٨٥؛ السيوطي : الجامع الصغير ١ : ١٢٧. المستدرك للحاكم ١ : ٦٢.

(١٤٣) [إبراهيم بن علي بن سَنَاء الملك]

إبراهيم بن علي بن سناء الملك ، برهان الدين المصري صاحب الخطّ المنسوب .

اجتمعت به بطرابلس في سنة سبع وسبعمائة [٧٠٧هـ - ١٣٠٧م] وهو شاب /فسألته عن حِبرٍ جيّدٍ فأملَى هذه النُسْخة عَلَيّ قال: يُؤخَذ دُخان زَيْت الكتّان ويُوضع في صلايه صلبة ويخدم بقَهْر بماء الصَّمَغ العربي ويُلْقَى عليه شيء من صَبر سُقُطري وشيء من الزعفران والخلّ ومن ماء العَفْص ويؤخذ زاجٌ قبرصيّ ويُلْقَى منه فَوْق ذلك ويخدَمُ بقَهْر ، كثِيراً ويُستَعْمل على لِيقَة جديدة .

(١٤٤) [إبراهيم بن علي الحبُّوبي الفَرَّاش][١]

إبراهيم بن علي بن محمد بن أحمد بن حمزة بن علي بن الحَبّوبي الثَّعْلبي الفَرَّاش الأمين .

وُلد في شعبان سنة ستّةٍ وعشرين وستمائة [٦٢٦هـ - ١٢٢٩م] .

وسمع من ابن اللَّتّي وحدَّث مرّات بدمشق ومصر ، وكان قد سكنها في خدمة أمير سلاح ، وله إجازة من أبي الوفاء بن مَنْدة ومحمد بن عبد الواحد المديني .

مات في شوال سنة ثمان وسبعمائة [٧٠٨هـ - ١٣١٠م] سمعْتُ منه حديثين .

أخبرنا إبراهيم بن علي الثعلبي ومحمد بن عبد الغنيّ الأنصاري وعمر بن محمد الفارسي ومحمد بن يوسف الشّبْلي وآخرون ، قالوا : أنَا عبد اللّه بن اللَّتّي ، أنا عبد الأول السِّجْزي ، أنا عبد الرحمن بن محمد ، أنا عبد اللّه بن أحمد ، أنا عيسى بن عمر ، أنا عبد اللّه بن عبد الرحمن الحافظ ، ثنا يحيى بن حسّان ، نا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبيّ ﷺ

---

(١) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٨٥؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٤٦ .

قال : « نِعْمَ الإِدَام الخلّ »(١) أخْرَجَه مسلم والترمذي عن عبد اللَّه الدَّارِمي ، ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق عن عبد الأوَّل ، فوافقناهم بعُلُوّ .

وأخبرنا عمر بن عبد المنعم عالياً ، أنا أبو القاسم بن الحرسْتاني ـ حُضوراً ـ أنا علي بن المسلّم ، نـا الحسيْن بن طـلاب ، أنـا محمـد بن أحمـد بن جميـع ، نـا محمد بن الحسن بالرَّمْلة(٢)، ثنا محمد بن حسّان الأزرق، ثنا وكيع ، ثنـا هشام ، فذكره .

(١٤٥) [إبراهيم بن علي بن غالب البزّاز](٣)

إبراهيم بن علي بن محمد بن غالب ، أبو إسحاق الأنصاري الدمشقي البَزَّاز . رجلٌ عاقلٌ ساكن وَقورٌ ، سمِع من السَّخـاوي ستة أجـزاء حدَّث بهـا مَرَّات ، وٱنْفَرَدَ بها ، وسمع منه خلْق . حدَّثني عمُّه العدل علاء الدين بن النصير ـ بعد موته ـ قال : حدَّثْتني بنتُه أنه استيْقَظ فقـال لهـا : رأيتُ النَّبي ﷺ وكلَّمتـهُ السَّاعـة وقـال / لي : أنتَ مِن أهل الجَنَّة ، ثلاث مرات ، فلم يَعِشْ بعدها إلاَّ أيَّاماً يَسِيرة . [٣٠-ب]

مات في سادس عشر شهر ذي الحجة سنة تسع عشرة وسبعمائة [٧١٩هـ ـ ٢٨ ديسمبر ١٣١٩م] وله أربع وثمانون سنة . وسمع من علي ابن البُّشْبِي(٤) .

أخبرنا إبراهيم بن علي ومحمد بن قايماز والحسَن بن علي وأحمد بن أبي الفتح ومحمـد بن أحمد العُقَيْلي ، قـالوا : أنـا علي بن محمد المُقْـري ، أنـا أبـو طـاهـر السِّلَفي .

وأنا إبراهيم بن محمد الأمجدي بحسـرين(٥) أنا إسمـاعيل بن أحمـد ، أَنبَأَنـا

---

(١) مسلم ٣ : ١٣٢٢ رقم ٢٠٥١ ؛ ابن ماجة رقم ٣٣١٦ ؛ مسند أحمد ٣ : ٣٠٤ ؛ المستدرك ٤ : ٥٤ .

(٢) ياقوت : معجم البلدان ٣ : ٦٩ ـ ٧٠ .

(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٤٨ .

(٤) الذهبي : المشتبه ١ : ٣٤٨ .

(٥) كذا بالأصل.

السِّلَفي ، أنا نصر بن البَطِر[1] ، أنا محمد بن أحمد بن رزْقُويهْ[2] ، أنا إسماعيل بن محمد الصَّفّار ، ثنا سَعْدان بن نصر ، نا سفيان عن إسماعيل عن قيس عن أبي مسعود قال : جـاء رجلٌ إلى النبيّ ﷺ فقال : يا رسول [الله][3] إنّي لأتَخلَّفُ عن صلاةِ الصُّبح مِمَّا يُطَوّلُ بِنا فُلان، فقال رسول اللّه ﷺ «إنَّ مِنْكُم مُنَفِّرين، فَأَيُّكُمْ أمَّ بِالنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ فإنَّ فِيهِم الكَبِير والسَّقِيم وذَا الحَاجَة »[4] أخـرجه البُخـاري ومُسْلِم والنَّسـائي وابن ماجَـة مـن طريق السُّفْيَانَيْن وزهيرُ وجمـاعة عن إسماعيـل بن أبي خالد .

(١٤٦) [ابراهيم بن عمر الجعبَري][5]

إبـراهيم بن عمر بن إبـراهيم ، شيخنـا العَـلامـة بـرهـان الـدين أبـو إسحـاق الجَعْبَري .

موْلدُه في حدود سنة أربعين وستمائة [٦٤٠هـ ـ ١٢٤٢م] .

واشتغـل ببغداد وأخـذ عن صاحب التعجيـز الفقْـهَ ، وقـرأ بـالسَّبـع على أبي الحسن بن الرجوهي صاحب الفخر الموصلي وغيره . وصنَّف التصانيف المفيدة في القراءات والفقه والأصول والتاريخ . وكان روضةَ معارف ، يتحقق بمعرفة القـراءات وعِلَلها ، وَلِي مشيخة بَلدِ الخَليل ـ عليه السلام ـ مِن قريب أربعين سنة ـ آجتمعْتُ به في سنـة خمس وتسعين وستمـائـة [٦٩٥هـ ـ ١٢٩٦م] وسمعتُ منه قصيـدتَـه في القراءات العشر .

---

(١) الذهبي : المشتبه ٢ : ٦٤٥.

(٢) ابن العماد: شذرات الذهب ٣: ١٩٦ .

(٣) كلمة سقطت من الأصل.

(٤) النسائي ٢ : ٩٤؛ ابن ماجـة رقم ٩٨٤ مع بعض اختـلاف في اللفظ؛ البخاري ١ : ١٨٠؛ مسنـد أحمد ٥ : ٢٧٣ .

(٥) الـوادي آشي : البرنـامج ٥١ ؛ ابن حجـر: الدرر الكـامنة ١ : ٥٠؛ الجـزري : غايـة النهـايـة ١ : ٢١؛ السيوطي : بغية الوعاة ١ : ٤٢٠ ؛ ابن شاكر: فـوات الوفيـات ١ : ٣٩؛ الدليـل الشافي ٢٤ ؛ السبكي : طبقات الشافعية ٩ :٣٩٨؛ الحنبلي : الانس الجليل ٢ : ١٥٣ ـ١٥٤ .

أَنْشَدَنا أبو إسحاق الجَعْبَري لنَفْسه :

[الطويل]

وقـل مـائـة وأربـع عشـرة سـورةً وللسِّتِّ ثم النصْف والـثُّلْث أرْدُدِ
وستَـة آلافٍ ومـعْ مـائتين سِتّ آيـات كـون مـع ثـلاثين فَـأعْـدُدِ
وذه واثنتيْن أيْقـظ أبصر وقُـلْ أقول صاد لأيّوب وللجحدري آفْرِدِ
وكلْمُـهُ سبعـة وسبعـون ألفـاً اربعـاً مِن مِئينَ ثم سِتّين زُيِّـدِ
ثـلاث مئاتٍ من أُلـوفٍ حُـرُوفُه وألفُ مَـعَ العِشـرين ألْفـاً فَمَهِّـدِ
وقُـلْ مائتـانِ ثم خمسـون كُمِّلَتْ وبالمَدني والمَكِّ أعْذَبْتُ مَوْرِدِي
فَـطُولَى الكِتَابِ والثـلاثُ بِيَثْـرِبٍ نَـزَلْنَ كَذَا الأَنْفَـال والتِّلْوُ فَاَشْهَـدِ
وفَتْـح وتِلْوَاهَا والأَحْـزَابُ نُورُهـا الحَـدِيد إلى التَّحـرِيم نَصْر وَرَدِّد
مُحمـد ورَعْد العَنْكَبُـوتِ وَحَجُّهَا وأفْلَح والـرّحمن يّـس وآجـهَـدِ
وقد سَمع الصفّ التَّغابن هَلْ أَتَى وتِينٍ ومُـطففِ وفَجْـر مُحَمَّـد
/وقدر مع الثلاث والعصر والولاء قُريش وثلث مَعْهُ كالحكْم وأحْمَد [٣١ - أ]

(١٤٧) [ابراهيم بن عنبر الحبشي المارديني][1]

إبراهيم بن عَنْبر بن عبد الله الحَبَشي المارديني ، أبـو إسحاق ، نَـزِيل سفح قاسيون من الصِّغَر .

موْلده سنة ستّ وعشرين وستمائة [٦٢٦هـ - ١٢٢٩م] .

ومـات زمن التَّتَـار بـالـدِّيـر في جمـادى الأولى سنـة تسـع وتسعين [٦٩٩هـ - ١٢٩٩م] بعد الضرب الشديد والجوع ، رحمه الله .

أَخْبَرنا إبـراهيم بن عَنْبَر وعيسى بن بَـرَكَة وعبـد العزيـز بن محمد قـالـوا : أنا عبد الله بن عمر .

---

(١) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ :١٤٨٧ ؛ الوادي آشي : البرنامج ١١٨ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ١ :١٩٢ .

(ح) وأنـا أحمد بن إسحـاق أنا الحسَن بن الـزَّبيدي وجمـاعة قـالوا : نـا أبـو الوقت ، نا ابن مسعود ، نا ابن أبي شُرَيْح ، أنا أبو القـاسم البَغَوي ، نـا أبو الجهم البَاهِلي ، نا اللّيث عن نافع أن عبد اللَّه بن عمر قال : « كان رسول اللَّه ﷺ نهى إذا كان ثلاثَةُ نَفَرٍ أن يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ وَاحِد »[1] أخْرَجَـهُ مسْلم والنَّسائي عن قتيبـة عن ليث .

(١٤٨) [ابراهيم بن غالي بن شاوَر البدوي][2]

إبراهيم بن غالي بن شَاوَر البَدَوي ، المقرىء الأستاذ جمال الدين الحِمْيَـري الشَّافِعي ، شيخ الإقراء بالتُّرْبة الأشْرفية بعد شيخنا الإسكَنْدراني .

جَمَع بجَماعة[3] . كَتَبَ على أبي إسحاق بن فارس صاحب الكنْدي وبالسبع على أبي محمد الزّواوي وابن أبي الدرّ وحفظ التَّنْبيه وألفية ابن مُعْطٍ . لاَزَمْتُ حَلقته وشرعْتُ عليه في الجمع الكبير في سنة إحدى وتسعين ، وكان حسَن التعليم ، أخذ عنه جماعة .

أنشدنا أبو اسحاق البَدَوي قال : أنْشَدنا مجد الدين بن الظهير وقـد سألْتُـه أن يُجيز لنا ، أجازَهم ما سَألُوا بشَرْطِهِ المعتَمَد ، محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد .

مات جمال الدين في ربيع الأول سنة ثمان وسبعمائة [٧٠٨هـ - ١٣٠٨م] عن نحوٍ من ستّين سنة .

---

(١) مسلم ٤ : ١٧١٧ رقم ٢١٨٣؛ ابن مـاجـة رقم ٣٧٧٥؛ البخـاري ٨ : ٧٩؛ المعجم الصغيـر للطبـراني ٢ : ٩.

(٢) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٨٥؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٥٣؛ الجزري : غاية النهاية ١ : ٢٢ .

(٣) أي جمع القراءات السبع .

(١٤٩) [إبراهيم بن فلاح الجذامي][١]

إبراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم ، شيخُنا الخطيب برهان الدين أبو إسحاق الجُذَامي الإسكندراني الشَّافعي .

مَوْلده سنة أربع وعشرين وستمائة [٦٢٤هـ - ١٢٢٧م] وقيل بعد سنة ثلاثين .

وقرأ بالسَّبْع على علم الدين القاسم بن أحمد والزواوي وأبي الفتح الأنصاري ، وسمع من فَرَج الحَبَشي والزين خالد وابن عبد الدائم وخلْقٍ ، وأَقْرأ وأفْتى ودَرَّس . أخَذ عنه القراءات عددٌ كثير ، وكان ذا وَرَع وصَلاح وسَمْتٍ ووَقَار .

مات في شوال سنة آثنتيْن وسبعمائة [٧٠٢هـ - ١٣٠٣م] .

أخبرنا أبو اسحاق الجُذامي ، أنا ابن عبد الدائم ، أنا ابن صَدَقة .

(ح) وأخبرتْنا زَينب بنت عمر عن المؤيَّد الطُّوسي . قالا : أنا محمد بن الفضل، أنا عبد الغافر، أنا أبو أحمد الجُلُودي، أنا ابن سفيان، نا مُسْلم، ثنا عبد الله ابن مَسْلَمة ، نا أفلح بن حُميْد عن القاسم عن عائشة قالت : « كُنْتُ أَغْتَسِل أنَا ورَسُولُ اللَّه ﷺ مِن إنَاءٍ وَاحِدٍ تَخْتَلِفُ أَيْدِينَا فِيهِ مِنَ الجَنَابَةِ »[٢] .

(١٥٠) [إبراهيم بن محمد الطبري المكي - رضي الدين][٣]

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، القُدْوَة الإمام رضيّ الدين أبو إسحاق الطَّبَري ثم المكي الشَّافعي إمام المقام .

شيخ عالم فقيه محدّث عابد ورع كبير القَدْر .

ولد سنة/ سِتٍ وثلاثين وستّمائة ، [٦٣٦هـ - ١٢٣٨م] . [٣١-ب]

---

(١) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ :١٤٨٣ ؛ الوادي آشي : البرنامج ١١٨ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١ :٥٣ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ١ :١٩٢ ؛ الجزري : غاية النهاية ١ :٢٢ .

(٢) البخاري ١ :٧٢ ؛ مسلم ١ :٢٥٢ رقم ٣٢١ ؛ ابن ماجة رقم ٣٧٦ ؛ مسند أحمد ٦ :١٠٣ .

(٣) انظر مصادر ترجمته في معجم المؤلفين لكحالة ١ :٨٠ وهي كثيرة.

وطلب الحديث وسمع ونَسَخ الأَجْزاء وطال عُمُره وبعُدَ صِيته وآنْفَرد بأشياءَ عن ابن الجمَّيْزي وابن أبي حرمي والمُرْسي ، وروى الكثير وحدّث أَزْيد من خمسين سنة مات في ثامن المحرم[1] سنة آثنتيْن وعشرين وسبعمائة [٧٢٢هـ - ١٣٢٢م] .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الإمام ، أنا علي بن هبة الله ، أنا السِّلَفي ، أنا نَصْر ابن البَطِر، أنا عبد اللَّه بن عُبَيْد اللَّه ، نا الحسَيْن بن إسماعيل - إملاءً - ثنا علي بن شُعَيب ، نا سفيان قال : سَمع عُمَر وعَمْرو بن عبد اللَّه بن صفوان يحدِّث عن يزيد بن شَيْبان قال : « كُنّا وُقوفاً بعَرَفَة مِن مكانٍ بَعِيد من المَوْقِف يُبَاعِده عَمْرو فأتَانا ابنُ مِرْبَع الأنصاري فقال : أَتَى رَسُول رَسُولِ اللَّه ﷺ يقول : كُونُوا على مَشاعِرِكُم هذِه فإنكم عَلى إرْثٍ مِن إرْثِ إبْرَاهِيم عليْه السَّلَام »[2] . انْفَرَدَ به سفيان بن عُيَيْنَـة أخْرَجَـهُ من حديثه أهل السُّنَن وحسَّنَه الترمِذِي .

(١٥١) [ابراهيم بن محمد بن أحمد الواني][3]

ابـراهيم بن محمد بن أحمـد ، الشيخ بـرهـان الـدين أبـو محمـد الـوَاني ثم الدّمشقي كبير المؤذّنين وأَنْدَى مَنْ رَأَيْنا صَوْتاً مَع كَوْنه في سِنّ الثَّمانِين .

سمع من الشَّرف الإِرْبلي والرضيّ بن البرهان وابن عبد الـدائم . سمِعْتُ منه منتقىً من صحيح مُسْلم ، رحمه الله .

تُـوفّي في صفر سنـة خمس وثلاثين وسبعمـائة [٧٣٥هـ - ١٣٣٤م] عن سبـع وثمانين .

أخبرنا ابراهيم بن محمد ، أنا إبراهيم بن عُمر ، أنا منصور بن عبد المنعم .

وأخْبَرتْنا بنت كندي عن المؤيد . قالاَ : أنا الفَـراوي ، أنا الفَـارِسي ، أنا ابن

---

(١) بالأصل: مات في أوائل ربيع الأول لابل في ثامن المحرم.

(٢) ابن ماجة رقم ٣٠١١؛ مسند أحمد ٤ : ١٣٧؛ المستدرك للحاكم ١ : ٤٦٢ .

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٥٦ .

عَرُوبة، نا ابن سفيان، نا مسلم، ثنا يحيى بن يحيى قرأْتُ على مَالك عن ابن شهاب عن أنس قـال : « كُنَّا نصَلّي العَصْـر ثم يَذْهَبُ الـذَّاهِب إلى قُبَـاءٍ فيَـأْتِيهِم والشمس مرتَفِعَة »(١) .

(١٥٢) [ابراهيم بن محمد ابن سَنَى الدولة]

إبراهيم بن محمد بن أحمد بن يحيى بن هبة الله بن سَنَى الدولة ، القاضي أبو إسحاق الدمشقي الشّافعي مدرّس الركنية .

وُلد ـ ظنّاً ـ في سنة سبع وأربعين وستمائة [٦٤٧هـ ـ ١٢٤٩م] .

وسمع من خطيب مردا والفقيه اليُونِيني .

مات في ربيع الأوّل سنة عشر وسَبْعمائة [٧١٠هـ ـ ١٣١٠م] .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الشّافعي ومحمد بن حمزة وابن التاج وابن عمِّه محمد ابن عبد اللَّه ومحمد وعبد اللَّه آبْنَا الشيخ وعُبَيْد الله بن أبي حمزة وأبو بكـر بن أبي الطاهر ومحمد بن العماد وأحمد بن مسعود وخديجة بنت أبي بكر عبد الرحمن وزينب بنت مُظَفَّر وأحمد بن المُحبّ وأحمد بن العِزّ والمحبّ بن المحبّ وأبو بكر بن الرضي ومحمد بن مزي وفاطمة بنت عوَض وزيْنب بنت الكمال وأبو بكر بن يوسف المقرىء وأحمد بن الطُّبْنَا ومحمد بن أحمد الحريري وأحمد بن محمد الزَّبَداني وعبد الرحمن ابن إسماعيل المرداوي وعبد الرحمن بن سري ومحمد بن علي بن سالم وأحمـد بن جبارة المقري وعبـد اللَّه بن الحسن القاضي وأحمـد بن جَوْشن ويعقـوب بن أحمد الحَنَفي وأحمد بن الفخر الحَنْبلي ومحمد بن عبد الجبار البَابي ومحمد بن أحمد بن سـلامة ومحمـد بن منصور السمّـان وأحمد بن مسـرى ومحمد بن أحمـد بن منصور وغازي بن داود وعبد القادر بن عبد العزيز العادِليان ومحمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الملك وابراهيم بن حاتم الزاهد وزيْنب وفاطمة آبْنَتا إبراهيم بن علي وحَبيبة بنت

---

(١) مسلم ١ : ٤٣٤ رقم ٦٢١ .

عبد الرحمن قالوا : أنا خطيب مردا محمد بن اسماعيل الفقيه ـ سَماعاً ـ سوى ابنيْ المحبّ وابن الرّضيّ وأحمد بن مسرى وبنْتِ عوض وابن العزّ وحبيبة وابن سريّ وتابِعيه فإنهم قالوا : حُضُوراً .

(ح) وأنا محمد بن علي السُّلَمي والحسَن بن علي القلانسي ومحمد بن حمزة القاضي قالوا : أنا محمد بن عبد الواحد الحافظ .

(ح) وأخبرَتْنا خديجة بنت الرضي عبد الرحمن بن محمد قالت : أنا أبي والضياء الحافظ وأبو الرضى محمد بن البهاء عبد الرحمن .

(ح) وأنا التاج عبد الخالق بن علوان وابنه عبد السلام وعلي بن محمد الفقيه وأبو علي بن الخلّال وعيسى بن عبد الرحمن الفَامِي وإبراهيم بن حاتم وأبو بكر بن غازي الدُّكَري قالوا : أنا أبو سليمان عبد الرحمن بن الحافظ .

(ح) وأنا محمد بن محمد بن عثمان وطغريل المعلمي وأبو الحسَيْن اليُونيني وعبد الرحيم بن[1] علي الساعاتي قالوا : أنا عبد الله بن علّاق ، وزادَنَا اليُونيني والسَّاعاتي فقالا : / والرشيد الحافظ . [٣٢-أ]

(ح) وأنا محمد بن محمد القوّاس وأبو عمران موسى بن محمد قالا : أنا إسماعيل بن صارم الخَيّاط .

(ح) وأنا يوسف بن محمد الهلالي وداود بن يحيى قالا : نا يحيى بن الحسَيْن الحافظ .

(ح) وأنا شعبان بن أبي بكر الإربلي ، أنا عبد الغني بن بَنين[2] وابن علّاق وابن صارم واسماعيل بن عزون وعثمان بن مكيّ وأبو بكر بن مكارم وأحمد بن علي .

---

(١) كلمة سقطت من الأصل.

(٢) الذهبي : المشتبه ١ : ٩٤.

(ح) وأنا أبو علي بن الخَلّال ، أنا سليمـان الأسْعَرْدي وأبـو الحسن السخاوي وأخوه إبراهيم بن شُكْر وإسماعيل بن ظَفَر وغيرهم .

وأنا محمد بن منصور اللؤلؤي ، أنا أحمد بن علي بن يوسف .

(ح) وأنا علي بن مسعود ، أنا أحمد بن علي وإسماعيل بن عَزُّون وابن صارم وابن علاق .

(ح) وأنـا أبو الحسيْن اليُونيني وإبراهيم بن حاتم وأحمد بن علي قـالوا : أنـا سليمان بن هبة الله الخطيب .

(ح) وأنا محمد بن أبي الفتح وعلي بن الموفّق عن ابن علاّق .

قالوا كلهم وعِدَّتُهم سبعة عشر أنا أبو القـاسم البـوصيـري .

(ح) وزادنا التاج عبد الخالق فقال : أنا أبو القاسم بن رواحة ، أنا أبـو طالب أحمد بن المسلّم اللّخْمي قالا : أنا أبو صادق مرشد بن يحيى المدِيني ، أنا علي بن عمـر الحَرّاني ، ثنـا حمزة بن محمـد الحافظ ، أنـا أحمـد بن علي بن المُثَنّى ، نـا أحمـد بن إبراهيم الـدَّوْرَقي ، نا عبـد الرحمن بن مهـدي نا معـاوية بن صـالـح عن يـونس بن سيف عن الحـارث بن زيـاد عن أبي رَهْم السَّمْعي[1] عن العِـربـاض بن سارية ، سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول : « اللَّهُمّ عَلِّمْ مُعَاوية الكِتَـابَ والحِسَابَ وَقِـهِ العَذَاب »[2] رَواه أحمـد في مُسْنده عن ابن مَهْدي ، فوافَقْنَاهُ . وكذلك رواه أسد بن موسى وبشر بن السريّ وعبد الله بن صالح الكاتب عن معاوية بن صالـح ورواه ابن عرفة في جُزْئِه ، لكنه سقط من سماع ابن كُلَيْب فقال : نا قُتَيْبة عن ليث بن سعد عن معاوية فحذف مِن إسناده مَنْ بَيْن الحارث بن زياد والنّبي ﷺ وقال في أثناء السّند عن الحارث بن زياد صاحب النبي ﷺ . كذا قال وهذا خطأ .

قال أبو القاسم بن عساكر وغيره لاَ نَعْلَم للحارث بن زياد صُحْبة ، قد أُسْقِط من

---

(١) هو احزاب السماعي، الخزرجي : الخلاصة ٤٤ .

(٢) الترمذي ١٣ : ٢٢٩ ؛ مسند أحمد ٤ : ١٢٧ .

سنده رَجُلان . وروى أبو مُسْهِر ، نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن عبد الـرحمن بن أبي عَمِيـرة عن النبيّ ﷺ ، مثله هكـذا رواه الـطَّبَـراني عن أبيـه زُرْعـة وأحمد بن محمد بن يحيى عنه . وأما الترمذي فقال : ثنا محمـد بن يحيى ، نا أبـو مُسْهـر عن سعيد عن ربيعـة عن عبد الـرحمن بن أبي عَميرة ـ وكـان من أصحاب[1] رسول الله ﷺ ـ عن النبي ﷺ أنه قال لمعاوية : « اللَّهُم آجْعَلْهُ هَادِيـاً مَهْـدِيَّـاً وآهْدِ بِهِ »[2] فهذا أصحّ ، فهكذا رواه سَلَمة بن شبيب وأحمد بن الأزهر وصفوان بن صالح وعيسى بن هلال وغيرهم فقالوا : نا مروان بن محمد ، نا سعيد بن عبد العزيز حدَّثَني ربيعة بن يَزيد سمِعْتُ عبد الرحمن بن أبي عَميرة قال : سمعتُ رسول اللَّه ﷺ يقول لمعاوية : فذَكَرَهُ ، لفظه أحمد وصفوان . ورواه صفوان أيضاً عن الوليد نا سعيـد . وكذا رواه عبَّاس التَّرْقُفِي[2] مثل محمد بن يحيى عن أبي مُسْهر . وكذا رواه محمد بن سليمان بُومَة[3] وعمر بن عبد الواحد عن سعد. وقال أحمد بن المعلّى نا محمود بن خالد ، نا عمر بن عبد الواحد عن سعيد عن رَبيعة بن يزيد أن بعْثاً من أهل الشام كانوا مرابطين بآمد وأن عُمير بن سعْد كـان على حمص فعَزَلَـه عثمان ووَلى مُعَـاوية فبلغ ذلك/ أهل حمص فشقّ عليهم ، فقال عبد الرحمن بن أبي عَمِيرة سمعتُ رسول اللَّه [٣٢-ب] ﷺ يقول لمعاوية : « اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هَادِياً مَهْدياً وآهْدِهِ وآهْـدِ به »[4] أرسله ربيعـة بن يزيد ويبْعُد إدراكه لابن أبي عَمِيرة .

(١٥٣) [ابراهيم بن محمد بن باباجوك التركماني][5]

إبراهيم بن محمد بن إدريس بن باباجوك بن شعبان ، المقرىء شهاب الدين أبو أحمد التركماني البعلبكي .

---

(١) قال ابن عبد البر: لا تصح صحبته. الخزرجي: الخلاصة ٢٣٢ .

(٢) نفس المصدر ١٨٩ .

(٣) نفس المصدر ٣٣٩.

(٤) مسند أحمد ٤ : ٢١٦، ٣٦٥.

(٥) الصفدي: الوافي بالوفيات ٦ : ١٤١.

وُلد سنة خمس وثلاثين وستمائة [٦٣٥هـ ـ ١٢٣٧م] .

وسمع من الفقيه اليُونيني والشيخ إبراهيم البطائحي وابن أبي الخَيْر الحدَّاد ، وتلا بالسبع على الشيخ موفّق الدين النِّصِيبي ، وكان فيه دِين وخير ومُلازَمة المسجد والاقراء . وحكى أنه سمع من ابن عبد الدائم .

مات في صفر سنة اثنتيْن وعشرين وسبعمائة [٧٢٢هـ ـ ١٣٢٢م] وكان يخطُب بالجناء مدَّةً .

أخبرنا إبراهيم بن باباجُوك ، أنا إبراهيم بن محمود ومحمد بن أحمد الفقيه سنة سبع واربعين وستمائة [٦٤٧هـ ـ ١٢٤٩م] قالا : أن أبو اليُمْن الكِنْدِي .

وقرأْتُ على أبي حفص بن القَوَّاس عن الكِنْدِي ، أنا محمد بن عبد الباقي ، أنا إبراهيم بن عمر ـ حضوراً ـ أنا ابن ماسِي ، أنا أبو مُسْلم ، نا أبو عاصم النَّبيل عن أشعث عن الحسن عن أُسامة بن زيد قال : قال رسول الله ﷺ : « أَفْطَرَ الحَاجِمُ والمَحْجُومُ »[1] أخْرجه النَّسائي من حديث مُسْلم بن أخضر عن أشْعَث .

(١٥٤) [إبراهيم بن محمد بن شاهنشاه الأمْجَدِي]

إبراهيم بن محمد بن شاهنشاه ، أبو إسحاق عزّ الدين الأمْجَدِي ، شيخ جليل .

مولده في سنة خمس وثلاثين وستمائة [٦٣٥هـ ـ ١٢٣٧م] .

سمِعْنَا منه جزء الصَّفَّار بِسمَاعِهِ مِنْ الرَّشيد العِراقي .

مات في ذي القعدة سنة إحدى وعشرين وسبعمائة [٧٢١هـ ـ ١٣٢١م] مَرّتْ روايته .

---

(١) البخاري ٣ : ٤٢ أبو داود ٢ : ٣٠٨ رقم ٢٣٦٧ ؛ مسند أحمد ٢ : ٣٦٤ ؛ المستدرك للحاكم ١ : ٤٣٠؛ العجلوني : كشف الخفاء ١ : ١٥٦ .

(١٥٥) [إبراهيم بن محمد الحريري]

إبراهيم بن محمد بن عثمان الدّمشقي الحريري ، خالُ شيخنا أبي المعالي ابن البَيَانِسِي .

ولد في حدود سنة خمسين [٦٥٠هـ - ١٢٥٢م] .

ظهرت له إجازة فأفادنا عنه الشيخ علم الدين أبو محمد .

توفي في أواخر سنة سبع وعشرين وسبعمائة [٧٢٧هـ - ١٣٢٧م] .

أَخْبَرَنَا إبراهيم بن محمد عن إبراهيم بن خليل، أنا إسماعيل بن علي، نا علي بن المسلّم ، أنا عبد العزيز بن أحمد وغيره قالا : أنا عبد الرحمن بن أبي نصر ، نا أبو علي بن أشعب القِيني ، نا نصر بن قُتَيْبَة ، نا محمد بن كثير المِصِّيصِي ، نا الأَوْزَاعِي حَدَّثني يَحيى ، نا أبو سَلَمَة عن أبي هُرَيْرَة « أَنَّ رسول الله ﷺ صَلَّى على جَنَازَة فَكَبَّر أَرْبَعاً ثم أَتَى قَبْر الميت يَحْثِي عَلَيْهِ قِبَلَ رَأْسِهِ ثَلاَثَاً »[١] . أخرجه ابن مَاجَة عن شيخٍ له عن يحيى الوُحَاظِي[٢] عن سَلَمَة بن كلثوم عن الأَوْزاعي .

(١٥٦) [إبراهيم بن محمد بن حَمُّويَه الجوَيْنِي][٣]

إبراهيم بن محمد بن المؤيَّد بن عبد الله بن علي بن محمد بن حَمُّويَه ، الشيخ القدوة صدر الدين أبو المجامع الجُوَيْنِي الخُراساني الصُّوفي المُحَدّث .

مولده سنة أربع وأربعين وستمائة [٦٤٤هـ - ١٢٤٦م] .

وسمع في سنة أربع وستين من عثمان بن موفّق وغيره . وكان صاحب حديث واْعْتَنى بالرواية . قَدِمَ علينا بعدما أسلم على يَدِهِ غَازَان ملك التَّتار بواسطة نائبه

---

(١) ابن ماجة رقم ١٥٦٥ (مع بعض اختلاف في اللفظ) .

(٢) الخزرجي : الخلاصة ٤٢٤ .

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ :٦٧ .

نُورور . فسمع معنا من أبي حفص بن القَوَّاس وطائفة ، ثم حجّ بآخره في سنة عشرين وسبعمائة [٧٢٠هـ - ١٣٢١م] وَحَدَّث فذكر لي الحافظ صلاح الدين أنه سمع منه فذكرَ له أنه قد يصل له إلى الآن رواية مائتيْ جزءٍ وأربعين جزءاً كُلُّها أَرْبعينات . وكان صدر الدين تامّ/ الشَّكْل مليحاً مَهيباً خَيِّراً ، مليحَ الكِتَابة حسن [٣٣-أ] الفَهم مُعَظَّماً بَيْنَ الصُّوفية إلى الغاية لمَكان والِدِه الشيخ سعد الدين بن حَمُّويه .

وبلغنا مَوْتُهُ بخراسان في سنة آثْنَتَيْن وعشرين وسبعمائة [٧٢٢هـ - ١٣٢٢م] فتوفي في خامس المحرم .

قرأتُ على إبراهيم بن حمُّويه ، نا عثمان بن الموفق بإسفرايين ، أنا المؤيد بن محمد الطوسي .

(ح) وأنا أحمد بن هبة الله عن المؤيد، نا هِبة الله بن سَهْل ، نا سعيد بن محمد ، أنا زاهر بن أحمد ، أنا إبراهيم بن عبد الصّمد ، نا أبو مُصْعب ، ثنا مالك عن أبي حازم ، عن سهل بن سَعْد أنّ رسول اللّه ﷺ قال: «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ ما عَجَّلُوا الفِطْرَ »[1] رواه الترمذي عن أبي مصعب .

(١٥٧) [إبراهيم بن محمود العَقْرباني][2]

إبراهيم بن محمود بن عامر بن يحيى ، أبو إسحاق العَقْرباني الشَّاهد .

كان يُعْجِبُني كثرةُ صلاتِهِ وَسَمْتُهُ ، لكنَّه شاهِدٌ مَضَعَّفٌ .

ولد سنة تسع عشرة وستمائة [٦١٩هـ - ١٢٢٢م] .

وسمع من ابن سلام والتّقيّ اليَلْدَاني . سَمِعْنَا منه جزء ابن عرفة .

توفي سنة ثلاث وسبعمائة [٧٠٣هـ - ١٣٠٣م] .

---

(١) الترمذي ٣: ٢١٨ ؛ البخاري ٣: ٤٧ ؛ مسند أحمد ٥: ٣٣١ .

(٢) الوادي آشي : البرنامج ١١٧ .

(١٥٨) [إبراهيم بن مسعود، ابن الليث الأَغْري](١)

إبراهيم بن مسعود بن إسماعيل بن علي ، أسد الدين ابن الليث الأَغْري الحَنَفِي .

سمع من عمر بن البُرْدَاعي شيئاً وكان مُعَمَّراً يُمْكنه السَّماعِ من مُلَاعب فإنه وُلد سنة عشر وستمائة [٦١٠هـ - ١٢١٣م] ومات في جمادى الأولى سنة اثنتَيْن وسبعمائة [٧٠٢هـ - ١٣٠٢م] .

أخْبرنا إبراهيم بن مسعود ، أنا عمر بن عبد الوهاب .

وأنا أحمد بن تاج الامناء ، أنا عمّي زين الأُمناء وابن غسّان . قالوا : أنا أبو القاسم الحافظ ، نا أبو القاسم النَّسيب ، أنا سُلَيْم بن أيوب بِأيْلة ، أنا محمد بن جعفر التَّميمي ، نا محمد بن القاسم المحاربي ، نا أبو كُرَيب ، نا عَمْرو بن مَجْمع عن يونس بن خَباب عن أبي سلَمَة بن عبد الرحمن عن أبيه قال : قال رسو الله ﷺ : « ثلاث أقسِمُ عليهن ؛ ما نقص مالاً قطّ صدقةٌ ولا عَفَا رَجُلٌ عن مَظلمة ظُلمِهَا إلاّ زَاده الله بِها عِزّاً ، فاعْفُوا يَزِدْكُم الله عِزّاً ، وَلَا فَتَحَ رجلٌ على نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ فَسأَلَ النَّاسَ إلاّ فَتَحَ الله عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ »(٢) . هذا حديث حسن المَتْنِ واهي الإسناد من جهة عمرو(٣) ويونس(٤) .

(١٥٩) [إبراهيم بن المُسَيَّب بن أبي الفَوَارِس](٥)

إبراهيم بن المسيَّب بن محمد بن المُسَيَّب بن أبي الفَوَارس ، النجم الكاتب.

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٧٣.

(٢) السيوطي: الجامع الصغير ١ : ١٣٦ -١٣٧ ؛ مسند أحمد ٤ : ٢٣١ .

(٣) هو عمرو بن مجمع السكوني ذكره الذهبي في ديوان الضعفاء ٢٣٦ وفي المغني في الضعفاء ٢ : ٤٨٩ رقم ٤٧٠٤ .

(٤) هو يونس بن خباب ذكره الذهبي في ديوان الضعفاء ٣٤٩ وقال عنه: رافضي جُلِد.

(٥) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٧٣.

شيخٌ منطبعٌ نَسَخَ جُمْلَة من تاريخي ، سَمِعَ من ابن أبي اليُسْـر وجماعـة ، سَمِعْتُ منه من جزْء ابن زِير مَع شيخنا علم الدين ، وكان عامِلاً على الصَدَقَة .

مات في المحرم سنـة خمسٍ وعشرين وسبعمـائة [٧٢٥هـ - ١٣٢٤م] عن سَبْع وَسَبْعِين سنة ونصفٍ .

أخْبرنا إبراهيم بن المُسَيَّب، أنا عبد الوهاب بن محمد المقدسي بمنزِلِه ، أنا أبو طاهر الخُشُوعي .

(ح) وأجازه لي جماعة عن الخُشُوعي ، أنا علي بن المسلّم ، نا أحمد بن عبد الواحد ، أنا جَدِّي أبو بكر ، أنا عبـد الله بن أحمد الـرَّبْعي ، نا الـهَيْثَم بن سَهْل ، نا النَّضِر بن عَمْرو الحَنَفِي بالبَصْرة سنـة سبعين ومائـة [١٧٠هـ - ٧٨٦م] سمِعْتُ أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ : « طُوبَى لِمَنْ رَآني ، وَطُـوبَى لِمَنْ رَأى مَن رَآني ، وَطُوبَىٰ لِمَنْ رَأى مَنْ رَأى/ مَن رَآني »[١] . [٣٣-ب]

(١٦٠) [إبراهيم بن مُنير البعلبكي الصَّيَّاح][٢]

إبراهيم بن منير البعلبكي الزاهد العابد ويُعرَف بالصياح .

سمعتُهُ يقول : سمعتُ عبد الرحمن بن حِصْن يُحدّث عن أبيه قـال : أتَيْتُ الشيخ عبد الله اليُونيني الكبير فقلت : يـا سيدي أُرِيـد أن أصْحَبَكَ ، فقال : كيف تَقدر وأنتم إذا رأيتم العافية رَمَيْتُم أنفُسَكُم إليها ، وأنا إذا رأيْت المَوْتَ رَمَيْتُ نَفْسي فِيه .

تـوفي شيخنا إبـراهيم الصيّاح في المحـرم سنة خمس وعشـرين وسبعمائـة [٧٢٥هـ - ١٣٢٥م] عن سبعين سنة ، احترق بالمجْمَرة وشيَّعه الخَلْق .

---

(١) العجلوني : كشف الخفاء ٢ : ٤٨ - ٤٩ ؛ المستدرك ٤ : ٨٦.

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٧٣.

(١٦١) [إبراهيم بن يحيى ، ابن الكيَّال][1]

إبراهيم بن يحيى بن أحمد ، المُحَدِّث عِماد الدين أبو إسحاق الدِّمشقي الحَنَفِي ، ابن الكَيَّال إمام الرَّبْوة .

وُلِدَ سنة خمس وأربعين وستمائة [٦٤٥هـ ـ ١٢٤٧م] .

وقَرأ الكثير على ابن عبد الدائم ، والشَّرف بن النَّابُلْسِي وطائفة . وكانَ فَصِيح القراءة مُعْرِباً ثم تَرَكَ وَتَعَانَى الكِتَابَة في الحَشْر . قرأتُ عليه جزء ابن عرفة حكى عنه أبو محمد البرزالي أنه ذكر له أنه حفظ القرآن بالصَّالحية وقطعةً من مَذْهَب أحمد ثم تحوَّل حَنفِياً وَنَزَلَ في المَدَارِس وبحث في الشَّافية على ابن مالك وقرأ غالِب المسْنَد على ابن عطاء ثم خَدَمَ فذكر أنه كان يُحَصِّل في بعض الأيام المائتين والثلاثمائة . ثم رأى النَّبيّ ﷺ وقد أُحْضِر بيْنَ يديْه فقال ﷺ : « آذْبَحُوهُ ، قلتُ : يا رسول الله أنا أتُوب فأطْلَقَنِي ، فَلَمَّا آنْتَبَهَ عزَم وحج في سنة ثمان وسبعمائة [٧٠٨هـ ـ ١٣٠٨م] وانصلح وترك الخِدْمة ولازم التّلاوة وشَاخَ وانْقَطَعَ بمسجِدِ حَارة اليَهُود ، وسعى في مشيخة النُّورِيّة[2] بعد ابن العطَّار . وكان صَعْب المِراس ولا سيما في كتابة الإجازات .

توفي في ربيع الآخر سنة أربع[3] وثلاثين وسبعمائة [٧٣٤هـ ـ ١٣٣٣م] .

(١٦٢) [إبراهيم بن يعقوب الطبري المكي][4]

إبراهيم بن يعقوب بن أبي بكر الطبري المكي .

كَتَبَ إليَّ بالإجازة في سنة ثلاث وسَبْعين وستمائة [٦٧٣هـ ـ ١٢٧٤م] وثنا

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٧٦ ـ ٧٧؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٩٨.

(٢) محمد كرد علي: خطط الشام ٦: ٩٧.

(٣) في الدرر الكامنة: سنة ٧٣٢هـ.

(٤) الفاسي: العقد الثمين ٣: ٢٧٥ ـ ٢٧٦ .

عنه الشيخ علي بن العطار ، يروي عن أبي الحسن بن الجُمَّيْزي وابن المقيّر وشُعَيْب وَغَيْرهم .

وقال : مولدي في سنة ثمان وعشرين وستمائة [٦٢٨هـ - ١٢٣١م] .
اسمه في الثّقَفيات .

(١٦٣) [إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم الإربلي]

إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم بن عثمان ، أبو إسحاق الإربلي ثم الحَلَبي .

سمع أبا القاسم بن رواحَة ، أَخَذَ عنه ابن أسامة والقُطب وجماعة في سنة خمس وتسعين بمصر .

أخْبرنا إبراهيم بن يوسف ، أنا ابن رواحَة ، أنا السِّلَفي ، أنا أبو عبد الله بن البُسْرِي ، أنا عبد الله بن يحيى ، أنا إسماعيل بن محمد النَّحْوي ، أنا الرَّمادِي ، نا عبد الرزاق ، أنا ابن جريج عن عبد الكريم بن أميّة عن قُثْم مولى الفضل قال : لمّا طَعَنَ ابن ملجم علياً - رضي الله عنه - قال للحَسَن والحُسَيْن ومُحَمد ، عَزَمْتُ عَلَيْكُم لَمَا حَبَسْتُم الرَّجُل ، فَإِنْ مِتُّ فَاقْتُلُوه وَلاَ تُمَثِّلُوا بِهِ ، فَلِمَّا مَاتَ قَامَ إليه حُسَيْن وَمحَمَّد فَقَطَعاه وحرقاه .

(١٦٤) [إسحاق بن إبراهيم البَعْلِي][1]

إسحاق بن إبراهيم بن سلطان ، ابو إبراهيم البَعْلي الكناني المقرىء .
إنْسانٌ خيِّرٌ مبارَكٌ مَوْلِدُهُ في سنة عشرة وستمائة [٦١٠هـ - ١٢١٣م] كذا رأيْتُهُ بخط ابن الخَبَّاز .

روى عن البهاء عبد الرحمن . توفي في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين وستمائة [٦٩٣هـ - ١٢٩٤م] .

---

(١) ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٤٢٤ .

أخْبرنا إسحاق الكناني والتّاج عبد الخالق وبنت/ عَمِّه ستّ الأهْلِ بقراءتي [٣٤-أ] قالوا : أنا عبد الرحمن بن إبراهيم ببعلبك ، أخْبرَتْنا شُهْدَةُ الكاتبة ، أنا الحسَيْن بن طلحة ، أنا أبو عُمر بن مهدي، نا الحسَيْن بن إسماعيل : نا أبو جعفر محمد بن زَنْجُويْه ، نا ابن عُيَيْنَة عن الزُّهْري عن عَمْرَة عن عائشة « أنّ النّبيّ ﷺ كان يَقْطَع في رُبُعِ دِينار فَصَاعِداً »(١) أخرجه السِّتَّة في كُتُبهم - من حديث إبراهيم ابن سعد وابن عُيَيْنَة وجماعة عن ابن شهاب الزُّهْري . وقال يونس : عنه عن عروة بَدَل عَمْرة .

وأنا محمد بن عبد الحميد القُرشي وعثمان بن محمد المقْرىء وسليمان ابن قدامة وعبد المؤمن الحافظ وآخرون قالوا : أنا علي بن هبة الله الخَطيب أخْبرَتْنا شُهْدَة .

رَوَاه مسلم عن العَدَنِي وأبو داود عن أحمد بن حَنْبَل، كِلاَهُمَا عن ابن عُيَيْنَة .

(١٦٥) [إسحاق بن إبراهيم الوَزيري](٢)

إسحاق بن إبراهيم بن مُظَفَّر المِصْري الوَزيري المُقرىء المؤدّب الصّوفي ، ناصر الدين معلّم الأيْتَام .

كان ذا سَمْتٍ وسُكونٍ وَهَيْئة حَسَنة . مولده في حدود الخمسين [٦٥٠ هـ - ١٢٥٢م] .

وسمع من الزكي المُنْذِري مُعْجَمَه(٣) فَسَمِعْنَاه مِنْه ، وسمع كُتُباً في القراءات من الكَمَال الضرير . وبدمشق ابن عبد الدائم ، وتلا بالسَّبع على وَالِدِه البُرْهان وعلى ابن فَارِس وَلَم يَبْرع .

---

(١) ذخائر المواريث ٤ : ٢٧٩ ؛ مسند أحمد ٦ : ٣٦ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٣٥٦ .

(٣) طبع بتحقيق الدكتور بشار عواد سنة ١٤٠١ - ١٩٨١ في أربعة أجزاء .

مات في شعبان سنة تسع عشرة وسبعمائة[1] [٧١٩هـ - ١٣١٩م] .

أخبرنا إسحاق بن الوزيري ، أنا أبو محمد المُنْذِري الحافظ . قال : سألْتُ ابن المُقَيِّر عن هذه النِّسبة فقال : إن بعض آبائهِ كانوا يتواثبون على حفيرٍ فيه قَار فَوَثَبَ فَسَقَطَ فيها فقيل له المقيِّر .

وأخْبَرَنا إسحاق ، نا المُنْذِري سَمِعْتُ علي بن القاسم بن قُفْل يقول : كان لبعض بني خيار بَقرة - يعني في حصَار دمْياط - فَذَبَحُوها وباعوها فَغَلَّتْ ثمانمائة دينار .

(١٦٦) [إسحاق بن إبراهيم الشقراوي][2]

إسحاق بن إبراهيم بن يحيى ، أبو الفَضْل الشُّقراوي الحَنْبَلِي .

مولده سنة خمس وستّمائة [٦٠٥هـ - ١٢٠٨م] .

وسمع من الشيخ الموفّق وموسى بن عبْد القادر ، وكان فقيهاً كَيِّساً حُفَظَةً للنَّوادِر والملَح ، وَلِيَ قَضَاء زُرْع وأعاد وأفاد .

مات في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وستمائة [٦٧٨هـ - ١٢٨٠م] . أجاز لي مَرْوِياته .

أنبأنا إسحاق بن إبراهيم ، وأنا عبد الحافظ بن بَدْران ويوسف بن أحمد قالوا: أنا موسى بن عبد القادر، أنا سعيد بن أحمد، أنا علي بن البُسْري، أنا أبو طاهر المخَلّص ، نا عبد الله بن محمد ، نا عبد الجبَّار بن عاصم ، نا بقية عن بَحِير بن سعيد[3] عن خالد بن معْدَان عن كثير بن مرة عن عَمْرو بن عَبَسَة أنَّه حَدَّثهم قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ أعْتَقَ نَفْساً مُسْلِمَةً كانت فِدْيَته مِن جَهَنَّم ،

---

(١) في الدرر الكامنة: مات في شعبان سنة ٧١٨هـ.

(٢) الصفدي: الوافي بالوفيات ٨: ٣٩٧؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٣٦٠؛ الدليل الشافي ١١٥.

(٣) الخزرجي: الخلاصة ٥٤.

ومن شَابَ شَيْبَة فِي سبيل الله كانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ القِيَامَةِ »[1] رواه التّرمذي عن الكَوْسَج عن حَيْوَة عن بَقِية وَصَحَّحَهُ .

(١٦٧) [إسحاق بن إسماعيل المقدادي][2]

إسحاق بن إسماعيل بن أبي القاسم المقدادي ، القَاضِي الجليل الصّالح نجم الدين أبو الفداء الكِنْدِي الرّحْبي الشافعي قاضي الرحْبة .

مولده بها في سنة إحدى وخمسين [٦٥١هـ - ١٢٥٣م] .

وكان أبوه وجدُّه على قضاء الرَّحْبَة ، قَدِمَ دمشق سنة أربع وستين فتفقَّه بالشيخ تاج الدين[3]وسمع من ابن عبد الدائم وابن أبي اليُسْر وغيرهما وولي القضاء وله بضع/ وعشرون سَنَة ، وكانَ مشكوراً مَهيباً مَحْبُوباً لمكارمه وَخَيْره . وقد حجَّ [٣٤-ب] فأهْدَى لشيخه تاج الدين ألْف درهم ثم انْفصل عن الرَّحْبة بعد حصار خَرْبَنْدا لها وأقام بدمشق وناب في خطابة الجامع .

توفي في ربيع الأول سنة خمس عشرة وسبعمائة [٧١٥هـ - ١٣١٥م] .

أخبرنا إسحاق بن إسماعيل القاضي ويوسف بن محمد وغيرهما قالوا : أنا ابن عبد الدائم .

وأنا محمد بن عمر الفقيه ، أنا محمد بن عبد الهادي قالا : أنا يحيى بن محمود، أنا إسماعيل بن محمد التَّيْمي ، أنا عبد الرحمن بن محمد بن زياد، أنا ابن المَرْزُبَان، ثنا محمد بن إبراهيم، نا محمد بن سليمان لُوَيْن، نا إبراهيم بن عبد الملك القنّاد عن يحيى بن أبي كثير حدّثني محمود بن عَمْرو أنَّ النعمان بن أبي فاطمة اشترى كبشاً أعين أقْرَنَ وَأَنَّ النبيّ ﷺ رآهُ فَقَال : « كان هذا الكَبْش الَّذِي ذَبَحَ

---

(١) النصف الثاني من الحديث ورد في مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٢١٠ ؛ الترمذي ٧ : ١٣٠ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ :٣٥٦.

(٣) هو التاج ابن الفركاح.

إبراهيم ـ عليه السلام ـ فَعَمَدَ مُعاذ بن عَفْراء فآشْترى كَبْشاً أعْيَنَ أقْرَنَ فَأهْدَاهُ إلى رَسُول الله ﷺ فَضَحَّى بِهِ » .

(١٦٨) [اسحاق بن عبد الله الغَنَوي]

اسحاق بن عبد الله بن ابراهيم ، الشيخ كمال الدين الغَنَوي .

روى لنا عن الفخر علي أحاديث الاعتكاف من سُنَنِ أبي داود[١]. وأحمد بن عبد الرحمن وسلامة بن عبد اللّه ومحمد بن الحسن وإبراهيم بن أحمد وأبو عبد اللّه بن نجا . قالوا : أنا القاسم بن أبي بكر ـ وأجازَهُ القاسم لي ـ أنا المؤيّد ابن محمد، أنا محمد بن الفضل ، أنا عبد الغافر بن محمد ، أنا محمد بن علي ، نا إبراهيم بن محمد، نا مسلم بن الحجاج حدثني أبو جعفر محمد بن الصبَّاح، نا إسماعيل عن زكرياء ، عن يزيد بن عبد اللّه بن أبي بُرْدَة عن أبي موسى قال : « سَمِع النبيُّ ﷺ رجلاً[٢] يُثْنِي عَلى رَجُلٍ ويُطْرِيه فِي المِدْحَة فقال : لقد أَهْلَكْتُمْ »[٣] سمعناه من أحمد بن هبة الله عن المؤيّد الطوسي إلى آخره .

(١٦٩) [إسحاق بن عبد الرحيم بن درباس المَارَاني][٤]

إسحاق بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الملك بن عيسى بن درباس ، أبو يعقوب الماراني المصري .

من بيت قضاء وعلم ورواية ، أخَذ عنه ابن أُسامة وابن سيّد النّاس .

وُلد في رمضان سنة أربع وعشرين وستمائة [٦٢٤هـ ـ ١٢٢٧م] .

---

(١) فوق عنوان الكتاب أثبت الناسخ كلمة: لا. ولعل المؤلف أضرب عنه عند القراءة عليه.

(٢) بالأصل: رجل. وهو لا يستقيم، والاصلاح من مسلم.

(٣) مسلم ٤ :٢٢٩٧ رقم ٣٠٠١. وبقية الحديث: « لقد أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل » وقد ورد الحديث بنفس السند في مسلم؛ مسند أحمد ٤ :٤١٢.

(٤) ذكر في ترجمة ابي حيان الاندلسي وهو من شيوخه. السبكي: الطبقات الكبرى ٩: ٢٧٨ .

وسماعي منه في سنة خمس وتسعين وٱنقطع خبرَهُ عَنّا بعد ذلك.

أخْبَرَنا إسحاق بن درباس أنا عبد العزيز بن بَاقَا سنة ثلاثين، أنا طاهر بن محمد الإيليَائي، أنا عبد الرحمن بن أحمد، أنا أحمد بن الحسيْن، أنا أبو بكر بن إسحاق، أنا أحمد بن شعيب، أنا قتيبة عن مالك بن شهاب عن عبد اللّه ابن عُبَيْد الله بن عبد اللّه عن أم قيس بنتِ محصن «انها أتت بابن لها صغيرٍ لَمْ يأكل الطَّعَامَ إلى رَسُول اللّه ﷺ فأجْلَسَهُ في حِجْرِهِ فَبَالَ على ثَوْبِهِ، فدَعَا بِمَاءٍ فَنَضَحَهُ وَلَمْ يَغْسِلْهُ»[1] أَخْرَجه الأربعة مِن حديث مالك والليث ويونس وابن عُيَيْنَة.

(١٧٠) [اسحاق بن محمد القَناديلي]

إسحاق بن محمد بن أبي الحسَن ابن القَاضي نَجيب الدولة أبي المعالي ابن أبي العجائز الأَزْدي الدمشقي أبو إبراهيم الزَّجاج القَنادِيلي.

ولد سنة ثلاث وخمسين [٦٥٣ هـ - ١٢٥٥م].

وسمع من ابن عبد الدائم، كان في الزَّجّاجين فٱفْتَقَر وصار قَيِّماً بجامع العُقَيْبة بعد السَّبْعمائة.

توفي في شوالِ سنة تسع وعشرين وسبعمائة [٧٢٩هـ - ١٣٢٩م].

أخبرنا إسحاقَ بن محمد الأزدي، أنا ابن[2] عبد الدائم، أنا يحيى الثقفي، أنا اسماعيل بن محمد الحافظ، أنا إبراهيم بن محمد الطيّان، أنا إبراهيم بن عبد اللّه، أنا الحسيْن بن إسماعيل، نا يوسف/ نا إبراهيم بن الهيثم، نا [٣٥-أ] حَمّاد بن سَلَمة عَن محمد بن عَمْرو عن أبي سَلَمة عن أبي هُرَيْرة قال: قال رسول اللّه ﷺ: «مَنْ أَذَّنَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ إيمَاناً وآحْتسَاباً غُفِر لَهُ ما تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِه. ومَنْ أَمَّ أَصْحابَهُ خَمْسَ صَلَوات إيمَاناً وآحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِه»[3]

---

(١) البخاري ١: ٦٦؛ مسلم ١: ٢٣٨ رقم ٢٨٧؛ ابن ماجة رقم ٥٢٤؛ النسائي ١: ١٥٧.

(٢) كلمة سقطت من الأصل.

(٣) كنز العمال ٧: ٤٨٢ رقم ٣٢٢٢.

هذا حديث غريب ولا أعرف إبراهيم[1] .

(١٧١) [إسحاق بن يحيى الآمدي][2]

إسحاق بن يحيى بن إسحاق بن إبراهيم الآمدي ، الشيخ عفيف الدين أبو محمد ، شيخ الحديث بالظَّاهرية .

وُلد سنة اثنتيْن وأربعين وستمائة [٦٤٢هـ - ١٢٤٤م] بآمد ؛ وبخَطِّه أيضاً ، في سلخ سنة أربعين وبخَطِّه في سنة إحدى وأربعين .

وارتحل به أبوه في صِغَره فسمع بحرّان من عيسى الخيَّاط وابن تَيْمية صاحب الأَحْكام وبحلب من ابن خَليل فأكثر ، وصَقْر وابن سعد . وبدمشق من جماعة آنْتقَى عليه المحدّث أبو عبد اللّه بن المهنْدس غير مرة . وكان فيه كَيْسٌ وآنْطِباع وَتَوَدُّدٌ ، وله أصولٌ مَليحة آعْتنى بتحصيلها ، تَفَرَّد بأشْياء ورُحِلَ إليه .

مات في رمضان سنة خمس وعشرين وسبعمائة [٧٢٥هـ - ١٣٢٥م] .

أخْبرنا إسحاق بن يحيى ، أنا ابن خليل ، أنا عبد المنعم بن كُليب ، أنا أبو علي محمد بن سعيد ، أنا أبو علي بن شاذان ، أنا محمد بن الحسن بن مقسم ، أنا أحمد بن يحيى ثعْلب ، أنْشدنا عبد الله بن شَبيب .

[الطويل]

فَمَنْ يَحمَدِ الدُّنْيا لِحُسْنِ بَلائِها ... فَسَوْف لعمري عن قليلٍ يَلُومُهَا

إذَا أَقْبَلَتْ كانت على المرءِ فِتْنَةً ... وإنْ أَدْبَرتْ كانتْ كثيراً هُمومُها

---

(١) لعله الذي ذكره الذهبي في ديوان الضعفاء ١٣ : باسم ابراهيم بن الهيثم البلدي. الذهبي : المغني في الضعفاء ١ : ٢٩ رقم ٢٠٢ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ :٣٥٨؛ النعيمي : الدارس ١ :٥٤٨،٣٥٧؛ الدليل الشافي ١١٧؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٨ : ٤٣٠ ؛ الذهبي : المعين ٢٣٥ ؛ ابن العماد: الشذرات ٦ :٢٢ .

(١٧٢) [اسحاق بن أبي بكر الحنفي النحاس][1]

إسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم بن هبة الله ، ابن طارق الأَسدي ، أبو الفضل الحَلَبي الحنفي النَّحَّاس .

وُلد سنة ثلاث أو أربع وثلاثين وستمائة [٦٣٤هـ - ١٢٣٦م] تقريباً ، وقيل سنة ثمان وعشرين تقريباً .

وسمع الكثير في صِغَره ونسخَ الأجزاء وخرَّج له أبو عبد اللَّه الوَاني جزءاً عن أربعين شيْخاً ، وروى شيئاً كثيراً عن الموفق يعيش وابن رَواحة وابن قُمَيْرة وابن خليل ، ورُتِّب مُسَمِّعاً بدار الحديث الأشرفية بعد ابن مشرف . وكان له حانوتٌ ثم تَركَه وبقي يحْضر المَدَارِس والسبع .

مات في رمضان سنة عشر وسبعمائة [٧١٠هـ - ١٣١١م] وَلي فيه مَديحٌ .

أخبرنا إسحاق الصَّفَّار ، أَنا يَعيش بن علي ، أنا عبد الله بن أحمد ، أنا طِراد بن محمد - حضوراً - أنا ابن رزقُويه ، أنا محمد بن يحيى بن عمر الطائي ، نا علي بن حرب ، نا سفيان عن الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة : « سَأَلْتُ عُمر عَن رجُلٍ طَلق امرأته تَطْلِيقَة أو تَطليقَتَيْن ثم نكَحَتْ زوجاً غيره ثم مَاتَ عنْها فَرَجَعَتْ إلى الأَوَّل ، على كم هي عِنْدَه ؟ قال : على مَا بَقِيَ » .

وبه ، نا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن ابن مسعود سمعتُ رسول اللَّه ﷺ يقول : « إنَّ الله لم يجعل لأُمَّتِي شفاءً في ما حُرِّم عَلَيْهَا »[2] . إسنادهما قويّ .

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٣٥٦؛ الذهبي: المعين ٢٢٨؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٨: ٤٠٧؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٢٢.

(٢) تمييز الطيب ٤٣؛ الزرقاني ٧٣.

(١٧٣) [اسحاق بن أبي بكر بن أَلْمَى][١]

إسحاق بن أبي بكر بن أَلْمَى بن أطشز[٢] التركي المصري الحنبلي .

له شِعْر فائق ، طَلَب الحديث وقتاً ثم دخل المشرق سنة خمس وسبعمائة [٧٠٥هـ - ١٣٠٥م] فأَضْمَرَتْهُ البِلاد .

مولده بعد السَّبْعين بِسنةٍ وستمائة [٦٧١ هـ-١٢٧٢م] .

حدَّثني بحلب عن الأَبَرْقُوهِي بأَحَادِيث .

[٣٥-ب] / أنْشَدنا إسحاق بن ألمى الشاعر لابن بَطْريق :

[البسيط]

أَعَاذَكَ اللَّهُ منْ هَمِّي ومِنْ وَصَبي ... ولا لَقِيتَ الَّذِي أَلْقَى مِن العَرَبِ

هذا زَماني أبو جهل وذَا حَزَنِي ... أَبــو مُعَيْطٍ وذَا قَلْبِي أبــو لَـهَبِ

(١٧٤) [إسماعيل بن ابراهيم ، ابن المَلاق][٣]

إسماعيل بن إبراهيم بن اسماعيل بن نصر بن أبي المعالي ابن المَلاَق الرّقي الشُّروطي الحنفي إمام القَليجية[٤] أبو الفَضْل .

سمع من خطيب مَردا وابن البرهان وكان جويّداً متواضعاً .

مات في جمادى الآخرة سنة تسع وسبعمائة (٧٠٩هـ - ١٣٠٩م] وله ثِنْتان وسبعون سنة .

أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم وأحمد بن عبد الرحمن الصَّرْخَدي وجماعة قالوا : أنا محمد بن إسماعيل ، أنا إسماعيل بن ياسين ، أنا محمد بن أحمد

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٣٥٧؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٨: ٤٠٥؛ ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢: ٤١٤-٤١٥؛ الدليل الشافي ١١٥؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٩٠.

(٢) في الدرر الكامنة: أطر، وفي ذيل طبقات الحنابلة أطس.

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٣٦١-٣٦٢.

(٤) بدمشق مدرستان تحملان هذا الاسم احداهما شافعية والثانية حنفية وهي المقصودة هنا.

المعَدّل، أنا علي بن محمد الفارسي، أنا أبو أحمد بن النَّاصِح، نا أبو بكر أحمد بن علي القاضي، نا أبو خَيْثَمة، نا جَرير عن الأعمش عن عبيْد الله بن عبد اللّه عن سعيد بن جُبَيْر عن ابن عباس قال: قال رسول اللّه ﷺ: «تَسمَعُون ويُسْمَع مِنْكم، ويُسْمع ممَّنْ يَسمعُ مِنكم»[1]. هذا حديث حسن غريب أخرجه أبو داود من طريق جرير.

(١٧٥) [اسماعيل بن إبراهيم بن ركاب][2]

إسماعيل بن إبراهيم بن سالم، ابن ركاب المحدّث المفِيد نجم الدين أبو الفداء الأنصاري الدمشقي الحَنْبلي الصالحي المؤدّب.

ولُد سنة تسع وعشرين وستمائة (٦٢٩هـ - ١٢٣١م]

وسمع من الحافظ الضياء وعبد الحق بن خلف والمرْسي وطَلب بِنَفْسِه في سنة أربع وخمسين فأكْثَر عن إبراهيم بن خليل والبَكْرِي وابن عبد الدائم وخلائق. وكتَب شيئاً كثيراً ولكنه لم يَنْتَخِب ولاَ جَرَّدَ، وبَلَغَتْ مشيختُه مائة جزء، وكتب عمّن دبّ ودَرَج فيكون عددُهم نحو الألْفَيْن، وتعب سِنين في جمع سِيرة الشيخ شمس الدين فعمِلها في مائة وخمسين جزءاً.

توفّي في صفر سنة ثلاث وسبعمائة [٧٠٣هـ - ١٣٠٣م] وكان متواضعاً كيّساً.

قَرأتُ على إسماعيل بن إبراهيم المعلّم: أخْبَرك عبد الحق بن خَلَف أنا يحيى بن محمود، أنا عبد الواحد بن محمد الصّبّاغ - حُضوراً - أنا عبد اللّه بن المعْتز، نا محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق نا جدي أبو بكر، نا علي بن

---

(١) أبو داود ٣: ٣٢١-٣٢٢ رقم ٣٦٥٩؛ مسند أحمد ١: ٣٢١؛ المستدرك ١: ٩٥.

(٢) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤: ١٥٠٤؛ ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢: ٣٥٠-٣٥١؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٣٦٢-٣٦٣؛ الصفدي: الوافي ٩: ٦٥؛ الدليل الشافي ١٢١.

حُجْر ، نا إسماعيل بن جعفر، نا عبد الله بن دينار أنه سمع ابن عمر قال : قال رسول اللّه ﷺ : « مَنْ كَانَ حَالِفاً فلا يَحْلِفْ إلَّا باللّه » وكانَتْ قُريش تَحْلِفُ بآبَائِها - فَقَال : « لا تحلِفُوا بِآبَائِكُمْ »[1] .

وقَرَأْتُه عالياً على علي بن أحمد ، أنا محمد بن أحمد القطيعي[2] ، أنا أحمد بن محمد القامي ، أنا الحسن بن عبد الرحمن ، أنا أحمد بن فِراس ، نا محمد بن إبراهيم الدَّيْبُلي ، نا محمد بن زنبور ، نا إسماعيل بن جعفر فذكره . أخرجه البخاري ومسلم والنسائي من طريق إسماعيل بن جعفر .

(١٧٦) [إسماعيل بن إسماعيل بن جُوسَلين]

إسماعيل بن إسماعيل بن جُوسَلِين ، الفقيه العدل عماد الدين البَعْلي الرجل الصالح .

[٣٦-أ] تفقّه في مذهب/ أحمد وأتْقَن الشّروط مع زُهْدٍ وَعَفافٍ وخَيْر .

مولده سنة أربع وستمائة [٦٠٤هـ / ١٢٠٧م] .

سمع الشيخ الموفق وأبا المجْد القزويني والبَهاء وجماعة ، وروى الكثير .

توفي في صفر سنة إحدى وثمانين وستّمائة [٦٨١هـ - ١٢٨٢م] .

أخبرنا إسماعيل بن إسماعيل ومحمد بن داود في كتابهما قالا : نا أبو محمد ابن قدامة ، أنا ابن البَطِّي[3] ، أنا أبو الفضل بن خَيْزُون ، أنا عبد الرحمن بن عبد الله ، نا أحمد بن سليمان الفقيه - في كتاب العرش له - أنا محمد بن أحمد بن أبي العَوّام ، نا أبي ، نا محمد بن يزيد الواسطي عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي

---

(١) مسلم ٣ :١٢٦٧ رقم ١٦٤٦ ؛ وفي النسائي : « ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم » النسائي ٧ : ٤ ؛ مسند أحمد ٢ :٩٨ .

(٢) ابن العماد: شذرات الذهب ٥ :١٦٨ .

(٣) ضبطه السمعاني في الانساب ٢ :٢٦٢ ؛ وذكره الجزري في اللباب ١ : ١٦٠ .

صالح عن علي رضي الله عنه قال : ﴿ البَحْر المسْجُور ﴾[1] بحر يجري تَحْتَ العَرْش .

(١٧٧) [إسماعيل بن إبراهيم الشَّارِعي][2]

اسماعيل بن إبراهيم مجد الدين ابن المعلّم الشارعي المقرىء .

قدم علينا طالب حديثٍ ، مولده ـ ظنّاً ـ سنة أربع وسبعمائة [٧٠٤هـ ـ ١٣٠٤م] .

وتلا بالسَّبْع على التَّقي الصائغ وسمع من جماعة وبدمشق من ابن الشِّحْنة والعفيف الآمدي وفيه نباهة وعقل وحياء والله يسعده ، توفي يوم الفطر سنة [٧٣١ هـ ـ ١٣٣١م] .

أنشدنا إسماعيل الشارعي أنشدنا الرَّفَاء الخَفاجِي الأديب بمصر لنَفْسِه :

[مخلَع البسيط]

سَأَلْتُها أنْ تُعيدَ لَفْظاً ... قالتْ : أصمُّ دَعُوهُ يُعْذَرْ
حَدِيثُهَا سُكَّرٌ شَهِيٌّ ... وَأَطْيَبُ السُّكَّر المُكَرَّرْ

(١٧٨) [اسماعيل بن الحسيْن بن أبي السَّائب][3]

اسماعيل بن الحسين بن أبي السائب بن أبي العَيْش ، مجد الدين الأنصاري الدّمشقي الكاتب .

وُلد في حدود سنة أربعين وستمائة [٦٤٠هـ ـ ١٢٤٢م] .

وسمع الكثير من مكّي بن علَّان ومحمد البَلَخي والمُرْسي والبَكْري وإسماعيل العِراقي وله أجزاء وأثْبات ولم يَكُنْ بذاك .

---

(١) القرآن : الطور ٦ .

(٢) الصفدي : الوافي بالوفيات ٩ : ٨٣.

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٣٦٦.

مات سنة إحدى وعشرين وسبعمائة [٧٢١هـ - ١٣٢١م] سامَحه الله تعالى .

أخْبَرنا إسماعيل بن حُسَيْن الخَزْرجي ، أنَا مَكي بن المُسلّم القَيْسي ، نا علي بن الحسَن الحافظ سنة ثمان وستين وخمسمائة [٥٦٨هـ - ١١٧٢م] ، أنا عبد الكريم بن حمزة ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو الحسَيْن بن بشران ، أنا عثمان بن أحمد الدَّقاق ، نا أحمد بن محمد الطوسي ، نا أيوب العَطَّار ، سَمِعْتُ بشر بن الحارث يقول : نا حماد بن زيد ثم قال : أستغفر الله أن أذكر الإسْناد في القلب خُيَلاء .

(١٧٩) [إسماعيل بن صالح العَجَمي][1]

إسماعيل بن صالح بن هاشم بن عبد الله بن العجمي الحلبي الفقيه ، أبو محمد الشافعي معين الدين .

سمع يوسف بن خليل وخطيب مَردا . توفي في شوال سنة أربع عشرة وسبعمائة [٧١٤هـ - ١٣١٥م] وقد قارب ثمانين سنة ، وكان من أعيان الحَلبِيِّين ، ناب في الحكْم .

أخبرنا إسماعيل بن صالح ومحمد بن سليمان المغربي وجماعة قالوا : أنا يوسف بن خليل ، أنا خليل بن بدر .

(ح) وأنا ابن أبي الخير - كتابة - عن خَليل ، أنا أبو علي المقري ، نا أبو نعيم الحافظ ، أنا أبو بكر بن خلّاد ، نا الحارث بن محمد ، نا عبد الله بن بكر السَّهْمي ، نا حُمَيْد عن أنس أن النبي ﷺ : « قال لرجلٍ من بني النَّجَّار : أَسْلِمْ قال : أَجِدُني كَارِهاً ، / قال : أَسْلِمْ وإنْ كُنْتَ كَارِهاً »[2] هذا حديث صحيح غريب . [٣٦-ب]

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ :٣٦٨.

(٢) كنز العمال ١ :٨٢ رقم ٤١٠ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٣ : ١٠٩ .

(١٨٠) [اسماعيل بن عبد الرحمن ، ابن المُنَادي][1]

إسماعيل بن عبد الرحمن بن عَمْرو بن موسى بن عَمِيرة ، العدل المعمَّر عزّ الدين أبو الفداء المَرْداوي ثم الصالحي الحَنْبلي الفَرَّاء والده ، ويُعرف بابن المُنَادِي .

شيخ صالح كثير التّلاوة حَسَن التواضع والسَّكِينة رَوى الكثير عن ابن قُدامة وابن راجح وابن البُنّ وابن أبي لُقْمة والقزويني .

موْلده في سنة عشر وستمائة [٦١٠هـ ـ ١٢١٣م] ومات في جمادى الآخرة سنة سبعمائة [٧٠٠هـ ـ ١٣٠٠م] بقاسيون .

أخْبرنا اسماعيل بن عبد الرحمن المقدسي سنة آثنتَيْن وتسعين وستمائة [٦٩٢هـ ـ ١٢٩٢م] ، أنا الحسَن بن علي بن الحسَيْن بن الحسن الأسدي ، أنا جَدّي أبو القاسم ، أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي المِصِّيصي ، أنا ابن نَظيف ـ بمصر ـ نا أحمد بن محمد بن الحسيَنْ الصَّابُوني سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة [٣٤٨هـ ـ ٩٥٩ م] ، نا فهد بن سليمان ، نا محمد بن كثير ، سمعتُ الأوزاعي عن قتادة عن أنس قال : قال رسول اللّه ﷺ لأبي بكر وعُمر : « هَذَان سَيِّدا كُهُول أهْل الجنَّة مِن الأوَّلِين والآخرين الا النَّبيِّين والمُرْسَلِين »[2] أخْرَجه الترمذي عن الحسن بن الصبَّاح البزّار عن محمد بن كثير فقال : هذا حديث حسن غريب . وأخرجه الحافظ أيضاً في المجادَة عن الأسدي فوافقناه .

وبه إلى الصّابوني ، نا بحر بن نصر ، نا ابن وهب عن مالك ويونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنّ رسول اللّه ﷺ قال : « الوَزَغُ الفُوَيْسِق »[3] رواه أبو

---

(١) ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة (الملحق) ٢ : ٤٦٥؛ الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤ :١٤٨٧؛ النجوم الزاهرة ٨ : ١٩٦ .

(٢) الترمذي ١٣ : ١٣١؛ مسند أحمد بن حنبل ١ : ٨٠ .

(٣) أبو داود ٤ : ٣٦٦ رقم ٥٢٦٢ (روي بالمعنى)؛ مسند أحمد ٦ : ٢٧٩ .

بكـر الخطيب في كتـاب السَّابِق والـلَّاحِق عن أبي القاسم المِصِّيصِي فـوَافَقْنَاهُ .
واجتمع فيه أيضاً سابق وهو الخطيب ولاحق وهـو أبو القاسم ابن البُنّ عاش بعـد الخطيب سَبْعاً وثمانين سنة .

(١٨١) [اسماعيل بن عثمان التَّيْماني][1]

إسماعيل بن عثمـان بن محمد بن عبـد الكريم القُـرشي ، العلاّمـة المفتي رشيد الدين أبو الفداء التَّيْمَاني ثم الدمشقي الحنَفي ويُعرف بابن المعلّم .
وُلد بدمشق في سنة ثلاث وعشرين وستمائة في رجب [٦٢٣هـ - ١٢٢٦م] .

وسمع الثلاثيات - حَسِبَ - من الزَّبيدي وذكر أنه سمع منه الصّحيح بَفَـوْتِ ميعادٍ ، وتلا بالسبع على السّخاوي ، وكان عارفاً بالعربية بصيراً بالرأي وكـان فيه زُهْد وتَنَسُّك وآنْجماع عن الناس . دَرّس بالصَّادِرية وغيرهـا ، وانجفل إلى مصـر سنة سبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠٠م] فسَكَنَها وطال عُمُره ووقع في الهرم واختلط قَبْـل موته بعَامَيْن .

مات في رجب سنة أربـع عشرة وسبعمـائة [٧١٤هـ - ١٣١٤م] عن إحـدى وتسعين سنة .
قرأتُ على إسماعيل بن عثمان الفقيه سنة ثلاث وتسعين ، أخبركم الحسَيْنِ ابن أبي بكر ، أنا أبو الوقت ، أنا أبو الحسن الداودي ، أنا أبو محمد الحمَوي ، أنا أبو عبد اللّه الفَرَبْري ، ثنا محمد بن اسماعيل ، نا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عُبَيْد عن سَلَمة قال : « بَايَعْنَا النَّبي ﷺ تَحْتَ الشَّجرة فقال لي : يـا سَلَمَة ألاَ تُبَـايعْ ؟ فقلْتُ : يا رسول اللّه قد بايعتُ في الأولَى قَال : وفي الثَّانية »[2] .

---

(١) الوادي آشي: البرنامج ١٢١؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٣٦٩؛ الجزري: غاية النهاية ١ : ١٦٦؛ السيوطي: بغية الوعاة ١ : ٤٥١؛ الذهبي: المعين ٢٣٠؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٩ : ١٥٥؛ ابن العماد: الشذرات ٦ : ٣٣؛ الدليل الشافي ١٢٥ .

(٢) البخاري ٤ : ٦١؛ مسند أحمد ٤ : ٤٩ .

وأخرجه البُخـاري أيضاً في الجهـاد عن مَكي بن إبراهيم عن يَـزيد بـأطْوَل منْه . وآنْفَرَدَ به البُخاري عن الجماعة .

(١٨٢) [إسماعيل بن علي، ابن الطبّال الأزْجي][1]

إسماعيل بن علي بن أحمد بن إسماعيل ، المسند المعمر عماد الـدين أبو البركات ابن الطّبّال الأزْجي .

ذكره أبو العلاء البُخاري فقال : شيخ جليلٌ عالمٌ مِن عدول بَغْداد وَمَنْ يَكتُبُ الحديث . سمع عمر بن كرم بن عُفَيْجة وسمع جامع أبي عيسى من عمر بن كرم . كتب إليَّ بمرْوِياته غير مرة .

مولده سنة إحدى وعشرين وستمائة [٦٢١هـ - ١٢٢٤م] .

ومـات في شعبان سنـة ثمـان وسبعمـائـة [٧٠٨هـ - ١٣٠٩م] ولي مَشْيَخَـة المسْتَنْصرية .

كتب إليَّ إسمـاعيل بن علي وحـدّثني عن محمود بن عُقَيْـل أن محمـد بن عبد الله بن المبارك بن البنديجر أخبرهم وهو حاضر في صفر سنة أربـع وعشرين وستمائة [٦٢٤هـ - ١٢٢٧م] أنا محمد بن ناصر الحافظ، أنا حَمْد بن أحمد، أنا أبو نعيم الحـافظ ، أنا محمـد بن الحسَيْن بن اليَقْـطِيني ، أنـا أحمد بن محمـد بن سعيد ، ثنا عمر بن محمد ، أخبرني زاذان بن سليمان قال : وجدْتُ في كتاب أبي عن أبيه عن حُصَيْن عن مِسْعَر عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ قال : « يَهْلَكُ ابنُ آدَم وَيَبْقَى مِنْهُ اثْنَان ، الحِرْصُ والأمَلُ »[2] . وقد حدَّث سراج الدين القزويني عنه

---

(١) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٨٥؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٣٦٩. وكـامـل هـذه الترجمـة كتبت بهوامش الأصل بخط الزرندي.

(٢) مسلم ٢ : ٧٢٤ رقم ١٠٤٧؛ العجلوني: كشف الخفاء ٢ : ٣٩٦. وفيها يبدأ الحديث بـ « يهرم ابن آدم » عوض « يهلك » .

بصحيح البخاري بسِمَاعه من عمر بن كرم وأبي الحُسَيْن بن القَطيعي مُفْتَرِقين سنة [٦٢٥هـ - ١٢٢٨م] .

(١٨٣) [إسماعيل بن عمر ، ابن الحموي الكاتب][١]

إسماعيل بن عمر بن أبي الفضل ، الشيخ المعمَّر الصّالح ضياء الدين أبو محمد ابن الحموي الدمشقي الكاتب . شيخ خَيِّرٌ متصدّق متهجِّدٌ أمينٌ بقيةُ سلَفٍ من شهود الخزانة . سمع عثمان بن علي القرشي وشيخ الشيوخ الانصاري ، سمعت منه السّلماسيّة وجزء ابن عرفة .

ولد سنة خمس وثلاثين وستمائة [٦٣٥هـ - ١٢٣٧م] وتوفي في صفر سنة سبع وعشرين [٧٢٧هـ - ١٣٢٧م] .

أخبرنا إسماعيل بن عمر ، أنا عثمان بن علي سنة أربع وخمسين ، أنبأنا أبو طاهر السِّلَفي .

وأنا محمد بن يوسف الذهبي وابن مؤمن وابن الخلّال وابن الحرقي وأبو القاسم الهواري وعبد الرحمن بن مخلوف قالوا : أنا جعفر بن علي .

(ح) وأنا أبو الحسن علي بن علي ، أنا محمد بن إبراهيم الفارسي .

(ح) وأنا أحمد بن عبد الدائم ، أنا نصر بن جَرْو قالوا: أنا السِّلَفي، أنا أبو عبد الله الثَّقفي ، أنا محمد بن محمد بن محمش ، نا أبو حامد أحمد بن محمد بن بلال ، نا يحيى بن الربيع المكّي ، نا سفيان عن الزُّهْري عن أبي الأحْوَص عن أبي ذرّ يَبْلُغ به النبيّ ﷺ قال : « إذَا قَامَ أحَدُكُمْ إلى الصَّلَاةِ فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تُوَاجِهُهُ فَلَا يَمْسَح الحَصَى »[١] . هذا حديث حسن غريب انْفَرَدَ به ابن

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٣٧٤ ـ٣٧٥؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٧٦.

(٢) ابن ماجة رقم ١٠٢٧؛ أبو داود ١ : ٢٤٩ رقم ٩٤٥؛ مسند أحمد ٥ : ١٥٠.

عُيَيْنَة فأخرجه أبو دَاود والتّرمذي والنّسائي وابن مـاجَة مِن حـديثه. وأبـو الأحوص[1] شيْخ مدني لَا يَكَاد يُعْرَفُ سَمِعَ مِن أبي ذَر .

(١٨٤) [إسماعيل بن محمد الحرّاني الفَرَّاء][2]

/إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ، الإمام مجد الدين أبو محمود الحَرَّاني الفَرَّاء [٣٧-أ] الحَنْبَلي .

مولده سنة خمس وأربعين وستمائة بِحَرَّان [٦٤٥هـ - ١٢٤٧م] .

وقَدِمَ دمشق سنة سبعين فاشتغل وسمع من الجمال بن الصَّيْـرفي وأصحاب ابن طَبَرْزد ، وسمع المسند والكُتُب السِّتَّة ، وَتَفَقَّه بالشيخ شمس الدين وبـالفخر البعلي وابن المنجّى وَبَرَع في المذهب وتخَرَّج به عدَّة فقهاء . وكان أكفَّ الناس عن الفُتْيَا وعن التَّجَمُّل والرئاسة ، يُعيد في مدارس تَلَامِذَتِهِ وفيه خير وتواضُع ورقةٌ وإيمان ، ومحاسِنُه كثيرة .

تـوفي في جمادى الأولى سنـة تسـع وعشـرين [٧٢٩هـ - ١٣٢٩م] وكـانت جنازته مشهودة .

أَخْبرنا إسماعيل بن محمد ، أنا عبد الرحمن بن محمد ، أنا حَنْبَل ، أنا هبة الله بن محمد ، أنا أبو علي بن المُذَهَّب ، أنا أبو بكر القطيعي ، نا عبد الله بن أحمد حدّثني أبي ، ثنا هشـام ، أنا خـالـد عن أبي العـاليـة عن عـائشـة قـالتْ : « كـانَ رسول الله ﷺ يقول في سجود القرآن : سَجَدَ وَجْهي لِمَنْ خَلَقَه وَشَقَّ سَمْعَـهُ وَبَصَرَهُ بِحَوْلِهِ وَقُوَتِهِ » أنبأنيه عبد الرحمن فذكره .

---

(١) ذكره الذهبي في ديوان الضعفاء ٣٥٠، وقال عند: ما روى عنه غير الزهري.

(٢) ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢ :٤٠٨ ـ ٤١٠؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١ ٣٧٧ ـ ٣٧٨؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٩:٢١٣؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٨٩؛ الدليل الشافي ١٢٨.

(٣) أبو داود ٢ : ٦٠ رقم ١٤١٤؛ مسند أحمد بن حنبل ٦ : ٣٠؛ المستدرك للحاكم ١ : ٢٢٠.

(١٨٥) [إسماعيل بن محمد الطَّبَري المَكِّي][1]

إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن أبي بكر ، أبو الفداء الطَّبَري المكّي .

سمع الثَّقفيات من أبي الحسن بن الجُمَّيْزي ، أجَازَ لي مَرْوِيَاته . وتوفي سنة ست وثمانين وستمائة [٦٨٦هـ - ١٢٨٩م] روى لنا عنه ابن الموفَّق .

(١٨٦) [إسماعيل بن محمد الحرستاني][2]

إسماعيل بن محمد بن عبد الكريم بن أبي القاسم ، ابن الحَرَسْتاني الأنصاري الدمشقي الشافعي المعدَّل وَلَدُ خَطِيب دِمَشْق مُحيي الدِّين .

مَوْلده في رجَب سنة تسع وثلاثين وستمائة [٦٣٩هـ - ١٢٤٢م] .

وسمع حضوراً من السخاوي وابن أبي جعفر وعتيق السلماني عاد قاضي القضاة بِبُسْتَانِهِ فَضَرَبه بَغْل عَلَى بَابِهِ فمات بعد يَومين ، في أول سنة تسع وسبعمائة [٧٠٩هـ - ١٣٠٩م] .

سمعتُ منه جزء سفيان بن عُيَينة .

(١٨٧) [إسماعيل بن نصر الله ، ابن عساكر][3]

إسماعيل بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر ، فخر الدين أبو الفضل الدمشقي مُشَارف المساجد . ولد/ في صفر سنة تسع وعشرين [٣٧ - ب] [٦٢٩هـ - ١٢٣١م] .

وسمع مِن ابن اللّتيّ ومُكرم والهَمْدَاني وسالم بن صَصْرى وجماعة ، وحضر

---

(١) الفاسي : العقد الثمين ٣ : ٣٠٥.

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٣٧٩.

(٣) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٩٥ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٣٨٠؛ الذهبي: المعين ٢٢٨ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٢٥ .

أبا نصر بن عساكر وخَرَّج له الشيخ علم الدين[1] مشيخةً عِدَّتُهم تسعون شيخاً . وكان ذا حَظٍّ من صَلَاة وتديّن على طَيْش فيه وَعَامِيّة .

توفي في صفر سنة إحدى عشرة وسبعمائة [٧١١هـ - ١٣١١م] عن اثنتيْن وثمانين سنة .

أخْبرنا إسماعيل بن أبي الفتح والحسن بن علي قالا : أنا مُكرم القُرشي . وأنا أحمد بن هبة الله ، أنا زين الامناء. وأنا محمد بن حازم ، أنا محمد بن غسَّان قالوا: أنا سعد بن سهل، أنا علي بن أحمد المؤذن - إملاءً - أنا يحيى بن إبراهيم المُزَكّي ، أنا الحَسن بن يعقوب البُخَاري ، أنا إبراهيم بن عبد الله العَبْسي ، أنا وكيع عن الأعْمش أن أبا صالح ذَكَرَهُ عن أبي هريْرة قال قالوا : « يا رسول الله ﷺ إنَّ فلاناً ، يُصَلِّي مِن اللَّيل فإذا أصْبَحَ سَرَقَ ، قال : سَنَيْهَاهُ مَا يَقُول »[2] .

(١٨٨) [إسماعيل بن يوسف السُّويدي][3]

إسماعيل بن يوسف بن مَكْتوم بن أحمد ، المقرىء المعمّر صدر الدين أبو الفداء القيسي السُّوَيْدي ثم الدمشقي مَوْلده بدرب كشك[4] في سنة ثلاث وعشرين وستمائة [٦٢٣هـ - ١٢٢٦م] .

سمع ابن اللَّتّي ومُكْرَماً وابن ظَفَر وَجَدَّه مَكتوماً ، وَعَرَض القرآن على السَّخاوي لأبي عَمْرو وابن كثير وعاصم ، وقرأ في التُّرَبِ وَنَزَلَ في المَدَارس الشَّافعية وتفقّه قليلاً ، وكان له أملاك كثيرة وحج في أواخر عمره ، وروى الكثير ، وتفرَّد بأجزاء .

---

(١) هو البرزالي .

(٢) مشكاة المصابيح ١ : ٣٨٩ رقم ١٢٣٧ .

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٣٨٤ -٣٨٥؛ الصفدي : الوافي ٩ : ٢٤٦ ؛ الدليل الشافي ١٣٠ .

(٤) النعيمي : الدارس ١ : ٥٥٥ -٥٥٧، ٦١٦؛ ٢ : ٣٣١ .

مات في شوال سنة ست عشرة وسبعمائة [٧١٦هـ - ١٣١٦م] .

أخبرنا إسماعيل بن يوسف ، أنا أبو الحسن السّخاوي ، وأنا الحسن بن علي ، انا جعفر الهمْدَاني قالا : أنا أحمد بن محمد الحافظ ، أنا أحمد بن علي الطُّرَيْثِيثي ، أنبأنا أبو علي بن شاذان، نا أبو سهل بن زياد، نا محمد بن عُبَيْد الله المُنَادِي ، نا حَجَّاج بن محمد قال : قال ابن جُرَيْج أخْبرني مُوسى بن عُقْبة عَنْ سُهَيْل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريْرة عن النّبيّ ﷺ قال : « مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِس كَثُرَ فيه لَغَطُهُ فقال قبل أن يَقُومَ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ لاَ إِلَـهَ إلاّ أنْتَ اسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إليكَ، إلاّ غُفِرَ لَهُ مَا كَان في مَجْلِسِهِ ذَلِكَ »[1] تابعه مَخْلد بن يزيد عن ابن جُرَيْج ، أخرجه التّرمذي وصحَّحه فوقع لنا بَدَلاً عَالِياً . وله علة فقد رواه وُهَيْب عن موسى بن عقبة فقال : عن عون بن عبد الله عن النبي ﷺ مُرْسَلاً .

(١٨٩) [إسماعيل بن أبي بكر بن صِدّيق]

إسماعيل بن أبي بكر بن صدّيق الدمشقي الخيوطي المقرىء .

سمع ابن الصلاح وابن قُمَيْرة وابن الجُمَّيْزي وغيرهم ، وكان خَيِّراً حَسَنَ السَّمْت مُعَمَّراً .

مات سنة سبع وتسعين وستمائة [٦٩٧هـ - ١٢٩٧م] .

أخبرنا إسماعيل الخيوطي ومحمد بن علي الشروطي قالا : أنا يحيى بن أبي السعود اليربوعي .

(ح) وأخبرتنا سِتّ الأهْل بنت النّاصح ، أنا عبد الرحمن بن إبراهيم قالا : أخبرتْنا شُهْدَة الكاتبة ، أنا المبارك بن الطُّيوري ، أنا الحَسَن بن أحمد ، أنا أبو عَمْرو الدَّقَّاق ، ثنا حَنْبل بن إسحاق ، نا أبو الوليد ، نا عاصم بن محمد عن أبيه عن ابن عمر قال: قال رجل : يا أبا عبد الرحمن :«إِنَّا نَدْخُلُ عَلَى السُّلْطَان فَنَقُولُ

---

(١) الترمذي ١٢ : ٣١٥؛ ابن حنبل ٢ : ٤٩٤؛ مشكاة المصابيح ١ : ٧٤٧ رقم ٢٤٣٣ .

لَهُ مَا نَتَكَلَّمُ بِخِلَافِهِ/ إِذَا خَرَجْنَا مِن عِندِهِم ، فقال : كُنَّا نَعُدُّ هَذَا نِفَاقاً »[1] أَخْرَجَهُ [٣٨-أ] البُخَاري عن أبي نُعَيْم عن عاصم .

- ابن الاشتري : احمد بن عبد الله
- ابن الأُطروش : محمد .
- الأغْلاقي : أحمد بن عبد الكريم .
- الأغري : إبراهيم .

(١٩٠) [أَقُوش الافتخاري][2]

أَقُوش بن عبد الله ، أبو الحمد الكرْجِي الإِفْتِخَاري .
شيخٌ عاقلٌ مليحُ الخطِّ نَسَخَ جملةً وَنَظَر في أمْرِ التُّرْبَة الكَامِلية .
وُلد في سنة ثلاثين وستمائة [٦٣٠هـ - ١٢٣٢م] تقريباً .
وسمع من ابن رَواج ويوسف بن المخيلي وابن قُمَيْرة وفخر القضاة ابن الحُباب والجلال أبي محمد خطيب دمياط وجماعة .

مات في ذي القعدة سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] .

أخبرنا أقوش الشَّبْلي وبلال المغيثي قالا : أنا عبد الوهاب بن ظافر ، أنا السِّلَفي ، أنا مكي بن علّان ، أنا أحمد بن الحَسَن القاضي ، نا حاجب بن أحمد ، نا محمد بن حمّاد ، سمعتُ وَهَبَ بن جرير يقول : إيّاكُمْ وَرَأْيَ جَهْم فَإِنَّهُم يُحَاوِلُونَ أنه ليس في السَّماء شيء ، وما هو إلاّ مِنْ وَحْي إبليس ، وما هو إلاّ الكُفْر .

وبه نا حاجب بن أحمد ، نا محمد بن يحيى ، نا أبو عاصم ، نا الحسن

---

(١) البخاري ٩ : ٨٩.

(٢) الوادي آشي : البرنامج ١٢٥ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٩ : ٣٢٥ .

ابن يزيد بن فَرُّوخ حدّثني أبو سَلَمَة ، سمعتُ أبا هريْرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « ما حَلَفَ عِنْدَ مِنْبَرِي هَذَا أَحَدٌ مِنْ عَبْدٍ وَلاَ أَمَةٍ عَلَى يَمِينِ آثِمَة وَلَوْ عَلَى سِواكٍ رَطْبٍ إلّا وَجَبَتْ لَهُ النّارُ »(١) . رواه ابن ماجة عن الذهلي وليس للحسن ابي يونس القوي في سُنَنِه سِواه . وقد وثّقه ابن معين وأبو حاتم . ورواه بكار بن قتيبة عن أبي عاصم عن أبي يونس فذكره وهو صحيح .

(١٩١) [أقوش القطبي اليُونِيني](٢)

أقُوش أبو محمد حسام الدين القُطْبي اليُونيني .

سمع ابن أبي اليُسْر والكمال بن عَبدٍ . مولده في حُدُود الأربعين وستمائة [٦٤٠هـ - ١٢٤٢م] .

واَشْتَرَاه أوّلاً بحلَب القاضي كمال الدين بن الأُسْتاذ وهو خُمَاسِي ثم سَافَرَ به على بعلبك فَوَهَبَهُ وهو مُرَاهِق للشيخ قطب الدين بن اليُونيني فبقِي عنده نحواً من عشر سنين ثم تحوَّل إلى دمشق وصار مُؤَذِّناً بتربة أُمّ الصَّالح ثم بجامع العُقَيْبَة ثم تَقَرَّر بجامع دمشق في سنة سبعين فأذَّن به نحواً من خمسين سنة ، وكان قصيراً له قبْقاق عالٍ ، وكانَ مِن صُوفية الأسَدية ، فيه دِينٌ وكثرة تلاوة .

مات في ربيع الأول سنة عشرين وسبعمائة [٧٢٠هـ - ١٣٢٠م] قرأ لنا عليه الشيخ علم الدين .

أخبرنا أبو الذكر أقوش القُطْبي ومحمود بن عبد المنعم وعلي بن محمد الأزدي والحَسَن بن علي القرشي وصالح الفَرَضي وعبد الرحمن بن أبي محمد وعلي بن يوسف . وقَرَاسُنْقُر الجُنْدي ومحمد بن محمد وعلي بن معالي وعبد الرحيم بن إبراهيم التّنُوخيون قالوا : أنا إسماعيل بن إبراهيم ، أنا بركات

---

(١) ابن ماجة رقم ٢٣٢٦ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٣٩٥.

الخُشُوعي ، أنا هبة الله بن الأكْفاني ، أنا أحمد بن علي الحافظ ، أخبرني أحمد ابن علي التُّوَّزِيّ ، أنا أبو عُمَر أحمد بن محمد بن محمد بن العلاَّف ، نا محمد بن مخلد ، نا محمد بن أبي عُمَر ، سمعتُ أبَا عُبَيْد القاسم بن سلاَّم يقول : سَمِعَنِي عبد الله بن إدريس أتَلَهَّفُ على بعض الشيوخ فقال : يا أبا عُبَيْد ، مَهْمَا فَاتَكَ مِن العِلْم فَلاَ يَفُوتَنَّكَ مِن العَمَل .

/ ـ الملك الأوْحد هو يوسف بن داود . [٣٨ ـ ب]

(١٩٢) [أيوب بن أبي بكر الأسدي الحنفي](١)

أيوب بن أبي بكر بن إبراهيم بن عبد الله بن طارق ، مدرّس القليجية الكُبْرى بَهَاء الدين أبو جَابر الأَسَدي الحَلَبي الحَنَفِي .

مولده في سنة ثماني عشرة وستمائة [٦١٨هـ ـ ١٢٢١م] ظنّاً .

وسمع من ابن رُوزْبَهْ ـ بقوله ـ ومِن مُكْرم وابن رواحة والكَاشْغَرِي وابن الخازن وشُعَيْب الزعفراني والسَّلوي وأكثَرَ عن ابن خَليل جِداً وَحَدَّث عنه بسُنَن الدارقطني ونسخَ بخطه ، رأيتُ مسموعاتِهِ .

مات في شوال سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ ـ ١٣٠٠م] عن بضع وثمانين سنة . كان يُخِلّ بالصلاة .

أخْبرنا أيوب بن طارق ، أنا فَضْل الله بن عبد الرَّزَّاق ، أنا نصر الله الشَّيْبَاني ، أنا المبارك بن عبد الجبَّار ، أنا أبو القاسم الحُرْفي ، نا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد ، نا الحسَن بن مُكرم ، نا حجاج الأعْوَر قال : قال ابن جريج : حَدَّثني عُثمان بن أبي سليْمان عن علي الأزدي عن عُبَيْد بن عُمَيْر عن عبد الله بن حُبْشي « أنّ النّبيّ ﷺ سئل أيُّ الأعْمَال أفْضَل ؟ قال : إيمَانٌ لَا شَكَّ فِيه ، وجِهَادٌ لا غُلُولَ فيه وَحَجٌّ مَبْرُور ،

---

(١) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤:١٤٨٨؛ النعيمي: الدارس ١:٥٧١؛ النجوم الزاهرة ٨:١٩٤؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥:٤٤٥؛ الدليل الشافي ١٧٧ ـ ١٧٨ .

قيل : فأيُّ الصلاة أفْضَلَ ؟ قال : طُول القِيَام »[1] . أخرجـه أبو داود والنّسـائي مِن طريق ابن جُرَيْج تَفرَّدَ بِهِ .

(١٩٣) [أيوب بن نعمة المقدسي الكحّال][2]

أيوب بن نعمة بن محمد ، أبو العلاء المقدسي ثم الدمشقي الكَحَّال .

حدث عن الرشيد العِراقي والمُرْسي وعثمان بن خطيب القَرافَة وعبد الله بن الخُشُوعي ، وَتَفَرَّدَ في زمانه وَحَدَّث بمصر مدّة وَكَحَّلَ بها ثم تحوّل إلى دمشق بعد العشرين وسبعمائة [٧٢٠هـ - ١٣٢٠م] وَجَلَسَ للكُحْلِ ، وَتَقرر في دَارِ الحَدِيث ، ولا لِحْيَةَ له .

مولده على رأس الأربعين وستمائة [٦٤٠هـ - ١٢٤٢م] ستأتي الرواية عنه .

توفي في ذي الحجة سنة ثلاثين وسبعمائة [٧٣٠هـ - ١٣٣٠م .

قرأتُ عليه نسخة نبيط الموضوعة .

(١٩٤) [أسماء بنت أبي بكر المقدسية]

أسمـاء بنت أبي بكر بن أحمـد بن عمـر المقْـدسيـة ، أمّ بنـات السَّيْف بن الرضيّ .

رَوَتْ بالإجازة عن علي بن الأخضر ومحيي الدين يوسف بن الجَوْزِي .

ماتت سنة سبع وسبعمائة في جمادى الأولى [٧٠٧هـ - ١٣٠٧م] .

قرأتُ عليها منْتَقىً مِن جزء ابن عرفة ، وهو مُوَافَقَاتُهُ .

---

(١) الترمذي ٧ : ١٥٩ (مع اختلاف في اللفظ) ؛ مسند أحمد ٣ : ٤١٢ .

(٢) الوادي آشي : البرنامج ٧٩ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٤٣٤ ؛ الدليل الشافي ١٧٩ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٩٣.

أخبرتْنا أسماء بنت أبي بكر عن علي بن عبد العزيز ويوسف بن أبي الفرج قالا : أنا ابن كُلَيْب .

وأنبأنا أحمد بن سَلَامة عنه أنّ ابن بَيَان أَخْبَره ، أنا ابن مخلد ، أنا إسماعيل نا ابن عرفة العَبْدي ، فَذَكر أَحَادِيث مِنْها : ثنا إسماعيل بن عيَّاش عن يحيى بن سعد عن خالد عن كثير بن مُرّة عن عُقْبَة بن عامر سمعتُ رسولَ اللّه ﷺ يقول : « الجَاهِر بالقُرْآنِ كالجَاهِرِ بالصَّدَقَة ، والمُسِرُّ بالقرآن كالمُسِرّ بالصَّدَقة »[1] .

(١٩٥) [أسماء بنت محمد بن صَصْرى][2]

أسماء بنت محمد بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن صصرى ، أم الشَّرف التَّغْلَبية الدّمشقية .

مولدها في أوائل سنة تسع وثلاثين وستمائة [٦٣٩هـ - ١٢٤١م] .

وسمعتْ من مكي بن علّان وعُمّرتْ وتَفرَّدَتْ ولها صَدَقَاتٌ وبرٌّ .

ماتت في أول أيام التشريق عام ثلاثة وثلاثين [٧٣٣هـ - ١٣٣٣م] .

/ أخبرتْنا أسماء وسالم ابْنَا محمد وأمّهما شَاه سِتّ بنت المسلّم بن محمد [٣٩-أ] وطلحة القُرشي وجماعة قالوا : أنا مكي بن المسلّم ، نا علي بن الحسن الحافظ سنة ثمان وستين وخمسمائة [٥٦٨هـ - ١١٧٢م] أنا هبة الله بن محمد ، أنا محمد بن محمد البزّاز ، أنا أبو بكر الشافعي ، ثنا عبد الله بن أحمد ، نا يحيى بن أيوب وسريج بن يونس[3] ، قالا : نا إسماعيل بن جعفر ، أنا أبو سُهَيْل نافع بن مالك عن أبيه عن أبي هريْرة أن رسول اللّه ﷺ قال : « إذَا جَاءَ رمضان فُتّحَتْ

---

(١) الترمذي ١١ : ٤١ ؛ مسند أحمد ٤ : ١٥١ ، ١٥٨ ؛ المستدرك ١ : ٥٥٥ .

(٢) كحالة : أعلام النساء ١ : ٦٤ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٣٦٠ - ٣٦١ . ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ١٠٥ .

(٣) الخزرجي : الخلاصة ١٣٣ .

أَبْوَابُ الجَنَّة وغُلِّقَتْ أبْوابُ النَّار وصُفِّدَتْ الشَّيَاطين »[1] . متفق عـليه مـن حديث إسماعيل ، وقد رَوَوْا بالجماعة كيونس وعُقَيل وشُعَيْب عن الزهري عن أبي سُهَيْل نافع .

(١٩٦) [أسماء بنت محمد بن عبد الرحيم][2]

أسماء بنت محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد .

امرأة مباركةٌ خَيِّرَةٌ أَسْمَعها أبوها الامام شمسَ الـدين ابن الكَمَال وابنَ عبـد الـدائم وحضوراً من السُّـروري وإبراهيم بن خليـل . سمعتُ منها مـع ابني عبـد الرحمن[3] نسخة أبي مُسْهر وجزء ابن عرفة وغيرهما .

تُوفيتْ سنة ثلاث وعشرين وسبْعمائة [٧٢٣هـ - ١٣٢٣م] ولها ثمان وستـون سنة .

خَرَّجْتُ عنها في غير موضع ، ولله المِنَّة ، وكُنْتُ قرأتُ عليها بعد السبعمائة الجزء الأول من الحكايات . للحافظ عبد الغني .

(١٩٧) [آمنة بنت محمد بن أحمد البعلبكية]

آمنة ابنة الشيـخ الفقيه محمـد بن أحمد بن عبـد الله بن عيسى ، أُمُّ أحمد البَعْلَبَكية .

مَوْلدها في سنة سبع وثلاثين وستمائة [٦٣٧هـ - ١٢٣٩م] تقريباً .

ولم أَرَ لها سماعاً ، بل أجاز لها العِزّ النَّسَّابَة والتّاج القُرطبي وابن الصّلاح وجماعة .

---

(١) مسلم ٢ : ٧٥٨ رقم ١٠٧٩ ؛ البخاري ٣ : ٣٢-٣٣ ؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٣٥٧ .

(٢) كحالة : أعلام النساء ١ : ٦٤ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٣٦١ .

(٣) هو عبد الرحمن أبو هريرة ابن المؤلف . ترجمه ابن العماد في شذرات الذهب ٦ : ٣٦٠ .

توفيتْ في آخر سنة خمس وعشرين وسبعمائة [٧٢٥هـ - ١٣٢٥م] وهي في عشر المائة .

فإني وجدت بخط الحافظ علم الدين مولدَها تَقْريباً سنة ثلاث وثلاثين [٦٣٣هـ - ١٢٣٥م] .

قرأتُ على آمنة بنت محمد عن أبي الحسن محمد بن أحمد القرطبي .

وأخبرنا عبْد الله بن أبي الحكم والحسن بن علي وزين العرب بنت عبد الرحمن بسماعهم من أبي الحسن القُرْطبي .

وأنا محمد بن قايماز ، أنا علي بن ماسُويه .

وأنا أحمد بن محمد الأَنْمي ، أنا محمد بن الحسَين الأنصاري قالوا : أنا عبد المنعم بن عبد الله الفَرَاوي ، أنَا عبد الغَفَّار بن محمد بن شِيرُويَه ، أنا محمد ابن موسى ، أنا أبو العباس الأَصَمّ ، ثنا محمد بن هشام النَّمَري سنة ستٍّ وستين ومائتين [٢٦٦هـ - ٨٧٩م] ثنا مروان بن معاوية ، نا حُميد الطَّويل قال : قال أنس : « أَهَلَّ رَسول الله ﷺ فقال : لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وحَجٍ »[١] . رواه جماعةٌ عن أنس وأخرجه مُسْلِم من حديث هُشَيم وابن عيينة عن حُميد نحوه .

(١٩٨) [أَمَة الرحيم بنت محمد اليُونيني]

أمة الرحيم بنت الشيخ الفقيه محمد بن أحمد اليُونيني .

سمعتْ مُسْنَد النِّساء من مُسْنَد أَحْمَد على والِدِها وكانت تَكْتُب وتُقْرىء ، وهي زوجة علاء الدين بن عَمْرون وهي مَوْصُوفَة بالعَقْل والدِّين قَلِيلَة المِثْل فِي النِّسَاءِ .

---

(١) مسلم ٢ : ٩١٥ رقم ١٢٥١ .

مـولدهـا تقريبـاً في سنة سبـع وأربعين وستمائـة [٦٤٧هـ - ١٢٤٩م] قرأتُ عليهاجزء أبي . . . .[٢] .

توفيتْ في صفر سنة تسع وعشرين وسبعمائة [٧٢٩هـ - ١٣٢٨م] بدمشق .

[٣٩ - ب] أخبـرتنا أمَـة الرحيم بنت محمـد وابن أبي الفتح وعبـد الرحيم/ بن حـاتم قالوا : أنا محمد بن أبي الحسيْن ، أنا أبو طاهر الخُشوعي ، أنا علي بن المُسَلَّم الفقيه ، ثنا عبد العزيز بن أحمد التَّمِيمي ، أنا عبد الـرحمن بن عثمان سنـة أربع عشرة وأربعمائة [٤١٤هـ - ١٠٢٣م] ، أنا أحمد بن سليمان الكِنْدي ، ثنا هشام بن عمار ، نا صدقة بن خالد، نا ابن جابر حدثني زيد بن أَرْطَاة عن جُبَيْر بن نَفير أن رسول اللَّه ﷺ قال : « فسْطاط المسلِمين يوم الملحمة الكبرى بالغوطة عند مدينة يقال لها دِمشق ، هي خَيْرَ مَنَازِل المسْلِمِين يَومَئذ »[١] . هذا حديث مُرسَل جَيِّد .

---

(١) كلمة مطموسة بالأصل.

(٢) مشكاة المصابيح ٣: ٢٩١ رقم ٦٢٧٢ (مع بعض اختلاف في اللفظ).

حرف البـاء

- البابَصْري هو عبد العزيز الحنبلي الصوفي .
- ابن باجوك هو ابراهيم بن محمد وابنه القاضي أحمد .
- البالسي هو العماد محمد بن علي وإخوته .
- البجَّدي : محمد بن أحمد بن بحتر : علي وأخوه .
- ابن البخاري : علي بن أحمد وولده محمد .

(١٩٩) [بدر بن عبد الله الحبَشي][(١)]

بَدْر بن عبد الله ، الأمير الكبير أبو النُّور الحَبَشي الصَّوَابي .

سمع من ابن عبد الدائم وكان من أمراء الأُلُوف بدمشق ، عديم النـظير في الخُدَّامِ عَقْلاً وسُكُوناً ورأياً وشجاعةً .

مات سنة ثمان وتسعين وستمائـة [٦٩٨هـ - ١٢٩٨م] في عشر الثمـانين أو جاوَزَها .

أخبرنا بدر الحَبَشي وسَالم بن محمد وعدّةٌ قالوا : أنا ابن عبد الـدائم ، أنا يحيى الثَّقَفي . وأنا أبو علي القَلاَنسي ، أنا إسماعيل بن ظَفَر ، أنا أحمد بن محمد التَّيْمِي .

---

(١) ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٤٤١ .

وأنبأني أحمد بن سلامة عن التَيمي أن أبـا علي الحدّاد أخبـرهما ـ ويحيى حاضرٌ ـ أنا أبو نُعَيم الحافظ ، أنا عبد اللّه بن جعفر ، نا أحمد بن عصام ، نا أبو داود ، نا عبد الملك بن مَيْسرة عن عَطاء عن أبي هُريْرة قال: «أَوْصَاني خَليلي ﷺ بثلاث لا أَدَعُهُنَّ ـ إن شَاء اللّه ـ صَوْمُ ثلاثة أيام من كل شهر ، وركعتَيْ الضُّحَى وأن لا أنَامَ إلاَّ عَلى وِتر »(١) . هـذا حديث صحيـح عالٍ . وعبـد الملك هو ابن أبي سليمان ، ثقة ، استُنكِر له حديث الشُّفْعة .

ـ بدوي بن هلال بن بدوي ، الفقيه المقرىء شهاب الدين الزُّرْعـي الحنبلي ثم تسمّى بأحمد ، قد مرّ .

ـ البرزالي : محمد بن يوسف وولده ، أبقاه الله .

ـ البُشْطاري : عثمان وأخوه ثابت .

ـ ابن بَضْحان : محمد بن أحمد .

ـ ابن بطيخ : محمد .

(٢٠٠) [بلال بن عبد اللّه الحَبَشي](٢)

بلال بن عبد الله ، الأمير الكبير حسام الدين ، أبو الخَيْر الحَبَشي الخَـطيّ المُغِيثي الجَمْدَار ويُعرَف بالوَالي .

رَبِّي مُلوكاً وأولادَ مُلوكٍ ، وكان وَافِر الحُرْمَة له أوقَافٌ وبرّ وفيه حبٌّ للرّواية عنده سفائن . /أجزاء عن ابن رواج وغيره . [٤٠-أ]

مات بعد الهزيمة في رمل مصر في ربيع الآخر سنـة تسع وتسعين وستمـائة [٦٩٩هـ ـ ١٣٠٠م] وكان مِنْ أَبْنَاء التِّسعين .

---

(١) أبو داود ٢ : ٦٥ ـ٦٦ رقم ١٤٣٢؛ النسائي ٤ :٢١٧ـ ٢١٨ . وورد في سنن النسائي: « أوصاني حبيبي »؛ مسند أبي حنبل ٢ : ٣٢٩.

الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤ :١٤٨٧.

أخبرنا بلال المُغِيثي وأَقُوش الشبْلي قالا : أنا ابن رَواج ، أنا السِّلَفي ، أنا مكي الكُرْجي ، أنا أبو بكر الحِيري ، نا حاجب بن أحمد ، نا عبد الرحيم بن مُنِيب ، نا سفيان عن ابن المنكدر : سُمِع جابر يقول : « كَانَت اليهود تَقُول في الذي يأتي امْرَأَته من دُبُرها في قُبُلِها أن الوَلَد يَكُونُ أَحْول[1] ، فَنَزَلَتْ نِسَاؤُكُم حَرْثٌ لَكُم فَاتُوا حَرْثكم أنَّى شِئْتُمْ »[2] . مُتَّفَقٌ عليه ورواه مُسْلم عن أصحاب ابن عُيَيْنة .

(٢٠١) [بَيبرس بن عبد الله القَيْمَري][3]

بَيْبَرس بن عبد اللّٰه التركي ، الأمير الكبير أبو أحمد السِّلحدار القَيْمَري ثم الظَّاهِري .

سمع من ابن المقيَّر وعبد الرحمن بن علي المخزومي وبآخِرةٍ مِن غازي الحلاوي والعز الحرَّاني والدُّمْيَاطي . كان يتردّد إليه واستنسخ مرْوِيَاته . وكان مِن أمراء الأُلُوف في الدولة الظَّاهِرية ، ثم شاخ ولَزِم بيته ، ثم تحوّل الى دمشق ، وكان فيه تواضُع وحُسْن خلق وبرّ وخَير . مات سنة أربع وسبعمائة [٧٠٤هـ - ١٣٠٤م] .

أخبرنا بَيْبَرس القَيْمَري وصَبيح الحَبَشي قالا : أنا علي بن المقَيّر ، أنا نصر ابن نصر الواعظ - اجازة - أنا علي بن أحمد ، أنا أبو طاهر المخلّص ، أنا أبو القاسم البَغَوي ، انا علي بن عبد الجبَّار بن عاصم ، حدَّثني حفص بنِ ميسَرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يَسَار عن أبي سَعيد عن النبي ﷺ قال : « إياكم والجلوس بالطُّرقات ، قالوا : يا رسول الله ، ما لَنَا بُدٌّ من مجالسنا نتحدَّثُ فيها ، فقال : فإذَا أَبَيْتُمْ إلاَّ المجَالِس فأعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ ، قالوا : يا رسول اللّٰه ، وما

---

(١) مسلم ٢ : ١٠٥٨ رقم ١٤٣٥ ؛ ذخائر المواريث ١ : ١٤٤ .

(٢) القرآن: البقرة ٢٢٣ .

(٣) الوادي آشي : البرنامج ١٦٩ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٥٠٩ .

حقّ الطَّريق ؟ قال : غَضُّ البَصَر وكفّ الأذى وردُّ السَّلام والأمر بالمعروفِ والنَّهي عن المُنْكَر »[1] . أخرجه البُخَاري ومُسْلم وأبو داود من حديث حفص بن ميسرة ، وهشام بن سعد ورُهْم التَّمِيمي عن زيد .

أخبرنا بَيْبَرس ، أنا ظهير الدين عبد الرحمن بن علي المخـزومي ، أنا ابن مري ، أنا مرشد بن يحيى ، أنا علي بن محمد الفارسي ، أنا محمد بن عبد اللّه ابن حَيُّوَيه[2]، أنا أبو عبد الرحمن النَّسائي، أنا محمد بن عبد الأعلى، نا خالد، نا شُعْبة عن أبي زياد موْلى الحسَن ، سمعتُ أبا هُريرة يقول : « إنَّ رسول اللّه ﷺ رَأى رجلاً شَرِبَ قَائِماً فقال له : قِيء ، فقال : لِمَه ؟ قال : أَتُحِبُّ أنْ يَشْرَب مَعَك الهِرّ ؟ قال : لا ، قال : قد شَرِبَ معَكَ مَنْ هُو شَرٌّ مِنْه ، الشَّيْطَان »[3] .

(٢٠٢) [بيبرس بن عبد الله التركي المجدي][4]

بَيْبَرس بن عبد الله التُّرْكي ، علاء الدين أبو سعد العُقَيْلي المَجْدي .

شيخٌ معمَّر عالي الإسناد مَليحُ الشَكْل والبزّة ، سمِع الكَاشْغَري وابن الخَازِن وابن الدّوامي وأبا بكر بن النّحال وصالح بن الشيبي وعبد الملك بن الحنبلي وعبد الرحمن بن أبي سَعْد وابن قُمَيْرة والرشيد بن مسلَمة ، وروى الكثير وتفرَّد في زمانِه مع صحة الذهن والتّمتّع بالحواسّ .

مات في تاسع ذي القعدة سنة ثلاث عشرة وسبعمائـة [٧١٣هـ ـ ٢ فـبرايـر ١٣١٤م] وقد نيَّف على التّسعين . سمعتُ منه بدمشق وحَلَب .

---

(١) مسلم ٣ : ١٦٧٥رقم ٢١٢١ ؛ ٤ : ١٧٠٤ رقم ٢١٦١ ؛ أبو داود ٤ : ٢٥٦ رقم ٤٨١٥ ؛ البخاري ٨ : ٦٣ ؛ مسند أحمد ٣ : ٣٦ ، ٤٧ .

(٢) ابن العماد: شذرات الذهب ٣ : ٥٧ .

(٣) الالباني : سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ١٧٥ .

(٤) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٥٠١ ـ ٥٠٢ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٣٢ .

أخبرنا بيبرس العُقَيْلي وأيُّوب الأَسـدي قالا : أنـا محمد بن سعـد الصُّوفي ببغـداد ، أنا أحمـد بن/ المقرَّب ، أنـا طِراد الـزَّيْنَبي ، أنـا أبـو الحسن علي بن [٤٠-ب] عبد اللّه الهاشمي ، ثنا عثمان بن أحمد ، نا أبو قُلابة عبد الملك بن محمـد ، نا أبو عاصم ، أنا موسى بن عُبَيْـدة عن محمد بن ثـابت عن أبي هُريْـرة قال : قـال رسـول اللّه ﷺ : « صَلُّوا على الأَنْبِيـاءِ كمـا تُصَلُّونَ عَلَيَّ فـإِنَّهُم بُعِثُـوا كَمـا بُعِثْتُ »[١] . هذا حديث غريب . وموسى ضَعَّفُوه[٢] وشيخه محمد لا يعرف . وقد روى لهما الترمذي وابن ماجة .

(١) السيوطي : الجامع الصغير ٢ : ٤٥ .

(٢) الذهبي : ديوان الضعفاء ٣١١ . وقال أحمد : لا تحلّ الرواية عنه؛ الذهبي : المغني في الضعفاء ٢ : ٦٨٥ رقم ٦٥٠٩ .

حرف التاء

ـ التاذفي : محمد بن أيوب ، والشّرف محمود .

(٢٠٣) [تمَّام بن أحمد ، يعرف بابن النَّمِيس]

تمام بن أحمد بن أبي الفَهْم عبْد الواحد بن يحيى ، المُعمَّر أَبُو الفَهْم السُّلمي الدّمشقي ويعرف بابن النّمِيس .

ولد في ذي الحجة سنة إحدى عشرة وستمائة [٦١١هـ ـ ١٢١٥م] .

وسمع من جدّه لأمّه إسماعيل بن إبراهيم الدمشقي والشيخ الموفّق وابن صبّاح ، وبمصر من ابن رواج وأجاز له عبد المحسن بن خطيب الموصل ومسْمَار ابن العويس وموسى بن عبد القادر . وكان حنبلي المذهب ، كذا رأيتُ بخطه .

توفي في أحد الرّبيعين سنة أربع وتسعين وستمائة [٦٩٤هـ ـ ١٢٩٥م] .

أخبرنا أبو الفَهْم السُّلمي ، أنا عبد اللّه بن أحمد الفقيه سنة سبع عشرة وستمائة [٦١٧هـ ـ ١٢٢٠م] أنا أبو الفتح بن البطي ، أنا محمد بن فتوح الحافظ ، سمعتُ أبا الحسن علي بن بَقاء سمعت عبد الغني بن سعيد الحافظ يقول : رجلان جليلان لَزِمَهُما لَقَبَانِ قبيحان ؛ معاوية بن عبد الكريم الضَّالّ ، وإنما ضلّ في طريق مكة ، وعبد اللّه بن محمد الضعيف ، وإنما كان ضعيفاً في جسمه لا في حديثه .

وأخبرنا أبو الفهم بن أحمد ، أنا ابن قدامة ، أنا ابن البَطي ، أنا مالك

البَانْياسي ، ثنا أبو الحسيْن علي بن محمد سنة ستّ وأربعمائة [٤٠٦هـ - ١٠١٥م] أنا أبو جعْفر محمد بن عَمْرو ، نا أحمد بن الوليد الفَحّام ومحمد بن عَبيْد الله قالا : أنا عبد الوهاب بن عطاء ، أنا زياد الجَصَّاص عن علي بن زيد عن مُجاهد أنّ ابنَ عمر مَرَّ بابْنِ الزُّبَيْر فقال : يَغْفر اللَّهُ لَكَ ، يَغْفِرُ اللَّه لك ، يغْفِر اللَّه لَك . أما والله ما علمتُ إلاّ كُنْتَ صوّاماً وَصُولاً لرحِمِك .

(٢٠٤) [تَمَّام بن محمد الدّمشقي]

تَمَّام بن محمد بن إسماعيل الفقيه أبو الخير الدمشقي نَقِيب القاضي حسام الدين الحنَفي .

مولده سنة أربع عشرة وستمائة [٦١٤هـ - ١٢١٧م] .

وسمع من سيْف الدولة بن غسان وإبراهيم بن خليل .

مات في ذي القعدة سنة أربع وتسعين وستمائة [٦٩٤هـ - ١٢٩٥م] .

أخبرنا أبو الخيْر تمَّام بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن صَيْفي المعدّل ، أنا إبراهيم بن خليل سنة تسع وأربعين وستمائة [٦٤٩هـ - ١٢٥٠م] ، أنا عبد الرحمن بن علي ، أنا علي بن الحسن الموازِيني ، أنا محمد بن علي بن سلوان ، أنا الفَضْل بن جعفر ، أنا أبو بكر بن القاسم الهاشمي ، نا أبو مُسْهِر ، نا معاوية بن سلام ، سمعتُ جدي أبا سلام يُحدِّث عن كعْب الأحْبار قال رسول اللَّه ﷺ : « مَن قال في يومٍ - سبحان الله وبحمْده - مائتي مرة غفِرَتْ ذُنوبُه وإن كانتْ مثْل زَبَد البَحْر »[1] . هذا حديث مرسَل ، وله شاهد في الصحيح ، وأبو سلام لَمْ يَلْحَقْ كَعْباً .

(٢٠٥) [تميم بن عبد الكريم الصالحي][2]

تميم بن عبد الكريم الصالحي الحمامي .

---

(١) ابن ماجة رقم ٣٨١٢؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٣٠٢ . (٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٥٦٠ .

شيخ مبارك صَوّام ذكَّار ، سمِع بعد السبعين من ابن البُخَاري وغيره .

توفّي في ربيع الأول سنة آثنتيْن وثلاثين [٧٣٢هـ - ١٣٣١م] وقد نيَّف على ثمانين سنة .

أخبرنا تميم الحافظ ، أنا علي بن أحمد ، أنا عُمر بن محمد ، أنا إسماعيل/ بن أحمد ، أنا عبد العزيز الكناني ، أنا ابن أبي نصْر ، أنا أحمد بن رَيَّان الكندي ، نا هِشام بن عَمّار ، نا عبد الحميد بن أبي عشرين ، نا الأوْزَاعي ، حدَّثني إسماعيل بن عُبَيْد الله[1] ، حدَّثتْني أم الدَّرْداء عن أبي هريْرة قال رسول الله ﷺ : « إنَّ اللَّهَ يَقُول : ﴿ أَنَا مَع عَبْدِي مَا ذَكَرنِي وَتَحرَّكَتْ بِي شَفَتَاهُ﴾[2] أخرجه ابن مَاجَة . [٤١-أ]

(٢٠٦) [تاج العرَب ابنة المسلّم بن علّان][3]

تاج العرب ابنة المسلم بن علان القيسي ، خالة قاضي القضاة أبي العباس التَّغْلَبي وشيخة رباط بلدق . سمعتْ من عمّ أبيها أسعد بن علّان وأجازَ لها زين الأُمَنَاء وطائفة .

توفيتُ في جمادى الأولى سنة سَبع وسبعمائة [٧٠٧هـ - ١٣٠٧م] عن نيف وثمانين سنة .

أخبرتنا تاج العرب بنْت المسَلم ، أنا أسعد بن علان في سنة ثلاث وثلاثين وستمائة [٦٣٣هـ - ١٢٣٥م] أنا أبو الفَهْم عبد الرحمن بن أبي العجَائز سنة سبع وستين ، أنا أبو طاهر الحِنَّائي ، أنا علي بن إبراهيم بن نَصْرُويَه الفَقيه سنة إحدى وأربعين وأربعمائة [٤٤١هـ - ١٠٤٩م] ، نا محمد بن أحمد بن متّ الأشْتنجي

---

(١) بالأصل : عبد الله . وهو خطأ أصلحناه . فهو إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، روى عن أم الدرداء ابن حجر : تهذيب التهذيب ١ : ٣١٧ .

(٢) ابن ماجة رقم ٣٧٩٢ .

(٣) كحالة : أعلام النساء ١ : ١٦٤ .

بِها ، نـا محمد بن يوسف بن مطر الدهّان ، نا علي بن خشـرم ، نـا عيسى بـن يونس ، أنا عُبَيد الله بن أبي زياد القدَّاح ، أنا شَهْر بن حَوْشب عن أسماء بنت يزيد أنّ النبيّ ﷺ قال : « مَنْ ذَبَّ عَنْ لَحْمِ أَخِيه بالمَغِيبةِ كَانَ حَقّاً عَلى اللّهِ أَن يُعْتِقَهُ مِنَ النَّارِ »[1] . عُبَيْد اللّه : على أَمْرٍ فيه ، يقول ابن عديّ لم أرَ له شيئاً منكراً .

(١) السيوطي : الجامع الصغير ٢ : ١٧١ (مع اختلاف في اللفظ) ؛ مسند أحمد ٦ : ٤٦١ .

حرف الثاء

(٢٠٧) [ثابت بن أحمد الموصلي السلّامي][1]

ثابت بن أحمد بن ثابت ، أبو رَزِين الموْصلي السّلّامي .

رجلٌ عاقلٌ حجّ مرَّات ، روى لنا عن يوسف بن المجاور . توفي بعد العشرين وسبعمائة [٧٢٠هـ - ١٣٢٠م] .

كتب إليّ يوسف بن يعقوب الشيباني ونا عنه ثابت السّلّامي أنّ أبا اليُمْن الكنْدي أخبرهم . وأنا عمر بن عبد المنعم عن الكندي قال : أنا هبة الله بن أحمد المُقْرىء ، أنا أبو طالب بن محمد بن علي ، نا أبو الحسَيْن بن سَمْعُون ، ثنا عبد اللّه بن سليمان، ثنا ابن مصفًى وعَمْرو بن عثمان قالا: ثنا الوليد بن مُسْلم عن ابن جابر ، سمعتُ أبا عبد ربّه يقول : سمعتُ معاوية يقول : سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول : « إنَّمَا الأَعْمَال بخَواتِيمِها كَالوِعَاء إذَا طَابَ أَعْلاَه طَابَ أَسْفَلُه ، وإذَا خَبُثَ أعْلاَه خَبُثَ أسْفَلُه »[2] . هذا حديث حسن غريب .

(٢٠٨) [ثابت بن منيع البشطاري]

ثابت بن محمد بن مَنيع بن عثمان بن شاذِي ، أبو بكر البُشْطارِي الشَّرَابِي .

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٥٢٩ .

(٢) ابن ماجة رقم ٤١٩٩ ؛ ذخائر المواريث ٣ : ١٠٩ ؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٥٤٠ ؛ البخاري ٨ : ١٢٨ -١٢٩ .

مولده في رمضان سنة خمس وثلاثين وستمائة [٦٣٥هـ - ١٢٣٨م]، نا عن ابن رواج .

أخبرنا أبو بكر ثابت بن محمد بالقاهرة ، أنا عبد الوهاب بن ظافر ، أنا أحمد ابن محمد الحافظ ، أنا أبو حاتم أحمد بن علي الخطيب ، أنا أبو عثمان بن إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني ، أنا عبد اللّٰه بن محمد الرازي أنا محمد بن أيوب البَجَلي ، أنا مُسْلم بن إبراهيم ، نا شعْبَة عن منصور عن سالم بن أبي الجعْد عن أُمّ سَلَمَة « أنّ النَّبيّ ﷺ كان لَا يَصُوم شَهْرَيْن متتابِعَيْنْ إلاّ شعبان أو رمضان »[١] فيه . . .[٢] ، فان سالماً لا يُحْفَظ له سماع من أم سَلَمة .

(٢٠٩) [ثعلب بن جامع البازدار]

ثعلب بن جامع الصعيدي الأحْمدي البَازدَار .

كانَ مِن كبار الأحْمَدية وله أتْبَاعٌ ثم إنه تَابَ وتَرك تلك الرُّعُونَات وَكَان يحكي لنا أشياء عجيبة مِن الخوارِق مِمَّا تَمَّتْ له أوْ عَايَنَها . فسَمِعْتُه يقول : إنَّ إنساناً أعطاه خمسمائة درهم فَوَضَعَها/ في الخَرِيطَةِ فأنْفَق منها في قَدرها مرات عِدَّة [٤١- ب] والخمسمائة بحالها لا تَنْقُص .

توفّي ثَعْلب في ربيع الأول سنة خمس وعشرين وسبعمائة [٧٢٥هـ - ١٣٢٥م] وهو في عشر الستّين .

---

(١) النسائي ٤ : ٢٠٠ (مع بعض اختلاف في اللفظ) .

(٢) كلمة غير واضحة بالأصل، ولعلها: إرسال.

ـ أول الجزء الرابع ـ

حرف الجيم

(٢١٠) [جِبْريل بن اسماعيل بن سيّد الأهل ، ابن الحطّاب][1]

جبريل بن إسماعيل بن جبريل بن سيّد الأهل ، أبو الأمَانة المصري الشّارعي الصّيْدَلاني المقرىء المعروف بابن الحَطّاب .

سمع ابن باقا ومُكرماً القرشي ومُرتضى بن أبي الجود وحدَّث قديماً ، كَتب عنه الأَبْيُوردي وشيخنا ابن الظَّاهِري .

توفي في سنة ستٍ وتسعين وستمائة [٦٩٦هـ ـ ١٢٩٧م] في أَواخِرها في عَشْر الثمانين .

وكان يؤمّ بمسجد بالشارع بقرب حَانُوته ، كنتُ أقرأ عليه به .

أخبرنا جبريل بن إسماعيل ، أنا عبد العزيز بن أحمد سنة ثمان وعشرين وستمائة [٦٢٨هـ ـ ١٢٣١م] أنا أبو زُرعة المقْدسي، أنا عبد الرحمن بن حَمْد، أنا أحمد بن الحسَيْن الكَسّار ، أنا أبو بكر بن السُّني، أنا أبو عبد الرحمن النّسَائي ، نا قُتَيْبة ، نا محمد بن موسى عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريْرة أنّ رسول اللّه ﷺ قال : « لِلمُؤمن على المؤمِن ستُّ خِصَال ؛ يَعُودُهُ إذا مَرِضَ ، ويَشْهَدُهُ إذَا مَاتَ ، ويُجِيبُه إذا دَعَاه ، ويُسَلِّمُ عليه إذا لَقِيَه ، ويُشَمِّتُه إذَا عَطَس،ويَنْصَحُ له إذَا غَاب أَوْ شَهِدَ »[2] . أخْرجَه التّرمذي عن قتيبة وصَحّحَهُ .

---

(١) ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٤٣٨ .

(٢) ابن حنبل ٢ : ٣٦١؛ ذخائر المواريث ٤ : ٧٤ .

(٢١١) [جبريل بن محمود التلاوي][1]

جبريل بن مَحمود بن حسن ، أبو الأمانة التّلاوي الشافعي الفقيه .

سمِع من ابن عبد الدائم ، روى لنا جزء ابن عرفة . ومات في ربيع الآخر سنة ستٍّ وسبعمائة [٧٠٦هـ - ١٣٠٦م] وقد شاخ .

(٢١٢) [جبريل بن أبي الحسن العَسْقَلاني][2]

جبريل بن أبي الحسن بن جبريل العسقلاني ثم المصري .

فقيه محدِّث ، ولد سنة عشر وستمائة [٦١٠هـ - ١٢١٣م] .

وسمع من ابن المُقَيَّر وجماعة . وأجاز لي مرْوياته . مات سنة خمس وتسعين وستمائة [٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] .

(٢١٣) [جعفر بن محمد بن عبد الرحيم الحسيْنِي][3]

جعفر بن محمد ابن القدوة الزاهد عبد الرحيم بن أحمد بن حجون ، المفتي الأوحد أبو الفضل العلوي الحُسْيني الصّعيدي الشافعي .

وُلد في أول سنة تسْع عشرة وستمائة[4] [٦١٩هـ - ١٢٢٢م] .

كان مِن كبار الشافِعية ، صاحبُ فُنون وأصول ، ومنْقُول ومَعْقول ، تخرَّج به أيمة ، ذكَره الأبْيُوردي والدمياطي في مُعْجَمَيْهما ، سمع من ابن الجُمَّيْزي وسِبْط السِّلَفي وسمع بدمشق من خالد الحافظ .

توفي في ربيع الأول من سنة ستّ وتسعين وستمائة [٦٩٦هـ - ١٢٩٧م] .

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٥٣٣ .

(٢) الدليل الشافي ٢٤١ .

(٣) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٨٠ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٣٣ .

(٤) بعد هذه الجملة وردت الجملة التالية : « رأيت بخط أبي عبد الله الواني إن مولده في شوال سنة احدى عشر وستمائة » وهي جملة أضرب عنها الزرندي عند قراءته على المؤلف.

أخبرنا جعفر بن محمد العلَوي ، أنا عبد الرحمن بن مكّي . وأنا أبو عبد الله ابن صاعد، أنا أبو علي الأوْقي قالا : أنا أبو طاهر السِّلَفي ، أنا المعمَّر بن محمد الحَبّال ، أنا جناح بن نَذير القاضي ، نا محمد بن علي بن دُحَيْم ، ثنـا محمد بن الحسَيْن الحُنيْني ، نا أبو غسان، نا شُرَيْك، عن حَمْد عن أنس «أنّ النّبي ﷺ جاء يُصَلي وصَلَّيْنَا مَعَه صَلاةً غيْرَ فريضَة ثم شرِب مِن قِرْبَة مُعَلَّقَة وَهُو قائمٌ فعمدتْ أمُّ سُليم فقطعت فم/ القربة ، لا يَشْرَبْ مِنْها أَحَدُ بَعْدَكَ أَبداً »(١) . [٤٢-أ]

(٢١٤) [جعفر بن محمد الحسني الإدريسي المكّي]

جعفر بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحيم بن عمر بن سليمان بن حسَنْ ابن إدريس بن يحيى بن علي بن محمود بن ميمون بن أحمد بن علي بن عُبَيْد الله ابن عمر بن إدريس بن عبد اللّه بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحَسَنِي الإدريسي المكي ثم المدني الأصْل ثم المغربي ثم الأندلسي ثم المصري ، أبو عبد الله .

إمام مسجد باب الخَرْق من القاهرة . كان والِدُه من أعيان الطَّلَبَة .

وُلِد جعفر في شوال سنة إحدى عشرة وستمائة [٦١١هـ - ١٢١٥م] .

وتفقّه وقال الشّعْر الجيّدَ وسمِع من القاضي زين الدين علي بن يُوسف الدّمشقي وعلي بن الرمّاح . والقاضي أبي المحاسن بن شدَّاد الحلَبي وابن باقا وغيرهم . أخْرج عَنْه الأَبْيُوردي في مُعْجَمه حَدِيثاً من سُنن ابن ماجة - وأبو محمد الدمياطي في معجمه شيئاً منْ شِعره ، ومنه نقلتُ نَسبَهُ . وقد سمِع جميع سنن ابن ماجة من ابن باقا في سنة اثنتيْن وعشرين وستمائة [٦٢٢هـ - ١٢٢٥م] بقراءة ابن النَّجار بسماعِه سوى جُزْأَيْن وهما الأوَّل والعَاشِر من أبي زُرْعة المَقْدِسي . توفي قبل السبعمائة .

---

(١) ابن ماجة رقم ٣٤٢٣ (روى الحديث بالمعنى) .

أخبرنا جعفر بن محمد الإدريسي بمسجِدِه ، أنا عبد العزيز بن باقا ، أنا أبو زُرعة ، أنا أبو محمد الدُّوني ، أنا أبو نصر أحمد بن الحسَيْن ، أنا أبو بكر بن السُّني ، نا أبو عبد الرحمن النّسائي ، أنا محمد بن النَّضِر بن مُسَاور ، أنا جعفر بن سُلَيْمان عن ثابت عن أنس قال : « خَطَب أَبُو طَلْحة أم سُلَيْم فقالت : والله ما مِثْلك يا أبا طلحة يُرَدُّ ، ولَكِنَّكَ رجلٌ كافِرٌ وأنا آمْرأَةٌ مُسْلِمَة ولاَ يَحِلّ لي أن أتزوّجك فإنْ تُسْلم فَذَاك مَهْري ولا أسأَلُكَ غَيْره ، فأَسْلَم ، فَكان ذَلك مَهْرَها ، قال ثابت : فما سمعتُ بامرأة قطّ كانت أَكْرم مَهْراً مِن أمّ سُليم ، الإسلامُ ، فدَخَل بها فَوَلَدَتْ لَهُ »[1] . هذا حديث صحيح تفرَّد به النَّسائي .

(٢١٥) [جوهر بن عبد الله الحَبَشي]

جوهرُ بنُ عبد الله الحبَشِي الخادم ظهير الدين أبو الدرّ التغليسي .

سمع من أحمد بن أبي الخَيْر وابن البُخَاري وعدّة ، وطلَب وحصَّل الأجْزاء ، وكان خيِّراً عاقلاً .

مات وقد بَدَأ في الشيخوخة سنة سبعمائة [٧٠٠ هـ - ١٣٠٠م] . ووقف أجزاءَه بالأشْرَفِية .

أخبرنا جوهر الحبشي سنة ثلاث وتسعين ، أنا أحمد بن سلامة ، أنا يحيى ابن يوسف - كتابةً - .

(ح) وأنا محمد بن سُليمان المقرىء ، أنا ابن خليل ، أنا ابن بُوش وذاكر بن كامل قالا : أنا أبو طالب اليوسفي ، أنا البرمكي ، أنا علي بن عبد العزيز ، نا عبد الرحمن بن أبي حاتم ، نا أبو حُمَيْد أحمد بن سهيّار ، نا يحيى بن سعد العَطّار ، ثنا يزيد بن عطاء عن علْقمة بن مرثد قال : انتهى الزهد إلى ثُمامة فأمّا عامر بن عبد اللّه إن كان لَيُصلي فَيَتَمَثَّل إبليسُ في صورةِ حَيَّةٍ فيدخل تحت

(١) النسائي ٦ : ١١٤ .

قَمِيصه حتّى يَخْرُج مِنْ جَيْبِهِ فما يَمَسُّـه ويقول : إني لأستحي مِن الله أَنْ أَخَـافَ سِوَاهُ .

(٢١٦) [جَوْزَةَ بنت عبد الله البلخية]

جَوْزة بنتُ عبد الله عتيقة ابن عبد الله البلخي وأمّ أولاده .

شيخة مُعَمَّرة صالحة . كان سيِّدُهَا ذَا مال فحصَلَ لها مِن جهتهِ جملةٌ فحجَّت سبع مَرَّات وتصدَّقَت وأثْرَتْ ، حدَّث عنها ابن الخبَّاز وقرأ لنا عليها ابن نَفِيس .

[٤٢-ب] تـوُفيت سنـة سبـع/ وتسعين وستمـائـة [٦٩٧هـ - ١٢٩٧م] وقَـدْ قَـارَبَتْ التّسعين .

أخبرتْنا جَوْزة البَلَخية ، أنا مولاي محمد بن أبي بكر عن السِّلَفي .

وأنا أحمد بن عبـد الرحمن العـابر ، أنـا علي بن هبة الله ، أنـا أبو طـاهر السِّلَفي ، أنـا أبو بكـر أحمد بن محمـد بن زَنْجُويـه بِزَنْجَـان[١] سنـة خمسمـائـة [٥٠٠هـ - ١١٠٦م] ، أنـا يحيى بن علي الدّسْكـري بحلوان[٢] ، نا جبـريـل بن محمـد الهَمَذاني بهـا ، ثنا محمـد بن عبد بن عـامر السَّمـرقندي ، نـا عِصام بن يوسف ، نا يحيى بن أيوب عن داود بن أبي هند عن أنس أنَّ رسول اللّه ﷺ قال : « إنَّ الله بَنَى الفِرْدَوْس بيَدِهِ وَحَظرها على كلّ مُشرك وكلِّ مُدْمِنِ خَمْرٍ سِكِّيرٍ »[٣] .

السَّمَرْقَندي هالك[٤] .

---

(١) ياقوت : معجم البلدان ٣ : ١٥٢ .

(٢) نفس المصدر ٢ : ٢٩٠ .

(٣) السيوطي : الجامع الصغير ١ : ٦٨ .

(٤) الذهبي : ديوان الضعفاء ٢٨١ . وقال عنه : كذّاب؛ الذهبي : المغني في الضعفاء ٢ : ٦١٠ رقم ٥٧٨٧ .

حـــرف الحـــاء

- الحاضري : هو محمد بن منصور .

ابن الحبَّال عبد الرحيم .

* * *

(٢١٧) [الحسن بن أحمد الأَذْرُعي][1]

الحسن بن أحمد بن عطاء بن حسن بن عطاء ، أبو علي الأذرعي ثم الدمشقي الحنفي الشاهد أخو الصاحب شهاب الدين .

قال لي : ولدتُ بحلب سنة أربع وعشرين [٦٢٤هـ - ١٢٢٧م] .

وسمع الصحيح بِفَوْتٍ مِن ابن الزَّبيدي ، وذكر أنه كان يُبَدِّل أسنانه في سَمَاع البُخاري . ظهر اسمه في كراس الأسماء وحدَّث غَيْر مَرَّة ، وكان سَاكِناً عاقلاً يشهد بقصر حجّاج[2] .

توفي في رمضان سنة تسع وسبعمائة [٧٠٩هـ - ١٣١١م] .

أخبرنا الحسنُ بن أحمد المعدَّل ويوسف بن أبي نصر وعبد الله بن محمد وطائفة قالوا : أنا الحسين بن أبي بكر ، أنا عبد الأول بن عيسى ، أنا عبد الرحمن بن محمد ، أنا عبد اللّه بن أحمد بن حَمُّويَه ، أنا محمد بن يوسف ، نا

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ١١ -١٢.

(٢) ياقوت: معجم البلدان ٤ : ٣٥٧.

محمد بن إسماعيل ، نا محمد بن يوسف عن الأوزاعي حدّثني الزُّهري حدثني عطاء بن يزيد حدّثني أبو سعيد قال : « جَاء أعْرابيّ إلى النّبي ﷺ فَسَأَلَهُ عن الهِجْرَة فقال : ويْحك ، إن الهِجْرَة شَأْنُها شَدِيد ؛ فَهَلْ لَكَ مِن إبل ؟ قال : نعم ، قال : فتُعْطِي صَدَقَتَهَا ؟ قال : نعم ، قال : فهل تَمْنَحُ مِنْها شَيْئاً ؟ قال : نعم ، فَتَحْلِبُهَا يَوْمَ ورْدها ؟ قال : نعم . قال : فاْعْمَلْ من وراء البِحار فإنَّ اللّٰه لَنْ يَتْرُكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئاً »[1] . أخرجه مسلم أيضاً عن عبد اللّٰه الدَّارمي عن محمد بن يوسف . فوقع بَدَلاً عالياً .

(٢١٨) [الحسن بن أحمد أنو شروان القاضي][2]

الحسن بن أحمد أنو شروان ، قاضي القضاة حُسام الدين أبو علي الرازي ثمّ الرومي الحَنَفي .

موْلِدُه سنة احدى وثلاثين وستمائة [٦٣١هـ - ١٢٣٤م] .

وتفقَّه بالروم وبرع ، ثم تحوّل إلى الشام فولي القضاء بدمشق . وكان ينطوي على دين وخَيْر وتودُّد ، ثم ولِي أيضاً مِصْر وحضر وَقْعة وادي الخَزْنَدار فلم يَتَحقّق له بعدُ خَبَر ، فقيل إنه مَرَّ مُنْهَزِماً على البِقَاع فأُسِر وبيع للفرنج .

سمعتُ قاضي القضاة الحسن بن أحمد الرازي سَنَة ثلاث وتسعين [٦٩٣هـ - ١٢٩٤م] يقول عقيب درسِهِ بالمقدَّمِيّة[3] : يَزْعَمُون أنه يكون الحَنَفِي مُعْتَزليّاً والشافعيّ أَشْعريّاً والحَنْبَلي مُجسِّماً ونحن نعوذ بالله من هذه الأشياء .

---

(١) مسلم ٣ : ١٤٨٨ رقم ١٨٦٥ وفيه : « إن شان الهجرة لشديد » ؛ البخاري ٥ : ٨٣ ؛ مسند أحمد ٣ : ١٤ .

(٢) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٨٧ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ١٠ ؛ النعيمي : الدارس ١ : ٥١٢، ٥٩٧ . وفي الدارس توفي سنة ٦٩٩هـ ؛ النجوم الزاهرة ٨ : ١٩٠ ؛ الدليل الشافي ١ : ٢٥٩ - ٢٦٠ .

(٣) في الدرر : ابن أنو شروان .

(٤) هي المدرسة المقدمية الجوانية إذ ذكر النعيمي ان الحسن الرازي الحنفي درّس بها في شعبان سنة ٦٨٥هـ . النعيمي : الدارس ١ : ٥٩٤ - ٥٩٩ ؛ محمد كرد علي : خطط الشام ٦ : ٩٦ - ٩٧ .

وسمعتُه يقول لشيخنا التادفي في نسخ مصحف : حتى يُسَيَّرَ اليك الوَرَق والْوَرِق .

(٢١٩) [الحسن بن أحمد بن زُفَر][١]

الحسن بن أحمد بن زُفَر ، صاحبنا عزّ الدين الإِرْبلي الطَّبيب ، مِن صوفية/ [٤٣ - أ] دُوَيْرة حَمْدٍ .

وُلد سنة ثلاثٍ وستين وستمائة [٦٦٣هـ - ١٢٦٤م] تَقْرِيباً .

قرأ في الطبّ وشيء من العلوم والنحو ، وكان سمع معنا كثيراً في سنة سبعمائة وبعدها ، وعلى ذهنِهِ أخبار وأشعار ، وكان صَدُوقاً في نَقْله غير مُضيءٍ في دينه[٢] ، نسخ كتبا عِدّة وله تواليف ومجاميع عمِل السِّيرة النَّبَوية في مجلّد وسيرة المُتَنَبّي في مجلّد . وكان في تَعَفُّفٍ وعزَّة نفس ، الله يُسامحه .

مات في جمادى الآخرة سنة ستٍّ وعشرين وسبعمائة [٧٢٦هـ - ١٣٢٦م] .

علَّقْتُ عنه في أماكن وسمعته يقول : خلَّفَ لي أبي مالاً فضيّعتُه في الشَّهَوات وأفْلَسْتُ . ثم فتَشْتُ أورَاقه فرأيتُ حجَّةً على فلّاح بِغَرارة شعير ، فأخذتُ له بدرهم صابونة وزبيباً[٣] وذهبت الى قَرْيَتِهِ - وهي على نصف يوم من إربل - فأعطيتُ ذلك لزوجته فقالت : هُو يَحرُث فتمشَّيْتُ إليه وكلّمتُه في إبْراءِ ذِمَّتِه ، فَبَيْنَما أنا أُحدِّثُه إذ طلع في رأس السكة شيء مُدَوَّر ووقع ، فمددتُ يدي ورفعته فأجدها بُرنيّة صغيرة ثقيلة . فقلتُ له : أنا أسبُقك إلى البيت ، ثم ابْتَعَدْتُ وفَتَحتُها فإذا فيها سبعون ديناراً حُمْراً[٤] . فَبِتُّ عنده وحالَلْتُه ، وقمت بِلَيْلٍ إلى المَدِينة ومَشَى الحال .

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ١١ ؛ النعيمي : الدارس ٢ : ١٥٠ .
(٢) في الدرر: كان مظلماً في دينه .
(٣) بالأصل: وزبيب.
(٤) بالأصل: حُمْرٌ.

(٢٢٠) [الحسن بن عبد الكريم الغَمَاري][1]

الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام ، الشيخ المعمَّر أبو علي الغماري المالكي المؤدب بمصر ويُعْرَف بسبط زيادة المقرىء .

شيخ حسن خيِّر مُتَوَدِّدٌ . قال : وُلِدتُ في ذي الحجة سنة سبع عشرة وستمائة [٦١٧هـ - ١٢٢١م] .

وكان معه إجازة بتلاوَتِه بالسَّبْع على مرتضى بن جماعة الخشّاب صاحب أبي الجُود . وذكر أنه تلا أيضاً على جَدِّه وعلي بن الرَّمَّاح . سمع كثيراً من أبي القاسم بن عيسى وأبي عبد الله محمد بن عُمَر القرْطُبي ، وتَفَرَّدَ في وَقْته وأكثر عنه الرَّحَّالُونَ .

مات في شوال سنة اثنتَيْ عَشْرة وسبعمائة [٧١٢هـ - ١٣١٣م] عن خمس وتسعين سنة .

أخبرنا الحسن بن عبد الكريم بن عبْد السلام بن عبد اللّه بن فتح المقرىء ، أنا عيسى بن أبي محمد اللَّخمي سنة ثمان وعشرين وستمائة [٦٢٨هـ - ١٢٣١م] ، أنا أبو طاهر الحافظ ، أنا أبو بكر أحمد بن علي الصوفي - مِنْ أَصْلِه - أنا أبو علي الحسن بن أحمد البَزّاز ، أنا أحمد بن سَلْمَان الفقيه ، ثنا أبو داود السِجِسْتاني ، ثنا أحمد بن حنبل ، نا محمد بن سَلَمة عن ابن إسحاق عن داود بن الحُصَيْن قال : كنت أقرأ على أُمِّ سعد بنت الرَّبيع وكانت يتيمة في حجر أبي بكر فقرأتُ ﴿والذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكم﴾ قالت: لا تَقْرأْ ، ولكن ﴿ والذِين عَقَدَتْ أَيْمَانُكُم﴾[2] إنّما أُنْزِلَتْ في أبي بكر وابنه عبد الرحمن حين أَبَى الإِسْلَام فحلفَ أبو بكر أن لا يُوَرِّثه ، فلمّا أَسْلَم أَمرَهُ الله أن يُوَرِّثه نصيبَه .

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ١٩؛ الجزري: غاية النهاية ١ : ٢١٧؛ الصفدي: الوافي ١٢ : ٧٣؛ الذهبي: المعيَّن ٢٢٩؛ حسن المحاضرة ١ : ١٢٤؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٣٠.

(٢) القرآن: النساء ٣٣.

(٢٢١) [الحسن بن عبد الرحمن المراكشي][1]

الحسن بن عبد الرحمن[2] بن محمد بن علي ، بدر الدين أبو علي المراكشي ثم الدمشقي الخدي سِبط العلامة شهاب الدين أبي شَامَة .

روى لنا عن ابن عبد الدائم ، توفي سنة اثنتيْن وعشرين وسبعمائة [٧٢٢هـ - ١٣٢٢م] وقد شاخ .

سمعتُ منه مُنتَقىً من صَحِيح مسْلمٍ ومشيخةَ ابن عبد الدائم تخريج ابن الظاهِري ، خَرَّجْتُ عنه في غير موضع .

وهو ابن أخي شيخنا علاء الدين عليّ، وكان يسكن بالعُقَيْبَة ممّا يلي ناحية الشَّامِيَّة ـ رحمه الله ـ .

(٢٢٢) [الحسن بن علي القلانسي ، ابن الخلال][3]

الحسن بن علي بن أبي بكر/ بن يونس الفقيه بدر الدين أبو علي الدمشقي [٤٣-ب] القلانسي ابن الخلّال .

ولد سنة تسع وعشرين وستمائة في صفر [٦٢٩هـ - ١٢٣١م] .

واعتنى به خال أمّه الحافظ أبو العباس بن الجوهري فأسمعه الكثير واسْتَجاز له خَلائق ، وتَفرَّدَ في وَقْته . وأَكْثَرتُ عنه ، وكان من خيار الشيوخ دَيِّناً وقوراً مُسَمَّتاً طويل الروح ، حدَّث عنه ابن الخبَّازَ وابن العطّار وابن أبي الفتح ورئيس المؤذِّنين أبو عبد اللَّه الواني . سمع من ابن اللّتي ومُكرم وابن المُقَيَّر وابن الشيرازي واسحاق بن طرخان وكريمة وجعفر الهَمْدَاني .

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ١٧ .

(٢) في الدرر: عبد الرحيم. وفيها: وُلد سنة ٦٦٠هـ.

(٣) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ :١٤٨٣؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٦١؛ الوادي آشي : البرنامج ١٢٣ .

مات في رَبيع الأول سنة اثنتيْن وسبعمائة [٧٠٢هـ - ١٣٠٢م] .

أخبرنا أبو علي بن الخلّال وأبو المعالي الأبَرْقُوهي قالا : أنا جعفر بن علي ، أنا أبو طاهر السِّلَفي ، أنا الحسين بن علي ، أنا عبد اللّه بن يحيى السُّكَّري ، أنا إسماعيل بن محمد ، نا الحسن بن علي العامري ، نا يحيى بن آدم ، نا أبو بكر بن عيَّاش عن عاصم عن أبي وَائل عن مَسْروق عن مُعَاذ بن جبل قال : « بَعَثَني رسولُ اللّه ﷺ إلى اليَمن وأمَرني أنْ آخُذَ مِمَّا سَقَت السَّماءُ ومِمَّا سُقِيَ بَعْلاً العُشُر ، ومما تسقي الدَّوَالِي نصفَ العشر »[١] . أخرجه ابن ماجة عن الحسن بن علي بن عفّان ، فوافقناه .

(٢٢٣) [الحسن بن علي بن عيسى اللخمي ، ابن الصيرفي][٢]

الحسن بن علي بن عيسى بن حسن، المحدّث الإمام شرف الدين أبو علي اللّخمي المصري ابن الصيرفي .

أحد طلبة القاهرة وشيخ دار الحديث الفارقانيّة . سمع ابن رواج وابن الجُمَّيْزي والسَّاوِي والسِبط وابن قُمَيْرة ، ورحل الى الثغر أيّام السبط .

مات في ذي الحجة سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] وهو في عشر الثمانين . كتب عنه اليعمري والبرزَالي والطلبة . وله أربعون حديثاً .

قرأتُ على الحسن بن علي اللّخمي قال : قرأتُ على عبد الوهاب بن ظافر ويوسف بن السّاوي وابن الجمَّيْزِي ، أخبركم أبو طاهر السِّلَفي ، أنا القاسم بن الفضل ، ثنا هلال بن محمد بن جعفر ، نا الحسيْن بن يحيى القطَّان ، نا أبو الأشعث ، نا حمّاد بن زيد عن جميل بن قُرَّة عن أبي الوصيّ عن أبي بَرزة الأسلمي

---

(١) ابن ماجة رقم ١٨١٨ (مع بعض اختلاف في اللفظ) .

(٢) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٥٠٤ ؛ الوادي آشي : البرنامج ١٠٢ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ١٢ : ١٦٠ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٤٧ ؛ الذهبي : المعين ٢٢٣ .

قال : قال رسول اللّه ﷺ : « البَيِّعَانِ بِالخِيَار مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا »[1] . أخرجه ابن ماجة عن أبي الأشعث العجلي .

(٢٢٤) [الحسن بن علي الأصبهاني الكاتب][2]

الحسن بن علي بن محمد بن محمد بن محمد، الرئيس عزّ الدين أبو محمد الأصبهاني الأصل ثم الدمشقي الكاتب .

أجاز له أبو علي البكري وابراهيم بن خليل والشيخ اليُونيني وسمع من ابن عبد الدائم وخالد الحافظ وابن الأوْحَد وابن أبي اليُسْر . وكان ذا عقل وسؤدد لكنه مِن كَتَبَةِ ديوان الخزانة .

مولده سنة ثلاث وخمسين وستمائة[3] [٦٥٣هـ - ١٢٥٥م] .

وتوفي في عاشر شوال سنة سبع[4] وعشرين وسبعمائة [٧٢٧ هـ - ٣٠ اغسطس ١٣٢٧ م] . وسمعتُ منه اقتضاء العلم للخطيب .

(٢٢٥) [الحسن بن محمد ، ابن الطحان التاجر][5]

الحسن بن محمد بن اسماعيل بن منصور ، بدر الدين ابن الطحَّان التاجر .

سمع ابن البُنِّي والكمال بن . . .[6] والخضر بن بدر وله كرسيّ وقف تحت . . . النِّسْر سمعت منه .

---

(١) ابن ماجة رقم ٢١٨٢؛ الترمذي ٥ : ٢٥٤؛ البخاري ٣ : ٧٦، ٨٤؛ مسند أحمد ٢ : ٩؛ المستدرك ٢ : ١٦ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٢٦ .

(٣) في الدرر: في ذي الحجة .

(٤) في الدرر: تاسع .

(٥) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٣٣ .

(٦) كلمة غير مقروءة .

توفي بدمشق في رمضان سنة أربع وأربعين وسبعمائة [٧٤٤هـ - ١٣٤٤م] .

(٢٢٦) [الحسن بن مظفَّر ، ابن مناقب الحسيني](١)

[٤٤-أ] الحسن بن مظفَّر بن عبد المطلب بن عبد/ الوهاب ابن مناقِب ، أبو محمد العَلَوي الحُسيْني المنقذي المُعَدَّل .

مولده سنة ثماني عشرة وستمائة [٦١٨هـ - ١٢٢١م] .

وسمع من أبي عبد الله الإرْبِلِي وعبد العزيز بن الدُّجاجية . وكان قد شاخ واستولى عليه البَلْغَم ، فكان إذا مشى يعدو عن غير اختياره ثم يسقط .

توفي في ربيع الأول سنة سبع وتسعين وستمائة [٦٩٧هـ - ١٢٩٧م] .

أخبرنا الحسن بن مظفر العَلَوي ، أنا عبد العزيز بن محمد سنة احدى وثلاثين وستمائة [٦٣١هـ - ١٢٣٤م] أنا أبو القاسم الحافظ .

وأخبرني أحمد بن هبة الله عن المؤيّد الطوسي ، قالا : أنا هبة الله بن سهل ، أنا سعيد بن محمد البحري ، أنا زاهر بن أحمد الفقيه ، انا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ، نا أبو مُصْعب الزَّهْري ، نا مالك عن العلاء عن أبيه واسحاق بن عبد الله أخبراه أنهما سمعا أبا هريرة يقول : قال رسول اللَّه ﷺ : « إذَا ثُوِّبَ فلا تأتُوها تَسْعَوْن وآتوهَا وعَلَيْكُم السَّكِينَة فما أدْرَكْتُم فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتَمُّوا فإنَّ أحدَكُم فِي صَلاَة مَا كَان يعمد الى الصلاة »(٢) : أخْرَجَهُ مُسْلم مِن حَدِيث إسماعيل بن جَعْفَر وغيره عن العَلاَء عن أبيه . وطريق مالك صحيحة ، ولا ذِكْر لها في الكُتُب . وإسحاق : مولى زائدة .

---

(١) الصفدي : الوافي بالوفيات ١٢ : ٢٧٣ .

(٢) مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٤٦٠ ، ٥٢٩ ؛ مسلم ١ : ٤٢١ رقم ٦٠٢ ؛ أبو داود ١ : ١٥٦ رقم ٥٧٢ (مع بعض اختلاف في اللفظ) .

(٢٢٧) [حسين بن سليمان الكَفْري][1]

حسين بن سليمان بن فَزَارة ، المُقْرِىء المفتي شهاب الدين أبو عبد الله الكَفْرِي الحَنَفي المعدَّل .

ولد سنة سبع وثلاثين وستمائة [٦٣٧هـ - ١٢٤١م] تقريباً .

وقدم من قريته دمشق بعد الخمسين للاشتغال فسمع رسالة العشرين من ابن طلحة النصيبي ، وسمع من ابن عبد الدائم وابن أبي اليُسْر وجماعة . وتلا بالسبع على علم الدين القاسم بن أحمد وغيره . وعرض المقْصَد على ابن شامة ودرّس وناب في القضاء لشمس الدين الأذرعي . وكان ديّناً خيّراً متواضعاً وقوراً درّس زمانا بالطرخانية[2] . وأقرأ بالزنجيلية[3] وبالمقدميّة وأَمَّ بالخاتُونية[4] . قرأ عليه بالسَّبْع الشيخ شمس الدين مدرّس الزنجيلية وابن المبيض وابن النقيب وابن الكردي وابن إمام المشهد وطائفة وأضر مُديدة .

توفي في جمادى الأولى سنة تسع عشرة وسبعمائة [٧١٩هـ - ١٣١٩م] .

أخْبَرنا الحسَيْن بن سليمان المقرىء ، أنا محمد بن طلحة ، أخبرتنا زينب الشعرية وأخبرنا ابن عساكر عنها أن عبد الوهاب بن شاه أخبرها ، أنا عبد الكريم بن هوان الزاهد، أنا أبو نُعَيْم عبد الملك، أنا أبو عوانة، ثنا يونس، أنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب ، حدّثني سعد بن المسيّب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « بَيْنَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقَرةً قَد حَمَل عليها ، الْتَفَتَتْ إليه وَقالَتْ :

---

(١) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٥٦ ؛ النعيمي : الدارس ١ : ٥٢٨ - ٥٤٢ الجزري : غاية النهاية ١ : ٢٤١ ؛ الذهبي : المعين ٢٣٢ ؛ الدليل الشافي ١ : ٢٧٤ ؛ الصفدي الوافي ١٢ : ٣٧٧ ؛ ابن العماد : الشذوات ٦ : ٥١ .

(٢) النعيمي : الدارس ١ : ٥٣٩ -٥٤٢؛ محمد كرد علي : خطط الشام ٦ : ٩٢-٩٣.

(٣) كذا بالأصل ولعلها: الزنجارية. النعيمي: الدارس ١ :٥٢٦؛ محمد كرد علي : خطط الشام ٦ :٩٢.

(٤) بدمشق مدرستان تحملان هذا الاسم، برّانية وجوانية. النعيمي: الدارس ١ :٥٠٢؛ محمد كرد علي : خطط الشام ٦ :٩٢.

إني لَمْ أُخْلَقْ لِهَذَا . إنما خُلِقْتُ للحرث . فقالَ النَّاسُ سُبْحَان اللَّه ! فقال النّبي ﷺ : « آمنتُ بِهَذا . أَنَا وَأَبُو بَكْر وعُمَر »(1) . متَّفَقٌ عَلَيْه .

(٢٢٨) [الحسين بن علي الشبلي الحنفي](2)

الحسيْن بن علي بن بِشارة الشيخ شرف الدين ابن الشبلي الحنفي .

روى لنا عن الأنصاري عن الشَّرَف بن العُوَيْس عن الكندي توفي في المحرم سنة سبع وثلاثين وسبعمائة [٧٣٧هـ - ١٣٣٦م] وله بضع وسبعون سنة .

(٢٢٩) [حسيْن بن مبارك الموصلي](3)

حسين بن مبارك بن الثقة الموصلي الصوفي .

[٤٤-ب] خَيِّرٌ/ دَيِّن كتب كثيراً من العلم والسنة وصحب الفقراء . مولده بعد عام سبعين [٦٧٠ هـ - ١٢٧٢ م] وله تواليف وجموع وسمع من العماد بن الطبال وابن أبي القاسم .

مات في جمادى الآخرة سنة اثنتين واربعين وسبْعمائة [٧٤٢هـ - ١٣٤٢م] .

حدثني الشيخ حسين أنه كان بالموصل راهب يُكاشف ، قال : فانطلقت إليه أنا وثَلاثَة ، فقال كل واحد مِنّا إنْ كان يُكَاشفني بكذا وكذا فكشْفُهُ صحيح . فأمّا أنا فأضْمَرْتُ زيتون كلتي وآخر أراد لبناً وآخر أراد قباراً بخل ورابعنا راحت له سُبْحة فطلعنا إليه وبُسْنا يده بجهل قال فَطَلَبَ لنا من خادمه لَبَناً فقال : ما هُنَا شَيْءٌ ، قال : أُطْلُبْه من بيت فلان ، فلما أحضره قال : ضَعْهُ قدّام ذاك ، وكذا فعل بي بالزيتون وبالآخر بالقُبَّار ولم يَكُنْ عنده أيضاً بَلْ قال للخادم : اذْهَبْ الى بيتٍ فاطْلُبْ لنا قباراً

---

(١) مسلم ٤ : ١٨٥٧ رقم ٢٣٨٨ (مع اختلاف في اللفظ) ؛ مسند أحمد ٢ : ٢٤٥ ؛ البخاري ٤ : ٢١٢ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٦٠ ؛ ابن رافع السلامي : الوفيات ١ : ١٣٤ .

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٦٥ .

فَأكَلْنا واعتَقَدْنا فيه ، فلمّا نَزَلْنا تطلَّعَ إلَيْنَا مِن طاقة وقال : يا فقراء الفقير ما يكون عَوَاني وسوف تَلْقَى سبحتك .

قلت : هذا الكشف يكثُر في الرهبان فيضل به الجهلة وهو كشف شيطاني ويتولّد لهم من فرط الجُوع والخَلْوة .

(٢٣٠) [حمزة بن عبد الله بن حمزة الوكيل]

حمزة بن عبد الله بن حمزة بن أحمد بن عمر ابن الشيخ القدوة أبي عمر،ابو محمد المقدسي الصالحي الحنبلي الوكيل .

سمع المُرسي وعلي بن يوسف الصوري وخطيب مَرْدا وجماعة .

مات في رمضان سنة ستّ عشرة وسبعمائة [٧١٦هـ - ١٣١٦م] عن بضع وسبعين سنة .

أخْبرنا حمزة بن عبد الله وعمّه سليمان الفقيه ومحمد بن أحمد بن إبراهيم قالوا : أنا علي بن يوسف ، أنا المؤيد الطُّوسي وزينب الشَّعْرية .

وأنا الحسن بن علي وسليمان بن قُلاَبَة قالا : نا محمد بن عبد الواحد الحافظ . قال : أنا المؤيد وزينب .

وأنا ابراهيم بن نوح وسليمان ويحيى بن محمد وأحمد بن علي قالوا : أنا محمد بن عبد الله السُلمي ، أخْبرتْنا زينب الشعرية .

وأنا أحمد بن عبد الله عنها وعن المؤيد .

وأنا أيضاً أحمد ، أنا محمد بن سعد الهاشمي ، انا المؤيد . قالا : أتنا أمُّ الخير فاطمة بنت زعبل قالت أنا عبد الغافر بن محمد الفارسي سنة إحدى وأربعين وأربعمائة [٤٤١هـ - ١٠٤٩م] . أنا أبو عمرو بن حمدان ، نا الحسن بن سفيان الحافظ ، ثنا عبد الحميد بن بيان ، نا هشيم عن شعبة عن عديّ بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس عن النبيّ ﷺ : « مَنْ سَمِعَ النِّداءَ فَلَمْ يُجِبْ فَلاَ صَلاَةَ

لَهُ إلَّا مِنْ عُذْرٍ »[1] . أخرجه ابن ماجة عن عبد الحميد فوافقناه بعلوّ .

(٢٣١) [حبيبة بنت إبراهيم المقدسية][2]

حبيبة بنت ابراهيم بن عبد الله بن الزاهد أبي عمر بن قدامة ، أمّ عبد الله المقدسية .

ولدتْ سنة اربع وخمسين [٦٥٤هـ - ١٢٥٦م] وسمعتْ من ابن عبد الدائم أمها حبشِية. ولم تتزوج ابداً. سمعت منها انتخاب الطبراني لابنه أبي ذر علي ابن فارس . ولها إجازة محمد بن عبد الهادي[3] .

اخبرتْنا حبيبة وست العرب بنتا العزّ وزيْنبُ الكمالية وست الفقراء زينب وفاطمة بنات الواسطي وفاطمة الدباهية وخديجة وزينب بنتا عبد الرحمن وحرميّة بنت ناصر قلن اخبرنا ابن عبد الدائم ، انا يحيى الثقفي ، أنا الحداد - حضوراً - .

[٤٥-أ] وَأُنْبِئْتُ عن خليل بن أبي الرجاء وأبي / المكارم بن اللّبّان قالا : أنا أبو علي الحدّاد ، أنا أبو نُعَيْم ، انا ابن فارس ، نا هارون بن سليمان ، نا حمّاد بن مسعدة ، ثنا ميمون بن موسى عن الحسن عن أمّه عن أمّ سَلَمَة : « انّ النّبيّ ﷺ كان يُصَلِّي رَكْعَتَيْن بَعْدَ الوِتْرِ وهو جَالِسٌ »[4] .

(٢٣٢) [حبيبة بنت أحمد المقدسية]

حبيبة بنت المفْتي تقي الدين أحمد ابن العزّ محمد ابن الحافظ عبد الغني المقدسية زوجة شيخ الاسلام شمس الدين .

---

(١) ابن ماجة رقم ٧٩٣؛ المستدرك للحاكم ١ : ٢٤٥ .

(٢) كحالة : اعلام النساء ١ : ٢٣٩ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ :٣؛ ابن رافع السلامي ١ :٥٠٣.

(٣) في الدرر: ماتت ليلة عاشر ذي القعدة سنة ٧٤٥هـ.

(٤) مشكاة المصابيح ١ : ٤٠٠ رقم ١٢٨٤ .

إمرأة صالحة عابدة مؤمنة ، سمعتْ من أبِيها ومِن اليَلْداني ، وأجاز لها ابن القُبَّيْطِي . وجماعة .

توفيتْ في ربيع الأول سنة ثلاث وسبعمائة [٧٠٣هـ - ١٣٠٣م] .

اخبرتْنا حبيبة بنْت أحمد ، أنا عبد الرحمن بن أبي الفهم ، أنا ابن كُلَيْب ، نا ابن بَيَان ، أنا محمد بن محمد ، أنا إسماعيل الصَّفّار ، نا الحَسَن بن عرفة ، نا ابن عُلَيّة عن محروم عن سيّار قال : قال عُمَر بن عبد العزيز في اصحاب القَدَر : يُستتابُونَ فإنْ تَابُوا وإلاّ نُفُوا مِن دِيَارِ المُسْلِمِينَ .

(٢٣٣) [حبيبة بنت عبد الرحمن المقدسية][١]

حبيبة بنت ابي بكر عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم ، أمّ محمد المقدسية .

رَوَتْ عن خطيب مَرْدَا وابن عبد الدائم وأجاز لها سبط السِّلَفِي وجماعة وهي زوجة شمس الدين ابن التاج .

توفيت في شعبان سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة [٧٣٣هـ - ١٣٣٣م]. أجازَتْ لِحَفِيدِي محمد بن عبد الرحمن .

قرأتُ على حَبيبة وَخَدِيجة وَزَيْنَب بنات عبد الرحمن وأُمِّهَنَّ خاتون أخْبَرَكُنَّ خطيب مردا وحبيبة حاضرة ، أنا أبو القاسم البوصيري ، أنا يحيى بن المشرف ، أنا أحمد بن نَفِيس ، أنا علي بن الحسيْن بن بندار أنا الحسن بن فيل ، نا الحسين ابن الحسن، نا ابن المبارك ، نا مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «يَقُولُ الله يَوْمَ القِيَامَة: ايْن المُتَحَابُّونَ لِجَلاَلِي ؟ اليَوْمَ أُظِلُّهُم في ظِلِّي ، يَوْمَ لاَ ظِلَّ الاّ ظِلّي »[٢] .

---

(١) كحالة: أعلام النساء ١ : ٢٤١ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٥ .

(٢) ذخائر المواريث ٤ : ١٧ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٣ : ٣٢ .

(٢٣٤) [حرمية بنت ناصر المقدسية][1]

حرمية بنت ناصر بن عبد الدائم المقدسية .

إمرأة فقيرة متعفّفة تغشى بيْتَ الكمال ، زمِنَتْ قبل مَوْتِهَا ستة أعوام .

روتْ عن إبراهيم بن خليل وابن عبد الدائم .

ماتت في ربيع الآخر سنة خمس وسبعمائة [٧٠٥هـ - ١٣٠٥م] .

قرأت عليها انتخاب الطبراني لابْنِهِ على أبي محمد بن فارس ، مَضَت الرواية عنها . وقد سمع منها المحب والواني وجماعة[2] .

---

(١) كحالة : أعلام النساء ١ : ٢٥٥ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٨ .

(٢) بالهامش وبخط الزرندي تعليق نصه : بلغ الزرندي عبد الله قراءة على مؤلفه أبقاه الله .

حرف الخاء

ـ ابن الخباز : اسماعيل .

* * *

ـ الخُتْني : علي .

* * *

ـ ابن الخرقي : ابو المَحاسن .

* * *

(٢٣٥) [الخضر بن عبد الرحمن الازدي الدمشقي][(١)]

الخضر بن أبي الحسين عبد الرحمن بن الخضر من الحسين بن عبد الله بن عبدان، المعمَّر شمس الدين أبو القاسم الأزدي الدمشقي الكاتب .

ولد في ربيع الأول سنة سبع عشرة وستمائة [٦١٧هـ ـ ١٢٢٠م] .

وعُنِيَ بِهِ والِدُهُ فَأَسْمَعَهُ من أبي المحاسن بن أبي لُقْمَة وابن البُنّ وابن صَصْرَى وزيْن الأمناء وأبي المجد القَزويني . وَتَفَرَّد بأشْياء . وكان عريّاً من العلم عُزل في آخر عمره من كتابَةِ دار الطُّعم .

مات في ذي الحجة سنة سبعمائة [٧٠٠هـ ـ ١٣٠١م] .

---

(١) الوادي آشي : البرنامج ١٢٣ .

أخبرنا ابو القاسم بن عبدان ، انا المعافى بن إسماعيل الفقيه ، أنا ابو الربيع سليمان بن محمد بن محمد بن خميس ، أنا أبي ، أنا أحمد بن عبد الباقي الموصلي ، أنا نصر بن/ أحمد المَرجي ، نا أبو يَعْلى المَوْصلي ، نا يحيى بن عبد الحميد ، نا ابن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة عن أبيه ، عن قتادة بن النعمان « أنه أُصِيبَتْ عَيْنُهُ يوم بَدْر فَسالَتْ حَدَقته على وَجْنَتِهِ فأرادوا أن يَقْطَعُوهَا فَسَأَلُوا النَّبيّ ﷺ فقال لا ، فَدَعَا بِهِ فَغَمَزَ حَدَقَتَهُ بِرَاحَتِهِ فَكَانَ لا يُدْرَى أَيُّ عَيْنَيْهِ أُصِيبَتْ » . [٤٥-ب]

(٢٣٦) [الخضر بن عبد الله ابن حَمُّويَه الجُوَيْني][1]

الخضر بن عبد الله بن عمر بن علي بن محمد بن حمّويه ، أبو سَعْد الجُوَيْني ثم الدمشقي الصّوفي ، شيخ الخانِكَاه السُّمَيْسَاطِيَّة[2] . مع أخيه شرف الدين عبد الله .

ولد سنة اثْنَتَيْن وتسعين وخمسمائة [٥٩٢هـ - ١١٩٦م] . وكان يسمّى مَسْعُوداً أيضاً .

سمع من ابن طبرزد والكِنْدي وجماعة وأجازَ له ابن كُلَيْب وابن الجَوْزي والمبارك بن المعطوش وطائفة وخدم في شَبِيبَتِهِ مع بني عمّه جُنْدياً ثم تصوّف وعلّق تاريخاً في مجلدَيْن فيه فوائد وعجائب ، أجاز لي مروياته بكتابة المحدّث علي بن نفيس لضعف بصره .

ومات في ذي الحجة سنة أربع وسبعين وستمائة [٦٧٤هـ - ١٢٧٦م] .

أنبأنا الخَضِر بن عبد الله ، أنا عمر بن محمد ، أنا محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو إسحاق البَرْمَكي - حُضُوراً - أنا ابن مَاسِي ، أنا أبو مُسلم الكُجّي ، نا محمد

---

(١) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٦٩ ؛ النعيمي : الدارس ٢ : ١٥٥ .

(٢) النعيمي : الدارس ٢ : ١٥١ وما بعدها ؛ محمد كرد علي : خطط الشام ٦ : ١٣٥ .

ابن عبد الله، نا حميد الطويل قال : سُئل أَنس عَن الحِجَامة للصائم قال : مَا كُنّا نَكْرَهُهُ إلاّ لِجَهْدِهِ[1] .

(٢٣٧) [خَطّاب بن محمد بن زنطار الأشْرفي]

خَطَّاب بن محمد بن زِنْطَار مُعين الدين الاشرفي .

فيه دِين وَعَقْل .

سمع من فرج الحَبَشي وعثمان بن علي القُرشي وجماعة .

مَوْلده سنة ثمان وأربعين وستمائة [(٦٤٨هـ - ١٢٥٠م] .

ومات في شعبان سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] .

أخبرنا خَطّاب بن محمد ، أنا عثمان ابن خَطيب القَرافة عن السِّلَفي ، أنا أبو بكر الطريثيثي ، أنا عبد الملك بن محمد ، أنا حمزة بن محمد ، نا عباس الدُّوري ، نا محمد بن القاسم الأسَدي ، نا الأوْزاعي عن الزهري عن أبي سَلَمَة عن أبي هريرة أنّ النّبيّ ﷺ قال : « إنّ اليَهُود وَالنَّصَارَى لَا يَخْضِبُونَ فَخَالِفُوهُمْ »[2] . الأسَدِي ليس بثقة[3] ، ولكن الحديث مخرَّج في الصَّحِيحَيْن مِن حديث ابن عُيَيْنَة عن الزُّهري عن أبي سَلَمَة وسليمان بن يَسَار ، وأخْرَجَهُ النَّسَائي مِن حديث عيسى بن يونس عن الأوزاعي ، كذلك .

(٢٣٨) [خليل بن كَيْكَلدى العلائي][4]

خَليل بن كَيْكلدى الفقيه الحافظ أبو سعيد العَلاَئِي الدّمشقي سِبط البرهان الذهبي .

---

(١) أبو داود ٢ : ٣٠٩ رقم ٢٣٧٥ .

(٢) النسائي ٨ :١٣٧ ؛ مسلم ٣ :١٦٦٣ رقم ٢١٠٣ ؛ الألباني : سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ٨٣٦ (مع اختلاف في صيغة الفعل المضارع) ؛ مسند أحمد ٢ : ٢٤٠ .

(٣) الذهبي : ديوان الضعفاء ٢٨٥ : قال أحمد والدارقطني : كذّاب .

(٤) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ :١٥٠٧ - ١٥٠٨ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٩٠ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ١٩٠ -١٩١ ؛ الدليل الشافي ١ :٢٩٣ ؛ ابن رافع السلمي : الوفيات ٢ : ٢٢٦ .

مولده سنة أربع وتسعين وستمائة [٦٩٤هـ - ١٢٩٥م] . حفظ القرآن والسنّة والنّحو وغير ذلك وسمع الكثير وهو مَعْدُود في الأذْكِيَاء . وله يَدُ طُولَى في فنّ الحديث ورِجاله .

سمع من جماعة منْ أصحاب ابن الزَّبِيدِي وابن اللَّتّي ، وَحَصَّل الأجزاء الجيّدة والكُتُبَ النَّفِيسة . وَدَرَّس وأفْتَى وَنَاظَرَ . واللّه يُصْلِحُهُ آمِين[1] .

أَنْشَدنا خَلِيل العَلائي والوَانِي بِمَنِين قالا أنشدنا الشّهاب محمد بن دَمَرْدَاش الشاعر لنفسه :

[الطويل]

أَقُولُ لِمِسْوَاكِ الحَبيب لَكَ الهَنَا ... بِلَثْمِ فَمٍ ما نالَهُ ثَغْرُ عَاشِقِ
فَقَالَ وَفي أحشَائِهِ حُرَقُ النَّوَى ... مَقَالَةَ صَبٍّ للدِّيَارِ مُفَارِقِ
/تَذَكَّرْتُ أَوْطَانِي فَقَلْبي كَمَا تَرَى ... أُعَلِّلُهُ بَيْنَ العُذَيْبِ وَبَارِقِ

[٤٦-أ]

(٢٣٩) [خَاتُون بِنْتُ عبد الله]

خَاتُون بِنْتُ عبد الله ، فتاة أبي بكر عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم المَقْدِسِي وأم أولاده . امرأة دَيِّنَة خَيِّرة .

سمعتْ من خطيب مَرْدا وإبراهيم بن خليل .

ماتت في صَفر سنة اثْنَتَيْن وسبعمائة [٧٠٢هـ - ١٣٠٢م] .

أَخْبَرَتْنا خاتون وَبَنَاتُها خَدِيجة وَحَبِيبة وَزَيْنَب بنات عبد الرحمن وإسماعيل بن المَلاَق وأحمد بن الصَّرْخَدِي وغيْرهم قالُوا: أنا محمد بن إسماعيل، أنا أحمد بن حمزة السّلمي ، انا ابو علي الحداد إجازة .

---

(١) توفي سنة ٧٦١هـ.

وبه قال محمد ، وأنا السُّلمي قال أنا يحيى بن عبد الباقي ، أنا حمد الحدّاد قالا ، أنا أبو نُعَيْم الحافظ نا ابن مالك ، نا عبد الله بن أحمد ، حدَّثني أبي، نا علي بن حَفْص، نا سِلَيْمان بن المُغِيرة عن يونس قال: ما رأيتُ أطْوَلَ حُزْناً مِن الحَسَن كان يَقُول : نَضْحَكُ وَلعَلَّ اللّه قد اَطَّلَعَ عَلَى أعمالِنَا ، فقال : لا أَقْبَلُ مِنْكُم شَيْئاً .

(٢٤٠) [خديجة بنت أحمد بن عبد الدائم بن نِعمة](١)

خديجة بنت أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد . أمّ محمد ، دَيّنة صالحة .

مَوْلدها في حُدود سنَة ثمانٍ وتسعين وخمسمائة [٥٩٨هـ - ١٢٠٢م] فهي أكبر الإخْوة وهي والدة شَيْخَتِنَا فاطمة بنت حُسَيْن الآمِدِيّة التي رَوَتْ عن ابن الزَّبِيدي . وكانت خديجة تُلَقِّن النِّساء . أجاز لها أبو جعفر الصَّيْدَلاَني وَعَفِيفة الفَارْقانِيَّة وأسعد بن روح وعائشة بنت مَعْمر وعين الشمس الثَّقَفِيَّة . ولَمْ أَرَ لَهَا سماعاً عالياً فقد كانَ يُمْكِنُها السماع من ابن طَبَرْزَد والكِنْدي وأبوها مِن طَلَبَة الحديث لكنه تَهَاوَنَ بِهَا .

تُوُفِّيَت في ربيعِ الآخر سنة خمس وثمانين وستمائة [٦٨٥هـ - ١٢٨٦م] وقد روَتْ قديماً في حياة ابن الزَّبيدي بعد غَلْق الشيخ ضياء الدين أسماء النسوة اللاتي يَروِينَ مِن المَقَادِسَة، فقال : خديجة بنت أحمد بن عبد الدائم ، أمّ محمد امرأة خيِّرة .

أنبأتنا خديجة بنت احمد بن اسعد بن أبي الفتوح بن رَوْح ان فاطمة بنت عبد الله أخْبرَتْهم، أنا محمد بن عبد الله ، أنا سليْمان بن أحمد ، نا إدريس بن جعفر العَطّار، نا يَزيد بن هارون، أنا يحيى بن سعيد عن عبّاد بن تميم عن عُوَيْمر

---

(١) كحالة: أعلام النساء ١ : ٣٢١.

ابن أشقر «أنه ذَبحَ قَبْلَ أنْ يُصَلّي النّبِيّ ﷺ يوم الاضْحَى فَأَمَرَهُ أنْ يعيد»[1] .
أخرجه ابن مَاجَة من طريق أبي خالد الأحْمر عن يَحْيى بن سعيد الأنصاري .

(٢٤١) [خديجة بنت إسحاق بن خليل]

خديجة بنت إسحاق بن خليل بن فارس بن مسعود . أمّ علي بنت القاضي كمال الدين الشَّيْباني الشافعي قاضي زُرْع .

أجاز لها مُكرم وكَريمة وابن القُبَّيْطِي وطائِفة وآنْتَقى لها أبو عَمْرو المُقاتِلي جُزءاً .

تُوفّيتْ في المحرم سنة سبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠٠م] .

أخْبرتنا خديجة بنت إسحاق سنة ستٍّ وتسعين [٦٩٦هـ - ١٢٩٧م] أنْبَأنا هبة الله بن الحسَن ، وأنا محمد بن علي العبَّاسي ، أنا عبد الرحمن بن إبراهيم قالا : أخْبَرَتنا تَجَنّي الوَهْبَانِية، أنا الحُسَيْنْ بن طَلْحة، نا محمد بن أحمد بن رزْقُويه، أنا إسماعيل بن محمد ؛ نا عبد الله بن أيُوب المُخرمي ، نا سفيان عن الزهري عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذَا حَضَرَت الصَّلاة والعَشَاء فَأبْدَؤُوا بالعَشَاء»[2] رواه التّرمذي عن قُتَيْبَة عن سُفْيان وهو مَتَّفق عَلَيْه .

(٢٤٢) [خديجة بنت حازم المقدسية][1]

خديجة بنت حازم بن عبد الغنيّ بن حازم المقدسية ، زوجة محمد بن الصّلاح الراجحي / حضرت في الثانية خطيب مردا وسمعت من ابراهيم بن خليل وابن عبد الدائم . [٤٦-ب]

---

(١) ابن ماجة رقم ٣١٥٣. وفيه ورد الحديث مختلفاً بما نصه: «انه ذبح قبل الصلاة فذكره للنبي ﷺ فقال: أعِدْ أضحيتك» .

(٢) الترمذي ٢ :١٤٨ ؛ مسلم ١ :٣٩٢ رقم ٥٥٧ وفيه: « إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة. . . » مسند أحمد ابن حنبل ٣: ٢٣٨ .

(٣) كحالة: أعلام النساء ١ :٣٢٥.

مـاتت في جمـادى الأولى سنــة ثـلاث وعشــرين وسبعمـائــة [٧٢٣هـ ـ ١٣٢٣م] .

أخبرتنا خديجة بنت حازم وفاطمـة بنت عوض وأمهـا عائشـة بنت رزق الله البلادية وأحمد بن محمد بن حازم ومحمد بن أبي بكر بن عبد الدائم واسماء بنت الكمال وبنت عمها زينب وفاطمة بنت الواسطي وفاطمة بنت الدباهي وست العرب بنت العز وزينب بنت عجرمة وزينب بنت مظفر قالوا : أنا ابن عبد الدائم .

وأخبرتنا زينب بنت عبد الله بن الرضي ، أنا أبو عبد اللّه الحافظ .

وأنا محمد بن موسى وفاطمة بنت عوض قالا : أنا خطيب مردا محمد .

وأنـا محمد بن عبـد اللّه بن عـوض ، أنـا خـطيب مـردا وابن عبـد الـدائم ومحمد بن سعد وابراهيم بن خليل قالوا خمستهم : أنا يحيى بن محمود ، أنا أبو علي الحداد ـ حضوراً ـ أنا أبو نعيم الحافظ ، نا أبو بكر أحمد بن يوسف العطّار ، نا اسماعيل القاضي ، نا سليمان بن حرب ، نا حمّـاد بن زيد عن أيـوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبـان قال : قـال رسول اللّه ﷺ : « أيُّمَـا آمرأة سـألتْ زوجها الطلاق في غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة »(١) .

وبه عن ثوبان مرفوعاً قال : « عائد المريض في مخرقة الجنة »(٢) .

أخرج الأول أبو داود والترمذي وابن ماجة من طـريق حماد بن زيـد نحوه . ورواه عبد الوهاب الثقفي عن أيوب فقال عن أبي قِلابة عمّن حدّثه عن ثوبان .

وخرّج الثاني منهما مسلم والترمذي من حديث حمّاد وحديث يزيد بن زريع وهشيم عن خالد الحذاء معاً عن أبي قلابة لكن رواه عاصم الأحول عن أبي قلابة عن الأشعث الصنعاني عن أبي أسماء ، وتابعه مثنى بن سعيـد عن أبي قلابـة قال البخاري : وهذا الأصح .

---

(١) أبو داود ٢ : ٢٦٨ رقم ٢٢٢٦ ؛ ابن ماجة رقم ٢٠٥٥ ؛ مسند أحمد ٥ : ٢٧٧ ؛ المستدرك ٢ : ٢٠٠ .

(٢) مسلم ٤ : ١٩٨٩ رقم ٢٥٦٨ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٥ : ٢٧٩ ، ٢٨٣ .

(٢٤٣) [خديجة بنت عبد الرحمن المقدسية]

خـديجة بنت عبـد الرحمن بن أحمـد بن عبد الملك بن عثمـان ، أمّ فاطمـة المقدسيّة .

رَوَتْ عن خطيب مَردا . رَوَتْ من جزء ابن فِيل .

توفيت في حدود سنة سبع وسبعمائة [٧٠٧هـ - ١٣٠٧م] .

أخبـرتْنا خـديجة بنت عبـد الرحمن وطـائفة قـالوا : أنـا خطيب مَـردا ، نـا البُوصِيري ، أنا يحيى بن المشْرف ، أنا أحمد بن سعيد ، أنا علي بن بُنْدَار ، أنا أبو طاهر بن فِيل ، نا مالك بن سُلَيْمان ، نا بقيَّة عن بُجَيْر عن خالد بن مَعْدَان عن خيار بن سلمة « أنَّه سأل عَائشة فقالت : آخِرُ طعَامٍ أَكَلَهُ رَسُولُ اللَّه ﷺ ، طَعَامٌ فِيهِ بَصْلٌ »[1] .

(٢٤٤) [خديجة بنت عبد الرحمن بن عمر]

خديجة بنت عبـد الرحمن بن عمـر بن عوض المقـدسيّة ، وَالِـدة الشهاب أحمد بن السَّلار . أجاز لها النِّشْتِبْري والرشيد بن مَسْلَمة والحافظ ابن خليل .

تـوفيت في ربيع الآخـر سنة عشـرين وسبعمـائـة [٧٢٠هـ - ١٣٢٠م] ولهـا ثمانون سنة .

سمعتُ منها الأول من مشيخة ابن مَسْلَمة .

أخْبَرنا محمد بن التاج وأُخْتُه خديجـة ومحمد بن أحمـد بن أبي بكر وعبـد الرحيم بن يحيى ، قالوا : أنا أحمـد بن المفرَّج في سنـة ثمان وأربعين وستمـائة [٦٤٨ هـ - ١٢٥٠م] - سَمَـاعاً - سـوى خديجـة فقالت : إجـازَة ، قال : أنبـأنـا الحسيْن بن عبـد الـرحمن بن محبـوب ، أنـا علي بن بَيَـان ، أنـا عبـد الملك بن

---

(١) ذخائر المواريث ٤ : ١٩٨ .

بشْران ، أنا أحمد بن خُزَيْمة ، نا عبد اللّه بن أحمد الدَّوْرَقي ، نا عمْرو بن مرْزُوق ، نا شُعْبة عن أَيُّوب وخالد عن الحسَن عن أمّه عن أمّ سَلَمة عن النّبيّ ﷺ أنه قال في عَمَّار : « تَقْتُلُكَ الفِئَةُ البَاغِيَة »[1] وقال خالد : « تَقْتُلُهُ » رواه مُسْلم من طريق غُنْدُر عن شعبة/ عن خالد . فقال : عن سعيد بن أبي الحسن عن أمّه عن [٤٧ - أ] أمّ سَلَمة . ومن طريق عبد الصمد[2] عن شُعْبة عن خالد[3] عن سعيد والحسن عن أمّهما .

(٢٤٥) [خديجة بنت عبد الرحمن بن محمد المقدسية][4]

خديجة بنْت أبي بكر عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم المقدسيّة . أمّ محمد زوجة عبد الله ابن الشيخ .

سمعَتْ من خطيب مردا وإبراهيم بن خليل وأجازَ لها السِّبْط وجماعة .

توفيتْ في جمادى الأُولى سنة اثنتيْنِ وسبعمائة [٧٠٢هـ - ١٣٠٢م] سُمِعْتُ منها انتخابَ الطَّبَراني على ابن فارس .

(٢٤٦) [خديجة بنت عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبَّار][5]

خديجة بنت الرضي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار . أمّ محمد .

امرأةٌ صالحةٌ كثيرة التِّلاوة والذِّكْر قَانِعةٌ باليَسير متواضعةٌ خَيِّرة قَبِلَتْ لأخِيها السَّيْف أحَدَ عشَر وَلَداً .

وُلدتْ في سنة سبع عشرة وستمائة [٦١٧هـ - ١٢٢٠م] .

---

(١) مسلم ٤ : ٢٢٣٦ رقم ٢٩١٦ ؛ مسند أحمد ٢ : ١٦١ ، ١٦٤ ؛ المستدرك للحاكم ٣ : ٣٨٦ .

(٢) هو عبد الصمد بن عبد الوارث .

(٣) هو خالد الحذاء .

(٤) كحالة : أعلام النساء ١ : ٣٣٤ .

(٥) كحالة : أعلام النساء ١ : ٣٣٤ - ٣٣٥ ؛ الوادي آشي : البرنامج ١٧١ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٢ .

وسمعتْ من القزويني والبهاء والشمس البُخاري وابن الزَّبيدي وأبي موسى ابن الحافظ . وأجاز لها ابن عبد السلام وأبو منصور بن عفيجة . حدّث عنها ابن الخَبَّاز في مُعْجَمه العَتِيق ، وبَقيتْ حتى سمع منها الوَاني وأَقْرانِهِ .

توفيت في ربيع الآخر سنة إحدى وسبعمائة [٧٠١هـ - ١٣٠١م] .

أخبرَتْنا خديجة بنت الرَّضي أنا أحمد بن عبد الواحد ، أنـا عبد المنعم بن عبد اللَّه الصَّاعِدي ، أنا عبد الغَفَّار بن محمد ، أنا محمد بن موسى الصَّيْرَفي ، أنا محمـد بن يعقوب الأَصَمّ ، نـا محمد بن عبـد اللَّه بن عبد الحَكَم ، أنـا أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالتْ : «لَمَّا قَدِم النَّبي ﷺ وعَكَ أَبُو بَكْر وبِلَال فكانَ أبو بكر إذا أَخَذَتْهُ الحُمَّى يَقُول :

[الرجز]

كــلُّ آمْــرِىءٍ مُصَبَّـحٌ في أَهْلِهِ والمَــوْتُ أَدْنى مِن شِـرَاكِ نَعْلِهِ

وكان بِلال إذا أُقْلِع عنه يَرْفَع صوته فيقول :

[الطويل]

ألا لَيْتَ شِعْـري هـلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً بــوادٍ وَحَــوْلي إذْخِــرٌ وجَـليـلُ
وهَـلْ أَرِدَنْ يَـوْمـاً مِيَاهَ مِجَنَّــةٍ وَهَـلْ يَبْدُوَنْ لي شَـامَـةٌ وَطَفِيـلُ

اللَّهمّ آلْعَنْ عُتْبَـة بن رَبيعة وشَيْبَـة بن رَبيعة وأُمَيَّـة بن خَلَف»[١] . أَخْـرَجَـه البخاري ومسلم من حديث أبي أُسَامة عن هشام .

وبِـه إلى ابن عبد الحكم ، نـا إسحـاق بن فُـرات عن يحيى بن أيُّـوب عن يحيى بن سعيد أَخْبَرني نافع عن ابن عمر عن حفصة « أنّ رسول اللَّه ﷺ كانَ إذَا

---

(١) ورد الجزء الأول من الحديث في صحيح البخاري ٧ : ١٥١، ١٥٨ .

نُودِيَ لِصَلاةِ الصُّبحِ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ صَلاةِ الصُّبْحِ يُخَفِّفُهُمَا »(١) . أخْرجَه النَّسَائي عن ابن عبد الحَكَم فوافَقْنَاهُ .

(٢٤٧) [خديجة بنت عمر العُقَيْلي](٢)

خديجة بنت الصاحب العلّامة كمال الدين أبو القاسم عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جَرَادَة العُقَيْلِي الحلَبي ، أم عمر ، زوجة قاضي حَماة عزّ الدين بن العديم .

وُلدتْ بعد سنة عشرين وستمائة [٦٢٠هـ - ١٢٢٣م] .

وسمعُت من الرُّكن إبراهيم بن علي الحنفي ، وكانت امرأةً جليلةً صالحةً مشكورةً وهي والدةُ قاضي حَلَب كمال الدين عمر بن عبد العزيز الحنَفي . تُوفّيتْ بحمَاة سنة ثمان وسبعمائة [٧٠٨هـ - ١٣٠٩م] .

قَرأْتُ على خديجة وشُهْدَة ابْنَتيْ ابي القاسم العُقَيْلي وسُنقُر الزَّيْني : أخبركم إبراهيم بن علي الدّمشقي سنة تسع وعشرين وستمائة [٦٢٩هـ - ١٢٣٢م] ، أنا أبو سعد عبد الله بن محمد القاضي ، أنا أبو بكر محمد بن القاسم الشَّهْرَزُورِي ، نا أبو حامد أحمد بن محمد الشُّجَاعي ببَلْخ ، أنا محمد بن عبد الله بسَرَخْس ، نا زاهر بن أحمد الفقيه ، نا أبو بكر البسطامي ، نا علي بن داود ، نا محمد بن عبد العزيز عن بَقِيّة عن الأَوْزَاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالتْ : قال رسول الله ﷺ/ : « مَا جُبِلَ وَلِيٌّ للّهِ إلاَّ عَلَى حُسْنِ العَهْدِ والإِنْصَافِ والسَّخَاءِ »(٣) . [٤٧ - ب]

---

(١) النسائي ٣ : ٢٥٢ - ٢٥٦ . ورد فيه الحديث عن حفصة - رضي الله عنه - من طرق متعددة واختلافات في اللفظ .

(٢) كحالة : أعلام النساء ١ : ٣٣٨ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ١٦ .

(٣) السمهودي : الغماز على اللماز ص ١٢١ رقم ٢٤٨ . وفيه : « ما جبل ولي الله إلّا على السخاء » .

هذا حديث غريبٌ مُنْكَر . وإسناده مِن زَاهر إلى الأَوْزاعي مُظْلِمٌ[1] . ولِبَقِيَّة عن الأَوْزَاعِي عَجَائِبُ دَلَّسَها بِلَفْظَةِ « عَنْ » .

(٢٤٨) [خديجة بنت محمد بن سعد المقدسية][2]

خديجة بنت محمد بن سعد بن عبد اللّه بن سعد المقدسية ، أم أحمد ، زوجة أبي بكر بن طُرْخَان .

حدَّث عنها ابن الخَبّاز بحديث من البخاري في مُعْجَمه قبل مَوْتها بأَرْبعينَ سنة . وكان مَولدها في سنة أربع وعشرين وستمائة [٦٢٤هـ - ١٢٢٧م] .

روَتْ عن ابن صبَّاح وابن الزَّبيدي . توفيت في أوّل سنة إحدى وسبعمائة [٧٠١هـ - ١٣٠١م] .

أَخْبَرتْنَا خديجة بنت محمد السَّعْدِية وأبو الحسَيْن بن الفقيه ومحمد بن أبي العزّ قالوا: أنا الحسَيْن بن مُبَارك، أنا أبو زُرْعة، أنا مَكّي بن منصور، أنا أبو بكر الحِيري ، أنا محمد بن يعقُوب الأَصَمّ ، أنا الرَّبيع ، نَا الشَّافعي ، أنا مالك عن نافع عن ابن عمر « أنّ النبي ﷺ نَهَى عن النَّجش[3] وأنَّهُ نَهَى عَن قَتْل الكِلاب[4] وأنَّهُ قال : لا يَخْطِبْ أَحَدُكُمْ عَلى خِطْبَةِ أَخِيه »[5] . متَّفَقٌ على هذه الأَحَادِيث الثَّلاثَة .

---

(١) لأن فيه يوسف بن السفر الذي قال فيه ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به. وقال عنه الدارقطني وغيره: متروك. الذهبي : ديوان الضعفاء ٣٤٧.

(٢) الوادي آشي : البرنامج ١٧١ -١٧٢ .

(٣) تم تخريج الحديث في الترجمة رقم ٢١ .

(٤) أبو بكر الحازمي : كتاب الاعتبار ١٨٩ .

(٥) البخاري ٣ : ٩٠ -٩١؛ الترمذي ٥ : ٧٠؛ مسند أحمد ٢ : ٤٢، ١٤٢ .

(٢٤٩) [خديجة بنت محمد المَراتِبي الصالحية][1]

خديجة بنت محمد بن محمود بن عبد المنعم بن المَرَاتِبِي . أمّ محمد الصَّالحية ابنة حبيبة بنت الشيخ أبي عمر .

مُتعبّدةٌ صالحةٌ سمعتْ من الزَّبيدي والفخر الإِرْبِلِي .

تُوفّيتْ في جمادى الأولى سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] .

أخبرتْنا خديجة بنت محمد المراتبية وخديجة بنت محمد الأنصارية وفاطمة بنت إبراهيم ووزيرة بنت عمر وهديّة بنت عبد الحميد وزينب بنت سليمان وخديجة بنت عبد الرحمن وآخرون قالوا : أخبرَنَا الحُسَيْن بن الزَّبيدي ، أنا عبد الأول المالِيني ، أنا عبد الرحمن الدُّؤادي ، أنا ابن حَمُّويَة ، أنا أبو عبد اللَّه الفَرَبْرِي ، نا أبو عبد اللَّه البُخاري ، نا أبو عاصم ومكّي قالا : نا يزيد بن أبي عُبَيْد عن سَلَمة ابن الأَكْوَع قال: «أمرَ النبي ﷺ رجلاً مِن أَسْلَم أنْ أَذِّنْ في الناس : أَنَّ مَنْ كَانَ أَكَل فَلْيَصُمْ بَقِية يَوْمِهِ ، ومن لم يكنْ أكل فَلْيَصُمْ فإنَّ اليوْمَ يَومُ عَاشُورَاء »[2] . هذا حديث رواه ابن الخبَّاز في مُعْجَمِه عَن خديجة بنت عبد الرحمن .

(٢٥٠) [خديجة بنت نصر الله الصالحية][3]

خديجة بنت شيخنا نصر الله[4] بن محمد بن عيَّاش الصَّالحية ، رَوَتْ عن الكَرْمَاني .

توفيتْ في سنة خمس وعشرين وسبعمائة (٧٢٥هـ - ١٣٢٥م] وكانت مشكورة .

---

(١) الوادي آشي : البرنامج ١٧٢ ؛ النجوم الزاهرة ٨ : ١٩٣ .

(٢) البخاري ٣ : ٥٨ ؛ النسائي ٤٩ : ١٩٢ .

(٣) كحالة : أعلام النساء ١ : ٣٤٥ .

(٤) ستَرد ترجمته في الجزء الثاني من هذا الكتاب .

أخبرتْنَا خديجة بنت نصر الله ، أنا عمر بن محمد ، أنا القاسم الصَّفَّار .

(ح) وأنا أحمد بن عساكر عن القاسم الصَّفَّار والمؤيَّد بن عبد اللّه السُّكَّرِي قالا : أنا عبد الخالق بن زاهر ، أنا محمد بن عُبَيْد اللّه الصَّرَّام ، أنا أبـو الحسَن العَلَوي أنا العبّاس بن توهيار ، نا سهل بن عمار ، نا عَمْرو ، نا شعْبَة ، نا قَتَادَة عن عبد اللّه بن باباه[1] عن عبد اللّه بن عَمْرو أنَّ رسول اللّه ﷺ قال : « إنَّ اللّه يُبَاهِي مَلائكَتَهُ عَشِيَّةَ عَرَفَة بأهْلِ عَرَفَة ويقول : أُنْظُرُوا إلى عِبادي شُعْثاً غبْراً »[2] عمْـرو هو ابن حَكَّام[3] ضعَّفُوه ، وسهْلٌ هَالِكٌ[4] .

(٢٥١) [خديجة بنت يوسف بن غَنِيمة][5]

خديجة بنت يوسف بن غَنِيمَة بن الحُسَيْن العالمة ، أَمَةُ العَزيز ، البَغْداديـة ثم الدمشقية ، ابنة القَيِّم .

ولدتْ في حدود سنة ستٍّ وعشرين وستمائة [٦٢٦هـ - ١٢٢٩م] .

وسمعتْ من ابن المُقَيَّـر وابن اللَّتِّي ومُكْرَم وعلي بن مختـار العامِـري وأبي نَصْر بن الشِيرازِي وطائفة سِواهم . وكان أبـوها يعمَـل في الحمَّام فعلَّمهـا الخَطَّ وجَـوَّدَتْه على ابن الشَّـوَّاء والولي وابن النَّجَّـار والـرَّضيّ التُّونـسيّ . وقـرأتْ عـدّة مُقدّمات/ في النحو ، وأعْربَتْ على النُّحاة ، ووعظتْ في الأعزِيّة مدّة وصار لهـا حُظْوة ثم حجَّتْ وتركتْ المواعظَ . وهي زوجة الحاج محمود الذَّهَبي . [٤٨ - أ]

تُوفِّيتْ في رجب سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] .

---

(١) ويسمى أيضاً عبد الله بن بابية. الخزرجي: الخلاصة ١٩١ .

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير. السيوطي: الجامع الصغير ١ : ٧٤؛ مسند أحمد ٢ : ٢٢٤ .

(٣) الذهبي: ديوان الضعفاء ٢٣٤ ؛ المغني في الضعفاء ٢ : ٤٨٢ رقم ٤٦٤٤ .

(٤) الذهبي: المغني في الضعفاء ١ : ٢٨٨ رقم ٢٦٨٠ ؛ ديوان الضعفاء ١٣٧ .

(٥) كحالة: أعلام النساء : ٣٤٥ ـ ٣٥٦؛ الوادي آشي: البرنامج ١٧٢ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٤٤٧ .

أَخْبَرْتنا خديجة بنت يوسف ، أنا علي بن أبي عبد الله سنة اثنتَيْن وثـلاثين [٦٣٢هـ - ١٢٣٥م] أنبَأنَا أحمد بن قفْرجل[1] وأحمد بن أحمد الخرّاز قـالا : أنا أبو الغَنائم محمد بن علي ، أنا عبـد اللَّه بن عُبَيْد اللَّه البَيِّـع سنة ست وأربعمـائة [٤٠٦هـ - ١٠١٥م] نا الحسَيْن بن إسماعيـل - إملاء - نـا إسحاق بن بهلول ، نـا سفْيان عن صفْوان بن سليم عن نافع بن جُبَيْر عن سهل بن أبي حَثْمَة[2] قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « إذَا صَلَّى أَحَدُكم إلى سُتْرة فَلْيَدْنُ منْها ، لاَ يَقْطَعُ الشَّيْطانُ علَيْه صَلاَتَه »[3] . أَخْرجَه أبو داود والنَّسَائي من حديث سفيان بن عُيينة فوقـع لنا بـدَلاً عالياً . وقد رواه وَاقِد بن محمد عن صفوان فقال : عن محمد بن سهل عن أبيه أو عن محمد بن سهل مرْسَلاً . وقال بعضهم عن نافع بن جُبَيْر عن سهل بن سعد ، والأول أَصَحُّ .

(١) ابن العماد: شذرات الذهب ٤ : ١٧٠ .

(٢) الخزرجي: الخلاصة ١٥٧ .

(٣) أبو داود ١ : ١٨٥ رقم ٦٩٥؛ النسائي ٢ : ٦٢؛ مشكاة المصابيح ١ : ٢٤٣ رقم ٧٨٢؛ مسند أحمد ٤ : ٢ .

حرف الدال

(٢٥٢) [داود بن إبراهيم بن العطّار][1]

داود بن إبـراهيم بن داود بن سلَيْمـان الفقيـه ، أبـو سليْمـان ابن العَـطَّار الدّمشقي الشّافِعي .

وُلِد سنةِ خمسٍ وستّين وستمائة [٦٦٥هـ - ١٢٦٧م] .

وقرأ القرآن وتفقَّه وجوَّدَ الخط ونَسخَ الكثير ووَلِيَ بعْد أخيه مشْيَخَةَ الحديث بالقَلِيجِية . وكـان رَفيقي إلى مصر ، فسمْعتُ منـه بالـرَّمْلَة وسمِعَ مَعي يَسِيـراً من الأَبَرْقُوهي . رَوى عن ابن أبي الخير وأحمد بن هبة اللّه الكَهْفِي وابن شَيْبَان وابن البُخَارِي وطائفة . وهو ابنُ أُمّي مِن الرَّضاع .

أخبرنا داود بن إبراهيم بالرَّمْلة ، أنا أحمـد بن سلامـة سنة سبْعين وستمـائة [٦٧٠هـ - ١٢٧١م] عن أحمـد بن أبي عيسى المُعَدَّل . وأنـا أحمد بن عبـد اللّه اليُونِيني ، أنا إسماعيل بن ظَفَر . وأنا إسحاق الأسَدي ، أنا ابن خَليل ، قالا : أنا أحمد بن أبي عيسى .

وأَنْبَأَني أحمد بن سلامة وعلي بن أحمد عَنْه أنَّ أبا علي الحدَّاد أخْبَره : أَنَا

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٩٥ - ٩٦؛ ولم يذكر الذهبي وفاته لأنه توفي بعده. وقال ابن حجـر: توفي سنـة ٧٥٢هـ. ابن رافع السـلامي: الوفيـات ٢ : ١٤٣؛ ابن العمـاد: الشـذرات ٦ : ١٧٢؛ النعيمي: الدارس ١ : ٤٥٧ .

أبو نُعَيْم الحافظ ، ثنا أحمد بن يوسف النَّصِيبي ، ثَنَا محمد بن الفَرَج ، ثنا محمد بن يحيى الكُنَّاسِي ، نَا هِشام بن عُرْوة عن عثمان بن عُرْوَة عن أبيه عن الزُّبَيْر قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « غَيِّروا الشَّيْبَ ولا تَشَبَّهُوا باليَهُود »[1] . أخرجه النَّسائي عن حُمَيْد بن مخلد عن محمد بن كناسة . فوقع لنا بدلاً عالياً . وقال النَّسائي : هو غير محفوظ . قُلْتُ : رواه وُهَيْب ومحمد بن بِشْر عن هشام - مُرْسَلاً - ورواه وكيع وأبو معاوية وابن نُمَيْر عن هشام عن أبيه - مُرْسَلاً - ولم يَسْمَعْهُ مِن أبيه . وأَخْرَجه النَّسَائي من حديث عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن ابن عُمَر ، مرفوعاً .

(٢٥٣) [داود بن إبراهيم بن محفوظ الحوراني]

داود بن إبراهيم بن محفوظ الحوراني ، أبو سليمان البعْلَبكي الشاهد .

حدَّث مَرَّات عن البهاء عبد الرحمن .

ومات سنة ثلاث وسبعمائة [٧٠٣هـ - ١٣٠٣م] .

أخْبَرنا داود بن إبراهيم وعبد الخالق بن عبد السلام وبنتُ عمه سِتّ الأهْل بنْت علوان قالوا : أنا عبد الرحمن بن إبراهيم الفَقيه سنة أربع وعشرين وستمائة [٦٢٤هـ - ١٢٢٧م] أنا عبد المغيث بن زهْر ، أنا أحمد بن عُبَيْد الله ، أنا أبو طالب العشاري ، أنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ ، ثنا عبد اللَّه بن محمد ، نا هديّة بن خالد ، نا حمّاد بن سَلَمة عن يعلى عن وكيع بن عُدُس عن أبي رَزين/ [٤٨-ب] أنَّ رسول اللَّه ﷺ قال : « ضَحِكَ رَبُّنَا مِن قُنُوط عبْده وقُرْب غيرِه قال : قُلْتُ يا رسول الله[2] : أوَيَضْحَكُ الرَّبُّ عَزَّ وجَلّ ؟ قال : نعم ، قلتُ : لَنْ نُعْدَمَ مِن

---

(١) النسائي ٨ : ١٣٧ - ١٣٨ ؛ تمييز الطيب من الخبيث ١١٢ .
(٢) حذف اسم الجلالة من الأصل.

رَبِّ ، يَضْحَكُ خَيْراً »[1] . هذا حديث صالح الإسناد أخْرجَه ابن مَاجَة من طريق يَزيد بن هارون عن حَمَّاد بن سَلَمة ، فوَقَع لنَا عَالياً .

(٢٥٤) [داود بن حمزة بن أحمد المقدسي][2]

داود بن حمزَة بن أحمد بن عمر بن الزاهد أبي عُمَر ، المقدسي المقرىء الصالح أبو سليمان ، إمام المسجد العتيق وشيخ الحديث بالضِّيَائِيَّة .

وُلد سنة تسْع وعشرين وستماية [٦٢٩هـ - ١٢٣٢م] .

وسمِع مِن ابن اللَّتِّي وجعفر وكَريمة والحافظ الضياء ، وكان فيه صِدْقٌ وَخَيْرٌ ، لَقِيَ خَلْقاً كثيراً .

توفِّي سنة إحدى وسبعماية في صفر [٧٠١هـ - ١٣٠١م] .

أخبرنا داود بن حمزة المقْرىء سنة اثنتَيْن وتسعين [٦٩٢هـ - ١٢٩٣م] وجماعة قالوا : أنا جعفر بن علي ، أنا أبو طاهر السِّلَفي ، أنا أبو عبد الله الثَّقفي بأصْبَهان : أنا الحسَيْن بن الحسن المخزُومي ، ثنا أحمد بن سلمان ، نا الحسَن بن سَلَّام ، نا عفَّان ، نا شُعْبة عن الأعْمش عن أبي صالح عن أبي هُرَيْرة رَفَعَهُ مَرَّةً ومرَّةً لم يَرْفَعْهُ ، قَال : « كَان النَّبي ﷺ إذا لَبِسَ قَمِيصاً بَدَأَ بِمَيَامِنِهِ »[3] .

(٢٥٥) [داود بن محمد بن عربشاه الهمذاني][4]

داود بن محمد بن عَربْشاه بن أبي بكر الهمَذاني الدِّمشقي الحنَفي المقرىء .

---

(١) ابن ماجة رقم ١٨١ ؛ السيوطي : الجامع الصغير ٢ : ٥٢ ؛ كنز العمال ١ : ٢٨٩ رقم ١٥١٠ ؛ مسند أحمد ٤ : ١١ - ١٢ .

(٢) الوادي آشي : البرنامج ١٦٧ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٩٧ .

(٣) الترمذي ٧ : ٢٦٦ ؛ السيوطي : الجامع الصغير ٢ : ١١٠ .

(٤) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٩٨ - ٩٩ .

أَسْمَعَهُ أبوه من ابن عبْد الدَّائم وابن أبي اليُسْر وجماعة كثيرة وروى اليسير .

مات في رجب سنة ستٍ وعشرين وسبعمائة [٧٢٦هـ - ١٣٢٦م] روى لنا مشْيَخة الزَّيْن .

(٢٥٦) [داود بن يحيى الدمشقي الحريري]

داود بن يحيى بن داود العقر الدمشقي الحريري .

كان خَيِّراً مُلازماً لِحِلَقِ الذِّكرِ والحديث .

موْلده سنة ستٍّ وعشرين وستمائة [٦٢٦هـ - ١٢٢٩م] .

وحدثني أنه كان سَمِع من ابن المُقَيَّر بمصر بمدرسة فخر الدين عثمان وَعُدِمَ ثَبْتُه . وَرَوَى لنا عن الرشيد العَطّار والكمال الضَّرير . قال : وبَقيتُ عند الشيخ عليّ الحريري في الزّواية مُدّة . سمعتُ مِن داود الشَّاطِبية ومجْلس البِطَاقَة .

توفي في شوال سنة خمس عشرة وسبعمائة [٧١٥هـ - ١٣١٦م] .

حرف الذال

(٢٥٧) [ذبْيان بن أبي الحسن البعلبكي][1]

ذُبيان بن أبي الحسن بن عثمان البعلبكي السَّمْسار بسُوق عليّ .

سمع الشيخ الفقيه وابن عبد الدائم .

توفي في جمادى الأولى سنة آثنتيْن وسبعمائة [٧٠٢هـ - ١٣٠٢م] وقد شاخَ .

أخبرنا ذبيان بن أبي الحسن ، أنا محمد بن أحمد الفقيه ، أنا بَركات الخُشُوعي ، أنا عبد الكريم بن حَمْزة ، أنا الحسيْن بن محمد الحِنَّائي ، أنا عبد الوهاب بن الحسَن ، نا أحمد بن عُمَيْر الحافظ ، نا عَمْرو بن عثمان وكُثَيْر بن عُبَيْد قالا : ثنا بَقِيَّة ، حدَّثني الزُّبَيْدي ، أَخْبرني الزُّهْري عن عُرْوة عن عائشة أنّ رسول اللّه ﷺ قال : « يُبْعَثُ النَّاسُ يَوْمَ القِيامَةِ حُفَاةً عُراةً غُرْلاً ، فقالت : يا رسول اللّه ،فكيْفَ العَوْرات ؟ قال : لِكُلِّ آمْرِىءٍ مِنْهُم يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ »[2] .
صَحِيح غَريب ، انْفرَدَ به النَّسائي .

---

(١) نفس المصدر ٢ : ١٠٤ ؛ الوادي آشي : البرنامج ١٦٨ .
(٢) القرآن: عبس ٣٧. ذخائر المواريث ٤ : ٢٣٩، ٢٦٣ ، ؛ المستدرك للحاكم ٢ : ٥١٥، ٤ : ٥٦٤ .

حـــرف الـــراء

(٢٥٨) [راجح بن علي الأزدي]

راجح بن علي بن إبراهيم الأزدي .

شيخ مِصْرِي مُعَمَّر سمع في كِبَره من ابن البُرْهان وابن عَلّاق/ من ذلك [٤٩-أ] جمْعُه النَّسائي . كَتَبَ إليْنا بِمَرْوِيّاته . مولده سنة آثنتيْن وعشرين وستمائة [٦٢٢هـ - ١٢٢٥م] توفي سنة. . . .[1] .

(٢٥٩) [ربيع بن أبي القاسم اللَّخْمي الأعرج]

رَبيع بن أبي القاسم اللَّخْمي الدِّمشْقي الأعْرَج ، جمال الدين أبو الزُّهْر .

أنْشَدَنا لنفْسِه سنة سبع وسبعمائة [٧٠٧هـ - ١٣٠٧م] .

[المجتث]

إذَا أَرَدْتَ ثَـنَـاءً يَبْقَى عَلَى طُولِ دَهْرِكْ

فَـاَقْـنَـعْ وَلاقِ بِـبِـشْـرٍ وَاصْبِـرْ وقِفْ عِنْد قَـدْرِكْ

(٢٦٠) [رزق الله بن غانم الكركي]

رزق الله بن غانم بن شافع الأَنْصاري الكركي ، أبو محمد الحنَفي خطيب قلعة الكرك .

---

(١) لم يذكر الذهبي تاريخ وفاة هذا الشيخ .

سمع من ابن اللَّتِّي كتاب البَعْث وحكايات شُعْبة للبَغوي . كتب إليَّ بمَرْوِيَاتِهِ ونا عنه علي بن العطَّار ، سمِع منه في سنة ثلاث وسبعين وستمائة [٦٧٣هـ - ١٢٦٤م] .

أَنْبَأَنا رزقُ الله الخطيب ، وأَنا ابن الظَّاهِري ، وأحمد بن عبد الرحمن أنّ ابن اللَّتِّي أَخْبَرهم : أنا أبو الوَقْت ، أنا ابن عَفِيف ، أنا ابن ابي شُرَيْح ، أنا البَغوي ، نا شُرَيْح بن يُونس ، نا سَلَم بن قُتَيْبة عن شُعبة قال : قُلْت لمُشاش : سمِع الضَّحّاك عن ابن عبّاس ؟ قال : ما رآهُ قطُّ .

(٢٦١) [رشيد بن كامل بن رشيد الحرشي][1]

رشيد بن كامل بن رشيد ، الإمام الأديب رشيد الدين أبو الفضل الحرشي الرِّقّي الشّافعي ، وكيل بَيْت المال بالبلاد الحَلَبِية ومُدَرّس العُصْرُونية .

وكان مِن بَقَايا الأُدَباءِ له النَّظْم والنَّثْر ، وفيه دِين وتَوَاضُع . مولده سنة خمس وعشرين وستمائة [٦٢٥هـ - ١٢٢٨م] .

وسمع الرشيد بن مَسْلَمَة وابن علّان وطائفة . وقرَأ على القُوصي مَعْجَمه الكبير . كتبَ عنه الأَبيوردي في ذلك الوقت لأيِمَّةٍ .

مات في شوّال سنة إحدى عشرة وسبعمائة [٧١١هـ - ١٣١٢م] .

أخبرنا رشيد بن كامل ، أنا أحمد بن المفرَّج ، أنا عليّ بن الحَسَن الحافظ ، أنا أبو عبد اللّه الفَرَاوِي ، أنا سعْد بن أحمد الصُّوفي ، أنا الحسَن بن أحمد الشَّيْباني ، أنا محمد بن إسحاق ، نا قُتَيْبة ، نا اللَّيث عن ابن شهاب عن عرْوَة عن عائشة أنها أَخْبَرَتْهُ «أنها كانَتْ تَغْتَسل ورسولَ اللّه ﷺ مِنْ إنَاءٍ وَاحِدٍ»[2] . أخرجه

---

(١) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٩٦ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ١١٠ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٢٥ ؛ الصفدي الوافي بالوفيات ١٤ : ١٥٧ ؛ الدليل الشافي ١ : ٣٠٥ .

(٢) البخاري ١ : ٧٢ ؛ أبو داود ٢ : ٣١١ رقم ٢٣٨٣ .

البُخاري ومسْلم وأبو داود والنّسائي عن قُتَيْبة .

(٢٦٢) [رضوان بن أحمد النَّابُلْسي]

رضوان بن أحمد بن عُبَيْد ، أبو النّعيم النَّابُلْسي المُلَقّن .

كان ذا حظٍّ مِن صلاح وصلاة . رَوَى لنا عن أبي محمد بن الأوْحَد .

توفّي في رمضان سنة تسعٍ وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] .

قرأتُ على رضوان بن أحمد وعلي بن إبراهيم: أخْبَرَكُمَا عبد اللّه بن محمد ابن عبد الله الزُّبَيْري سنةَ سَبْعٍ وسبْعين وستمائة [٦٧٧هـ - ١٢٧٨م] وأجازه لي الزُّبَيْري ، أنّ أبا هاشم عبد المطّلب بن الفضل العبّاسي الفقيه أخْبَرَهُم بحلب ، أنـا عمر بن علي الفقيـه بِبَلْخ ، نا الحسَن بن علي الـوَحْشي الحافظ سنـة إحـدى وسبعين وأربعمائة [٤٧١هـ-١٠٧٨م] أنا أبو محمد بن النَّحَّاس بمصر ، أنا أبو سعيد بن الأعْرابي بمكّة ، ثَنا الحسن بن محمد الزعْفراني : نا سُفْيان ، قال عَمْرو حدَّث عن جابر قال : « نَهَى رسول اللّه ﷺ عن المُخَابَرة »[1] . أَخْرَجَه البُخَاري ومسلم عن أبي بكر عن سفيان ولم يقَعْ لي بعُلُوّ اتّصال .

(٢٦٣) [رُقَيَّة بنت موسى الشَّعْراوي][2]

رُقيَّة بنت شيْخِنا الفقيه نجم الدين موسى بن إبراهيم بن يحيى الشَّعْراوي ، أمّ مُوسى .

/سَمِعْت مِنْ ابن عبد الدائم وغيره . مَوْلِدُها في حُدود سنة سبعٍ وخمسين [٤٩ - ب] وستمائة [٦٥٧هـ - ١١٦٢م] . وتُوفّيتْ في جمادى الآخرة سنة ستة عشر وسبعمائة [٧١٦هـ - ١٣١٦م] .

---

(١) البخاري ٣ : ١٠٢ - ١٠٣ ؛ مسند أحمد ٣ : ٣٦٠.

(٢) كحالة : أعلام النساء ١ : ٤٥٩ .

أَخبـرتْنـا رُقَيَّـة بنت مـوسى وأحمـد بن فَـرْح ومحمـد بن أحمـد بن عثمـان وأحمد بن عبد الحليم ومحمد بن أبي الفتح وخَلْقٌ ، قالُوا : أنا ابن عبد الدائم ، أنا ابن كُلَيْب ، أنا ابن بَيان ، أنا ابن مخلد ، أنا إسماعيل الصَّفَّار ، نا ابن عَرَفة ، نا ابن عُلَيّة عن ابن أبي عَرُوبَة عن قَتَادة عن أبي موسى الأَشْعَري قال: «لَوْ كَانَ قَتْل عثمانَ ـ رضي اللّه عنه ـ هُدىً لاحْتَلَبَتْ به الأُمَّة لَبَناً ، ولكنّه كان ضَلاَلاً فَآحْتَلَبَتْ بِه الأُمَّةُ دَماً » . فيه آنقطاع بين قتادة وبيْن أبي موسى .

حرف الـزاي

(٢٦٤) [زَاهدة بنت إسحاق المصرية]

زاهدة بنت الرفيع إسحاق بن محمد بن المؤيّد بن علي المصرية ، أُخْتُ شيخِنَا الأَبَرْقُوهي .

مولدها بعد العشرين وستمائة (٦٢٠هـ - ١٢٢٣م] .

أجاز لها عمر بن كَرَم وابن بَهْروز وإسماعيل بن بَادَكين . وسَمِعتْ من عمّها أحمد بن محمد الهمذاني . خرَّج لها شيخنا القاضي سعد الدين الحنْبَلي جزءاً سَمِعْنَاه .

أخْبرتْنَا زاهِدَة بنْت إسْحاق سنة خمسٍ وتسعين وستمائة [٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] عن عُمر بن كَرَم، أنا أبو الوقت ، أنا محمد بن عبد العزيز . أنا عبد الرحمن بن أبي شُرَيْح ، ثنا يحيى بن صاعد ، نا أبو سعيد الأَشَجّ . نا عبد الله بن إدْريس ، نا أبي ، نا سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن المغيرة بن شُعْبة قال : (بَعَثَني رسولُ اللّه ﷺ إلى أَهْل نَجْران ، فقالوا لي : أَلَسْتُمْ تقرؤون يا أُخْتَ هارون ؟ ، وَقَدْ عَلِمْتُم ما كان بَيْن مُوسى وعيسى - عليهما السلام - فلَمْ أَدْرِ مَا أُجِيبُهُم ، فَرَجَعْتُ إلى رسول اللّه ﷺ فأَخْبَرْتُهُ . فقال : « ألاَ أَخْبَرْتَهُم أنَّهُم كَانُوا يُسَمَّوْنَ

بِأَنْبِيَائِهِمْ والصَّالِحينَ قَبْلَهُم؟»)[1] . أَخْرَجَهُ مُسْلِم والتّرمذي عن الأَشَج فوافقناهما بِعُلوٍّ .

(٢٦٥) [زَينب بنت ابراهيم بن راجح المقدسية]

زيْنب بنت شيْخنـا العماد إبـراهيم بن أحمد بن محمـد بن خلف بن راجح المقدسيّة .

وُلدتْ سنة ستين وستمائة [٦٦٠هـ ـ ١٢٦٢م] .

سمعتْ من جَدّها الشيخ شمس الدين وابن عبد الدائم . رَوَتْ لنا أحاديث مِن آخر الجزء الثاني من حديث ابن كَوْثَر .

أَخْبَرَتْنا زيْنب بنت إبراهيم، أنا ابن عبد الدائم، أنا المبارك بن المبارك، أنا أبو علي محمد بن محمد ، أنا عُبَيْد الله بن عُمر، نا محمد بن كَوْثَر ، نا إسماعيل ابن إسحاق ، نا علي بن عبد الله ، نا ناصح بن العلاء أبو العـلاء ـ وكان ثقـة ـ نا عمّـار بن أبي عمّار أنـه مَرّ على عبـد الرحمن بن سَمُـرَة يُسيل المـاء مـع غِلْمَتِـه وَمَواليه ، فقال : يا أبا سعيد ، الجُمعَة ، فقال : إن رسول اللّه ﷺ كان يَقـول : « إِذَا كَانَ مَطَرٌ وَابِلٌ فَلْيُصَلِّ أَحَدُكُم في رحله »[2] . نَاصِح ضَعَّفَهُ النَّسائي[3] .

(٢٦٦) [زيْنَب بنت إبراهيم الوَاسِطِي]

زيْنَب بنت القدْوة تَقي الدين إبراهيم بن علي ابن الواسطي ، أُمّ محمد والدة خطيب زَمَلْكا[4] الشيخ عزّ الدين بن العزّ عمر .

---

(١) الترمذي ١٢ : ١٣ ـ ١٤ ؛ مسند أحمد ٤ : ٢٥٢ .

(٢) مسلم ١ : ٤٨٤ رقم ٤٩٧ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٥ : ٦٢ .

(٣) وذكره الذهبي في ديوان الضعفاء والمتروكين ص ٣١٥ وفي المغني في الضعفاء ٢ : ٦٩٢ رقم ٦٥٧٩ .

(٤) ياقوت : معجم البلدان ٣ : ١٥٠ .

سمعتْ مِن خطيب مَردا وابن عبد الدائم .

توفيتْ سنة اثنتين وسبعمائة [٧٠٢هـ ـ ١٣٠٢م] .

أخْبَرَتْنا زَيْنَب الوَاسِطِيّة وأُختاها ....[١] وفاطمة أنّ ابن عبد الدائم أخبرهم[٢] .

وأنَـا سُنْقُر الحَلَبي ، أنـا ابن خليل ومحمد بن محمود الرّقّي ومحمد بن رَمَضَان ، وأحمد بن هبة الله النَّحْوي . / وَمَـوْلاي قَاضِي القُضـاة أبو محمد ابن الأُسْتَاذ . [٥٠ ـ أ]

وأخْبرَتنا خديجة بنت الرَّضيّ ، أنا أَبِي والضِّيـاء وابن أبي عمر الخـطيب ، قالوا تَسْعَتُهُم[٣] أنا يحيـى الثَّقَفي .

وأنا سُنْقُر ، أنا ابن خليل ، أنا خليل بن بدر وأبو المكارم المُعَدّل ، قالُوا : أنا أبو علي الحَـدّاد ـ ويحيـى مُحْضَرٌ ـ ، أنـا أبو نُعيْم الحـافظ ، أنا عبـد الله بن جعفر ، نا يحيـى بن حـاتم العسكري ، نـا عبد الـوهاب بن عـطاء ، نا رَوْح بن القاسم عن أبي الزُّبير عن عُبَيْد بن عُمَيْر ، قال : كان عبد الله بن عمْرو يأْمُرُ المَرْأة إذا اغْتَسَلَت مِن الجنابَةِ أن تنْقُضَ قُرونَ رَأسِهَا ، فبلغ ذلك عائشـة ، فقالت : ألاَ يَأْمُرُهُنَّ بِجَزِّ نَوَاصِيهِنَّ! «لَقَدْ آغْتَسَلْتُ أنا وَرَسُول اللّه ﷺ مِنْ إنَاءٍ وَاحِدٍ فَمَا أنْقُضُ شَعَراً »[٤] . رَوَى مسلم والنّسائي وابن ماجة نحوه ، من طريق أيُّوب وإبراهيم بن طهمان عن أبي الزُّبير .

---

(١) كلمة غير واضحة بالأصل.

(٢) كذا. لأنّ ابن عبد الدائم لم يخبرهن منفردات.

(٣) وهم الرواة الذين أخذ عنهم شيوخ الذهبي.

(٤) مسلم ١ : ٢٦٠ رقم ٣٣٢؛ النسائي ١ : ١٣١؛ ابن ماجة رقم ٦٠٤؛ المستدرك ١ : ١٩٣.

(٢٦٧) [زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم المقدسية][1]

زَيْنب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن احمد المقدسية .

شيخةٌ صالحةٌ متواضعةٌ خَيِّرةٌ متودِّدةٌ كثيرةُ المروءة لَمْ تَتَزَوَّجْ . سمعتْ مِن خطيب مَردا ومحمد بن عبد الهادي وإبراهيم ابن خليل وطائفة ، وأجاز لها خَلْقٌ من البَغَادِدَة وغيرهم ، وَتَفَرَّدَتْ وَطَالَ عُمُرُها وَاشْتَهَرَ ذِكْرها .

توفيتْ في جمادى الأولى سنة أربعين وسبعمائة [٧٤٠هـ - ١٣٣٩م] عن أربع وتسعين سنة ونزلوا بموتها دَرَجةً . مرّت الرواية عنها .

(٢٦٨) [زينب بنت أحمد بن عمر المقدسية][2]

زينب بنت أحمد بن عُمَر بن أبي بكر بن شكر ، أمّ عليّ المقدسية .

ولدتْ بقاسيون ، وسمِعَتْ من ابن اللّتّي والهَمْدَاني جملةً آنفردَتْ بها وطال عمرها ، وَرَحَلُوا إليها إلى بيْت المقْدس ، وقَدْ حَدّثت بمصْر وغيرها وجاورتْ بالمدينة مدّة ، وكانَتْ من النساء العَوَابِد . نا عنها ابن العطّار .

توفيتْ يوم انسلاخِ عام اثْنَيْن وعشرين وسبعمائة [٧٢٢هـ - ١٣٢٣م] وهي في عَشر المائة .

قرأْتُ على زينب بنت شُكْر بالقدس وعلى زينب بنت سليمان بمصر وعلى خديجة بنت غُنَيْمة بدمشق ، وعلى سُنْقُر الأَسَدي بحلب ، وعلى عليّ بن محمد ببعلبكْ ، قالوا : أنا ابن اللّتّي ، أنا أبو الوقت ، أنا الفارسي ، أنا ابن أبي

---

(١) الوادي آشي : البرنامج ١٧٦ ؛ كحالة : اعلام النساء ٤٦ ـ ٥١ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ١١٧ ـ ١١٨ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ١٢٦ ؛ ابن رافع : الوفيات ١ : ٣١٦ .

(٢) كحالة : أعلام النساء ٢ : ٥١ ـ ٥٢ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ١١٨ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٥٦ ؛ الذهبي : المعين ٢٣٤ .

شُرَيْح ، نا أبو القاسم البَغَوي ، نا العلاء بن موسى ، نا اللَّيْث عن نافع عن عبد الله عن رسول الله ﷺ قال : « الخَيْلُ في نَوَاصِيهَا الخَيْر إلى يَوْمِ القِيَامَةِ »[1] . مسْلم عن قُتَيْبَة عن اللَّيث .

(٢٦٩) [زَيْنَب بنت إسماعيل بن الخَبَّاز][2]

زَيْنَبْ بنت شيْخنا إسماعيل بن إبراهيم ابن الخبّاز .

أَسْمَعَهَا والِدُهَا شيئاً كثيراً من ابن عبد الدائم وأصحاب الخُشُوعي . وَسَكَنَتْ بقصر اللّبّاد . مَوْلِدُهَا في سنة تسعٍ وخمسين [٦٥٩هـ - ١٢٦١م] .

سمعْنَا منها جزء ابن عرفة وجزء ابن الفُرات .

أخبرتْنَا زيْنَب بنت إسماعيل وصالح بن محمد ومحمد بن إبراهيم الأرْموي وأحمد بن عيسى الأنصاري ومحمد بن إسماعيل القُرَشي ومحمد بن أبي الفَتْح وأحمد بن فَرْح ومحمد بن أحمد الخطيب ومحمد بن عبد الوَليّ وَخَلْقٌ قالوا : أنا ابن عبد الدائم ، أنا ابن كُلَيْب . وأنْبؤوني عن ابن كُلَيْب : أنا ابن بَيَان ، أنا ابن مخلد ، أنا إسماعيل الصَّفَّار، نا الحسن بن عَرَفة ، ثنا عمّار بن محمد عن الصلت ابن تويد، سمعتُ أبا هريْرة : سمعتُ خليلي أبا القاسم ﷺ يقول : « لا تَقُومُ السَّاعَة حَتَّى لا تَنْطِح ذات قَرْنٍ جَمَّاء »[3] .

(٢٧٠) [زينب بنت سليمان الأسْعَرْدية][4]

زينب بنت الخطيب سليْمان بن هبة الله/ بن رحمة ، أمُّ الفضل الأسْعَرْدية [٥٠-ب]

---

(١) مسلم ٣ : ١٤٩٢ رقم ١٨٧١ ؛ مسند أحمد ٢ : ٢٨ ؛ البخاري ٤ : ٢٥٢ .

(٢) كحالة : أعلام النساء ٢ : ٥٤ - ٥٦ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ١١٨ - ١١٩ ؛ ابن رافع : الوفيات ١١٣ - ١١٥ .

(٣) ابن حنبل ٢ : ٤٤٢ .

(٤) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٧٩ ؛ ابن رجب : ذيل طبقات الحنابلة (الملحق) ٢ : ٢٦٦ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ١١٩ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ١٢ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ١٥ : ٦٧ .

ثم الدِّمشقية ثم المصرية .

سمعتْ ابن الزَّبِيدي ومن ابن الصَّباح وابن اللَّتّي وكريمة والمُسَلَّم المازِني وعليّ بن حجّاج التّبلهي وعلي بن طالب التّبلهي . وأقدم شَيْخٍ لها شمس الدين أحمد بن عبد الواحد البُخارِي ، سَمِعَتْ منه نسخة أبي مُسْهر . وَتَفَرَّدَتْ في زَمَانها .

وتوفيت في ذي القعدة سنة خمس وسبعمائة [٧٠٥هـ - ١٣٠٦م] في عشر التّسْعين .

أخبرتْنا زينب بنت سليمان وعلي بن محمد ومحمد بن عليّ الصالحي وعلي بن بَقَاء وعبد الدائم الوزّان وفاطمة بنت حُسَيْن وأحمد بن إبراهيم الدّبّاغ وفاطمة بنت جَوْهَر وإسماعيل بن عبد الرحمن ومحمد بن بَيان الأنْصاري وَنَصْر بن أبي الضَّوْء ويوسف بن أبي نَصْر ومحمد بن هاشم الشّروطي وعبد الله بن محمد الرُّصافي وآخرون قالوا : أنا الحُسَيْن بن المبارك ، أنا عبد الأوّل بن عيسى ، أنا عبد الرحمن بن محمد ، أنا عبد الله بن أحمد ، أنا محمد بن يوسف ، نا محمد ابن إسماعيل الحافظ ، ثنا آدم ، نا شعبة ، نا نُجَيْد بن أبي سعيد ، عن أبي هُرَيْرة، عن النبي ﷺ قال : «مَا أَسْفَلَ مِن الكَعْبَيْنِ مِن الإِزَارِ فَفِي النَّار»[1] . وأخْرَجَهُ النّسَائي عن محمود عن أبي داود عن شُعبة نحوه .

(٢٧١) [زينب بنت عبد الله بن عبد الرحمن]

زيْنَب بنْت عبد الله بن الرضي عبد الرحمن .

وُلِدَتْ سنة سبع وثلاثين وستمائة [٦٣٧هـ - ١٢٣٩م] .

وسمعتْ من الضّياء الحافظ واليلْداني وحمزة بن كامل . وأجاز لها سبْط السِّلَفي وجماعة .

---

(١) النسائي ٨ : ٢٠٧ ؛ البخاري ٧ : ١٨٣ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٤٦١ .

توفيتْ سنة ثماني عشرة وسبعمائة [٧١٨هـ - ١٣١٨م] .

أخبرتنا زينب بنت عبد الله ، أنا محمد بن عبد الواحد ، أنا أبو جعفر محمد ابن أحمد ، أنا محمود بن إسماعيل - حضوراً - ، أنا محمد بن عبد الله بن شاذان ، أنا أبو بكر القبّاب ، أنا أبو بكر بن أبي عاصم - نا المقدّمي محمد بن أبي بكر ، نا موسى بن المغيرة الزَّقّاق ، نا أبو موسى الصّفّار . قال : سألتُ ابن عبّاس : أيّ الصدقة أفضل ؟ قال : « سُئِلَ رسول الله ﷺ : أَيُّ الصَّدَقَة أفْضَل ؟ قال : الماء ، ألا تَرَى أنَّ أَهْلَ النَّارِ إِذَا آسْتَغَاثُوا بِأَهْلِ الجَنَّةِ قَالُوا : أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِن المَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُم اللَّه »[1]. هذان الشيخان لا يُعْرَفَانِ ، مُوسى[2] ، وأبو موسى[3] .

(٢٧٢) [زَيْنَب بنت عبد الباقي بن علي الصالحية]

زيْنب بنت عبد الباقي بن علي بن عبد الباقي ، أمّ عبد الله الصَّالحية والدة صاحِبنا النجم بن عبد الله .

مولدها في حدود سنة سبع وأربعين وستمائة [٦٤٧هـ - ١٢٤٩م] .

وأجازها السبْط وسمعَتْ من أبي العزّ بن صُدَيْق ونصر بن موسى وغيرهما ، آتّفق مَوْتُهَا بِبُسْتَانٍ بكفْرَبطنا في ربيع الآخر سنة ستّ عشرة وسبعمائة [٧١٦هـ - ١٣١٧م] رحمها الله .

أخبَرَتْنا زيْنب بنْت عبد الباقي بقاسيون ، أنا أبو العزّ بن محمد الحرّاني سنة اثنتيْن وخمسين ، أنا عبد الوهاب بن أبي حَبّة بحرّان . قالت : وأنا أحمد بن

---

(١) القرآن : الاعراف ٥٠ .

(٢) قال عند الذهبي : مجهول ، وذلك في المغني في الضعفاء ٢ : ٦٨٧ رقم ٦٥٣٠ وفي ديوان الضعفاء ٣١٢ .

(٣) الذهبي : المغني في الضعفاء ٢ : ٦٨٧ ؛ ديوان الضعفاء ٣١٢ .

عبد الله بن موسى ، ونصر بن موسى بن عبّاس ، قالا : أنا حنْبل قالا : أنا هبة الله ابن محمد، أنا الحسن بن عليّ ، أنـا أحمد بن جعفـر ، نا عبـد الله بن أحمد ، حَـدَّثني أبي ، نا سُفيـان عن أبي حازم عن سهـل بن سعـد عن النبي ﷺ قـال : « بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَـةَ كَهَذِهِ مِن هَـذِهِ »[1] . هذا حـديث صحيح تفـرَّد به البُخـاري وأخْرَجَهُ مِن طريق ابن عُيَيْنَة فوقَعَ لنا بَدَلاً مُسَاوِياً .

(٢٧٣) [زَيْنَبْ بنت عبد الرحمنْ ابن قُدَامَة][2]

[٥١ - أ] /زَيْنَب بنت شيخ الاسلام شمس الدين أبي الفَرَج عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد ابن قُدامة ، أُمّ محمّد .

مَوْلدها في حدود سنة ستين وستمائة [٦٦٠هـ - ١٢٦٢م] .

وهي كيِّسَة مُتواضِعة خَفِيفَة الرُّوح لم تَتزوَّجْ قط ، وأُمُّها هي شَيْخَتُنَا حَبِيبـة بنت التَّقيّ . سَمِعَتْ مِن أمّهـا وابن عبد الـدائم . وَجَفَّ دِمَاغُهَـا وَجَنَّتْ زَمـانـاً . توفيت في شعبان سَنَة تسعٍ وثلاثين وسبعمائة [٧٣٩هـ - ١٣٣٩م] .

أخْبـرتْنا زيْنب بنت الشيـخ ، أنا ابن عبـد الـدائم ، أنـا ابن صـدقـة ، أنـا الفَراوي ، أنا عبد الغافر ، أنا ابن عَمْرُوَيه ، أنـا ابن سفيان ، ثنـا مسلم بعشرينَ حَدِيثاً في فَضْل المدينة ، منها : ثنا بن يَحْيَى ، قرأْتُ على مالك عن سُمَيّ[3] عن أبي صـالح عن أبي هُرَيْرَة أنّ رسول الله ﷺ قال: «العُمْرَةُ إلى العُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَـا بَيْنَهُمَا ، وَالحَجُّ المَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاء إلاّ الجَنَّة »[4] .

---

(١) البخـاري ٨: ١٣١ - ١٣٢ (مع بعض اختـلاف في اللفظ)؛ ابن مـاجـة رقم ٤٠٤٠؛ كشف الخفـاء ١ : ٢٨٨ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٤ : ٣٠٩؛ مسلم ٢ : ٥٩٢ .

(٢) الوادي آشي : البرنامج ١٧٥ ؛ كحالة: أعلام النساء ٢ : ٧٧؛ ابن حجر: الدرر الكـامنة ٢ : ١٢٠؛ ابن رافع السلامي : الوفيات ١ : ٢٧٣ .

(٣) هو سُمَيّ مولى أبي بكر بن عبد الرحمن المخزومي . الخزرجي : الخلاصة ١٥٦ .

(٤) الترمذي ٤ : ١٦٥ ؛ السيوطي : الجامع الصغير ٢ : ٧٠؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٤٦٢ .

(٢٧٤) [زيْنب بنْت عبد الرحمن بن محمد المقدسيّة]

زيْنب بنت أبي بكر عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم المقدسيّة .

سمعَتْ من خطيب مَردا وابن عبد الدائم . وكانَتْ صالحة لم تَتَزَوَّج .

ماتَتْ في مُحَرَّم سنة اثنتَيْن وسبعمائة [٧٠٢هـ - ١٣٠٢م] .

قرأتُ عَلَى زَيْنَبَ وخديجَةَ بنتَيْ أبي بكر ، وستّ العرب وحبيبة بنتَيْ العِز ، وَزَيْنَب بنت الكمال أحمد ، وستّ الفُقَهَاء وزَيْنَب وفاطمة بنات إبراهيم ، وفاطمة الدمياطية ، حَرَميَّة بنت نَاصِر ، قُلْنَ : أَنَا ابن عبد الدائم .

وأخبرَتْنا خديجة بنت الرَّضيّ ، أنا أبي والضياء وعبد الله بن أبي عمر . قالوا : أنا يحيى الثّقفيّ ، أنا أبو عليّ المُقْرِىءُ - حُضُوراً - أنا أبو نُعَيْم ، أنا ابن فارس ، نا أحمد بن عِصام ، نا أبو عاصم ، نا عثمان بن سعد ، سمعتُ أَنَساً يقول : « إن رسول اللّه ﷺ كَان إِذَا سَافَرَ فَنَزَلَ مَنْزِلاً لَمْ يَرْتَحِلْ حَتَّى يُوَدِّعَ المَنْزِلَ بِرَكْعَتَيْنِ »(١) .

(٢٧٥) [زينب بنت علي بن أحمد بنت الواسطي](٢)

زينب بنت عليّ بن أحمد بن فَضْل ، أمّ محمد ، بنت الواسطي .

امرأةٌ عابِدَةٌ صَوَّامَةٌ قَوَّامَةٌ خَاشِعَةٌ قَانِتَةٌ ، كان أَخوها الإمام تقيّ الدين ابن الواسطي يقْصد زيارتها والتَّبرُّك بها وَهي والدة المسند المعمّر أبي عبد الله بن الزَّرَّاد . سمِعَتْ مِن الشَّيْخ الموفَّق جزء ذَمّ الهجران .

وتوفيتْ في المحرَّم سنة خمسٍ وتسعين وستمائة [٦٩٥هـ - ١٢٩٥م] وقد قارَبَتْ التّسعين أو أكْمَلَتْها .

أخْبَرَتْنَا زَينَب بنت علي ، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الفقيه ، سنة

---

(١) كنز العمال ٧ : ٥٩ رقم ٤٧٣ (مع بعض اختلاف في اللفظ) .

(٢) ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٣٠ .

إحدى عشرة وستمائة [٦١١هـ - ١٢١٤م] ، نا محمد بن عبد الباقي ، أنا أحمد بن الحسن بن خَيْرُون ، أنا أحمد بن عبد الله بن المُحَامِلي ، أنا عمر بن جعفر الخُتُّلِي[١] ، أنا إبراهيم بن إسحاق ، ثنا هَوْذَة[٢] ، نا عَوْف عن الحسن أنّ رسول الله ﷺ قال : « لَيْسَ للمُسْلِمَيْنِ أنْ يَتَهَاجَرَا فَوْقَ ثَلاثَةِ أيَّامٍ ، فَإنْ تَهَاجَرَا فَوْقَ ثَلاثَةِ أيَّامٍ فَمَاتَا ، لَمْ يَجْتَمِعَا فِي الجَنَّةِ » هذا إسْنَاد مُرْسَلٌ .

(٢٧٦) [زينب بنت عمر بن عجرمة][٣]

زينب بنْت عمر بن عبّاس بن عجرمة ، أم عمر الصَّالحية .

حضَرتْ خطيب مردا وسمعتْ إبراهيم بن خليل وابنَ عبد الدائم .

مَرّتْ الرّواية عنها مِن جزء أيُّوب السَّخْتيَاني .

توفيت في المحرم سنة ثمان وعشرين [٧٢٨هـ - ١٣٢٧م] .

(٢٧٧) [زينب بنت عمر الكندية][٤]

زيْنب بنت عمر بن كندي بن سعد بن علي ، أم محمد الدمشقية الكنْدية ، نزيلة بَعْلَبك ، شيخةٌ صالحةٌ جليلةٌ كثيرةُ المعروف ، حجّتْ وَبَنَتْ رِباطاً وَوَقَفَتْ على البرّ .

رَوَتْ الكثير بإجازة المؤيَّد الطُّوسي وأبي رَوْح وَزَيْنَب بنت الشعْري .

توفيت في أواخر شهر جُمَادى الآخرة سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] .

أخبرتْنا زَيْنَب بنت عمر ومُحمد بن عبد السلام وأحمد بن هبة الله عن أبي

---

(١) الذهبي : المشتبه ١ : ١٣٧ .

(٢) الهندي : المغني ٢٧١ .

(٣) كحالة : أعلام النساء ٢ : ١٠٠ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ١٢١ .

(٤) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٨٨ ؛ كحالة : أعلام النساء ٢ : ١٠١ ؛ الصفدي : الوافي ١٥ : ٦٦ ؛ النجوم الزاهرة ٨ : ١٩٣ .

رَوْح عبد المعزّ/ بن محمد قال : أنا تميم بن أبي سعيد . وأخبرونا ثلاثتهم عن [٥١-ب] المؤيّد الطُّوسي ، أنا محمد بن الفَضْل . وأخْبَرُونا عن زيْنب بنت عبد الرحمن قالَتْ : أنا إسماعيل بن أبي القاسم القاري قالوا : أنا عمر بن احمد بن عمر الزاهد ، أنا اسماعيل بن نُجَيْد ، نا أبو مسلم الكجي - إملاءً - نا عبد الله بن رجاء ، ثنا عبد العزيز الماجِشُون عن ابن شهاب عن عُبَيْد الله بن عبد الله عن ابن عبّاس عن أبي طلحة : سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : « لَا تَدْخُلُ المَلَائِكَةُ بَيْتاً فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ »[1] . وكذا رواه معمر ويونس وسفيان وابن أبي ذئب عن الزهري . أخرجه البخاري ومسلم والنسائي . وأخرجوه أيضاً مِن حديث بكير بن الأشجّ عن بُسْر بن سعيد وعن زيد بن خالد . ومن حديث سُهَيْل عن سعيد بن يسار .

(٢٧٨) [زينب بنت محمد بن ابراهيم المقدسية]

زينب بنت العَلَّامة شمس الدين محمد بن العماد إبراهيم بن عبد الواحد بن علي المقدسي الحنبلي ابنة قاضي مصر وزوجة قاضيها عزّ الدين عمر بن عبد الله بن عِوَض ، وأُمُّ قَاضِيها .

مَوْلِدُها في سنة اثنتين وثلاثين وستمائة [٦٣٢هـ - ١٢٣٥م] ببغداد .

وسَمِعَتْ - حُضُوراً - من الكَاشْغَري . يُسْأَلُ ابنها عن وفاتها[2] .

أخبرتْنا زيْنب بنت العماد بالقاهرة ، أنا إبراهيم بن عثمان التركي سنة ست وثلاثين وستمائة [٦٣٦هـ - ١٢٣٩م] ببغداد - وأنا في الرابعة - أنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي ، أنا أحمد بن عبد القادر ، أنا عبد الملك بن محمد الواعظ

---

(١) البخاري ٣ : ٨٣ ؛ مسلم ٣ : ١٦٦٥ رقم ٢١٠٦ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٤ : ٢٨ - ٢٩ ؛ المستدرك للحاكم ١ : ١٧١ .

(٢) ملاحظة كتبها المؤلف كتذكرة له لاتمام الترجمة .

إملاءً ، أنا حمزة بن محمد بن العبّاس ، نا العباس بن محمد الـدُّوري ، نا عبـد الله بن بكر السَّهْمي ، نا هِشـام بن حسَّان عن محمـد بن سِيرين عن أبي هـريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « تَسَمَّوْا باسْمِي وَلاَ تَكَنَّوْا بكُنْيَتِي »(١) . مُتَّفق عليه من حديث أيوب السَّخْتيَاني عن محمد . وقع لنا عالياً بدرجة .

(٢٧٩) [زينب بنت محمد بن عبد الملك المقدسية]

زَيْنب بنت الشَّرف محمد بن عبد الملك بن عثمان بن مُفْلح المقدسيّة .

سكَنَتْ القاهرة وَرَوَتْ جزء أبي الجهم عن ابن الزَّبيدي وعن ابن اللَّتِّي، سمع منهـا قطب الـدين ورافع . وكتبتْ لي بـالإجازة في سنـة أربع وتسعين وستمـائـة [٦٩٤هـ ـ ١٢٩٥م] وَرَوَيْتُ لها مِن الثلاثيات .

(٢٨٠) [زينب بنت محمود بن أسعد الشِيرازي](٢)

زينب بنت محمود بن أسعد الشيرازي ، أمُّ عبد الله ، زوجة المعمر أحمد الجوالقي .

أجازَ لها خطيب مردا من صدر الجزء الثاني من حديث علي بن حجر .

توفيت في رمضان سنة [٧٢٥هـ ـ ١٣٢٥م] .

أخبرتنا زيْنب بنتُ محمود ، أنا ابن عبد الدائم ، أنا يحيـى الثَّقَفي ، أنا عبد الواحد ـ حضوراً ـ أنا عبيد الله بن المـعتز ، أنا محمد بن الفضل ، أنا جدّي ابن خُزَيْمة ، نا علي بن حجر ، نـا إسماعيـل بن جعفر ، نـا العلاء عن أبيـه عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « مَا نَقُصَتْ صَدَقَةٌ مِن مَالٍ ، ومـا زادَ اللّه عَبْداً بِعَفْوٍ إلاَّ عِزّاً ، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلّهِ إلاَّ رَفَعَهُ اللّه »(٣) . مسلم عن علي ، فَوَافَقناه .

---

(١) البخاري ١ : ٣٨؛ مسلم ٣ : ١٦٨٢؛ مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٢٤٨ . المستدرك ٤ : ٢٧٧ .

(٢) كحالة : أعلام النساء ٢ : ١١٤ .

(٣) مسلم ٤ : ٢٠٠١ رقم ٢٥٨٨؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٢٣٥ .

(٢٨١) [زينب بنت مُظَفَّر الأدمي][1]

زينب بنت مظفر بن احمد الأدمي ، زوجة المحبّ وأُمُّ أوْلَادِهِ .

مولدُها في سنة ستّ وثلاثين وستمائة [٦٣٦هـ - ١٢٣٨م] .

وكانت تكتُبُ ، وقَابَلَتْ صحيح البخاري مع زَوْجها . وسمِعَتْ من اليَلْدَاني وخطيب مردا وداود خطيب بيْت الأَبَّار وطائفة . لمّا حَضَّرتْ وَلَدَيْهَا محمداً وأحمد ، وأجاز لها السبط . ثم تزوجتْ بالشريف أبي طالب المعمار بالرحبة .

وتُوفيتْ في ذي القُعدة من سنة تسع وسبعمائة[2] [٧٠٩هـ - ١٣١١م] .
تقدمَتْ الرواية/ عنها . [٥٢ - أ]

(٢٨٢) [زينب بنت يحيـى السُّلميّة][3]

زينب بنت يحيـى ابن العلاّمة عزّ الدين عبد العزيز بن عبد السلام السُّلَميّة الدمشقية ، أمُّ عمر .

ولدتْ في حُدُود الخمسين وستمائة [٦٥٠هـ - ١٢٥٢م] بلْ قَبْلَها .

وسمعتْ من اليَلْدَاني وإبراهيم بن خليل وعمر بن عوَّه وعثمان ابن خطيب القَرَافَة ، ولها إجازة من سِبْط السِّلَفي .

توفيتْ في ذي القعدة سنة [٧٣٥هـ - ١٣٣٥م] .

أخبرتْنا زَيْنَب بنت يحيـى ، أنـا إبراهيم بن خليـل - في الخامسـة - ، أنـا يحيـى بن محمـد ، وأنا أبُـو عدنـان محمد بن أبي نـزار - حُضُوراً - وفـاطمة بنت عبد الله قالا : أنا ابن رندة ، أنا الطَبَراني ، نا عليّ بن عبد العزيز ، نا مُسلم بن

---

(١) كحالة : أعلام النساء ٢ : ١١٥ .

(٢) ذكر كحالة انها توفيت حوالي سنة ٧٠٦هـ.

(٣) كحالة : أعلام النساء ٢ : ١٢٢ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ١٢٢ ؛ الصفدي : الوافي ١٥ : ٦٨.

إبراهيم ، نا السريّ بن يحيى قال : قال محمد بن سِيرين : أَنْفَعُ الحجَامَة مَا كَانَ في نُقْصَانِ الشَّهْرِ .

(٢٨٣) [زينب بنت يحيى القرشي][1]

زينب بنت قاضي القضاة محيي الدين يحيى بن محمد بن عليّ بن محمد ابن الزَّكيّ القُرَشِي ، أُمُّ الخَيْر .

سمعَتْ مِن ابن المقَيَّر وعليّ بن حَجَّاج التَّبْلَهِي ومُحْيي الدِّين بن العَرَبي وابن رَوَاحَة . توفيتْ في شعْبان سنة سبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠١م] في عَشْر الثمانين . روايَتُها في عَبد المنعم ومحمد بن عبد الكريم .

(٢٨٤) [زيْن العرب بنت عبد الرحمن السُّلمية][2]

زيْن العرب بنْت عبد الرحمن بن عمر الدمشقية السُّلَمِيّة ، شَيْخَة الرباط بالخريميين[3] .

شَيْخَةٌ دَيِّنَةٌ حَسَنَة المُذَاكَرَة . سَمِعَتْ مِن التاج القرطبي وعبد العزيز بن أبي طاهر الإِرْبلي ، ولهَا إجازةٌ مِن كريمة والسَّخاوي ، وتُعرفُ ببنت الجَوْبَراني .

مَاتَتْ سنة أربعٍ وسبعمائة [٧٠٤هـ - ١٣٠٤م] وقد نَيَّفَتْ على السبعين .

أخْبَرَتْنا زَيْن العَرَب السُّلَمِية ، وأبو محمد الفارقي وابن الخَلَّال ومحمد بن علي الواسطي ، قَالُوا : أنا محمد بن أحمد الأَنْدلسي إمام الكلاسة[4] .

وأنا محمد بن قايماز ، أنا ابن مَاسُوَيه .

---

(١) كحالة : اعلام النساء ٢ : ١٢٣ .

(٢) كحالة : معجم النساء ٢ : ٤٤ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ١١٧ .

(٣) كذا بالأصل وفي الدرر الكامنة : شيخة رباط بنت السقلاطوني . وفي أعلام النساء : رباط الحرمين . وعن رباط السقلاطوني انظر الدارس للنعيمي ٢ : ١٩٤ .

(٤) ذكرها النعيمي مراراً في كتابه الدارس وخاصة ١ : ٤٤٧ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٣٥٨ .

وأنا أحمد بن محمد الكردي، أنا محمد بن حسيْن الأنْصاري، قالُوا: أنا عبد المنعم بن عبد الله الفَرَاوي ، أننا عبد الغفَّار بن شِيرَوَيْه .

وأخبرتنا عائشة بنت عيسى بقراءة شيخنا ابن مسلم سنة اثنتَيْن وتسعين وستمائة [٦٩٢هـ ـ ١٢٩٣م] أنا جدِّي عبد الله بن قُدَامة سنةَ أربع عشرة وستمائة . [٦١٤هـ / ١٢١٧م] ـ حضوراً ـ .

وأنا سُنْقُر الحَلَبِي ، أنا الموفَّق عبد اللَّطيف ، قالا : أنا أبو زُرعة المقدسي ، أنا محمد بن أحمد الكامِخي ـ قال : هو وابن شيرَوَيه ـ أنا أحمد بن الحسن الحِيري ، نا أبو العبّاس محمد بن يعقوب ، نا زكرياء بن يحيى المرْوَزي ، نا سفيان عن زياد بن عِلاقة أنه سمع جرير بن عبد الله يقول : « بَايَعْت النّبيّ ﷺ على النُّصحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ »(١) . متَّفَقٌ عليه .

---

(١) كنز العمال ١ : ٢٨٩ رقم ١٥١٠ .

حـرف السـين

(٢٨٥) [سالم بن علي الأغزازي الطيّان][1]

سالم بن علي بن الأَغْزَازِي البنّاء الطَيَّان .

روى لنا عن ابن عبد الدائم مشْيَخَتَهُ .

مات في رجب سنة خمس وعشرين وسبعمائة [٧٢٥هـ - ١٣٢٥م] .

حجّ مرّات وعاش اثنَتَيْن وتِسعين سنة .

(٢٨٦) [سالم بن لؤلؤ القلانسي][2]

سالم بن أبي الدُّرّ لُؤلؤ بن عبد الله القَلَانسي ، المفْتِي المدرِّس ، أمين الدين سالم الدمشقي الشافعي ، إمام مسجد الفسقار ومدرّس الشامية الصغرى .

[٥٢ - ب] سمع من ابن عبد الدائم وغيره ، وكان خَبيراً بالدعاوي / والحِيَل والوكالة .

مات في شعبان سنة ست وعشرين وسبعمائة[3] [٧٢٦هـ - ١٣٢٦م] وله اثنان وثمانون عاماً .

أخْبرنا سالم بن أبي الدُّرّ وأبو إسحاق الفَزَاري وأبو بكر بن يوسف ومحمد بن

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ١٢٤ .

(٢) النعيْمي : الدارس ١ : ٣٠٦ .

(٣) قال النعيمي : ولد سنة ٦٤٥ .

أبي بكر وأحمد بن عبد الرحمن وأحمد بن أبي بكر الدَّيْبَري وعبد الحميد بن منصور وأحمد بن عمر العَطّار وسالم بن علي وعلي بن محمد القَوَّاس ومحفوظ بن علي وداود بن محمد وأحمد بن حمود وعلي بن غانم قالوا : أنا ابن عبد الدائم ، أنا محمد بن علي التاجر ، أنا محمد بن الفضل الفقيه .

(ح) وأنا محمد بن عبد السلام التميمي وزينب بنت عمر قالا : أننا زينب بنت عبد الرحمن إجازة ، أنا إسماعيل بن أبي القاسم القارىء سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة [٥٣١هـ - ١١٣٧م] ، قالا : أنا عبد الغافر بن محمد الفارسي سنة ثمان وأربعين وأربعمائة [٤٤٨هـ - ١٠٥٧م] ، أنا بِشْر بن أحمد الإِسْفِرَايِيني ، أنا داود بن الحُسَيْن البَيْهَقِي ، أنا يحيى بن يحيى ، أنا سليمان بن بلال عن زيد بن أسْلَم عن عبد الرحمن بن وعلة أَخْبَرَهُ عن عبد الله بن عباس : سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : « إذَا دُبِغَ الإهاب فَقَدْ طَهُر »[١] . مُسْلم عن يحيى بن يحيى .

(٢٨٧) [سالم بن محمد بن سالم بن صَصْرَى][٢]

سالم بن محمد بن أبي الغنائم سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن أحمد بن صَصْرَى ، الرئيس المكرم ، أمين الدين أبو الغنائم ، التَّغْلبي البَلَدِي الأصل الدّمشقي ناظر الخزانة كان مِن خِيار الأكَابر وأُمَنَائِهم .

ولد سنة أربع وأربعين وستمائة [٦٤٤هـ - ١٢٤٧م] .

سمع مكّي بن علاّن والشهاب القُوصي والرشيد العطّار وعدّة .

مات في ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وستمائة [٦٩٨هـ - ١٢٩٩م].
رويتُ عنْهُ مع أسماء .

---

(١) مسلم ١ : ٢٧٧ رقم ٣٦٦؛ الموطأ ٢ : ٤٩٨ .

(٢) الصفدي : الوافي بالوفيات ١٥ : ٩٠؛ الدليل الشافي ١ : ٣١١.

(٢٨٨) [سالم بن محمد بن سُنْقر المعَظَّمي]

سالم بن محمد بن سُنْقُر بن عبد الله المُعَظَّمي . إنسانٌ خَيِّر كثير التّلاوة من أجناد الصوابي . روى لنا عن ابن عبد الدائم .

مات سنة ستّ وسبعمائة [٧٠٦هـ - ١٣٠٦م] عن نحو من ثمانين سنة .

أخْبرنا سالم بن محمد وبَدْر الحَبَشي قالاَ : أنا ابن عبد الدائم، أنا يحيى الثَّقفي ، أنا أبو علي الحدَّاد - حُضُوراً - .

وأنا أبو علي بن الخَلّال ، نا إسماعيل بن ظَفَر ، أنا أحمد بن محمد اللَّبّان وأنبأني عن اللّبان غَيْر واحد أنّ أبَا علي أخْبَره ، أنا أبو نُعَيْم الحافظ ، أنا ابن فارس ، نا أحمد بن الفُرات ، أنا أبو أسامة عن مِسْعر عن زياد بن عِلاقة عن عَمِّه قطبة بن مالك قال : كان النبيّ ﷺ يقول : « اللّهمّ جَنِّبْني مُنْكَرات الأخْلاق والأهْواء والأدْواء»[١] أخرجه الترمذي وحسّنه عن ابن وكيع عن أبي أسامة وغيره عن مسعر . فَوَقَعَ لنا بَدَلاً عالياً .

(٢٨٩) [سالم بن أبي الهيجاء بن حُمَيْد][١]

سالم بن أبي الهَيْجَاء بن حُمَيْد القاضي ، أبو المجد الأذْرعي الشافعي قاضي نابلس .

سمع الحافظ الضياء وغيره .

ومولده في سنة تسع وعشرين وستمائة [٦٢٩هـ - ١٢٣٢م] .

صُرِفَ في أواخِر أيّامه مِن القضاء فَذَهَبَ إلى مصر يسْعى في نَفْسِهِ فمات بها في رجب سنة خمس وسبعمائة [٧٠٥هـ - ١٣٠٦م] .

أخبرنَا سالم بن أبي الهيجاء ، أنا محمد بن عبد الواحد الحافظ سنة إحدى

---

(١) الصفدي : الوافي بالوفيات ١٥ : ٩٣؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ١٢٥ .

وأربعين وستمائة ، أنا أبو جعفر محمد بن أحمد ، أنا أبو علي ـ حضوراً ـ ، أنا أبو نُعَيم ، نا أحمد بن يوسف بن خَلَّادٍ ، نا الحارث بن محمد ، نا عبد الوهاب بن عطاء/ أنا حسَيْن المعلّم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جَدّه عن النّبيّ ﷺ قال : [٥٣ - أ] « أَوْفُوا بِحِلْفِ الجَاهِلِيَّة فإنَّ الإسْلامَ لَمْ يَزِدْهُ إلاَّ شِدّة ، ولا تُحْدِثُوا حِلْفاً فِي الإسْلامِ »(١) . هذا حديث صالح الإسناد رواه التّرمذي وحسَّنَهُ من طريق يزيد بن زريع عن حسَيْن .

ـ سحنون : هو عبد الرحمن بن عبد الحليم .

* * *

(٢٩٠) [سعْد الخيْر بن عبد الرحمن النابلسي](٢)

سَعْد الخيْر بن عبد الرحمن بن نصر بن علي النابلسي ، أبو محمد ، أبو القاسم الشافعي . المعدّل ، من أعيان شهود دمشق .

سمع الكثير من ابن البُنّ وزين الأمناء وابن صبّاح وابن الزَّبيدي وطائفة .

عاش سبعين سنة وتوفي في جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين وستمائة [٦٨٧هـ - ١٢٨٨م] .

أنْبأنا سعْد الخيْر ونصر ابْنا أبي القاسم قالا : أنا الحسن بن البُنّ ، أنا جدِّي أبو القاسم ، أنا أبو القاسم المِصِيصي ، أنا عبد الرحمن بن أبي نصر ، أنا خَيْثَمَة نا هلال بن العلاء ، نا أبي وعبد الله بن جعفر قالا : ثنا عبَيْد الله عن زيد عن سَلَمَة بن كُهَيْل عن حُجَيَّة بن عَدِيّ أنه سأل علياً ـ رضي الله عنه ـ فقال : البَدَنَة عن سَبْعَةٍ . فقال : العَرْجاء ، قال : إذا بلغَتْ المَنْسَك ، قال : القرن ، قال : لا

---

(١) الترمذي ٧ : ٨٣ (مع بعض اختلاف في اللفظ) ؛ مسند أحمد ٢ : ٢٠٧ .

(٢) ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٤٠٠ .

(٣) الخزرجي : الخلاصة ٩٧.

تضرّك . ثم قال : أُمِرْنا أن نستَشْرِفَ العَيْن وَالأُذْن .

(٢٩١) [سعْد بن محمد بن علي الأربلي]

سعْد بن محمد بن علي بن يحيى بن عبد الصمد ، أبو القاسم العَلَوي الحُسَيْني الإربلي الحاجب . شيخٌ معمَّر رأيتُهُ بدمشق وببعلبكّ وقد قارب التّسعين .

أنشدنا سَعْد بن محمد لنفسه :

[البسيط]

حاشاك حاشاكَ تَخْلُو مِن خَواطِرِنَا   يَا مَن يحجب عزّة عن نواظِرْنا[1]

أنتَ العليم بما تُخْفِي ضَمَائِرْنَا   ارحَمْ بحقّكَ أصغرْنا وَأَكْبَرْنَا

رأيتُ هذا الشيخ ببعلبك في أول سنة سبع وسبعمائة [٧٠٧هـ - ١٣٠٧م] وزعم أنّ مولده في سنة سبع وستمائة [٦٠٧هـ - ١٢١٠م] وَنَسَبُهُ صحيح إلى جعفر الصادق .

(٢٩٢) [سعد بن أبي عبد الله بن يوسف النابلسي]

سعْد بن أبي عبد الله بن يوسف النّابلسي الدَلّال في الكتب .

مولده في سنة ثمان وثلاثين وستمائة [٦٣٨هـ - ١٢٤٠م] .

وسمع من عمِّه الزَّين خالد وشيخ الشيوخ الأنصاري .

توفي سنة ست عشرة وسبعمائة [٧١٦هـ - ١٣١٧م] في شعبان .

أخبرنا سَعْد النَّابلسي ومحمد بن علي القزويني ويوسف بن مظفَّر وإبراهيم بن داود وإسماعيل بن عمر ومحمد وأبو الخيْر، ابْنا المجد ، وعلي بن يحيى وعبد الخالق بن الفارغ وأبو العباس بن فرح وصالح بن ثامر وغيرهم قالوا :

---

(١) بهامش عجز البيت الأول وبخط الناسخ تعليق نصه : كذا. لأن الشعر من الزجل.

أنا عبد العزيز بن محمد الأنصاري ، أنا ابن كُلَيْب ، أنا ابن بيَان ، أنا ابن مخلد ، أنا أبو علي الضمار ، أنا أبو علي المؤدب ، نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي مريم عن راشد بن سعد عن سعد بن أبي وقَّاص عن النبيّ ﷺ في هذه الآية ﴿قُلْ هُوَ القَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَاباً مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾[1] فقال رسول الله ﷺ : « أما إنّها كَائنة / ولمْ يَأتِ تَأْوِيلُهَا بَعْدُ»[2] . هذا حديث إسناده [٥٣ - ب] ضَعيف من قِبَل أبي بكر الغَسَّانِي . أخْرَجَهُ الترمذي عن الحسن بن عرفة . وقال : هذا حديث غريب .

(٢٩٣) [سَلْمان بن أبي الحسن الدَّوْلَعي] [3]

سَلْمَان بن أبي الحَسَن بن علي بن حُسَيْن الدَّوْلَعي الشاهد ، أبو الربيع .

سمع من الخطيب أبي عبد الله الدَّولَعي وخدمه وصَحِبَه . مولود سنة ثمان عشرة وستمائة [٦١٨هـ - ١٢٢٢م] ومات في جمادى الأولى سنة ستّ وسبعمائة [٧٠٦هـ - ١٣٠٧م] .

أخبرَنا سَلْمَان بن أبي الحسن ، أنا محمد بن الفضل الفقيه سنة ثلاث وثلاثين وستمائة [٦٣٣هـ - ١٢٣٦م] .

وأنا محمد بن علي السُّلمي ، أنا البَهَاء عبد الرحمن قالا : أنا محمد بن علي الحرَّاني ، أنا محمد بن الفضل الفَراوي ، أنا محمد بن علي الخَبَّازي ومحمد بن أحمد الحَفْصِي قالا : أنا محمد بن مكّي .

وأنا محمد بن حازم وجماعة قالوا : أنا الحسَيْن بن أبي بكر ، أنا أبو الوَقْت ، أنا أبو الحسن الداودي ، أنا ابن حَمُّوَيْه السَّرْخسِي ، قالا : نا محمد بن

---

(١) القرآن : الانعام ٦٥.

(٢) الترمذي ١١ : ١٨٧ .

(٣) ضبطه النعيمي في الدارس ١ : ٤١٩ .

يوسف الفَرَبْري ، نا محمد بن إسماعيل ، نا محمد بن العلاء ، نا ابن فُضَيْل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريْرة سَمِعَهُ يقول : سمِعْتُ رسولَ اللّه ﷺ يقول : « قَالَ الله تعالى : ﴿وَمَن أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلِقِ كَخَلْقِي ، فَلْيَخْلُقُوا ذَرَّةً وَلْيَخْلُقُوا حَبَّةً أَوْ شَعِيرَةً﴾ »[1] .

(٢٩٤) [سلامة بن عبد الله بن شُقَيْر]

سَلاَمَة بن عبد الله بن عبد الأحد بن شُقَيْر ، نفيس الدين ، أبو الخير الحَرَّاني التّاجر ، رجلٌ خيِّر متواضع قارىء لكتاب الله لازمٌ لِشَأْنِهِ .

مولده سنة ستين وستمائة [٦٦٠هـ - ١٢٦٢م] .

وسمع من ابن عبد الدائم وابن الصَّيْرَفي وجماعة . سمعتُ منه بالربوة[2] ثلاثة أحاديث من جزء ابن عرفة - أول الجزء - وحديث الجَاهر بالقرآن وحديث الماءِ مِنَ الماء .

توفي في شعبان سنة سبع وعشرين وسبعمائة [٧٢٧هـ - ١٣٢٧م] بدمشق .

أخبرنا سلامة التّاجر وابن فرح وابن أبي الفتح ومحمد بن أحمد بن عثمان وخلق قالوا : أنا ابن عبد الدائم ، أنا ابن كليب .

وأنبأني أحمد بن سلامة وغيره عن ابن كُلَيْب ، أنا علي بن بيان ، نا ابن مخلد ، أنا أبو علي إسماعيل بن محمد ، نا الحَسَن بن عرفة ، نا ابن المبَارَك عن يونس عن الزّهري عن سَهْل بن سعد عن أُبَيّ بن كعْب قال : « إنَّما كَانَ المَاءُ مِن المَاءِ رُخْصَةً في أوَّلِ الإسْلاَمِ ثُمَّ نُهِيَ عَنْهَا »[3] .

---

(١) البخاري ٧ : ٢١٥ . وبعد الحديث بالهامش وبخط الناسخ عنوان نصه : أول الجزء الخامس . وهو خطأ لما ستجده في الورقة الموالية من عنونة لبداية الجزء الخامس . لذلك اضرب الناسخ عن العنوان الأول .

(٢) ياقوت : معجم البلدان ٣ : ٢٦ .

(٣) البيهقي : السنن الكبرى ١ : ١٦٥ - ١٦٦ (مع بعض اختلاف في اللفظ) .

(٢٩٥) [سليمان بن حسن بن عبد الدائم]

سليمان بن حسن بن سعد بن عبد الدائم ، أبو الفضل المقدسي .

روى لنا عن الفخر علي .

أخبرنا سليمان بن حسن وعبد الرحيم وأحمد آبْنَا البَهَاء ابن أبي اليُسْر ويوسف الحافظ والعزّ الفرضي ومحمد بن أحمد المقرىء وإسحاق بن عبد الله القَنَوي وإسماعيل الياسوني وعثمان البَدّي ومحمد بن سعد وعبد الله الجماعيلي ومحمد بن أحمد ابن شيْخِنَا الإسكندري قالوا : أنا الفَخْر ابن البُخَاري .

وأنا عبد الرحمن بن محبوب ومحمد بن عبد الحليم قالا : أنا عبد الله بن عطاء الفقيه .

وأنا إبراهيم بن الموفّق العُبادي وعلي بن عثمان الشّافعي وأحمد بن الفَخْر وأَقُش الشِّبْلي قالوا : أنا/ المُسلَّم بن علاّن . [٥٤ - أ]

(ح) وأنا أبو الفضل عيسى بن تركي ، أنا المحْيي عُمر بن محمد قالوا كلهم وأجازوا لي - سوى ابن عطاء - : أنا عمر بن طَبَرْزَد ، أنا مُفْلح الدُومي ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا القاسم بن جعفر ، أنا محمد بن أحمد اللؤلؤي ، ثنا أبو داود السِّجْستاني ، نا أبو الوليد ، نا سليمان بن كثير ، نا الزُّهْري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد عن النّبيّ ﷺ : « أنّه سُئِلَ أيُّ المؤمنين أكْمَل إيمَاناً ؟ قال : رَجُلٌ مُجَاهِدٌ في سبيل الله بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ، وَرَجُلٌ يَعْبُد اللّه في شِعْبٍ من الشِّعَاب قَدْ كَفَى النّاسَ شَرَّهُ »[١] .

---

(١) أبو داود ٣ : ٥ رقم ٢٤٨٥ ؛ الترمذي ٧ : ١٦٠ (مع بعض اختلاف في اللفظ) مسلم ٣ : ١٥٠٣ .

أول الجزء الخامس

(٢٩٦) [سليمان بن حمزة المقدسي](١)

سُلَيْمان بن حمزة بن أحمد بن عمر ابن القدوة أبي عمر المقدسي ، قاضي القضاة ، أبو الفضل وأبو الربيع الحنْبلي .

وُلِدَ في نصف رجب سنة ثمانٍ وعشرين وستمائة [٦٢٨هـ - ١٥ ماي ١٢٣١م] .

وَحَضَرَ جميع البُخَاري على ابن الزَّبِيدي ، وسمع من ابن اللَّتِّي وكريمة وجعفر الهَمْدَاني وابن الجُمَّيْزِي ، وحضر ابن المُقَيَّر وجدَّه أبا حَمْزة ، وأجاز له عمر بن كَرَم ومحمود بن مَنْدَة وابن عيسى المُقْرِىء ومحمد بن عمّار وخلق كثير . خَرَّج له عنهم الشيخ فخر الدين البعْلبكي مُعْجَماً في سبعة عشر جزءاً . وروى عن الحافظ الضياء نحواً من خمسمائة جزء أو أكثر وكان يقول : سمعتُ مِنه ألْف جزء ، وكان مُلاَزِماً له مدَّة عشر سنين . وقد طلب بنَفْسه وقرأ كثيراً على ابن عبد الدائم وغيره وحدّث عنه ابن الخَبَّازِ في مُعْجَمِهِ الذي رواه سنة اثنتين وستِّين . وقرأ عليه الشيخ علم الدين والشيخ محبّ الدين ما لا يُوصف كَثْرة . وكان مُحِبّاً للرواية مُهَذَّبَ الأخلاق كيِّساً متواضِعاً زكيَّ النَّفْس خَيِّراً مُتعَبِّداً متهجّداً عديم الشَّرِّ له مُعاملة مع الله تعالى ، ولولا القضاء لَعُدَّ كَلِمُه إجماع . وقد أفرد الشيخ علم الدين له سِيرة في جزء فيها محاسن ، مع خِبْرَتِهِ بالمَذْهَب وشرحِهِ ومعرفته بتصانيف الشيخ موفّق الدين ، أتْقَنَ ذلك على شيخ الإسلام شمس الدين . وأفْتي أزْيَدَ من خمسين سنة .

---

(١) ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٦٤ - ٣٦٦ ؛ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٣٥ - ٣٦ ؛الصفدي: الوافي بالوفيات ١٥ : ٣٧٠ - ٣٧٢؛ ابن شاكر: فوات الوفيات ٢ : ٨٣.

مات فجأة في العشرين من ذي القعدة سنة خمس عشرة وسبعمائة [٧١٥هـ - ٢٠ يناير ١٣١٦م] .

أخبرَنا سليمان بن قُدامة الفقيه ، أنا جدّي أبو حمزة سنة إحدى وثلاثين وستمائة - حضوراً - أنا أبو السعادات القزّاز ، أنا المبارك بن عبد الجبار ، أنا أبو علي بن شاذان ، أنا أبو عَمْرو بن السَّمّاك ، ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ، ثنا أبو نُعَيم ، ثنا سفيانَ عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال : تَعَلَّمُوا الفَرَائِضَ فإنَّ أَحَدَكُم لاَ يَدْرِي مَتَى يُحْتَاجُ إِلَيْهِ[1] .

(٢٩٧) [سليمان بن داود بن كسا]

سليمان بن داود بن سليمان بن حمد بن كسا ، من أهل بلبيس[2] ، يكنّى أبا الربيع .

سمع المُسلَّم بن أحمد المازِني[3] وابن غَسَّان وابن صبّاح ومُكْرَماً والنَّاصح ابن الحنبلي والإرْبلي .

مولده ببلْبِيس سنة ثماني عشرة وستمائة [٦١٨هـ - ١٢٢٢م] .

مات في أول سنة سبع وتسعين وستمائة [٦٩٧هـ - ١٢٩٧م] .

أخبرنا سليمان بن داود بِبِلبيس، أنا محمد بن إبراهيم . وأخبرتْنا سِتّ الأهْل بنت علوان ، أنا البهاء عبد الرحمن . وأنا إسماعيل بن الفرّاء ، أنا ابن قُدَامَة ، قَالوا : أخبرتْنا شُهْدة - زاد ابن قُدَامة فقال : وَتَجنِّي الوهبانية[4] وأبو محمد الموصلي / قالوا : أنا طِراد النَّقيب ، أنا هلال الحَفَّار، أنا الحسَيْن بن عياش ، نا [٥٤-ب] أحمد بن المقدَّم ، نا حمّاد بن زَيْد عن أبي عمران الجُوني ، سمعتُ جنْدُباً

---

(١) بناء على قول عمر رضي الله عنه : « تعلموا الفرائض ». مشكاة المصابيح ٢ : ١٥٤ رقم ٣٠٦٩.

(٢) ياقوت : معجم البلدان ١ : ٤٧٩ .

(٣) ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ١٤٧ .

(٤) كحالة : أعلام النساء ١ : ١٦٥ - ١٦٦ .

يقـول : قلتُ لحُذيفـة : إنكم يا أصحـابَ محمد قـد أصَبْتُم من الدنيـا وأصَابَتْ منكم ، فقال لي : ولك مثلُهَا إنْ بَقِيتَ ، كيف أنت إذا أتـاك مثـل الوتد ينثر القرآن نثر الدَّقَل ، يؤتى القرآن من قبل أن يؤتى الايمان فيقول ادعوك الى الله ، قد وضع سَيْفَه على عاتقه فيقول لا آتيك حتى تتْبَعني .

(٢٩٨) [سليمان بن عبد الله بن أمْرَن الزَّيْلَعي]

سليمان بن عبد الله بن أمْرَن الزَّيْلعي الأسود الحَنَفِي .

سمع الزَّبيدي وابن اللَّتِّي وابن المُقَيَّر ، وولي خدمة المصحف العثماني مدةً وروى صحيح البخاري .

مات سنة إحدى وثمانين [٦٨١هـ - ١٢٨٣م] . أجاز لي مَرْوِياته .

(٢٩٩) [سليمان بن عبد الرحيم العطَّار][1]

سليمان بن عبد الرحيم بن عبد الرزاق الصالحي العطَّار ، أبو الفضـل تقي الدين .

أجاز له إسماعيل بن الدرجي وجماعة ، وسمع من الكرماني .

مولده سنة إحدى وستين وستمائة [٦٦١هـ - ١٢٦٣م] .

وخدم مدَّةً البَهاء ابن عساكر فوقَفَ عليْه داراً .

مات في سنة تسع وعشرين [٧٢٩هـ - ١٣٢٩م] .

أخْبرنَا سليمـان العطَّار وابن عمِّـه محمد بن عبـد الواحـد وعلي بن مسعود المُفيد قالوا : أنا عمر بن محمد بن أبي سعد ، أنا القاسم بن عبد الله الشـافعي الصَّفَّار .

وأنا أحمد بن هبة الله عن الصَّفَّار وعن المؤيِّد بن محمد وحُرَّة ناز بنت أبي

---

(١) الوادي آشي : البرنامج ١٦٦ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٢٤٩ .

القاسم[٢] . قال المؤيد : أنا أحمد بن سَهْل المَسَاجدي ، وقال الآخران ، أنا وَجِيه بن طاهر ، وقالَتْ أيضاً : أنا محمد بن منصور الحُرضِي ، قالوا : أنا يعقوب ابن أحمد الصَّيْرفي ، نا الحسن بن أحمد المخلّدي - إملاءً - سنة ستٍ وثمانين وثلاثمائة [٣٨٦هـ - ٩٩٦م] ، أنا أبو العباس السَّرَّاج ، نا قُتَيْبَة ، نا عبد العزيز بن محمد عن سُهَيْل عن أبيه عن أبي هريْرة أنّ رسول الله ﷺ قال : « وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ »[٣] . رواه الترمذي عن قتيْبة ، فوافَقْناه ، بِعُلوْ ، وإسناده جيّد ، ولم يُخَرِّجْه مُسْلم .

(٣٠٠) [سليمان بن عمر الأذرعي][١]

سليمان بن عمر بن سالم ، قاضي القضاة ، جمال الدين أبو الربيع ، الأذْرعي الزُّرْعي الشافعي ، كان أبوه خطيب أَذْرِعَات[٢] وقدم وهو أمْرَد فاشتغل بدمشق وحفظ التَّنْبيه وسمع من ابن عبد الدائم والشيخ جمال الدين أحمد بن نعمة المقدسي وطائفة ، وولي قضاء شَيْزر مُدَّةً ثم قضاء زُرع ثم ناب في الحكم بدمشق لابن جماعة ، وبمصر ، ثم ولي قضاء الديار المصرية ، وصُرف ابن جماعة في سنة عشر ثم بعد سَنَة وشيء أُعِيد ابن جماعة وَتَقَرّر جمال الدين على قضاء العَسْكر وتدريس أماكن ، فلمّا توفي قاضي دمشق ابن صَصْرى وَلِيَهَا جمال الدين وقَدِمَها .

وكان قويَ النَّفْس مَهِيباً صَلْباً في الأحكام تامّ النَّزاهة والعفَّةِ، ولكنّه كان قليل العلم ، كان يعمل الدروس من كتاب يُقْرأ قُدَّامه ويقول: هو شيئاً بالفقيري[٣]،

---

(١) كحالة: أعلام النساء ١ : ٢٥٥ .

(٢) الترمذي ١ : ٥٨؛ السيوطي: الجامع الصغير ٢ : ١٩٧؛ مسند أحمد بن أحمد ٢ : ٣٨٩؛ المستدرك للحاكم ١ : ١٦٢ .

(٣) ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ١٠٧؛ الصفدي: الوافي ١٥ : ٤١٦؛ الدليل الشافي ١ : ٣٢٠ .

(٤) ياقوت: معجم البلدان ١ : ١٣٠ .

(٥) كذا بالأصل. وبالهامش تعليق بخط الناسخ نصه: كذا.

وكبُر وصار يَنْسَى فَحَكَمَ سنة ثم صُرِفَ بقاضي القضاة خطيب الشام جلال الدين ، وسكن هو بسَفْحِ قاسيُون على تَدْرِيس الأتابكية ومشيخة الشيوخ .

[٥٥-أ] وله مال وثروة/ ثم تحوَّل في آخر سنة ستٍّ وعشرين إلى مصر فأُكْرِمَ وآحْتُرِمَ وأُعطِي جِهات .

مات في سنة أربع وثلاثين وسبعمائة [٧٣٤هـ - ١٣٣٤م] .

أخْبرنا أبو داود سليمان بن عمر الحاكم ، أنا ابن عبد الدائم ، انا آبن صَدَقَة ، انا ابو عبد الله الفَراوي ، أنا أبو الحسيْن الفارسي ، أنا محمد بن عيسى ، أنا إبراهيم بن سفيان ، ثنا مسْلم بن الحَجّاج ، نا يحيى بن يحيى قال : قرأتُ على مَالك عن نَافع عن ابن عُمَر أنّ رسول الله ﷺ قال : « إنّما مَثَل صَاحِبِ القُرْآن كَمَثَلِ الإِبِل المُعْقَلَة إنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا وَإنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ »[1] متّفق عليه .

وبه نا مُسْلم ، نا أحمد بن يونس ، نا زُهَير ، نا أبو الزُّبَيْر عن جابر قال : « خرجْنا مَعَ رَسُول اللّه ﷺ في سَفَرٍ فَمَطِرْنَا فقال : لِيُصَلِّ مَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فِي رِحْلِهِ »[2] .

(٣٠١) [سليمان بن قايماز الحلبي النوري][3]

سليمان بن قايماز الحلبي مولى كافور النُورِي .

فقيهٌ مليح الشَّيْبَة حَسَنَ السَّمْت ، قَدِمَ للحجّ وحدّث عن ابن رواحة . توفي في ربيع الأوّل سنة ثمان وتسعين وستمائة . [٦٩٨هـ - ١٢٩٨م] ومولده سنة إحدى وعشرين وستمائة [٦٢١هـ - ١٢٤٤م] .

---

(١) مسلم ١ :٥٤٣ رقم ٧٨٩؛ مسند أحمد بن حنبل ٢ :١١٢ .

(٢) مسلم ١ : ٤٨٥ رقم ٦٩٨ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٣: ٣١٢ ، ٣٢٧ .

(٣) الوادي آشي : البرنامج ١٦٦ .

أخْبرنا سُلَيْمان بن قايماز وعبد الصمد بن عبد الكريم الأنصاري ومحمد بن علي الصابوني قالوا : أنا أبو القاسم بن رواحة .

(ح) وأنا الحسن بن علي ، أنا جعفر بن علي قالا : أنا أبو طاهر السِّلَفي ، أنا مكّي بن منصور .

(ح) وأخْبرتْنا خديجة بنت الرّضي ، أنا أحمد بن عبد الواحد ، أنا عبد المنعم بن عبد الله النيسابوري ، أنا عبد الغفّار بن محمد قالا : أنا محمد بن موسى ، نا محمد بن يعقوب سَنة ستٍّ وثلاثين وثلاثمائة ، [٣٣٦هـ - ٩٤٧م] نا محمد بن هشام النّميري بدمشق ، نا مروان بن معاوية ، نا حُمَيْد عن أنس قال : « أُصِيب حارثة يوم بَدْر فَجَاءَت أُمُّه فقالت : يا رسول الله قَد عَلِمْتَ مَنْزِلَة حارثة منّي فإنْ يَكُنْ في الجنّة صَبرْتُ وإن يكن غير ذلك تَرَى ما أضع ؟ فقال : جَنَّةٌ وَاحِدَةٌ ؟ ! إنّها جِنَان كَثِيرة وإنَّه في الفِرْدَوْسِ الأعلى »[١] . أخرجه البخاري .

(٣٠٢) [سُنْجُر بن عبد الله البرلي التركي][٢]

سُنْجر بن عبد الله البَرْلي التُّركي الصَّالحي النَّجْمي الأمير الكبير عَلم الدّين أبو موسى الدَواداري .

مِن أمراء الأُلُوف ، دَيِّنٌ فاضلٌ عالم له مشاركة في الفقْه والحديث . سمع الأثر وحصّل الأصول وكتب الطِّباق بخطٍّ مَليحٍ وَكَان أعْيَان الفضُلاء يَحْضرون مجْلِسه ويُذَاكِرُهم ويُكرِمهم . وَقَفَ مدرسةً ورباطاً وغير ذلك ، وقلّ مَن أنْجب من التُرك مثله ، وَقد حجَّ ستَّ حِجَجٍ مرّة منها هو ورجلان على الهُجْن . وكان يعرف بمكّة بالسُّتُوري لأنّه أوّل من كَسَى الكعبة شرّفها اللّه بعد الخلفاء ، آستَعْمل

(١) البخاري ٥ : ٩٨ - ٩٩ (مع بعض اختلاف في اللفظ) ؛ مسند أحمد ٣ : ٢٦٤ .

(٢) ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٨ : ١٩٣ الصفدي : الوافي ١٥ : ٤٧٩ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٤٩ ؛ الذهبي : المعين ٢٢٣ ؛ الدليل الشافي ١ : ٣٢٣ .

كسوتها وسار بِها مِن مِصر .

وسمع الحديث بالحرمين والقدس ومصر ودمشق والكرك وحمص وحَلب وقُوص . وخُرِّج له مُعْجَم في أربعة عشر جزءاً . وٱنْتَقَى له شَيْخُنا ابن الظّاهري . سمع من الزكيّ المنذري والرشيد العطّار وابن عبد السلام وإبراهيم بن نجيب والشرف المرسي وعبد الغنيّ ابن منين . وقد جُمِعَتْ مَدَائِحُهُ في مجلّدين. / وقرأ القرآن على الشيخ جبريل الدلاصِي وغيره .

[٥٥-ب]

توفي بحصن الأكراد ، فإنّه حضر وقعة وادي الخزندار عَلِيلاً ثمّ تَحَيَّز بطلبه إلى الحصن ومات في ثالث رجب سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ٣ مارس ١٣٠٠م] وهو في عشر الثمانين .

أخبرنا أبو موسى سُنْجُر بن عبد الله التُّرْكي ، أَنَا أبو بكر بن علي وعبد الله ابن عبد الواحد وإسماعيل بن عبد القويّ قالوا : أنا أبو القاسم البُوصِيري ، أنا مُرشد بن يحيى ، أنا محمد بن الحُسَيْن الطَّفَّال ، أنا محمد بن عبد الله بن زكرياء النيسابوري ، نا أحمد بن شُعَيْب الحافظ - سنة أربع وتسعين ومائتين [٢٩٤هـ - ٩٠٧م] - أنا قُتَيْبة ، نا أبو عوانة عن إبراهيم بن محمد بن المُنْتَشِر عن أبيه عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير «أنّ رسول الله ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي العِيدَيْنِ وَيَوْمَ الجُمُعَة بسَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ الأعْلَى ، وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الغَاشِيَة ، وربّما ٱجْتَمَعَا في يوم واحدٍ فَيَقْرَأُ بِهِمَا»(١) مسلم ، وأبو داود والترمذي عن قُتَيْبَة .

(٣٠٣) [سُنْجُر الأنطاكي القوَّاس]

سُنْجُر الأنْطَاكِي القَوَّاس مولى ابن عبد الراحم .

رَجُلٌ مستورٌ يعيشُ مِن عَمَل يده ، روى لنا مشيخة ابن عبد الدائم ثم تحوَّل

---

(١) الترمذي ٣ : ٥ .

إلى بيْت المقدس وبقي إلى سنة أربع وثلاثين وسبعمائة [٧٣٤هـ - ١٣٣٤م] .

وسمع من ابن أبي اليُسْر أيضاً العِلْمَ .

(٣٠٤) [سُنْجُر بن عبد الله الرومي الياقوتي]

سُنْجُر بن عبد الله الرُّومي اليَاقوتي . تَعَلَّم الكتابة وَجَوَّدها على مولاه ياقوت المستعْصِمَي .

مولده سَنة ستّين وستمائة [٦٦٠هـ - ١٢٦٢م] تَقْريباً .

وكان يَنْسَخُ وَيُسَافِر للتّجارة .

مات بدمشق سنَة إحدى وعشرين وسبعمائة في جمادى الآخرة [٧٢١هـ - ١٣٢١م] .

أَنْشَدنا سُنْجر الكَاتب بطرابلس أنشدنا مَولاي ياقوت لنفسه :

[الكامل]

صَدَّقْتُمُ فِيَّ الوُشَاةَ وَقَدْ مَضَى ... في حُبِّكُم عُمْري وفي تكْذِيبِهَا

وَزَعَمْتُمُ أنّي مَلَلْتُ حَدِيثَكُمْ ... مَنْ ذا يَمَلُّ مِن الحَيَاةِ وَطِيبِهَا

(٣٠٥) [سُنْجُر بن عبد الله المَوْصلي]

سُنْجر بن عبد الله أبو بكر الموصلي علم الدين مولى آبن عطّاف الحِمْصِي .

مات سنة ثمانين وستمائة [٦٨٠هـ - ١٢٨٢م] وهو في عشر السّتّين . كان خَيّراً عاقِلاً مُدِيراً للمناشير بديوان الجيش المنصور ، أَوْصى إلى أبي - رحمهما الله - وخلّف خَمْسَة عشر ألفاً .

سمعتُ جَدِّي لأمّي عَلم الدّين سُنْجر وسئل في سنة ثمان وسبعين والبشائر

تضرب فقال : تَسَلْطَنَ السُّلْطَان المَلك الكَامِل سُنْقُر الأشْقَر اليَوْم ، وكنتُ في تلك الأيام يأخذني مَعَهُ إلى القَلْعَةِ فَقَالَ وَأنا في ديوان الجَيْش ألْعَب : هذا هو الأمير المَطْرُوحي أُدْخِلُك معه إلى السلطان . فقلتُ : لا ، يُبَاسِطُني بِذَلِك .

(٣٠٦) [سُنْقُر بن عبد الله الأرمني الزَّيْنِي](١)

سُنْقُر بن عبد الله الأرْمني ثم الحَلَبي القَضَائي الزَيْنِي الأستاذي علاء الدين أبو سعيد مولى قاضي القضاة زيْن الدين ابن الاستاذ . آشتراه زين الدين في أوّل سنة أربع وعشرين وستمائة [٦٢٤هـ - ١٢٢٦م] فقال : كان عمري حينئذ خمس سنين . فسمع من شيخ في صفر وكتبوا له : « هو لا يَفْهَم بالعَرَبيّ » . ثم سمع في رمضان من السنة بعد ذلك سَمِعَ القاضي بهاء الدين بن شَدَّاد والموفّق عبد اللّطِيف ويحيى بن جعفر الدامغاني وابن الزَّبيدي وآبن/ رُوزْبَه ، وابن اللَّتّي ، ومُكرم بن [٥٦-أ] أبي الصَّقر ، والأنْجب الحَمَّامي ، ومحمد بن السبّاك ، وأبا الحسن بن الأثير وطائفة . وأكثر عن ابن خليل وسمع منه جميع المُعْجم الكَبير للطَبَراني وَتَفَرَّد بأشْياء كَثِيرة وَحَدَّث مِن بعد سَنَة ستّين وستّمائة [٦٦٠هـ - ١٢٦٢م] . رحلتُ إليه وأكثرتُ عنه ونِعْمَ الشيخ كَانَ ، دِيناً ومروءةً وَعَقْلاً وتعفّفاً ، كلّ من يَعْرفه يُثْنِي عَلَيْه . توفّي في شَوّال سنة ستّ وسبعمائة [٧٠٦هـ - ١٣٠٧] عن ثمان وثمانين سنة .

أخبرنا سُنْقُر الحَلَبِي ، أنا يُوسف بن رافع القَاضِي ، أنا محمد بن علي بن ياسر بالموصل . وقرأتُ على زينب الكِنْدِية عن المؤيد بن محمد قالا : أنا محمد بن الفَضْل الصَّاعِدِي ، أنا عبد الغافر بن محمد ، أنا محمد بن عيسى الجُلُودي ، نا إبراهيم بن محمد الفَقيه ، نا مسلم بن الحَجَّاج نَا عبد الله بن مَسْلمة ، نا أفْلَح بن

---

(١) ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ١٤ ؛ محمد راغب الطباخ ٤ : ٥٤٠ ؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٥ : ٤٩٦ ؛ الذهبي: المعين ٢٢٧ ؛ الدليل الشافي ١ : ٣٢٦.

حُمَيْد عن القاسم عن عائشة قالت : « كُنْتُ أغْتَسِلُ أنَا وَرَسُول الله ﷺ مِن إنَاءٍ وَاحِدٍ »[1] .

أخبرنا أبو سعيد الثغْرِي ، أنا يحيى بن جعفر بن عبد الله سنة أربع وعشرين وستمائة [٦٢٤هـ - ١٢٢٧م] أنا أبي ، أنا أحمد بن عبد الله المُقْرِىء ، أنا محمد ابن عبد الواحد ، أنا الحسن بن عبد الله السيرافي النحوي ، حَدَّثني محمد بن أبي الأزهر ، نا الزُّبَيْر بن بَكّار ، حدّثني محمد بن سلام قال : قال ابن عَوْن : أدْرَكْتُ ثَلاثَةً يُؤَدُّونَ الحَدِيث بِلَفْظِهِ : ابن سِيرين ، والقَاسم بن مُحَمَّد ، وَرَجاء ابن حَيْوَة وثلاثة يَجِيؤُونَ بالمَعْنَى ، الحَسَن وإبراهيم والشّعبي رحمهم الله .

(٣٠٧) [سُوَنْج بن محمد التركماني]

سُوَنْج بن محمد بن سونج بن عمر بن إبراهيم أبو علي التُّرْكُمَاني الدّمشقي الفقير .

سمع الصحيحين وَرَوى عن ابن الزَّبيدي والسّخاوي وابن الصّلاح . قرأتُ عليه جزء ابن الجهم والثلاثيات . وكان فقيراً نظيفاً لأبأس به .

وُلِدَ سنة عشرين وستمائة [٦٣٠هـ - ١٢٢٤م] ومات في شوال سنة أربع وتسعين وستمائة [٦٩٤هـ - ١٢٩٥م] .

أخبرنا سُوَنْج بن محمد وأبو الحسَيْن بن الفَقيه وابن الفراء وابن خازم والعماد ابن سعد ومحمد بن يوسف الإربلي وأحمد بن تاج الأُمَنَاء وابن قوام وابن الشّقاري ويوسف بن عطاء ومحمد بن أبي الذِكر وعبد الحميد بن أحمد وعمر بن أبي الفتوح وعلي بن هارون ونصْر بن أبي الضَوء وأحمد بن العماد وأحمد بن أبي بكر وأحمد بن المجاهد وأحمد بن عَزيز ، وأحمد بن إبراهيم الدّبّاغ ومحمد بن هاشم

---

(١) مسند أحمد بن حنبل ٦ : ١٠٣؛ البخاري ١ : ٧٦؛ مسند الطيالسي ٢٠٣ .

ومحمد بن أبي العزّ ومحمد بن قايماز ومحمد بن علي الـوَاسطي ومحمـد بن أبي بكـر المقـرىء وإسمـاعيـل بن المُعَلّم وسليمـان بن أبي عمـر وعبــد الصَّمـد بن الحَرَسْتاني وعبد الدائم القَبّاني وعمر بن محمد العُمَري وعمر وأبو بكر آبنـا ابـن عبد الدائم وعلي بن أحمد الحاكم وعلي بن بَقَاء المقرىء وعيسى بن أبي محمد الدُّموي وأحمـد بن بَيَان المقـرني وعيسى بن حمد السمْسـار وأحمد بن أبي بكـر الحُنَيْبَلي ، وعبد الحافظ بن بَدْران ويحيـى بن محمد السُّلَمي والحَسَن بن عـطاء ونصر الله بن عيّاش وسُنْقُر القَضَائي ، وآخرون .

وأنْبأَنَا أبو حامد بن الصَّابـوني وابن أبي عُمر وابن الكَمَـال وأبو إسحـاق بن الواسطي وَخَطِيب دمشق محيي الدين محمد بن الحَرَسْتاني وخطيب دمشق جمال الدين عبد الكافي الرَّبْعي ونصر وسعد الخير آبْنا آبن القاسم ومجد الدين يوسف/ [٥٦-ب] ابن المِهْتار ومُحيي الـدين يحيـى بن القـلانسي والحـافظ محمــد بن شَـاهِنْشَــاه وعلي بن محمد البكري والفخر عمر بن يحيـى وعبد القادر بن محمد وإسحاق بن إبـراهيم الشَّقْرَاوي وإسمـاعيل بن جُـوسَلِين والعماد محمـد بن الشَّيْـرَجِي وأخـوه عبد الله وأبو اليُمْن عبد الصمد بن عبد الوهاب وعلي بن صبَّاح وأحمد بن أبي بكر ابن الحَمَوي وعتيق بن عبد الجبَّار وعبد الرحمن بن يوسف الفقيه ومحمد بن إلياس ومحمد بن عبد الله بن زيد الكَوَّاشِي وَزَيْنَب بنت محمد بن عبد الملك وأحمد بن محمد بن الخرزي وأبـو بكر بن طُرْخَان وأحمد بن مُحسن وعمر بن مُسَلّم الصَّالحي وعمر بن غُلام الله وسليْمـان بن عبد الله الـزَّيْلَعي وعبد الله بن محمـد العَامِـري وعلي بن أحمد بن عبد الدائم وأبو بكر بن عجرمَةْ وأبو تَغْلب الوَاسطي ومحمد بن نَوال وعلي بن عثمان التِبريزي وخَمْسَتُهُم من شيوخي بالسماع .

وأنا أيضاً بالسّماع خَديجة بنت المُرَاتبي وخديجة بنت الرضيّ وفاطمة بنت الآمدي ووَزِيرة بنت المنجَّى وهديّة بنت عبد الحميد وفـاطمة بنت جَـوْهَر وزينب بنت سُلَيْمان وهديَّة بنت عسكر . قالوا كلّهم ـ وهم تسعون نفساً ـ :

أنا الحسَيْن بن أبي بكر بن الزَّبِيدي .

(ح) وأنا علي بن أحمد الهاشمي وأحمد بن سليمان المقدسي ومحمد بن عبد السلام التَّمِيمي وعُمَر بن إبراهيم العَقِيمي وأبو الغنائم بن محاسن بن الكفْرَائي المعمار وعلي بن عبد الغني التميمي وأيّوب بن أبي بكر الأسدي ـ بقوله ـ وسُنْقُر ابن عبد الله الأسدي .

وأنبأنا يعقوب بن فضائل ومحمد بن أحمد البَكْري المفسّر وعبد الواسع بن عبد الكافي الشَّافعي وعبد الرحمن بن عمر العُقَيْلي وأحمد بن عبد الله بن الأشْتَري وعبد اللَّطيف بن أبي الفُتُوح وأحمد بن محمد بن النَّصْبِي وأخوه محمد ومحمد بن أبي بكر الجَعْفَري وأبو عبد الله بن حمدان الفَقيه وستّ الكَرَم بنت محمد وبنت عمّها صفيّة بنت عبد الله بن الأُسْتاذ قال : العشرون أنا علي بن أبي بكر بن رُوزْبَه سَماعاً .

(ح) وأنا المقداد بن أبي القاسم ـ إجازةً ـ أنا سعيد بن محمد الرزّاز .

(ح) وأنا يحيى بن منصور الفقيه في كتابه ، أنا عبد الرحمن بن عمر وريحان بن تيكان والحُسَين بن أبي بكر الخبّازي وعلي بن رُوزْبَه .

(ح) وأنبأنا ابن الكمال وابن الواسطي وابن أبي عمر وابن الصابوني قالوا : أنا أحمد بن عبد الله العطّار زاد ابن الصابوني فقال : وداود بن ملاعب .

(ح) وأنبأنا أبو القاسم بن بلبان ، أنا محمد بن أحمد القَطيعي .

(ح) وأنبأنا ابن حسّان الخطيب ، أنا الحسن بن أبي بكر بمكّة .

(ح) وأنا أبو المعالي أحمد بن إسحاق بمصر ، أنا محمد بن أبي القاسم الكسائي ـ حُضُوراً ـ في سنة سبع عشرة وستمائة [٦١٧هـ ـ ١٢٢١م] .

(ح) وأنا عمر بن عبد المنعم الطائي عن ابن مُلاعب والعطّار وعبد

الجليل بن مَنْدُوَيْه وعُمر بن كَرَم وعبد السلام الحَفّاف وابْنَيْ الزَّبِيدِي والقَطِيعي وابن رُوزْبَة .

(ح) وأنا محمد بن هاشم عن عبد المعزّ بن محمد البزّاز .

(ح) وأنا أبو علي بن الخَلال ، أخْبَرتْنَا كريمة القُرشية . وأنبأنا القطيعي .

(ح) وأنا ابن الخلّال وإبراهيم المخَرِّمي قالا : أنا عبد الله بن عمر بن اللَّتّي وأبي ، وأنا أبو الربيع بن قدامة ويحيى بن سَعْد عن ابن رُوزْبَه والقَطيعي . زاد أبو الربيع فقال : وعمر بن كرم ومحمد بن عبد الواحد المَدِيني وثابت الخُجَنْدي[١] وشعرانه .

[٥٧-أ] (ح) وأنا محمد بن يوسف/ الإشبيلي عن كريمة ومحمد بن عبد الواحد الهاشمي ، قالوا كلّهم وهم أحد وعشرون نفساً : أنا أبو الوقت السِجْزِي .

وأنبأنا محمد بن أحمد الأديب ، أنا محمد بن مُكَرَّم بإرْبِل، أننا أبو الوقت ـ سماعاً ـ سوى كريمة والهاشمي ـ فقالا : إجازة . أنا أبو الحسن الدَّاوُدي ، أنا أبو محمد الحَمَوي ، أنا أبو عبد الله الفَرْبَري ، نا أبو عبد الله البخاري ، ثنا أبو عَاصم عن يزيد بن أبي عُبَيْد عن سَلَمَة بن الأكْوَع قال : قال النبيّ ﷺ : « مَنْ ضَحَّى مِنْكُمْ فَلَا يُصْبِحَنَّ بَعْدَ ثَالِثَةٍ وفي بَيْتِهِ مِنْهُ شَيْءٌ » فلمّا كان العام المُقْبِل قالوا : يا رسول الله ، نَفْعَلُ كما فَعَلْنَا في العَام المَاضِي ؟ قال : « كُلُوا وَأَطْعِمُوا وَادَّخِرُوا فِإنَّ ذَلِكَ العَام كَان بِالنَّاسِ جَهْدٌ فَأَرَدْتُ أن تُعينُوا فُيهَا »[٢] . هذا حديث صحيح غريب لم يخرّج في الكتب إلاّ من طريق أبي عاصم الشَّيْباني ، وأخرجه مُسْلِم عَنْ إسْحاق الكَوْسَج عنه . فَوَقَع لَنَا بَدَلاً عَالِياً .

---

(١) توفي سنة ٦٣٧هـ. ابن العماد: شذرات الذهب ٥ :١٨٣ .

(٢) مسلم ٣ :١٥٦٣ رقم ١٩٧٤ ؛ مسند أحمد ٣ :٣٨٨؛ المستدرك ٤ :٢٣٢ .

(٣٠٨) [السَّيْف : أبو بكر بن أحمد النّابلسي][1]

السَّيْف هو أبو بكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن الغابر النابلسي الحنْبَلي . شابٌ فاضلٌ خَيِّر عارفٌ بِمَذْهَبِهِ استُشهد أيّام التتار منجفلاً من دِمشق في ربيع الآخر سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٢٩٩م] .

أخبرنا أبو بكر بن أحمد ، أنا محمد بن مَعَالي ، أنا ابن خليل ، أنا محمد بن إسماعيل - سماعاً - أنا محمد بن طاهر - كِتَابَةً - سمعتُ عبد الله بن محمد الأنْصاري يقول : أبو عبد الله الحاكم ثقَةٌ في الحديث ، رافِضِيّ خَبِيث . كذا قال شيخ الاسلام الأنْصاري ، ولم يُصِبْ فإنّ الحاكم لَيْسَ برافِضِيّ بل هو شِيعِيّ مُعَظِّمُ للشَّيْخَيْن بِيَقِينٍ ولِذِي النُّورَيْن ، وإنّما تَكَلَّم في معاوية رضي الله عنه فأُوذِيَ .

(٣٠٩) [سارة بنت عبد الرحمن المقدسيّة][2]

سارّة بنت عبد الرحمن بن الزَّيْن أحمد بن عبد الملك المقْدِسِيّة . رَوَتْ عن إبراهيم بن خَليل وغيره . تُوفِّيَتْ في شوال سنة سبع عشرة وسبعمائة[3] [٧١٧هـ - ١٣١٧م] .

أخْبَرَتْنا سارَة بنت الشمس ومحمد بن عمر المكْفُوف ومحمد بن علي بن أحمد ومحمد بن إبراهيم القُرَشي وعبد الله بن الحَسَن القاضي ، والضياء محمدبن الكَمَال وأُخْتِهِ زَينب وأحمد بن علي الكَلْبي ومحمد بن أحمد الحَريري وعائشة بنت حَرِيز وعلي بن مَنْكَلي ومحمد بن منصور اللؤلؤي ، ومحمد بن أحمد البِجِّدي وتمّام بن محمد وأحمد بن العزّ وأُخْته فاطمة وابن مَنْعة وعبد الرحمن بن

---

(١) ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٤٤٩.

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ١٢٢ -١٢٣؛ كحالة: أعلام النساء ٢: ١٣٧.

(٣) قال ابن حجر: ماتت في شوال سنة ٧١٦هـ.

اسماعيل ومحمد وأحمد آبنا المُحِبّ وأبو بكر بن محمد القَطّان وعبد الرحمن بن عبد الواحد الكحّال ومحمد بن أحمد الخيّاط وسِتّ الفُقَهاء الواسِطِيَّة وبنْتِها فاطمة بنت الدباهي وأسماء بنت محمد وفاطمة بنت عوض وحَبيبة بنت عبد الرحمن وزينب بنت عمر النَّحّات وغيرهم قالوا : أنا إبراهيم بن خليل الآدمي ، أنا عبد الرحمن بن علي الشافعي .

(ح) وأنا عبد المنعم بن عبد اللطيف وابن عمهم أحمد بن هبة الله والقَاسم ابن مظفّر وغيرهم قالوا : أنا ـ الأحد عشر ـ أبو نصر بن الشيرازي وابنه أحمد ويعقوب بن المجاور ومكّي بن علّان والتاج محمد بن أبي جعفر وأحمد بن رِيش ومحمد بن أحمد النَّسَّابة وأبو طالب محمد بن أبي المعالي بن صابر وإبراهيم وعبد العزيز/آبْنَا الخُشُوعي وإبراهيم بن خليل قالوا ـ سوى ابن خليل وابن رِيش والنسّابة [٥٧ـب] وابن صابر ـ أنا الفَضْل بن الحُسَيْن البَانْيَاسي قالا : أنا علي ومحمد ابنا الحَسَن بن المَوَازِيني ـ وقال النَّسَّابة وابن رِيش وإبراهيم ابن الخشوعي : أنا الخَضر بن طَاوُس ، قال : أنا أبو القاسم علي بن إبراهيم النَّسيب وعلي بن طاهر السُّلمي ومحمد بن الحُسَين الحِنَّائي . وقال ابن صابر وآبْنَا الخشوعي : أنا أبو المعالي بن صابر ، أنا آبْنَا المَوَازِيني والنسيب والحِنَّائي والسُّلَمي وعبد المنعم بن علي بن الغَمْر الكلابي .

(ح) وأنا محمد بن علي العَبَّاسي ، أنا البهاء عبد الرحمن ، أنا أبو المعالي ابن صابر وابن طاوس والفضل بن البانياسي .

وأنا عثمان بن إبراهيم النّسّاج ، أنا محمد بن عبد الواحد الحافظ .

وأنا عيسى المغاري ، أنا محمد بن عبد الواحد وأبو حمزة أحمد بن عمر ـ حضوراً ـ قالا : أنا ابن طاوس والفضل بن البانياسي .

وأنا إبراهيم بن عبد الرحمن الفارسي ، أنا محمد بن أبي جعفر ومكي بن

علّان وابن رِيش وأحمد بن الشيرازي وإبراهيم بن خليل بِسَنَدِهِم وسماع ابن أبي جعفر أيضاً من عبد الرحمن الخرقي .

وأنا أحمد بن هبة الله ، أنا زين الأمناء الحسن بن محمد ومحمد بن الحسَيْن بن المجاوز ، قال الأول : أنا هبة الله بن طاوس ، وقال ابن المجاوز : أنا ابن البانياسي .

وأنا أحمد بن هبة الله ، أنا مُكرم بن محمد ، أنا حمزة ابن الحبُّوبي ، أنا الحَسَن بن أحمد بن أبي الحديد ، قالوا سبْعَتُهُم : أنا محمد بن علي المازني ، أنا الفضل بن جعفر التميمي ، أنا عبد الرحمن بن القاسم الهاشمي ، نا عبد الأعلى ابن مُسْهر الغَسّاني ، نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن إدريس الخَوْلاني عن عبد الله بن حوالة الأزدي عن رسول الله ﷺ قال : « إنكم سَتُجَنِّدُونَ أجْناداً ، جُنْداً بالشام وجُنْداً بالعراق وجُنْداً باليمن ، فقال الحَوالي : خرْ لي يا رسولَ الله ، قال : عليْكم بالشَّام فَمَنْ أَبى فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ وَيَسْقِ مِنْ غُدُرِهِ ، فإنَّ اللّه قَدْ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّام وَأهْلِهِ »[1] . وكان أبو إدريس إذا حَدَّث بِهَذَا الحدِيث الْتَفَتَ إلَىٰ ابن عامر فَقَالَ : مَنْ تَكَفَّلَ اللّهُ بِهِ فَلا ضَيْعَةَ عَلَيْهِ . هذا حديث جيّد الإسناد وَرَواه الوَليد بن مسْلم عن شُعبة فقال : عن ربيعة ومَكْحُول ، كلاهما عن أبي حَوَالَة كذا قال ، فلم يوصِلْه . وقد أَخْرجه أبو داود في سُنَنِهِ عن شَيْخٍ له عن بَقِيَّة عن بُجَيْر عن خالد عن أبي قبيلة عن أبي حوالة . ورواه محفوظ بن عَلْقَمة عن ابن عائذ عن جماعة أن ابن حَوالة قال ذلك .

(٣١٠) [سِتُّ الأهل بنت النّاصح البعلبكية][2]

ست الأهل بنت الناصح علوان بن سعيد بن علوان ، أم أحمد ، البعلَبَكِيَّة .

---

(١) أبو داود ٣ : ٤ رقم ٢٤٨٣ (مع اختلاف في اللفظ وفي بعض المعنى) .

(٢) كحالة : أعلام النساء ٢ : ١٥١ ـ١٥٢ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ١٢٥ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٨ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ١٥ : ١١٦ ؛ الذهبي : المعين ٢٢٦ .

امرأةٌ صالحة خَيِّرة زاهدة قانعة باليَسِير .

وُلِـدَتْ سنةَ بضـع عشرة وستمـائة . وسمعَت الكثيـر وَرَوَتْه عن البهـاء عبد الرحمن وتفرَّدَتْ بأشْياء .

ماتت في المحرم بأرض الفرسة في سنة ثلاث وسبعمائة [٧٠٣هـ - ١٣٠٣م] وحُمِلَتْ الى سفحِ قاسيون ، رحمها[١] الله .

أخبـرتْنا سِتّ الأهـل بنت الناصـح وأحمد بن عبـد الحميد قـالا : نـا عبـد [٥٨ - أ] الرحمن بن إبراهيم ، زاد أحمد فقال : وأبو محمد/ بن قدامة قـالا : اتَنا شُهْـدة الكـاتبة ، أنَـا الحُسَيْن بن طَلْحَة ، أنـا علي بن محمد المُعَـدَّل ، وأنـا عيسى بن يحيـى الأنْصاري ، أنا الحَسَن بن هبَة الله بن دينار ، أنا أبو طاهر بن سِلْفَة ، أنا نصر بن البَطِر ، أنـا علي بن محمد ، نـا أبو جعْفَـر محمد بن عَمْـرو - إملاءً - نـا محمد بن عبد الملك الدقيقي سنة خمس وستين ومـائتين [٢٦٥هـ - ٨٧٨م] ، نا يزيد بن هارون ، نا قَيْس عن أبي حُصَين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله : «لَا تَقُومَ السَّاعَةُ حتى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أهل بَيْتِي ، يَفْتَحُ القُسْطَنْطِينِية وَيفْتَحُ جَبَلَ الدَّيْلَمَ ، وَلَوْ لَم يَبْقَ مِنَ الدُّنْيا إلاّ يَوْمٌ واحدٌ لَطَوَّلَ الله ذلك اليَوْم حَتَّى يَفْتَحَهَا » . لم يرْوِ ابن ماجة في سُنَنِهِ[٢] عن الدَّقيقي سِوَاهُ .

(٣١١) [ست الأهل الذَّهَبِيَّة]

ستّ الأهْل بنت عثمان بن قايماز بن عبد الله ، أم محمد ، عَمَّتي الحاجَّة .

مَـوْلدهـا في ذي القعدة سنـة ثلاث وخمسين وستمـائة [٦٥٣هـ - ١٢٥٥م] وهي أُمِّي من الرَّضاعة .

---

(١) بالأصل : رحمهما.

(٢) لم يرد هذا الحديث في سنن ابن ماجة.

أجاز لها ابن أبي اليُسْر وجمال الدّين بن مالك وزُهَير بن عمر الزُّرْعي وجماعة . وسَمِعَتْ من عمر بن القَوَّاس وغيره .

أُقْعِدَتْ مُدَّة وتوفِّيَتْ سنة تسع وعشرين في شعبان [٧٢٩هـ - ١٣٢٩م] .

أخْبَرَتْنا عمّتي سُتَيْت عن ابن أبي اليُسْر عن الخُشُوعي - قراءةً - أنّ بركات بن عبد العزيز أخْبَرَهُ قال : ثنا أحمد بن علي الحافظ ، قال : قرأتُ على ابن رزْقُوَيْه أنا إسماعيل بن محمد ، ثنا أبو بكر الصَّغَاني ، ثنا مُعَلّى بن منصور ، نا موسى بن أعْيَن عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل عن سليمان بن يَسار عن عَقيل مولى ابن عَبَّاس عن أبي موسى قال : كُنْتُ أنَا وأبو الدَّرْدَاء عند النَّبيّ ﷺ فقال : « مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ فَقْمَيْهِ دَخَلَ الجَنَّةَ »[1] هذا حديث غريب فرْدٌ . قرأتُهُ عليها لابْنِي أبي هريرة .

(٣١٢) [ستّ الخطباء بنت علي البالسي]

ستّ الخُطَباء بنت المحدّث علي بن محمد بن علي البالسي الحاجَّة .

سمعتْ خمسة أجْزَاء - في الخامِسة - مِن مَكّي بن علّان وحدّثَتْ مَرّات ، قرأت عليها جزء إسحاق بن رَاهُوَيْه .

ماتت في شهر المحرَّم سنَةَ عشرين وسبعمائة [٧٢٠هـ - ١٣٢٠م] . ولها أربع وسبعون سنَة كأخيها العِماد .

أخْبَرتْنا سِتّ الخْطَبَاء بنت علي ومحمد بن علي المعلّم وعبد الله بن الحَسَن ، قالوا : أنا مكّي بن المسلّم .

وأنا محمد بن أيوب ، أنا عتيق السّلْماني قالا : أنا أبو المعالي بن خلدون ، أنا أبو الحسن الموازيني ، أنا محمد بن عبد الرحمن التِّميمي ، أنا يوسف بن

---

(١) كشف الخفاء ٢ : ٢٤٧ ؛ مسند أحمد ٤ : ٣٩٨ ؛ المستدرك للحاكم ٤ : ٣٥٨.

القاسم ، أنا محمد بن شاذَلْ الهاشمي ، نا إسحاق بن رَاهُويه ، أنَا جرير عن الأعمش عن أبي الضّحى[1] عن مسروق عن خبّاب قال : كنتُ قَيْنا في الجاهلية فَعمِلْتُ للعاص بن وائل عَمَلاً فأتَيْتُهُ أتقَاضَاه ، فقال : لا أَقْضِيكَ حتى تكْفُر بمحمد ، فقلتْ : لَا أكْفُرُ بمحمد ﷺ حتى تموتَ ثم تُبْعَث ، قال : وإني لَمبْعُوث ؟ ! قلتُ : نعم ، قال : إذا رجعتُ إلى أهلي ومالي قَضَيْتُك . فَأنْزَلَ اللّه ﴿أَفَرَأَيْتَ الذِي كَفَر بِآيَاتِنَا وَقَالَ لأُوتَيَنَّ مَالاً وَوَلَداً﴾[2] .

(٣١٣) [سِتّ الدَّار الحَمَوِية]

ستُّ الدَّار صَفِيّة بنت المحدّث العالم أبي محمد إدريس بن محمد بن مُزَيْز الحَمَوِيّة .

سمعتْ من صفية بنت عبد الوهاب وأبي القاسم بن رواحة وغيرهما .

موْلدها تقريباً في سنة أربع وثلاثين وستمائة [٦٣٤هـ - ١٢٣٦م] فإنها أكبر من أخيها التاج/ بنحوٍ من تسع سِنين . [٥٨ - ب]

تُوفِّيَتْ في آخر سنة تسع وسبعمائة [٧٠٩هـ - ١٣١١م] بحمَاه .

أخْبَرَتْنَا ستّ الدار بنت إدريس وسليمان النّوري ومحمد بن علي العجْوي وعبد الصَّمد بن الحَرَسْتَاني ، قالوا : أنا أبو القاسم بن رواحة أنا أبو طاهر السِّلَفي ، أنا مكي بن منصور ، أنا محمد بن موسى الصَّيْرَفِي ، أنا محمد بن يعقوب الأصمّ ، أنا محمد بن هشام النّميري ، نا مروان بن معاوية عن حُمَيْد عن أنس قال : « قُمْتُ يوماً وبيْن يَدَيَّ قَبرٌ لَا أشْعُرُ به ، فَنَادَاني عُمر : القَبر ! القبر ! فَظَنَنْتُ أنه يَعْني القَمَر ، فقال بعض مَن يَلِينِي : إنما يَعْنِي القَبْرَ ، فَتَنَحَّيْتُ عَنْهُ » .

إسناده صَحيح .

---

(١) هو مسلم بن صبيح . ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠ : ١٣٢ -١٣٣ ؛ ١٢ : ١٣٦ ؛ الدولابي : كتاب الكنى والأسماء ٢ : ١٥ - ١٦ .

(٢) القرآن: مريم ٧٧ ؛ البخاري ٣ : ٧٩.

(٣١٤) [ست العرب بنت ابراهيم ابن قُدَامة]

ستّ العَرب بنْت إبراهيم بن عبد الله ابن الشيخ أبي عمر بن قُدَامَة ، زوجة قاضي القضاة نَجْم الدين أحمد بن الشيخ شمس الدين .

أُصِيبَتْ بِأَسْرِ بِنْتَيْهَا ثم رَدَّهُما الله تعالى .

مَوْلدها في سنة أرْبع وخمسين [٦٥٤هـ - ١٢٥٧م] .

وَسمعَتْ حُضُوراً من إبراهيم بن خليل وَسَمَاعاً من [ابن][١] عبد الدائم .

ماتت في سلخ سنة عشر وسبعمائة [٧١٠هـ - ١٣١١م] .

مَرَّتْ الرواية عنها .

(٣١٥) [ستّ العرب بنت عبد الله المقدسية]

ستّ العرب بنت عبد الله بن التَّقيّ أحمد بن العِزّ المقدسية زوجة الشيخ أحمد بن عبد الرحمن بن العزّ محمد بن عبد الغني .

آمرأةٌ مباركةٌ ، روتْ لنا جزء ابن عرفة عن ابن عبد الدائم .

توفيتْ في شعبان سنة آثْنَتَيْن وعشرين وسبعمائة [٧٢٢هـ - ١٣٢٢م] .

(٣١٦) [ستّ العرب بنت علي المقدسية][٢]

ستّ العرب بنت السَّيْف علي بن الرضيّ المقدسية ، زوجة العزّ عبد الرحمن بن أحمد بن العزّ محمد بن عبد الغني .

سمعتْ في سَنَة سبْعٍ وستين - حُضُوراً - من ابن عبد الدائم . روتْ لنا موافقات جزء ابن عرفة والبدل .

---

(١) كلمة سقطت من الأصل.

(٢) كحالة : أعلام النساء ٢ : ١٥٨ - ١٥٩؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١٢٦ - ١٢٧؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٥ : ١١٩ .

توفيت في ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وسبعمائة [٧٣٤هـ - ١٣٣٣م] .

(٣١٧) [ستّ العرب بنت يحيى الكِنْدِية][1]

ستّ العَرب بنت يحيى بن قايماز ، أم يحيى وأم الخير ، الكنْدية مولاَتُهُم الدمِشْقِية .

مَوْلدها في ربيع الآخر سنة تسْع وتسْعين وخمسمائة [٥٩٩هـ - ١٢٠٢م] . وسمعتْ في أثناء سنة أربع وستمائة كتاب الغَيْلاَنِيَات . وجزأيْ المزكّي من عمر بن طَبَرْزد ، وسمعتْ من مَوْلاها أبي اليُمْن الكندي مشيخَتَهُ بِفَوْتٍ وجزْء الأنصاري وغير ذلك . أجازَتْ لنا مروياتها .

تُوفيتْ في المحرم سنة أربع وثمانين وستمائة [٦٨٤هـ - ١٢٨٥م] .

أخبرتْنا ستّ العَرَب بنت يحيى وفاطمة بنت عساكر وابن أبي عمر وابن علاّن وغيرهم - كتابةً - أنّ عمر بن محمد أخبرهم ، أنا هبة الله بن محمد ، أنا محمد بن محمد بن غيلان ، أنا محمد بن عبد الله الشّافِعِي ، نا محمد بن سُليمان ، نا عُبَيْد الله بن موسى ، نا يونس بن أبي إسحاق عن أبي داود عن أبي الحَمْراء قال : قال رسول الله ﷺ : « مَن غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا »[2] أخرجه ابن ماجة وَحْدَه مِن طريق أبي نُعَيْم عن يونس عن أبي داود وآسْمُهُ نفيع[3] وَاهِي الرواية .

(٣١٨) [ستّ الفقهاء بنت إبراهيم الواسطية][4]

ستّ الفقهاء بنت القدوة أبي إسحاق إبراهيم بن علي الواسطي ، أم

---

(١) كحالة اعلام النساء ٢ : ١٥٩ - ١٦٠ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٣٨٥ .

(٢) كشف الخفاء ٢ : ٢٦٦ ؛ الزرقاني ١٩٦ ؛ المستدرك للحاكم ٢ : ٩ ؛ مسند أحمد ٢ : ٥٠ .

(٣) هو نفيع بن الحارث . الذهبي : ديوان الضعفاء ٣١٩ .

(٤) كحالة : اعلام النساء ٢ : ١٦١ - ١٦٢ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ١٢٧ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٧١ ؛ الذهبي : المعين ٢٣٥ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ١٥ : ١١٧ .

فاطمة ، زوجة عبد الرحمن الدّباهي ثم زوجة شيخنا عيسى / المغاري . [٥٩ ـ أ]

وُلدتْ سنةَ ثلاثٍ وثلاثين [٦٣٣هـ ـ ١٢٣٥م] وحضرت جزء ابن عرفة سنة خمس من عَبْد الحَقّ بن خَلَف . وأجاز لها جعفر الهَمْداني وابن القُبَّيْطي والكَاشْغَري وخلقٌ كثير من بغداد ، وسمِعَتْ من إبراهيم بن خليل وابن عبد الدائم . وكانت صالحةً خيِّرة متواضعةً رَوتْ الكثير وعُمّرت وَثُقُلَ سَمْعُهَا ، تَقَدَّمَتْ الرواية عنها .

توفّيتْ في ربيع الآخر سنة ست وعشرين وسبعمائة [٧٢٦هـ ـ ١٣٢٦م] . عن ثلاث وتسعين سَنَة .

أخْبرتْنا ستّ الفقهاء الواسِطية عن عبد اللّه بن عمر بن النَّخّال أن شُهْدة أخْبَرَتْهم : أَنَا طِراد بن بشران ، أنا أحمد بن محمد الجوزي ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، ثنا أبو محمد الرَّبْعي قال : قيل لرجل مِنَ العرب : لِمَ لَا تَشْرب النَّبِيذ ؟ قال : والله ما أرضى عَقْلي صَحِيحاً فكيف أُدْخِل عليْه مَا يُفْسِدُه .

(٣١٩) [ستّ الفقهاء بنت داود الآبارية]

سِتُّ الفُقَهاء بنت الخَطيب دَاود بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عامر بن كامل ، أم علي ، الآبارية .

سمعتْ مِن عمَّيْها أبي حامد وأبي الطاهر والتّاج ابن أبي جعفر .

وُلدَتْ في سنة أربع وعشرين وستمائة [٦٢٤هـ ـ ١٢٢٧م] .

وسمعتْ في سنة تسع وعشرين . قال لي وَلَدُها الخطيب موفّق الدين محمد بن عمر . تُوفّيَتْ في المحرم سنة ثلاث وسبعمائة [٧٠٣هـ ـ ١٣٠٣م] .

أخْبرتْنَا ستّ الفقهاء بنت داود ببَيْتِ الآبار[١] ، أنا عبد الله بن عمر سنة أربع

---

(١) ياقوت : معجم البلدان ١ : ٥١٩ .

وثلاثين وستمائـة [٦٣٤هـ ـ ١٢٣٦م] أنا يحيى الثَّقفي ، أنـا حمزة بن العبـاس ـ حضوراً ـ أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أنا أبو الشيخ ، نا محمود بن الفَـرَج ، نا إسماعيل بن عَمْرو البَجَلي(١) ، نا حمزة بن حبيب الزَّيّات عن حمران بن أعين(٢) قـال : « قرأ النبي ﷺ : ﴿ إنَّ لَـدَيْنَا أَنْكالاً وجَحيماً ﴾(٣) فَغُشِيَ عَلَيْـه » . مـرسـل ضعيف .

(٣٢٠) [ستّ الفقهاء بنت يوسف الحَمَوِيَّة](٤)

ستّ الفُقهاء بنت يوسف بن محمـد ، الحاجـة أمّ علي ، الحَمَويـة . بنت الفقيه أبي الفضل.

سمعتْ بقـراءة الفَاضِلي مِن اليَلْداني . مَـوْلدهـا قبل الأربعين وستمـائـة ، وكانت صالحة صَوَّامة تَحْفِظ أَحادِيث وحكايات وتُـورِدُها للنّسَـاء ، ولَها أَمْـلاكُ ، وهي أمّ محمد وأحمد ٱبْنَيْ أيوب بن الخَيْسي(٥) .

ماتت في رمضان سنة عشْرين وسبعمائة [٧٢٠هـ ـ ١٣٢٠م] .

أخْبَرتْنا ستّ الفُقَهـاء الحَمَويـة ، أنا عبـد الرحمن بن أبي الفهم سنـة تسع وأربعين وستمائة [٦٤٩هـ ـ ١٢٥١م] أنا يحيى بن بُوش ببغداد .

(٣٢١) [ستّ الفَخْر بنت عبد الرحمن الدّمشقيّة]

ستُّ الفَخْر بنتُ عبد الرحمن بن أحمد ابن القاضي شمس الدين أبي نصر ابن الشيرازي الدمشقية .

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١ : ٣٢٠ ـ ٣٢١ .

(٢) نفس المصدر ٣ : ٢٥ .

(٣) القرآن: المزمل ١٢ .

(٤) كحالة: اعلام النساء ٢ : ١٦٣ .

(٥) ضبطه الذهبي في المشتبه ١ : ٢١٧ .

امرأةٌ جليلة أَصِيلة ، سمِعَتْ في الخامسة من كريمة القُرشية . تغَيَّر عَقْلها قبْل مَوْتِها بمُدَيْدَةٍ . وقَدْ سَمِعْنَا مِنْهَا حَال الصِّحَّة .

ماتت في شعبان سنة تسع وسبعمائة [٧٠٩هـ - ١٣١٠م] .

أخْبَرتنا أم عبد الحميد ستّ الفَخْر الفَارِسية ومحمد بن حَسَن الأَرْمُوي والحَسن بن علي قالوا : أخْبَرَتْنَا كريمة عن عمر بن علي بن نصر ، أنا رزق الله التَّميمي ، أنا أحمد بن محمد بن حمَّاد سنة ثمانٍ وأربعمائة [٤٠٨هـ - ١١٠٤م] ، أنا حمزة بن القاسم ، نا العباس بن عبد اللّه ، نا المقرىء ، نا سعيد بن أبي أيوب[١]/ عن عبد الرحيم بن ميمون عن سَهْل بن مُعاذ بن أَنَس عن أبيه قال: قال [٥٩ - ب] رسول اللّه ﷺ : « مَنْ تَرَكَ اللِّبَاسَ تَوَاضُعاً لله وهو يَقْدِرُ عَلَيْهِ ، دَعَاه اللّه يَوْمِ القِيامة عَلَى رُؤوسِ الخَلائق حتّى يُخَيِّرَهُ مِنْ أَيِّ حُلَلِ الإِيمَان شَاءَ »[٢] . رَوَاهُ التِّرمذي عن عَبَّاس الدُّورِي عن المُقْرىء ، فَوَقَع لَنا بَدَلاً عالِياً .

(٣٢٢) [ستُّ القُضاة بنت محمد الكفربطنائية][٣]

سِتُّ القُضاة بِنْت القاضي محمد بن علي بن سَهْل بن حَسَن بن عَوَانة النَّميري الكَفْربطنائي .

آمرأة دَيِّنة صَيِّنة تَقْرأُ في المُصْحَف ، أُقْعِدَتْ مدَّةً ، ووقَفَتْ أملاكَها على أوْلادِها .

رَوَتْ عن سبط السِّلَفي بالإجازة .

ماتت في ذي القعدة سنة خمس عشرة وسبعمائة [٧١٥هـ - ١٣١٦م] .

وقد قاربتْ السبعين .

---

(١) واسمه : مقلاص. ابن حجر: تهذيب التهذيب ٤ : ٧ - ٨ .

(٢) الألباني : سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ٧١٨ .

(٣) كحالة : أعلام النساء ٢ : ١٦٥ .

أخبرتْنا ستُّ القُضاة بنت محمد بكَفْربطنا عن عبد الرحمن بن مكي ، أنَا جَدي لأُمّي أبو طاهر الحافِظ ، أنا نصر بن أحمد ، أنا محمد بن أحمد بن رزقُويَهْ ، ثَنا محمد بن جعفر الآدمي القارىء ، نا أحمد بن عبَيْد بن ناصح ، نا أبو بكر الحَنَفي ، نا عبد الله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال : « كَانَ بِلال يَقُول إذا أَذَّنَ : أشْهَدُ أن لَا إلَهَ إلَّا الله ، أشهد أن لا اله إلا الله ، حيّ على الصلاة . فقال عمر : قلْ في إثرها : أشهد أنَّ مُحمَّداً رَسُولُ اللّه ، فقال رَسُول اللّه ﷺ : قُلْ كَمَا أَمَرَكَ عُمَر » . عبد الله ضعفوه(1) .

(٣٢٣) [سِتْ الوُزراء بنت عُمَر بن المُنَجَّى](2)

سِتُّ الوزراء بنت القاضي شمس الدين عمر بن أسعد بن المُنَجّى بن أبي البركات التّنوخي الدّمشقي ، أُمُّ محمد .

شيخةٌ دَيّنة متزهّدة حسَنَة الأخلاق . رَوَتْ الكثير وعُمِّرتْ دهراً . سمعَتْ أباها وابن الزَّبِيدي وَكانت آخر من حدّث بمسْنَد الشَّافعي . قرأتُ عليها الصحيح ومسند الشافعي . حدَّثَ عنها ابن الخبَّاز في مشْيخَته .

وُلدتْ تقريباً سنة أربع وعشرين [٦٢٤هـ - ١٢٢٧م] فإنّ أخاها العماد - واقِف حلقة العماد على الفقهاء الحنابلة - مولده في رمضان سنة ستّ وعشرين وستمائة [٦٢٦هـ - ١٢٢٩م] ووُلدت قَبْلَه لأبويْهما .

توفيتْ في شعبان سنة ستّ عشرة وسبعمائة [٧١٦هـ - ١٣١٦م] . وقد رَوَتْ يوم وفاتها وفاجأها الموت .

---

(1) الذهبي : ديوان الضعفاء ١٧٩ .

(2) كحالة : أعلام النساء ٢ : ١٧٣ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ١٢٩ ؛ ابن رجب : ذيل طبقات الحنابلة (الملحق) ٢ : ٤٢٩ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٤٠ ؛ الذهبي : المعين ٢٣٠ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ١٥ : ١١٧ ؛ الدليل الشافي ١ : ٣١٢ .

أَخْبَرَتْنا ستّ الـوُزراء بنت عمر ومحمـد بن أبي العزّ وأحمـد بن أبي طالب ويوسف بن أبي نصر ، وآخرون بقراءتي ، قالوا : أنا الحسَيْن بن أبي بكر ، أنا أبو الـوقت عبد الأول ، أنـا عبد الـرحمن بن محمد ، أنـا عبد الله بن أحمـد ، أنـا محمد بن يوسف ، نا محمد بن إسماعيل الحافظ ، نا أبو المغيرة ، نا الأوزاعي ، حدّثني عطاء عن ابن عباس : « أنَّ النَّبي ﷺ تزوّج مَيْمُونَة وهوَ مُحْرِمٌ »[1] .

أَخْرَجه النَّسَائي عن صفوان بن عمـر عن أبي المغيرة . قـال المَرُّوذِي[2] : قلتُ لأحمد بن حنبل : إنّ أبا ثَور قال : بأيّ شيء يُدْفَعُ : أيوب عن عكرمة عن ابن عبـاس : «أن النبي ﷺ نَكِـحَ مَيْمَـونَـة/ وهـو مُحْـرِم» فقـال أبـو عبـد الله : الله [٦٠-أ] المستعـان ، ثم قال : قـال سعيد بن المسيب وهِمَ ابن عبـاس فميمونـة تقـول : تَزوَّجَني وهو حَلَال[3] .

(٣٢٤) [سِتُّ القُضاة بنت يحيى بن مَمِيل][4]

سِتُّ القُضاة بنت يحيى بن أحمد ابن القاضي أبي نصر بن مَمِيل الشيرازي ، أم يحيى زوجة المفتي زين الدين بن عُبَيْد .

سمعتْ من كريمة مشْيَختَها وذكرتْ أنها سمِعتْ من جدّها أبي نصر . وأول من تزوَّج بِها الشيخ مجد الدين الروذراوري[5] اللغوي ثم تزوج بها أبو المحاسن الخَرقي وجاءه منها ثلاثة أولاد ، ثم تزوَّج بها ابن عُبَيْد فدَامَتْ في عِصْمته اثنتَيْن وخمسِين سَنة .

---

(١) النسائي ٥ : ١٩٠ ؛ الترمذي : ٤ : ٧٢ ـ٧٣ ؛ المستدرك ٤ : ٣١ .
(٢) ضبطه الهندي في المغني ص ٢٤٧ ؛ وترجمه ابن حجر في تعجيل المنفعة ٤٢٨ .
(٣) النسائي ٥ : ١٩١ ـ١٩٢ ؛ المستدرك ٤ : ٣١ .
(٤) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ١٢٨ ؛ كحالة : أعلام النساء ٢ : ١٦٥ .
(٥) ضبطه الجزري في اللباب ٢ : ٤١ ـ٤٢ .

تُوفيَتْ في ذي القعدة سنة آثنتَيْ عشْرة وسبعمائة [٧١٢هـ - ١٣١٣م] . عن بضع وثمانين سنة .

أخْبـرتْنـا ستُّ القضـاة بنت يحيى وابن الخَـلَّال ومحمـد بن الحسن الفقيـه قالوا : أَخْبَرتْنا كريمة ، أَنْبَأنا عبد الأول بن عيسى ، أننا محمد بن عبد العزيز ، أنا عبد الرحمن بن أبي شُرَيْح ، نا يحيى بن صاعد ، نا محمد بن بَشّار ، نا حرمي بن عمارة بن أبي حفصة[1] ، نا شُعْبة عن عمارة بن أبي حفصة عن عِكرمة عن عائشة قالت : « لَمَّا فُتِحَتْ خَيْبَـر قُلْنَا الآنَ نَشْبَـعُ مِنَ التَّمْرِ »[2] . أَخْـرَجَهُ البُخَـاري عن بندار .

(٣٢٥) [سَيِّدَة بنت موسى المَارَانية][3]

سيـدة بنت موسى بن عثمـان بن عيسى بن دربـاس ، أم محمـد المـارانيـة المصرية .

سمِعتْ بالموصل من مسْمَار بن العُـوَيْس ، وتفرَّدتْ بـالسَّمَاع منـه . وأجاز لها : عيْن الشمس الثقفية وعبـد العزيـز بن الأَخْضَر وعبـد الرحمن بن المشتـري وغيرهم . وقد رَحَلْتُ إلى لقياها فماتَتْ وأنا بفلسطين في رجب سنة خمس وتسعين وستمائة [٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] .

وقـد أجازتْ لي مَـرْوياتهـا . ومن سماعهـا المُنْتَقى مِن الغُربـاء لـلآجـري بسماعها من مِسْمار ، أنا ابن الناصر .

أخبرتْنا سيِّدة بنت دربَاس - كتابةً - أنا مسْمار النَّيَّار بالموصل بجزء المواقف الخمسين، وهو باطل .

---

(١) الخزرجي : الخلاصة ٧٥.

(٢) ذخائر المواريث ٤ : ٢٠٥ ؛ البخاري ٥ : ١٧٨ .

(٣) الصفدي : الوافي ١٦ : ٦٥.

أنبأتْنا سَيّدة وجماعة عن عَيْن الشّمس الأصْبَهانية أنّ محمد بن علي بن أبي ذر أخبرها ، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، أنا عبد اللّه بن محمد الحافظ ، ثنا إبراهيم بن شريك، نا أحمد بن يونس، نا اللَّيث عن أبي الزُّبَيْر عن عطاء عن ابن عبّاس «أَنّ رَسُولَ اللّه ﷺ ٱحْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ»[1] .

صحيح الإسناد ، رواه النَّسائي مِن طريق الليث .

وأخبرنيه محمد بن عثمان ، أنا التّقي بن العزّ الفقيه ، أَخْبَرَتْنَا عَيْن الشمس .

(١) النسائي ٥ : ١٩٣ ؛ الترمذي ٤ : ٦٩ .

حرف الشين [1]

(٣٢٦) [شافع بن محمد الصميدي][2]

شافع بن محمد بن هَجْرَس الصَّمِيدي الشَّافِعي .

روى لنا أحاديث من سنن أبي داود عن الفخر علي عن ابن طبرزَد قال : أنا مُفْلح الدُّومي وإبراهيم الكرخي قالا : أنا الخطيب/ أحمد بن علي ، أنا أبو عمر الهاشمي ، أنا أبو علي اللُّؤْلُؤي ، نا أبو داود ، نا مناد بن فياض ، نا هشام الدستوائي عن قَتَادة عن أنس قال : « كَانَ أَصْحَابُ رَسُول اللّه ﷺ يَنْتَظِرُون العِشَاءَ الآخِرَة حَتَّى تَخْفَقَ رُؤوسُهُمْ ثُمّ يُصلُّونَ وَلاَ يَتوَضَّؤُونَ »[3] . [٦٠ - ب]

(٣٢٧) [شاكر بن أبي اليسر التَّنُوخي][4]

شَاكر بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر ، أبو اليُسْر التَّنُوخي الدّمشقي .

أسمعَهُ أبُوه الكثير من ابن عبد الدائم وطائفة . وحَدَّث بصحيح مُسْلم .

مات سنَة ستّ وعشرين وسبعمائة [٧٢٦هـ - ١٣٢٦م] .

مولده في حدود سنة خمسين [٦٥٠ هـ - ١٢٥٣ م] وقد حجّ مَرات

---

(١) بالهامش وبخط الزرندي تعليق نصه: من هنا سماع عمي .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ١٨٦ . وفيها: توفي سنة ٧٤٤هـ؛ ابن رافع: الوفيات ١ :٤٤٣ .

(٣) أبو داود ١ : ٥١ رقم ٢٠٠ ؛ ذخائر الواريث ١ : ٨٥.

(٤) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ١٨٦ .

يَمْضِي بِزَيْتِ مَسْجد النبيّ ﷺ . سمعْتُ منه مواعيد من مسْلم منها ميعاد الخَتْم .
مات في شعبان من السنة .

أخبرنا شاكر بن أبي اليُسْر ، أنا ابن عبد الدائم ، أنا محمد بن صدقة .
وأنا أحمد بن هبة الله عن المؤيد الطوسي ، قالا : أنا محمد بن الفضل ، أنا عبد الغافر بن محمد ، أنا محمد بن عيسى ، أنا إبراهيم بن سُفْيان ، نا مُسْلم ، ثنا هَدّاب[1] بن خالد الأزدي ، ثنا همّام عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد أنّ رَسُول اللّه ﷺ قال : « لَا تَكْتُبُوا عَنِّي وَمَنْ كَتَبَ عَنِّي غَيْرَ القُرْآنِ فَلْيَمْحُهُ ، وَحَدِّثُوا عَنِّي وَلَا حَرَجَ ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيّ - قال هَمّام - أحْسِبُهُ قَالَ - مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِن النَّارِ »[2] .

هذا حديث صحيح من العوالي بالنسبة الى أبي الحُسَيْن - رحمه الله - وأحسب هذا الحديث في صحيح البخاري ، فيُنْظَر .

(٣٢٨) [شعبان بن أبي بكر القادري][3]

شعبان بن أبي بكر بن عمر الإربلي الصُّوفي القادري الظَّاهِري الزاهد ، أبو البركات .

صَحِبَ شيخنا ابن الظَّاهِري مدة وكان يُبَالِغُ في الثناء عليه . وسمع معه الكثير من أبي الحسن محمد بن أنْجَب النَّعَّال وعبد الغنيّ بن بَنِين[4] والرشيد العَطَّار وإسماعيل بن عزُّون وابن عبد الدائم ، وخرّج له ابن الظاهري مَشْيَخة

---

(١) بالأصل: هدار، وهو خطأ من الناسخ صوبناه. وهدّاب هو الذي ذكر في سند مسلم. واسمه هدبة. الذهبي: ميزان الاعتدال ٤ : ٢٩٤؛ الخزرجي: الخلاصة ٤١٣؛ الذهبي: العبر ١ : ٤٢٣ - ٤٢٤؛ الهندي: المغني ٢٦٩.

(٢) مسلم ٤ : ٢٢٩٨ - ٢٢٩٩ رقم ٣٠٠٤؛ مسند أحمد ٣ : ١٢؛ المستدرك ١ : ١٢٧.

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ١٨٩؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٢٦. الصفدي: الوافي ١٦ : ١٥٢.

(٤) ذكره الذهبي في المشتبه ١ : ٩٤.

وَعَوالي . سمِع منه الكبار كشيخنا تاج الدين عبد الرحمن وحدّث عنه ابن الخَبّاز .

وكان خَيِّراً كيِّساً متواضعاً متأدباً ، أُمِّيّاً لا يَكْتُبُ .

ولد سنة أربع وعشرين وستمائة [٦٢٤هـ - ١٢٢٨م] .

ومات في رجب سنة إحدى عشرة وسبعمائة [٧١١هـ - ١٣١١م] . وكانت جنازته مشْهودة .

أخْبَرنا شعبان القَادري سنة خمس وتسعين ، أنا محمد بن أنجب ، أنا طاعن ابن أبي بكر ، نا إسماعيل بن محمد الاصبهاني - إملاءً - أنا محمد بن عبد الله التّاجر ، أنا سليمان بن أحمد الحافظ ، نا الحسن بن سهل المجوّز ، نا أبو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن مَعْدان عن أبي أُمَامَة « أنّ النّبيّ / ﷺ كانَ إذا رُفِعَ [٦١-أ] العَشَاءُ مِن يَدَيْهِ قال : الحمد لله حَمْداً كثيراً طَيِّباً مُبارَكاً فِيه غَيْرَ مَكْفِيّ ولا مُودَّع ولا مُسْتَغْنىً عَنْهُ رَبَّنا »[١] . رواه البخاري عن أبي عاصم .

(٣٢٩) [شهاب بن علي المحسني][٢]

شهاب بن علي بن عبد الله المُحْسِني ، أبو النور المصري التُّركماني .

سمع ابن رواج وابن الجُمَّيزي وابن المقيّر وتفَرَّدَ في زمانه بأجزاء عالية وكان خيّراً منقطعاً بتربة أمِير بالقَرَافة . حدّث بالكثير .

وتوفي في ربيع الأول سنة ثمان وسبعمائة [٧٠٨هـ - ١٣٠٨م] . وقد قارب الثمانين .

أخبرنا شهاب بن علي بمصر ، أنا علي بن المُقَيِّر ، أخبرتنا شُهْدة ، أنا

---

(١) البخاري ٧ : ١٠٦ ؛ مشكاة المصابيح ٢ : ٤٤٦ رقم ٤١٩٩ ؛ المستدرك ٤ : ١٣٦ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ١٩٥ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ١٧ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ١٦ : ١٨٩ ؛ الدليل الشافي ١ : ٣٤٥ .

طِرَاد ، أنا أبو الحسَيْن بن بشـران ، نا الحُسَيْن بن صفـوان ، نا أبـو بكر بن أبي الدنيا ، نا داود بن عَمْرو الضَبّي ، نـا ابن المبارك عن يحيـى بن أيـوب عن عُبَيْد الله بن زُحْـر[1] عن خـالـد بن أبي عمـران أن ابن عُمَـر قـال : « قَـلَّ مَـا كَـانَ رَسُـول الله ﷺ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ حَتَّى يـدعُوَ بِهؤُلاَءِ الـدَّعَوات لأصْحَـابِهِ : اللّهـمَّ آقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَـا يَحُولُ بَيْنَنَـا وَبَيْنَ مَعَاصِيـك ، وِمِنْ طَاعَتِـكَ مَا تُبْلِغُنَـا بِهِ جَنَّتَكَ ، وَمِنَ اليَقِينِ ما تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائب الدُّنْيا . وَمَتِّعْنا بأسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا مَا أَحْيَيْتَنَـا وآجْعَلْهُ الوَارِث مِنَّـا ، وآجْعَل ثَـأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَـا ، وَآنْصُرْنَـا عَلَى مَنْ عَادَانَا ، وَلاَ تَجْعَل مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا ، وَلاَ تَجْعَل الدُّنْيَا أكْبَرَ هَمِّنَا وَلاَ مَبْلَغَ عِلْمِنَا ، وَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لاَ يَرْحَمُنَا »[2] .

هذا حديث غريب فَرْد أخرجه الترمذي مِن طريق ابن المُبَارك .

وخالد كان قاضي إفريقية[3] ، وقد روى أيضاً : نَافِع عن ابن عمـر ، وهذا أشبه .

(٣٣٠) [شَاه سِتّ بنْت المسلّم بن علّان]

شـاه سِتّ بنت شيخنا أبي الغنـائم المُسلّم بن محمد بن المسلّم بن عِـلّان القَيْسِية الدّمشقية والدة قاضي القضاة نجم الدين بن صَصْرى .

سمعَتْ من سالم بن صَصْرى ومكّي بن علان ، وكُفَّ بصرها مدّة .

مـوْلِدُهـا سنة ثمـان عشرة تقـريباً ، وتـوفيت في المحرم سنـة سبع وتسعين وستمائة [٦٩٧هـ - ١٢٩٧م] .

---

(١) الخزرجي : الخلاصة ٢٥٠ .

(٢) الترمذي ١٣ : ٣١ -٣٢ ؛ السيوطي : الجامع الصغير ١ : ٥٩ .

(٣) تـرجمه المـالكي في رياض النفـوس ١ : ١٠٣ ؛ أبو العـرب : الطبقـات ٢١٢ -٢١٥ ؛ النجوم الـزاهـرة ١ : ٣٤٤ .

قرأتُ على شاهستّ[1] بنت علاّن وولديها سالم وأسماء وجماعة قالوا : أنا مكي بن المسلّم ، نا علي بن الحسن الحافظ .

وأنبأنا عبد الرحمن بن محمد وابن علاّن وستّ العَرب الكِنْديـة قالـوا : أنا عمـر بن طَبَرْزَد ، قـالا : أنا هبـة الله بن محمد الكـاتب ، أنا محمـد بن محمـد البزَّاز ، أنا أبو بكر الشّافِعِي ، نا عبد الله بن أحمد ، نا محمد بن عبَّاد المَكّي ، نا حاتم ـ هو ابن إسماعيل ـ عن كثير بن زيد عن عَمْرو بن تميم عن أبي هريْـرة أنّ رسـول الله ﷺ قال : « قَـدْ أظلكم شَهْرُكُم بمخْلُوفِ رسـول الله ، ما دَخَـلَ على المؤمنين شهرٌ خَيْرٌ لَهُمْ مِنْهُ ، وَمَا دَخَلَ عَلَى المُنَافِقِين شَهْرٌ شَرٌّ لَهُمْ مِنْهُ »[2] .

كُثَيْر بن زيد صُوَيْلح فِيهِ لين[3] .

(٣٣١) [شهدة بنت عمر العُقَيْلية الحلبية][4]

[٦١ - ب] شُهدة بنت عمر بن أحمد بن هبة الله/ ابن أبي جَرادة ، أمّ الفضل العُقَيْلية الحَلَبيّة ، بنت الصاحب العلاّمة أبي القاسم .

سمعَتْ من الركن إبراهيم بن علي الحنفي وجعفر بن الكَاشْغَـري وعمر بن بدر الموصلي وأجاز لها ثابت بن مُشْرِف وطائفة . وكانت فاضلة عاقلة كاتبة .

مَوْلدها في أول سنَة تسع عشرة وستمائة[5] [٦١٩هـ ـ ١٢٢٢م] .

وسمِع منها شيخنا ابن الظّاهري وأبو عَمْـرو بن سَيِّد النـاس في سنة ثـلاث

---

(١) كذا رسم العلم في المخطوط.

(٢) مسند أحمد ٢ : ٥٢٤ .

(٣) الذهبي : ديوان الضعفاء ٢٠٦ ؛ المغني في الضعفاء ٢ : ٥٣٠ رقم ٥٠٨٠ .

(٤) كحالة : معجم النساء ٢ : ٣١٣ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ١٩٥ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٢٠ ؛ محمد راغب الطباخ : اعلام النبلاء ٤ : ٥٤١ .

(٥) ذكر ابن حجر وابن العماد انها ولدت سنة ٦٢١ وهو غير صحيح نظراً الى أن أحد المجيزين لها ثابت بن مشرف توفي سنة ٦١٩ . أنظر ترجمة ثابت في شذرات الذهب ٥ : ٨٥ .

وسبعين [٦٧٣هـ - ١٢٧٤م] ورَوَتْ بمصر ودمشق وحلَب وبها توفّيت في أثناء سنة تسع وسبعمائة [٧٠٩هـ - ١٣٠٩م] وقد نيّفَتْ على التسعين .

أخْبَرَتْنا شُهْدة بنت أبي القاسم ، أنا عمر بن بَدْر المفيد في ذي القعدة سنة إحدى وعشرين وستمائة [٦٢١هـ - ١٢٢٤م] - وأنا حاضرة في الثالثة - أنا عبد المنعم بن كليْب - بقراءتي - نا أبو عثمان إسماعيل بن محمد - إملاءً - سنة ثمان وخمسمائة [٥٠٨هـ - ١١١٤م] أنا محمد بن عبد الله ، أنا سليمان بن أحمد ، نا بكر بن سَهْل ، نا عبد الله بن يوسف ، نا عبد الله بن سالم عن محمد بن زياد عن أبي أُمامة « أنَّ النّبيّ ﷺ رأى سِكَّة الحرْث فَقَالَ : لَا تَدْخُلُ هَذِهِ عَلَى قَوْم إلَّا أَذَلَّهم الله » . أخْرَجَهُ البُخَاري عن ابن يوسف .

(٣٣٢) [شهدة بنت محمد العامرية][١]

شُهدة بنت الخطيب المحدّث محمد بن حسّام بن رافع بن سُمَيْر بن ثابت أم عبد الرحمن العَامِريّة الدِّمَشْقِيّة .

سمعتْ أباها وجعفراً الهَمْدَاني ، وأجازَ لها ابن عماد وعبد العزيز بن باقا . وقد حدَّثَتْ في حياة ابن عبد الدائم .

مَوْلِدها في سنة تِسْع وعشرين وستمائة [٦٢٩هـ - ١٢٣١م] .
ولها حضور على الإرْبلي . توفّيتْ في أوائل سَنة سبع وتسعين وستمائة [٦٩٧هـ - ١٢٩٧م] .

أخْبَرَتْنا شُهْدة بنت محمد العَامِريّة ، أنا جعفر بن علي ، أنا أبو طاهر السِّلَفي ، أنا محمد بن عبد السلام وأحمد بن علي قالا : أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عُبَيْد الله ، نا حمْزة بن محمد ، نا محمد بن عيسى بن حيّان ، نا

---

(١) كحالة : معجم النساء ٢ : ٣١٣ .

سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه قال : « رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَفْتَتِحُ الصَّلَاةَ بِرَفْعِ يَدَيْه حتى يُجَاوِرَ مَنْكِبَيْه وإذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ وَبَعْدَهَا يَرْفَعُ مِنَ الركُوع ولا يرفع بَيْن السَّجْدَتين»[1] .

وأخبرناه إسماعيل بن الفراء ، أنا أبو محمد بن قدامة ، أنا أحمد بن عبد الغني ، أنا محمد بن عبد السلام الأنصاري فذَكَرَهُ . متفق عليه من حديث ابن عُيَيْنَة ، وقد رَوَاه مُسْلِم عن محمد بن رَافع عن حجين بن المُثَنَّى[2] عن اللَّيْث.

---

(١) البخاري ١ :١٨٨ ؛ مسلم ١ :٢٩٢ رقم ٣٩٠ (مع اختلاف في اللفظ).
(٢) الخزرجي : الخلاصة ٩٧.

حرف الصاد

(٣٣٣) [صالح بن احمد الخلاطي القوّاس](١)

صالح بن أحمد بن عثمان ، صلاح الدين ، أبو أحمد الخلاطي ثم البَعْلي القَوَّاس الشّاعر .

رجلٌ خَيِّر مباركٌ متواضع ، صَحِبَ الفقراء وسافرَ الكثير وكان يعبِّر الرُّؤيا . أنشدني قصيدة السائرة ذات الأوزان :

[البسيط]

دَاءٌ ثَـوى بِـفُـؤادٍ شَـفَّـه سَـقَـمُ لِمِحْنَتي مِن دَوَاعـي الهـمِّ وَالكَـمَـدِ

وقد سمع مِن الشيخ الفَقيه وغيره .

مات في ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة [٧٢٣هـ - ١٣٢٣م] . ببعلبك/ وقد نيّف على الثمانين . [٦٢ - أ]

أخْبرَنا صالح بن أحمد وفاطمة بنت إسماعيل وذبيان الدَّلَّال وعمر بن أبي القاسم اليُونيني وغيرهم قالوا : أنا محمد بن أبي الحسيْن ، أنا أبو طاهر الخُشُوعي ، نا عبد الكريم بن حمزة ، أنا حُسَيْن بن محمد ، أنا عبد الوهاب بن الحسن ، أنا أحمد بن عُمر الحافظ ، نا إبراهيم بن يعقوب حدّثني أبي ويعقوب أن

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ١٩٩ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ١٦ : ٢٤٨ ؛ الدليل الشافي ١ : ٣٥٠.

عمرو بن الحارث حَدَّثه : حدّثني عبد الله بن سالم عن الزُّبيدي عن الزّهري عن عُبيد الله بن عبد الله : « أَنَّ عمر بن الخطَّاب رَأَى رَجُلاً مَسَّ إِبْطَهُ وَهُوَ يُصَلِّي فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ » .

(٣٣٤) [صالح بن تَامر الجَعْبري][١]

صالح بن تامر بن حامد القاضي تاج الدين أبو محمد الجَعْبَري الشافعي الفَرَضِي .

ولد في حدود سنة ثلاثين وستمائة [٦٣٠هـ - ١٢٣٢م] وقيل في سنة ثمان وعشرين وستمائة [٦٢٨هـ - ١٢٣٠م] .

وسمع من يوسف بن خليل ومحمد بن أبي القاسم القزويني وأبي علي البكري وجماعة . وخُرِّجت له مشْيَخَة وكان فقيهاً إماماً خَيِّراً متواضعاً زكيّ النَّفْس صحيح النِّحْلة كيّس الجُمْلة . حَكَم بِعدّة بلادٍ منها بعلبك ثم ناب في الحكم بدمشق وفي الخطابة وأفْتَى ودرَّس ونظم في الفرائض كتاباً نَفيساً[٢] .

وتوفي في ربيع الأول سنة ستّ وسبعمائة [٧٠٦هـ - ١٣٠٦م] .

أخْبرنا صالح بن تامر القاضي ، أنا ابن خليل ، أنا مسعود بن أبي منصور وأحمد بن محمد قالا : أنا أبو علي المقرىء ، أنا أبو نُعَيْم ، ثنا محمد بن أحمد ابن علي ، نا الحارث بن أبي أسامة ، نا عبد الوهاب بن عطاء ، نا ابن عون عن محمد بن سيرين قال : إِنَّ هَذَا العِلْمَ دِينٌ فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَهُ[٣] .

---

(١) الوادي آشي : البرنامج ١٦٩ - ١٧٠ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٢٠٠ ؛ الدليل الشافي ١ : ٣٥٠ ؛ الصفدي : الوافي ١٦ : ٢٥٢ .

(٢) سماه ابن حجر : الجعبرية في الفرائض .

(٣) مسلم ١ : ١٤ .

(٣٣٥) [صالح بن محمد بن عَرَبْشاه الهَمَذَاني][1]

صالح بن محمد بن عَرَبْشاه الهَمَذَاني ثم الدمشقي ، شرف الدين المقرىء صاحب المُوسيقى .

إنسان مطبوعٌ متواضِع مقرىء في التُّرَب والأسْماع . سمع ابن عبد الدائم والزين خالداً ، وحضر إبراهيم بن خليل .

ولد سنة خمس وخمسين وستمائة [٦٥٥هـ - ١٢٥٧م] .
ومات سنة ستّ عشرة وسبعمائة [٧١٦هـ - ١٣١٦م] .

أخبرنا صالح بن محمد وأحمد بن فَرْح وابن عبد الحليم وابن أبي الفتح ومحمد بن احمد الخطيب وعبد الرحمن بن راجح ومحمد بن خَوْلان وصالح بن تامر وعبد الرحمن بن تيمية وأخوه لأمه أبو القاسم بن محمد وعبد السلام بن عبد العزيز وابن أخيه عبد العزيز بن عبد اللّطيف وعبد الملِك بن عبد القاهر وأحمد بن عيسى وأخوه علي وجبريل بن محمود ومحمد بن إسماعيل القرشي والزَّيْن عبد الرحمن بن أحمد وأُخُوه عبد الله ومحمد بن إبراهيم الأرموي وزينب بنت إسماعيل ومحمد وأحمد آبْنَا المحبّ وعبد الخالق بن الفارغ والتقيّ بن المعزّ وأخوه عبد الرحمن الفَرضي وأختُهما فاطمة ومُنِيف القاضي وعلي بن العطَّار وأحمد بن حازم وأسماء بنت محمد وعبد الرحمن الحجاوي وإبراهيم بن أبي بكر ومحمد بن أبي بكر ومحمد بن غازي ونَفِيسة بنت الخبّاز قالوا : أنا أحمد بن عبد الدائم .

وأنا آبْنَا المجد عبد الله ، والضياء ابن الحموي وجماعة قالوا : أنا عبد العزيز بن محمد الأنصاري .

وأنا جماعة قالوا : / أنا ابن أبي الفهم اليَلْداني . [٦٢-ب]

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٢٠٣ .

وأنا يوسف بن أحمد الحَلَبي وجماعة قالوا : أنا عبد اللطيف بن الصَّيْقل .

وأنا أحمد بن سلامة ومسعود بن عبد السلام وأحمد بن عبد السلام - إجازةً - قالوا : أنا عبد المنعم بن كُلَيْب ، قال ابن سلامة ومسعود واحمد : في كتابه : أنا ابن بَيَان ، نا ابن مخلد ، نا الصَفَّار ، نا الحَسَن بن عرفة ، ثنا هُشَيْم عن مُغِيرة عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : « إنْ كُنْتُ لأَجِدُهُ في ثَـوْبِ رَسُولِ الله ﷺ فَأَحُتُّهُ عَنْهُ »[1] .

رَوَاهُ مُسْلم عن أبي بكر بن أبي شَيْبَة عن هشيم فوقع بدلاً عالياً .

(٣٣٦) [صبيح بن عبد الله]

صبيح بن عبد الله عتيق صَوَابٍ .

سمع ابن المُقَيَّر وابن رَواج ، وكان يؤذّن بمسجد بالحُسَيْنَية .

مات في صفر سنة سبع وتسعين وستمائة [٦٩٧هـ - ١٢٩٧م] .

وكان خيِّراً دَيِّناً من أبناء الثمانين .

أخْبَرنا صَبيح ، فتى صواب المالقي ، وبَيْبَرس القَيْمَري[2] قالا : أنا أبو الحسَن بن المُقَيِّر ، أنا علي بن محمد بن أبي عمر البزَّاز - إجازة - أنا رزق الله الواعظ ، أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد الفارسي ، أنا محمد بن مَخْلد - إملاءً - نا حمَيْد بن الرَّبيع ، نا هُشَيْم عن الزُّهْري عن أبي سَلَمة عن أبي هُرَيْرة قال : « دَخَل الأقرع بن حَابِس على النَّبيّ ﷺ فَرآهُ يُقَبِّلُ إمَّا حَسَناً وإمَّا حُسَيْناً فقال : تُقبِّله ، وَلي عشرة مِن الوَلَد ما قَبَّلْتُ وَاحِداً مِنْهُم . فقال رسول الله ﷺ : إنَّهُ مَنْ لاَ يَرْحَمْ لا يُرْحَمْ »[3] .

أَخْرَجَهُ مُسْلِم والبُخاري من وجهَيْن عن الزُّهري .

---

(١) مسلم ١ : ٢٣٨ رقم ٢٨٨ .

(٢) بالأصل : القميري . وهو خطأ صوّبناه اعتماداً على ترجمته السابقة برقم ٢٠١ .

(٣) مسلم ٤ : ١٨٠٨ رقم ٢٣١٨ ؛ المعجم الصغير للطبراني ٢ : ١٠٧ .

(٣٣٧) [صفيّة بنت أحمد المقدسية][1]

صَفية بنت أحمد بن أحمد بن عُبيد الله المقْدِسي ، زَوجة البهاء بن عمر المعَدَّل .

سمعتْ بقراءة أخيها لأمّها الشمس عبيد اللّه في صحيح مُسْلم من ابن عبد الدائم .

تُوفّيتْ في ذي الحجة سنة إحدى وأربعين وسبعمائة [٧٤١هـ - ١٣٤١م] .

أخْبرتْنا صفيّة بنْت أحمد ، أنا ابن عبد الدائم ، أنا محمد بن صَدَقة ، أنا الفَزَارِي ، أنا أبو الحسيْن عبد الغافر ، أنا محمد بن عيسى ، نا إبراهيم بن محمد ، نا مُسْلم حدثني الحَكم بن موسى ، نا هِقْل[2] عن الأوزاعي ، حدّثني أبو عمَّار حدّثني عبد الله بن فروخ[3] حدّثني أبو هريرة قال : قال رسول اللّه ﷺ : « أنا سَيِّدُ ولد آدم يَوْم القِيامة وأول مَن يَنْشَقُّ عَنْه القَبْر وأَوَّل شَافِعٍ وأَوَّل مُشَفَّعٍ »[4] .

(٣٣٨) [صفيّة بنت أحمد الصالحية]

صفيّة بنت أحمد بن أبي بكر بن عبد الباقي بن علي الصالحية .

أجاز لها السِّبْط والزَّكي المنْذري وعبد الغني بن بَنِين .

تُوفيت في شعبان سنة ثماني عشرة [٧١٨هـ -١٣١٨م] .

أخبرتنا صفية بنت أحمد عن عبد الرحمن بن مَكّي . وأنا القَرافي ، أنا

---

(١) كحالة : أعلام النساء ٢ : ٣٣١ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٢٠٧ ؛ ابن رافع : الوفيات ١ : ٣٨٦ .

(٢) هو كاتب الاوزاعي . الذهبي : العبر ١ : ٢٧٤ -٢٧٥ ؛ ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١ : ٦٤ ؛ الخزرجي : الخلاصة ٤١٤ .

(٣) من كبار علماء افريقية في القرن الثاني الهجري ، المالكي : رياض النفوس ١ : ١١٣ -١٢٢ . الوزير السراج : الحلل السندسية في الاخبار التونسية ١ : ٧٠٧ .

(٤) مسلم ٤ : ١٧٨٢ رقم ٢٢٧٨ ؛ مسند أحمد ٣ : ٢٩٣ ؛ مسند الطيالسي ٢٤٠ .

السّبط ، أنا السِّلَفي ، أنا أبو القاسم الرَّبْعي ، أنا ابن مخلد ، أنا الصَّفَّار ، نا ابن عرفة ، نا ابن عُلَيَّة عن يزيد هو الرِّشْك[1] عن مطرّف بن عبد اللّه عن عمران بن حُصَيْن قال : « قال رجل : يا رسولَ اللّه أَعُلِمَ أَهْلُ الجنَّة منْ أهل النّار ؟ قال : نعم : قال : ففيم يَعْمَل العَامِلون ؟ قال : إعْمَلُوا فكلٌّ مُيَسَّرٌ »[2] أَوْ كَما قَال .

رَواه مسلم عن ابن نُمَيْر عن ابن عُلَيَّة ، فوقع لنا بدلاً عالياً .

(٣٣٩) [صفية بنت أحمد الأزدية][3]

[٦٣-أ] / صفيّة بنت أحمد بن عبد الله بن المسلّم بن حمَّاد بن ميْسَرة الأزديّة ، أم محمد .

أسْمَعها أبوها من الرشيد بن مَسْلَمة وغيره ـ حضوراً ـ ومن العماد بن النَّحَّاس والكَفْرطابي .

مولدها في سنة سبع وأربعين وستمائة [٦٤٧هـ ـ ١٢٤٩م] .

وماتت بالمدينة النبوية في ذي القعدة سنة أربع وسبعمائة [٧٠٤هـ ـ ١٣٠٥م] .

أخبرتنا صفيّة بنت أحمد الأزدية ومحمد بن أحمد ومن شاء الله تعالى قالوا : أنا أبو بكر عبد الله بن أبي المجد لَفْظاً ، نا أبو سعد عبد الله بن محمد الفقيه ، أنا علي بن أحمد بن عبد الباقي ، أنا أحمد بن فَرْغان ، أنا أبو الفتح محمد بن الحسيْن الحافظ ، نا أبو يَعْلى ، نا عُبيْد الله بن معاذ ، نا أبي ، ثنا عَوْف عن ابن سِيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول اللّه ﷺ : « لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ ولا بأُمَّهَاتِكُم ولا بالطَّوَاغِي ولا تَحْلِفُوا إلاَّ بِاللّه ، ولا تَحْلِفُوا بِاللّه إلاَّ وَأَنْتُمْ صَادِقُون »[4] أَخْرَجه

---

(١) هو يزيد بن أبي يزيد الضبعي المعروف بالرشك. ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١ : ٣٧١ ـ٣٧٢.

(٢) مسلم ٤ : ٢٠٤١ رقم ٢٦٤٩ .

(٣) كحالة: أعلام النساء ٢ : ٣٣١؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٢٠٧ ـ ٢٠٨ .

(٤) مسلم ٣ : ١٢٦٧ رقم ١٦٤٦ (روي بالمعنى)؛ مسند أحمد ١ : ١٧، ١٩ .

النسائي عن أبي بكر المروزي عن عبَيْد الله ، فوقع لنا بَدَلاً عالياً .

(٣٤٠) [صفية بنت عبد الرحمن المرداوِية][1]

صَفِية بنت عبد الرحمن بن عَمْرو بن موسى بن عَمِيرة ، المسْنِدة ، المعمّرة الصَّالحة ، أم علي المَرْدَاوية الصالحية .

رَوتْ عن الشيخ موَفّق الدين . وتوفّيت في سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] في كائنة التتار ، بسفح قاسيون عن بضع وثمانين سنة .

أَخْبَرنا أبو الفداء إسماعيل وصفِيّةَ وَلَدَا عبد الرحمن الفرَّاء - قراءةً عليهما في سنة ثلاث وتسعين - قالا : أنا عبد اللّه بن أحمد الفقيه سنة سبع عشرة وستمائة [٦١٧هـ - ١٢٢٠م] أنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي ، أنا رزق الله بن عبد الوهاب ، أنا علي بن محمد ، نا أبو جعفر محمد بن عمْرو ، نا يحيى بن أبي طالب ، أنا عبد الوهاب بن عطاء ، أنا محمد بن عَمْرو عن سعْد بن سَعِيد عن عمر ابن ثابت عن أبي أيوب - رضي الله عنه - عن النبيّ ﷺ قال: «مَنْ صَامَ رَمَضَان ثُمَّ أتْبَعَه بسِتٍّ مِن شَوَّالَ فَقَدْ صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ »[2] هذا حديث حسن عالٍ .

---

(١) الوادي آشي : البرنامج ١٧٣ ؛ كحالة : أعلام النساء ٢ : ٣٤١ ؛ النجوم الزاهرة ٨ : ١٩٣ .

(٢) مسلم ٢ : ٨٢٢ رقم ١١٦٤ (مع بعض اختلاف في اللفظ) ؛ السيوطي : الجامع الصّغير ٢ : ١٧٤ .

حـرف الضـاد

(٣٤١) [ضوء بن صبّاح الزُّبَيْدي](١)

ضوء بن صبّاح بن حُميْد الزُّبَيْدي .

أعرابيّ ديّنٌ عاقِل صاحب خيْر للمسلمين ، يسكن بكَفْربَطْنا . حكى لي أموراً عجيبة جرَتْ له ، وفي الآخر قَبَض عليه نُوَّاب التَّتار ومات تحت العَذاب شَهِيداً ـ رحمه الله ـ في رجب سنة إحدى عشرة وسبعمائة [٧١١هـ ـ ١٣١١م] كهلاً .

أنْشدني ضوء بن صبّاح ، أنشدنا شيخٌ بمعرَّة النُّعمان لنفسه يصف فرساً .

[البسيط]

كأنّ أُذْنَيْه أعطَتْ قلْبَه خبَراً ... عَنِ السَّمَاءِ بما يَأتِي مِن القَدَرِ

يُحِسُّ وَجْسَ الرَّزَايَا وَهي نَازِلَةٌ ... فَيَنْهَبُ الأَرْضَ نَهْبَ الحَاذِقِ الحَذِرِ

---

(١) ذكره ابن حجر في الدرر الكامنة ٢ : ٢٠٩ .

حـرف الطـاء

(٣٤٢) [طاهر بن عبد الله العجمي]

طاهر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحيم بن العجَمي ، أبو محمد بن أبي حامد الحَلبي / المقرىء بتُرَبِ القَرافَة . [٦٣-ب]

روى لنا عن يوسف بن خليل . مولده سنة إحدى وأربعين وستمائة [٦٤١هـ - ١٢٤٣م] .

أخبرنا طاهر بن عبد الله القارىء سنة خمس وتسعين [٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] بمصر ، أنا ابن خليل ، أنا محمد بن إسماعيل الطَّرَسُوسي ومحمد بن أبي زَيْد الكراني قالا : أنا محمود بن إسماعيل .

وأنبأني أحمد بن أبي الخير عن الطرسوسي والكرَّاني أنَّ مَحموداً أخبرهم ، أنا أبو بكر بن شاذان ، أنا أبو بكر بن فُورك القَبَّاب ، نا أحمد بن عَمْرو الحافظ ، نا أبو بكر بن أبي شَيْبة، نا وكيع عن سفيان عن عبد اللّه بن محمد بن عقيل عن الطُّفَيْل بن أُبَيّ عن أبيه قال : « قال رجل للنَّبيّ ﷺ : أَرأَيْتَ إنْ جَعلْتُ صَلاتِي كُلَّهَا صَلاةً عَلَيْك ، قال : إذاً يَكْفِيكَ اللّه مَا هَمَّكَ مِن أمْرِ دُنْيَاكَ وآخِرَتِك »[1] .

---

(١) كنز العمال ١ : ٤٥٠ رقم ٢٢١ (مع بعض اختلاف في اللفظ) ؛ مسند أحمد ٥ : ١٣٦ .

(٣٤٣) [طُغْريل بن عبد الله العَلَمي] [١]

طُغْريل بن عبد الله العَلَمِي الدَّوادَارِي ، أبو النصر .

مِن قدماء مماليك الأمير عَلَم الدين سَنْجر . أسْمَعه من النجيب وابن علاق . وكان من أجواد الاجناد . قرأتُ عليه مجلس البطاقة .

مات بمصر في جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعمائة [٧٠٨هـ-١٣٠٨م] .

(٣٤٤) [طلحة بن الخضر القرشي] [٢]

طلحة بن الخضِر بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن الحسن بن علي بن محمد بن يحيى القرشي أبو محمد المعدَّل الدمشقي .

سمع مِن مكي بن علاَّن وابن طلحة النصيبي والبكري .

مات سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ- ١٢٩٩م] .

أخْبرنا طلحة بن الخَضِر وجَماعة قَالوا : أَنا مكي بن علاَّن ، أنا أبو القاسم الحافظ ، أنا عبد المنعم بن أبي القاسم القشيري ، أنا أبي .

وأنا أحمد بن هبة الله عن القاسم بن أبي سعد ، أنا هبة الرحمن بن عبد الواحد ، أنا عبد الحميد البُحتُري قالا : أنا أبو نعَيْم عبد الملك بن الحسن ، نا أبو عوانة ، أنا أبو عبيد الله بن أخي ابن وهب ، أنا عمّي نا عَمْرو بن الحارث عن سعد بن أبي هلال أنّ أبا الرجال حَدَّثه عن أُمّه عَمْرة عن عائشة : « أَنَّ النَّبي ﷺ بَعَثَ رجُلاً على سَرِيَّة وكانَ يَقْرَأُ لأصْحَابِه في صَلاتِهم فَيَخْتِم ﴿ بِقُلْ هُوَ اللَّه أَحَد ﴾ فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا لِرَسُول اللَّه فقال : سَلُوهُ لأيِّ شَيْءٍ كانَ يَصْنَعُ ذَلِك ؟

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ :٢٢٢ ، وفيها: كنيته أبو المهند سيف الدين.

(٢) الصفدي: الوافي بالوفيات ١٦ :٤٨٦ ؛ الدليل الشافي ١ :٣٦٨.

فَسَأَلُوهُ فقال : لأنَّها صِفَةُ الرَّحْمَن، فأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَقْرَأَهَا ، فَقَال : أَخْبِرُوه أنَّ اللَّه يُحِبُّهُ »[1] .

(٣٤٥) [طلحة بن عبد الله الحلبي][2]

طلحـة بن عبـد الله ، الشيـخ علَم الـدين أبـو الفضـل الحَلَبي المقـرىء النّحوي .

مولده بعـد الستين وستمائـة . وقرأ بـالسَّبْع على شيخنـا الموفق النَّصِيبي . وتصدّر للأشغال بحلَب زماناً، وكان فيه كَيسٌ ومَكارم ، وعِنْدَه معرفةٌ بِالعـربية . توفّي سنة خمس وعشرين وسبعمائة [٧٢٥هـ ـ ١٣٢٥م] .

أنشدنا المعلّم طلْحة المقْرىء سنَة ثلاثٍ وتِسعين لِبعْضِهم :

[الكامل]

وثَـلاَثَـةٍ كَلِفُـوا بحُبّ ثَـلاَثَـةٍ ... فـاْعْجَبْ لأمـرٍ مَـا أَضَـرّ وأكْلَفَـا

كَلَفِي بِحُبِّكَ مُذ كَلِفْتَ بِجَفْـوَتي ... وبِعَـذْلِنَا كَلِفَ العَـذُول فَـأَسْـرَفَـا

/ لا عَاذِلي يَدَعُ المَلاَمَ ، ولاَ أَنَا أَدَعُ الغَرَامَ ، وأَنْتَ لا تَدَع الجَفَا [٦٤-أ]

---

(١) مسلم ١ : ٥٥٧ رقم ٨١٣.

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٢٢٧ ؛ الصفدي: الوافي ١٦ : ٤٩٠ ؛ درة الحجال ١ : ٢٨١ .

حرف الظاء

(٣٤٦) [ظافر بن جعفر السلمي][1]

ظافر بن جعفر بن أبي القاسم أبو غانم السّلمي الدِّمشْقي .

مِن فقراء مقصورة الحَلَبِيِّين ، له اعتناء بالسماع ، سمع مِن شيخنا الدّمياطي ، والسَّديد بن علّان والعِراقي ومحمد بن أبي القاسم القزويني وعبد العزيز الترام وجماعة .

سمعتُ منه مجلس فَضْل رَمَضَان لابن عساكر وكتاب اقتضاء العلم العمل .

مات بحماة في جمادى الآخرة سنة اثنتيْن وسبعمائة [٧٠٢هـ - ١٣٠٣م] وقد قَارَب الثَّمَانِين ، وقيل وُلِد سنة خمس عشرة [٦١٥هـ - ١٢١٨م] تقريباً .

أخْبرنا أبو غانم ظافر بن جعفر والحسن بن علي وعبد الله بن علي الحريري وسالم بن محمد وأخْتُه أسماء وأُمُّهُمَا شَاهْسِتّ وعبد الرحيم بن يحيى قالوا : أنا مكي بن المسَلّم .

وأنا ابن الخَلّال ، أنا ذاكر بن أبي بكر الشَعِيري قالا : نا علي بن الحسن الحافظ - إملاء - سنة ثمان وستّين وخمسمائة [٥٦٨هـ - ١١٧٢م] أنا الحسيْن بن عبد الملك ، أنا إبراهيم بن منصور ، نا ابن المقرىء ، أنا أبو يعلى ،نا أبو كريْب ،

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٢٣٣ .

نا أبو بكر بن عيَّاش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريْرة عن النبيّ ﷺ قال :
« إذا كان أول ليلة من رمضان صُفِّدتْ مَرَدَةُ الجِنّ وغُلِّقتْ أبواب النَّار فلم يُفتَح مِنْها بَابٌ ، وفُتِحتْ أبواب الجنَّة فَلم يُغْلَق مِنها بَابٌ ، ويُنَادِي مُنَادٍ يا بَاغِيَ الخَيْرِ أقْبِلْ ويا بَاغِيَ الشَّرِّ أقْصِر ، ولله عُتَقَاءُ مِن النَّار وَذَلِكَ عِنْد كُلّ لَيْلَةٍ »[1] .

(١) ابن ماجة رقم ١٦٤٢ .

حرف العين

(٣٤٧) [عُبادة بن عبد الغنيّ الحرَّاني][١]

عُبَادَة ابن شيْخِنا جَمال الدين عبد الغني بن مَنْصُور بن مَنْصور الحَرَّاني ثم الدِّمشْقي الحَنْبلي المؤذِّن الشُّروطي المفتي زيْن الدين ، أبو سعد .

صاحبي وخصِّيصى وِدَادي أحْسَن الله إليه .

مَوْلده في رجب سنة إحدى وسَبْعين وستمائة [٦٧١هـ - ١٢٧٣م] .

وسمع صحيح مسلم من القاسم الإربلي ، وسمع سُنَن الدَّارقطني من البهاء ابن النَّحَّاس ، وسمِع من أبي حفص بن القَوَّاس وأبي الفضل بن عساكر ، وتفقَّه على الشيخ زين الدين المُنَجَّى وغيره . وكان ذا علْم ودِين وتعبُّدٍ . صحِبْتُه مدة ونِعْمَ الرَّجُل هو ، يَسَعُ الجَمَاعةِ بالخِدْمَة والأفْضَال والاحْتِمال فالله يُصْلِحُه ويُسَدِّدُه ويبارِكُ في عمره ، فيا لَيْتَهُ لاَ شِهد ولا عَقَد ، وتَرك اللَّدَد .

توفي في شوال سنة تسع وثلاثين وسبعمائة[٢] [٧٣٩هـ - ١٣٣٩م] .

أخبرنا أبو سعد عبادة سنة أربع وسبعمائة [٧٠٤هـ - ١٣٠٤م] بكفْربطنا ، أنا

---

(١) ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢ :٤٣٢ -٤٣٣ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ :١١٧ ؛ ابن رافع السلامي ١ :٢٨١ ؛ الدليل الشافي ١ : ٣٧٩ .

(٢) ذكره ابن العماد في وفيات سنة ٧٣٨هـ .

القاسم بن أبي بكر الإربلي - وأجازه لي الإِرْبلي - أنا المؤيد بن محمد ، أنا أبو عبد الله الفَرَاوي ، أنا أبو الحُسين عبد الغافر بن محمد ، أنا أبو أحمد الجلودي ، أنا إبراهيم بن سُفْيَان ، نا مسلم بن الحجاج، نا يحيى بن يحيى ، أنا عبيد الله بن إياد عن إياد عن البَراء قال : قال رسول اللّه ﷺ : « إذَا سَجَدْتَ فَضَعْ كَفَّيْكَ وآرْفَعْ / مِرْفَقَيْكَ »[1] تفرَّدَ بِه عبيْد الله عن أبيه . [٦٤-ب]

(٣٤٨) [عبد الله بن احمد بن تمّام][2]

عبد الله بن أحمد بن تمّام بن حسّان ، الأديب البارع الزاهد ، تقي الدين ، أبو محمد ، التَّلِّي ثم الصَّالحي الحَنْبَلِي .

مولده سنة خمْسٍ وثلاثين وستمائة [٦٣٥هـ - ١٢٣٧م] .

وَحَجَّ سنة إحدى وخمسين وسمع مِن أبي القاسم بن قُمَيْرَة والمُرسي واليَلْداني . وخَرَّجُوا له مَشْيَخَةً . وقرأ النَّحو على ابن مَالك وولده البَدْر وَصَحِبه مُدَّةً . وقَد جَاوَرَ وآجْتَمَع بالتقي الحَوْرَاني وابن سَبْعِين . وكان كيِّساً مَطْبُوعاً خيِّراً قَانِعاً مُتعفِّفاً حلو المحاضرة رشيق النادرة كلّ مَن عَرَفَهُ يثني عليه .

مات في ربيع الآخر سنة ثماني عشرة وسبعمائة [٧١٨هـ - ١٣١٨م] .

أخبرنا عبد الله بن تمام وجماعة قالوا : أنا يحيى بن ابي السعود .

وأنا إسماعيل بن عبد الرحمن ، أنا عبد الرحمن بن إبراهيم قالا : أخبرتنا فخر النساء شهدة ، أنا أبو عبد الله بن طلحة النّعالي ، أنا أبو الحسين بن ابي خالد عن الأصبغ عن عمر بن حريث قال : « صَلَّيْتُ مع رسول الله ﷺ الغداة فكأني أسمع صوته ﴿فلا أُقْسِم بالخُنَّس الجَواري الكُنَّس﴾[3] قال : وذهب بي أبي

---

(١) مسلم ١ : ٣٥٦ رقم ٤٩٤ ؛ مسند أحمد ٤ : ٢٨٣ .

(٢) ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٧١ -٣٧٢؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ :٤٨؛ الدليل الشافي ١ : ٣٨٠ .

(٣) القرآن: التكوير ١٦ .

إليه فدعا لي بالرزق » . هذا حديث صالح الاسناد أخرجه ابو داود وابن ماجة من طريق اسماعيل نحوه .

(٣٤٩) [عبد الله بن أحمد بن القيراط][1]

عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن حسن المقدسي ، شرف الدين بن القيراط .

سمع كثيراً من الشيخ واصحاب ابن طَبَرْزَد وحضر ابن عبد الدائم .

مولده في جمادى الآخرة سنة خمس وستين [٦٦٥هـ - ١٢٦٧م] .

روى لنا جزء ابن عرفة . والله المستعان .

توفي - سامحه الله - في جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين وسبعمائة [٧٢٨هـ - ١٣٢٨م] .

(٣٥٠) [عبد الله بن أحمد بن عامر][2]

عبد الله بن احمد بن علي بن عامر ، أبو محمد المقدسي الكاتب .

طلب الحديث وسمع من النجيب الحراني وابن علاق والطبقة .

توفي سنة خمس وسبعمائة [٧٠٥هـ - ١٣٠٤م] عن إحدى وستين سنة .

أخبرنا عبد الله بن عامر ، أنا النجيب عبد اللطيف ، أنا ابن كليب ، أنا المبارك بن الحسين ، نا الحسن بن محمد الخلّال - إملاءً - نا أبو بكر القطيعي ، نا الفضل بن الحباب ، نا أبو الوليد ، نا زياد بن خيثمة ، نا سماك ، عن جابر بن سمرة ؛ أنّ النبيّ ﷺ : « كان يَقْرأ في الصُّبْح «بقاف والقُرآن المجيد » ورأيتُ

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٢٤٣ .

(٢) نفس المصدر ٢ : ٢٤٥ .

صَلاَتَهُ بعد ذلك تَخْفيفاً »[1] أَخْرَجَهُ مُسْلم من طريق زائدة وزهير بن معاوية عن سِمَاك .

(٣٥١) [عبد الله بن احمد ابن الشَّيْرَجِي][2]

عبد الله بن أحمد بن فخر الدين محمد بن عبد الوهابَ الأنصاري الدمشقي ابن الشَّيْرَجي .

من اعيان الرُّؤسَاء . سمع أبا المجد القزويني وجدّه وابن الزَّبيدي . كتبَ إليَّ بمرْوِيَاته . مَرَّتْ الرواية عنه .

توفّي في المحرم سنة أربع وسبعين وستمائة [٦٧٤هـ - ١٢٧٥م] . ويُلَقَّب بالبدر ، حدّثنا عنه ابن/ العطار وكان صالحاً مُتزهِّداً في لِبَاسِهِ وهو أخو العماد . [٦٥-أ]

أخْبرنا عبد الله بن أحمد وأبو اليمن ابن عَسَاكر - كتابةً - قالا : أنا زيْن الأُمَناء ، أنا عمّي هبة الله بن الحَسَن ، أنا عبد الرحمن بن أحمد - بقراءتي - أنا محمد بن عبد الملك ، أنا الدارقطني ، نا ابن صاعد ، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، نا إسحاق الأزرق، نا سفيان عن خالد الحَذّاء[3] عن أبي المتوكّل عن أبي سعيد قال : « رَخَّصَ رَسُول الله ﷺ في الحِجَامَة للصَّائِم »[4] .

(٣٥٢) [عبد الله بن أحمد بن المُحِبّ][5]

عبد الله بن أحمد بن المحِبّ عبد الله بن أحمد بن أبي بكر المقدسي ، المحدّث الصادق مفيد الجماعة محبّ الدين أبو محمد .

---

(١) مسلم ١ : ٣٣٨ رقم ٤٥٨ .

(٢) الصفدي : الوافي بالوفيات ١٧ : ٥٨ - ٥٩ .

(٣) الخزرجي : الخلاصة ١٠٣ .

(٤) أبو داود ٢ : ٣٠٩ رقم ٢٣٧٢ وما بعده .

(٥) ابن رجب : ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٤٢٦ - ٤٢٧ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٢٤٤ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ١٧ : ٦٠ - ٦١ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ١١٤ .

وُلد في المحرم سنة أربعة وثمانين وستمائة [٦٨٤هـ - ١٢٨٥م] .

وَأَسْمَعَه والدُهُ شَيْخنا أبو العباس مِن الفخر علي وَزَيْنب بنت مكّي وابنِ الكمال والمَوْجُودِين ، ثم طلب هو بنفسه في سَنَةِ ثمانٍ وتسعين فأكثرَ وَجَمَعَ فَأَوْعَى . وكان فصيحاً سَرِيعَ القِراءَةِ بليغاً مليحَ التّلاوَةِ ذا خَيْرٍ وصدقٍ وسمْتٍ وتقوى .

توفي في ربيع الأول سنة سبْع وثلاثين [٧٣٧هـ - ١٣٣٦م] .

أخبرنا عبد الله بن المحبّ وعبد القادر بن اليُونيني قالا : أنا علي بن أحمد . وأجازَهُ لي علي وابن ابي عُمَر وابن عَلاّنَ أَنَّ حَنْبَلَ بن عبد الله أخْبرهم ، أنا هبة الله بن الحُصَيْن ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا بأو بكر القَّطِيعي ، نا عبد الله بن أحمد ، حدَّثَني أبي ، نا سفيان ، سمعتُ عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النّبيّ ﷺ قال : « إذَا سَلَّمَ عَلَيْكَ اليَهُودِي فَإِنَّمَا يَقُولُ : السَّامُ عَلَيك ، فَقُلْ : وعليك »[1] هذا حديث صحيح أخرجه البخاري من طريق مالك عن ابن دينار .

(٣٥٣) [عبد الله بن الحسن الحنبلي][2]

عبد الله بن الحسن بن أبي موسى عبد الله ابن الحافظ عبد الغنيّ بن عبد الواحد ، القاضي شرف الدين أبو محمد المقدسي الحنْبلي ، نائب الحكْم .

دَرَّسَ وَأَفْتَى وحكم مُدَّةً وكان خَيِّراً ساكناً متواضعاً محمود السِّيرَة طَيِّبَ السَّريرة وافِر العلم .

مولده سنة ستٍّ وأربعين وستمائة [٦٤٦هـ - ١٢٤٨م] .

وسمع من ابن علّان واليَلْداني والعراقي وإبراهيم بن خليل وخطيب مَرْدا

---

(١) الألباني : سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ٧٠٤.

(٢) ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٤١٨-٤١٩ ؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٧ : ١٣٤-١٣٥ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ١٠٠ .

ومحمد بن عبد الهادي وحدَّث قديماً وَعُمِّر وتَفَرَّد بأشياء ، ثم ولي القضاء سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة [٧٣١هـ - ١٣٣١م] .

مات فجْأة في مسْتَهَلّ جمادى الأولى سنة اثنتَيْن وثلاثين [٧٣٢هـ - ١٣٣٢م] . رحمه الله .

أخبرنا عبد الله بن الحسن الفقيه ، أنا مكّي بن المُسَلّم ، أنا أبو الفهم بن ابي العجائز ، أنا أبو طاهر الحنَّائي سنة ثلاث وخمسمائة [٥٠٣هـ - ١١٠٩م] أنا علي بن نَصْرويه السَّمَرْقَنْدي ، أنا محمد بن أحمد بن مَتّ، نا محمد بن يوسف الفَرَبْري ثنا علي بن خشرم[١] ، نا عيسى بن يونس عن سعيد عن قتادة عن أنس أن النّبيّ ﷺ قال : « جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ بِالدَّارِ»[٢] أخْرَجَه النّسائي من حديث عيسى بن يونس .

(٣٥٤) [عبد الله بن الحسَيْن بن أبي التّائب الأنْصاري][٣]

عبد الله بن الحسَيْن بن أبي التّائب بن أبي العيش الأنصاري الدمشقي الشاهد ، أبو الفضل .

مولده في حدود سنة آثنتَيْن وأربعين / وستمائة [٦٤٢هـ - ١٢٤٤م] . [٦٥-ب]

سمِعَ من مكّي بن علّان والرشيد العراقي وإبراهيم بن خليل وجماعة فأكثر وتفرَّد في وقته بأجزاء عالية وغيْره أعدل منه - سامَحَهُ الله - وقد ألحَقَ إسمَه في إثبات له ، ولكن ما أُخِذَ عنه من ذاك شيء .

مات في صفر سنة خمس وثلاثين وسبعمائة [٧٣٥هـ - ١٣٣٤م] .

أخبرنا عبد الله بن الحسَيْن ، أنا إسماعيل بن أحمد ، أنبأتْنا شُهْدَة ، أنا

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٧ : ٣١٦-٣١٧.

(٢) النسائي ٧ : ٣٢٠؛ مسند الطيالسي ١٢٢ ؛ مسند أحمد ٤ : ٣٨٨.

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٢٥٦ -٢٥٨ ؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٧ : ٤٧ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ١١٠.

علي بن الحسيْن الربعي ، أنا محمد بن مخلد ، ثنا محمد بن عَمْرو الرَّزَّاز - إملاءً - نا الحَسَن بن سلام ، نا عبيْد الله بن موسى ، أنا أسامة بن زيد عن محمد ابن عبد الرحمن بن لبيبة(1) عن سعد(2) سمعتُ النبيّ ﷺ يقول : « خَيْرُ الرِّزْقِ ما كَفَى وَخَيْرُ الذِّكْرِ مَا خَفِيَ »(3) فيه انقطاع بين محمد وسعد(4) .

(٣٥٥) [عبد الله بن عبد الله بن حَمُّوَيْه](5)

عبد الله بن عبد الله بن عمر بن علي بن محمد بن حَمُّوَيْه ، شيخ الشيوخ ، شرف الدين ، أبو محمد ابن شيخ الشيوخ تاج الدين الجُوَيْني الخُراساني ثم الدمشقي .

سمع أبا القاسم بن صَصْرى وابن صبّاح وابن اللَّتّي وأجاز له مسمار بن العُوَيْس وجماعة .

مات في شوال سنة ثمان وسبعين وستمائة [٦٧٨هـ - ١٢٨٠م] وله سبعون سنة . أجاز لنا مَرْوياته .

أنْبأنا أبو بكر عبد الله بن حَمُّوَيْه ، أنا الحسيْن بن هبة الله سنة سبع عشرة وستمائة [٦١٧هـ - ١٢٢٠م] وأخبرتنا خديجة بنت غُنَيْمة ، أنا ابن المُقَيِّر ، كِلَاهما عن أبي بكر محمد بن عُبَيد الله ، نا محمد بن أحمد بن أبي الصَّقْر ، أنا محمد بن الحسيْن الصَّنْعاني بمكة ، نا محمد بن أحمد النقوي(6) ، نا إسحاق الدبَري(7) ، نا عبد الرزاق عن عبد القدوس بن أبي حبيب عن الحسن سَمِعَهُ

---

(1) ويسمى أيضاً ابن أبي لبيبة . الذهبي ميزان الاعتدال ٣ : ٦١٨ ؛ ابن حجر : تهذيب التهذيب ٩ : ٣٠١ .

(2) هو سعد بن أبي وقاص .

(3) كشف الخفاء ١ : ٣٩٢ ؛ مسند أحمد ١ : ١٧٢ .

(4) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب : وأرسل عن سعد بن أبي وقاص وعدة .

(5) ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٣٦١ ؛ الصفدي : الوافي ١٧ : ٢٩٩ ؛ الدليل الشافي .

(6) ضبطه وترجمه الجزري في اللباب ٣ : ٣٢٣ . (7) ضبطه وترجمه الجزري في اللباب ١ : ٤٨٩ .

يقول : لا بَأْسَ أن يَؤم الرَّجُلُ في شهر رمضان وهو يَقْرَأُ في المُصْحَف .

(٣٥٦) [عبد الله بن عبد الأحد الحرَّاني][(١)]

عبد الله بن عبد الأحد بن عبد الله بن سلامة[(٢)] بن شُقَيْر المولى الأجلّ العدل الأوحد أبو محمد الحرَّاني نَزيل دمشق .

صدرٌ نبيلٌ ذُو مال وحشْمة . ولد في شعبان سنة ثلاث وثلاثين وستّمائة [٦٣٣هـ - ١٢٣٦م] .

سمع عيسى بن سلامة بحرّان وابن خليل بحَلَب اتفق موته بغَزَّة يقْصُد مِصْر فحُمِلَ إلى بيت المقدس فَدُفِنَ به في رمضان سنة ثمان وسبعمائة [٧٠٨هـ - ١٣٠٩م] .

أخْبرنا عبد الله بن عبد الأحد ، أنا يوسف بن خليل ، أنا محمد بن إسماعيل الطَّرسُوسي ومحمد بن أبي زيد .

وأنْبَأني عنهما أحمد بن سلامة بن محمود بن إسماعيل ، أخبرهم : أنا محمد بن عبد الله بن شاذان[(٣)] ، أنا أبو بكر بن فورك ، أنا أحمد بن عَمْرو بن أبي عاصم حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد ، نا أبي عن الأعمش عن يزيد الرّقاشي عن أنس قال : قال رَسُول الله ﷺ : « أَلِظُّوا بِيَا ذَا الجَلَالِ والإِكْرَامِ »[(٤)] .

(٣٥٧) [عبد الله بن عبد الحليم ابن تَيْمِيَّة][(٥)]

عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٢٦٥ ؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٧ : ٢٣٦ - ٢٣٧ .

(٢) في الدرر: ابن خليفة.

(٣) الذهبي: ميزان الاعتدال ٣ : ٦٠٦ - ٦٠٧.

(٤) السيوطي: الجامع الصغير ١ : ٦٢ ؛ مسند أحمد ٤ : ١٧٧ ؛ المستدرك للحاكم ١ : ٤٩٩ .

(٥) ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٧٦ - ٧٧ ؛ ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٨٢ - ٣٨٤ ؛ الذهبي: المعين ٢٣٦ ؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٧ : ٢٤٠ - ٢٤١ .

تَيْمِيّة ، الإمام الزاهد شرف الدين أبو محمد الحرَّاني الحَنْبَلي .

[٦٦ - أ] وُلِدَ سنة ستّ وسِتِين وستمائة [٦٦٦هـ - ١٢٦٧م] وسمع من ابن أبي اليُسْر / ويحيى بن الصَيْرَفِي وابن أبي عَمْرو وخلقٌ كثير . وكان عارِفاً بجُمَل نافِعة من الحديث ورجاله وبالسِّيرة وأيام الناس ، مُحْكِماً للفقه والعَربية ، حسنَ المشاركة في العلوم منْقبضاً عن الناس، مقتصداً في مأْكَلِهِ وملْبَسِه ، كثير المحاسن كبير القدر ينقم على أخيه أشياء ويكرهها منه فاللّه يُصْلِحُهُما ويُؤيّدهما .

مات في جمادى الأولى من سنة سبع وعشرين وسبعمائة [٧٢٧هـ - ١٣٢٧م] وشَيَّعَهُ خلق وحُمِلَ على الرُّؤوس .

أخْبرنا أحمد وعبد الرحمن وعبد الله بن عبد الحليم سنة أربع وسبعمائة [٧٠٤هـ - ١٣٠٤م] قالوا : أنا إسماعيل بن إبراهيم - وعبد الله في الرابعة - أنا بَرَكَات الخُشُوعي ، أنا عبد الكريم بن حمزة ، أنا طاهر بن أحمد القانتي ، أنا منصور بن نصر الكاغدي[1] ، نا أبو عمرو الحسن بن علي العطَّار ، نا إبراهيم بن عبد الله القَصَّار ، نا وكيع عن الأعْمش عن أبي صالح قال : قال كعب لعُمَر - رضي الله عنه - : أجِدُكَ في التَّوْرَاة كذا ، وأَجِدُكَ كذا ، وأَجِدُكَ تُقْتَل شَهِيداً ، فقال : وأنَّى لي بالشَّهادَة وأنَا في جَزِيرة العَرَب .

(٣٥٨) [عبد الله بن عبد الرحمن ، ابن قُدَامة][2]

عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قُدامة ، شرف الدين أبو محمد ابن الشيخ .

سمع الضياء - حضوراً - وابن قُمَيْرة والرشيد بن مَسْلَمَة والشّرف المُرْسي وجماعة . وكان عاقلاً متواضعاً ، على ذهنه شيء من العِلم .

---

(١) ضبطه وترجمه الجزري في اللباب ٣ : ٧٦ - ٧٧ . وإليه يُنْسَبُ الكاغذ المنصوري المشهور بخراسان .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٢٦٩ - ٢٧٠ .

مات في جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعمائة [٧٠٨هـ - ١٣٠٨م] عن نحوٍ من سبْعين سنة ، بعد وَلَدِهِ الصلاح بأيام .

أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن وسليمان بن أبي عمر ومحمد بن موسى وابن تَمَّام قالوا : أنا يحيى بن قُمَيْرة .

وأنا ابن الفرَّاء وابن مؤمن قالا : أنا البهاء عبد الرحمن ، قالا : أخْبَرَتْنا فخر النِّساء شُهْدَة ، أنا أبو عبد اللّه بن طَلْحة ، أنا علي بن محمد ، أنا إسماعيل الصَّفَّار ، نا عبد اللَّه بن محمد بن شاكر ، نا محمد بن بِشْر ، نا عُبَيْد الله بن عمر عن سعيد عن أبي هريرة قال : « سُئِلَ رسول اللَّه ﷺ مَن أَكْـرَمُ النَّاسِ ؟ قال : أتْقاهم ، قالوا : لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْألك ، يا رسول اللّه ، قال : فأكْرَم الناس يُوسُف نبيّ الله ابنَ نَبِي اللَّه ابن خَلِيل اللّه ، قَالُوا : لَيْسَ عَنْ هذا نَسْأَلُكَ ، قال : أفَعَن مَعَادِنِ العَرَب؟ قالوا: نعم، قال: فإنّ خِيَارَهُمْ في الجاهِلِية خِيَارُهم في الإسلام إذَا فَقِهُوا »[1] .

أَخْرَجَهُ البخاري والنسائي من عدة طُرُق عن عبَيْد اللّه عن سعيد بن أبي سعيد ، فوقع لنا عالياً .

(٣٥٩) [عبد الله بن عبد الغنيّ الدُّرَيْبي][2]

عبد الله بن عبد الغنيّ ، الشرف أبو محمد البعلبكي الدُّرَيْبِي .

رجل مِن أهل القرآن فيه كَيسٌ ومُرُوءة ، وسمع الكثير وأسمع أولاده . ومات كهلاً في حدود السبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠٠م] .

أنشدنا عبد الله بن عبد الغني ببعلبك سنة ثلاث وتسعين وستمائة [٦٩٣هـ - ١٢٩٤م] . للشيخ يحيى بن يوسف من حفظه :

---

(١) ذخائر المواريث ٤ : ٧، ١١٩؛ مسند أحمد ٢ : ٣٩١.

(٢) ضبطه الذهبي في المشتبه ١ : ٢٨٥، ٢٩١.

[السريع]

لَـوْلَا شَـذًى مِن نَشْـرِكم يُنْشَقُ مـا حَنَّ نَحْـو المُتْهِم المُعْـرِقُ
ولا صَبَـا في الصُبحِ نحـو الصَّبَا ولا أثـارت شَـجْـوَهُ الأيْـنَـقُ
فُـكُـوا أسيـراً لـكـم مُـوثـقـاً عليْـه في حفْظِ الهـوى مَـوْثِقُ
فَـزَادَهُ قـيـده حـبّـكـم ودمْـعُـه بـيْـنَ الـورى مُـطْلَقُ

(٣٦٠) [عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي](١)

[٦٦-ب] / عبد الله بن عبد المؤمن بن وجيه ، المقْرىء البارع نجم الدين أبو محمد الواسطي التّاجر السَّفّار .

قَرَأ ببعض الروايات على الشيخ عَلي خُرَيْم(٢) وبالعشَرة على أبي العباس أحمد بن غَزال وبمصر على تقيّ الدين الصائغ . وأَقْرأ القراءات بمصر ودمشق . ونـظم قصيدة كـالشاطبيـة في الشعر . مـولده في حـدود سنة سبعين وستمـائـة . [٦٧٠هـ - ١٢٧١م] .

أنشدني ابن مؤمن المقرىء أن الشيخ برهان الدين الجَعْبَري أنشده لنفسه . وكتَب بها على قصيدة الكفاية .

[الكامل]

هـذي الكفايةُ كُنْ بِهـا مُتحفِّـظاً تَكْفِيـكَ يـا ذا اللُّبّ في الإقْـراءِ
مَعْنىً هو السّحْر الحَلال ولَفْظُها الـــدرّ النَّضِيـرُ مُكَمّـل الأبـنـاءِ
فـالـلَّه يَـرْحَم عـبْـده ويُـحِـلُّه دارَ السّـلام فـأَمِّنُـوا لِـدُعـائي

توفي في ذي القعدة سنة أربعين وسبعمائة [٧٤٠هـ - ١٣٤٠م] .

---

(١) الجزري : غاية النهاية ١ : ٤٢٩ ؛ البغدادي : هدية العارفين ١ : ٤٦٤ .
(٢) نفس المصدر ١ : ٥٥١ .

(٣٦١) [عبد الله بن عبد الوهاب البهراني][1]

عبد الله بن عبد الوهاب بن أبي يعلى حمزة بن محمد بن الحسَيْن البَهْراني الحموي الشافعي أبو محمد الشاهد .

حضر مجْلساً على صفيّة القُرشيّة وهي جدّة وَالِده . وحدّث بدمشق وحَماه ، وكان قليل الفضيلة . مات في صفر سنة خمس عشرة وسبعمائة [٧١٥هـ - ١٣١٥م] وله سبعون سنة .

أخبرنا عبد الله بن عبد الوهاب ، أخبرتْنا الجدّة صفيّة بنت عبد الوهاب - حضوراً - سنة ستّ وأربعين وستمائة [٦٤٦هـ - ١٢٤٨م] عن الرسْتُمي ومسعود الثقفي ، قالا : أنا إبراهيم بن محمد القفَّال ، أنا إبراهيم بن عبد اللّه التّاجر ، أنَا أبو بكر بن زياد ، نا يونس بن عبد الأعلى ، نا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث أن عمرو بن شعيب حدثه أنّ مولىً لشرحبيل بن حَسَنَة حدّثَهُ أنه سمع عقبة ابن عامر وحُذَيْفة يقولان : كُلْ ما رَدَّتْ عليْك قَوْسُك[2] .

(٣٦٢) [عبد الله بن علي بن سُوُنْدُك بن كِيَار][3]

عبد الله بن علي بن سُوُنْدُك بن كِيَار المقرىء اللّغوي كمال الدين الكركي الشافعي نَقيبُ السَّبْع الكبير .

سمع من إبراهيم بن خليل وابن عبد الدائم والزَّيْن خالد . سَمعتُ منْه نسخة أبي مُسْهِر - في غالب ظنّي - وسَمعْنا معاً بقراءة ابن نفيس كثيراً .

مات في رجب سنة تسع وتسعين [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] .

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٢٧٣ .

(٢) ابن ماجة رقم ٣٢١١؛ مسند أحمد بن حنبل ٥ : ٣٨٦ .

(٣) الوادي آشي : البرنامج ١٤٦؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٧ : ٣٤٠ .

(٣٦٣) [عبد الله بن علي البَالِسِي][1]

عبد الله بن علي بن محمد بن علي بن البَالِسِي، أبو محمد الدمشقي الحريري .

سمع مكّي بن علان والبَلَخي وحضر ابن قُمَيْرة وطائفة .

مولده سنة آثنتيْن وأربعين وستمائة [٦٤٢هـ - ١٢٤٤م] .

ومات في أول سنة خمس وسبْعمائة [٧٠٥هـ - ١٣٠٥م] .

أخْبَرنا العماد البَالِسي وأخوه عبد الله وسليمان بن قدامة وابن تمّام وغيرهم قالوا : أنا يحيى بن أبي السُّعود - وعبد اللّه حاضر - أخبرتْنا شُهْدة الكَاتِبَة ، أنا الحسَيْن بن طَلْحة ، أنا علي بن بَشران ، أنا إسماعيل المُلَحِي ، نا عبد الكريم بن الهيْثم ، نا مُسَدَّد ، نا يحيى بن سعيد ، نا مالك ، نا سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريْرة عن النبيّ ﷺ قال : « مَنْ كانَتْ لَهُ مَظْلَمَةٍ مِن قِبَلِ أحد/ في مالٍ أو عرضٍ [٦٧ - أ] فَلْيَسْتَحِلَّهُ منه مِن قبْل أن يؤخذ منه ليْسَ ثَمَّ دِينار ولا درهم[2] إن كانت له حَسَنات أُخِذ من حَسَناته فأُعْطِيَها هذا ، وإنْ لَمْ يَكُنْ له حَسَنات أُخِذ من سيّئات هذا فأُلْقِي عَلَيْه »[3] أخْرَجَهُ البخاري عن إسماعيل بن أبي أُوَيْس عن مالك . فوقع لنَا بدَلاً نازلاً ، لكن طريقَنا أقْوى لأنّ إسماعيل فيه لِينٌ معروفٌ .

(٣٦٤) [عبد الله بن علي الكردي العشاب]

عبد الله بن علي الكردي العشّاب أبو عمر الكفربطنائي ، العبد الصالح .

ولد قبل الأربعين وستمائة [٦٤٠هـ - ١٢٤٢م] .

---

(١) نسبة الى بالس، مدينة بين الرقة وحلب. ضبطه الجزري في اللّباب ١ :١١٣؛ وترجمه ابن حجر في الدرر الكامنة ٢ : ٢٧٩ .

(٢) في البخاري : « قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ».

(٣) البخاري ٣ : ١٧٠ (مع اختلاف في اللفظ).

سمعتُـه يقول : دخلتُ مَلَطْيـة[1] في حدود سنـة ستين وستمائـة [٦٦٠هـ - ١٢٦١م] فـدخلتُ كنيسَةً للفُـرْجة فـإذا شيخ يقـرأ وبعد كـل وقت يقول : آو ، آو فقلتُ : يا آيْشِبِين لَيْشٍ تعمل هكـذا[2] ؟ فقال : هـذا مكانٌ فيـه اسم نبيّكم وما يفْعَلُه يَقُـوله . وسمعتُ الشيـخ عبد اللّه يقـول : بقيتُ مدةً ببغـداد بزاويـة الشيخ محمد بن سكران ، وكان هناك ضرير يُلَقِّن فسمعتُه يقول : إنـه خَتَم عليه القـرآن نحو سِتين رجلاً على اسم واحد .

وسمعتُ عبد الله يقول : صعدتُ ظهْر إيوان كسرى - وهو قبوٌ عظيم مَعْقُود بالآجر والشّق من أساس العقد إلى الجهة الأخرى بحيث إنه مُنْفَصِلٌ وسَعَـة الشَّقّ خُطْوَة .

وكان عبد الله صادقاً ثخين الورع ، بقيَ ثلاثين سنة ما عَبَر حمَّامـاً . وشَهِد وقعة حِمْص وغزْوة عَكا . وكان يعيش مِن بزورٍ يَجْمَعُها .

مات سنة سبْع وسبعمائة [٧٠٧هـ - ١٣٠٧م] .

وسمعْتُه يقول لَدَغَتْني عقربٌ في الصلاة مرتيْن وما قطعْتُ الصلاة ولم تُوجِعْني شديداً ثم إني فرغْتُ وقَتَلْتُها .

(٣٦٥) [عبد الله بن عمر بن الجُمَيْزي][3]

عبد الله بن عمر ابن الشيخ بهاء الدين علي بن هبة الله بن سلامة بن الجمَّيْزي المصري الشافعي .

---

(١) ياقوت : معجم البلدان ٥ : ١٩٢ - ١٩٣ .

(٢) كذا وردت الجملة بالأصل .

(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٢٨١ .

فقيهٌ فاصل سمع من جدّة وابن المقَيَّر سمع منه المقابلي وابن الفخر

توفي في ربيع الأول أو الآخر سنة سبع وسبعمائة[1] [٧٠٧هـ - ١٣٠٧م]

أخْبَرَنا عبد الله بن عمر وأحمد بن هبة الله وشهاب بن علي والحسن بن علي ومحمد بن بَيَان ، قالوا : أنا علي بن عبد الله العراقي ، أخبرتْنا شُهْدة بنت أحمد ، أنا طِراد بن محمد ، أنا علي بن محمد ، أنا الحسيْن بن صَفوان ، نا عبد اللَّه بن محمد ، نا خالد بنِ خِدَاش[2] نا جعفر بن سليمان[3] عن قُطْن[4] عن أبي يزيد المدني قال : كان من دعاء أبي بكر - رضي الله عنه - : اللَّهمَّ هبْ لي إيماناً ويَقيناً ومعافاة ونية .

(٣٦٦) [عبد الله بن خليل المكّي]

عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن خليل ، أبو محمد القرشي المكي الشافعي المحدّث ولَدُ مُفْتي مكة أبي عبد الله .

وُلِدَ سنة أربع وتسعين وستمائة [٦٩٤هـ - ١٢٩٤م] .

وسمع بمكة من الفخر التُّوزري والصَّدْر بن مَكْتُوم وعدّةٍ ، وَقَدِمَ علَيْنا طالِبَ حديثٍ فسمِع من القاضي والمطعم والدَّشْتي ، وبحلب من بَيْبَرس العَديمي وطائفة . وتَلَا بالسَّبْع على أبي محمد الدّلاصي بمكة ، وعلى التقّي الصائغ إذْ جَاوَرَ - وهو لون عجيبٌ في الانجماع والإنقباض عن الناس وحُسْنِ السَّمْتِ والتَّعَفُّف وهو فَاضِلٌ قويّ المذاكرة في الرجال كثير العلم . ثم دخل في المنطق ، فالله/ يَسلِّمُ ، ثم أقْبَلَ على شأنِه . [٦٧ - ب]

---

(١) قال ابن حجر: مات سنة ٧٠٦هـ.

(٢) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٣: ٨٥ - ٨٦.

(٣) عرف بالتشيع وهو مع ذلك يروي هذا الخبر في مناقب أبي بكر الصديق رضي الله عنه. ابن حجر: تهذيب التهذيب ٢: ٩٥ - ٩٨.

(٤) هو قطن بن نسير البصري. ابن حجر: تهذيب التهذيب ٨: ٣٨٢ - ٣٨٣.

أخبرنا عبد الله بن خليل الزاهد ، أنا أحمد بن محمد المؤدب ، أنا إسماعيل سُودَكِين ، أنا محمد بن حمزة عن علي بن الحسيْن المَوْصلي ، أنبأ إبراهيم بن سعد،أنا منصور بن علي الطَّرَسُوسي ، نا أحمد بن محمد بن سدرة ، أنا أبو طاهر محمد بن جعفر ، أنا أبو الغَمْر محمد بن مسلم الأموي ، نا أبو يحيى الوقَار ، حدَّثني ابن وهب قال : كنتُ أَتَمنَّى على الله ثلاثمائة دينار أُنْفِقُها في طلَب الحديث ، فبيْنا أنا أصلّي إذا برجُل أقبَل ومَعَهُ قرطاس مَرْبُوط فوضَعه على نَعْلي وذَهب ، فَصلَّيْت ثم أخذتُ القرطاس فظنَنْتُه دُقَةً[1] أهْدَى ، فجئتُ البيْتَ فَفَتحتُه فإذا فيه ثلاثمائة دينار لا تزيدُ ولا تَنْقُص . ثمّ وجدتُ أنّني قرأتُ هذه الحكاية على أحمد بن محمد المؤدب . فالوقَار[2] تَالِفٌ .

(٣٦٧) [عبد الله بن محمد القَيْسراني][3]

عبد الله بن محمد بن أحمد بن خالد بن القَيْسَراني الحلَبي الصاحب العالم الأنْبَل ، فتح الدين[4] أبو محمد الكاتب .

وُلد في شوال سنة ثلاثٍ وعشرين وستمائة [٦٢٣هـ - ١٢٢٦م] .

وسمع من ابن رَواحة وابن خليل والسَّاوي وابن الجُمَّيْزي وأحمد بن محمد ابن الحَباب[5] وطبَقَتُهم . وصنَّفَ كتاباً في معرفة الصَّحابة وخرَّج لنَفْسِه أربعين حديثاً ، وله النّظم[6] والنّثر ، وقد ولِيَ الوزارة مرَّةً . روى عنه شيخنا الدّمياطي في مُعْجَمِه مِن نظمه[7] .

---

(١) الشيء الغامض. الزبيدي: تاج العروس (باب القاف فصل الدال).

(٢) هو زكرياء بن يحيى الوقار، موصوف بالكذب. الذهبي: ديوان الضعفاء ١٠٩ ؛ المغني في الضعفاء ١ : ٢٤٠ . وقد ضبطه في المشتبه ٢ : ٦٦٢ بالتخفيف.

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٢٨٤ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٩؛ الدليل الشافي ١ : ٣٩٠ .

(٤) في الدرر: فخر الدين.

(٥) هو ابن الحباب السعدي. ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٢٤٠ .

(٦) أورد له ابن العماد في الشذرات قطعة من شعره.

(٧) هذه الفقرة نقلت بتصرف في النجوم الزاهرة ٨ : ٢١٣ .

مات بالقاهرة في سنة ثلاث وسبعمائة [٧٠٣ هـ - ١٣٠٣م] .

أخْبَرنا عبد الله بن محمد المخزومي ، أنا أحمد بن محمد السعْدي ، أنا أحمد بن محمد الجُرْوآني ، نا محمد بن عبد الواحد - إملاءً - ، أنا عمر بن أحمد الزَّعْفراني ، نا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم الحافظ ، نا أبو مسلم الكشّي ، نا أبو عاصم النّبيل[1]، نا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخُدْري أنّ النّبي ﷺ قال : « إذَا سَمِعَ أَحَدُكُمْ النِّدَاءَ أو المُؤذِّنْ فَلْيَقُلْ ما يقول »[2] أخرجه السِتّة في كُتبهم من حديث مالك ، وقد تابعَهَ يونس بن يزيد واللّيث بنَحْوِه .

(٣٦٨) [عبد الله بن محمد بن الأوْحَد القرشي][3]

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي بن حرب ، أبو محمد بن الأوْحَد القُرشي الزُّبَيْري الحَلَبِي الفقيه المعدّل .

ولد في سنة ثلاثٍ وستمائة [٦٠٣هـ - ١٢٠٦م] .

وسمع مِن الإفْتخار الهاشمي[4] حدّث عنه المُرْسي وأبو الحسن بن العطّار وجماعة . وأجازَ لي مرْوياته .

مات في شوال سنة ثمانٍ وسبعين وستمائة [٦٧٨هـ - ١٢٨٠م] بدمشق .

كتب إليّ عبد الله بن محمد الزُّبَيْري أنّ عبد المطلب بن الفضل الفقيه[5] أخبرهم سنة ثلاث عشرة وستمائة [٦١٣هـ - ١٢١٦م] . وسمعْتُه ببعلبك من زَيْنَب

---

(١) الذهبي : العبر ١ : ٣٦٢-٣٦٣ .

(٢) البخاري ١ : ١٥٩ ؛ مسلم ١ : ٢٨٨ ؛ مسند أحمد ٣ : ٧٨ .

(٣) ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٣٦١ .

(٤) هو عبد المطلب بن الفضل الآتي ذكره في السند الموالي .

(٥) توفي سنة ٦١٦ . ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٦٩ .

الكِنْدية عن عبد المطّلب ، أنا عمر بن علي القاضي ببلْخ ، نا الحسَن بن علي الوحْشي الحافظ ـ من حفظه ـ أنا تَمّام بن محمد الحافظ ، أنا أبو الحسن أحمد بن أيوب بن حَذْلم ، نا أبو زُرعة النصري ، نا عمر بن حفص بن غياث نا أبي ، نا الأعمش حدّثني إبراهيم قال : قال الأسود : كُنَّا جُلوساً عند عائشة فذكَرْنا المواظَبَة على الصلاة والتعظيم لها فقالت : «لمّا مَرِضَ رسول اللّه ﷺ/ مَرَضَه الذي مات فيه [٦٨ - أ] فَحضَرَتْ الصّلاة فأُوذِنَ بها فقال: مُرُوا أبا بَكْر فَلْيُصَلِّ بالناس»[١] وَذَكَر الحديث. متَّفَقٌ عليه من طُرُقٍ عن الأعمش .

(٣٦٩) [عبد الله بن محمد المراكشي][٢]

عبد الله بن محمد بن عبد الله ، فخر الدين أبو محمد المغربي المراكشي ثم الدمشقي الشافعي المقرىء .

له مسجدٌ وحلقة إقْراء ومَدارس ، وكان ذا عِلْم ودِين وتَواضُع . سمِع شيئاً كثيراً من الرشيد بن مسْلَمة والنَّجم البَلْخي والتَّاج محمد بن الوَزَّان واليَلْداني والنَّاصح الحَبَشِي والنِّظَام بن البَانْيَاسي والشهاب القُوصي والكمال محمد بن محمد بن هبة الله بن تميم .

مات في ربيع الأول سنة اثنتيْ عشرة وسبعمائة [٧١٢هـ ـ ١٣١٢م] .

أخْبَرنا عبد الله بن محمد المراكشي ، أنا محمد بن أحمد بن مُفَرِّج ، أنا يحيى بن ثابت وأحمد بن عبد الغني ـ كتابةً ـ قالا : أنا ثابت بن بُنْدار ، أنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحُرْفِي[٣] ، نا حمزة بن محمد الدَّهْقَان ، نا أحمد بن الوليد الفَحَّام، سنة سبعين ومائتين [٢٧٠هـ ـ ٨٨٣ م] ، نا يزيد بن هارون ، أنا أَشْعَب

---

(١) مسلم ١ :٣١٣ رقم ٤١٨ (مرويّ بالمعنى)؛ البيهقي : دلائل النبوة ٧ :١٨٦ ـ١٨٧ ؛ مسند أحمد ٤ :٤١٢ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ :٢٩٧ .

(٣) ضبطه الذهبي في المشتبه ١ :٢٢٦ .

ابن سِوَار، نا أبو الزّبيْر عن جابر قال : « صلَّى بِنَا رَسُول اللَّه ﷺ صَلاَةَ الخوْفِ رَكْعَةً ، وكَانَ رَسُولُ اللَّهِ بَيْنَنا وبَيْنَ العَدُوّ »[1] .

(٣٧٠) [عبد الله بن محمد بن مَحْبُوب]

عبـد الله بن محمد بن عبـد الله بن إسماعيـل بن محْبُوب ، بهـاء الدين ، عَامِل الصَّدقات .

روى لنا حديثاً مِن حِفظِه سنة أربع وتسعين [٦٩٤هـ - ١٢٩٤م] ليلة ختمته عن الفَخْر علي . وكان خيِّراً متواضعاً .

مات في جمادى الآخـرة سنة سَبْـع وثلاثين وسبعمـائة [٧٣٧هـ - ١٣٣٧م] كهلاً .

أول الجزء السادس

(٣٧١) [عبد الله بن محمد الطبري إمام الحرم المكي][2]

عبـد الله بن محمد بن محمـد بن أبي بكر ، الشيـخ مجد الـدين الطبـري المكي الشافعي ، إمام المسجد الحرام ، ثم أمَّ بمسجد النبي ﷺ مدّة ثم أمَّ بالمسجد الأقصى وخطب وأفْتَى .

وكان خَيّراً زاهداً عالماً كثير التّلاوة حسَن السَّمْت .

وُلد سنة تسع وعشرين وستمائة [٦٢٩هـ - ١٢٢٩م] .

وسمع من ابن المُقَيَّر وابن الجُمَّيْزي ، ورَحَلَ فسمعَ من السِّبْط وابن مَسْلَمة ومكي بن علّان وغيرهم . حدَّث عنه ابن العطَّار والقاضي شمس الدين الحَنْبلي .

---

(١) البيهقي : السنن الكبرى ٣ : ٢٥٧ (مروي بالمعنى) وكذلك البخاري ٥ : ١٤٥ ، ودلائل النبوة ٣ : ٣٧٧ .

(٢) ابن القاضي : درة الحجال ٣ : ٤٥ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيـات ١٧ : ٥٨٦ ؛ الدليـل الشافي ١ : ٣٨٩ ؛ الفاسي : العقد الثمين ٥ : ١٠٠ .

مات في شوال سنة إحدى وتسعين وستمائة [٦٩١هـ ـ ١٢٩٢م] ، أجاز لي مَرْوياته .

أخبرنا عبد الله بن محمد الطَّبَري ـ كِتابةً ـ أنا شُعَيْب بن يحيى وعبد الرحمن ابن مكي .

وأنا عبد الواحد بن كثير وإسماعيل بن يوسف وأحمد بن أبي الفتح والحسن ابن علي وأحمد بن سليْمان ومحمد بن علي قالوا: أنا علي بن محمد السّخاوي.

وأنا علي بن محمد البعْلي ، أنا ابن رواج والسَّاوي .

وأنا محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الله الجُذَامي ، أنا جدّي .

وأنا أبو القاسم بن طُرْخَان وسُنْقُر الأَسَدي قالا : أنا علي بن الصابوني .

وأنا عبد الوليّ بن عبد الرحمن وعثمان بن موسى وفاطمة الجَوْهَرية وإسحاق ابن أبي بكر قالوا : أنا أبو القاسم بن رواحة .

وأنا عمر بن نَصِير السهْمِي وسليمان بن قدامة وابن/ طُرْخان قالوا : أنا ابن [٦٨ ـ ب] الجُمَّيْزي .

وأنا محمد بن طارق ، أنا شعيب الزَّعفراني .

وأنا أبو علي بن الخَلَّال ، أنا جعفر الهَمْدَاني وعبد الملك بن الحنْبلي ومحمود بن موسك .

وأنا محمد بن أحمد القَزّار ، أنا عبد الوهاب بن ظافر .

وأنا علي بن محمد الجذامي ، أنا يوسف بن عبد المعطي .

وأنا عيسى بن عبد المنعم المعلم ، أنا عبد الغفّار بن شُجَاع .

(ح) وأنا محمد بن أبي العز البَزّار ، أنا عبد الملك بن عبد الحقّ الأنصاري سنة ثمان وعشرين وستمائة [٦٢٨هـ ـ ١٢٣١م] . قالوا كلّهم : أنا أبو طاهر السِّلفي ، أنا محمد بن الحسن بن محمد بن فَدُوية الكوفي بالحلّة ، نا محمد بن

علي بن عبد الرحمن العلوي ـ إملاءً ـ نا محمد بن الحسيْن التَّيْمُلِي[1] ، نا عبد الله بن زيدان البجَلي ، نا هنَّاد ، نا وَكيع عن ابن عون عن حفصة بنت سِيرين[2] عن الرَّبَاب أم الرائح بنت صُلَيْع[3] عن سلمان بن عامر الضَّبّي قال : قال رسول اللّه ﷺ : « الصَّدَقَة عَلى المِسْكِين صَدَقَة ، وهي على ذي القرابة آثْنَتَان ، صِلَةٌ وصَدَقَة »[4] رواه ابن ماجة عن علي بن محمد عن وكيع .

(٣٧٢) [عبد الله بن محمد الأنصاري السعدي][5]

عبد الله بن محمد بن أحمد بن خلفة بن الطبري الأنْصاري السّعدي ، أبو محمد ابن مؤذّن مسجد النّبي ﷺ .

قدم علينا طالب حديث ، وله فهمٌ وذكاء ورِحَلٌ ولِقَاء . سمع بمكة من رضي الدين الإمام[6] ، وبالثغر من ابن جماعة الرَّبعي ، وبمصر من يونس الدّبَابيسي[7] ، وبدمشق من الحجّار ، وعدّةٌ . مولده سنة ثمان وتسعين وستمائة [٦٩٨هـ ـ ١٢٩٩م] سمعتُ منه ثلاثة أحاديث يونس . ثم ارتحل بعْد إلى العراق . وأدرك شيخَنا العفيف ابن الخَرَّاط وحمَل عنه ثم قدِم علينا وأفادني أشياء حسنة مُهِمّة . .

كتب إلينا يونس بن إبراهيم الكناني وحدثني عنه عبد الله بن محمد الأنصاري قال : أنا أبو الحسن علي بن الحسيْن ، أنبأنا محمد بن ناصر الحافظ

(١) ضبطه الجزري في اللباب ١ :٢٣٢ .
(٢) هي حفصة بنت ميرين الأنصارية، أم الهزيل. الخزرجي: الخلاصة ٤٩٠ .
(٣) هي الرباب بنت ضليع الضبية، وسلمان الذي روت عنه هو عمها . نفس المصدر ٤٩١ .
(٤) ابن ماجة رقم ١٨٤٤ ؛ مسند أحمد ٤ :١٧، ١٨ .
(٥) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٢٨٤ ـ ٢٨٥ .
(٦) هو الطبري المكي، إمام الحرم.
(٧) ابن العماد: شذرات الذهب ٦ :٩٢.

عن أبي إسحاق الحَبَّال وأبي عبد الله الحُمَيْدي قالا : أنا الفضيل بن جعفر بن أبي الكرام ، أنا أبو أحمد الفَرضي ، أنا عبد الله بن أحمد بن إسحاق الجوهري سنة تسع وعشرين وثلاثمائة [٣٢٩هـ - ٩٤١م] ، نا الربيع بن سليمان ، نا ابن وهب عن سليمان بن بلال عن سُهَيل عن عبد الله بن سعد عن أحمد السَّاعِدي أنّ رسول الله ﷺ قال : « لَا يَحِلُّ لامْرِىءٍ أَنْ يَأْخُذَ عَصَا أَخِيهِ بِغَيْرِ طِيبِ نَفْسِهِ ، وَذَلِكَ لِشِدَّةِ مَا حَرَّمَ مَالُ المُسْلِمِ عَلَى المُسْلِمِ »[١] .

(٣٧٣) [عبد الله بن محمد العامري][٢]

عبد الله بن محمد بن حسَّان بن رافع بن سُمَيْر بن ثابت بن ثابت ، الخطيب عماد الدين أبو بكر ابن المحدّث صائن الدين العَامِري الدمشقي القَصْري الشافعي المعدَّل ، خطيب المصلَّى وابن خطيبه وأبو خطيبه .

وُلِدَ بقصر حَجاج في سنة ست عشرة وستمائة [٦١٦هـ - ١٢١٩م] .

وسمع من ابن أبي لُقْمة والقزويني وابن البُنّ ، وبمكة من الحسن بن الزَّبيدي وإبراهيم بن الخَيِّر وطائفة ، وتَفَرَّد بأجْزاء .

توفي في صفر سنة تسع وثمانين وستمائة [٦٨٩هـ - ١٢٩٠م] .

أنبأنا عبد الله بن محمد العامري ، أنا الحسَيْن بن هبة الله ، أنا عبد الله بن محمد الأَشِيري بحلَب ، أنا علي بن عبد الله/ بن مَوْهب ، أنا أبو عمر النَّمري أنا [٦٩ - أ] عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، ثنا محمد بن يحيى بن عمر ، نا علي بن حرب ، نا سفيان عن عاصم سمع زرّا يقول : أتَيْتُ صَفْوان بن عَسَّال فقال : ما جاء بكُ ؟ فقلتُ : ابتغاء العلم ، فقال : إنَّ الملائكة لتَضَع أجْنحتها لِطَالِب

---

(١) البيهقي : السنن الكبرى ٩ : ٣٥٨؛ مسند أحمد ٥ : ٤٢٥ .
(٢) ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٤٠٨ .

العلْم ، رِضىً بما يَطْلب ـ هكذا ـ فضربَهُ علي بن حرب الطائي عن الرفع[1] ، والله أعْلَم .

وهو أعلى حديث وقع للحافظ ابن خليل عن جماعة عن أبي علي الحدّاد ، في جزء محمد بن عاصم .

(٣٧٤) [عبد الله بن محمد بن عبد القادر الأنصاري][2]

عبد الله بن محمد بن عبد القادر بن ناصر بن خَضِر ،قاضي حَلَب ، زين الدين أبو محمد الأنصاري الشّافعي الدّمشقي ، ابن قاضي بَلَدِ الخليل .

مولِدُه سنة أربع وخمسين وستمائة [٦٥٤هـ ـ ١٢٥٦م] .

وسمِع من خطيب بيْت المقدس عبد المنعم الزّهْري وبدمشق من ابن أبي عمر وجماعة . وكان مليح المشاركة في العلم ، غير مُتْقِنٍ لفنٍّ منه مطبوعَ المُنَادمة حسنَ الشّكل والبزّة فيه تعبُّدٌ وتديّنٌ ، وقد ولِي قضاء حمص ثم بعْلبك وناب في القضاء بدمشق لابن جماعة ، وحجّ مرّات وأصمَّ نَحْواً مِن عشرة أعْوَام .

مات في رجب سنة أربع وعشرين وسبعمائة [٧٢٤هـ ـ ١٣٢٤م] .

أخْبَرنا عبد الله بن محمد الشافعي بحلب ، أنا عبد المنعم بن يحيى سنة ثلاث وسبعين [٦٧٣هـ ـ ١٢٧٤م] بالمسجد الأقصى .

قلتُ : وأجاز لي عبد المنعم أنّ محمد بن أبي المعالي الصوفي أخبَرهم : أنا نَصْر بن نصر الواعظ ، نا الحسن بن علي نظام الملك ـ إملاءً ـ ، أنا أحمد بن منصور ، أنا محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق ، أنا أبو العباس السرّاج ، ثنا قتيبة ، أنا مالك عن عامر بن عبد الله عن عَمْرو بن سليم عن أبي قتادة أنّ رسول الله

---

(١) اي رفع كاف « بِكَ » السابقة الذكر.

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٢٩٥ ـ٢٩٦ ؛ الصفدي: الوافي ١٧ :٥٩٣؛ ابن العماد: الشذرات ٦ : ٦٤.

ﷺ قال : « إِذَا جَاءَ أَحَدُكُم المَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ »[1] .

وأخْبَرنا عالياً ابن عساكر عن المؤيّد ، أنا هبة الله السَّيِّدِي[2] أنا البَحِيري ، أنا زاهر بن أحمد ، نا إبراهيم الهاشمي ، نا أبو مُصْعب ، نـا مالـك ، فَذَكَـرهُ ، وقال : « دخل » بدَل « جَاء » متَّفَقٌ عليه .

(٣٧٥) [عبد الله بن محمد الجِيلِي][3]

عبد الله بن محمد بن نصر بن عبد الرزاق ابن الشيخ عبد القادر الجِيلِي ، أبو سَعْد ، ابن أبي نصر العِراقي الحَنْبَلي الفَقيه الصوفي .

حجَّ على دمشق سنة ستٍّ وسبعمـائة [٧٠٦هـ - ١٣٠٧م] فـأكْرَمُـوا مَـوْرِدَه واحترمه السَّلاَوِيّة . وٱنْتَقَى له الحافظ علم الدين[4] جزءاً .

مولدُه سنة إحدى وخمسين وستمائة [٦٥١هـ - ١٢٥٣م] .

وسمع يحيـى بن محمد بن الأجـل وعبد الصَّمَـد بن أبي الجَيْش وابن أبي الدِّينَة ، وأجاز له الشيخ يحيـى الصَّرْصَري وأبو الفضـائل الصـاغاني وفضـل الله الجِيَلي . وبعد انصرافه من عندنا ظَهَرَ سماعه مِن فضل الله .

مات في أوائل سنة ثمان وسبعمائة[5] [٧٠٨هـ - ١٣٠٨م] .

أخْبَرنا أبو سعْد عبد الله بن محمد الحنْبلي ، أنا يحيـى بن محمد بن علي - قراءةً - أنا مَنُوجهر بن/محمد - إجازةً - أنا المبارك بن عبدالجبَّار ، أنا أبو علي بن [٦٩-ب]

---

(١) البخاري ٢ : ٧٠؛ الترمذي ٢ :١١٢؛ مسند أحمد ٥ :٢٩٦؛ الموطأ ١ :١٦٢؛ مسلم ١ :٤٩٥.
(٢) ضبطه الذهبي في المشتبه ١ :٣٧٣.
(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ :٣٠٢-٣٠٣؛ ابن رجب ذيل طبقات الحنابلة (الملحق) ٢ :٤٦٧.
(٤) هو علم الدين البرزالي.
(٥) قال ابن حجر: مات في ١٧ شوال سنة ٧٠٧هـ.

شاذان ، أنا ابن السمّاك ، ثنا حَنْبل ، ثنا أبو سَلَمَة ، ثنا سعيد بن سَلَمَـة المديني عن هشام بن عروة عن أخيه عن أبيه عن عائشة قالت : قال لي رسـول الله ﷺ : « كُنْتُ لَكِ كَأبِي زَرْعٍ لأُمِّ زَرْع »[1] وأخْبَرَناه عبد المؤمن الحافظ . أنا إبراهيم بن محمود، أنا عبد الحق ، أنا جعْفَر السرَّاج ، أنا ابن شاذان بهذا وساق حـديث أُمّ زَرع بِكَماله . أخْرجه مُسْلم عن الحلْواني عن أبي سَلَمَة التَّبُوذَكي[2] .

أنشدنا أبو سعْد بن أبي نصر ، أنشدنا أبي أنّ أبَاه أبا صالح أنْشَدَهُ لنَفْسِهِ : [الخفيف]

أنَـا في القَبْـر مُفْـرَدٌ وَرَهِينُ ... غَـارِمٌ مُـفْـلِسٌ عَـلَيَّ دُيُـونُ
قَـدْ أنَخْتُ الرِّكَـابَ بَابَ كـريمٍ ... عِتْقُ مثلي على الكـريم يَهُـونُ

(٣٧٦) [عبد الله بن محمد بن نصر الرصافي][3]

عبد الله بن محمد بن نصر بن قوام بن وهب العدل الخيِّر كمال الدين أبـو محمد الرصافي ثم الدمشقي .

وُلِدَ سنة خمس عشرة [٦١٥هـ - ١٢١٨م] .

وسمع القزويني وابن الزَّبيدي ووالِده وغيرهم - وهو من شيوخنا في صحيح البخـاري - مات سـاجِداً في ذي القعـدة سنة خمس وتسعين وستمـائة [٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] .

قرأْتُ عليه فَوْتاً مقدار أربع كراريس من البخاري في المجلد الرابع .

أخْبَـرنا عبـد الله بن محمد ويـوسـف بن أبي نصر وأبـو الحسيْن ابن الفقيـه

---

(١) مسلم ٤: ١٩٠١ رقم ٢٤٤٨؛ الترمذي: الشمائل المحمدية ١٣١ - ١٣٧؛ صحيح البخاري ٧: ٣٤ - ٣٦.

(٢) ضبطه وذكره الجزري في اللباب ١: ٢٠٧؛ وترجمه ابن حجر في تهذيب التهذيب ١٠: ٣٣٣.

(٣) ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٤٣٠ - ٤٣١.

وغيرهم قالوا : أنا الحسيْن بن المبارك ، أنا أبو الوقْت ، أنا أبو الحسن الدَّاودي ، أنا ابن حَمُّوَيْه السَّرْخسي ، أنا الفَرَبْرِي ، نا البُخَاري ، نا أبو عاصم عن ابن جُرَيْج عن أبي مليكـة عن عائشـة عن النّبيّ ﷺ قال : « إنَّ أَبْغَضَ الـرِّجَالِ إلى الله الألَـدُّ الخِصْمُ »(١) .

وأخـرجه مسلم وأبـو داود والنِّسائي من حـديث ابن عُيَيْنَـة والقـطان ووكيـع وغَيْرهم أنَّ ابن جُرَيْج أخبرهم .

(٣٧٧) [عبد الله بن محمد بن هارون القرطبي](٢)

عبد الله بن محمد بن هارون بن محمد بن عبد العزيز العَلّامـة المُعَمَّر أبـو محمد الطائي القُرطبي المالكي الكاتب البليغ .

وُلِدَ بقرطبة سنة ثلاث وستمائة [٦٠٣هـ - ١٢٠٦م] .

وسمع الموطَّأ كلَّه من القاضي أبي القاسم بن بَقِيّ في سنة عشرين وستمائة [٦٢٠هـ - ١٢٢٣م] وقرأ كامل المبرِّد على ابن بقيّ ، وَتَلَا بالسَّبْع على أبي العُلَى إدريس بن محمد الأنصاري - صاحب أبي جعفر أحمد بن خَلْصَة - . روى عنـه أبو حيان النحوي وأبو عبد الله الوادي آشي وأبو العباس العشَّاب وأبو مروان .

وكتب إلينا بِمَرْوِيَاتِهِ في سنة سبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠٠م] .

وتوفّي في ذي القعدة سنة اثْنَتَيْن وسبعمائة [٧٠٢هـ - ١٣٠٣م] .

وعلى هذا فقد تَغيَّر قبل موته تَغَيُّرَ الهرم .

كتب إلَيَّ أبو محمد بن هارون وحدَّثني عنه محمد بن جابر المقـرىء ، أنا

---

(١) مسلم ٤ : ٢٠٥٤ رقم ٢٦٦٨ ؛ البخاري ٣ : ١٧١ ؛ مسند أحمد ٦ : ٦٣ .

(٢) الوادي آشي : البرنامج ٥٥ ؛ الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٨٣ ؛ ابن فرحون : الـديباج ١ : ٤٥٣ ؛ ابن حجـر : الدرر الكـامنة ٢ : ٣٠٣ ؛ ابن القـاضي : درة الحجال ٣ : ٤٤ ؛ الصفـدي : الوافي بـالوفيـات ١٧ : ٥٨٦ - ٥٨٨ .

[٧٠-أ] أحمد بن يزيد ، أنا محمد بن عبد الحق ، أنا محمد بن فَرَج/ الفقيه ، أنا يونس ابن عبد الله عن أبي عيسى يحيى بن عبد الله - سماعاً - ثنا عمر بن أبي مروان عُبَيْد الله بن يحيى بن يحيى ، نا أبي ، نا مالك عن نافع عن ابن عمر أنَّ رسول الله ﷺ قال : « إنَّ أَحَدَكُم إذَا مَاتَ عُرِضَ عَلَيْهِ مقعَدُهُ بِالغَدَاةِ وَالعَشِيِّ إنْ كَانَ مِنْ أهل الجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الجَنّة ، وإنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ ، يُقَالُ لَهُ : هَذَا مَقْعَدُكَ حتى يَبْعَثَكَ اللّهُ إلَى[1] يَوْمَ القِيَامَة»[2] .

متَّفَقٌ عليه من حديث مالك ورُوَاتُهُ مِن شيْخِنا إلى مالك قُرْطُبِيُّون[3] .

(٣٧٨) [عبد الله بن مروان الفارقي][4]

عبد الله بن مروان بن عبد الله بن فيّر[5] العلامة زين الدين أبو محمد الفارقي الأصل الشافعي .

شيخ دار الحديث وخطيب دمشق . سمع ابن رواحة والسّخاوي وكريمة والتاج القُرطبي وابن خليل وعدّة ، وكان عارفاً بالمذهب وبجملة حَسَنَة من الحديث ، ذا اقتصاد في ملْبَسِهِ وتَصَوُّن في نفسه وسطوة على الطلبة وفيه تعبُّدٌ وحسْنُ معْتَقد[6] .

ولد في أول سنة ثلاث وثلاثين وستمائة [٦٣٣هـ - ١٢٣٥م] .

---

(١) كذا بالأصل . وفي مسلم : إليه .

(٢) مسلم ٤ : ٢١٩٩ رقم ٢٨٦٦ ؛ مسند أحمد ٢ : ١١٣ ؛ البخاري ٢ : ١٢٤ .

(٣) بالهامش تعليق بخط الزرندي نصه : بلغ الزرندي قراءة على مؤلفه معارضاً بأصله . الى هنا سمع عمي من أول حرف الشين .

(٤) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٣٠٤-٣٠٥ ؛ الذهبي : المعين ٢٢٦ ؛ السبكي : طبقات الشافعية الكبرى ١٠ : ٤٤-٤٥ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ١٧ : ٦٠٢-٦٠٣ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٨-٩ .

(٥) كذا بالأصل وفي الدرر : فيروز .

(٦) نقل ابن العماد في الشذرات هذه الفقرة .

وتوفي في صفر سنة ثلاث وسبعمائة [٧٠٣هـ - ١٣٠٣م] .

أخْبرنا عبد الله بن مروان الفقيه، أنا أبو القاسم بن رواحة، أنا السِّلَفي، أنا الثَّقَفِي ، نا هلال بن محمد ، نا الحسيْن بن عَيَّاش ، نا أبو الأشعث ، نا الفُضَيْل بن عياض عن هشام عن الحسَن قال : « كُلَّمَا نَضَجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَاهُم جُلُوداً غَيْرَهَا »[1] قال : تَأْكُلُهُم النّار كلّ يوم سبْعين ألف مرّة ، كلَّمَا أَكَلَتْهُم قِيل لَهُمْ عُودُوا ، فَيَعُودُون كَمَا كَانُوا .

(٣٧٩) [عبد الله بن هشام الانصاري]

عبد الله بن هشام بن شِهاب ، الشيخ جلال الدين أبو محمد الأنصاري المصري المعدَّل.

روى لنا عن سِبْط السِّلَفي . توفي في صفر سنة إحدى وسبعمائة [٧٠١هـ - ١٣٠١م] . وقد قارب الثمانين .

أخْبرنا عبد الله بن هشام وَمُنْكَبْرِسْ الجَمَالي - بحضرة شيخنا ابن الظاهري قالا : أنا عبد الرحمن بن مكي ، أنا جدّي أبو طاهر الحافظ ، أنا أبو الخَطَّاب بن البَطر ، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقُويه ، نا علي بن محمد المصري ، نا محمد بن عَمْرو وهاشم بن يونس قالا : أنا عبد الله بن صالح حدَّثني لَيْث عن شرحبيل بن شريك[2] عن الحُبُلِي[3] عن عبد الله بن عَمْرو ، أنّ النبيّ ﷺ قال : « الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَخَيْرُ مَتَاعِهَا الزَّوْجُ الصَّالِحُ »[4] أخْرَجَه مُسلم والنَّسائي والقزويني من

---

(١) القرآن: النساء ٥٦.

(٢) الخزرجي: الخلاصة ١٦٤.

(٣) هو ابو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد الحُبُلي، أحد الفقهاء العشرة الذين وجّههم عمر بن عبد العزيز ليفقهوا أهل افريقية. المالكي: رياض النفوس ١: ٦٤-٦٥؛ ابن ناجي: معالم الايمان ١: ١٨٠-١٨٤.

(٤) مسلم ٢: ١٠٩٠ رقم ١٤٦٧؛ النسائي ٦: ٦٩؛ ذخائر المواريث ٢: ١٧١.

طريق حَيْوة بن شُرَيْح وغيره عن شرحبيل . ولعيسى بن يونس عن عبد الرحمن بن زياد الإفريقي[1] عن أبي عبد الرحمن الحُبلي .

(٣٨٠) [عبد الله بن ابي السعادات الانباري][2]

عبد الله بن أبي السعادات بن منصور بن أبي السعادات ، الشيخ نجم الدين أبو بكر الأنباري المقرىء خطيب جامع المنصور[3] .

وُلد في سنة ثمان وعشرين وستمائة [٦٢٨هـ - ١٢٣١م] .

وسمع مِن ابن بَهْروز الثالث من ذم الكلام ، ومِن أنْجب بن أبي السَّعَادَات الدُّعاء للمحاملي ومجلس ابن أبي الفوارس وما معه من حديث اللّيث ، ومن ابن العُلّيق/ موطأ القَعْنَبي[4] ، والمجالس الخمسة والعشرين لِطراد بسماعه من شُهْدَة [٧٠-ب] بإجازتها منه . وأجاز لي مَرْوياته ثم بقي حتّى أجاز لِوَلَدَيَّ عبد الله وأمُّ سَلَمَة في سنة عشر وسبعمائة [٧١٠هـ - ١٣١٠م] سمع منه ابن خلف وتقي الدين الدَّقُوقي .

مات في رمضان سنة عشر [٧١٠هـ - ١٣١١م] .

(٣٨١) [عبد الأحد بن سعد الله الحراني][5]

عبـد الأحد بن سعـد الله بن عبد الأحـد بن بخيخ الفقيـه المتْقِن ، شمس الدين الحرَّاني الشافعي .

وُلد سنة ثمان وستين وستمائة [٦٦٨هـ - ١٢٦٩م] .

وسمع الكثير من أصحاب ابن طَبَرْزَد وببغداد مِن ابن الدبَّاب وجماعـة وقرأ

---

(١) المالكي : رياض النفوس ١ : ٩٦-١٠٣ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٢٦٠ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٢٣ .

(٣) ببغداد.

(٤) طبع بتونس (الدار التونسية للنشر) دون تاريخ .

(٥) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٣١٤ .

الفقْه وعرف مَذْهَب الشافعي ، وفيه سُكون ودين . مرض بالفالج مـدّة وتوفي في جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وسبعمائة [٧٣٥هـ - ١٣٣٥م] .

أخْبَرنا عبد الأحد الشافعي ، أنا محمـد بن أبي الفَرَج سنـة ثلاث وثمـانين وستمائة [٦٨٣هـ - ١٢٨٤م] ببغداد ، أنا أبو الفتح بن ظَفَر ، أنا محمد بن ناصـر الحـافظ ، أنا محمـد بن أحمد بن أبي الصَّقْـر ، أنـا ابن نَـظِيف ، نـا محمـد بن أحمد بن خَرُوف ، نا علي بن سعيد الرازي ، نا محمد بن أبي خالد الأدمي ، نا يحيـى بن سُلَيْمان ، عن عمران بن مُسْلم عن محمد بن واسع قال : أربعٌ مِن طول الشَّقَاء ، أو قال : مِن عَلاَمَة الشَّقَـاء : طولُ الأمَـل والبُخْل وقسْـوَة القَلْب وجُمُود العَيْن .

(٣٨٢) [عبد الأحد بن عبد الله الحراني][1]

عبد الأحد بن عبد اللّه بن عبد الأحد بن عبد اللّه بن سلامة بن شُقَيْر أبو الفضل الحرَّاني التّاجر وَلد شيخِنا الأمين .

سمع مِن ابن عبد الدائم وجماعة . مولده بحرّان سنة إحدى وستين [٦٦١هـ - ١٢٦٣م] ومات بمصر في رمضان سنة تسع وسبعمائة [٧٠٩هـ - ١٣١٠م] .

أخبرنا عبد الأحد بن شُقَيْر وأحمد بن فرح وابن أبي الفَتْح وخلْقٌ ، قالوا : أنا ابن عبد الدائم ، أنا ابن كُلَيْب ، نا ابن بَيَان ، أنا ابن مخلد ، أنا أبو علي الصَّفَّار ، نا الحسن بن عرفة ، نا إسماعيل بن عياش عن بُجَيْر بن سعد عن خالد بن مَعْـدان عن كثيـر بن مُرَّة الحَضْـرمي عن عُقْبة بن عـامـر قـال : سمعتُ رسـول اللّه ﷺ يقـول : « الجَاهِرُ بِالقُرْآنِ كالجَاهِرِ بالصَّدَقَة والمُسِرُّ بالقُرْآن كالمُسِرِّ بالصَّدَقة »[2] هـذا حديث

---

(١) نفس المصدر ٢ : ٣١٤.

(٢) سبق تخريج الحديث في الترجمة رقم ١٩٤ .

قويّ الإسناد متّصل ؛ أَخْرجَه أبو داود عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وأبو عيسى وَحَسَّنَهُ عن الحسن بن عرفة جميعاً عن إسماعيل بن عباس .

(٣٨٣) [عبد الأحد بن أبي القاسم بن تيمية][1]

عبد الأحد بن أبي القاسم بن عبد الغني بن الخطيب المفسّر فخر الدين أبي عبد اللَّه ، ابن تيمية الشيخ شرف الدين أبو البَركات الحراني التّاجر بالرماحِين .

إنسانٌ مبارَك خَيِّرٌ صالحٌ ، ولد سنة ثلاثين وستمائة [٦٣٠هـ - ١٢٣٢م] . وسمع في الخامسة من ابن اللَّتّي ، وسمع من ابن رواحة وعلوان بن جميع ومُرَجًّى بن شقيرة[2] وصدقة الطَّرَّاجِهِيلي[3] . وحدّث قديماً بدمشق ومصر .

ومات في شعبان سنة اثنتَيْ عشَرة وسبعمائة [٧١٢هـ - ١٣١٢م] .

أخبرنا عبد الأحد بن أبي القاسم سنة ثلاث وتسعين [٦٩٣هـ - ١٢٩٤م] . وأحمد بن محمد وأحمد بن عبد الرحمن الوراق وجماعة قالوا : أنا عبد اللَّه بن عمر ، أنا عبد الأول بن عيسى ، أنا الفُضَيْل بن يحيى / أنا عبد الرحمن بن أبي [٧١-أ] شُرَيْح ، نا محمدبن إبراهيم بن نَيْروز ، نا أبو فَرْوَة يزيد بن محمد الرَّهاوي ، نا المُغِيرة بن سِقْلاب ، نا معقل بن عبيد اللَّه عن أبي الزُّبَيْر عن جابر قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « أَفْضَلُ المُسْلمين مَنْ سَلِم المُسْلمون مِن لِسانِهِ وَيَدِهِ » هذا حديث محفوظ المَتْنِ وإسنادُه غَريب . وابن سقلاب ضُعِّف .

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ٣١٤-٣١٥؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٣٠؛ ابن القاضي: درة الحجال ٣: ١٤٧.

(٢) ترجمه ابن العماد في شذرات الذهب ٥: ٢٨٥ وسماه ابن شقير.

(٣) بالهامش تجاه هذه الفقرة ودون مخرج معيّن تعليق بخط الناسخ نصه: حاشية، قال شيخنا: هو الذي يعمل القدور الكبار.

(٣٨٤) [عبد الحافظ بن بدران النابلسي][1]

عبد الحافظ بن بدران بن شِبْل بن طرخان ، الإمام عماد الدين ، أبو محمد النابلسي الحنبلي الزاهد .

أجاز له في سنة ثلاث عشرة [٦١٣هـ - ١٢١٦م] القاضي جمال الدين بن الحَرِسْتاني وداود بن ملاعب . وسمع في سنة خمس عشرة وبعدها من الشيخ الموفق وموسى بن عبد القادر وأبي المعالي بن طاووس وزيْن الأُمَناء وابن راجح . وكان مقْصوداً بالزِّيارة . بنَى بنابُلْس مدرسة صَغِيرة وطَهَّارة ، وكان منقَطِعاً[٣] عن الناس كثير التلاوة .

مات في ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وستمائة [٦٩٨هـ - ١٢٩٩م] . عن نحوٍ مِن تسعين سنَة ، ودُفن بزاويته بطُور عَسْكَر . قال : وُلِدْتُ بحمينا سنة عشر [٦١٠هـ - ١٢١٣م] .

أخبرنا عبد الحافظ بن بَدْران ، أنا أحمد بن الخضِر بن طاووس ، أنا أبو يَعْلى حمزة بن أحمد ، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم الفقيه ، أنا عبدوس بن عمر التنيسي ، أنا أبو الفتح الفَرْغَاني ، أنا علي بن عبد اللَّه الصوفي ، نا محمد بن الحسَن المقرىء ، سمعتُ يوسف بن الحسَيْن ، سمعتُ ذا النون بن إبراهيم يقول : كان العلماء يَتَواعَظُون بثلاثٍ ويكتُب بعضُهم إلى بعضٍ : مَنْ أَحْسَنَ سَريرتَهُ أَحْسن اللَّه علانِيَتَهُ ، ومَن أَحْسَن ما بينَهُ وبين اللَّه أَصْلَح اللَّه ما بَيْنَهُ وبين النَّاس ، ومَن أَصْلَحَ أَمْر آخِرته أَصْلَح اللَّه لَهُ أَمْر دُنْياه .

---

(١) ورد في كثير من كتب الحديث بنص: المسلم من سلم . . . ؛ البخاري ١ : ٩.

(٢) ابن رجب ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٤١؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٤٤٢؛ الذهبي : المعين ٢٢٣ ؛ معرفة القراء الكبار ٥٨٥ .

(٣) ورد رسم الكلمة بالأصل: منقطع .

أخبرنا عبد الحافظ ، أنا ابن قدامة ، أنا ابن البطّي ، أنا علي بن محمد الأنْباري ، نا أبو أحمد الفَرَضي ، نا يوسف بن يعقوب بن إسحاق ، نا جدِّي ، نا إسحاق الأَزْرق عن عوف عن محمد عن حكيم بن حزام : « نَهَاني رسول اللَّه ﷺ أَنْ أَبِيعَ مَا لَيْسَ عِنْدِي »[1] .

(٣٨٥) [عبد الحميد بن أحمد البناء][2]

عبد الحميد بن أحمد بن خولان بن كثير ، أبو محمد الصالحي البنّاء الحَجَّار أبوه .

وُلد سنة سبع عشرة وستمائة [٦١٧هـ - ١٢٢٠م] تقريباً .

وسمع من أبي القاسم بن صَصْرى وابن الزَّبيدي وابن صبَّاح وأبي حمزة وطائفة . وأجاز له القزويني وابن أبي لُقْمة . وحدّث عنه ابن الخبَّاز في حياة ابن عبد الدائم ، وطال عُمُره ، وروى الكثير وكان عَرِيًّا مِن العِلْم كالمطعم[3] .

مات في المحرم سنة اثنتيْن وسبعمائة [٧٠٢هـ - ١٣٠٢م] بعد سماعنا منه بثلاثة أيام .

أخبرنا عبد الحميد بن أحمد وأحمد بن موفّق وأحمد بن العماد ومحمد بن أبي بكر قالوا : أنا عبد الرحمن بن نجم الواعظ سنة سبع وعشرين وستمائة [٦٢٧هـ - ١٢٣٠م] .

(ح) وأنا أحمد بن إسحاق أنا نصر بن عبد الرزاق القاضي .

---

(١) ابن ماجة رقم ٢١٨٧ (روي بالمعنى)؛ مسند أحمد بن حنبل ٣ :٤٠٢ .

(٢) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ :١٤٨٣؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ :٦-٧؛ ابن القاضي : درة الحجال ٣ :١٦٦ .

(٣) كذا بالأصل.

(ح) وأخْبَرتنا خديجة بنت عبد الرحمن ، أنا عبد الرحمن بن إبراهيم الفَقيه ، قالوا : أنا شُهْدَة الكاتبة ، أنا الحسَيْن بن أحمد النِّعَالي ، أنا عبد الواحد بن محمد الفارسي ، نا الحسيْن بن إسماعيل المُحَاملي - إملاءً - نا محمد بن المُثَنَّى ، نا ابن أبي عديّ عن ابن إسحاق عن عبد اللّه بن أبي بكر عن عَمْرة عن عائشة قالتْ : « لَمَّا نَزَل عُذْرِي / قام النبي ﷺ على المِنْبَر فذكر ذلك وَتَلَا القرآن ، فلمَّا نزل أَمَر برجُلَيْن [٧١-ب] وآمرأةٍ فضُرِبوا حَدَّهُمْ »[١] .

تابعه محمد بن سَلَمة عن ابن إسحاق ، أخرجه أرباب السُّنَن الأربعة من طريقَيْهما ، فوَقَع لنا عالياً .

(٣٨٦) [عبد الحميد بن عبد الرحمن بن رافع]

عبد الحميد بن عبد الرحمن بن رافع بن منْهال الخطيب الزاهد ، أبو محمد اليُونِيني الحَنْبلي .

شيخ خَيِّرٌ متعبِّد يخطب بقرية عمشكا . سمع إسماعيل بن ظَفَر والشيخ اليونيني وصحِبَ الشيخ إبراهيم البَطَائحي فكان مِن أَنْجَب أَصْحابه وكان ليلة نصف شعبان قد صلَّى بأصحابه في القرية مائة ركعة فأَصْبَح وعمل في كَرْمِه أكثر النَّهار ومات فجأةً آخر النهار سنة ثمان وتِسْعين وستمائة [٦٩٨هـ - ١٢٩٨م] وقد قارب الثمانين .

أَخْبَرنا عبد الحميد بن عبد الرحمن الزاهد ، أنا إسماعيل بن ظَفَر ، أنا أبو الخير عبد الرحمن بن عبد السلام الأَكَّاف والمؤيِّد بن محمد .

(ح) وأنا ابن عساكر ، وابن عَصْرون وزيْنب الحاجَّة عن المؤيد قالا : أنا محمد بن الفضل .

وأخبرونا عن عبد المعزّ الهَرَوي ، أنا تميم الجرجاني .

---

(١) ابن ماجة رقم ٢٥٦٧ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٦ : ٣٥ .

وأخبرونا عن زينب الشَّعْريّة ، أنا إسماعيل بن أبي بكر .

قالوا : أنا عمر بن أحمد الزاهد ، أنا إسماعيل بن نُجْيد ، نا إبراهيم بن أبي طالب ، نا أبو كُرْيب ، نا أبو خالد عن شُعْبة عن عاصم عن زرّ[1] عن علي قال : قال لي رسول اللّه ﷺ : « يَا عَلي ، سَلِ اللّهَ الهُدَىٰ والسَّدَادَ ، واذْكُرْ بالهُدَى هدَايَتَك الطَّرِيق وبالسَّدَادِ تَسْدِيدَكَ السَّهْمَ »[2] .

هذا حديث صالح الإسْناد غريبٌ لم أَجِدْه في الكُتُب السِّتَّة .

(٣٨٧) [عبد الحميد بن عبد الرحيم ابن الشجاع]

عبد الحميد بن عبد الرحيم بن أحمد بن حسَّان التّاج ابن الشُّجاع الدمشقي المرْوَزي .

سمع جزء ابن عرفة من ابن عبدِ الدائم . فسألْتُه عن مولده فذكر أنه أسَنّ من القاضي تقي الدين بسَنة أو أكثر . وكان على ذِهْنِه شيء من السُّنَّة والعِلْم .

قرأتُ عليْه جزء ابن عرفة بكفربطنا بِبُسْتَانِهِ .

مات في ربيع الأول سنة أربع وعشرين وسبعمائة [٧٢٤هـ - ١٣٢٤م] عن سبْع وتسعين سنة .

(٣٨٨) [عبد الحميد بن غشم المقدسي]

عبد الحميد بن غشم بن محمد المقدسي الصالحي .

رجلٌ صالحٌ مِن أهل القرآن ، سمِعَ من ابن عبد الدائم وجماعة وسمع من محمد بن عبد الهادي بساوِية ، وسمع أيضاً من الخطيب بمَرْدَا .

---

(١) هو زرّ بن حبيش . ابن حجر: تهذيب التهذيب ٣ : ٣٢١ .

(٢) كشف الخفاء: ٣٨٢؛ مسند أحمد بن حنبل ١ : ١٣٤ ؛ المستدرك للحاكم ٤ : ٢٦٨ .

مـات في المحـرم سنـة عشـر وسبعمـائـة [٧١٠هـ - ١٣١٠م] وهـو من أبنـاء السبْعين .

أخبرنا عبد الحميد بن غشم وأهلُه : أسماء ومحمد بن يحيـى ومحمد بن أيوب وعبد الرحمن بن إبراهيم ومحمد بن بلبـان قالـوا : أنا ابن عبـد الدائم ، أنـا يحيـى الثَّقفي ، أنا أبو علي - حُضُوراً - أنا أبو نُعَيْم ، أنا ابن فَارس ، أنا ابن الفُـرات ، أنا يعلى بن عُبَيْد ، نا الأعْمَش عن المَعْـرور بن سُوَيْـد عن عبد اللَّه قـال : « فِي طَلبِ الرَّجُلِ الحَاجَةِ إِلَىٰ أَخِيهِ فِتْنةٌ ، إِنْ أَعْطَاهُ حَمَد غير الذي أَعْطَاهُ وإن مَنَعَهُ ذَمَّ غَيْر الَّذِي مَنَعَهُ » .

(٣٨٩) [عبد الحميد بن محمد الحنبلي][1]

عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميـد بن عبد الهـادي الفقيه ، عمـاد الدين الحنبلي .

قرأت عليه بالكرك شيئـاً من صحيح مُسلم عن ابن عبـد الدائم ، وكـان شابـاً فاضلاً مات بمصر سنة بِضْعٍ وسبعمائة .

أخبـرنا عبـد/ الحميد بن محمـد - مِن حِفْظي - أنـا ابن عبد الـدائم ، أنا ابن [٧٢-أ] صَدَقة ، أنا الفَرَاوي ، أنا الفَارِسي ، أنا ابن عَمْرُوَيه ، نا ابن سُفيان ، نا مُسْلِم ، نا يحيـى بن يحيـى ، أنـا عبد العـزيـز بن أبي حـازم عن أبِيـهِ عن سهـل بن سعـد أنَّ رسول اللَّه ﷺ قال : « لَا يَزَالُ النَاسَ بِخَيْرٍ ما عجَّلُوا الفِطْرَ »[2] .

(٣٩٠) [عبد الخالق بن عبد السلام بن علوان][3]

عبد الخالق بن عبد السلام بن سعيد بن علوان القاضي الإمـام تاج الـدين أبو

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٣٢٠.

(٢) مسلم ٢ : ٧٧١ رقم ١٠٩٨؛ البخاري ٣ : ٤٧؛ الموطأ ١ : ٢٨٨ -٢٨٩ . مسند أحمد ٥ : ٣٣١.

(٣) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٨؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٤٣٥؛ الذهبي : المعين ٢٢٢ .

محمد المعَرّي ثم البعلبكي الشافعي الأديب .

وَلِيَ قضاء بَلَدِهِ مدةً وكان خَيِّراً صالحاً متواضعاً زاهداً حسَن الإعتماد . له نظمٌ وَنَثْر . موْلده في أحد الجماديَيْن سنة ثلاث وستمائة [٦٠٣هـ - ١٢٠٧م] .

ورأى الشيخ عبد اللَّه اليُونيني الكَبِير وسمع كلامَهُ وسمع من الشيخ الموفق والبهاء والقزويني وابن واصل وابن رواحة واللَّبْلي والحافظ البرزالي وغيرهم . وأجاز له الكندي وغيره .

أَكْثَرْتُ عنه ونعم الشيخ كان .

مات في تاسع المحرم سنة ستّ وتسعين وستّمائة [٦٩٦هـ - ١٢٩٦م] .

أَخْبَرنا أبو محمد عبد الخالق بن علوان ، أنا أبو محمد بن قدامة سنة إحدى عشرة وستمائة [٦١١هـ - ١٢١٤م] أنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي ، أنا أحمد بن الحسن بن خيْرون ، أنا أبو القاسم بن بشران ، أنا أبو علي أحمد بن الفضل بن خزيمة ، نا علي بن الحسيْن بن يزيد الصُّدائي ، نا أبي ، نا الوليد بن القاسم عن يزيد بن كَيْسان عن أبي حازم عن أبي هريْرة قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « مَا قَالَ عَبْدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصاً إِلَّا صَعِدَتْ لَا يَرُدُّهَا حِجَابٌ ، فَإِذَا وَصَلَتْ إِلَىٰ اللَّهِ نَظَرَ إِلَىٰ تَالِيهَا . وَحَقٌّ عَلَىٰ اللَّه أن لا يَنْظُرَ إِلَىٰ مُوَحِّدٍ إِلَّا رَحِمَهُ »[1] هذا حديث غريبٌ تفرَّد به الوليد[2] هذا وما هو بالقوي . والصدائي وابنُه ما علِمْتُ بهما بأْساً .

(٣٩١) [عبد الخالق بن أبي علي ابن الفارغ][3]

عبد الخالق بن أبي علي بن عمْرو بن محمد العَدْل عفيف الدين أبو محمد ابن

---

(١) كنز العمال ١ : ٥٣ رقم ٢١١ (مع اختلاف في اللفظ) .

(٢) الذهبي : ديوان الضعفاء ٣٣٢ .

(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٣٢٠ .

الفارغ الحموي الشافعي .

حفظ القرآن والتَّنبِيهَ في صِغَره ، وسمِع مِن شيخ الشيوخ مُسْنَد أحمد . وسمع من ابن عبد الدائم بدمشق ، ووَلِيَ نظر الصَّدقات فَحُمِدَ فيها .

قرأتُ عليه جزء ابن عرفة . مات في المحرم سنة اثنتيْ عشرة وسبعمائة [٧١٢هـ - ١٣١٢م] عن أربع وسبعين سنة .

(٣٩٢) [عبد الدائم بن أحمد القبّاني][١]

عبد الدائم بن أحمد بن علي بن ربح المجَحِّي ثم الصّالحي القبَّاني .

شيخٌ قديمٌ خَيِّرٌ يَزِنُ بسوق الجَبَل[٢] . سمع الزَّبِيدي والإربلي وابن اللَّتّي والهَمْذَاني . حدَّث عنه ابن الخَبّاز في سنة اثْنَتَيْن وستّين . وعاش بعد ذلك دَهْراً . استشْهَدَ بعذاب العَدُو المُخذولِ في كائنة سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٢٩٩م] .

أخبرنا عبد الدائم بن أحمد وعلي بن بقاء وأحمد بن إبراهيم الرّقّي ومحمد بن علي وعلي بن محمد وأبو بكر بن أحمد ومحمد بن هاشم وعبد الصمد بن عبد الكريم ونصر بن أبي الضوء وأبو تَغْلَب الفارُوثي ويوسف بن أبي نصر وعبد اللّه بن قوام وأحمد بن تاج الأُمَنَاء وإسماعيل بن عبد الرحمن وزينب بنت سليمان ووزيرة بنت عمر وأحمد بن بيان/ ومحمد بن أبي العزّ وفاطمة بنت حُسَين وفاطمة بنت إبراهيم [٧٢ - ب] وغيرهم قالوا : أنا الحسَيْن بن الزَّبِيدِي ، أنا عبد الأول الماليني ، أنا عبد الرحمن الداودي ، أنا عبد اللّه السَرخْسِي ، أنا محمد بن يوسف ، ثنا محمد بن إسماعيل ، نا عُبَيْد اللّه بن موسى عن الأَعْمَش عن أبي ظبيان[٣] عن ابن عباس : « كَمَا أَنْزَلْنَا

---

(١) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٨٧ ؛ النجوم الزاهرة ٨ : ١٩٢ .

(٢) كورة بحمص . ياقوت : معجم البلدان ٢ : ١٠٣ .

(٣) هو الحصين بن جندب . الخزرجي : الخلاصة ٨٥ .

عَلَىٰ المُقْتَسِمِينَ[1] . قال : آمَنُوا بِبَعْضٍ وَكَفَرُوا بِبَعْضٍ ، اليَهُودُ والنَّصَارَىٰ »[2] .

(٣٩٣) [عبد الرحمن بن أحمد بن راجح][3]

عبد الرحمن بن أحمد بن عبد اللّٰه بن راجح ، زين الدين المقدسي الحنبلي الشاهد .

سمع [ابن][4] عبد الدائم وجماعة . مولده في صفر سنة ثلاث وستين وستمائة [٦٦٣هـ - ١٢٦٤م] ومات في سنة خمس وعشرين وسبعمائة [٧٢٥هـ - ١٣٢٥م] .

روى لنا جزء ابن عرفة ، وسأروي عنه ، إن شاء اللّٰه تعالى ، وكان رفيقاً في الحجّ .

(٣٩٤) [عبد الرحمن بن أحمد الصوري]

عبد الرحمن ابن شيخنا التّقيّ أحمد بن عبد الرحمن بن مؤمِن الصُّورِي ثمّ الصَّالحي .

روى لنا عن ابن عبد الدائم وسمع من ابن هَامِل والشّرف بن النابلسي ، وأجاز لَهُ إسماعيل بن الدّرجي وجماعة .

مات في شعبان سنة أربع عشرة وسبعمائة [٧١٤هـ - ١٣١٤م] وبَقِيَ أخوه عُمَر إلى سنة عشرين .

أخْبَرنا عبد الرحمن بن مُؤمن ، أنا ابن عبد الدائم ، أنا عبد الغنيّ الحافظ ، أنا

---

(١) القرآن: الحجر ٩٠.

(٢) البخاري ٦ :١٠٢؛ ذخائر المواريث ١ :٣٠٦.

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ :٣٢٣.

(٤) كلمة سقطت من الأصل.

أبو طاهر السِّلفي ، أنا محمد بن عبد السّلام ، نا أبو القاسم الحُرْفي[1] ، ثنا علي بن محمد بن الزبير الكوفي ، نا إبراهيم بن إسحاق بن أبي العَيْنَسْ ، نا جعفر بن عَوْن عن هشام بن سعد ، ثنا نافع قال : كانَ ابنُ عُمَر إذا تَوَضّأَ فمَسَحَ رأسَه بَالَغَ في دُخول إصبعَيْه في أُذُنَيْه .

(٣٩٥) [عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك المقدسي][2]

عبد الرحمن ابن الزين أحمد بن عبد الملك بن عثمان ، الإمام شمس الدين ، أبو الفرج المقدسي الحنْبَلي .

وُلِد في ذي القعدة سنة ستٍّ وستمائة [٦٠٦هـ - ١٢١٠م] .

وسمع مِن الكنْدي وابن مَنْدُوَيه وابن الحَرسْتاني - حضوراً - وسمع من ابن مُلاعب والخِلاطي وابن عبد القادر وابن البُنّ وابن عَبْدون البنَّاء وببغداد من الفتح والداهري وعلي بن يورتداز وطائفة . وكان فقيهاً صالحاً خَيِّراً مأموناً وله إجازة من أبي الفخر أسعد وعين الشمس الثقفية وعمر بن طَبَرْزد وزاهر بن أحمد . وكان واسع الرواية عالي الإسناد ، أجاز لنا مَرْوياته .

وتوفي سنة تسع وثمانين [٦٨٩هـ - ١٢٩٠م] .

كتَب إليّ عبد الرحمن بن أحمد أنّ عبد الجليل بن مَنْدُويَه أخبرهم - وهو في الرابعة - أنا نَصْر بن مُظَفَّر ، أنا أبو الحُسَيْن بن النقور ، نا عيسى بن علي ، ثنا عبد الله بن أبي داود ، نا يزيد بن سعيد الإسكندراني ، نا مالك عن المقْبَري عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسُولُ اللّه ﷺ في جُمُعَةٍ من الجُمَعِ : « يَا مَعْشَرَ المُسْلِمِينَ إنَّ هَذَا يَوْمٌ جَعَلَهُ اللّه لَكُمْ عِيداً فَاغْتَسِلُوا وَعَلَيْكُم بالسِّوَاكِ »[3] قال أبو حاتم الرازي :

(١) هو عبد الرحمن بن عبيد الله . ذكره الذهبي في المشتبه ١ : ٢٢٦ .

(٢) الذهبي : المعين ٢٢٠ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٠٨ .

(٣) كنز العمال ٧ : ٥٣٦ رقم ٣٥٧٢ .

يزيد بن سعيد مَحَلُّهُ الصّدْقِ ، قلتُ : هذا غريب عن مالك .

(٣٩٦) [عبد الرحمن بن أحمد الأمْوَاسي][١]

[٧٣ - أ] عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يونس الصالحي / الحدَّاد الأَمْوَاسِي .

وُلِد سنة بضع وخمسين ، وروى لنا عن ابن عبد الدائم ، إلَّا أنه لا تَنْبَغي الرواية عنه . حَكَوْا لي عنه مَصَائب واللّه يُصْلِحُه المسكين .

توفي في صفر سنة [٧٣٢هـ - ١٣٣١م] .

(٣٩٧) [عبد الرحمن بن أحمد ابن القيراط]

عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن الحسَن ، زين الدين المقدسي ، ابن القيراط الشاهد .

مَطْعُون في شهاداته ، رَوى لنا عن ابن عبد الدائم .

مات بقريةٍ في سنة سبع عشرة وسبعمائة [٧١٧هـ - ١٣١٧م] عن نيِّف وستّين سنة .

ولد في رمضان سنة إحدى وستّين [٦٦١هـ - ١٢٦٣م] .

(٣٩٨) [عبد الرحمن بن أحمد بن شُكْر][٢]

عبد الرحمن بن أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شُكْر ، الشيخ جمال الدين أبو الفرَج المقدسي ، أخو شيْخَتِنا زينب .

---

(١) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٢٥ .

(٢) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٩٨ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٣٢٤ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٨٨ .

ولد قبل الأربعين بسنة وذلك في الحادي والعشرين من رمضان سنة تسع وثلاثين وستّمائة [٦٣٩هـ - ١٢٤٢م] وسمع من المرْسِي وخطيب مَردا ، وكان على ذهنه شيء من الفقه .

مات في شهر ذي القعدة سنة ثمان وعشرين [٧٢٨هـ - ١٣٢٨م] وقد قارب تسعين سنة .

أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد - وابني أبو هريرة يسمَعُ - أنا محمد بن عبد اللَّه السُّلمي ، أنا عبد المُعِزّ بن محمد وزينب بنت أبي القاسم .

(ح) وأخبرني محمد بن عبد السلام التَّميمي وأحمد بن أبي الحسَيْن أنّ زَيْنب أنبَأتْهمَا .

وأنا أحمد بن عبد المُعِزّ قالا : أَخْبَرنا زاهر بن طاهر ، أنا محمد بن عبد الرحمن ، أنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ سنة سبع وسبعين وثلاثمائة [٣٧٧هـ - ٩٨٧م] أنا عبد اللَّه بن زيدان بن بُرَيد البجلي ، نا هنّاد بن السريّ ، نا ابن أبي الزّناد عن أبيه عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عُتْبَة عن ابن عبّاس قال : « تَنَفَّلَ رَسول اللَّه ﷺ سَيْفَه ذَا الفِقَار يوم بَدْر وهو الذي رَأَىٰ فِيهِ الرُّؤيَا يوم أُحُد »[1] أخْرجه التّرمذي عن هنّاد . وإسناده صالح .

(٣٩٩) [عبد الرحمن بن إسماعيل الجاموس][2]

عبد الرحمن بن إسماعيل بن أحمد بن عبد اللَّه بن موسى ، الشيخ زين الدين المقدسي الصالحي ويعرف بالجاموس .

وُلد سنة ستٍّ وأربعين وستّمائة [٦٤٦هـ - ١٢٤٨م] .

---

(١) البيهقي : دلائل النبوة ٣ : ١٣٦ ، ٢٠٤ ، اخرجه الترمذي في السير باب في النفل .
(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٣٢٦ .

وسمع من خطيب مَردا وابن خليل وابن عبد الهادي وأجاز له سبط السِّلَفي وغيره ويُعرف أيضاً بآبن الصَّفي .

سمعت منه نسخة أبي مُسْهِر وجزء ابن عرفة .

مات في شهر المولد سنة سبع وعشرين وسبعمائة [٧٢٧هـ - ١٣٢٧م] .

(٤٠٠) [عبد الرحمن بن إسماعيل ، ابن الفَرَّاء][(١)]

عبد الرحمن ابن شيخنا عزّ الدين إسماعيل بن عبد الرحمن بن عَمْرو المَرْداوي ثمّ الصالحي ابن الفَرَّاء ، شيْخٌ صالحٌ ، سَمِع من خطيب مَردا وغيره .

مات في وسط سنة أربع وعشرين وسبعمائة [٧٢٤هـ - ١٣٢٤م] وقد قارب الثمانين .

سمعت منه ابن فِيل والبِطَاقة .

أخبرنا عبد الرحمن بن إسماعيل المَرْداوي ، وأبو بكر بن يوسف ، ومحمد بن أحمد الحريريّان ، وأحمد بن علي الكلْبي ومحمد بن إبراهيم بن مَسْرى ، وأحمد بن إبراهيم وأحمد بن حجّي الزَّبَداني وأحمد بن الحَلَبيّة ومحمد بن المحِبّ ومحمد بن علي بن رضوان وآخرون ، قالوا : أنا محمد بن إسماعيل ، أنا هبة اللّه بن علي ، أنا يحيى بن مشرَف ، أنا أحمد بن سعيد بن أحمد المُقْرىء ، أنا علي بن الحسيْن - قاضي أَذَنَة[(٢)] - سنة ثمانين / وثلاثمائة [٣٨٠هـ - ٩٩٠م] أنا أبو طاهر الحسن بن [٧٣ - ب] أحمد بن إبراهيم بأنطاكية ، ثنا هارون بن موسى الفَرَوي ، نا أبو ضَمْرة أنس بن عياض[(٣)] عن حُمَيد عن أنس قال : قال رسول اللّه ﷺ : « إنَّ اللّه آحْتَجَرَ التَّوبَة عَلَىٰ كُلِّ صَاحِبِ بِدْعَة » هذا حديث غريب فَرْدٌ لا أَعْرِفُه عن حُمَيْد إلاّ بهذا الإسناد .

---

(١) نفس المصدر ٢ : ٣٢٦ .

(٢) ياقوت : معجم البلدان ١ : ١٣٢ - ١٣٣ .

(٣) الدولابي : الكنى والأسماء ٢ : ١٥ .

(٤٠١) [عبد الرحمن بن الحسين القِبابي][1]

عبد الرحمن بن الحسين[2] اللّخمي المصري القِبَابي[3] ، الإمام القدوة ، الزاهد القَانِت ، أبو الفرج نجم الدّين الفقيه الحنْبَلي .

ولد سنة نيّف وستّين وستّمائة ، وآشتغل وتفقّه وآعتزل لعبادة ربّه وكان ذا مُراقبة وخشية وورع ثَخِينٍ وتهجّد وَأَوْرَاد . قال شيخنا أبو عبد اللّه الدّباهي بعدما رجع من مصر : ما رأيتُ بها مثل الشيخ نجم الدين . سكن حمص ثمّ حَمَاه وبها توفّي في شهر رجَب سنة أربع وثلاثين وسبعمائة [٧٣٤هـ - ١٣٣٤م] وشيّعه الخلق ، وبلغ السبعين أو نحوَها .

سمعتُ عبد الرحمن بن الحسين الزاهد يقول : حضرتُ مع الشيخ علاء الدين الباجي درْس ابن دقيق العيد فبَحثوا في مسّ المصحف للجُنُب وحكَوْا خُلْفاً في هامش المصحف ، والشيخ ساكت ثمّ قال : هُنَا مَن يعتقد أن الورق والجلد والوتد وشبْرَيْن مِن الحائط قديم ، فقيل له : يا سيّدنا هؤلاء موجودون ؟! فقال : موجودون وغير موجودين فقال تاج الدين البَرنباري : ما يستحقّ هؤلاء أنْ يُطْعَمُوا الخُبْز ، فقال العَلَم العراقي : المَجَانين في المارستان يطعمون الخُبْز ! فلَمَّا خَرجْنا سمعتُ البَاجي يُحدِّث نفسَه يخاطب آبن دقيق العيد : أَنْتَ رجلٌ مُحدِّث ، لِيشْ تقول ما قلتَ ، أو نحو هذا مِنْ القول .

(٤٠٢) [عبد الرحمن بن سليمان بن طرخان]

عبد الرحمن بن سليمان بن طَرْخان المصري المَشْهَدِيّ ، أبو القاسم إمام مشْهَد

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٣٢٧؛ ابن رجب ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٤٢٥ .

(٢) في الدرر: الحسن.

(٣) قال ابن رجب: نسبة الى قرية بالصعيد المصري.

السّتّ نَفِيسة ، تلقّب بالنَّفِيس .

وُلد سنة إحدى وعشرين وستّمائة [٦٢١هـ - ١٢٢٤م] .

ومات يوم عاشوراء سنة ثمان وتسعين [٦٩٨هـ - ١٢٩٨م] .

روى لنا عن العَلَم بن الصابوني وابن الجُمَّيْزي . مرّت الرواية عنه .

(٤٠٣) [عبد الرحمن بن صالح العجَمي]

عبد الرحمن بن صالح بن هاشم بن عبد اللّه بن العجَمِي الحَلَبي ، أبو طالب عماد الدين .

روى جملة صالحة عن آبن خليل ، أكثر عنه المؤتَمَن وآبنه محمد والوافي والمقْريزي . ومن مَسْمُوعه كتاب المستخرَج لأبي نُعَيْم الحافظ على مسْلم .

مولده سنة أربع وثلاثين وستمائة [٦٣٤هـ - ١٢٣٦م] .

مات في شعبان سنة ستّ عشرة وسبعمائة [٧١٦هـ - ١٣١٦م] .

مضتْ روايته .

(٤٠٤) [عبد الرحمن بن عبد اللّه بن المُقَيّر][1]

عبد الرحمن بن عبد اللّه آبن المسند أبي الحسن علي بن عبد اللّه بن المُقَيَّر ، الشيخ المقرىء أبو جعفر البغدادي الخيّاط الزاهد .

ولد في جمادى الأولى سنة تسع وعشرين وستمائة [٦٢٩هـ -١٢٣٢م] وأجاز له جَدُّه وابن اللَّتّي ، وسمع أبا جعفر بن السَّيِّدي وإبراهيم بن الخيِّر وابن قُمَيْرة . وكان من خيار عباد اللّه يلقّن على باب الغزَّالية وسمع صبيانه/ مع الشيخ علي المَوْصِلي ثم [٧٤-أ]

(١) ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٤٥٤؛ الوادي آشي : البرنامج ١٤٨ .

خرج مُجاهِداً في ربيع الأوّل سنة تسع وتسعين ، [٦٩٩هـ - ١٢٩٩م] وحصلت له الشهادة .

أخبرنا عبد الرحمن بن عبد اللَّه ، أنا إبراهيم بن محمود ، أخبرتْنا شُهْدة الكاتبة ، أنا الحسَيْن بن أحمد بن محمد بن طلحة ، أنا عبد الرحمن بن عبّيْد اللَّه ، نا أحمد بن سلمان الفقيه - إملاءً - نا الحارث بن محمد ، نا رَوْح بن عبادة ، نا هشام بن أبي عبد اللَّه عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن . . .(١) عن جدّه مَمْطور عن أبي أُمامة : « أَنّ رَجُلاً سَأَلَ رَسول اللَّه ﷺ : مَا الإيمان ؟ قال : إذَا سَرَّتْكَ حَسَنَتُكَ ، وَسَاءَتْكَ سَيِّئَتُكَ فأَنْتَ مُؤمِنٌ ، قال : يا رسول اللَّه ، فما الإِثْم ؟ قال : إِذَا حَكَّ فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ فَدَعْهُ »(٢) .

هذا حديث صحيح الإسناد عالٍ ولم يخرجوه .

(٤٠٥) [عبد الرحمن بن عبد الحليم ابن تَيْمِية](٣)

عبد الرحمن بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تَيْمِيّة ، الشيخ زين الدين الحرّاني .

عالم فاضل ، خَيِّرٌ دَيِّنٌ . ولد سنة ثلاث وستين [٦٦٣ هـ - ١٢٦٤م] وسمع - حُضوراً - من ابن عبد الدائم - وسماعاً - من ابن أبي اليُسر وأصحاب حَنْبل .

أخبرنا عبد الرحمن وأخوه ومن شاء ربّك قالوا : انا آبن عبد الدائم .

وأجاز لي أحمد بن سلامة وغيره عن ابن كُلَيْب - إجازةً - وقال ابن عبد الدائم : سَمَاعاً . أنا ابن بَيَان، أنا ابن مخلد، أنا أبو علي الصَّفّار، نا ابن عرفة ، نا المبارك بن

---

(١) كلمة قطعت من الأصل عند التسفير .

(٢) السيوطي : الجامع الصغير ١ : ٢٨ ؛ مسند أحمد ٥ : ٢٥٢ ، ٢٥٦ ؛ المستدرك للحاكم ١ : ١٤ .

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٣٢٩ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ١٥٢ ؛ ابن رافع: الوفيات ٢ : ٣٧ - ٣٨ ؛ النعيمي : الدارس ٢ : ٣٠٧ .

سعيد عن منذر الثوري عن محمد بن الحَنَفِيّة قال : « لَيْسَ بِحَكِيمٍ مَنْ لَمْ يُعَاشِرْ بِالمَعْرُوفِ مَنْ لَا يَجِدُ مِنْ مُعَاشَرَتِهِ بُدًّا حَتَّىٰ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُ فَرَجاً أو قال مخرجاً »[1] .
رواه الحاكم في تاريخ بلده عَنِ الخطّابي عن الصَّفَّار ، فَوَقَع بدَلاً عَالياً .

توفي سنة ثمان وأربعين وسبعمائة[2] [٧٤٨هـ - ١٣٤٧م] .

(٤٠٦) [عبد الرحمن بن عبد الحليم الدُّكالي ، سحنون][3]

عبد الرحمن بن عبد الحليم بن عمر ابن العلّامة أبو القاسم الأَوْسي الأَنْصاري ويقال الدُّكَالي المَغْرِبي ثم الإِسْكندراني المالكي الفَقِيه المُقْرِىء المُلَقَّب سُحْنون .

كان مُفْتِياً محدِّثاً مُقْرِئاً نَحْوِيًّا جمَّ الفضائل .

مولده سنة ستّ عشرة وستّمائة [٦١٦هـ - ١٢٢٠م] في آخرها .

وسمع من علي بن مختار وابن الصَّفْرَاوِي وابن رواجٍ وغيرهم . وتلا بالسَّبْع علي أبي القاسم بن الصَّفْرَاوِي . سمِع مِنْه شَيْخُنَا ابن الظَّاهري والمِزّي وجماعة . وتلَوْتُ عليه خِتمةً لوَرْشٍ وحَفْص . لَقَبُه صدر الدين .

توفي في رابع شوال سنة خمس وتسعين وستمائة [٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] بالإسكندرية .

قَرأتُ على أبي القاسم سحنون ، أخبركم علي بن مختار ، أنا السِّلَفي ، أنا أحمد بن علي - مِن أَصْلِه - أنا علي بن أحمد الرَّزَّاز ، نا أحمد بن سلمان الفقيه .

وأنا إسماعيل بن الفَرَّاء ومحمد بن علي قالا : أنا الحسن بن علي الأسدي ،

---

(١) الزرقاني : مختصر المقاصد ١٧٠ رقم ٨٤٤؛ كشف الخفاء ٢ : ١٦٧ رقم ٢١٣٤ .
(٢) وردت الجملة مكملة بالهامش بخط يختلف عن خط الناسخ وخط الزرندي .
(٣) ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٣١ .

أنا جدّي أبو القاسم بن البُنّ ، أنا علي بن أبي العلاء ، أنا عبد الرحمن بن عثمان ، أنا خَيْثَمَة بن سليمان قالا : نا هلال بن العلاء ، نا أبي ، ثنا عُبَيْد اللّه بن عَمْرو عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عن النّبيّ ﷺ قال : « إنَّ اللّه يقول : الصَّوْمُ لي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، وَلَخَلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللّه مِن رِيحِ المِسْكِ »[1] لفظ أحمد النَّجّاد ، رواه النسائي عن هِلال/ فوافقناه بعلو . [٧٤ - ب]

(٤٠٧) [عبد الرحمن بن عبد الخالق المِزّي][2]

عبد الرحمن بن عبد الخالق بن محمد بن السَّريّ المِزّي ، أبو الفَرَج .

روى لنا جزء ابن فيل بحضوره في الثالثة عن خطيب مَردا والبطاقة والجُمُعة .

مات بعد العِيدِ الأَوّل سنة إحدى وعشرين وسبعمائة [٧٢١هـ - ١٣٢١م] بالمِزَّة .

(٤٠٨) [عبد الرحمن بن عبد العزيز بن الصائغ]

عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد القادر بن الصائغ الأنصاري الدمشقي، من بيْت كبير مشْهُور .

نَسَخ الكثير للنّاس ورَوى عن ابن عبد الدائم وابن أبي اليُسْر وتبلغ عدّة شيوخه تِسْعين شيخاً . ومن مَسْمُوعاته مُسْند الإمام أحمد كلّه . وكان فقيهاً شاهداً ومُقْرئاً بتُرْبَةِ العَادِليّة[3] ثمّ قُرّر بالرباط النّاصري[4] ، وفيه دين وخيْر وتواضع .

مات في ربيع الأوّل سنة ستّ وعشرين وسبعمائة [٧٢٦هـ - ١٣٢٦م] عن ستّ وستّين سنة .

---

(١) النسائي ٤ : ١٥٩ - ١٦٠ (مع زيادات)، مسند أحمد ٢ : ٢٣٢ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٣٢٩ .

(٣) تربتان تحملان هذا الاسم ، برّانية وداخلية . النعيمي : الدارس ٢ : ٢٦٠ - ٢٦٩ .

(٤) ذكر هذا الرباط في كتاب الدارس مراداً كثيرة. انظر فهارسه.

أخبرنا عبد الرحمن بن العماد وأبو إسحاق الشّافعي وأحمد بن أبي بكر الدَّيْري[1] وأبو بكر بن يوسف وداود بن محمد وسالم بن علي وأحمد بن حمُّود وحسَن بن المرّاكشي وعدَّة . قالوا : أنَا ابن عبد الدائم ، أنا ابن الحَوْزِي ، أنا أبو الحسن الدِينَورِي ، أنا علي بن عمر القزويني ، أنا أبو بكر بن شَاذَان .

(ح) وأنا أبو الحسن الهاشمي ، أنا أبو الحسن القَطيعي ، أنا أبو بكر الزّاغُوني ، أنا محمد بن محمد الزَّيْنَبي ، أنا أبو طاهر المخلّص قالا : نا أبو القاسم البَغَوي ، نا أحمد بن حنبل ، نا يحيى بن سعيد القطّان عن شُعْبَة أَخبرني أبو جمْرَة سمعْتُ ابن عبّاس يقُول : « قَدِمَ وَفْدُ عبْد القَيْس على رسول اللّه فأَمَرَهُم بالإيمَانِ باللّه ، قال : تَدْرُونَ مَا الإيمانُ باللّه ؟ قَالُوا : اللّه ورسوله أَعْلَم ، قال : شَهَادَةُ أَنْ لاَ إلَه إلاّ اللّه وَأَنَّ مُحمداً رَسُولُ اللّه ، وإقَام الصَّلاَة ، وإيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وصَوْم رَمَضَان ، وأن تُعْطُوا الخُمُسَ مِنَ المَغْنَمِ »[2] .

(٤٠٩) [عبد الرحمن بن عبد الكافي الربعي][3]

عبد الرحمن بن عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي ، العدل الكبير ، ضياء الدين أبو محمد خَطيب دِمشق ، جمال الدين الربْعِي الصِّقِلّي ثم الدّمشقي الشافعي .

ولد سنة ثلاثين وستمائة[4] [٦٣٠هـ - ١٢٣٣م] .

وسمع من ابن اللّتّي - حُضُوراً - ومن السَّخاوي وعمر بن البراذُعي .

توفّي بالقاهرة مُنْجَفِلاً في رَجَب سنة إحدى وسبعمائة [٧٠١هـ - ١٣٠٢م] وكان

---

(١) ضبطه الذهبي في المشتبه ١ : ٢٨٢ .

(٢) مشكاة المصابيح ١ : ١٣ رقم ١٧ .

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٣٣٢ .

(٤) في الدرر: ولد سنة ٦٢٩هـ.

مُدَرِّساً وكَاتِباً لحكم القُضَاة .

أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الكافي ، أنا أبو الحسن السَّخاوي ، أنا أبو طاهر السِّلَفي ، أنا محمد بن الحُسَيْن الحِنَّائي ، أنا أبو علي الأَهْوَازِي ، أنا نَصْر بن أَحْمد المُرْجِي بالمَوْصِل ، نا أبو يَعْلىٰ المَوْصلي ، نا عَلي بن الجَعْد ، نا سُفْيان الثَّوْري عن أبي إسحاق عَن الأَسْود عَنْ عائشة قالت : « كانَ رسول اللَّه ﷺ يُجْنِبُ مِن اللَّيْلِ ثُمَّ لَا يَمَسُّ مَاءً حَتَّىٰ يُصْبِحَ »[1] .

أَخْرَجَهُ أهل السُّنَن مِن حديث الثَّوْري ، وأَخْرَجَه النَّسائي مِن طريق أَبِي بكر بن عيَّاش عن الأَعْمَش عن أبي إسحاق . قال التِّرمِذي : يَرَوْنَ أنّه غَلَط مِن أبي إسْحاق .

(٤١٠) [عبد الرحمن بن عبد المحسن الكِناني]

عبد الرحمن بن عبد المحسن بن زَيْن بن سلطان ، أبو القاسم الكناني المِصْري الشّافعي .

سمع من جعفر الهَمْدَاني / سؤالات الجَوْزِي وَجُزء الجمال . كتبَ إِلَيَّ [٧٥-أ] بالإجازة بٱستِدْعائي .

ومات في آخر سنَة أربع وتسعين [٦٩٤هـ - ١٢٩٥م] . ظنّاً . فإنّ ابن حبيب أَدْرَكَهُ . انتهى .

(٤١١) [عبد الرحمن بن عبد اللطيف البزّاز][2]

عبد الرحمن بن عبد اللّطيف بن محمد بن عبد اللَّه بن وَرّيدة[3] ، أبو الفرج

---

(١) ابن ماجة رقم ٥٨١ وما بعده؛ النسائي ١ : ١٢٥ ؛ مسند أحمد ٦ : ٤٦ .

(٢) ابن رجب : ذيل طبقات الحنابلة (الملحق) ٢ : ٤٦٤ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٣٨ ؛ الذهبي : المعين ٢٢٣ .

(٣) في الشذرات : الفويرة .

البغدادي الحنْبلي المقرىء البَزَّاز المُكَبِّر ؛ وَالِدُهُ مُسنِد العراق كمال الدين .

مولدُه سنة تسع وتسعين وخمسمائة [٥٩٩هـ - ١٢٠٢م] أو قبلها بسَنَة .

وتلا بالسبع على الفَخْر المَوْصلي صاحب ابن سَعْدون القرطبي ، وسمع من أحمد بن صَرْمَا وزيد بن هبة اللّٰه وعمر بن كرم وأبي الوفاء محمود بن مَنْدة - لمّا حجّ - وجماعة ، وأجازَ له أبو أحمد بن سُكَيْنة وأبُو حفص بن طَبَرْزَد وأبو محمد بن الأخضر وخَلْقٌ . وٱنتهى إليه علوّ الإسناد ، وقد هَمَمْتُ بالرّحلة إليه ثمّ تركتُه لِمَكَان الوَالِدَة ولأنّه بَلَغَني في أوائل سنة سبع وتسعين [٦٩٧هـ - ١٢٩٧م] أنّه قد هَرِم وتغيَّر . وقد أجاز لنا بخطّه في سنة خمس ثم أجاز لنا في صفر سنة سبع مَرْويّاته . ومن شيوخه بالسّماع ٱبن أُشْنَانه ، وعلي بن صُبُوخا ومحمد بن محمد بن أبي حرب .

وَلِي مشيخة المسْتنْصرية مدّة وتوفي في ذي القعدة سنة سبع وتسعين [٦٩٧ هـ - ١٢٩٨م] وله مائة سنة إلاَّ سَنَة .

كَتَبَ إلينا أبو الفَرَج بن وَرِّيدة مِن بغداد - غير مرّةٍ - أنّ محمود بن إبراهيم الأصْبَهاني أخْبَرهُم في سنة إحدى وعشرين [٦٢١هـ - ١٢٢٤م] أنا أبو الخير محمد بن أحمد بن البَاغْبَان(١) أنا عبد الوهاب بن محمد بن مَنْدَة ، أنا الحسن بن محمد بن يَوَهْ أنا أبو الحسن أحمد بن محمد اللُّنْبَاني(٢) ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا عبْد اللّٰه بن خيران ، أنا المَسْعُودي عن محمد بن عبد الرحمن عن عيسى بن طلحة عن أبي هريْرة عن النبي ﷺ قال : « لَا يَلِجُ النَّارَ مَنْ بَكَىٰ مِنْ خَشْيَةِ اللّٰه حَتَّى يَعُودَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ ، وَلَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيل اللّٰه وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي مِنْخَرَيْ عَبْدٍ

---

(١) ذكره وضبطه الجزري في اللباب ١ : ١١١ .

(٢) ضبطه الذهبي في المشتبه ٢ : ٥٥٩ .

(٣) الترمذي ٧ : ١٣٠ ؛ ابن ماجة رقم ٣٧٧٤ ؛ ذخائر المواريث ٤ : ١١ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٤٤١ ، ٥٠٥ .

أَبَداً »[٣] تَابَعَهُ مِسْعر عن محمد بن عبد الرحمن مولىٰ آل طلحة لكنّه لم يَرْفَعْه . وأَخْرَجه من طريقهما التِّرمذي والنسائي وابن ماجة عن يعقوب بن كاسِب عن ابن عُيَيْنَة عن محمد مرفوعاً .

أخبرنا الكمال في كتابه ، أنا أحمد بن صَرْما ، أنا الأرموي ، أنا عبد الصّمد بن علي ، أنا الدارَقُطْني ، أنا البَغَوي ، نا داود بن عَمْرو ، نا نافع بن عمر عن أمَيَّة بن صَفْوان عن أبي بكر بن أبي زُهَيْر عن أبيه : « خَطَبَنا رَسُول اللَّه ﷺ بالبناوة مِنَ الطَّائف فقال : توشِكُوا أَنْ تَعْرِفُوا أَهْل الجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ . فَقَال رجلٌ مِن المُسْلِمين : بِمَ يَا رَسُولَ اللَّه ؟ قال : بالنَّبَإِ الحَسَنِ والنَّبَإِ السَّيِّىء أَنْتُم شُهَداء بَعْضُكم عَلَىٰ بَعْضٍ »[١] .

(٤١٢) [عبد الرحمن بن عبد الواحد الحنبلي][٢]

عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلامة الصالحي الحنبلي ، الفقير المعروف بعُبَيْد الجمل كان في صدره مكاحل يكحل للثَّوابِ ورُبَّما تعاني تيك[٣] واللّه يسامحه . قال لنا : إنّ مولدَه سنة أربع وثلاثين وستمائة [٦٣٤هـ - ١٢٣٦م] سمع إبراهيم بن خليل واليَلداني وعبد اللّه الخشوعي / ويوسف بن خطيب [٧٥-ب] بَيْتِ الآبار[٤] . سمعتُ منه نسخة أبي مُسْهِر وجزء الفُراتي مع آبني عبد الرحمن .

مات في شوال سنة أربع وعشرين وسبعمائة [٧٢٤هـ - ١٣٢٤م] وله تسعون سنة . وكان تَرَّاساً .

---

(١) ذخائر المواريث ٣ : ١٧٣ ؛ مسند أحمد ٦ : ٤٦٦ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٣٣٥ .

(٣) كذا بالأصل، ولعلها: وربّما بغَى في تَيَكٍ. والتيك: شدة الحمق. تاج العروس (باب الكاف فصل التاء).

(٤) ياقوت: معجم البلدان ١ : ٥١٩ .

(٤١٣) [عبد الرحمن بن عبد الولي اليلداني][1]

عبد الرحمن بن عبد الولي [2] بن إبراهيم، أبو عمر العَبَّاسي اليَلْدَاني الفَلاَّح سبْط المحدّث تقي الدّين .

سمع الكثير من جَدّه ومِنْ الرشيد العراقي وعثمان القُرشي وطائفة . وأجـازَ له عَلَم الدين السَّخَاوي وغيره . وكان مسكيناً فَقِيراً . تَفَرَّدَ بشيء كثير قُرِىءَ عليه لِنَائب السَّلْطَنَة سيف الدين الناصري كتاب الآثار لأبي جَعْفر الطَّحَاوي فكَسَاه وَوَصَلَه وقَرَّرَ له معْلُوماً ، فلمْ ينْشَبْ أنْ أُضِرَّ وبقِيَ كالحَجَر الملْقَىٰ .

مات في ربيع الأول سنة خمس وعشرين وسبعمائة [٧٢٥هـ - ١٣٢٥م] .

أَخْبَرنا عبد الرحمن بن عبد الوليّ بجزْء ابن عرفَة بسماعه من أربعة ، وبجـزء ابن عُيَيْنَة بإجازته من السَّخَاوِي وبسماعه من ابن خطيب القَرَافَة .

(٤١٤) [عبد الرحمن بن عبد الوهاب التّنوخي]

عبـد الرحمن بن عبـد الوهـاب بن محمد بن عـطيّـة ، أبـو القـاسم التّنـوخي الإسكندراني ، الرئيس عزّ الدين .

سمع من ناصر بن الأغماتي ومُظَفَّر الفُوِّي [3] وغيرهما ، لقِيتُه بالثغر .

أخبرنا عبـد الرحمن بن عـطية سنة خمس وتسعين وستمائة [٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] ، أنا مظفر بن عبد الملك ، أنا السِّلَفي .

وأنا إسماعيل بن عبد الرحمن ، أنا ابن قُدامة ، أنا أبو الفَتْح بن البَطِّي .

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٣٣٤؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٦٧ ـ ٦٨ .

(٢) في الدرر: عبد المولى .

(٣) ضبطه الذهبي في المشتبه ٢ : ٥١٢؛ وترجمه ابن العماد في شذرات الذهب ٥ : ٢٤٣ .

قالا : أنا أحمد بن علي الطُّرَيْثِيثي ، أنا هبة اللَّه بن الحسن الحافظ ، أنا عبد اللَّه بن مسلم وعمرو بن زَكَّار قالا : أنا أبو عبد اللَّه المحاملي .

(ح) وأنا أبو المعالي الهمداني ، أنا أبو بكر بن سَابور سنة تسع عشرة وستمائة [٦١٩هـ - ١٢٢٢م] بشيراز - وأنا في الخامسة - أنا عبد العزيز الأدمي ، أنا رزق اللَّه التَّمِيمي ، أنا أبو عمر بن مهدي ، أنا محمد بن مخلد قالا : نا محمد بن عثمان بن كرامة ، نا خالد بن مخلد ، نا سُليمان بن بِلال ، حدّثني شُرَيْك بن عبد اللَّه عَن عَطاء عن أبي هريْرة قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « إنَّ اللَّه تعالى يقول : مَنْ عَادَىٰ لي وليًّا فقد أَذِنْتُه - وفي لفظ ابن مخلد : أذِنَني - بالحَرْبِ »[1] وهو في أربعين البَيْهَقِي من طريق السّراج عن ابن كَرَامة .

(٤١٥) [عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن عقيل][2]

عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن علي بن أحمد بن عقيل خطيب بعلبك ، أبو الفرج وقيل أبو محمد السُّلمي البَعْلبكي .

وُلد في شوال سنة أربع عشرة وستمائة [٦١٤هـ - ١٢١٨م] .

وسمع أبا المجد القزويني وبه ختم حديثه ، وأبا المُنَجّىٰ بن اللَّتِّي ، وأبا عمْرو بن الصَّلاح ، وأبا القاسم بن رواحة ، وكان خطيباً بليغاً فصيحاً ، يُخَضّب بالحنّاء ، أقام خطيباً ببلده ستّين سنة . وكذلك خطَب أَبوه مِن قبله بها نحواً من ستّين سنة ، ثم تُوفّي في سنة ستّ وأربعين وستمائة [٦٤٦هـ - ١٢٤٨م] .

وتوفي شيخنا في صفر سنة ثلاث وسبعمائة [٧٠٣هـ - ١٣٠٣م] رحمه اللَّه .

أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الوهاب الخَطِيب وعلي بن محمد وأحمد بن محمد

---

(١) ذخائر المواريث ٤ : ١١٧ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٣٣٥؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٩؛ الذهبي : المعين ٢٢٥ .

وآخرون قالوا : أنا عبد اللَّه بن عمر ، أنَا عبد الأوّل بن عيسى ، أنا عبد الرحمن بن محمد ، أنا عبد اللَّه بن حَمُّويَه ، ثنا عيسى بن عمر ، ثنا عبد اللَّه بن عبّاد الحافظ ، أنا يزيد بن هارون ، نـا حُمَيْد عن أنس : « أنَّ النبيّ ﷺ حَجَمَهُ أبو طَيْبَة وأَمَرَ لَهُ بِصَاعَيْن مِنْ طَعَامٍ »[1] أَخْرَجَه مسلم والترمذي من حديث حُميْد .

(٤١٦) [عبد الرحمن بن علي الحجاوي]

[٧٦-أ] عبد الرحمن بن علي / بن أحمد ، أبو الحسن الحجاوي ثمّ الصَّالحي .

سمع ابن عبد الدائم وغيره . وتوفّي في ربيع الآخر من سنة ستٍّ وعشرين [٧٢٦هـ - ١٣٢٦م] وله إثنتان وسبعون سَنَة . وكان مقرئاً صالحاً . روى لنا جزء ابن عرفة .

أخبرنا عبد الرحمن بن علي فِي جماعة ، نا ابن عبد الدائم قال : قَرأْتُ على ابن كُلَيْب .

وأنبأنا ابن سلامة وغيره عن ابن كُلَيْب ، أنا ابن بَيَان ، أنا ابن مخلّد ، أنا إسماعيل الصَّفَّار ، أنا الحسَن بن عَرَفَة ، نا إسماعيل بن عيّاش عن عبد الرحمن بن الحارث عن عَمْرو بن شُعَيْب عن أبيه عن جَدِّه قال : « نَهَىٰ رَسُول اللَّه ﷺ عن نَتْفِ الشَّيْبِ وَقَالَ : هُوَ نُورُ الإِسْلَامِ »[2] .

(٤١٧) [عبد الرحمن بن علي الأذْرُعي][3]

عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن عطاء الأذْرعي الحنفي العدْل جمال الدين .

---

(١) مسلم ٤ : ١٧٣١ رقم ٢٢٠٢ ؛ أبو داود ٣ : ٢٦٦ رقم ٣٤٢٣ ؛ ذخائر المواريث ١ : ٧٣ (مع بعض اختلاف في اللفظ) .

(٢) ابن ماجة رقم ٣٧٢١ ؛ مسند أحمد ٢ : ٢٠٦ .

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٣٣٦ .

أحد شهود قصر حجّاج[1] ، روى لنا عن ابن عبد الدائم .

وتوفي في جمادى الأولى سنة تسع عشرة وسبعمائة [٧١٩هـ - ١٣١٩م] .

أخْبَرنا عبد الرحمن بن علي الحَنَفِي وأحمد بن فرح وعدَّة قالوا : أنا ابن عبد الدائم ، أنا ابن كُلَيْب ، أنا ابن بَيَان ، أنا ابن مخلَّد، أنا الصفّار، نا ابن عرفة ، نا ابن عُلَيَّة عن آبن أَبي عَرُوبة عن قَتَادةِ عن أَبِي موسى الأَشْعري قال : « لو كان قَتْلُ عثمان هُدىً لاحْتَلَبَتْ بِهِ الأُمَّة لَبْناً ، ولكنَّه كَان ضَلاَلاً فآحْتَلَبَتْ بِه الأمّة دماً » فيه إرْسَالٌ مِن قَتَادة .

(٤١٨) [عبد الرحمن بن علي بن غنائم]

عبد الرحمن بن علي بن غنائم الدّمشقي .

شيخ مُعَمَّر . مَوْلده بعد الستّمائة .

سأَلْناهُ فأنشدنا لبعْضهم في سنة ثلاث وتسعين وستمائة [٦٩٣هـ - ١٢٩٤م] :

[الكامل]

وَجَنَاتُ وَجْهِك وهو بَدْرٌ تاجي ... وسَوَادُ شَعْرك وهو لَيْلٌ دَاجِ

فَرَحِي بِوَجْهِك كُلَّمَا أَبْصَرْتُه ... فَرَحُ النَّبِي[2] بِلَيْلَةِ المِعْرَاجِ

(٤١٩) [عبد الرحمن بن علي الموصلي ، القطاية][3]

عبد الرحمن بن علي بن أبي الحسن، أمين الدين المَوْصلي ويُعْرَف بالقطاية .

روى عنه شيخنا أبو محمد الدمياطي بَيْتَيْن من شعره وقد حَدَّث عن عزّ الدين

---

(١) ياقوت : معجم البلدان ٤ : ٣٥٧.

(٢) بالأصل : ﷺ ضمن البيت.

(٣) كامل الترجمة وردت بالهامش بخط الزرندي.

حيْدر بن محمد الحسَيْني . وكان مولده في سنة تسع عشرة وستمائة [٦١٩هـ - ١٢٢٢م] .

كَتَبَ إِلَيَّ بمرويّاته .

(٤٢٠) [عبد الرحمن بن عمر ، ابن العديم العُقَيْلي][٢]

عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن هبة اللّه بن محمد بن أبي جَرَادة ، الصّاحب المعظَّم مجد الدين قاضي القضاة أبو المجد ابن الصاحب العلاّمة كمال الدين أبي القاسم بن العديم العُقَيْلي الحَلَبي الحنفي .

ولد سنة ثلاث عشرة وقيل سنة أربع عشرة [٦١٤ هـ - ١٢١٧ م] .

وسمع من ثابت بن مشرف - حُضُوراً - سنة تسع عشرة وستمائة [٦١٩هـ - ١٢٢٢م] - كتَبَ إِلَيَّ بمَرْويّاته - وأبي محمد بن الأستاذ وطائفة بحلب ومن ابن البُنّ وزيْن الأُمَناء بدمشق ومن عبد الرزاق بن سُكَيْنَة بمكّة ومن ابن الخَازِن وغيره ببغداد ومن الأُوْقي بالقدس . وخَرَّج له شيخنا ابن الظّاهري مُعْجَماً في مجلّد وكان مَحْمود السيرة وافر الجلالة ذا تَعَبُّدٍ وتهَجُّدٍ . ولمّا ولِي القَضَاء لم يُغَيِّر زيّ الوزراء . أجاز لي جميع مرويّاته .

ومات في ربيع الآخر سنة سبع وسبعين وستمائة [٦٧٧هـ - ١٢٧٨م] وحجّ ونهَبَتْهُ العرب وأُخِذَ فَبَقِي عندهم خمسَة أَشْهُر يعلّم أولادَهُم ثم توصّل . وَنَقَل ذلك الشيخ تاج الدين عن مُحْيي الدين بن النحّاس . قال ابن النحّاس : وصَحَّتْ كيمياء الفضّة مَعَ مجْد الدين وَعَمل منها أواني وخَوائص لغلْمانه ، وباع المائة بمائة وسبع وعشرين ثم رجع عن ذلك وحرق ما كان عنْدَهُ .

---

(١) ابن العماد: شذرات الذهب ٥ :٣٥٨؛ الدليل الشافي ١ :٤٠٣؛ النجوم الزاهرة ٧ :٢٨١؛ المقريزي: السلوك ١/٢ :٦٥١.

/ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر القاضي - إجازة - أنا ثابت بن مشرف - [٧٦-ب] حُضُوراً - .

وقرأتُ على عبد الحافظ بنَابُلس ، وعن الحسَن بن إسحاق ، قالا : أنا أبو بكر بن الزَّاغُوني ، أنا أبو القاسم بن البُسْري ، أنا أبو طاهر المخلّص ، نا أبو القاسم البَغَوي ، نا الحسن بن إسرائيل النَّهْرتيري ، نا عيسى بن يونس عن أُسَامة بن زيد ، عن سلْمان بن يسار عن أمّ سَلَمة قالت: « كان رسول اللّه ﷺ يُصْبِحُ جُنُباً مِن غير احتلام فَيُتِمُّ صَوْمَهُ وَلاَ يُفْطِر »(١) لفْظُ عبد الحافظ ، ولم يقل ثابت فيه (وَلاَ يُفْطِر) رواه النَّسائي عن أحمد بن حفص عن أبيه عن إبراهيم بن طهمان عن حجّاج عن قتادة عن عبد ربّه بن سعيد عن أبي عاص عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن نافع عن مَوْلاته أم سلمة . في سَنَدِه خمسةُ تابِعِيُّون فمن حيث العدد كَأَنَّ النَّسَائِي أَجَازَنِيهِ .

(٤٢١) [عبد الرحمن بن عمر الديرقانوني](٢)

عبد الرحمن بن عمر بن صَوْمَع ، أبو الفرَج الدِّيرقَانُوني(٣) ثم الصالحي الحنبلي .

إنسان مباركٌ خَيِّرٌ سمع ابن اللّتي والهَمْدَاني والشيخ الضياء ، وحضر على ابن الزَّبيدي جزء أبي الجهم .

عُدِم أيّام التتار في ربيع الآخر سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] .

أخبرنا عبد الرحمن وأحمد بن محمد وعلي بن محمد وجماعة قالوا : أنا أبو

---

(١) رواه البخاري بالمعنى . البخاري ٣ : ٣٨ ؛ مسند أحمد ٦ : ٣١٢ ؛ النسائي ١ : ١٢٥ .

(٢) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٨٧ ؛ الوادي آشي : البرنامج ١٤٨ .

(٣) نسبة الى دير قانون . ياقوت : معجم البلدان ٢ : ٥٢٦ .

المُنَجّىٰ بن اللَّتّي ، أنا أبو الوقْت السِّجْزِي ، أخبَرْتَنا بِيبِي بنت عبد الصمد . أنْبَأ عبد الرحمن بن أحمد ، أنا عبد اللَّه بن محمد البَغَوي ، نا مصعب بن عبد اللَّه ، نا مالك عن نافع أنّ عبد اللَّه بن عمر قال : « نَهَىٰ رَسُول اللَّه ﷺ أَنْ يُسَافَرَ بِالقُرْآنِ إِلىٰ أَرْضِ العَدُوّ »[1] متّفق عليه[2] .

(٤٢٢) [عبد الرحمن بن محمد البِجَّدِي][3]

عبد الرحمن ابن شيخنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ، أبو محمد البِجَّدِي الصالحي القامي .

روى لنا عن ابن عبد الدائم مَشْيَخته الظَّاهِريّة .

مولده في حدود ستين وستمائة [٦٦٠هـ - ١٢٦٢م] .

وتوفي في ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين [٧٣٨هـ - ١٣٣٧م] ببيت المقدس .

(٤٢٣) [عبد الرحمن بن محمد المقدسي]

عبد الرحمن بن محمد بن أبي حمزة أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر المقدسي الصالحي .

فقيرٌ مباركٌ من أهل القرآن فيه بَلَهٌ . يُلقَّبُ بالرشيد .

ولد سنة أربع وخمسين [٦٥٤هـ - ١٢٥٦م] .

وسمع ابن عبد الدائم وغيره . وكان يدخل مِن الجَبَل لمجرَّد حضور حلَقة الحَنابلة .

---

(١) البخاري ٤ : ٦٨ ؛ أبو داود ٣ : ٣٦ رقم ٢٦١٠ ؛ مسند أحمد ٢ : ٧ ، ٦٣ .

(٢) بالهامش وبخط الزرندي تعليق نصه : بلغ الزرندي قراءة على المؤلف ابقاه الله تعالى ، وأصله بيد عمي .

(٣) الوادي آشي : البرنامج ١٤٩ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٣٤٠ ؛ ابن العماد ٦ : ٥٧ ؛ ضبطه الذهبي في المشتبه ٢ : ٦٣٢ .

توفّي سنة ستّ عشرة وسبعمائة [٧١٦هـ - ١٣١٦م] .

أَخْبَرنا عبد الرحمن بن أبي عمر ، وخَلْقٌ ، قالوا : أنا ابن عبد الدائم ، أنا يحيى الثَّقَفي ، أنا أبو علي المقرىء - حُضُوراً - أنا أبو نُعَيْم ، أنا ابن فارس ، نا أحمد بن الفُرات ، أنا أبو نُعَيْم ، نا الأعْمش عن أبي إسحاق عن أبي الأَحْوَص ، عن عبد الله قال : « يَأتِي أَحَدُكُم صَاحِبَه فَيمْدَحُه فيقْطعُ ظَهْرَه ، إذا طَلَبَ أَحدُكم إلى أخِيهِ حَاجَةً فلْيَطْلُبْها طَلَباً يسيراً ، فإنَّما هُو قَدَرُ اللَّه عَزَّ وجلّ » .

(٤٢٤) [عبد الرحمن بن محمد بن قدامة][1]

عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قُدامة ، شيخ الإسْلام قاضي القضاة فريد العصْر أبو الفرج شمس الدين المقدسي الصالحي الحنبلي .

مولده في أوَّل سنة سَبْع وتسعين/ وخمسمائة [٥٩٧هـ - ١٢٠٠م] . [٧٧-أ]

وسمع أبَاهُ القدوة الزاهد أبا عمر وعمُّه الشيخ الموفّق وتفقَّه به وحَنْبَلاً المُكَبّر[2] وعمر بن طَبَرزد وأبَا اليُمْن الكندي وأبا القاسم بن الحرستاني ، وخلْقاً سواهم ، وأجاز له ابن الجوزي وأبو جعفر الصَّيْدلاني وعدد كثير ، وحدَّث ستّين سنة . وهو مِمّن اجتمعتْ الألْسُن على مدْحِه والثناءِ عليه بالعِلْم والعَمَل والأخلاق الشّريفة . وقد سمع منه الحافظ ابن الحاجب بعد العشرين وستمائة [٦٢٠هـ - ١٢٢٣م] وقال : سألتُ عنه الحافظ الضياء فقال : إمامٌ عالمٌ خيِّرٌ ، وكان الإمام محيي الدين النواوي - رحمهُمَا اللَّه - يقول : هو أجلّ شيوخي .

وقد حُدِّث الشيخ زين الدين بن عبد الدائم عنه في مَشْيَخته التي خرَّجَها لِنَفْسه . وجمع المُفِيد نجم الدين بن الخبَّاز لَه سِيرة في مائة وخمسين جزءاً .

---

(١) ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٠٤؛ النجوم الزاهرة ٧ : ٣٥٨؛ الذهبي: المعين ٢١٨؛ الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٩٢؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ١٠٠؛ الدليل الشافي ١ : ٤٠٤.

(٢) هو حنبل بن عبد الله الرصافي المكبّر. ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ١٢.

توفي في سلْخ ربيع الآخر سنة آثنتيْن وثمانين وستمائة [٦٨٢هـ - ١٢٨٣م] . وكانت جنازته مشهودة عديمة النظير، فرضي اللّه عنه وَرَحِمه .

أَخْبَرنا عبد الرحمن بن محمد الفقيه وعلي بن أحمد ومُسلِّم بن محمد العَلاَّني - كتابة بجميع مروياتهم - قالوا : أنا حنْبل بن عبد اللّه ، أنا هبة اللّه بن الحُصَيْن ، أنا الحسَن بن علي الواعظ سنة سبعٍ وثلاثين وأربعمائة [٤٣٧هـ - ١٠٤٥م] .

أنا أحمد بن جعفر ، نا بِشْر بن موسى ، نا الفضل بن دكين[١] ، نا زكرياء بن أبي زائدة عن الشّعْبي عن مَسْروق عن عائشة قالت : « فَتَلْتُ لِهَدْيِ رَسُول اللّه ﷺ القَلاَئدَ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ »[٢] .

أَخْرَجَهُ البخاري ومسلم والنّسَائي من حديث زكرياء وداود وإسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي ، فوَقع لنا مُوَافَقَةً للبخاري بِعُلُوّ .

(٤٢٥) [عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن البعلبكي][٣]

عبد الرحمن ابن المفتي شمس الدين محمد ابن المفتي فخر الدين عبد الرحمن بن يوسف الحافظ ، الفقيه فخر الدين أبو الفرج البَعْلبكي ثم الدمشقي الحنْبَلي المحدِّث .

صَدِيقُنا وَرَفيقُنا وُلِد في أثناء سنة خمس وثمانين وستمائة [٦٨٥هـ - ١٢٨٦م] .

وحضر ابن البُخَاري - في جماعة - أجزاء ، وسمع مِن ابن الواسطي والفاروثي وطائفة - بإفادة والِدِه - ثم طلب الحديث وهو ابن عشرين سنة وعُنِي به وَرَحَلَ وجمَع فسَمع من أبي جعفر بن المَوَازِيني وفاطمة بنت سليمان ، وابن مشرف ، وبمصر من

---

(١) هو أبو نعيم، روي عنه البخاري . ابن حجر: تهذيب التهذيب ٨ : ٢٧٠ ؛ الذهبي : المشتبه ١ : ٣٧٧ .

(٢) مسلم ٢ : ٩٥٧ رقم ١٣٢١ (من طرق عدة)؛ النسائي ٥ : ١٧٥ (مع اختلاف في اللفظ) .

(٣) ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٤١٩ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٣٤٢ -٣٤٣ .

سبط زيادة وعلي بن الصَّوَّاف ، وبالحَرَمَيْن والاسكندرية وحلب والقُدس . وخَرَّج لنفسِه وللكِبَار وقرأ للعامة ونَفَعَهُم ـ نَفَعَه اللَّه بما عَلِم وغَفَر له .

توفي في ذي القعدة سنة آثنتيْن وثلاثين وسبعمائة [٧٣٢هـ ـ ١٣٣٢م] .

أَخْبَرنا عبد الرحمن بن محمد، أنا إبراهيم بن علي ، أنا داود بن ملاعب ، أنا محمد بن عمر ، أنا محمد بن علي العباسي ، أنا عمر بن أحمد الواعظ ، نا أحمد بن القاسم بن نصر ، ثنا أبو همَّام ، نا إسماعيل بن عيّاش عن عُبَيْد اللَّه عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « الذِي يَجُرُّ ثَوْبَهُ خُيَلاَء لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَومَ القِيَامَةِ »[1] تابَعَه أبو أُسَامة وغيْرهُ . أَخْرَجه مُسْلِم .

(٤٢٦) [عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد المقدسي][2]

/ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف ، أبو [٧٧-ب] محمد المقدسي الصالحي .

مَوْلِدُه قُبَيْل سنة ستّين [٦٦٠هـ ـ ١٢٦١م] .

سمع من ابن عبد الدائم وطائفة ، وهو إنسانٌ مُبَارَكٌ خَيِّرٌ مُتَعَفِّفٌ .

أَخْبَرنا عبد الرحمن بن محمد بن العماد وابن أبي الفتح وجماعة قالوا : أنا ابن عبد الدائم ، أنا يحيى الثَّقَفي ، أنا حَمزة العَلَوي ـ حُضُوراً ـ أنا محمد بن عبد الرحيم ، أنا أبو محمد بن حيَّان ، نا إبراهيم بن سَعْدان ، نا بكر بن بكّار البَصْري ، نا ليث بن سعْد ، نا بكر بن الأشج عن نابل صاحب العِبَاء[3] عن ابن عمر عن صُهَيْب قال : « مَرَرْتُ برسُول اللَّه ﷺ وهو يُصَلّي فَسَلَّمْتُ عليه فردّ عَلَيّ إشارة وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا

---

(١) مسلم ٣ :١٦٥٣ رقم ٢٠٨٥ وفيه: « إن الذي يجرّ ثيابه »؛ مسند أحمد ٢ : ٧٤،٥ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ :٣٤٢ .

(٣) ويسمى أيضاً صاحب الشمال. الخزرجي: الخلاصة ٤٠٥ .

قَالَ : وَأَشَارَ بِإِصْبِعِهِ »[1] أَخْرَجَه أبو داود والترمذي والنسائي عن قُتَيْبة عن لَيْث وحسَّنَهُ التِّرمذي . تفرَّدَ به ليث وَنَابِل مُقِلّ .

(٤٢٧) [عبد الرحمن بن محمد الطبري المكي][2]

عبد الرحمن بن محمد بن محمد ، أبو الفضل الطَّبري ثم المكي .

أَجازَ لنا مَرْوِياتِه ونا عنه علي بن إبراهيم أنّ ابن الجُمَّيْزي أخبرهم بمكة .

وأنـا علي بن عثمان اللمَّتُوني وعلي بن محمد اليُـونِيني قالا : أنـا أحمـد بن محمد .

وأنا اليُونِيني ، أنا ابن الجُمَّيْزي .

ونا اليُونِيني وغير واحد قالوا : أنا جعفر بن علي .

وأنا ابن سَلِيم وعبد الرحمن بن عبد المحسن وأحمد بن عبد الرحمن قالوا : أنا عبد الرحمن بن مكي ، أنَّ أحمد بن محمد الحـافظ أَخْبرهم قـال : أنا أبـو عبد اللَّه الثَّقفي ، أنـا أبو بكـر الحِيرِي[3] ، أنـا محمد بن أحمـد بن معقل ، ثنـا محمـد بن يحيـى ، نا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن صالح عن ابن شهاب ، أَخْبَرني أبو أُمَامة بن سهـل أنه سمـع أبا سعيـد يقول: قال رسول اللَّه ﷺ: «بَيْنَـا أَنَـا نَـائِمٌ رَأَيْتُ النَّـاسَ يُعْرضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهم قُمُصٌ مِنْها ما يَبْلُغ الثُّدِيّ ومِنْهَا مَا يَبْلُغ دُونَ ذلك ، وَمَـرَّ عَلَيَّ عُمَر وعليْه قَمِيصٌ يَجُرُّهُ ، قالوا : مَاذَا أَوَّلْتَ ذلك يا رسول اللَّه ؟ قال : الدِّين »[4] .

البخـاري مُسْلم التِّرمـذي النَّسـائي من حـديث يَعْقـوب ، والنسـائي عن ابن يحيـى . فوافَقْنَاه بعُلُوّ .

---

(١) أبو داود ١ : ٢٤٣ رقم ٩٢٥؛ النسائي ٣ : ٥ .

(٢) الفاسي : العقد الثمين ٥ : ٤٠٦ .

(٣) ضبطه الذهبي في المشتبه ١ : ١٨٦ .

(٤) البخاري ١ : ١٢؛ مسلم ٤ : ١٨٥٩ رقم ٢٣٩٠ ؛ الترمذي ٩ : ١٣٧ ؛ مسند أحمد ٥ : ٣٧٤ .

(٤٢٨) [عبد الرحمن بن محمد الإسْفرايِيني][1]

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عمر الفقيه الزاهد، أبو المجد ابن المحَدّث أبي عبد اللَّه الإسْفراييني ثم الدمشقي الشافعي .

وُلِد سنة خمس وثلاثين وستمائة [٦٣٥هـ - ١٢٣٧م] .

وسمع من كريمة والسّخاوي وعَتيق السَّلْماني والصَّريفيني[2] وطائفة . حفِظ كتاب التَّعْجيز في المَذْهب وجوَّدَهُ حفظاً وفهماً . هكذا كان الشيخ كمال الدين شيخنا يُثْني على فَهْمِه . وكان شيخ الخانكاه الشهابية[3] .

توفّي في ذي القعدة سنة إحدى وسبعمائة [٧٠١هـ - ١٣٠٢م] .

قَرأْتُ على عبد الرحمن بن محمد التعجيزي والحسن بن علي الأمين، أَخْبَرَكُمَا أبو المعالي أحمد بن أبي نصر الفارسي، أنا جدي هبة اللَّه بن محمد بن هبة اللَّه بن مُمَيْل، أنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن بَاكير الفارسي سنة ثمان وخمسمائة [٥٠٨هـ - ١١١٤م] - بقراءتي - أنا الحسن بن علي الشامُوخي[4] سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة [٤٤٢هـ - ١٠٥٠م] نا أحمد بن محمد بن العباس، نا أبو خليفة الجُمَحِي، نا عبد اللَّه بن رجاء، نا إسرائيل عن أَشْعَث عن أبيه عن مسروق قال: «سأَلْتُ عائشة/ أَيَّ اللَّيْل كَانَ يُوتِر رَسُولُ اللَّه ﷺ؟ قَالَت: إذا سَمِعَ [٧٨-أ] الصَّارِخَ، تَعْنِي الدِّيك»[5] .

أَخْرَجَ نحوَهُ البخاري ومسلم وأبو داود والنّسائي من طريق شعبة وأبي الأحْوَص عن أَشْعَث بن أبي الشَّعْثاء المحارِبيّ .

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ٣٤٥-٣٤٦.

(٢) ضبطه الجزري في اللباب ٢: ٢٤٠.

(٣) في الدرر: البهائية.

(٤) ذكره وضبطه الجزري في اللباب ٢: ١٧٨.

(٥) مسلم ١: ٥١٢ رقم ٧٤٥؛ أبو داود ٢: ٦٦ رقم ١٤٣٤.

(٤٢٩) [عبد الرحمن بن أبي محمد القرامزي][١]

عبـد الرحمن بن أبي محمـد بن محمد ، الشيـخ العالم الـزاهد ، أبـو الفرج الدمشقي الحنبلي القرامزي[٢] .

قال : وُلِدْتُ تَقْريباً سنة أربع وأربعين [٦٤٤هـ - ١٢٤٦م] .

واشتغَل في شبِيبَتِه مـدةً ثم تَزَهَّـد وتألَّـه وآشتهر آسْمُـهُ وحصَلَ لـه قَبُول زائـد واحترام وكفاية تامّة ، وكان حسن الاعتقاد يَحُطُّ على الإتحادِية[٣] وربَّما أثْنَىٰ عليهم ، ولا يُفْهم .

مات في أول سنة آثنتيْن وثلاثين وسبعمائة [٧٣٢هـ - ١٣٣١م] .

أخْبَرنا عبـد الرحمن بن أبي المجـد وعلي بن محمد الأزدي والحسن بن علي العمادي ومحمد بن محمد التنوخي وعلي بن يوسف المصري وعلي بن أبي المعالي وقراسُنْقُر العَلَمي وصالح القاضي وأقوش القُـطْبي وعبد الـرحيم ابن شيخنا إبـراهيم المقْرىء وغيرهم ، قالوا : أنا إسماعيل بن إبراهيم .

(ح) وأنا موسى بن إبراهيم بن يحيـى الحنبلي سنة ثلاث وتسعين [٦٩٣هـ - ١٢٩٤م] أنا أبي سنة تسـع وثلاثين وستمـائة [٦٣٩هـ - ١٢٤١م] وابن أبي اليسْـر ، وأخرج .

وأنا أبو غـانم بن جعفر ، أنـا أبو المحـامد القُـوصِي وأحمد بن أبي البَـركات الحَـاكم وحُسَين الإربلي ومظفَّـر بن محمد والخضـر بن نصر وعبـد اللّٰه بن بـركـات وفِراس بن علي قالوا كلُّهم : أنا أبو طاهر الخشوعي ، أنا هبة اللّٰه بن الأَكْفَاني ، ثنا

---

(١) ابن رجب : ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٤١٦ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٣٤٦ .

(٢) في الدرر الكامنة : القرائزي .

(٣) في الدرر الكامنة : كان يلقن الاتحادية .

أحمد بن علي الحافظ ، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد القزويني ، أنا علي بن إبراهيم بن سَلَمة القطّان ، نا أبو حاتم الرازي ، نا الحَوْضي ، نا يزيد بن إبراهيم ، سمعتُ الحسن يقول : قال أبو الدرداء بن آدم : آعْمَلْ للَّه كأنَّكَ تَرَاهُ ، وآعْدُدْ نفسكَ في الموْتَى ، وآتَّق دَعْوةَ المظْلُوم .

وبِهِ إلى أحمد بن علي أنشَدَني محمد بن علي الصُّوري لنفسه :

[الخفيف]

كَمْ إلى كَمْ أَغْدُوا إلى طلَبِ العِلْـــم مُجِدًّا في جمع ذاك حَفِيًّا
طالباً منه كلَّ نوعٍ وفَنٍّ وغريبٍ ولَسْتُ أَعْمَل شَيَّا
وإذَا كانَ طالبُ العِلْم لا يَعْمَــلُ بالعِلْمِ كان عبْداً شقِيًّا
إنما تَنْفَع العُلومُ لمن كان بها عامِلاً وكان تَقِيًّا

(٤٣٠) [عبد الرحمن بن محمد ، خطيب يَلْدَا]

عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن علي الزاهد ، القدوة زين الدّين خطيب يَلْدا .

وُلِد سنة ستٍّ وعشرين وستمائة [٦٢٦هـ - ١٢٢٩م] .

وسكن اليَمَن في شَبيبته بضع عشرة سنة ، ووَلي خطابة يلدان[1] سنة ثمانين وستمائة [٦٨٠هـ - ١٢٨١م] وسمع من الشيخ شمس الدين الغَيْلانيات والخُطَب النُّباتيّة . وكان كيّساً صالحاً عابداً منْعَزلاً عن الناس .

مات سنة آثْنَتَيْ عشرة وسبعمائة [٧١٢هـ - ١٣١٢م] وشيَّعَهُ خلقٌ كثير وتَبرَّكُوا بِهِ .

قرأتُ على عبد الرحمن بن محمد الخطيب بيَلْدان ، أَخْبَركم أبو الفَرَجَ عبد

---

(١) ياقوت : معجم البلدان ٥ : ٤٤١ .

[٧٨ - ب] الرحمن بن محمد ، أنـا الكِنْدي وابن طَبَـرْزد قالا : أنـا/ أبو بكـر الأنْصاري ، أنـا إبراهيم بن عمر البَرْمَكيّ - حُضُوراً - أنا ابن مَاسِي(١) ، أنا أبو مسلم الكَجِّي(٢) ، نـا محمد بن عبد اللّه ، نا سليمان التَّيْمي عن أنس قـال : قال رسـول اللّه ﷺ : « مَن كَذَب عليّ مُتعمِّداً فلْيَتبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِن النَّـار »(٣) أَجَازَنِيـه أبو الفَـرَج أيضاً وطـائفة عن الشَّيْخَيْن ، والحـديث على شرط الشَّيْخَيْن ، أَخْـرَجه النَّسـائي من حـديث سليمـان التَّيْمي .

(٤٣١) [عبد الرحمن بن مخلوف ، ابن جماعة الإسكندراني](٤)

عبد الرحمن بن مَخْلُوف بن عبد الرحمن بن جماعة بن رجاء ، العدل المعمَّر أبو القاسم الربعي الإسْكَنْدراني .

عالِمٌ صَالحٌ خَيِّرٌ . وُلِد سنة تسع وعشرين وستمائة [٦٢٩هـ - ١٢٣١م] .

وسمع سنة أربع وثلاثين [٦٣٤هـ - ١٢٣٦م] من جعفر الهَمْدَاني والتَّسَـارشي وابن رواج ، وطال عمره ورُحِل إليْه وتَفرَّدَ بعِدَّة أَجْزَاء . سمِعْتُ منه أجاز لِوَلَـدَيَّ عبد الرحمن وأمَة العزيز .

تـوفي في ذي الحجّـة سنـة آثنتيْن وعشـرين وسبعمـائـة [٧٢٢هـ - ١٣٢٣م] بالثغر .

أَخْبـرنا عبـد الـرحمن بن مخلوف وأبـو القـاسم بن عمـر ومحمـد بن يـوسف والحسن بن علي وآخرون قالوا : أنا جعفر بن علي .

---

(١) هو عبد الله بن أيوب بن ماسي . الجزري : اللباب ٣ : ١٤٩ .
(٢) ترجمه الجزري في اللباب ٣ : ٨٥ ؛ وذكره الذهبي في المشتبه ٢ : ٥٦٥ .
(٣) البخاري ١ : ٣٨ ؛ الزرقاني : مختصر المقاصد ١٩٨ .
(٤) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٣٤٧ ؛ الذهبي : المعين ٢٣٣ .

وأنا أحمد بن عبد الكريم أنا نصر بن جرو ، قالا : أنا أبو طاهر بن سِلْفَة ، أنا عبد الواحد بن إسماعيل الرُّوياني ، أنا عبد الصمد بن أبي نصر العاصمي - ببُخَارى - نا أبو عَمْرُو محمد بن محمد بن صابِر - إملاءً - نا أبو علي صالح بن محمد الحافظ ، نا شُرَيْح بن يونس ، ثنا سَلم بن قُتَيْبة ، نـا عبد اللَّه بن المثنَّىٰ عن عمِّـه ثُمَامـة بن أنس[1] عن أنس قال : « كَانَ رسول اللَّه ﷺ إذَا تكلَّمَ بالكَلِمة أَعَادَهَا ثَلاَثَ مـرّاتٍ لِتُفْهَم عنه »[2] أَخْرَجَه البخاري والترمذي من طريق عبد الصمد بن عبد الـوارث عن عبـد اللَّه بن المثنَّىٰ وهـو ممّنْ تُكُلِّمَ فيـه من رجـال الصحيـح . قـال أبـو داود : لا أُخَرِّجُ حديثَه . وقال ابن معين : ليس بشيء[3] .

(٤٣٢) [عبد الرحمن بن نصر بن عُبيْد][4]

عبد الرحمن بن نصر بن عُبَيْد ، المفْتِي المعَمَّر زين الدين أبو محمد الدِّمشقي الصَّالحي الحَنَفي الشاهد .

كان يتسمَّحُ في أمر الشهادة ويَكْره التَّحديث .

ولد سنة تسع وثلاثين وستمائة[5] [٦٣٩هـ - ١٢٤١م] .

وسمع من المُرْسي وخطيب مَردا ، ودرَّس بالأَسَدية زماناً .

مات في ذي الحجة سنة أربع وعشرين [٧٢٤هـ - ١٣٢٤م] .

أَخْبـرنا عبـد الرحمن بن عُبيْـد وعلي الحمَّـال ومحمـد بن مـوسى وابن سعْـد

---

(١) هو ثمامة بن عبد الله بن انس بن مالك الأنصاري . ابن حجر: تهذيب التهذيب ٢ : ٢٨ .

(٢) البخاري ١ : ٣٥؛ مسند أحمد ٣ : ٢١٣ .

(٣) الذهبي : المغني في الضعفاء ١ : ٣٥٢ رقم ٣٣٢٠ . وقال عنه أبو حاتم: شيخ صالح، وقال النسائي: ليس بشيء . الخزرجي : الخلاصة ٢١٢ .

(٤) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٣٤٩.

(٥) في الدرر الكامنة ولد سنة ٦٤٨هـ.

وأحمد بن علي قالوا : أنا محمد بن عبد اللَّه المُرْسِي .

(ح) وأنا محمد بن علي ، أنا أبو عَمْرُو الحافظ - حضوراً - قالا : أنا منصور بن عبد المنعم ، أنا جدّ أبي محمد بن الفضْل ، أنا سعيد بن محمد ، أنا محمد بن أحمد الحِيري ، أنا أحمد بن علي ، نا عبد اللَّه بن بكار ، نا عِكْرمة بن عمَّار حدّثني أبو كَثِير السُّحيمي ، نا أبو هريرة . سمعتُ رسول اللَّه ﷺ يقول : « الخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ ، النَّخْلَةُ والعِنَبُ »[1] .

تابَعَهُ الأَوْزاعي ويحيىٰ بن أبي كثير وعقبة بن التوأم[2] عن أبي كَثِير . أخرجه الجماعة سوى البخاري مِن وجوهٍ/ عن أبي كَثِير واسمه يزيد ، ثقة . [٧٩-أ]

(٤٣٣) [عبد الرحمن بن يحيىٰ بن معالي]

عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الرحمن بن معالي بن حَمْد الصالحي المُطَعِّم التاجر .

وُلد سنة ثمان وأربعين وستّمائة [٦٤٨هـ - ١٢٥٠م] .

وسمع من خطيب مَردا وابن عبد الدائم .

تُوفّي في ذي القعدة سنة ستّ عشرة وسبعمائة [٧١٦هـ - ١٣١٧م] .

أَخْبَرنا عبد الرحمن بن يحيى وعبد اللَّه بن عبد الرحمن سنة ستّ وسبعمائة [٧٠٦هـ - ١٣٠٦م] قالا : أنا محمد بن إسماعيل ، قال الأول : حُضُوراً ، أنا محمد بن حمد الأرتاحي بمصر عن علي بن الحسَيْن الموْصلي ، أنا عبد العزيز بن الحسن ، أنا محمد بن جعفر بن زُهيْل في الجزء الأول من فوائده ، ثنا محمد بن زَبَّان ، نا زكرياء بن يحيىٰ ، ثنا مُفَضّل بن فضالة عن عبد اللَّه بن سليمان عن نافع أن

---

(١) مسلم ٣ : ١٥٧٣ رقم ١٩٨٥ ؛ ابن ماجة رقم ٣٣٧٨ ؛ مسند أحمد ٢ : ٤٩٦ .

(٢) الخزرجي : الخلاصة ٢٦٨ .

عبد اللّه أخبره : « أَنَّ رجُلاً سأَل النَّبِيّ ﷺ وهو على المِنْبَر فقال : يا رَسول اللّه ، ما ترى في أَكْلِ الضَّبّ ؟ قال : لا آكُلُهُ ولا أُحَرِّمُهُ »[1] .

تَفَرَّدَ به مُفَضَّل بن فضالة عن عبد اللّه بن سليمان الطويل .

(٤٣٤) [عبد الرحمن بن محمد بن علي الشّافعي][2]

عبد الرحمن بن محمد بن علي ، المفتي أبو الفرج المكّي الشّافعي .

سمع ابن المُقَيَّر وابن الجُمَّيْزي وابن أبي حَرمٍ وغيرهم . أَتَيْتُ منْزِلَهُ وطلبتُ السّماع منه فَمنَع عليّ وما خَرَج إلَيّ ، وقد كان أجاز لنا مرْوياته قديماً على يد أبي الحسَن بن العطّار .

أَنْبأَنا عبد الرحمن الفقيه وسمعتُه من عليّ بن محمد الحافظ قالا : أنا ابن الجُمَّيْزي ، نا السِّلَفي ، نا الثَّقفي ، نا الجُرْجَاني ، أنا حاجب الطوسي ، ثنا عبد اللّه بن هاشم ، نا يحيى بن سعيد ، ثنا عُبَيْد اللّه عن نافع عن ابن عمر عن النبيّ ﷺ قال : « اجْعَلُوا آخِرَ صَلاَتِكم بِاللّيْلِ وِتْراً »[3] رَواه البُخاري عن مُسَدَّد ومسْلم عن أبي موسى الزَّمن[4] جميعاً عن يحيىٰ .

(٤٣٥) [عبد الرحمن بن يوسف بن نصر][5]

عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر ، المفتي الزاهد العابد فخر الدين البعلبكي الحنبلي .

---

(١) مسلم ٣ : ١٥٤٢ رقم ١٩٤٣ ؛ ابن ماجة رقم ٣٢٤٥ ؛ الترمذي ٧ : ٢٨٦ ؛ مسند أحمد ٢ : ٩ ، ١٠ .

(٢) الوادي آشي : البرنامج ١٤٨ ؛ الفاسي : العقد الثمين ٥ : ٤٠٣ ـ ٤٠٤ .

(٣) مسلم ١ : ٥١٨ رقم ٧٥١ ؛ كنز العمال ٧ : ٢٨٩ رقم ١٨٤٥ ؛ مسند أحمد ٢ : ٢٠ ، ١٠٢ .

(٤) هو محمد بن المثنى الغنزي . الخزرجي : الخلاصة ٣٥٧ .

(٥) ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٠٤ ؛ ابن رجب : ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٢١٩ .

أحد العلماء العَامِلين . وُلد سنة إحدى عشرة وستمائة [٦١١هـ - ١٢١٤م] .

وسمع القزويني والبَهاء عبد الـرحمن والنّاصـح الحَنْبَلي وابن اللّتي ومُكْرم بن أبي الصَّقْر . وقَرَأ كتاب اللّه تعالى على خالِه صدر الدين عبد الرحيم قاضي بعلبك ، وتفقَه بدمشق على تقيّ الدين بن العزّ وأبي سليمان ابن الحافظ وشمس الدين عمر بن المُنَـجَّىٰ . وعـرض علوم الحديث من حفـظه على ابن الصَّلَاح ، وحضَـر بُحـوث السَّيْف الآمدي وقرأ النحو على ابن الحاجب ودرَّس بالجَوْزِيـة[١] وبالمسْمـارية[٢] - نيابَةً - ، وولي مشيخة الحديث بالنُّورية[٣] وبالصدرية[٤] وبالعُرويّة[٥] . وتخرّج عليه أئمة ، وكان متواضعاً خَيِّراً يُؤثِر الخُمُول ويلازم التَّهَجُّـد وكثرةَ التّـلاوة ويُكْثِرُ الصَّـوْم وتُؤثَر عنه كَرامات وأحْوَال منها أنه قال في صحَّةٍ وعافيةٍ منه : أنـا أَعِيشُ عُمر الإمـام أحمد ، لكن شَتَّانَ ما بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، فعاش مثْلَهُ .

توفي في رجب سنة ثمان وثَمَانِين وستمائة [٦٨٨هـ - ١٢٨٩م] .

أجاز لي مَرْوياته .

أخْبرنا عبد الرحمن بن يوسف - كتابةً - أنا أبو المجد القزويني ، أَنَا محمد بن أَسْعَد ، أنا الحسيْن بن/ مسعود ، أنا أبو الحسن الشِّيرَزِي[٦] ، أنا زاهر بن أحمد ، [٧٩-ب] أنـا أبو إسحـاق الهاشمي ، أنـا أبو مُصْعَب عن مـالك عن نـافع عن ابن عمـر ، أنّ رسـول اللّه ﷺ قال : « مَـا حَقُّ آمْرِىءٍ مسلمٍ لَـهُ شَيْءٌ يُـوصِي فِيـه يَبِيتُ لَيْلَتَيْن إلاَّ

---

(١) النعيمي : الدارس ٢ : ٢٩ .

(٢) نفس المصدر ٢ : ١١٤ .

(٣) مدرستان تحملان هذا الاسم؛ كبرى وصغرى، فالكبرى ذكرت في كتاب الدارس كثيراً والصغرى في ج ١ ص ٦٤٨.

(٤) نفس المصدر ١ : ٥٣٧.

(٥) كذا بالأصل، ولم نعثر على معلومات تتعلق بمدرسة تحمل هذا الاسم.

(٦) هو محمد بن محمد بن سعيد. ذكره وضبطه الذهبي في المشتبه ٢ : ٤٠٤ .

وَوَصِيَّتُه عِنْدَه مَكْتُوبة »[1] .

البخاري عن ابن يوسف عن مالك . أَخْبَرناهُ عالياً ابن عساكر عن المؤيد ، أنا السَّيِّدي ، أنا البحيري ، أنا زاهر فَذَكَرَهُ .

(٤٣٦) [عبد الرحيم بن إبراهيم بن أبي اليسر][2]

عبد الرحيم بن إبراهيم ابن الشيخ تقيّ الدين إسماعيل بن أبي اليُسْر .

رَوَى لنا عن جدّه كتاب اقْتضاء العلم وحدثني الكثير .

مولده سنة أربع وستّين وستمائة[3] [٦٦٤هـ - ١٢٦٥م] في المحرم .

(٤٣٧) [عبد الرحيم بن إدريس بن مُزَيْز][4]

عبد الرحيم بن إدريس بن محمد بن مفرّج بن إدريس بن مَـزَيْز ، الإمـام زين الدين أبو محمد الحَمَوي التَّنوخي الشّافعي ، قاضي المعرَّة .

سمع من شيخ الشيوخ عبد العزيز ببلدِه ومن ابن أبي اليُسْر وغيره بدمشق ومِن إسماعيل بن عَزُّون بمصر . روى لنا جزء ابن عرفة .

وتـوفي بتِيزِين من أعمـال حلَب على قضائهـا في شهر رجب سنـة ستَّ عشرة وسبعمائة[5] [٧١٦هـ - ١٣١٦م] في عشر السَّبْعِين .

---

(١) البخـاري ٤ : ٢؛ التـرمـذي ٨ : ٢٧٣؛ مسنـد أحمـد ٢ : ٨٠؛ مسلم ٢ : ١٢٤٩، ١٢٥٠؛ مسنـد الطيالسي ٢٥٢ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٣٥١ - ٣٥٢ .

(٣) في الدرر: ولد سنة ٦٧٤هـ .

(٤) ذكره وضبطه الذهبي في المشتبه ٢ : ٥٨٦؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٣٥٣ .

(٥) بالأصل: وستمائة . وهو خطأ واضح صوّبناه .

(٤٣٨) [عبد الرحيم بن عبد الخالق بن مهذب]

عبد الرحيم بن عبد الخالق بن مُهَذّب ، القاضي بهاء الدين أبو محمد المعري الشافعي .

رَوَى لنا عن ابن عبد الدائم سمع مع ابن الخبَّاز في سنة أربع وستين وستمائة [٦٦٤هـ - ١٢٦٥م] إذ هو شابٌ . لا أعلمُ تاريخ موته .

أخبرنا عبد الرحيم بن عبد الخالق وإبراهيم بن فلاح في سنة ثلاث وتسعين [٦٩٣هـ - ١٢٩٤م] قالا : أنا [ابن](١) عبد الدائم ، أنا ابن كُلَيب ، نا ابن بَيَان ، أنا ابن مخلد ، أنا إسماعيل الصَّفَّار ، نا ابن عَرفة ، نا إسماعيل بن عيّاش عن حُمَيْد بن أبي سوَيْد عن عطاء بن أبي رَباح عن أبي هُرَيْرة قال : « الطَّلْحُ المَنْضُود(٢) : المَوْزُ »(٣) .

(٤٣٩) [عبد الرحيم بن عبد المحسن ابن ضرغام](٤)

عبد الرحيم بن عبد المحسن بن حسن بن ضِرْغام الفقيه العدل كمال الدين أبو أحمد المصري الحَنْبَلي خطيب جامع المنْشِيَّة(٥) .

وُلِد سنة سبع وعشرين وستمائة [٦٢٧هـ - ١٢٣٠م] .

وسمع من السبط وعبد المحسن بن مُرْتَفع والصدر البَكْري ، وروى الكثير وتفرَّدَ في وقْتِه .

---

(١) كلمة سقطت من الأصل .

(٢) القرآن : الواقعة ٢٩ .

(٣) أخرجه البخاري عن مجاهد . البخاري ٦ : ١٨٢ .

(٤) ابن رجب : ذيل طبقات الحنابلة (الملحق) ٢ : ٤٦٩ - ٤٧٠ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٣٥٧ ؛ الذهبي : المعين ٢٣٢ ؛ ابن العماد : الشذرات ٦ : ٥٣ .

(٥) ياقوت : معجم البلدان ٥ : ٢١ .

مات في ربيع الآخر سنة عشرين وسبعمائة [٧٢٠هـ - ١٣٢٠م] .

أَخْبَرنا عبد الرحيم ابن ضرغام المعَدَّل ومحمد بن محمد الكاتب قالا : أنا عبد الرحمن بن مكّي ، أنا السِّلَفي ، أنا مكّي السّلار ، أنا أبو بكر الحِيري ، أنا أبو علي بن مَعْقل ، ثنا محمد بن يحيىٰ الذُّهَلي ، نا بِشْرِ بن عمر ، نا مالك عن ابن شهاب عن حُمَيْد بن عبد الرحمن عن أبي هريْرة أنّ رسول اللّه ﷺ قال : « لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي لأَمَرْتُهِمْ بالسِّوَاكِ مَعَ كُلِّ وُضُوءٍ »[1] .

هذا حديث صحيح غريب رواه النَّسائي عن الذُّهَلي .

(٤٤٠) [عبد الرحيم بن عثمان العوْفي]

عبد الرحيم بن عثمان بن هبة اللّه ، العَدْل محيي الدين ، ابن عَوْف الزهري الإسكندري الشُّروطي ، أبو الفَضْل المالكي .

مولده بعد العشرين/ وستمائة [٦٢٠هـ - ١٢٢٣م] . [٨٠-أ]

سمع من عبد السلام الصَّفَاقُسي[2] مشْيَخَتَهُ .

أَخْبَرنا عبد الرحيم بن عثمان العَوْفي سنة خمس وتسعين [٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] أنا محمد بن الحسن بن عبد السلام التَّمِيمي - سنة آثنتيْن وخمسين وستمائة [٦٥٢هـ - ١٢٥٤م] أنا إسماعيل بن مكّي الزّهري - إجازةً - أنا أبو بكر محمد بن الوليد ، أنا أبو الوليد البَاجِي ، أنبأنا يونس بن عبد اللّه الصَّفَّار ، أنا أبو عيسى يحيىٰ بن عبد اللّه بن يحيىٰ عن عُبَيْد اللّه بن يحيىٰ عن أبيه عن مالك عن أبي الزّنَاد عن الأَعْرج عن أبي هريْرة قال : قال رسول اللّه ﷺ : « وَالَّـذِي نَفْسِي بِيَدِه لاَ يُكْلَمُ أَحَدٌ في سَبيل اللّه - واللّه أَعْلَم بِمَنْ يُكْلَم في سَبِيلِه - إلاَّ جَاءَ يَوم القِيامة وجُرْحُهُ يَثْعَبُ

(١) النسائي ١ : ١٢ ؛ مشكاة المصابيح ١ : ١٢١ رقم ٣٧٦ ؛ مسلم ١ : ٢٢٠ ؛ مسند أحمد ١ : ٨٠ ؛ المستدرك ١ : ١٤٦ .

(٢) بالأصل : السفاقسي .

دَماً ، اللّونُ لوْن الدَّم وَالرِيحُ رِيحُ المِسْكِ »[1] متَّفَقٌ عليه .

وأَخْبَرَناه عالياً ابن عساكر عن المؤيَّد ، أنا السَّيِّدي ، أنا أبو عثمان البحيري ، أنا زاهـر بن أحمد ، أنا أبو إسحاق الهاشمي ، أنا أبو مصعب الزهري ، ثنا مالك .

(٤٤١) [عبد الرحيم بن علي الساعاتي][2]

عبد الرحيم بن علي بن عبد الرحيم ، الشيخ العالم الثّقة زين الدين أبو محمد البغدادي المقرىء السّاعاتي الموقِّت-، إمام الرباط النّاصري .

قدِم الشام سنة خمس وخمسين وستمائة [٦٥٥هـ-١٢٥٧م] وهو شابٌ حَدثٌ، وقرأ بالروايات ، وسمع بمصـر مِن الرَّشيـد العطّار وابن عـلاق وأكْثَر عن أصحـاب حَنْبَل وغيْره ، وكان أستاذاً في تحريز البناكتم[3] ذا دينٍ وخَيْر وحسْنٍ وسَمْت .

مات في جمادى الأولى سنة تسع عشرة وسبعمائة [٧١٩هـ - ١٣١٩م] .

أخْبرنا عبد الرحيم بن علي وعددٌ كثير بمجلس البطاقة . وقد مرَّ منه .

(٤٤٢) [عبد الرحيم بن قاسم الدمشقي][4]

عبد الرحيم بن قاسم بن إسماعيل ، أبو الناصح المؤذّن المقري الدّمشقي .

سمع الشرف الإربلي ومحمد بن علي النشبي وغيرهما . وحج غَيْر مرّة وكـان فيه دين وسكون .

مات سنة ثماني عشرة وسبعمائة [٧١٨هـ - ١٣١٨م] .

---

(١) البخاري ٤ : ٢٢ ؛ الترمذي ٧ : ١٥٧ ؛ ذخائر المواريث ٤ : ٦٤ ؛ مسند أحمد ٢ : ٢٣١ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٣٥٨ - ٣٥٩ .

(٣) كذا بالأصل .

(٤) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٣٦٠ .

أخبرنا عبد الرحيم بن قاسم ، أنا محمد بن علي ، أنا القاسم بن عساكر.

وأما محمد بن يوسف ، أنا جدي لأُمّي إبراهيم بن إسماعيل المقدسي .

وأنا محمد بن الحسيْن بن خصيب .

وأنا محمد بن فلاح ، أنا ابن أبي اليسْر ، نا الخشوعي .

وأنا محمد بن أبي الفتح بطرابلس ، أنا عبد الوهاب بن محمد ، أنا ابن خصيب .

قالوا ثلاثتهم ، أنا علي بن المسلم الفقيه ، أنا أحمد بن عبد الواحد السُّلمي ، أنا جدّي محمد بن أحمد بن عثمان ، أنا أحمد بن هلال السُّلَمي ، نا مؤمّل بن إهاب ، نا مالك بن سُعَيْر عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هُرَيْرة قال : قال رسول اللّه ﷺ : « مَنْ أَقَالَ أخاهُ أَقَالَهُ اللَّهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ القِيامَةِ » .

أَخْرَجَهُ أبو داود(1) عن يحيىٰ بن مَعين عن حَفص بن غياث عن الأعمش .

أَخْبَرَنَاهُ عالياً أبو المعالي المصري ، أنا أحمد بن صَرْمَا والفتح / بن عبد اللّه [٨٠-ب] قالا : أنا أبو الفضل الأرموي ، أنا أبو الحسيْن بن النَّقُّور ، أنا أبو الحسن الحَرْبي ، أنا أحْمد بن الحسن الصوفي ، نا يحيى ، نا حفص عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هُرَيْرة قال : قال رسول اللّه ﷺ : « مَنْ أَقَالَ مُسْلِماً عَثْرَتَهُ ، أَقَالَهُ اللَّه يَوْمَ القِيَامَةِ » .

(٤٤٣) [عبد الرحيم بن يحيىٰ القلانسي](2)

عبد الرحيم بن يحيى بن عبد الرحيم بن المفرج بن مَسْلمة الدمشقي ، أبو محمد القَلانِسي المقبري المقرىء .

---

(1) أبو داود ٣ : ٢٧٤ رقم ٣٤٦٠ ؛ مسند أحمد ٢ : ٢٥٢ ؛ المستدرك للحاكم ٢ : ٤٥ .

(2) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٣٦٣ - ٣٦٤ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٥١ .

وُلد سنة آثنتيْن وأربعين وستمائة [٦٤٢هـ - ١٢٤٤م] .

وسمع - حُضُوراً - مِن السَّخاوي وعتيق وجماعة ، وسمع مِن ابن البَلَخي وابن مَسْلَمة وابن علّان وطائفة ، خَرَّجَ له أبو محمد البرزالي مشْيَخَة وسَمِعْناها .

توفّي سنة تسع عشرة وسبْعمائة [٧١٩هـ - ١٣١٩م] في المحرم .

أخبرنا عبد الرحيم بن يحيى ، أنا عبد العزيز الكَفْرطابي ، أنَا يحيىٰ الثَّقَفي ، أنا أبو علي - حُضُوراً - أنا أبو نُعَيْم ، نا عبد اللّٰه بن بُنْدار ، نا أُسَيْد بن عاصم ، أنا الحسَيْن بن حَفْص ، نا سفيان عن هشام بن عُرْوة عن أبيه عن ابن الزبير قال : قال رسول اللّٰه ﷺ : « لَا تُحرِّمُ المَصَّةُ والمصَّتَانِ »[1] .

(٤٤٤) [عبد السلام بن عبد الخالق ، ابن علوان]

عبد السلام بن عبد الخالق بن عبد السلام بن سعيد بن علوان ، العدل موفق الدين أبو سعيد البعلبكي ، ابن شيخنا تاج الدين .

سمع أبا سليمان ابن الحافظ والفقيه محمَّداً . وسمع بحَمَاه من صَفيّة ، عَرَفْتُ ذلك بعد مَوْته ، وأجاز له أبو إسحاق الكاشْغَري وغيرُهُ .

مولده سنة ستٍّ وثلاثين وستمائة [٦٣٦هـ - ١٢٣٨م] .

ومات سنة ثلاث وسبعمائة [٧٠٣هـ - ١٣٠٣م] في ربيع الآخر .

قَرأْتُ عليه بعَرَفَة وغيرها مجلس البِطاقة . وكان فاضلاً خَيِّراً حسَنَ السَّمْت .

(٤٤٥) [عبد السلام بن عبد العزيز بن تَيْميّة][2]

عبد السلام بن عبد العزيز بن عبد السلام بن عبد اللّٰه بن تَيْمِيّة ، مجد الدين الحَرَّاني التاجر.

---

(١) مسلم ٢ : ١٠٧٤ رقم ١٤٥٠ ؛ ابن ماجة رقم ١٩٤١ ؛ مسند أحمد ٤ : ٥، ٦ .

(٢) الوادي آشي : البرنامج ٩١.

رَوَى لنا جزْءَ ابن عَرَفَة ، وعاش إحدى وسَبْعين سنة .

مات في شعبان سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة [٧٢٣هـ - ١٣٢٣م] .

(٤٤٦) [عبد السلام بن محمد بن مَزْرُوع](١)

عبد السلام بن محمد بن مَزْرُوع ، الإمام العالم عفيف الدين أبو محمد البصري نَزيل المدينة .

كَتَب إلَيْنا مِن الحجاز بمَرْوياتِه قَدِيماً .

أَنْبَأَنا عبد السلام بن محمد ، أنا مُبارك بن أبي بكر بن مَزيد ببغداد ، أنا ابن سائل ، أنا أحمد بن مُظَفَّر التَّمَّار ، أنا الحسن بن شَاذَان ، أنا ابن نُجَيْح ، نا أبو قلابة ، نا الحُوصِي ، نا شعبة عن أبي إسحاق عن قيس بن كُرْكُم عن ابن عَبَّاس : « السائل والمحروم »(٢) قال : «السائل الذي يسألُكَ والمحروم المُحَارِف»(٣) .

(٤٤٧) [عبد الصمد بن عبد الكريم ، ابن الحرسْتاني](٤)

عبد الصمد ابن قاضي القضاة عماد الدين عبد الكريم ابن قاضي القضاة جمال الدين عبد الصمد بن محمد الأنصاري ، أبو القاسم ابن الحرسْتاني الدمشقي الشافعي .

/ تفقَّهَ وحضَر المدارس ثم تزهّد . [٨١-أ]

ولد سنَة تسع عشرة وستمائة [٦١٩هـ - ١٢٢٢م] .

---

(١) نفس المصدر ١٥٠ ؛ ابن رجب : ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٣٤ .

(٢) القرآن : الذاريات ١٩ ؛ المعارج ٢٥ .

(٣) نفس السند من شعبة الى ابن عباس، ونفس النص أورده الطبري في تفسيره، الطبري : جامع البيان ٢٩ : ٥١ . والمحارف الذي ليس له في الاسلام نصيب .

(٤) ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٢٦ .

وسمع من زين الأُمَناء وابن صبَّاح وابن الزَّبِيدي وابن ماسُوَيه وجماعة . وكان فيه وَلَهٌ ، يسِيرٌ يُحدِّثُ نفسه ، وإذا فَاوَضْتَهُ لم تَرَ إلاَّ ما يُعْجِبُك ، وللناس فيه عقيدة وتُؤْثَر عنه كَرامات . ذكر شيخنا زين الدين الفارقي في ما بلغني أنَّه أَخْبَرَهُ بِكَسْرَةِ التَّتار قَبْل وُقُوعِها ، سنة ثمانين [٦٨٠هـ - ١٢٨١م] .

تُوفِّي في ربيع الآخر سنة أربع وتسعين وستمائة [٦٩٤هـ - ١٢٩٥م] .

أَخْبَرَنا عبد الصَّمد بن عبد الكريم ومحمد بن هاشم وعلي بن محمد وجماعة قالوا : أنا الحسَيْن بن الزَّبيدي ، أنا أبو الوقْت السِّجْزي ، أنا أبو الحسن المُظَفَّري ، أنا أبو محمد السَّرَخْسِي ، أنا أبو عبْد اللّه الفَرَبْري ، ثنا محمد بن إسماعيل الحافظ ، نا أبو عاصم ، أنا ابن جُرَيْج ، أنا الحسن بن مُسْلم عن طاووس عن ابن عبَّاس قال : «شَهِدْتُ العِيدَ مَعَ النَّبيّ ﷺ فَصَلَّىٰ قَبْل الخُطْبة»(١) أَخْرَجَهُ مُسْلم من حديث ابن جُرَيْج . وقد رواه البخاري أيضاً نازِلاً عن محمد بن عبد الرحيم صاعِقَة(٢) عن هارون بن مَعْروف عن ابن وهب عن ابن جرَيْج .

(٤٤٨) [عبد الصمد بن عبد الوهاب ، ابن عساكر](٣)

عبد الصمد ابن التاج عبد الوهاب بن الحسن بن محمد بن عساكر ، العلاّمة الزاهد أمين الدين ، أبو اليُمْن الدمشقي المجاور .

وُلد سنة أربع عشرة وستمائة [٦١٤هـ - ١٢١٧م] .

وسمع من جَدّه زيْن الأُمناء والشيخ الموَفّق وابن البُنّ وابن صَصْرىٰ وابن الزَّبِيدي وعدّةً . وأجازَ له المؤيَّد الطُّوسي وطبَقَتُهُ . وله تواليف حَسَنَة وتَعَبُّدٌ وَتَألُّهٌ ، وله نظم

---

(١) مسلم ٢ : ٦٠٢ رقم ٨٨٤؛ البخاري ٢ : ٢٣ .

(٢) الخزرجي : الخلاصة ٣٤٩ .

(٣) ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٣٩٥؛ الذهبي : المعين ٢١٩ ؛ ابن شاكر : فوات الوفيات ٢ : ٣٢٨؛ الدليل الشافي ١ : ٤١٣ .

رائقٌ . كَتَب إلَيّ بمَرْوياتِهِ سنة ثلاث وسبعين [٦٧٣هـ - ١٢٧٤م] .

وتوفي بالمدينة في سلْخ جمادى الأولى سنة ستٍّ وثمانين وستمائة [٦٨٦هـ - ١٢٨٧م] .

أَخْبرنا أبو اليُمْن بن عساكر - كتابةً - أنا الحسيْن بن هبة اللَّه سنة آثنتيْن وعشْرين وستمائة [٦٢٢هـ - ١٢٢٥م] أنبأنا نصر اللَّه بن محمد المصِّيصي ، أنا الخطيب ، بِأَحَادِيثَ .

وكتب إلينا أبو اليُمْن ، أنا دِرْع بن فارس العَسْقَلاَنِي سنة عشرين [٦٢٠هـ - ١٢٢٣م] أنا السِّلَفي ، أنا العَلاَّف ، أنا عبد الملك بن بشران ، أنا الآجرِّي ، نا محمد بن إسماعيل الأنصاري ، نا بُنْدَار ، نا عبد الرحمن بن مَهْدِي ، نا أبو بكر بن عيَّاش عن عاصم عن زِرٍّ[١] عن عبد اللَّه أن النبي ﷺ قال : « تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكة »[٢] .

(٤٤٩) [عبد الصمد بن عثمان الذهبي]

عبد الصمد بن عثمان بن عبد الصمد القُرَشي الذَّهَبِي ، وَالِدُهُ الكاتب المعدَّل .

تفقَّه وقرأ القرآن وكان فيه خَيْر ودِيَانةٌ وأَمَانَة .

وُلد سنة أربع وخمسين وستمائة [٦٥٤هـ - ١٢٥٦م] .

وروى عن ابن أبي اليُسْر وجماعة .

مات سنة/ خمس وعشرين وسبعمائة [٧٢٥هـ - ١٣٢٥م] . [٨١-ب]

---

(١) هو زرّ بن حبيش. الخزرجي: الخلاصة ١٣٠؛ الهندي: المغني ١١٨؛ النووي: تهذيب الأسماء ١: ١٩٦-١٩٧.

(٢) مسلم ٢: ٧٧٠ رقم ١٠٩٥؛ ابن ماجة رقم ١٦٩٢؛ مسند أحمد ٢: ٣٧٧؛ مسند الطيالسي ٢٦٨.

أخبرنا عبد الصمد بن عثمان ، أنا [ابن][1] أبي اليُسْر ، أنا الخشوعي ، أنا هبة اللّٰه بن أحمد ، أنا عبد الجبار الجَوْهري ، أنا علي بن محمد القصَّار ، نا عبد الرحمن بن أبي حاتم ، أنا يونس بن عبد الأعلى ، أنا ابن وهب ، أنا ابن لهيعة عن عيسى بن طلحة عن أبي هريْرة : « أَنَّ خَوْلَةَ بِنْتِ يَسَار قالت لرسول اللّٰه ﷺ : أَرأَيتَ إِنْ لَمْ يَخْرُجْ الدَّمُ مِنَ الثَّوْبِ ؟ فقال : يكْفِيكِ المَاءُ ولا يَضُرُّكِ أَثَرُهُ »[2] .

(٤٥٠) [عبد العالي بن عبد الملك الصِّقِلّي][3]

عبد العالي بن عبد الملك بن عبد الكافي بن علي الربعي الصّقلي ثم الدمشقي الشاهد الشافعي ، أبو المعالي .

مولده سنة ثلاثٍ وعشرين وستمائة [٦٢٣هـ - ١٢٢٦م] بدمنهور[4] .

وسمع من ابن اللّتِّي ومَكْرم والسَّخاوي وغيرهم - ولم يكن بذاك في الشهادة - .

مات في المحرم سنة آثنتيْن وسبعمائة [٧٠٢هـ - ١٣٠٢م] .

أَخْبَرنا عبد العالي بن عبد الملك وعيسى بن أبي محمد ومحمد بن عثمان التّنوخي والحسن بن علي ومحمود بن محمد القرشي وعلي بن محمد الحَنْبلي وأحمد بن مُؤمن وسليمان بن قُدَامة وأحمد بن بَيَان وإسماعيل بن يوسف وإسماعيل بن نصر اللّٰه ، قالوا : أنا عبد اللّٰه بن عمر .

(ح) وأنا أحمد بن إسحاق ، أنا محمد بن أبي الفتح وعبد الرحمن بن صَيْلا ،

---

(١) كلمة سقطت من الأصل.

(٢) أبو داود ١ : ١٠٠ رقم ٣٦٥؛ مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٣٦٤ .

(٣) الوادي آشي : البرنامج ١٥٤؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٣٦٨ .

(٤) الكلمة غير واضحة بالأصل واصلاحها من الدرر.

قالوا : أنا عبد الأول بن عيسى ، أنا عبد الرحمن بن محمد ، أنا عبد اللّه بن أحمد ، أنا إبراهيم بن خُزَيْم ، نا عبد بن حُمَيْد ، أنا يزيد بن هارون ، أنا حميد عن أنس : « أَنَّ رسول اللّه ﷺ كانَ بَالبَقِيعِ فَنَادَىٰ رَجُلٌ رجلاً : يا أَبَاالقاسم ، فَٱلْتَفَتَ رسول اللّه ﷺ، فقال: يا رسول اللّه، لَمْ أَعْنِكَ إِنَّمَا عَنِيتُ فُلاناً، فقال: تَسَمُّوا بآسمي ولا تَكْتَنوا بكُنْيَتِي »[1] .

هذا حديث صحيح غريب أخرجه التّرْمِذي عن شيخ له عن يزيد ، فوقَعَ لنا بَدَلاً عَالياً .

(٤٥١) [عبد العزيز بن عبد الرحمن بن هلال][2]

عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن هلال ، أبو الفضل الأزدي الدّمشْقي مِن أعيان شُهود القِيمَة .

رَوى عن جدّه المخَلص بن هلال والسّخاوي وابن أبي جعفر وغيرهم .

مات في شعبان سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ ـ ١٣٠٠م] عن بضع وستّين سنة .

أخبرنا عبد العزيز بن هلال وابن الخلّال قالا : أنا عتيق بن أبي الفضل .

وأنا ابن هلال وأحمد بن محمد بن صصرى قالا : أنا أبو المكارم عبد الواحد بن هلال .

وأنا القاسم بن مظفّر ، نا محمد بن أحمد النّسّابة ـ سماعاً ـ وتاج الدين بن حَمُّوَيْه ونصر اللّه بن مكارم ـ حُضوراً ـ قالوا : أنا علي بن الحسن الحافظ ، أنا محمد بن الفضل وعبد المنعم بن عبد الكريم .

---

(١) البخاري ١ :٣٨؛ مسلم ٣ :١٦٨٢ رقم ٢١٣١ ؛ أبو داود ٤ :٢٩١ رقم ٤٩٦٥ ؛ مسند أحمد ٢ :٢٤٨ .

(٢) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ :١٤٨٨ .

(ح) وأنا أبو الفضل بن عساكر عن عبد المعزّ بن محمد ، أنا تميم بن أبي سعيد قالوا : أنا محمد بن عبد الرحمن ، أنا أبو عَمْرُو بن حمدان الحِيرِي ، أنا أبـو يعْلَىٰ أحمد بن علي التَّميمي ، نا محمد بن عبد الرحمن بن نهم ، نا الوليد بن مُسْلم عن الأوزاعي عن أبي عمَّار عن واثِلة بن الأسقع[1] قـال : قال رسـول / اللَّه ﷺ : « إنَّ اللَّه آصْطَفَىٰ كِنَانَة من وَلَدِ إسْمَاعِيل وآصْطَفَى مِن كِنَانَة قُرَيْشاً ، وآصْطَفى من قريش بني هاشم وآصْطَفاني في بَنِي هَاشِم »[2] رواه البخـاري في تاريخـه عن سليمان بن بنت شرحبيل عن الوليد وشُعيب بن إسحاق ، قالا : نا الأوزاعي ، حدّثني شدَّاد أبو عمَّار ، حدَّثني واثِلة ـ فذَكَرَهُ ـ وشدَّاد هو من موالي مُعاوية ، صدُوق .وأَخْـرَجَهُ مُسْلم عن ابن نُهْم . فوافقناه بعلوّ . وأخرجه الترمذي عن البخاري عن سليمان عن الوليد ـ وحْدَهُ ـ فوقع بَدَلاً بعُلُو درَجَتَيْن . [٨٢-أ]

(٤٥٢) [عبد العزيز بن عبد اللطيف بن تَيْمية][3]

عبد العزيز بن عبد اللطيف بن عبد العزيـز ابن العلاّمـة مجد الـدين بن تَيْمِيّة الحرَّاني الحنبلي ، التاجر العدل الصّدوق ، عزّ الدين أبو محمد .

وُلد سَنة أربع وستّين وستمائة [٦٦٤هـ ـ ١٢٦٥م] .

وسمع ـ حضوراً ـ من ابن عبـد الدائم وبعْـدَهُ من طائفـة . روى لنا جـزء ابن عرفة . وكان خَيِّراً سعيداً متصدّقاً .

توفّي في ذي القعدة سنة ستّ وثلاثين [٧٣٦هـ ـ ١٣٣٦م] .

---

(١) ابن حجر: الاصابة في تمييز الصحابة ٣: ٦٢٦ رقم ٩٠٨٧؛ الذهبي: العِبر ١: ٩٩.

(٢) مسلم ٤: ١٧٨٢ رقم ٢٢٧٦: مسند أحمد ٤: ١٠٧؛ البيهقي: دلائل النبوة١: ١٦٦ .

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ٣٧٦ .

(٤٥٣) [عبد العزيز بن عمر الغساني]

عبد العزيز بن عمر بن أبي بكر بن غازي ، الزاهد العدل، عزّ الدين الحمَوي الغَسَّاني الصُّوفي .

ولد سَنة [٦٤٤هـ - ١٢٤٦م] .

حـدَّثَ بأمـاكن عن النجيب عبد اللطيف وابن عـلّاق وجماعـة وحَصَّـل بعض مسْمُوعاته . سمِعْتُ منه بحماه أحاديث .

مات في ربيع الأَوَل سنة عشرين وسبعمائة [٧٢٠هـ - ١٣٢٠م] . وهو في عشر الثمانين .

أخبرْنا عبد العزيز الغَسَّاني ، أنا أحمد بن علي ، أنا أبو القاسم البُوصِيري ، أنا علي بن الحسَيْن الفَرَّاء ، أنا عبد العزيز بن الحسن الضرَّاب ، أنا أبي ، أنا أحمد بن مروان المالكي ، نا إبراهيم الحَرْبي ، نا أبو نصر عن الأصْمعي قال : سُئِل مخلد بن صفوان ، أيُّ الإخوان أَحَبُّ إلَيْك ؟ قال : الذي يغفر زلَلِي ، ويَسُـدُّ خَلَلِي ، وَيَقْبَلُ عِلَلِي . قلتُ : هذه أَوْصَافُ الحَقِ تعالى مع عبـده ، فَلْيَكُنْ مولاك أَحَبُّ إليْـكَ ممَّا سِوَاه .

(٤٥٤) [عبد العزيز بن أبي القاسم البابصْري][1]

عبد العزيز بن أبي القاسم بن عبد الوهاب بن عثمان الفقيه الزاهد عزّ الدين ، أبو محمد البغدادي البَابَصري الحنبلي الأديب ، نزيل دمشق .

كان مِن صوفية الخانْقَاه ويحضر المدارس يتطفّل على الطلبـة أن يَسْمعوا منـه شيئاً . وأنشدنا أبْيَاتاً مَليحَة في مدح القَارِىء والمُحدِّثين ، وأضَرَّبآخِره. وكان مطبوعاً كيِّساً دَيِّناً .

---

(١) ابن رجب : ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٣٨ - ٣٣٩ .

وُلد سنة أربع وثلاثين وستمائة [٦٣٤هـ - ١٢٣٦م] .

وسمع من يحيى بن محمد بن الأَجَل وبدمشق من الجمال ابن الصَّيْرفي .

توفّي سنة سبع وتسعين وستمائة [٦٩٧هـ - ١٢٩٧م] وقد شاخَ .
أنْشَدنا عبد العزيز البابَصْري لنفسه :

[مخلع البسيط]

قَعَدْتُ في مَنْزِلي حَزيناً ... أبْكي على فَقْدِ نُور عَيْني
عَانَدَنِي الدَّهْر فِيه حتّى ... فَرَّقَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنِي
وَبَانَ عَصْر الشَّبَاب عَنِّي ... فَصِرْت أبْكي لِفَقْدِ ذَيْنِ

(٤٥٥) [عبد العزيز بن محمد العقيلي][1]

عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن هبة اللّه بن أبي جرادة ، قاضي حَماه ، العَلاَّمة/ عزّ الدين أبو عُمر العقيلي الحلَبي الحَنَفي . [٨٢-ب]

صدرٌ مُعَظَّم كثير الاشْتغال بالعلْم روى عن يوسف بن خليل وهديَّة بنت خَمِيس سمعْتُ منه بدمشق وحَمَاه .

مات في ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وسبعمائة [٧١١هـ - ١٣١١م] عن سبع وسبعين سنة .

أخبرنا عبد العزيز بن محمد الفقيه ، أنا ابن خليل ، أنا عبد الخالق بن الصابوني وعبد الرحمن بن نصر اللّه ، قالا : أنا قراتكين بن أسعد ، أنا الحسن بن علي ، أنا محمد بن عبد اللّه القاضي الأبْهَري ، نا أبو عَرُوبة بحرَّانِ ، نا جَدِّي لأُمّي عَمْرو بن أبي عَمْرو ، نا أبو يوسف القاضي ، نا أبو حَنِيفة عن عطاء بن أبي رَبَاح عن

---

(١) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٩٥ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٣٨٢ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٢٨ ؛ ويعرف بابن العديم .

ابن عباس أنه قال : لَا وُضُوءَ فِي القُبْلَة[1] .

(٤٥٦) [عبد العزيز بن محمد، ابن جماعة][2]

عبد العزيز ابن قاضي القضاة بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد اللّه بن جماعة ، الإمام عزّ الدين أبو عمر الكناني الحمَوِي ثمّ الدمشقي ثم المصري الشافعي المحدّث .

ولد سنة أربع وتسعين وستمائة [٦٩٤هـ - ١٢٩٤م][3] .

وسمع - حُضُوراً - من الشّرف ابن عَسَاكر وجمَاعة ، وسمع بمصر من الفُوِّي[4] وابن القيّم وطائفة ، وبالحِجاز والشام وطلب الحديث وعُنِي به وبالفقه مَع تصوُّنٍ وديانةٍ وخَيْرٍ ، اللّه يُصْلِحُه ويسَدّده .

قـرأْتُ عليه أحاديث من الخلْعِيات لابْنَيَّ ، وانْتَقَيْتُ عليه جزءاً ، وسمعتُهُ يقول : مَذْهَب الأوزاعي أنّ الفَخِذ عورة ، إلاّ في الحَمَّام .

أَخْبَرنا عبد العزيز بن محمد القاضي ، أنا محمد بن الحسيْن القرشي ، أنا محمد بن عماد .

وقرأْتُ على أبي الحسيْن اليُونيني وإسماعيل بن الفرَّاء ، أَخْبَرَكما الحسن بن يحْيىٰ المخْزُومي ، قالا : أنا ابن رفاعة ، أنا أبو الحسن الخلعي ، أنا أبو محمد البَزَّاز ، أنا ابن زياد - إملاءً - نا عبَّاس الدُّوري نا يحيى بن حمّاد ، نا أبو عَوانة عن عطاء بن السائب عن أبي زهير عن عبد اللّه بن بُرَيْدة عن أبيه قال : قال لَنَا رسول اللّه

---

(١) أبو داود ١ : ٤٥ - ٤٦ رقم ١٧٨ وما بعده ؛ الترمذي١ : ١٢٣ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٣٧٨ - ٣٨٢؛ السبكي : طبقات الشافعية الكبرى ١٠ : ٧٩ - ٨١ ؛ حسن المحاضرة ١ : ٣٥٩؛ النجوم الزاهرة ١١ : ٨٩ ؛ الفاسي : العقد الثمين ٥ : ٤٥٧ .

(٣) توفي سنة ٧٦٧هـ . انظر مصادر ترجمته السابقة الذكر .

(٤) ضبطه الذهبي في المشتبه ٢ : ٥١٢ .

ﷺ : « النَّفَقَة في الحَجّ كالنَّفَقَة في سَبِيل اللّه سَبْعِين ضِعْفاً »[1] .

(٤٥٧) [عبد العزيز بن محمد بن عبد الحق الدمشقي] [2]

عبد العزيز بن محمد بن عبد الحق[3] بن خلف الدمشقي ، الإمام عز الدين الشافعي المعدَّل .

وُلد في شعبان سنة خمس وعشرين وستمائة [٦٢٥هـ - ١٢٢٨م] .

وسمع ابن الزَّبيدي وابن اللَّتّي وجدّه عبد الحَق وجعْفَر الهَمْذَاني وله حُضُور على أبي صادق بن صبّاح .

توفي في جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] وكان أحد العُلَماء .

أَخْبَرنا عبد العزيز بن محمد وموسى بن قاسم وسُنْقُر الحَلَبي وعمر بن أبي الفَرَج وعلي بن هارون ومحمد بن أبي الذّكْر وعمر بن عِوَض وزينب بنت سليمان وزينب بِنْت شُكْر والملك الأوْحد يوسف وأبو علي بن الخلَّال وعلي بن مظفّر وأحمد بن مكتوم وإسماعيل بن يوسف وأحمد بن سعد وأبو حامد المؤذن ومحمود بن سلطان وعبد المنعم بن عساكر وخديجة بنت غُنَيْمة وعيسى المطعم وعيسى بن بركة وعيسى بن العطّار وأحمد الدبّاغ وأحمد بن أبي طالب وإسماعيل بن أبي الفتح وعبد الأحد/ ابن تيمية وسليْمان بن قدامة وأخواه محمد وداود ومحمد بن أحمد الواسطي [٨٣-أ] ومحمد بن عثمان التّنوخي ومحمد بن أميراخر وعبد الرحمن بن عُمر وإبراهيم بن عَنْبَر وأبو الحَزْم وأبو بكر ابْنَا السَّنْبُوسَلي قالوا : أنا أبُو المنجَّى بن اللَّتّي .

---

(١) مسند أحمد بن حنبل ٥ : ٣٥٥ .

(٢) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٨٧ ؛ النجوم الزاهرة ٨ : ١٩٣ .

(٣) بالأصل عبد الخالق. وهو خطأ صوّبناه بناء على ما سيذكرها الذهبي بعد قليل وما ذكره في تذكرة الحفاظ .

وأنا أبو الحسَيْن بن الفقيه وأبو الفضل بن عساكر وعلي بن أحمد الحُصَنِي وأبو العبّاس بن مؤمن وأحمد بن رسلان وهديّة بنت عسْكر ومحمد بن يوسف وأحمد بن المجاهد وعمر بن خواجا إمام ومحمد بن قايماز ونصر اللّه بن محمد وأحمد بن العماد وعلي بن بقاء وعلي بن أحمد القَيِّم . وعبد الدائم بن أحمد وأحمد بن عبد اللّه بن عَزيز وعبد الحميد بن خَوْلان وأبو الربيع بن حمزة قالوا : أنا ابن الزَّبيدي ـ وابن اللّتّي قال الحصني وابن حمزة ـ حضوراً على الأول ـ .

(ح) وأنا عبد الحافظ بن بَدْران ومحمد بن علي قالا : أنا الحسيْن بن الزَّبيدي وموسى بن عبد القادر ـ قال محمد : حضوراً على موسى ـ ثم قال : وأنا أيضاً ابن اللّتّي .

وأنا يوسف بن أبي نصر وابن قوام وعلي بن عثمان ومحمد بن حازم ومحمد بن هاشم وسُونْج التركماني وعمر بن عبد الدائم وأخوه أبو بكر وهديّة بنت عبد الحميد وفاطمة الآمِدية وفاطمة الجَوْهرية وخَديجة المراتبية ومحمد بن بيان قالوا : أنا الحُسَيْن الزَّبيدي .

(ح) وأنا أحمد بن إسحاق ، أنا الحَسَن بن الزَّبيدي وأبو محمد بن جُبَارة وعبد اللّطيف بن عسكر سنة عشرين وستمائة [٦٢٠هـ ـ ١٢٢٣م] قالوا ستّتُهم : أنا أبو الوقت السِّجْزِي ، أنا أبو عبد اللّه الفارسي ، أنا عبد الرحمن بن أبي شُرَيْح ، أنا أبو القاسم البَغَوي ، نا أبو الجهم البَاهِلي ، ثنا سفيان بن عُيَيْنة عن أبي الزُّبير[1] عن جابر قال : « قال رجلٌ للنبيّ ﷺ : رَأَيْتُ كأَنَّ رأسِي قُطِعَ وكأنَّ عُنُقِي ضُرِبَ ، قال : لِمَ تُحَدِّثُ بِتَلَعُّبِ الشَّيْطَان » .

هذا حديث صحيح أَخْرَجَهُ مسلم والنسائي وابن ماجة من حديث اللَّيث عن أبي الزُّبَيْر .

---

(١) هو محمد بن مسلم المكي . الخزرجي : الخلاصة ٣٥٨ .

وبالإسناد جميعه إلى أبي الجَهْم سوى داود ، أنا اللَّيث بن سعد عن أبي الزُّبَيْر المكّي عن جابر بن عبد اللّه : « أَنَّ رسول اللّه ﷺ قال لأعْرابي جاءَهُ فقال : أني حَلُمْتُ أَنَّ رأسي قُطِع فأنا أَتْبَعُه ، فزَجَرَهُ النبيّ ﷺ . وقال : لا تُخْبِرَنَّ النَّاسَ بِتَلاعُبِ الشَّيْطان بِكَ في المَنَام »[1] . فوقع لنا بدَلاً عالياً .

وبِهِ إلى أبي الجهْم ، نا اللّيث عن نافع أنّ عبد اللّه بن عمر قال : « مَنْ صَلّىٰ مِن اللَّيْل فَلْيَجْعَلَ آخِر صَلاَتِهِ وِتْراً فإنّ رَسُول اللّه ﷺ كان يأْمُر بِذَلِك »[2] أَخْرَجَهُ مسلم والنَّسائي عن قُتَيْبة عن اللّيث . فوقع لَنَا بَدَلاً بعُلو دَرَجة .

(٤٥٨) [عبد الغفّار بن عبد اللّه البغدادي][3]

عبد الغَفَّار بن عبد اللّه بن محمد بن أبي الغنائم بن عبد القاهر بن محمد بن ثابت بن ماهان بن بُصْلا ، أبو محمد البغدادي .

كتبَ إليْنا بالإجازة غير مرّة ، ولقَبُه أسد الدين . سمع من ابن اللَّتّي وخليل الجوْسَقي كتاب الديباج للختلي . أخرجَهُ ابن خلف وسمع منه .

[٨٣-ب] توفي في جمادى الأولى / سنة ثمان وسبعمائة [٧٠٨هـ-١٣٠٨م] .

وأجاز لنا أخوه عبد الجبّار أيضاً .

(٤٥٩) [عبد الغفّار بن محمد بن نعمة المقدسي]

عبد الغفّار بن محمد بن نِعْمَة بن أحمد ، أبو محمد المقدسي الصوفي ، ابن عمّ العلاّمة شرف الدين ابن المقدسي .

---

(١) مسلم ٤ : ١٧٧٦ رقم ٢٢٦٨ ؛ ابن ماجة الأرقام ٣٩١١ - ٣٩١٣ (مع تغاير في اللفظ) .

(٢) مسلم ١ : ٥١٧ رقم ٧٥١ ؛ مسند أحمد ٢ : ٢٠ ؛ البخاري ٢ : ٣١ .

(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٣٨٦ .

كان صوفيًا بدُوَيْرَة حَمْد[1] . روى عن عبد الله بن الخشوعي وفَرَج الحبشي .

مَوْلِدُه سنة أربع وثلاثين وستمائة [٦٣٤هـ - ١٢٣٦م] وتوفي بعد السبعمائة بقليل .

أخبرنا عبد الغفَّار بن محمد ، أنا فرج الأسود سَنة خمسين وستمائة [٦٥٠هـ - ١٢٥٢م] أنا الخُشُوعي ، أنا ابن الأكْفَاني ، أنا عبد الجبار بن بُرْزَة ، نا علي بن محمد بالرِّيّ ، أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ، نا أبو نشيط محمد بن هارون ، نا أبو المُغِيرة ، نا سعيد بن بشير ، نا قتادة ، نا عَمْرو بن دينار عن طاووس عن ابن عبّاس قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يُقَادُ وَالِدٌ بِوَلَدِهِ ، ولا تُقام الحُدُودُ في المَسَاجِد »[2] هذا حديثٌ صالح الإسناد غريب قد رواه التّرمذي وابن مَاجة من طريق إسماعيل بن مُسْلم المكّي عن عَمْرو . وطَريقُنا أجْوَد .

(٤٦٠) [عبد الغني بن منصور الحراني][3]

عبد الغني بن منصور بن منصور بن عبادة ، الفقيه جمال الدين أبو عبادة الحراني الحنبلي المؤذِّن .

من أعيان المؤَذِّنين بجامع دمشق .

وُلِد سنة أربع وثلاثين وستمائة[4] [٦٣٤هـ - ١٢٣٦م] بحرَّان .

وسمع من عيسى الخيَّاط وأحمد بن سلامة النجّار ، وسمع منه في سنة إحدى وأربعين [٦٤١هـ - ١٢٤٣م] وابن تَيْمِية وجماعة . روى لنا بمِنَىٰ وببُصْرَىٰ .

---

(١) وتعرف أيضاً بخانقاه الدويرية . النعيمي : الدارس ٢ : ١٤٦ - ١٥٠ .

(٢) الترمذي ٦ : ١٧٥ ؛ ابن ماجة رقم ٢٥٩٩ ؛ مسند أحمد ١ : ٢٢ ؛ ٣ : ٤٣٤ ؛ المستدرك للحاكم ٤ : ٣٦٩ .

(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٣٨٨ - ٣٨٩ .

(٤) في الدرر : ولد سنة ٦٣٥هـ .

وتوفي في ربيع الآخر سنة خمسٍ وسبعمائة [٧٠٥هـ - ١٣٠٥م] بقرْن الحارة وحمل إلى مقبرة باب الصغير[١] .

قرأتُ على عبد الغني بن منصور ، أخْبَرَكُم عيسى بن سلامة سنة سبْع وأربعين وستمائة [٦٤٧هـ - ١٢٤٩م] عن ابن البطِّي ، أنا علي بن أيوب أنا أبو علي بن شاذان ، أنا عبد الله بن إسحاق الخراساني ، ثنا عبد الملك بن محمد ، نا أبو غِيَاث ، نا قيس بن الربيع عن أبي حُصَيْن عن أبي صالح عن أبي هريْرة قال : قال رسول الله ﷺ : « يقول الله تعالى : أنا أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عن الشِّرْكِ ، لَا يَصْعَدُ إِلَيَّ مِن الرِّيَاءِ شَيْءٌ »[٢] قيْس[٣] ليس بذاك .

(٤٦١) [عبد القادر بن عبد العزيز الأيوبي][٤]

عبد القادر بن عبد العزيز ابن السلطان الملك المعظَّم عيسى ابن العادل الأيُّوبي الدِّمشقي ، الملك أسد الدين .

سمع من خطيب مَردا وحدَّث بمصر والشام . روى لنا الجمعة ومجلس البِطَاقة لحمْزَة .

مولده سنة اثنتيْن وأربعين وستّمائة [٦٤٢هـ - ١٢٤٤م] بالكَرْك ، وعُمِّر دهراً .

وروى السِّيرة مرات ارتحل إلى الشام بآخره فمَرِضَ وتوفي في أواخر رمضان سنة سبع وثلاثين [٧٣٧هـ - ١٣٣٧م] فدُفِنَ ببيْت المقدس ، رحمه الله تعالى .

---

(١) المنجد : مدينة دمشق ٢٦٥ .

(٢) مشكاة المصابيح ٢ : ٦١٣ رقم ٥٣١٥ .

(٣) الذهبي : المغني في الضعفاء ٢ : ٥٢٦ رقم ٥٠٦٢ ؛ ديوان الضعفاء ٢٥٠ .

(٤) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٣٩٠ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ١١٥ ؛ ابن رافع : الوفيات ١ : ١٧٩ .

(٤٦٢) [عبد القادر بن علي اليونيني][1]

عبد القادر ابن شَيْخِنا أبي الحسَيْن علي ابن الشيخ الفقيه محمد بن أبي الحسيْن اليُونيني البعْلي الحَنْبلي ، الشيخ محيي الدين أبو عبد اللَّه .

وُلد سنة آثنتيْن وثمانين وستمائة [٦٨٢هـ ـ ١٢٨٣م][2] .

وسمع من والِدِه ومن الفخر ابن البخاري وابن الكمال وجماعة . آنْتقَيْتُ له جزءاً ، وهو فقيه عالمٌ خَيِّرٌ ـ بارك اللَّه فيه ـ سمع معي الكثير ببعلبك .

أخْبرنا عبد القادر بن علي ، أنا علي بن أحمد ـ وأجازَهُ لي علي ـ أنا حَنْبَل بن عبد اللَّه ، أنا هبة اللَّه/ بن الحُصَيْن ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أبو بكر [٨٤-أ] القطيعي ، ثنا عبد اللَّه بن أحمد ، حدّثني أبي ، نا سفيان عن عبد اللَّه بن دينار سمع ابن عمر يقول : سمعتُ النّبيّ ﷺ يقول على المنْبر : « مَنْ جَاءَ مِنْكُم الجُمُعَة فَلْيَغْتَسِلْ »[3] هذا طريقٌ صحيحٌ لم يخرجُوه في الكُتُب .

(٤٦٣) [عبد القادر بن يوسف بن مظفّر][4]

عبد القادر بن يوسف بن مُظَفّر بن صدقة ، العَدْل الكبير شمس الدين أبو محمد بن الحَظِيري الدّمشقي ، الكاتب ناظر الخِزانة ثم ناظر المارستان الكبير[5] .

سمع من ابن رواج وغيره وأجاز له أبو القاسم بن الصَّفْراوي والحسن بن دينار وظافر بن شحم وعلي بن مختار وعِدَّةٌ .

---

(١) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٣٩٠؛ ابن رافع : الوفيات ٢ : ٢٨ .

(٢) توفي في ربيع الآخر سنة ٧٤٧هـ (من الدرر الكامنة) .

(٣) مسلم ٣ : ٥٧٩ رقم ٨٤٤ ؛ مسند أحمد ١ : ٢٣٠ ؛ البخاري ٢ : ٦ ؛ مسند الطيالسي ٢٥٠ .

(٤) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٣٩٣؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٣٨ ـ ٣٩ .

(٥) هو مارستان النوري : ذكر مِراراً كثيرةً في الدارس . انظر فهارسه .

توفي في جمادى الأولى سنة ستّ عشرةَ وسبعمائة [٧١٦ هـ - ١٣١٦م] في عشر التّسعين .

أخبَرَنا عبد القادر بن يوسف ، أنا عبد الوهاب بن رواج .

وأنا أبو علي بن الخلاَّل وأبو المحاسن بن أبي الحَرَم قالا : أنا جعفر بن علي .

(ح) وأنا أحمد بن محمد الحافظ ، أنا أبو القاسم بن رواحة - بقراءتي - .

(ح) وأنا علي بن محمد الفقيه ومحمد بن إسماعيل قالا : أنا أبو الحسن علي ابن هبة اللَّه ، قالوا : أنا أبو طاهر السِّلَفِي .

(ح) وأنا أحمد بن هبة اللَّه ، أنا عبد الرزاق بن عبد الوهاب بن سكينة .

وأنا أبو الحسَيْن اليُونيني وأبو العباس بن الظاهري قالا : أنا محمد بن إبراهيم الإربلي ، قالا : أخبرتنا شُهْدة الكاتبة .

وأخبرنا أبو محمد بن علوان ومحمد بن علي السّلمي وستّ الأهل بنت علوان ، أنا البهاء عبد الرحمن أنّ شُهْدَة بنت أحمد أخبرتْهم ، قالا : أنا نصر بن أحمد القارىء ، أنا عبد اللَّه بن عبيد اللَّه بن البَيِّع ، ثنا الحسيْن بن إسماعيل - إمْلاءً - ثنا محمود بن خداش ، نا عياد بن العوَّام ، أنا حجَّاج ، نا مكحول عن أبي الشِّمال بن ضِباب عن أبي أيوب الأنصاري قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « أَرْبَعٌ مِن سُنَنَ المُرْسَلين الخِتَان والسِّواك والتَّعَطُّر والنِّكاح »[1] . رَوَاه التّرمذي عن محمود ، فَوَافَقْناه .

(٤٦٤) [عبد القاهر بن عبد الواحد التّبْريزي][2]

عبد القاهر بن عبد الواحد بن محمد الخطيب البليغ ، أقْضَىٰ القُضَاة ، جمال

---

(١) مشكاة المصابيح ١ : ١٢٢ رقم ٣٨٢؛ مسند احمد بن حنبل ٥ : ٤٢١؛

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٣٩٤ - ٣٩٦. وفيها ورد اسمه : عبد القاهر بن محمد بن عبد الواحد. الدليل الشافي ١ : ٤٢٣ ؛ ابن شاكر : فوات الوفيات ٢ : ٣٦٧.

الدين أبو محمد التّبْريزي ثم الحرَّاني ثم الدّمشقي الشافعي .

أصله من بُخارىٰ وموْلدُه بحرَّان ومنْشَؤُهُ واشتغاله بدمشق .

وُلِدَ سنة ثمان وأربعين [٦٤٨هـ - ١٢٥٠م] وَلِيَ قَضاء عَجْلُون[1] وقضاء صَفَد[2] وقضاء سَلَمِيَّة[3] وأنشأ خُطَباً بديعة وله نظم رائق وشكل مَهيبٌ . أنشدنا القاضي عبد القاهر لنفسه سنة أربع وسبعمائة [٧٠٤هـ - ١٣٠٤م] :

[مجزوء الرجز]

كم بيْنَ بانِ الأَجْرع وَرَامَةٍ وَلَعْلَع ... مِن قلْب صَبّ مُوجَع سكران وجدٍ لا يَعِي

تراهُ ما بين الحُلَل جَريحَ أَسْيَاف المُقَل ... فارْفقْ به ولا تَسَلْ عن قلْبه المُضَيَّع

وَدَّ الحِمى فَأَخْلَصَا إذ حقُّهُ قَد حَصْحَصَا ... فَوِدُّه أن يَخْلُصا من الحضيض الأوْضَع

إلى المقام الأوَّلِ ومعهد الأُنْس الحلي ... والمرْبَعْ السَّامي العلي سُقْياً له من مَرْبَعِ

رَحَلْتُ عن ذاك الفَضَا لا باخْتِيارِي والرِّضَا ... فيا زمَاناً قدْ مَضَىٰ إن عاد ماضٍ فَارْجِعِ

/ واركعْ إذا اللَّيل دَجى رُكوعَ خوْفٍ ورَجاء ... وَعَدِّ في سُفْنِ النجا إلىٰ الفَضاء الأَوْسَعِ [٨٤ - أ]

عليْكَ بالتَّهَجُدِ وقُمْ طويلاً واسْجُدِ ... وَبِتْ نَديم الفرقَدِ وآشربْ كؤوس الأدْمُعِ

قف عند حُكْم المصْحفِ من غيْر ما تحرُّفِ ... ولا تَخُض وقَعْتَ في أقوال أهْلِ البِدَعِ

فَإنَّه كَلامُهُ أعْيَى الورى نِظَامُه ... وَبَهرتْ أحكامُهُ الغُرُّ جَميع الشِّيَعِ

منْهُ كما جاء بدا فكن به مُعْتَضِدَا ... ولا تُجادِلْ أَحَدَا في آيةٍ وآرْتدعِ

ولا تؤوّلْ ما وردْ للَّه مِن سمْعٍ ويَد ... وقُلْ هُو اللَّه أحدْ قَوْل آمْرئٍ مُتَّبعِ

وَإِنَّه عَزَّ وَجَلَّ كلَّم موسى ذا الوَجَلْ ... لَمَّا تَجَلَّىٰ للجَبَل جَهْراً كلاماً مُسْمِعِ

أصْغَىٰ إليْهِ فَوَعَى بأُذنِه ما سَمِعَا ... ثم أجاب مسْرِعَا جَوَابَ ثَبْتٍ أَرْوَعِ

وَلاَ تُوافِقْ مَنْ غَوَى وقُلْ بأَنَّ ذا القُوَى ... حقًا على العَرْش اسْتَوى كما أرادَ فَاسْمَعِ

---

(١) النعيمي : الدارس ١ : ٣٦٤ .

(٢) ياقوت : معجم البلدان ٣ : ٤١٢ .

(٣) نفس المصدر ٣ : ٢٤٠ - ٢٤١ .

وَهْو تعالى في السَّما عالٍ ومعنى أينما[1] بِغَيْـرِ كَيْفٍ لَا كَمَا يخْـطُرُ للمبْتَـدِعِ
مَن قـاسَـهُ مِن البَشَـر بخلْقِـهِ فقـد كَفَـرَ وقـد أطـاع ونصَـر أَمْرَ الهـوى المُتَّبَـعِ
وَيْلاهُ من وزن العملَ وبَحْرُهُ عندي وَشِل قَدْ غاضَ طامِيهِ وقَل فما تَـرى في مَنْبَعِ
وآعتـرضَتْ جَهَنَّمُ ونـارهـا تَضْـطَرِمُ وكُبَّ فيها المُجرِمُ وقيل : يا نـارُ آبْلِعي
وَجَنَّةُ الفردَوْسِ قـد تَزَخْـرفتْ لمن عبد وقـام ليـلاً وسجَـد في طِمْـرِهِ المـرقَّـعِ
ونهـدتْ أبْكَـارُهـا وآطَّـردتْ أنهـارُهـا وَغرَّدَتْ أطْيَارُهـا في كل غُصْنٍ مُـونعِ
يَـا مَن لـه تَبَتُّلي في كـلِّ ليـل ألْيَـلِ ومَن إليْـه مَـوْئلي دُون الـورى ومَفْـزَعِ
صَلِّ على خيْرِ البشَر من كل أنثى وَذَكر محمّدٍ وجه القمر ذي الجانِب المُمَنَّعِ[2]

(٤٦٥) [عبد القوي بن عبد الكريم المنذري]

عبد القَوي بن عبد الكريم بن عبد القوي بن عبـد اللّه ، أبو محمـد المُنْذِري المصري .

ولد سنة ستٍ وعشرين وستمائة [٦٢٦هـ - ١٢٢٩م] .

وسمع ابن المُقَيَّر وإبـراهيم المحلّي ومرتضى بن أبي الجُـود . لَقيتُه في سنـة خمس وتسعين [٦٩٥هـ - ١٢٩٥م] .

أخبرنا عبد القَوِي بن عبد الكريم ، أنا إبراهيم بن علي ، أنا أحمد بن محمد الحـافظ ، أنا محمـد بن مسعـود بـأصبهـان ، أنـا الحسيْن بن محمـد بن متّ ، أنـا إسحاق بن يعقوب الحافظ ، أنا أحمـد بن عبد اللّه بن نُعَيْم ، وعبـد اللّه بن حُمُّويَـه قالا : أنا أبو نصر بن دَاسَـة ، نا الفضـل بن عبد اللّه بن عبـد الجبَّار ، نـا مالـك بن سُليْمان عن إبراهيم بن طهْمان عن محمد بن زياد عن أبي هُرَيْـرة أنّ رسول اللّه ﷺ قال : « إنَّ اللّه تعالى يُدْخِلُ بالسَّهْم الواحِد ثلاثةً الجَنَّة ، صانِعَهُ مُحْتَسِباً والمُعِين به

---

(١) اشارة الى قوله تعالى : ﴿ أينما تولوا فثم وجه الله ﴾ ، القرآن : البقرة ١١٥ .

(٢) بالهامش وبخط الزرندي ما نصه : قراءة على المؤلف وأصله بيد عمي .

والرَّامِي بِهِ في سَبيل اللَّه عَزَّ وجلّ »[1] .

(٤٦٦) [عبد الكافي بن عبد الملك الرَّبْعي][2]

عبد الكافي بن عبد الملك بن/ عبد الكافي بن علي ،خطيب الشام جمال الدين [٨٥-أ] أبو محمد الرَّبْعي الدمشقي الشّافعي .

أفْتى وَدَرَّس ونابَ في القضاء مدَّةً ثم ترك الحكم .

ولد سنة اثْنَتَيْ عشرة وستّمائة [٦١٢هـ - ١٢١٥م] .

وسمع من ابن صَبَّاح وابن الـزَّبيدي وابن اللَّتّي وطـائفة . ولـه مشيخة بـانتقاء الشيخ علَم الدين[3] ، سَمِعَها خلْقٌ ، وأجاز لي مروياته .

مات في سلْخ جمادى الأُولى سنة تسع وثمانين وستمائة [٦٨٩هـ - ١٢٩٠م] . مَضَت الرواية عنه .

(٤٦٧) [عبد الكريم بن عبد الرحيم البعلبكي]

عبد الكريم بن عبد الرحيم بن عبْدان بن زيد ، أبو محمد البعلبكي .

روى لنا عن البهاء عبد الرحمن ، وكان خَيِّراً حسَن السَّمْت .

مـات في سنة ثمـان وتسعين وستمـائـة [٦٩٨هـ - ١٢٩٨م] . وقـد نَيَّفَ على الثَّمانين .

قَـرأْتُ على عبد الكـريم بن زيـد وسِتّ الأهـل بنت علوان . أَخْبَـرَكُمـا عبـد الـرحمن بن إبْراهيم ، أنـا عبد الحق اليُـوسُفي ، أنا أبـو سَعْد بن خشيش ، أنـا أبو

---

(١) الترمذي ٧ : ١٣٥ ؛ السيوطي : الجامع الصغير ١ : ٧٦ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٤ : ١٤٦ .

(٢) ابن العماد : شذرلأات الذهب ٥ : ٤٠٩ ؛ السبكي : طبقات الشافعية الكبرى ٨ : ٢٨٠ .

(٣) هو البرزالي .

علي بن شاذان ، نا أبو عَمْرو بن السمَّاك ، ثنا حَنْبل بن إسحاق ، نا قَبِيْصة ومحمد بن كثير ـ واللفظ لقُبَيْصَة ـ نـا سفيان عن سَلَمـة بن كهيل[1] عن أبي الـزَّعْراء[2] قـال : تَذاكَرْنَا الدَّجَّال عند عبد اللَّه فقال : تفترقون أيها النّاس لخُرُوجِهِ ثـلاث فِرَق؛ فِـرْقَةٌ تَتْبَعُه وفِرْقَةٌ تلَحَقُ بأرضٍ بهـا منابت الشِّيـح وفِرْقـةٌ تأخُـذ بشطِّ هذا الفُـرات يقاتلهم ويُقَاتِلونه حتّى يجتمعَ المؤمنون بِقُرَى الشّام ، قال : ويَبْعَثُون إلَيْهم طليعةً فيهم فارسٌ فرسُه أشْقَر أو أبْلَق فيقْتَتِلون فلا يرجعُ منهم بَشَر .

(٤٦٨) [عبد الكريم بن عبد النور بن منيّر][3]

عبد الكريم بن عبد النور بن مُنَيَّر الحافظ الإمام المصنِّف ، قطب الدين ، أبو محمد الحلَبي ثم المصري .

وُلد سنة أربع وستين [٦٦٤هـ ـ ١٢٦٥م] .

وسمـع من العِزّ الحـرَّاني والفخْر بن البُخَـاري وخلْقٍ كثيرٍ بـالحـرَمْين ومصـر والشّـام . وهو دَيِّنٌ خَيِّـرٌ مُتَواضـع مجمـوع الفضـائـل. سمعْتُ منـه بمنى من جـزء الغطريف من أوله . وقد كَـتَبَ إليَّ بمَرْوِياتِه ، وله تواليف مفيدة[4] .

توفي في سنة [٧٣٥هـ ـ ١٣٣٤م] .

(٤٦٩) [عبد الكريم بن محمد العَبْدي][5]

عبد الكريم بن محمد بن محمد بن نصر اللَّه بن المُغَيْزِل ، أبو محمد العبْدِي

---

(١) الخزرجي: الخلاصة ١٤٩ .

(٢) هو عمرو بن عمر الجشمي : نفس المصدر ٢٩٢ .

(٣) الـذهبي : تذكـرة الحفاظ ٤ : ١٥٠٢ ؛ الـوادي آشي : البرنـامج ٨٢ ـ٨٤؛ ابن حجـر: الـدرر الكـامنـة ٢ : ٣٩٨ ـ٣٩٩ ؛ كحالة: معجم المؤلفين ٥ :٣١٨؛ البغدادي: هدية العارفين ١ :٦١١ .

(٤) منها شرح البخاري وتاريخ ديار مصر ـ الوادي آشي : البرنامج ٨٣ .

(٥) ابن العماد: شذرات الذهب ٥ :٤٣٨ .

الحَمَوي الشّافعي مِن كبار فضلاء بلَدِه وَلِيَ وكالة بيْت المال .

مولده سنة ستّ عشرة وستمائة [٦١٦هـ - ١٢١٩م] .

وآرْتَحل فسمع من ابن الخازن والكاشْغَرِي[1] وابن قُمَيْر .

توفي في المحرم سنة سبع وتسعين وستمائة [٦٩٧هـ - ١٢٩٧م] .

وسمع بمصر من ابن الطُّفيل وابن الجُمَّيْزي ، وبحَمَاه .

أخْبَرنا عبد الكريم بن محمد ومحمد بن يعقوب وأيوب بن أبي بكر وأحمد بن عبد الرحمن وإسماعيل بن الفَرَّاء وبَيْبَرس التّركي ومحمد بن علي قالوا : أنا إبراهيم بن عثمان .

وأنا سُنْقُر الأَسَدي ، أنا أَنْجَب بن أبي السَّعَادات ، ومحمد بن محمّد السبَّاك وعبد اللطيف بن محمد وعبد اللطيف بن يوسف وسعيد بن محمد .

(ح) وأنا أحمد بن إسحاق ، أنا محمد بن أبي القاسم المفَسّر ومحمد بن معالي وعمر بن كبّة/ والأَنْجَب بن ياسين وصفية بنت عبد الجبّار ، قالوا عَشَرتُهُم : أنا [٨٥-ب] محمد بن عبد الباقي ، زاد الكاشْغَري فقال : وأنا علي بن عبد الرحمن .

(ح) وأنا الأَبَرْقُوهي[2] ، أنا محمد بن خليفة عن محمد بن ناصر الحافظ .

(ح) وأنا الأَبَرْقُوهي ، أنا محاسن الخزائني - سَماعاً في غالب الظَّنّ - أنا محمد بن عبيْد اللّه أنجلد ، قالوا كلُّهُمْ : أنا مالك البانْياسِي ، أنا محمد بن أحمد بن موسى ، نا إبراهيم بن عبد الصمد - إملاءً - ثنا عبيْد بن أسباط ، ثنا أبي عن الأَعْمَش عن إسماعيل بن مُسْلم عن الحسن عن عبد اللّه بن مغفل قال : « إنّي لَمِمَّن رَفَع مِن

---

(١) في الأصل: الكاشاغري. نسبة الى كاشغر وكاش أغر. انظر ياقوت: معجم البلدان ٤: ٤٢٧، ٤٣٠-٤٣١.

(٢) بالأصل: الأبرهوقي.

أغْصَان الشَّجرة عَنْ وَجْهِ رَسُول اللَّه ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ فقَال : لَوْلاَ أَنَّ الكِلاَبَ أُمَّة مِن الأُمَم لأَمَرْتُ بِقَتْلِها ، ولكن اقتُلُوا منها كلَّ أَسْوَد بَهيم . وأيُّما أهل بيتٍ يَرْتَبِطُون كَلْباً إلاَّ نَقَصَ مِن أُجُورهم كلّ يوم قيراط إلاَّ كلب صَيْد أو كَلْبَ حَرْثٍ أو كَلْبَ غَنَمٍ »[1] إسْنادُهُ حسَن .

(٤٧٠) [عبد الكريم بن يحيى الصالحي]

عبد الكريم بن يحيى بن محمود الصالحي الحنبلي المؤدّب .

شيخٌ مباركٌ خَيِّرٌ مُسِنّ . رَوى عن خطيب مَردا وابن خليل .

مات في شوال سنة عشرٍ وسبعمائة [٧١٠هـ - ١٣١١م] وقد جاوز السبْعين .

(٤٧١) [عبد اللطيف بن أحمد التّكْرِيتِي][2]

عبد اللطيف بن أحمد بن محمود بن الكُوَيْك ، الإمام سراج الدين أبو الفَرَج التّكْرِيتِي ثم الإسكندراني الشّافعي .

وُلِد سنة تسعين وستمائة [٦٩٠هـ - ١٢٩١م] .

وقدم علينا سنة عَشْر [٧١٠هـ - ١٣١٠م] فسمع من فاطمة بنت البَطَائحي والموجُودين . وسمع بمصر والثّغر . وخرَّجْتُ له جزءاً وهو من خيار الأكابِر دِيناً وورَعاً وفضيلةً ووقاراً .

توفي بناحية بلاد التكرور سنة [٧٣٤هـ - ١٣٣٣م] .

أَخْبَرنا عبد اللطيف بن أحمد - غير مَرّة - أنا عبد اللطيف بن رشيد ، أنا عبد اللطيف بن الصَّيْقَل ، أنا ابن كُلَيْب ، أنا ابن بَيَان ، أنا ابن مخلد ، أنا إسماعيل

---

(١) ابن ماجة رقم ٣٢٠٥؛ الترمذي ٦ : ٢٨٤ - ٢٤٥؛ مسند أحمد بن حنبل ٥ : ٥٤ - ٥٧ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٤٠٥ .

الصَّفّار ، نا ابن عَرفة ، نا أبو النَّضر ، نا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال : قال رسول اللّه ﷺ : « آتِي يَوْمَ القِيَامَة بَابَ الجنّة فأسْتَفْتِحُ فَيَقُولُ الخَازِنُ : مَنْ أَنت ؟ فأقُول : محمَّد ، فيقولُ : بِكَ أُمِرْتُ أَنْ لا أَفْتَح لِأَحَدٍ قَبْلَك »(١) وكتب به إلينا مسعود بن حَمُّويَه وأحمد بن أبي عَصْرون وأحمد بن سَلامة عن ابن كُلَيْب . وأَنَاهُ ابن فرح ، أنا النّجيب عبد اللَّطيف وابن عبد الدائم وعبد العزيز بن محمد .

وأَنَاهُ محمد بن عبد الحقّ القَلانسي وسَلامة بن عبد اللّه وَخَلْقٌ قالوا : أنا ابن عبد الدائم قالوا : أنا ابن كليب . أَخْرَجَهُ مُسْلم عن الناقد وزهير عن أبي النضر فوَقَع لنا بدَلاً عَالِياً .

(٤٧١ مكرر) [عبد اللطيف بن نصر بن سعيد]

عبد اللطيف بن نصر بن سعيد ، الشيخ نجم الدين ، أبو نصر الشيخي الصُّوفي الحلَبي .

مَوْلده سنة تسْعٍ وستّمائة [٦٠٩هـ - ١٢١٢م] ومن خَطِّه نَقَلْتُه .

وأجاز لي مَرْوِياته ، وكان شيخ الشيوخ بحلب ، سمع من عبد الحميد بن يمان سبط الحافظ ابن العلاء ، ومن ابن رُوزْبَه ويحيى بن الدَّامغاني ومن جدّه لأُمّه حامد بن أميري القزويني .

مات في أوائل سنة سبْع وتِسْعِين وستمائة [٦٩٧هـ - ١٢٩٧م] .

مَضَت الرواية عنه من الثُّلاثيات .

(٤٧٢) [عبد المحسن بن إبراهيم بن خَوْلان]

عبد المحسن/ بن إبراهيم بن خَوْلان الصالحي الشاهد . [٨٦-أ]

---

(١) مسلم ١ :١٨٨ رقم ١٩٧ ؛ كشف الخفاء ١ : ١١ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٣ : ١٣٦ .

رَوى عن ابن عبد الدائم وغيره . سمِعْنا منه جُملة من آخر جزء ابن الفُرات لَقِيَهُ تقيّ الدين وكان ذا دِين وتَعَبُّد .

توفّي سنة آثنتيْن وعشْرين وسبعمائة [٧٢٢هـ - ١٣٢٢م] .

وسمع منه ابني عبد الرحمن ، عاش نيفاً وثمانين سنة .

أخبرنا عبد المحسن بن خَوْلان في جمعٍ كبيرٍ ، أنّ ابن عبد الدائم أَخْبرُهُم .

وأنا العماد بن البَالِسي وأخوه عبد اللّه قالا : أنا محمد بن سعد .

وأنا أبو العباس الفزاري وطائفة قالوا : أنا إبراهيم بن خليل .

وأَنَا محمد بن المُحبّ وجماعة قالوا : أنا السّروري .

وأنا إسحاق الآمدي ، أنا صَقْر الحلبي .

وأنا إسحاق الأسدي ، أنا يوسف بن خليل .

وأنا الفزاري ، أنا ابن أبي جعفر ومحمد بن عَمْرو ، قالوا : أنا يحيى الثقفي أنا أبو علي المقرىء - حُضُوراً - .

وأنا إسحاق الصَّفَّار ، أنا ابن خليل ، أنا الخليل بن بدر .

وأنبأني ابن سلامة عنه ، أنا أبو علي ، أنا أبو نُعَيْم الحافظ ، أنا عبد اللّه بن فارس ، نا أبو مسعود الحافظ ، أنا عبد الرزاق عن مَعْمر عن أبي حازم عن سَهْل : « أَنّ النبيّ ﷺ زَوَّجَ آمرأة على سُورَةٍ مِنَ القُرْآنِ »[1] .

(٤٧٣) [عبد المحسن بن هبة اللّه الفُوّي][2]

عبد المحسن بن هبة اللّه بن منصور الفقيه الأديب ، أبو محمد الفُوّي نَزِيل

---

(١) أبو داود ٢ : ٢٣٦ رقم ٢١١١ .

(٢) الوادي آشي : البرنامج ١٥١ -١٥٢ ؛ ضبطه الذهبي في المشتبه ٢ : ٥١٢ والجزري في اللباب ٢ : ٤٤٧ .

الإسكندرية وإمام مدرسة ابن بصاصة كان ذا علمٍ وزهدٍ ولَهُ مقامات أدبية . لَقِيتُهُ وهو في عشر التِّسْعين ، وروى لنا عن السِّبط وأبي طاهر بن يونس .

أخبرنا عبد المحسن بن هبة اللَّه ، أنا إسماعيل بن يونس سنة ثمان وعشرين وستمائة [٦٢٨هـ ـ ١٢٣٠م] بفُوَّة[١] ، أنا جعْفَر بن مُنَيِّر المالكي أنا أحمد بن جعفر الغَافِقي ، أنا أبو طاهر السِّلَفِي ، أَنْبَأَنَا أبو طاهر الحِنَّائي عن أبي علي الأَهْوَازي .

(ح) وأجاز لنا أحمد بن سلامة عن يحيى بن بُوش ، قال : أنبأَنَا أحمد بن عبد الجبّار الصَّيْرفي عن أبي علي الأَهْوازي الغضائري ، نا الزَّعْفراني ، نا محمد بن هارون ، نا المازني عن الأَخفش قال : مَرَّ الحَسَن بحَلَقَةِ أبي عَمْرو بن العَلاء ـ وهي مُتَوافِرة والناس عُكوفٌ عليه ـ قال : من هذا ؟ فقالوا : أبو عَمْرو ، قال : لا إلَـه إلاَّ اللَّه ، كادَتْ العُلَمَاء أَنْ تَكُونَ أَرْبَاباً .

(٤٧٤) [عبد المحسن بن محمد ، ابن العديم][٢]

عبد المحسن بن محمد بن أحمد بن هبة اللَّه بن أبي جَرادة، الرئيس الزاهد ، بهاء الدين أبُو المحاسن العُقَيْلي الحَلَبي ابن العَدِيم .

ولد في صفر سنة اثْنَتَيْن وثلاثين وستمائة [٦٣٢هـ ـ ١٢٣٣م] .

وآشتغل وصَحِب الفقراء وكان يُنْعَتُ بذكاء مُفْرِط، لكنّه ما استعمل ذِهْنِه. سمع ابن خليل وأَخَوَيْه يُونس وإبراهيم وهَدِية بنْت خميس . وحدّث بمصر والشام ، وكان يَدْخل في تُرَّهَات الصوفية .

مات سنة أربع وسبعمائة [٧٠٤هـ ـ ١٣٠٥م] في رجب .

أخبرنا عبد المحسن العُقَيْلي وأخوه عبد العزيز وعبد الرحمن وإسماعيل

---

(١) بلدة قريبة من الاسكندرية. ياقوت: معجم البلدان ٤ : ٢٨٠ ـ٢٨١ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٤١٣ .

وإبراهيم بنو ابن العَجَمِي وأحمد بن محمد الدَّشْتِي[1] وإسحاق الأسَدي ، ومحمد بن سليْمان المغْربي قالوا : أنا يوسف بن خليل ، أنا خليل بن بدر .

وأنبأني أحمد بن أبي الخير عنه أن أبا علي المقْرىء أخْبَرُهُ قال : أنا أبو نُعَيْم الحافظ ، أنا أبو بكر بن خَلَّاد ، ثنا الحارث بن محمد ، نا يزيد بن هارون ، نا زكرياء عن الشَّعْبي / عن عبد اللَّه بن عَمْرو قال : قال رسـول اللَّه ﷺ : « المُسْلِمُ مَن سَلِم المُسْلِمون مِن لِسَانِهِ وَيَدِهِ ، والمهاجر مَن هَجَر مَا نَهَىٰ اللَّه عَنْه »[2] أخرجه البُخاري وأبو داود والنّسائي مِن وجوه عِدَّةٍ من طريق زكرياء وابن أبي خالد . [٨٦-ب]

(٤٧٥) [عبد المعْطي بن عبد الرحمن ، ابن الباشق]

عبد المعْطي بن عبد الرحمن بن عبـد الوهـاب بن فتْيان ، أبـو محمد بن أبي القاسم الإسكندراني المالكِي ، عُرِفَ بابن البَاشِق .

وُلد سنة تسْع وعشرين وستمائة [٦٢٩هـ - ١٢٣١م] وقيل تقريباً في سنة ثلاث وعشرين [٦٢٣هـ - ١٢٢٦م] .

روى لنا في سنة خمس وتسعين [٦٩٥هـ - ١٢٩٥م] عن السِّبْط .

أخْبـرنا عبـد المعْطِي بن البَـاشق ، أنا عبـد الرحمن بن مكي ، أنـا أبو طـاهر السِّلَفي أنا مكي بن منصور .

(ح) وأخبـرتْنا عـائشة بنت عيسى بن عبـد اللَّه بن أحمد سنـة آثنتيْن وتسعين وستمـائة [٦٩٢هـ - ١٢٩٣م] أنـا جَدّي سنـة أربع عشـرة - حضوراً - أنـا أبـو زرعـة المقـدسي ، أنا محمـد بن أحمد الكـامِخِي ، قالا : أنـا أبو بكـر أحمـد بن الحسن الحَرَشِي ، نا محمد بن يعقوب الأَصَمّ ، نا زكرياء بن يحيـى ، نا سفيان عن الزُّهْري

---

(١) ضبطه الجزري في اللباب ١ : ٥٠٢ .

(٢) البخاري ١ : ٩؛ النسائي ٨ : ١٠٥؛ الترمذي ١٠ : ٩٣؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٢٢٤ .

عن سالم أنه رأى أباه يُصَلّي الفَجْر ولم يكن صلّىٰ الضُّحى ، قال : ما هذه ؟! قال : إني كنتُ مَسَسْتُ فَرْجِي ولَمْ أكُنْ توضَّأْتُ فَأَعَدْتُ الصلاة ، وهي هذه .

(٤٧٦) [عبد المعطي بن عبد الرحمن ابن الأبياري][١]

عبد المعطي بن عبد الرحمن بن يحيى بن إبراهيم ، الشيخ العالم الصدر شرف الدين الهَمْدَاني الإسكندراني ، ويُعْرَف بابن الأبياري المعدّل .

قدم علينا دمشق وروى لنا عن ناصر الأغماتي .

مَوْلِدُه في شوال سنة ثماني عشرة وستمائة [٦١٨هـ - ١٢٢١م] ولما رحلتُ سنة خمس وتسعين [٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] كان قد توفّي .

أخبرنا عبد المعطي بن عبد الرحمن الهَمْدَاني سنة آثنتيْن وتسعين [٦٩٢هـ - ١٢٩٢م] أنا ناصر بن عبد العزيز المغربي سنة إحدى وثلاثين [٦٣١هـ - ١٢٣٣م] نا أبو طاهر السِّلَفي ، أنا نصر بن أحمد ، أنا أبو الحسن رزْقُوَيه ، أنا جعفر بن محمد الخُلْدي[٢] ، نا أبو العباس بن مسْروق ، نا الزّيادي ، نا ابن عُفَيْر ، نا ابن لَهِيعَة عن الحارث بن شُريْك عن عُلَيّ بن رَباح[٣] قال : سمعتُ عبد اللّه بن عمرو يقول : « لِكُلّ أمرٍ سَبَب فأَجْمِلوا في الطَلَب ، فكَمْ مِن حَريصٍ خَابَ ومُتجَمِّلٍ لَمْ يَخِبْ » وبالإسناد إلى ابن مَسْروق ، نا هارون بن أبي بُردة ، نا نَصْر العطَّار عن عَمْرو بن شمر[٤] عن جابر - هو الجَعْفي - عن أبي جَعْفر قال : « صَعَدَ رَسُول اللّه ﷺ - يعني المِنْبَر - فقال : يا أيها النَّاس ، أَتاني جبريل فأَخْبَرني : أَنّ اللّه يُحِبُّ الحَيِيَّ الكَريمَ

---

(١) الوادي آشي : البرنامج ١٥١ .

(٢) ذكره وضبطه الجزري في اللباب ١ : ٤٥٦ .

(٣) ابن ناجي : معالم الايمان ١ : ١٩٩ - ٢٠١ ؛ ذكره ابن حبان في الثقات . ابن حجر : تهذيب التهذيب ٧ : ٣١٨ ؛ تقريب التهذيب ٢ : ٣٦ .

(٤) ابن حجر : لسان الميزان ٤ : ٣٦٦ - ٣٦٧ .

الحَليمَ العَفيفَ المُتَعَفِّفَ، ويبغَضْ الفَاحِشَ البَذِيء السَّائل المُلْحِفَ . ثم نَـزَل » هذا حديث مع إرساله، إسناده ضعيف ومعناه حق(١) .

(٤٧٧) [عبد الملك بن عبد الرحمن ابن العُنَيْقَة](٢)

عبد الملك بن عبد الرحمن بن عبد الواحد الحـرَّاني العطَّار ، أبـو محمد ابن العُنَيْقَة .

وُلِد سنة سبع عشرة وستمائة [٦١٧هـ ـ ١٢٢٠م] .

وسمع من ابن رواحة والمـوفق يعيش وابن خليل ، وسمـع بحرّان من معـالي العطَّار .

مـات بـطريق مصـر مُنْجَفِـلاً في سنـة سبعمـائـة [٧٠٠هـ ـ ١٣٠٠م] ودفن بالعباسية .

[٨٧ - أ] رجُلٌ خيِّرٌ/ كان موصوفاً بالشجاعة وسمع المعْجَم للطبراني الأوسط سمعتُ عنه من ابن خليل عن خليل الرَّازاني عن الحدّاد إجازة وسماعاً بقراءة ابن الجوهري في عدّة مَجالس .

أخبرنا عبد الملك بن العُنَيْقة ـ بقراءَتي ـ أنا معالي بن سَلامة سنة تسع وثلاثين وستمائة [٦٣٩هـ ـ ١٢٤١م] أنا عبد اللّه بن أحمد بن أبي الفتح ـ بأصبهان ـ سنة تسع وسبعين وخمسمائة [٥٧٩هـ ـ ١١٨٣م] أنا أبو الفتح أحمد بن محمد الحداد ، أنا أبو علي أحمد بن يَزْداد ، أنا عبد اللّه بن جَعْفر ، نا أحمد بن يونس الضَّبّي ، نا جعفر بن عَوْن ، نا سعيد بن أبي عَروبة عن أبي رَجاء العُـطَارِدِي ، نا ابن عبّـاس قال : قـال

(١) بالهامش تعليق بخط الزرندي نصه: قراءة على المؤلف وأصله بيد عمي .
(٢) الوادي آشي : البرنامج ١٥٤ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٤٥٧ .

رسول اللّه ﷺ : « اَطَّلَعْتُ في الجنة[1] فإذا عَامَّة أَهْلِهَا المَسَاكِين »[2] هذا حديث عال[3] أَخْرَجَهُ مُسْلم عن ابن أبي شَيْبة عن أبي أُسَامة عن سعيد[4] ، به ، وأَخْرَجه البُخاري تعليقاً .

(٤٧٨) [عبد الملك بن عبد القاهر ابن تَيْمية][5]

عبد الملك بن عبد القاهر بن عبد الغني بن تَيْمِية ، الشيخ نجم الدين الحراني الشاهد الصُّوفي .

روى لنا جزء ابن عرفة عن ابن عبد الدائم ، وأجاز له المؤْتَمن بن قُمَيْرة وجماعة من بغداد . وكان ظريفاً مِنْطيقاً . مات فجأة على مصطبَّةِ الحمام في ذي القعدة سنة عشرين وسبعمائة [٧٢٠هـ - ١٣٢٠م] وله خمس وسبْعون سَنة .

(٤٧٩) [عبد المنعم بن أبي بكر الأَنصاري][6]

عبد المنعم بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الرحمن، القاضي الجليل جَلال الدين أبو محمد الأنصاري المصري قاضي بيت المقدس .

كان ذا عِلْمٍ ودينٍ وورعٍ . رأيتُ له كتاباً في الفقه علَّقه على التَّنْبيه . روى عن ابن المُقَيِّر .

مولده في رجب سنة تسع عشرة وستمائة [٦١٩هـ - ١٢٢٢م] .

---

(١) بالأصل: النار. وهو خطأ من الناسخ صوبناه اعتماداً على ما ورد في مسلم.

(٢) مسلم ٤ : ٢٠٩٦ رقم ٢٧٣٧ ؛ مسند ابن حنبل ٤ : ٤٤٣ .

(٣) بالأصل: عالي.

(٤) ورد في مسلم ما يلي : حدثنا أبو كريب، حدثنا أبو أسامة عن سعيد بن ابي عروبة. . . .

(٥) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٤١٥ .

(٦) ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٤٣١ ؛ السبكي : طبقات الشافعية الكبرى ٨ : ٣١٥ .

مات بالقُدْس في ربيع الآخر سنة خمس وتسعين وستمائة [٦٩٥هـ - ١٢٩٥م] .

أخْبَرنا عبد المنعم بن أبي بكر الشافعي بدمشق وأبو السعود محمد بن عبد الكريم بمصر وزينب بنت يحيى قالوا : أنا أبو الحسن بن المُقَيَّر ، ثنا مَعْمر بن عبد الواحد ، أنا أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل الرُّويَاني الفقيه - قدم علينا سنة إحدى وخمسمائة [٥٠١هـ - ١١٠٧م] أنا أبو محمد الخبّازي - إجازةً - .

ونا عنه أحمد بن محمد الزاهد سمعتُ أبا يَعْلى عبد الواحد بن قُسَيْم الزاهد بالموصل ، سمعتُ عُبَيْد اللّه بن محمد بن وهب عن أبيه عن أبي بكر المرادي المرْوَزي عن أحمد بن حنبل قال : ما الناس إلاّ أصحاب الحديث ، فإذا رأيتَ الرَّجُل قد كتب الحديث ثم تركَهُ فاتَّهِمْهُ . ثم قال أحمد : هذا أيّوب وابن عَوْن ويُونس بن عُبَيْد وسليمان التَّيْمِي ما عَرَفوا إلاّ الحديث ، وهلْ رأيتَ في الدنيا مثْل هؤلاء ؟!

(٤٨٠) [عبد المنعم بن عبد اللطيف ، ابن عساكر][1]

عبد المنعم بن عبد اللطيفِ بن زين الأُمناء أبي البركات الحسن بن محمد بن عساكر ، الشيخ الزاهد شرف الدين ، أبو محمد .

ولد سنة ست وعشرين وستمائة [٦٢٦هـ - ١٢٢٩م] .

وسمع مِن ابن اللَّتّي ومكرم والمسلم المَازَني وابن غسّان وابن الشّيرازي .

مات في رجب سنة سبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠١م] .

[٨٧ - ب] أخبرنا عبد المنعم/ بن عساكر ، أنا أبو نصر القاضي ، أنا حَمْزة بن علي ، أنا علي بن أبي العلاء أنا عبد الرحمن بن أبي نصر .

---

(١) ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٤٥٧.

وأنا عمر بن عبد المنعم ، أنا عبد الصمد بن محمد ـ وأنا في الرابعة حاضر ـ أنا علي بن المسلّم ، أنا الحسيْن بن محمد الخطيب ، أنا محمد بن أحمد الغساني ، قالا : أنا إبراهيم بن محمد البغدادي ، أنا أحمد بن بَكْرويه ، نا محمد بن كثير ، نا مالك عن الزّهْري عن سعيد عن أبي هُريْرة قال : قال رسول اللّه ﷺ : « لا يُغْلَقُ الرَّهْن ، لَهُ غُنْمُه وعليْه غُرْمُه »(١) . المحْفوظُ عن مالك إرساله ، ورواه إسماعيل بن عبَّاس وهو قَوِيٌّ في أهل بَلَدِهِ عن الزُّبيدي عن الزُّهري متَّصلاً . ورواه ابن ماجة عن محمد بن حُميْد عن إبراهيم بن المختار عن إسحاق بن راشد عن الزُّهْري متَّصِلاً .

وأَخرجَهُ الخطيب في ترجمة إبراهيم بن أبي ثابت من تاريخه عن الصوري عن ابن جَميع الغَسَّاني . فَوَقَع لنا عالياً وَبَدَلاً .

(٤٨١) [عبد المنعم بن عوض البُنَّشِي](٢)

عبد المنعم بن عوض البُنَّشِي الحَلَبي الشافعي .

سمع من جماعة وحضَرَ المدارس ولقَّنَ مدَّةً . سَمِعْتُه يقول بكَفربطنا : قيل إنَّهُ مَن أَدْمَنَ أَكْل اللّفْت أربعين يوماً وكان لا يرى النجوم بالليْل سَيَراها بالنهار ، ومَن أَدْمَن أكل القنبيط أربعين يوماً فكان يرى النجوم نهاراً عاد لا يراها باللّيْل ، يَعْني أنّ اللّفْت عَجَبٌ فِي جَلاَء البَصَر ، وأنَّ القَنْبيط مُفْرط في ظلمة البصر .

توفي الجمال عبد المنعم في صفر سنة أربع وعشرين [٧٢٤هـ ـ ١٣٢٤م] عن بضْع وسبعين سنة .

وقد روى عن أصحاب ابن طَبَرْزَد شيئاً وكان ذا عيالٍ وتواضع وله حظ من صَلاة

---

(١) ابن ماجة رقم ٢٤٤١؛ سنن الدارقطني ٣: ٣٢ ـ ٣٣؛ المستدرك للحاكم ٢ : ٥١؛ معجم شيوخ الصيداوي ٢١١ .

(٢) ذكره الذهبي في المشتبه ١ : ٧٤ .

وتِلاوة وخُلُق هني . وقد تُكُلِّمَ في شهادته ، واللَّه يعْفُو عنه .

(٤٨٢) [عبد المؤمن بن خلف التُّوني][1]

عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف ، العلامة الحافظ الحجة شرف الـدين ، أبو محمـد الدميـاطي التُّوني الشـافعي ، أحد الأئِمّـة الأعـلام وبقيَّـةُ نُقَّـاد الحديث .

ولد سنة ثلاث عشرة وستمائة [٦١٣هـ - ١٢١٦م] .

اشتغـل بدميـاط واتقن الفقه ثم طـلب الحديث سنة ستٍّ وثلاثين [٦٣٦ هـ - ١٢٣٨م] ورحل وسمع من علي بن مختار ومنصور بن الـدبّاغ ويـوسف بن المجْتَلى وابن المُقَيَّر وعلي بن زيد البسارسي[2] وبدمشق من عمر بن البراذعي[3] وابن سَلَمة ، وبحلَب من ابن رواحـة وابن خليل ، وبحَمَـاه مِن صفيّـة القـرشيـة ، وبِمَـارِدِين من عبد الخالق النشتبري وببغداد من أبي نصـر بن العلّيق وابن الخيّر وابنْ قمَيْـرَة وأخيه أحمد ، وبحرَّان وسنجار والموْصل والحرَمَيْن . ومعجمـه عن ألف ومائتين وخمسين شيخاً . وله تصانيف متقَنَة في الحديث والعوالي واللغـة والفقه وغيـر ذلك . وعمـل أربعين حديثاً مُتَبَايِنَة الإسناد من حديث أهل بغداد عَلَىٰ شرط الصّحيح . وله السّيرة النَّبويّة في مجلد .

حدَّث عنه أيمة . ومات فجأة في ذي القعدة سنة خمس وسبعمائـة [٧٠٥هـ - ١٣٠٦م] بالقاهرة ، ومحاسِنُه جمَّة .

---

(١) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤ :١٤٧٧ -١٤٧٩ ؛ الوادي-آشي: البرنامج ١٥٢ ؛ ابن حجـر: الدرر الكـامنة ٢ : ٤١٧ - ٤١٨ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ :١٢ . كما خصه تلميذه التجيبي بترجمة هامة في رحلته التي طبع الجزء الثاني منها بعنوان: مستفاد الرحلة والاغتراب ص ٣٧ -٨٢ .

(٢) ابن العماد: شذرات الذهب ٥ :٢١٢ .

(٣) نفس المصدر ٥ :٢٣٨ .

قرأتُ على الحافظ عبد المؤمن : أَخْبركُمْ إبراهيم/ بن الخيّر ، أنا عبد [٨٨ - أ] الحق بن يوسف ، أنا جعفر السرَّاج ، أنا ابن شاذان ، أنا عثمان الدَّقاق ، نا يحيى بن جَعْفر ، نا علي بن عاصم ، نا بشير بن مَيْمون حدّثني أُسامة بن أَخْدَرِي[١] قال : « قَدِمَ الحيُّ من بني شُقْرة على النبيّ ﷺ فيهم رجل ضَخْمٌ يُقال لَهُ أَصْرَم قَدْ آبْتَاع عَبْداً حَبَشِّيّاً، فقال : يا رسول اللّه سَمِّهِ وآدْعُ له بالبَرَكة ، قال : ما آسْمُك ؟ قال : أَصْرَم ، قال : بَلْ أَنْتَ زُرْعَة ، قال : ما تُريد به ؟ قال : أُريدُهُ راعياً ، فقال النَّبيّ ﷺ بأصابعه وقَبَضَها وقال : هو عاصَم هُوَ عَاصِم »[٢] . إسناد صالح وأراه مُرسَلاً . وَبَشِير ثقة ، ما هو[٣] بِبَشِير بن [ميمون الواسطي][٤] المتْروك وهما مُتَعَاصِرانِ ، تَابَعَ عَليّاً على [. . . .][٥] عنه بشير بن المفضّل وليس لأُسامة سواه . أخرجه [. . . .][٥] كذا عن الثقة عن بشير نَحْوَهُ . فَوَقَعَ لنا عالياً .

أَخْبَرَنا عبد المؤمن بن خلف الحافظ ، أنا يحيى بن أبي السُّعُود ، أَخْبَرتْنا شُهْدَة الكاتبة ، أنا الحسيْن بن طَلْحة ، أنا أبو عُمر بن مهْدي ، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبَة السَّدوسي ، نا جدّي ، نا رَوْح بن عَبَادة ، نا ابن عَوْن عن الحسَن عن أُمِّهِ عن أم سلَمَة قالتْ : « مَا نَسِيتُ الغُبَار على شَعَر صَدْر رَسولَ اللّه ﷺ وَهوَ يقول : اللّهم إنَّ الخَيْرَ خير الآخرة ، فآغفِرْ للأنصار والمُهَاجِرة ، إذْ جاء عمار فقال : وَيْحَكَ - أو وَيْلَك - يا ابن سُمَيَّة ، تَقْتُلُكَ الفِئةُ البَاغِيَة »[٦] . أَخرجَهُ مسلم والنَّسائي من حديث خالد الحذاء وابن عون عن الحسن . والحذاء أيضاً عَنْ سَعِيد أخي الحَسَن عن أُمِّهِمَا .

---

(١) ابن عبد البر: الاستيعاب ١ : ٦٠.

(٢) مشكاة المصابيح ٢ : ٥٦٥ رقم ٤٧٧٥ .

(٣) كتبت هذه الفقرة بالهامش فقطعت منها بعض الكلمات بسبب التسفير.

(٤) ما بين عاقفتين اكملناه من المغني في الضعفاء للذهبي ١ : ١٠٨ رقم ٩٣٩.

(٥) كلمة غير واضحة بالأصل.

(٦) ورد النصف الاول من الحديث في صحيح مسلم ٣ : ١٤٣٢ رقم ١٨٠٥ والنصف الثاني في الجزء ٤ : ٢٢٣٦ رقم ٢٩١٦ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٣ : ١٧٠ .

(٤٨٣) [عبد الواحد بن كثير المقرىء]

عبد الواحد بن كثير بن ضرغام ، المقْرىء الفقيه جمال الدين أبو محمد المصري ثم الدّمشقي .

وُلد سنة ثلاث عشرة وستمائة [٦١٣هـ - ١٢١٦م] .

وقرأ بالسَّبْع على السّخاوي وسمع منه . حدَّث عنه ابن الخبّاز وغَيْرهُ .

مات في رجب سنة ستّ وتسعين وستمائة [٦٩٦هـ - ١٢٩٧م] وكان نقيب السَّبْع .

أَخْبَرنا عبد الواحد بن كَثير وإسماعيل بن مَكْتُوم وأحمد بن أبي الفَتح وأحمد بن سلَيْمان والحسَن بن علي قالوا : أنا أبو الحسَن السّخاوي ، أنا أبو طاهر السِّلَفِي ، أنا أحمد بن الحسن الخَانْساري [بجرماذقا][١] أنا أبو طاهر بن عبد الرّحيم ، أنا عبد اللَّه بن محمد بن حيّان الحافظ ، نا أبو عُمر محمد بن جعفر القَتّات ، نا أبو نُعَيْم ، نا بشير بن مُهاجر عن عبد اللَّه بن بُرَيْدة عن أبيه قال: « كُنْتُ عنْد النبيّ ﷺ فَسمِعْتُهُ يَقُول : بُعِثْتُ أَنَا والسَّاعة كهاتَيْن إنْ كَادَتْ لَتَسْبقُنِي »[٢] . هذا حديث على شرط مسلم ولَمْ يُخرِجْهُ .

(٤٨٤) [عبد الواسع بن عبد الكافي الأبهري][٣]

عبد الواسع بن عبد الكافي بن عبد الواسع ، القاضي الأوحد شمس الدين أبو محمد الأبْهَري الشّافعي ، نزيل دمشق .

وُلِد بأبْهَر[٤] سنة تسع وتسعين وخمسمائة [٥٩٩هـ - ١٢٠٢م] في ربيع الأول .

---

(١) كذا بالأصل، ولعلها: جَرْمَانا وهي من نواحي غوطة دمشق. ياقوت: معجم البلدان ٢ : ١٢٩ .

(٢) ابن ماجة رقم ٤٠٤٠ ؛ كشف الخفاء ١ : ٢٨٨ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٣ : ١٢٤ .

(٣) ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٤١٤ ؛ السبكي : طبقات الشافعية الكبرى ٨ : ٣١٦.

(٤) ياقوت: معجم البلدان ١ : ٨٢-٨٤.

وأجاز له أبو الفتح المِنْدائي(١) والمؤيَّد مِن الإخوة وزاهر الثَّقفي وعَيْن الشمس الثَّقَفية . وسمع من ابن رُوزْبَـه وابن صَبّاح وإبـراهيم بن الخِشوعي وعـدّة ونابَ في قضاء دمشق مدّة ، وكـان ذا زُهْد وصـلاح ومَعْرفـة بالمـذهب أجازَ لي مـروياتـه وقد خَرَّجْتُ عنه من ثلاثيات البخاري ، حَدَّث بالكثير .

وتوفي في شوال سنة تسعين وستمائة [٦٩٠هـ - ١٢٩١م] .

. أَنْبَأَنَا عبد الواسـع الشّافعي وغيـره عن أبي الفتح المنْـدَائي ، أنا هبـة اللَّه بن محمـد ، أنـا الحسن بن علي ، أنـا أحمـد بن/ جعفـر ، نـا بشيـر بن مـوسى ، نَـا [٨٨-ب] هَوْذَة(٢) ، نا سليمان التَّيْمي عن أبي عثمان النَّهْدي عن أُسَامة قال : « كان رسول اللَّه ﷺ يأخُذُني والحسَن فَيَقُـول : اللَّهُمَّ إنِّي أُحبُّهما فـأحِبَّهُما »(٣) . أَخْـرَجَه البخـاري والنسائي من حديث سليْمان، وله علَّةٌ، رَواه عَارِم عن معتمِر عن أبيه فقال: عن أبي تميمـة عن أبي عثمان عبد الرحمن بن مُلّ النهدي(٤) . وكذا قال يحيـى القطّان عن سليْمان قال سليمان : ثم نَظَرْتُ فوجدْتُه مكتوباً عندي في ما سمعْتُه مِن أبي عثمان .

(٤٨٥) [عبد الولي بن عبد الرحمن بن رافع]

عبد الوليّ بن عبد الرحمن بن رافع الخطيب أبو نَصْر الحَنْبَلي الزاهد صاحب الشيخ إبراهيم البطائحي .

ولي خطابة يُونِين نحواً من خمسين سَنة وكان طيّب الصَّـوْت والتّلاوة ، وَتَفَقَّـه بدمشق بالمِسْمَارية ، وسمع من ابن صبّاح وابن اللَّتي وأبي القاسم بن رواحة .

---

(١) هو محمد بن أحمد المندائي . الذهبي : المشتبه ٢ : ٦٢٤ .

(٢) هو هوذة بن خليفة الثقفي . الخزرجي : الخلاصة ٤١٤ .

(٣) الترمذي ١٣ : ١٩٣ ؛ البخاري ٥ : ٣٢ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٤٤٦ .

(٤) الخزرجي : الخلاصة ٢٣٥ .

توفي بِيُونين في شهر رمضان سنة أربع وتسعين وستمـائة [٦٩٤هـ - ١٢٩٥م] في عشر الثمانين .

أَخْبَرَنا عبـد الولي بن عبـد الرحمن وعلي بن محمـد ببعلبك وعيسى بن بَـرَكة وعيسى بن أحمد وسليمان بن أبي عُمر وآخرون بدمشق قالوا : أنا عبد اللَّه بن عمر ، أنا سَعِيد بن أحمد ـ حضوراً في الرابعة ـ أنا محمد بن محمد الزَّيْنَبِي ، أنا محمد بن عمر الورّاق ، أنا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا محمد بن بَشّار ، نا عبد الرحمن بن مَهْدي ، نا سُفْيَان قال : ذكرتُ حديث منصور بن إبراهيم عن علقمة عن عبد اللَّه عن النبيّ ﷺ في الوَاشِمة لعبْد الرحمن بن عابس[1] فقال : قد سمعتُه من أم يعقوب عن عبد اللَّه ولا أجيء به كما أريد ، قلتُ : يعني في لعن الواشمة[2] ، مُتَّفَق عليه .

(٤٨٦) [عبد الولي بن علي ابن السُّمَاقي][3]

عبـد الـولي بن علي بن أحمـد بن غنـائم ، أبـو علي الـدَّقَّـاق ويُعـرَف بـابن السُّمَاقِي .

كان ملازماً للجماعة وله بِرٌّ وإيثَارٌ ، أَعْتَق جماعة .

وُلد تقريباً سنة ثمانٍ وعشرين وستمائة [٦٢٨هـ - ١٢٣١م] .

وسمـع من ابن اللَّتّي وغيْـره . تـوفي أيـام التّتـار بـدمشق سنـة تسـع وتسعين [٦٩٩هـ - ١٢٩٩م] ودُفن ببُسْتَان القط .

أَخْبرَنَا عبد الولي بن علي وأبو الحسيْن بن الفقيه وآخرون ، قالوا أنا عبد اللَّه بن

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٦ : ٢٠١ .

(٢) البخاري ٣ : ١١١ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٤ : ٣٠٨.

(٣) الـذهبي : تذكـرة الحفاظ ٤ : ١٤٨٧ ؛ وضبـطه في المشتبـه ١ : ٣٦٨؛ ابن العمـاد: شـذرات الـذهب ٥ : ٤٥٠.

عمر ، أنا محمد بن محمد الجبَّان ، أنا علي بن أحمد البُسْري ـ كِتَابَةً ـ أنا أحمد بن محمد المُجَبِّر[1] ، نا إبراهيم بن عبد الصمد ، نا محمد بن عبد اللّه بن المُقْري ، نا مروان بن مُعاوية عن عثمان بن حكيم عن عِكْرمة عن ابن عبّاس « لا ينبغي أنْ يصلَّىٰ على أحد إلَّا عَلَىٰ النبيّ ﷺ » .

(٤٨٧) [عبد الوهاب بن محمد الأَسدي][2]

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب ، العلامة كمال الدين الأَسَدي السَّهْمي الشافعي .

وُلد سنة ثلاث وخمسين [٦٥٣هـ ـ ١٢٥٥م] .

وتفَقّه بالشيخ تاج الدين حتى أَتْقَن المَذْهَب وقرأ العربية على الشيخ شرف الدين وتصدّر لإقراء العِلْمَيْن مدّة وتخرّج به الفُضَلاء . وَكان كيِّساً متواضِعاً مقتصِداً في أُمورِه حلْو المحاضرة ، علِمْتُ عنه فوائد ، وقد سمِع من ابن أبي الخَيْر وابن علّان وجماعة وحدّث .

توفي في سنة ستّ وعشرين وسبعمائة [٧٢٦هـ ـ ١٣٢٦م] .

سمعتُ كمال الدين ابن قاضي شُهْبَة يقول : كان بدمشق شيخ راوية/ كثيراً [٨٩ ـ أ] ما يُنشِد هذا البيت :

[الرجز]

مَلِيحَةَ الأَعْطَاف والتَّثَنِّي   لا تَغْفَلِي يَوْمَ الفِرَاقِ عَنِّي

وكان بعض أصحابه لا يُحبّ هذا منه ، قال : فلمَّا احْتَضَر تبسَّم وقال : جاءتْ ـ واللّه ـ مَلِيحةَ الأَعْطَافِ والتَّثَنِّي ، لا إلَه إلَّا اللّه ، لَا إلَـه إلَّا اللّه ، ثمّ توفّي رحمه اللّه .

---

(١) ابن حجر: لسان الميزان ١ : ٢٥٥ .

(٢) الوادي آشي : البرنامج ١٨٣ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٤٣١ ؛ السبكي : طبقات الشافعية الكبرى ١٠ : ١٢٤ ؛ ابن قاضي شهبة : طبقات الشافعية ٢ : ٣٥٠ ؛ السيوطي : بغية الوعاة ٢ : ١٢٤ .

(٤٨٨) [عبيد اللّٰه بن أحمد العلّاف][1]

عُبَيْد اللّٰه بن أبي حمزة ، أحمد بن عمر ابن الإمام القُدوة أبي عمر المقدسي الصّالحي الحنْبلي العَلَّاف .

إنْسَانٌ مبارَك ، سمع من جعفر الهمْدَاني وكَريمة والضّيَاء .

مات سنة سبْع وتسعين وستمائة [٦٩٧هـ ـ ١٢٩٨م] .

أخْبَرنا عبيد اللّٰه بن أحمد وابن أخيه سليْمان بن حَمْزة وإبراهيم بن أحمد وابن الخَلَّال وفاطمة بنت سليْمان وسِتّ الفَخْر بنت عبد الرحمن ومحمد بن الحسن قالوا : أخْبَرتْنا كَريمة بنْت عبد الوهاب القُرشية .

وأنا أحمد بن عبد الرحمن الصُّوري ، أنا أبو القاسم بن صَصْرَىٰ وكَريمة وأبو نصر محمد بن عبد اللّٰه .

وأنا محمد بن علي السِّلَمي ، أنا أبو القاسم بن صَصْرَىٰ .

وأنا عمر بن عبد المنعم وعلي بن محمد الحنْبَلي وأبو نصر محمد بن محمد المِزّي وعبد المنعم بن زيْن الأُمَنَاء قالوا : أنا أبو نصر بن الشيرازي ـ قال المِزّي : وأنا حاضرٌ ـ .

وأنا الحسن بن علي ، ثنا ابن الشّيرازي ـ حُضُوراً ـ ومَكْرَم وكَريمة .

وأخْبرتنا خديجة بنت يوسف ، أنا مكرم بن محمد ، قالوا : أنا حمزة بن علي بن الحَبُّوبي ـ زاد ابن صَصْرى فقال : وأبو القاسم بن البُنّ الأسَدي .

(ح) وأنا أبو المعالي الأبَرْقُوهي ، أنا زيْن الأُمَنَاء الحسَن بن محمد سنة عشرين وستمائة [٦٢٠هـ ـ ١٢٢٣م] أنا محمد بن خليل الكُرْدي في سنة ثمانٍ

---

(١) الوادي آشي : البرنامج ١٤٦ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٥٠ .

وأربعين وخمسمائة [٥٤٨هـ ـ ١١٥٣م] ـ وأنا في الخامسة ـ قالوا ثلاثتُهم : أنا أبو القاسم بن أبي العلاء المِصِّيصِي ، أنا عبد الرحمن بن عثمان التَّمِيمي سنة ثماني عشرة وأربعمائة [٤١٨هـ ـ ١٠٢٧م] أنا إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت ، ثنا الربيع بن سلَيْمَان ، نا الشَّافِعي ، نا سفيان عن جامع وعبد الملك سمِعَا أبَا وائل[١] يُخْبِر عن ابن مسعود عن النَّبيّ ﷺ قال : « مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ يَقْتَطِعُ بها مَال آمْرِىء مُسْلم لَقِيَ اللَّه يوم القِيَامة وهو عَلَيْه غَضْبَان ، قيل : يا رسول اللَّه ، وإن كان شيئاً يسيراً ؟ قال : وإنْ كَانَ سِوَاكاً مِنْ أَرَاكٍ »[٢] .

(٤٨٩) [عتيق بن عبد الجبّار الصقلّي]

عَتيق بن عبد الجبَّار بن عتيق الأنصاري الصِّقِلّي الإسْكَنْدَراني المولد ، الدمشقي الدّار ، الشاهد .

عَدْلٌ صالحٌ مُعمَّر وُلِد سنة ثلاث وستمائة [٦٠٣هـ ـ ١٢٠٦م] .

وسمع أبا محمد بن البُنّ وابن الزَّبِيدي وغيْرهما ، وأجاز له ابن الحرسْتَاني وغيره .

سقط في بِركة المقدَّمِية فاَختنَقَ في شوال سنة ستٍّ وسبعين وستمائة [٦٧٦هـ ـ ١٢٧٨م] . وأجاز لي مروياته .

(٤٩٠) [عثمان بن إبراهيم الحمصي][٣]

عثمان بن إبراهيم بن علي المقري الصالح ، أبو عَمْرو والحمصي النسَّاج[٤] .

---

(١) هو ابو وائل بن سلمة الأسدي صاحب ابن مسعود؛ الدولابي : الكنى والأسماء ٢ : ١٤٥ .

(٢) مشكاة المصابيح ٢ : ٣٤١ رقم ٣٧٥٩ . مع اختلاف حيث ورد فيه بما نصه : « من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرىء مسلم لقي الله وهو عليه غضبان »؛ أخرجه أيضاً أحمد بن حنبل في مسنده ١ : ٣٧٧؛ ٥ : ٢٥؛ الحاكم في المستدرك ٤ : ٢٩٤ .

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٤٣٥؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٢٣ .

(٤) كذا بالأصل وفي شذرات الذهب: النساخ.

دِيِّن خيِّر مُتَنَسِّك ، يؤم بمسجدٍ بحارة الخاطب[1] . سمع حُضوراً من ابن الزَّبِيدي جمْلةً مِن الصَّحيح وسمِعَ من ابن اللَّتّي الكثير ، لكن وَقَّفنا في سماع ذلك منه أنّه كُتِبَ آسمُهُ عثمان بن إبراهيم بن أبي علي المصري ، نشأ بالصَّالحية وسمع كثيراً من الشيخ الضياء روى عنه ابن الخبَّاز في مشيختِهِ .

توفّي في رجب سنة عشْر وسبعمائة [٧١٠هـ - ١٣١٠م] .

[٨٩ - ب] أخْبَرنا عثمان بن إبراهيم بكفربطنا وعلي بن أحمد/ وسلْيمان بن قدامة ، وعيسى بن حَمد وأحمد بن رسلان وأبو بكر بن عبد الدائم وأحمد بن أبي بكر الطَّبيب وعلي بن هارون قالوا : أنا الحسَيْن بن الزَّبِيدي - حُضُوراً - .

وأنا أبو الحسَيْن بن الفَقيه والعماد بن سعْد وأبو الفِداء بن الفرَّاء وابن حازم وأحمد بن هبة اللَّه وعبد اللَّه بن قوام ويوسف بن أبي نصر ويوسف ابن عبد اللَّه ومحمد بن مكي وعمر بن أبي الفُتُوح وأحمد بن العماد وأحمد ابن المجاهد وأحمد بن عزيز ومحمد بن هاشم ومحمد بن علي ومحمد بن أبي بكر اللَّحّاد وسُوَنج بن محمد وعبد الصمد بن الحرسْتَاني وعبد الدائم القَبّاني وعمر بن عبد الدائم وعلي بن بقاء وعبد الحافظ بن بَدْران ويحيى بن محمد السّلمي ونَصْر اللَّه بن محمد الحدّاد وآخرون ، - سَماعاً - وأجَازَهُ لي أبو حامد بن الصابوني وابن أبي عُمَر وابن الكمال وابن الواسطي وخطيب اليَلْدات الحرسْتاني وابن عبد الكافي ونصر وسعد الخيْر آبْنَا النَّابُلْسي وابن المهْتَار ويحيى بن علي التَّمِيمي وعلي بن محمد البَكْري وأبو اليُمْن عبد الصَّمَد ومحمد وعبد اللَّه آبْنَا أحمد بن الفَخْر وابن عَرْبشاه وعتيق الصقلّي وعبد الرحمن بن يوسف ومحمد بن إلياس ومحمد بن عبد اللَّه الكواشي ومحمد بن أحمد الخرزي وإسحاق بن إبراهيم الحنبلي قالوا كلُّهم : أنا الحسيْن بن المبارك .

---

(١) النعيمي : الدارس ٢ : ٣١١ .

(ح) وأنا علي بن أحمد الحسَيْني وأحمد بن سليْمان الحنْبلي ومحمد بن عبد السّلام العَصْروني وعمر بن سَلَامة الأديب وأبو الغنائم بن محاسن وعلي بن عبد الغَنِيّ .

وأجازَهُ لنا محمد بن أحمد الوائلي المفَسّر وعبد الواسع بن عبد الكافي وأحمد بن عبد اللّه الشَّافِعي وعبد اللّطيف بن أبي الفُتُوح ومحمد بن أبي بكر الجَعْفري وأبو عبد اللّه بن حمْدان ، وطائفة ، قالوا : أنا علي بن أبي بكر الصُّوفي .

(ح) وأنا سَنْقُر الأسدي ، أنا ابن رُوْزبَه بحلب وابن الزبيدي بدمشق ، قالا : أنا أبو الوقت السِّجْزي ، أنا أبو الحسن الداودي ، أنا أبو محمد الحموي ، أنا أبو عبد اللّه الفَرَبْرِي ، نا أبو عبد اللّه البخاري ثنا محمد بن عبد اللّه الأنصاري ، نا حميد عن أنس « أَنَّ ابنةَ النضر لطَمَتْ جاريةً فكسَرَتْ ثَنِيَّتَها فأتَوْا النَّبيّ ﷺ فأَمَرَ بِالقِصَاصِ »[1] .

(٤٩١) [عثمان بن بلبان المقاتلي][2]

عثمان بن بلبان بن عبد اللّه ، المحدّث المفِيد البَارِع فخر الدين أبو عَمْرو المُقَاتِلي الرومي ثم الدمشقي الكُفْتي ، رفيقُنا وصدِيقنا رحمه اللّه .

وُلِد سنة خمس وسبعين وستمائة [٦٧٥هـ - ١٢٧٦م] .

وسمع من ابن القَوَّاس وابن عساكر والغَسُولي ، وبحلب من سُنْقر القَضَائي وبمصر من الدّمياطي . وجمع وخَرَّج وعُنِي بالرّواية . وكان صحيح الفَهْم حلو المُذَاكرة عاشر الرؤساء وسكن مِصْر وولي إعادة الحديث .

توفّي - إلى عفو اللّه وكَرَمِهِ - في شوال سنة سبْع عشرة وسبعمائة [٧١٧هـ - ١٣١٧م] .

---

(١) ذخائر المواريث ١ : ٧٠ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٤٣٩ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٤٦ ؛ الذهبي : المعين ٢٣١ .

أنشدنا أبو عَمْرو المقاتِلي ببلَدَ المَعَرَّة ، أنشدنا محمد بن علي وأحمد بن هبَة اللَّه قالا : أنشدنا عبد اللَّه بن حسين الخزرجي ، أَنْشَدنا السِّلَفي لنفْسِه :

[مخلّع البسيط]

الشَيْبُ بعد الشبابِ دَاءُ . وليس يُرْجَى له دَوَاءُ
والمرء لَوْ عاش أَلْفَ عَام فبَعْدها الموتُ والثواءُ
فهي ويوم بغير ذَنْبٍ بَعْدَ تَقَضِّيهِمَا سَوَاءُ

(٤٩٢) [عثمان بن جندل الفاكهي]

[٩٠-أ] / عثمان بن جندل الدمشقي الفاكهي المعمّر منْ أهل العُقَيْبَة(١) .

صلّى عنْدنا الجمُعة بكفْرَبَطنا في سنة ثماني عشرة وسبعمائة [٧١٨هـ - ١٣١٨م] . مرَّتَيْن فرأيتُه مُفْرط الهَرَم وعليه شواهد الكِبَر فجالستُه ، فَحَدَّثَ عن طول عُمُره ، وقال : لَحِقَ الملك المعظم ، فسأَلتُه هل لَحِقَ العادل ؟ فقال : لا واللَّه ، فَسأَلْتُه عن الخوارزمية ؟ فقال : كنتُ ابن ثلاثين سنة ولي بيتٌ فخرجْتُ إلَيْهم وكَسَبْتُ منهم جَمَلَيْنِ ، فسألتُه عن جامع التَّوْبة : أتعرفُهُ خَاناً ؟ فتبسَّم وقال : يا ما قَصَفتُ فيه . وحكى أنه يأخُذُ من سوق الغَنَم كلَّ يوْم دِرهماً قَرره له الدولة(٢) .

توفي - سامَحَهُ اللَّه - في سنة تسع عشرة وسبعمائة [٧١٩هـ - ١٣١٩م] .

(٤٩٣) [عثمان بن سالم البَذِّي](٣)

عثمان بن سالم بن خَلَف البَذّي الحنْبَلي الصالحي ، أبو عمر .

---

(١) ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٧ : ٣٦٠ (التعليق رقم ٤) ؛ المنجد : مدينة دمشق ٢٢٨ ، ٢٨٦ .

(٢) كذا بالأصل .

(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٤٣٩ - ٤٤٠ ؛ ابن رافع : الوفيات ١ : ٤٩٦ .

سمع من ابن عبد الدائم وجماعة .

مَوْلِدُه بقرية بَذّيا[1] من قرى الساحل في حدود سنة ثلاث وخمسين [٦٥٣هـ - ١٢٥٥م] .

وحفظ العمدة . روى لنا جزء ابن الفُرات .

توفي سادس عشر شعبان سنة خمس وأربعين وسبعمائة[2] [٧٤٥هـ - ١٣٤٤م] .

(٤٩٤) [عثمان بن عبد الصمد الحرستاني][3]

عثمان ابن شيخنا عبد الصمد بن عبد الكريم الحرَسْتاني ، أبو عَمْرو الأنصاري الدمشقي الشافعي الشاهد .

روى عَنْ جدّه وعن عبد اللّه بن الخشوعي وغيرهما وحضر المدارس .

مولده في سنة ثمان وأربعين [٦٤٨هـ - ١٢٥٠م] .

وأصابَهُ فَالِجٌ مدة ومات سنة ستٍ وعشرين وسبعمائة [٧٢٦هـ - ١٣٢٦م] .

أخْبرنا عثمان بن عبد الصمد ، أنا عبد اللّه بن بركات سنة سبع وخمسين [٦٥٧هـ - ١٢٥٩م] عن محمد بن أبي بكر الحافظ ، أنا أبو علي المُقْرِىء ، نا عبد الوهاب بن محمد بن مهْرة ، أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد ، نا يعقوب بن إسحاق المخْرقي ، نا عَمْرو بن مَرْزُوق[4] ، نا شعْبة عن حمْزة الضَّبّي عن أنس قال : « كُنَّا

(١) كذا بالأصل وفي الدرر الكامنة : بذّا (بتشديد المعجمة مقصورة، قرية من الساحل) .

(٢) جملة تاريخ الوفاة ملحقة بالهامش .

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٤٤٠ - ٤٤١ .

(٤) هو عمرو بن مرزوق الواشمي البصري . البخاري : التاريخ الكبير ٦ : ٣٧٢ رقم ٢٦٧٦ .

إذا نَزَلْنا منزلاً سَبَّحْنَا حتى نَحُطّ[1] الرِّحَال »[2] . رواه البُخَاري في تاريخه عن عَمْرو فَوَافَقْناه .

(٤٩٥) [عثمان بن قايماز التركماني ، جدّ المؤلف]

عثمان بن قايماز بن عبد اللّه التُّركماني الفارقي ثمّ الدّمشقي النَّجَّار ، أبو أحمد فخر الدين .

رجـلٌ أُمّيٌّ حسنُ اليَقِين باللّه ـ واللّه يغْفِـر له ـ سمعتُ الشيـخ أبـا الحسن بن العطَّار يقول لي : كان جدُّك الفَخْر يسأَلُ اللّه أن يتـوفَاهُ ليلة الجمعـة ، فأعْـطاه اللّه ذلك . قلتُ : شَهِدْتُ دَفْنَـهُ بسفحِ قَـاسيون عقِيب الجمعـة في سنة ثـلاث وثمانين [٦٨٣هـ ـ ١٢٨٤م] .

وكان ـ رحمه اللّه ـ يُدَمِّيني في النطق بالراءِ فيقول : قُلْ : « جَرَّة بَرًّا جرّة جَوًّا » وكثيراً ما كنتُ أَسْمَعه يقول : يا مدبري ولَمْ ادْر[3] .

مـات في عشر السَّبْعِين ، ومـات أبوه الحـاج قـايمـاز في سنـة إحـدى وستين [٦٦١هـ ـ ١٢٦٣م] وقد أُضِرَّ ودخل في الهرم وجاوز المائة بيَسِير .

(٤٩٦) [عثمان بن عمر بن ناصر الشافعي]

عثمان بن عمر بن ناصر ، أبو عَمْرو الشافعي ، المعدّل نائب المحتسب .

[٩٠ـ ب] سمع ابن اللَّتِّي ومكرماً وابن الشيرازي . أجاز لي مرويـاته . كتب/ عنه ابن

---

(١) في التاريخ الكبير: تُحَطّ.

(٢) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣: ٤٩ رقم ١٨٣ في ترجمة شعبة الضبي؛ وفي مشكاة المصابيح ٢: ٣٧٧ رقم ٣٩١٧ ورد الحديث بما نصه: « كنا إذا نزلنا منزل لا نسبح حتى نحل الرحال » وهو عن أنس أيضاً.

(٣) بالأصل: ولم أدري.

العطار والبرزالي والمِزّي .

مات في صفر سنة سبع وثمانين وستمائة [٦٨٧هـ - ١٢٨٨م] .

كتب إلَيَّ عثمان بن عُمَر، ونا عَنْبر بن العطَّار، وأنا أبو الحسين اليُونيني وعبد المنعم بن عساكر وجماعة قالوا : أنا مكرم ، أنا حمزة بن أحمد ، أنا الفقيه نصر المقدسي ، أنا محمد بن جعفر المِيماسي[١] ، أنا محمد بن العباس الغَزّي ، أنا الحسن بن الفرج ، نا يحيى بن بكير ، نا مالك عن أبي الزِّناد عن الأعْرَج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «يَضْحَكُ اللّه إلىٰ رَجُلَيْن يَقْتُلُ أحدُهُما الآخر ، كِلاَهُمَا يَدْخُل الجَنَّة . يُقَاتِل هذا في سَبِيل اللّه فيُقْتَل ثم يَتُوبُ اللّهُ عَلىٰ القَاتِل فيُقَاتِل في سَبِيل اللّه فَيَسْتَشْهِد »[٢] . البُخَاري عن ابن يوسف عن مالك .

(٤٩٧) [عثمان بن محمد التَّوْزَرِي المصري][٣]

عثمان بن محمد بن عثمان بن أبي بكر ، الإمام فخر الدين أبو عَمْرو المغربي التَّوْزَري ثم المصْري المالكي المقْرِىء المحدّث المُجاور الزاهد .

مَوْلده بالفَيُّوم في رمضان سنة ثلاثين وستمائة [٦٣٠هـ - ١٢٣٣م] .

وروى عن ابن الجُمَّيْزِي والسِّبْط ، وقرأ بالسَّبْع على أبي إسحاق بن وثيق والكمال العبَّاسي ، وقرأ صحيح مسْلِم على ابن البُرْهان ، وقرأ مسند أحمد والمعجم الكبير للطَّبَراني وكُتُباً جَمّة ، وعُنِيَ بالرواية ، وذكر أن شيوخه نَحْوٌ من ألف شيخ . جاوَرَ بمكة زماناً وكان بَقِيَّة سَلَفٍ - رحمه اللّه - .

مات في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وسبعمائة [٧١٣هـ - ١٣١٣م] .

---

(١) ضبطه الجزري في اللباب ٣ : ٢٨٤ .

(٢) البخاري ٤ : ٢٨ - ٢٩ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٤٦٤ .

(٣) الوادي آشي : البرنامج ١٥٧ - ١٥٨ ؛ الجزري : غاية النهاية ١ : ٥١ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٤٤٩ - ٤٥٠ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٣٢ ؛ الذهبي : المعين ٢٢٩ .

أخبرنا عثمان بن محمد المُقْرىء بِمِنَى ، أنا علي بن هبة اللَّه ، أنا السِّلَفي ، أنا الثَّقفي ، أنا عثمان بن أحمد البُرْجِي ، نا محمد بن عمر بن حَفْص ، نا أبو جعفر محمد بن عاصم ، نا سفيان عن الزُّهري عن سَالم عن أبيه قال : « رَأيتُ رسُولَ اللَّه ﷺ يرفع يَدَهُ كلَّما رَكَعَ وَسَجَد»[1] مسلم عن ابن بهزاد عن سُلمة بن سليمان عن ابن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهري ، فَوَقَع لنا بدلاً عَالياً جداً .

(٤٩٨) [عثمان بن محمد البُشْطاري]

عثمان بن محمد بن مَنِيع ، أبو عَمْرو بن البُشْطاري المصري المؤذّن .

مِن أعْيَان المؤذّنين ، روى عن الشرف المُرْسي وغيره .

مات سنة ستّ وتسعين وستمائة [٦٩٦هـ - ١٢٩٦م] .

أَخْبَرنا عثمان بن محمد بدمشق ، أنا محمد بن عبد اللَّه ، أنا عَرْبشاه بن أحمد بنهَاوَنْد[2] ، أنا عبد الجبار بن محمد الخُواري ، أنا أبو المعالي الجُوَيْني ، أنا محمد بن إبراهيم المزكّي ، أنا حامد الرفَّاء ، نا بشر بن موسى ، نا المقري عن حيوة حدَّثني الوليد بن أبي الوليد عن عبد اللَّه بن دينار عن ابن عمر عن رسول اللَّه ﷺ قال : « إنَّ أَبَرَّ البِرِّ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ أَهْل وِدِّ أَبِيهِ»[3] . أَخْرَجَهُ مُسْلم .

(٤٩٩) [عثمان بن موسى اليُونيني]

عثمان بن موسى بن رافع بن مِنْهال ، أبو عُمر اليُونيني الحنْبلي المقرىء خطيب قرية سحا[4] .

[٩١-أ] سمع أبا القاسم/ بن رواحَة وابن ظفَرَ ، روى عنه ابن الخبَّاز وغيره . توفي في

---

(١) مسلم ١ : ٢٩٢ رقم ٣٩٠ .

(٢) ياقوت : معجم البلدان ٥ : ٣١٣-٣١٤ .

(٣) مسلم ٤ : ١٩٧٩ رقم ٢٥٥٢ : مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٩٧ .

(٤) كذا بالأصل .

ربيع الأول سنة ستّ وتسعين وستمائة [٦٩٦هـ - ١٢٩٧م] .

أخبرنا عثمان بن موسى وابن عمّه عبد الوليّ الخطيب وفاطمة بنت جوهر وإسحاق الأسدي قالوا : أنا أبو القاسم بن رواحة .

وأنا علي بن المُنَيِّر بالثَّغْر ، أنا يوسف بن عبد المُعْطي .

وأنا عبد المنعم بن شهاب ، أنا عبد الغفّار بن شُجَاع قالوا : أنا أبو طاهر السِّلَفي ، أنا المعَمَّر بن محمد الحبَّال ، أنا جناح بن نذير القاضي ، أنا محمد بن علي الشيباني ، نا أحمد بن حازم الغفاري ، نا يحيى بن إسحاق السَّيْلحيني[١] ، نا عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي - رضي اللَّه عنه - قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « خَيْرُكُم مَن قَرَأَ القُرآنَ وَأَقْرَأَهُ »[٢] . أَخْرَجَهُ التِّرمذي من طريق عبد الواحد .

(٥٠٠) [عثمان بن موسى الطائي]

عثمان بن موسى بن عبد اللَّه ، أبو عَمْرو الطائي الإربلي ثم الآمدي الفقيه إمام الحَنَابلة بالحَطِيم مِن مكة .

سمع مِن يعقوب الحكَّاك وغيْره روى عنه شيخنا الدّمياطي وابن العطَّار . وكتب إليّ بمروياته في سنة ثلاث وسبعين [٦٧٣هـ - ١٢٧٤م] . وشيْخُهُ عنده عن خطيب الموصل . وقد روى عنه بالإجازة شَيْخنا ابن جَمَاعة .

أنبأنا عثمان بن موسى مِن مكة أنه قرأ على عبد الرحمن بن أبي حرمي ، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن أحمد العطَّار ، أنا محمد بن الحسين الفرضي ، أنا أحمد بن محمد البزَّاز ، أنا عبيد اللَّه بن محمد ، أنا عبد اللَّه البغوي ، أنا العيشي ،

---

(١) ذكره وضبطه الجزري في اللباب ٢ : ١٦٨ .

(٢) الترمذي ١١ : ٣٢ وفيه « خيركم من تعلم القرآن وعلمه » وأخرجه أيضاً البخاري ٢ : ٢٣٦ ؛ مسند أحمد ابن حنبل ١ : ٥٨ .

أنا حماد ـ يعني ابن سَلَمَة ـ أنا محمد بن إسحاق عن جميل عن أنس أنّ رسول الله ﷺ قال : « إنَّ أُحُداً جَبَلٌ يُحِبُّنا وَنُحِبُّهُ »[1] .

(٥٠١) [عثمان بن يوسف النُّوَيْري][2]

عثمان بن يوسف بن أبي بكر بن محمد الإمام العلاّمة فخر الدين أبو محمد النُّوَيْري المالكي .

العبد الصالح ، قدم علينا طالبَ حديث[3] في الكهولة . سمع من شيخنا الدّمياطي وبهاء الدين بن القَيّم ، وبدمشق من أبي بكر بن عبد الدائم وعيسى المطعم .

وذكر أن مولدَه في حدود سنة ثلاث وسبعين وستمائة [٦٧٣هـ ـ ١٢٧٤م] .

وقد عُيّنَ لقضاء الشّام مرّة ، وقَلَّ مَن رأيتُ مثله من العلماء دِيناً وَوَرَعاً وآتباعاً للآثار وبُغْضاً للباطل وإنْصَافاً في بُحُوثِهِ .

أخْبَرنا عثمان بن يوسف الفقيه ، أنا محمد بن السَّقَطي القاضي سنة ثلاث وسبعمائة [٧٠٣هـ ـ ١٣٠٣م] ، أنا علي بن محمود عن عبد الرحيم بن أبي الوفاء الحاجّي ، أنا الحسَيْن بن نُصَيْر النَّهاوَنْدي .

(ح) ووقع لي هذا أعْلى بدرجَتَيْن . فنبَّأني عبد الرحمن بن محمد ، أنا ابن طَبَرْزَد ، أنا أبو غالب بن البنَّاء ، أنا أبو الحسَيْن بن النَّرْسِي ، أنا أبو نصر محمد بن أحمد الملاحي/ نا محمود بن إسحاق ، أنا محمد بن إسماعيل ، نا إسماعيل بن أبي أُوَيْس ، حدّثني ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفَضْل الهاشمي عن [٩١ ـ ب]

---

(١) مسلم ٢ : ١٠١١ رقم ١٣٩٣ ؛ ابن ماجة رقم ٣١١٥ ؛ مسند أحمد ٢ : ٣٣٧ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ :٤٥٣ ؛ ابن رافع : الوفيات ١٨٩ .

(٣) بالأصل: طالباً حديث.

(٤) قال ابن حجر: بالغ الذهبي في الثناء عليه.

الأَعْرَج عن عبيد اللّه بن أَبِي رافع عن علي « أَنَّ النَّبيّ ﷺ كان يرفع يَدَيْه إذا كبَّر للصَّلاة حذْو منكبَيْه ، وإذا أراد أن يركع وإذا رفَع رأسَهُ من الركوع وإذا قام مِن الركْعتين فَعَلَ مثل ذلك »[1] .

وعثمان بن يوسف بن مكتوم أَجازَ لنا .

(٥٠٢) [عثمان بن أبي بكر بن عبد اللّه]

عثمان بن أبي بكر بن عبد اللّه الفَقِير الصالح أبو عَمْرو .

قرأ القرآنَ وطالَعَ كثيراً مِن العِلْم وفيه خَيْرٌ وَتَعفُّفٌ وآنقباضٌ عن الناس صَحِبْتُه مِن الصِّبَىٰ .

ومَوْلِدُه سنة أربع وسبعين وستمائة تقريباً .

سمعتُ صاحِبَنا عثمان بن أبي بكر يقول : ماء السُّمَّاقِ إذَا رُشَّ به قَتَلَ البراغِيث والبُخُورُ بوَرَق الدُّلْبُ[2] يقتُل الخَنافس[3] ، وإذا وُضِع في البيت زَعْفران لا يَدْخُلُه سام أبْرَص ، والبَاذرُوج[4] إذَا غُلِيَ ماؤه ورُشَّ به قَتَلَ العَقَارِب .

(٥٠٣) [العزّ القَعَّاد]

العِزّ القَعّاد .

شيخٌ ظريفٌ صحِبَ الفقراء ويَحْكي عنه البَعْلَبَكّيُون ، طَيّبٌ مَزَّاح . أَرْسَلَه شَيْخُنا أبو الحسيْن لفتح بيْتِ الكتب ويُحْضِر مجلداً فَفَتَح ودخل وهناك قَطْرَمِيز[5] زَيْت طَيّب

---

(١) البخاري ١ : ١٨٨ .

(٢) نبات . الزبيدي : تاج العروس (باب الباب فصْل الدال) ؛ ابن البيطار : المفردات ٢ : ٩٤ .

(٣) وهو ما قاله ابن سينا والغافقي ونقله عنهما ابن البيطار في المفردات ٢ : ٩٤ .

(٤) ابن البيطار : المفردات ١ : ٧٦ .

(٥) إناء من الفخار . دوزي Dozy : ملحق للمعاجم العربية ١ : ٣٦٦ .

فوقع القَطْرَمِيز مع أخْذِ المجَلّد فأتْلَفَ الطَّرَّاحة[1] وبعض الكتب وعام به البَيْت ، فخَرَجَ وأغْلَقَ بالكَيْلُون[2] وجاء فَرَمَاهُ للشيْخ وقال : هذا القفل عَسُر ما ينفتِح لي . فأعطى الشيخ الكَيْلُون لخادِمِه الملقب بالقطّ ثم قال : رُحْ أَنْتَ آفْتَح وهاتِ المجلَّد ، فذهب القطّ وفتَحَ وتناول المجلَّد وجاءَ به ، فلما قام الشيخ إلى بيتِه وجَدَ البيت في تلك الحالة فغضِب على القِطّ وَشَالَهُ على رِجْلَيْه ، ثم حدَّث بها العِزّ بعْد مُدَيْدَةٍ .

أنْشَدَني العِزّ القَعَّاد لِبَعْضِهم :

[مخلع البسيط]

إنْ تَـاهَ جَــزَّارُكـم عَـلَيْـكـم بِـفِـطْنَـةٍ عِـنْـدَه وَكَـيْسِ
فـلَيْس يَــرْجُـوهُ غَـيْـر كَــلْبٍ وَلَــيْسَ يَـخْـشَـاهُ غـيـر تَـيْسِ

توفي العِزُّ هذا قَبْل السبعمائة [٧٠٠ هـ ـ ١٣٠٠م] وقَدْ شاخ .

آخر المجلد الأَوَّل[3]

---

(١) ما يطرح على الأرض كالزرابي وغيرها. نفس المعجم ٢ : ٣٢.
(٢) آلة لإغلاق الأبواب وفتحها. نفس المعجم ٢ : ٥٠٦.
(٣) بالهامش تعليق بخط الزرندي نصه: «[بلغ] عبد الله الزرندي قراءة [على] مؤلفه ـ أبقاه الله ـ».
المحقق: ما بين عاقفتين قطع عند التسفير.

[٩١-ب]



مَنْ اسْمُه عَليّ

(٥٠٤) [عليّ بن إبراهيم القَوَّاس]

علي بن إبراهيم بن أحمد بن عثمان بن عبد الله بـن غدير ، أبـو الحسن ابن القواس الدمشقي المعدّل .

مولده في أوّل سنة أربع وخمسين وستمائة [٦٥٤ هـ - ١٢٥٦ م] .

سمع من الرشيـد العطّار وإسمـاعيل بن صـارم بمصر ، ومن ابن عبـد الدائم وطبقتِه بدمشق ، وصاهَرَ قاضي القضاة جمال الدين الزواوي ، وكان يَنُـوب عنه في كتابة العَلامة .

توفي في ذي القعدة سنة خمس عشرة وسبعمائة [٧١٥هـ - ١٣١٦م] .

أخبرنا عليّ بن إبراهيم الطائي ، أنا ابن عبد الدائم ، أنا يحيىٰ الثقفي ، أنـا إسماعيل بن محمد الحافظ ، أنا أبو نصـر الـزَّيْنَبي ، أنا أبـو طاهـر المخلّص ، ثنا يحيىٰ بن محمد ، نا أبو عبد الرَّحمٰن الطُّوسي ، نا يحيـىٰ بن سعيد القطان عن شُعْبة عن قَتادة عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « لَـوْ تَعلمون مـا أَعْلَمُ لضحِكْتُم قليلاً ولَبَكَيْتُم كثيراً »[1] حديث صحيح .

---

(١) البخاري ٦ :٦٨؛ مسند أحمد بن حنبل ٢ :٢٥٧ ، ٤١٨ ؛ ٦ : ١٦٤ ؛ ابن ماجة رقم ٤١٩١ ؛ المستدرك ٤ : ٣٢٠؛ جامع الأصول ٢ :١٢٢ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ :٩٣٣.

(٥٠٥) [عليّ بن إبراهيم الجنائزي]

عليّ بن إبراهيم بن الخضر بن أبي القاسم ، أبو الحسن المعرّي الجنائزي .
سمع من ابن مَسْلَمة والبَلخي واليَلْدَاني وطائفة . وهو كثير السماع .
مات في ذي القعدة سنة تسع وسبعمائة [٧٠٩هـ - ١٣٠٩م] من أبناء السبعين .

أخبرنا عليّ بن إبراهيم وعليّ بن يحيىٰ قالا : أنا أحمد بن مفرج سنة ثمان وأربعين وستمائة [٦٤٨هـ - ١٢٥٠ م] أنبأنا هبة الله بن الحسن .

وأنا إسماعيل بن عبد الرَّحمٰن ، أ نا أبو محمد المقدسي ، أنا هبة الله بن الحسن .

(ح) وأنا أبو المعالي الأبرقُوهي ، أ نا محمد بن هبة الله بن عبد العزيز الدِّينَوَري ، أنا عَمّي أبو بكر محمد بن عبد العزيز قالا : أنا عاصم بن الحسن العاصمي .

(ح) وأنا العَلِيَّان ، قالا : أنا ابن مفرج عن عبد الله بن منصور وابن البطِّي ويحيىٰ بن ثابت والمبارك بن المبارك ومحمد بن إسحاق الصابي ومحمد بن علي العَلَّاف وفاطمة البزّازة وشُهْدة وتَجَنِّي الوهبانية وهبة الله الدقّاق .

(ح) وأنا أحمد بن عبد الحميد ومحمد بن أبي بكر وأحمد بن مؤمن وعبد الحميد بن أحمد قالوا : أنا عبد الرَّحمٰن بن نجم .

وأنا أحمد بن إسحاق ، أنا نصر بن عبد الرزاق ، أَخبرتْنا خديجة بنت الرَّضِيّ ، أنا عبد الرَّحمٰن بن إبراهيم قالوا ثلاثتُهم : أخبرتْنا شُهْدة بنت أحمد .

وأنا الأَبَرْقُوهي ، أنا وَاثلة بن كرَّاز ، أنا أبو علي أحمد بن محمد البرجي قالوا كلُّهم : أنا أبو عبد الله بن طلحة النعالي قال هُوَ والعَاصِمِي : أنا عبد الواحد بن محمد الفارسي ، نا الحسيْن بن إسماعيل القاضي - إملاءً - نا أحمد بن إسماعيل ، نا

مالك عن ابن شهاب عن أبي إدْريس الخَوْلاني عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ / [٩٢-أ] قال : « مَنْ توضَّأَ فلْيستنثرْ ومن استجمر فلْيُوتِرْ »[١] اتَّفقا عليه من حديث مالك ويونس وغيرهما عن الزهري .

(٥٠٦) [عليّ بن إبراهيم بن العطَّار][٢]

عليّ بن إبراهيم بن داود بن سليمان ، المفتي الصالح المحدِّث ، علاء الدين أبو الحسن الدمشقي ، ابن العطَّار الشافعي .

ولد سنة أربع وخمسين وستمائة [٦٥٤هـ - ١٢٥٦م] وسمع من ابن عبد الدائم وابن أبي اليسر ، وأكْثرَ عن أصحاب الخُشُوعي وحَنْبل .

خرَّجْتُ له مُعجماً . واشتغل مدة على النواوي وصحِبَهُ وكتب وجمع ودرَّس وأفتىٰ واشتهر ذكره .

مرض مدة بالفالج ، توفي في ذي الحجة سنة أربع وعشرين وسبعمائة [٧٢٤هـ - ١٣٢٤م] رحمه الله .

أخبرنا علي بن إبراهيم سنة ثلاث وتسعين وستمائة [٦٩٣هـ - ١٢٩٤م] أنا إسماعيل بن إبراهيم ، أنا الخشوعي .

وكتب إليّ أبو الغنائم القيسي عن الخشوعي ، أنا هبة الله بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا تَمَّام بن محمد الحافظ ، حدَّثني أبي ، حدَّثني عبد الله بن محمد السِّمْناني بالرِّيّ ، ثنا يوسف بن موسىٰ ، نا حفص بن غياث عن ابن جريج عن عطاء

---

(١) البخاري ١ : ٥٢ ؛ مسلم ١ : ٢١٢ ؛ ابن حنبل ٢ : ٢٣٦ ؛ موطأ مالك ص١٩ ؛ ابن ماجة رقم ٤٩ ؛ جامع الأصول ٧ : ١٨١ .

(٢) برنامج الوادي آشي ٩٢ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ : ٧٣ ؛ الذهبي : العبر ٤ : ٧١ ؛ الذهبي : المعين ٢٣٥ ؛ الدليل الشافي ١ : ٤٤٥ ؛ البداية والنهاية ١٤ : ١٢١ ؛ شذرات الذهب ٦ : ٦٣ ؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ٢٧٢ ؛ الزركلي : الأعلام ٥ : ٥٣ - ٥٤ ؛ كحالة : معجم المؤلفين ٧ : ٥ .

عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « إِسْمح يُسْمح لك »[1] من حديث طويل .

وقرأت على أبي الحسن بن العطار سنة ثمان وتسعين[وستمائة ٦٩٨هـ - ١٢٩٩م] ، أنا محمد بن علي النَّشْبِي سنة ثمان وستين وستمائة [٦٦٨هـ - ١٢٧٠م] ، أنا أبو اليُمْن الكندي .

(ح) وأنا عمر بن عبد المنعم عن الكندي أنَّ عليّ بن هبة الله الكاتب أخبرهُ ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي الفقيه قال : كان أبو الطُّفَيْل عامر بن واثلة[2] رأىٰ النَّبيّ ﷺ فكان آخِر مَنْ رآه مَوْتاً . مات بعد سنة مائة [١٠٠هـ - ٧١٩م][3] . وكان صاحب رايَةِ المخْتَار وكان يُرمىٰ بالرَّجْعَة ، وهو القائل :

[الطويل]

وبَقِيتُ سَهْماً في الكنانَةِ وَاحِداً ... سَيُرمَىٰ به أو يَكْسِر السَّهمَ كَاسِرُه

وهو القائل : [الطويل]

أتَدْعونَني شيخاً وقد عِشْتُ حِقبةً ... وهُنَّ من الأزواجِ نحوي نوازِعُ

وما شابَ رأسي مِن سِنين تتابعتْ ... عليَّ ولكن شَيَّبتْني الوقائعُ

(٥٠٧) [علي بن إبراهيم الخزاعي ، ابن قرناص][4]

علي بن إبراهيم بن عبد المحسن ، الإمام علاء الدين أبو الحسن الخزاعي الحموي الشافعي ، ابن قَرْناص .

ولد سنة أربع وخمسين [وستمائة ٦٥٤هـ - ١٢٥٦م] .

---

(١) مسند ابن حنبل ١ : ٣٤٨؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٢٢٩ .

(٢) ابن الأثير: أسد الغابة ٣ : ٩٦ - ٩٧؛ ابن حجر: الإصابة ٧ : ١١٠ .

(٣) ذكر ابن كثير في البداية والنهاية ٩ : ٤٢ أنه توفي سنة ٨٢هـ ثم عاد في نفس الجزء ٩ : ١٩٩ فذكر أنه توفي سنة ١٠٠هـ وأورد أقوالاً أخرىٰ.

(٤) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ : ٧٥ - ٧٦.

وتفقَّه وشارك في الفضائل وتميَّز وسكن دمشق مدَّة . وبها توفي سنة اثنتي عشرة وسبعمائة [٧١٢هـ - ١٣١٢م] .

سمع بمصر مِن ابن خطيب المِزَّة وبدمشق من جماعة .

أنشدنا أبو الحسن بن قَرْناص لنفسه سنة إحدىٰ وسبعمائة [٧٠١هـ - ١٣٠٢م] .

[الكامل]

جَفْنِي لحُبّك قد جَفاه هُجوعه ... والقلبُ واصَلَهُ عليك وُلوعُه

وسقام جسمي فيك عَزَّ ذهابُه ... والنوم عزّ على الجفون رجوعُه

يا مُخجِل البدْر المنير إذا بَدا ... في أُفْقِه عند التَّمام طُلُوعُه

/ يا مَنْ قَسا قلباً ولانَ مَعاطِفاً ... عَطْفاً لمنْ حَنِيَتْ عليك ضلوعُه [٩٢-ب]

صبٌّ يَذُوب أسىً ويَعذُب في الهـ ... ـوىٰ تَعْذِيبُه والعَذْل ليْسَ يطِيعُه

ويَرى الشَّقاء بكم نَعيماً والتَّذلُّـ ... ـلَ عِزَّةً ولكُم يَلَذُّ خُضوعُه

وإذا تألَّق بَارِقٌ من حَيِّكم ... سَحَّتْ له مثل السحاب دُمُوعُه

(٥٠٨) [عليّ بن إبراهيم الزبيدي ، ابن خطيب عقربا][١]

عليّ بن إبراهيم بن يحيىٰ بن عبد الرزاق - الصدر مؤيد الدين أبو الحسن الزُّبَيْدي الدمشقي ، ابن خطيب عقربا .

وُلِدَ في رجب سنة إحدىٰ وعشرين وستمائة [٦٢١هـ - ١٢٢٥م] .

وسمع من جدّه ومن ابن غسان وابن اللَّتّي والناصح ابن الحنبلي ومحمد بن نصر القُرشي والإربلي ومُكْرَم . وسمع بالمدينة النبوية من نجم الدين الحسين بن سلام . وَلِيَ نظر الأيتام وناب في نظر الجامع .

توفي في رجب سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] .

---

(١) الذهبي : العبر ٣ : ٤٠٠ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٥٠ .

أخبرنا عليّ بن إبراهيم ، أنا علي بن ماسوية .

وأنا الحسن بن علي ، أنا سالم بن صَصْري قالا : أنا نصر الله بن عبد الرَّحمٰن الشيباني .

(ح) وأنا علي بن الخطيب ، أنا أبو الفرج بن نجم ، أخبرتنا شُهْدَة قالا : أنا أبو سعد محمد بن عبد الملك ، أنا أبو علي بن شاذان ، أنا أبو بكر محمد بن جعفر الآدمي ، نا موسىٰ بن سهل ، نا ابن عليَّة ، نا عطاء بن السائب عن الأَغرّ[1] عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « قال الله عزَّ وجلّ : الكبرياء رِدَائي والعَظَمةُ إِزَاري مَنْ نَازَعَنِي في واحدةٍ منهما أَلْقَيْتُهُ في جَهَنَّم »[2] .

(٥٠٩) [عليّ بن أحمد الكُوزَابي][3]

عليّ بن أحمد بن الخضر بن محمد ، القاضي المعمّر شمس الدين الكردي الفَرحي الكُوازابي الشافعي قاضي حصن الأكراد .

وُلِدَ بعد الثلاثين وستمائة [٦٣٠هـ - ١٢٣٣م] وقدم دمشق فاشتغل وحصَّل عند الشيخ تاج الدين وسمع من ابن عبد الدائم وابن أبي اليُسر وولي قضاء بعلبك وقضاء بُصْرَىٰ وغير ذلك وأضرَّ بآخِره . وانقطع ، وفَرَحُ : قلعة بالجزيرة ، وكُوزَاب بَعْضُ قُراها .

سَمِعْتُ منه أربعين من مسلم . مات في رجب تسع وسبعمائة [٧٠٩هـ - ١٣٠٩م] .

أخبرنا علي بن أحمد القاضي ، أنا ابن عبد الدائم ، أنا محمد بن صدقة .

---

(١) هو أبو مسلم المدني . ابن حجر: تهذيب التهذيب ١ : ٣٦٤ - ٣٦٥ .

(٢) ابن ماجة رقم ٤١٧٤ ؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٣٧٦ ، ٤٢٧ ؛ أبو داود ٤ : ٣٥٠ ؛ المستدرك ١ : ٦١ ؛ الأحاديث القدسية ٢٧٠ - ٢٧١ .

(٣) ذكره وضبطه ابن حجر في تبصير المنتبه ٣ : ١٢٢١ .

(ح) وأنا أحمد بن هبة الله عن المؤيد بن محمد قالا : أنا أبو عبد الله الفراوِي أنا أبو الحسيْن الفَارسي ، أنا ابن عمْرُويَه الجلودي ، أنا ابن سفيان ، نا مسلم بن الحجاج ، نا يحيىٰ بن يحيىٰ ، قرأتُ على مالكٍ : عن نافع عن ابن عمر أنَّ رسول الله ﷺ قال : « مَنْ شرِب الخمرَ في الدنيا حُرِمها في الآخرة »[1] .

أخرجه الشيْخان والنسائي من حديث مالك . وظاهره وَعِيدٌ شديد وهو محمول على مَنْ لم يَتُبْ وعلى مَن شربها بعد نزول التحريم قَطْعاً .

(٥١٠) [عليّ بن أحمد بن عبد الدائم][2]

عليّ بن أحمد بن/ عبد الدائم بن نعمة بن أحمد المقدسي ، العبد الصالح [٩٣-أ] الشهيد ، أبو الحسن ، ابن مُسْنِد زمانه أبي العباس الحنْبَلي الزاهِد قيّم الجامع المظَفَّري .

وُلِدَ سنة سبع عشرة [وستمائة ٦١٧هـ - ١٢٤٠م] وسمع من البهاء عبد الرَّحمٰن وابن الزَّبيدي وابن اللَّتي وابن عنان وابن صباح ومُكْرَم والجمال أبي موسىٰ والإربلي والهمْدَاني . ورَحَل إلى بغداد فلحق الكاشْغَري ونسخَ بخطه وعُنِيَ بالرواية قليلاً ثم سكن بعلبك . وصحِب الشيخ الفقيه وخدمه ، ودخل بالبصرة وواسطاً . وكان كثير التلاوة جداً . أُقْعِد بآخِره . حدَّث عند ابن الجَنَّاز في حياة والِده .

بَلغني أنَّ العدوّ أخذوا سِيخاً مَحْمِيّاً ووضعوه على فرْجِه فأتْلَفَهُ . وبَقِيَ ميّتاً أيّاماً لم يُدْفَن . في ربيع الآخر سنة تسع وتسعين [وستمائة ٦٩٩ هـ - ١٣٠٠ م] .

---

(١) البخاري ٧ : ١٣٥ ؛ مسلم ٣ : ١٥٨٨ ؛ النسائي رقم ٥٦٧٣ ؛ موطأ مالك ص ٨٤٦ ؛ ابن ماجة رقم ٣٣٧٣ ؛ ابن حنبل ٢ : ٢٢ ، ٢٨ ، ١٠٦ ؛ مسند الطيالسي ٢٥٤ ؛ جامع الأصول ٥ : ٩٨ - ١٠٠ ؛ المستدرك ٤ : ١٤١ ، ١٤٥ .

(٢) الذهبي : العبر ٣ : ٤٠١ ؛ برنامج الوادي آشي ١٥٩ ؛ النجوم الزاهرة ٨ : ١٩٢ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ٣ : ٢٢٩ - ٢٣٠ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٥١ .

أخبـرنا علي بن أحمـد ، أنا إبـراهيم بن عثمان ببغـداد ، أنـا أحمـد بن علي العلوي ، أنا المبارك بن عبد الجبَّار أنا أبو علي بن شاذان ، أنا أحمد بن سليمان ، نا محمد بن عبد الملك الدقيقي ، نا يعلىٰ بن عبيد ، نا أبو عمرو البصري عن الحسن عن أبي هـريرة قـال : قال رسـول الله ﷺ : « تَوضَّؤوا مِمَّـا غَيَّرتْ النَّـار »[1] . قيل ليَعْلَىٰ : هو عمرو بن العلاء ؟ قال : يزعمون .

(٥١١) [عليّ بن أحمد الغَرَّا في الحسَيْني][2]

عليّ بن أحمـد بن عبـد المحسن بن أحمـد بن محمـد بن علي بن حسن بن علي بن محمد بن جعفر بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر بن محمـد بن إبراهيم بن عبـد الله بن موسىٰ الكـاظم . الإمـام المحـدّث تـاج الـدين أبـو الحسن الهـاشمي الحسيني الـواسطي الغَـرَّافي ثم الإسكندراني المعـدَّل ، شيخ دار الحـديث النبيهية بالثغر .

وُلِدَ في أول سنة ثمان وعشرين [وستمـائة ٦٢٨هـ ـ ١٢٣٠م] وسمـع في سنة اثنتين وثلاثين وسنة ثلاث من أبي الحسن القطيعي وابن بهروز والقُبَّيْطي وابن رُوزْبَه ونصـر بن عبـد الـرزاق وأبي بكـر بن نعيم ومحمـــد بن عمـاد وعلي النَّسَـــارِسِي[3] ومحمـد بن ياقـوت وظافـر بن شحم[4] ومُرتضىٰ بن حـاتم وعلي بن جُبَارَة[5] والعلَم

---

(١) مسلم ١ :٢٧٣ ؛ أبو داود ١ :١٣٤ ـ ١٣٥ ؛ ابن ماجة رقم ٤٨٥ ؛ النسائي رقم ١٧٦ ؛ مسنـد ابن حنبل ٤ :٢٨ ، ٣٩٧ ؛ جامع الأصول ٦ :٢١٦ ـ ٢١٨ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ :٥٧٧ .

(٢) من كبار محدّثي الإسكندرية أخذ عنه الكثير من علماء المغاربة والأندلسيين وذكر في الكثير من رحلاتهم وفهارسهم . الذهبي : المعين ٢٢٦ ؛ الذهبي : العبر ٤ :١١ ؛ الوادي آشي ١٥٩ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ :٨٥ ـ ٨٦ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ :١١ .

(٣) مصادر ترجمته في التكملة لوفيات النقلة للمنذري ٣ : ٦٢٩ رقم ٣١٣٥ .

(٤) هو ظافر بن طاهر بن ظافر الأنصاري المعروف بابن شحم ، انظر النجوم الزاهرة ٦ :٣٥٢ ؛ وابن العماد : شذرات الذهب ٥ :٣١٣ ـ ٣١٤ .

(٥) السيوطي : بغية الوعاة ٢ : ١٤٩ .

السخاوي وأبي القاسم بن رواحة وكريمة ، وطائفة .

خُـرّجَ له عنهم جـزء . وخَرَّج هـو لنَفْسِه وأكثـر عنـه الـرحَّـالـة من المشـارقـة والمغاربة .

قال أبو عبد الله ابن المهندس ، في ما قرأتُ بخطه : كان شيخنا الغَرَّافي كثير التلاوة معمورَ الأوقات بالخير وإذا حصلَ لـه مِنَ الشهادة مـا يقوم بـأَوَدِهِ اقتصر عليـه وقام . وله وِرد باللّيل دائماً . وكان سَريع الكتابة حسَنَها . قلتُ : كان عَـزْباً سـاكناً بالنَّبيهية .

توفي في ذي الحجّة سنة أربع وسبعمائة [٧٠٤هـ ـ ١٣٠٥م] .

قد كان أبوه تاجِراً سَفَّاراً فوُلِدَ لَهُ شيخنا بقرية السِّنّ من عمل الموصل .

أخبرنا عليّ بن أحمد ، أنا محمـد بن أحمد القـطيعي ـ وأنا في الخـامسة ، أنـا محمـد بن عبيد الله ، أنـا محمد الـزينبي ، أنا أبـو طاهـر المخلّص ، نا كـامل بن طلحـة ، ثنا حمَّـاد بن سلَمة عن خـالد الحـذَّاء عن عبد الله بن شفيق عن ابن أبي الجَدْعاء قـال / قلْتُ : يا رسـول الله ، متى كُنْتَ نَبيّاً ؟ قـال : « إذْ آدَمُ بينَ الرُّوحِ والجَسَد »[١] . [٩٣ ـ ب]

(٥١٢) [عليّ بن أحمد بن عبد الواحد الصالحي][٢]

عليّ بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد ، الإمام العابد مسند العصر فخر الدين أبو الحسن المقدسي الصالحي الحنبلي .

كان فقيهاً عالماً أديباً فاضلاً كامل العقل متين الورع مُكرِماً للمحدّثين .

---

(١) الترمذي رقم ٣٦٠٩ ؛ مسند ابن حنبل ٤ : ٦٦ .

(٢) الذهبي : العبر ٣ : ٣٧٣ ؛ الدليل الشافي ١ : ٤٤٩ ؛ البداية والنهاية ١٣ : ٣٢٤ ؛ المقريزي : السلوك ١/٣ : ٧٧٦ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤١٤ .

مولده في آخر سنة خمس وتسعين وخمسمائة [٥٩٥هـ - ١١٩٩م] .

سمع ابن طبرزد وحنبلاً والكندي وأبا المحاسن بن كامل وابن الزَّنْف(١) وخلقاً بدمشق وبغداد ومصر مذكورين في مشيخته التي سمعها منه خلق عظيم . وأجاز له أبو المكارم اللَّبَّان وابن الجزري والمبارك بن المَعْطُوش(٢) وأبو سعيد الصفار وأبو جعفر الصيدلاني وخلائق . وعرض المُقْنِع من حفظه على المصنّف سنة ست عشرة [وستمائة ٦١٦هـ - ١٢١٩م] .

وروىٰ شيئاً كثيراً ، وأَلْحقَ الأحْفاد بالأجداد . ونزل الناس بموته درجةً .

مات في ربيع الآخر سنة تسعين وستمائة [٦٩٠هـ - ١٢٩١م] .

أخبرنا عليّ بن أحمد - إجازة - سنة ثلاث وسبعين [وستمائة ٦٧٣هـ - ١٢٧٤م] أنا عمر بن محمد ، أنا هبة الله بن محمد ، أنا محمد بن محمد ، أنا أبو بكر الشافعي ، أنا عليّ بن الحسن بن عَبْدَوَيْه(٣) ، سنة سبع وسبعين ومائتين [٢٧٧هـ - ٨٩٠م] نا عبد الله بن بكر السَّهْمي ، نا حُمَيد عن أنس عن النَّبيّ ﷺ أنَّه عَرضتْ له امرأة بالطريق ومعه ناسٌ مِن أصحابه فقالت : يا رسول الله ، إنَّ لي إليكَ حاجة ، فقال : « يا أُمَّ فلان آجْلسي في أي نواحي السِّكك شئتِ أجلس إليك »(٤) ففعلتْ فجلَس إليها حتى قضىٰ حاجتها .

هذا حديث صحيح تُسَاعِيّ أخرجه أبو داود من طريف مروان بن معاوية عن حُمَيدٍ .

---

(١) ضبطه المنذري في التكملة ١ : ٣٣٩ رقم ٥٠٩ .

(٢) ترجمه ابن العماد في شذرات الذهب ٤ : ٣٤٣ .

(٣) هو علي بن الحسن بن عبدويه الخزاز، بغدادي. ضبطه ابن حجر في تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٣ : ٩١٠ .

(٤) أبو داود ٥ : ١٦١ ؛ مسلم ٤ : ١٨١٣ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٣ : ٢١٤ ؛ البيهقي : دلائل النبوة ١ : ٣٣٢ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٢٩٦ .

(٥١٣) [عليّ بن أحمد بن خَزْعَل]

عليّ بن أحمد بن خَزْعل ، أبو الحسن المؤذّن الحدّاد المنشد له شعر حسن .

مَوْلده بعد الخمسين وستمائة [٦٥٠هـ - ١٢٥٢م] .

أنشدنا الشيخ علي الحدّاد لنفسه أبياتاً مدح بها أمين الدين الرئيس ووالده مطلعُها :

[الخفيف]

هَـوَّنَ الـله كـلَّ صَـعْـبٍ شَـديـدِ ... وطـوىٰ شـقَّـةَ الـقـفـار الـبـيـد
لـلمـطايـا إذا طَلَبْـنَ حِـمَـىٰ سَـلْعٍ ... وجَـدَّتْ بـكـل جُـهْـدٍ جَـهِـيـد
بـارَكَ الـلَّه لـلمـطايـا إذَا مـا ... جُـزْنَ أعـلامَ خَـاجـرٍ وزَرُودِ
وَرأتْ بـانَـةَ الـعـقـيـق ورَبْـعـاً ... حـلَّ فـيـه ظِـلّ الـنَّـدىٰ والـجُـودِ
خـاتَـم المـرسَـلِين أكـرم خَـلْقِ الـلَّهِ ... مِـن والِـدٍ ومِـنْ مَـوْلـودِ

(٥١٤) [عليّ بن أحمد بن عسكر القصري][١]

عليّ بن أحمد بن عسكر ويقال له علي بن شهاب ، أبو الحسن القصري[٢] الصالحي الحمَّال .

شيخ صالحٌ ينقل على بَهيمته . وُلِدَ سنة بضع وثلاثين وستمائة وسمع من محمد بن/ سعد والمُرْسي وغيرهما ، وطال عمره واحتاج . [٩٤ - أ]

مات في رجب سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة [٧٢٣هـ - ١٣٢٣م] وقد قارب التّسعين .

أخبرنا عليّ بن شهاب ، أنا محمد بن سعد ، أنا يحيىٰ الثَّقفي .

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ :٨٧.

(٢) في الدرر: القصيري.

وأنا إسحاق الصفَّار ، أنا يوسف الحافظ ، أنا خليل بن أبي الرجاء قالا : أنا أبو علي الحدَّاد ـ ويحيىٰ حاضِرٌ ـ أنا أبو نعيم الحافظ ، أنا سليمان بن أحمد ، أنا إسحاق الدِّيري ، نا عبد الرزاق ، نا معمر عن همَّام ، نا أبو هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يَبُولَنَّ أحدُكم في الماءِ الدائم الذي لا يجري ثمَّ يتوضَّأ مِنْه »(١) .

وقال : « طَهُور إنَاءِ أَحَدِكم إذا ولِغَ فيه الكلْبُ أن يغسلَه سبْع مرَّاتٍ »(٢) .

(٥١٥) [عليّ بن أحمد بن يوسف الصالحي الحنفي](٣)

عليّ بن أحمد بن علي بن يوسف بن إبراهيم ، القاضي الإمام أبو الحسن الصالحي الحنفي المعدّل ، سبط عبد الحق بن خَلَف(٤) .

إمَّامٌ مُفْتٍ عالي الرواية حَمِيد السِّيرة ، ولي قضاء حصن الأكراد مدة سمع صحيح البخاري ـ حضوراً ـ من الزَّبيدي وسمع من جَدِّه وجعفر الهمْدَاني وابن اللَّتي والضياء وعدّة . وهو والد العلاَّمة برهان الدين وإخوته .

مات في ذي القعدة سنة اثنتين وسبعمائة [٧٠٢هـ ـ ١٣٠٣م] وله بضع وسبعون سنة .

أخبرنا عليّ بن أحمد الحاكم وعلي بن محمد الثَّعْلَبي وعلي بن محمد المقرىء وعلي بن محمد الحافظ وآخرون قالوا : أنا أبو المنَجَّىٰ عبد الله بن عمر ، أنا عبد الأول بن عيسىٰ ، أنا محمد بن عبد العزيز ، أنا عبد الرَّحمٰن بن أبي شريح ، أنا

---

(١) البخاري ١ : ٦٩ ؛ مسلم ١ : ٢٣٥ ؛ ابن ماجة رقم ٣٤٤ ، ٣٤٥ ؛ جامع الأصول ٧ : ٦٦ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٢٥٩ .

(٢) ابن ماجة رقم ٣٦٣ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ٧٣٠ .

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ : ٨٧ .

(٤) هو أبو محمد عبد الحق بن خلف بن عبد الحق الدمشقي الحنبلي . ترجمه ابن تغري بردىٰ في النجوم الزاهرة ٦ : ٣٤٩ ؛ وابن العماد في شذرات الذهب ٥ : ٢١١ .

عبد الله بن محمد ، نا أبو الجهم الباهلي ، نا اللَّيث بن سعد عن نافع أنَّ ابن عمر كان يقول : يُطَلِّق العبدُ الأمةَ تطليقتَيْن وعِدَّتُها حَيْضَتان[1] .

(٥١٦) [عليّ بن أحمد الإسكندراني المالكي][2]

عليّ بن أحمد بن علي بن أبي العباس أحمد بن خلف ، القاضي أبو الحسن الإسكندراني المالكي ، من كبار علماء الثغر .

ناب في القضاء مدة . مولده ليلة عاشوراء سنة سبع وستمائة [٦٠٧هـ - ١٢١٠م] وسمع وهو كهْلٌ . وعمّرَ تسعين سنة أو أزيد .

أخبرنا علي بن أحمد الفقيه ، أنا محمد بن إبراهيم بن عبد الرَّحمٰن الأنصاري - بقراءتي - أنا أبو محمد عبد الله بن محمد الحجري - كتابةً - أنا القاضي عياض بن موسىٰ .

(ح) وأنا ابن أبي العباس ، أنا محمد بن إبراهيم سنة ستّ وأربعين وستمائة [٦٤٦هـ - ١٢٤٨م] أنا محمد بن أحمد بن جُبَيْر ، أنا محمد بن عبد الله بن عيسىٰ التّمِيمي - إجازة - ، أنا عياض ، نا أبو علي الصَّدَفي - بقراءتي - نا أبو الفضل الأصفهاني ، نا أبو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن أحمد ، نا بكر بن سهل ، نا عبد الله بن صالح ، حدَّثني معاوية بن صالح بن يحيىٰ بن جابر حدَّثه عن المقدام بن معْديكرب أنَّ رسول الله ﷺ قال : « مَا مَلأَ ابن آدمَ وِعاءً شرّاً مِنْ بطنٍ. حسْب ابن آدم أكَلَات تعْمر صُلْبه ، فإنْ كان لامحالة فثُلُثٌ لطعامِهِ وثُلُثٌ لِشَرابه وثُلُثٌ لنَفَسِه »[3] .

---

(١) موطأ مالك ٢ : ٥٧٤ .

(٢) ابن القاضي : درَّة الحجال ٣ : ٢١٧ - ٢١٨ .

(٣) الترمذي رقم ٢٣٨١ ؛ ابن ماجة رقم ٣٣٤٩ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٤ : ١٣٢ ؛ المستدرك ٤ : ٣٣١ ؛ جامع الأصول ٧ : ٤١٠ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ٩٩٠ .

[٩٤-ب] تابعه ابن/ وهب ورواه حَبيب بن صالح وأبو سَلَمة سليمان الحِمْصيَّانِ عن يحيىٰ بن جابر . حسَّنهُ الترمذي وأخرجه هو والنّسائي . ويقَعُ لي عالياً بإجازَتَيْن .

(٥١٧) [عليّ بن أحمد ، ابن البقّال]

عليّ بن أحمد بن أبي الفهم بن ناصر بن سالم الأنصاري الدمشقي، الأجلّ المعمّر علاء الدين أبو الحسن ، ابن البَقّال .

كان له ملْك يقومُ به . وُلِدَ في حدود سنة أربع وعشرين وستمائة [٦٢٤هـ-١٢٢٧م] .

وسمع من إبراهيم بن الخشوعي وعتيق السلماني والسخاوي . وسافر تاجراً إلى بغداد فأخذَتْها التتار فذهب مالُه ونَجا هو ، وكان لأبيه حانوت بقيسارية الشَّرَب . وكان شيخنا يشهَد على القضاة ثم أسْقطه ابن الحريري ، ثم عجز ولزِمَ المنزل وضعف وبقي كالفَرْخِ .

مات في شوال سنة اثنتيْ عشرة وسبعمائة [٧١٢هـ-١٣١٣م] .

أخبرنا عليّ بن أحمد ، أنا عتيق السلماني ، أنا أبو القاسم الحافظ .

(ح) قال : وأنا إبراهيم بن الخشوعي أنا أبو المعالي بن صابر .

وأنا أبو القاسم وأنبأنا أخوهُ الصائن هبة الله قال : أنا أبو القاسم النَّسيب ، أنا رَشا بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل الضراب .

(ح) قال : وأنا السخاوي وابن الحاجب قالا : أنا الأرتاحِي ، أنبأنا عليّ بن الحسين الفراء ، أنا عبد العزيز بن الحسن الضراب ، أنا أبي ، ثنا أحمد بن مروان الدينوري ، ثنا أحمد بن محمد النيسابوري ، نا الحسين بن عيسىٰ ، سمعتُ ابن المبارك يقول: قال بعض الحكماء: مَن كان منطقُهُ في غير اعتبار فقد سَهَا، ومَن كان صَمْته في غير فكْر فقدْ لَهَا .

وبه إلى الدِّينَوَري ، نا أحمد بن يوسف ، نا أبو نعيم عن الحسن بن صالح أنه كان يتمثّل :

[الطويل]

فما لك يوم الحشر شيء سوىٰ الذي ... تَزوَّدْتَه يوم الحساب إلى الحشْرِ
إذا أَنْتَ لم تَزْرعْ وأبصَرت حاصِداً ... ندمتَ على التَّفْريط في زمن البَذْرِ

(٥١٨) [عليّ بن أحمد الهاشمي الواسطي]

عليّ بن أحمد بن أبي الفضل الهاشمي الواسطي المقرىء ـ صاحبنا ـ .

قرأ القراءات على الشيخ برهان الدين الإسكندري والشيخ الموفق النصيبي . وسمع معي من الفُوِّي وغيره بمصر . وكان يدخل في الكيمياء والهَذَيان .

مات في سنة عشرين وسبعمائة [٧٢٠هـ ـ ١٣٢٠م] وله ستّون سنَة .

أنشدنا عليّ بن أحمد الهاشمي سنة ثلاث وتسعين [وستمائة ٦٩٣هـ ـ ١٢٩٤م] لبعضهم :

[الخفيف]

يا حُماةَ الفَلاة يا عَرَب البرّ ... لماذا قَلْبِي عليكم يضامُ
حاشَ لله أن أُضام وأنْتُم لي ... حُماة ولي عليكم ذِمامُ

(٥١٩) [عليّ بن إسماعيل الوتّار القواس][1]

عليّ بن إسماعيل بن أبي العَلَاء بن راشد ، الأديب أبو الحسن / علي الدمشقي الوتّار القوّاس . [٩٥ ـ أ]

وُلِدَ في رجب سنة ستين وستمائة [٦٦٠هـ ـ ١٢٦٢م] .

وسمع من الكرماني وغيره ، وله شعره وفَضيلة .

---

(١) ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٩٧ .

وتوفي في صفر سنة ست وثلاثين وسبعمائة [٧٣٦هـ - ١٣٣٥م] .

أخبرنا علي بن إسماعيل وعلي بن إبراهيم ومحمد وأحمد ابنا أحمد بن منير قالوا : أنا عمر بن محمد الواعظ سنة خمس وستين وستمائة [٦٦٥هـ - ١٢٦٧م] أنا قاسم بن عبد الله الصفَّار سنة ثمان وستمائة [٦٠٨هـ - ١٢١١م] أنا هبة الرَّحمٰن بن عبد الواحد ، أنا عبد الحميد بن عبد الرَّحمٰن البحيري ، أنا عبد الملك بن الحسن ، أنا أبو عوانة الحافظ ، نا يونس بن عبد الأعلىٰ وشعيب بن عمرو قالا : نا سفيان بن عُيَيْنة عن الزهري سمع سهل بن مسعود يقول : اَطَّلَع رجل من جُحْرٍ في حجرة رسول الله ﷺ ومعه مدراً يحكّ به رأسه فقال : « لَوْ أَعْلَم أنَّك تنظرُ لطعنتُ به في عيْنكِ . إنَّما جُعِل الاستئذان من أجل النَّظر »[1] .

أخبرَنيه أحمد بن هبة الله سنة أربع وتسعين [٦٩٤هـ - ١٢٩٥م] عن القاسم الصفَّار .

وأخبرناه محمد بن الحسين ويحيىٰ بن أحمد قالا : أنا ابن عماد ، أنا ابن رفاعة ، أنا أبو الحسن القاضي ، أنا أبو محمد بن النحاس ، أنا أبو الطاهر أحمد بن محمد ، نا يونس بن عبد الأعلىٰ ، فذكره .

هذا حديث صحيح من الأبدال العوالي أخْرجَه الشيخان والترمذي والنسائي في كتبهم من حديث الليث ويونس وابن عيينة عن الزهري .

(٥٢٠) [عليّ بن إلياس الفَراوي]

عليّ بن إلياس بن إسماعيل ، أبو الحسن الدمشقي القوَّاس الفَرَاوِي[2] .

---

(١) البخاري ٨ : ٦٦ ؛ مسلم ٣ : ١٦٩٨ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٥ : ٣٣٠ ، ٣٣٥ ؛ جامع الأصول ٦ : ٥٩٠ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ٩٣٤ .

(٢) نسبة إلى فراوة : بُلَيدة متطرفة من جهة خوارزم ، اختلف في ضمها وفتحها ، قال ابن نقطة : الفتح أكثر . انظر ابن حجر : تبصير المنتبه : ٣ : ١١٠٠ .

تعلَّم الرَّمْي من عبد العزيز الكفرطابي وسمع منه .

مات في جماديٰ الأوليٰ سنة ثمان وسبعمائة [٧٠٨هـ - ١٣٠٨م] وله ثمانون إلاَّ سنتين .

أخبرنا عليّ بن إلياس وإبراهيم بن أبي الحسن بن صدقة قالا : أنا عبد العزيز بن عبد الوهاب الرامي سنة اثنتين وخمسين [وستمائة ٦٥٢هـ - ١٢٥٤م] .

وأنا ابن صدقة ، أنا ابن أبي جعفر قالا : أنا يحيىٰ الثقفي ، أنا حمزة بن طباطبا - حضوراً - سنة ست عشرة وخمسمائة [٥١٦هـ - ١١٢٢م] عن أبي منصور عبد الرزاق بن أحمد - كتابة - أنا عبد الله بن محمد بن حِبّان الحافظ ، ثنا عليّ بن جبلة ، ثنا إسماعيل بن أبي أُوَيْس ، حدَّثني حسين بن عبد الله بن صميرة عن أبيه عن جدِّهِ عن تميم الداري أنَّ رسول الله ﷺ قال : « كل مشكل حرام وليس في الدين إشكال »[1] .

(٥٢١) [عليّ بن أيوب الشافعي][2]

عليّ بن أيوب ، الإمام الأوحد علاء الدين أبو الحسن الشافعي .

/ أحد أَوْعيَة العلم وُلِد سنة نيِّف وستّين [وستمائة] . [٩٥ - ب]

وسمع من الفخر عليّ وطائفة ، وبالقدس من الخطيب القطب وتفقَّه بالشيخ تاج الدين ، ودرَّس وأفتىٰ وأفاد ثم رجع إلى وطنه مدرّساً للصَّلاحية[3] سمعتُ منه في سنة سبع وتسعين [وستمائة ٦٩٧هـ - ١٢٩٨م] .

---

(١) بعد هذا الحديث ورد حديث آخر بنفس السند ولفظ الحديث « وصلاة المرء في بيته أفضل من صلاته في مسجدي هذا إلاَّ المكتوبة » ولكن الناسخ أضرب عنه وكتب بالهامش مقابله ما نصه : أسقطه المؤلف . انظر هذا الحديث في مسند ابن حنبل ٦ : ٣٧١ ؛ الترمذي رقم ٤٥٠ ؛ أبو داود ١ : ٦٣٢ ؛ جامع الأصول ٩ : ٤٠٣ .

(٢) لعلَّه الذي ترجمه ابن حجر في الدرر الكامنة ٢ : ٩٩ .

(٣) مدرسة نُسِبَتْ لصلاح الدين الأيوبي . النعيمي : الدارس ١ : ٣٣١ .

وأنشدنا من نظمه ، وأخذتُ عنه أحاديث عن ابن البخاري .

(٥٢٢) [عليّ بن بَلْبان الكركي][1]

علي بن بَلْبان بن عبد الله ، المحدث المفيد الرحَّال أبو القاسم المقدسي الكركي الناصري المشرف .

مولده سنة اثنتي عشرة وستمائة [٦١٢هـ - ١٢١٥م] .

وسمع من ابن اللَّتّي وببغداد من القطيعي وابن رُوزبَه ونصر الجيلي وأنجب الحمامي ، وبمصر والثغر من أصحاب السِّلَفي ، وبدمشق من خلْق . وكتب وأفاد وخرّج الكثير لنفسه وللناس ، وعُني بهذا الشأن .

توفي في شهر رمضان سنة أربع وثمانين وستمائة [٦٨٤هـ - ١٢٨٥م] وغيرُه أتْقَنُ منه .

أخبرنا علي بن بَلْبان ، أنا الحسين بن هبة الله - ببغداد - أنا محمد بن عبد الباقي ، أنا عليّ بن محمد الأنباري ، أنا أبو عمر بن مهدي سنة خمس وأربعمائة [٤٠٥هـ - ١٠١٤م] أنا إسماعيل بن محمد ، نا محمد بن مندة ابن أبي الهيثم ، نا بكر بن بكار ، نا ابن عون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تزال الملائكة تُصَلّي على أحدكم ما دامَ في مُصَلَّاه ما لم يُحْدِث : اللهمَّ اغْفر لَهُ ، اللهمَّ ارحَمْهُ »[2] .

هذا حديث قوي الإسناد محفوظ أخرجه النسائي من طريق النضر بن شُمَيْل عن عبد الله بن عون .

---

(١) الذهبي : العبر ٣ : ٣٥٦ ؛ الذهبي : المعين ٢١٨ ؛ النجوم الزاهرة ٧ : ٣٦٨ ؛ الدليل الشافي ١ : ٤٥٢ ؛ السيوطي : بغية الوعاة ٢ : ٥٢ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٣٨٨ .

(٢) مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٣٦٦ ، ٥٠٢ .

(٥٢٣) [عليّ بن ثامر الفخري][1]

عليّ بن ثـامر بن عليّ بن حصين ، أبـو الحسن البغدادي المعـدّل المعـروف بالفخري .

سمع منه ابن خَلَف الجـزء الباقي من أمـالي النَّجاد ، بسمـاعه في سنـة تسع وثلاثين وستمائة [٦٣٩هـ - ١٢٤٢م] من عبد الوهاب بن أبي نزار معدّ ابن الواثق بالله عن ابن شامل عن أبي غالب الباقلّاني عن أبي القاسم بن بشران .

أجاز لي مروياته وسمع الجزء القادري من عبد اللطيف بن القُبَّيطي وسمع من ابن الخـازن وولي مشيخة المستنصـريـة وحـدَّثني عنـه الفقيـه أحمـد بن محمـد بن الشَّيْرجي الحنبلي بالجزء القادري .

توفي سنة سبع عشرة وسبعمائة [٧١٧هـ - ١٣١٧م] .

(٥٢٤) [عليّ بن جعفر الحلَبِي][2]

علي بن جعفـر بن علي بن إسماعيـل أبو الحسن الحَلَبِي ثم الـدمشقي مؤذن القلعة .

سمع ابن قُمَيْرة والرشيد العراقي وابن سعد والمُرْسي .

مولده في سنة ثلاثين وستمائة [٦٣٠هـ - ١٢٣٣م] .

ومات في المحرم سنة تسع وسبعمائة [٧٠٩هـ .- ١٣٠٩م] .

أخبرنا علي بن جعفـر ومحمد بن علي قـالا : أنا يحيـىٰ بن قُمَيْـرة ، أخبرتنـا تَجَنِّي الـوهبانيـة ، أنا ابن طلحـة النعالي ، أنـا الحسن بن الحسن بن المنذر ، أنـا الحسين بن صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا عبد الله بن أبي شَيْبَة ، نا حفص بن

---

(١) الذهبي : المشتبه ١ : ١٤٠.

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ١٠٦.

غياث عن إسماعيل بن أبي خالد عن مصعب بن سعد قال : جاء عمر بن سعد إلى أبيه يسأله حاجةً فتكلّم بين يديّ حاجَتِه بكلام فقال/ له سعد : ما كنتَ من حاجَتِك [٩٦-أ] أبعدَ منك اليوم . إنّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « يأتي على الناس زمانٌ يتحلَّلُون فيه الكلام بألْسِنَتهم كما تُحلِّل البقر الكَلأ بألْسِنَتِها »[1] إسناده صالح .

(٥٢٥) [عليّ بن الحسن الواسطي][2]

عليّ بن الحسن بن أحمد الواسطي ، الإمام القدوة العابد القانت الشيخ أبو الحسن .

وُلِدَ سنة أربع وخمسين وستمائة [٦٥٤هـ - ١٢٥٦م] .

قال لي اختبأتْ بي الوالدة في القصَب وأنا أرضع أيام هولادو[3] .

قدم دمشق مرات يحجّ منها . وحدَّثني أنه مرات طاف يتلو القرآن من العشاء إلى الصبح . . وحدَّثني أنه حج مرة وحده من العراق إلى المدينة على ناقة كان يَشْرَبُ مِن لَبَنِها وهي ترعى ، وكان صِنْفاً غريباً في التألُّه والتعبُّد والانقباض عن الناس وعلى ذِهْنه علوم نافعة .

صحِب الشيخ عز الدين الفاروثي وغيره وتُؤْثَرُ عنه كرامات .

توفي مُحْرِماً ببدرٍ في التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة [٧٣٣هـ - ١٣٣٣م] .

حدَّثني أبو الحسن الواسطي الزاهد قال : أُتِيَ الحجاج بجماعة من الخوارج فقتل فيهم فقال رجل منهم : أَمْهلني حتى أذهبَ أقضي دَيْناً عليّ وأرجع فقيل : مَن

---

(١) روي بالمعنىٰ في مسند أحمد بن حنبل ١ : ١٨٤ .

(٢) الذهبي : العبر ٤ : ٩٧ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ١٠٦ ؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ٢٩٠ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ١٠٥ .

(٣) كذا بالأصل . وهو هولاكو المستولي على بغداد.

يضمنُكَ ؟ . فقال وزير الحجاج : أنا ، فانطلق فقضىٰ دَيْنَه وأتىٰ من الغَد ، فقال : هأناذا ، فقيل له : هلاَّ اختَفَيْتَ ونجوتَ ؟ قال : أردتُ أن لا يُقال ذهب الصدق من الناس . وقيل للوزير : لِمَ أقْدَمْتَ على ضمان مَن يُقتَلُ ؟ قال : أردتُ أن لا يُقال ذهبتْ المروءة من الناس . فقال الحجاج : وأنا قد عفَوْتُ عنك لئلاَّ يقال : ذهب العفْو من الناس .

(٥٢٦) [عليّ بن داود البُصْروي][1]

عليّ بن داود بن يحيىٰ بن كامل ، العلاّمة الخطيب نجم الدين القرشي البُصْروي الحنفي النحوي .

مولده في سنة ثمان وستين وستمائة [٦٦٨هـ - ١٢٧٠م] .

وسمع من البرهان ابن الدرجي ومعي من الغسّولي والشمس ابن الواسطي . وهو من أذكياء أهل وقته . وله النظم والنثر مع الديانة والورع والمحاسن الكثيرة .

تخرّج به جماعة في العربية .

أنشدنا عليّ بن داود النحوي لنفسه يرثي ابن القباقبي :

[الخفيف]

أَسْعِدي يا حمام قلباً عميداً ... لدُروس الفراق أضحىٰ مُعِيدا

وإذا حرّك الصَّبا الغُصْنَ قُومِي ... وصِفِي لي النَّوىٰ عليه نشيدا

يقول فيها :

كنتُ أخشىٰ عليه صَبّاً ودُودَا ... صرتُ أخشىٰ عليه ضبّاً وَدُودَا

---

(١) الحسيني : ذيل العبر ٤ : ١٣٥ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ١٤ : ٢١٤ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ١١٦ - ١١٧ ؛ ابن شاكر : فوات الوفيات ٢ : ١٠٤ - ١٠٦ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ١٤٣ .

توفي في شهر رجب سنة خمس وأربعين وسبعمائة [٧٤٥هـ ـ ١٣٤٤م] رحمه الله تعالى[١] .

(٥٢٧) [عليّ بن سعيد الصُّبَيْبي الشاعر][٢]

عليّ بن سعيد بن سالم ، أبو سعيد الصُّبَيْبِي الخياط الشاعر .

[٩٦ ـ ب] / شاب جيد النظم لكنه عاميّ كثير الدعاوى[٣] علّق عنه الشيخ علم الدين .

ومولده في حدود سنة ست وسبعين وستمائة[٤] [٦٧٦هـ ـ ١٢٧٧م] .

وتوفي فجأة في رجب سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة [٧٣٨هـ ـ ١٣٣٨م] .

أنشدنا علي الخياط لنفسه :

[المجتث]

هـلْ لـكـم مـن شُعـور ... يـا أَفـاعـي الـشُّـعـور

حـيـن يَـلدغْـنَ قـلْبـي ... مِـن كَـثـيـب الـخُـصُـور

لا تَـزيـدوا مـلامِـي ... مَـا لِـدَائـي دَواء

قـد وَهَـىٰ بِـي غـرامـي ... وهَـوىٰ بـي الـهـوىٰ

وبَـرى مِـن عـظامـي ... جـلدُهـا والـقُـوىٰ

وتَـدَانَـىٰ حِـمـامِـي ... آه آن الـتَّـوىٰ

مـن ذوات الـخـدور ... هـلْ لـنـا من مُـجـيـر

راشِـقـات بـهـدْبٍ ... مـن نـشـاط الـفـتـور

مِـن سِـهـام الـجـفـون ... كَـمْ بـقـلـبـي كُـلُوم

بَـرْحُـهـا من عـيـوني ... عَـنْـدَمِـيُّ مُـقـيـمُ

(١) وردت جملة تاريخ الوفاة بالهامش وبخط الزرندي .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ١٢١ ـ ١٢٢ .

(٣) قال ابن حجر: كان يدعي أنه أشعر من المتنبّي وأبي تمام .

(٤) ذكر ابن حجر أنه ولد بعد السبعمائة .

أوْرَدَتْني مَنُوني وهو فيهم نَعيمُ
لذَّ فِيهم شُجوني أقْصِرُوا لا تلُومُوا
إنَّ نَار السَّعِير جَنَّتي مَع سُروري
لا تزيدوا فَعتْبِي كَمُنادي القُبورِ
في دَياجي الفُروع قَمَرٌ مَعْ شموس
في حجابٍ منيع مِنْ سناء النَّفيس
بالجمال البديع ساكنات النُّفوس
نافيات الهُجوع عن كثيب رَسِيس
فدَراري النُّجوم كاشفات البُدور
مُرْشدات المحبّ بِوَمِيضِ السُّفُور

(٥٢٨) [عليّ بن سليم الأذرعي][١]

عليّ بن سليم بن ربيعة الأنصاري الأذرعي ، القاضي ضياء الدين أبو الحسن الشافعي .

ولي قضاء أماكن ، علَّقْتُ عنه بطرابلس . عاش خمساً وثمانين سنة .

توفي سنة ٧٣١ [هـ - ١٣٣١م] .

(٥٢٩) [عليّ بن سِنْجر الذهبي][٢]

عليّ بن سِنْجر بن عبد الله الموصلي ثم الدمشقي الذهبي ، الحاج المبارك أبو إسماعيل - خَالي .

مولده في سنة ثمان وخمسين وستمائة [٦٥٨هـ - ١٢٦٠م] .

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ : ١٢٣ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٩٦.
(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ : ١٢٤ - ١٢٥ .

وسمع بإفادة مؤدِّبه ابن الخبّاز من أبي بكر الأنماطي وبهاء الدين أيوب الحنفي وستّ العرب الكندية . وسمع معي ببعلبك من التاج عبد الخالق وجماعة . وكان ذا مروءَةٍ وكدّ على عِيَاله وخوف من الله .

توفي في الثالث والعشرين من رمضان سنة ست وثلاثين وسبعمائة [٧٣٦هـ - ١٣٣٦م] .

أخبرنا خالي علي ابن العلَم ، أنا محمد بن إسماعيل سنة ثمان وستين وستمائة [٦٦٨هـ - ١٢٧٠م] أنا داود بن ملاعب ، أنا أبو الفضل الأرموي ، أنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنا أبو الفضل الزهري ، نا جعفر الفرْيابي ، ثنا قُتَيْبة ، نا أبو عوانة عن قتادة عن أنس عن أبي موسىٰ قال : قال رسول الله ﷺ : « مَثَل المؤمِن الذي يقرأ القرآن مثل الأُتْرُجَّة طَعْمُها طَيّبٌ وريحُها طَيّبٌ »[1] وساقَ الحديث .

[٩٧-أ] أخبرْنَاهُ عالياً أحمد بن إسحاق ، أنا الفتح/ بن عبد السلام ، أنا الأرموي ومحمد بن أحمد الطرائقي ومحمد بن علي بن الدّاية قالوا : أنا ابن المسلمة فذكره .

(٥٣٠) [عليّ بن صالح الهاشمي المكي][2]

علي بن صالح بن أبي علي الهاشمي الحسيني المكي ، خطيب مكة تاج الدين .

شيخ جليل عالمٌ صالحٌ مِن رواة جامع الترمذي عن عليّ بن البناء .

وَلي إمامة المقام مُدَيْدة ، حدَّثنا عنه أبو الحسن بن العطَّار ، وكَتَبَ إليّ في ثلاث وسبعين بمروياته .

قال شيخنا أبو عمرو التوزري : توفي في نصف رجب سنة إحدىٰ وثمانين

---

(١) البخاري ٦ : ٢٣٥ ؛ مسلم ١ : ٥٤٩ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٤ : ٣٩٧ ، ٤٠٤ ؛ ابن ماجة رقم ٢١٤ ؛ أبو داود ٥ : ١٦٦ ؛ مسند الطيالسي ٦٧ ؛ جامع الأصول ٢ : ٤٥٣ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٠١٦ .

(٢) الفاسي : العقد الثمين ٦ : ١٧٦ ؛ المنهل الصافي ١ : ٤٥٧ .

وستمائة [٦٨١هـ ـ ١٢٨٢م] وقرأتُ بخط ابن الخبّاز أنه توفي في عاشر شوال سنة ثلاث وثمانين [٦٨٣هـ ـ ١٢٨٤م] فتَحقّقْ هذا .

وأصْلُه مصري من البَهْنَسا . وسمع منه أبو حيان جزءاً كبيراً مُنْتَقىً من الترمذي بمكة .

قال البرزالي : سمع جامع الترمذي من ابن البناء ومسند الشافعي من ابن بَاقَا ، عاش خمساً وثمانين سنة أو نحوها ، وكان معروفاً بالصَّلاح . وأُحْضِرَ عند الشيخ أبي عبد الله القرشي . وعادت تركته عليه .

أخبـرَنَا عليّ بن صـالح ويـوسف بن إسحاق ـ كتـابة ـ قـالا : أنا علي بن أبي الكرم .

وأنبأنا عبد الرَّحمٰن بن قـدامة والمسلم بن عـلان وعليّ بن أ حمد قـالوا : أنـا عمر بن محمد المعلّم قالا : أنا عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي .

وأنبأنا يحيـىٰ بن أبي منصور ، أنا عبد القادر بن عبد الله الحافظ ، أنا نصر بن سيّار القاضي ، قالا : أنا محمود بن القاسم الأزدي ، أنا عبد الجبار بن محمد ، أنا محمـد بن أحمد بن محبـوب ، نا أبـو عيسىٰ محمد بن عيسىٰ الحـافظ ، نا عليّ بن حجر ، نا حَرْمَلة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة الجُهَنِي عن عَمّه عبـد الملك بن الربيع عن أبيه عن جدّه قال : قال رسول الله ﷺ : « علِّموا الصبيّ الصلاة ابنَ سبعٍ واضربوهُ عليها ابن عشر »[1] .

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو . حديث سَبْرة[2] حديث حسن . وفي نسخةٍ حسن صحيح وعليه العمل عند بعض أهل العلم ، وبه يقول أحمد وإسحاق وقالا : من ترك الصلاة بعد العشر فإنّه يُعِيدُ .

---

(١) المستدرك للحاكم ١ : ٢٥٨ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ٧٢٤ .

(٢) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب لابن حجر ٣ : ٤٥٣ .

قلت : عبد الملك هذا صالح الحديث قد خرَّجَ له مسلم ولكن ضعَّفه يحيىٰ بن معين .

(٥٣١) [عليّ بن عبد الله السُّوَيْدي]

عليّ بن عبد الله بن يوسف بن مكتوم ، الإمام الخطيب ، علاء الدين أبو الحسن القَيْسي السُّوَيْدي ثم الدمشقي الشافعي خطيب حمص .

روىٰ عن أصحاب الخشوعي وخطب بحمص مدَّة وبها توفي سنة إحدىٰ وعشرين وسبعمائة [٧٢١هـ ـ ١٣٢١م] في عشر السبعين .

أخبرنا عليّ بن عبد الله القَيْسي بحمص ، أنا علي بن عبد الواحد وإسماعيل بن إبراهيم سنة خمس وستين وستمائة [٦٦٥هـ ـ ١٢٦٧م] قالا : أنا أبو طاهر الخشوعي ، أنا هبة الله بن الأكفاني ، نا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ ، أنا محمد بن الحُسَين القطَّان ، أنا محمد بن عبد الله بن عتّاب العبْدي ، نا القاسم بن عبد الله بن المغيرة ، نا إسماعيل بن أبي أُوَيْس/ نا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن [٩٧ ـ ب] عمّه موسىٰ بن عقبة بن نافع عن ابن عمر : أنَّ عمر كان لا يدَع اليهود والنصارىٰ والمَجُوس يمْكُثُون بالمدينة فوق ثلاثة أيام قدر ما يبيعون . وكان يقول : لا يجتمع دِينَانِ . وأجْلَىٰ اليهود والنصارىٰ من جزيرة العرَب[1] . .

(٥٣٢) [عليّ بن عبد الحميد الفندقي][2]

عليّ بن عبد الحميد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن بُكَيْر ، الإمام أبو الحسن الفندقي المقدسي الحنبلي .

---

(١) اعتماداً على الحديث الذي أورده مالك في الموطأ ص٨٩٢ ونصه « لا يجتمع دينان في جزيرة العرب» وبناء أيضاً على الأحاديث والأخبار التي وردت عن الرسول ﷺ في الوصية بإخراج المشركين وعزمه على إخراج النصارىٰ واليهود من الجزيرة ، جامع الأصول ٩ : ٣٤٣ ـ ٣٤٦ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ١٢٨؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ١٥ .

شيخ عالم مفتٍ عارف بالمذهب وُلد سنة خمس أو ستّ وثلاثين وستمائة [٦٣٦هـ - ١٢٣٩م] على شكّ منه .

وسمع من جدّه لأمة خطيب مَردَا ، والعماد بن عبد الهادي وابن سعد وجماعة . وبمصر من الرشيد العطار وغيره . وكان أبوه قد سكن به ببلَد بلبيس مدة ثم قدم دمشق قبل الخمسين .

وقد كتب بخطِّه كثيراً وكان ذا دِين وتواضع . مات بالأرض المقدسة في رجب سنة سبع وسبعمائة [٧٠٧هـ - ١٣٠٨م] .

أ خبرنا عليّ بن عبد الحميد ، أنا محمد بن سعد ، أنا عبد الغني بن عبد الواحد الحافظ سنة ثمان وسبعين وخمسمائة [٥٧٨هـ - ١١٨٢م] أنا أبو طاهر السِّلفي ، أنا أحمد بن عليّ بن حسين المقرىء ، أنا الحسين بن شجاع ، أنا أبو بكر بن خلاد ، نا الحارث ، نا هدية ، نا همَّام ، نا يحيىٰ بن أبي كثير حدَّثني أبو سَلَمة أن عائشة حدَّثْته قالت : كان رسول الله ﷺ لا يصوم شهراً من السنة أكثر مِن صيامه في شعبان . كان يصوم شعبان . قالت : وكان يقول : « خُذُوا من العمل ما تُطيقون فإنَّ الله لا يَمَلُّ حتى تَمَلُّوا »(١) رَوَياهُ من طريق هشام الدستوائي عن يحيىٰ .

(٥٣٣) [عليّ بن عبد الرَّحمٰن بن سرور](٢)

عليّ بن عبد الرَّحمٰن بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن سرور ، الإمام المفتي القدوة فخر الدين أبو الحسن المقدسي - شيخ أهل نابلس - .

---

(١) مسلم ١ : ٨١١؛ مسند ابن حنبل ٦ : ٨٤، ١٢٨، ١٨٩؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٦١٣؛ جامع الأصول ٦ : ٣١٧.

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ : ١٢٩؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٥.

كان عارفاً بالمذهب والسُّنَّة ورِعاً صالحاً سمع ابن الجُمَّيْزي وابن رواج والسِّبط .

مات في أول سنة اثنتين وسبعمائة [٧٠٢هـ - ١٣٠٣م] وله اثنتان وسبعون سنة .

أخبرنا عليّ بن عبد الرَّحمٰن الفقيه - بنابلس - أنا عبد الرَّحمٰن بن مكي - بالإسكندرية .

وأنا عيسىٰ بن يحيىٰ أنا الحسن بن دينار قالا : أنا أحمد بن محمد الحافظ ، أنا القاسم بن الفضل ، أنا علي بن محمد ، نا محمد بن عَمْرو ، نا سعْدان بن نصر ، نا معمّر بن سليمان عن خصيف[1] عن زياد بن أبي مريم عن عبد الله بن معقل قال : كان أبي عند عبد الله بن مسعود فسمعتُه يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « الندمُ توبة »[2] .

تابَعَهُ عبد الكريم الجزري عن زياد .
أخرجه ابن ماجة من طريق عبد الكريم . وهذا إسنادٌ حسن .

(٥٣٤) [عليّ بن عبد الغني بن تيمية][3]

عليّ بن عبد الغني ابن العلّامة المفسّر الخطيب فخر الدين محمد بن أبي القاسم بن تيمية ، العدل أبو الحسن الحرَّاني نزيل القاهرة .

وُلِدَ في ذي الحجة سنة تسع عشرة وستمائة [٦١٩هـ - ١٢٢٣م] .

---

(١) هو خصيف بن عبد الرَّحمٰن الجزري . ابن حجر تهذيب التهذيب ٣ : ١٤٣ - ١٤٤ .
(٢) ابن ماجة رقم ٤٢٥٢ ؛ مسند ابن حنبل ١ : ٣٧٦ ، ٤٢٣ ، ٤٣٣ ؛ الحاكم : المستدرك ٤ : ٢٤٣ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١١٥٠ .
(٣) الذهبي : العبر ٤ : ٤ ؛ الذهبي : المعين ٢٢٥ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ١٣٤ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٢ .

وسمع من الموفق/ عبد اللطيف وابن رُوزْبة والمُرجَّىٰ بن شقيرة . وكان يشهد [٩٨-أ] بظاهر باب زويلة .

توفي في ربيع الآخر سنة إحدىٰ وسبعمائة [٧٠١هـ - ١٣٠١م] .

أخبرنا عليّ بن عبد الغني الشاهد ، أنا عبد اللطيف بن يوسف .

(ح) وأنا أحمد بن إسحاق ، أنا محمد بن أبي القاسم الخَطيب . بحرّان - قالا : أنا محمد بن عبد الباقي ، أنا علي بن محمد بن محمد الأنباري ، أنا عبد الواحد بن محمد ، أنا محمد بن مخلد الخصيب - سنة ثلاثين وثلاثمائة [٣٣٠هـ - ٩٤٢م] ، نا أبو يحيىٰ محمد بن سعيد بن غالب العطّار ، نا ابن عُيَيْنة عن ابن جريج عن أبي الزُّبير عن أبي صالح عن أبي هريرة يبلُغ به النَّبيّ ﷺ قال : « ليضربنَّ الناس أكباد الإبل في طلب العلم فلا يجدون عالماً أعْلم مِن عالم المدينة » .

وبه إلى ابن مخلّد - نا ليث بن الفرج - بالعكسر - نا عبد الرَّحمٰن بن مهدي عن سفيان عن ابن جُرَيْج عن أبي الزبير عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « يأتني على الناس زمان يضربون أكباد الإبل . . . » فذكر الحديث[1] .

هذا حديث عال صالح الإسناد أخرجه الترمذي عن حسن بن الصباح وآخر عن ابن عُيَيْنة . ورواه النسائي في الحجّ عن عليّ بن محمد عن محمد بن كثير عن ابن عيَيْنَة لكنه عند النسائي عن أبي الزناد بدل أبي الزبير . وقال منكر .

ورواه أبو بدر السُّكُوني[2] عن المُحَاربي عن ابن جُرَيْج فوقَفَهُ . وابن جريج فَمُدلّس . قيل : لم يسمعه من أبي الزبير ، وهذه ثلاث عِلَلٍ مع نَكَارة مَتْنِه .

---

(١) الترمذي رقم ٢٦٨٠ .

(٢) واسمه شجاع بن الوليد بن قيس انظر تهذيب التهذيب لابن حجر ١٢ : ١٧ ؛ ٤ : ٣١٣ - ٣١٤ . الدولابي : الكنى والأسماء ١ : ١٢٦ .

(٥٣٥) [عليّ بن عبد الكافي السُّبُكي](١)

عليّ بن عبد الكافي بن علي بن تمام ، قاضي القضاة ، الحافظ العلاَّمة البارع عالم الديار المصرية تقي الدين أبو الحسن ابن القاضي زيد الدين السبكي المصري الشافعي المحدّث .

مولده سنة ثلاث وثمانين وستمائة [٦٨٣هـ ـ ١٢٨٤م] .

وسمع من أصحاب ابن باقا ومن الحافظ أبي محمد الدمياطي ولحق بالإسكندرية يحيىٰ بن الصوّاف وبدمشق الموازيني وابن مشرف . وعُنِيَ بالرواية أتمَّ عناية . وكان تَامَّ العقل متين الديانة مرضيَّ الأخلاق طويل الباع في المناظرة قويّ المواد جَزْلَ الرأي مليحَ التَّصْنيف .

أخبرنا عليّ بن عبد الكافي الحافظ ـ بكفرْبطْنا ، بقراءتي ـ أنا يحيىٰ بن أحمد ، أنا محمد بن حمَّاد .

(ح) وأنا محمد بن الحسيْن ، أنا ابن عماد ، أنا ابن رفاعة ، أنا الخلعي ، أنا عبد الرَّحمٰن بن عمر ، أنا أبو سعد بن الأعرابي ، نا سعدان ، نا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن أبي الأوْبَر عن أبي هريرة قال : رأيتُ النَّبيّ ﷺ يصلّي حافياً وناعِلاً وقائماً وقاعداً وينصل عن يمينه وعن شماله(٢) .

هذا حديث غريب ، واسم أبي الأوبر : زياد الحارثي ، كوفي سمَّاه يحيىٰ بن معين .

---

(١) الحسيني : ذيل العبر ٤ : ١٦٨ ؛ السلامي : الوفيات ٢ : ١٨٥ ـ ١٨٧ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ١٤ : ٢٥٣ ؛ ابن الجزري : غاية النهاية ١ : ٥٥١ ؛ ابن حجر : الدرر ٣ : ١٣٤ ؛ النجوم الزاهرة ١٠ : ٣١٨ .

(٢) ابن ماجة رقم ١٠٣٨ ، ١٠٣٩ ؛ سنن أبي داود ١ : ٤٢٧ ـ ٤٢٨ ؛ جامع الأصول ٥ : ٤٤٦ .

[توفي قاضي القضاة . . . [1] سنة ستّ وخمسين وسبعمائة [٧٥٦هـ ـ ١٣٥٥م] بالقاهرة ـ سامحهُ الله وعفا عنه ـ في ليلة يسفر صباحها عن يوم الثلاثاء ثالث جمادىٰ الآخرة من السنة بالقاهرة][2] .

(٥٣٦) [عليّ بن عبد الولي البعلبكي]

عليّ بن عبد الوليّ بن أبي محمد بن خولان التاجر ، أبو الحسن البعلبكي .

عدلٌ فاضلٌ عاقلٌ ، روىٰ لنا عن ابن علّان أحاديث .

توفي في شعبان سنة ثلاثين [وسبعمائة ٧٣٠هـ ـ ١٣٣٠م] وهـو/ وَالِد الفقيـه [٩٨ ب-] بهاء الدين .

كتب إليّ أبو الغنائم بن علان وأخبرني عنه عليّ بن عبد الوليّ ومحمد بن رشيد ومحمد بن علي وإبراهيم بن باجوك وابنه أحمد : أنَّ حنبلاً أخبرهم ، أنا هبة الله بن الحُصَين ، أنا الحسين بن المذهب ، أنا أبو بكر القطيعي ، نا عبد الله بن أحمد بن محمد ، حدَّثني أبي ، نا هُشَيْم ، أنا عُبَيْد الله بن أبي بكر بن أنس عن جـدِّهِ قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا سلَّم عليكم أهل الكتاب فقولوا : وعَلَيْكُمْ »[3] . اتَّفقا عليه من حديث هُشَيْم .

---

(١) كلمة غير واضحة .

(٢) كامل الفقرة الواقعة بين عاقفتين كتبت بالهامش بخط مغاير لخط الناسخ وخط الزرندي . والملاحظ أنَّ المترجم توفي بعد الذهبي وبعد الزرندي القارىء .

(٣) البخاري ٧ : ٧٠ ؛ مسلم ٤ : ١٧٠٦ ؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٩٩ ، ٢١٢ ، ٢١٨ ؛ ابن ماجة رقم ٣٦٩٧ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ١٦٥ ؛ مسند الطيالسي ٢٧٥ .

أول الجزء الثامن

(٥٣٧) [عليّ بن عثمان اللَّمْتُوني][1]

عليّ بن عثمان بن يحيىٰ بن أحمد ، الأمين ، أبو الحسن اللَّمْتُوني ثم الدمشقي الشَّوَّاء ، ثم أمين السجن ، شيخٌ مباركٌ .

وُلِدَ سنة ثلاث أو أربع وعشرين [وستمائة ٦٢٤هـ - ١٢٢٧م] .

وسمع حضوراً في سنة ثمان وعشرين من المُسَلَّم المازني[2] وغيره وسمع من مُكْرَم وابن الزّبيدي وابن غسان وطائفة .

مات في ذي القعدة سنة أربع وتسعين وستمائة [٦٩٤هـ - ١٢٩٥م] .

أخبرنا عليّ بن عثمان ، أنا المسلم بن أحمد - وأنا في الخامسة - أنا عليّ بن الحسن الحافظ ، أنا زاهر الشحامي .

(ح) وقرأتُهُ على عمر بن القواس عن أبي القاسم بن الحرستاني عن زاهر ، أنا أحمد بن إبراهيم المقرىء ، أنا محمد بن عليّ بن سهل ، نا المؤمل بن الحسن الماسر جسي ، نا الزيادي ، نا يحيىٰ بن أبي بُكَير ، نا أبو جعفر الرازي ، نا الربيع بن أنس سمعتُ أنس بن مالك يقول قال رسول الله ﷺ : « مَنْ فارق الدُّنيا على الإخلاص وعبادة الله لا شريك له وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة فارَقَها واللهُ عنه راضٍ »[3] حسن غريب .

(٥٣٨) [عليّ بن علي الزكوي الدمشقي][4]

عليّ بن علي بن عبد الواحد ، زين القضاة عبد الرَّحمٰن بن سلطان ابن قاضي

---

(١) الذهبي : العبر ٣ : ٣٨٣ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٢٦ .

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ٣ : ٣٦٤ .

(٣) الحاكم : المستدرك ٢ : ٣٣٢ .

(٤) ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ١٥٩ .

القضـاة أبي الفضل يحيىٰ بن علي ، الشيخ منتخب الدين ، أبـو الحسن القـرشي الزَّكَوي الدمشقي .

قال لي : وُلِدتُ أنا وقاضي القضاة بهاء الدين يوسف بن يحيىٰ في سنة إحدىٰ وأربعين وستمائة [٦٤١هـ - ١٢٤٣م] .

سمع الرَّشيد بن مسلمة وابن البرهان وجماعة وتفقَّه قليلاً وحفظ القرآن .

مات في شعبان سنة سبع وسبعمائة [٧٠٧هـ - ١٣٠٨م] .

أخبرنا علي بن علي وأحمد بن عبد الله القُرشِيـان قالا : أنا أحمد بن مسلمة أنا أبو القاسم الحافظ .

(ح) وأنا أحمد بن هبة الله ومحمد بن عبد السلام قالا : أنبأنا عبد المعزّ بن محمـد قالا : أنـا محمـد بن إسمـاعيـل الفُضَيْلي ، أنـا مُحلم بن إسمـاعيـل ، أنـا الخليل بن أحمد القاضي ، نا محمد بن إسحاق الثقفي .

وبـه إلى أبي القاسمَ الحـافظ قال : وأنـا سعيد بن أبي الـرجاء أنـا منصور بن الحسين وأحمد بن محمود ، قالا : أنا أبو بكر بن المقْرىء ، أنا محمـد بن الفُضَيل البلخي - نزيل سمرقَنْد - فيما كتب إلينا قالا : ثنا قُتَيْبة ، نا عَبْثَـر بن القاسم[1]/ عن [٩٩ - أ] الأشعث عن محمد عن نافـع عن ابن عمر قـال : قال النَّبيّ ﷺ : « من مـات وعليه صيام شهر - زاد البلخي : رمضان ، ثم اتَّفقا - فلْيُطعم عنه مكان كلّ يوم مسكين»[2] .

هذا حديثٌ صحيح ، قال الترمذي : الصحيح أنَّ الحديث قَوْل ابن عُمر .

ومحمد هذا هو ابن عبد الرَّحمٰن بن أبي ليلىٰ ويقال : هو ابن سيرين . وأشعث هو ابن سِوار ، رواه الترمذي عن قتيبة ورواه القزويني عن الذهلي عن قتيبة .

---

(١) هو عبثر بن القاسم الزُّبيدي ، أبو زُبيد . ابن حجر : تقريب التهذيب ٢٩٤ .

(٢) الترمذي رقم ٧١٨ ؛ ابن ماجة رقم ١٧٥٧ ؛ جامع الأصول ٦ : ٤٢٨ .

(٥٣٩) [عليّ بن عمر الأباري][1]

علي بن عمر بن عبد الله بن عمر بن يوسف الأباري ، أبو الحسن .

شيخ من أهل القرآن سمع جدّه لأمه داود بن عمر الخطيب .
مولده في سنة سبع وأربعين وستمائة [٦٤٧هـ - ١٢٤٩م][2] .

قرأت على عليّ بن عمر وغيره : أخبركم داود بن عمر ، أنا الخشوعي ، أنا هبة الله بن أحمد ، أ نا أبو بكر الخطيب ، أنا عليّ بن أحمد القزويني ، أنا علي بن إبراهيم القطان ، نا أبو حاتم الرازي ، نا هُدْبة ، نا سلام بن أبي مطيع ، سمعتُ أيوب[3] يقول : لا خَبِيثَ أَخْبَث من قارىء فاجرٍ .

وأخبرناه الشيخ عبد الرَّحمٰن القرامزي وعدّة قالوا : أنا إسماعيل بن أبي اليُسر الكاتب ، أنا أبو طاهر الخشوعي ، فذكرهُ .

(٥٤٠) [عليّ بن عيسىٰ الثعلبي][4]

عليّ بن عيسىٰ بن سليمان بن رمضان بن أبي الكرم ، القاضي الجليل المعمّر بهاء الدين أبو الحسن ابن القيّم الثعلبي المصري الشافعي ، ناظر الأوقاف بمصر .

مولده بالقرافة سنة ثلاث عشرة وستمائة [٦١٣هـ - ١٢١٦م] .
وسمع من الفخر الفارسي وابن باقا والسبط . وعمَّر دهراً ورُحِلَ إليه وتفَرَّد . وكان ذا خير وتواضُع وعلم . عُيِّن مرة للوزارة . وكان والده قَيِّم قُبَّة الشافعي رحمه الله .

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ١٦٢ .
(٢) قال ابن حجر: توفي في شعبان سنة ٧٣٠هـ .
(٣) هو أيوب السَّخْتياني .
(٤) الذهبي: المعين ٢٢٨؛ الوادي آشي: البرنامج ١٦١؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ١٦٤ - ١٦٥؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٢٣ .

توفي شيخنا في ذي القعدة سنة عشر وسبعمائة [٧١٠هـ - ١٣١١م] .

أخبرنا عليّ بن عيسىٰ الكاتب ، أنا محمد بن إبراهيم الصوفي سنة عشرين وستمائة [٦٢٠هـ - ١٢٢٣م] أنا أبو طاهر السِّلفي سنة ثمان وستين [وخمسمائة ٥٦٨هـ - ١١٧٣م] ، أنا القاسم بن الفضل ، نا عليّ بن محمد بن عبد الله ، أنا إسماعيل الصفَّار ، نا سعْدان ، نا سفيان عِن عمرو عن عروة بن عامر عن عبيد بن رفاعة قال : قالت أسماء :

يا رسول الله إنَّ بَنِي جعفر تُصِيبهم العيْن قال : « آسْتَرْقُوا لهُمْ فَلَوْ كان شيء سابق القدر لسبقَتْهُ العيْن »[١] .

قال الترمذي والنسائي وابن ماجة من حديث ابن عُيَيْنة . فوقع لنا بدلاً عالياً . وهو من مسند أسماء . وعبيد بن رفاعة الزرقي قيل : له صحبة . وقد رواه معمر عن أيوب عن عمرو بن دينار .

(٥٤١) [عليّ بن عيسىٰ الشيْرجي][٢]

عليّ بن عيسىٰ بن مظفّر ، المولىٰ بهاء الدين ابن الشَّيْرَجي الدمشقي . سمع من ابن عبد الدائم وغيره وروىٰ لنا جزء ابن عرفة .

مولده سنة ثلاث وخمسين وستمائة [٦٥٣هـ - ١٢٥٥م] .

وفيه دين وخير . له إجازة الكمال الضرير والرشيد .

توفي سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة [٧٤٢هـ - ١٣٤١م][٣] .

---

(١) الترمذي رقم ٢٠٥٩ ؛ ابن ماجة رقم ٣٥١٠ ؛ موطأ مالك ص٩٤٠ ؛ مسند ابن حنبل ٦ : ٤٣٨ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ٩٣٦ .

(٢) الحسيني : ذيل العبر ٤ : ١٢٣ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ١٦٧ .

(٣) ذكر الحسيني في ذيل العبر وابن حجر في الدرر أنه توفي سنة ٧٤١هـ .

(٥٤٢) [عليّ بن محمد اليونيني][1]

علي بن محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن عيسىٰ بن أحمد بن محمد بن محمد/ بن محمد الإمام المحدّث الفقيه الأوحد ، بقية السَّلَف شرف الدين أبو الحسين ابن الإمام الربَّاني الفقيه أبي عبد الله اليونيني الحنبلي ، شيخنا ومُفيدنا . [٩٩-ب]

وُلِدَ في رجب سنة إحدىٰ وعشرين وستمائة [٦٢١هـ - ١٢٢٤م] .

وسمع من البهاء عبد الرَّحمٰن - حُضوراً - ومن ابن الصباح وابن الزبيدي وابن اللَّتِّي ومكرم وعبد الواحد بن أبي المضاء وابن رواج وخلق سواهم بمصر والشام .

استنسخ صحيح البخاري وحرّره . حدَّثني أنه قابَلَه في سنةٍ واحدة وأسْمَعَه إحدىٰ عشرة مرة .

وروىٰ الكثير . وكان شيْخاً مَهيباً مُنَوّراً حلْو المجالسة كثير الإفادة قويّ المشاركة في العلوم حسن البِشْر مليح التواضع أكْثَرتُ عنه ببعلبك وبدمشق .

دخل في أول رمضان سنة إحدىٰ وسبعمائة [٧٠١هـ - ١٣٠٢م] خزانة الكتب ببعلبك فدخل إليه رجل مضطرب العَقْل فضربه بسكين صغيرةٍ في دماغه ، بقي أياماً وتوفي إلى رحمة الله .

أخبرنا أبو الحسين عليّ بن محمد ، أنا عبد الواحد بن أحمد سنة ست وعشرين وستمائة [٦٢٦هـ - ١٢٢٩م] نا عليّ بن الحسين الحافظ - إملاء ببعلبك سنة إحدىٰ وخمسين وخمسمائة [٥٥١هـ - ١١٥٦م] أنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ببغداد ، أنا أبو الفضل عبد الرَّحمٰن بن أحمد المقرىء ، أنا جعفر بن عبد الله الرازي ، ثنا أبو

---

(١) الذهبي: العبر ٤: ٤ - ٥؛ الذهبي: المعين ٢٢٥؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ١٧١؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٣.

بكر محمد بن هارون ، نا أبو سعيد الأشَجّ ، نا ابن إدريس عن بُرَيْد - يعني ابن عبد الله[1] - عن أبي بُردة عن أبي[2] موسىٰ عن النَّبيّ ﷺ قال : « المؤمن للمؤمن كالبُنْيان يشُدّ بعْضُه بعضاً »[3] .

وقرأتُهُ على ابن تاج الأمناء عن عبد المعزّ البزّار ، أنا تميم ، أنا أبو سعد ، أنا حمدان ، أنا أبو يعلىٰ ، ثنا أبو كُريب ، نا أبو أسامة عن بُريْدٍ مثله سواء .

(٥٤٣) [عليّ بن محمد بن حمائل][4]

عليّ بن محمد بن سلمان[5] بن حمائل ، الرئيس العالم الأوحد علاء الدين أبو الحسن ابن شيخنا الإمام أبي عبد الله سبط الشيخ غانم الزاهد المقدسي ثم الدمشقي .

الأديب المنشىء البليغ . ولد في شوال سنة إحدىٰ وخمسين وستمائة [٦٥١هـ - ١٢٥٣م] .

وسمع من الزين خالد وعليّ بن الأوحد الكرماني وابن عبد الدائم وجماعة ، وبرع في النظم والنثر . سمعتُ منه بطرابلس ودمشق من مشيخة ابن عبد الدائم . مضت الرواية عنه .

توفي بتبوك في المحرم سنة سبع وثلاثين [وسبعمائة ٧٣٧هـ - ١٣٣٦م] .
ولد أولاد فضلاء وأوقاف وبِرٌّ وكثرة تلاوة .

---

(١) ترجمهُ ابن حجر في تهذيب التهذيب ١ : ٤٣١ .

(٢) بالأصل : أبو.

(٣) البخاري ٨ : ١٤ ؛ مسلم ٤ : ١٩٩٩ ؛ مسند ابن حنبل ٤ : ٤٠٤ - ٤٠٥ ؛ جامع الأصول ١ : ٣٢٤ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١١٢٩ .

(٤) الوادي آشي : البرنامج ٩٥ ؛ السلامي : الوفيات ١ : ١٢٩ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ١٤ : ١٧٨ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ١٧٨ - ١٧٩ ؛ الدليل الشافي ١ : ٤٧٨ ؛ ابن شاكر : فوات الوفيات ٣ : ٧٨ .

(٥) ورد الاسم في الدليل الشافي والبداية والنهاية : سليمان .

وحدَّث بصحيح مسلم قبل موته .

(٥٤٤) [عليّ بن محمد الخشوعي القلانسي][1]

عليّ بن محمد بن عبد الله بن بركات بن إبـراهيم بن طاهـر ، أبو الحسن بن الخشوعي القلانسي .

روىٰ لنا عن جدّه وسكن طرابلس مدّة وأكثر الأسفار يتكسَّبُ .

وُلِدَ سنة خمسٍ أو ستٍ وأربعين تقريباً .

ومات في جمادىٰ الآخرة سنة ثماني عشرة [وسبعمائة ٧١٨هـ ـ ١٣١٨م] .

روى هو أبوه وجدّه وأبو جدّه وجدّ جدّه وجدّهم طاهر وأبوه ، وروى الحديث أيضاً إخوة جده إبراهيم وعبد العزيز[2] .

أخبرنا عليّ بن محمد وأيوب بن نعمة قالا : أنا عبد الله الخشوعي أنـا يـحيى / الثقفي ، أنا أبو علي الحداد ـ حضوراً ـ . [١٠٠ ـ أ]

(ح) وأنا إسحاق الصفَّار ، أنا ابن خليل ، أنا مسعود الجمّال ، أنا الحدّاد ، أنـا أبو نعيم الحـافظ ، أنا أحمـد بن القـاسم اللُّكِّي[3] ، نـا أحمـد بن إسحـاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط الأشجعي[4] سنة اثنتين وسبعين ومائتين [٢٧٢هـ ـ ٨٨٥م] بمصر ، حدَّثني أبي عن أبيه عن جدّه عن النَّبيّ ﷺ أنه قال : « أقيلوا الحسن الخلق السخيّ زلّته فإنَّه يعثر حتى يأخذ الله بيده »[5] .

---

(١) ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ :١٨٣ .

(٢) وردت هذه الفقرة بالهامش وبخط الزرندي .

(٣) ترجمهُ الذهبي في ميزان الاعتدال ١ :٢٨ وذكرانه ضعيف ليس بالمرضيّ ؛ المغني في الضعفاء ١ :٥٢ رقم ٤٠١ .

(٤) الذهبي : ميزان الاعتدال ١ :٨٢ ـ ٨٣.

(٥) الشوكاني : الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ص٢٠٢ .

وبه : « أحِبُّوا البنات فأنا أبو البنات » .

وبه : « أوّل من لبس السراويل إبراهيم الخليل » .

وبـه : « قال الله : وعـزّتي وجلالي لا أُعـذِّب أحداً سُمّي بـاسْمِك بـالنار يـا محمّد » .

وبه : « الجيزة روضة من رياض الجنة ومصر خزائن الله في أرضه »[1] .

وبه : « أهل بيتي كالنجوم بأيّهم اقتديتُمْ اهْتديْتُمْ »[2] .

فهـذه أحاديث أبـاطيل ونُسْخـة نُبَيْط نسخة مـوضوعـة بلا ريب ، فـلا تغتـرُّوا بعلوّهـا . فاللَّكِّي تكلَّم فيـه ابن ماكـولا وغيره ، وشيخـه أحمـد أَحْسَبُـه هـو واضـع النسخة[3] .

(٥٤٥) [عليّ بن محمد التركي الشافعي][4]

عليّ بن محمد بن عبد الله ، الفقيه المحـدِّث الـزاهد الصـالح أبـو الحسن التركي الجُبْني[5] الشافعي .

وُلِدَ في حدود السبعين وستمائة [٦٧٠هـ - ١٢٧٢م] .

وقـدِم دمشق صغيراً وقـرأ القرآن والتنبيـه ومن العربيـة وطلب الحديث ونَسَـخ وحصَّل . سمع ابن البخاري وابن الواسطي والموجودين وتفقَّه على الشيخ تاج الدين

---

(١) نفس المصدر ٤٣٥ .

(٢) نفس المصدر ٣٩٧ .

(٣) ذكر الذهبي هذه النسخة في كتابه ميزان الاعتدال ١ : ٨٢ فقال: فيها بلايا. وعـرض مجموعـة من هذه الأحاديث الموضوعة. أماعن ابن نُبَيْط واضع النسخة فقال: لا يحل الاحتجاج به، فإنه كذاب.

(٤) الـذهبي : العبر ٤ : ٤٦ ؛ الـذهبي : المعين ٢٣١ ؛ ابن حجر: الـدرر الكـامنـة ٣ : ١٨٥ ؛ ابن العمـاد: شذرات الذهب ٦ : ٤٥ .

(٥) ورد هذا الاسم في الشذرات بضم الجيم وسكون الباء نسبـة إلى الجبن المأكـول. وفي العبر والمعين بضم الجيم وتشديد الباء المفتوحة، وفي الدرر الكامنة بالخاء وتشديد الباء.

وابنه ، ولازَمَ الاشتغال والعبادة ، وكان ذا خَيْر وتواضع وذكاء .

وانتقل إلى الله تعالىٰ في المحرمَ سنة سبع عشرة وسبعمائة [٧١٧هـ - ١٣١٧م] .

أخبرنا عليّ بن محمد الصوفي ، أنا عبد الرَّحمٰن بن إبراهيم الفقيه سنة أربع وثمانين وستمائة [٦٨٤هـ - ١٢٨٥م] أنا عليّ بن أبي الفتح سنة تسع وعشرين [وستمائة ٦٢٩هـ - ١٢٣٢م] بالمسرورية[١] ، أنا محمد بن موسىٰ الحافظ ، أنا أبو موسىٰ محمد بن أبي عيسىٰ الحافظ - بقراءتي - قلتُ له : أخبركَ أبو علي المقرىء ، أنا أبو نعيم الحافظ ، أنا أبو أحمد العبدي ، أنا عبد الله بن محمد ، أنا إسحاق ، نا جرير ووكيع عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : كان خالي من الأنصار وكان يرقي من الحيّة فنهىٰ رسول الله ﷺ عن الرّقي فأتاه فقال : يا رسول الله إنَّك نهيتَ عن الرقى وإنِّي كنت أرقي من الحيّة . فقال رسول الله ﷺ : « من استطاع منكم أن يَنْفَعَ أخاهُ فليفعل » .

وأخبرناه عالياً أحمد بن هبة الله - بقراءتي عن أبي روح - ، أنا تميم - سماعاً - أنا أبو سعيد الكنجرودي ، أنا أبو عمرو الحَرّي أنا أبو يعلىٰ الموصلي ، نا أبو خَيْثَمة ، نا جرير بهذا . وزاد فقال رسول الله ﷺ : « أعرضْها عليّ ، قال : فعرضتُها عليه ، فقال : لا بأْس بهذه ، هذه من المواثيق »[٢] .

وكان رجل يرقي من العقرب فنهىٰ رسول الله ﷺ عن الرُّقَىٰ فقال : يا رسول الله ، إنَّك نهيتَ عن الرُّقىٰ وإنِّي كنت أرقي من العقرب فقال : « من استطاع منكم أن ينفع أخاه/ فليفعل »[٣] . [١٠٠ - ب]

---

(١) هي مدرسة شافعية بدمشق. النعيمي: الدارس ١: ٤٥٥؛ ابن شداد: الأعلاق الخطير: ٢٣٨.

(٢) ابن ماجة رقم ٣٥١٥.

(٣) مسلم ٤: ١٧٢٦؛ مسند ابن حنبل ٣: ٣١٥؛ ٣٣٤؛ الحاكم: المستدرك ٤: ٤١٥؛ صحيح الجامع الصغير ٢: ١٠٤١.

أخرجه ابن ماجة وإسناده قويّ .

(٥٤٦) [عليّ بن محمد القوّاس][1]

عليّ بن محمد بن عبد الرَّحمٰن بن عبد الراحم ، أبو الحسن القوّاس الدمشقي .

سمع - حضوراً - من ابن عبد الدائم روىٰ لنا عنه مشيختَهُ .

مات سنة ست وعشرين وسبعمائة [٧٢٦هـ - ١٣٢٦م] في عشر السبعين .

مَوْلده في أوائل سنة أربع وستين [وستمائة ٦٦٤هـ - ١٢٦٥م] .

(٥٤٧) [عليّ بن محمد بن عطاف النشار][2]

عليّ بن محمد بن عطاف ، الرجل الصالح أبو الحسن الدمشقي النشار[3] . على ذهنِه فوائد وحكايات حسنة .

مولده بدمشق في سنة خمس وثلاثين [وستمائة ٦٣٥هـ - ١٢٣٨م] توأماً مع أخيه .

ثم سافرا إلى رأس عين مع أُمِّهما بعد الأربعين [وستمائة] . فقال لي : أدركتُ جدّي لاَقىٰ الشيخ عثمان بن علي الصَّرْصَري برأس عين . ومات سنة إحدى وأربعين [وستمائة ٦٤١هـ - ١٢٤٣م] .

وكان قد رأىٰ الشيخ عبد القادر الجيلي ثم قدِمَنا الشام سنة مجيء التتار إلى حلَب .

سمع من عثمان بن رشيق والرضي ابن البرهان .

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ : ١٨٠ وفيه اسم جده الثاني عبد الرحيم.

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ : ١٨٦ .

(٣) في الدرر: النشاب.

وتوفي في أول سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة [٧٢٣هـ - ١٣٢٣م] .

أخبرنا عليّ بن محمد في سنة ثلاث وتسعين [وستمائة ٦٩٣هـ - ١٢٩٤م] .

قال : سمعتُ الإمام أبا عبد الله محمد بن العماد إبراهيم سنة إحدىٰ وستين [وستمائة ٦٦١هـ - ١٢٦٣م] يقول : ما استدلَّ به العلماء على وصول الثواب إلى الأموات أَوْجُهٌ :

أحدها ما روىٰ النَّجّاد بإسناده في كتاب الجنائز من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه أنه سأل رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله إنَّ العاص بن وائل كان نذر في الجاهلية أن ينحر مائة بَدَنَة وإنَّ هشام بن العاص نحر حصَّته من البُدْن[1] خمسين بَدَنَة أفتُجزي عنه ؟ فقال النَّبيّ ﷺ : « إنَّ أباك لو كان آمن بالتوحيد فصُمْت أو تصدّقت أو اعتنقْتَ عنه بلغه ذلك » .

أخبرنا عليّ بن محمد الأمشاطي - بكفربطنا - أنا إبراهيم بن عمر - بمصر - أنا منصور بن عبد المنعم .

(ح) وأنا محمد بن سليمان الفقيه ، أنا محمد بن عبد الله المفسّر ، أنا المؤيد بن محمد الطوسي .

وأخبرتنا فاطمة بنت إبراهيم ، أنا محمود بن أحمد الفقيه ، أنا منصور والمؤيد .

وأنا عَالياً أحمد بن هبة الله عن المؤيد - كتابةً - قالا : أنا محمد بن الفضل الفَرَاوي ، أنا عبد الغافر بن محمد الفارسي ، أنا محمد بن عيسىٰ الجُلُودي ، ثنا إبراهيم بن محمد بن سفيان ، ثنا مسلم بن الحجاج ، ثنا يحيىٰ بن يحيىٰ : قرأتُ على مالك عن نافع عن ابن عمر أنَّ رسول الله ﷺ : « نَهَىٰ عن النَّجَش »[3] .

---

(١) كلمة مطموسة من الأصل.

(٢) روي الحديث بالمعنىٰ في مسند ابن حنبل ٢ : ١٨٢ .

(٣) البخاري ٣ : ٩١ ؛ ابن ماجة رقم ٢١٧٣ ؛ النسائي رقم ٤٤٩٧ ، ٤٥٠٥ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٦٣ ، ١٠٨ ، ١٥٦ ؛ جامع الأصول ١ : ٥٣٧ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١١٢٣ .

وأخبرناه أحمد بن تاج الأمناء ، أنبأنا المؤيد بن محمد ، أنا هبة الله بن سهل ، أنا سعيد بن محمد المعدل ، أنا زاهر بن أحمد الفقيه ، أنا إبراهيم بن عبد الصمد ، نا أبو مصعب الزهري ، نا مالك بهذا .

وأخرجه أيضاً البخاري والنسائي والقزويني من حديث مالك .

والنَجَش : هو أن يزيد في مَتاع ولا له غرض في اشترائه بل ليغترَّ مَن لا يدْري فيزيد/ في قِيمته ، وهذا الفعل لا يَحلُّ ، نسْأَلُ الله العافية . فإن زاد في متاعٍ ليُبْلغه بِخِبْرَتِهِ قيمتَه فهذا أَخَفّ . [١٠١-أ]

(٥٤٨) [عليّ بن محمد السكاكري العدوي][١]

عليّ بن محمد بن علي بن أبي القاسم أبو الحسن ابن السكاكري العَدَوي الصالحي الدمشقي الشروطي .

له اليد البيضاء في كتابة الشروط ودقائقها . ولكنه كان ينال مِن خلْقٍ من أهل الخَيْر - والله يُسَامِحُه - انقطع عن السّبّ وضعُف وساء ذهنه .

مولده في سنة ست وأربعين وستمائة [٦٤٦هـ - ١٢٤٨م] .

أجاز له ابن العلّيق وابن قُمَيْرة وعبد الخالق النِّشْتَبَري[٢] وسمع ابن عبد الدائم وغيره .

مات في سنة ست وعشرين وسبعمائة [٧٢٦هـ - ١٣٢٦م] في المحرم وكان يُلازم صلاة الجماعة .

أختبرنا عليّ بن محمد عن عبد الخالق بن أنْجَب عن دِحْية .

---

(١) الذهبي : العبر ٤ : ٧٥؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ١٨٨؛ الدليل الشافي ١ : ٤٧٠ - ٤٧١، ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٧٢.

(٢) ذكره وضبطه ابن حجر في تبصير المنتبه ٢ : ٧٦٣. وقال : الحافظ عبد الخالق بن أنجب النشتبري.

وأنا أحمد بن هبة الله عن زينب الشعرية ، أنا دحية ، أنا ـ أبو حامد الأزهري أنا أبو محمد المَخْلَدي ، أنا أبو العباس السرَّاج ، نا قُتَيْبة ، نا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس أنَّ النَّبيّ ﷺ « كان يزور الأنصار ويُسلِّم على صبيانهم ويمسح برؤوسهم »[1] أخرجه النسائي عن قُتَيْبة .

(٥٤٩) [عليّ بن محمد بن علي بن بقاء البغدادي][2]

علي بن محمد بن علي بن بقاء ، العبد الصالح القانت ، أبو الحسن البغدادي ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي المؤذن المُلَقِّن .

كان يقول : شربتُ من إبريق الشيخ موفق الدين وأعرفُه جيداً .

مولده سنة اثنتيّ عشرة وستمائة [٦١٢هـ ـ ١٢١٥م] .

وسمع من ابن صباح والناصح وابن غسان والزَّبيدي وطائفة . ولَقَّن حِلَقاً . حدَّث عند ابن الخبَّاز في حياة ابن عبد الدائم .

ومات في شوال سنة ثمان وتسعين وستمائة [٦٩٨هـ ـ ١٢٩٩م] .

أخبرنا عليّ بن محمد المقرىء ، أنا عبد الرَّحمٰن بن نجم ، أخبرتنا شُهْده ، أنا ظريف بن محمد النيسابوري ، أنا منصور بن عبد الوهاب الصوفي ، نا محمد بن أحمد بن حمدان ، نا الحسين بن سفيان ، نا أبو بكر بن أبي شَيْبة ، نا حفص عن داود عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت : يا رسول الله ، إنَّ ابن جدعان كان في الجاهلية يَصِلُ الرَّحِمَ ويُطْعِم المسكين أَنَافِعُهُ ذلك ؟ قال : « لا ينفعه ، إنه لم يَقُلْ يوماً : ربِّ اغفر لي خطيئتي يوم الدين »[3] رواه مسلم عن أبي بكر[4] .

---

(١) روىٰ بالمعنىٰ في صحيح مسلم ٤ :١٧٠٨ .

(٢) الذهبي : العبر ٣ :٣٩٢ ؛ الوادي آشي : البرنامج ١٦١ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ :٤٤٢ .

(٣) مسلم ١ :٥٤ ؛ مسند ابن حنبل ٦ :٩٣ .

(٤) بالهامش تعليق بخط الزرندي نصه : بلغ عبد الله الزرندي قراءة على مؤلفه أبقاه الله .

(٥٥٠) [عليّ بن محمد بن عمر الهلالي][(١)]

عليّ بن محمد بن عمر بن عبد الرَّحمٰن بن عبد الواحد ، الصدر الأوحد العالم المحدّث ، نجم الدين ، أبو عبد الله الأزدي الهلالي الدمشقي الشافعي .

ولد سنة تسع وأربعين وستمائة [٦٤٩هـ - ١٢٥١م] .

وفيها أجاز له العلاَّمة بهاء الدين ابن بنت الجُمَّيزي وسمع من ابن البرهان وابن أبي اليُسر وجماعة ، وطلَب الحديث وعُنِي به وقتاً وحصّل الأصول وكان يذاكر بأشياء مفيدة وله اعتقاد حسن في الصُّلحاء أصلَحه الله وإيّاي . مضت الرواية عنه . ولم يَلِدْ .

توفي في ربيع الآخر سنة تسع وعشرين/ وسبعمائة [٧٢٩هـ - ١٣٢٩م] وشيّعه [١٠١ - ب] القضاة والأعيان .

(٥٥١) [عليّ بن محمد بن عليّ المراكشي][(٢)]

عليّ بن محمد بن علي ، الصدر الكبير ، أبو الحسن البكري المراكشي المغربي ثم الدمشقي .

ولد سنة ست عشرة وستمائة [٦١٦هـ - ١٢١٩م] .

وسمع من ابن صباح وابن الزبيدي والحسين بن مَسْلمة وجماعة . وكان ذا هيئة ووقار ، له معرفة كاملة بحساب الديوان ودقائقه . وَلِيَ نظرَ المارسْتان النُّوري مدة ثم تحوّل إلى نظر الدواوين والمظالم ، ومع هذا فكان ذا أوْراد ودين وتواضُع وحُسْن سيرةٍ ، وكان يرْكَب حماراً ويأتي عليه إلى الديوان .

أجاز لي مروياته . توفي في جمادىٰ الأولىٰ سنة أربع وثمانين وستمائة

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ : ١٨٩ .

(٢) الدليل الشافي ١ : ٤٧٠ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٣٨٨ .

[٦٨٤هـ - ١٢٨٥م] . مضت الرواية عنه .

(٥٥٢) [عليّ بن محمد بن غالب][1]

عليّ بن محمد بن غالب ابن الإمام ، الفقيه المحدث علاء الدين أبو الحسين ابن النصير الأنصاري الدمشقي الشافعي الشُّروطي ، كبير العدول وكاتب الحكم .

حصَّل ثروةً من كتابة السجلّات والأملاك .

مولده سنة خمس وأربعين وستمائة [٦٤٥هـ - ١٢٤٧م] .

ودخل إلى مصر فذكر أنه سمع كُتُباً من الكمال الضرير منها الشَّاطبيـة ، رواها غير مرة ، وسمع بدمشق من ابن عبد الدائم وأصحاب الخُشوعي وابن طبرزد ، وعُنيَ بالرواية وحصّل بعض مسموعه وقرأ - على توظيف الصالحية - السِّيرة النَّبوية . قرأتُ عليه جزء ابن عرفة وجزء ابن جَوْصا[2] .

توفي في صفر سنة خمس وعشرين وسبعمائة [٧٢٥هـ - ١٣٢٥م] . مضت الرواية عنه .

(٥٥٣) [عليّ بن محمد بن منصور ، ابن المنيّر]

عليّ بن محمد بن منصور بن أبي القاسم بن مختار ، الإمام المبجّل القاضي زين الدين أبو الحسن بن أبي المعالي الجذامي الثغري المالكي المعروف بابن المُنَيِّر .

ولي قضاء الإسكندرية مدة ، كان من أحْسن الرجال صورة وأمْلَحهم شَكْلاً .

---

(١) الذهبي : العبر ٤ : ٧٢ ؛ الذهبي : المعين ٢٣٥ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ٤ : ١١٩ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ١٨٩ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٦٨ .

(٢) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١ : ٥٨٤ ؛ منه نسخة بالمكتبة الظاهرية . انظر فهرس المخطوطات الظاهرية (الحديث) ص ٤١ .

وُلِدَ في ربيع الأول سنة تسع وعشرين وستمائة [٦٢٩هـ - ١٢٣٢م] .

روىٰ لنا الأربعين السِّلَفية[(١)] عن يوسف بن عبد المعطي .

توفي يوم عيد النحر سنة ست وتسعين وستمائة [٦٩٦هـ - ١٢٩٧م] .

أخبرنا عليّ بن محمد الحاكم ، أنا يوسف بن المخيلي ، أنا أبو طاهر السلفي ، أنا أبو غالب أحمد بن محمد - بهمذان - نا عبد الرَّحمٰن بن شُبَانَة المعدّل ، ثنا محمد بن عبد الرَّحمٰن بن برزة الرُّوذراوري ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، نا ابن إسحاق عن نافع عن ابن عمر ، أنَّ النَّبيّ ﷺ قال : « مَن أتىٰ الجمعة فليغتسل »[(٢)] .

(٥٥٤) [عليّ بن محمد بن هارون الثعلبي][(٣)]

عليّ بن محمد بن هارون بن محمد ، الشيخ المحدث الصالح المعمّر أبو الحسن الثعلبي الحميدي الدمشقي ، قارىء الحديث للعامّة بالقاهرة .

وُلد سنة سبع وعشرين وستمائة [٦٢٧هـ - ١٢٣٠م] .

وحضر في الرابعة صحيح البخاري وسمع من مُكْرَم وابن اللَّتّي وطائفة ، وحضوراً من ابن غسان ومحمد بن نصر القرشي وعِدّة . وكان خيّراً فاضلاً ديّناً متزهّداً محبّباً إلى الناس . تفرَّد بأشياء وخرَّجوا له مشيخة .

مات في ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وسبعمائة [٧١٢هـ - ١٣١٢م] . / وشَيَّعهُ [١٠٢ - أ] خلائق .

---

(١) لم يبين الذهبي أي الأربعين السلفية يقصد هل هي الأربعين البلدانية أو الأربعين السباعية ؟ وكلتاهما للسِّلَفي .

(٢) البخاري ٢ : ٢ ؛ مسلم ١ : ٥٧٩ ؛ مسند ابن حنبل ١ : ٣٣٠ ؛ ٢ : ٣٥٩ ، ٣٧ ؛ ابن ماجة رقم ١٠٨٨ ؛ مسند الطيالسي ٢٥٠ ، ٢٥٣ ؛ جامع الأصول ٧ : ٣٢٥ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٠٣٠ .

(٢) البخاري ٢ : ٢ ؛ مسلم ١ : ٥٧٩ ؛ مسند ابن حنبل ١ : ٣٣٠ ؛ ٢ : ٣٥٩ ؛ ابن ماجة رقم ١٠٨٨ ؛ الدرر الكامنة ٣ : ١٩٥ - ١٩٦ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٣٠ .

أخبرنا عليّ بن محمد القارىء وعلي بن محمد المقرىء وعليّ بن محمد الفقيه وعِدّة قالوا : أنا عبد الله بن عمر .

وأنا عبد الحافظ بن بدران ، أنا موسىٰ بن عبد القادر والحسين بن أبي بكر .

وأنا أحمد بن إسحاق ، أنا عبد اللطيف بن عسكر وحسن بن مبارك والنفيس بن كرم قالوا ـ ستّتُهم ـ : أنا أبو الوَقْت السِّجْزي ، أنا أبو عبد الله الفارسي ، أنا أبو محمد الأنصاري ، أنا أبو القاسم البَغَوي ، نا أبو الجهم الباهلي ، نا سوار بن مصعب عن كُلَيْب بن وائل : سمعتُ ابن عمر يقول : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ كذَّب بالقدر أو خاصَمَهم فقد كفر بما جِئْتُ به » .
سِوَارٌ : واهٍ .

(٥٥٥) [عليّ بن محمد الحلبي البُصْبص]

عليّ بن محمد الحلبي علاء الدين البُصْبُص ، مؤدّبي .

كانَ من أحْسَنِ الناس خَطّاً وأخْبَرهم بتعليم الصبيان . أَقَمْتُ في مكْتَبِهِ أربعة أعوام وتعلّم عنده خلائق . ولم يكن في دينه بذاك .

مات في حدود سنة تسعين وستمائة [٦٩٠هـ ـ ١٢٩١م] عن نحوٍ من ثمانين سنة .

أنشدنا مؤدِّبُنا عليّ بن محمد في سنة اثنتين وثمانين وستمائة [٦٨٢هـ ـ ١٢٨٣م] للحَرِيري :

[الهزج]

أَيَا مَن يدّعِي الفهْم ... إلى كم يا أخا الوَهْم
تُعَبِّي الذَّنبَ والذّمَّ ... وتُخْطي الخطأَ الجَمّ
أما بانَ لك العَيْبُ ... أما أنذَرك الشَّيْبُ

وما في نُصْحِه رَيْبُ ولا سَمْعك قَدْ صُمَّ
أما نادَىٰ بك الموتُ أما أسْمَعَك الصَّوْت
أما تَخْشىٰ مِنَ الفَوْت فتَحْتَاطُ وتَهْتَمَّ
وإن لاح لك النَقْشُ مِن الأصفر تهْتَشّ
وإن مَرَّ بك النَّعْش تَغامَمْتَ ولا غَمَّ
تُعاصِي الناصحَ البرّ وتعْتاصُ وتَزْوَرّ
وتَنْقاد لِمَن غرَّ ومن نام ومن نمَّ
وتسعىٰ في هوىٰ النَّفْس وتَحْتَال على الفِلْس
وتَنْسَىٰ ظُلْمة الرمْس ولا تَذْكُر ما ثَمَّ
كأنِّي بِك تَنْحطّ إلى اللَّحد وتَنْقَطّ
وقد أَسلَمك الرَّهْط إلى أضْيقَ مِن سُمّ

وأنْشَدناها[1] مُسْنَدة : خديجة العالمة ، أنا أبو نصر الشيرازي ، أنا محمد بن أسعد ، أنا أبو محمد القاسم بن عليّ الحَريري لنفسه فذكرها .

(٥٥٦) [عليّ بن محمود السراج]

عليّ بن محمود ، أبو الحسن السرَّاج .

مات شاباً . أنشدني أبو الحسن السراج لبعْضِهم سنة ثلاث وتسعين [وستمائة ٦٩٣ هـ / ١٢٩٤ م] .

[الهزج]

ألا يا عاذِلي دَعْني وباسْم أحِبَّتي غَنّي
وحدِّثْ في الهوىٰ عَنّي بأنَّ العشْق أخلاقي
ألا يا جِيرةَ الوادي بكُمْ أرغَمْتُ حُسَّادي

---

(١) كذا بالأصل.

وأضحىٰ ذِكركم زادي ومَشْرُوبي وترِياقي
فؤادي لكُمْ مَغْنىٰ وكم لي فيكُمْ مَعْنىٰ
ومالي عنكُمُ مَغْنىٰ ومالي منكُمْ واقِ

(٥٥٧) [عليّ بن محمود السلمي][1]

عليّ بن محمود بن عبد اللطيف بن محمد بن سيما بن عامر ، محيي الدين أبو الحسن السُّلَمي الدمشقي ، رجل خَيِّر زاهد .

[١٠٢ - ب] سمع من أبيه - حضوراً - وسمع من ابن عبد الدائم/ وأجاز له مكرم ومرتضىٰ بن أبي الجود وأبو الخطاب بن دحية .

ولد سنة إحدىٰ وثلاثين وستمائة [٦٣١هـ - ١٢٣٤م] .

ومات ببُسْتانِهِ بقرية البلاط[2] في صفر سنة خمس عشرة وسبعمائة [٧١٥هـ - ١٣١٥م] .

أخبرنا عليّ بن أبي الثناء السُّلَمي بقرية فذايا[3] ، أنا أبي في سنة أربع وثلاثين وستمائة [٦٣٤هـ - ١٢٣٧م] - حُضوراً - أنا أبو سعد بن أبي عصرون ، أنا محمد بن الحسين الفَرَضِي ، أنا أبو الحسين محمد بن علي الهاشمي ، نا عبد بن أحمد الحافظ ، أنا محمد بن عبد الله بن حَمْرويَه ، أنا أحمد بن نجْدة ، نا سعيد بن منصور ، نا ابن المبارك ، أخبرني عثمان بن الأسود عن مجاهد قال : لا تقلْ : تصدّق عليّ بالجنة ، إنَّما يتصدَّق مَنْ يَبْتَغي الثواب .

---

(١) الذهبي: العبر ٤ : ٤١ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ : ٢٠٠ - ٢٠١ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٣٧ .

(٢) هي قرية في غوطة دمشق. ابن عبد الهادي: ثمار المقاصد ١٣٧ .

(٣) من قرىٰ دمشق. ذكرها ابن عبد الهادي في ثمار المقاصد ص١٠٦ - ١٠٧ .

(٥٥٨) [علي بن مرزوق السَّلاَّمي][1]

عليّ بن مرزوق بن أبي الحسن ، الثقة العالم ، زين الدين أبو الحسن الربعي السَّلاَّمي المَوْصِلي التاجر .

ولد سنة خمسين وستمائة [٦٥٠هـ ـ ١٢٥٢م] .

وركب البحار للتجارة ورأىٰ العجائب . وكان ذا رأي وعقل وشجاعة وديانة وعاش سبعين سنة .

حدَّثنا الزين عليّ بن مرزوق بحضرة شيخنا تقي الدين المنصاتي : سمعتُ الشيخ جمال الدين إبراهيم بن محمد الطِّيبي ابن الواصلي يقول في مَلإٍ من الناس : حضرْتُ عند سونجق خزندار هُولاكو وأَبَغَا . وكان ممَّن تنصَّر من المُغُل ، وذلك في دولة أَبَغَا في أوّلها ، وكنا في مخيَّمِه وعنده جماعة من أمراء المغول وجماعة من كبار النصارىٰ في يوم ثلج فقال نصراني كبير لعين : أي شيء كان محمد ؟ ـ يعني نبينا ﷺ ـ كان راعياً[2] ، وقام في ناس عرب جياع فبقي يُعْطيهم المال ويزهد فيه فيرْبِطُهم ، وأخذ يُبالِغُ في تنقُّص الرسول ، وهناك كلب صَيْد عزيز على سونجق في سلسلة ذهب فنهض الكلب وقلع السلسلة ووثب على ذاك النصراني فخمَشَهُ وأدْمَاهُ ، فقاموا إليه وكَفُّوه عنه وسَلْسَلُوه ، فقال بعض الحاضرين : هذا لكلامك في محمد ﷺ فقال : أتظنون أنَّ هذا من أجل كلامي في محمد ؟ لا ، ولكن هذا كلب عزيز النفس رآني أشير بيدي فظنَّ أنِّي أريد ضربَهُ فوثب . ثم أخذ أيضاً يتنقَّص النَّبيّ ﷺ ويزيد في ذلك فوثب إليه الكلب ـ ثانياً ـ وقطع السلسلة وافترسه ـ والله العظيم ـ وأنا أنظر ثم عضَّ على زَرْدَمتِه فاقتلعها فمات الملعون .

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ٢٠٢ ـ ٢٠٣ .

(٢) بالأصل: راعي .

وأسلم بسبب هذه الواقعة العظيمة من المغل نحو من أربعين ألفاً واشتهرت الواقعة .

(٥٥٩) [عليّ بن مسعود بن نفيس][1]

عليّ بن مسعود بن نفيس بن عبد الله ، المحدّث الفقيه مفيد الجماعة أبو الحسن الموصلي ثم الحلبي الحنبلي الزاهد نزيل دمشق .

ولد سنة أربع وثلاثين وستمائة [٦٣٤هـ - ١٢٣٧م] .

[١٠٣ - أ] سمع أبا القاسم بن رواحة وإبراهيم بن خليل/ بحلَب ، وذكر لي أنه سمع من الحافظ يوسف بن خليل - ولم يظفر بذلك - وسمع من ابن عزُّون وابن رُشَيْق وابن علّان وطائفة بمصر ، ومن ابن عبد الدائم وطبقته وهلمّ جرا ، إلى أن مات بدمشق بالمارستان الصغير في صفر سنة أربع وسبعمائة [٧٠٤هـ - ١٣٠٤م] ودُفن بقرب تُرْبة ابن قوام .

وكان فقيراً متعفّفاً صدوقاً حسن القراءة لا يوصف ما قرَأ كثرةً . وحصَّل أصولاً كثيرةً ونُهِبَتْ أيام التّتار ، وما بقي منها فوقَفَهُ .

حكىٰ العلَم البرزالي أنَّ الشهاب ابن السّلفي أعطاه أربعة دراهم وقال : هذه من [النافلة] قال : فقبلتها ثم قال : تعال قابلْ معي كتاباً فقلت : ما لي فراغ ، فراح وبَعث يُطالبني بالدراهم فتحيَّلْتُ فيها وأوْدَعْتُها له ثم لقيتُ [ـه . . . فقلتُ له عندئـذٍ خُذْها][2] .

---

(١) الذهبي : العبر ٤ : ٩؛ الوادي آشي : البرنامج ١٦٢ ؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ٢٣٩ ؛ ابن رجب : ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٥١، ٣٥٢؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٢٠٣ ؛ الدليل الشافي ١ : ٤٨٤ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ١٠ .

(٢) كامل القصة المروية عن العلَم البرزالي وردت بهامش الورقة وبخط الزرندي . أمّا آخر القصة فقد قطع من النص عند التفسير . وما بين عاقفتين فهو ترْمِيم مقترح اعتماداً على ما بقي من أحرف وكلمات مبتورة .

حدَّثني علي بن مسعود المفيد ، أنا عبد الله بن حسين بِحَلَب ـ أنا أبو طاهر السِّلَفي .

وأخبرنا محمد بن عبد الوهاب ، أنا عليّ بن مختار أنا السِّلَفي ، أنا القاسم بن الفضل ، نا هلال بن محمد ، نا الحسين بن يحيىٰ ، نا الحسن بن محمد بن الصباح ، نا عليّ بن عاصم عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن أبي هريرة عن النَّبي ﷺ قال : « لا تُنكح المرأةُ على عمَّتها ولا العمَّة على بنت أَخيها ولا المرأة على خالَتِها ولا الخالة على بنت أُخْتها »[١] .

ذكره البخاري ـ تعليقاً ـ عن داود بن عون ، وأخرجه أبو داود والترمذي والنسائي من حديث معتمر . ويزيد بن هارون عن داود .

(٥٦٠) [عليّ بن مظفر بن ربح البقّال][٢]

عليّ بن مظفّر[٣] بن ربح بن حُمَيد ، أبو الحسن المحجّي ثم الصالحي البقّال .

رجل مبارك روىٰ عن ابن اللَّتّي وابن الزّبيدي ـ وكان من أبناء الثمانين وممَّن استشهد في كائنة سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ ـ ١٣٠٠م] .

قرأتُ عليه نسخة أبي الجهم[٤] ، خرّجت عنه في مكان آخر .

---

(١) البخاري ٧ : ١٥؛ مسلم ٢ : ١٠٢٩؛ النسائي رقم ٣٢٩٢، ٣٢٩٤؛ الترمذي رقم ١١٢٦؛ أبو داود ٢ : ٥٥٣ ـ ٥٥٤؛ مسند أحمد بن حنبل ١ : ٧٨؛ ٢ : ١٧٨، ١٨٩؛ البيهقي : دلائل النبوة ٤ : ٣٤٠؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٢٤٤ .

(٢) الذهبي : العبر ٣ : ٤٠١؛ النجوم الزاهرة ٨ : ١٩٢؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٥١ .

(٣) في العبر ورد هذا الأسم : مطر .

(٤) كشف الظنون ١ : ٥٨٤؛ سزكين : تاريخ التراث العربي ١ : ٢٨٨ .

(٥٦١) [عليّ بن مظفّر الكندي][1]

علي بن مظفر بن إبراهيم بن عمر ، الأديب البارع المحدث المفيد علاء الدين أبو الحسن الكندي الإسكندراني ثم الدمشقي شيخ دار الحديث النفيسية .

وُلِدَ قُبَيْل الأربعين وستمائة [٦٤٠هـ ـ ١٢٤٣م] أو فيها .

وتلا بالسبع على علم الدين الأندلسي وعلى شمس الدين أبي الفتح وسمع من إبراهيم بن خليل وابن خطيب القرافة والكفرطابي والبكري والزين ابن عبد الدائم والموجودين فأكثر ، ونسخ شيئاً كثيراً وعُنِيَ بالرواية ثم تعانَىٰ الإنشاء وجوَّد خطَّه وتقدَّم في النظم والنَّثر . وكتب للدولة بالحصون زماناً ثم أقام بدمشق . ولم يكن عليه ضوء في دينه . حَمَلني الشَّرَهُ على السَّماع من مِثْله ـ والله يُسامحه ـ . كان يُخِلُّ بالصلوات ويُرمَىٰ بعظائم .

وقف كتبه بالخانقاه ، وكانت الحماسة من بعض محفوظاته .

توفي سنة ست عشرة وسبعمائة [٧١٦هـ ـ ١٣١٦م] .

أنشدنا عليّ بن مظفّر الأديب لنفسه :

[مجزوء الرمل]

وفتىً في الجودِ شيخٌ	من أتاه مستفيدَا
حديثه راجياه[2]	عن عطاء بن يزيدا

وأنشد لنفسه :

---

(١) الذهبي : العبر ٤ : ٤٣؛ الذهبي : المعين ٢٣٠؛ ابن كثير: البداية والنهاية ١٤ : ٨٠؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ : ٢٠٤ ـ ٢٠٧؛ النجوم الزاهرة ٩ : ٢٣٥؛ الدليل الشافي ١ : ٤٨٥؛ ابن العماد: الشذرات ٦ : ٣٩.

(٢) كذا ورد الصدر بالأصل.

[البسيط]

من زارَ بـابـكَ لم تبـرحْ جـوارحـه ... تـروي أحـاديث مـا واليتَ من مِـنَنِ

فـالـعَيْـن عن قُـرَّةٍ والـكفُّ عـن صِلَةٍ ... والقلْب عن جـابِـر والسمْـعُ عن حَسَنِ

(٥٦٢) [عليّ بن معالي التنوخي][1]

/ عليّ بن معـالي بن خضـر بن أبي الفـرج بن حيـاة ، أبـو الحسن التنـوخي [١٠٣-ب] المعَرّي ثم الدمشقي .

ولد بالمعرّة سنة إحدىٰ وخمسين [وستمائة ٦٥١هـ - ١٢٥٣م] .

وسمع من ابن عبد الدائم وابن أبي اليُسْر والكرماني والمجد ابن عساكر وابن مكتوم وعلي بن الأوحد وعالج الخياطة .

وهو أخو المقرىء فخر الدين عثمان المعرّي وكان صالحاً حافظاً لكتاب الله ، انقطَعَ بالسَّامِرية ، وروىٰ الكثير .

توفي في جمادىٰ الأولىٰ سنة سبع وثلاثين وسبعمائة [٧٣٧هـ - ١٣٣٦م] .

أخبـرنا عليّ بن أبي المعـالي ، أنا ابن أبي اليسـر ، نـا الخشـوعي ، نـا ابن الأكفاني ، أنا الخطيب ، أنا أبو القاسم الحُرفِيُّ[2] ، نا النجاد ، نا جعفر الصائغ ، نا عفّان ، ثنا عون بن معمر عن الجَلْد بن أيوب عن معاوية بن قُرَّة قـال : أكثر النـاس حِساباً يوم القيامة الصَّحِيح الفارِغ .

(٥٦٣) [عليّ بن المُنَجَّىٰ بن عثمان بن أسعد][3]

عليّ بن العلاَّمة زين الدين المُنَجَّىٰ بن عثمان بن أسعـد بن المُنَجَّىٰ ، الإمام الفقيه أبو الحسن التنوخي الدمشقي الحنبلي ، مدرِّس الصدرية .

---

(١) السلامي : الوفيات ١ : ١٤٨ - ١٤٩ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٢٠٧ .

(٢) هو أبو القاسم عبد الرَّحمٰن بن عبيد الله الحُرفي . ذكره وضبطه ابن حجر في تبصير المنتبه ٢ : ٤٩٥ .

(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٢٠٩ .

وُلِدَ سنة سبع وسبعين وستمائة [٦٧٧هـ - ١٢٧٩م][1] .

وسمع من الفخر علي وطائفة فأكثَرَ ، وكان خيِّراً مُتَودِّداً حسن الشكـل . درَّس أيضاً بالمسمارية بعد أخيه ، ووَلي القضاء بعد ابن الحافظ .

أخبرنا علي بن أحمد إجازة وحدَّثني عنه عليّ بن أسعد وعمر بن سلامة بقراءة أبي عمرو المقاتلي ، أنا أبو حفص بن طبرَزْد ، أنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو بكر القطيعي ، ثنا محمد بن يونس ، ثنا أبو عاصم عن حنظلة بن أبي سفيان عن القاسم عن عائشة : « إنَّ رسول الله ﷺ كان يغتسل من جنابة فيأخذ حَفْنَة لِشِقّ رأسه الأيمن ثم يأخذ حَفْنَة لشِقّ رأسه الأَيْسر »[2] أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي عن محمد بن مثنًىٰ عن أبي عاصم . فوقع بدلاً عالياً .

(٥٦٤) [عليّ بن مَنْكُلي الذهبي][3]

علي بن مَنْكُلي بن عبد الله ، أبو الحسن الحلبي ثم الصالحي الذهبي .

روىٰ لنا عن إبراهيم بن خليل ، وكان خيّراً صالحاً منْقَطعاً بمدرسة أبي عُمَر[4] وسمع أيضاً من طغريل المحسني .

مات في ذي القعدة سنة اثنتيّ عشرة وسبعمائة [٧١٢هـ - ١٣١٣م] وله ثمانون سنة أو أَزْيَد .

أخبرنا عليّ بن مَنْكُلي ومحمد بن منصور ومحمـد بن أحمد وقـاسم بن مظفّـر ومحمد بن محمد المزّي وتمّام بن إسماعيل وأحمد بن هبة الله وعبد المنعم بن زين الأمناء وإبراهيم بن عبد الرَّحمٰن وعبد الله بن الحسن ومحمد بن علي ومحمد بن عمر

(١) ذكر ابن حجر في الدرر أنه مات سنة خمسين وسبعمائة .

(٢) البخاري ١ : ٧٣؛ النسائي رقم ٤٢٤ .

(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٢١٠ .

(٤) منسوبة إلى أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي : ابن رافع السلامي : الوفيات ٣ : ٤٦٠ .

والضياء محمد ابن الكمال وأخته زينب وسارَّة بنت عبد الرَّحمٰن ومحمد بن الزرّاد وأحمد بن علي الكلبي وعائشة بنت حريز وأحمد بن إبراهيم وأختُه فاطمة ومحمد بن منعة وعبد الرَّحمٰن بن إسماعيل ومحمد وأحمد ابنا المحب[1] وأبو بكر بن الرضي وعبد الرَّحمٰن بن سلامة ومحمد بن أبي المجد وستّ الفقهاء الواسطية وبنتها فاطمة بنت عبد الرَّحمٰن وأسماء بنت محمد وفاطمة بنت عوض وحبيبة بنت الزين وزينب بنت عجرمة ، قالوا : أنا إبراهيم بن خليل .

قال أحمد/ بن المحبّ : وأنا حاضرٌ . [١٠٤ - أ]

وأنا إبراهيم بن الشيرازي ، أنا محمد بن أبي جعفر قالا : أنا عبد الرَّحمٰن بن عليّ اللّخمي ، أنا أبو الحسن الموازيني .

وأنا أحمد بن هبة الله وابنا عمِّه عبد المنعم والقاسم ومحمد بن محمد الشيرازي قالوا : أنا أبو نصر الشيرازي وابنه أبو المعالي أحمد وأبو يوسف يعقوب بن محمد ومكّي بن المسلّم ومحمد بن أحمد القرطبي وإبراهيم وعبد العزيز ابنا بركات الخُشوعي قالوا : أنا الفضل بن البانياسي ، أنا الأخوان عليّ ومحمد ابنا الموازيني .

وأخبرنا الأربعة أيضاً قالوا أنا أحمد بن الخضر بن ريش وعزّ الدين النسَّابة وإبراهيم بن الخشوعي قالوا : أنا الخضر بن هبة الله أنا أبو القاسم النسيب وأبو الطاهر الحنّائي وعليّ بن طاهر السُّلمي .

(ح) وأنا الأربعة قالوا : أنا محمد بن عبد الله بن صابر وإبنا الخشوعي قالوا : أنا أبو المعالي بن صابر ، أنا النسيب وابنا الموازيني وابن طاهر والحنائي وعبد المنعم بن الغمر قالوا : أنا محمد بن علي المازني ، أنا الفضل بن جعفر التميمي ، أنا عبد الرَّحمٰن بن القاسم الهاشمي ، ثنا عبد الأعلىٰ بن مُسهر الغسّاني ، ثنا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن زياد بن حارثة عن حبيب بن مَسْلَمة « أنَّ

---

(١) بالأصل: محمد بن أحمد ابنا المحب. والإصلاح مقترح.

النَّبيّ ﷺ نفَّلَ الثلث »[1] .

أخبرنا أبو الفضل بن عساكر ، أنا ابن غسَّان ـ قراءة ـ .

وأنا القاسم بن مظفر ، أنا العزّ النسَّابة .

وأنا عبد الصمد بن عبد الكريم أنا يونس بن محمد الفارسي في سنة ٦٣٥ [هـ ـ ١٢٣٨م] وأنا عليّ بن عثمان البربري أنا عبد الله بن الخشوعي ـ حضوراً ـ وإبراهيم بن الخشوعي وعبد العزيز بن . . . .[2] وعتيق السلماني وغيرهم .

وأنا أبو المحاسن بن الخرقي ، أنا محمد بن أحمد النسابة .

وأنا محمد بن أيوب المخلد ، أنا عتيق بن أبي الفضل .

وأَتَنا فاطمة بنت عبد الرَّحمٰن قالت : أنا إبراهيم بن بركات . وأنا أحمد بن إبراهيم الفزاري ، أنا عتيق .

قالوا كلهم : أنا الحافظ أبو القاسم ، أنا أبو القاسم النسيب[3] .

وأخبرناه أبو جعفر بن الموازيني ، أنا البهاء عبد الرَّحمٰن ، أنا ابن صابر والفضل بن البانياسي . فذكره .

وأنا إبراهيم بن عبد الرَّحمٰن ، أنا جدّي أحمد بن محمد الفارسي ومكي بن علّان وابن ريش قالوا : أنا ابن البانياسي ـ قال ابن ريش : وأنا جدّي الخضر بن طاووس .

وأخبرتنا أسماء بنت صصرى قالت : أنا مكي بن علّان ـ بإسناده . .

---

(١) ابن ماجة رقم ٢٨٥١ ، ٢٨٥٢ ؛ الحاكم : المستدرك ٢ : ١٣٣ .

(٢) كلمة غير واضحة بالأصل .

(٣) فقرات كُتبت بالهامش بخط الزرندي بداية من : أخبرنا أبو الفضل بن عساكر .

وأنا أبو الفضل بن عساكر ، أنا زين الأمناء أبو البركات ، أنا ابن طاووس ـ بسَنَدِه ـ .

وأنا ابن عساكر ، أنا محمد بن الحسين بن المجاور ، أنا الفضل البانياسي ، بسنده .

وأنا ابن عساكر ، أنا مكرم القرشي ، أنا حمزة بن الحُبُوبي ، أنا الحسن بن أحمد بن أبي الحديد ، أنا محمد بن علي المازني ، فذكره .

تابعه معاوية بن صالح قاضي الأندلس ويزيد بن يزيد بن جابر عن مكحول .

أخرجه أبو داود وابن ماجة من طريقهما وإسناده صالح .

(٥٦٥) [عليّ بن يحيىٰ بن تمام الحميري]

علي يحيىٰ بن تمام بن عباس ، أبو الحسن الحميري الدمشقي المِزّي التاجر المعدّل .

سمع ابن عبد الدائم وعلي بن إسماعيل المقدسي وغيرهما . وأكثَر الأسفار في التجارة فمات بغزة سنة ستّ وعشرين وسبعمائة [٧٢٦هـ ـ ١٣٢٦م] ولَهُ أربع وسبعون سنة . روىٰ لنا جزء ابن عرفة .

(٥٦٦) [عليّ بن يحيىٰ بن علي التُّجِيبي الأندلسي][1]

عليّ بن يحيىٰ بن علي بن أبي بكر بن محمد بن موسىٰ المقرىء الفقيه علاء الدين أبو الحسن التُّجِيبي الأندلسي الشاطبي ثم الدمشقي الشاهد .

سمع ابن مسلمة والرشيد العراقي والبلخي / والعماد بن النحاس وخلقاً . وأكثر [١٠٤ ـ ب] وحدّث بالكثير وتفرَّد في وقته .

---

(١) الذهبي : العبر ٤ : ٦٢؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ : ٢١٢ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٥٥ .

مرض ولزم المنزل مدةً ومات في رمضان سنة إحدىٰ وعشرين وسبعمائة [٧٢١هـ ـ ١٣٢١م] وله نيف وثمانون سنة .

أخبرنا عليّ بن يحيىٰ ومحمد بن أحمد قالا : أنا عبد الله بن الحسن الأنصاري . وأنا إسماعيل بن أبي الفتح ، أنا محمد بن أبي جعفر وعمر بن المني وعبد الواحد بن هلال وعبد الرَّحمٰن بن عبد المنعم بن عيد قالوا كلهم : أنا أبو سعد عبد الله بن محمد التميمي ـ زاد ابن المنجّىٰ فقال : أنا أبو الفضل محمد بن عبد الله الشهرزوري قالا : أنا علي بن أحمد بن عبد الباقي التغلبي ، أنا أحمد بن الفتح الموصلي ، أنا أبو هاشم الحسين بن محمد الحداد ، ثنا إبراهيم بن شريك الكوفي ، نا أحمد بن يونس ، نا زهير عن بيان : سمعت أنس بن مالك يقول : « بَنَىٰ رسول الله ﷺ بامرأة فأرسلني فدعوتُ رجالاً إلى الطعام »[1] . أخرجه ابن حنبل عن مالك بن إسماعيل عن زهير الجعفي ، فذَكَرهُ .

وأخبرناه محمد بن عبد السلام بن المطهّر بن أبي سعد بن أبي عصرون التميمي ، أنا أبي ـ سنة أربع وعشرين وستمائة [٦٢٤هـ ـ ١٢٢٧م] ، أنا جدِّي أبو سعد . وأنا ابن أبي عصرون ، أنا عبد الرَّحمٰن بن أبي القاسم الصوري ، أنا أبو الفضل الشهرزوري ، فذكَرَه .

(٥٦٧) [عليّ بن يوسف ، ابن المهتار][2]

عليّ بن يوسف بن محمد بن عبد الله الفقيه أبو الحسن ابن الإمام ، مجد الدين ابن المهتار .

وُلِدَ قبل الستين بسنة [٦٥٩هـ ـ ١٢٦١م] .

وسمع ابن عبد الدائم والكرماني وابن أبي اليسر والمجد بن عساكر . روىٰ لنا

---

(١) مسلم ٢ : ١٠٥١ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٢١٨ .

كتاب اقتضاء العلم العمل ورباعيات من تاسع مسند أبي عوانة .

أنا عليّ بن يوسف ونبيه الحلَبي قالا : أنا الكرماني ، أنا القاسم الصفّار ، أنا أبو الأسعد، أنا عبد الحميد البحيري ، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو عوانة ، نا عمر بن شبَّة ، نا يحيىٰ بن سعد وعمر بن عليّ عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي جُحَيْفة قال : « رأيتُ رسول الله ﷺ وكان الحَسَن بن عليّ يُشْبِهُهُ »[1] .

أضرَّ شيخنا مدةً قبل موته وافتقر . توفي في المحرم سنة ست وثلاثين وسبعمائة [٧٣٦هـ - ١٣٣٥م] .

(٥٦٨) [عليّ بن أبي بكر بن بُحتُر][2]

عليّ بن أبي بكر بن نصر بن بُحْتُر ، الإمام الفقيه أبو الحسن الحنفي الصالحي .

روىٰ عن ابن عبد الدائم وعبد الوهاب بن محمد والكمال بن فارس، وكان مفتياً عارفاً بالمذهب ديّناً متواضعاً .

مات في المحرم سنة عشرين وسبعمائة [٧٢٠هـ - ١٣٢٠م] عن نيّف وسبعين سنة .

أخبرنا علي بن بُحتُر وإسماعيل بن الخبّاز قالا : أنا ابن عبد الدائم، أنا عبد القادر الحافظ ، أنا الحسن بن العباس، أنا أبو عمرو بن مندة ، أنا والدي ، أنا محمد بن القاسم بن كوفي ، نا يحيىٰ بن واقد الطائي ، نا سفيان عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن عمّه أنس قال : / « صلّيتُ أَنَا ويتيمٍ كان عندنا في بَيتنا [١٠٥ - أ]

---

(١) البخاري ٤ : ٢٢٧ ؛ الحاكم : المستدرك ٣ : ١٦٨ ؛ جامع الأصول ٩ : ٣٤، ١١ : ٢٣٨ .
(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ : ١٠٣ .

خلف رسول الله ﷺ وأُمُّ سُلَيْم من ورائنا »[1] أخرجه البخاري والنسائي من طريق سفيان فوقع بدلاً مساوياً .

(٥٦٩) [عليّ بن أبي القاسم البُصْرَوي][2]

عليّ بن أبي القاسم بن محمد بن عثمان ، قاضي القضاة شيخ الحنفية وعالمهم الأوحد صدر الدين أبو الحسن البُصْرَوي .

روىٰ عن ابن عبد الدائم صحيح مسلم وولي قضاء دمشق سنة ستٍّ وسبعمائة [٧٠٦هـ - ١٣٠٧م] وله ثروة واسعة .

مولده سنة اثنتين وأربعين وستمائة [٦٤٢هـ - ١٢٤٤م] .

مات في شعبان سنة سبع وعشرين وسبعمائة [٧٢٧هـ - ١٣٢٧م] وأوْصَىٰ بثُلُثِه صدقة .

أخبرنا علي بن أبي القاسم الحاكم وإسحاق الأزدي وابن تبع وأحمد بن أبي شامة وأحمد بن حمود وأحمد بن محمد البَعْلِي ومحفوظ بن عليّ بن محمد بن أحمد بن الزقاق ومحمد بن علي المعافري قالوا : أنا ابن عبد الدائم أنا يحيىٰ الثقفي ، أنا إسماعيل بن محمد الحافظ ، أنا محمد بن سهل السراج ، أنا عبد الملك بن الحسن ، نا أبو عوانة ، نا يونس ، نا ابن وهب ، نا مالك عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلَمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « خَيْر يومٍ طلعت فيه الشمس يوم الجُمعة ، فيه خُلِق آدم وفيه أُهْبِط وفيه تِيبَ عليه وفيه تَقُوم الساعة - وما من دابَّة إلاَّ وهي مُصِيخَةٌ يوم الجمعة من حين تُصْبح حتى تطلع الشمس

---

(١) البخاري ١ : ١٨٥ ؛ النسائي رقم ٨٠١ ؛ جامع الأصول ٥ : ٦٠٤ .
وفي بعض كتب الحديث: المرأة في الحديث السابق هي مليكة جدة أَنَس بن مالك واليتيم هو ضميرة بن أبي ضميرة مولىٰ رسول الله ﷺ .

(٢) الذهبي : العبر ٤ : ٨١ - ٨٢ ؛ الذهبي : المعين ٢٣٦ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ١٧٠ ؛ النجوم الزاهرة ٩ : ٣٦٨ ؛ الدليل الشافي ١ : ٤٤٧ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٧٨ .

شفقاً من الساعة إلَّا الجن والإنس . وفيها ساعة لا يصادِفُها عبـدٌ مسلم يصلّي يسأَلُ اللهَ شيئاً إلَّا أعطاه إياه »[1] .

وأخبرنا ـ عالياً ـ عبد الخالق بن علوان، أنا البهاء عبد الرَّحمٰن، أنا شُهْدة، أنا أحمـد بن يوسف ، أنـا عثمان بن دُوست ، أنـا أبو بكـر الشـافعي ، نـا إسحـاق بن الحسن ، نا القَعْنبي عن مالك ، فذكره بزيادة فيه مشهورة ومجاورة كعب له .

أخرجه أبو داود والترمـذي والنسائي من طـريق مالـك وبكر بن مضـر عن ابن الهاد .

وأخبرناه أبو الفضل بن تاج الأُمناء عن المؤيّد الطوسي أنا هبة الله بن سهل ، أنا سعيد بن محمد ، أنا زاهر بن أحمد ، أنا إبراهيم بن عبد الصمد ، أنا أبو مصعب الزهري ، نا مالك ـ بِطُولِهِ .

(٥٧٠) [عمر بن إبراهيم بن سلامة الرَّسْعَني][2]

عمر بن إبراهيم بن حسين بن سلامة ، الأديب العلاَّمة جمال الدين أبو حفص الرَّسْعَنِي العَقيمي الكاتب البليغ .

قال لي : وُلِدْتُ سنة ست وستمائة [٦٠٦هـ ـ ١٢٠٩م] برأس عين ، وأجاز لي التاج الكندي مروياتـه والاستدعـاء بخط الشيخ مـوفق الدين بن قُـدامة فـذَهَبَتْ مني الإجازة بعد الخمسين وستمائة [٦٥٠هـ ـ ١٢٥٢م] .

سمـع من القزويني وابن روزبة وابن رواحة وقدم دمشق فسمع من ابن الزبيدي

---

(١) مسلم ١ : ٥٨٥؛ الترمـذي رقم ٤٨٨؛ أبـو داود ١ : ٦٣٤؛ مسنـد ابن حنبـل ٢ : ٤٠١، ٤٨٦، ٥٠٤، ٥٤٠؛ مسند الطيالسي ٣١١؛ موطأ مالك ص١٠٨؛ جامع الأصول ٩ : ٢٦٦؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٦٢٩.

(٢) الذهبي : العبر ٣ : ٤٠١؛ الذهبي : المعين ٢٢٤؛ الوادي آشي : البرنامج ١٥٧؛ الذهبي : تذكرة الحفاظ ١٤٨٨؛ الدليل الشافي ١ : ٤٩٢؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٥١.

وعبد السلام بن أبي عصرون وجماعة . وتنزّل في الشَّامِيَّة[1] إذ مُدَرِّسها القاضي شمس الدين ابن الشيرازي .

[١٠٥ ـ ب] / وكان ذا دِينٍ وأمانةٍ ووقار وجلالة ، وانتهت إليه مشيخة الأدب في وقته .

كتبَ عنه الصاحب أبو القاسم ابن العديم برأس عين ، وروىٰ عنه شيخنا الدمياطي في مُعْجمه من شعره مرّاتٍ . قرأتُ عليه مشيخه الكندي وغير ذلك .

توفي في شوال سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ ـ ١٣٠٠م] .

أخبرنا عمر بن إبراهيم وعمر بن عبد المنعم ـ بقراءتي ـ أخبَركُما أبو اليُمْن الكندي ـ إجازة ـ أنا أبو بكر الأنصاري ، أنا أبو محمد الجوهري ـ إملاءً ـ أنا أبو بكر القطيعي ، نا ليث بن موسىٰ ، نا أبو نعيم ، نا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « قال الله عزَّ وجلّ : الصومُ لي وأنا أجزي به . يدَعُ شهْوتَه وأَكْله وشُربَهُ مِن أَجْلي . والصوم جُنَّة . وللصائم فَرْحَتان فَرْحَة حين يُفْطر وفَرْحَة حين يَلْقىٰ اللَّه ـ عزَّ وجلّ ـ . ولَخَلُوفُ فَمِ الصائم أطيب عند الله من ريح المِسْك »[2] رواه البخاري عن أبي نعيم .

(٥٧١) [عمر بن إبراهيم ابن خطيب عقربا][3]

عمر بن إبراهيم بن يحيىٰ بن عبد الرزاق ، أبو حفص ابن خطيب عقربا .

من أجناد الحلَقة المصرية .

سمع من جَدِّه أبي زكرياء ومن ابن اللَّتّي والسخاوي وجماعة .

---

(١) لم يبيِّن المؤلف أيّة مدرسة يقصد بقوله : الشامية . ففي دمشق مدرستان ؛ شامية برانية (النعيمي الدارس ١ : ٢٧٧ ، ابن شداد : الأعلاق الخطيرة ٢٤١) وشامية جَوّانية (النعيمي : الدارس ١ : ٣٠١).

(٢) البخاري ٩ : ١٩٢ ؛ ابن ماجة رقم ١٦٣٨ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٢٣٤ ، ٣٩٥ ، الأحاديث القدسية ١٧١ .

ولد في سنة أربع وعشرين وستمائة [٦٢٤هـ - ١٢٢٧م] .

وكان يكون ببعْض بلاد مصر فاختفىٰ خبره مدة ثم دخل القاهرية في سنة تسع وسبعمائة [٧٠٩هـ - ١٣٠٩م] فسمعوا منه ثمَّ ارتحل إليه الشيخ تقي الدين السبكي وسمع منه في سنة ثلاث عشرة وسبعمائة [٧١٣هـ - ١٣١٣م] ومات في أواخرها .

أخبرنا عمر وعلي ابنا إبراهيم سنة ستّ وتسعين [وستمائة ٦٩٦هـ - ١٢٩٧م] .

قالا : أنا جَدُّنا يحيىٰ بن عبد الرزاق سنة تسع وعشرين وستمائة [٦٢٩هـ - ١٢٣٢م] - ثم سمعه عمر مرّات[١] - أنا أبو المعالي بن صابر .

وأنا أحمد بن هبة الله ، أنا أبو البركات الحسن بن محمد ، أنا عمّي أبو القاسم الحافظ . قالا :

أنا أبو القاسم النّسيب ، نا أبو علي الأهوازي ، نا المعافَىٰ بن زكرياء ، نا أبو بكر محمد بن قاسم الأنباري ، نا سليمان بن يحيىٰ الضبّي ، نا محمد بن سعدان ، نا عبد الوهاب ، نا بشر بن نُمَيْر عن القاسم مولىٰ خالد بن يزيد ، أ خبرني أبو أُمَامة الباهلي أنَّ النَّبيّ ﷺ قال : « من قرأ ثُلُثَ القرآن أُعْطِيَ ثلث النبوّة ، ومن قرأ ثلثي القرآن أعطيَ ثلثَيْ النبوّة ومن قرأ القرآن كله أُعطيَ النبوّة كلها »[٢] .

هذا حديث منكر غير صحيح ما أدري مَن وضعه .

وبشْر قال أحمد بن حنبل : تَرَكَ الناس من حديثه[٣] .

وأمّا عبد الوهاب ففيه جهالة ، فإنْ كان ابن هشام بن الغاز[٤] فقد قال أبو حاتم : كان يكذب .

---

(١) جملة مضافة بالهامش بخط الزرندي .

(٢) الشوكاني : الفوائد المجموعة ص٣٠٦ .

(٣) وذكر الشوكاني : أنَّ بشر بن نُمَيْر كذّاب يضع .

(٤) الذهبي : ميزان الاعتدال ٢ : ٦٨٤ .

(٥٧٢) [عمر بن إبراهيم بن عبد الكريم]

عمر بن إبراهيم بن عبد الكريم بن راشد .

[١٠٦ - أ] روىٰ لنـا عن المسلم بن عَلان ، بَيِّنُ الضَّعْف ، أعـرفه من الصِّغـر/ وهو من أَقْراني . مات في صفر سنة [٧٣٥ هـ - ١٣٣٤ م] .

(٥٧٣) [عمر بن أحمد بن عبد الدائم الفَامِي][١]

عمر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة ، أبو حفص المقدسي الفَامِي .

سمع الزَّبيدي والإربلي وسمع - حضوراً - من أبي موسىٰ ابن الحافظ . وعذَّبه التَّتار أشدَّ عذاب ثم حُمِل إلى المدينة فتعلَّل أياماً .

وتوفي في جمادىٰ الأولىٰ سنة تسع [وتسعين وستمائة ٦٩٩هـ - ١٣٠٠م][٢] .

وقد حدَّث عنه ابن الخباز في عام اثنين وستين وستمائة [٦٦٢هـ - ١٣٦٤م] .

سمعتُ منه جزء أبي الجهم وغيره .

(٥٧٤) [عمر بن بَلْبَان الرُّومي][٣]

عمر بن بَلْبان بن عبد الله ، الإمام الأديب نجم الدين أبو القـاسم الرومي ثم الدمشقي الحنفي ، مولىٰ الواعظ شمس الدين ابن الجَوْزي .

أنشدنا في سنة أربع وتسعين [وستمائة ٦٩٤هـ - ١٢٩٥م] وسمعتُ منه حديث الأعمال من الغَيْلانيات بسَمَاعِه من ابن البُخاري . وسمع جزء بَكر من ابن عبد الدائم وله فضائل وهيئة وخطٌّ منسوب ونظمٌ حسن .

توفِّي في رمضان سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة [٧٤٢هـ - ١٣٤٢م] .

---

(١) الوادي آشي : البرنامج ١٥٧ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ٣ : ١٩٥ .

(٢) توضيح التاريخ من برنامج الوادي آشي ودرة الحجال .

(٣) السلامي : الوفيات ١ : ٤٠٩ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٢٣٣ .

(٥٧٥) [عمر بن حسن الدمشقي][1]

عمر بن حسن بن عمر بن حبيب ، المحدث العالم الأجلّ زين الدين أبو حفص الدمشقي . أحد الرفاق .

وُلِدَ ـ تقريباً ـ سنة ثلاث وستين [وستمائة ٦٦٣هـ ـ ١٢٦٥م] .

وسمع من الفَخْر وابن شَيبان وبنت مكّي وطبقتهم ، وبمصر ابن حمدان والأَبَرْقُوهي وخلْقاً . كَتَبَ وعُنِي بالحديث ورحل فيه وتميَّز ، ثم سكن حلب مدة ثم دخل بلاد الروم . وأوّل سماعه في سنة خمس وسبعين [وستمائة ٦٧٥هـ ـ ١٢٧٦م] وقد خرَّجت له معجماً كبيراً مليحاً فيه عن أَزْيَد من خمسمائة شيخ .

بلغنا موته بمراغة سنة ست وعشرين وسبعمائة [٧٢٦هـ ـ ١٣٢٦م] .

كتب إليّ أبو الطاهر مقرب بن عبد الرَّحمٰن بن مقرَّب التُّجيبي البزاز ، وحدَّثني عنه أبو القاسم بن حبيب بحلب : أنا محمد بن عماد ، أنا محمد بن البطّي ، أنا أبو الفضل بن خَيْرون ، أنا أبو علي بن شاذان ، أنا أبو سهل بن زياد ، ثنا إسحاق بن الحسن ، نا عفّان ، نا أبو عوانة ، عن مغيرة عن أبي مَعْشر أنَّ أبا هريرة كان يتنفَّس في فاتحة الكتاب ـ أو الحمد لله ـ ثلاث مرات .

(٥٧٦) [عمر بن العباس بن جَعْوان]

عمر بن العباس بن أبي بكر بن جعوان العدل الأجلّ الخيِّر أبو حفص الدمشقي .

وُلِدَ سنة ستّ وثلاثين [وستمائة ٦٣٦هـ ـ ١٢٣٩م] .

وروىٰ عن الضياء . مات في صفر سنة سبعمائة [٧٠٠هـ ـ ١٣٠٠م] .

---

(١) ابن تغري بردىٰ: الدليل الشافي ١ :٤٩٧؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ٢٣٤ ـ ٢٣٥ .

أخبرنا عمر بن عباس - بطَيْبة - سنة ثمان وتسعين [وستمائة ٦٩٨هـ - ١٢٩٩م] أنا محمد بن عبد الواحد الحافظ ، أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بأصبهان ، أنا أبو علي الحداد - حُضوراً - أنا أبو نعيم الحافظ ، أنا أبو القاسم الطبراني ، نا علي بن عبد العزيز ، نا أبو نعيم ، نا محمد بن مروان الذُّهَلي نا أبو حازم ، حدَّثني أبو هريرةِ أنَّ رسول الله ﷺ قال : « إنَّ مَلَكاً مِنَ السماء لم يكن زارني فاستأذَن الله في زيارتي فبشَّرني أنَّ فاطمة سيدة نساء أمتي وأنَّ الحسن والحسين سيِّدا شباب أهل الجنة »[1] .

هذا حديث غريب . ومحمد هذا ذكره ابن أبي حاتم وما تعرّض لجرْحِه ولا ليَّنَهُ غيره . وقد رواه النسائي عن شيخٍ له عن أبي نعيم . فوقع لنا بدلاً عالياً .

(٥٧٧) [عمر بن عبد الله بن عمر الصالحي][2]

[١٠٦ - ب] عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض قاضي القضاة/ عزّ الدين أبو حفص المقدسي الصالحي الحنبلي .

سمع من ابن اللَّتِّي - حضوراً - ومن جعفر الهَمْداني والضياء ، وبمصر من ابن رواج والسبط وصحب الشيخ شمس الدين بن العماد وتفقَّه به وتزوج بابنته . وكان محمود الأحكام متثبتاً عارفاً بالمذهب خيّراً .

مات في صفر سنة ستّ وتسعين وستمائة [٦٩٦هـ - ١٢٩٦م] وله خمس وستون سنة .

أخبرنا عمر بن عبد الله الحاكم ، أنا جعفر بن علي ، أنا السِّلَفي ، أناالثقفي ، نا هلال بن محمد ، نا الحسين بن عيَّاش، نا أبو الأشعث ، نا حمّاد بن زيد ، عن

---

(١) الألباني : الأحاديث الصحيحة رقم ٤٤٦ .

(٢)الذهبي : العبر ٣ : ٣٨٧ ؛ ابن كثير: البداية والنهاية ١٣ : ٣٥٠ ؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٨ : ١١١ ؛ الدليل الشافي ١ : ٤٩٨ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٤٣٦ ؛ ابن القاضي : ٣: ١٩٤ درة الحجال: ٣: ١٩٤ .

ثابت عن أنس قال : « لقد خدَمْتُ رسول الله ﷺ عشر سنين فواللّه ما قال لي أُفٌّ قط ، ولا قال لشيء فعلْته : لِمَ فعلت كذا ؟ولا لشيء لم أفعله ألاّ فعلت كذا ؟ »[١] مسلم عن الزهراني عن حمَّاد به .

(٥٧٨) [عمر بن عبد العزيز الأزدي الدمشقي][٢]

عمر بن عبد العزيز بن عبد الرَّحمٰن بن عبد الواحد بن هلال ، المولىٰ شمس الدين أبو حفص الأزدي الدمشقي .

وُلِدَ سنة أربع وستين وستمائة [٦٦٤هـ ـ ١٢٦٦م] .

وروىٰ عن ابن أبي اليُسْر وغيره ، وقد لُيِّنَ .

توفي في رجب سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة [٧٣٣هـ ـ ١٣٣٣م] .

أخبرنا عمر بن عبد العزيز ، أنا إسماعيل ، أنا الخشوعي ، أنا عليّ بن المسلم ، أنا الكتاني ، أنا تمام ، نا محمد بن عبد الله الربعي ، أنا ابن أبي داود ، نا أبي ، نا محمد بن عمرو الرازي، نا عبد الرَّحمٰن بن قيس، نا حماد بن سلمة عن أبي العُشَراء[٣] عن أبيه قال : « سُئِلَ رسول الله ﷺ عن العَتِيرة[٤] فحسَّنَهَا »[٥] .

(٥٧٩) [عمر بن عبد العزيز بن حسين المصري][٦]

عمر بن عبد العزيز بن حسين بن عتيق بن رشيق ، الفقيه المعمَّر قطب الدين أبو القاسم المصري .

مات في المحرم سنة ثمان عشرة وسبعمائة [٧١٨هـ ـ ١٣١٨ م] عن سبع وتسعين سنة .

---

(١) مسلم ٤ : ١٨٠٤ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ : ٢٤٧ .

(٣) ترجمهُ ابن حجر في تهذيب التهذيب ١٢ : ١٦٧ ـ ١٦٨ .

(٤) ذبيحة كانوا يذبحونها في العشر الأول من رجب.

(٥) مسلم ٣ : ١٥٦٤ .

(٦) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ : ٢٤٧ .

وقد سمع السيرة تهذيب ابن هشام من ابن المقيَّر ، وجزء ابن عرفة من محيي الدين بن الجوْزي . كتب إلّيْنا بمروياته .

(٥٨٠) [عمر بن عبد العزيز المغربي الآسَفِي]

عمر بن عبد العزيز ، الأديب البارع ، أبو حفص المغربي الآسَفِي الشاعر .

له نظمٌ رائقٌ وهجْوٌ مُقذِعٌ ، سمعت من شعره ولم أعلقه . وكان في سنّ الكهول في سنة أربع عشرة وسبعمائة [٧١٤هـ - ١٣١٤م] .

سمعتُ عمر بن سعيد بكفربطنا يقول : عايَنَ قومٌ الغرق فقام رجل فقال : يا قوم توبوا إلى الله فإن هلكنا لقينا الله على توبة ، ولعلّنا نسلم بالتوبة ، فتابوا وبقي منهم رجلٌ لم يتب فألَحُّوا عليه فلم يسمح بتوبته قالوا له : فتُبْ من بعض الأشياء فقال : إنّي تائب من أكل لحم الأَفْيِلَة فزبروه وعنَّفوه ثم إنَّهم غرِقوا فسلم هو على لوحٍ ، ثم إنَّه لَقِي ثلاثة قد نجوا إلى البرّ فبقوا أياماً لا يجدون طعاماً وعاينوا التَّلَف فوجدوا حيواناً فتأمَّلوه فإذا هو فرخ فيلٍ فذبحوه وشوَوْا من لحمه ، فامتنع الرجل من أكله وقال : قد عاهدتْ الله ، فأنا أموت ولا آكله . وشبع أولئك وناموا ولم ينم هو من الجوع ، فجاءت في الليل أمُّ ذلك الفرخ فجعلت تشمّ فكل من وجدت منه ريح لحم ولدها قتلته تحت قوائمها وشمَّت ذاك فلم ترَ ريحاً فلفَّته بزلُّومها وألقته على ظهرها وهرولت به ، فلمَّا أصبح وضعته على الطريق ومرَّ الناس/ به ونَجَا . [١٠٧ - أ]

(٥٨١) [عمر بن عبد المنعم ، ابن القوَّاس][1]

عمر بن عبد المنعم بن عمر بن عبد الله بن غدير ، الثقة المعمّر مسند وقته ناصر الدين ، أبو القاسم وأبو حفص الطائي الدمشقي ابن القوَّاس .

---

(١) الذهبي : العبر ٣ : ٣٩٢ ؛ الذهبي : المعين ٢٢٣ ؛ الوادي آشي البرنامج ١٥٦ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٨ : ١٨٩ ؛ الدليل الشافي ١ : ٥٠٠ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٤٢ ؛ البغدادي : هدية العارفين ١ : ٧٨٨ .

وُلِدَ سنة خمس وستمائة [٦٠٥ هـ ـ ١٢٠٩م] ظنّاً .

وسمع في سنة تسع . حضوراً ـ من ابن الحرسْتاني . وفي سنة عشر وستمائة [٦١٠هـ ـ ١٢١٣م] من أبي يعلىٰ حمزة بن أبي لقمة ، وسمع من الشمس أحمد بن عبد الله العطَّار في سنة إحدىٰ عشرة قطعه من البخاري ، ومن أبي نصر الشيرازي وكريمة وإسماعيل بن سُودكِين وابن عبد الدائم وابن البخاري . وأجاز له الكندي وابن ملاعب وعبد الجليل بن مندُوية وخلْقٌ سواهم . وروىٰ الكثير وتفرَّد في زمانه وتكاثر عليه الطَّلَبة ، وخرَّج له أبو عمرو المقاتلي مشيخة ، وأنا أخرىٰ .

وقرأتُ عليه المُبْهج في القراءات السَّبعة لابن مجاهد والكفاية في القراءات السّتِ . وسمعتُ منه نحواً من ثمانين جزءاً .

ونِعمَ الشيخ كان ديناً وتواضعاً ولطفاً وحسن أخلاق ومحبةً للحديث . قرأ عليه الكثير الشيخ علي الموصلي والشيخ علم الدين .

وكان له بستانٌ كبير بعربيل[1] يقوم به ويُقيم غالباً فيه .

وقد حجَّ في سنة ثمان وعشرين وستمائة [٦٢٨هـ ـ ١٢٣١م] .

ومات في ذي القعدة سنة ثمان وتسعين وستمائة [٦٩٨هـ ـ ١٢٩٩م] .

أخبرنا عمر بن عبد المنعم ، أنا عبد الصمد بن محمد الشافعي ، سنة تسع وستمائة [٦٠٩هـ ـ ١٢١١م] ـ وأنا حاضر في الرابعة ـ وأجاز لي مروياته . أنا أبو الحسن عليّ بن المسلّم الفقيه ـ سنة ثمان وعشرين وخمسمائة [٥٢٨هـ ـ ١١٣٤م] أنا أبو نصر الحسين بن محمد الخطيب سنة خمس وستين وأربعمائة [٤٦٥هـ ـ ١٠٧٣م] ، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد الغسّاني بصيدا ، أنا أبو روق أحمد بن محمد بن بكر الهِزّاني[2] بالبصرة ، نا محمد بن الوليد البُسْري ، نا غُندر ، نا شُعبة

(١) وتسمّىٰ أيضاً عربين وهي من القرى الواقعة في غوطة دمشق . محمد كرد علي : غوطة دمشق ٢٣ .

(٢) ضبطه وذكره ابن حجر في تبصير المنتبه ٤ : ١٤٥٩ .

عن مالك بن أَنَس عن عبد الله بن الفضل عن نافع بن جُبَيْر عن ابن عباس قال : قال رسـول الله ﷺ : « الأَيِّمُ أحَقُّ بنفسها من وَلِيِّهـا ، والبِكْر تُسْتَـأذَنُ في نفسها وإذنهـا صُمَاتُها »[1] .

رواه سفيان الثوري والكِبَار عن مالك وتابعه صالح بن كيسان وزياد بن سعد عن عبد الله بن الفضل. وهو مخرَّجٌ في الكتب سوى صحيح البخاري، فما أدري لِمَ تركه فـإن احتجَّ بعبـد الله هذا وهـو ابن الفضـل بن العبـاس بن ربيعـة ابن عم النَّبيّ ﷺ الحرث بن عبد المطلب الهاشمي . وقد قُتِل أبوه الفضل يوم وقعة الحـرة وكان هـذا طفلاً . وثَّقَهُ ابن معين وأبو حاتم وقد حدَّث عنه الزهري ويحيـىٰ بن أبي كثير وهُما من أقرانه .

(٥٨٢) [عمر بن عبد النَّصيـر القوصي][2]

عمر بن عبد النَّصير بن محمد بن هشام بن عزّ العرب ، الزاهد العابد الأديب أبو حفص القُرَشي القُوصي المالكي .

ولد سنة خمس عشرة وستمائة [٦١٥هـ - ١٢١٨م] .

وسمع بقُوص من ابن المقيَّر وابن الجمّيْزي وغيرهما . ولـه نظم كثيـر وديوانٌ وقدم علينا مع ركب الحاجّ وانصرف بعد أيام .

توفي بالإسكندرية في منتصف محرم سنـة إحدىٰ عشـرة وسبعمائـة [٧١١هـ - ١٣١١م] عن ستّ وتسعين سنة .

وكان على قدَمٍ من التقوىٰ .

---

(١) مسلم ٢ : ١٠٣٦ ؛ موطأ مـالك ص٥٢٤ ؛ ابن مـاجة رقم ١٨٧٠ ؛ مسنـد ابن حنبل ١ : ٢٤٢ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٥٤٢ .

(٢) الذهبي : العبر ٤ : ٢٨ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٢٥٠ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٢٨ ؛ ابن القاضي : درة الحِجال ٣ : ١٩٣ .

أخبرنا عمر بن نصير الزاهد ، أنا عليّ بن هبة الله ، أنا أبو طاهر السّلَفي ، أنا نصر بن/ البَطِر ، أنـا ابن رزقُويـه ، أنا أبـو علي الصفَّار ، نـا محمد بن سنـان ، نا [١٠٧-ب] عثمـان بن عمران ، نـا حَريـز[١] بن عثمـان قـال : أتيتُ عبـد الله بن بسـر السّلمي فقلتُ : أكان النَّبيّ ﷺ شيخاً ؟ قال : « كان في عنْفقَتِه شعيراتٌ بيضٌ »[٢] .

رواه البخاري عن عصام بن خالد عن حريز .

(٥٨٣) [عمر بن عبيد الله المقدسي][٣]

عمـر ابن شيخنا عُبيـد الله ابن الجمال أبي حمـزة أحمد بن عمـر المقـدسي الحنبلي ـ رفيقنا في الحج .

سمعتُ منه بالكرك ، له حضور على ابن عبـد الدائم .

مولده في رمضان سنة ثلاث وستين وستمائة [٦٦٠هـ ـ ١٢٦٢م] .

ومات في جمادىٰ الآخرة سنة ٧٣٣ [هـ ـ ١٣٣٣م] .

(٥٨٤) [عمر بن محمد بن أبي عصرون التميمي][٤]

عمر بن محمد بن عبـد الله بن محمد بن أبي عصـرون ، الصدر المسنـد أبو حفص التميمي الشافعي .

سمع في الخامسـة من ابن طبرزد وسمـع من الكنـدي ، أكثـر عنه الحـافظان المزّي والبرزالي ، وأجاز لي مروياته .

---

(١) هو حريز بن عثمان الحمصي توفي سنة ١٦٣ . الذهبي : الكاشف ١ : ١٥٥ .

(٢) البخاري ٤ : ٢٢٧ .

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ : ٢٥١ .

(٤) الذهبي : العبر ٣ : ٣٥٠ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهـرة ٧ : ٣٨٢ ؛ ابن العماد : شـذرات الذهب ٥ : ٣٧٩ .

توفي في ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين وستمائة [٦٨٢هـ - ١٢٨٤م] .

أخبرنا عمر بن محمد وابن عمه أحمد بن عبد السلام - كتابةً - وآخرون قالوا : أنا أبو اليمن الكندي ، أنا عليّ بن هبة الله ، أنا أبو الحسين بن المنقور ، أنا عمر بن إبراهيم ، أنا عبد الله بن محمد ، نا عليّ بن الجعد ، نا شعبة عن محمد بن حجارة عن أبي حاتم عن أبي هريرة قال : « نهَىٰ رسول الله ﷺ عن كَسْبِ الإماءِ »(١) .

(٥٨٥) [عمر بن محمد بن عمر الفارسي](٢)

عمر بن محمد بن عمر بن حسن بن خواجا ، إمام الشيخ شرف الدين ، أبو حَفْص الفارسي ثم الدمشقي المعدّل الناسخ ، شيخ دار الحديث الظاهرية .

ولد في صفر سنة ثلاث عشرة وستمائة [٦١٣هـ - ١٢١٦م] بدمشق .

وكان يُجيدُ إذهاب الهَياكِل والعُمَر(٣) ، وله مروءة وإيثار وفُتُوَّة وفيه دين وتعبُّد وخيرٌ ، على لعبٍ فيه .

سمع ابن الزَّبيدي ومحمد بن عبد الوهاب الشَّيْرجي وابن اللَّتي وكريمة وطائفة .

توفي في ربيع الأول سنة اثنتين وسبعمائة [٧٠٢هـ - ١٣٠٢م] ممتَّعاً بقواه وحواسه .

أخبرنا عمر بن محمد ، أنا محمد بن عبد الوهاب ابن الشِّيَرجي سنة ٦٢٩ [هـ - ١٢٣٢م] أنا محمد بن حمزة القرشي ، أنا عبد الكريم بن حمزة وهبة الله بن الأكفاني قالا : أنا أبو القاسم الحنَّائي ، أنا عبد الوهاب بن الحسن ، أنا

---

(١) مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٢٨٧ ، ٣٨٢ ، ٤٣٣ ؛ الحاكم : المستدرك ٢ : ٤٢ ؛ جامع الأصول ١٠ : ٥٨٧ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١١٧٠ .

(٢) الوادي آشي : البرنامج ١٥٥ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٢٦٦ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ٣ : ١٩٥ .

(٣) قال ابن حجر في الدرر: كان ينسخ الختمات والربعات ويذهّبها.

محمد بن خريم ، نا هشام بن عمار ، نا مالك ، نا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس أنَّ رسول الله ﷺ قال : « الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزءٌ من ستّة وأربعين جـزءاً من النبوّة »[١] .

ابن ماجة عن هشام .

أخبرنا عمر بن محمد وأبو الحسن بن أبي عمر الفقيه قالا : أنا عبد الله بن عمر أنا أبو الوقت السِّجْزِي ، أنا أبو الحسن البُوسنجي ، أنا أبو محمد بن حَمُّـويَة ، أنـا عيسىٰ بن عمـر السمرقنـدي ، أنا عبـد الله بن عبد الـرَّحمٰن الحافظ ، نـا يـزيـد بن هارون ، أنا محمد بن عمرو عن أبي سَلَمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « ما أذِنَ الله لشيء كإذنه لنبيٍّ يتغنَّىٰ بالقرآن يجهر به »[٢] .

أخرجه مسلم من حديث حمَّاد بن سلمة عن محمّد . فوقع لنا عالياً .

(٥٨٦) [عمر بن محمد الكفربطناني]

عمـر بن محمد بن نصـر الله بن عمـر ، أبـو حفص الكفـربـطنـاني الفـاكهي الخشّاب .

/ فيه دين وأمانة وهو مقبول عند الحـاكم . سمع من الإمـام شمس الدين بن [١٠٨ ـ أ] قدامة والدينوري خطيب كفربطنا وابن مشرف وجماعة .

مولده في سنة خمس وسبعين [وستمائة ٦٧٥هـ ـ ١٢٧٦م] ظناً .

حـدَّثني عمر بن محمـد المعلم قـال : أفـطر معنـا في سنـة تسـع وسبعمـائـة [٧٠٩هـ ـ ١٣٠٩م] شيخٌ نجَّار وحلف لنا بالله أنه عاين هذه الواقعة بحضرة الحجرة

---

(١) ابن ماجة رقم ٣٨٩٣؛ موطأ مالك ص٩٥٦؛ مسلم ٤ : ١٧٧٤ ، ١٧٧٥ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٣ : ١٢٦ ، ١٤٩ ؛ جامع الأصول ٢ : ٥٢٤ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٦٦١ .

(٢) مسلم ١ : ٥٤٥ ـ ٥٤٦ ؛ البخاري ٦ : ٢٣٥ ؛ أبو داود ٢ : ١٥٧ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٤٥٠ ؛ الحاكم : المستدرك ١ : ٥٧٠ ؛ جامع الأصول ٢ : ٤٥٥ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ٩٧٠ .

النبوية قال : كان معنا في الركب الأسد الميداني رئيس الإمامية ـ أنا أعرفه ـ وزرتُ النَّبيّ ﷺ فوجدته برًّا الدَّرابزين فقلت : مالك لا تدخُل ؟ فقال : من أين أدخُل ؟ فقلتْ : سبحان الله ! قال : والله ما أَجِدُ باباً ، فأخذت بيده ودخلت به ، فانجذب مني وقال : يا أخي إيش ـ يسخَط بي ـ أَأَدْخُلُ معك في الحائط !! فزاد تعجُّبي منه وتحيّرْت ثم ذكرتُ رفضه فقلت : يا هذا والله ، لِسَبِّكَ أبي بكر ، فتُبْ إلى الله . قال : فبكىٰ وتاب إلى الله في الحال ثم جاء فدخل إلى عند النَّبيّ ﷺ فلقد انتحَبَ بالبكاء وبالغ في التضرُّع وعمِل ما لا يوصف وترك الرفض من يومئذٍ ، إن شاء الله .

توفي في يوم الثلاثاء الثاني من شوال سنة ٧٤٤ [هـ ـ ١٣٤٣م] .

(٥٨٧) [عمر بن محمد العُتْبي][١]

عمر بن محمد بن يحيىٰ بن عثمان الفقيه العالم أبو حفص العتبي المالكي . أحد الشهود بالإسكندرية .

ولد سنة تسع وثلاثين وستمائة [٦٣٩ هـ ـ ١٢٤١ م] .

وسمع دعاء المحاملي[٢] وجزء سفيان[٣] وغير ذلك من السبط وتفرَّد في وقته . أخذ عنه ابن سيّد الناس والقطب وأبو عمرو ابن الظاهري والوافي وابن الفخر وابن خلف وابنا المزّي . وكان ساكناً حسن السَّمْت .

مات في أوائل سنة أربع وعشرين [وسبعمائة ٧٢٤هـ ـ ١٣٢٤م] .

أخبرنا عمر بن محمد بالثغر ، أنا عبد الرَّحمٰن بن مكي ، أنا جدي أبو طاهر الحافظ ، أنا أبو عبد الله الثقفي ، أنا علي بن بشران ، نا علي بن محمد المصري ،

---

(١) الذهبي: العبر ٤ : ٦٩؛ الذهبي: المعين ٢٣٤؛ الوادي آشي: البرنامج ١٥٥؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ : ٢٦٨؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٦٤؛ ابن القاضي: درة الحجال ٣ : ١٩٥ .

(٢) منه نسخة بالظاهرية رقم ٣٩٠ (حديث) مؤلفه هو الحسين بن إسماعيل المحاملي .

(٣) تأليف سفيان بن عيينة. انظر كشف الظنون ١ : ٥٨٧ .

نا روح بن الفرج نا يحيى بن سليمان الجعفي ، نا ابن فضل عن بيان عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود أنَّ رسول الله ﷺ سئل : أيُّ الأعمال أفضل ؟ قال : « الصلاة لوقتها ثم برّ الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله »[١] .

(٥٨٨) [عمر بن يحيىٰ الكرجي][٢]

عمر بن يحيىٰ بن عمر بن حمد ، الشيخ المحدث المعمّر فخر الدين أبو حفص الكرجي الشافعي شيخ دار الحديث السعيدية .

وُلِدَ سنة تسع وتسعين وخمسمائة [٥٩٩هـ - ١٢٠٣م] .

وقدم دمشق فسمع من ابن الزَّبيدي وابن اللَّتّي وطائفة ، ولزم الشيخ تقي الدين بن الصلاح وخدمه وأكثر عنه فحدَّث عنه بالسُّنَن الكبير ، قرأه عليه ظهير الدين الغوري . وروىٰ عنه شيخنا الدمياطي في معجمه . وأجاز لي جميع مروياته . فيه مقال ولا يعتمد على نقله .

توفي مع فخر الدين ابن البخاري في ربيع الآخر سنة تسعين [وستمائة ٦٩٠هـ - ١٢٩١م] .

(٥٨٩) [عمر بن يحيىٰ بن أبي بكر بن طرخان][٣]

عمر بن يحيىٰ بن أبي بكر بن طرخان ، أبو حفص المعرِّي ثم البعلبكي .

شيخٌ عاميٌّ خضيب . سمع من الإربلي وابن رواحه . ورأيتُ/ أمين الدين بن [١٠٨ - ب] خولان شيخنا يذمُّه وقال : لا شيء البتَّة .

قلت : مات سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] من أبناء الثمانين .

---

(١) البخاري ٩ : ١٩١ ؛ مسلم ١ : ٨٩ ؛ مسند أحمد بن حنبل ١ : ٤٤٢ ، ٤٤٤ .

(٢) الذهبي : العبر ٣ : ٣٧٤ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ١٣ : ٣٢٦ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٨ : ٣٣ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤١٧ .

(٣) الذهبي : العبر ٣ : ٤٠١ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٥١ .

قرأت على عمر بن يحيىٰ - ببعلبك - أنا أبو القاسم بن رواحة سنة ثمان وعشرين وستمائة [٦٢٨هـ - ١٢٣١م] .

وأنا أبو الحسين بن الفقيه ، أنا أحمد بن محمد وجعفر بن علي قالوا : أنا أبو طاهر السلفي ، أنا أبو عبد الله الثقفي ، نا محمد بن نظيف - بمكة - نا أحمد بن الحسن الرازي ، ثنا عليّ بن محمد بن إسماعيل الرقاشي ، نا الأصمعي قال : سمعت أعرابياً بعرفات يقول : اللهمَّ لا تحرمني أجْرَ تعبي ونصبي . فإن حرمتني ذلك فلا تحرمني أجر المُصَاب على مُصيبته .

(٥٩٠) [عمر بن أبي بكر الأباري]

عمر بن أبي بكر بن يوسف بن يحيى ابن خطيب بيت الأبار ، الشيخ موفق الدين الأُباري المعدّل .

كان يشهد على القُضاة ، وخدم في الديوان مدة ثم كبر وانقطع بالكلية وأقبل على شأنه وظهر عليه الخير وكثرة الذكر . روىٰ عن الإربلي وابن اللَّتّي والتاج القرطبي .

مات في ربيع الأول سنة سبع وتسعين وستمائة [٦٩٧هـ - ١٢٩٨م] وهو في عشر الثمانين .

أخبرنا عمر بن أبي بكر وعلي بن محمد البعلي وعِدَّةٌ قالوا : أنا عبد الله بن عمر ، أنا عبد الأول بن عيسىٰ ، أنا الفضل بن يحيىٰ ، أنا عبد الرَّحمٰن بن أبي شريح ، نا يحيىٰ بن محمد بن صاعد ، نا محمد بن حرب النَّشَاسِتْجي ، نا عبد الحكيم بن منصور عن يونس بن عُبيد عن ثابت عن عبد الرَّحمٰن بن أبي ليلىٰ عن صُهَيب قال : « صلَّىٰ رسول الله ﷺ إحدىٰ صلاتي العشّي - إمَّا الظُّهر وإمَّا العصر - ثم التفت إلينا وهو مبتسم فقال : أَلَا تسألوني مِمَّ ضحكتُ ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : عجبتُ من قضاء الله للعبد المسلم إنَّ كل قضاء الله له خَيْر وليس كل

أحَدٍ قضاء الله له خير إلَّا العبد المسلم »[1] .

أخرجه مسلم من حديث سليمان بن المغيرة عن ثابت .

(٥٩١) [عمر بن أبي الفتوح الصحراوي][2]

عمر بن أبي الفتوح بن سعد الصالحي الصحراوي ثم المؤدب نزيل القاهرة .

وُلِدَ سنة سبع عشرة وستمائة [٦١٧هـ - ١٢٢٠م] .
وسمع من ابن الزبيدي وابن اللَّتِّي وجعفر وحدَّث مرات .
توفي في ربيع الآخر سنة إحدىٰ وسبعمائة [٧٠١هـ - ١٣٠١م] .
قرأتُ عليه نسخة أبي الجهم والثلاثيات . مضت الرواية منهما عنه .

(٥٩٢) [عمر بن أبي القاسم السَّلاوي]

عمر بن أبي القاسم بن عمر اليونيني السَّلاوي الصوفي أبو حفص .
صحِب الفقراء وروىٰ عن الشيخ الفقيه وابن عبد الدائم .
مولده سنة أربع وعشرين وستمائة [٦٢٤هـ - ١٢٢٧م] .
ومات في ذي القعدة سنة سبع وسبعمائة [٧٠٧هـ - ١٣٠٨م] .

أخبرنا عمر بن أبي القاسم وفاطمة بنت إسماعيل قالا : أنا محمد بن الحسين .

وأنا إسحاق الصفَّار وعلي بن محمد الشروطي قالا : أنا إسماعيل التَّنوخي - وزادنا إسحاق فقال : أنا يوسف الحافظ - .

وأنا محمد بن نصير وعلي بن النصير قالا : أنا الكمال عبد العزيز بن عبد، قالوا : أنا أبو طاهر الخشوعي ، أنا عبد الكريم بن حمزة/ أنا أبو القاسم الحنائي ، [١٠٩ - أ]

---

(١) مسند ابن حنبل ١ : ٤١١ ؛ الحاكم : المستدرك ٤ : ٦٠١ ؛ وروي بالمعنىٰ في صحيح مسلم ٤ : ٢٢٩٥ .
(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٢٦٠ .

أنا عبد الوهاب بن الحسن ، نـا أحمد بن عمير الحافظ ؛ نـا عمرو بن عثمـان ، نا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عـروة عن عائشـة « إنَّ رسول الله ﷺ كان يُصلِّي وهي مضطجعة على فراشها بينه وبين القبلة »[1] إسناده صحيح .

(٥٩٣) [عيسىٰ بن بركة السُّلَمي][2]

عيسىٰ بن بـركة بن والي ، أبـو المجد السُّلمي الحـوراني الحنبلي المقـرىء المؤدب .

شيخ صالـح خيِّر كثيـر التلاوة حسن التـواضع . سمـع من ابن اللَّتِّي والرضيّ المقدسي وغيرهما .

هلك في كائنة التتار في جمادىٰ الأولىٰ سنة تسع وتسعين وستمـائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] .

وكان مولده في عام عشرين وستمائة [٦٢٠هـ - ١٢٢٣م] بجبل بني هلال .

أخبرنا عيسىٰ بن بركة وعلي بن محمد وجماعة قالوا : أنا ابن اللَّتِّي ، نا سعد بن البناء - حضوراً - أنا أبو نصر الزينبي ، أنا أبو بكر بن زنبور، نا ابن صاعـد ، نا عبـد الجبار بن العلاء - واللفظ له - والحسن بن الصباح ومحمد بن المقرىء قالوا : نا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة « إنَّ عبد الله سجـد سجدتيْ السهـو بعد التَّسليم وحدَّث أنَّ النَّبيّ ﷺ سجد بعد التَّسليم »[3] .

أخرجه ابن ماجة وحده عن شيخ له عن سفيان .

---

(١) ابن ماجة ٩٥٦؛ البخاري ١ : ١٣٥ .

(٢) الذهبي : العبر ٣ : ٤٠١ ؛ الوادي آشي : البرنـامج ١٦٣ ؛ ابن العمـاد: شذرات الـذهب ٥ : ٤١٥ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ٣ : ١٨٦ .

(٣) ابن ماجة رقم ١٢١٨ .

(٥٩٤) [عيسىٰ بن عبد الرَّحمٰن الفامي][1]

عيسىٰ بن عبد الرَّحمٰن بن أحمد بن عبد الكريم أبو الفضل ابن المعرّي البعلبكي الفامِي الزيات .

وُلِدَ في ذي الحجة سنة سبع وثلاثين [وستمائة ٦٣٧هـ - ١٢٤٠م] .

وسمع من أبي سليمان ابن الحافظ . روىٰ لنا مجلس البطاقة .

مات في ربيع الآخر سنة أربع عشرة وسبعمائة [٧١٤هـ - ١٣١٤م] .

(٥٩٥) [عيسىٰ بن عبد الرَّحمٰن بن معالي][2]

عيسىٰ بن عبد الرَّحمٰن بن معالي بن حمد ، المسند الرحلة شرف الدين أبو محمد الصالحي السمسار في العقَّار ومطعّم الأشجار .

رجل جيّد في نفسه عامّي بطيء الفهم لا يقرأ ولا يكتب .

وُلِدَ سنة ست أو خمس وعشرين وستمائة [٦٢٥هـ - ١٢٢٨م] .

وسمع معظم الصحيح من ابن الزَّبيدي في الخامسة وسمع من ابن اللَّتّي والإربلي والهمذاني وكريمة وجماعة. وتفرَّد في وقْتِه ورُحِل إليه واشتهر ذكره. وكان متواضعاً حسن الخلق روىٰ شيئاً كثيراً .

وتوفي في ذي الحجة في رابع عشر سنة تسع عشرة وسبعمائة [٧١٩هـ - ١٣٢٠م] .

سامحه الله تعالىٰ فإنَّه كان يُخِلُّ بالصلاة قليلاً .

أخبرنا عيسىٰ المطعّم، أنا الإربلي ، أخبرتنا شُهْدة، أنا ابن طلحة، أنا أبو سهل

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ : ٢٨٢ .

(٢) الذهبي : المعين ٢٣٢ ؛ الذهبي : العبر ٤ : ٥٥ ؛ ابن كثير: البداية والنهاية ١٤ : ٩٥ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ : ٢٨٢ ؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ٢٥٨ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٥٢ .

العكبري ، أنا أبو الحسن علي ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا علي بن الجعد ، نا شريك عن حكيم بن جُبَيْر عن محمد بن عبد الرَّحمٰن بن يزيد عن أبيه عن ابن مسعود عن النَّبيّ ﷺ قال : « من سأَلَ الناس عن ظهر غِنىً جاء يوم القيامة في وجهه كُدُوحٌ وخموشٌ أو خدوش . قيل : يا رسول الله وما الغِنىٰ ؟ قال خمسون درهماً أو قيمتها من الذَّهب »(١) .

هـذا حديث صـالح الإسنـاد حسَّنه التـرمذي . رواه أيضـاً سفيـان عن حكيم وأخرجه/ أرباب السُّنَنِ الأربعة من طريقهما . قال الترمـذي : تكلَّم شُعْبة في حكيم [١٠٩ - ب] من أجل هذا الحديث فقال يحيىٰ بن آدم : فقيل لسفيان : لو غير حكيم حـدَّث به فقال : سمعتُ زُبيداً يُحدّث به عن محمد بن عبد الرَّحمٰن .

قلتُ : وسمعَهُ معي وَلَدَايَ عبد الله وأُمُّ سَلْمىٰ . وأجازَه لي ابن تمَّام الزاهـد قـال : أنا إسمـاعيل بن إبـراهيم الأنصـاري سنـة اثنتين وستين وستمـائـة [٦٦٢هـ - ١٢٦٤م] قال : أنا عيسىٰ بن عبد الرَّحمٰن . فذكره .

وأخبـرني عيسىٰ السَّمْسار أخبـرتنا كـريمة عن أبي الخيـر الباغبـان ، أنـا أبـو عمرو بن مندة ، أنا أبي ، أنا أبو سعيد - يعني الهَيْثم بن كليب - نا عيسىٰ بن أحمد ، نا النَّضر بن شُمَيل عن شعبة عن عبد الله بن عيسىٰ ، سمعتُ الزهري عن عروة عن عائشة . وعن سالم عن ابن عمر قالا : لم يُرخّص لأحدٍ في صوم هذه الأيام - أيـام التَّشريق - إلَّا لمن لم يجد الهدْيَ (٢) .

(٥٩٦) [عيسىٰ بن عبد المنعم القاهري]

عيسىٰ بن عبـد المنعم بن شهاب بن نـاصر ، أبـو الروح القـاهـري الشـافعي

---

(١) النسائي رقم ٢٥٩٣ ؛ الترمذي رقم ٦٥٠ ؛ ابن ماجة رقم ١٨٤٠ ؛ مسند الدارقطني ٢ : ١٢١ ؛ أبـو داود ٢ : ٢٧٧ ، ٢٧٩ - ٢٨٠ ؛ الحاكم : المستدرك ١ : ٤٠٧ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٠٧٦ .

(٢) بناء على حديثين أوردهما ابن ماجة رقم ١٧١٩ ، ١٧٢٠ .

المؤدب ويعرف بابن الحدّاد .

سمع عبد الغفار المَحَلّي[1] ، وأبا بكر بن باقا ، وحدَّث مرات آخرها عام سبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠١م] وتوفّي بعد ذلك بيَسير . وله نيّف وثمانون سنة .

أخبرنا عيسىٰ بن شهاب ، أنا عبد الغَفّار بن شجاع سنة أربع وعشرين وستمائة [٦٢٤هـ - ١٢٢٧م] أنا أبو طاهر الحافظ ، أنا علي بن محمد العلّاف ، سمعتُ علي بن أحمد بن عمي الحمامي ، سمعتُ إبراهيم بن أحمد بن مهران القريسني ، سمعتُ أحمد بن صالح الواسطي البزّاز يقول : قال ابن عائشة وُلِدَ لكسرىٰ مولودٌ فجِيء ببعض أهل الأدب وجيء بالمولود فوُضع بين يديه فقال له كسرىٰ : ما خير ما أوتِيَ هذا المولود ؟ قال : عقل يولد معه ، قال : فإن عدِمه ؟ قال : مال يسْتُرُه ، قال : فإن عدِمَ ذلك ؟ قال : أدبٌ يعيش به بين الناس ، قال : فإن عدِمَ ذاك ؟ قال : صاعقةٌ تُحرِقُهُ .

(٥٩٧) [عيسىٰ بن يحيىٰ السَّبْتي][2]

عيسىٰ بن يحيىٰ بن أحمد بن محمد بن مسعود ، المحدّث العالم المعمّر ، ضياء الدين أبو الهدىٰ الأنصاري السَّبْتي[3] الشافعي الصوفي .

طلب الحديث وقرأ الكثير على أبي القاسم الصَّفْراوي ويوسف بن المخيلي[4]

---

(١) ترجمهُ المنذري في التكملة ٣ : ٣٢٠ - ٣٢١ .

(٢) الذهبي : العبر ٣ : ٣٨٧ ؛ الوادي آشي : البرنامج ١٦٣ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٨ : ١١١ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٣٦ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ٣ : ١٩٠ .

(٣) نسبه ابن العماد في الشذرات إلى السبن (موضع) فسماه السبَني . أما بقية المصادر فتنسبه إلى سبتة وهو الأصح بناء على منظومة للمترجم أوردَ منها ابن القاضي في درة الحجال أبيات يقول في بعضها:

تلفظت لفظاً بالإجازة مُعلناً ... وكاتبه عيسىٰ بن يحيىٰ بن أحمد
تطوفتُ قدماً بالحجاز وإنّني ... بمصر مُواليها وسَبْتَة مولدي

(٤) ذكره وضبطه ابن حجر في تبصير المنتبه ٣ : ١٣٤٩ .

وعبد الرَّحيم بن الطُّفَيْل وأبي علي بن الدَّبَّاغ وأبي الحسن بن المقيَّر وعدّةٍ ولَبِسَ - في ما ذُكر - الخرقة من الشيخ شهاب الدين السَّهروردي بمكة في سنة سبع وعشرين فلبِسْتُها منه .

مولده سنة ثلاث عشرة وستمائة [٦١٣هـ - ١٢١٦م] .

ومات فجأة في رجب سنة ستّ وتسعين وستمائة [٦٩٦هـ - ١٢٩٧م] بالقاهرة .

أخبرنا عيسىٰ بن يحيىٰ الأنصاري ، أنا عبد الرَّحيم بن يوسف ، أنا أبو طاهر السِّلفي ، أنا أبو مسلم عبد الرَّحمٰن بن عمر السمناني ، والحسين بن الحسين الفانيدي ومحمد بن عبد الملك الأسدي قالوا : أنا أبو علي بن شاذان ، أنا عبد الرَّحمٰن بن نصر المصري الشاعر - إملاءً مِن حفظهِ ، ثنا أبو عُمر / محمد بن [١١٠ - أ] خزيمة - بمصر - سنة خمس وسبعين ومائتين [٢٧٥هـ - ٨٨٨م] نا محمد بن عبد الله الأنصاري ، حدَّثني أبي عن ثمامة عن أنس قال : « كان قيس بن سعد من النَّبيّ ﷺ بمنزلة صاحب الشُّرطة من الأمير - يعني ينظر في أموره »[1] رواه البخاري عن محمد عن الأنصاري ، فوقع لنا بدلاً عالياً .

(٥٩٨) [عيسىٰ بن أبي محمد المغاري][2]

عيسىٰ بن أبي محمد بن عبد الرزاق بن هبة الله ، الشيخ الزاهد وأبو محمد الصالحي العطار المغاري[3] الحنبلي شيخ مغارة الدم .

وُلِدَ في شوال سنة خمس وعشرين وستمائة [٦٢٥هـ - ١٢٢٨م] .

وسمع الصحيح من ابن الزَّبيدي ورواه مرَّات وسمع من ابن صباح - حضوراً - ومن ابن اللَّتّي والهمذاني والإربلي وابن المقَيّر وروىٰ عنه ابن الخبّاز أول حديث من الثلاثيات

(١) البخاري ٩ : ٨١؛ الترمذي رقم ٣٨٤٩؛ ابن حجر: الإصابة ٥ : ٢٥٤ .

(٢) الذهبي : العبر ٤ : ١٠ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ : ٢٨٩ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ١١ .

(٣) في شذرات الذهب: لأنّه شيخ المغارة.

على عهد ابن عبد الدائم .

مات في ربيع الأول سنة أربع وسبعمائة [٧٠٤هـ - ١٣٠٤م] .

أخبرنا عيسىٰ المغاري وإسماعيل المرداوي وعلي بن محمد ومحمد بن مكي القرشي قالوا : أنا الحسن بن صالح ، أنا ابن رفاعة الخلعي ، أنا عبد الرَّحمٰن بن عمر ، أنا أبو سعيد الأعرابي ، نا سعدان ، نا سفيان عن عمرو عن ابن أبي مليكة عن يعْلَىٰ بن مملك[١] عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النَّبيّ ﷺ قال : « إنَّ أثْقل شيء في ميزان المؤمن خُلُقٌ حسن ، أنَّ الله يبغض الفاحش البذيء »[٢] .

إسناده صحيح اجتمع فيه أربعة تابعيون .

وقرأتُ على عيسىٰ بن أبي محمد وعلىٰ علي بن محمد - ببعلبك - قالا : أنا جعفر بن علي ، أنا أبو طاهر السِّلفي ، أنا أبو عبد الله الثقفي ، أنا أبو الحسين بن بشران ، نا إسماعيل الصفَّار ، نا سعدان بن نصر ، نا معاذ بن معاذ ، نا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة قال : « كان رسول الله ﷺ إذا غَلَب على قوم أحبَّ أن يُقيم بعَرْصَتِهم ثلاثاً »[٣] .

رواه البخاري ومسلم والنسائي من طريق ابن أبي عروبة[٤] .

(٥٩٩) [عائشة بنت إسحاق الشيبانية]

عائشة بنت القاضي إسحاق بن الخليل بن فارس الشيبانية .

أجاز لها ابن غسان ومكرم وابن بهروز الطبيب وعِدّة .

توفيت في جمادىٰ الأولىٰ سنة سبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠١م] .

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١ : ٤٠٥ .

(٢) صحيح الجامع الصغير ١ : ٣٨٢ .

(٣) البخاري ٤ : ٨٩؛ أبو داود ٣ : ١٤٣ - ١٤٤؛ الترمذي رقم ١٥٥١؛ البيهقي : دلائل النبوّة ٣ : ٩٢ .

(٤) بالهامش تبليغٌ نصه: بلغ عبد الله الزرندي قرأة على المخرج - أبقاه الله - وأصله بيد عمي نور الدين الزرندي .

أخبرتنا عائشة الشيبانية عن النصاح ابن الحنبلي، أخبرتْنا شهدةُ الكاتبة ، أنا أبو عبد الله النّعالي ، أنا أبو عمر بن مهدي ، نا المُحَاملي - إملاءً - نا خلّاد بن أسلم ، أنا سعيد بن خيثم ، نا حنظلة بن أبي سفيان عن سالم قال : كان أبي إذا رأىٰ الرجل وهو يُريد السفَر قال : ادْنُ مِنّي حتّىٰ أُوَدّعك كما كان رسول الله ﷺ يودّعنا ، قال : يقول : « أستَوْدع اللهَ دينَكَ وأَمَانَتَكَ وخواتِيم عملك »[1] .

أخرجه الترمذي والنسائي من طريق سعيد هذا وصحّحه الترمذي .

(٦٠٠) [عائشة بنت حريز التدمرية]

عائشة بنت حريز بن بُريك التدمرية ثم الصالحية .

[١١٠ - ب] روتْ لنا/ عن إبراهيم بن خليل وابن عبد الدائم . مضت الرواية عنها من نسخة أبي مسهر .

توفيت سنة إحدىٰ عشرة وسبعمائة [٧١١هـ - ١٣١١م] .

(٦٠١) [عائشة بنت رزق الله البلادية]

عائشة بنت رزق الله بن عوض ، أم أحمد المقدسية وتُعرف بالبلادية .

مُسِنَّة معمّرة روتْ عن ابن عبد الدائم وهي والدة شيختنا فاطمة بنت عبد الله بن عمر بن عوض . وكانت من العوابد ذوات البكاء والخشوع والأوراد .

ماتَتْ في رمضان سنة إحدىٰ عشرة وسبعمائة [٧١١هـ - ١٣١٢م] في سنّ الثمانين .

أخبرتنا عائشة بنت رزق الله وخديجة بنت حازم وفاطمة بنت إبراهيم وفاطمة بنت الدّباهي وأحمد بن محمد بن حازم ومحمد بن أبي بكر وأسماء بنت الكمال

---

(١) الترمذي رقم ٣٤٤٢؛ ابن ماجة رقم ٢٨٢٦؛ أبو داود ٣: ٧٦؛ مسند أحمد بن حنبل ٢: ٧، ٢٥، ٣٨، ١٣٦؛ الحاكم: المستدرك ٢: ٩٧.

وبنت عمّها زينب وستّ العرب بنت العزّ وزينب بنت عَجْرمة وزينب بنت مظفّر قالوا : أنا ابن عبد الدائم .

وأخبرتنا زينب بنت عبد الله بن الرضيّ ، أنا أبو عبد الله الحافظ .

وأنا محمد بن عبد الله بن عمر ، أنا محمد بن سعد ومحمد بن إسماعيل وإبراهيم بن خليل وابن عبد الدائم .

وأخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، أنا محمد بن إسماعيل وابن عبد الدائم .

وأنا محمد بن موسىٰ ، أنا الخطيب محمد بن إسماعيل : قالوا خمستهم : أنا يحيىٰ الثقفي ، أنا أبو علي الحداد ـ حضوراً ـ أنا أبو نعيم ، أنا أبو بكر بن خلّاد ، نا إسماعيل القاضي ، نا عارم ، نا حمّاد بن زيد ، عن أيوب عن أبي قلابة عن شدّاد بن أوْس قال : مَن أصابَتْه جَنَابَة من الليل فأراد أن ينام فلْيَتوضَّأ فإنَّ الوضوء نصف الجَنَابة[1] .

(٦٠٢) [عائشة بنت عبد الله الصوري][2]

عائشة بنت عبد الله بن عبد المؤمن بن أبي الفتح الصوري ، أم عبد الله .

روتْ عن خطيب مردا وابن عبد الدائم ، وهي زوجة شيخنا التّقي ابن مؤمن .

قرأتُ عليها أحاديث بكر .

ماتت في ذي القعدة سنة ست وعشرين وسبعمائة [٧٢٦ هـ ـ ١٣٢٦ م] .

وأُمُّها هي صفية بنت الواسطي .

---

(١) بناءً على أحاديث كثيرة أوردها مسلم في الجزء الأول ص٢٤٨ ـ ٢٤٩ .

(٢) كحالة : إعلام النساء ٣ : ١٥٦ .

(٦٠٣) [عائشة بنت عيسىٰ المقدسية][1]

عائشة بنت عيسىٰ ابن العلاَّمة موفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر ، الصالحة العابدة ، أم أحمد المقدسية الحنبلية .

سمعتْ من جدِّها وحضرت على ابن راجح والعزّ ابن الحافظ وسمعت أيضاً من البهاء عبد الرَّحمٰن وابن الزَّبيدي وجماعة وأجاز لها القاضي أبو القاسم ابن الحرستاني . وحدَّث عنها ابن الخبَّاز في سنة اثنتين وستين وستمائة [٦٦٢هـ - ١٢٦٤م] .

قرأتُ بخط أخيها الحافظ سيف الدين مولدها في سنة إحدىٰ عشرة وستمائة [٦١١هـ - ١٢١٤م] .

توفيت في شعبان سنة سبع وتسعين وستمائة [٦٩٧هـ - ١٢٩٨م] .

قرأتُ على عائشة بنت أبي المجد في سنة خمس وتسعين [وستمائة ٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] أخبركم محمد بن خلف الفقيه - حُضوراً - سنة ثلاث عشرة [٦١٣هـ - ١٢١٦م] أنا أبو طاهر السِّلفي .

وقرأتُ على عبد المؤمن بن خلف الحافظ : أخبركم المؤتَمن بن قُمَيْرة ، أنا محمد بن عبد الشيحي قالا : أنا أبو الحسن علي بن محمد ، أنا أبو الحسن علي بن حفص الحمّامي ، نا أحمد بن جعفر / بن سلم ، نا أحمد بن عبيدة الشهرزوري ، نا [١١١ - أ] أحمد بن إبراهيم الدّورقي ، سمعتُ أحمد بن نصر الشهيد يقول : مررتُ برجُل وقد صُرِع فجئتُ أقرأُ في أذنه فقال : دعني أقتله فإنَّه يقول : « القرآن مخلوق » .

هذا إسناد ثابت والشهرزوري وثَّقه الخطيب .

---

(١) الذهبي : العبر ٣ : ٣٨٩ ؛ الوادي آشي : البرنامج ١٧٢ ؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ٢٢٩ ؛ ابن رجب : ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٤٦٤ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٨ : ١١٣ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٣٨ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ٣ : ١٨١ ؛ كحالة : إعلام النساء ٣ : ١٨٤ .

(٦٠٤) [عائشة بنت محمد بن مسلم الحرانية][1]

عائشة بنت محمد بن مسلم بن سلامة ، أخت محاسن ، الحرَّانية .

امرأة مباركةٌ متعفّفة تفرَّدت بأجزاء .

سمعت من الرشيد العراقي والبلِخي واليلْداني ومحمد بن عبد الهادي وإبراهيم بن خليل .

مولدها في سنة سبع وأربعين وستمائة [٦٤٧هـ - ١٢٤٩م] .

وهي أخت الطالب محاسن ، روتْ الكثير .

توفّيت في ثاني شوال سنة ستٍّ وثلاثين وسبعمائة [٧٣٦هـ - ١٣٣٦م] .

قرأتُ على أم عبد الله عائشة بنت محمد بسَفْح قاسيون ، أنا إسماعيل بن أحمد - وأنا في الخامسة - عن شُهدة بنت أبي نصر .

(ح) وأنا عبد الحافظ - بنابلس - أنا أبو محمد بن قدامة سنة خمس عشرة وستمائة [٦١٥هـ - ١٢١٨م] أنا أبو شجاع محمد بن الحسين المادرائي - بقراءتي سنة سبع وستين [وخمسمائة ٥٦٧هـ - ١١٧٢م] - ببغداد - قالا : أنا طراد بن محمد الزَّينبي ، أنا أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد الزينبي ، نا أبو جعفر محمد بن عمرو ، نا أحمد بن عبد الجبار التَّميمي ، نا أبو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن رفيع عن سُوَيد بن عقلة عن أبي ذرّ قال : قال رسول الله ﷺ : « مَن ماتَ لا يُشرِك بالله شيئاً دخل الجنَّة ، قلتُ : يا رسول الله ، وإن زَنَىٰ وإن سرَقَ ؟ قال : وإن زَنَىٰ وإن سَرَق . ثلاث مرات »[2] .

وهذا صالح الإسناد ثابت الأصل أخرجه البخاري ومسلم من حديث حسين

---

(١) الذهبي : العبر ٤ : ١٠٥ ؛ مرآة الجنان لليافعي ٤ : ٢٩٢ ؛ كحالة : أعلام النساء ٣ : ١٨٩ .

(٢) البخاري ٢ : ٨٩ - ٩٠ ؛ مسلم ١ : ٩٤ ؛ ابن حنبل ٥ : ١٥٩ ، ٦ : ٤٤٧ ؛ الحاكم : المستدرك ٤ : ٣٥٢ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٩ : ٣٦٤ ، ٤٦٥ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١١١٥ .

المعلّم عن ابن بُرَيْدة عن أبي الأسود الدُّؤلي ومن غير طريق عن زيد بن وهب كلاهما عن أبي ذرّ . وإنَّما المحفوظ حديث شعبة وجرير الضبّي عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب وهما أحفظ من ابن عيَّاش[1] فإنَّه عمَّر وساء حفظه للحديث .

(٦٠٥) [عِزُّ النساء بنت محمد ، ابن خلدون الدمشقية][2]

عِزّ النساء بنت محمد بن عبد العزيز بن علي بن هبة الله بن خلدون ، أم الفضل الدمشقية .

لها إجازة من ابن القُبّيْطي والكاشْغَري . وكنَّا سمعنا منها بإجازة ابن باقا فظهر أنَّ إجازته إنَّما كانت لأختٍ لها باسمها ماتَتْ صغيرة .

توفيت شيختنا سنة اثنتي عشرة وسبعمائة [٧١٢هـ - ١٣١٢م] .

أخبرتنا عِزّ النساء الخلدونية عن عبد اللطيف بن محمد وأنا جبريل الشارعي ، أنا عبد العزيز بن باقا قالا : أنا أبو زرعة المقدسي ، أنا عبد الرَّحمٰن الدوني[3] ، أنا أحمد بن الحسين الدينوَري ، أنا أبو بكر بن السُّنّي ، ثنا أبو عبد الرَّحمٰن النّسائي ، أنا أحمد بن يحيىٰ بن وزير ، والحارث بن مسكين - قراءة عليه وأنا أسمع - عن ابن وهب . أخبرني عمرو بن الحرث عن كعب بن علقمة عن عبد الرَّحمٰن بن شماسة عن عقبة بن عامر أنَّ رسول الله ﷺ/ قال : « كفّارة النَّذْر كفَّارة اليمين »[4] تفرَّد به النَّسائي ، وإسنادُه حسن . [١١١ - ب]

(٦٠٦) [عَزْبَة بنت محمد الكَفْربَطْنانية]

عَزْبة بنت محمد بن غنائم بن السِّيد ، المعمَّرة أم إسماعيل الكَفْربطْنَانية .

---

(١) الذهبي : المغني ٢ : ٧٧٤ رقم ٧٣٤٦؛ ميزان الاعتدال ٤ : ٤٩٩ - ٥٠٣ .

(٢) كحالة : أعلام النساء ٣ : ٢٧٩ .

(٣) ذكره وضبطه ابن حجر في تبصير المنتبه ٢ : ٥٧٤ .

(٤) النسائي رقم ٣٨٦٣؛ مسلم ٢ : ١٢٦٥؛ مسند ابن حنبل ٤ : ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٧؛ أبو داود ٣ : ٦١٥؛ ابن الأثير : جامع الأصول ١١ : ٥٥٤ .

مَوْلدها في حدود الثلاثين وستمائة [٦٣٠هـ - ١٢٣٣م] أو قبلها .

أجاز لأبيها ولأولادِه الموجودين أبو الوفاء محمود وجماعة . وهي أوّل أولاد أبيها .

سمع منها - بقراءتي - السبكي والواني والمحبّ .

توفيت في المحرم سنة عشر وسبعمائة [٧١٠هـ - ١٣١٠م] .

أخبرتنا عَزْبَة بنت محمد ومحمد بن مشرف وإبراهيم بن صدقة والقاسم بن مظفّر وعليّ بن محمد الحافظ قالوا : أنا محمود بن إبراهيم في كتابه .

وأنا أبو علي بن الخلال ، أخبرتنا كريمة القرشية قالا : أنا مسعود بن الحسن - قالت كريمة : إجازة - أنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق ، أنا أبي ، أنا أحمد بن محمد بن يحيىٰ البزاز سنة ثلاثين وثلاثمائة [٣٣٠ هـ ٩٤٢ م] . نا أحمد بن منصور زَاج ، نا النَّضِر بن شُمَيْل ، نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : « كانَ فِراشُ رسول الله ﷺ من أَدَم حَشْوهُ لِيفٌ »[١] .

أخرجه البخاري من طريق النَّضِر فوقَع لنا بدلاً بعُلُوّ .

حرف الغين

(٦٠٧)]غازي بن أيوب المَشْطُوبي][٢]

غازي بن أيوب بن قايماز ، الأمير المعمّر ، أبو الهيجاء التركي المشْطُوبي ، من جند القاهرة .

ولد سنة ست عشرة وستمائة [٦١٦هـ - ١٢١٩م] .

---

(١) البخاري ٨ : ١٢١ ؛ مسلم ٣ : ١٦٥٠ ؛ البيهقي : دلائل النبوة ١ : ٣٤٤ .

(٢) ابن القاضي : درة الحجال ٣ : ٢٦١ .

ولقيته في سنة خمس وتسعين [وستمائة ٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] .
كتب عنه طَلَبة المصريين .

أخبرنا غازي بن أيوب ، أنا عبد العزيز بن باقا ، أنا طاهر بن محمد ، أنا عبد الرَّحمٰن بن حَمْد ، أنا أحمد بن الحسين القاضي ، أنا أحمد بن محمد الحافظ ، نا أبو عبد الرَّحمٰن النسائي ، أنا قتيْبة ، أنا أبو عَوانة ، عن أبي بِشْر ، عن حُميد بن عبد الرَّحمٰن عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « أَفْضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل ، وأفضل الصوم بعد شهر رمضان شهر الله المحرَّم »[1] أخرجه الأربعة ومسلم من طريق أبي عَوانة ، وبنزولٍ من طريق زائدة عن عبد الملك بن عُمَيْر عن ابن المنْتَشر عن حُمَيْد نحوه . ورواه شُعْبة عن أبي بِشْر عن حُميد فأرسله .

(٦٠٨) [الملك المظفر غازي بن داود الأيوبي][2]

غازي ابن السلطان الملك الناصر داود ابن المعظَّم عيسىٰ ابن العادل أبي بكر بن أيوب بن شادي ، الملك المظفَّر شهاب الدين أبو منصور الكركي .

وُلِدَ سنة تسع وثلاثين وستمائة [٦٣٩هـ - ١٢٤٢م] وأُمُّه خوارزْمية .
كان كَيِّساً فطِناً متأدِّباً مليح الشكل له أَنَسة بالعلم . سمع خطيب مردا وأبا علي البكري والنَّجيب الحرَّاني .

مات في القاهرة في رجب سنة اثنتي عشرة وسبعمائة [٧١٢هـ - ١٣١٢م] .
أخبرنا غازي بن داود ، أنا الحسن بن محمد التَّيْمي ، أخبرتنا زينب بنت عبد الرَّحمٰن .

---

(١) ابن ماجة رقم ١٧٤٢ ؛ الترمذي رقم ٧٤٠ ؛ أبو داود ٢ : ٨١١ ؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٥٣٥ ؛ الحاكم : المستدرك ١ : ٣٠٧ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٩ : ٢٧٣ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٢٥٠ .
(٢) الذهبي : العبر ٤ : ٣٤ - ٣٥ ؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ٢٥٢ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٢٩٥ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٩ : ٢٢٤ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٣١ .

وأنا أحمد بن هبة الله عنها أنَّ إسماعيل بن أبي القاسم أخبرها ، أنا عبد الغافر بن محمد الفارسي سنة ثمان وأربعين وأربعمائة [٤٤٨هـ - ١٠٥٦م] ، أنا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ، أنا أحمد بن محمد الماسرجسي ، نا إسحاق الحنظلي ، أنا جرير عن المختار بن فلفل[١] عن أنس/ عن رسول الله ﷺ قال : [١١٢-أ] « لا يزال الناس يسألون ما كذا حتى يقولوا : هذا الله خلَق الخلق فمن خلق الله »[٢] .

(٦٠٩) [غازي بن عبد الرَّحمٰن الدمشقي][٣]

غازي بن عبد الرَّحمٰن بن أبي محمد الدمشقي ، المجوّد البارع شهاب الدين الكاتب الشاهد .

كتب على ابن النجّار وغيره وأتقن كتابة الرّقاع وسمع من ابن عبد الكريم كان ذا سيرة غير محموده ـ الله يعفو عنه ـ كتب عليه خلْقٌ من أبناء البلد .

ومات في شوال سنة تسع وسبعمائة [٧٠٩هـ - ١٣١٠م] وله خمس وثمانون سنة أو نحوها .

أخبرنا غازي المجوّد وإسحاق بن إسماعيل ويوسف بن محمد قالوا : أنا ابن عبد الدائم .

وأنا محمد بن عمر الزاهد ، نا محمد بن عبد الهادي قالا : أنا يحيىٰ الثقفي ، أنا جدِّي أبو القاسم الحافظ ، أنا عبد الرَّحمٰن بن محمد بن زياد ، أنا أحمد بن المَرْزبان ، نا محمد بن إبراهيم ، نا محمد بن سليمان ، نا إبراهيم بن سعد عن أبيه

---

(١) ترجمهُ ابن حجر في تهذيب التهذيب ١٠ : ٦٨ - ٦٩ .

(٢) البخاري ٤ : ١٤٩ ؛ مسلم ١ : ١١٩ - ١٢٠ ؛ أبو داود ٥ : ٩١ - ٩٢ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٤٣١ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١١٧٣ .

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ : ٢٩٥ .

عن القاسم عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « من أحدث في أمرنا ما ليس فيه فهو ردٌّ »[1] تابعه عبد الله بن جعفر الخَرْمي عن سعد بن إبراهيم . اتَّفق عليه الشَّيخان .

أول الجزء التاسع
حرف الفاء

(٦١٠) [فائد بن رضوان العَجْلُوني]

فائد بن رضوان بن فائد بن راضٍ ، تاج الدين أبو محمد القرشي العَجْلوني الكاتب .

وُلِدَ بمِنَىٰ سنة ثلاث وخمسين [وستمائة ٦٥٣هـ - ١٢٥٥م] .

وسمع من ابن أبي اليُسْر وغيره وكان يخْدِم في الجهات المُباحة والمذمومة - سامحه الله - .

مات سنة سبع عشرة وسبعمائة [٧١٧هـ - ١٣١٧م] .-

أخبرنا فائد بن رضوان ، أنا إسماعيل التنوخي ، أنا بركات الخشوعي ، أنا طاهر بن سهل ، أنا إبراهيم بن محمد الحِنّائي ، نا عبد الوهاب بن الحسَن - لفظاً - ، أنا محمد بن خُرَيْم ، نا هشام بن عمَّار ، نا مالك ، حدَّثني صفوان بن تَيْم عن سعيد بن سلمة من آل بني الأزرق أنَّ المغيرة بن أبي بردة حدَّثه أن سمع أبا هريرة يقول : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله إنَّا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء ، فإن توضَّأنا به عطشنا ، فنتوضَّأ من ماء البحر ؟ . فقال

---

(١) البخاري ٣ : ٢٤١ ؛ مسلم ٣ : ١٣٤٣ ؛ ابن ماجة رقم ١٤ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٦ : ٢٧٠ ؛ أبو داود ٥ : ١٢ ؛ ابن الأثير: جامع الأصول ١ : ٢٨٩ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٠٣٥ .

رسول الله ﷺ : « هُو الطَّهُور ماؤه الحِلّ مَيْتَتُهُ »[1] .

رواه يزيد بن أبي حبيب من طريق اللَّيث عنه وعمرو بن الحارث عن أبي كثير جُلَاح[2] عن سعيد بن سلمة المخزومي[3] نحوه . ورواه ابن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب ، فاضطرب فيه على أقوال ولم يُتْقِنه .

رواه أولو السُّنن الأربعة عن رجالهم عن مالكٍ وصحَّحه الترمذي ورواه ابن ماجة عن هشام فوافقناه . وأجازه لي ابن علان وغيره عن الخشوعي .

(٦١١) [فارس بن أبي فراس الجَعْبَري][4]

فارس بن أبي فراس بن عبد الله الجعبري الجوائصي الدلّال .
شيخ معمّر ذو همّة وسَعْيٍ . سمع من ابن عبد الدائم .
مولده بعد الأربعين بِيَسيرٍ [٦٤٠هـ - ١٢٤٢م] .

ثم أضرَّ بآخره . تُوفّي سنة ستّ وثلاثين [وسبعمائة ٧٣٦هـ - ١٣٣٦م] .
أخبرنا أبو أحمد فارس السمسار وأبو بكر بن أحمدِ الخلاطي قالا : أنا ابن عبد الدائم عن ابن شاتيل ، أنا أحمد بن مظفّر ، أنا الحسن/ بن أحمد ، نا محمد بن [١١٢ - ب] العباس ، نا محمد بن يوسف بن الطبّاع ، سمعتُ يزيد بن هارون يقول : أنا سفيان بن الحسيْن عن الزهري عن أنس أنَّ النَّبيّ ﷺ قال يوم حُنَيْن : « اللهمَّ إن تشأْ لا تُعْبد بعد اليوم »[5] كذا قال فيه عن أنس ثم المعروف أنه إنَّما قال هذا يومَ بدْرٍ .

---

(١) الترمذي رقم ٦٩ ؛ النسائي رقم ٥٩ ، ٣٣٣ ؛ ابن ماجة رقم ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٣٦١ ؛ موطأ مالك ص٢٢ ، ٤٩٥ ؛ سنن الدارقطني ١ : ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ؛ أبو داود ١ : ٦٤ ؛ الحاكم : المستدرك ١ : ١٤١ ، ١٤٢ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٧ : ٦٢ .
(٢) ترجمهُ ابن حجر في تهذيب التهذيب ٢ : ١٢٦ .
(٣) هو المذكور في السند السابق من آل بني الأزرق .
(٤) ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٢٩٩ .
(٥) البخاري ٥ : ٩٣ ؛ مسلم ٣ : ١٣٦٣ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٣ : ١٢١ .

وسفيان بن حسين[1] هذا له مناكير عن الزهري .

(٦١٢) [فتح بن سعيد الأندلسي]

فتح بن سعيد الأندلسي ، العبد الصالح بقية السلف .

سمعتُه يقول : كنتُ بجامع تونس يوم الجمعة فجاءنا قاربٌ في البحر مثل الطَّير فبشَّرنا الذي فيه بأنَّ مثل اليوم فُتِحتْ عكَّا ، فوصل الخبر إلينا في أسبوع .

(٦١٣) [فرج بن علي الصالحي][2]

فرج بن علي بن صالح ، أبو الفضل الصالحي الحنبلي المقرىء .

روىٰ عن الفخر ابن البخاري ، أخذ عنه المجد الصَّيْرفي وتقيّ الدين السُّبكي .

مولده بعد الستين وستمائة [٦٦٠هـ - ١٢٦٢م] .

كتب إليّ علي بن أحمد وحدَّثني عنه فرج بن علي ، أنا عمر بن طبرزد، فذكر أحاديث عالية من الغيلانيات .

أخبرنا فرج المقرىء أنا علي بن أحمد أنا عمر بن طبرزد ، أنا هبة الله ، نا ابن غيلان ، أنا أبو بكر الشَّافعي ، نا إسحاق بن الحسن ، نا مسلم بن إبراهيم ، نا هشام ، نا يحيىٰ بن أبي كثير عن أَبي سلَمة عن أبي هريرة أنَّ النَّبيّ ﷺ قال : « لا تُنْكح المرأة على عمَّتِها ولا على خَالتِها »[3] .

(٦١٤) [الفُلْك الصُّوفي]

الفُلْك الصُّوفي ، واسمُهُ علي بن الفلك محمد بن أبي المفاخر العلوي

---

(١) الذهبي : المغني في الضعفاء ١ :٢٦٨ رقم ٢٤٨٠ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ :٣١٢. وفي الدرر: توفي ١٣ جمادىٰ الأولىٰ سنة ٧٤٩هـ.

(٣) تمَّ تخريج الحديث في الترجمة رقم ٥٥٩ .

الحسني الواسطي المعمّر .

وُلِدَ بواسط في جمادىٰ الآخرة سنة ستمائة [٦٠٠هـ - ١٢٠٤م] .

وكان مُقيماً بالسُّمَيْسَاطية رأيته مرَّات . أجاز لنا في سنة خمس وتسعين [وستمائة ٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] ولم يَرْوِ شيئاً في ما علِمْتُ .

(٦١٥) [الفضل بن عيسىٰ العَجْلوني]

الفضل بن عيسىٰ بن قنديل ، الفقيه العالم أبو القاسم العجلوني الحنبلي المسماري .

وُلِدَ سنة بضع وخمسين وستمائة .

وكان ذا شكل وعِمَّة كبيرة وبزَّةٍ حسَنةٍ . اشتغل وحصَّل وطُلب لخزانة المصحف فامْتَنَعَ . وكان يعبر الرؤيا جيّداً وللناس فيه اعتقاد .

مات في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وسبعمائة [٧٣٥هـ - ١٣٣٥م] .

أنشدني فضل بن عيسىٰ ، أنْشدَنا إسماعيل بن إبراهيم الصالحي ، أنشدنا علَم الدين سليمان بن يوسف الواعظ ، أنشدنا الإمام محمد بن علي القشيري لنفسه :

[الطويل]

تجاوزْتُ حدَّ الأكثرين إلى العُلىٰ ... وسافرتُ واستبْقيْتُهُم في المفاوِزِ
وخُضْتُ بحاراً ليس يُدْرَك قعْرُها ... وسَيَّرتُ نفسي في قسيم المفاوز
ولجَّجْتُ في الأفكار ثم تراجع اخْتِـ ... ـياري إلى استحسان دينِ العجائزِ

- الفارقي = عبد الله بن مروان .
- الفاضلي = إبراهيم بن داود .
- الفاروثي = أبو ثعلب التاجر .
- الفارع = عبد الخالق .

(٦١٦) [فاخرة بنت عبد الله العجمي]

فاخرة بنت عبد الله بن عمر بن العجمي ، أم الفضل الحلبية .
روتْ عن أبي القاسم بن رواحة وأذِنتْ لنا في الرواية عنها .
ماتت بشَيْزَر في سنة سبع وتسعين [وستمائة ٦٩٧هـ - ١٢٩٨م] .

(٦١٧) [فاطمة بنت إبراهيم الواسطي][١]

فاطمة بنت القدوة الإمام أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل ابن الواسطي ، زوجة قاضي القضاة شهاب الدين أحمد بن الحسن بن الحافظ ، أم عبد الله .

ولدت سنة إحدىٰ وخمسين [وستمائة ٦٥١هـ - ١٢٥٣م] .
[١١٣ - أ] وسمعتْ/ إبراهيم بن خليل وابن عبد الدائم .
توفِّيتْ في شعبان سنة خمس وسبعمائة [٧٠٥هـ - ١٣٠٦م] .
مَضَتْ الرواية عنها ، سمِعْنا منها جزء أيوب السَّخْتَياني[٢] .

(٦١٨) [فاطمة بنت إبراهيم الصالحية]

فاطمة بنت الإمام القدوة عز الدين إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أحمد الصالحية الحنبلية .

سمعت إبراهيم بن خليل ، روتْ لنا نسخة أبي مُسْهر وجزء الفُراتي ، سمعهما معي ابني عبد الرَّحمٰن . ظهرتْ لها إجازة محمد بن عبد الهادي وخطيب مردا وغيرهما .

---

(١) كحالة : أعلام النساء ٤ : ٢٤ .
(٢) كشف الظنون ١ : ٥٨٦ .

(٦١٩) [فاطمة بنت إبراهيم البطائحي][١]

فاطمة بنت القدوة الزاهد الشيخ إبراهيم بن محمود بن جوْهر البطائحي البعلبكي ، أم محمد . امرأة صالحة عابدة مُسْنِدة .

وُلِدَتْ في رجب سنة خمس وعشرين وستمائة [٦٢٥هـ - ١٢٢٨م] .

وسمعتْ صحيح البخاري من ابن الزَّبيدي وصحيح مسلم من أبي الثناء محمود ابن الحَصِيري شيخ الحنفية ، وهي آخر من روىٰ عنه وفاةً ، وسمعت من أبي القاسم بن رواحة وطال عُمُرها وروتْ الكثير .

توفيتْ في أواخر صفر سنة إحدىٰ عشرة وسبعمائة [٧١١ هـ - ١٣١١ م] .

قرأت على فاطمة بنت جوهر في محرم سنة إحدىٰ عشرة ، أنا محمود بن أحمد الفقيه سنة اثنتين وثلاثين وستمائة [٦٣٢هـ - ١٢٣٥م] ، أنا منصور بن عبد المنعم .

وقرأتُ على أحمد بن هبة الله عن المؤيّد الطوسي قالا :

أنا محمد بن الفضل الفَراوي ، أنا عبد الغافر الفارسي ، أنا ابن عمْرُويه ، أنا إبراهيم بن سفيان، ثنا مسلم بن الحجاج، نا شيْبان، نا القاسم الحدَّاني، نا أبو نضرة عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : « تَمْرُقُ مارِقة عند فرقةٍ من المسلمين يَقتُلها أوْلَىٰ الطائفتين بالحقّ »[٢] .

(٦٢٠) [فاطمة بنت أحمد الرهاوية][٣]

فاطمة بنت أحمد بن عطَّاف بن أحمد ، أم عبد الله الرهاوية ثم الدمشقية .

---

(١) الذهبي: المعين ٢٢٨؛ الذهبي: تذكرة الحفاظ ١٤٩٥؛ اليافعي: مرآة الجنان ٤ : ٢٥٠؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ : ٣٠١؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٢٨؛ كحالة: أعلام النساء ٤ : ٢٥ .

(٢) مسلم ١ : ٧٤٥؛ مسند ابن حنبل ٣ : ٣٢، ٩٧؛ ابن الأثير: جامع الأصول ١٠ : ٣٩؛ سنن أبي داود ٥ : ٥٠؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٥٧٦.

(٣) ابن رافع السلامي: الوفيات ١ : ٢٧٢؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ : ٣٠١؛ كحالة أعلام النساء ٤ : ٢٩ .

سمعتْ من جـدّها لأُمّهـا الكمال ابن عبـد ومحمد بن إبـراهيم البَـابْشَـرقي ، وحجّت في سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة [٧٢٣هـ - ١٣٢٣م] .

توفيت سنة تسع وثلاثين [وسبعمائة ٧٣٩هـ - ١٣٣٩م] .

أخبرتْنا فـاطمة بنت أحمـد أنا محمـد بن إبراهيم سنـة إحدىٰ وستين وستمـائة [٦٦١هـ - ١٢٦٣م] .

وأنا محمد ويحيـىٰ إبنا سليمان بن مروان قالا : أنا إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليُسْر قالا : أنا أبو طـاهر الخشـوعي ، أنا هبـة الله الأمين ، أنا الحسين بن محمـد الحِنّائي ، أنا عبد الله بن محمد الحنائي ، نا يعقوب بن أحمد الدعاء ، نا حسن بن عمرو الرباطي ، نا عبد الوهاب الثقفي عن يونس عن الحسن عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : « أفطَرَ الحَاجِمُ والمَحْجُومُ »(١) .

(٦٢١) [فاطمة بنت أحمد بن منعة](٢)

فاطمة بنت أحمـد بن مَنْعة بن طـريف بن منيع الحَـوْرانية الصـالحية ، أخت شيخنا الشمس .

امرأة صالحة عابدة خَيِّرة وهي والدة الفقيه أحمد المرداوي .

روتْ عن خطيب مردا ، وتوفيتْ في جمادىٰ الأولىٰ سنة تسع عشرة وسبعمائـة [٧١٩هـ - ١٣١٩م] .

أخبرتنا فاطمة بنت منعة وخَاتُون بنت عبد الله وبناتِها خديجة وحَبيبة زينب بنات عبد الرَّحمٰن ، وإسماعيل بن إبراهيم الرقيّ وأحمد بن عبد الرَّحمٰن الصَّرَخْدي قالوا ،

---

(١) البخـاري ٢ : ٤٢ ؛ سنن أبي داود ٢ : ٧٧٠ - ٧٧١ ؛ ابن ماجة رقم ١٦٨٠ ، ١٦٨١ ؛ مسند الطيـالسي ١٣٣ ، ١٥٢ ؛ مسنـد ابن حنبـل ٢ : ٣٦٤ ، ٤٧٤ ، ٤٨٠ . المستـدرك للحـاكم ١ : ٤٢٧ ، ٤٣٠ ؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٦ : ٢٩٤ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ : ٣٠٢ ؛ كحالة: أعلام النساء ٤ : ٣١ .

أنا محمد بن إسماعيل الخطيب ، أنا محمد بن علي ، أنا محمد بن الفضل الفقيه ، أنا عبد الغافر بن محمد ، أنا محمد بن عيسىٰ ، أنا إبراهيم بن محمد ، نا مسلم بن الحجاج ، نا يحيىٰ بن يحيىٰ/ وعثمان بن أبي شبيب عن جرير ، قال يحيىٰ : أنا [١١٣-ب] جرير عن الأعمش عن أبي سفيان ، سمعتُ جابراً يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « إنَّ بيْن الرَّجل وبين الشِّرْك تركُ الصَّلاة »[١] .

(٦٢٢) [فاطمة بنت إسماعيل بن سلطان][٢]

فاطمة بنت الزاهد البركة عماد الدين إسماعيل بن إبراهيم بن سلطان ، أم أحمد البعلبكية .

امرأةٌ خيِّرةٌ وهي خالة صاحبنا الشمس ابن الحبال .

روتْ عن الشيخ الفقيه ، مضتْ الرواية عنها .

توفيتْ في رجب سنة اثنتي عشرة وسبعمائة [٧١٢هـ - ١٣١٢م] في عشر السبعين .

(٦٢٣) [فاطمة بنت حسين الآمدي][٣]

فاطمة بنت الصالح حسين بن عبد الله بن عبد الرَّحمٰن الآمدي المؤذن ، أم محمد ، زوجة شيخنا أبو الحسن بن بقاء الملقّن .

سمعت ابن الزَّبيدي والإربلي وحدَّث عنها ابن الخبَّاز بعد الستين في مُعْجمه بحديث عذاب القبر ، وجزء أبي الجهم . قرأت عليها جزء أبي الجهم والثلاثيات .

وأقعدتْ مدةً وتُوفّيت في محرَّم سنة ثمان وتسعين وستمائة [٦٩٨هـ -

---

(١) مسلم ١ : ٨٨ .

(٢) كحالة : أعلام النساء ٤ : ٣٤ - ٣٥ .

(٣) الوادي آشي : البرنامج ١٧٣ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ٣ : ٢٦٥ ؛ كحالة : أعلام النساء ٤ : ٤٣ .

١٢٩٨م] ، ولها بضع وسبعون سنة .

أخبرنـا علي بن بقاء وأهله فاطمة ومحمد بن علي وأبو بكر بن عبد الدائم وعبد الـدائم بن أحمد وأبـو تغلب بن أحمد وأحمـد بن ابراهيم ومحمـد بن هـاشم وعبـد الصمد بن عبد الكريم ونصر بن أبي الضوء ويوسف بن أبي نصر وعبد الله بن محمد وأحمـد بن هبة الله ومحمـد بن بيان وإسمـاعيل بن عبـد الـرَّحمٰن وعمـر بن محمـد ونصـر الله بن محمد وأحمـد بن أبي طـالب وستّ الـوزراء بنت عمـرو وزينب بنت سليمان وآخرون قالوا : أنا الحسين بن المبارك .

وأنا سنقر بن عبد الله وغنائم بن الكفرابي وآخرون قالوا : أنـا عليّ بن رُوزبة قالا : أنا أبو الوقت السجزي ، أنا أبو الحسن المظفري ، أنا أبو محمد السَّرَخْسِي ، أنا أبو عبد الله الفَربْري ، نا محمد بن إسماعيل ، نا عبد الله بن موسىٰ عن الأعمش عن أبي وائـل عن عبد الله قـال : قـال النَّبيّ ﷺ : « أوَّل مـا يُقْضىٰ بين النـاس في الدماء »(١) .

(٦٢٤) [فاطمة بنت عبد الرَّحمٰن المقدسي](٢)

فاطمة بنت الإمام العلاَّمة ذي الفنون شهاب الدين عبد الرَّحمٰن بن إسمـاعيل المقدسي ، الشافعية الدمشقية أم الحسن .

روت لنـا عن أبي إسحاق بن الخُشـوعي وأجاز لهـا أبو عبـد الله بن الزَّبيـدي وطائفة . وحدَّثت مرَّات .

توفيت في جمادىٰ الآخر سنة سبع وسبعمائة [٧٠٧هـ - ١٣٠٧م] وقد قـاربت ثمانين سنة . مضت الرواية عنها مع علي بن منكلي .

---

(١) البخاري ٨ : ١٣٨ ؛ مسلم ٢ : ١٣٠٤ ؛ ابن ماجة رقم ٢٦١٥ ، ٢٦١٧ ؛ مسند ابن حنبل ١ : ٣٨٨ ، ٤٤٢ ؛ ابن الأثير: جامع الأصول ١٠ : ٤٣٦ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٥٠٣ .

(٢) كحالة: أعلام النساء ٤ : ٧٠.

(٦٢٥) [فاطمة بنت سليمان الأنصارية][1]

فاطمة بنت المقرىء المحدّث سليمان بن عبد الكريم بن عبد الرَّحمٰن الأنصاري الدمشقي .

صالحة عابدة كثيرة الإيثار لم تتزوّج قط .

ولدت بعد العشرين وستمائة [٦٢٠هـ ـ ١٢٢٣م] .

وأجاز لها الفتح بن عبد السلام وأبو هريرة ابن الوسطاني وأبو علي ابن الجواليقي والمجد القزويني وطائفة .

وسمعت من المسلّم المازني وابن رواحة وكريمة ، وتفرَّدت وأكثر عنها الجماعة بالإجازات العالية .

ماتت في ربيع الآخر سنة ثمان وسبعمائة [٧٠٨هـ ـ ١٣٠٨م] .

أخبرتْنا فاطمة بنت سليمان ، نا المسلّم بن أحمد سنة ثمان وعشرين وستمائة [٦٢٨هـ ـ ١٢٣١م] ، أنا عليّ بن الحسن الحافظ ـ ببعلبك ـ سنة ثمان وأربعين وخمسمائة [٥٤٨هـ ـ ١١٥٣م] أنا علي بن إبراهيم الحسيني ، أنا محمد بن/ عبد [١١٤ ـ أ] الرَّحمٰن التميمي ، أنا يوسف القاضي ، نا الفضل بن الحباب ، نا أبو الوليد ، نا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن عروة عن عائشة قالت : « لقد رأيتني معترضةً بين يديّ رسول الله ﷺ بينه وبين القبلة »[2] .

انفرد به أبو داود .

(٦٢٦) [فاطمة بنت عبد الله المقدسية][3]

فاطمة بنت عبد الله بن عمر بن عوض المقدسية ، أم علي .

---

(١) الذهبي : العبر ٤ : ١٨ ؛ اليافعي مرآة الجنان ٤ : ٢٤٤ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٣٠٣ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ١٧ ؛ كحالة : أعلام النساء ٤ : ٦١ .

(٢) تمَّ تخريج الحديث في الترجمة رقم ٥٩٢ .

(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٣٠٥ ؛ كحالة : معجم النساء ٤ : ٦٩ .

ولدت سنة تسع وأربعين [وستمائة ٦٤٩هـ - ١٢٥١م] .

وسمعت - حضوراً في الرابعة - من خطيب مردا ومن إبراهيم بن خليل وابن عبد الدائم . مضت الرواية عنها .

حجَّت في سنة ثمان وعشرين [وسبعمائة ٧٢٨هـ - ١٣٢٨م] وروت بالطريق توفيت بأرض الحجاز في المحرم سنة تسع وعشرين وسبعمائة[1] [٧٢٩هـ - ١٣٢٨م] .

(٦٢٧) [فاطمة بنت عبد الرَّحمٰن المرداوية][2]

فاطمة بنت عبد الرَّحمٰن بن عمرو بن موسىٰ ، أم إبراهيم بنت القرَّاء المرداوية ثم الصالحية .

وُلدت في وسط سنة ست وعشرين وستمائة [٦٢٦هـ - ١٢٢٩م] . فإنَّها قالت لي : ولدتُ يوم فُتحتْ دمشق من حِصار الناصر ابن المعظَّم .

وسَمِعْت - وهي كبيرة - الكثير من الفَخْر وغيره . ووجدْنا لها في الأوراق تقييد ميعادين على ابن الزَّبيدي . وكانت فقيرة قانعة منطبعة وهي زوجة ابن عمّها إبراهيم ابن الفرَّاء .

توفيت في ربيع الأول سنة سبع عشرة وسبعمائة [٧١٧هـ - ١٣١٧م] .

أخبرتنا فاطمة بنت الفراء وأخوها عز الدين وابن الشقاري وجماعة قالوا: أنا ابن الزَّبيدي ، أنا أبو الوقت ، نا جمال الإسلام ، أنا ابن حَمُّويَه ، أنا الفَرَبْري ، ثنا أبو عبد الله البخاري ، ثنا سعيد بن تليد ، نا ابن وهب ، أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال : قال النَّبيّ ﷺ : « بينما كلْبٌ يُطيف بركِيَّةٍ كاد

---

(١) في الدرر الكامنة : ماتت في سابع عشري المحرم سنة ٧٣٤.

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ٣٠٤؛ كحالة: أعلام النساء ٤: ٧١.

يقتُلُه العَطَش إذ رأته بَغِيٌّ من بغايا بني إسرائيل فزعت مُوقَها فسقَتْهُ فغُفِر لها به »[1] .

وقد رواه البخاري من طريق عوف عن ابن سيرين وأخرجه مسلم أيضاً من حديث عبد الله بن وهب . وهو عزيزٌ فرْدٌ .

(٦٢٨) [فاطمة بنت عبد الرَّحمٰن الصالحية][2]

فاطمة بنت النَّاصح عبد الرَّحمٰن بن محمد بن عيَّاش الصالحية .
روتْ بالإجازة عن ابن القُبَّيْطي وأبي تمَّام بن أبي الفخار .
وكانت خِيِّرةً صالحةً ، ماتتْ في رمضان سنة ست عشرة [وسبعمائة ٧١٦هـ ـ ١٣١٦م] وقد نيَّفَتْ على الثمانين .

أخبرتنا فاطمة بنت عيَّاش سنة ست وسبعمائة [٧٠٦هـ ـ ١٣٠٧م] أنبأنا عبد اللطيف بن نعمة سنة ٦٣٩ [هـ ـ ١٢٤٢م] أنا أبو الفتح بن البطِّي .

وقرأتُ على أبي الفهم السّلمي : أخبركم ابن قدامة .
وقرأتُ على سعد الحلبي : أخبركم عبد اللطيف بن يوسف قالوا : أنا ابن البَطِّي ، أنا محمد بن أبي نصر الحافظ ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد القارىء ، أنا محمد بن أحمد الإِخْمِيمي ، نا إسماعيل بن داود بن وردان ، نا هارون بن سعيد الأيْلِي ، نا ابن وهب، أنا ابن جريج عن عبد الله بن كثير بن المطّلب سمع محمد بن قيس بن مخرمة يقول : سمعتُ عائشة تقول : « ألا أحـدِّثُكم عن النَّبيِّ ﷺ وعنّي ؟ قلنا : بلىٰ ، قالت : كانت ليلتي أتقلب فوضع نعليْه عند رجليْه ووضع رداءهُ وبسط طرف إزارِه على فراشِه ولم يلبث إلاَّ ريثما ظنَّ أني قد رقدْتُ ثم انتعلَ رُويداً وأخذ رداءه رويداً ثم فتح الباب رويداً فخرج وأحَافَهُ رويداً وجعلت درعي في رأسي واختمرت وتقنَّعت إزاري وانطلقت في إثره حتى أتىٰ البقيع فرفع يده ثلاث مرَّات

---

(١) البخاري ٤ : ٢١١ ؛ مسلم ٤ : ١٧٦١ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٥٥٦.
(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ : ٣٠٥ ؛ كحالة: أعلام النساء ٤ : ٧٣.

فأطال القيام ثم انحرف وانحرفتُ ثم أسرع وأسرعت فهرول وهرولتُ وأحصر

[١١٤ ـ ب] وأحصرتُ/ وسبقته ودخلتُ فليس إلَّا أن انضجعت فدخل فقال : مالك يا عائشة حَشْياء ؟ قلت : لا شيء ، قال : لتُخبرنِّي أو ليُخْبِرنِّي اللطيف الخبير ، قلتُ : بأبي أنتَ وأمي ، فأخبرتُهُ الخبر ، قال : فأنْتِ السواد الذي رأيته أمامي ؟ قلتُ : نعم ، فلهزني في صدري أوْجَعني وقال : أظَنَنْتِ أن يحيفَ اللَّهُ عليكِ ورسولُهُ ؟ قالت : فمهْمَا تكتَّم الناس فقد علِمَهُ الله تعالىٰ ، قال : نعم ، فإنَّ جبريل أتاني حين رأيتِ ولم يكُنْ يدخل عليك وقد وضعت ببابك فناداني وأخْتَفي منكِ فأخفَيْتُه منك وظننتُ أن قد رقدْتِ وكرهتُ أن أوقِظَكِ وخشيتُ أن تسْتَوْحِشي ، أمرني أن آتي أهل البقيع فاستغفر لهم ، قالت : فكيف أقول يا رسول الله ؟ قال : قولي السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين مِنَّا والمستأخرين ، وإنَّا ـ إن شاء الله ـ بكم لاحِقُون »[١] .

هذا حديث صحيح غريب من حديث ابن جريج وقد رواه حجّاج الأعور عنه فقال عن عبد الله ـ رجل من قريش ولم ينسبه ـ وشذَّ يوسف بن سعد بن مسلم عن حجّاج فقال : عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة .

أخرجه مسلم عن هارون فوافقناه .

(٦٢٩) [فاطمة بنت عبد الرَّحمٰن الدّباهي][٢]

فاطمة بنت العبد الصالح عبد الرَّحمٰن بن عيسىٰ الدّباهي ، وتسمَّىٰ خديجة .

روتْ عن ابن عبد الدائم وإبراهيم بن خليل وأيبك الجمالي . . مضت الرواية عنها . وهي بنت المعمَّرة ستّ الفقهاء بنت الواسطي .

---

(١) رُوي بالمعنىٰ في مسلم ٤ : ٢١٦٨ ؛ مسند ابن حنبل ٦ : ١١١ ، ٢٧٣ ؛ الحاكم : المستدرك ٤ : ٥٧٨ .

(٢) ابن رافع السلامي : الوفيات ١ : ٣٠٣ ـ ٣٠٤ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٣٠٤ ـ ٣٠٥ ؛ كحالة : أعلام النساء ٤ : ٧٢ .

ولدت سنة نيّف وخمسين وستمائة .

وتوفيت في ربيع الأول سنة أربعين وسبعمائة [٧٤٠هـ - ١٣٣٩م] . رحمها الله تعالىٰ .

(٦٣٠) [فاطمة بنت عبيد الله بن قدامة](١)

فاطمة بنت عبيد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة ، أم أحمد وأمّها هي شيختنا زينب بنت عبد الباقي .

وُلدتْ في حدود الستين [وستمائة ٦٦٠هـ - ١٢٦٢م] .

وسمعتْ صحيح مسلم بقراءة أبيها من ابن عبد الدائم .

أخبرتنا فاطمة بنت الشمس عبيد الله ، أنا ابن عبد الدائم ، أنا ابن صدقة .

وأنا أحمد بن هبة الله وزينب بنت كندي عن المؤيّد الطوسي .

وأجازَهُ لنا القاسم بن أبي بكر المعدّل ، أنا المؤيد قالا :

أنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو الحسين الفارسي ، أنا محمد بن عيسىٰ ، نا إبراهيم بن محمد ، نا مسلم الحافظ ، نا القَعْنَبي ، نا مالك ،ونا يحيىٰ بن يحيىٰ قرأتُ على مالك عن نافع عن ابن عمر أنَّ رسول الله ﷺ قال : « من ابْتَاع طعاماً فلا يبِعْهُ حتىٰ يستوفيه »(٢) . رواه البخاري وأبو داود عن القعنبي أيضاً .

(٦٣١) [فاطمة بنت علي بن عساكر](٣)

فاطمة بنت الحافظ الشهيد أبي القاسم علي ابن الحافظ أبي محمد القاسم ابن الحافظ الكبير أبي القاسم بن عساكر الدمشقي ، أم العرب .

---

(١) ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٣٠٥ .

(٢) البخاري ٣ : ٨٨ ؛ أبو داود ٣ : ٧٦٠ ؛ مسند ابن حنبل ١ : ٥٦ ، ٢ : ٦٣ ؛ ابن ماجة رقم ٢٢٢٦ ، ٢٢٢٧ ؛ مسلم ٣ : ١١٥٩ ؛ موطأ مالك ص ٦٤٠ ؛ النسائي رقم ٤٥٩٥ ، ٤٦٠٨ .

(٣) الذهبي : العبر ٣ : ٣٥٣ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٣٨٣ .

سمعتْ من حنبل ـ حضوراً ـ ومن ابن طبرزد وستّ الكَتَبة فروتْ عنها ـ في الثامنة ـ المجلس الخمسين من أمالي الضَّبِّي . وأجاز لها أبو جعفر الصيدلاني وطائفة . وهي أم شيخنا الشرف عبد المنعم بن عساكر .

توفيت في شعبان سنة ثلاث وثمانين وستمائة [٦٨٣هـ ـ ١٢٨٤م] عن خمس وثمانين سنة .

سمعت الغيلانيَات والقطيعيات والأول والثاني من الزكي بقراءة أبيها على ابن طبرزد ، الجميع في رمضان/ سنة أربع وستمائة [٦٠٤هـ ـ ١٢٠٨م] . [١١٥ ـ أ]

ووُلِدت سنة ٥٩٨ [هـ ـ ١٢٠٢م] .

أخبرتنا فاطمة بنت علي وأحمد بن عبد السلام وعبد الرَّحمٰن بن محمد والمسلم بن علان وآخرون ـ كتابة ـ أنَّ عمر بن محمد أخبرهم : أنا هبة الله بن الحصين ، أنا أبو طالب بن غيلان ، أنا أبو بكر الشافعي ، نا إسحاق الحربي وأبو عبد الله الجعفي قالا : نا هوذة[1] ، نا سليمان التَّيْمي عن أبي عثمان عن أسامة قال كان النَّبيّ ﷺ يأخذني والحَسن ويقول : « اللهمَّ إنِّي أحِبُّهما فأحِبَّهَا »[2] .

أخرجه البخاري من حديث معتمر عن أبيه .

وأمَّا عارم فقال : عن معمر عن أبيه عن أبي تميمة عن أبي عثمان . وكذا قال يحيىٰ القطان عن سليمان التَّيْمِي . ثم قال سليمان التيمي : فوقع في قلبي منه فنظرتُ فوجدته مكتوباً عندي في ما سمعت ، يعْني من أبي عثمان .

(٦٣٢) [فاطمة بنت محمد الأنصارية][3]

فاطمة بنت الشيخ نفيس الدين أبي البركات محمد بن الحسين بن عبد الله بن

---

(١) هو هوذة بن خليفة الثقفي ترجمه ابن حجر في تهذيب التهذيب ١١ : ٧٤ ـ ٧٥ .

(٢) البخاري ٥ : ٣٠ .

(٣) الذهبي : العبر ٤ : ٤٥ ؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ٢٥٥ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٤٠ ؛ كحالة : أعلام النساء ٤ : ١٠١ .

رواحة الأنصارية الحموية ، أم أحمد .

سمعتُ منها بحماة وبطرابلس وحدَّثت بمصر أيضاً من دهر .

روتْ عن عمّها أبي القاسم . مولدها سنة بضع وثلاثين وستمائة .
وتوفيت في ذي الحجة سنة ست عشرة وسبعمائة [٧١٦هـ - ١٣١٧م] بحماه .

أخبرتنا فاطمة بنت محمد ، أنا عَمّي عزّ الدين عبد الله بن الحسين .
وأنا عبد الله بن محمد المخزومي ، أنا يوسف بن محمود .

وأنا سُنْقر الأسدي ، أنا علي بن محمود قالوا : أنا السِّلفي ، أنا الثقفي ، أنا يحيىٰ بن إبراهيم ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا بكار بن قُتَيْبة ، نا روح بن عُبادة ، نا ابن أبي ذئب عن القاسم بن عباس عن عبد الله بن عُمَيْر عن ابن عباس أنَّ رسول الله ﷺ قال : « لئن سلمْتُ إلى قابل لأصُومَنَّ يوم التَّاسِع »[1] رواه مسلم من طريق ابن أبي ذئب .

(٦٣٣) [فاطمة بنت أبي بكر بن طرخان]

فاطمة بنت الشيخ المُسْنِد العالم زين الدين أبي بكر بن محمد بن طرخان الصالحية ، أم محمد .

سمعت في الخامسة من إبراهيم الأدمي والعماد عبد الحميد والنجيب عبد اللطيف ، روتْ لنا جزء ابن عرفة وغيره .

تُوفيت في رجب سنة تسع وعشرين وسبعمائة [٧٢٩هـ - ١٣٢٩م][3] .

---

(١) مسلم ٢ : ٧٩٨؛ ابن ماجة رقم ١٧٣٦ ؛ مسند ابن حنبل ١ : ٢٣٦ ؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٦ : ٣١٣ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ٩٠١.

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ : ٣٠٣؛ كحالة: أعلام النساء ٤ : ٣٦.

(٣) بالهامش تعليق نصه: بلغ عبد الله الزرندي قراءة على مؤلفه، أبقاه الله.

حرف القاف

(٦٣٤) [القاسم بن أبي بكر الإربلي][1]

القاسم بن أبي بكر بن قاسم بن عمر ، العدل الأمين أبو محمد الإربلي .

وُلِدَ في حدود سنة خمس وتسعين وخمسمائة [٥٩٥هـ - ١١٩٩م] .

ورحل به والده في التجارة إلى خراسان وغيرها فأسْمَعَهُ صحيح مسلم في سنة عشر وستمائة [٦١٠هـ - ١٢١٣م] من المؤيّد الطوسي ، وذكر أنه كان له فَوْتٌ من الكتاب / وأُعيد له عليه بالقَصْد . . وحدَّثني الحافظ أبو محمد البرزالي أنَّ الشيخ فخر الدين [١١٥ - ب] عليّاً حدَّثهم أنَّ والد هذا الشيخ اجتمع بوالده شمس الدين البُخَاري وقال له : دعْ ابنك عليّاً يرحل معنا ويسمع من المؤيّد، قال: فلم يفعل أبي ، ثم أنه سافر ثانية . وحدَّثني غير واحد أنَّ القاضي شمس الدين بن خلّكان هو الذي حَضَّ المحدثين على سماع الصحيح من الإربلي وعدَّلَهُ وأثنىٰ عليه . وذكر هذا الإربلي لهم إنَّ ثَبْتَ سماعَيْهِ بالصحيح عُدم منه . فاجتمع خلق وسمعوه منه ، منهم ابن أبي الفتح وابن تيمية وأخوه والمزّي والبرزالي وابن الوكيل وزين الدين عُبادة في سنة سبع وسبعين وستمائة [٦٧٧هـ - ١٢٧٨م] .

توفي في جمادىٰ الأولىٰ سنة ثمانين وستمائة [٦٨٠هـ - ١٢٨١ م] .

وأجاز لي مروياته .

كتب إلينا القاسم الإربلي ، أنا المؤيّد ، أنا الفراوي ، أنا الفارسي ، أنا ابن عَمْرويه ، أنا ابن سفيان ، نا مسلم ، حدَّثنا عبد الله بن مسلمة نا داود بن قيس عن موسىٰ بن يسار عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ اشترىٰ شاةً مُصَرَّاة

---

(١) الذهبي : العبر ٣ : ٣٤٤ ؛ الذهبي : المعين ٢١٦ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٧ : ٣٥٣ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٣٦٧ .

فلينقلب بها فليحلبها فإن رضي - حلا - بها أمسكَهَا وإلاَّ ردَّها ومعها صاع تمرٍ »[1] .

وبه نا يحيىٰ بن يحيىٰ ، أنا هُشَيم عن سليمان التَّيْمِي عن أبي عثمان الهندي قال : قال عمر رضي الله عنه : بحسبِ المرءِ من الكذب أن يُحدِّث بكلِّ ما سمع .

وأخبرتناه زينب الكندية عن المؤيّد .

وأناهُ سُنْقُر الأسدي ، أنا يوسف بن رافع القاضي ، أنا محمد بن علي الجياني ، أنا الفَراوي .

(٦٣٥) [القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي][2]

القاسم ابن شيخنا الإمام العدل الكبير الورع بهَاءِ الدين أبي الفضل محمد بن يوسف بن محمد ، الإمام الحافظ المُتْقن ، الصادق الحجَّة مُفِيدنا ومُعَلِّمنا ورفيقنا ، محدّث الشام مؤرخ العصر علم الدين أبو محمد البرزالي الإشبيلي الأصل الدّمشقي الشافعي .

وُلد سنة خمس وستين وستمائة [٦٦٥هـ - ١٢٦٧م] .

وأجاز له ابن عبد الدائم والنجيب وابن عمرون وابن علان وخلق كثير . وسمع في سنة ثلاث وسبعين [وستمائة ٦٧٣هـ - ١٢٧٤م] وهلم جرّاً وإلى اليوم من أبيه فأكثر عنه ومن الشيخ شمس الدين وابن علاّن وأحمد بن أبي الخير والقاسم الإربلي والعزّ الحرَّاني والفخر علي وابن شيبان وابن الصَّابوني وابن الدّرجي وعِدّة من

---

(١) البخاري ٣ : ٩٣؛ مسلم ٢ : ١١٥٨ ، ١١٥٩؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٢٧٣ ، ٣٨٦؛ مسند الطيالسي ٣٢٦؛ ابن الأثير: جامع الأصول ١ : ٤٩٩؛ سنن أبي داود ٣ : ٧٢٧.

(٢) الوادي آشي : البرنامج ١٠٠؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ : ٣٢١ - ٣٢٤؛ ابن كثير: البداية والنهاية ١٤ : ١٨٥؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٩ : ٣١٩؛ ابن تغري بردي: الدليل الشافي ٢ : ٥٢٨؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ١٢٢؛ ابن القاضي: درة الحجال ٣ : ٢٧٧؛ كحالة: معجم المؤلفين ٨ : ١٢٤ - ١٢٥.

أصحاب حنبل وابن طبرزد والكندي ثم على عِدّة من أصحاب ابن ملاعب وابن البُنّ وابن أبي لقمة ثم على خَلْقٍ من أصحاب ابن صباح وابن الزبيدي وابن باقا . ثم على خلقٍ من أصحاب أصحاب السِّلفي وابن عساكر . ثم على الجمّ الغفير من أصحاب أصحاب البُوصيري وابن كليب والخشوعي ثم على خَلْقٍ من أقرانِه ومن الفضلاء والشعراء بالحرمين ومصر ودمشق والقدس وحلب وحماه والإسكندرية وعدّة مدائن . فمشيخته بالإجازة والسَّماع فوق الثلاثة آلافٍ وكتبه وأجزاؤه الصحيحة في عدّة أماكن وهي مبذولة للطلبة ، وقراءته المليحة الفصيحة الصحيحة مبذولة لمن قصده ، [١١٦ - أ] وتواضعه / وبِشْرُهُ لا مبذولٌ لكلٍّ غنيّ وفقير ، فالله يلهمه رشدَه ويمدّ في عمره .

سمعتُ منه في سنة أربع وتسعين وستمائة [٦٩٤هـ - ١٢٩٥م] .

توفي بخليص في ثالث ذي الحجة سنة تسع وثلاثين [وسبعمائة ٧٣٩هـ - ١٣٣٩م] .

كتب إليّ المسلّم بن محمد وعلي بن أحمد وحدَّثني عنهما الحافظان القاسم بن محمد ويوسف بن عبد الرَّحمٰن أنَّ حنبل بن عبد الله أخبرهم ، أنا أبو القاسم بن الحصَيْن ، أنا حسن بن علي ، أنا أحمد بن مالك ، نا عبد الله بن أحمد ، حدَّثني أبي ، نا محمد بن جعفر ، نا سعيد عن قتادة عن عطاء عن طارق بن مُرقع[1] عن صفوان بن أُمَيَّة : « أنَّ رجلاً سَرق بُرْدَهُ فرفعه إلى النَّبيّ ﷺ فأمر بقطْعِه فقال : يا رسول الله قد تجاوزتُ عنه ، قال : فلوْلاَ كان هذا قبل أن تأتيني به يا أبا وهب . فقطعه رسول الله ﷺ »[2] .

أخرجه النسائي عن عبد الله فوافقناه بعلوٍّ ، وخالف الأوزاعي سعداً فرواهُ عن عطاء مُرْسلاً . ورواه سماك بن حرب عن حُمَيْد ابن أخت صفوان عن خالِه . هكذا

---

(١) ترجمةُ ابن حجر في تهذيب التهذيب ٥ : ٧ - ٨ .
(٢) النسائي ٤٨٧٩ ؛ مسند ابن حنبل ٣ : ٤٠١ .

رواه أسباط بن نصر عن سماك . ورواه زائدة عنه فقال : عن جُعَيْد بن حُجْر قال : نام[1] صفوان . ورواه حمّاد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن طاووس عن صفوان . ورواه عبد الملك بن أبي بشير عن عكرمة عن صفوان . ورواه ابن ماجة عن ابن أبي شيبة عن شبابة[2] عن مالك عن الزهري عن عبد الله بن صفوان عن أبيه . والصواب ما في الموطأ عن الزهري عن صفوان عن عبد الله بن صفوان .

(٦٣٦) [القاسم بن مظفّر ، ابن عساكر][3]

القاسم بن مظفّر بنو محمود بن تاج الأمناء أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر ، الرئيس المعمر بهاء الدين أبو محمد بن أبي غالب الدمشقي الطبيب .

وُلِدَ في ثامن وعشرين صفر سنة تسع وعشرين [وستمائة ٦٢٩هـ - ١٢٣١م] .

وحضر في هذه السنة على مشهور النَّيْرَباني . وفي سنة ثلاثين على كريمة ، وفي سنة إحدىٰ على ابن غسان وغيره ، وفي سنة اثنتين على ابن المقَيَّر . وسمع في صفر سنة أربع وثلاثين من ابن اللَّتّي . وسمع من العزّ النَّسَّابة وطائفة وأجاز له خلق كثير ، وروىٰ ما لا يوصَفُ كثرةً . وخرَّج له الحافظ علم الدين مشيخة في جزء ، وانتقىٰ له الحافظ صلاح الدين أربعة أجزاء عوالي . وجمع له ناصر الدين الصيرفي معجماً كبيراً إلى الغاية جاء في سبع مجلّدات . وقد وقف على المحدّثين أماكن .

وكان حسن البِشْر حُلو المحاضرة ، والله يسامحه وإيانا .

مات في شعبان سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة [٧٢٣هـ - ١٣٢٣م] .

عليه مآخذ في دينه ونِحْلَتِه .

---

(١) كذا بالأصل ، ولعلَّ الميم زائدة .

(٢) هو شبابة بن سوار الفزاري . ترجمه ابن حجر في تهذيب التهذيب ٤ : ٣٠٠ - ٣٠٢ .

(٣) الذهبي : العبر ٤ : ٦٨ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ١٤ : ١٠٨ ؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ٢٧٠ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٦١ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ٣ : ٢٧٣ .

أخبرنا القاسم بن مظفّر أنا ابن غسان ـ حضوراً ـ أنا أبو القاسم الحافظ ، أنا أبو القاسم النسيب ، أنا محمد بن عبد الرَّحمٰن ، أنا يوسف المنائحي ، سمعتُ أبا القاسم البَغَوي حدَّثني أحمد بن منيع ، نا أبو الأحْوص محمد بن حيّان ، نا مالك عن هُشَيم عن يعلىٰ بن عطاء عن عُمارة بن حديد أنَّ النَّبيّ ﷺ قال : « اللهمَّ بارِكْ لأُمَّتي في بُكُورها »[1] . وأخبرنا عالياً أبو محمد بن علوان أنا أبو محمد بن قدامة سنة إحدىٰ عشرة وستمائة [٦١١هـ ـ ١٢١٤م] أنا أحمد بن عبد الغني .

وأنا أحمد بن محمد وعلي بن محمد الحافظان قالا : أنا محمد بن إبراهيم .

[١١٦ ـ ب] وأنا/ أبو الحسين اليونيني ، أنا البهاء ـ حضوراً ـ قالا : أخبرتنا شُهْدة .

وأنا إسماعيل بن الفراء ، أنا إبراهيم بن عثمان ، أنا أبو المعالي الباجِسْرائي .

وأنا أبو العباس بن الظاهري ، أنا أبو القاسم بن رواحة .

وأنا محمد بن عبد الرَّحيم القُرشي . وعبد الله بن محمد المخزومي ويوسف بن مقاتل قالوا : أنا يوسف بن محمود الصواني .

وأنا الحسن بن علي وأحمد بن مؤمن وأبو القاسم بن عمر وعبد الرَّحمٰن بن مخلوف وأبو المحاسن بن أبي الحرم ومحمد بن يوسف قالوا : أنا جعفر بن علي .

وأنا أحمد بن عبد الكريم ، أنا نصر بن جَرْو .

وأنا أحمد بن عبد الرَّحمٰن وسنقر بن عبد الله قالا : أنا علي بن محمود .

وأنا إبراهيم بن محمد ويونس بن خليل وعلي بن محمد قالوا : أنا علي بن هبة الله قالوا : أنا أبو طاهر السِّلفي ، نا أبو الخطاب نصر بن أحمد القارىء ، أنا عبد الله بن عبيد الله ، نا الحسين بن إسماعيل ـ إملاءً ـ ثنا زياد بن أيوب ، نا هُشَيْم ، نا يعلىٰ بن عطاء ، أنا عمارة بن حديد عن صَخْر الغامدي قال : قال رسول الله ﷺ : « اللهمَّ بارك لأمَّتي في بُكُورها . وكان إذا بعث سَرِيَّةً أو جيشاً بعثهم من أوَّل النهار .

---

(١) ابن ماجة رقم ٢٢٣٦ ؛ البيهقي : دلائل النبوة ٦ : ٢٢٢ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٢٧٨ .

وكان صخر رجلًا تاجراً فكان يبعث تجاره في أول النهار فأثرىٰ وكثر ماله »[1] .

هذا حديث صالح السَّنَد أخرجه أبو داود والنسائي والترمذي وابن ماجة عن رجالهم عن هُشَيم . هكذا . وحسَّنه الترمذي . ومن حديث خالد عن شعبة عن يَعْلىٰ رواه النسائي عن الفلَّاس عنه . وهذا حديث رواه أبو بكر الخطيب في كتاب السابق واللّاحق عن محمد بن عبد الرَّحمٰن التميمي فوافقناه ووصله في روايته بصَخْي .

(٦٣٧) [قَرَا سُنْقُر بن عبد الله الدواداري][2]

قَرَاسُنْقُر بن عبد الله ، أبو الليث العلَمي الدواداري .

سمع ابن عبد الدائم وابن أبي اليُسْر ، مولده ـ تقريباً ـ في سنة ثلاث وأربعين وستمائة [٦٤٣هـ ـ ١٢٤٧م] .

وهو أبو ضيغم الذي سمع من الفخْر علي .

مات في شعبان سنة ست وثلاثين وسبعمائة [٧٣٦هـ ـ ١٣٣٦م] .

أخبرنا قراسنقر الرومي ، أنا إسماعيل التَّنُوخي ، أنا الخشوعي ، أنا ابن الأكفاني ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا محمد بن عبد الله الحنَّائي ، نا جعفر الخلدي ، نا ابن مسروق ، نا محمد بن الحسين ، نا سعيد بن عامر ، نا صالح بن رُسْتم قال : قال لي أبو قلابة[3] : إذا أحدَثَ الله لكل علماً فأحدِثْ له عبادةً ولا تكن إنَّما همّك أن يحدِّث به الناس .

---

(١) ابن ماجة رقم ٢٢٣٦ ؛ الترمذي رقم ١٢١٢ ؛ أبو داود ٣ : ٧٩ ـ ٨٠ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٥ : ١٥ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٣٣٠ .

(٣) لم يبيّن الذهبي من هو أبو قلابة ، هل هو الجرمي أو الرقاشي ؟

حرف الكاف

(٦٣٨) [كافور بن عبد الله الطواشي]

كافور بن عبد الله الطَّوَاشي شِبْل الدولة الدَّرْدَرمي.

أجاز لنا مروياته من المدينة النبوية في سنة ثلاث وسبعين وستمائة [٦٧٣هـ - ١٢٧٤م] لم أظفر بشيء من مروياته ، وحدَّث أنه سمع جملةً من إبن خليل .

(٦٣٩) [كمال بن محمد بن كمال]

[١١٧ - أ] كمال بن محمد بن كمال بن سعد الله ، أبو محمد الصالح / الطَّحَّان ، أصله من حُوران . روىٰ عن الكرماني وغيره .

وُلِدَ في حدود سنة ستين وستمائة [٦٦٠هـ - ١٢٦٢م] .

ومات في سنة اثنيّ عشرة [وسبعمائة ٧١٢هـ - ١٣١٢م] أخذ عنه الجماعة .

أخبرنا كمال بن محمد الدقيقي ، أنا عمر بن محمد سنة خمس وستين وستمائة [٦٦٥هـ - ١٢٦٧م] ، أنا القاسم بن عبد الله الفقيه ، أنا عبد الخالق بن زاهر ، أنا الفضل بن أحمد الجرجاني ، أنا الحسين بن محمد الثقفي ، نا عبيد الله بن شيبة ، نا عبد الله بن محمد بن سنان ، نا محمد بن أبان الواسطي ، نا أبو شيبة إبراهيم بن عثمان عن العباس بنو ذُريح عن محمد بن سعد عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « من السعادة المركب الصالح والمسكن الصالح والزوجة الصالحة وإنَّ من الشقاء المركب السوء والمسكن السوء والزوجة السوء » .

وأخبرناه عالياً عمر بن القواس ، أنا ابن الحرستاني - حضوراً - أنا أبو الحسن علي بن المسلّم ، نا ابن طلاب ، أنا ابن جميع ، نا يوسف بن يعقوب الأزرق ، نا جدّي إسحاق بن بهلول ، نا أبي ، نا أبو شيبة ، فذكره .

(٦٤٠) [كُوجَبَا بن عبد الله الناصري][1]

كُوجَبَا بن عبد الله ، الأمير أبو علي الناصري نائب السلطنة بالإسكندرية .

سمع من النجيب الحراني وغيره وكان خِتْن شيخنا ابن الظاهري .

مات في جمادىٰ الأولىٰ سنة سبع وتسعين [وستمائة ٦٩٧هـ - ١٢٩٨م] .

أخبرنا كُوجبا الناصري ويوسف بن أحمد وأحمد بن فَرْح ومسعود بن أحمد ومحمد بن عمر المقرىء ومحمد بن غازي ومحمد بن الحسن الضرير وأحمد بن محمد البكري ومحمود بن أبي بكر وصالح الفرائضي والحسن بن علي ومحمد بن عبد الكافي ويعقوب بن أحمد وشعبان الزاهد ومحمد بن أحمد القزَّاز ومحمد بن عبد الله بن محمود ومحمد بن المحبّ وأخوه أحمد وفاطمة بنت طرخان ويوسف البرداني وعبد الخالق الفارعي قالوا : أنا النجيب عبد اللطيف .

(ح) وأنا ابن فَرْح وابن تَيْمية وأُخوه الزين وأخوهما لأمّهما أبو القاسم ونَسِيبُهما عبد الملك وابن عمِّهما المجد وابن أخيه العز وابن أبي الفتح وابن إمام الكلاسة ومُنيف السُّلمي وأحمد بن عيسىٰ وأخوه البَهاء وجبريل البلادي ومحمد بن إسماعيل القرشي ومحمد بن إبراهيم الأرموي وصالح وداود ابنا محمد وزينب بنت إسماعيل وعبد الرَّحمٰن بن أحمد والتَّقي ابن العزّ وأخوه عبد الرَّحمٰن ومحمد بن خولان وعلي بن محمد ومحفوظ التميمي وإبراهيم الفزاري - شيخنا - ومحمد بن أيوب ومحمد بن أبي بكر وأحمد بن عبد الرَّحمٰن الفراء وأحمد بن أبي بكر وعبد الحميد بن منصور وأحمد بن عفاف وعلي بن عبد الرَّحيم وأبو بكر بن يوسف وأبو القاسم بن عبد السلام وسالم بن علي وأحمد بن حمود وعبد الرَّحمٰن بن الصائغ وإبراهيم بن أبي بكر الكَهْفي وحسن بن عبد الرَّحمٰن وعبد الرَّحمٰن بن محمد البِجِّدي وسُنْجر القوّاس وعلي بن محمد وأحمد بن حازم وعبد الرَّحمٰن الحجاري والزين بن راجح وفاطمة

---

(١) ابن تغري بردي : الدليل الشافي ٢ : ٥٦٢؛ المقريزي : السلوك ١/٣ : ٨٥٠.

بنت عبيد الله ونفيسة بنت إبراهيم ويحيىٰ بن فضل الله وإبراهيم بن يحيىٰ القرادي/ وحمزة بن عبد الله وأسماء بنت عبد الله وأسماء بنت الكمال وبنت عمّها زينب وعليّ بن العطّار وستّ العرب بنت عبد الله بن أحمد ومحمد بن بكتمر ومحمد بن المحبّ وابن الزرّاد وعلي بن الشاطبي وصالح القاضي وعبد الله بن أحمد وستّ العرب بنت السيف وعلي بن معالي وإسرائيل بن خليل وأبو بكر بن الرضي ومحمد بن عبد الحق وأقوش الشبلي وآخرون ، قالوا : أنا أبو العباس بن عبد الدائم .

[١١٧ ـ ب]

وأنا يحيىٰ بن مكي وأحمد بن نغمة وزينب بنت الرضيّ وعبد الله بن محمد المراكشي ومحمد بن الكركرية وابن الشاطبي وعبد الرَّحمٰن بن عبد الولي ومحمد بن أحمد بن سلامة وأبو بكر المِزّي وإبراهيم بن عامر ومحمد بن المحبّ وأحمد بن العزّ وابن الزرّاد وحبيبة بنت التقيّ أحمد وأبو علي بن الخلال ومحمد بن منعة ، وأجازه لنا أبو إسحاق الفاضلي ـ شيخنا ـ وعلي بن بلبان قالوا : أنا عبد الرَّحمٰن بن أبي الفهم اليلداني .

وأنا العفيف محمد والركن محمد ابنا المجد وابن فرْح والتاج صالح وابن الشاطبي ويوسف بن مظفّر وسعد بن أبي عبد الله وإسماعيل بن عمر وإبراهيم بن داود وابن الفارع ومحمد بن المحبّ وابن الزرّاد ، ومحمد بن علي القزويني ، وأجازه لنا أبو إسحاق اللُّوْري وجبريل العسقلاني قالوا : أنا شيخ الشيوخ عبد العزيز بن محمد الأنصاري .

(ح) وأنا محمد بن قايماز وعيسىٰ بن أبي محمد قالا : أنا أحمد بن سلامة الحرَّاني قالوا : أنا أبو الفرج عبد المنعم بن كُلَيْب .

وأنبأني أحمد بن سلامة الدمشقي ومسعود بن عبد الله الجُوَيْني عن ابن كُليب ، أنا ابن بنان ، أنا ابن مخلّد ، أنا أبو علي الصفَّار ، نا ابن عرفة ، نا إسماعيل بن عياش عن موسىٰ بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النَّبيّ ﷺ قال : « لا تقرأ الحائض ولا الجُنُب شيئاً من القرآن » .

هذا حديث غريب فردٌ لإسماعيل[1] وهو ذو مناكير عن الحجازيين وهذا منها .

حرف اللام

(٦٤١) [لقْمان بن عيسىٰ الصَّمِيدي]

لُقْمان بن عيسىٰ ، الفقيه الإمام شرف الدين أبو الفضل الصَّمِيدي الحنبلي .
وُلِدَ في حدود سنة ستّ وسبعين وستمائة [٦٧٦هـ ـ ١٢٧٧م] .
وقدم مع عمه من البلاد فاشتغل وحصَّل وسمع من الفخر علي وغيره .

توفي في ذي القعدة سنة خمس وعشرين وسبعمائة [٧٢٥هـ ـ ١٣٦٥م] .

أخبرنا لقمان بن عيسىٰ ، أنا علي بن أحمد ـ وأجازه لي علي ـ قال : أنا حنبل ، أنا ابن الحصَيْن ، أنا ابن المذهب ، أنا أبو بكر القطيعي ، نا عبد الله بن أحمد حدَّثني أبي ، نا محمد بن جعفر ، نا سعيد ، عن قتادة عن عطاء عن طارق بن مرقّع عن صفوان بن أمية « أنَّ رجلاً سرق بُردَهُ فرفعه إلى النَّبيّ ﷺ فأمَرَ بقطعِه ، فقال : قد تجاوزتُ عنه ، قال : فلولا كان هذا قبل أن تأتيَني به يا أبا وهب ؟ فقطعه »[2] .

(٦٤٢) [لؤلؤ بن سُنْقُر الشِّهابي][3]

/ لؤلؤ بن سُنْقُر الشِّهابي التَّيْمي الحرَّاني النشَّار . [١١٨ ـ أ]

روىٰ عن ابن عبد الدائم ومات كهلاً بمصر سنة إحدىٰ وسبعمائة [٧٠١هـ ـ ١٣٠٢م] ، أو في التي بعدها .

أخبرنا لؤلؤ الحرَّاني ، أنا ابن عبد الدائم ، أنا يحيىٰ الثقفي ، أنا أبو علي

---

(١) الذهبي : المغني في الضعفاء ١ : ٨٥ رقم ٦٩٧ .
(٢) تمَّ تخريجه في الترجمة رقم ٦٣٥ .
(٣) الوادي آشي : البرنامج ١٧١ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٣٥٩ .

المقري ـ حضوراً ـ أنا أبو نُعيم ، أنا أبو بكر بن خلَّاد ، نـا إسماعيـل القاضي ، نـا حجَّاج ، نا حماد بن سلمة ، عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حُصَيْن أنَّ النَّبيّ ﷺ قال : « لا نَذْرَ في ما لا يَمْلِك ابن آدَم »[1] .

هذا حديث صحيح الإسناد ورواه ابن عُيَيْنة عن أيوب .

(٦٤٣) [لؤلؤ بن عبد الله المحْسِني]

لؤلؤ بن عبـد الله ، أبـو محمـد المُحْسِني ، ويُسمَّىٰ لمَّـا كبـر الحـاج عبـد الرَّحمٰن .

كان مقيماً بالقرافة . سمع ابن رواج وابن الجُمَّيْزي .

قـرأتُ عليـه وعلى عَلِيّ بن أحمـد وعلي بن محمد : أخبـركم علي بن هبـة الله ، أنا السِّلفي ، أنا مكي السَّلار ، أنا أبو بكر الحِيري ، نا أبو العباس الأصمّ ، نا زكرياء بن أسد ، نا سفيان بن عُيَيْنة عن عبيْد الله بن أبي يزيد عن أبيه سمع عمر بن الخطاب يقول : قال النَّبيّ ﷺ : « الولد للفراش »[2] .

رواه أبو داود عن رجل عن سفيان .

(٦٤٤) [لؤلؤ بن عبد الله العطائي][3]

لؤلؤ بن عبد الله مولىٰ قاضي القضاة شمس الدين بن عطاء الحنفي .

روىٰ لنا بالإجازة عن ابن عبدا لدائم .

---

(١) النسـائي رقم ٣٧٩٢ ؛ أبـو داود ٣ : ٥٨٢ ؛ مسنـد ابن حنبـل ٢ : ١٩٠ ، ٤ : ٤٢٩ ، ٤٣٢ ؛ الحـاكم : المستدرك ٢ : ٢٠٥ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٢٥٣ .

(٢) أبو داود ٢ : ٧٠٣ ؛ مسلم ٢ : ١٠٨١ ؛ الترمذي رقم ١١٥٧ ؛ ابن ماجة رقم ٢٠٠٦ ، ٢٠٠٧ ؛ النسائي رقم ٣٤٨٢ ؛ موطأ مالك ص٧٣٩ ؛ مسند ابن حنبل ١ : ٢٥ ، ٦٩ ، ٦ : ٣٧ ؛ البيهقي : دلائل النبوة ٥ : ٨٩ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ١٠ : ٧٣١ .

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ : ٣٦٠.

أخبرنا لؤلؤ العطائي عن ابن عبد الدائم .

وأنا أبو إسحاق الفقيه وعدّة قالوا : أنا ابن عبد الدائم ، أنا يحيىٰ الثقفي ، أنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم ، نا عبد الله بن جعفر ، نا أحمد بن يونس ، نا أبو بدر ومحاضر(1) ومحمد بن عبيد قالوا : أنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال : حدَّثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق : « إنَّ خلق أحدكم يجمع في بطن أمِّه أربعين يوماً ـ وقال محاضر : ليلةً . . الحديث »(2) .

أخرجه البخاري ومسلم من حديث الأعمش .

حرف الميم

- الماسح = إبراهيم .
- الماموني = محمد بن محمد .
- ابن المجاهد = محمد بن أحمد .
- ابن المجد = محمد ـ ثلاثة .

(٦٤٥) [مثقال بن عبد الله الأشرفي](3)

مثقال بن عبد الله أبو العزّ الجيْشي الأشرفي .
سمع من سبط السِّلَفي جزءاً وحدَّث به مرَّات .

مات في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وسبعمائة [٧١٣هـ ـ ١٣١٣م] وهو في عشر التسعين .

---

(١) هو محاضر بن المورع الهمداني ترجمه ابن حجر في تهذيب التهذيب ١٠ : ٥١ ـ ٥٢ .
(٢) البخاري ٩ : ١٦٥ ـ ١٦٦ ؛ مسلم ٤ : ٢٠٣٦ ؛ أبو داود ٥ : ٨٢ ـ ٨٣ ؛ الترمذي رقم ٢١٣٧ ؛ ابن ماجة رقم ٧٦ ؛ ابن الأثير: جامع الأصول ١٠ : ١١٣ .
(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ : ٣٦٢ .

أخبرنا مثقال الصلاحي ، أنا عبد الرَّحمٰن بن مكي .

وأنا أبو علي القلانسي ، أنا جعفر بن منير قالا : أنا السِّلفي ، أنا أحمد بن علي الصوفي ، أنا محمد بن مخلد ، نا محمد بن عمرو الرزاز ، نا محمد بن عبد الملك ، نا يزيد بن هارون ، أنا شريك عن سماك عن عكرمةعن ابن عباس قال : قال عمر رضي الله عنه : « قلتُ : لاَ ، وأَبِيك ! فقال رجل مِن خَلْفي : لا تَحْلفوا بآبائكم ، فالتفتُّ فإذا هو رسول الله ﷺ »[1] .

إسناده صالحٌ ولم [يُخْرِجُوه][2] .

(٦٤٦) [محاسن بن الحسن السُّلَمي]

محاسن بن الحسن بن عبد الله ، أبو الفضل السُّلَمي الدمشقي .

[١١٨ - ب] شيخ معمّر وُلد سنة/ تسع وثمانين وخمسمائة [٥٨٩هـ - ١١٩٣م] .

وله إجازة ابن الحرستاني . توفي في رجب أو رمضان سنة ثلاث وثمانين [وستمائة ٦٨٣هـ - ١٢٨٤م] .

أنبأنا محاسن بن الحسن وسمعتُه من عمر بن عبد المنعم في سنة ثلاث وتسعين [وستمائة ٦٩٣هـ - ١٢٩٤م] كلاهما عن أبي القاسم بن الحرستاني ، أنا عبد الكريم بن حمزة سنة خمس وعشرين وخمسمائة [٥٢٥هـ - ١١٣١م] ، نا عبد العزيز بن أحمد الحافظ ، نا تمَّام بن محمد الحافظ ، نا خَيْثَمة ، نا العباس بن الوليد ، أنا محمد بن شعيب ، أنا النعمان بن المنذر عن مكحول عن عنْبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة قالت : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ حافظ على أربع ركعات قبل

---

(١) البخاري ٨ : ١٦٤ ؛ مسلم ٣ : ١٢٦٧ ؛ أبو داود ٣ : ٥٦٩ ؛ مسند ابن حنبل ١ : ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٢١٣ .

(٢) كلمة مطموسة بحبر وقع عليها، وما بين عاقفتين مُقترحٌ يقتضِيه المقام .

الظُّهر وأربعٍ بعدها حُرِّم على جهنّم »[1] هذا حديث جيّد الإسناد ، لكن مكحول لم يلحق عنْبَسة[2] . أخرجه أبو داود والنسائي من طريق ابن شعيب ومن طريق سعد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسىٰ عن مكحول .

(٦٤٧) [محفوظ بن علي التميمي][3]

محفوظ بن علي بن عمر التَّميمي الدمشقي ، محيي الدين .

روىٰ عن ابن عبد الدائم وإسرائيل الحكيم وابن أبي اليسر وطائفة . وكان حسَن السَّمْتِ ليّن العريكة ، ولِيّ أنظاراً تَغَلَّب فيها وتهاون فافتضح وعُوقب فوَفَّىٰ أكثر ما عليه وافتقر .

وُلِدَ بالفيوم أيام الجَفْل في رجب سنة ثمان وخمسين [وستمائة ٦٥٨هـ - ١٢٦٠م] وقد مرَّت الرواية عنه .

توفي بالساحل في ذي الحجة سنة ثلاثين وسبعمائة [٧٣٠هـ - ١٣٣٠م] .

(٦٤٨) [محفوظ بن معتوق البُزُوري][4]

محفوظ بن معتوق بن أبي بكر ، الصدر المحترم أبو بكر ابن البُزوري[5] البغدادي السَّفّار صاحب التاريخ .

ثقةٌ نبيل مليح الشكل حسن البزّة . ذيّل على المنتظم لابن الجوزي فأفاد

---

(١) أبو داود ٢ : ٥٢ ؛ ابن ماجة رقم ١١٦٠ ؛ الترمذي رقم ٤٢٧ ؛ الحاكم : المستدرك ١ : ٣١٢ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٦ : ٢٤ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٠٦٥ .

(٢) ذكر ابن حجر في تهذيب التهذيب ١٠ : ٢٩٠ ما يلي : قال أبو مسهر : لم يسمع مكحول من عنبسة بن أبي سفيان ولا أدري أدركه أم لا .

(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٣٦٤ .

(٤) الذهبي : العبر ٣ : ٣٨٣ ؛ ابن تغري بردي : الدليل الشافي ٢ : ٥٧٣ ، ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٢٧ .

(٥) ورد هذا الاسم في العبر : الزُّوري .

وأجاد ، وسمع من عبد اللطيف بن القُبّيطي وغيره . وأنشأ تُربةً وداراً بسفح قاسيون ووقف كُتُبه . .

مات في صفر سنة أربع وتسعين وستمائة [٦٩٤هـ - ١٢٩٥م] . وله نيّف وستُّون سنة . وهو والد الواعظ البليغ نجم الدين معْتُوق بن البُزُوري .

أخبرنا محفوظ بن معتوق التاجر - بمنزله - أنا عبد اللطيف بن محمد ، أنا أبو المظفر علي بن أحمد الكركي سنة ستين وخمسمائة [٥٦٠هـ - ١١٦٥م] ، أنا أحمد ابن علي بن زكرياء، أنا علي بن أحمد الحمامي ، أنا أبو بكر الآجري ، نا الحسن بن علوية القطان ، نا خلف بن هشام ، نا خالد بن عبد الله ، عن حُمَيْد الأعرج عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : « خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نقرأ القرآن وفينا العجمِيّ والأعرابيّ ، فاستمع فقال : اقرؤوا فكلٌّ حسنٌ ، وسيأتي قومٌ يُقيمونه كما تُقيمون القِدْح يتعجَّلونه ولا يتأجَّلونه »[1] .

أخرجه أبو داود عن شيخ له عن خالد .

المحمَّدون

(٦٤٩) [محمد بن إبراهيم ، ابن القوَّاس][2]

محمد ابن شيخِنا زين الدين إبراهيم بن أحمد بن عثمان بن عبد الله ، ابن القوَّاس ، العدل/ كمال الدين أبو عبد الله . [١١٩ - أ]

وُلِدَ سنة أربع وخمسين وستمائة [٦٥٤هـ - ١٢٥٦م] .

وسمع من خطيب مردا والبكري - حضوراً - ومن إسماعيل بن صارم وابن عبد الدائم وعبد الله بن الخُشُوعي وعبد الحميد بن عبد الهادي ، وخَدم في ديوان

---

(١) أبو داود ١ : ٥٢٠ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٣ : ٣٩٧ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٢ : ٤٥٠ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٣٦٥ .

المواريث ثم ضعُفَ حالُه وافتقَر ، وكان متواضِعاً متودِّداً .

مات في شعبان سنة عشرين وسبعمائة [٧٢٠هـ - ١٣٢٠م] .

أخبرنا محمد بن إبراهيم ، أنا خطيب مردا - وأنا مُحضَر - أخبرتْنا فاطمة بنت سعد الخير .

(ح) وأنبأنا أحمد بن سلامة عنها قالت : أنا هبة الله بن أحمد ، أنا محمد بن علي ، أنا عمر بن أحمد بن شاهين ، نا عبد الله - يعني البَغوي - نا محمد بن جعفر ، نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المُسَيَّب ، سمِعْتُ سعداً يقول : رُدَّ على عثمان بن مظعون التَّبتُّلَ ، ولو أذِنَ له لاخْتَصَيْنَا .

رواه مسلم[1] على الموافقة .

(٦٥٠) [محمد بن إبراهيم العطَّار]

محمد بن إبراهيم بن داود، أبو عبد الله ابن العطَّار الدمشقي .

سمع عبد الوهاب المقدسي وابن أبي الخير وجماعة .

مولده في سنة تسع وخمسين [وستمائة ٦٥٩هـ - ١٢٦١م] ظنّاً .

ومات في آخر سنة ثلاثين وسبعمائة [٧٣٠هـ - ١٣٣٠م] ببُسْتَانِه .

أخبرنا محمد بن إبراهيم ، أنا عبد الوهاب أنا الخشوعي ، أنا عبد الكريم بن حمزة أنا أبو القاسم الحنّائي ، نا عبد الوهاب الكلابي ، أنا محمد بن خريم ، نا هشام ، نا مالك ، حدَّثني الزهري عن السَّائب بن يزيد أنَّه رأىٰ عُمَر يضرب المُنْكدِر على الصَّلاة بعد العَصْر .

---

(١) مسلم ٢ : ١٠٢٠ .

(٦٥١) [محمد بن إبراهيم ، ابن جماعة][1]

محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة بن حازم بن صخر ، قاضي القضاة شيخ الإسلام بدر الدين أبو عبد الله الكناني الحمَوي الشافعي المفسِّر .

وُلِدَ في ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين وستمائة [٦٣٩هـ - ١٢٤١م] بحماه .

وقرأ بها القرآن والفقه وانتقل إلى مصر فتفقّه بها وسمع من أصحاب البُوصِيري وابن كلَيْب ، وبدمشق من الكمال بن عبد ، وطائفة ، وبحماه من شيخ الشيوخ وأجاز له الرشيد بن مَسْمنة وجماعة . وله تواليف في الفقه والحديث والأصول والتاريخ وغير ذلك . وله مشاركة حسنة في علوم الإسلام مع دينٍ وتعبُّد وتصوّف وأوصاف حميدة وأحكام محمودة .

وله النظم والنثر والخُطَب والتلامذة والجَلالةُ الوافرة والعقل التام والخُلُق الرضيّ ، فالله يُحسِن خاتِمتَه ، وهو أشعري فاضل .

توفي في جمادىٰ الأولىٰ سنة ٧٣٣ [هـ - ١٣٣٣م] .

أخبرنا محمد بن إبراهيم الحاكم ، أنا عبد الله بن عبد الواحد .

وأنا أحمد بن محمد، أنا يوسف بن خليل قالا : أنا هبة الله بن علي الأنصاري .

وأجاز لنا أحمد بن أبي الخير عن هبة الله أنَّ أبا صادق مرثد بن يحيىٰ أخبرهم : أنا علي بن ربيعة ، أنا الحسن بن رشيق ، أنا محمد بن عبد السلام السراج ، نا عبد الله بن صالح ، حدَّثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت: «قد كان نساء من المؤمنات يصُلِّين مع رسول الله ﷺ مُتَلَفِّعات في

---

(١) الذهبي: العبر ٤ :٩٦؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢ :١٨ - ٢٠؛ ابن كثير: البداية والنهاية ١٤ :١٦٣؛ اليافعي: مرآة الجنان ٤ :٣٨٧؛ ابن تغري بردي: الدليل الشافي ٢ :٥٧٨؛ والنجوم الزاهرة ٩ :٢٩٨؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ :٣٦٧؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ :١٠٥ - ١٠٦ .

مُرُوطِهنَّ في صلاة الفجر ثم يَرجعن إلى بيوتهنَّ وما يُعرفن من الغَلَس »[1] .

أخرجه البخاري من طريق عقيل وشعيب ، ومسلم من طريق يونس وسفيان كلّهم عن الزهري .

(٦٥٢) [محمد بن إبراهيم المقدسي الصالحي]

/ محمد ابن الإمام القدوة عز الدين إبراهيم بن عبد الله بن محمد ، الإمام [١١٩-ب] الفقيه الخيِّرُ الصالح عز الدين أبو عبد الله المقدسي الصالحي الحنبلي .

وُلِدَ في رجب سنة ثلاث وستين وستمائة [٦٦٣هـ - ١٢٦٥م] .

وسمع من ابن عبد الدائم والكرماني - حضوراً - ومن عمِّه الشيخ شمس الدين وتفقَّه عليه . ودرَّس بمدرسة جدِّهم وخطب بالجامع وهو من بقايا السَّلَف ومشائخ السُّنَّة .

أخبرنا محمد بن إبراهيم الفقيه ، أنا عمر بن محمد - حُضوراً - أنا القاسم بن الصفَّار .

وأنا أحمد بن هبة الله عنه وعن المؤيد السُّكَّري قالا : أنا عبد الخالق بن زاهر، أنا عثمان بن محمد المحْمي، أنا أبو نُعيم، أنا أبو عوانة الحافظ، نا يونس بن عبد الأعلىٰ ، وعيسىٰ بن أحمد عن ابن وهب عن مالك عن أبي سُهَيْل عن أبيه سَمِعتُ طلحة بن عبيد الله يقول : « جاء رجلٌ من أهل نجْدٍ يسأل رسول الله ﷺ عن الإسلام فقال : خمْس صلواتٍ في يومٍ وليلةٍ . . . الحديث »[2] .

---

(١) البخاري ١ : ١٥١ ؛ مسلم ١ : ٤٤٦ ؛ موطأ مالك ص٥ .

(٢) البخاري ١ : ١٨ ؛ مسلم ١ : ٤١ ؛ النسائي رقم ٥٠٢٨ ؛ ابن ماجة رقم ١٤٠٢ ؛ موطأ مالك ص١٧٥ ؛ مسند ابن حنبل ١ : ١٦٢ ؛ أبو داود ١ : ٢٧٢ .

(٦٥٣) [محمد بن إبراهيم الأرموي]

محمد ابن الشيخ الصالح القدوة إبراهيم ابن الشيخ العارف الكبير عبد الله بن يوسف الأرموي أبو عبد الله الصالحي .

شيخٌ حسن البشر مقصودٌ بالزيادة وله اشتغال وفضيلة .

وُلِدَ سنة خمس وأربعين وستمائة [٦٤٥هـ - ١٢٤٧م] .

وسمع من ابن عبد الدائم وغيره .

توفي في رمضان سنة إحدىٰ عشرة [وسبعمائة ٧١١هـ - ١٣١٢م] .

أخبرنا محمد بن إبراهيم ومحمد بن أبي الفتح ومحمد بن عبد الولي وخلق قالوا : أنا ابن عبد الدائم ، أنا ابن كُلَيب ، أنا ابن بَيَان ، أنا ابن مخلد ، أنا الصفَّار ، أنا ابن عرفة ، نا هُشَيمٌ عن مغيرة عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : « إنْ كُنْتُ لأجِدُهُ في ثوب رسول الله ﷺ فأحُتُّهُ عنه »[١] مسلم عن ابن أبي شيبة عن هُشَيْم ، فوقع لنا بدلاً عالياً . وأجازه لي ابن أبي الخير عن ابن كُلَيْب .

(٦٥٤) [محمد بن إبراهيم البعلبكي][٢]

محمد بن إبراهيم بن عبد الغني ، العدل الكبير ناصر الدين أبو الفضل ابن البعلبكي الدمشقي .

وُلِدَ في ذي القعدة سنة خمس وأربعين وستمائة [٦٤٥ هـ - ١٢٤٨ م] .

وسمع من قاضي القضاة صدر الدين الشافعي وعلي النَّشْبِي وابن رومان الحنقي ، ولم أرهُ روىٰ شيئاً أيام تغيُّره ، فإنَّه تغيَّر ذهنه نحواً ، من سنةٍ ثم انقطع . وجلس في حَضيرتِه ابن أبي الحسن والتزم له في الشهر بتسعين درهماً .

---

(١) مسلم ١ : ٢٣٨ ، ٢٤٠ ؛ ابن ماجة رقم ٥٣٩ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٣٧٢ .

توفّي بجَوْبَر[1] في ذي القعدة سنة تسع وعشرين وسبعمائة [٧٢٩هـ - ١٣٢٩م] .

أخبرنا محمد بن إبراهيم الأنصاري ، أنا أحمد بن أبي البركات الشافعي سنة اثنين وخمسين وستمائة [٦٥٢هـ - ١٢٥٤م] ، أنا الخُشوعي ، أنا هبة الله الأمين ، أنا الحسين الحنّائي ، أنا عبد بن محمد الحنّائي ، نا يعقوب بن أحمد ، أنا أحمد بن الوليد ، نا المقْري ، نا سعيد بن أبي أيوب ، عن عُبيد الله بن أبي جعفر عن الأعرج عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال : « من عُرِضَ عليه طِيبٌ فلا يَرُدُّه فإنَّه خفيف المحْمَل طيِّب الرائحة »[2] صحيح غريب فرد ، أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي عن أصحاب المقرىء عنه .

(٦٥٥) [محمد بن إبراهيم النَّيْرَبَانِي][3]

محمد بن إبراهيم بن عبد الرَّحمن بن يوسف بن أبي العيش ، أبو عبد الله الأنصاري النَيْرَباني .

سمع أبوه من/ الكندي وسمع هو بالنَّيْرَب جزءاً من جعفر الهَمْداني . [١٢٠ - أ]

مولده سنة أربع وعشرين وستمائة [٦٢٤هـ - ١٢٢٧م] .

ومات في ربيع الآخر سنة اثنين وسبعمائة [٧٠٢هـ - ١٣٠٣م] .

سمع مَعَنَا كثيراً .

أخبرنا محمد بن إبراهيم ، أنا جعفر بن علي ، أنا السِّلفي ، أنا محمد بن علي الخَبّاز ، أنا الحسين بن إبراهيم الجمال ، أنا محمد بن أحمد الثقفي ، نا محمد بن

---

(١) هي جَوْبَر دمشق ذكرها وضبطها المنذري في التكملة ٣ : ٦٢٩ ؛ ياقوت : المشترك وضعاً ص ١١٠ .

(٢) مسلم ٤ : ١٧٦٦ ؛ أبو داود ٤ : ٤٠٠ ؛ النسائي رقم ٥٢٦١ ؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٣٢٠ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٤ : ٧٦٧ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٠٩٢ .

(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٣٧٠ - ٣٧١ .

إبراهيم الجَيْراني ، نا بكر بن بكار ، نا قيس عن زَبيد عن عبد الرَّحمٰن بن عوسجة عن البراء أنَّ رسول الله ﷺ قال : « زيِّنوا القرآنَ بأصواتكم »[1] .

(٦٥٦) [محمد بن إبراهيم الرِّقِّي][2]

محمد بن إبراهيم بن علي بن المسلم بن أبي سعد ، القاضي الفقيه شمس الدين أبو عبد الله الرِّقِّي ثم الدمشقي الشافعي .

ولد سنة ثمان وأربعين وستمائة [٦٤٨هـ - ١٢٥٠م] .

وسمع ابن عبد الدائم وولي قضاء بُصْرَىٰ وغيرها . وكان كيِّساً متواضعاً فاضلاً مدرِّساً .

توفي بدمشق سنة عشرين وسبعمائة [٧٢٠هـ - ١٣٢٠م] .

روىٰ لنا الثالث من أجزاء علي بن حُجر .

أخبرنا محمد بن إبراهيم الشافعي وإبراهيم بن محمد المؤذِّن قالا : نا ابن عبد الدائم ، أنا يحيىٰ الثقفي ، أنا عبد الواحد بن محمد وَالِد شتج[3] سنة ست عشرة وخمسمائة [٥١٦هـ - ١١٢٢م] - حضوراً - أنا عبيد الله بن المعْتز بن منصور ، أنا محمد بن الفضل ، أنا جدِّي ابن خزيمة ، نا عليّ بن حجر ، أنا إسماعيل بن جعفر ، نا العلاء بن عبد الرَّحمٰن عن أبيه عن أبي هُريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال : « يأتي المَسِيح من قِبَل المشرق وهِمَّتُه المدينة حتى ينزل دُبْر أُحُدٍ ثم تصْرِف الملائكة وجْهَه قِبَل الشَّام وهنالك يَهْلُكُ »[4] .

---

(١) ابن ماجة رقم ١٣٤٢ ؛ أبو داود ٢ : ١٥٥ ؛ مسند ابن حنبل ٤ : ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٩٦ ؛ مسند الطيالسي ١٠٠ ؛ الحاكم : المستدرك ١ : ٥٧١ ، ٥٧٥ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٢ : ٤٥٤ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٦٦٩ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٣٧٧ .

(٣) كذا بالأصل .

(٤) مسلم ٢ : ١٠٠٥ ؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٣٩٧ ، ٤٥٧ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٩ : ٣٢٧ ، ٣٤٧ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٣٢٤ .

أخرجه مسلم ـ رحمه الله ـ في صحيحه عن علي فوافقناه .

(٦٥٧) [محمد بن إبراهيم بن غنائم ، ابن المهندس][١]

محمد بن إبراهيم بن غنائم بن وافد ، العدل الفقيه المحدث المتْقِن شمس الدين أبو عبد الله ابن المهندس الصالحي الحنفي .

وُلِدَ سنة خمس وستين وستمائة [٦٦٥هـ ـ ١٢٦٧م] .

وعُنِيَ بهذا الشأن عناية جيّدة وكَتَبَ العالي والنازل وسمع من الشيخ شمس الدين والفخر ابن شيْبان وزينب فمن بعدهم . وكان صحيح النقل مليح الأصول ارتحل بوَلدِه سنة سبع وسبعمائة [٧٠٧هـ ـ ١٣٠٧م] فأَسْمَعه بمصر والإسكندرية ونَسَخ الكُتُب الكِبار وشهد على القضاة وتميّز في الشروط ، وفيه خيْرٌ وتواضُعٌ واحتمال . خرَّج لجماعة فأجاد .

مات في شوال سنة ٧٣٣ [هـ ـ ١٣٣٣م] .

كتب إليّ أحمد بن عبد السلام ورواه شيخنا الدمياطي عنه .

وأنا محمد بن إبراهيم الحافظ ، أنا علي بن أحمد وابن شيبان وبنت مكي قالوا : أنا عمر بن طبرزد ، أنا هبة الله بن الحُصَيْن ، أنا محمد بن غيلان ، نا أبو بكر الشافعي ، نا الحارث بن أبي أُسامة ، نا الأسود بن عامر ، نا أبو هلال الرَّاسِبي عن عبد الله بن بُريدة ، قال : قالت أم المؤمنين ـ قال أبو هلال : أحسبه قال : عائشة ـ « قالت : يا رسول الله إن وافقتُ ليلةَ القدر بما أدعو ؟ قال : قولي : اللهمَّ ، إنِّي أسألك العفْو والعافية »[٢] .

---

(١) الذهبي : العبر ٤ : ٩٧ ؛ الصفدي : الوافي ٢ : ٢١ ؛ ابن تغري بردي : الدليل الشافي ٢ : ٥٧٦ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٣٧٨ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ١٠٥ .

(٢) ابن ماجة رقم ٣٨٥٠ .

رواه كهمس[1] والجُريري عن ابن بُرَيْدة . أخرجه النسائي والترمذي وابن ماجة من حديثهما ، وصحَّحه الترمذي .

(٦٥٨) [محمد بن إبراهيم بن فلاح الجذامي][2]

محمد ابن شيخنا الإمام الخطيب برهان الدين إبراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم الجذامي ، أبو عبد الله الشاهد .

[١٢٠ - ب] قرأ القرآن وبعض الفقه/ وصار عاقداً . وروى عن ابن أبي اليُسْر وغيره .

مات في شوال سنة ست عشرة وسبعمائة [٧١٦هـ - ١٣١٦م] وله خمسون سنة أو نحوها .

أخبرنا محمد بن إبراهيم ، نا ابن أبي اليُسْر ، أنا الخُشُوعي ، نا جمال الإسلام ، نا أحمد بن عبد الواحد ، أنا جدّي أبو بكر ، أنا أحمد بن عبد الله ، نا موسىٰ بن عامر ، نا الوليد ، نا ابن لَهِيعة عن أبي قبيل عن عبد الله بن عَمْرو أنَّ رسول الله ﷺ قال : « إذا ملَكَ عتيق العرب وعَتيق الروم كانت المَلاَحِم على أَيْديهما » ابن لهيعة فيه .

(٦٥٩) [محمد بن إبراهيم ، ابن النَّحَّاس][3]

محمد بن إبراهيم بن أبي عبد الله محمد بن أبي نصر ، أبو عبد الله بهاء الدين ، شيخ العربية إمام الأدب وحجة العرب ، ابن النَّحَّاس الحلَبي .

وُلِدَ سنة سبع وعشرين وستمائة [٦٢٧هـ - ١٢٣٠م] .

---

(١) هو كهمس بن الحسن التميمي ترجمه ابن حجر في تهذيب التهذيب ٨ : ٤٥٠ - ٤٥١ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ : ٣٧٩ .

(٣) الذهبي: العبر ٣ :٣٩٢؛ الذهبي: المعين ٢٢٢؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢ : ١٠ - ١٥؛ الوادي آشي: البرنامج ١٢٩؛ اليافعي: مرآة الجنان ٤ : ٢٢٨؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٨: ١٨٨؛ والدليل الشافي ٢ : ٥٧٩؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٤٤٢؛ ابن القاضي: درة الحجال ٢ : ٢٦١ .

وسمع من ابن اللَّتّي وابن رواحة والموفق يعيش وعدّة وتخرَّج به أيّمة وكان حسن الخلق مُطَّرِح التكلُّف ، رأيتُه يتمشّىٰ باللَّيل وعلى رأسِه طاقية وما كأنَّه تزوّج ـ وكان مِن أذكياء العالم . كان يحلّ أيضاً إقليدس ويعرف المنطق ، وكان مشهوراً بديانةٍ وخيرٍ ، وكان إذا انفرد بشهادة حكّمَهُ القاضي في تلك القضية وُثُوقاً بدِينِه . وكان مَعْنيّاً بحَلِّ المشكلات يتكلّم في بحثه بلُغة الحَلَبِيّين . وقد أخذ القراءات عن الكمال الضرير ، وطلب الحديث وقتاً .

توفي في جمادىٰ الأولىٰ سنة ثمان وتسعين وستمائة [٦٩٨هـ ـ ١٢٩٩م] بالقاهرة .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم النحوي وأحمد بن محمد الحافظ وجماعة قالوا : أنا ابن اللَّتّي .

وأنا أبو المعالي الأَبْرقُوهي ، أنا زكرياء العُلْبِي[1] قالا : أنا أبو الوقت المالِيني .

وكتب إليّ يحيى بن أبي منصور، أنا الحافظ عبد القادر، نا عبد الجليل بن أبي سعد قالا : أنبَا بِيبِي بنت عبد الصمد ، أنا عبد الرَّحمٰن بن أحمد ، نا يحيىٰ بن محمد ، نا إسحاق بن شاهين ، نا خالد بن عبد الله ، نا خالد عن عكرمة عن عائشة : « أنَّ النَّبيّ ﷺ اعتكف واعتكف معه بعض نسائِه وهي مُسْتَحاضَة ترىٰ الدَّم ، فربَّما وضَعَتْ الطَّسْتَ تحتها من الدَّم . وزعم أنَّ عائشة رأتْ مثل ماءِ العَصْفَر فقالت : كان هذا شيءٌ كانَتْ فُلانة تجِدُهُ »[2] .

(٦٦٠) [محمد بن إبراهيم الواني][3]

محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد ، المفيد الحافظ رئيس المؤذّنين وفاضل

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٣ : ٣٦٢ .

(٢) ابن ماجة رقم ١٧٨٠ ؛ مسند ابن حنبل ٦ : ١٣١ .

(٣) الذهبي : العبر ٤ : ١٠٠ ؛ الصفدي : الوافي ٢ : ٢١ ـ ٢٢ ؛ ابن تغري بردي : الدليل الشافي ٢ : ٥٧٦ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٣٧٩ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ١١٩ .

الموقِّتِين ، أمين الدين أبو عبد الله ابن شيخ الوقت برهان الـدين ابن مؤذِّن القَلْعَة ، الواني ثم الدمشقي الحَنفي .

رَفيقُنا وصاحِبُنا ومُفِيد الطَّلبة .

ولد في سنة أربع وثمانين [وستمائة ٦٨٤هـ ـ ١٢٨٥م] .

وختَم القـرآن صغيـراً ، وسُمِّـع في سنـة أربـع وتسعين [وستمـائــة ٦٩٤هـ ـ ١٢٩٥م] وسنـة خمس من أبي الحسن اللَّمْتـوني وأبي الفضـل بن عسـاكـر و ابـن الفـرَّاء ثم طلب بنفسه في سنـة سبعمـائـة [٧٠٠هـ ـ ١٣٠١م] وسمـع من التّقي بن مؤمن والخَضِر بن عبدان وبنت علوان وابن الخلّال . وسمع بالحرمَيْن ومصر وحلب ، وكتب العالي والنازل وأظهَر شيوخاً ومروياتٍ وأفاد وخرَّج وحجَّ وجاوَرَ ورحل إلى مصر ثلاث رحلات .

انتقيْتُ له جزءاً حدَّث به غير مرة .

توفي في ربيع الأول سنة خمس وثلاثين وسبعمائة [٧٣٥هـ ـ ١٣٣٤م] .

[١٢١ ـ أ] أخبرنا ابن إبراهيم ، أنا علي بن عثمان ، أنا محمد بن إبراهيم/ أنا أبو الحسين عبد الحق ، أنا محمد بن علي الحافظ ، أنا محمد بن علي العلَوي ، ومحمد ومحمد إبنا محمد بن عيسىٰ قالوا : أنـا أبو الـطيّب محمد بن الحسن التَّيملي ، نـا علي بن العباس النجلي ، نا أبو كريب ، نا أبو معاوية عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن أبي جحيفة سمعتُ علياً رضي الله عنه على المنبر يقول : خيْر هذه الأمَّة بعد نبيِّها أبو بكر وعمر ولو شئتُ أن أسمّي الثالث لسمَّيْتُ(١) .

(٦٦١) [محمد بن إبراهيم ، ابن النَّشْو]

محمد ابن المحدث إبراهيم بن محمد بن عبـد الغني ، أبو عبـد الله القُرشي

---

(١) ابن ماجة رقم ١٠٦ مع بعض اختلاف في اللفظ .

الدمشقي الشاهد ، ابن النَّشْو .

أسمعَهُ أبوه من إبراهيم بن خليل وجماعة ، كتَب عنه الشيخ علم الدين وغيره . ومات كهلاً في شوال سنة ثمان وتسعين وستمائة [٦٩٨هـ - ١٢٩٩م] .

حدَّثني محمد بن النَّشْو وعبد الله بن الحسن وعدّةٌ قالوا : أنا إبراهيم بن خليل ، أنا ابن الحرمي ، أنا علي بن الموازيني ، أنا ابن سلوان ، نا الفضل بن جعفر ، أنا عبد الرَّحمٰن الهاشمي ، نا أبو مسهر بحديث « يا عبادي » بطولِه[١] .

(٦٦٢) [محمد بن إبراهيم بن مَرَىٰ الصالحي][٢]

محمد بن إبراهيم بن مَرَىٰ بن ربيعة ، أبو عبد الله الجِيتِي ، ثم الصالحي الطحَّان .

روىٰ عن خطيب مردا وإبراهيم بن خليل وجماعة . وحسُنَتْ في أواخر أيامه سيرتُه .

وُلِدَ سنة خمس وأربعين وستمائة [٦٤٥هـ - ١٢٤٧م] .
ومات في سنة خمس وعشرين وسبعمائة [٧٢٥هـ - ١٣٢٥م] .
وكان قانعاً متعفِّفاً روىٰ لنا أجزاء . مرَّت الرواية عنه .

(٦٦٣) [محمد بن أحمد بن إبراهيم ، شَمْلَج][٣]

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور ، أبو عبد الله المقدسي الصالحي ويُعرَفُ بشَمْلَج الفقير .

---

(١) كتاب الأحاديث القدسية ٢٦٤ ؛ مسلم ٤ : ١٩٧٤ ؛ ابن ماجة رقم ٤٢٥٧ ؛ الحاكم : المستدرك ٤ : ٢٤١ .
(٢) الوادي آشي : البرنامج ١٣٠ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٣٨٤ .
(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٣٩٣ .

سمع ابن مسْلَمة والمُرسِي والخطيب المرداوي روىٰ لنا مجلس البطاقة .

مات في شهر رمضان سنة خمس وسبعمائة [٧٠٥هـ - ١٣٠٦م] وقد نيّفَ على الستّين .

(٦٦٤) [محمد بن أحمد بن عبد الله المقدسي]

محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الملك بن عثمان ، أبو عبد الله المقدسي الصالحي .

فقير مسكين ابتُلِيَ بطُلُوعات ورأيتُهم يذُمُّونَه .

مات على الطريق رحمه الله في شعبان سنة ستّ وسبعمائة [٧٠٦هـ - ١٣٠٧م] وله ستُّون سنة .

روىٰ لنا عن خطيب مردا جـزء البطاقة .

(٦٦٥) [محمد بن أحمد بن بَصْخَان ، ابن السراج][1]

محمد بن أحمد بن بَصْخَان بن عين الدولة ، الإمام المقرىء المجوِّد البارع بدر الدين أبو عبد الله ابن السراج الدمشقي .

ولد سنة ثمان وستين وستمائة [٦٦٨هـ - ١٢٧٠م] .

وقرأ بثلاث روايات على ابن دبوقا ، والسبع على الدمياطي والإسكندراني وسمع مع ابن نفيس الكثير في سنة ثلاث وثمانين [وستمائة ٦٨٣هـ - ١٢٨٤م] وبعدها من العز بن الفرَّاء وجماعة . وكان مَليح التلاوة خبيراً بحَلّ الشاطبية مشاركاً في العربية .

توفي في ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين [وسبعمائة ٧٤٣هـ - ١٣٤٣م] .

---

(١) ابن رافع السلامي : الوفيات ١ : ٤٣٩ ؛ الصفدي : الوافي ٢ : ١٥٩ - ١٦١ ؛ الجزري : غاية النهاية ٢ : ٥٧ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٣٩٨ - ٣٩٩ ؛ الحسيني : ذيل العبر ٤ : ١٢٩ - ١٣٠ .

أنشدنا ابن بَصْخان سنة ثلاث وتسعين [وستمائة ٦٩٣هـ - ١٢٩٤م] ، أنشدنا ابن دبوقا ، أنشدنا رشيد الدين لنفسه :

[البسيط]

مــرَّ النسيمُ على الـروض النسيم فمــا ... شـككْـتُ أنَّ سُلَيْمىٰ حلَّت السَّـلَمـا
ولاحَ بـرقٌ عـلى أعـلىٰ الـثَّـنِيَّـة لـي ... فخِلتُ بـرْقَ الثَّنـايـا لاحَ وابتسـمـا
معْنَىٰ الحبيبـة روَّاكَ السحــاب فكـم ... ظمِئتُ فيـكَ وكم روَّيْتُ فيـكَ ظَمـا

/ وذكر القصيدة بطولها ، وهي بديعة مشهورة . [١٢١ - ب]

(٦٦٦) [محمد بن أحمد بن تبع البعلبكي]

محمد بن أحمد بن تبـع ، الفقيه الفـاضل صـلاح الدين أبـو أحمد البعلبكي القصير .

وُلِدَ بعد الأربعين وستمائة [٦٤٠هـ - ١٢٤٢م] .

وقرأ بالروايات واشتغل ، ونا عن ابن عبـد الدائم ، وكـان لطيفَ القـدِّ حفظةً للنوادر ظريفاً .

مات في جمادىٰ الأولىٰ سنة عشر وسبعمائة [٧١٠هـ - ١٣١٠م] .

أخبـرنا ابن تبـع ، أنا ابن عبـد الدائم ، أنـا ابن صدقـة ، أنـا الفَـراوي . . . بالحديث المذكور عن فاطمة بنت البطائحي .

(٦٦٧) [محمد بن أحمد بن تمّام التَّلّي][1]

محمد بن أحمد بن تمَّام بن حسَّان ، الشيخ العالم المقـرىء الصالـح القدوة

---

(١) الـوادي آشي : البرنـامج ١٣٢ ؛ ابن كثيـر : البداية والنهايـة ١٤ : ١٨٩ ؛ الصفدي : الـوافي بالـوفيـات ٢ : ١٥٢ ؛ ابن رافـع السلامي : الـوفيات ١ : ٣٥٣ ؛ ابن رجب : ذيـل طبقـات الحنـابلة ٢ : ٤٣٣ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٤٠٠ ؛ الحسيني : ذيل العبر ٤ : ١٢١ - ١٢٢ ؛ ابن العمـاد : شذرات الـذهب ٦ : ١٣١ .

الزاهد بركة الوقت أبو عبد الله التَّلِّي الصالحي الخيّاط الحنْبلي .

وُلِدَ سنة إحدىٰ وخمسين وستمائة [٦٥١هـ - ١٢٥٣م] .

وسمع عمر بن عَوّة[1] وأبا طالب السّروري ، وابن عبد الدائم وطائفة . وصحب شمس الدين بن الكمال وأهل الخَيْر وتأدَّب بأدب السُّنَّة من التَّقوىٰ والإخلاص والتواضع والبشاشة والأوراد والحب في الله والبغض في الله والقناعة والتعفّفُ واطِّراح التكلّف والصدق والورع فالله يبارك في عمره . روىٰ لنا جزء ابن فيل ، ثم انتقَيْتُ له مشيخة فسمِعَها خلقٌ .

توفي في ربيع الأول سنة إحدىٰ وأربعين وسبعمائة [٧٤١هـ - ١٣٤٠م] ودُفِنَ بقاسيون .

أخبرنا أبو عبد الله بن تمَّام ، أنا عمر بن عَوَّة .

وأنا محمد بن الصلاح ومحمود بن منصور وأحمد بن سليمان وأحمد بن العز ومحمد بن المَرَىٰ ومحمد بن أحمد الحريري وأحمد بن محمد الزبَدَاني وأحمد بن خطلبًا والزين أبو بكر ومحمد بن علي المزيان وآخرون قالوا : أنا محمد بن إسماعيل الخطيب .

وأنا إسحاق الآمدي ، أنا ابن خليل .

وأنا أبو علي بن الخلال ، أنا السخاوي وسليمان الأسْعَردي وعبد الله بن أبي عُمر وأبو سليمان ابن الحافظ وأحمد بن عبد الملك ومحمد بن عبد الواحد الحافظ ، قالوا - تسْعَتُهم - أنا أبو القاسم البُوصِيري .

وأنبأني عنه أحمد بن أبي الخير ، أنا يحيىٰ بن مسرف ، أنا أحمد بن سعيد المقري ، أنا علي بن بندار ، أنا الحسن بن فيل ، نا أبو كريْب ، نا عبد الحميد الحِمَّاني عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن القاسم عن عبيد الله بن

---

(١) ترجمه ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٢٨٠ .

عبد الله بن عُتْبة عن أبي مسعود الأنصاري قال : قال رسـول الله ﷺ لقُريش : « لا يزال هذا الأمر فيكم وأنتم وُلاتُهُ »[1] .

هذا حديث صالح الإسناد وله شاهد في الصحيحين .

(٦٦٨) [محمد بن أحمد بن سالم الموصلي]

محمد بن أحمد بن سالم بن رَيْحان الموصلي ثم الصالحي الفقيـر ، قصَّاص الشوارب للثَّواب .

كان كيِّساً قانعاً متعفِّفاً خيِّراً ، روىٰ لنا جزء ابن عرفة عن اليَلْداني .

مولده في سنة ستّ وأربعين وستمائة [٦٤٦هـ - ١٢٤٨م] .
ومات بعد أُمِّه زينب بنت شُكْر بأشهر في وسط سنة ثلاث وعشرين وسبعمائـة [٧٢٣هـ - ١٣٢٣م] .

وسمع أيضاً من خطيب مَرْدا .

(٦٦٩) [محمد بن أحمد بن شعْفُور البَعْلي]

محمد بن أحمد بن شَعْفُور البعْلي .
مُعَبِّرٌ نظيف مطبوع جالسته بحماه فذكر لي أنه سمع من الشيخ الفخر .

ومولده بعد الستِّين وستمائة [٦٦٠هـ - ١٢٦٢م] .

وتوفي سنة خمس وثلاثين وسبعمائة [٧٣٥ هـ - ١٣٣٥ م] .

أنشدني ابن شعفور ، أنشدنا الفخر علي لبعضهم :

---

(١) البخاري ٩ :٧٨؛ مسلم ٣ :١٤٥٢؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٢٩ ، ٩٣؛ مسند الطيالسي ٢٦٤؛ الحـاكم: المستـدرك ٤ :٥٠٣؛ البيهقي : دلائل النبـوّة ٦ :٥٢٠؛ ابن الأثير: جـامع الأصـول ٤ :٤٣؛ صحيـح الجامع الصغير ٢ :١٢٧٣ .

[الطويل]

[١٢٢ - أ] / ولستُ بميَّالٍ إلى جانب الغِنَىٰ ... إذا كانتِ العَلْياءُ في جانِب الفَقْرِ
وإنِّي لصَبَّارٌ على ما يَنُوبُني ... وحَسْبُك أنَّ الله أثْنىٰ على الصَّبْرِ

(٦٧٠) [محمد بن أحمد الطَّبري المكي][١]

محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر ، قاضي مكة أبو المعالي ابن الإمام محبّ الدين الطَّبري ثم المكي الشَّافعي .

ولد سنة ستّ وثلاثين وستمائة [٦٣٦هـ - ١٢٣٩م] .

وسمع من ابن الجُمَّيْزي وعبد الرَّحمن بن أبي حَرمِي العطَّار. كتب إليّ بمروياته في سنة ثلاث وسبعين وستمائة [٦٧٣هـ - ١٢٧٤م] ونا عنه أبو الحسن بن العطَّار .

(٦٧١) [محمد بن أحمد بن خليل الخُويِي][٢]

محمد بن أحمد بن خليل بن سعادة ، قاضي القضاة شهاب الدين أبو عبد الله ابن قاضي القضاة شمس الدين الخُويِي ثم الدمشقي الشافعي .

إمَّام بارع متفنّن مُصنِّف حاوٍ للفضائل .

وُلِدَ سنة ست وعشرين وستمائة [٦٢٦هـ - ١٢٢٩م] .

وسمع من ابن اللَّتي والسخاوي وابن الصلاح وغيرهم ، وأجاز له خلق كثيرٌ . جلسْتُ بين يديه وسألنِي عن غير ما مسألة من القراءات فمنَّ الله وأجبْتُهُ وشهد في إجازتي من الحَاضِري وأجاز لي مروياته .

مات في رمضان سنة ثلاث وتسعين وستمائة [٦٩٣هـ - ١٢٩٤م] .

---

(١) الفاسي : العقد الثمين ١ : ٢٩٤ - ٢٩٦ .

(٢) الذهبي : المعين ٢٢١ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٢ : ١٣٧ ؛ ابن شاكر الكتبي : فوات الوفيات ٢ : ٢٢٧ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٢٣ .

أخبرنا محمد بن أحمد الفقيه في كتابه . وأنا سليمان بن أبي عُمَر ، وعمر بن محمد وإبراهيم بن صدَقة وهديّة بنت علي قالوا : أنا أبو المُنَجَّىٰ عبد الله بن عمر ، أنا أبو الوقت السّجزي ، أنا أبو الحسن المظفّري ، أنا أبو محمد بن حَمُّويَه ، أنا عيسىٰ بن عمر ، أنا عبد الله بن عبد الرَّحمٰن الحافظ ، ثنا أبو المُغيرة ، نا الأوزاعي عن حسّان عن محمد بن أبي عائشة سمعتُ أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « إذا فرغَ أحدكم من التَّشهُّد فليتعوَّذ بالله من أربع : من عذاب جهنَّم ومن عذاب القبْر وفتنة المَحْيىٰ والممات وشرّ المسيح الدَّجَّال »[1] .

هذا حديث صحيح غريب انفرَدَ به الأوزاعي عن حسَّان بن عطية رواه عنه الوليد بن مسلم ووكيع وجماعة . وأخرجه مسلم وأبو داود والنسائي من حديثهم . فوقَعَ لنا عالياً ولِلَّه المِنَّة .

(٦٧٢) [محمد بن أحمد بن شيبان الشيباني][2]

محمد بن أحمد بن شيْبان بن تغلب الشيباني الصالحي الحنفي .

روىٰ لنا جزء الأنصاري عن أبيه وابن أبي عمر ، فاضلٌ حنفي مُتميِّزٌ خطيب .

توفي في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين [وسبعمائة ٧٤٣هـ ـ ١٣٤٣م] وله بضع وسبعون سنة .

(٦٧٣) [محمد بن أحمد البِجَّدِي][3]

محمد بن أحمد بن عبد الرَّحمٰن بن علي ، الزاهد العابد الشيخ أبو عبد الله البِجَّدي ثم الصالحي الحنبلي المقرىء .

---

(١) مسلم ١ :٤١٢ ؛ ابن ماجة رقم ٩٠٩؛ أبو داود ١ :٦٠١؛ مسند ابن حنبل ٢ :٢٣٧ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ :١٨١ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ :٤٠٨ .

(٣) الذهبي : العبر ٤ :٦٤ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٢ :١٤٦ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ :٥٧ .

سألته عن مولده فقال : أنا مِن أقران محمد ابن التاج ، وكنتُ أقرأ أنا وعبد الله ابن الشيخ ونحن صبيان على الشيخ نصر . قلتُ : مولد ابن التاج سنة ست وثلاثين [وستمائة ٦٣٦هـ - ١٢٣٩م] تقريباً ، وبعده ولد ابن الشيخ فسألتُ شيخنا : أَوَكان لك أخٌ باسمك ؟ قال : نعم ، أخي محمد أكبر منّي وهو الذي له حضور مع القاضي تقي الدين ، مات صبيّاً . قلتُ : انتفىٰ أن يكون شيخُنا أدرك ابن الزَّبِيدي .

[١٢٢ - ب] / وقد سمع من المُرسي وإبراهيم بن خليل وأجاز له ابن القبّيطي وجعفر الهَمْدَاني وطائفة . وتاريخ استدعاء الإجازة في أول سنة ست وثلاثين [وستمائة ٦٣٦هـ - ١٢٣٨م] وكان هذا وقت مَوْلده . وكان من العُبّاد الأخيار المُلاَزمين للتلاوة والقناعة والصبر .

وبِجَّد : من قُرىٰ الزّبداني . وهو ابن خالة شيخنا نصر الله بن عياش وابن خالة محمد بن مؤمن الصُّوري .

توفي في صفر سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة [٧٢٢هـ - ١٣٢٣م] .

روىٰ لنا نسخة أبي مسهر وجزء الفُراتي وغير ذلك .

(٦٧٤) [محمد بن أحمد بن عبد الرَّحيم][١]

محمد بن أحمد بن عبد الرَّحيم بن عبد الواحد بن أحمد الفقير ، ضياء الدين أبو عبد الله بن الكمال .

وُلِدَ سنة أربع وأربعين [وستمائة ٦٤٤هـ - ١٢٤٦م] .

وحضر المُرْسي وسمع من خطيب مردا وابن خليل وجماعة . وله حَظٌّ من صلاة وخير على هِنَاتٍ فيه . ابتُلِيَ بطلوعات وأخرج من جسده عظاماً[٢] ثم في الآخر شرطَهُ المُزيِّن لإخراج عظم فانثغب دمُه وصفىٰ ومات شهيداً إلى رحمة الله في ربيع

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ : ٤١٤ .

(٢) بالأصل: عظام .

الأول سنة ثلاث عشرة وسبعمائة [٧١٣هـ - ١٣١٣م] .

قرأت عليه نسخة أبي مسهر وحدها وجزء بكرٍ .

(٦٧٥) [محمد بن أحمد الصوَّاف][(١)]

محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن علي بن عبد الله بن علي بن عبد الباقي ، العدل الخطيب أبو المعالي ابن الصوَّاف الإسكندراني المالكي .

وُلِدَ سنة اثنتين وعشرين وستمائة [٦٢٢هـ - ١٢٢٦م] .

وروىٰ عن جدّه ، وكان مَهيباً جليلاً منوَّرَ الشَّيْبة يَنُوب في الخطابة ويُورِّقُ .

مات في ربيع الآخر سنة ست وتسعين وستمائة [٦٩٦هـ - ١٢٩٧م] .

قيل تَغيَّر بعدي فامتنع مِن الرواية . ذكر ذلك الحافظ قطب الدين وحدَّث عنه .

أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الله المعدّل ، أنا جدّي عبد العزيز بن عبد الله بن علي سنة تسع وعشرين وستمائة [٦٢٩هـ - ١٢٣٢م] ، ومات سنة ثلاثين [وستمائة ٦٣٠هـ - ١٢٣٣م] ، أنا أبو طاهر السِّلفي ، أنا محمد بن محمود القزويني ، أنا سعيد بن محمد - بنيسابور - وعلي بن محمد بن نصر قالا : أنا محمد بن مكي ، نا محمد بن يوسف ، ثنا أبو عبد الله الحافظ ، حدَّثني إسماعيل .

وأنا - عالياً - أحمد بن هبة الله عن المؤيّد الطوسي ، أنا هبة الله السِّنْدي ، أنا أبو عثمان البحيري ، ، أنا أبو علي السرخْسِي ، أنا أبو إسحاق الهاشمي ، نا أبو مصعب الزهري قالا : نا مالك عن نُعيم المُجْمِر[(٢)] عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « على أنْقابِ المدينة ملائكة لا يدْخُلها الطَّاعون ولا الدَّجال »[(٣)] . اتَّفق

---

(١) الصفدي : الوافي بالوفيات ٢ : ١٤١ .

(٢) انظر ضبط هذا اللقب في هامش الجزء العاشر ص٤٦٥ من كتاب تهذيب التهذيب لابن حجر.

(٣) البخاري ٣ : ٢٧ ؛ مسلم ٢ : ١٠٠٥ ؛ موطأ مالك ص٨٩٢ ؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٢٣٧ ، ٣٧٥ ، ٣٧٨ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٩ : ٣٢٧ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ٧٤٥ .

عليه البخاري ومسلم والنسائي من حديث مالك الإمام . وتفرَّد به عن نُعَيْم .

(٦٧٦) [محمد بن أحمد بن عثمان الخلاطي][1]

محمد بن أحمد بن عثمان بن سَيَاوش ، الإمام الخيِّر . . .[2] خطيب دمشق شمس الدين أبو عبد الله ابن إمام الكلاسة الخلاطي الشافعي الصوفي .

وُلِدَ سنة أربع وأربعين وستمائة [٦٤٤هـ - ١٢٤٦م] .

وسمع من ابن عبد الدائم وطائفة . كان ذا جلالة ووقارٍ وشكل مليح وسَمْتٍ حسنٍ وصوت مطرب وصَوْنٍ وتعبُّد . وقد قال الشيخ تاج الدين : ناب في تدريس الغزَّالية عن الأيكي سنة أربع وثمانين [وستمائة ٦٨٤هـ - ١٢٨٥م] وهذا غاية الجَسَارة والإقدام على ما لا يَحِلُّ ، فإنَّه خَالٍ من العُلوم بالكلية . / [١٢٣-أ] قلتُ : كان يشارك في فِقْه وأفتىٰ . وَلِيَ الخطابة بعد إمامة الكَلاسة ، ثم توفي فجأة بعد أشهر في سنة ستٍّ وسبعمائة [٧٠٦هـ - ١٣٠٧م] .

سمعتُ منه جزء ابن عرفة .

(٦٧٧) [محمد بن أحمد بن عزار المقدسي]

محمد بن أحمد بن عزار بن نائل ، أبو عبد الله المقدسي المرداوي الصالحي .

سمع من خطيب مردا وغيره .

توفي سنة سبع عشرة وسبعمائة [٧١٧هـ - ١٣١٧م] في رمضان .

ومَوْلده بمردا سنة ثلاثين [وستمائة ٦٣٠هـ - ١٢٣٣م] .

---

(١) الذهبي: العبر ٤ : ١٤؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢ : ١١٩؛ ابن كثير: البداية والنهاية ١٤ : ٤٦٠؛ ابن تغري بردي: الدليل الشافي ٢ :٥٩٨؛ ابن حجر: الدرر ٣ : ٤٢٤؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ١٤.

(٢) كلمة غير واضحة بالأصل.

أخبرنا ابن عزار وجماعة قالوا : أنا خطيب مردا ، أنا يحيىٰ الثقفي ، أنا أبو علي الحداد ـ حُضُوراً ـ أنا أبو نُعيم الحافظ ، أنا عبد الله بن جعفر ـ بانتخاب الطبراني عليه ـ نا أحمد بن عصام ، نا أبو عاصم ، نا سهل السرّاج ، حدَّثني أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت : « توفي رسول الله ﷺ بين سحري ونَحْري وفي نومي وبَيْتي »[1] .

أخبرناه سُنْقُر الحلبي ، أنا ابن خليل ، أنا أبو سعيد الرازاني ، أنا الحداد سماعاً .

(٦٧٨) [محمد بن أحمد بن علي بن غدير][2]

محمد بن أحمد بن علي بن غدير المقرىء المجوّد شمس الدين الواسطي .

قرأ بالروايات على الشيخ عز الدين الفاروثي وصحِبَهُ وجاوَرَ معه وعلى الدمياطي والحاضري وجماعة ، وعُني بالأداء وسمع من الفخر وابن الواسطي وجماعة ، ثم تحوّل إلى مصر وتصدّر بها للإقراء ، على لعبٍ فيه ومزاحٍ .

وُلِدَ في حدود سنة سبعين وستمائة [٦٧٠هـ ـ ١٢٧٢م] بواسط ، أو قبلها .

ومات في سنة تسع وثلاثين [وسبعمائة ٧٣٩هـ ـ ١٣٣٩م] .

وكان ينقُل الشواذّ . أنشدنا ابن غدير سنة اثنتين وتسعين وستمائة [٦٩٢هـ ـ ١٢٩٣م] أنشدنا أبو العباس المصطفوي ، أنا الحسين بن أبي الحسن الطّيبي . أنشدنا ابن الباقلاني ، أنشدنا أبو العز القلانِسي ، أنشدنا أبو علي علَّام الهرَّاس ، أنشدنا أبو العلاء الواسطي ، أنشدنا عُبَيد الله بن البوَّاب ، أنشدنا أبو مُزاحم الخاقاني لنفسه :

---

(١) البيهقي : دلائل النبوة ٧ : ٢١٣ ؛ مسند ابن حنبل ٦ : ١١٧ .

(٢) ابن رافع السلامي : الوفيات ١ : ٢٣٩ ؛ الجزري : غاية النهاية ٢ : ٥١ ـ ٥٢ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٤٣٣ ؛ السيوطي : حسن المحاضرة ١ : ٥٠٦ ـ ٥٠٧ .

[الطويل]

أقــول مقــالاً معجِبــاً لأولي الحـجْــر ... ولا فخْـر إنَّ الفخْـر يـدعـو إلى الكِبْـرِ

أُعـلّم فـي الـقــول الـتّـلاوة عــائــذاً ... لمــولاي من شـرِّ المُبَــاهــاةِ والفخْــرِ

وأســألــهُ عَــوْنـي على مــا نَــوَيْـتُــهُ ... وحِفْــظي في ديني إلى منتَهىٰ عمْــرِي

أيــا قــارىء الـقــرآن أحْسِــنْ أداءَهُ ... يضـاعف لـك الله الجـزيـلَ من الأجْـرِ

وذكــر القصيدة بـطولها . وقـد سمعتُها ـ عـاليـاً ـ بعـد ذلـك من أبي علي بن الصَّيْرفي بمصر قال : قرأتُهـا على ابن رواج : أخبركم السِّلَفي ، أنـا أبو الحسن بن العـلاَّف ، أنا أبـو الحسن الحمّامي ، أنـا أبو بكـر الآجري ، أنشـدنا أبـو مزاحم . فذَكَرها .

(٦٧٩) [محمد بن أحمد الواسطي][1]

محمـد بن أحمد بن علي بن أحمـد بن فضـل ، أبـو عبـد الله الـواسـطي ثم الصالحي الحنبلي الطحّان الملقَّب : خارَ اللَّهُ .

وُلِدَ سنة ست وعشرين وستمائة [٦٢٦هـ ـ ١٢٢٩م] .

وسمع من ابن الزبيدي ـ في الخامسة ـ ومن ابن اللَّتّي والهمْدَاني والضياء .

توفي في جمادىٰ الآخرة سنة أربع وسبعمائة [٧٠٤هـ ـ ١٣٠٥م] وله أخٌ باسمه مات صبياً .

قرأتُ عليه جزء أبي الجهم . مضتْ الرواية عنه .

(٦٨٠) [محمد بن أحمد بن علي السَّبْتي]

[١٢٣ ـ ب] / محمد بن أحمد بن علي أبو عبد الله السَّبْتي .

شابٌ فاضلٌ قدِم ليسمع الحديث فسمَّعْتُه من الشرف ابن عساكر .

---

(١) الذهَبي : العبر ٤ : ١٠ .

مولده بعد السَّبعين وستمائة [٦٧٠هـ - ١٢٧٢م] .

أنشدني محمد بن أحمد القيسي سنة ستّ وتسعين وستمائة [٦٩٦هـ - ١٢٩٧م] .

قال : أنشدنا أبو الحكم مالك بن عبد الرَّحمٰن المالقي ابن المُرحِّل الكاتب لنفسه سنة تسعين وستمائة [٦٩٠هـ - ١٢٩١م] بسَبْتَة :

[الهزج]

يا أيُّها الشيخ الذي عمْرُه ... قد جاوزَ عشراً بعد سَبْعينا
سكرتَ مِن أكْؤس خَمْر الصِّبىٰ ... فحدَّك الدَّهر ثمانِينَا
ويا ليْتَهُ زَادكَ من بعْد ذَا ... لأجل تخْلِيطك عشرينا

(٦٨١) [محمد بن أحمد بن عمر البَالِسي]

محمد بن أحمد بن عمر ، الشيخ الصالح العالم أبو عبد الله البالِسي ثمَّ الصالحي .

وُلِدَ في حُدود السبعين[١] [وستمائة ٦٧٠هـ - ١٢٨٢م] .

وسمع من الفَخْر علي والشمس ابن الزَّيْن ومن بعدهما فأكثر وخرَّج فوائد من مسموعه . وفيه خيْرٌ وتواضع وقناعة وصفات حميدة . وجمع سِيرَةً لحَمُوه ابن الحَلَبية .

أخبَرنا علي بن أحمد في كتابِهِ وحدَّثني عنه محمد بن أحمد القطَّان ، أنا ابن طبرزد ، أنا هبة الله من الحُصَيْن ، أنا ابن عيلان ، ثنا أبو بكر الشافعي ، ثنا محمد بن مَسْلمة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا شريك ، عن أبي إسحاق عن القاسم بن عبد الرَّحمٰن عن أبيه عن ابن مسعود قال : قال رسول ﷺ : « الحيَّاتُ ما سالَمْناهنَّ

---

(١) بهامش المخطوط مُخرج غير واضح.

منذُ حاربناهُنَّ . فمن ترك منهنَّ شيئاً خيفةً منهنَّ فليس منَّا »[١] .

(٦٨٢) [محمد بن أحمد ، ابن الظَّهير الإربلي][٢]

محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن أبي شاكر ، العلاَّمة الصالح شيخ الأدب مجد الدين أبو عبد الله ابن الظَّهير الإربلي ثم الدمشقي الحنفي مدرس القَيْمازية .

له النظم البديع والمعاني المبْتكرة وكان متعبِّداً كثير التلاوة .

وُلِدَ سنة اثنتين وستمائة [٦٠٢هـ - ١٢٠٦م] بإرْبل .

سمع من الكاشْغَري وابن الخازن ببغداد ومن ابن اللَّتي والسنجاري بدمشق ، وكتبَ عنه الزكيّ البرزال والشهاب القوصي والإمام أبو شامة من شعره . وصحِبَه القاضي شهاب الدين محمود الحَلَبي الكاتب وتخرَّجَ به .

توفي في ربيع الآخر سنة سبع وسبعين وستمائة [٦٧٧هـ - ١٢٧٨م] .

أجاز لي جميع مروياته . أنشدنا أبو عبد الله بن الظهير في كتابه لنفسه :

[البسيط]

عجّل - هُديت - المتَابَ يا رجُلُ ... أَبْطأتَ والموت سابقٌ عجِلُ
أَسْرفْتَ في السَّيِّآت لا مَللٌ ... يَغْرُوك مِنْ قُبْحِها ولا خَجَلُ
تَفْرح إن أمْكَنَتْكَ مُوبِقَةٌ ... وأنتَ مِن خوف فَوْتِها وَجِلُ
يا مُعْسِراً والغَريمُ طَالِبُه ... وقد دَنَا من كتابِه الأجَلُ
كمْ تَنْزَوي إذا دَعَاكَ هُدىً ... وعند داعي هواك تَرْتَحِلُ

وله :

---

(١) مسلم ٤ : ١٧٥٢ .

(٢) الذهبي : العبر ٣ : ٣٣٦ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٢ : ١٢٣ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ١٣ : ٢٨٢ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٧ : ٢٨٥ ؛ الدليل الشافي ٢ : ٥٨٧ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٣٥٩ .

[الطويل]

/سلام عليكم من مُحبٍّ إذا نأىٰ ... به منزل زادت مَودَّتُه قُرْبا [١٢٤ - أ]

غدا غيْر سالٍ عن هواكم علىٰ النَّوىٰ ... ولا سائِلٍ إلَّا مودَّتكم قُرْبا

(٦٨٣) [محمد بن أحمد التُّجِيبي الإشبيلي]

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ، الإمام القدوة الصالح النَّبيل أبو الوليد ابن الحاج التُّجيبي الإشبيلي المالكي . إمام محراب المالكية بجامع دمشق .

من بيتِ جَلالَة وقضاءٍ وعِلْم بالأندلس .

وُلِدَ سنة ثمان وثلاثين وستمائة [٦٣٨هـ - ١٢٤١م] .

ونشأ يتيماً في كفالة الله تعالىٰ وعِنايته فاشتغل وحصَّل وكتبَ تصانيف نافعة بالمغرب ثم انتقل بولدَيْه الإمامَيْن أبي عمرو وأبي محمد إلى الشام فسكَنَها . ومحاسِنُهُ جَمَّةٌ . وقد ألّف ولده مناقبه في جزء . وقد سمعوا من الفخر علي وجماعة .

توفي أبو الوليد في رجب سنة ثماني عشرة وسبعمائة [٧١٨هـ - ١٣١٨م] وله ثمانون سنة .

أَخْبرنا أبو الوليد سنة ٧٠٩ [هـ - ١٣٠٩م] ، أنا الفخر علي ، أنا الكندي وابن طَبرزد قالا : أنا أبو بكر القاضي ، أنا أبو إسحاق البَرْمَكي - حضوراً - أنا ابن ماسي ، أنا أبو مسلم ، نا محمد بن عبد الله ، نا سليمان التَّيْمي ، عن أنس قال : قال النَّبيّ ﷺ : « لا هِجْرة بين المسلمين فوق ثلاثة أيّام ، أو قال : ثلاث ليالٍ »(١) .

(٦٨٤) [محمد بن أحمد بن محمد ، ابن النصيبي](٢)

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله ، الجليل الرئيس أبو

(١) مسلم ٤ : ١٩٨٤ ؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٣٩٢ ، ٤٥٦ .

(٢) الذهبي : العبر ٤ : ٤٢ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٣٨ .

المعالي الحلبي ابن النصيبي الكاتب وكيل بيت المال بحلَب ومدرّس العَصْرونية .

وُلِدَ سنة إحدىٰ وأربعين وستمائة [٦٤١هـ - ١٢٨٣م] .

وسمع الكثير من ابن خليل ، وكان فيه شهامة ودهاء . أُخِذَ إلى مصر مُقَيَّداً فحُبِس مدة ثم أُطْلِق . وله حضور أيضاً على المؤتمن بن قُمَيْرة .

مات في ذي القعدة سنة خمس عشرة وسبعمائة [٧١٥هـ - ١٣١٦م] .

وكان في أواخر عمره على طريقة حَسَنة ، وما أظنُّه يُتقِنُ الفقه .

أخبرنا محمد بن أحمد ، أنا يوسف بن خليل ، أنا محمد بن الحسن التاجر ، أنا جعفر بن عبد الواحد ، أنا محمد بن عبد الرَّحيم ، أنا عبد الله بن محمد ، أنا عبد الله بن محمد بن النعمان ، نا أبو نُعَيْم ، نا الأعمش عن مسلم عن مسروق قال : ما نُسَائِل أصحاب محمد ﷺ عن شيء إلاّ وعِلْمُه في القرآن ولكن قَصُر علْمَاً عنه .

(٦٨٥) [محمد بن أحمد الحضرمي السبتي]

محمد بن أحمد بن محمد بن عمران بن موسىٰ ، الفقيه المقرىء المجوّد النحوي ، أبو القاسم الحَضْرمي السَّبْتي .

قدِم سنة تسع عشرة [وسبعمائة ٧١٩هـ - ١٣١٩م] فسمع من المطعم وابن الشيرازي وجماعة . وقد سمع ببلده من جماعة .

ومولده سنة بضع وسبعين وستمائة .

علّقتُ عنه أشياء من التواريخ وقد دخل إلى اليمن وأقرأ به القراءات . وسافر عن مصر سنة إحدىٰ وعشرين وسبعمائة [٧٢١هـ - ١٣٢١م] على بلاد التكرور إلى المغرب .

أنشدنا محمد بن أحمد الحضرمي ، أنشدنا أبو الحكم مالك بن المرحَّل لنفسه .

[البسيط]

يا راحلين ولي في قُرْبهم أَمَلُ ... لو أعنتَ الحاليان القوْلُ والعَمَلُ

سِرتُمْ فكان اشتياقي بعدَكُم مثلاً ... من دُونه السَّائران الشِّعْر والمَثَل

/ قد ذُقْتُ وصلكمُ دهراً فلا وأبي ... ما طابَ لي الأسمرانِ الخمْر والعَسَلُ [١٢٤-ب]

وقد هَرِمْتُ أسىً في حُبّكم وجَوىً ... وشبَّ مِنّي اثنتان الحرصُ والأَمَلُ

غَدَرْتُمُ أو مَلَلْتُمْ يا ذوي ثِقَتي ... لا بِئْسَتِ الخُلَّتان الغدْر والملَلُ

عطفاً علينا ولا تَبْغُوا بنا بَدلاً ... فما استوىٰ التَّابِعان العَطْف والبَدَلُ

قالوا : كَبُرتَ ولم تبْرحْ كذا غَزِلاً ... أَوْدَىٰ بك الفَاضحان الشَّيْبُ والغَزَلُ

لم أَنْسَ يوم تدانَوْا للرحيل ضُحىً ... وقُرِّب المركبَان الطرْف والجَمَلُ

وأشرقَتْ بهَوادِيهم هَوادِجُهم ... ولاحَتِ الزِّينَتَانِ الحَلْيُ والحُلَلُ

كم عفَّروا بين أيدي العِيس من بَطَلٍ ... أذابَهُ المُضْنيانِ الغَنْج والكَحَلُ

دارتْ عليهم كؤوس الحبّ مُتْرعةً ... وإنَّما المُسْكِران الرَّاحُ والمُقَلُ

وآخرون اشْتَفَوْا منهم بِضَمِّهِمُ ... يا حَبَّذا الشافيانِ الضَّمُّ والقُبَلُ

(٦٨٦) [محمد بن أحمد الشريشي الأندلسي][1]

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن سُجْمان ، العلامة الإمام المفسر الأصولي جمال الدين أبو بكر الوائلي البكري الأندلسي الشريشي .

أَحَد الأعلام ، ولد بِشَرِيش سنة إحدىٰ وستمائة [٦٠١هـ - ١٢٠٥م] .

وبرع في مذهب مالك وأحكَمَ العربية وألّف فيها شرحاً لألفية شيخه ابن مُعْطٍ ، وتبحَّر في العقْليات والكلام واشتغل في عدَّة علوم . سمع بالثغر من محمد بن عماد وببغداد من القطيعي وابن رُوزبة وابن بهروز ، وبدمشق من مكرم ، وبإربل من

---

(١) الذهبي : العبر ٣ : ٣٦٠ ؛ الذهبي : المعين ٢١٩ ؛ الصفدي : الوافي ٢ : ١٣١ ؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ٢٠١ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ١٣ : ٣٠٨ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٣٩٢ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ٢ : ٢٤٤ .

قَنْـوَر[1] ، وبحلَب من ابن يعيش . وأكثر التّـرحال ثم أن درَّس بـالرِّبـاط النـاصـري بحضرة السلطان [عندما][2] رافقَهُ . ثم دخل إلى مصر منجفِلاً فاشتغل بها مدةً ثم أقام بالقدْس مُدَيْدة . قدم دمشق قبْل السبعين ودرَّس أيضاً بالرباط وطُلب للقضاء فامتنَـع بعد أن خُلِع عليه . وقد مدحه الشيخ علم الدين السخاوي بقصيدة .

توفي في رجب سنة خمس وثمانين وستمائة [٦٨٥هـ - ١٢٨٦م] .

أجاز لي مروياته .

كتب إليّ محمد بن أحمد البكري وقرأتُه على عليّ بن أحمد العلوي قالا : أنا نصـر بن عبد الـرزاق القاضي ، أنـا عبد المحسن بن تُـرَيْـك ، أنـا محمـد بن علي الحافظ ، أنا محمـد بن عبد الملك ، أنا عبيد الله بن عبد الرَّحمٰن الزهري ، نا أبو حامد محمد بن هارون ، نا زيد بن سعيـد الواسـطي ، نا أبـو إسحاق الفـزاري ، نا الأعمش عن مجـاهد عن ابن عبّـاس قال : قـال رسولُ الله ﷺ : « من أَدْخَـلَ على مُؤمن سروراً فقد سرَّني ومن سرَّني فقد اتَّخذ عندي عهْداً ، ومن اتَّخذ عندي عهـداً فلن تمسَّهُ النار أبداً »[3] .

وأخبرناه ـ عالياً ـ أحمد بن إسحاق ، أنا المبارك بن أبي الجود ، أنا أحمد بن الطلابة ، أنا عبد العزيز بن علي ، أنا أبو طـاهر/ المخلّص ، نـا محمد بن هـارون [١٢٥ ـ أ] فذكره .

هذا حديث مُنْكَر تفرَّد به زيد بن سعيد ـ هذا ـ وسائر رواته ثقات أعلام ، فالآفة زيدٌ هذا ، ولم أجدْ أحداً ذكرهُ بجـرْحٍ ولا تعديل[4] .

---

(١) هو محمد بن إبراهيم الإربلي المعروف بقَنْور . ذكره ابن حجر في تبصير المنتبه ٣ : ١٠٦٧ .

(٢) كلمة مقترحة يتطلبُها المقام .

(٣) الحاكم : المستدرك ٤ : ٢٧٠ .

(٤) ذكره الذهبي في ميـزان الاعتدال ٢ : ١٠٣ وذكـر الحديث بسنـده الثاني . وذكـره أيضاً في المغني في الضعفاء ١ : ٢٤٧ رقم ٢٢٤٧ .

(٦٨٧) [محمد بن أحمد بن محمد الأنصاري][1]

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب ، الرئيس عماد الدّين أبو عبد الله الأنصاري الدمشقي ابن الشريجي[2] .

سمع من جدّه والقزويني وزين الأُمَنَاء وابن الزبيدي ، ووليَ نظرَ الجامع ونظرَ الخزانة ، وكان خيِّراً متواضعاً متعبّداً كبير القدر .

مات في ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين وستمائة [٦٨٣هـ - ١٢٨٤م] وعاش سبعين سنة ، وهو والد الصاحب فخر الدين .

أنبأني محمد بن أحمد المعدّل ، وأنا يوسف بن أبي نصر ومحمد بن بيان قالوا : أنا الحسين بن أبي بكر ، أنا أبو الوقت ، أنا الداودي ، أنا الحموي ، أنا الفَربْري ، نا البخاري ، نا آدم ، نا ابن أبي ذئب ، نا سعيد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « أُمَّ القرآن هي السَّبْع المَثَاني والقرآن العظيم »[3] .

(٦٨٨) [محمد بن أحمد المقدسي]

محمد بن أحمد بن محمد بن عَمْرو ، أبو عبد الله المقدسي .

إمَّام مسجدٍ مقرىء ، سمع خطيب مردا وابن عبد الدائم .

مات في حدود سنة عشر وسبعمائة [٧١٠هـ - ١٣١٠م] وهو في عشر السبعين .

أخبرنا محمد بن أحمد السعدي وعائشة بنت عبد الله ومحمد بن الكمال قالوا : أنا الخطيبان : محمد بن إسماعيل وأحمد بن عبد الدائم .

---

(١) الصفدي : الوافي بالوفيات ٢ : ١٣٥ .

(٢) كذا بالأصل وفي الوافي الشيرجي .

(٣) البخاري ٥ : ١٠٢ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٢٩٥ .

وأنا محمد بن الكمال وحمزة بن عبد الله قالا : أنا محمد بن عبد الهادي ـ زاد محمد فقال : وأخوه عبد الحميد .

وأنا عبد الرَّحمٰن بن محمد بن العماد ومحمد وعبد الرَّحمٰن ابْنَا أحمد بن المجاهد وأحمد بن عبد الله بن الرضيّ ومحمد بن أبي الفتح وإبراهيم بن بركات ومن شاء ربُّك قالوا : أنا ابن عبد الدائم قالوا : أنا يحيىٰ بن محمود ، أنا حمزة العلوي ـ حضوراً ـ .

وأنا إسحاق الأسدي ، أنا يوسف بن خليل ، أنا محمد بن مَعْمَر ، أنا جعفر الثقَفي .

وأنا إسحاق بن خليل ، أنا خليل بن بدر ومحمد بن الحسن الأصفهيد[1] قالا : أنا إسماعيل بن الأخشيد قالوا : أنا أبو طاهر بن عبد الرَّحيم ، أنا عبد الله بن محمد ، نا إبراهيم بنو مَعْدان ، نا بكر بن بكار ، نا مسعر ، نا أبو الأصبغ سمعتُ كثير بن عباس[2] يقول : « لا تفوتُ صلاةٌ حتىٰ يُنادَىٰ بالأخرىٰ » .

أبو الأصبغ[3] لم يُسَمَّ ولا يُعرَفُ إلاَّ برواية مسعر وهو مولىٰ لبني سُليم .

(٦٨٩) [محمد بن أحمد بن محمد المرداوي][4]

محمد بن أحمد بن محمد بن محمود ، أبو عبد الله المرداوي .
رجلٌ مباركٌ وُلد في حدود سنة ثمان وخمسين [وستمائة ٦٥٨هـ ـ ١٢٦٠م] .

وروىٰ عن ابن عبد الدائم والكرماني .

---

(١) كذا بالأصل.
(٢) هو أخو عبد الله واسمه: كثير بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي. ترجمه ابن حجر في تهذيب التهذيب ٨: ٤٢٠ ـ ٤٢١.
(٣) الذهبي: المقتنىٰ في سرد الكنىٰ ١: ٧٢.
(٤) ابن رافع السلامي: الوفيات ١: ٤٣٠؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ٤٥٣.

توفي في جمادىٰ الآخرة سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة [٧٤٣هـ - ١٣٤٢م] .

أخبرنا محمد بن أحمد ، أنا ابن عبد الدائم ، أنا ابن صدقة .

وأنا ابن عساكر عن المؤيّد قالا : أنا الفَراوي ، أنا عبد الغافر ، أنا ابن عَمْرُويَه ، أنا ابن سفيان ، نا مسلم ، نا سِنان ، نا أبو الأشهب عن الحسن عن معقل بن يسار سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « ما مِن عبْدٍ يَسْتَرعِيهِ الله رعيَّةً يموتُ يوم يموتُ وهو غاشّ لرعيَّتِه إلاّ حرَّم الله عليه الجنَّة »[١] .

(٦٩٠) [محمد بن أحمد الحداد]

/ محمد بن أحمد ابن المجاهد محمد بن أحمد بن يونس ، أبو عبد الله الصالحي الحداد السكاكيني . [١٢٥-ب]

سمع ابن عبد الدائم وله حضور على خطيب مردا في الثانية .

عُدم في ربيع الأول سنة عشرين وسبعمائة [٧٢٠هـ - ١٣٢٠م] ووُجِدَ سَلْبُه على حافة بَرِيدٍ ، فالظاهر أنه اختنق أو خُنِق .

قرأتُ عليه جزء بَكْر[٢] .

(٦٩١) [محمد بن أحمد الصالحي الخياط]

محمد بن أحمد بن أبي محمد بن أبي المجد الصالحي الخياط .

له حضورٌ على إبراهيم بن خليل روىٰ لنا جزء الفراتي وجزء أبي مسْهر ، يقرأُ في التُّرَبِ ، وفقيهٌ في الشّبْلِيَّة .

توفي في صفر سنة إحدىٰ وثلاثين [وستمائة ٦٣١هـ - ١٢٣٤م] عن بضع وسبعين سنة .

---

(١) البخاري ٩ : ٨٠؛ مسلم ١ : ١٢٦، ٣ : ١٤٦٠؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٤ : ٥٣؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٠٠١.

(٢) هو جزء عالٍ ألَّفه بكر بن بكار القيسي، أبو عمرو. انظر، الذهبي: ميزان الاعتدال ١ : ٣٤٣.

(٦٩٢) [محمد بن أحمد العُقَيْلي ، ابن القلانسي][1]

محمد بن أحمد بن محمود بن محمد[2] ، العدل المقرىء العالم زين الدين أبو عبد الله العُقَيْلي الدمشقي ، ابن القلانسي .

قرأ بالسبع على علم الدين السخاوي وخدَم بالكتابة .

مولده بعد العشرين وستمائة [٦٢٠هـ - ١٢٢٣م] .

ومات في جمادىٰ الأولىٰ سنة ثمان وتسعين وستمائة [٦٩٨هـ - ١٢٩٩م] .

روى عن السخاوي وسمِعْنَا منهُ الشاطبية وعن عتيق السَّلْماني ومكي القيسي .

أخبرنا محمد بن أحمد العقيلي وجماعة قالوا : أنا السّخاوي ، أنا السِّلَفي ، أنا مكي الكَرَجي[3] .

وأنا أحمد بن العماد وعائشة بنت المجد قالا : نا عبد الله بن قدامة - وعائشة مُحضَرة - أنا أبو زرعة ، أنا محمد بن أحمد السَّاوي قالا : أنا أبو بكر الحِيري ، نا محمد بن يعقوب ، نا زكرياء بن يحيىٰ ، ثنا سفيان عن الزهري عن أنس قال : « قال رجلٌ : يا رسول الله متىٰ الساعة ؟ قال : وما أعدَدْتَ لها ؟ فلم يذكُر كثيراً إلَّا أنه يحبّ الله ورسوله قال : فأنْتَ مع من أحبَبْتَ »[4] . متَّفق عليه .

وقد رواه مسلم عن محمد بن عبد العزيز عن عبدان عن أبيه عن شعبة عن عمرو بن مُرّة عن سالم بن أبي الجعد عن أنس . فوقع لنا عالياً ، كأنَّ السخاوي سمعه من مسلم .

---

(١) الصفدي: الوافي بالوفيات ٢ : ١٤١ ؛ الجزري: غاية النهاية ٢ : ٩٤؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ : ٤٥٤.

(٢) في الدرر الكامنة ورد اسمه: محمد بن أحمد بن محمد بن محمود.

(٣) ضبطه وذكره ابن حجر في تبصير المنتبه ٣ : ١٢٠٩ .

(٤) مسلم ٤ : ٢٠٣٢؛ مسند ابن حنبل ٣ : ١٦٨، ١٧٢، ١٧٣ .

(٦٩٣) [محمد بن أحمد الجُوخِي ، ابن الزَّقاق][1]

محمد بن أحمد بن محمود ، الرئيس العدل جمال الدين أبو عبد الله ابن الجُوخِي ويعرف بابن الزَّقاق .

روىٰ عن ابن طلحة وابن عبد الدائم وغيرهما ، وكان من أُولي الثروة والمروءة والوجاهة .

مات في ربيع الآخر سنة سبع وسبعمائة [٧٠٧هـ - ١٣٠٧م] وقد جاوز السبعين .

أخبرنا ابن الجُوخِي وأحمد بن محمد التغلبي ومحفوظ التميمي وعلي بن أبي القاسم وإسحاق الأَزْدي ومحمد بن علي المعافري وأحمد بن عبد الرَّحمٰن وابن تبع وابن حُميْد قالوا : أنا ابن عبد الدائم ، أنا يحيىٰ الثقفي ، أنا إسماعيل الحافظ ، أنا ابن مندة ، أنا أبي ، أنا محمد بن يعقوب الشَّيْباني ، نا محمد بن عبد الوهاب ، نا جعفر بن عون سمعتُ مسعراً يقول : « كم من مستقبلٍ يوماً ليس بمسْتَكْمِلِه ، ومنتظرٍ غداً ليس من أَجَله ، لو رأيتم الأجل ومَسِيرَه ، لانْفَصَم الأمل وغُرورُه » .

(٦٩٤) [محمد بن أحمد ، ابن الكَرْكَرِيّة]

محمد بن أحمد بن محمود بن أبي بكر بن أبي نصر ، أبو عبد الله ابن الكَرْكَرِيّة .

ولد في شوال سنة ست وثلاثين وستمائة [٦٣٦هـ - ١٢٣٩م] .

سمع من كريمة - حضوراً - ومن شيخ الشيوخ ابن حَمُّويه وعلي بن عبد الصمد الرازي وطائفة وأكثر عن اليَلْدَاني وغيره ، وكان تاجراً بِسُوقِ علي[2] ، ثم افتقر وصار يَخِيطُ وكبر وعجز ، وزعم/ أنَّ أباه عمّر فوق المائة . [١٢٦ - أ]

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ٤٥٨ .

(٢) ذُكِر هذا السوق في كتاب ثمار المقاصد ليوسف بن عبد الهادي ص٦٣ (الهامش رقم١) .

مات شيخنا في أواخر سنة ثلاث وسبعمائة [٧٠٣هـ - ١٣٠٤م] .

أخبرنا محمد بن أحمد ، أخبرتنا كريمة - حضوراً - أنبأنا الرُّسْتُمي ، أنا محمود بن جعفر ، أنا إبراهيم بن عبد الله التاجر ، أنا الحسن بن الربيع ، نا الحسن بن عرفة ، نا مروان بن معاوية ، عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ « من أخذَ شبراً من الأرض طوَّقَه يوم القيامة مِن سَبْع أرضين »[1] هذا حديث قويّ الإسناد غريبٌ ليس لمروان عن هشام في الكُتُب شيء .

(٦٩٥) [محمد بن أحمد بن منصور الوكيل]

محمد بن أحمد بن منصور بن سعد المقدسي ، أبو عبد الله الطحّان الوكيل .

روىٰ لنا عن خال أبيه خطيب مردا ومات سنة نيِّف عشر وسبعمائة .

أخبرنا محمد بن أحمد الوكيل ، أنا محمد بن إسماعيل وإبراهيم بن خليل قالا : أنا يحيىٰ الثقفي ، أنا أبو عدنان - حضوراً - وفاطمة بنت عبد الله - سماعاً - قالا : أنا محمد بن عبد الله ، أنا سليمان بن أحمد الحافظ ، نا محمد بن يحيىٰ بن المنذر ، نا سعيد بن عامر ، نا شعبة وابن أبي عروبة عن أيُّوب عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « كلُّ بيِّعين لا بيع بينهما حتى يتفرَّقا ، إلاَّ بيع الخيار »[2] لم يروِه عن شعبة إلاَّ الضَّبْعي .

(٦٩٦) [محمد بن أحمد بن مُنِير القوَّاس][3]

محمد بن أحمد بن مُنير بن سليمان ، أبو عبد الله بن القوَّاس الذهبي المَدَّاد .

---

(١) البخاري ٤ : ١٣٠ ؛ مسلم ٣ : ١٢٣٠ ؛ مسند ابن حنبل ١ : ١٨٨ ؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٨ : ٤٤٦ ؛ مسند الطيالسي ٣١٧.

(٢) مسلم ٣ : ١١٦٤ ؛ ابن ماجة رقم ٢١٨٢ ؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٥٢ ، ١٣٥ ؛ مسند الطيالسي ٢٥٤ ، ٢٥٦ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٨٣١.

(٣) ابن رافع السلامي ١ : ٢١٣ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ : ٤٥٩ - ٤٦٠ .

سمع ابن أبي اليُسْر والكرماني وكان من ضُعَفاء أهل فَنّه .

وُلِد سنة نيِّف وخمسين [وستمائة] .

سمع المجلَّدين التاسع والثامن قبله من مُسْنَد أبي عوانة .

توفّي في شعبان سنة ثمان وثلاثين [وسبعمائة ٧٣٨هـ ـ ١٣٣٨م] .

أخبرنا محمد وأحمد ابنا أحمد ومحمد بن عيسىٰ المُسَفِّر وإبراهيم بن عبد الكريم وأحمدُ بن أبي شامة وغيرهم قالوا : أنا إسماعيل الكاتب ، أنا أبو طاهر الذهبي .

وأنبأني عن أبي طاهر طائفة أنَّ ابن الأكفاني أخبرهم : أناالخطيب ، أنا أبو عُمر بن مَهْدي ، نا عبد الله بن أحمد الجوهري ـ إملاءً ـ نا عبد الله بن محمد بن أبي مريم ، ثنا نُعيْم بن حمّاد ، نا عبد العزيز بن عبد الصمد البصري عن أبي المقدام عن محمد بن كعب عن ابن عباس عن النَّبيّ ﷺ قال : « إنَّ أشرف المجالس ما استقبل به القِبْلة » .

أبو المقدام هو هشام بن زياد ضَعَّفوه .

(٦٩٧) [محمد بن أحمد بن منعة القَنَوي][1]

محمد بن أحمد بن منعة بن منيع بن مطرِّف ، المعمّر المبارك شمس الدين أبو عبد الله بقية المسندين القَنَوي ثم الصالحي الحنبلي .

وُلِد سنة خمس وثلاثين وستمائة [٦٣٥هـ ـ ١٢٣٨م] ظناً أو قبلها .

وذكر أنه سمِع بدرب السوسي[2] شيئاً ورأينا اسمه في حديث الصفّار على ابن مندة ، لكن توقّفْنا فيه لكونه يشاركه في الاسم أخَواه . وسمع من المُرْسي واليَلْداني

---

(١) الذهبي العبر ٤ : ٨٠ ؛ الذهبي : المعين ٢٣٦ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٢ : ٣٩٤ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ١٤ : ١٢٩ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٩ : ٢٦٨ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٤٥٩ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٧٧ ـ ٧٨ .

(٢) ابن عبد الهادي : ثمار المقاصد ٦٣.

وحضر على عبد الحق بن خلف وأجاز له يعيش النحوي وجماعة وتفرَّد في زمانه .

توفي في أوائل المحرم سنة سبع وعشرين وسبعمائة [٧٢٧هـ ـ ١٣٢٦م] .

أخبرنا ابن منعة ، أنا الشرف المُرْسي ، أخبرتنا زينب الشعرية ، وسمعتُه من ابن عساكر عنها ، أنَّ فاطمة بنت حسن/ أخبرتهم : أنا عبد الغافر . . . [١] بن عبدَان الجواليقي ، نا يزيد بن الحريس عن أبي همام ، نا موسىٰ بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر : « إنَّ رسول الله ﷺ خطبهم يوم الفتح ثم قال : إنَّ الله يقول : ﴿ يـٰأَيُّها الناس إنَّا خلقناكم من ذكرٍ وأُنْثىٰ وجعلْنَاكم شُعوباً وقبائل لِتَعارفُوا إنَّ أكرمَكُم عند الله أتقاكُم ﴾[٢] ثم قال : أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم » موسىٰ ضعيف[٣] . [١٢٦ ـ ب]

(٦٩٨) [محمد بن أحمد بن نعمة المقدسي][٤]

محمد بن أحمد بن نِعْمة بن أحمد ، العلاَّمة المفتي شمس الدين ، أبو عبد الله المقدسي النابلسي الشافعي ، مدرِّس الشَّامِيَّة .

وُلِدَ سنة سبع وعشرين وستمائة [٦٢٧هـ ـ ١٢٣٠م] .

وناب في القضاء عن ابن الصائغ ، وكان من العلماء العاملين الأخيار . سمع من ابن السخاوي وغيره . أجاز لنا مروياته .

ومات في ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين وستمائة [٦٨٢هـ ـ ١٢٨٤م] .

كتب إلَيْنَا محمد بن أحمد الشافعي وحدّثني عنه علي بن ابراهيم.

---

(١) بالهامش إضافة بخط الزرندي ولكنها غير واضحة الكتابة مع قطع بعضها بسبب التسفير لا تُقرأُ منها إلاَّ بعض الكلمات التي لا توضّح معنىٰ.

(٢) القرآن: الحجرات ١٣.

(٣) هو موسىٰ بن عبيدة الربذي. الذهبي: المغني في الضعفاء ٢ : ٦٨٥ رقم ٦٥٠٩.

(٤) الذهبي: العبر ٣ : ٣٥١؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢ : ١٣١. اليافعي: مرآة الجنان ٤ : ١٩٨؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٥ : ٣٧٩؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٣٧٩.

وأنا محمد بن عبد العزيز ومحمد بن أحمد والحسن بن علي وأحمد بن أبي الفتح وأحمد بن سليمان وأبو المحاسن بن أبي الحرم وإبراهيم بن عبد الرَّحمٰن وإبراهيم بن علي ومحمد بن يوسف ويحيىٰ بن عبد الرَّحيم قالوا : أنا أبو الحسن السَّخاوي ـ قال يحيىٰ : حضوراً ـ .

وأنا عيسىٰ بن يحيىٰ وعلي بن محمد وعلي بن أحمد وسليمان بن حمزة ولؤلؤ المحسني قالوا : أنا علي بن هبة الله .

وأنا عيسىٰ السَّبْتي وعبد المعطي بن الباشق قالا : أنا عبد الرَّحمٰن بن مكّي قالوا : أنا أبو طاهر السِّلفي ، أنا مَكي بن منصور .

وأنا سُنْقُر الزَّيْنبي ، أنا عبد اللطيف بن يوسف .

وأخبرتنا عائشة بنت المجد سنة اثنتين وتسعين وستمائة [٦٩٢هـ ـ ١٢٩٣م] قالت : أنا جدِّي موفق الدين ـ حضوراً ـ قالا : أنا أبو زُرْعة المقدسي ، أنا محمد بن أحمد الكامخي ، قال هو ومكي : أنا أبو بكر الحيري ، نا أبو العباس الأصمّ ، نا زكرياء بن يحيىٰ المروَزي سنة ثمان وستين ومائتين [٢٦٨هـ ـ ٨٨٢م] ، نا سفيان بن عُيَيْنة عن ابن المنكدر أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : « وُلِدَ لرجلٍ منّا غلام فسمَّاه القاسم فقلنا : لا نُكَنِّيكَ أبا القاسم ولا نُنْعِم لك عيْناً ، فأتيْنا النَّبيّ ﷺ فذكر ذلك له فقال : سَمِّ ابنَكَ عبد الرَّحمٰن »[١] .

اتَّفق عليه الشيخان من حديث ابن عُيَيْنَة فوقع لنا بدلاً بعلوّ .

(٦٩٩) [محمد بن أحمد بن نَوال الزُّبيدي][٢]

محمد بن أحمد بن نَوَال بن علي بن غوثِ المقرىء ، أبو عبد الله الزُّبيدي

---

(١) البخاري ٨ : ٥٣ ؛ مسلم ٣ : ١٦٨٤ ؛ مسند ابن حنبل ٤ : ١٧٨ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ١ : ٣٧٩ .
(٢) الذهبي : العبر ٣ : ٤٠١ .

الرصافي ثم الصالحي .

وُلِدَ برُصافة الشَّام[1] ليلة عرفة سنة أربع وعشرين وستمائة [٦٢٤هـ - ١٢٢٧م] وتحوّل به وَالِدُه إلى الصالحية وأسمْعه من ابن الزَّبيدي .

هلك إلى رحمة الله بالجبَل أيام التَّتار سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] .

أخبرنا محمد بن أحمد الزُّبيدي وعدّة قالوا : أنا الزَّبيدي ، أنا أبو الوقت ، أنا جمال الإسلام ، أنا ابن حَمُّوية ، أنا محمد بن يوسف ، نا محمد بن إسماعيل ، نا أبو اليمان ، نا شُعَيب عن الزهري ، أخبرني عطاء بن يزيد ، سمع أبا هريرة يقول : « سُئل النَّبيّ ﷺ عن ذَرارِي المُشْرِكين فقال : اللَّهُ أعلم بما كانوا عَامِلين »[2] .

رواه مسلم عن الدارمي عن أبي اليَمَان ، فوقع لنا بدلاً عالياً .

(٧٠٠) [محمد بن أحمد الحرّاني ، ابن القزَّاز][3]

[١٢٧ - أ] / محمد بن أحمد بن أبي بكر بن محمد ، المقرىء الزاهد المعمّر أبو عبد الله الحرّاني ، ابن القزّاز .

كان كثير التلاوة والصلاة وحُضور مجالس الحديث . سمع ببغداد من أبي بكر بن النَّحّال وابن الخَيِّر وجماعة ، وبمصر من ابن الجُمَّيْزي وجماعة ، وبحلَب من ابن خليل - وكان حَفَظةً للحكايات والمُلَح إلاَّ أنه لا يوثَقُ بنَقْلِه ، وسماعاتُه فصحيحةٌ .

---

(١) وتسمَّىٰ أيضاً رصافة هشام بن عبد الملك بن مروان قرب الرقة. ياقوت الحموي: المشترك وضعاً والمفترق صقعاً ص٢٠٦ .

(٢) مسلم ٤: ٢٠٤٨، ٢٠٤٩؛ موطأ مالك ص٢٤١، أبو داود ٥: ٨٤ - ٨٥؛ مسند ابن حنبل ١: ٢١٥؛ مسند الطيالسي ٣١٤، ٣٤٢ .

(٣) الذهبي: العبر ٤: ١٥ - ١٦؛ اليافعي: مرآة الجنان ٤: ٢٤٢؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ٤٦٤؛ الفاسي: العقد الثمين ١: ٢٨٧ - ٢٨٨ .

وُلِدَ سنة ثماني عشرة [وستمائة ٦١٨هـ - ١٢٢١م] بحرَّان في شوال ، وزعم أنه سمع من ابن روزبة الصحيح فلعلَّه سمع بعضه .

توفِّي بمكة في ذي الحجة سنة خمس وسبعمائة [٧٠٥هـ - ١٣٠٦م] رحمه الله .

أخبرنا محمد بن أحمد القزاز ، أنا محمد بن إسماعيل ببغداد ، أنا أبو نصر محمد بن المبارك القاضي ، أنا أبو علي بن نبهان .

وأُنْبِئْتُ عن جماعة أجاز لهم ابن نبهان : أنا أبو علي بن شاذان ، أنا مُكْرَم بن أحمد ، نا محمد بن عيسىٰ بن حَيَّان .

وأنا علي بن عيسىٰ ، أنا محمد بن إبراهيم ،أنا السِّلَفي ، أنا الثَّقفي ، أنا علي بن عبد الله بن إبراهيم ، نا محمد بن عَمرو ، نا سعدان بن نصر قالا : نا ابن عُيَيْنة عن منصور عن إبراهيم عن همَّام عن حُذيفة سمعتُ النَّبيّ ﷺ يقول : « لا يدخل الجنة قتَّاتٌ »[1] متَّفقٌ عليه ، ورواه الثوري وشعبة عن منصور ، ورواه عدّة عن الأعمش معاً عن إبراهيم .

(٧٠١) [محمد بن أحمد بن أبي بكر المقدسي]

محمد بن أحمد بن أبي بكر محمد بن إبراهيم ، الشيخ أبو عبد الله المقدسي أخو الحافظ مجد الدين .

ساكِنٌ متواضعٌ ، ولد قبل الأربعين وستمائة [٦٤٠هـ - ١٢٤٢م] .
سمع من الرشيد بن مسلمة والمرسي واليَلْداني وجماعة . وكأن أقطع اليد مِن ألَمٍ لحقه .

---

(١) مسلم ١ : ١٠١ ؛ الترمذي رقم ٢٧٠٢ ؛ أبو داود ٥ : ١٩٠ ؛ مسند ابن حنبل ٥ : ٣٨٢ ، ٣٨٩ ؛ مسند الطيالسي ٥٦ ؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٨ : ٤٥٠ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٢٧٠ .

مات في صفر سنة أربع عشرة [وسبعمائة ٧١٤هـ ـ ١٣١٤م] .

أخبرنا محمد بن أحمد وعبد الله ابن الشيخ وابن الصلاح قالوا : أنا أحمد بن المفرّج سنة ثمان وأربعين [وستمائة ٦٤٨هـ ـ ١٢٥٠م] ـ سماعاً ـ قال : كَتَبَ إليّ أبو الفَوارِس سعد بن محمد بن سعد بن صَيْفي التَمِيمِي الشاعر لنفْسِه في دَوَاةِ الوزير علي بن طِراد وكانت من مرجان وبلّور :

[البسيط]

صِيغَتْ دواتُك من يوْمَيْك فاشْتَبَها ... علىٰ العيون بِبِلَّوْرٍ ومَرْجَانِ

فيومُ سِلْمِك[1] مُبْيَضٌّ بِصَفْوِ نَدىً ... ويوم حَرْبِك قانٍ كالدَّم القَانِي

(٧٠٢) [محمد بن أحمد الدَّبَاهي][2]

محمد بن أحمد بن أبي نصر ، الزاهد القدوة الإمام ، شيخنا شمس الدين أبو عبد الله ابن الصدْر الأكْمل أبي العباس الدُّبَاهي البغدادي الحنْبَلي .

وُلِدَ تقريباً في سنة ست وثلاثين [وستمائة ٦٣٦هـ ـ ١٢٣٩م] فإن قال لي : أُحَقِّقُ وفاة المستنصر بالله وكانت في سنة أربعين [وستمائة ٦٤٠هـ ـ ١٢٤٢م] وقال لنا : أجاز لي النَّشتَبَتري مَرْوياته من مَاردين . وكان الشيخ يحيىٰ بن يوسف الصصري ـ خَال والِدتي ـ وصحبْتُ الشيخ عبد الله كتيلة مدةً وسافرتُ معه . كان شيخنا شمس الدين حسن الجملة ، عديم التكلُّف ، وافر الإخلاص ، رأساً في متابعةِ السُّنَّة ، فصيحاً واعظاً حسن المشاركة في العلم ومعاملات القلوب . دخل الروم والجزيرة ومصر والشام والحجاز وجاوَرَ عشرة أعوامٍ ثم تحوَّل إلى دمشق فانتفعنا بمجالسته وبآدابه .

---

(١) وردت الكلمة في النص « صفوك» ثم أُصْلِحَتْ بالهامش بخط الزرندي .

(٢) الذهبي : العبر ٤ : ٢٨ ـ ٢٩ ؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ٢٥ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٤٦٥ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٢٧ .

أنشدنا أشياء حسنه وحكايات نافعة .

وانتقل إلى الله بعد مرض طويل في ربيع الآخر سنة إحدى عشرة/ وسبعمائة [١٢٧-ب] [٧١١هـ - ١٣١١م] .

قرأتُ على شيخنا أبي عبد الله بن الدبَّاهي من خطبة له قال : « الحمد لله نَحْمَدُه لنفْسِه المنزَّهة العليا ، ذات الصِّفات المقدَّسة والأسماء الحُسْنىٰ ، المؤهِّل عبادَهُ لأهليتَه بأفضل النِّعَم ، الذي أشهدهم توحيدَه ففازوا بأجَلّ القِسَم » .

وسمعتُ شيخنا يقول : « يا عبد الله ، تيقَّظ من سُبات نومك ، في ظلمات عقلك ، واصْحَ من خُمَار كَلَب الحِرْص في وبال شهوتِك وأخلص بدرياق الذّلّ من سموم كبرك ورئاستك » .

وأنشدنا شيخنا أبو عبد الله لبعضهم :

[الطويل]

فمن كان في طول الهوىٰ ذاق سلْوَةً … فإنِّيَ من ليلىٰ لها غير ذَائقِ

وأكبر شيء نِلْتُه من وصالها … أمانيُّ لم تصدُق كلمحة بارِقِ

وأنشدنا لغيره :

[البسيط]

الدهر ساوَمَني عُمْري فقلتُ لهُ … لا بِعتُ عمْرِيَ بالدُّنيا وما فِيهَا

ثم اشتراهُ تفاريقاً بلا ثَمَنٍ … تبَّتْ يدا صَفْقَةٍ قد خَاب شارِيهَا

(٧٠٣) [محمد بن أحمد الزَّرَّاد][١]

محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء بن أبي المعالي ، المسند العالم الرحلة شمس

(١) الذهبي: العبر ٤ :٧٨؛ والمعين ٢٣٦؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢ :٣٩٤؛ الوادي آشي: البرنامج ٩٤؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ :٤٦٦؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ :٧٢؛ ابن القاضي: درة الحجال ٢ :٢٥٦ .

الدين أبو عبد الله بن الزرَّاد الحريري الصالحي الحنبلي ، ابن أخت القدوة الإمام تقي الدين ابن الواسطي .

ولد سنة ستّ وأربعين [وستمائة ٦٤٦هـ - ١٢٤٨م] .

وأسمَعُه أبوه الكثير على مشيخة وقتِه : اليلداني ومحمد بن عبد الهادي والبلَخي والبَكْري وخطيب مردا . وخرّجتُ له جزءاً ضخماً عن مائة شيخ رواه مرَّات ، وروىٰ كتباً كباراً تفرَّد بها . وكان خيِّراً متواضعاً حسن البِشْر له مشاركة في العلم ، ثم كبُر وعجز وافتقر وتغيَّر واستولىٰ عليه التعلُّل والبلْغَم .

مات في شوال سنة ستّ وعشرين وسبعمائة [٧٢٦هـ - ١٣٢٦م] .

سمعتُ منه مع ولَدِي عبد الرَّحمٰن جزء ابن عرفة وجزء ابن فيل والبطاقة والجمعة ونسخة إبراهيم بن سعد وجزء الفراتي ونسخة أبي مسهر وجزء الكسائي ومعه من الذكر لابن فارس وفضائل معاوية وفوائد نصر وجزء ابن الفرات والعِلْم لأبي خيثمة .

مضت الرواية عنه مراتٍ .

(٧٠٤) [محمد بن إسحاق بن عبد الله الكتبي]

محمد بن إسحاق بن عبد الله بن عمر بن عبد الله ابن قاضي اليمن شمس الدين أبو عبد الله الدمشقي الكتبي المجلّد .

وُلِدَ سنة نيِّف وثلاثين وستمائة .

وسمع من السخاوي وعتيق السَّلْماني وجماعة .

مات في شوال سنة إحدىٰ عشرة وسبعمائة [٧١١هـ - ١٣١٢م] .

أخبرنا محمد بن إسحاق ، أنا عتيق ، أنا أبو القاسم الحافظ ، أنا محمد بن الفضل ، نا أبو سعد الأديب ، أنا ابن حمدان ، أنا أبو يَعْلىٰ ، نا جُوَيْرية بن أشرس ،

نا نافع أبو هرمز : سمعتُ أنس [بن][1] مالك يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ ، قال : « لكلِّ نبيٍّ دعوةٌ تعجَّلَها في الدنيا وإنِّي ادَّخرتُ دعوتي شفاعةً لأمّتي »[2] .

أخبرنا محمد بن إسحاق ، أنا محمد بن/ أبي جعفر القرطبي وغيره ، أنا [١٢٨-أ] القاسم بن علي ، أنا يحيىٰ بن بطريق ، أنا محمد بن مكّي ، أنا المؤمل بن أحمد سنة تسعين وثلاثمائة [٣٩٠هـ - ١٠٠٠م] أنا البَغَوي ، نا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شَيْبة قالا : نا يزيد ، نا همَّام ، عن قتادة ، عن عَمرو بن شُعَيب عن أبيه عن جدّه : أنَّ رسول الله ﷺ قال : « كُلُوا واشربوا في غير إسرافٍ ولا مَخِيلَة ، إنَّ الله يحبُّ أن يُري أثَرُ نِعْمتِه على عبده »[3] هذا حديث حسن الإسناد رواه ابن ماجة عن أبي بكر .

(٧٠٥) [محمد بن إسماعيل ، ابن الخبَّاز][4]

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن سالم الأنصاري ، الحاج أبو عبد الله ابن شيخنا المحدّث نجم الدين الصالحي ، ابن الخبَّاز .

سمع - حُضُوراً - في الأولىٰ من ابن عبد الدائم في آخر أيّامه عدة أجزاء وحضر ابن أبي اليُسْر وابن عبد وطائفة وسمع من ابن الصيرفي والشيخ شمس الدين وخلق كثير . روىٰ لنا جزء ابن عرفة وجزء الأنصاري[5] .

(٧٠٦) [محمد بن إسماعيل الماردِيني][6]

محمد بن إسماعيل بن أبي سعد بن علي بن منصور ، الأمير العالم شمس

---

(١) كلمة سقطت من الأصل.

(٢) البخاري ٩: ١٧٠؛ مسلم ١: ١٨٨ - ١٩٠؛ موطأ مالك ص٢١٢؛ ابن ماجة رقم ٤٣٠٧؛ البيهقي: دلائل النبوة ٥: ٤٨١؛ ابن الأثير: جامع الأصول ١٠: ٤٧٥؛ صحيح الجامع الصغير ٢: ٩١٩.

(٣) ابن ماجة رقم ٣٦٠٥؛ الحاكم: المستدرك ٤: ١٣٥؛ صحيح الجامع الصغير ٢: ٨٣٠.

(٤) ابن حجر: الدرر الكامنة ٤: ٤.

(٥) قال ابن حجر: إنَّ المترجم مات سنة ٧٥٦هـ.

(٦) ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ١١.

الدين أبو عبد الله بن . . .[1] الآمدي ثم المارديني الحنبلي ، الأديب .

نشأ بماردين إذ أبوه وزيرٌ بها ثم وَزَرَ هو بعد أبيه وسافر رَسُولاً من صاحب العراق أحمد إلى خدمة صاحب مصر فماتَ أحمد وحُبِس هذا إلى أن أخرجَهُ الملك الأشرف وصار من مُقدَّمي الحلقَة . وكان أديباً عالماً إخبارِيّاً لا تُمَلُّ مجالسته .

ولد بمصر في محرم سنة سبع وثلاثين وستمائة [٦٣٧هـ - ١٢٣٩م] .

وسمع - في الخامسة - من ابن المقيَّر وسمع بماردين من أبي محمد النشْتَبْري ، وبمصر من ابن الجمَّيْزي . وقيل كان يَشْرَبُ المسْكر ، تَقَنْطَر به فرسه فأتلفَهُ في جمادىٰ الآخرة سنة أربع وسبعمائة . [٧٠٤هـ - ١٣٠٥م] .

أخبرنا محمد بن إسماعيل ، أنا عبد الخالق بن انجب سنة ثمان وأربعين وستمائة [٦٤٨هـ - ١٢٥٠م] بماردين ، أنا عبد الرَّحمٰن بن علي الحافظ ، أنا أحمد بن الحسن بن العالمة وجماعة قالوا : ابن النقور ، أنا عبيد الله بن حبابة أنا أبو القاسم البغوي نا طالوت بن عبَّاد ، نا عاصم - هو ابن عبد الواحد الوزّان - قال : رأيتُ أنس بن مالك يحصب بالجمرة فسألَهُ أبَان : يا أبا جمرة وما تقول في كسْبِ الحجّام فقال : « احتجمَ رسول الله ﷺ ، فلمَّا أعطاه كراه ، قال له : أخذْت كِراكَ ؟ قال : نعم ، قال : فلا تأكُلْه ، وأَطْعِمْهُ »[2] عاصم : ليس يُعتمد عليه .

أخبرنا محمد بن إسماعيل ، أنا ابن الجمَّيْزي ، أنا السِّلَفي ، أنا ابن البطر ، أنا أبو محمد بن البَيّع ، نا أبو عبد الله المحاملي ، نا يوسف بن موسىٰ ، نا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال : « قلت : يا رسول الله ، قل لي قولاً في الإسلام لا أسأَلُ عنه أحداً بعدك . قال : قل آمَنْتُ باللّٰه ثم استقِمْ »[3]

---

(١) كلمة غير واضحة بالأصل.

(٢) الترمذي رقم ١٢٧٧ ، روىٰ بالمعنىٰ.

(٣) مسلم ١ : ٦٥ ؛ مسند ابن حنبل ٣ : ٤١٣ ، ٤ : ٣٨٥ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ٨١٠.

مسلم عن قُتَيْبة عن جرير .

(٧٠٧) [محمد بن أيوب التَّادِفي](١)

محمد بن أيوب بن عبد القاهر بن بركات ، الإمام المقرىء/ الحاذق المدرّس [١٢٨ - ب] بدر الدين أبو عبد الله الحلبي التَّادِفي الحنفي . مولده سنة ثمان وعشرين وستمائة [٦٢٨هـ - ١٢٣١ م] تقريباً .

ولزِم الشيخ أبا عبد الله الفارسي فأتْقَن عليه القراءات والعربية وسمع بسنجار من محمد بن عبد الباقي الصفَّار ، وبمصر من ابن علَّاق ومن أبي القاسم بن العديم ، وبِقُوص من الشيخ منصور المـزْدَوِجة ، وعرض الشاطبية على ابن عبد الوارث صاحب الشاطبي ، وأقرأ الناسَ بدمشق وبحماه ، وتخرج به أيمّةٌ وشرح نُونية الصَّرْصَرِي في مجلدين فأجاد .

توفي في رمضان سنة خمس وسبعمائة [٧٠٥هـ - ١٣٠٦م] .

أخبرنا محمد بن أيوب المقرىء ، أنا عبد الواحد ، أخبرتنا فاطمة بنت سعد الخير أنا عبد الوهاب بن المبارك ، أنا القاضي أبو عبد الله الدامغاني ، أنا أبو الحسيْن أحمد بن محمد البذروي سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة [٤٢٣هـ - ١٠٣٢م] أنا محمد بن علي بن سُوَيْد ، نا عبد العزيز بن موسىٰ الخوارزمي ، أنا عيسىٰ بن أبي حرب ، يحيىٰ بن أبي بُكير ، ثنا عَمرو بن زائدة عن فراس عن الشعبي عن المستورد بن شداد قال : قال رسول الله ﷺ : « ما الدُّنيا في الآخرة إلَّا كما يغْمُر أحدكم إصْبِعَه في البحر فلينظر بما ترجِعُ من ماء البحر »(٢) .

---

(١) الصفدي : الوافي بالوفيات ٢ : ٢٣٩ ؛ الجزري : غاية النهاية ٢ : ١٠٢ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ١٤ .

(٢) مسلم ٤ : ٢١٩٣ ؛ الترمذي رقم ٢٣٢٣ ؛ ابن ماجة رقم ٤١٠٨ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٤ : ٢٣٠ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٤ : ٥٠٩ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ٩٧٣ .

هذا حديث غريب من هذا الوجه ، وإنَّما المشهور حديث إسماعيل بن أبي خالد المخرّج في مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة عن قيس بن أبي حازم عن المستورد .

أخبرناه حسن بن عبد الكريم ، أنا عيسىٰ بن عبد العزيز ، أنا أحمد بن محمد الجُرْواني ، أنا محمد بن عبد الجبَّار .

(ح) وأنا سُنْقُر الحلَبي ، أنا ابن خليل ، أنا خليل بن بدر ، وأحمد بن محمد . ونبأني عنهما أحمد بن سلامة أنَّ أبا علي الحداد أخبرهما قال : هو وابن عبد الجبار : أنا أبو نُعيم الحافظ ، نا عبد الله بن جعفر الموْصِلي بالبصرة ، نا محمد بن أحمد بن أبي المثنَّىٰ ، نا جعفر بن عون ، نا إسماعيل عن قيس سمعتُ المستورد أخَابَني فِهْر يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « والله ما الدُّنيا في الآخرة إلَّا كما يضَعُ أحدكم إصبعه في اليَمِّ فلينظر بم يرجع » .

(٧٠٨) [محمد بن أيوب الخَيْسِي][1]

محمد بن أيوب بن أبي الزهر بن معالي ، أبو عبد الله بن الخَيْسي الدمشقي الذهبي البزاز .

أجاز له إسماعيل بن الدرجي وجماعة وسمع من ابن عبد الدائم وإبراهيم بن الناصح .

ولِد سنة بضع وخمسين وستمائة .

وهو ابن خال التَّقيّ بن الفاضل وابن خال أحمد بن الزنهار[2] وابن خال عبد العزيز بن الشيَّاح .

مات في محرم سنة ٧٢٧ [هـ - ١٣٢٦م] .

---

(١) ضبط اسمه وذكره ابن حجر في تبصير المنتبه ٢ : ٤٨٧ .

(٢) كذا بالأصل.

أخبرنا محمد بن أيوب وعبد الرَّحمٰن بن أبي عمر وعبد الحميد بن غشم وأسماء بنت محمد ومحمد بن يحيىٰ الحميري وابن تمّام والتقي ابن العزّ وأخوه عبد الرَّحمٰن ومحمد بن عوض المحتسب وعبد الرَّحمٰن بن أبي بكر ومحمد بن بَلْبان وأحمد بن إبراهيم الراحجي وأحمد بن محمد الحازمي وزينب بنت إسماعيل وفاطمة بنت العزّ ومحمد بن عمر اللّاري وابن عمّه محمد بن أبي بكر وأبو بكر بن إبراهيم الناصحي وأحمد بن فرْح/ الفقيه وأحمد بن السيف وأبو بكر بن محمد وزينب بنت الكمال وابن [١٢٩ ـ أ] الزرَّاد ومحمد بن أحمد البِجّدي وأحمد بن علي الكلبي وعثمان بن سالم ومحمد بن بَلْبان[١] وعبد الرَّحمٰن بن عبد الوليّ وفاطمة بنت عِوَض وحبيبة بنت عبد الرَّحمٰن وغيرهم قالوا : أنا ابن عبد الدائم .

وأنا ابن تمّام وابْنَا المحبّ قالوا : أنا أبو طالب بن السروري .

وأنا إسحاق الآمدي ، أنا صقر الحلبي .

وأنا يوسف بن قيس الزاهد ، أنا إبراهيم بن خليل قالوا : أنا يحيىٰ الثّقفي ، أنا أبو علي الحدّاد ـ حضوراً ـ .

وكتب إليّ أحمد بن أبي الخَيْر عن خليل بن أبي الرجاء .

وأنا محمد بن قايماز الدّقيقي ، أنا محمد بن نصر التاجر ، أنا خليل ، أنا أبو علي ، أنا أبو نعيم الحافظ ، أنا عبد الله بن جعفر الفارسي ، أنا أحمد بن الفرات الحافظ ـ سنة أربع وخمسين ومائتين [٢٥٤هـ ـ ٨٦٨م] ، أنا محمد بن عُبَيْد ، نا عبيد الله بن عمر عن أبي بكر بن سالم عن أبيه عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « من يكذب عليّ يُبْنَىٰ له بيت في النار » تابعه محمد بن بِشْر العبدي عن عبيد الله .

وأبو بكر إسمه كنْيَتُه وهو مُقِلّ انفرد بهذا الحديث على أبيه . وقد أخرجا له في

---

(١) تكرر هذا الاسم في قائمة الشيوخ هذه. انظر أعلاه.

الصحيحين عن أبيه عن جده حديث « فرغ ذنوباً » .

فهذا الحديث على شرط الشيخين ولم يخرجوه في الكتب الستّة .

(٧٠٩) [محمد بن أيوب بن علي الدمشقي][1]

محمد بن أيوب بن علي ، الفقيه العالم المُقْرىء شمس الدين أبو عبد الله الدمشقي الشافعي ، نَقيب السَّبْعِ والشَّامية .

فيه دينٌ وتواضعٌ وأمانةٌ . سألْتُه عن مَوْلده فقال : سنة اثنتين وخمسين وستمائة [٦٥٢هـ ـ ١٢٥٤م] وسمع من عثمان بن علي العوشي وعمر الكرماني وغيرهما .

وُلِدَ في ربيع الأول ومات في رجب سنة سبع وثلاثين [وسبعمائة ٧٣٧هـ ـ ١٣٣٨م] .

أخبرنا محمد بن أيوب أنا عثمان بن علي سنة ستٍ وخمسين وستمائة [٦٥٦ هـ ـ ١٢٥٨ م] عن أبي طاهر السِّلَفي، أنا أبو غالب الباقلاّني، أنا عبد الملك بن محمد، أنا عبد الباقي بن قانع، أنا جعفر بن محمد بن اللَّيْث ـ بالبصرة ـ نا مسلم بن إبراهيم ، نا أبو هلال عن حنْظلة عن أنس : « إنَّهم قالوا : يا رسول الله أيَنْحَنِي بعضُنا لبعْضٍ إذا التقيْنا ؟ قال : لا ، قالوا : فيَسْجُدُ بعضُنا لبعضٍ ؟ قال : لا ، ولكن تَصَافَحُوا »[2] تابعه جرير بن حازم وابن المبارك عن حَنْظلة[3] . أخرجه الترمذي والقزويني ، وإسناده صالح ، فقد قال أبو حاتم وغيره أنَّ حنظلة ليس بالقوي .

---

(١) الذهبي : العبر ٤ : ١٠٨ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٢ : ٢٣٩ ؛ ابن رافع السلامي ١ : ١٦٢ ـ ١٦٣ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ١٤ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ١١٦ .

(٢) الترمذي رقم ٢٧٢٨ ؛ ابن ماجة رقم ٣٧٠٢ .

(٣) الذهبي : المغني في الضعفاء ١ : ١٩٧ .

(٧١٠) [محمد بن أيوب ، ابن النحّاس]

محمد بن أيوب بن مكارم ، أبو عبد الله بن النحّاس الشاهد .

هو ممَّن سَمعْنا منه ولا تحلّ الرواية عنه أصلاً .

روىٰ عن ابن أبي اليُسْر وجماعة . وله خطٌّ منسوبٌ وشعرٌ فصيحٌ ولكنه اتحاديٌّ مجاهِرٌ . حدَّثني الحافظ الصّلاح والتاج ابن السكاكري عنه بعظائم وزنْدَقة .

مات سنة إحدىٰ وعشرين وسبعمائة [٧٢١هـ - ١٣٢١م] عن ستين سنة .

(٧١١) [محمد بن بدر بن رضوان]

محمد بن بدر بن رضوان بن صارم المقرىء المجوّد أبو عبد الله المصري الشافعي السمسار في البزّ .

ولد في حدود الثلاثين/ وستمائة [٦٣٠هـ - ١٢٣٣م] . [١٢٩ - ب]

وقرأ بالسبْع على أصحاب أبي الجود ، وسمع ابن رواج وابن الجُمَّيْزي وأبا عمرو بن الحاجب .

مات قبل السبعمائة بِيَسير .

أخبرنا محمد بن بدر المقرىء أنا ابن الجُمَّيْزي ، أخبرتنا شُهْدة ، أنا النّعالي ، أنا ابن مهدي ، نا الحسين بن إسماعيل - إملاءً - نا أبو حاتم الرازي ، نا أبو زيد ، أنا محمد بن عمرو عن أبي سلَمة عن أبي هريرة عن النَّبيّ ﷺ قال : : « من لا يَرحَمْ لا يُرْحَم »(١) هذا حديث نظيف الإسناد ولم يُخرِجوه .

(٧١٢) [محمد بن بركة المسدي البغدادي]

محمد بن بركة بن أبي الحسن بن أبي البركات ، الشيخ أبو عبد الله بن

---

(١) البخاري ٨ : ٩ ؛ مسلم ٤ : ١٨٠٩ ؛ الترمذي رقم ١٩١٢ ؛ أبو داود ٥ : ٣٩١ ؛ ابن حنبل ٢ : ٢٤١ ، ٥١٤ ؛ الحاكم : المستدرك ٤ : ٤٠ . ابن الأثير: جامع الأصول ١١ : ٧١٤ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١١٢٢ .

المسدي الحريمي البغدادي الشمعي .

سمع من ابن الخيّر ومحمد بن المِنّي ويحيىٰ بن قُمَيْرة وابن أبي السهل ، ونزل بدمشق في العقبية ، وكان خيّراً متعففاً .

وُلِدَ في حدود سنة سبع وعشرين وستمائة [٦٢٧هـ - ١٢٣٠م] .

وحدّث ببغداد ودمشق .

مات في سنة ستّ وتسعين [وستمائة ٦٩٦هـ - ١٢٩٧م] .

أخبرنا محمد بن بركة وإسحاق الأسدي وأحمد بن محمد الآنمي ومحمد بن عبد المحسن الواعظ ومحمد بن محمد الفارسي قالوا : أنا يحيىٰ بن أبي السعود - ببغداد - .

وأنا عمر بن نُصَيْر ، أنا أبو الحسن بن المقَيَّر .

وأنا محمد بن علي السُّلَمي ، أنا البهاء عبد الرَّحمٰن قالوا : أخبرتنا فخْر النساء شُهْدة ، أنا طِراد الزَّيْنَبي ، أنا علي بن محمد ، أنا الحسين بن صفوان ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا خالد بن خُداش ، نا حمَّاد بن زيد ، عن محمد بن عمرو قال : قال عنْبَسة بن سعد : دخلتُ على عمر بن عبد العزيز أُوَدِّعُهُ فلمَّا ودَّعْتُه وانصرفتُ ناداني : يا عنْبَسة - مرتين - فأقبلتُ عليه فقال : أكْثِر من ذكر الموت فإنَّك لا تكون في واسع من الأمر إلاَّ ضيَّقَهُ عليك ولا تكون في ضيّقٍ من الأمر إلاَّ وسَّعه عليك .

(٧١٣) [محمد بن بكْتَمُر العِزي]

محمد بن بكْتَمُر العِزّي ، العبد الصالح أبو عبد الله الصالحي الخيّاط .

فقير حسن السَّمْت منقطع بمسجد دَرْب المسك يخيط به .

روىٰ عن ابن عبد الدائم وقد سمِع الكثير مع ابن الخبَّاز . سمعتُ منه جزء ابن عرفة .

وتوفي سنة إحدىٰ وعشرين [وسبعمائة ٧٢١هـ - ١٣٢١م] بمسجد درب المسك ، وما شعروا به حتى تغيَّر .عاش سبعين سنة .

(٧١٤) [محمد بن بَلْبان الشَّمْني]

محمد بن بَلْبان بن عبد الله الشَّمْني الجَوْزي الصالحي القطّان .

روىٰ عن ابن عبد الدائم وغيره .

مات سنة أربع وعشرين وسبعمائة [٧٢٤هـ - ١٣٢٤م] .

أخبرنا محمد بن بَلْبان وأحمد بن فرح وأبو العباس الفراوي قالوا : أنا ابن عبد الدائم ، أنا يحيىٰ الثقفي ، أنا الحداد - حضوراً - أنا أبو نعيم ، أنا ابن فارس ، نا أبو مسعود ، أنا أبو داود ، نا شعبة ، عن ابن أبي السفر عن الشّعبي قال : قال النَّبيّ ﷺ : « خيْرُ الدَّواءِ السعوط واللَّدُود والحجامَةُ والمَشْي »[1] . هذا مُرسَل .

(٧١٥) [محمد بن بَلْغز البعلبكي][2]

محمد بن بَلْغَز بن محمد بن بلغز بن دارة ، الشيخ قمر الدين أبو عبد الله البعلبكي .

ولد سنة ثلاث عشرة وستمائة [٦١٣هـ - ١٢١٦م] في جمادىٰ الآخرة . وسمع من البهاء المقدسي ، وكان/ شيخاً مباركاً عاميّاً سمع منه الحافظ عالم الدين رَابع المحامليات . [١٣٠ - أ]

وكتب إليّ شيخنا أبو الحسين أنه توفّي في محرم سنة ستّ وتسعين وستمائة [٦٩٦هـ - ١٢٩٦م] .

---

(١) مسند أحمد بن حنبل ٣ : ١٠٧ ، الحاكم : المستدرك ٤ : ٢٠٩ ؛ مسند الطيالسي ١٢١ ، مع اختلاف في اللفظ .

(٢) الذهبي : العبر ٣ : ٣٨٧ .

أخبرنا محمد بن بلْغز، أنا عبد الرَّحمٰن بن إبراهيم، أنا عبد الحق اليوسفي، أنا محمد بن عبد الملك الأسهدي، نا عبد الملك بن محمد الواعظ، أنا أحمد بن محمد بن زياد، نا أبو عوف عبد الرَّحمٰن بن مرزوق، نا يحيىٰ بن أبي بُكَيْر، نا زائدة عن منصور عن شقيق عن عبد الله قال: «ذُكِر رجلٌ عند رسول الله ﷺ فقيل: يا رسول اللّه، إنَّ فلاناً نام الليلة حتى أصبح ما صَلَّىٰ. فقال النَّبيّ ﷺ: ذاك رجُلٌ بال الشيطان في أُذُنِه أو أُذُنَيْه»[1] متَّفقٌ عليه من حديث أبي الأحْوَص. وجَرير وغيرهما عن منصور.

(٧١٦) [محمد بن جابرُ الوادي آشي][2]

محمد بن جابر بن محمد الفقيه المقرىء المحدّث الرحال أبو عبد الله الوادي آشي ثم التّونسي المالكي.

مولده سنة ثلاث وسبعين وستمائة [٦٧٣هـ - ١٢٧٤م].

وسمع من أبيه وابن الغمّاز وابن هارون والحافظ أبي زيد عبد الرَّحمٰن بن محمد وجماعة وعُنّي بالحديث والقراءات والآداب.

قدم علينا سنة اثنتين وعشرين [وسبعمائة ٧٢٢هـ - ١٣٢٢م] فسمع من ابن الشيرازي وابن الشِّحْنة. وقرأتُ عليه كتاب التَّيْسير، ثم رجع إلى تونس وجال في الأندلس وانتهىٰ إلى طَنْجة ولقِيَ الكبار. وتلا عليه طائفة، وخرَّج الأربعين البُلْدانية.

[توفي محمد بن جابر في ربيع الأول سنة ٧٤٩ [هـ - ١٣٤٨م][3].

كتب إليّ أبو محمد بن هارون من المغرب وباعثه محمد بن جابر: أنا أحمد بن

---

(١) مسلم ١: ٥٣٧؛ ابن ماجة رقم ١٣٣٠؛ مسند ابن حنبل ١: ٤٢٧؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٦: ٧٠.

(٢) انظر ترجمته المستفيضة في مقدمة كتابه البرنامج.

(٣) الجملة الذاكرة لوفاة ابن جابر كتبت بالهامش بخط مغاير لخط الناسخ ومغاير لخط الزرندي. والواضح أنها إضافة من أحد العلماء لذا وضعناها بين عاقفتين. والملاحظ أنَّ محمد بن جابر توفي بعد الذهبي.

يزيد سنة عشرين وستمائة [٦٢٠هـ - ١٢٢٣م] أنا محمد بن عبد الحق ، أنا محمد بن الفرج ، أنا يونس بن عبد الله ، نا أبو عيسىٰ يحيىٰ بن عبد الله ، نا أبو مروان عن أبيه يحيىٰ بن يحيىٰ ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر أنَّ رسول الله ﷺ قال : « إنَّما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقَّلة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت »(١) .

(٧١٧) [محمد بن جوهر التَّلَعْفري](٢)

محمد بن جوهر بن محمد بن مالك ، المقرىء المجوّد أبو عبد الله التلَعْفَري الصوفي المُلَقّن .

وُلِدَ سنة خمس عشرة وستمائة [٦١٥هـ - ١٢١٨م] في جمادىٰ الأولىٰ .

وجَوَّد القرآن على أبي إسحاق بن وثِيق الأندلسي وسمع بحلَب من أبي القاسم بن رواحة وابن خليل والصلاح بن راجح . وصنَّف مقدمة في التَّجويد كتبتُها عنه في سنة إحدىٰ وتسعين [وستمائة ٦٩١هـ - ١٢٩٢م] .

مات في صفر سنة ست وتسعين وستمائة [٦٩٦هـ - ١٢٩٦م] .

روىٰ التَّيْسِير عن ابن وَثِيق .

أخبرنا محمد بن جوهر ، أنا ابن خليل سنة اثنتين وأربعين [وستمائة ٦٤٢هـ - ١٢٤٤م] أنا مسعود بن أبي منصور .

وأنبأني ابن أبي الخَيْر عن مسعود ، أنا أبو علي المُقْرىء ، أنا أبو نعيم الحافظ ، أنا أبو القاسم الحافظ ، أنا إسحاق الدِّيري ، نا عبد الرزاق عن مَعْمر عن همَّام أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « لا يقُلْ أحدكم اللهمَّ اغفر/ [١٣٠ - ب]

---

(١) البخاري ٦ : ٢٣٧ - ٢٣٨ ؛ مسلم ١ : ٥٤٣ ؛ ابن ماجة رقم ٣٧٨٣ ؛ موطأ مالك ص٢٠٢ ؛ مسند ابن حنبل ٢ : ١١٢ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٢ : ٤٤٨ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٤٦٧ .

(٢) الذهبي : العبر ٣ : ٣٨٨ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٢ : ٣١٤ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٣٦ .

لي إن شئتَ، اللهمَّ ارزقني إن شئتَ، ولكن ليعزم مسألته. إنَّ الله يفعل ما يشاء، لا مُكْرِه له »[1] البخاري عن الثقة عن عبد الرزاق .

(٧١٨) [محمد بن حازم المقدسي][2]

محمد بن حازم بن حامد بن حسن ، الإمام الزاهد العابد الفقيه شمس الدين أبو عبد الله المقدسي الصالحي الحنبلي إمام مسجد دار الحديث الأشرفية بالجَبَل .

ولد سنة عشرين وستمائة [٦٢٠هـ - ١٢٢٣م] .

سمع - في الخامسة - من أبي القاسم بن صَصْرى وسمع من الناصح وابن غسان وابن الزبيدي وابن اللَّتِّي وأكثر عن الشيخ الضياء . حدَّث عنه ابن الخباز في مُعْجَمِه في حياة ابن عبد الدائم ، وبَقِي حتّىٰ أدركناه . وكان من بقايا السَّلَف الصالح .

توفي بنابلس راجعاً من زيارة بيت المقدس في ذي الحجة سنة ستٍّ وتسعين وستمائة [٦٩٦هـ - ١٢٩٧م] .

أخبرنا محمد بن حازم ونصر الله بن محمد ومحمد بن علي وعبد الحميد بن أحمد وأحمد بن مؤمن وأبو جعفر محمد بن علي قالوا : أنا أبو القاسم بن صَصْري ، أنا أبو القاسم الحسيْن بن الحسن الأسدي - وزادنا عبد الحميد وابن مؤمن وأبو جعفر عن ابن صَصْرى فقال :

وأنا نصر بن أحمد بن مقاتل قالا : أنا علي بن محمد بن علي الفقيه ، أنا أبو منصور محمد وأبو عبد الله محمد إبْنا الحسيْن بن سهل - بقراءتي عليهما - بيْلَد - سنة

---

(١) البخاري: ٩: ١٧١؛ مسلم ٤: ٢٠٦٣؛ ابن ماجة رقم ٣٨٥٤؛ موطأ مالك ص٢١٣؛ مسند ابن حنبل ٢: ٣١٨.

(٢) الذهبي: العبر ٣: ٣٨٨؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٤٣٦.

سبع عشرة وأربعمائة [٤١٧هـ - ١٠٢٦م] قالا : أنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد الإمام ، نا علي بن حرب ، نا محمد بن بشر العبدي ، نا هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر قال : قِيل لعمر رضي الله عنه : ألا تَسْتَخْلِف ؟ فقال : إن أتركْ فقد تَرَكَ مَن هو خَيْر منّي ، رسول الله ﷺ ، وإن استخلف فقد استخلَفَ من هو خير مني أبو بكر رضي الله عنه .

(٧١٩) [محمد بن الحسن الإربلي]

محمد بن الحسن المقرىء المحقق أبو عبد الله الإربلي ثم المصري الضرير ، شيخ الفاضلية .

تلا بالسبع على الشيخ نصر المِنْبَجي وغيره . وذكر لنا أنه سمع جزء ابن عرفة من النجيب .

وكان مولده في حدود الخمسين وستمائة [٦٥٠هـ - ١٢٥٢م] مضت الرواية عنه .

(٧٢٠) [محمد بن الحسن بن سِبَاع الجذامي][١]

محمد بن الحسن بن سباع ، الأديب العلّامة البارع شمس الدين أبو عبد الله الجُذامي المصري ثم الدمشقي الصائغ .

قرأتُ عليه مجموعاً عملَهُ في نائب السلطنة الأفْرَم ، وفيه أنواع من النظم والنثر بحيث أنه مَدَح زَنْكَه . وسمعتُ منه مع الشيخ علم الدين ، وكان قويّ العربية ، مُحكِماً لعلْم العروض ، جيّد النَّظْم ، مُكثراً منه ، له يدٌ في اللّغة ، مدَح الأعيان .

ومات عن خمس وسبعين سنة وقد حدَّث عن ابن أبي اليُسْر .

---

(١) الذهبي: العبر ٤ :٥٨؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢ :٣٦١؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٩ :٢٤٨؛ والدليل الشافي ٢ :٦١٤؛ ابن كثير: البداية والنهاية ١٤ :٩٨؛ ابن حجر: الدرر ٤ :٤٠؛ ابن العماد: الشذرات ٦ :٥٣؛ ابن القاضي: درة الحجال ٢ :٣٠٣.

توفي في شعبان سنة عشرين وسبعمائة [٧٢٠هـ - ١٣٢٠م] .

أنشدنا محمد بن الحسن الأديب لنفسه من مرثية الشيخ شمس الدين بن أبي عمر رحمه الله يقول فيها :

[الرجز]

والموتُ رامٍ والنفوس مَقَاصِدُ ... والعُمْر ما دَامَتْ تَسِيرُ الأَسْهُمُ

[١٣١ - أ] / والصبْر أجْملُ ما تأزَّرَهُ الفَتىٰ ... ولأنْتَ أَخْبَرُ بالأمور وأَجْزَمُ

لِلَّه أكْرمُ ذاهبٍ أبقىٰ لَنا ... أسفاً على طول المدىٰ لا يُعْدَمُ

فبِكلِّ طرفٍ مَغْرق وبكلِّ قَلْبٍ ... مَحْرقٌ وبكُلِّ جسم مَسْقَمُ

(٧٢١) [محمد بن حسن الفَيْروزي][١]

محمد بن حسن بن يوسف بن موسىٰ ، الإمام الفقيه الصالح الورع صدر الدين أبو عبد الله الأرموي الفَيْروزي الشافعي .

وُلِدَ سنة عشر وستمائة [٦١٠هـ - ١٢١٣م] بأرْمينية وقدم الشام فاشتغل على ابن الصلاح وغيره ، وسمع من كريمة وشيخ الشيوخ الجُوَيْني والسّخاوي وجماعة .

مات في شعبان سنة سبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠١م] .

سمعتُ منه مشيخةَ كريمة والأول من أحاديث ابن أبي ثابت .

مضت الرواية عنه . وكان عالماً عاملاً .

(٧٢٢) [محمد بن الحسين القرشي النهري]

محمد بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن حَسُّون ، العدل الفقيه الخطيب الزاهد الخيِّر أبو عبد الله القُرشي النَّهْري المصري ابن الفُوّي .

وُلِدَ في ربيع الأول سنة أربع عشرة وستمائة [٦١٤هـ - ١٢١٧م] .

---

(١) الصفدي : الوافي بالوفيات ٢ : ٣٧٢ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ٢ : ٢٩٩ .

ولَقَبُهُ زين الدين . ارتحل إلى الثغر وسمع الخلْعيات العشرين من ابن عماد ، وسمع منه من الجزء الأول من الزُّهْريات للأبَّار بسماعه من يحيىٰ بن ثابت عن أبيه أكثر الجزء ، فإنَّ له فوْتاً مقدار ثُلُثِه الأوّل . وطال عمره وبقي متفرّداً بمصر ثماني سنين عن ابن عِمَاد .

توفّي في سادس عشرين المحرم سنة ثلاث وسبعمائة [٧٠٣هـ - ١٣٠٣م] .

أخبرنا محمد بن الحسيْن بن القُرشي ، أنا محمد بن عماد ، أنا عبد الله بن رفاعة ، أنا علي بن الحسن القاضي ، أنا عبد الرَّحمٰن بن عمر البَزَّاز ، أنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عَمْرُو المديني ، نا يونس بن عبد الأعلىٰ ، نا سفيان بن عُيَيْنة ، عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرَّحمٰن بن الحارث عن أبي مسعود : « أنَّ رسول الله ﷺ نَهىٰ عن ثمن الكلْب ومَهْرِ البَغِيّ وحُلْوان الكاهن »[1] مُتَّفق عليه في الكتب الستَّة من طريق سفيان ومالك واللَّيث عن ابن شهاب .

(٧٢٣) [محمد بن حمزة بن أحمد المقدسي][2]

محمد بن حمزة بن أحمد بن عمر ابن القدوة أبي عمر المقدسي ، الإمام الفقيه القاضي شمس الدين أبو عبد الله الحنبلي .

وُلِدَ في شعبان سنة إحدىٰ وثلاثين وستمائة [٦٣١هـ - ١٢٣٤م] .

وحضر ابن اللَّتّي وسمع من جعفر الهمْدَاني والضياء الحافظ وكريمة . وكان دَيّناً عالماً مجوّداً للكتابة انتفع به في الخط جماعةٌ ، وقد قرأ مدّة بالجَبَل بالأشرفية وناب في القضاء عن أخيه تقي الدين .

---

(١) ابن ماجة رقم ٧٣٠؛ أبو داود ٣ : ٧١٠؛ موطأ مالك ص٦٥٦؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٥٠؛ الحاكم: المستدرك ٢ : ٣٣؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١١٦٨ .

(٢) الصفدي : الوافي بالوفيات ٣ : ٢٦؛ ابن تغري بردي : الدليل الشافي ٢ : ٦١٦؛ ابن القاضي : درة الحجال ٢ : ٢٩٩ .

توفي في صفر سنة ثمان وتسعين [وستمائة ٦٩٨هـ - ١٢٩٨م] .

قـرأتُ على محمد بن حمـزة ، أنا جعفـر بن علي - وأنـا في الخـامسـة - أنـا السِّلَفي ، أنـا أبو منصـور الخياط ، أنـا أبو القـاسـم بن بشران ، أنـا دعلج ، نا ابن خزيمة ، نا يونس ، حدَّثني الشافعي قال : قيل لعمر بن عبد العـزيز : مـا تقول في أهل صِفِّين ؟ قال : تلك دماء طهَّر الله / يَدي منها فلا أُحِبُّ أن أُخَضِّبَ لساني فيها . [١٣١ - ب]

(٧٢٤) [محمد بن الخضر الأباري]

محمد بن الخضر بنْ خليل بن نبهان الفقيه العدل شمس الدين الآباري الحنفي نقيب المالكي .

سمع داود بن عمر الخطيب .

وُلِدَ في حدود سنة خمسين [وستمائة ٦٥٠هـ - ١٢٥٢م] .

وحجّ غير مرةٍ ، وكان ذا تُؤدةٍ وسكونٍ وله خِبْرةٌ بالأحكام . ثم قرأتُ مولدَهُ في نصف رمضان سنة ثمان وأربعين وستمائة [٦٤٨هـ - ١٢٥٠م] بالمِزَّة .

ومات في شعبان سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة [٧٢٢هـ - ١٣٢٢م] .

سمعتُ منه اقتضاء العلم(١) .

(٧٢٥) [محمد بن داود الأباري](٢)

محمـد بن داود بن عمر بن يـوسف بن يحيـىٰ ، المُسْند المُكْثِر أبو عبـد الله المقدسي ثم الأباري ، ابن خطيب بيت الأبار .

مولده في سنة ثلاث وثلاثين وستمائة [٦٣٣هـ - ١٢٣٦م] .

---

(١) تعليق بالهامش بخط الزرندي نصه : بلغ عبد الله الزرندي قراءة على المؤلف أبقاه الله والأصل بيد عمي نفعه الله بعلمه .

(٢) الذهبي : المعين ٢٣٠ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ٥٧ .

وسمع من إسحاق بن طرخان ، وكان آخر من حدَّث عنه ، ومن السخاوي والضياء والتاج القرطبي وعِدّة . وكان خَيّراً متواضعاً متودِّداً ، حدّث ببيت الأبّار وبحبس القاضي وبكفربطنا .

مات في رجب سنة ثلاث عشرة وسبعمائة [٧١٣هـ - ١٣١٣م] .

أخبرنا محمد بن داود ، أنا إسحاق بن طرخان ، أنا حمزة بن كَرَوَّس - سنة أربع وخمسين وخمسمائة [٥٥٤هـ - ١١٥٩م] نا الفقيه نصر بن إبراهيم المقدسي ، نا سليم بن أيوب الفقيه ، أنا أحمد بن إبراهيم بن فراس ، أنا أبو جعفر الدبيلي ، نا علي بن زيد الفرائضي ، نا محمد بن كثير عن معمَر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « جاءني المَلَك فأخَذَني فغطَّني حتَّى بلغَ منِّي الجهْدُ ثم أرْسَلَني فقال : »﴿ إقرأ باسم ربّك الذي خلق . . إلى قوله : ما لم يعْلَم ﴾[١] .

(٧٢٦) [محمد بن داود البعلبكي][٢]

محمد بن داود بن إلياس ، الفقيه الإمام شمس الدين أبو عبد الله البعلبكي الحنبلي خادم الشيخ الفقيه .

سمع الشيخ الموفَّق والقزْويني وابن صَصْري وابن الزَّبيدي وطائفة .

وكَتَبَ الطِّبَاق ونسخ الأجزاء وكان من كبار عدول بَلَدِه وفُقهائهم .

قال للوجيه النَّفْري : وُلِدتُ في جمادىٰ الأولىٰ سنة ثمان وتسعين وخمسمائة [٥٩٨هـ - ١٢٠٢م] .

أجاز لي مروياته . وتوفي في رمضان سنة تسع وسبعين وستمائة [٦٧٩هـ - ١٢٨١م] .

---

(١) القرآن: العلق ١ - ٥؛ البخاري ٦ : ٦١٤ .

(٢) الصفدي : الوافي بالوفيات ٣ : ٦٣؛ ابن تغري بردي : الدليل الشافي ٢ : ٦٢٠؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٣٦٤ .

أخبرنا المحدِّثان محمد بن داود بن إلياس بن يوسف ومحمد بن عبد الرَّحيم - إجازة - قالا : أنا أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين بن الحسن الأسدي سنة إحدىٰ وعشرين وستمائة [٦٢١هـ - ١٢٢٤م] أنا جدِّي أبو القاسم ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا عبد الرَّحمٰن بن أبي نصر - بقراءتي - أنا خَيْثَمة بن سليمان ، نا جعفر بن محمد الصائغ ، نا عفان ، نا سليم بن حَيّان ، أَمَلَّهُ علينا من قرطاس - نا سعد بن مِينا عن أبي هريرة عن النَّبيّ ﷺ قال : « طُوبىٰ لعيْشٍ بعد المَسِيح ، طُوبىٰ لعيْش بعد المسيح ، يُؤذَنُ للسماء في القَطْر ويُؤذَن للأرض في النبات فلَوْ بَذرْتَ حَبَّتَك على الصَّفا لَنَبَتَتْ . ولا تَشَاحَّ ، ولا تَحاسُدَ ، ولا تباغُضَ/ حتّىٰ يَمرَّ الرجل [١٣٢ - أ] بالأسد فلا يضُرُّه ، ويطأ على الحَيَّةِ فلا تضرُّه »[(١)] .

هذا حديث غريبُ صالح الإسناد وليس في الكتب السِّتَّة بهذا الإسناد سوىٰ الحديث : « لا عَدْوَىٰ ولا طِيرَةَ » علَّقَهُ البخاري فقال : قال عفّان ، نا سليم ، نا سعيد عن أبي هريرة فذكره .

(٧٢٧) [محمد بن داود السَّلَّامي][(٢)]

محمد بن داود بن محمد بن مُنْتاب ، الإمام الفقيه المقرىء الثبْتُ الورع الخَيّر شمس الدين السَّلَّامي الشافعي التاجر .

ولد في حدود سنة اثنتين وسبعين وستمائة [٦٧٢هـ - ١٢٧٤م] بالسَّلَّامية[(٣)] . قرية على بعض يوم من الموصل ، وسكن بغداد مدة ودمشق ، وقرأ بالروايات وحفظ التَّيْسير وغيره ، وسافر للتجارة ، وسمع من الكمال المكبّر والرشيد بن أبي القاسم ، وبدمشق من أبي جعفر بن الموازيني والنظام التّبريزي وجماعة . وعلَّقْتُ عنه أشياء مُفيدة .

---

(١) صحيح الجامع الصغير ٢ : ٧٢٨ .

(٢) الصفدي : الوافي بالوفيات ٣ : ٦٤ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ٥٧ - ٥٨ .

(٣) ياقوت : معجم البلدان ٣ : ٢٣٤ .

توفي في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وسبعمائة [٧٢٨هـ - ١٣٢٨م] بدمشق .

سمعتُ أبا عبد الله بن منتاب يقول : بينما نحن ببغداد في سنة ثلاث وسبعمائة [٧٠٣هـ -١٣٠٣م] إذا إنسان يحفر في المحفَرة وظهرتْ عظام ميتٍ فوجَدَ في سلْسِلة ظهرِهِ ويَدَيْه مسَامير عدّة فقَلَعَها وأَخذَها ابنُه فبَاعَها لحدّادٍ فأدخَلَهـا النار وأوقـد عليها أكثر من العادة فلم تعمل النار فيها ولا حَمِيَتْ أبداً ، فتعجّب الناس لذلك .

(٧٢٨) [محمد بن دِرْبَاس الكُرْدي]

محمـد بن درباس من آسـاك ، الأمير الفـاضل أبـو عبد الله الكُـرْدي الحاكي الحَنْبلي .

وُلِدَ بالرَّها في يوم عرفة سنة سبع وعشرين وستمائة [٦٢٧هـ - ١٢٣٠م] .

وسمع بحرّان من عيسىٰ بن سلامة ، وبحلب من الضيـاء صقر ، وبمصـر من الرشيد العطَّار . قطع طرَنْطاي النائب خَبرَهُ وافتقَر وحجّ ماشياً وقَدِم دمشق .

مات في شوال سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] .

رأيتُ ابن المكين الحصني قد قرأ عليه جزء ابن الفُرات في سنة تسع وخمسين وستمائة ٦٥٩هـ - ١٢٦١م] في أوّلها .

أخبـرنا محمـد بن دِرْباس ، أنـا عيسىٰ الخياط عن ابن البـطّي ، أنـا علي بن أيوب ، أنا الحسن بن أحمد البزاز ، أنا عبد الله بن إسحاق ، نا أحمد بن عبيد ، نا علي بن عاصم ، عن الحصين بن عبد الرَّحمٰن عن هلال بن يساق قال : أخذ زياد بن أبي الجعد بيدي ونحن بالرقّة فأقامني على شيخٍ من بني أسد فقال له : وأنصت ابن معبد فقال والشيخ يسمع قوله : حدَّثني هذا أنّه رأىٰ رجلاً صلَّىٰ خَلْفَ صف رسـول الله ﷺ وحْدَه فأمَرَهُ رسول الله ﷺ فأعاد الصلاة »[1] تابعَه أبو الأحْوص وابن إدريس

---

(١) ابن ماجة رقم ١٠٠٤ .

عن حُصَيْن . ورواه شعبة عن عمرو عن هلال بن يساق ، فقال : عن عمرو بن راشد عن وَابِصة . أخرجَهُ أبو داود والترمذي والقزْويني وحسَّنَهُ الترمذي .

(٧٢٩) [محمد بن الرُّزَيْر الحريري][1]

[١٣٢ - ب] محمد بن الرُّزَيْر ، الخطيب الإمام العالم/ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الأحد بن يوسف الآمدي الحريري .

مولده بعد سنة ستين وستمائة [٦٦٠هـ - ١٢٦٢م] .

وكان من عقلاء الرجال وأخيارهم ، خطب بجامع القُبَيْبَات[2] وكان من أخطب أهل زمانه وأحْسنهم قراءة في المحراب .

توفي في شعبان سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة [٧٤٣هـ - ١٣٤٣م] .

سمعتُ أبا عبد الله بن رُزَيْز في سنة خمس وسبعمائة [٧٠٥هـ - ١٣٠٦م] . يقول : حدَّثني أخي ووالدتي وجماعة ممَّن رأىٰ الأخوين التُّوم في بلَدِ الروم قالوا : كان جنب هذا ملصقاً بجنب هذا ، وللأيمن يمين فقط وللأيسر شمال فقط ، وأنهما كانَا يَدُوران في معصرة شيرج مقام بَغْلٍ وكان إذا أراد أحدهما أن يقضيَ حاجَته يجلسان معاً ، وكذا نَوْمُهما وقَوْمُهما . وأنه مات أحدهما فبقِي الآخر أياماً ماشياً به ثم هَلَك من الجيفَة بعد أيام . قال لنا ابن رُزَيْز هذا أمرٌ لا أشكّ في وقوعه وهذا أخي وأُمّي باقِيان .

(٧٣٠) [محمد بن زَكري][3]

محمد ابن الفقيه زكري بن يوسف مدرّس الطَّيِّبة[4] .

---

(١) ذكره وضبطه ابن حجر في تبصير المنتبه ٢ : ٦٤٢ .

(٢) ابن عبد الهادي : ثمار المقاصد ١٣٠ الهامش ٥ .

(٣) ترجمةُ ابن رافع السلامي في الوفيات ٢ : ٧٥ . وقال إنَّه توفي في سنة ٧٤٩هـ .

(٤) النعيمي : الدارس في تاريخ المدارس ١ : ٣٣٧؛ وقد أصبحت هذه المدرسة في العصر الحاضر مدرسة ابتدائية تسمَّىٰ مدرسة أبي العلاء ـ محمد أسعد طلس : الذيل على ثمار المقاصد ٢٤٨ .

حضر ابن البخاري روىٰ لنا جزء الأنصاري .

(٧٣١) [محمد بن سالم الماكسيني]

محمد بن سالم بن سلامة ، الإمام الزاهد المقرىء الشيخ أبو عبد الله الماكسيني ، الملقّن بجامع دمشق .

مولده في سنة ثلاثين وستمائة [٦٣٠هـ ـ ١٢٣٣م] .
سمع من الزين خالد وغيره وأقرأ حِلَقاً ، وأُضِرَّ بآخره .

توفي في ذي القعدة سنة ستّ عشرة وسبعمائة [٧١٦هـ ـ ١٣١٧م] . وشيّعه خلائق .

أخبرنا الشيخ أبو عبد الله ، أنا خالد بن يوسف الحافظ ، أنا القاسم بن علي ، نا ياقوت بن عبد الله البخاري ، أنا عبد الله بن محمد الخطيب .

وأنا أبو المعالي الهمْدَاني ، أنا المبارك بن أبي الجود ، أنا ابن الطّلاية ، أنا عبد العزيز بن علي قالا : أنا أبو طاهر المخلّص ، أنا أبو حامد الحضْرمي ، نا عيسىٰ بن مساور ، نا نُعيم بن سالم بن قُنْبُر قال : قال لي أَنَس بن مالك : قال لي رسول الله ﷺ : « مَنْ قادَ أعْمَىٰ أرْبَعين خطوة لم تمسَّ وجهَه النارُ » .

نُعيم مَتْروك باتفاق والمتْنُ لم يصحَّ ، وهو تساعي لنا .

(٧٣٢) [محمد بن سالم النابلسي]

محمد بن سالم بن أبي الوفاء ، أبو عبد الله النابلسي المؤذّن بجامع دمشق .
وُلد قبل الستمائة [٦٠٠هـ ـ ١٢٠٤م] وسمع من أبي محمد بن البنّ وزين الأمناء ومُكْرم وغيرهم .

مات في ربيع الأول سنة خمس وتسعين وستمائة [٦٩٥هـ ـ ١٢٩٦م] .
كتب إلينا محمد بن سالم المؤذّن ونا عنه علي بن الموفّق ، أنا الحسن بن

محمد الشافعي ، أنا محمد بن خليل ، أنا علي بن محمد المصِّيصي ، أنا عبد الرَّحمن بن عثمان ، نا خيثمة ، نا محمد بن عيسىٰ بن حَيّان ، ثنا محمد بن الفضل عن عبد الله بن مسلم عن ابن بُرَيْدة عن أبيه عن النَّبيِّ ﷺ قال : « مَنْ مات من أصحابي بأرضٍ كان نُورهم وقائدهم يوم القيامة »[1] .

[١٣٣ - أ] تفرَّد به عبد الله رواه عنه عثمان/ بن ناجية . ومن طريقه أخرجه الترمذي . ومحمد بن الفضل بن عطية هو هالكٌ . وسأُورِدُه بالاتصال .

(٧٣٣) [محمد بن سلمان بن حمائد المقدسي][2]

محمد بن سلمان بن حمائد[3] بن علي ، الإمام المدرّس المنشىء البارع ، شمس الدين أبو عبد الله المقدسي الشافعي الكاتب ، سبط القدوة الشيخ غانم .

سمع تاج الدين بن حَمُّوية وغيره .

مولده في سنة سبع عشرة وستمائة [٦١٧هـ - ١٢٢٠م] .

ومات في شعبان سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] .

وقد سمع أيضاً من ابن الصلاح ودرَّس بالعَصْرُونية ، وذُكِر لخطابة دمشق .

أخبرنا الفقيهان محمد بن سلمان وعبد الله بن أبي الحكم قالا : أنا أبو محمد عبد الله بن عمر الصوفي ، أخبرتنا شُهْدة ، أنا طِراد ، أنا علي بن محمد المعدّل ، نا الحسين بن صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا محمد بن عبد الرحيم بن سهم ، نا أبو إسحاق الفراوي ، نا حسن بن الحسن عن أبي ثابت بن شداد بن أوس قال : قال النعمان بن قوقل يوم أُحُد : اللهمَّ إنِّي أُقْسِم عليك أن أُقْتَل فأدخُل الجنة فقُتِل . فقال رسول الله : « إنَّ النعمانَ أقسمَ على الله فأبَرَّهُ ، فلقد رأَيْتُهُ يطَأُ في خُضرها ، ما به

---

(١) الترمذي رقم ٣٨٦٥.

(٢) الذهبي : العبر ٣ : ٤٠١ ؛ ابن كثير: البداية والنهاية ١٤ : ١٥ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٤٥٢ .

(٣) كذا بالأصل، والملاحظ أنَّ كل المصادر المذكورة في الهامش السابق ذكرت هذا الاسم « حمائل».

من عَرَجٍ »[1] هذا مُرسَل .

(٧٣٤) [محمد بن سليمان البَلْخِي][2]

محمد بن سليمان بن الحسن بن الحسين ، الإمام القاضي المفسّر العلاّمة الزاهد ، جمال الدين ابن النَّقيب البلْخي ثم الدمشقي الحنفي .

وُلد في نصف شعبان سنة إحدىٰ عشرة وستمائة [٦١١هـ - ١٢١٤م] .

وروىٰ عن يوسف بن المَخِيلي ودرَّس بالقاهرة بالعاشورية ثم تركَهَا وانقطع بالجامع الأزهر ببَيْتٍ وتردّد الأعيان يزُورونَهُ . وقد أنكر مرّة على الشجاعي ولم يَهَبْهُ فخضع له وتطلَّبَ رضاه .

وقد ألّف تفسيراً كبيراً إلى الغاية يكون في تسعة وتسعين[3] مجلداً استوعب القراءات وأسباب النزول والإعراب وأقوال المفسّرين وأقوال الصوفية وحقائقهم . والنسخة موجود منها ببيت المقدس .

سمعتُ منه بمصر ثم تحوَّل إلى القدس وبها توفي في المحرم سنة ثمان وتسعين وستمائة [٦٩٨هـ - ١٢٩٨م] رحمه الله .

قرأتُ على محمد بن سليمان البلخي وعلى عبد المؤمن بن خلف التوني قالا : أنا يوسف بن عبد المعطي ، أنا أبو طاهر السِّلفي ، أنا نصر بن أحمد ، أنا عمر بن أحمد العكْبري ، أنا محمد بن يحيىٰ بن عمر الموصلي ، نا أبو جَدِّي علي بن

---

(١) ذكرت القصة في ترجمة النعمان بن قوقل الواردة في الإصابة لابن حجر ٦ : ٢٤٥ .

(٢) الذهبي : العبر ٣ : ٣٩٣ ؛ والمعين ٢٢٣ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٣ : ١٣٦ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ١٤ : ٤ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٨ : ١٨٨ ؛ والدليل الشافي ٢ : ٦٢٥ - ٦٢٦ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٤٢ .

(٣) بالأصل : خمسين مجلداً وقد شطبت الكلمة : خمسين وبالهامش تعليق بخط الزرندي نصه : صَوابُه تسعة وتسعين مجلداً - مائة إلاّ واحداً . ونراه في جامع الحاكم بالقاهرة فاعلَمْهُ .

حـرب ، نا سفيـان عن عاصم بن مخلد عن زرّ عن علي قـال : « أحبّ الكلام إلى الله ـ عزَّ وجلّ ـ أن يقول العبدُ ـ وهو ساجد ـ : ربِّ إنِّي ظلمْتُ نفسي فاغفر لي فإنَّه لا يغفر الذنوبَ إلاَّ أنتَ » .

(٧٣٥) [محمد بن سليمان بن حمزة][1]

محمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد ، قـاضي القضاة عـز الدين ابن شيخنـا قاضي القضاة تقي الدين الحنبلي .

[١٣٣ - ب] سمع من الشيخ ومن ابن البخاري وطائفة ، وتفقَّه/ على والـدِهِ وأجاز لـه ابن عبد الدائم ، سمعتُ منه في سنة ثمان وتسعين [وستمائة ٦٩٨هـ ـ ١٢٩٩م] بالكرك أحاديث عن ابن عبد الدائم . ولم يُحْمَد في القضاء ولا كان بَصيراً بالعلم .

تـوفي إلى رحمة الله تعـالىٰ وعَفْوِهِ في صفـر سنة إحـدىٰ وثـلاثين وسبعمـائـة [٧٣١هـ ـ ١٣٣٠م] ـ.

(٧٣٦) [محمد بن سليمان بن سُومَر الزّواوي][2]

محمد بن سليمانٰ بن سُومَر ، الإمام قاضي القضاة شيخ المذهب جمال الدين أبو عبد الله الزّواوي المغربي المالكي ، قاضي دمشق .

وُلِدَ في حدود الثلاثين وستمائة [٦٣٠هـ ـ ١٢٣٣م] .

وسمع بالثغر من الشرف المرسي وأبي العباس أحمد بن عمر القرطبي وبمصر من الشيخ عز الدين [ابن][3] عبد السلام ومن أبي محمد عبد الله بن عبد الرَّحمٰن بن

---

(١) الـذهبي : العبر ٤ : ٨٩ ؛ ابن كثيـر : البدايـة والنهايـة ١٤ : ١٥٤ ؛ ابن تغري بـردي : النجـوم الـزاهـرة ٩ : ٢٨٦ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ٦٨ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٩٦ .

(٢) الذهبي : العبر ٤ : ٤٧ ؛ والمعين ٢٣١ ؛ الـوادي آشي : البرنـامج ١٤٢ ؛ الصفـدي : الوافي بـالوفيـات ٣ : ١٣٧ ـ ١٣٨ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ١٤ : ٨٧ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٩ : ٢٣٩ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ٦٨ ـ ٦٩ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٤٤ .

(٣) كلمة سقطت من الأصل .

بُرطُله المُرسِي وأتقن المذهب وجلس عاقداً ثم حَكَم بالشَّرْقية والغَرْبية ، وناب في الحكم بالقاهرة ثم قَدِم على قضاء دمشق في سنة سبع وثمانين [وستمائة ٦٨٧هـ - ١٢٨٨م] فحكم بها ثلاثين سنة . وكان ذا صَرامةٍ وتثبُّتٍ . وحصل له فالجٌ ورعشة في أواخر العمر ، وكان يعمل الحكم بمشقَّة وثَقُل لسانه جداً وعجز عن العلامة .

مات في جمادىٰ الآخرة سنة سبع عشرة [وسبعمائة ٧١٧هـ - ١٣١٧م] وكانت جنازته مشهودة .

قرأتُ عليه الأربعين من مسلم والأربعين لابن عبد السلام .

أخبرنا محمد بن سليمان القاضي ، أنا محمد بن عبد الله المُرْسِي ، أنا المؤيد الطوسي .

وأنا ابن عساكر عن المؤيّد ، أنا الفَراوي ، أنا الفارسي ، أنا الجلودي ، أنا ابن سفيان ، نا مسلم ، نا يحيىٰ بن يحيىٰ ، قرأتُ على مالك عن نافع عن ابن عُمَر ، أنَّ رسول الله ﷺ قال : « مَنْ ابتاع طعاماً فلا يَبِعْهُ حتى يَسْتوفِيه »[1] وأخرجه البخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجة .

(٧٣٧) [محمد بن سليمان بن طرخان]

محمد بن سليمان بن طرخان ، الفقيه أبو عبد الله الشافعي ، خادم ضريح السيدة نفيسة العَلَوية .

سمع العلَم ابن الصابوني وابن الجُمَّيْزي . توفي في ذي القعدة سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] .

أخبرنا محمد بن سليمان ، أنا علي بن محمود وعلي بن هبة الله قالا : أنا السلفي ، أنا أبو البقاء المعمّر بن محمد ، أنا جناح بن بدير ، أنا ابن دحيم نا أبو

---

(١) تمَّ تخريج الحديث في الترجمة رقم ٦٣٠.

عمر بن أبي غَرْزة ، نا يحيىٰ بن إسحاق ، نا عبد الواحد بن زياد ، عن عبد الرَّحمٰن بن إسحاق ، عن النعمان بن سعد عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : « خيْرُكُم من قرأَ القرآنَ وأقرأَهُ »[1] .

(٧٣٨) [محمد بن سليمان بن مروان البعلبكي][2]

محمد بن سليمان بن مروان ، جمال الدين أبو عبد الله ابن البعلبكي الدمشقي الشافعي .

سمع من أصحاب الخشوعي ونَسَخ الكُتُب الكبار . مضت الرواية عنه وستأتي مع أخيه يحيىٰ ـ سمع من المجد وابن أبي اليُسْر فضائل الشام للرَّبْعي[3] وسمع جزء الجصّاص الأول والضعفاء للنسائي .

[١٣٤ ـ أ] / وكان فيه دِينٌ وعلم وانقباضٌ .

توفي في رمضان سنة تسع وثلاثين وسبعمائة [٧٣٩هـ ـ ١٣٣٩م] وكان من أبناء الثمانين .

(٧٣٩) [محمد بن سليمان بن معالي المغربي][4]

محمد بن سليمان بن معالي بن أبي سعيد ، الإمام المقري المحدّث الزاهد أبو عبد الله ابن المغربي .

---

(١) البخاري ٦ : ٢٣٦ ؛ ابن ماجة رقم ٢١١ ؛ الترمذي رقم ٢٩٠٩ ؛ أبو داود ٢ : ١٤٧ ؛ مسند ابن حنبل ١ : ٥٨؛ مسند الطيالسي ١٣؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٢ : ٤٥٢؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٦٢٦. وكثيراً ما رُوي بالمعنىٰ.

(٢) ابن رافع السلامي: الوفيات ١ : ٢٧٥ ـ ٢٧٦ .

(٣) مؤلفه أبو الحسن علي بن محمد المالكي المتوفي سنة ٧٢٩هـ. حاجي خليفة: كشف الظنون ٢ : ١٢٧٥ ـ ١٢٧٦ .

(٤) الذهبي: العبر ٣ : ٣٩٠؛ الوادي آشي: البرنامج ١٤٢؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٨ : ١١٣؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٤٣٩؛ ابن القاضي: درة الحجال ٢ : ٣٠٠.

وُلِدَ سنة تسع عشر وستمائة [٦١٩هـ - ١٢٢٢م] .

وسمع ابن رواحة وابن المقيَّر وابن الجُمَّيْزي وكريمة وفخر القضاة ابن الحباب والسخاوي وابن يعيش النحوي وابن خليل وكَتَبَ المنسوبَ ، وكان صالحاً خيِّراً كثير العبادة والتّلاوة .

مات في ربيع الأول سنة سبع وتسعين وستمائة [٦٩٧هـ - ١٢٩٨م] بدمشق .

أخبرنا محمد بن سليمان وفاطمة بنت سليمان والحسن بن علي - بقراءتي - قالوا : أنا كريمة .

وأنا الحسن ، أنا مُكْرَم قالا : أنا عبد الرَّحمٰن بن أبي الحسن ، أنا أحمد بن علي بن الفرات ، أنا عبد الرَّحمٰن بن عثمان ، نا الحسن بن حبيب ، نا محمد بن إبراهيم الحافظ ، نا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة عن صفوان بن محرز قال : كان ابن عُمر يطوف بالبيت إذ لقِيَهُ رجل فقال : يا أبا عبد الرَّحمٰن ، كيف سمعتَ رسول الله ﷺ يقول في النجوىٰ ؟ قال : سمعت النَّبيّ ﷺ يقول : « يدنو المؤمن من ربه يوم القيامة كأنَّهُ بَذِجٌ[1] » قال قتادة : يعني السّخلة : « فيضع عليه كفّه فيقول له : هل تَعْرف ؟! هل تَعْرف ؟! فيقول : ربِّ أعرف ! رب أعرف ! فيقول : أنا سَتَرتُها عليك في الدنيا ، وأنا أغْفِرها لك اليوم »[2] الحديث .

تابَعه شيْبان وهمَّام وهشام عن قتادة . أخرجه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة .

---

(١) كلمة فارسية تكلمت بها العرب، وهو أ ضْعَف ما يكون من الحملان. الزمخشري: الفائق في غريب الحديث ١ : ٩٠.

(٢) البخاري ٦ :٩٣؛ مسلم ٤ : ٢١٢٠ ؛ ابن ماجة رقم ١٨٣ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٢ : ١٠٥ ؛ ابن الأثير: جامع الأصول ١٠ :٤٥٦ . مع اختلاف في اللفظ.

(٧٤٠) [محمد بن صالح الجُهَني][1]

محمد بن صالح بن خلف بن أحمد ، الفقيه المقرىء أبو عبد الله ابن الشيخ تقي الدين الجُهَني المصري .

كان أبوه من القرّاء المتصدّرين بجامع السرّاجين .

وُلِدَ محمد في سنة عشرين وستمائة [٦٢٠هـ - ١٢٢٣م] تقديراً .

وسمع من ابن باقا وجعفر الهَمْداني .

وتوفي في سنة سبع وتسعين وستمائة [٦٩٧هـ - ١٢٩٨م] أو قبلها .

قرأت على محمد بن صالح : أخبركم عبد العزيز بن أحمد ، أنا طاهر بن محمد ، أنا عبد الرَّحمٰن بن حمْد ، أنا أحمد بن الحسين القاضي ، أنا أبو بكر بن إسحاق ، أنا أبو عبد الرَّحمٰن النَّسائي ، نا قُتَيْبة عن مالك عن زيد بن أسْلَم عن عطاء بن يسار : أنَّ معاوية باع سقاية من ذهب أو وَرِقٍ بأكثر من وَزْنها فقال أبو الدرداء : « سمعتُ رسول الله ﷺ نهىٰ عن هذا إلاَّ مثلاً بمثل »[2] رُواتُه ثقات لكن فيه إرسال من عطاء . تفرَّد به النسائي .

(٧٤١) [محمد بن عبد الله بن أحمد المقدسي]

[١٣٤ - ب] / محمد ابن المحدّث محبّ الدين عبد الله بن أحمد بن أبي بكر الزاهد المسند محب الدين المقدسي الصالحي الحنبلي .

ولد سنة خمسين وستمائة [٦٥٠هـ - ١٢٥٢م] .

وحضر - في الرابعة - على العماد ابن النحاس وخطيب مردا ومحمد بن عبد الهادي وخلق . وسمع من إبراهيم بن خليل والنجيب عبد اللطيف وأبي طالب السروري وخلْق . وروىٰ الكثير وانفرد بأجزاء .

---

(١) الذهبي : العبر ٣ : ٣٩٠؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٣٩ .

(٢) رواه ابن حنبل في مسنده ٦ : ٤٤٨ مع بعض اختلاف في اللفظ .

توفي في رمضان سنة ست وعشرين وسبعمائة [٧٢٦هـ - ١٣٢٦م] مضت الرواية عنه . وسمع منه ابْنِي أبو هريرة عشرة أجزاء .

(٧٤٢) [محمد بن عبد الله الإربلي][(١)]

محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي ، الإمام الصالح عفيف الدين أبو المعالي ابن المحدّث الشافعي الإربلي ثم الدمشقي ، إمام التُّرْبة الظاهرية .

وُلِدَ سنة خمسين وستمائة [٦٥٠هـ - ١٢٥٢م] .

وسمع من إبراهيم بن خليل وشيخ الشيوخ عبد العزيز .

توفي في ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وسبعمائة [٧٢٥هـ - ١٣٢٥م] . مَضَت الرواية عنه .

(٧٤٣) [محمد بن عبد الله بن الحسين الإربلي][(٢)]

محمد ابن الإمام مجد الدين عبد الله بن الحسين ، الفقيه الصالح الورع ركن الدين أبو الخيْر الإربلي ثم الدمشقي الشافعي ، إمام المدرسة القَيْمَرية .

روىٰ لنا جزء ابن عرفة عن شيخ الشيوخ ، وكان على طريقة حميدة كافية .

وُلِدَ سنة ثلاث وخمسين وستمائة [٦٥٣هـ - ١٢٥٥م] .

ومات في شهر ذي القعدة سنة تسع عشرة وسبعمائة [٧١٩هـ - ١٣١٩م] . مرَّت الرواية عنه .

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ :٨٧.

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ :٨٨.

(٧٤٤) [محمد بن عبد الله بن الحسين الكردي](1)

محمد ابن الإمام مجد الدين عبد الله بن الحسين الكردي الإربلي ثم الدمشقي ، العلاَّمة المفتي جمال المدَرِّسين شهاب الدين .

وُلِدَ سنة ستّين وستمائة [٦٦٠هـ - ١٢٦٢م] وسمع من ابن أبي اليسر وأبي بكر والأَنْماطي والفخر علي وعِدّة ، وتفنَّن في العلوم واشتغل في الفقه والعربية ، سمعتُ منه جزء ابن هَزَارمَرْد ، توكّل للدولة وعمل أموراً ، ثم وَلِيَ قضاء القضاة قياماً .

ثم توفي سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة [٧٣٨هـ - ١٣٣٨م] .

(٧٤٥) [محمد بن عبد الله بن زيد الموصلي]

محمد بن عبد الله بن زيد ، الفقيه أبو عبد الله الكواسي الموصلي إمام الصخرة ببيت المقدس .

سمع من ابن الزبيدي مسنَد الشافعي وغير ذلك ، كتب إليّ بالإجازة من القدس في سنة أربع وسبعين [وستمائة ٦٧٤هـ - ١٢٧٥م] خرَّجتُ عنه من الثلاثيات ، وروىٰ عنه ابن العطّار وابن الخبّاز .

(٧٤٦) [محمد بن عبد الله ، ابن النُّن](2)

محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن مسعود ، الفقيه الإمام أبو عبد الله العَبْسي ، ابن النُّن(3) البغدادي الكمرناتي .

---

(١) الصفدي : الوافي بالوفيات ٣ : ٣٧٣ - ٣٧٤ ؛ ابن رافع السلامي ١ : ٢٠٦ - ٢٠٧ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ١٤ : ١٨١ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٩ : ٣١٤ ؛ والدليل الشافي ٢ : ٦٤٦ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ٨٦ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ١١٨ .

(٢) ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٣٦٤ .

(٣) ذكره وضبطه ابن حجر في تبصير المنتبه ١ : ١٠٧ .

قرأتُ بخطه : وُلدتُ سنة تسع ، وتسعين وخمسمائة [٥٩٩هـ ـ ١٢٠٣م] .

وسمع من عبد العزيز بن مَنِينَا وسليمان الموصلي ويحيـىٰ بن ياقوت الفَرَّاش .

سألتُ الحافظ أبا الحجاج عنه فقال : هو أحد الشيوخ/ الثّقات المُتيقّظين [١٣٥ ـ أ] المُسْنِدين . قدم دمشق مِراراً .

قلتُ : توفي في رجب بثغر الإسكندرية سنة تسع وسبعين وستمائة [٦٧٩هـ ـ ١٢٨٠م] وله ثمانون سنة .

أنبأنا محمد بن عبد الله ، أنا عبد العزيز بن مَنِينَا .

وأنبأنا ابن علَّان وابن أبي عُمر وجماعة قالوا : أنا زيد بن الحسن وعمر بن محمد .

وأنبأنا المقداد بن أبي القاسم ، أنا عبد العزيز بن الأخضر .

وقرأتُه على عمر بن عبد المنعم عن أبي اليمن الكندي قالوا : أنا محمد بن عبد الباقي ، أنا إبراهيم بن عمر ـ حُضُوراً ـ أنا عبد الله بن ماسي ، أنا أبو مسلم الكجّي الأنصاري ، نا سليمان التَّيْمي ، عن أبي عثمان الهندي عن سلْمان قال : « لو يعلم الناس عون الله الضعيف ما غالَوا بالظهر » .

(٧٤٧) [محمد بن عبد الله بن سليمان ، ابن خطيب بيت الأبَّار](١)

محمد بن عبد الله بن سليمان بن داود بن عمر بن خطيب بيت الأبار أبو المعالي .

أقام بغزَّة مدة ثم قدم وسمعنا منه عن عم جدِّه .

أخبرنا محمد بن عبد الله ، أنا يوسف بن عمر ـ حضوراً ـ نا الخشوعي ، نا ابن الأكفاني أنا أبو بكر الخطيب قال : إنِّي موصيك يا طالب العلم بإخلاص النية في طلبِه وإجهاد النفس على العمل بمُوجبه فإنَّ العلم شجرةٌ والعمل ثمرةٌ وليس يُعَدُّ عالماً

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ :٩٣.

من لم يكن بعلمه عاملاً .

(٧٤٨) [محمد بن عبد الله ، ابن قُدَامة]

محمد بن عبد الله بن عبد الرَّحمٰن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة ، الفقيه صلاح الدين بن شرف الدين شيخنا ابن شيخ الإسلام شمس الدين المقدسي الحنبلي .

روىٰ لنا عن ابن عبد الدائم من مُسلم . ومات في جمادىٰ الآخرة سنة ثمانٍ وسبعمائة [٧٠٨هـ ـ ١٣٠٨م] عن أربع وأربعين سنة .

سماعه ـ حُضُوراً ـ في الرابعة .

أخبرنا الصلاح، أنا ابن عبد الدائم ـ حضوراً ـ أنا ابن صدقة، أنا الفَراوي، نا الفارسي ، نا ابن عمرويه ، نا ابن سفيان ، نا مسلم ، نا يحيىٰ بن يحيىٰ : قرأتَ على مالك عن نافع عن ابن عمر قال : « كنَّا في زمان رسول الله ﷺ نَبْتَاعُ الطعام فيبعَثُ علينا مَن يأمُرنا بانتقاله مِن المكان الذي ابْتَعْناه فيه إلى مكان سِواه قبل أن نَبِيعَهُ »(١) .

(٧٤٩) [محمد بن عبد الله الأشعري الأندلسي]

محمد بن عبد الله بن عبد الرَّحمٰن بن يحيىٰ بن عبد الرَّحمٰن بن أحمد بن عبد الرَّحمٰن بن ربيع أبو عبد الله الأشعري الأندلسي المالقي .

قدم علينا طالب حديث فسمع الصحيح من ابن الشِّحْنَة ونسخَهُ . ونسخ كتباً وعُنِي بالرواية ، وسمع بمكة من الرضيّ الطبري ، وبالثغر من عبد الرَّحمٰن بن مخلوف الربعي .

---

(١) مسلم ٣ : ١١٦٠ ؛ النسائي رقم ٤٦٠٩ ؛ أبو داود ٣ : ٧٦٠ ـ ٧٦١ رقم ٣٤٩٣ .

توفي في شعبان سنة خمس وعشرين وسبعمائة(1) [٧٢٥ هـ - ١٣٢٥ م وقد نيّف على الأربعين ، فإنَّه وُلد في ربيع الأول سنة ٦٨٣ [هـ - ١٢٨٤ م] .

وكان حسَن المحاضرة له مشاركة/ حسنةٌ في العلم وفيه دينٌ وخيْـر . سمعتُه يقول : من عجائب الجزيرة الخضراء المرأة الصائمة وهي عائشة بنت أبي عاصم بقيْت نيّفاً وعشرين سنة لا تأكل شيئاً وتُوفيت بعد عام سبعمائة بنحو من خمس سنين . ولها غُرفة على باب جامع الجزيرة وهي خالة العابد أبي إسحاق بن بلال . وهو باقٍ ، يعني في سنة إحدىٰ وعشرين [وسبعمائة ٧٢١هـ - ١٣٢١م] . [١٣٥ - ب]

(٧٥٠) [محمد بن عبد الله ، ابن رقيّة]

محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض ، الفقيه الجليل شرف الدين أبو عبد الله ابن رقية المقدسي الحنبلي محتسب الصالحية .

سمع محمد بن سعد وخطيب مردا والرشيد العراقي .

مولده سنة أربع وأربعين وستمائة [٦٤٤هـ - ١٢٤٦م] وكان خيّراً ساكناً متواضعاً . توفي في ربيع الآخر سنة تسع عشرة وسبعمائة [٧١٩هـ - ١٣١٩م] .

قرأتُ على محمد بن عبد الله : أخبركم اسماعيل بن أحمد عن عبد الله بن أحمد الخرقي ، أنا عبد الرَّحمٰن بن أبي عثمان الصابوني سنة تسع وتسعين وأربعمائة [٤٩٩هـ - ١١٠٦م] أنا أبي ، أنا أبو بكر بن أبي زكرياء الشَّيباني سمعتُ أبا حامد بن الشرفي ، سمعتُ حمدان السلمي وأبا داود الخفاف يقولان : سمعْنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي يقول : قال لي الأمير عبد الله بن طاهر : يا أبا يعقوب هذا الحديث الذي تَروِيه عن رسول الله ﷺ : « ينزل ربُّنا كل ليلةٍ إلى السماء الدنيا . . . » كيف ينزلُ ؟ قلتُ : أعزَّ الله الأمير ، لا يُقال لأمر الربِّ كيف ، إنَّما ينزل بِلاَ كَيْف .

---

(1) بالاصل : ستمائة . وهو خطأ واضح أصلحناه .

(٧٥١) [محمد بن عبد الله بن عمر البغدادي][1]

محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي القاسم ، الإمام العالم المحدث الصادق الخيِّرُ بقيَّة السلف رشيد الدين أبو عبد الله بن أبي القاسم البغدادي المُقْرِىء المحدِّث ، شيخ المستنصرية .

وُلِدَ في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وستمائة [٦٢٣هـ - ١٢٢٦م] .

وسمع من عمر بن كرم والحسن بن السيِّد وابن روزبة والقطيعي وعلي بن يُوجن وجماعة ، وتفرَّد في وقتِه ورُحل إليه ، وكان مجموع الفضائل بديع الكتابة متين الديانة .

توفِّي في آخر جمادىٰ الآخرة سنة سبع وسبعمائة [٧٠٧هـ - ١٣٠٧م] .

وأجاز لنا مروياتِه غير مرَّةٍ أولها في سنة خمس وتسعين وستمائة [٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] وأجاز لبِنْتي أم سلَمَة . وقد كان انفرد بأجزاء عوالي الأول الكبير من المخلَّصات وجزء ابن كرامة وتاسع الجعْدِيات والأطعمة للدارمي والأول من عوالي ابن البطر وجزء ابن محمش وجزء ابن بالويه والخامس والسادس من حديث ابن صاعد وجزء ابن المنذر ودرجات التائبين ولُمَع ابن السراج في التصوّف ، سمع الجميع من عمر بن كرم ، وسمع من السُّهْرُوردي مشْيخَتُه ، وسمع من ابن السيد الذرية الطاهرة للدُّولابي[2] ، وسمع من ابن رُوزبَة/ جزء ابن المعالي والصحيح ، [١٣٦ - أ] وسمع ابن بهروز ذم الكلام ومُسند عبد وفضائل القرآن لأبي عُبَيْد ، وسمع من ابن يوجن كتاب الطلاق لأبي عُبَيْد ، وسمع من ابن الخازن صفوة التصوُّف لابن طاهر وإعراب القرآن للزجّاج وإصلاح المنطق ومسند الشافعي. ، وسمع من ابن دلف

---

(١) الذهبي : المعين ٢٢٧ ؛ ابن رجب : ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٥٣ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٢٠٢ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ١٥ .

(٢) حاجي خليفة : كشف الظنون ١ : ٨٢٧ .

مصارع العشاق لجعفر ومشيخة شُهْدة ، وسمع من ابن القبّيطي الجزء القادري ومقامات الحريري والمستنير لابن سوار ، وسمع من إسماعيل المؤدّب مسند إسحاق بن راهوَيْه والأحكام من ابن تيمية .

كتب إلينا ابن أبي القاسم ، أنا عمر بن كرم ، أنا نصر بن نصر ، أنا علي بن البُسري ، أنا أبو طاهر الذهبي ، ثنا يحيىٰ بن محمد ، نا لُوَيْن ، نا حرب بن أبي العالية عن أبي الزُّبير عن جابر قال : نُهينَا عن لُحوم الأضاحي فوق ثلاثٍ ، فقال النَّبيّ ﷺ : « كُلُوا وادَّخِرُوا »[1] فأكلْنا وتزوَّدنا وَشِيقَهُ[2] إلى المدينة .

حربٌ هذا صدوقٌ خرّج له مسلم والنسائي وبعضهم لَيَّنَهُ بلا حُجَّةٍ[3] .

(٧٥٢) [محمد بن عبد الله بن محمود ، ابن الصَّيْقَل]

محمد بن عبد الله بن محمود بن عمر بن يلدُق ، أبو عبد الله بن الصَّيْقل الحَرَّاني ، قَرابةُ النجيب عبد اللطيف ، المقرىء أبو عبد الله .

سمع من النجيب وإبراهيم بن خليل ومحمد بن عبد الهادي . وكان خياطاً يلقَّبُ بالفخر وهو من فقراء رباط ابن الأسكاف .

وُلِدَ سنة أربع وأربعين وستمائة [٦٤٤هـ - ١٢٤٦م] .

ومات في ربيع الأول سنة ثلاث عشرة [وسبعمائة ٧١٣هـ - ١٣١٣م] مضت الرواية عنه من جزء ابن عرفة .

---

(١) مسلم ٣ : ١٥٦٢ ؛ مسند ابن حنبل ٣ : ٨٥ ؛ ابن ماجة رقم ٣٠٦٠ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٥ : ١٥٨ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ٨٢٩ .

(٢) الوشيق : لحم يُقَدَّدُ حتى ييْبس . الزمخشري : الفائق في غريب الحديث ٤ : ٦١ .

(٣) الذهبي : المغني في الضعفاء ١ : ١٥٣ .

(٧٥٣) [محمد بن عبد الحق ، ابن الشَّيَّاح][(١)]

محمد بن عبد الحق بن شعبان ابن الشياح[(٢)] ، أبو عبد الله الكواني الدمشقي .

ولد سنة نيف وأربعين وستمائة[(٣)] . وسمع بإفادة الفاضلي جزء ابن عرفة من ابن عبد الدائم ، روىٰ لنا منه أول حديث : أنا محمد بن عبد الحقّ ، أنا ابن عبد الدائم ، أنا ابن كلَيْب فذكره . وقد مضىٰ في ترجمة عبد اللطيف .

توفي في ذي القعدة سنة خمس وثلاثين وسبعمائة [٧٣٥هـ - ١٣٣٥م] .

(٧٥٤) [محمد بن عبد الحميد القرشي][(٤)]

محمد بن عبد الحميد بن عبد الله بن خلف ، الشيخ المعمّر شرف الدين أبو الفضل القرشي المصري المؤدّب الخطيب .

ولد سنة ست وعشرين وستمائة [٦٢٦هـ - ١٢٢٩م] .

وسمع من ابن الجُمَّيْزي وأحمد بن الحباب وغيرهما ، وحدَّث مرات ، وأجاز لولدي عبد الرَّحمٰن وعاش تسعين سنة . توفي في شعبان سنة ست عشرة [وسبعمائة ٧١٦هـ - ١٣١٦م] .

أخبرنا محمد بن عبد الحميد وعثمان بن محمد قالا : أنا علي بن هبة الله ، سمعتُ أبا طاهر السِّلفي ، سمعتُ أبا بكر بن محمد بن زَنْجُويَه ، سمعتُ يحيىٰ بن علي بن الطيب بحلوان ، سمعتُ أبا أحمد الغطريفي ، سمعتُ أبا العباس السرَّاج ، [١٣٦ - ب] سمعتُ يحيىٰ بن أبي طالب ، سمعتُ ابن أخي معروف يقول : سمعتُ / عَمِّي

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ : ١١١ .

(٢) في الدرر: الشياخ.

(٣) في الدررة : مولده سنة ٦٤٤هـ .

(٤) ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ : ١١٣ .

يقول : « كلامُ العبد في ما لا يعْنِيه خذْلانٌ من الله له » .

(٧٥٥) [محمد بن عبد الخالق البَياني]

محمد بن عبد الخالق بن عبد الله بن يوسف ، العالم المُقْرِىء الزاهد العابد أبو عبد الله الدمشقي البَياني النجار ، إمام رباط الشيخ أبي البيان[١] .

سمع الرشيد العراقي وغيره ، بقي مدةً يشتري حلاوة ومكفَّناً يحمِلُه كلَّ سنةٍ ويخرج يلتقي بذلك فقراء الوَفْد ، وما خَلَفَهُ أحدٌ في هذا .

مات في ذي الحجة سنة عشرين وسبعمائة [٧٢٠هـ - ١٣٢١م] وشيَّعه الخلق . وعاش اثنتين وثمانين سنة رحمه الله .

أخبرنا ابن عبد الخالق ، أنا إسماعيل بن أحمد سنة إحدىٰ وخمسين وستمائة [٦٥١هـ - ١٢٥٣م] ، أنا أبو موسىٰ الحافظ - كتابةً - أنا أبو علي الحداد ، أنا الفضل بن محمد بن سعيد ، أنا أبو الشيخ ، نا عبد الله بن ناجية ، نا لُوَيْن ، نا حُدَيْج بن معاوية ، عن أبي الزُّبَير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « أُنْصُر أخاك ظالماً أو مظلوماً ، قالوا : يا رسول الله هذا ، مظلوماً نَنْصُره فكيف ننصُرُه ظالماً ؟ قال : تَردُّوه عن ظُلْمِه فإنَّ ذلك نُصْرة له »[٢] تفرَّد به حُدَيْج أخو زهير وليس هو بالحجة[٣] ، ليَّنَهُ يحيىٰ بن معين ، وللحديث أصل .

---

(١) بناهُ الشيخ أبو البيان المعروف بابن الحوراني المتوفي سنة ٥٥١هـ . وهو يقع بحارة درب الحجر. النعيمي : الدارس ٢ : ١٩٢ ؛ ابن شدّاد: الأعلاق الخطيرة ١٩٥ .

(٢) البخاري ٣ : ١٦٨ ؛ مسند ابن حنبل ٣ : ٩٩، ٢٠١ ؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٦ : ٥٦٨ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٣١٤.

(٣) الذهبي : المغني في الضعفاء ١ : ١٥٢.

(٧٥٦) [محمد بن عبد الدائم المقدسي]

محمد بن عبد الدائم بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة ، أبو عبد الله المقدسي .

روىٰ لنا جزء ابن عرفة عن جَدِّه حُضُوراً . مضت الرواية عنه ، وكان خيِّراً متعفِّفاً ، حجّ عشرين حجّةً .

توفي سنة ثمان وعشرين وسبعمائة [٧٢٨هـ - ١٣٢٨م] .

(٧٥٧) [محمد بن عبد الخالق الدمشقي][1]

محمد بن عبد الخالق بن عثمان بن مُزْهر ، المقْرىء الفقيه العالم أبو عبد الله الدمشقي الأنصاري .

تَلَا بالسبْع على السخاوي وسمع منه ومِن عتيق وابن الصلاح والزكي البرزالي وغيرهم . وكان يدري القراءات ويُقْرِئُها ، روىٰ عنه شيخنا المجد التونسي كتاب جمال القُرَّاء وتلا عليه بالسَّبْع الشيخ شمس الدين الرقِّي وقف كُتُبه بدار الحديث ومات في رجب سنة تسعين وستمائة [٦٩٠هـ - ١٢٩١م] عن خمس وسبعين سنة .

أجاز لي جميع مروياته ، وله إجازة من القاضي بهاء الدين بن شدّاد بمروياته .

أنبأنا ابن مُزْهِر وسمعتُه من أبي عبد الله الدّمياطي وجماعة قالوا : أنا السخاوي ، أنا السِّلفي ، نا مكي الكرجي ، نا الحيري ، نا الأصَمّ ، نا زكرياء ، نا ابن عُيَيْنة عن ابن المنكدر سمع ابن الزبير يقول : « إذا رميتَ الجمرةَ يوم النحر فقد حلَّ لك ما وراء النّساء » .

---

(١) الذهبي : العبر ٣ : ٣٧٤.

(٧٥٨) [محمد بن عبد الرَّحمٰن بن سامة الطائي][١]

محمد بن عبد الرَّحمٰن بن سَامة[٢] بن كوكب ، الحافظ العالم المتْقِن الرحَّال الصالح الزاهد شمس الدين أبو عبد الله الطائي المقدسي الحنبلي .

وُلِدَ سنة اثنتين وستين وستمائة [٦٦٢هـ - ١٢٦٤م] .

وسمع حضوراً من ابن عبد الدائم وسمع من ابن أبي الخير وابن أبي عمر ، وبمصر من العزّ الحرَّاني ، وبالثغر وحلب وبغداد والبصرة وأصبهان ، وعُني بهذا الشأن وكتب الكثير/ وكان فصيح القراءة صَحِيحَها صاحب عِبادة وأوْرادٍ وفيه كَيس وحسن خُلُق وقناعة . [١٣٧ - أ]

مات في ذي القعدة سنة ثمان وسبعمائة [٧٠٨هـ - ١٣٠٩م] بالقاهرة .

أخبرنا محمد بن عبد الرَّحمٰن وإسماعيل بن سالم قالا : أنا ابن عبد الدائم ، قال محمد : وأنا مُحْضَرٌ ، أنا يوسف بن معالي ، أنا علي بن أحمد ، أنا الحسين بن علي الأنطاكي، أنا تمَّام الحافظ، أنا الحوراني، نا أحمد بن منصور الرمادي، نا أبو عاصم عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله ﷺ : « مَن أتىٰ الجمعة فليغتسل »[٣] .

وأخبرناه بعلوّ درجتَيْن علي بن أحمد الهاشمي ، أنا محمد بن أحمد البغدادي ، أنا أحمد بن محمد المكي ، أنا حسن بن عبد الرَّحمٰن ، أنا أحمد بن إبراهيم المكي ، نا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن أبي الأزهر ، نا إسماعيل بن جعفر ، أنا عبد الله بن دينار أنه سمع ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا جِئْتُم إلى الجمعة فاغْتَسِلوا » .

---

(١) الذهبي: العبر ٤ : ١٩؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٣ : ٣٣٨ - ٣٣٩؛ اليافعي: مرآة الجنان ٤ : ٢٤٥؛ ابن تغري بردي: الدليل الشافي ٢ : ٦٣٣؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ١٧ .

(٢) ورد هذا الاسم في الشذرات ومرآة الجنان: شامة .

(٣) تمَّ تخريج الحديث في الترجمة رقم ٥٥٣ .

(٧٥٩) [محمد بن عبد الرَّحمٰن بن سلطان التميمي][١]

محمد بن عبد الرَّحمٰن بن سلطان بن جامع ، الفقيهُ العدلُ أبو عبد الله التميمي الدمشقي الحنَفي إمام مسجد البياطرة[٢] ، وجدُّ الشيخ أمين الدين الوَاني لأمِّه .

ولد سنة اثنتي عشرة وستمائة [٦١٢هـ - ١٢١٥م] في جمادىٰ الأولىٰ .

وسمع من أبي صادق بن صَبَّاح وكريمة . مات في ربيع الأول سنة خمس وتسعين وستمائة [٦٩٥هـ - ١٢٥٦م] .

أخبرنا محمد بن عبد الرَّحمٰن ومحمد بن أبي العزّ وإسماعيل بن الفرَّاء وعليّ بن محمد وأحمد بن تاج الأُمَناء قالوا : أنا الحسن بن صبّاح ، أنا عبد الله بن رفاعة ، أنا أبو الحسن الخلْعي ، أنا عبد الرَّحمٰن بن عمر ابن النحَّاس ، أنا أبو سعيد أحمد بن محمد ، نا الحسن بن محمد بن الصبَّاح ، نا وكيع ، نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد عن أبي بكر الصدّيق : ﴿ للذين[٣] أحسنوا الحُسْنىٰ وزيادة ﴾[٤] قال : هو النَّظَر إلى وجه الله عزَّ وجلّ[٥] .

(٧٦٠) [محمد بن عبد الرَّحمٰن الكَنْجي]

محمد بن أبي بكر عبد الرَّحمٰن بن عبد الله ، الشيخ الزاهد المعمِّرُ أبو عبد الله الكَنْجي .

سمع الكثير من العماد ابن الحرستاني وفرج الحبشي والزين خالد وابن عبد الدائم وعِدّة ، وأقام بالجامع نحواً من سِتّين سنة .

---

(١) ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٤٣٢ .
(٢) ذكره ابن عبد الهادي في ثمار المقاصد ص٩٨ .
(٣) بالأصل للذي ، وهو خطأ أصلحناه .
(٤) القرآن: يونس ٢٦ .
(٥) ذكر ابن كثير في تفسير هذه الآية أنَّ رسول الله ﷺ سئل عن تفسيرها فقال : والزيادة : النظر إلى وجه الله عزَّ وجلَّ . ابن كثير : مختصر تفسيره ٢ : ١٩١ .

مات سنة سبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠١م] وهو في عشر التسعين .

ذكر أنَّ مولده بكَنْجَه(١) سنة إحدىٰ عشرة وستمائة [٦١١هـ - ١٢١٤م] ظنّاً .

أخبرنا محمد بن أبي بكر ، أنا إسماعيل بن أبي اليسر ، أنا القاسم بن علي ، أنا علي بن يحيىٰ المؤذن ، أنا أحمد بن عبد المنعم الكُرَيْدي(٢) ، أنا أحمد بن محمد العتيقي ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الأبهري ، أنا محمد بن الحسين الأُشْناني ، نا عُبَيْد بن إسماعيل ، نا أبو شامة ، عن عُبَيْد الله عن خُبَيب بن عبد الرَّحمٰن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « سِيحان وجِيحان والنِّيل والفُرات كلٌّ مِن أنهار الجَنَّة »(٣) .

رواه جماعة عن عبيد الله . أخرجه مسلم وَحْدَه .

(٧٦١) [محمد بن عبد الرَّحمٰن بن عمر بن عوض]

محمد بن عبد الرَّحمٰن بن عمر بن عوَض/ ، الفقيه العالم الصالح بقيَّةُ السلَف [١٣٧ - ب] شمس الدين أبو عبد الله ابن التاج المقدسي الصالحي الحنبلي .

وُلِدَ سنة ستّ وثلاثين [وستمائة ٦٣٦هـ - ١٢٣٩م] تقريباً .

وسمع من الحافظ الضياء - حضوراً - ومن محمد بن عبد الهادي وخطيب مردا والمُرْسي والرشيد ابن مَسْلَمة ، وولي مشيخة دار الحديث بالجبل وشيخ المغارة .

توفي في شوال سنة ثلاث عشرة وسبعمائة [٧١٣هـ - ١٣١٤م] .

أخبرنا محمد بن عبد الرَّحمٰن والقاضي تقي الدين سليمان قالا : أنا محمد بن

---

(١) البغدادي : مراصد الاطلاع ٣ : ١١٨٠ - ١١٨١ ؛ ياقوت : معجم البلدان ٤ : ٤٨٢ .

(٢) ذكره وضبطه ابن حجر في تبصير المنتبه ٣ : ١٢١٤ .

(٣) مسلم ٤ : ٢١٨٣ ؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٢٨٩ ، ٤٠٠ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٩ : ٣٥٥ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٦٨١ .

(٤) رُوي الحديث في سنن ابن ماجة رقم ١٧٣١ بما نصّه : من صام يوم عرفة غُفِر له سنة أَمَامَه وسنة بعده . وانظر أيضاً صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٠٨٥ .

عبد الواحد الحافظ - قراءةً - في سنة ثمان وثمانين [وستمائة ٦٨٨هـ - ١٢٨٩م] قال محمد : وأنا حاضِرٌ ، أنا أبو جعفر الصَّيْدلاني أنَّ فاطمة أخبرتهم ، أنا محمد بن عبد الله ، نا سليمان بن أحمد ، نا عُبيد بن غَنَّام ، نا أبو بكر بن أبي شَيْبة .

(ح) قال سليمان : وثنا عبدان ، نا عثمان بن أبي شَيْبَة قالا : نا معاوية بن هشام ، نا أبو حفص الطائفي عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ : « مَن صام يوم عرفة غُفِر له ذنب سنتين متتابعتَيْن » .

أبو حفص اسمه عبد السلام بن حفص[١] وثَّقَهُ ابن معين ، والحديث غريب جداً .

(٧٦٢) [محمد بن عبد الرَّحمٰن بن أبي عمر المقدسي][٢]

محمد ابن شيخ الإسلام أبي الفرج عبد الرَّحمٰن ابن الإمام القدوة الشيخ أبي عمر المقدسي الحنبلي . الفقيه العدل عز الدين أبو عبد الله .

سمع خطيب مردا وإبراهيم بن خليل . مات في ذي القعدة سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] وهو في عشر الستّين .

أخبرنا محمد بن أبي عُمر ومحمد بن حمزة ومحمد ابن التاج وعبد اللّه ابن الشيخ وعُبيد اللّه بن أبي حمزة وأبو بكر بن أبي الطاهر ومحمد ابن العماد وأحمد بن علي الكلبي وخديجة بنت عبد الرَّحمٰن بن أبي بكر وزينب بنت مظفّر ومحمد بن أحمد الواسطي قالوا : أنا محمد بن إسماعيل الخطيب .

وأنا عبد الرَّحيم بن علي ، أنا أبو الحسين الحافظ .

---

(١) الذهبي : ميزان الاعتدال ٢ : ٦٧٦ .

(٢) الذهبي : العبر ٣ : ٤٠٢ ؛ ابن تغري بردى: النجوم الزاهرة ٨ : ١٩٣ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٤٥٢ .

وأنا محمد بن حمزة ومحمد بن علي قالا : أنا أبو عبد الله الحافظ . قالوا : أنا هبة الله بن علي ، أنا مرشد بن يحيىٰ ، أنا محمد بن الحسين ، أنا محمد بن حيُّويَة ، أنا أحمد بن شعيب الحافظ ، أخبرني محمد بن وهب ، نا محمد بن سَلَمة ، حدَّثني أبو عبد الرَّحيم ، نا زيد بن أبي شيبة عن طلحة بن مصْرف عن يحيىٰ بن سعيد عن أنس قال : « قدِم أعراب من عُرَيْنة إلى رسول الله ﷺ فأسلَمُوا فاحْتَوَوا المدينة حتى اصفَرَّتْ ألوانُهم وعظُمَتْ بطونهم فبعث بهم رسول الله إلى لقاحٍ له فأمَرَهُم أن يشربوا من ألبَانِها وأَبْوالِها حتى صحُّوا فقتلوا رُعَاتَها واستاقوا الإبل فبعث النَّبيّ ﷺ في طلبِهم فأمر بهم فقطع أيديَهُم وأرجُلَهم وسمَر أعينهم »[1] قال أمير المؤمنين عبد الملك لأنسٍ ـ وهو يُحدِّثُه هذا الحديث : بكُفْرٍ أو بذَنْبٍ ؟ قال : بكفرٍ .

(٧٦٣) [محمد بن عبد الرَّحيم ، ابن النَّشْو][2]

محمد بن عبد الرَّحيم بن عباس بن أبي الفتح ، الشيخ المسْنِد شرف الدين أبو الفتح القرشي التاجر ويُعرَفْ / بابن النَّشْو الدمشقي . [١٣٨ ـ أ]

مولده بالقاهرة سنة إحدىٰ وأربعين [وستمائة ٦٤١هـ ـ ١٢٤٣م] .

وسمع من ابن رواج والساوي وابن الجُمَّيزي وجماعة ، وحدث وهو شابٌ فروَىٰ عنه ابن الخبّاز وابن العطَّار في حياته ، وطال عمرُه وتفرَّد بأشياء .

مات في ثالث شوال سنة عشرين وسبعمائة [٧٢٠هـ ـ ١٣٢٠م] .

وكان ديِّناً وقوراً . لا بأس به ، وله إجازة من عمر بن البراذعي والمؤتمن بن قُمَيْره وأبي عمرو بن الحاجب[3] .

---

(١) ذكر البخاري قصة عكل وعُرينة في صحيحه ٥ : ١٦٤ ـ ١٦٥ .

(٢) الذهبي : المعين ٢٣٢ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٣ : ٣٨٤ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ١٢٨ ؛ ابن تغري بردي : الدليل الشافي ٢ : ٦٣٦ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٥٣ .

(٣) هذه الجملة أُكْملت بالهامش وبخط الزرندي .

أخبرنا أبو الفتح القرشي ، أنا ابن رواج ، أنا السلفي ، أنا أبو صادق مرشد ، أنا علي بن محمد الفارسي ، نا أبو أحمد بن الناصح ، نا أحمد بن علي المروزي ، نا إبراهيم بن الحجاج الشامي ، نا حماد بن سلمة عن حمَّاد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : « كان رسول الله ﷺ يعْتَكِف في المسجد فيُخرِج رأسه فأغسله بالخَطْمِيّ وأنا حائضٌ »[1] .

أخرجه النسائي عن المروزي فوافقْناه .

(٧٦٤) [محمد بن عبد الرَّحيم المقدسي][2]

محمد بن عبد الرَّحيم بن عبد الواحد بن أحمد ، الإمام القدوة العابد المحدّث بقيّة السلَف الأخيار ، شمس الدين أبو عبد الله ابن الكمال المقدسي الصالحي الحنبلي .

وُلِدَ في ذي الحجة سنة سبع وستمائة [٦٠٧هـ - ١٢١١م] .

وسمع من الكندي وابن الحِرِسْتَاني - حضوراً - وسمع من ابن مُلاعب وابن عبد القادر وابن أبي لقمة وابن البُنّ والشيخ الموفَّق وابن راجح وعِدّة ، وأكثر إلى الغاية عن عمِّهِ الشيخ الضياء وتخرَّج به وقرأ الكثير وكتب الأجزاء وتمَّمَ أحكام عَمِّهِ ، على استقامة وصدقٍ وتواضُعٍ وخشْيةٍ ومُراقبةٍ ، وصار شيخ الضيائية وحدَّث بالكثير .

مات في جمادىٰ الأول سنة ثمان وثمانين وستمائة [٦٨٨هـ - ١٢٨٩م] .

أجاز لنا محمد بن عبد الرَّحيم وإبراهيم بن حَمْد وعبد الرَّحمٰن بن الزّين وإبراهيم بن علي وأبو بكر بن طرخان أنَّ داود بن أحمد الوكيل أخبرهم في سنة ثلاث عشرة وستمائة [٦١٣هـ - ١٢١٦م] وابن طرخان حاضرٌ ، أنا محمد بن عمر

---

(١) النسائي رقم ٣٨٨؛ ابن ماجة رقم ١٧٧٨ .

(٢) الذهبي : المعين ٢٢٠ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٣ : ٢٤٧ ؛ ابن رجب : ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٢٠ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٠٥ - ٤٠٦ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ٢ : ٢٣ .

القاضي ، أنا جابر بن ياسين ، أنا محمد بن عبد الرَّحمٰن ، نا أبو القاسم البَغَوي ، نا علي بن الجعْد ، نا شُعبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النَّبيّ ﷺ قال : « مَن قتل عبدَهُ قتلناه ، ومن جدَعَه جدعناه »(1) . تابَعَه سعيد وهشام عن قتـادة . أخرجه أبو داود والنسائي والترمذي وابن ماجـة ، وحسَّنَهُ التـرمذي وقـد ثَبَت سماع الحسن من سمرة في غير حديث . وهذا الحديث مَنْسوخ ، وقيل : بل للإمام ذلـك إن رأىٰ فيه مَصْلحة .

(٧٦٥) [محمد بن عبد الرَّحيم السُّلمي](2)

محمد بن عبد الرَّحيم بن عبد الـوهاب بن علي بن أحمـد ، الخطيب العـالم مُحيـي الدين أبو المعالي السُّلَمي الشافعي خطيب بعليك .

وُلِدَ سنة ثمان وخمسين [وستمائة ٦٥٨هـ ـ ١٢٦٠م] في رمضان .

ونشأ بدمشق وسمع من ابن عبد الدائم أكثر الترغيب والترهيب واشتغل وكَتَبَ الخطَّ المنسوب ونسخ الكثير ، وكان مُجيداً للخطابة مليحَ الشكل عاقلاً متصَوِّناً كبير القَدْر وهو والد المجوِّد بهاء الدين .

توفي في شعبان سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة [٧٤٣هـ ـ ١٣٤٤م] .

أخبرنا محمد بن عبد الـرَّحيم ، أنا ابن عبـد الدائم ، أنـا يحيـىٰ الثقفي ، أنا إسماعيل الحافظ .

وأنا أبو المعالي / الغرَّافي ، أنا أكمل بن الأزهر ، أنا سعيد بن أحمد ، قالا : [١٣٨ ـ ب] أنـا محمد بن محمـد الزَّينبي ، أنـا محمد بن عمـر ، نا أبـو بكـر بن أبي داود ، نـا محمد بن بشار ونصر بن علي قالا : نا أبو عبد الصَّمد العَمِّي ، نا أبو عمران الجَوْنـي

---

(1) ابن ماجة رقم ٢٦٦٣ ؛ الترمذي رقم ١٤١٤ ؛ النسائي رقم ٤٧٤١ ؛ مسند ابن حنبل ٥ : ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٨ ، ١٩ ؛ مسند الطيالسي ١٢٢ ؛ ابن الأثير: جامع الأصول ١٠ : ٢٥١ .

(2) ابن رافع السلامي : الوفيات ١ : ٤٣٤ ؛ الحسني : ذيل العبر ٤ : ١٢٨ ـ ١٢٩ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ : ١٢٩ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ١٠ : ١٠٤ .

عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس الأشعري عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « جنَّتان من ذهب : آنِيَتُهما وما فيهما ، وجَنّتان من فضة : آنِيَتُهما وما فيهما ، وما بين القَوْم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلاَّ رِدَاء الكبرياء على وَجهه في جنة عدنٍ »(١) .

متَّفق عليه ، أخرجه البخاري عن ابن المديني وعبد الله بن أبي الأسود ، ومسلم عن نصر بن علي ، وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة عن بُنْدار أربَعَتهم عن عبد العزيز به .

(٧٦٦) [محمد بن عبد الرَّحيم الهندي](٢)

محمد بن عبد الرَّحيم بن محمد ، العلاّمة الأصولي البارع الشيخ صفي الدين الهندي الشافعي مُدرّس الظَّاهرية .

وُلِدَ سنة أربع وأربعين وستمائة [٦٤٤هـ - ١٢٤٦م] .

وسافر ودخل الروم فأخذ عن التاج الأرموي وغيره وحجّ وجالس ابن سبعين مرةً . وسمع من الفخر علي وغيره واشتغل وتخرَّج به أيِّمةٌ ، وكان يحفظرُبع يَس ، روىٰ لنا عند موته أحاديث وكان ذا حَظٍّ من صلاةٍ وتعبُّد وتصوّف وحسن معتقد .

مات في صفر سنة خمس عشرة وسبعمائة [٧١٥هـ - ١٣١٥م] وقد استوفىٰ سبعين عاماً وأشهراً .

أخبرنا محمد بن عبد الرَّحيم الأرموي ، أنا علي بن أحمد ، أنا عمر بن طبرزد ، فذكر حديثين ليسا هما عندي ، قرأتهما عليه ونفسه يُحشرج في الصدر فتوفِّي يومئذٍ - عفا الله عنه وعنَّا ، آمين . وقد حضرتُ درسه غير مرةٍ .

---

(١) البخاري ٦ : ١٨١؛ مسلم ١ : ١٦٣؛ ابن ماجة رقم ١٨٦ ؛ مسند ابن حنبل ٤ : ٤١١؛ ابن الأثير: جامع الأصول ١٠ : ٤٩٨ - ٤٩٩؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٥٩٥.

(٢) الذهبي: العبر ٤ : ٤١؛ ابن كثير: البداية والنهاية ١٤ : ٧٤؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ : ١٣٢ - ١٣٣؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٣٧.

(٧٦٧) [محمد بن عبد الرَّحيم البغدادي]

محمد بن عبد الرَّحيم بن أحمد بن عبد الوهاب بن علي بن سُكَيْنة ، الشيخ عفيف الدين البغدادي .

أجاز لنا غير مرةٍ آخرها في سنة ثمان وتسعين [وستمائة ٦٩٨هـ - ١٢٩٩م] . وقد سمع جميع مسند ابن راهويه من أبي البقاء إسماعيل بن محمد الخياط بسماعه من أبي الخير القزويني ، وسمع من الكاشْغَري الثاني من مشيخة الفَسَوي .

(٧٦٨) [محمد بن عبد السلام التميمي][1]

محمد بن عبد السلام بن المطهّر ابن العلّامة قاضي القضاة أبي سعيد عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبي عصرون ، الإمام المدرّسُ الجليل المعمّر المُسْند تاج الدين أبو عبد الله بن أبي الفضل التميمي الحلَبِي ثم الدمشقي الشافعي مدرّس الشامية الصغرى .

سمع أباه وابن رُوزْبَة ومُكْرم بن محمد والعلم ابن الصابوني وابن رواحة ، وأجاز له المؤيّد الطوسي وأهل خراسان وأبو البقاء العُكْبري والافتخار الهاشمي وعدّةٌ . وكان خيِّراً متواضعاً لطيفاً فيه عاميةٌ إلاَّ أنَّه يورد درسه بحروفه إيراداً حسناً ، سمعتُ منه عدَّة أجزاء .

مولده بحلب في المحرم سنة عشر وستمائة [٦١٠هـ - ١٢١٣م] .

ومات في ربيع الأول سنة خمس وتسعين [وستمائة ٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] .

أخبرنا محمد بن عبد السلام وأحمد بن هبة الله عن عبد المعزّ بن محمد ، أنا محمد بن إسماعيل ، أنا محكّم بن إسماعيل ، أنا الخليل بن أحمد السِّجْزِي/ نا [١٣٩ - أ]

---

(١) الذهبي : المعين ٢٢٢ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٣ : ٢٥٦ ؛ ابن تغري بردي ٢ : ٦٣٧ . ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٣٢ .

محمد بن إسحاق، نا قتيْبَة بن سعيد، نا المفضّل عن عُقَيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة « أنَّ النَّبيّ ﷺ كان إذا أوىٰ إلى فراشه كلَّ ليلة جمع كفَّيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما : ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أحد ﴾ و ﴿ قُلْ أعوذُ بربِّ الفَلَقْ ﴾ ، و ﴿ قُلْ أعوذُ بربِّ الناس ﴾ ثم مسح بهما ما استطاع من جَسَده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده ، يفعل ذلك ثلاث مرَّات »[1] .

تابعه ليث عن عقيل ، أخرجه الجماعة سوىٰ مسلم .

(٧٦٩) [محمد بن عبد العزيز الدمياطي][2]

محمد بن عبد العزيز بن أبي عبد الله بن صدقة ، شيخنا الإمام المقرىء المجوّد شمس الدين أبو عبد الله الدمياطي ثم الدمشقي الشافعي .

تلا بالسبع على السخاوي وسمع منه وخدمه ولازَمَهُ ومن أبي الوفاء ابن الحنبلي والتاج القرطبي .

مولده في حدود سنة عشرين وستمائة [٦٢٠هـ - ١٢٢٣م] .

ومات في صفر سنة ثلاث وتسعين وستمائة [٦٩٣هـ - ١٢٩٤م] .

أكملتُ عليه القراءات أنا وابن غدير والشيخ بدر الدين . وكان حسن الأخلاق طويل الروح ، نزل لي عن حَلَقَتِهِ في مرضه . ومات بحصر البول رحمه الله .

أخبرنا محمد بن عبد العزيز في سنة اثنتين وتسعين [وستمائة ٦٩٢هـ - ١٢٩٣م] وأحمد بن أبي الفتح ومحمد بن أحمد وعِدَّة قالوا : أنا السخاوي ، أنا السِّلَفي ، أنا مكّي السَّلار .

---

(١) ابن ماجة رقم ٣٨٧٥؛ أبو داود ٥ : ٣٠٣ - ٣٠٤؛ الترمذي رقم ٣٣٩٩ .

(٢) الذهبي : العبر ٣ : ٣٨٠؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٣ : ٢٦٣؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ٢٢٢؛ ابن العماد : الشذرات ٥ : ٤٢٤ .

وأنا سُنْقُر الزَّينبي ، نا الموفّق عبد اللطيف .

وأخبرتنا عائشة بنت عيسىٰ بن عبد الله بن عبد الله بن أحمد ، أنا جدِّي قالا : أنا أبو زرعة ، نا محمد بن أحمد قالا : أنا أبو بكر الحِيري ، نا محمد بن يعقوب الأصم .

وأنا إسماعيل بن أبي عمرو ، أنا أبو محمد بن أبي قدامة ، أنا ابن البطِّي ، أنا الحسين بن طلحةِ ، أنا أبو الحسن بن رَزْقُويَه ، أنا إسماعيل الصفَّار ، قالا : نا زكرياء بن أسد ، نا سفيان بن عُيَيْنة عن الزهري عن أبي بكر بن عُبَيْد الله عن جدّه ابن عمر أنَّ رسول الله ﷺ قال : « إذا أكَلَ أحدكم فليأكل بيَمِينِه وإذا شرب فليشرب بيمينه فإنَّ الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله »[1] .

رواه مسلم من طريق عبيد الله بن عمر عن الزهري ورواه هو وأبو داود والترمذي والنسائي من طريق سفيان ومالك وغيرهما عن الزهري وقال : معمر وعقيل عن الزهري عن سالم بدل أبي بكر والأول أصحّ .

(٧٧٠) [محمد بن عبد الغني بن عبد الكافي][2]

محمد بن عبد الغني بن عبد الكافي بن عبد الوهاب بن محمد بن أبي الفضل ، الشيخ الفاضل الخيِّر زين الدين أبو الحسن .

ولد سنة خمس وعشرين وستمائة [٦٢٥هـ - ١٢٢٨م] .

وسمع من ابن صباح وابن اللَّتِّي وغيرهما ، وكان صالحاً حفظةً للنوادر .

توفي في ذي القعدة سنة تسع وتسعين وستمائة[3] [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] .

قرأتُ على محمد بن عبد الغني وعمر بن محمد ومحمد بن يوسف الشِّبْلي

---

(١) مسلم ٣ : ١٥٩٨ ؛ أبو داود ٤ : ١٤٤ ؛ الترمذي رقم ١٨٠٠ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٧ : ٣٨٧ .

(٢) الذهبي : العبر ٣ : ٤٠٢ ؛ الوادي آشي : البرنامج ١٢٧ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٣ : ٢٦٨ ؛ ابن العماد : الشذرات ٥ : ٤٥٢ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ٢ : ٢٦٠ .

(٣) كلمتان أُكمِلتا بالهامش بخط الزرندي .

وعيسىٰ بن أبي محمد وجماعة قالوا : أنا عبد الله بن عمر ، أنا عبد الأوَّل بن عيسىٰ ، أنا عبد الرَّحمٰن بن محمد ، أنا عبد الله بن حَمُّويَة ، أنا عيسىٰ بن عمر ، أنا عبد الله بن عبد الرَّحمٰن الحافظ بسمرْقَند ، أنا إبراهيم بن المنذر ، نا عبد العزيز بن أبي ثابت الزهري ، حدَّثني إسماعيل بن إبراهيم عن عمِّه موسىٰ/ بن عقبة عن كُريب [١٣٩ - ب] عن ابن عباس قال : « كان رسول الله ﷺ أفْلج الثَّنِيَّتَيْنِ إذا تكلَّم رُئِيَ كالنُّور يخرجُ من ثناياه »(١) الترمذي عن الدارمي .

(٧٧١) [محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق](٢)

محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن مقلّد بن جابر بن أبي محمد ، قاضي القضاة الحاكم العادل عزّ الدين أبو المفاخر الأنصاري الدمشقي الشافعي ـ ابن الصائغ .

وُلِدَ سنة ثمان وعشرين وستمائة [٦٢٨هـ ـ ١٢٣١م] .

وسمع ابن اللَّتّي وابن الجُمَّيْزي وغيرهما .

مرض مدةً فلمَّا احتضر توضَّأ وصلَّىٰ وجمع أهلَهُ وقال : هَلِّلُوا معي فبقيَ لحظةً يُهلّل ومات ، فله البُشْرىٰ إن شاء الله ، في ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين [وستمائة ٦٨٣هـ ـ ١٢٨٤م] أجاز لي مروياته .

كتب إليّ القاضي أبو المفاخر ، ونا عنه عليّ بن العطَّار .

وأنا محمد بن إبراهيم النحوي وأحمد بن محمد الحافظ وجماعة قالوا : أنا ابن اللَّتّي ، نا أبو الوقت ، أخبرتنا بِيبي ، أنا ابن أبي شُرَيْح ، نا يحيىٰ بن محمد ، نا الحسن بن الصبّاح ، نا شبابة عن ورقاء عن عبد الله بن عبد الرَّحمٰن ، سمعتُ أنساً

---

(١) الهيثمي : مجمع الزوائد ٨ : ٢٧٩ ؛ البيهقي : دلائل النبوة ١ : ٢١٥ .

(٢) الذهبي : العبر ٣ :٣٥٣؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٣ : ٢٦٩ ؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ :١٩٩؛ ابن كثير : البداية والنهاية ١٣ : ٣٠٤ ؛ ابن تغري بردي : ٣ :٣٦٤؛ والدليل الشافي ٢ :٦٣٨؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ :٣٨٣.

يقول : قال رسول الله ﷺ : « لن يبْرَح الناس يسألون حتى يقولوا : هذا الله خلق كل شيء . . . »[1] وذكر كلمةً .

(٧٧٢) [محمد بن عبد القادر ، ابن الصائغ]

محمد بن عبد القادر ويُسمَّىٰ عبد العزيز ، الفقيه الإمام عماد الدين أبو عبد الله ابن الصائغ الأنصاري الشافعي ، الرجل الصالح مدرّس العَذْراوية[2] وأحد شهود الخزانة .

وُلِدَ سنة إحدىٰ عشرة وستمائة [٦١١هـ - ١٢١٤م] .

ولازم ابن العربي مدة وكتب جملةً من تصانيفه ، نسأل الله العافية .

سمع من ابن الزبيدي ومُكرم وابن صبّاح وجماعة ، مضت الرواية عنه .

مات في رجب سنة أربع وسبعين [وستمائة ٦٧٤هـ - ١٢٧٦م] .

(٧٧٣) [محمد بن عبد القوي الغَزّي]

محمد بن عبد القوي بن عزون بن داود بن عزون بن اللّيث ، الفقيه العالم أبو عبد الله الأنصاري الغَزّي ثم المصري الشافعي المقرىء .

ولد سنة عشرين وستمائة [٦٢٠هـ - ١٢٢٣م] ظنّاً .

وسمع ابن باقا ومُكرماً ومُرتضىٰ بن أبي الجود ، وكان إمام مسجد جهاركس[3] بالقاهرة .

---

(١) البخاري ٩ : ١١٩ ؛ مسلم ١ : ١١٩ ؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٥ : ٥٧ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ٩٢٧ .

(٢) مدرسة بدمشق يشترك فيها الحنفية والشافعية تقع بحارة الغرباء داخل باب النصر. النعيمي: الدارس ١ : ٣٧٣ ؛ ابن شداد: الأعلاق الخطيرة ٢٦٠ - ٢٦١ .

(٣) بانيه هو الأمير أبو منصور جهاركس بن عبد الله الصلاحي الناصري توفي سنة ٦٠٨هـ وكان من أمراء دولة الناصر حصلتْ بيده قلاع بالشام مشهورة. وكانت له أعمال بر. منها مسجده بالقاهرة. ابن كثير: البداية والنهاية ١٣ : ٦٣ ؛ المقريزي: السلوك ١/١ : ١٧١ ؛ المنذري: التكملة لوفيات النقلة ٢ : ٢٣٧ - ٢٣٨ .

توفي قبل السبعمائة سنة ستٍّ وتسعين [وستمائة ٦٩٦هـ - ١٢٩٧م] .

قرأتُ على محمد بن عبد القويّ ، أخبركم عبد العزيز بن باقا ، أنا طاهر بن محمد ، أنا عبد الرَّحمٰن بن حمْد ، أنا أبو نصر الكمَّار ، نا أحمد بن محمد بن إسحاق ، أنا أحمد بن شعيب ، أنا يحيىٰ بن دُرست ، أنا أبو إسماعيل القنَّاد ، حدَّثني يحيىٰ بن أبي كثير أنَّ عبد الله بن أبي قتادة ، حدَّثني عن أبيه أنَّ رسول الله ﷺ قال : « إذا بال أحدُكم فلا يأخذ ذكره بيمينِه »[1] رواه معمر وأبان وهشام وعدّة عن يحيىٰ ، وهو مخرّج في الكتب الستّة .

(٧٧٤) [محمد بن عبد الكافي الصقلي]

محمد بن عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي ، العدل الكبير شمس الدين الصقليّ الربعي اليافعي ابن خطيب دمشق جمال الدين .

[١٤ - أ] سمع بمصر من النّجيب الحرَّاني / مات في رمضان سنة سبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠١م] روىٰ لنا جزء ابن عرفة .

(٧٧٥) [محمد بن عبد الكريم بن عبد القويّ المنذري][2]

محمد بن عبد الكريم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة ، العدل العالم أبو السعود المُنْذِري المصري .

وُلِدَ سنة ست وثلاثين وستمائة [٦٣٦هـ - ١٢٣٩م] .

وسمع من ابن القُمَيْرة وابن المقيَّر وابن الجُمَّيْزي والسبط ، سمع منه المصريون والرحَّالة .

---

(١) البخاري ١ : ٥٠؛ ابن ماجة رقم ٣١٠؛ أبو داود ١ : ٣١؛ مسند ابن حنبل ٥ : ٣٠٠، ٣٠٩؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ١٣٤ .

(٢) الذهبي : العبر ٣ : ٤٠٢؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٥٣ .

مات في ربيع الأول سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٢٩٩م] .

أخبرنا محمد بن عبد الكريم وعبد المنعم بن أبي بكر وزينب القرشية قالوا : أنا أبو الحسن النَّجار ، نا مَعْمر بن الفاخر ، أنا أبو علي المقرىء ، نا أبو نُعيم ، نا محمد بن أحمد بن علي ، نا الحارث بن أبي أُسَامة ، نا يزيد ، نا سعيد بن أبي عروبة ، عن مَعْمر عن الزهري عن سالم عن ابن عُمر قال : « أسلم غيلان بن سلمة وتحته عشر نسوةٍ فأَمَرهُ رسول الله ﷺ أن يختار منهنَّ أربعاً »[١] أخرجه الترمذي من طريق سعيد .

(٧٧٦) [محمد بن عبد الكريم الحرستاني][٢]

محمد ابن قاضي القضاة عماد الدين عبد الكريم ابن قاضي القضاة جمال الدين أبي القاسم عبد الصمد ابن الحرستاني الأنصاري ، خطيب دمشق محيي الدين أبو حامد الشافعي .

درّس بالغَزَّالية . وبالمجاهدية[٣] وخطب نحواً من عشرين سنة .

مولده سنة أربع عشرة وستمائة [٦١٤هـ - ١٢١٧م] .

وأجاز له المؤيّد الطوسي وأبو رَوْح وسمع من زين الأمناء وابن الزبيدي وابن ماسوية وجماعة .

مات في جمادىٰ الآخرة سنة اثنتين وثمانين وستمائة [٦٨٢هـ - ١٢٨٤م] وأجاز لي مروياته .

كتب إلينا محمد بن عبد الكريم الخطيب وجماعة عن المؤيّد الطوسي ، أنا

---

(١) الترمذي رقم ١١٢٨ ؛ ابن ماجة رقم ١٩٥٣ .

(٢) الذهبي ٣ : ٣٥١ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ١٣ : ٣٠٢ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٣ : ٢٨٢ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٧ : ٣٦٠ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٣٨٠ .

(٣) تقع بظاهر باب الفراديس من دمشق ـ المنذري : التكملة لوفيات النقلة ٢ : ٤٣٩ .

عبد الجبَّار الخُوَاري[1] ، أنا البَيْهَقي ، أنا ابن محمش ، أنا محمد بن الحسين ، نا أحمد بن يوسف ، نا عمر بن عبد الله بن رزين ، نا إبراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو قال : « سُئِل رسول الله ﷺ عن وقت الصلوات فقال : وقت الفجر : ما لم يطلع قرن الشمس الأول، ووقت الظهر: إذا زالت الشمس عن بطن السماء ما لم يحضر العصر، ووقت العصر : ما لم تصفَّر الشمس ويسقط قرنُها الأول ، ووقت المغرب : إذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفَق ، ووقت العشاء إلى نصف اللّيل »[2] .

(٧٧٧) [محمد بن عبد الكريم التبريزي][3]

محمد بن عبد الكريم بن علي بن أحمد ، المقرىء المعمّر نظام الدين أبو عبد الله التّبْريزي ثم الدمشقي الشافعي .

وُلِدَ في حدود سنة عشر وستمائة [٦١٠هـ - ١٢١٣م] في دولة العادل .

وكان يسافر مع ابنه للتجارة فذكر لي أنه قرأ لأبي عمرو خِتمة على أبي القاسم الصَّفراوي وأراني إجازتَه من السخاوي بالسبع في سنة خمس وثلاثين وستمائة [٦٣٥هـ - ١٢٣٨م] وقرأ بأربع رواياتٍ على المنتخب الهمذاني ، وسمع بحلب من أبي القاسم بن رواحة ، وكان له حلقة مصدّرة ومسجد بناحية المارستان . وكان خَيِّراً متواضعاً ، عرضت عليه ختمةً لعلوّ سنده وطال بعد ذلك عمره واستولىٰ عليه الهرم والمرض وبقي بالمارستان/ النَّوري قريب السَّنة وافتقر . [١٤٠-ب]

مات في ربيع الآخر سنة أربع وسبعمائة [٧٠٤هـ - ١٣٠٤م] .

---

(١) ضبطه وذكره ابن حجر في تبصير المنتبه ٢ : ٥٥٣ وقال: هو رَاوية الإمام البيهقي .

(٢) مسلم ١ : ٤٢٧ ؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٢١٠ ، ٢٢٣ ؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٥ : ٢١٧ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١١٩٦ .

(٣) الصفدي: الوافي بالوفيات ٣ : ٢٨٢ - ٢٨٣ ؛ الجزري: غاية النهاية ٢ : ١٧٤ . الذهبي: معرفة القراء الكبار ٢ : ٦٩٦ - ٦٩٧ .

أخبرنا محمد بن عبد الكريم ، أنا عبد الله بن الحسين .

وأنـا عبد المؤمن الحـافظ ، أنا يـوسف المخيلي قالا : أنـا السِّلفي ، أنا ابن البطر ، أنا عمر بن أحمد ، أنـا محمد بن يحيـىٰ ، نا علي بن حرب ، نا أبو داود ، نا صالح بن حسان عن محمد بن كعب قال رسـول الله ﷺ : « لا تُحدِّثـوا إلَّا عمَّن تقبلون شهادته » هذا مرسل .

(٧٧٨) [محمد بن عبد المحسن الحسني][١]

محمـد بن عبد المحسن بن مصـطفىٰ بن أبي الفتوح ، أبـو الـطاهـر الحسني المصري المقرىء المؤدّب .

سمع من قايماز المعظِّمي جزء الخالساري ومن ابن رواج ويوسف بن المَخِيلي أسمعَه الأول من حديث علي بن حرب . أجاز لي في سنـة أربع وتسعين [وستمـائة ٦٩٤هـ ـ ١٢٩٥م] ولم ألحقهُ سنة خمس .

(٧٧٩) [محمد بن عبد المحسن ، ابن الخراط][٢]

محمد بن عبد المحسن بن أبي الحسن بن عبد الغفّار الواعظ العالم المسنـد الرحلة بقية المشْيخة أبو عبد الله ابن الخراط الأزجي الحنبلي .

وُلِدَ سنة ثمان وثلاثين وستمائة [٦٣٨هـ ـ ١٢٤١م] .

وسمع من عجيبة الباقدارية[٣] وإبراهيم بن الخيّر وابن قُمَيْرة وجماعة وتفرَّد في زمانه وولي مشيخة المستنصرية . وكان قد قدِمَ دمشق سنـة ثمان وتسعين [وستمـائة

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٤: ١٤٨ ـ ١٤٩.

(٢) الذهبي: العبر ٤: ٨٣؛ وتذكرة الحفاظ ١٤٩٧؛ والمعين ٢٣٧؛ ابن كثير: البداية والنهاية ١٤: ١٤٧؛ اليافعي: مرآة الجنان ٤: ١٧٧؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٤: ١٤٦؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٩: ٢٧٤؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٨٨.

(٣) كحالة: أعلام النساء ٣: ٢٥٧ ـ ٢٥٨.

٦٩٨هـ - ١٢٩٩م] ووعظ بها . ورافقنا في الحج فسمعت منه بـالعلىٰ ومعان كتـاب الفَرَج بعد الشدّة . تفرَّد بأشياء عالية .

مات في جمادىٰ الأولىٰ سنة ثمان وعشرين وسبعمائة [٧٢٨هـ - ١٣٢٨م] .

أخبرنا محمـد بن عبد المحسن ومحمـد بن بركـة ومحمد بن محمـد الفارسي وآخرون قالوا : أنا يحيىٰ بن أبي السعود ، أخبرتنا شُهْدة ، أنـا طِراد ، أنـا علي بن محمـد ، أنا الحسين بن صفـوان ، نا ابن أبي الـدنيا ، نـا زيد بن أخـرم ، نا عبـد الملك بن عمـرو ، نا عبـد الجليل بن عـطية عن جعفـر بن ميمـون ، حـدَّثني عبـد الـرَّحمٰن بن أبي بكـرة عن أبيـه عن النَّبيّ ﷺ قـال : « دَعـوات المكـروب : اللهمَّ رحمتـك أرجـو فـلا تكِلْني إلى نفسي طـرفـة عينٍ وأصلح لي شـأني كله لا إلـه إلاَّ أنت »[١] هـذا إسناد متقـارب وأظنُّ أبا داود رواه في سُنَنِـه فقـد روىٰ بهـذا الإسنـاد حديثاً .

(٧٨٠) [محمد بن عبد الملك ، الملك الكامل الأيوبي][٢]

محمد بن عبد الملك بن إسمـاعيل بن محمـد ، المولىٰ الأميـر الكبير الملك الكامل ناصر الدين ابن الملك السعيد ابن الملك الصالح ابن السلطان الأمير الملك العادل سيف الدين الأيوبي .

مولده بـطريق الحجّ في ذي القعـدة سنة ثـلاث وخمسين وستمائـة [٦٥٣هـ - ١٢٥٥م] .

وسمع الكثير من ابن عبد الدائم وطائفة ، مضت الـرواية عنـه من مشيخة ابن عبد الدائم والله يُصْلِحُه .

---

(١) أبو داود ٥ : ٣٢٥ - ٣٢٦ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٥ : ٤٢ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٤ : ٢٩٨ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٦٣٨ .

(٢) الصفدي : الوافي بالوفيـات ٤ : ٤٦ ؛ ابن تغري بـردي ٢ : ٢٤٨ ؛ ابن حجر : الـدرر الكامنـة ٤ : ١٥٠ - ١٥١ .

مات في جمادىٰ الآخرة سنة سبع وعشرين وسبعمائة [٧٢٧هـ - ١٣٢٧م] وجاؤوا به ليُدفَن بالكاملية تربة جدِّه لأمه فمُنع وجرىٰ في ذلك فتنة وهوْشَةٌ . ثم ردُّوه إلى تربة أم الصالح دُفن بها ، سامحه الله .

(٧٨١) [محمد بن عبد المنعم بن شهاب][(١)]

محمد بن عبد المنعم بن شهاب بن ناصر المصري ، أخو شيخنا عيسىٰ ابن المؤدب .

عَيَّنه لي شيخنا ابن الظاهري وأعطاني سماعَهُ فلم أقع به . وقد كتب لي بمروياته [وفاته][(٢)] في آخر سنة خمس / وسبعمائة [٧٠٥ هـ - ١٣٠٦ م] عن ثمان [١٤١ - أ] وثمانين سنة . وحدَّثني عنه العلاَّمة أبو الحسن السُّبكي بأحاديث .

(٧٨٢) [محمد بن عبد الواحد ، الحكيم]

محمد بن عبد الواحد بن عبد الرزاق الصالحي ويعرف بالحكيم .

روىٰ لنا عن الكرماني - توفي في جمادىٰ الأولىٰ سنة تسع عشرة وسبعمائة [٧١٩هـ - ١٣١٩م] خرَّجت عنه مع ابن عمّه سليمان .

(٧٨٣) [محمد بن عبد الولي بن خولان][(٣)]

محمد بن عبد الوليّ بن أبي محمد[(٤)] بن خولان ، الإمام العالم المحدّث الخيِّر الصادق أمين الدين ، أبو عبد الله البعلبكي التاجر المقرىء .

سمع من الشيخ الفقيه وابن عبد الدائم وجماعة . نا ببعلبك وبالمدينة النبوية وبتبوك ، وكان مُحَبَّباً إلى الناس لمُروءته وعِلْمه وتقواه .

---

(١) الذهبي: العبر ٤ : ١٢ ؛ اليافعي: مرآة الجنان ٤ : ٢٤٠ ؛ ابن تغري بردي: الدليل الشافي ٢ : ٦٤٩ - ٦٥٠ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ : ١٥١ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ١٣ .

(٢) إضافة مقترحة .

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ : ١٥٤ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٣ .

(٤) في الدرر الكامنة: ابن أبي بكر .

ولد سنة أربع وأربعين وستمائة [٦٤٤هـ - ١٢٤٦م] .

ومات في شعبان سنة إحدىٰ وسبعمائة [٧٠١هـ - ١٣٠٢م] .

أخبرنا أبو عبد الله بن خولان بالروضة سنة ثمان وتسعين [وستمائة ٦٩٨هـ - ١٢٩٩م] وأبو الوحش ذبيان السمسار وفاطمة بنت العماد وصالح بن أحمد القوّاس وعمر بن أبي القاسم قالوا : أنا محمد بن أبي الحسين ابن الفقيه ، أنا الخشوعي . وأنبؤونا عنه أنَّ عبد الكريم بن حمزة أخبره قال : أنا الحسين بن محمد ، أنا عبد الوهاب الكلابي ، أنا أحمد بن عمير الحافظ ، نا أحمد بن عبد الرَّحمٰن ، نا ابن وهب ، أخبرني مَسْلمة بن علي عن الزبيدي عن الزهري عن حمزة بن عبد الله ، عن أبيه عن رسول الله ﷺ أنه قال : « ما هلكتْ أمةٌ قط وكانت لها ناسلة »[1] مسلمة مُنْكر الحديث[2] .

(٧٨٤) [محمد بن عبد الوهاب السَّعدي][3]

محمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز ، الصدر الفاضل الأنْبَل زين الدين أبو عبد الله بن الحباب السعدي المصري الكاتب ، ناظر بيت المال ، وكان مع ذلك مِن زَبُون الشيخ محيي الدين الطائي .

سمع من جدِّه وعبد الكافي بن محمد السلاوي وعلي بن مختار وابن رواج .

وُلِدَ سنة أربع وعشرين وستمائة [٦٢٤هـ - ١٢٢٧م] .

ومات في ربيع الأول سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٢٩٩م] .

أخبرنا محمد بن عبد الوهاب ، أنا علي بن مختار ، أنا السِّلَفي ، نا الثقفي .

وأنا ابن الفرَّاء ، أنا ابن قُدامة ، أنا الخطيب أبو الفضل وشُهدة ويحيىٰ قالوا : أنا طراد ، قالا : نا هلال الحفَّار ، نا الحسين القطَّان ، نا أبو الأشعث ، نا حزم بن

---

(١) روي بالمعنىٰ في مسند أحمد بن حنبل ١ : ٣٩٠ .

(٢) الذهبي : المغني في الضعفاء ٢ : ٦٥٧ .

(٣) الذهبي : العبر ٣ : ٤٠٢ ؛ ابن العماد : الشذرات ٥ : ٤٥٣ .

أبي حزم سمعتُ الحسن يقول : « لو كان كلام ابن آدم كلُّه صدقٌ وعملُه كلُّه حسنٌ يوشك أن يجبن ، قالوا : وكيف يجبُنُ ؟ قال : يُعجَب بنفسه » .

(٧٨٥) [محمد بن عتيق الصقليّ]

محمد بن عتيق بن عبد الجبّار ، العدل الشروطي العالم بدر الدين ابن العدل عماد الدين الصقليّ ثم الدمشقي .

وُلِدَ في رمضان سنة تسع وثلاثين وستمائة [٦٣٩هـ - ١٢٤٢م] .

وسمع من عمر بن البرادعي مجلساً . وكان له أخٌ باسمه سمع من الاثنيّ عشر في صحيح مسلم فمات سنة الخوارزمية . أُضِرَّ البدر بآخره وأقبل على التّلاوة والختمة فجرَّدها ثم قُرِّر مقرئاً بالظاهرية .

مات في شعبان سنة تسع عشرة [وسبعمائة ٧١٩هـ - ١٣١٩م] .

أخبرنا ابن عتيق وأبو علي بن الخلال قالا : أنا عمر بن عبد الوهاب ، أنا علي بن الحسن/ أنا إسماعيل بن أبي القاسم ، أنا عمر بن أحمد ، نا أبو أحمد [١٤١ - ب] الحاكم ، نا محمد بن جعفر الديباجي - ببغداد - نا محمد بن صالح ، نا أبو الوليد ، نا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النَّبيّ ﷺ قال : « الإمامُ ضامِنٌ والمؤذّن مؤتمَنٌ ، اللهمَّ أرشد الأيّمة واغفر للمؤذنين »[١] .

(٧٨٦) [محمد بن عثمان ، ابن المُنَجَّىٰ][٢]

محمد بن عثمان ابن العلّامة صدر الدين أسعد بن المَنَجَّىٰ بن بركات بن مؤمّل ، الصدر الكبير الشيخ وجيه الدين أبو المعالي التنوخي الدمشقي الحنبلي .

---

(١) ابن ماجة رقم ٩٨١؛ أبو داود ١ : ٣٥٦؛ الترمذي رقم ٢٠٧؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٢٣٢، ٣٨٢؛ مسند الطيالسي ٣١٦؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٩ : ٤١٣.

(٢) الذهبي: العبر ٤ : ٤؛ الوادي آشي: البرنامج ١٣٤؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ : ١٥٧؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٣.

ولد سنة ثلاثين وستمائة [٦٣٠هـ - ١٢٣٣م] .

وسمع من ابن اللَّتي ومُكرم وابن المقيّر - حضوراً - ومن جعفر الهمْدَاني والسخاوي وجماعة .

مات في شعبان سنة إحدىٰ وسبعمائة [٧٠١هـ - ١٣٠٢م] وله برٌّ وأوقاف .

أخبرنا محمد بن عثمان التنوخي ، أنا جعفر بن منير ، أنا السِّلَفي ، أنا عبد الرَّحمٰن بن حَمْد - بالدُّور[١] - وبدر بن دلف - بالفَرْك[٢] - قالا : أنا أحمد بن الحسين الكسَّار ، أنا أبو بكر بن السُّنِّي ، نا أبو عبد الرَّحمٰن النسائي ، أنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا بَقِيّة ، حدَّثني بَحِير بن سعيد[٣] عن خالد بن معدان ، أنَّ أبا رُهْم السمعي حدَّثهم أنَّ أبا أيوب الأنصاري حدَّثه أنَّ رسول الله ﷺ قال : « من جاء يعبُدُ الله لا يشرك به شيئاً ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويجتنب الكبائر كان له الجنة ، فسألوه : ما الكبائر ؟ فقال : الإشراك بالله وقتل النَّفس المسلمة والفرار يوم الزَّحف »[٤] .

هذا حديث صالح الإسناد غريب لا يعرف إلاَّ من هذا الوجه ، أخرجه النسائي فقط . وأبورُهم هو أحزاب بن أسَيْد[٥] .

(٧٨٧) [محمد بن عثمان الأنصاري ، ابن الحريري][٦]

محمد بن عثمان بن عبد الوهاب ، قاضي القضاة علاَّمة المذهب ذو العلم

---

(١) قال المنذري : قرية بسواد العراق - التكملة ٢ : ٢٤٨ ، وقال الذهبي : محلة شرقي بغداد . معرفة القراء ١ : ١٩٢ .

(٢) من قرىٰ الدُّور . البغدادي : مراصد الاطلاع ٣ : ١٠٣٠ ؛ ياقوت : معجم البلدان ٤ : ٢٥٥ .

(٣) هو بحير بن سعيد السحولي ، ابن حجر : تهذيب التهذيب ١ : ٤٣١ .

(٤) مسند ابن حنبل ٥ : ٤١٣ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ١٠ : ٦٢٩ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٠٦٤ .

(٥) ذكره الدولابي في الكنىٰ والأسماء ١ : ١٧٧ وترجمه ابن حجر في تهذيب التهذيب ١ : ١٩٠ .

(٦) الذهبي : العبر ٤ : ٨٤ ؛ والمعين ٢٣٧ ؛ وتذكرة الحفاظ ١٤٩٧ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ١٤ : ١٤٢ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٤ : ٩٠ ؛ ابن تغري بردي : الدليل الشافي ٢ : ٦٥٣ ؛ ابن العماد : الشذرات ٦ : ٨٨ .

والعمل ، شمس الدين أبو عبد الله ابن الحريري الأنصاري الدمشقي الحنفي قاضي الشام ثم الديار المصرية .

سمع ابن أبي اليُسْر وقاضي القضاة شمس الدين بن عطاء وابن علّان وغيرهم .

وُلِدَ في صفر سنة ثلاث وخمسين وستمائة [٦٥٣هـ - ١٢٥٥م] .

ومات في ثالث جمادىٰ الآخرة سنة ثمان وعشرين وسبعمائة [٧٢٨هـ - ١٣٢٨م] بمصر .

أخبرنا محمد بن عثمان الحاكم ، أنا عبد الله بن محمد الفقيه ، أنا عمر بن محمد الداري ، أنا أحمد بن حسين الواسطي ، أنا عاصم بن الحسن ، أنا عبد الواحد بن محمد المهدوي ، أنا إسماعيل المُلْحِي(١) ، نا محمد بن عبيد الله بن يزيد ، نا أبو عبد الرَّحمٰن المقرىء ، نا عمر بن عُبيد القزّاز ، عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال : « كنّا معاشر أصحاب رسول الله ﷺ ونحن متوافرون نقول : أفضل هذه الأمة بعد نبيّها أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت »(٢) . هذا حديث صحيح غريب .

(٧٨٨) [محمد بن عربشاه الهمذاني](٣)

محمد بن عربشاه بن أبي بكر بن أبي نصر ، المفيد العالم شمس الدين أبو نصر الهمذاني الدمشقي .

وُلِدَ سنة سبع وستمائة [٦٠٧هـ - ١٢١٠م] .

وطلب الحديث قبل الثلاثين وسمع من المسلّم المازني وابن صباح/ وابن [١٤٢ - أ]

---

(١) ضبطه وذكره ابن حجر في تبصير المنتبه ٤ : ١٣٩٠ .

(٢) رواه بالمعنىٰ الإمام البخاري في صحيحه ٥ : ١٨ .

(٣) الذهبي : العبر ٣ : ٣٣٧ ؛ والمعين ٢٠٦ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٤ : ٩٣ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٧ : ٢٧٥ ؛ والدليل الشافي ٢ : ٦٥٤ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٣٥٩ .

ماسُويَـة والزَّبيـدي والناصـح وخلق كثير ، وبمصـر من ابن رواج ، وبحلب من ابن خليل ، وكتب الكثير وأسمع أولاده وأجاز لي مروياته .

وتوفي في جمادىٰ الأولىٰ سنة سبع وسبعين وستمائة [٦٧٧هـ - ١٢٧٨م] مضت الرواية عنه .

أنبأنـا محمد بن عـربشاه المفيد ،وقرأتُ على أبي الحسين بن الفقيـه وغيره قالوا : أنا ابن صباح أنا ابن رفاعة ، أنا الخلعي ، أنا عبد الرَّحمٰن بن عمر ، أنا أبو سعيد الأعرابي ، أنا سعدان ، نا ابن عُيَيْنة عن عمرو عن محمد بن علي ، أنَّ عليّاً جلد رجلاً في الخمر أربعين جلدة بسوطٍ له طرفان .

(٧٨٩) [محمد بن عطاء الله الكندي][(١)]

محمد بن عطاء الله بن أبي منصور مظفّر بن المفضّل ، الشيخ ناصر الدين بن الخطيب الكندي الإسكندراني .

شيخ متميّزٌ وقـورٌ لازمٌ لبيْتِه .

مولده في أول رمضان سنة سبع وثلاثين وستمائة [٦٣٧هـ - ١٢٤٠م] .

وسمـع من سبط السِّلَفي وهو جـدّ المحدث معين الـدين محمـد المصغُـوني لأمِّهِ . سمع منه الحافظان القطب والفتح .

تـوفي سنة اثنتي عشـرة وسبعمائـة [٧١٢هـ - ١٣١٢م] في شعبـان . أخبـرني المصغُوني مولده وموته .

أخبـرنا محمـد بن عطاء الله الكنـدي ، أنا عبـد الـرَّحمٰن بن مكّي سنـة ستّ وأربعين وستمائة [٦٤٦هـ - ١٢٤٨م] أنا خلَف بن عبد الملك الحافظ - في كتـابه - أنا أبو بكر المعافري ، أنا أحمد بن علي الحلْواني ، أنا طاهر بن عبد الله الشافعي ،

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ :١٦٨ .

أنا أحمد الغطْريفي ، نا أبو خليفة ، نا عبد الرَّحمٰن بن سلام ، نا إبراهيم بن طهمان عن أبي إسحاق الهمداني عن أنس قال : قال النَّبيّ ﷺ : « أكثِروا الصلاة عليَّ فإنَّه من صلَّىٰ عليَّ صلاةً صلَّىٰ الله عليه عشراً »[1] .

(٧٩٠) [محمد بن علي المعافري المالقي][2]

محمد علي بن أحمد بن محمد بن علي بن جميل ، الشيخ العلَّامة شمس الدين أبو عبد الله المعافري المالقي ثم الكركي ثم الدمشقي الحنفي . ذو فصاحة ودينٍ وصَلَفٍ يلبس أقبيةً . مولده قبل الأربعين وستمائة . وسمع من ابن عبد الدائم . توفي سنة ست وعشرين وسبعمائة [٧٢٦هـ - ١٣٢٥م] في صفر .

أخبرنا محمد بن علي المعافري ، أنا ابن عبد الدائم ، أنا الثقفي ، أنا جَدِّي إسماعيل بن محمد ، أنا محمد بن عمر الطهراني سنة سبع وستين وأربعمائة [٤٦٧هـ - ١٠١٥م] أنا ابن سِيدة ، أنا سعيد بن أحمد الفهْري ، نا عبد الله بن محمد بن سعيد الجُمَحِي ، نا عمرو بن أبي سَلَمة ، نا صدقة بن عبد الله عن يحيىٰ بن الحارث عن القاسم عن أبي أُمامة أنَّ رسول الله ﷺ قال : « مَنْ أحبَّ للَّهِ وأبغضَ للَّهِ وأعطىٰ للَّهِ ومنعَ للَّهِ فقد استكمل الإيمان »[3] .

تابَعَهُ محمد بن شعيب بن شابور عن يحيىٰ الذماري . وهذا إسناد حسن رواه أبو داود .

(٧٩١) [محمد بن علي بن شمس الدين]

محمد ابن الإمام رحلة الآفاق فخر الدين علي ابن العلّامة شمس الدين ، شيخ

---

(١) الحاكم: المستدرك ٢ : ٤٢١ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٢٦٣ ؛ الألباني: الأحاديث الصحيحة ٤ : ٣٢ رقم ١٥٢٧ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ : ١٧٥ .

(٣) أبو داود ٥ : ٦٠ ؛ ابن الأثير: جامع الأصول ١ : ٢٣٩ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٠٣٤ .

الحديث بالضِّيَائية .

وُلِدَ سنة اثنتين وخمسين [وستمائة ٦٥٢هـ ـ ١٦٥٤م] أو قَبْلها .

وأجاز له عيسىٰ الخياط من حرَّان ، وسمع من إبراهيم بن خليل وعبد الله بن الخشوعي وابن المقيِّر وابن البرهان ، وكان فيه شهامة وقوة نفس ونقص وعلم .

توفي في ذي القعدة سنة ست وعشرين [وسبعمائة ٧٢٦هـ ـ ١٣٢٦م] مضت الرواية عنه من نسخة أبي مُسْهر .

(٧٩٢) [محمد بن علي الواسطي][1]

[١٤٢ ـ ب] / محمد بن علي بن أحمد بن فضل ، المعمّر المسْنِد المبارك شمس الدين أبو عبد الله ابن الواسطي الصالحي الحنبلي .

وُلِدَ سنة خمس عشرة وستمائة [٦١٥هـ ـ ١٢١٨م] .

وسمع من ابن البُنّ والشيخ الموفق ـ في الخامسة ـ وابن أبي لقمة والقزويني وأبي القاسم بن صَصْري وعدّةٍ . وخرَّجتُ له عوالي ، وخرَّج له الحافظ . أبو العباس النابلسي مشيخة في جزْءين ، وله حضور في الثالثة على ابن راجح وموسىٰ الجيلي ـ طال عمره وتفرَّد بأجزاء عالية ، وقاسىٰ الشدائد من التتار ثم دخل المدينة فتعلَّل ومات بالمارستان في رجب سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ ـ ١٣٠٠م] .

أخبرنا محمد بن علي ، نا عبد الله بن أحمد ـ حضوراً ـ في سنة ثماني عشرة [وستمائة ٦١٨هـ ـ ١٢٢١م] وإبراهيم بن عثمان الكاشغري سنة إحدىٰ وعشرين وستمائة [٦٢١هـ ـ ١٢٢٤م] قالا : أنا علي بن عبد الرَّحمٰن الطوسي ، زاد إبراهيم فقال : وأبو الفتح بن البَطِّي .

---

(١) الذهبي : العبر ٣ : ٤٠٣ ؛ والمعين ٢٢٤ ؛ وتذكرة الحفاظ ١٤٨٩ ؛ الوادي آشي : البرنامج ١٣٥ ـ ١٣٦ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٨ : ١٩٣ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٥٣ .

(ح) وأنا إسماعيل بن الفراء وابن مؤمن ومحمد بن يعقوب الأسدي وابن عَمِّه أيوب وعبد الكريم بن محمد وبيبرس العقيلي قالوا : أنا الكاشغري عن شيخه .

(ح) وأنا سُنْقر الأسدي ، أنا عبد اللطيف اللغوي والأنْجب الحمّامي وعلي بن أبي الفخار وعبد اللطيف بن القُبَّيْطي ومحمد بن محمد السَّبَّاك وغيرهم .

(ح) وأنـا أحمد بن إسحـاق المصري ، أنـا محمد بن أبي القـاسم الخطيب ومحمد بن معالي وعمر بن بركة والأنْجب الحمامي وسعد بن محمد وصفّية بنت عبد الجبّار وغالب بن أبي سعد ـ في ما يغلب على ظني إبراهيم بن المظفّر ـ قالوا كلُّهم : أنا أبو الفتح بـن البَطّي .

وأنا أبو المعالي أحمد بن إسحاق ، أنا محمد بن عمر بن خليفة ، أنا الحافظ ابن ناصر في كتابه .

وأنا أبو المعالي ، أنا محاسن الحرَّاني ـ إجازةً ـ أنا أبو بكر بن الزاغوني قـالوا أربعتُهم : أنـا ملك البانيـاسي ، أنا أحمـد بن محمد المُخْبـر ، نا إبـراهيم بن عبـد الصمـد ـ إملاءً ـ نـا أ بو سعيـد الأَشـجّ ، نـا المـطّلب بن زيـاد ، عن عبـد الله بن محمـد بن عقيـل قـال : كنتُ عنـد جـابـر بن عبــد الله في بَيْتِـهِ وعلي بن الحسين ومحمد بن الحَنفية وأبو جعفر فدخل رَجُل من أهل العراق فقال : أُنْشِدك بالله ، ألا حَدَّثتني ما رأيتَ وما سَمِعتَ من رسول الله ﷺ فقال : « كُنَّا بالجحفة بعد بيرخمّ وثمَّ ناس كثير من جهنه ومُزَيْنَه وغِفَار فخرج علينا رسول الله ﷺ من خباءٍ أو فسطاطٍ فأشار بيده ثلاثاً فأخذ بِيَدِ علي ـ رضي الله عنه ـ فقال : « من كُنْتُ مولاه فعليٌّ مولاه »[1] .

رواه ابن الخبَّاز في معجمه سنة اثنتين وستين [وستمائة ٦٦٢هـ ـ ١٢٦٤م] عن شيخنا هذا عن الكاشْغَري ، وهو حديث صالح الإسنـاد عالٍ ومـا أخرجُـوه من هذا

---

(١) ابن مـاجة رقم ١٢١ ؛ مسنـد ابن حنبل ١ : ٨٤ ، ١١٨ ، ١١٩ ؛ الحـاكم : المستدرك ٣ : ١٠٨ ، ١١٠ ، ٣٧١ . ابن الأثير : جامع الأصول ٨ : ٦٤٩ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١١١٢ .

الوجه ، بَلىٰ له غير إسناد في السُّنَنِ والمسانيد .

(٧٩٣) [محمد بن علي بن حرمي الدمياطي][(١)]

محمد بن علي بن حرمي ، المحدّث الرحّال الفَرَضي الإمام عماد الدين أبو عبد الله الدمياطي ثم المصري الشافعي/ صاحبُنا ورفيقنا أحسنَ الله إليه . [١٤٣ ـ أ]

وُلِدَ في سنة خمس وسبعين وستمائة [٦٧٥هـ ـ ١٢٧٦م][(٢)] .

وسمع من الحافظ أبي عبد الله الدمياطي وابن القيِّم وابن الصوَّاف ، وسمع جزءاً من الأبَرْقُوهي وعدّة . وقدم علينا سنة ستّ [وسبعمائة ٧٠٦هـ ـ ١٣٠٧م] فسمع من الموازيني وابن مُشْرف وخلقٍ . وكان لا تُملُّ مجالستُه حفظةً للنوادر والنُّكَتِ المفيدة حسن المعتقد مليح المشاركة في الفضائل ثم وَلِيَ مشيخة الكاملية .

أنشدنا محمد بن علي الفرائضي لنصير المناوي مُلْغِزاً في الك[(٣)] .

[الرجز]

يا واحداً في عصْرِهِ بمصرِهِ	ومن له حُسْن السَّنَاء والسَّنَا
تعْرفُ لي اسماً فيه ذَوْقٌ وذكا	حلْو المحيا والجنان والجَنا
والحلّ والعقْد له في دسْتِه	ويجلسُ الصدرَ وفي الصدر المُنَىٰ
إن قيل يوماً: هل لهذا كُنْيةٌ ؟	فقلْ لهم يَجلّ ذاك مِن كُنىٰ
أين لعيني لا لسمعي حُلُّ ما	ألغزتُه ، لا زِلتَ مَشْكور الثَّنا

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ : ١٧٩ .

(٢) لم يذكر الذهبي وفاته لأنه توفي بعده حيث قال ابن حجر في الدرر: توفي سنة ٧٤٩.

(٣) كذا بالأصل.

(٧٩٤) [محمد بن علي ، ابن الموازيني][1]

محمد بن علي بن حُسيْن بن سالم ، الحاج المقرىء الصالح شمس الدين ، أبو جعفر السلمي العباسي الدمشقي ، ابن الموازيني .

وُلِدَ سنة خمس عشرة وستمائة [٦١٥هـ - ١٢١٨م] أو قبلها بعام .

وسمع من أبي القاسم بن صَصْري والبهاء عبد الرَّحمٰن ، وكان آخر مَن حدَّث عنهما موتاً ، ومن الضياء الحافظ وابن مظفّر وطائفة ، وورِث نِعْمةً طائلةً فأنْفَقها في الحج والبِرّ والأوقاف وتزهّد واقتصر مِن باقي ذلك على دِرْهَمَيْن كل يوم وانقطع عن الناس وضَعُفَ وأصمَّ وساء بَصَرُه وأقام بكَفْر سوسنة[2] مدةً ثم بِتَلْتَيَاتا[3] إلى أن مات بها في منتصف ذي الحجة سنة ثمان وسبعمائة [٧٠٨هـ - ١٣٠٩م] .

أخبرنا محمد بن علي وعبد الحميد بن خَوْلان وأحمد بن مؤمن قالوا : أنا الحسين بن هبة الله بنو صَصْري ، أنا الحسين بن الحسن الأسدي ونصر بن أحمد بن مقاتل .

وأنا ابن حازم ومحمد بن الواسطي ونصر الله بن محمد قالوا : أنا ابن صَصْري ، أنا الأسدي ، قالا : أنا علي بن محمد المصّيصي ، أنا محمد وأحمد ابنا الحسيْن بن سهل بيَلْد - بقراءتي - قالا : أنا أحمد بن إبراهيم الإمام ، ثنا علي بن حرب ، نا المحاربي ، نا عاصم عن أبي المتوكّل عن أبي سعيد الخدري عن النَّبيّ ﷺ قال : « إذا أتىٰ أحدُكم أهلَه وهو يريد أن يعاوِدَ فليتوضَّأْ وضوءَهُ للصلاة »[4]

---

(١) الذهبي: العبر ٤ : ١٩ ؛ والمعين ٢٢٨ ؛ وتذكرة الحفاظ ١٤٨٥ ؛ اليافعي: مرآة الجنان ٤ : ٢٤٥ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ : ١٨٢ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ١٨ .

(٢) ياقوت: معجم البلدان ٤ : ٢٨٨ - ٢٨٩ .

(٣) ياقوت: معجم البلدان ١ : ٨٦٨ .

(٤) مسلم ١ : ٢٤٩ ؛ ابن ماجة رقم ٥٨٧ ؛ النسائي رقم ٢٦٢ ؛ الترمذي رقم ١٤١ ؛ أبو داود ١ : ١٥٠ ؛ مسند ابن حنبل ٣ : ٢١ ؛ مسند الطيالسي ٢٩٤ ؛ الحاكم: المستدرك ١ : ١٥٢ ؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٧ : ٢٩٧ .

رواه حفص بن عتّاب ومروان بن معاوية وغيرهما عن عاصم الأحول . رواه مسلم والأربعة من حديثهم . فوقع لنا عَالياً .

(٧٩٥) [محمد بن علي بن الزبير الجِيلي][١]

محمد بن علي بن الزبير بن سليمان الجِيلي[٢] ، أبو عبد الله ، من أهل خانقاه/ الطَّواويس . [١٤٣ - ب]

سمع من البَلْخي وأبي إسحاق بن وثيق المقرىء والرشيد العراقي .

ولد سنة ثمان وثلاثين وستمائة [٦٣٨هـ - ١٢٤١م] وتغَيَّر وانْهَرم . قيل مولده في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وستمائة [٦٣٩هـ - ١٢٤٢م] .

توفي في شوال سنة إحدىٰ وعشرين وسبعمائة [٧٢١هـ - ١٣٢١م] سمعتُ منه نصف جزء لأحمد الأوْرَقي[٣] .

(٧٩٦) [محمد بن علي بن سالم المزّي][٤]

محمد بن علي بن سالم بن رضوان المزّي ، الحاج أبو عبد الله المؤذن النجّار .

سمع في الخامسة من خطيب مردا وحدَّث مرات .

توفي في ذي القعدة من سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة [٥] [٧٢٢هـ - ١٣٢٢م] .

سمعتُ منه مع ابني عبد الرَّحمٰن جزء ابن فيل ونسخة إبراهيم بن سعد

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ : ١٨٢ .

(٢) في الدرر: الحلبي .

(٣) كذا بالأصل .

(٤) ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ : ١٨٣ .

(٥) بالأصل : وستمائة وهو خطأ أصلحناه .

والجمعة وجزء البطاقة . مضت الرواية عنه .

(٧٩٧) [محمد بن علي بن عبد الجبار البابشرقي]

محمد بن علي بن عبد الجبار ، الفقيه المقرىء الصالح ، عفيف الدين أبو عبد الله الدمشقي البابْشَرْقي الشافعي .

وُلِدَ سنة خمس وعشرين وستمائة [٦٢٥هـ - ١٢٢٨م] .

وسمع من خطيب مرْدا وأبي شامة والكرماني وطائفة . وكان خيِّراً وقوراً مُسمتاً يحضر المجالس ويَؤم بمَسْجِد الكَجك .

توفي سنة ثمان وسبعمائة [٧٠٨هـ - ١٣٠٨م] .

أخبرنا محمد بن علي ويعقوب بن أحمد وأحمد بن عبد الرَّحمٰن البَعْلِي وأحمد بن جَوْشَن وأحمد بن الحَلَبية وعبد الله بن الحسن وأحمد ابن العزّ وأحمد ابن مرى ، وأحمد ابن المحبّ وأبو بكر بن محمد وفاطمة بنت عوض وحبيبة بنت الزين وعبد الرَّحمٰن بن السَّريّ ومحمد بن رضوان المزيان ومحمد بن مَرَىٰ ، وزينب الكماليَّة وأبو بكر بن يوسف ومحمد بن الزَّراد وأحمد بن محمد بن معالي وأحمد بن جُبَارة ومحمد بن أحمد بن سلامة ومحمود بن منصور ومحمد بن حمزة ومحمد بن التاج وابن عمِّهِ محمد ابن عبد الله وعبد الله ومحمد ابنا الشيخ وعُبيد الله بن أبي حمزة وأبو بكر بن أحمد بن أبي الطاهر ومحمد ابن العماد وأحمد بن علي وخديجة بنت عبد الرَّحمٰن بن أبي بكر وزينب بنت مظفَّر ومحمد بن أحمد بن منصور وإبراهيم بن سَنَىٰ الدولة وغازي بن داود وابن عمه عبد القادر ومحمد بن أحمد بن عبد الله وإبراهيم بن أحمد بن حاتم ، ومن شاء الله قراءةً عليهم قالوا : أنا محمد بن إسماعيل الخطيب - سماعاً - سِوىٰ أحمد ابن العز وثمانية تلْوه فقالوا : حضوراً .

وأنا عبد الرَّحيم بن علي الساعاتي وعلي الفقيه ويوسف بن محمد الهلالي وداود بن يحيىٰ قالوا : أنا الرشيد العطار .

وأنا محمد بن سليمان بن معالي بدمشق قال : أنا يوسف بن خليل الحافظ .

وأنا علي ابن الفقيه وعبد الرَّحيم وطغريل العلَمِي ومحمد بن محمد بن عثمان قالوا : أنا عبد الله بن علاق .

وأنا أبو علي بن الخلَّال ، أنا السخاوي وإبراهيم بن شُكْر وأبو عبد الله الحافظ وابن ظفـرَ وسليمان بن رحْمة وأبو سليمان ابن الحافظ .

وأنا شعبان بن أبي بكر سنة خمس وتسعين [وستمائة ٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] ، أنا عثمان بن مكي وعبد الغني بن بنين وابن علاق وإسماعيـل بن صارم وأبـو بكر/ بـن مكارم وأحمد بن علي وإسماعيل بن عبد القويّ . [١٤٤-أ]

وأنا علي بن نفيس ، أنا أحمد بن علي وابن عزوز وابن صارم وابن علاق .

وأنا محمد بن محمد ومحمد بن محمد الطائي قالا : أنا ابن صارم .

وأنا محمد بن منصور اللؤلؤي وأحمد بن أبي بكر الزُّبيْري قالا : أنا أحمد بن علي الدمشقي .

وأنا أبو جعفر بن المَوازِيني ومحمد بن حَمْزة قالا : أنا الضياء الحافظ أحمد بن علي .

وأنا إبراهيم بن أحمد وعلي بن محمد قالا : أنا سليمان الأسعَرْدي وأبو سليمان عبد الرَّحمٰن ابن الحافظ .

وأنا أبو محمد بن علوان وابنه عبد السلام وعيسىٰ بن عبد الرَّحمٰن وأبو بكر بن غازي قالوا : أنا أبو سليمان .

وأنا أحمد بن يحيـىٰ بن طَي ، أنا الأَسْعَرْدي .

وأنا محمد بن أبي الفتح وعليّ بن إبراهيم عن ابن علاق .

وأخبرتني خديجة بنت الرضي ، أنا أبي والضياء ومحمد بن البهاء عبد الرَّحمٰن

ستة اثنتين وعشرين وستمائة [٦٢٢هـ - ١٢٢٥م] قالوا كلّهم : أنا أبو القاسم البُوصِيري ، أنا أبو صادق مُرشد بن يحيىٰ .

وأنا إسماعيل بن الملاق وأحمد بن عبد الرَّحمٰن وبنت منعة وخاتون بنت عبد الله وبناتها خديجة وحبيبة وزينب بنات عبد الرَّحمٰن قالوا : أنا خطيب مَرْدَا ، أنا إسماعيل بن ياسين ، أنا محمد بن أحمد الرازي .

وأنا التاج عبد الخالق ، أنا ابن رواحة ، أنا أبو طالب اللَّخمي ، أنا الرازي .

وأنا أبو علي القَلانسي ، أنا جعفر الهَمْدَاني .

وأنا الأبَرْقُوهي ، أنا محمد بن عبد الوهاب بدمشق قالا : أنا أبو محمد العثماني ، أنا الرازي .

وأنا عبد المؤمن الحافظ ، أنا ابن رواج ، أنا السِّلَفيّ ، أنا الرازي ومرشد بن يحيىٰ . وأنا محمد بن أبي بكر ، أنا شعيب الزعفراني .

وأنا سليمان بن قدامة القاضي وعمر بن نُصَيْر قالا : أنا أبو الحسن ابن الجُمَّيْزِي .

وأنا عبد الولي بن رافع وابن عمِّهِ عثمان بن موسىٰ وفاطمة بنت إبراهيم وإسحاق الصفَّار قالوا : أنا أبو القاسم بن رواحَة .

وأنا إسماعيل بن يوسف وأحمد بن أبي الفتح والحسن بن علي وأحمد بن سليمان وعبد الواحد بن كثير وأبو المعالي محمد بن علي قالوا : أنا أبو الحسن السَّخاوي .

وأنا علي بن محمد بن المنير ، أنا يوسف بن المخيلي .

وأنا أبو الحسين بن الفقيه ، أنا يوسف الساوي وابن رواج .

وأنا محمد بن القزاز ، أنا ابن رواج .

وأنا عبد الرَّحمٰن بن طرخان ، أنا ابن الجُمَّيْزي والعلَم ابن الصابوني .

وأنا سُنْقُر الحلبي ، نا العَلَم ابن الصابوني .

وأنا ابن الخلاّل ، أنبا جعفر الهَمْـدَاني ومحمود بن مُـوسك وعبـد الملك ابن الحَنْبلي .

وأنا عيسىٰ بن شهاب ، أنا عبد الغفَّار بن شُجاع .

وأنا محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الصَّوَّاف ، أنـا جدّي عبـد العزيز .

وأنا محمد بن أبي العزّ ، أنا عبـد الملك بن عبد الحق سنـة ثمان وعشـرين وستمائة [٦٢٨هـ - ١٢٣١م] .

وأنا سليمان بن حمزة أنبأَنا محمد بن عماد .

وأنا سليمان ويحيـىٰ بن محمد عن مرتَضىٰ بن حاتم وأبي الطُّفيل عبد الرَّحيم وعلي بن/ مختار والحسن بن دينار وعبد الخالق بن إسماعيل وأحمد بن الحباب وابن عمِّه محمد بن عبد الرَّحمٰن وعبد العزيز بن النقَّار وظافر بن شحم والسبْط . [١٤٤-ب]

وأنا يحيـىٰ بن محمد وعبد القادر بن يوسف عن أبي القاسم الصَّفْراوي .

وأنا عبد القادر عن حسّان بن أبي القاسم المَهْدَوي ومحمد بن علي بن محفوظ وعلي بن زيد النَّسَارسي وعبد الحليم بن حاتم بن طرخان وعبد العزّيز بن عبد المنعم ابن النقَّار .

وأنـا محمد بن علي الشـاهد ، أنـا أحمد بن محمـد ابن الحباب وجمـاعـة : - كتابة - .

وأنبأنا أبو حامد محمد بن علي الحافظ ، أنا أبو الفتوح البكـري وابنه محمـد ومحمد بن عبد الغفار بـن أبي نصر ومحمـد بن عبد الـوهاب الأنصـاري ومحمد بن محمود بن أبي نصر الدُّوني ومحمد بن يحيـىٰ بن السَّداد وأحمد بن محمد الصابوني وأحمد بن علي بن بدر العطار الدمشقي والحسن بن أحمد الأُوقي وإبراهيم بن عبـد

الـرَّحمٰن ابن الحبـاب وظـافـر بن عمـر بن مقلّد وعبـد الخـالق بن الحسن بن هيَّـاج الدّمشقيان وعبد الله بن عمر قاضي اليمن وهبة الله بن صالح النقاش وآخرون .

وأنا أحمد بن إسحاق الأبَرْقُوهي ، أنا عبـد القوي بن عبـد العزيـز بن الحباب ويوسف بن محمود .

وأنا عيسىٰ المَغَاري ، أنا جعفر بن علي ـ إجازةً إنْ لم يكنْ سماعاً ـ .

وأنـا علي بن يحيـىٰ الحَنَفي عن علي بن هبـة الله قـالـوا : ـ وعِـدَّتُهُم ستـة وأربعون ـ : أنا السِّلَفي أنـا الرّازي ، قـال هو ومـرشد المـديني ؛ أنا علي بن عمـر الصَّوَّاف .

وأنـا عبد المؤمن بن خلَف ، أنـا عبـد الـوهـاب بن ظـافـر ، أنـا أبـو طـاهـر الحـافظ ؛ أنا أبـو جعفر الجـارُودي ، أنا أبـو الفتح الشَّـاشي ، أنا محمـد بن مُعـاذ التّميمي ، نا أبوعمران الفاسي ، عن أبي الحسن القابسي ، وعبد الرَّحمٰن بن يحيـىٰ القرطبي .

وأنا محمد بن الحسيْن القرشي ، أنا محمد بن عماد ، أنا ابن رفاعة ، أنا أبو الحسن الخلْعِي ، أنا أحمد بن محمـد ابن الحاج قـالوا : أنـا أبو القـاسم حمزة بن محمد الكناني ، أنا عمران بن موسىٰ بـن حُمَيْد الطَّبيب ، نا يحيـىٰ بن بُكَيْر ، حدَّثني اللَّيث بن سَعْد ، عن عَامر بن يحيـىٰ المعافري ، عن أبي عبد الـرَّحمٰن الحُبُلي أنه قال : سمعتُ عبد الله بن عُمَر يقول : قال رسول الله ﷺ : « يُصَاحُ برجُلٍ من أُمَّتي على رُؤُوس الخلائقِ يوم القيامة فيُنْشَر له تسعة وتسعون سِجِـلاً كل سِجِـلّ منها مـدّ البصر ، ثم يقول الله له : أَتُنْكِرُ من هذا شيئاً ؟ فيقول : لا يا رب ، فيقول : بَلَىٰ إنَّ لك عندنا حسنات ، وإنه لا ظلم عليك . فتخرج له بطاقة فيها : « أشهد أن لا إلـٰه إلاَّ اللّه وأنَّ محمـداً عبـده ورسـولـه » فيقـول : يـا رب ، مـا هـذه البـطاقـة مـع هـذه السِّجلّات ؟ . فيقول عزَّ وجل : إنَّك لا تُظلم ، فتُوضع السجلات في كَفّة والبطاقة

في كفَّةٍ فاشتْ السجِلَّات وثَقُلَتْ البطاقة[1] .

قال حمزة وما نعلمه رواه غير الليث . قال الصوَّاف : لمَّا أملىٰ علينا حمزة هذا الحديث صاحَ غريبٌ من الحَلَقة صيحة فأخذت نفسه ، وأنا ممَّن حضر جنازته وصلَّىٰ عليه . وقال ابن الحاج/ عَقِبَهُ : لمَّا أملىٰ علينا حمزة هذا بالجامع العتيق وفي الناس رجُلٌ خبَّاز فلمَّا سمع هذا الحديث صاح صَيْحَة وتوفي رحِمَهُ الله . [١٤٥ - أ]

قلتُ : وقد تابع اللَّيث عليه ابن لَهِيعة . أخرجه الترمذي وحسَّنه وأخرجه القزويني . وعامر هذا ما به بأس .

(٧٩٨) [محمد بن علي الزَّمْلَكاني][2]

محمد بن علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم ، قاضي القضاة جمال الإسلام علَم السُّنَّة شيخُنا جمال الدين أبو المعالي الأنصاري الزَّمَلْكَاني الدمشقي الشافعي .

ولد سنة سبع وستين وستمائة [٦٦٧هـ - ١٢٦٩م] .

وسمع من ابن عِلّان والفخر علي وطائفة وتفقَّه بالشيخ تاج الدين ودرَّس وأَفْتَى وصنَّف وتخرَّج به الأصحاب وولي المناصب الكبار ثم تحوَّل إلى قضاء البلاد الحَلَبية . سمعتُ منه في الأنصاري[3] والأربعين العَالِية له ، وحدَّثتُ عنه بحَضْرته . وكان ذكيّاً مجتهداً من أئمَّة السُّنَّة .

مات ببِلْبِيس في رمضان سنة سبع وعشرين وسبعمائة [٧٢٧هـ - ١٣٢٧م] .

---

(١) ابن ماجة رقم ٤٣٠٠ ؛ الحاكم : المستدرك ١ : ٥٢٩ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٣٤٥ ؛ الترمذي رقم ٢٦٣٩ .

(٢) الذهبي : العبر ٤ : ٨٢ ؛ المعين ٢٣٧ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ١٤ : ١٣١ ؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ٢٧٧ ؛ السبكي : الطبقات الكبرىٰ ٩ : ١٩٠ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٩ : ٢٧٠ ؛ والدليل الشافي ٢ : ٦٦٠ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ١٩٢ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ٢ : ٢٦٢ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٧٨ - ٧٩ .

(٣) يقصد جزء أبي بكر الأنصاري الكعبي . انظر كشف الظنون ١ : ٥٨٦ .

(٧٩٩) [محمد بن علي بن محمد البالسي][1]

محمد بن علي بن محمد بن علي ، العدل الكبير العالم المُسْنِد الثّقة عماد الدين أبو المعالي ابن الحافظ ضياء الدين ابن البَالِسي الدمشقي الشُّرُوطي .

ولد في صفر سنة ثمان وثلاثين [وستمائة ٦٣٨هـ - ١٢٤٠م] .

وسمع من إسحاق بن طرخان وكريمه وأبي الوفاء الحَنْبلي وطائفة حضوراً ، ومن المؤتَمَن بن قُمَيْرة وابن مَسْلَمة وخلق ، وأجاز له رُواة مصر والشام والعراق . وجَمَعْتُ له مُعْجماً نفيساً سمعه منه جماعة ، وروىٰ شيئاً كثيراً وتفرَّد بجملة .

مات في نصف جمادىٰ الأولىٰ سنة إحدىٰ عشرة وسبعمائة [٧١١هـ - ١٣١١م] .

أخبرنا محمد بن علي وإبراهيم بن أبي اليُسْر ومحمد بن أحمد الحَرَّاني وعبد الرَّحمٰن بن المقَيَّر وبَيْبرس العَقِيلي وعلي بن جعفر قالوا : أنا يحيىٰ بن أبي السُّعود ، أخبرتنا الكاتبة شُهْدة ، أنا محمد بن الحسن ، أنا الحسن بن شاذَان ، أنا النَّجاد ، نا الحسن بن مكرم ، نا عثمان بن عمر ، نا يونس عن الزهري عن عبد الرَّحمٰن بن كعب عن أبيه قال : « قَلَّ ما كان رسول الله ﷺ يخرج إذا أراد سفراً إلَّا يوم الخميس » .

(٨٠٠) [محمد بن علي الرَّقّي][2]

محمد بن علي بن سليمان ، الشيخ المعمَّر شمس الدين الرَّقي ثم الحَلَبي ، من أبناء الثمانين .

جالستُه ، وتوفّي في صفر سنة سبع وسبعمائة بدمشق [٧٠٧ هـ - ١٣٠٧ م] .

---

(١) الذهبي: العبر ٤ : ٢٩٠ ؛ المعين ٢٢٩ ؛ تذكرة الحفاظ ١٤٩٥ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ : ٢٠١ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٢٧.

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ : ١٨٤ .

سمعتُه يقول مضيتُ إلى بانيَاس أيام الناصر يوسف وكان واليها ابن بَرْق فأكرمني فقلت : أريد أتفرَّجُ ، وكان الفرنج إذ ذاك يتخطَّفُون الناس لانحلال الدولة فقال : نبعث معك جماعة ، فبعث معي جماعة فركبتُ فرساً وخرجت معهم فتقدَّموا قُدَّامي وبقي يُسايرني رجل منهم فأجريت ذِكْرَ الفرنج وقلت : عندكم هذا السابق شاهين بَلَغَني أنه يُنْكي في الفرنج ، إيش هو هذا ؟ فقال : أنا السابق ، فعجبْتُ/ من ذلك فحدَّثني أشياء جرتْ له قال : كان إفرنجي يؤذي الناس فأكمنتُ له مرة في مضيق عند باب بيروت فمرَّ بي على حصان فطَفرت صِرْت خَلْفه وقمطتُهُ بيديّ فهمز فرسه وكان علي تَلٍّ عالٍ تحته البحر فطفق بنا الحصان إلى البحر فقتلته في الماء وخرجت بالحصان وجئت به . ومرة احتجنا إلى خُبْزٍ ـ أنا وأصحابي ـ وطلعتُ إلى قرية بعد المغرب فدخلت بيتاً وإذا صبي في سرير فأجليتُ خلفه فلمَّا ذهب هوىً مِن اللَّيْل بكىٰ الصغير وألحَّ فقالت أمه : يا سابق شاهين خذْه ـ تُفْزِعُه بذلك ـ فقلتُ في الحال : هاتيه . فارتعدتْ وكادت يُغْشىٰ عليها ، فقلتُ : أريد خبزاً ، فقامت وأحضرت خبزاً كثيراً ومواكيل وقالت : يا سيدي أنا أكون أَبْعَثُ لكم وأنت لا تجِيءُ .

[١٤٥-ب]

(٨٠١) [محمد بن علي اليونيني البعلي][1]

محمد بن علي بن أحمد ، الإمام الفاضل المُتَبَتِّل تقيّ الدين ابن شيخنا الإمام أبي الحسين ابن الشيخ الفقيه اليُونيني البَعْلي الحَنْبلي ، شيخ بعلبك وابن شيخها .

ولد سنة سبع وستين وستمائة [٦٦٧هـ ـ ١٢٦٩م] .

وسمع من الجلال ابن الصيرفي والشيخ شمس الدين وابن علان والفخر علي وعدة ، وشارك في الفضائل وكان ذا سؤدد وعقل وشجاعة وحُسْن محاضرة . مرت

---

(١) الذهبي : المعين ٢١٧ ؛ ابن رافع السلامي ١ : ١٤٠ ـ ١٤٢ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ٢٠٠ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٩ : ٣١٣ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٣٦٩ ؛ عمر رضا كحالة : معجم المؤلفين ١١ : ٦٢ .

الرواية عنه . وله إجازة من ابن عبد الدائم وجماعة ، رزقهُ الله التقوىٰ والتواضع وإيانا .

مات بدمشق سنة سبع وثلاثين [وسبعمائة ٧٣٧هـ - ١٣٣٧م] .

(٨٠٢) [محمد بن علي بن محمود الصابوني][(١)]

محمد ابن الإمام علم الدين علي بن محمود بن أحمد ، الإمام الحافظ المحدّث شيخ الطَّلبة جمال الدين أبو حامد ابن الصَّابوني المَحْمودي الشافعي الدمشقي شيخ دار الحديث النُّورية .

وُلِدَ في رمضان سنة أربع وستمائة [٦٠٤ هـ - ١٢٠٨ م] .

وأجاز له ابن الأخضر وعلي بن منير وعين الشمس بنت أحمد الثَّقفية وخلْق . وسمع من أبي القاسم بن الحَرستاني وابن مُلَاعب وابن البناء وأبي القاسم العطار وابن أبي لقمة ثم طلب بنفْسه وعُني بهذا الشأن وسمع من أبي القاسم بن صَصْرَىٰ وابن النُّن وزيْن الأُمَناء ومن بعْدَهم ، وبحلَب من الموفّق عبد اللطيف . وبالقُدس من الأوقي وبمصر من ابن بَاقَا وخلق . وكان مليح الخَطّ صحيح النَّقل حسن الأخلاق ، جمَع ذَيْلًا في المختلف والمُؤْتَلف فجوَّده ، وله من ابن طَبَرْزَد والمؤيد إجازة أيضاً . سمع منه الحافظ عمر بن الحاجب وذكره في مُعْجَمه وحدَّث عنه أئمَّة وأجاز لي بمروياته عام مولدي سنة ثلاث وسبعين وستمائة [٦٧٣ هـ - ١٢٧٤ م] وحصل له في أواخر أيّامِهِ تغيُّر وتغفُّل . قال شيخنا ابن أبي الفتح : اختلط قبل موته بسنةَ أو أكثر .

قلتُ : مات في نصف ذي القعدة سنة ثمانين وستمائة [٦٨٠هـ - ١٢٨٢م] .

أنبأني محمد بن علي وحدَّثني عنه علي بن إبراهيم أنَّ عبد الصمد بن محمد

---

(١) الذهبي : العبر ٣ : ٣٤٦ ؛ تذكرة الحفاظ ٤ : ٢٥٥ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٤ : ١٨٨ ؛ ابن تغري بردي النجوم الزاهرة ٧ : ٣٥٣ ؛ الدليل الشافي ٢ : ٦٥٧ ؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ١٩٣ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٣٦٩ .

[١٤٦-أ] أخبره ، أنا علي بن أحمد المالكي ، نا أبو بكر/ الخطيب، نا علي بن محمد الطّرازِي ، نا أبو حامد أحمد بن علي بن حسنونة ، نا مُسْلم بن الحجاج ، نا محمد بن عبَّاد ، نا ابن عيينة عن عمر عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جدِّه: أنَّ النَّبيَّ ﷺ بعث معاذاً وأبا موسىٰ إلى اليمن فقال : « يَسِّرا وبَشِّرا وعَلِّما ولا تُنَفِّرا »[1] وأراه قال تَطَاوَعَا . وأخرجه مسْلم في صحيحه . هكذا سمعناه من أبي الفضل ابن عساكرٌ عن المؤيد ، أنا الفَرَاوي ، أنا الفارسي ، أنا ابن عمرويه ، أنا ابن سفيان ، نا مُسْلم .

وسمعناه عالياً من طريق محمد بن عباد فوقع موافقة . وللحديث عِلَّة غير مؤثِّرة : رواه العَقَدي ومسلم بن إبراهيم ووهب بن حريز عن شعْبَة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه مُرْسلاً . ورواه النَّضِر بن شُمَيْل عن شعبة متَّصلاً وتابَعَه وكيع ويزيد بن هارون والطيالسي ، ورواه مسلم أيضاً عن شيخين عن زكريا بن علي عن عُبيد الله عن زيد بن أبي أنيسة عن شعبة مُتَّصلاً .

قال خَلَف الواسطي : عمر شيخ ابن عُيينة ليس هو بابن دينار بل عمر بن المهاجر ، كوفي .

(٨٠٣) [محمد بن علي بن مُخلّص القزويني]

محمد بن علي بن مخَلّص بن أبي الماجد ، الشمس أبو عبد الله القزويني ثم الدمشقي .

من عَوامّ الطلبة سمع الكثير في كِبَره وسمع في صباه من شيخ الشيوخ وابن عبد الدائم والرضيّ التاجر وانْجَفَلَ مِن قازان فَسَكن مصر ولزم الدمياطي إلى أن مات قبل الدّمياطي بِيَسِير .

---

(١) مسلم ٣ : ١٣٩٥ ؛ مسند ابن حنبل ٤ : ٤١٢ ؛ الألباني : الأحاديث الصحيحة رقم ١١٥١ .

مـات في شعبان سنـة خمس وسبعمائـة [٧٠٥ هـ - ١٣٠٦م] وهـو في عشـر السَّبْعين .

روىٰ لنـا جزء ابن عَـرَفة سمعـه بـإفـادة اليُـوسُفي في سنـة خمسين وستمـائـة [٦٥٠هـ - ١٢٥٢م] وكان يجبي للتُّجَّار .

(٨٠٤) [محمد بن علي بن وهب القُشَيْري][1]

محمد بن علي بن وهب بن مُطيع ، قاضي القضاة بالديار المصـرية وشيخُهـا وعالِمُها الإمام العلاَّمة الحافظ القدوة الوَرِع شيـخ العصر تقي الـدين أبو الفتـح ابن المفتي الإمام أبي الحسن القُشَيري البهزي المنفلوطي المصري المالكي الشافعي .

كان علاَّمةً في المذهبَيْن عارفاً بالحديث وفنونه سارتْ بمصنَّفاته الركبان .

مولده في شعبان سنة خمس وعشرين وستمائة [٦٢٥هـ - ١٢٢٨م] .

ولي القضـاء ثماني سنين ، سمـع من ابن المُقَيَّـر وابن رواج وابن الجُمَّيْـزي والسِّبط وطائفة . وبدمشق من ابن عبد الدائم والزَّين خالد ، وتورَّع عن الرِّوايَـة عن ابن المُقَيَّر لِكَوْنِه شكَّ أنه يغش ، وكان لا يُجِيز لأحدٍ رواية شيء مَضىٰ سماعه إلاَّ ما حدَّثَ به .

توفي إلى رحمة الله في صفر سنة اثنتين وسبعمائة [٧٠٢هـ - ١٣٠٢ م] .

حدَّثني محمد بن علي الحافظ قال : قرأتُ على أبي الحسن الشَّافعي أن أبـا طاهر السِّلَفي أخبـرهم ، أنا أبـو عبد الله الثَّقَفِي ، نـا علي بن محمد المُعَـدَّل ، أنا إسماعيل الصَّفَّار ، نا محمد بن عبد الملك ، نـا يزيـد بن هارون ، أنـا عاصم قـال سألت أنساً : أحَـرَّم رسول الله ﷺ المـدينةَ ؟ قـال : نعم ، هي حرام/ حَـرَّمَها الله [١٤٦ - ب]

---

(١) وهو المعروف بابن دقيق العيد. انظر عنه: الذهبي: العبر ٤ : ٦؛ المعين ٢٢٥ ؛ تذكرة الحفاظ ١٤٨١ ؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٤ :١٩٣ ؛ اليافعي: مرآة الجنان ٤ :٢٣٦ ؛ ابن شاكر الكتبي: فوات الوفيات ٣ :٤٤٢؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهـرة ٨ :٢٠٦ ؛ الدليـل الشافي ٢ :٦٥٨؛ ابن حجـر: الدرر الكامنة ٤ : ٢١٠ - ٢١٤. ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٥.

ورسوله لا يُخْتَلىٰ خَلاَهَا ، فمن لم يعْمَل بذلك فعليه لعنةُ الله والملائكة والناس أجمعين »(١) . تابعه ثابت بن يزيد وعبد الواحد بن زياد. أخرجه البخاري ومسلم من حديث الثلاثة فوقع لنا عالياً بدلاً .

(٨٠٥) [محمد بن علي الرقّي الفاخوري](٢)

محمد بن علي بن أبي بكر ، الشيخ الفقيه الزاهد الصالح المقرىء شهاب الدين أبو عبد الله الرقّي الفاخوري أبوه ثم الدمشقي الشافعي ويعرف بابن العُدَيْسَة .

ولد سنة ثلاث وسبعين [وستمائة ٦٧٣هـ ـ ١٢٧٤م] تقريباً .

وحفظ القرآن وجوَّدَه والتنْبيه والتحصيل للأرْمَوي ومقدمة نحو ، وحضر المدارس مدةً ثم ترك ولبِس بالفقيري وصحِب الشيخ إبراهيم الرقّي والمشائخ وقرأ للناس على الكراسي وجاور غير مرَّةٍ واصطحَبْنا مُدَّةً وسمع معي من ابن القوَّاس والعزّ بن العِماد ، وسمع ببعلبك من التاج عبد الخالق وقال لي : سمعت من الفخْر علي .

أنشدني الشّهاب الرقّي لبعضهم :

[المتقارب]

أيا نَسمات الصَّبا خبِّرينَا ... بما مَعْك من خبرَ الظَّاعِنِينا
وأنتِ حمامَاتِ وادي الأَرَاك ... على من أرَاك تُطِيلي الأَنِيْنا
فقالتْ : على فقْدِ إلْفٍ نَأَوْا ... وكانوا لِكَسْرِي وجَبْرِي مُعِينَا

وتوفي سنة ست وثلاثين [وسبعمائة ٧٣٦هـ ـ ١٣٣٦م] في ذي القعدة .

---

(١) البخاري ٣ : ٢٥ ـ ٢٦ ؛ مسلم ٢ : ٩٩٤.

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ : ١٧٨ .

(٨٠٦) [محمد بن علي الفَالِي]

محمد بن علي بن أبي بكر ، الفقيه العالم شمس الدين التميمي المقدشاوي الفالي الشافعي ، مُعيد الباذرائية .

روي عن الكمال ابن الدحْميسي لَقِيَه ببلاد الروم وسمع بالعراق من ابن أُسَامة ، واستوطن دمشق إلى أن مات في ذي القعدة سنة ثماني عشرة وسبعمائة [٧١٨هـ ـ ١٣١٨م] عن سبعين سنة . حجَّ مرات وجاور .

أخبرنا محمد بن علي التميمي سنة عشر وسبعمائة [٧١٠هـ ـ ١٣١٠م] أنا أحمد بن أبي الفضائل ابن الدَّحْميسي سنة سبعين وستمائة [٦٧٠هـ ـ ١٢٧٢م] بالهند ، أنا الحسن بن أحمد الزاهد ببيت المقدس .

(ح) وأنا أبو الحسين اليونيني ، أنا أحمد بن محمد المحمودي وجعفر بن منير وعلي بن هبة الله قالوا : أنا السِّلَفي ، أنا الثَّقفي ، نا هلال بن محمد ، نا الحسين بن يحيىٰ ، نا أبو الأشعث ، نا حمَّاد بن زيد عن جميل بن مُرَّة عن أبي الوضي[١] عن أبي بَرَزة الأسلمي قال : قال رسول الله ﷺ : « البَيِّعان بالخيار ما لم يتفرَّقا »[٢] .

وأخبرنا أبو علي اللَّخمي ، أنا يوسف الساوي وابن الجُمَّيْزي وابن رواج .
وأنا محمد بن عبد الوهاب ، أنا علي بن الجَمَل .
وأنا محمد بن علي الصابوني ، أنا ابن رواحة .
وأنا علي بن عثمان ، أنا أحمد بن محمد الصابوني .

وأنا محمد بن علي الواسطي ، ويحيىٰ بن محمد وسليمان بن أبي عمر وأبو بكر بن عبد الدائم وأحمد بن عبد الرَّحمٰن قالوا : أنا جعفر بن علي ، قالوا : أنا أبو

---

(١) هو عبَّاد بن نسيب القيسي ـ الذهبي : المقْتَنىٰ في سرْد الكنىٰ ٢ : ٦١٦ .
(٢) ابن ماجة رقم ٢١٨٢ ـ ٢١٨٣ .

طاهر بن سِلفة فذكره .

[١٤٧ - أ] وأنا إسماعيل بن عبد الرَّحمٰن ، أنا أبو محمد بن قدامة سنة ستَّ / عشرة وستمائة [٦١٦هـ - ١٢١٩م] .

وأنا علي بن أحمد ، أنا نصر بن عبد الرزاق .

وأنا عبد الخالق بن علون وبنت عمِّه ستّ الأهل قالا : أنا عبد الرَّحمٰن بن إبراهيم .

وأخبرنا سليمان بن داود وأبو الحسين اليونيني وغيرهما قالوا : أنا محمد بن إبراهيم ، قالوا : أخبرتْنا شُهْدة الكاتِبة - زاد ابن قدامة فقال : وخطيب المَوْصِل وتَجَنِّي الوهْبَانية قالوا : أنا سراج الزَّيْنَبي ، أنا هلال فذكره .

رواه ابن ماجة عن أحمد بن المقدام .

(٨٠٧) [محمد بن علي السنجاري][(١)]

محمد بن علي بن أبي الفتح ، أبو عبد الله ابن السنجاري المؤدّب الدمشقي .

سمع المكي ابن علّان والبلْخي وابن مَسْلَمة وجماعة ، وتفرَّد بأجزاء وكان لا بأس به يؤدِّب مرة ويطلع أمِيناً إلى القرىٰ مَرْةً .

مات في رمضان سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة [٧٢٢هـ - ١٣٢٢م] وله إحدىٰ وثمانون سنة . خرَّج له الشيخ علم الدين مشيخة .

أخبرنا محمد بن علي الجزري وعبد الله بن حسن المقدسي وسِتُّ الخُطَباء ، بنت علي قالوا : أنا مكي بن المسلّم .

(ح) وأنا محمد بن أيوب ، أنا عتيق بن أبي الفضل قالا : أنا أبو المعالي بن خلدون ، أنا أبو الحسين الموازيني ، أنا محمد بن عبد الرَّحمٰن التميمي ، أنا يوسف

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ : ٢١٧ .

القاضي ، أنا محمد بن شابك الهاشمي ، ثنا إسحاق بن راهويه ، أنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيىٰ حدَّثني إبراهيم بن قانط عن السائب بن يزيد حدَّثني رافع بن خُدَيج عن رسول الله ﷺ قال : « ثمنُ الكَلْب خبيثٌ ، ومهر البَغِيّ خبيثٌ ، وكسب الحجَّام خبيث »[1] .

أخرجه مسلم عن إسحاق بن إبراهيـم الحنظلي ، فوافقناه بعُلُو .

(٨٠٨) [محمد بن علي ابن أبي الفتح الحرَّاني]

محمد بن علي بن أبي الفتح ، أبو عبد الله الحرَّاني ثم الحلَبي ثم المصري .

روى عن ابن رواحة ويوسف بن خليل بمصر ودمشق . وكان رجلاً خَيِّراً يتعيَّش في الفاكِهة وفي العجْوَة وفي الصابُون .

مات في وسط سنة عشر وسبعمائة [٧١٠هـ - ١٣١٠م] بمصر .

أخبرنا محمد بن علي ، أنا عبد الله بن الحسين ، أنا السِّلفي ، أنا الثَّقفي .

وأنا إسماعيل بن الفرَّاء ، أنـا الشيخ المـوفَّق ، أنا ابن البَـطِّي ، أنا رزق الله التميمي ، قـالا : أنا أبـو الحسيْن المُعَدَّل ، نـا محمـد بن عمـر - إمـلاءً - نـا عبـد الرَّحمن بن محمد بن منصور، نا يحيى بن سعيد، نا خَيْثَم بن عراك ، نا أبي عن أبي هُـريـرةِ عن النَّبيّ ﷺ قـال : « ليس على المـرءِ المسلم في فـرسـه ولا مملوكـه صدقَة »[2] .

وأنبأناهُ عالياً أحمد بن سلامـة عن ابن بوش وابن كُلَيْب أنَّ أبـا علي ابن نَبْهان أجاز لهم ، أنا أبـو علي بن شاذان ، أنـا أبو عمـر بن السماك ، نـا عبد الـرَّحمٰن بن

---

(١) مسلم ٣ : ١١٩٩ ؛ مسند ابن حنبل ٣ : ٤٦٤ - ٤٦٥ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ١٠ : ٥٨٥ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٥٩٠ .

(٢) مسلم ٢ : ٦٧٥ ، ٦٧٦ ؛ ابن ماجة رقم ١٨١٢ ؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٢٤٢ ، ٢٥٤ ، ٤٣٢ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٤ : ٦٢٣ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ٩٥١ ؛ النسائي رقم ٢٤٧٠ .

محمد بن منصور ، نا يحيىٰ القطان مثله .

رواه أحمد في المُسْنَد عن القطان ، والبخاري عن المُسَدَّد عنه . وقد رواه النِّسائي عن عبد الملك بن شعيب عن أبيه عن جدّه ، عن يحيىٰ بن أيوب عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عراك عن أبي هريرة .

(٨٠٩) [محمد بن علي بن محمد بن أبي القاسم السكاكري]

محمد بن علي بن محمد بن أبي القاسم ، العدل الكبير الصدوق أبو بكر العدوي الدمشقي ، ابن السكاكري .

[١٤٧-ب] / مولده في سنة أربع وتسعين وخمسمائة [٥٩٤هـ - ١١٩٨م] .

وسمع من الشيخ الموفق مسنَد الشافعي وكتاب الرُّقَى والعوذ للنَّرْسي . أجاز لنا مروياته . وكان مطبوعاً صاحب مُلَح ونوادر وفيه دين ولطف وتحرُّجٌ في الشهادات .

توفي في ربيع الآخر سنة خمس وسبعين وستمائة [٦٧٥هـ - ١٢٧٦ م] .

أخبرنا محمد بن علي العدوي - كتابةً - أنا ابن قدامة .

وأنا أحمد بن عبد المنعم ، أنا محمد بن سعيد قالا : أنا أبو زرعة، أنا ابن علان ، أنا أبو بكر الحِيري ، نا أبو العباس الأصم ، نا الربيع المرادي ، نا الشافعي ، نا عمّي محمد بن علي بن شافع عن الزهري عن عُبيد الله عن عائشة قالت : « كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفراً أَقْرَع بين نسائه فأيَّتُهُنَّ خَرَج سهْمُها خرج بها »[1] .

(٨١٠)[محمد بن عمر بن عبد الدائم]

محمد ابن شيخنا أبي حفص عمر ابن مسند الشام زين الدين أحمد بن عبد

---

(١) البخاري ٧ : ٤٣ ؛ ابن ماجة رقم ١٩٧٠ ؛ أبو داود ٢ : ٦٠٣ رقم ٢١٣٨ .

الـدائم بن نعمـة ، الإمـام الفقيـه المقـرىء شمس الـدين أبـو عبـد الله المقـدسي الصالحي ، إمام الرباط الناصري[1] .

ولـد سنـة نيف وأربعين ، وسمـع مِن جـدّه ، وإبـراهيم بن خليـل وتـلا على الزواوي والفاضلي بالسَّبع وتفقَّه بالشيخ تاج الدين ، وسمع أيضاً من خطيب مرْدا .

مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة [٧٢٢هـ - ١٣٢٢م] مضت الرواية عنه .

(٨١١) [محمد بن علي المعروف بابن خروف][2]

محمد بن علي بن أبي القاسم بن أبي العزّ ، الإمام المقرىء المجوّد المعمّـر بقية السَّلَف أبو عبد الله ابن الورّاق ويعرف بابن خروف الموصلي .

وُلِدَ سنة أربعين وستمائة [٦٤٠هـ - ١٢٤٢م] أو قَبْلها بيَسير .

وقـرأ بعدَّة كتب على الشيـخ عبـد الصمـد وسمـع منـه ومن ابن وضَّـاح ومن الشَّرَمْساحي ومحمد بن مسعود العجْمي والموفق الكواشي وعرض الخرقي ، كذا ذكر ابن أخت نصر المِنْبَجِي في تاريخه المُقْنِع على ابن وضاح . وقدم علينـا سنة سبـع عشـرة وسبعمائـة [٧١٧هـ - ١٣١٧م] فقرأتُ عليـه التجريـد وولـي مشيخـة الإقـراء بالتربـة الأشرفيـة بعد التـونسي ثم اشتاق إلى الـوطن فرجـع إلى الموصـل وقرأ بهـا السبعة .

مات في جمادىٰ الأولىٰ سنة سبع وعشرين وسبعمائة [٧٢٧هـ - ١٣٢٧م] .

أخبرنا أبو عبد الله بن خـروف ، أنا عبـد الصمد بن أحمـد سنة أربـع وستين

---

(١) وهو يقع في دار الحديث الناصرية. النعيمي: الدارس ١ : ١١٥ ؛ ابن طولون: القلائد الجوهرية ٨٨.

(٢) الـذهبي: المعين ٢٣٦ ؛ ابن حجر: الـدرر الكامنـة ٤ : ١٩٥ - ١٩٦ ؛ ابن العمـاد: شـذرات الـذهب ٦ : ٧٨.

وستمائة [٢٦٤هـ - ١٢٦٥م] ، أنا محمد بن هبة اللّه بن مكرم ، أنـا محمد بن عمـر القاضي ، أنا محمد بن المسلمة ، أنا عثمان بن محمد الأدمي ، نا عبد الله بن أبي داود ، نا عبد الله بن سعيـد ، نا ابن فُضَيْـل ، نا عـاصم الأحول قلتُ لأنس : كنتم تكرهون أن تطوفوا بين الصَّفا والمروة قبل أن تنزل الآية ، قال : نعم ، كنَّا نقول من شعائر الجاهلية حتى نزل : ﴿ فلا جُناحَ عليه أن يطوَّف بهما ﴾[(١)] .

(٨١٢) [محمد بن عمر بن إلياس الرهاوي][(٢)]

محمد بن عمر بن إلياس الرَّهَاوي ، الجليل شمس الدين أبو عبد الله الدمشقي الكاتب .

سمع بمصر من ابن البرهاني صحيح مسلم ومن النَّجيب عبد اللّطيف وسمـع بدمشق من ابن أبي اليُسْر وابن الصَّيرفي وابن الأَمْجَد وسمع كُتُباً كباراً وعُنِيَ بالرواية وقتاً وكتب/ الطِّباق . [١٤٨ - أ]

مـات فجأة في رجب سنـة أربع وعشـرين وسبعمائـة عن إحدىٰ وسبعين سنـة [٧٢٤هـ - ١٣٢٤م] .

أخبـرنا محمـد بن عمر بن إليـاس بن الخضر بن قَـزْعلي ، أنا يحيـىٰ بن أبي منصور ، أنا عبد القادر الحافظ بحِرَّان ، أنا مسعود بن الحسن الثقفي ، أنا المطهَّر بن عبـد الواحـد ، أنا أبـو عمر عبـد الله بن محمد ، نـا محمد بن عمـر بن حفص ، نا شاذان ، نا سعيد بن الصوت عن سفيـان عن أبي موسىٰ العثمـاني عن وَهْب بن منبّه عن ابن عبَّاس، قال رسول الله : «مَنْ سكن البادية جَفَا ، ومن أتىٰ السلطان افْتتن ، ومن اتَّبع الصَّيد غفل »[(٣)] تفرَّد به الثَّوري ، خرَّجه أبو داود والترمذي والنسائي .

---

(١) القرآن: البقرة ١٥٨ ؛ مسلم ٢ : ٩٢٨ - ٩٣٠ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ : ٢٢١ .

(٣) النسـائي رقم ٤٣٠٩ ؛ الترمـذي رقم ٢٢٥٦ ؛ أبـو داود ٣ : ٢٧٨ رقم ٢٨٥٩ ؛ مسنـد أحمـد بن حنبـل ١ : ٣٥٧؛ ابن الأثير: جامع الأصول ١١ : ٧٨٧؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٠٧٩ .

(٨١٣) [محمد بن عمر الهروي]

محمد بن عمر بن محمد بن أبي بكر بن عبد الواسع الهروي ثم الصَّالحي . أبو محمود .

سمع من الضياء والمُرْسي وقيل إنَّه حضر على ابن اللَّتِّي ولم أر ذلك .
ولد في حدود الثلاثين وستمائة [٦٣٠هـ - ١٢٣٣م] .
وكان فقيراً ينظر في الحَمَّام وله إجازة من ابن القُبَّيْطي وجماعة .
توفي سنة أربع عشرة وسبعمائة[١] [٧١٤ هـ - ١٣١٤ م] أخذ عنه الجماعة .

أخبرنا محمد بن عمر وإسماعيل بن إبراهيم وسالم بن أبي الهيجاء قالوا : أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد ، أنا المؤيَّد بن عبد الرَّحيم ، أنا الحسين بن عبد الملك ، أنا إبراهيم بن منصور .

وأنا عيسىٰ بن أبي محمد وعيسىٰ بن حمْد ، أنَّ جعفر بن علي أخبـرَهُم ، أنا السِّلفي ، أنا أبو العلاء أحمد بن الفضل ، أنا أبو العلاء أحمـد بن الفضل ، أنـا أبو الفتـح منصور بن الحسين ، قـالا : أنا محمـد بن إبراهيم الحـافظ ، أنـا عَبْـدان بن أحمد ، نا مسروق بن أحمد ، نا عبد السـلام بن حرب عن إسحـاق بن عبد الله بن أبي فروة عن عبد الرَّحمٰن بن كعب عن أبيه قال : « لمَّا نزلت توبتي أتيتُ النَّبيّ ﷺ فقبَّلْتُ يديه وركبتيه »[٢] إسحاق[٣] ضعيف .

---

(١) بالأصل : وستمائة . وهو خطأ واضح أصلحناه .
(٢) صاحب القصة هو كعب بن مالك وهو من الثلاثة الـذين نزلت فيهم الآيـة : ﴿ حتَّىٰ إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت ﴾ القرآن : التوبة ٢٥ ؛ وانظر القصة في أسد الغابة لابن الأثير ٤ :٢٤٧ - ٢٤٨ .
(٣) الذهبي : المغني في الضعفاء ١ : ٧١ - ٧٢ .

(٨١٤) [محمد بن عمر بن رباطر][1]

محمد بن عمر بن عبد المحمود بن أبي بكـر ، الفقيه الإمـام الصالـح العابـد الخاشع القدوة أبو عبد الله ابن رباطر الحرَّاني الحنْبلي .

وُلِدَ بِحَرَّان في سنة ست أو سبع وثلاثين وستمائة [٦٣٧هـ - ١٢٤٠م] .

فسمع من عيسىٰ بن سلامة ، وقدِم دمشق بعد الخمسين ، وسمع من محمد بن عبد الهادي وأخيه العماد واليَلْداني وخطيب مَرْدَا ، وكان صاحب علم وعمل وسمْتٍ وورع ، أمَّ مُدةً في مسجد الوزير ، وارتحل إلى مصر لزيارة بعض الأخـوان في الله فـأسِر من العَـرِيش وبيع بقُبْـرص فبقي في الأسر نحـواً من عشر سنين ، وبلَغَنـا أنَّـه ملطوفٌ به ، أخذه نصراني عاقلٌ فكان يحترمه ولا يُكلِّفه تعباً .

مات في سنة ثماني عشرة وسبعمائة [٧١٨هـ - ١٣١٨م] أو قَبْلها .

أخبرنا محمد بن عمر الزاهد، أنا محمد بن عبد الهادي، أنا يحيى الثقفي، أنا حمـزة بن العباس - حضـوراً - أنا ابن عبـد الرَّحيم ، أنـا أبو محمـد بن حبـان ، نـا عبد الله بن محمد بن زكـريا ومحمـد بن نُصَيْر قـالا : أنا/ إسمـاعيل بن عمـر ، ثنا سفيان الثوري عن عَبْدة بن أبي لبابة عن سُوَيْد بن علْقمة قال : أصابت عليّـاً - عليه السلام - خصاصة فقال لفاطمة : لو أتيتِ النَّبيّ ﷺ فسألتيه ، فأتَتْه فقال : « إن شئت أمرتُ لك بخمسة أعْنُزٍ ، وإن شئت علَّمتك خمس كلماتٍ علَّمَنِيهنَّ جبريل ، قالت : بـل علِّمنيهنَّ . قال : قـولي : يا أولَ الأوَّلين ، ويـا آخـر الآخـرين ، ويـا ذا القـوة المتين ، ويا راحم المساكين ، ويـا أرحم الرَّاحمين » فـانصرفت . فقـال علي : ما وراءك ؟ فقالت : ذهبت إلى الدنيا وأتيتُك بالآخرة . [١٤٨ - ب]

هذا حديث مع غرابته مرسَل ، وقيل بل لسويد صحبة وهو أنصاري . تفرَّد بهذا الحديث إسماعيل بن عمر البجَلي وليس هو بمعتمد ، ضعَّفه ابن عَدِيّ .

---

(١) ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٥٠ - ٥١ .

(٨١٥) [محمد بن عمر بن مكي العثماني][1]

محمد بن عمر بن مكي ، الشيخ العلامة ذو الفنون صدر الدين ابن الخطيب المفتي زين الدين العثماني الشافعي ابن وكيل بيت المال .

ولد سنة خمس وستين وستمائة [٦٦٥هـ - ١٢٦٧م] .

وسمع من القاسم الإربلي والفخر علي وجماعة واشتغل على والده وعلى الشيخ شرف الدين المقدسي وصفي الدين الهندي ، وحفظ كتباً كباراً وأفتىٰ وناظر وبرع في العلم ، وكان من أفراد الأذكياء . جلستُ إليه وأول ما سمعتُ كلامه في سنة ثلاث وثمانين وستمائة [٦٨٣هـ - ١٢٨٤م] ، وسمعتُ منه في صحيح مسلم بدار الحديث .

توفي بمصر في ذي الحجة سنة ستّ عشرة وسبعمائة [٧١٦هـ - ١٣١٧م] سامحه الله .

سمعت محمد بن عمر العثماني يقول في سنة اثنتين وتسعين وستمائة [٦٩٢ هـ - ١٢٩٣م] في درسه بالقُوصِيَّة : الجيمُ والقاف لا يجتمعان في كلمة عربية كالجرموق والجَوْلَق .

(٨١٦) [محمد بن عمر سبط ابن الشَّيْرَجِي][2]

محمد بن عمر بن محمد بن محمد بن العماد ، الكاتب الشيخ المعمّر الفاضل المقرىء مجد الدين الدمشقي ، سبط ابن الشَّيْرَجي .

روىٰ لنا جزء الأنصاري عن أربعة وأربعين نفساً ، وأجاز له ابن القُبَّيْطي وابن

---

(١) الذهبي : العبر ٤ : ٤٥ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٤ : ٢٦٤ ؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ٢٥٥ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٩ : ٢٣٣ ؛ الدليل الشافي ٢ : ٦٦٨ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ٢٣٤ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٤١ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ٢٣١ - ٢٣٢ .

الخازن وابن النَّجار ، ووَليَ نظر بعلبك ونـظر زُرْع ، وقال لي : إنـه عرض الخِتْمـة على الكمال ابن فارس ، وهو كثير التّلاوة قليل الشّر مُتّق للّه ، وقد عجز عن الكتابة وانقطع وشاخ : فإنَّ مولده في سنة سبع وثلاثين وستمائة [٦٣٧هـ - ١٢٣٩م] وحدَّثني أنه حج سنة إحدىٰ وخمسين وستمائة [٦٥١هـ - ١٢٥٣م] .

مات في ذي القعدة سنة ستّ وعشرين وسبعمائة [٧٢٦هـ - ١٣٢٦ م] .

أخبرنا محمد بن عمر عن محمد بن سعيد أن أحمد بن المُقَرَّب أخبرهم قال: أنا ثابـت بن بُنْدار، أنا بشر بن القانتي ، نا يوسف بن يعقوب النجيرمي ، نا الحسن بن المثنىٰ ، نـا عَفَّان ، نـا حماد ، عن ثـابت عن أنس أنَّ النَّبيّ ﷺ قـال : « أُعْـطِـيَ [١٤٩ - أ] /يوسف شطرَ الحُسْن »[1] هذا حديث غريب فرد .

(٨١٧) [محمد بن عمر بن إلياس البعلبكيّ]

محمد بن عمر بن إلياس بن الرشيد البعلبكيّ .

شابٌ حسَنٌ ذو مروءة وخيْر ، روىٰ لنا عن المسلّم بن عِلَّان .

مولده بعد السبعين وستمائة [٦٧٠هـ - ١٢٧٢م] ، مضت روايته .

توفي سنة عشرين وسبعمائة [٧٢٠هـ - ١٣٢٠م] .

(٨١٨) [محمد بن عمر البالسي][2]

محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام ، الشيخ الإمام القـدْوة السيد العـارف أبو عبد الله البالسي ، نزيل سفْح قَاسيون .

وُلِدَ سنة خمسين وستمائة [٦٥٠هـ - ١٢٥٢م] .

---

(١) مسند ابن حنبل ٣ : ٢٨٦ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٢٤١ ؛ الألباني : الأحاديث الصحيحة رقم ١٤٨١ .

(٢) الذهبي : العبر ٤ : ٤٩ ؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ٢٥٧ ؛ ابن كثير: البداية والنهاية ١٤ : ٩١ - ٩٢ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ : ٢٤٢ ؛ ابن العماد: الشذرات ٥ : ٤٩ .

وسمع من الشيخ شمس الدين عبد الرَّحمٰن والكمال عبد الرَّحيم والفخر وطائفة وأسمع أولاده ، وكان كبيرَ القدر ذا صدْق وإخلاص وانقباضٍ عن الناس قرأتُ عليه أوراقاً من أول الغَيلانيات وقد ألَّفَ سِيرةً جيّدة في ثلاثة كراريس .

توفّي في صفر سنة ثماني عشرة وسبعمائة [٧١٨هـ - ١٣١٨م] وتأسَّف الناس عليه .

أخبرنا محمد بن عمر الزاهد ، أنا إسماعيل بن أبي عبد الله وعبد الرَّحيم بن عبد الملك ، قالا : أنا عمر بن محمد ، أنا هبة الله بن الحسين ، أنا محمد بن محمد ، أنا أبو بكر الشافعي ، ثنا عُبيد بن عبد الواحد البزار ، نا ابن أبي مريم ، نا سفيان بن عيينة ، حدَّثني إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن الحارث عن علي أنَّ رسول الله ﷺ نظرَ إلى أبي بكر وعمر فقال :« هذان سيِّدا كهول أهل الجنَّة من الأولين والآخرين إلَّا النبيّين والمُرْسلين ، لا تُخْبرهُما يا عَلِي »[1] .

هكذا يرويه سعيد بن أبي مريم وهو ثقة صاحب غرائب . وأخرجه الترمذي عن يعقوب الدورقي عن ابن عُيَينة فقال : عن داود عن الشعبي . وأخرجه ابن ماجة عن هشام عن ابن عيينة فقال عن الحسن بن عمارة عن فراس عن الشعبي . الحديث مُعَلَّل والحارث ليّن .

(٨١٨ مكرر) [محمد بن عيسى الأندلسي][2]

محمد بن عيسىٰ بن علي بن عيسىٰ ، الحاج أبو عبد الله الأندلسي ثم الدّمشقي المكَبّر المُجَلّد .

مولده سنة خمسين وستمائة [٦٥٠هـ - ١٢٥٢م] .

---

(١) الترمذي رقم ٣٦٦٤، ٣٦٦٥، ٣٦٦٦؛ ابن ماجة رقم ٩٥؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٨: ٦٢٩؛ صحيح الجامع الصغير ٢: ١١٧٥؛ الألباني: الأحاديث الصحيحة رقم ٨٢٢.

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٤: ٢٤٦ - ٢٤٧.

وسمع من يوسف بن مكتوم وابن أبي اليسر ، وكان ذاهِبَ العيْن .
مات في ذي الحجة سنة ستّ وعشرين وسبعمائة [٧٢٦هـ - ١٣٢٦م] .

أخبرنا محمد بن عيسىٰ وأحمد بن عبد الرَّحمٰن وإبراهيم بن راشد وعلي بن أبي المعالي وأبناء منير قالوا : أنا إسماعيل بن إبراهيم ، أنا أبو طاهر الخُشُوعي ، أنا هبة الله بن الأكفاني ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو عمر الهاشمي ، نا عيسىٰ بن إبراهيم الصَّيْدلاني ، نا القاسم بن نصير ، نا سهل بن عثمان ، نا المُحَاربي عن ليث عن عبد الملك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال/ رسول الله ﷺ : « لا تعِدْ أخاك [١٤٩-ب] مَوْعداً فتُخْلِفه »[١] عبد الملك هو ابن أبي بشير . أخرجه الترمذي من حديث المحاربي فوقع لنا بدلاً نازلاً .

(٨١٩) [محمد بن غازي التُّركماني][٢]

محمد بن غازي بن علي شير ، الفقيه شمس الدين التركماني الشافعي .
سمع النَّجيب الحَرَّاني حضرةً ، روىٰ لنا جزء ابن عرفة .
مات في نصف شوال سنة ثمان وعشرين وسبعمائة [٧٢٨هـ - ١٣٢٨م] .
وكان فيه خَيْر ، وُلد سنة أربع وخمسين [وستمائة ٦٥٤هـ - ١٢٥٦م] بدمشق .

(٨٢٠) [محمد بن غازي المُسْدي]

محمد بن غازي ، الشيخ الفاضل شمس الدين الدمشقي المُسْدِي ، حَمُو الحافظ المِزّي .
له مجموع حسن في أربع مجلدات وكان مُبَرَّزاً في صنعته ثم كبر وأَمَّ بمسجد ، فيه ديانة ومحبَّة لأهل الخَيْر .

---

(١) الترمذي رقم ١٩٩٥ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٢ : ٧٥٣ .
(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ٢٥٠ .

مولده سنة نيف وأربعين وستمائة .

وتوفي سنة ستّ وثلاثين وسبعمائة [٧٣٦هـ - ١٣٣٦م] وهو في عشر المائة .

أنشدنا محمد بن غازي لغيْره عام أربعة وسبعمائة [٧٠٤هـ - ١٣٠٥م] .

[الطويل]

لمن هـذه الأنـوار في الحَيّ تُشْـرِقُ ؟ ومن أيْن هذا الطِّيبُ في الكـون يعْبُقُ ؟

نعم ذاك رَبْـع المَـالِكيـة قَـدْ بـدا عـليـه مـن الإجـلال حُـسْـنٌ ورَوْنَـقُ

فمِـلْ بِي رعـاكَ اللّه يـا سَعْـد نَحْـوَهُم فَـكُـلِّي إلـى ذَاك الـحِـمَـىٰ مُـتَـشَـوِّقُ

(٨٢١) [محمد بن قايماز المقرىء][١]

محمـد بن قايمـاز ؛ المقرىء الصـالح شمس الـدين أبو عبـد الله مولىٰ بِشْـر الطَّحَّان .

أفـرد القراءات على الشيـخ علم الدين السَّخـاوي وسمع منـه ومن ابن صباح والزَّبيدي وابن ماسُويَه والإربلي وابن اللّتّي .

مات في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعمائة [٧٠٢هـ - ١٣٠٣م] .

وله أربع وثمانون سنة . وحدَّث بصحيح البخاري .

أخبرنا محمد بن قايماز بجَوْبَر[٢] ، أنا الحسين بن أبي بكر وعبد الله بن عمر قالا : أنا أبو الفتوح محمد بن محمد الهمذاني ، أنا القاضي أبو القاسم إسماعيل بن الحسن الفرضي ، أنا أبو سعيد محمد بن موسىٰ الصَّيْرفي ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفَّار ، نا أحمد بن محمد بن عيسىٰ البِرْتي[٣] ، نا أبو نعيم ، نا سفيان عن

---

(١) الذهبي : العبر ٤ : ٧؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ٢٣٨؛ ابن كثير : البداية والنهاية ١٤ : ٢٧؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ٢٦٠ - ٢٦١ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٨ : ٢٠٦ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٧ .

(٢) ذكرها وضبطها ياقوت الحموي في المشترك وضعا المختلف صقعاً ص١١٠ .

(٣) ذكره وضبطه ابن حجر في تبصير المنتبه ١ : ١٣٢ .

الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « النَّاسُ تَبَعٌ لقريش في الخَيْر والشَّرّ »[1] هذا حديث صحيح الإسناد غريب .

وأخبرنا ابن قايماز ، أنا ابن صباح ، أنا ابن رفاعة ، أنا الخلعي ، أنا عبد الرَّحمٰن بن عمر ، أنا أبو سعيد ابن الأعرابي ، نا الحسن بن محمد ، نا سفيان عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه عن النَّبيّ ﷺ قال : « لِي أسماء : أنا محمد ، وأنا أحمد ، وأنا الماحي الذي يُمْحَىٰ بي الكُفْر ، وأنا الحاشر الذي يُحْشَر الناس على قَدَمي ، وأنا العاقِب ، والعاقب الذي ليس بعده نَبِيّ »[2] .

(٨٢٢) [محمد بن كندي الدمشقي]

محمد بن كندي بن عمر بن كندي الدمشقي .

كان شحْنَة ببعض القُرىٰ ثم صار تاجِراً بسوق الفقراء .

روىٰ عن عمر الكرماني وغيره .

مولده سنة أربع وخمسين وستمائة [٦٥٤هـ - ١٢٥٦م] .

[١٥٠ - أ] / وتوفي بعد العشرين وستمائة في محرّم سنة أربع [وسبعمائة ٧٠٤هـ - ١٣٠٥م] . ومن مسموعاتِه كتاب دلائل النُّبوة كلّه من ابن أبي اليسر ومع أخيه أحمد . مضت الرواية عنه .

(٨٢٣) [محمد بن مَنُّوية الأصبهاني]

محمد بن منُّوية ، الخطيب العالم شمس الدين الأصبهاني .

قدم علينا حاجاً سنة خمس وتسعين وستمائة [٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] وهو كهلٌ نزل

---

(١) مسلم ٣ : ١٤٥١ ؛ مسند أحمد بن حنبل ١ : ١٠١ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٤ : ٤٢ ، ٩ : ٢٠٩ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١١٤٩ ؛ الألباني : الأحاديث الصحيحة رقم ١٠٠٦ .

(٢) مسلم ٤ : ١٨٢٨ ؛ مسند ابن حنبل ٤ : ٨٠ ، ٨٤ ؛ البيهقي : دلائل النبوة ١ : ١٥٥ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٨ : ٦٥٧ .

في القَيْمَرية وجالَسْناه . وكان رئيساً متواضعاً ذكر أنَّ أخاه خطيب أصبهان ، مات بطريق الحجاز تلك السنة .

أنشدنا ابن منُّوية لبعضهم :

[البسيط]

بالله يا حادِيَ الأنْضاء ما الخَبَر أعَرَّسَ الركبُ بالبَطْحاء أم عَبَرُوا ؟
مِن أينَ أقْبلتَ مَنْ أبصرتَ أيْن غَدَا جِيرانُنا كيف هُم ما الحالُ ما الخَبَر ؟

(٨٢٤) [محمد بن محمد بن الحسن بن نُباتة][1]

محمد بن محمد بن الحسن بن نُباتَة ، الشيخ المحدّث العالم الخيّر الصدوق العدل شمس الدين أبو عبد الله المصري الكاتب ، نزيل دمشق .

ولد سنة ست وستين وستمائة [٦٦٦هـ - ١٢٦٨م] .

وسمع من العِزّ عبد العزيز الحرّاني وغازي الحَلاوِي وابن خطيب المِزّة ومَن بعدَهم وعُنِي بهذا الشأن وسمِع الكُتُب المطوَّلة ، على سَدادٍ واستقامةٍ ووقارٍ وتواضعٍ وأدبٍ وسكونٍ . روىٰ لي حديث الأعمال من الغَيْلانيات عن غازي ، وأفادني أشياء .

(٨٢٥) [محمد بن محمد بن أحمد الواسطي][2]

محمد ابن شيْخِنا محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن فضل ابن الواسطي ، أبو عبد الله ابن جار الله .

صالحٌ خَيّر روي عن ابن عبد الدائم والكرماني .

ولد سنة سبع وخمسين وستمائة [٦٥٧هـ - ١٢٥٩م] .

---

(١) الصفدي: الوافي بالوفيات ١ : ٢٧٠ ؛ ابن تغري بردي: الدليل الشافي ٢ : ٢٩٨ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ : ٢٩١ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ : ٢٨١ .

ومات في جمادىٰ الأولىٰ سنة إحدىٰ وعشرين [وسبعمائة ٧٢١هـ - ١٣٢١م] .

أخبرنا محمد بن محمد بقراءة شيخنا علم الدين سنة ستّ وسبعمائة [٧٠٦هـ - ١٣٠٧م] ، أنا عمر بن محمد الواعظ ، أنا أبو القاسم بن عبد الله الصفَّار ، أنا دحْية الشّحامِي ، أنا يعقوب بن أحمد الصيرفي ، نا الحسن بن أحمد المخلدي - إملاءً - ؛ ، أنا أبو العباس السراج ، نا إسحاق الحنْظَلي ، أنا عبد الرزاق ، نا معْمَر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : « سمِع رسول الله قراءةَ أبي موسىٰ وهو يقرأ في المَسْجِد فقال : لقد أُوتِيَ هذا مزماراً من مزامِيرِ داود »[1] رواه النسائي عن إسحاق فوافقناه .

وأخبرناه عالِياً أحمد بن هبة الله عن القاسم .

وأخبرناه عن المؤيَّد القُوصي ، أنا أحمد بن سهل المساجدي ، أنا يعقوب نحوه .

وأخبرناه عن زينب بنت أبي القاسم وإسماعيل بن عثمان عن دحْية ، قالت هي : سماعاً ، وقال الآخر : حُضُوراً .

وأخبرناه عنها ابن عساكر ، أنا محمد بن منصور بن عبد الرحيم الحرظي أخبرها في سنة خمس وأربعين وخمسمائة [٥٤٥هـ - ١١٥٠م] أنا يعقوب الصَّيْرفي فذكره .

(٨٢٦) [محمد بن محمد بن أحمد القسطلاني][2]

محمد ابن الإمام القدوة قطب الدين محمد بن أحمد بن علي القسْطَلَّاني المكي أبو المعالي .

---

(١) النسائي رقم ١٠٢٠؛ مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٣٦٩، ٤٥٠؛ الحاكم؛ المستدرك ٤ : ٢٨٢؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ٩١١.

(٢) الوادي آشي : البرنامج ١٣٧؛ الفاسي : العقد الثمين ٢ : ٢٧٧ - ٢٧٨ .

كتب إليّ بالإجازة عام ولدْتُ وهو شابٌّ ، سمع من ابن الجُمَّيْزي في الثقفيات/ وغير ذلك ، ولما حجَجْتُ لم أدْرِ به وعاش بعد ذلك مدّة وسمِع منه أبو محمد البرزالي في مرضه سنة ثلاث وسبعمائة [٧٠٣هـ - ١٣٠٤م] . [١٥٠ - ب]

ومات في أوائل سنة أربع وسبعمائة [٧٠٤هـ - ١٣٠٥م] وقد قارَبَ السبعين .

أجاز لنا محمد بن محمد وأنشدني عنه علي بن العطار وسماعه منه في سنة ثلاث وسبعين وستمائة [٦٧٣هـ - ١٢٧٤م] قال : أنشدنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم المُقَيَّر ، أنشدنا ابن النجار الحافظ ، أنشدنا أبو أحمد بن سكينة قال : أنشدنا عون الدين بن هُبَيْرة الوزير لنفسه :

[البسيط]

ما ناصحَتْكَ خبايَا الودّ مِن أحدِ ... ما لم يَنَلْكَ بمكروهٍ من العَذَلِ

مودَّتي لكَ تأبَىٰ أن تُسَامِحَني ... بأن أراك على شيءٍ من الزَّلَلِ

(٨٢٧) [محمد بن محمد بن الحسين الكِيخي]

محمد بن محمد بن الحسين بن عَبْدك ، المحدّث الزاهد أبو عبد الله الكِيخي الصوفي ، نزيل بيت المقدس .

كان أحد مَن عُني بالحديث ورحل فيه ولم يَنْجُب فيه ، سمع من السخَاوي وطائفة بدمشق ، ومن ابن المقيَّر وابن رواج بمصر ، ومن ابن خَليل بحلب ، وببغداد من ابن قُمَيْرة وفضل الله الجيلي . وخرَّجَ لنفسِه مُعْجَماً في مجلد ولم يُحَرِّرْهُ والأربعين البلدانية ، ، أجاز لنا مروياته . ونا عنه ابن العطار .

مات في رجب سنة أربع وثمانين وستمائة [٦٨٤هـ - ١٢٨٥م] .

كتب إلينا محمد بن محمد الكِيخي ، وأنا أحمد بن أبي الفتح وعلي بن محمد قالوا : أنا علي بن الحسين النجار .

وأنا التاج عبد الخالق وبنت عمّه سِتّ الأهل . قالا : أنا عبد الرَّحمٰن بن إبراهيم .

وأنا سُنْقُر الحلَبي ، أنا عبد اللطيف بن يوسف قالوا : أخبرتنا فخر النساء شُهْدَة بنت أحمد ، أنا طراد الزينبي ، أنا محمد بن أحمد بن رزقويه ، أنا محمد بن يحيىٰ بن عمر ، نا علي بن حرب ، نا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن مَيْمونة أنَّ فأرةً وقعت في سَمْنٍ على عهد رسول الله ﷺ فقال : « أَلْقُوها وما حَوْلَها ، وكُلُوه »[1] أخرجه البخاري عن الحميدي عن سفيان ، فوقع لنا بدلاً عالياً .

(٨٢٨) [محمد بن محمد بن الحُسين بن رشيق][2]

محمد بن محمد بن الحُسين بن عتيق بن رشيق ، القاضي العلاَّمة المعمر زين الدين أبو القاسم المالكي المصري قاضي الإسكندرية .

ولد سنة ثمان وعشرين وستمائة [٦٢٨هـ - ١٢٣١م] .

وعمَّر دهراً وتفرَّد في وقته ، سمع مِن ابن الجُمَّيْزي وسمع منه خلق كثير .

مات في المحرّم سنة عشرين وسبعمائة [٧٢٠هـ - ١٣٢٠م] .

وقد ذُكر مرة وعُيِّنَ لقضاء دمشق .

أخبرنا محمد بن محمد القاضي ، أنا علي بن هبة الله ، أنا السِّلَفي ، أنا أبو الخَطَّاب ابن البطر ، أنا أبو محمد البَيِّع ، نا أبو عبد الله المحاملي ، نا يوسف بن موسىٰ ، نا جرير عن الأعمش عن إبراهيم التَّيْمي عن أبيه عن أبي مسعود قال : « إنِّي لأَضْرِبُ غلاماً لي إذ سمعتُ صوتاً مِن خلْفي : اعلَمْ أبا مسعود ، فجَعلتُ لا أَلْتَفِتُ إليه من الغضَبِ ، فإذا هو رسول الله ﷺ ، فلمَّا رأيتُه وقَع السَّوْط من يدي/ من هَيْبَتِه فقال لي : واللّهِ لَلّهُ أقدَرُ عليك منْك من هذا ، فقلتُ : يا رسول الله لا أَضْرِبُ غلاماً [١٥١ - أ]

(١) البخاري ٧ : ١٢٦ ؛ النسائي رقم ٤٢٥٨ ؛ مسند ابن حنبل ٦ : ٣٣٠ .

(٢) الذهبي : العبر ٤ : ٥٧ ، المعين ٢٣٢ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ٢٩٢ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٩ : ٢٥٠ .

لِي أبداً »[1] أخرجه مسلم عن إسحاق عن جرير .

(٨٢٩) [محمد بن محمد بن حسين ، ابن السفاقسي][2]

محمد بن محمد بن حسين بن عبد السلام بن عتيق ، الفقيه الإمام المفتي فخر الدين أبو البركات الإسكندراني ابن السفاقسي المالكي .

ولد سنة ستّ وعشرين وستمائة [٦٢٦هـ - ١٢٢٩م] .

وتفقَّه على القاضي الرِّيغِي وغيره .

أخبرنا محمد بن محمد العتيقي وأخوه يحيىٰ وعبد الرَّحيم بن عثمان سنة خمس وتسعين [وستمائة ٦٩٥ هـ - ١٢٩٦ م] بالثغر وهو أول حديث سمعته منهم قالوا : أنا محمد بن الحسن بن عبد السلام السفاقسي . وهو أول حديث سمعناه منهم . أنا أبو طاهر السِّلَفي ، قراءة عليه ، وأنا حاضر وما عندي عنه سواه ، أنا جعفر السراج وهو أول حديث سمعْتُه مِنه بحديث « الرَّاحِمُون » بإسناده كما أوردتُهُ في الخُطْبَة .

(٨٣٠) [محمد بن محمد بن سالم القرشي][3]

محمد بن محمد بن سالم بن يوسف بن صاعد بن السلم ، القاضي الجليل العالم جمال الدين أبو المكارم ابن القاضي الأوْحَد نجم الدين ابن قاضي القضاة شمس الدين سالم القرشي النابلسي الشافعي ، قاضي القدس ونابلس .

نا عن أبي علي الأَوْقِي ولد سنة عشرين وستمائة [٦٢٠هـ - ١٢٢٣م] بنابلس .

وبها توفي في ربيع الأول سنة أربع وتسعين وستمائة [٦٩٤هـ - ١٢٩٥م] .

---

(١) مسلم ٣ : ١٢٨٠ - ١٢٨١ ؛ الترمذي رقم ١٩٤٨ ؛ أبو داود ٥ : ٣٦٠ - ٣٦١ رقم ٥١٥٩ ، ٥١٦٠ ؛ مسند ابن حنبل ٥ : ٢٧٣ - ٢٧٤ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٨ : ٥٦ . والصحابي هو أبو مسعود البدري .

(٢) الوادي آشي : البرنامج ١٣٣ .

(٣) الذهبي : العبر ٣ : ٣٨٤ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ١ : ٢٠٥ ؛ ابن تغري بردي : الدليل الشافي ٢ : ٦٨٨ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٢٧ .

أخبرنا محمد بن محمد القرشي سنة ثلاث وتسعين [وستمائة ٦٩٣هـ - ١٢٩٤م] وقدم علينا ، أنا الحسن بن أحمد الزاهد سنة تسع وعشرين وستمائة [٦٢٩هـ - ١٢٣٢م] ، أنا أبو طاهر السِّلَفي ، أنا محمد بن محمد بن عبد الرَّحمٰن المقرىء سنة تسع وثمانين وأربعمائة [٤٨٩هـ - ١٠٩٦م] ثنا أبو بكر أحمد بن عبد الرَّحمٰن اليزيدي - إملاءً - سنة تسع وأربعمائة [٤٠٩هـ - ١٠١٨م] ، أنا عبد الله بن جعفر بن فارس ، نا أحمد بن يونس الضَّبِّي ، نا عُبيد الله بن موسىٰ ، نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البَرَاء قال : « كنَّا مع رسول الله ﷺ يوم الحُدَيْبِية أربع عشرة مائة ، والحُدَيبية بئرٌ فنزحْناها فلم نترك فيها قَطْرة ، وبلَغَ ذلك رسول الله ﷺ فأَتَاها فجلَس على شفِيرِها ثم دعا بإناءٍ منها من ماءٍ فتوضَّأ ومَضْمَضَ ثم دعا ثم صبَّه فيها فتركناها غير بعيدٍ ثم أنها صدَّرتنا ما شئنا نحن وركابنا »[١] رواه البخاري عن أبي غسان عن إسرائيل .

(٨٣١) [محمد بن محمد بن عبد القاهر النَّصِيبي]

محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله ، أبو عبد الله بن النصيبي الحلَبي من رؤساء الحَلَبِيين ، وهو أخو أحمد ونَخْوة .

وُلِدَ سنة ثماني عشرة وستمائة [٦١٨هـ - ١٢٢١م] .

وسمع الموفَّق عبد اللطيف وابن رُوزْبَة وجماعة ، كتَبَ إلي بمروياتِه في سنة خمس وتسعين [وستمائة ٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] مضت روايته في الثُّلاثيات .

(٨٣٢) [محمد بن محمد بن عبد المنعم ، ابن القواس][٢]

محمد بن محمد بن عبد المنعم بن عبد الله بن غدير ابن القواس .

ولد سنة أربع وخمسين [وستمائة ٦٥٤هـ - ١٢٥٦م] .

---

(١) البخاري ٥ : ١٥٦ .

(٢) الوادي آشي : البرنامج ١٣٣ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ٣١٥ .

وحضر عبد الحميد بن عبد الهادي وسمع من الرشيد العطّار وابن صارم بمصر وابن عبد الدائم وعدّة ، وكان خيِّراً متواضعاً لطيف الأخلاقِ على لعِبٍ فيه .

مات في آخر سنة أربع عشرة/ وسبعمائة[1] [٧١٤هـ - ١٣١٤م] . [١٥١ - ب]

ولما فرَغَ ما بيده جلس يشهد .

أخبرنا محمد بن محمد ، أنا يحيىٰ بن علي الحافظ .

وأنا أحمد بن محمد ، أنا يوسف بن خليل قالا : أنا إسماعيل بن صالح ، أنا محمد بن أحمد المعدَّل ، أنا محمد بن الحسْين ، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد الذهلي ، نا إبراهيم بن عبد الله الكجّي ، نا أبو عاصم عن ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن عُبيد الله عن ابن عباس عن أبي طلحة قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تَدْخُل الملائكة بيتاً فيه كلبٌ ولا صورةٌ »[2] رواه الحافظ ابن عساكر في تاريخه عن يحيىٰ بن سعْدُون المقرىء عن المعدّل ، ورواه معمر ويونس وسفيان كابن أبي ذئب . أخرجه الشيخان من حديثهم والنَّسائي .

(٨٣٣) [محمد بن محمد العسقلاني][3]

محمد بن محمد بن عبد الله ، العدل الكبير نجم الدين ابن العسقلاني الشُّروطي الدمشقي .

سمع ابن خطيب القَرافة وابن البرهان . مولده سنة خمسين وستمائة [٦٥٠هـ - ١٢٥٢م] .

وكان متحريّاً في الشهادة ، أُقْعِد بآخره وتفرَّد بالمُوطَّأ .

توفّي في ربيع الآخر سنة ثلاثين وسبعمائة [٧٣٠هـ - ١٣٣٠م] .

---

(١) بالأصل : وستمائة . وهو خطأ أصلحناه.

(٢) مسلم ٣ : ١٦٦٥ ؛ النسائي رقم ٤٢٨٣ ؛ ابن ماجة رقم ٣٦٤٩ ؛ مسند ابن حنبل ٤ : ٢٨ ، ٢٩ ؛ الحاكم : المستدرك ١ : ١٧١ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٢١٥ .

(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ٣١٠ .

أخبرنا محمد بن محمد وعلي بن محمد قالا : أنا ابن فارس ، أنا المؤيد .

وأنا أحمد بن هبة الله عن المؤيّد ، أنا هبة الله بن سهل ، أنا سعيد بن محمد ، أنا زاهر بن أحمد ، أنا إبراهيم بن عبد الصمد ، نا أبو مصعب عن مالك حدَّثه عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : « نَهىٰ رسول الله ﷺ أن يَلبس المُحْرِم ثوباً مصبوغاً بزعفران أو ورْسٍ »[1] ، وقال : « مَنْ لم يجد نَعليْن فلْيَلْبِس خُفَّين وليقطعهما أسفل من الكعبَيْن »[2] ، هذا حديث صحيح أخرجه البخاري ومسلم والنسائي ورواه ابن ماجة عن أبي مصعب ، فوافقناه .

(٨٣٤) [محمد بن محمد بن سهل الأندلسي][3]

محمد بن محمد بن سهل بن مالك بن سهل ، الإمام المتفَنّن الجليل الأنبل المقرىء أبو القاسم ابن الوزير أبي عبد الله الأزدي الأندلسي الغرناطي .

وُلِدَ سنة اثنتين وستين وستمائة [٦٦٢هـ - ١٢٦٤ م] .

وَتَلَا بثلاث روايات في سنة خمس وسبعين [وستمائة ٦٧٥هـ - ١٢٧٦م] على أحمد بن بشير وبالسبع على أبي جعفر ابن الطبَّاع وابن الزُّبَيْر ، وحجَّ سنة سبْع وثمانين [وستمائة ٦٨٧هـ - ١٢٨٨م] ورجع ثم حجَّ سنة إحدىٰ وعشرين وسبعمائة [٧٢١هـ - ١٣٢١م] فسمع بمكة من الرضيّ الطَّبري ، وبدمشق من ابن الشِّحْنة ، وكان بارعاً في العَربية بَصِيراً بالإسطِرْلاب وعلم الفَلَك عابداً عاقلاً ثرياً وَقُوراً كثير الحجّ .

---

(١) مسند ابن حنبل ٢ : ٦٦ .

(٢) مسلم ٢ : ٨٣٥، ٨٣٦؛ ابن ماجة رقم ٢٩٣٢؛ مسند ابن حنبل ١ : ٢٢١؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١١١٤؛ إرواء الغليل ١٠١٢ .

(٣) الصفدي : الوافي بالوفيات ١ : ٢٣٦؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ : ٢٩٦ - ٢٩٧؛ ابن القاضي : درة الحجال ٢ : ١٠٠ - ١٠١ .

مات في آخر المحرم سنة ثلاثين [وسبعمائة ٧٣٠هـ - ١٣٣٠ م] بمصر .

أخبرنا محمد بن محمد الأزدي ، أنا إبراهيم بن محمد بمكّة ، أنا عبد الرَّحمٰن بن أبي حرمي ، أنا علي بن عمَّار ، أنا عيسىٰ بن أبي ذر الهرَوي ، أنا أبي ، أنا الحموي والكُشْمَيْهِني وأبو إسحاق المُسْتَمْلِي قالوا : أنا الفَرَبْرِي ، نا البُخاري ، نا مُسَدَّد عن يحيىٰ عن عُبيد الله ، حدَّثني / خُبَيْب بن عبد الرَّحمٰن عن حفص بن عاصم عن أبي هُريرة عن النَّبيّ ﷺ قال : « ما بَيْنَ بيتي ومِنْبري روضة من رياض الجَنَّة »[1] . [١٥٢ - أ]

(٨٣٤) [محمد بن محمد بن عبد الوهاب المنقذِي]

محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن مناقب ، الشريف العدل أبو عبد الله الحُسَيْني المنقذِي الدمشقي .

له حُضُور على ابن طَبْرزد وسمع من دِرْع العسقلاني[2] وغيره وله إجازة من عفيفة الفَارْقَانِية وأسعد بن روح وجماعة . أجاز لي جميع مروياته .

توفي في شعبان سنة ثمانين وستمائة [٦٨٠هـ - ١٢٨٢م] .

ومولده على رأس الستّمائة [٦٠٠هـ - ١٢٠٣م] .

أنبأنا محمد بن محمد العلوي وعبد الرَّحمٰن بن محمد وعلي بن أحمد قالوا : أنا عمر بن محمد ، أنا أحمد بن الحسن بن علي الجوهري ، أنا أبو حفص الزيات ، نا أحمد بن الحسن ، نا الحكم بن موسىٰ ، نا يحيىٰ بن حمزة عن ثور عن خالد بن معدان ، حدَّثني ربيعة بن العار أنه سأل عائشة عنْ صيام رسول الله ﷺ فقالت : « كان يَصُوم شعْبَان كلّه حتى يَصِلَه برَمَضان » .

---

(١) مسلم ٢ : ١٠١٠ ، ١٠١١ ؛ النسائي رقم ٦٩٥ ؛ موطأ مالك ص١٩٧ ؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٢٣٦ ؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٩ : ٣٢٩ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ٩٧٨ .

(٢) هو درع بن فارس العسقلاني . ترجمه المنذري في كتاب : التكملة لوفيات النقلة ٣ : ٢١٦ - ٢١٧ .

أخبرنا محمد بن محمد العلوي ـ كتابةً ـ أنا سليمان بن الفَضْل وعلي بن عبد الكريم بن الكُوَيْس أخبراه سنة خمس عشرة وستمائة [٦١٥ هـ ـ ١٢١٨م] قالا : أنا أبو القاسم الحافظ ، أنا الحسين بن عبد الملك ، أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، أنا أبو يَعْلَىٰ ، نا عبد الله بن معاوية ، نا حمَّاد بن سلَمة ، أنا عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : ياجوج وماجوج يحْفِران كل يوم .

(٨٣٥) [محمد بن محمد بن عثمان القرشي][١]

محمد بن محمد بن عثمان بن عمر بن عبد الخالق ، القاضي العادل فخر الدين أبو عبد الله القرشي المصري الشافعي ، ابن المُعَلّم .

وُلِدَ في شوال سنة ستين وستمائة [٦٦٠هـ ـ ١٢٦٢م] .

وقرأ ختمةً على أبي الطاهر المَلِيجي ثم تلا بالسَّبع على السّراج عمر بن زعازع صاحب ابن الرَّماح ، وسمع من النَّجيب وابن علاّق وعبد الهادي القيسي وعرض المقامات من حِفْظِه ، وكان كثير التلاوة والصلاة على تيك الهِنَات . وقد وَلِي قضاء بلد الخليل ثم أذرعات فلم يُحْمد ، ثم تقرَّر مُعِيداً بالباذرائية ، تعلَّل مدة . وتوفي في غُصَّةٍ ورُحِمَ إن شاء الله في جمادىٰ الآخرة سنة خمس وعشرين وسبعمائة [٧٢٥هـ ـ ١٣٢٥م] سمعتُ منه مجْلِس البطاقة .

(٨٣٦) [محمد بن محمد بن عثمان بن المُنَجَّىٰ][٢]

محمد ابن شيخنا وجيه الدين محمد بن عثمان بن أسعد ابن المُنَجَّىٰ ، الشيخ الجليل شرف الدين التَّنُوخي الدمشقي .

ولد بعد سنة ستين وستمائة [٦٦٠هـ ـ ١٢٦٢م] .

---

(١) ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ٣١٨ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ٣١٧ .

وسمع من ابن أبي اليسر وجماعة ، وكان فيه دِين وتواضع ، حجّ بتجمُّلٍ تام سنة إحدىٰ عشرة وسبعمائة [٧١١هـ - ١٣١١م] . وحدَّث هناك . روىٰ لنا في جمع اقتضاء العِلْم .

تـوفي في ذي الحجة سنـة خمس وعشرين وسبعمـائـة [٧٢٥هـ - ١٣٢٥م] . مضت الرواية عنه .

(٨٣٧) [محمد بن محمد بن علي بن حسن][1]

محمد بن محمد بن علي بن محمـد بن سليم ، الصاحب الأوْحـد الأثِير تـاج الدين/ صدر الديار المصرية وابن وزيرها أبو عبد الله بن حسن المِصْري . [١٥٢ - ب]

وُلِدَ سنة أربعين وستمائة [٦٤٠هـ - ١٢٤٢م] .

وسمع من سبط السِّلَفي والمُرْسي ، وله شعر حسن مُدَوَّن .

مات في جمادىٰ الآخرة سنة سبع وسبعمائة [٧٠٧هـ - ١٣٠٧م] .

أخبرنا محمد بن محمد بدمشق وعبد الرحيم بن عبد المحسن بمصر قالا : أنا أبو القاسم عبد الرَّحمٰن بن مكّي ، أنا جدّي أبو طاهر السِّلَفي ، أنا مكّي بن منصور ، أنا أبو بكر الحِمْيَري ، نا محمد بن أحمد بن معقل ، نا محمد بن يحيىٰ الذهلي ، نا يعقوب بن إبراهيم ، نا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال : أخبرني أبو أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد يقول : قال رسول الله ﷺ : « بينما أنا نائم رأيت الناس يُعْرَضون عليَّ وعلَيْهم قُمُصٌ منها ما يبلُغُ الثَّدْي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومرَّ عليَّ عُمر بن الخطاب وعليه قَمِيْص يَجُرُّه . قالوا : ماذا أَوَّلْتُ ذلك يا رسول الله ؟ قال : الدِّينُ »[2] رواه النِّسائي عن الذُّهَلي .

---

(١) الذهبي : العبر ٤ : ١٦ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٨ : ٢٢٨ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ١٤ - ١٥ .

(٢) النسائي رقم ٥٠١١ ؛ مسلم ٤ : ١٨٥٩ ؛ مسند ابن حنبل ٥ : ٣٧٤ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٥٤٩ .

(٨٣٨) [محمد بن محمد بن علي الصَّيْرَفي][1]

محمد بن محمد بن علي ، المحدّث العالم مجد الدين أبو عبد الله الصَّيْرفي الدمشقي ، سبط المحتسب ابن الحُبُوبي .

شابٌ فاضلٌ صحيحُ النقل حسن المعْرفة .

وُلِدَ سنة إحدىٰ وستين [وستمائة ٦٦١هـ - ١٢٦٣م] .

وسمع من ابن أبي اليسر ومحمد بن علي بن النَّشْبِي وابن أبي الخير ومَن بعدَهُم ، ثم طلب بنفسه وأكثر وَعُنِيَ بالرواية ، ونسخَ الأجزاء ونَسَخَ للنَّاس كثيراً مع دينٍ وسكونٍ وتواضُعٍ وقلَّةِ كلام ، وله شعر لا بأس به ، خرَّج لِنَفْسِه مُعْجماً كبيراً وجلس مع الشُّهود .

مات بعد مرض ثلاثة أيام في رمضان سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة [٧٢٢هـ - ١٣٢٢م] .

أنا محمد بن محمد سنة سبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠١م] ، أنا محمد بن علي سنة سبعين وستمائة [٦٧٠هـ - ١٢٧٢م] ، أنا الخشوعي ، أنا عبد الكريم بن حَمْزة ، نا أبو بكر الخطيب ، نا أبو الحسن الحَمَّامي ، أنا أبو بكر النجَّاد ، نا عبد الله بن محمد ، حدَّثني محمد بن عباد بن موسىٰ ، نا روْح عن أسامة بن زيد عن محمد بن كعب عن عبد الله بن شدّاد عن عبد الله بن جعفر عن علي قال : « علَّمني رسول الله ﷺ إذا نَزَلَ بي كَرْبٌ أن أقُول : لا إلٰه إلاَّ اللَّه الحَليم الكَريم ، سبحان الله وتبارك الله ربّ العرش العظيم ، والحمد لله ربّ العالمين »[2] رواه أحمد في مسنده من هذا الوجه ، ورواه النَّسائي من طريق ابن عجْلان عن محمد بن كعب ، ورواه ابن

---

(١) الذهبي : العبر ٤ : ٦٤ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ١ : ٢٣١ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ٣١٩ ؛ ابن تغري بردي : الدليل الشافي ٢ : ٦٩٣ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٥٨ .

(٢) مسند ابن حنبل ١ : ٢٠٦ ، ٤٥٦ ؛ ابن ماجة رقم ٣٨٨٣ ؛ الحاكم : المستدرك ١ : ٥٠٨ .

أبي ليلىٰ بنَحْوِه عن علي .

(٨٣٩) [محمد بن محمد ، أبو سالم الدمشقي]

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن الجُنَيْد ، الفقيه مُعين الدين أبو سالم الدمشقي الشافعي الشاهد .

وُلِدَ سنة سبع وثلاثين وستمائة [٦٣٧هـ - ١٢٤٠م] .

وسمع من أبي علي البكري والمعين إبراهيم القُرشي . في شَهادَتِه كلام ، شَهِد بمسجد البَيَاطِرة بعد أبيه أَزْيَد من خَمْسين سنة .

وتوفي إلى عفْوِ اللّه في ذي القعدة سنة عشر وسبعمائة [٧١٠هـ - ١٣١٠م] .

أخبرنا محمد ابن الجُنَيد ، أنا أبو علي البكري .

وأنا علي بن مسعود المُفيد ، أنا عمر بن محمد الواعظ سنة خمس وستين وستمائة [٦٦٥هـ - ١٢٦٧م] .

وأنا أحمد بن هبة الله قالوا : أنا القاسم بن عبد الله الصفَّار قال : أحمد في كتابه : أنا وَجِيه بن طاهر ، أنا/ يعقوب بن أحمد ، نا الحسن بن أحمد المخلدي ، [١٥٣ - أ] أنا أبو العباس الثقفي ، نا قتيبة ، نا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال : « ما مِنْ نبيّ من الأنبياء إلَّا وقد أُعْطِي من الآيات ما آمَنَ على مِثْله البشر ، وإنَّما كانَ الذي أُوتِيتُه وحْياً أوْحاه اللّه إليّ فأرجو أن أكون أكثرهم تابعاً يوم القيامة »[1] أخرجه البخاري ومسلم والنسائي عن مَن حدَّثهم عن الليث .

---

(١) البخاري ٦ : ٢٢٤ ؛ مسلم ١ : ١٣٤ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٨ : ٥٣٣ .

(٨٤٠) [محمد بن محمد ، ابن نُباتة]

محمـد بان الإمـام المحدّث شمس الـدين محمـد بن محمـد بن الحسن ابن نباته ، الأديب البارع العالم جمال الدين أبو الفضائل المصري صاحب النظم البديع والنثر الصنيع .

وُلِدَ سنة ست وثمانين وستمائة [٦٨٦هـ - ١٢٨٧م] .

وسمع من غازي الحَلاوي - حُضُوراً - ومن الأبَرْقُوهِي وجماعة ، وله مُشاركـة حَسَنـة في فُنون من العِلْم ، وشِعْـره في الذِّرْوة . أنشـدني جمال الـدين ابن نباتـه لنفسه :

[الرجز]

يـا رب أسـأَلُـكَ الغِنَـىٰ عن مَعْشـرٍ غَضِبُـوا وكـافَـوْا بـالجَفَـاء تَـوَدُّدِي

قـالـوا كـرِهْنـا منه مـدَّ لِسـانِـهِ واللَّه مـا كَـرِهُـوا سـوىٰ مَـدِّ اليـد

[السريع]

وأنشدنا لنفسه في موت بغلته :

سـافـرتُ للسَّـاحِـل مسْتَبْضِعـاً حمْـداً وقصـداً حسَنَ الـجُمْـلَةِ

فـيـا لَـهُ مـن مـتْـجَـرٍ وَافِـرٍ مـا نَـفَقَـتْ فيـه سـوىٰ بَـغْلَتِي

(٨٤١) [محمد بن محمد الهاشمي المأموني]

محمـد بن محمد بن محمـد بن سعيـد بن الحُسَيْن ، الشـريف أبـو عبـد الله الهاشمي المأموني المصري المقرىء الجَنَائزي .

حدَّث عن أبيه . مات قبل السبعمائة وهو في عشر الثمانين .

أخبرنا محمد بن محمد وأحمد بن إسحاق قالا : أنا محمد بن المأموني ، أنا أبو طاهر السِّلَفي ، أنا أبو عبد الله الثَّقفي ، نا محمد بن إبراهيم بن جعفر - إمـلاءً - سنة خمس وأربعمائة [٤٠٥هـ - ١٠١٤م] ، نا محمد بن الحسين القطَّان ، نا علي بن

الحسن الداربجردي، نا عبد المجيد بن عبد العزيز ابن أبي رَوَّاد ، نا ابن جريج عن أبي الزُّبير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ أحدكم لن يَمُوت حتَّىٰ يستكمل رزْقَه ، فلا تستبطِئُوا الرِّزق واتَّقوا اللَّه أيُّها الناس وأَجْملوا في الطَّلَب خذوا ما حَلَّ ودَعُوا ما حَرُمَ »[1] رواه ابن ماجة من حديث الوليد بن مسلم عن ابن جُريج .

(٨٤٢) [محمد بن محمد ، ابن مميل الفارسي][2]

محمَّد ابن الصدر الأثير عماد الدين ذي الكتابة الفائقة والمنسوب البَدِيع أبي الفضل محمد ابن قاضي الشام مفْتِي الفِرَق شمس الدين أبي نصر محمد ابن الإمام الفقيه الصالح هِبَة الله بن محمد بن هبة الله بن مميل ، المسند المعمّر رحْلَة وقته شمس الدين أبو نصر الفارسي الشيرازي/ الأصل الدمشقي المِزّي المعدَّل . [١٥٣ - ب]

ولد في رجب أو في شوال سنة تسع وعشرين وستمائة [٦٢٩هـ - ١٢٣٢م] .

وسمع في سنة ثلاث حضوراً وفي سنة أربع وثلاثين من جده وعمه أبي المعالي وإبراهيم بن الخُشُوعي وطائفة من السّخاوي والنسابة وجماعة ، وسمع عام أربعين بمصر من العَلَم ابن الصَّابوني وابن قُمَيْرة وابن الجُمَّيْزي ، وسمع بحَلب . كان يسافر مع أبيه للتّجارة وله إجازة مِن السُّهْروردي والقاضي بهاء الدين ابن شدَّاد وإسماعيل بن باتكين وطائفة ، وكان أستاذاً في إذْهَاب المَصاحِف . عمَّر وتفرَّد في زمانِه ورُحِل إليه ، وانتقَىٰ له الشيخ صلاح الدين العَوالِي والمَشْيَخة . وكان عاقِلاً ساكِناً وقُوراً وقد تغَيَّر ذِهْنُه في أوائل سنة اثنتين وعشرين [وسبعمائة ٧٢٢هـ - ١٣٢٢م] من الكِبَر وزاد به ذلك إلى أن مات والطلبة لا يَفُكُّونَهُ وهو يتضجَّر منهم ، وقبْل ذلك ما كان يقول شيئاً .

---

(١) ابن ماجة رقم ٢١٤٤ ؛ الحاكم : المستدرك ٤ : ٣٢٥ .

(٢) الذهبي : العبر ٤ : ٦٨ - ٦٩ ؛ المعين ٢٣٤ ؛ تذكرة الحفاظ ١٤٩٤ ؛ الوادي آشي : البرنامج ٨٧ - ٨٨ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ١ : ٢٠١ ؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ٢٧٠ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ١٤ : ١٠٩ ؛ ابن تغري بردي : الدليل الشافي ٢ : ٦٩٩ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ٣٥١ - ٣٥٢ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٦٢ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ٢ : ٢٥٥ .

توفي ليلة عَرَفة سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة [٧٢٣هـ - ١٣٢٣م] .

أخبرنا محمد بن محمد الفارسي سنة اثنتين وسبعمائة [٧٠٢هـ - ١٣٠٣م] ، أنا جَدي - حضوراً - ؛ أنا هبة الله بن الحسن سنة ثلاث وستين وخمسمائة [٥٦٣هـ - ١١٦٨م] ، نا علي بن الحسن القاضي في كتابه ، أنا عبد الرَّحمٰن بن عمر ، نا أحمد بن محمد - بمكّة - ، نا محمد بن إسحاق الصَّنْعاني ، نا أبو الجواب[1] ، نا عمّار بن رزيق ، عن محمد بن عبد الرَّحمٰن ، عن إسماعيل بن أمية عن محمد بن مسلم عن حُمَيْد بن عبد الرَّحمٰن عن أبي هريرة قال : « جاء رجُلٌ إلى النَّبيّ ﷺ فقال : جَارِيتي زَنَتْ فتبيَّن زِناها ، قال : اجْلِدْهَا خمسين ، ثم أتاهُ ، فقال : عادت ، فقال : اجلدها خمسين ، ثم أتاه فقال : عادت ، فقال : بِعْهَا ولو بِحَبْلٍ مِنْ شَعَر »[2] أخرجه النِّسائي عن الصنعاني فوافقناه بعُلُوّ .

(٨٤٣) [محمد بن محمد بن المفضل البَهْراني][3]

محمد بن محمد بن المفضل بن محمد بن حُبَيش ، الخطيب الكبير شيخ القضاة موفق الدين أبو الفضل البهراني القضاعي الحموي الشافعي ولد القاضي عز الدين أبي المبشر ابن القاضي نجم الدين أبي المكارم .

وُلِدَ سنة اثنتين وعشرين وستمائة [٦٢٢هـ - ١٢٢٥م] .

وتفقَّه وشارك في الفضائل ودرَّس وأفتىٰ ، وذُكر أنه سمِع من ابن رواحة والكمال ابن طلحة وأنَّ جَدَّه لأُمّه أبا المشكور مُدْرك بن أحمد القُضاعي أجازَ له مَرْوياته . ولِيَ خطبة حَماة مدة ثم أنكر مرَّةً إظْهار الخُمور ونَزَحَ من البلَد وأقام بدمشق فوُلّي خطَابَتَها مُدَّة . وكان ديِّناً خيِّراً سلَفِياً مَهيباً تامَّ الشكلِ وقد أُوذِي مرة وجُرَّ بِعمامَتِه إلى دار صاحِبِ حماه ، وحماه الله .

---

(١) هو أحوص بن جواب الضبّي . الذهبي : المقتنىٰ في سرد الكنىٰ ١ :١٣٨ رقم ١٢٠٣ .

(٢) مسلم ٣ :١٣٢٨ ؛ مسند ابن حنبل ٤ :١١٧ .

(٣) الذهبي : العبر ٣ :٤٠٣ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ١٤ :١٣ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ :٤٥٣ .

مات في جمادىٰ الآخرة سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] بدمشق وكان قَدِمَها مع المنْجَفِلين .

أخبرنا محمد بن محمد البَهْراني الخطيب، أنا جدي لأُمِّي مدرك بن أحمد في كتابه عن أبي طاهر السِّلَفي ، أنا عبد الله/ بن أحمد بن أبي القاسم ، أنا محمد بن عبد الله بن سُمَيَّة سنة أربع وعشرين وأربعمائة [٤٢٤هـ - ١٠٣٣م] ، أنا أبو القاسم الطَّبراني ، نا أحمد بن حَمْدون الموصلي ، نا صالح بن عبد الصمد المَوْصِلي ، نا القاسم بن يزيد الجرمي عن إسرائيل عن سِمَاك عن جابر بن سمْرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أُقِيْمَتْ الصَّلاة فلا تَقُوموا حتَّىٰ تَرَوْني » . [١٥٤-أ]

(٨٤٤) [محمد بن محمد بن نِعْمة المقدسي][2]

محمد بن محمد بن نعْمة بن أحمد ، الشيخ بدر الدين المقدسي ثم الدمشقي المؤذِّن بجامِع دمشق .

رَوىٰ عن ابن عبد الدائم وعمر الكَرْمَاني . مولده في سنة خمس وخمسين وستمائة [٦٥٥هـ - ١٢٥٧م] ظَنّاً .

وتوفي في صفر سنة ثمان وثلاثين [وسبعمائة ٧٣٨هـ - ١٣٣٨م] .

أخبرنا محمد بن محمد المقدسي ، أنا ابن عبد الدائم ، أنا ابن صدَقَة .

(ح) وأنا أحمد بن هبة الله عن المؤيِّد قالا : أنا محمد بن الفضل ، أنا عبد الغافر بن محمد ، أنا ابن عَمْرويه ، أنا ابن سُفْيان ، ثنا مُسلم ، ثنا عُبيد الله بن معاذ العنبري ، نا أبي ، نا شُعْبة عن عبد الحميد الزيادي أنه سمع أنس بن مالك يقول قال أبو جهل : اللهمَّ إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حِجَارة مِن السماء أو إئتنا

---

(١) النسائي رقم ٦٨٧ ؛ الترمذي رقم ٥٩٢ ؛ أبو داود ١ : ٣٦٨ رقم ٥٣٩، ٥٤٠ ؛ مسند ابن حنبل ٥ : ٣٠٤ - ٣٠٥ ؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٥ : ٦٣٩ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ١٢٨ .

(٢) ابن رافع السلامي: الوفيات ١ : ١٩٥ - ١٩٦ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ٧ - ٨.

بعذابٍ فنزَلَتْ : ﴿ وما كانَ اللَّهُ ليُعذِّبَهم وأنْتَ فيهم ﴾[1] الآيتين .

(٨٤٥) [محمد بن محمود العجمي]

محمد بن محمود بن عبد الله ، العبد الصّالح أبو عبد الله العَجَمي ثم الصَّالحي .

وُلِدَ في حدود سنة اثنتين وعشرين وستمائة [٦٢٢هـ - ١٢٢٥م] .

وقدم دمشق بُعَيْد الثلاثين وستمائة [٦٣٠هـ - ١٢٣٣م] وسمع من ابن عبد الدائم أربعين الآجري وكان منقطعاً برباط ابن الإسكاف صلّىٰ العشاء وتركّع فمات فجأة ليلة جمعة في شوال سنة تسع وسبعمائة [٧٠٩هـ - ١٣٠٩م] .

أخبرنا محمد بن محمود ، أنا ابن عبد الدائم ، أنا يحيىٰ الثقفي ، أنا أبو علي الحداد ، حضوراً .

وأنا ابن أبي الخير - كتابةً - عن أبي المكارم اللَّبَّان وغيره أنَّ الحداد أخبَرهم ، أنا أبو نُعَيم الحافظ ، أنا أبو بكر محمد بن الحسين ، أنا إبراهيم بن عبد الله الكشّي ، ثنا سليمان بن داود ، نا عبد الواحد بن زياد ، نا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هُريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ يُرِد اللّه به خيراً يُفَقِّهْهُ في الدِّين »[2] .

(٨٤٦) [محمد بن مسعود بن التُّوَّزي][3]

محمد بن مسعود بن أيوب ؛ الإمام العالم الصالح الخيِّر المحدِّث ، بدر الدين

---

(١) القرآن : الأنفال ٣٣ .

(٢) مسلم ٢ : ٧١٨ ؛ ابن ماجة رقم ٢٢٠ ؛ مسند أحمد بن حنبل ١ : ٣٠٦ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٨ : ٣ ، ٤ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١١٢٤ .

(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ٥ : ٢٥ .

ابن التُّوَزِي الحَلَبي أبو عبد الله الشافعي ، شيخ حِمْص ونائب القاضي بها وشيخ الخانقاه .

ولد سنة ثلاث وثلاثين وستمائة [٦٣٣هـ - ١٢٣٦م] .

وسمع وطلب بنفسه بدمشق وحلب والمعَرَّة وبعلبك ، سمع أبا عبد الله البلَخِي والضياء جعفر واليلْداني وطبَقَتهم وخرَّج لنفسه أربعين حديثاً .

توفي في رمضان سنة خمس وسبعمائة [٧٠٥هـ - ١٣٠٦م] .

أخبرنا محمد بن مسعود بحمص ، أنا عبد الحق بن الحسن المنبجي ، أنا المؤيّد الطوسي .

وأنا أحمد بن هبة الله عن المؤيّد/ قال : أخبرتنا فاطمة بنت زَعْبَل ، أنا عبد الغافر بن محمد سنة إحدىٰ وأربعين وأربعمائة [٤٤١هـ - ١٠٤٩م] ، أنا أبو عمرو بن حمدان ، نا الحسن بن سفيان ، نا محمد بن عبد الله بن عمار ، نا المعافىٰ عن حَنْظلة بن أبي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر : أنَّ رجلاً قال له : ألا تَغْزُو ؟ قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « بُني الإسلام على خَمْسٍ ؛ شهادة أن لا إلـه إلَّا اللّه وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحجّ وصوْم رَمَضان »[١] أخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنّسائي من طريق حَنْظَلة ، فمن ذلك البخاري عن عبيد الله عن حَنْظَلة . [١٥٤ - ب]

(٨٤٧) [محمد بن مسلّم بن مالك الزيني][٢]

محمد بن مسلَّم بن مالك بن مزْرُوع ، الشيخ الإمام العلامة المفتي المحدّث النحوي قاضي القضاة بركة الإسلام علَم السُّنّة شمس الدين أبو عبد الله الـزَّيْنِي ثم

---

(١) البخاري ١ : ٨؛ مسلم ١ : ٤٥؛ النسائي رقم ٥٠٠١؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٢٦؛ ابن الأثير: جامع الأصول ١ : ٢٠٧ - ٢٠٨؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٥٤٧.

(٢) الذهبي: العبر ٤ : ٧٨ - ٧٩؛ المعين ٢٣٦؛ الوادي آشي: البرنامج ١٣٧؛ اليافعي: مرآة الجنان ٤ : ٢٧٦؛ ابن كثير: البداية والنهاية ١٤ : ١٢٦؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ٢٧؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٧٣.

الصالحي الحنبلي .

وُلِدَ سنة اثنتين وستين وستمائة [٦٦٢هـ - ١٢٦٤م] .

وسمع - حضوراً - من ابن عبد الدائم والكرماني ، وسمع من الشيخ شمس الدين عبد الرَّحمٰن والفخر علي وزينب بنت مكّي وعدد ، كتَبَ وعُنِيَ بطلب الحديث وكتب بعض الأَجزاء ولم يتفرَّغ له وأحْكَم المذهب وقواعده والعربية وغوامِضَها وأشْغَل الناس مدّة ، على صدْقٍ وورع وخيْر وَتَعبُّد وإنَابة وقناعة باليسير وتعفُّفٍ إلى أن احتيج إليْه في الحكم فراجَعُوه مَرَّات وألحُّوا عليه وهو يتوقَّفُ ويستَخِير اللَّه تعالىٰ ثم شرط أُموراً وَوَفَّىٰ له أولوا الأمر بها فَنَهَضَ بأعباء الأمر كما ينبغي وآنْجَبَرتْ وُقُوفُ الحَنابلة به وجَدَّد أماكن وحُمِدتْ سِيرته ولكن أهل الهَوىٰ والأذىٰ لا يَرْضَوْن إلَّا بمنْ يُوافِقُهم على أغْراضِهم . سار إلى الحجّ فأدركه الأَجَل ذاهباً ودُفن بالبقيع في ذي القعدة سنة ستّ وعشرين وسبعمائة [٧٢٦هـ - ١٣٢٦م]، وتأسَّف الخلق عليه ، رضي اللَّه عنه .

أخبرنا محمد بن مسلّم القاضي ، أنا أحمد بن عبد الدائم - حضوراً وإجازة - ، أنا محمد بن صَدقة .

وأنا ابن عساكر عن المؤيّد الطوسي قالا : أنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو الحسين الفارسي ، أنا ابن عَمْرويه ، أنا ابن سفيان ، ثنا مسلم بن الحجَّاج ، نا يحيىٰ بن يحيىٰ وجعفر بن حميد ، ثنا عبيد الله بن إياد ، وقال يحيىٰ : أنا عُبيد الله عن أبيه عن البراء قال : قال رسول الله ﷺ : « كيفَ تَقُولون بفَرَحِ رجُلٍ آنفلَتَتْ مِنه راحِلتُه تجرُّ زِمامَها بأرضٍ قفْرٍ ليس بها طعام ولا شراب ، وعلَيْها له طعامٌ وشرابٌ فَطَلَبَها حتَّىٰ شقَّ عليه ثم مرتْ بجِذْل صخْرة فتعلَّق زِمامها فوجَدَها متعلِّقةً به ؟ قلْنَا : شديداً يارسول الله ، قال : أما واللّه لَلَّهُ أشدُّ فَرحاً بتَوْبَة عبْدِه من الرَّجُل براحِلَتِه »(١) . هذا مِمَّا سَمع ولَدي أبو هُريرة معي من/ ابن مسلّم . [١٥٥ - أ]

---

(١) مسلم ٤ : ٢١٠٤؛ مسند ابن حنبل ٤ : ٢٨٣؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ٨٤٢.

(٨٤٨) [محمد بن مظفر بن قايماز السَّقَطي][1]

محمد بن المظفّر بن قايماز ، أبو عبد الله السَّقَطي التاجر بالزيادة على باب الجامع .

سمع ابن المقيَّر والسخاوي وكريمه . توفي في جمادىٰ الآخرة سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] .

أخبرنا محمد بن مظفر وأحمد بن إبراهيم الخطيب قالا : أنا أبو الحسن السخاوي ، أنا السِّلَفي ، أنا الخليل بن عبد الجبار بقزوين ، أنا علي بن الحسين بن جابر القاضي بتِنِّيس[2] ، أنا أبو بكر محمد بن علي النقّاش سنة ثمان وستين وثلاثمائة [٣٦٨هـ - ٩٤٩م] ، نا القاسم بن اللّيث الرَّسْعني ، نا المُعافَىٰ بن سليمان ، نا فُلَيْح عن نافع قال : كان ابن عمر يُكْثِر الإِهْلال ويَرْفَع صوْتَه ويقول : إنَّ مِن إكمال الحجّ رفْع الصوت بالإِهْلاَل[3] .

(٨٤٩) [محمد بن مظفّر بن يحيىٰ الصنهاجي]

محمد بن مظفّر بن يحيىٰ بن مظفر ، القاضي المفتي أبو عبد الله الزرزائي الصنهاجي المالكي .

ولد في ربيع الآخر سنة اثنتيّ عشرة وستمائة [٦١٢هـ - ١٢١٥م] .

وسمع من ابن المقيَّر وابن الجمَّيْزي وعرض على أبي عمرو بن الحاجب مقدّمته وكان مولده بزِرْزَاء[4] ، قرية من أعمال مصر . وله شعر جيد وكان قد شاخ وانقطع بمدرسة ابن شكر . لقيتُه سنة خمس وتسعين وستمائة [٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] .

أخْبَرَنا محمد بن مظفّر الفقيه ، أنا أبو الحسن بن المقيَّر ، أنا سعيد بن أحمد -

---

(١) الوادي آشي : البرنامج ١٤٢ .

(٢) ياقوت : معجم البلدان ٢ : ٥١ - ٥٤ .

(٣) بناءً على الحديثين المرويين في سنن ابن ماجة رقم ٢٩٢٢ و ٢٩٢٣ .

(٤) ياقوت : معجم البلدان ٣ : ١٣٦ .

كتابةً ــ ، أنا محمد بن محمد الزَّيْنَبي ، أنا محمد بن عبد الرَّحمٰن ، نـا عبد الله بن محمد البغوي ، نا داود بنِ عمر المُسَيَّبي ، ثنا عبد الجبار عن ابن أبي مليكة قال : قيل لعائشة وَوُلِد لابن أخيها غُلَام فقالوا : عِقِّي عن ابن أخيك جَزُورَيْن فقالت : معاذَ اللَّه ، ولكن ما قال رسول الله ﷺ : « شاتَان مُكَافَأَتانِ »[1] .

(٨٥٠) [محمد بن مكي الصقلي][2]

محمـد بن مكّي بن أبي الـذِّكْـر بن عبـد الغني ، المسنـد شمس الـدين أبـو عبد الله بن أبي الحرم القرشي الصِّقلّي المطرّز .

وُلِدَ بدمشق في رجب سنة أربع وعشرين وستمائة [٦٢٤هـ ـ ١٢٢٧م] .

وأسْمَعَه أبوه الكثير من ابن الزَّبيدي وابن صبّاح والإربلي ومُكْرم ومُحْيـي الدين ابن العربي ، سمع منه التَّيْسِير للدَّاني بإجازته من ابن هُذَيْل ، وتفرَّد بأشياء واستوطن مصر ، يَرْقُم بِدَار الطراز .

مات في ربيع الآخر سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ ـ ١٣٠٠م] .

أخبرنا محمد بن مكي وعلي بن محمد وإسماعيل بن الفراء ومحمد بن أبي العزّ قالوا : أنا الحسن بن صباح .

وأنا يحيـىٰ بن أحمد ، أنـا محمد بن عِمـاد قالا : أنـا عبد الله بن رفـاعة أنـا علي بن الحسن ، أنا أبو محمد عبد الـرَّحمٰن بن عمر ، نـا أبو طـاهر المَـدِيني ، نا يـونس بن عبـد الأعلىٰ ، نـا سفيـان عن عَمْـرو بن دينـار عن عَمْـرُو بن أوس عن عبد الله بن عمر قال : قال رسـول الله ﷺ : « أحبُّ الصلاة إلى الله صـلاة داود ،

---

(١) إشارة إلى الحديث رقم ٣١٦٢ من سنن ابن ماجة؛ مسند ابن حنبل ٢ :١٨٣، ١٩٤؛ الحاكم: المستدرك ٤ :٢٣٧ .

(٢) الذهبي : العبر ٣ :٤٠٣ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٨ :١٩٣؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥ :٤٥٣ ـ ٤٥٤ .

وأحبُّ الصيام إلى الله صِيام داود ، كان ينامُ نصف اللّيل ويقوم ثُلُثه وينام سُدُسه ، وكان يصوم يوماً ويُفْطِر يوماً »[1]/ ورواه ابن جُريج عن عمرو بن دينار ، أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي من طريقهما . [١٥٥-ب]

(٨٥١) [محمد بن أبي الحرم اللَّخْمِي الدمشقي]

محمد بن أبي الحرَم مكي بن أبي المحاسن بن عبد الرَّحمٰن بن علي ، ابن الخرمي ، أبو المحاسن اللّخمي الدمشقي المقرىء .

قرأ القرآن على السخاوي وسمع من جعفر الهمْدَاني وكريمه وسالم بن صَصْري وجماعة .

مولده سنة ست وعشرين وستمائة [٦٢٦هـ - ١٢٢٩م] .

ومات في ذي القعدة سنة ثمان وتسعين وستمائة [٦٩٨هـ - ١٢٩٩م] .

أخبرنا أبو المحاسن بن الخرمي وأبو علي بن الخَلّال قالا : أنا جعفر الهمْدَاني ، أنا السِّلَفي ، أنا ثابت بن دينار ، ومحمد بن الحسن الباقلاني وعمر ابن المبارك الخَرْقي ومحمد بن عبد الله الوكيل ومحمد بن المنذر قالوا : أنا أبو القاسم بن بشران ، نا حمزة بن محمد ، نا محمد بن عيسىٰ بن حبّان ، نا محمد بن الفضل عن عبد الله بن مسلم عن ابن بريده عن أبيه عن النَّبيّ ﷺ قال : « من مات من أصحابي بأرضٍ كانَ نُورهم وقائدهم يوم القيامة »[2] رواه الترمذي عن أبي كريب عن عثمان بن ناجية عن عبد الله بن مسلم ، وقال : حديث غريب .

---

(١) مسلم ٢ : ٨١٦؛ النسائي رقم ١٦٣٠؛ ابن ماجة رقم ١٧١٢؛ أبو داود ٢ : ٨٢١ رقم ٢٤٤٨؛ مسند ابن حنبل ٢ : ١٦٠، ٢٠٦؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٩٦؛ إرواء الغليل ٩٤٥.

(٢) الترمذي رقم ٣٨٦٥.

(٨٥٢) [محمد بن مُكَرَّم بن علي الرويفعي][١]

محمد بن مكـرَّم بن أبي الحسن علي بن أحمـد بن أبي القـاسم ، القـاضي الأديب البليـغ جمال الـدين أبو الفضـل ابن الصدر الأوْحَد جلال الـدين الأنصاري الرويفعي ، من ولد رُوَيْفع بن ثابت الخزرجي ، رضي الله عنه .

وُلِدَ بالقاهرة في المحرم سنة ثلاثين وستمائة [٦٣٠هـ - ١٢٣٣م] .

وسمـع من مـرْتَضىٰ ابن أبي الجود - حضـوراً - ومن ابن المُقَيَّر وابن الـطُّفيل ويوسف بن المخيلي والعَلَم الصابوني وجماعة ، وعَمَّر وتفرَّد بالعَوالي . وكان عارفاً باللغة والنحو والتاريخ والكتابة ، ومن مسموعه السِّيرة وعلوم الحديث للحاكِم من ابن المقَيَّـر ، وفُتـوح الشـام لـلأزدي من ابن المَخيلي ، والثقفيـات من ابن الـطُّفَيْـل ، والناسخ والمنسوخ للحازِمي من أبي المكارم عن مؤلفه . وقد ولي نَظَر طرابلس مدة واختصر تاريخ دمشق في نحو الرُّبع ، وفيه تشيُّعٌ بِلَا رفْضٍ .

مـات في شعبان سنـة إحدىٰ عشـرة وسبعمائـة [٧١١هـ - ١٣١١م] أكثر عنـه الطَّلَبة .

أخبرنا محمد بن مكرم ، أنا ابن المقيَّر أنا الحسن بن شيرويه أنا أُبَيّ النَّرسّي ، أنا علي بن المحسن التنوخي ، نا علي بن محمد بن سعيد والحسن بن جعفر قالا : أنا أبو شُعيب الحَرَّاني ، نا عفان ، نا همام ، عن أبي جمرة قال : كنتُ أدفع الزحام عن ابن عباس قال فاحتبست عنه أياماً فقال : ما حَبَسَك ؟ قلتُ : الحُمَّىٰ ، فقال : إنِّي سمِعتُ رسـول الله ﷺ يقول : « الحُمَّىٰ مِن فَيْح جهنَم فأبـردوهـا عنكم بمـاءِ زَمْزَم »[٢] تابَعَهُ أبو عامر العقدي عن همَّام . أخرجه البخاري والنسائي من حَدِيثهما .

---

(١) الذهبي : العبر ٤ : ٢٩ ؛ المعيـن ٢٢٩ ؛ تذكرة الحفـاظ ١٤٩٦ ؛ الصفدي : الـوافي بالـوفيات ٥ : ٥٤ ؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ٢٥١ ؛ ابن تغري بردي : الدليل الشافي ٢ : ٧٠٦ - ٧٠٧ ؛ ابن حجـر : الدرر الكامنة ٥ : ٣١ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٢٦ .

(٢) البخاري ٧ : ١٦٨ ؛ موطأ مالك ص ٩٤٥ ؛ مسند ابن حنبل ١ : ٢٩١ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٦٠٨ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٧ : ٥٢٧ .

البخاري عن المسندي عن أبي عامر .

(٨٥٣) [محمد بن المُنَجَّىٰ التَّنوخي الحنبلي][١]

محمد ابن العلاَّمة المفتي جمال/ الإسلام زين الدين المُنَجَّىٰ بن عثمان بن [١٥٦ - أ] أسعد بن المُنَجَّىٰ ، الفقيه الإمام المدرِّس الصالح شرف الدين أبو عبد الله التنوخي الدمشقي مُدرِّس المِسْمارية .

وُلِدَ سنة خمس وسبعين وستمائة [٦٧٥هـ ضـ ١٢٧٦م] .

سمع ابن علاَّن والشيخ شمس الدين بن أبي عمر وجماعة ، وسمع مسند أحمد كلّه ، وكان متواضعاً خيِّراً لطيف الأخلاق كريماً مُحسناً .

توفي مَبْطوناً في شوال سنة أربع وعشرين وسبعمائة [٧٢٤هـ - ١٣٢٤ م] .

أخبرنا محمد بن المُنَجَّىٰ - بتَبُوك - ، أنا المسلَّم بن محمد .

(ح) ولي من المُسَلَّم إجازة ، أنا حنبل ، أنا ابن الحُصَين ، أنا ابن المذهب ، أنا القطيعي ، نا عبد الله بن أحمد ، حدَّثني أبي ، نا عبد الرَّحمٰن بن مهدي ، عن زائدة عن منصور عن هلال بن يساق عن الربيع بن خيثم عن عمرو بن ميمون عن عبد الرَّحمٰن ابن أبي ليلىٰ عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب عن النَّبيِّ ﷺ قال: «أيعجزُ أحدكم أن يقرأ ثُلُثَ القرآن في ليلةٍ فإنه من قرأ قل هو اللَّه أحد في ليلة فقد قرأ ثُلُثَ القرآن »[٢] هذا حديث صالح الإسناد من الأفراد ولا نَعْلَم حديثاً بين أحمد بن حنبل فيه وبين النَّبيِّ ﷺ تِسْعة أَنْفُس سواه ، وهو ممَّا اجتمع في سنده ستَّة تابعيُّون يروي بعضهم عن بعضٍ ، وهذا لا نظِيرَ له ، فإنَّ منصور بن المعتمر معدود في صغار التَّابعين . وقد أخرجه الترمذي والنسائي من طريق زائدة ، وحسَّنه

---

(١) الذهبي: العبر ٤ : ٧١؛ ابن كثير: البداية والنهاية ١٤ : ١١٦؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ٣٥؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٦٥ - ٦٦ .

(٢) البخاري ٦ : ٢٣٣؛ مسلم ١ : ٥٥٦؛ الترمذي رقم ٢٨٩٦؛ مسند ابن حنبل ٥ : ٤١٩؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٨ : ٤٨٥؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٥٢٠ .

الترمذي مع أنه معلَّل . رواه فُضَيل بن عياض عن منصور فقَلَبُه فقال : عن هلال عن عمرو بن ميمون عن الربيع بن خيثم ، والباقي سواء . وقال غندر : نا شعبة عن منصور عن هلال ، فأسقط من إسناده ابن أبي ليلىٰ. وقال : جرير عن منصور فحذف منه ابن أبي ليلىٰ وعمراً . وقد رواه ابن عون عن الشعبي عن عمرو بن ميمون عن أبي أيوب ، قوله .

(٨٥٤) [محمد بن منصور ، ابن الجوهري][1]

محمد بن منصور بن إبراهيم بن منصور ، القاضي الإمام الأثير الأكمل الصالح العدل بدر الدين شرف الكبراء أبو عبد الله ابن الجوهري الحَلَبي ثم المصري الشافعي المقرىء .

وُلِدَ سنة إحدىٰ وخمسين وستمائة [٦٥١هـ - ١٢٥٣م] .

وسمع من إبراهيم بن خليل والكمال الضَّرير وابن عزُّون والنَّجِيب عبد اللطيف فمَنْ بعدهم ، وحدَّث بمصر ودمشق وبها حضر أجله سنة تسع عشرة وسبعمائة [٧١٩هـ - ١٣١٩م] . سمعتُ منه نسخة أبي مُسْهر ومجلس البطاقة .

(٨٥٥) [محمد بن منصور بن موسىٰ الحلبي][2]

محمد بن منصور بن موسىٰ ، الإمام المقرىء النحوي شمس الدين أبو عبد الله الحَلَبي الحاضري الشافعي ، أحد المتصدّرين بالعادلية وبالجامع الأُمَوي .

قرأ بجماعةٍ ، كَتَبَ على الكمال الضَّرير والدَّهَّان ولازم ابن مالك وأخذ عنه جملةً من العربية . قرأتُ عليه بالسَّبع أنا وابن غدير .

---

(١) الذهبي : العبر ٤ : ٥٤ ؛ ابن حجر : الدررَ الكامنة ٥ : ٣٥ - ٣٦ ؛ ابن العماد : شدرات الذهب ٦ : ٥٢ .
الذهبي : معرفة القراء الكبار ٢ : ٧١١ .
(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٥ : ٣٦ .

مات في صفر/ سنة سبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠١م] وقد قارب السبعين . ولد في [١٥٦ - ب] سنة ٦٣٢ [هـ - ١٢٣٥م] .

أخبرنا محمد بن منصور المقرىء ، أنا علي بن شجاع الهاشمي سنة ستّين وستمائة [٦٦٠هـ - ١٢٦٢م] ، أنا أبو الحسن بن سيدهم ، أنا أحمد بن محمد بن حمُّوَية القَلْعي ، أنا محمد بن أحمد بن علي القزويني ، أنا طاهر بن عبد المنعم بن غلبون ، حدَّثني أبي ، أنا عُبيد الله ، نا محمد بن داود المكّي ، نا إبراهيم بن أبي سُوَيد ، نا صالح المُرّي ، نا قتادة عن زرارة بن أبي أَوْفَىٰ عن ابن عبَّاس أنَّ رجلاً قام إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، أيُّ الأعمال أحبُّ إلى اللّه ؟ فقال : « الحالّ المُرتَحِل »[1] هكذا قرأته على شيخنا وقد سقط منه عليّ بن بلتمة شيخ القَلْعي . تفرَّد به صالح وهو واهٍ وقد تابع ابن أبي سويد عليه هيثم ثم قال : رواه مسلم بن إبراهيم عن صالح مرسلاً وهو أصحُّ .

(٨٥٦) [محمد بن موسىٰ بن محمد ، ابن الصلاح][2]

محمد بن موسىٰ بن محمد بن خلف بن راجح ، أبو عبد الله المقدسي شمس الدين ابن الصلاح .

سمع ابن قُمَيْرة وابن مَسْلمة وإسماعيل ابن العراقي ومحمد بن عبد الهادي والمُرْسي وَاليلداني .

مولده سنة ٦٤١ [هـ - ١٢٤٣م] وروىٰ الكثير ودخل بلاد التتار وأحضر معه الورقة التي بخط الإمام أحمد فنقلتُها .

أخبرنا محمد بن موسىٰ وعبد الله بن أحمد قالا : نا يحيىٰ بن أبي السعود ،

---

(١) وفي رواية أخرىٰ عن أبي هريرة: الحال المرتحل: الذي يفتح القرآن ويختمه. الحاكم: المستدرك ١ :٥٦٨.

(٢) الذهبي : العِبَر ٤ :٤٧؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ :٤٦.

أخبـرتنا شُهْـدة ، أنا أبـو عبد الله النَّعَّـالي ، أنا علي بن محمـد ، أنا إسمـاعيـل بن محمد ، نا عبد الله بن محمد بن شاكر ، نا أبو أسامة ، نا ابن أبي عَرُوبة ، عن قتادة عن أنسٍ قال : « كان رسول الله ﷺ من أخَفِّ الناس صلاةً في تمامٍ » .

توفي ابن الصلاح في سنة نيف وعشرة وسبعمائة .

(٨٥٧) [محمد بن نصر الله الأنصاري ، ابن النحَّاس](١)

محمد بن أبي الفتح نصر الله بن إسماعيل بن نصر ، الإمام الفقيه البارع العدل المأمون ، كمال الدين أبو عبد الله الأنصاري الدمشقي ، ابن النحاس الكاتِب .

وُلِدَ في رجب سنة تسع وثلاثين [وستمائة ٦٣٩هـ ـ ١٢٤٢م] .

وسمـع من العماد بن النحَّـاس وخطيب مـردا وقاضي القضـاة أحمـد بن سَنَىٰ الدولة ، وروىٰ صحيـح مسلم في آخر عُمـره بحماه ، وكـان ذا دين وتواضُـعٍ وخيرٍ وفضيلةٍ .

مات في ذي القعدة سنة تسع عشرة وسبعمائة [٧١٩هـ ـ ١٣١٩م] .

وكان من قدماء تلامذة الشيخ تاج الدين .

أخبرنا محمد بن أبي الفتح الشافعي وعلي بن يحيـىٰ التُّجِيبي ومحمد بن أحمد الصالحي قالوا : أنا عبد الله بن الحسن الأنصاري .

وأنـا محمد بن عبـد السلام التميمي ، أنـا أبي سنة أربـع وعشرين [وستمـائة ٦٢٤هـ ـ ١٢٢٧م] ، قالا : أنا أبو سَعْد القاضي ، أنا علي بن أحمد الموصلي ، أنا أحمد بن الفتح الفَرْغَاني ، أنا أبو الفتح محمد بن الحسين بن الحافظ ، نا أبو يعلىٰ المـوصلي ، نا الجرَّاح بن مخلد ، نا عمـر بن يونس ، نـا عيسىٰ بن عون ، نـا عبد الملك بن زرارة عن أنس بن مالك قال : قال رسول/ الله ﷺ : « ما أنعمَ اللَّهُ على [١٥٧ ـ أ]

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥: ٤٣ ـ ٤٤ .

عبد نعمةً في أهل ولا مال ولا ولد فقال : ما شاء الله لا قوة إلَّا بالله فيرىٰ فيه آفة دون الموت . وكان يتأوَّلُ هذه الآية : ﴿وَلَوْلا إذ دخلت جنَّتك قلت ما شاء اللَّه لا قوَّة إلَّا باللَّه﴾(١) عيسىٰ بن عون لا يُعْرف لكن وثَّقه ابن معين .

(٨٥٨) [محمد بن نصر الله ابن بصاقة]

محمد بن نصر الله بن عبد المنعم بن عبد الباقي ابن بصاقة ، المعمّر الكاتب مُعين الدين ابن فخْر القضاة .

جالستهُ فقال لي : ولدتُ سنة تبع وستمائة [٦٠٩هـ - ١٢١٢م] .
وكان الكِبْر والكِبَر عليه لائحاً ، تقلَّبَ في الخِدَم المباحة والمذْمُومة وفيه زعارةُ وقوة نفس .

ومات في حدود سنة تسع وسبعمائة [٧٠٩هـ - ١٣٠٩م] عن مائة سنة .
أنشدني محمد ابن فخر القضاة ابن بصاقة الكاتب أنشدنا أَبِي لنفسه في الملك المعظم ، وكان قد جَعَلَه على نظر القدس :

[المنسرح]

غِبْتَ مـن القُــدْس فـأوْحَشْتَـهُ   وكـانَ مِنْ قُـرْبِـكَ مـأنـوسـاً
وكـيـفَ لا تُـوحِـشُـهُ سَيِّـدي   وأنتَ رُوحُ القـدس يـا عِيسىٰ

(٨٥٩)) [محمد بن نصر الله بن سناء الدولة](٢)

محمـد بن نصـر الله بن علي بن هبـة الله بن الحسين بن يحيىٰ بن سنـاء الدولة ، العدل الجليل أبو عبد الله الدمشقي .

سمع أبا عبد الله بن الوزَّان الحَنَفي ـ حضوراً ـ وابن عبد الدائم .

(١) القرآن : الكهف ٣٩؛ ابن القيِّم : زاد المعاد ٢ : ٤٥٦ ؛ الطبراني : المعجم الصغير ص١٢٢ .
(٢) الوادي آشي : البرنامج ١٢٨ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٥ : ٤٤ .

مولده سنة سبع وأربعين وستمائة [٦٤٧هـ - ١٢٤٩م] .

ومات في سنة خمس وعشرين وسبعمائة [٧٢٥هـ - ١٣٢٥م] .

وخلَّف ثروةً جزيلة وحصل أموالاً من الشَّهادة ، وكان جدّه ناظر جامع دمشق .

أخبرنا محمد بن نصر الله وأخوه أحمد بن الزكي الجزري قالا : أنا محمد بن محمد بن سعد الله سنة خمس وستمائة [٦٠٥هـ - ١٢٠٨م] قال محمد - وأنا حاضر -، أنا عبد الرَّحمٰن بن مكّي بن حمزة سنة ثلاث وتسعين [وخمسمائة ٥٩٣هـ - ١١٩٧م] ، أنا محمد بن أحمد ، أنا عبد الملك بن مسكين الفقيه ،، أنا أحمد بن محمد المهندس ، أنا محمد بن محمد بن بدر ، نا أحمد بن إبراهيم الدّورَقي ، نا عبد الرَّحمٰن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « خَيْر الناسِ قَرْني ثم الَّذين يَلُونهم ثم الَّذين يَلُونَهُم » رواه مسلم عن بندار عن ابن مهدي .

(٨٦٠) [محمد بن نصير ، ابن أمين الدولة]

محمد بن نصير بن الأصفر ، العدل أبو عبد الله المصري المعروفُ بابن أمين الدولة الحنفي الشاهد علَم الدين .

سمع عبد الوهاب بن رواج وابن الجُمَّيْزي ، سمع منه الوانِي والسُّبْكي .

مات في رجب سنة ثلاث عشرة وسبعمائة [٧١٣هـ - ١٣١٣م] وله أربع وثمانون سنة .

أخبرنا محمد بن نصير ، أنا ابن رواج ، أنا السِّلَفي ، أنا مكي السَّلار ، أنا الحيري ، أنا حاجب الطوسي ، نا عبد الرَّحيم بن مُنَيَّب ، نا سفيان عن الزهري

---

(١) مسلم ٤: ١٩٦٣؛ مسند ابن حنبل ١: ٣٧٨؛ الحاكم: المستدرك ٣: ١٩١؛ صحيح الجامع الصغير ١: ٦٢٣؛ الألباني: الأحاديث الصحيحة رقم ٦٩٩.

/فذكر أحاديث سمعت إسنادها وفاتني المَتْنُ فمِنها عن سعيد عن أبي هريرة مَرْفُوعاً: [١٥٧ - ب]
« العَجْماء جُبَارٌ »(١) .

وسمعته من بِلال الحَبَشِي وأَقُش الشِّبْلي قالا : أنا ابن رواج ، فذكَرَهُ بكماله .

(٨٦١) [محمد بن النصير بن تمام](٢)

محمد ابن رئيس المؤذّنين النصير بن تمّام بن مَعَالي ، الشمس المؤذّن .
شُويخٌ عاميٌّ سمعنا منه ولم يكن بذاك . سمع من عباس بن أبي طالب والمجد ابن عساكر .

مات في شوال سنة خمس عشرة وسبعمائة [٧١٥هـ - ١٣١٥م] عن إحدىٰ وثمانين سنة وكان ربّما تهجّد في السَّحَر .

أخبرنا محمد بن النصير المؤذن وإبراهيم بن أبي الحسن قالا : أنا عباس بن نصر الحَمَوي .

وأنا ابن النصير ، أنا عبد الوهاب بن الحسَن ، سنة تسع وأربعين وستمائة [٦٤٩هـ - ١٢٥١م] .

وأنا محمد بن أبي منصور بن عبد الرَّحيم ، أنا عبد الله بن يحيىٰ بن الفضل الحمْيري قالوا : أنا أبو طاهر الخشوعي ، أنا هبة الله بن الأكفاني ، أنا محمد بن مكّي الأزدي ، أنا أبو مسلم الكاتب ، أنا يحيىٰ بن صاعد ، نا الحسين بن الحسن ، نا ابن المُبارك ، أنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : « الدُّنيا

---

(١) مسلم ٣ : ١٣٣٤ - ١٣٣٥ ؛ موطأ مالك ص٨٦٩ ؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٢٣٩ ؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٤ : ٦٢٠ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٧٥٨ .
(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ٤٦ .

سِجْنُ المؤمِن وجَنَّـة الكافـر »[1] . قال الحسن : والله إن أصبـح فيها مؤمنٌ إلاَّ حزيناً وذكر الحديث .

(٨٦٢) [محمد بن نصير بن صالح][2]

محمد بن نصير بن صالح ، الإمام المُقْرِىء المجـوّد الفقيه شمس الـدين أبو عبد الله المقرىء الصُّوفي الملقِّنُ تحت النِّسر .

وُلِدَ قبل الخمسين بسنة [٦٤٩هـ - ١٢٥١ م] .

وقدم دمشق فقرأ بها على الرشيد بن أبي البر وعلى زين الدين الزّواوي بالسَّبع وسمـع من الكمال ابـن عيـد وأقرأ القـراءات ولقَّن خلقـاً ، على استقـامـةٍ وسكـون وتصوُّنٍ وفضيلةٍ .

مـات في ذي الحجة سنـة ثماني عشـة وسبعمائـة [٧١٨هـ - ١٣١٨م] مضت الرواية عنه .

أخبرنا محمد بن نصير ، أنا عبد العزيز الحارثي ، أنا الخُشُوعي ، وأُنبئتُ عن الخشوعي ، أنا عبد الكريم بن حمـزة ، أنا طـاهر بن أحمـد ، أنا منصـور بن مَتّ - بسمَـرْقَنْد - ، أنـا الحسن بن علي العطَّار ، نـا إبراهيم بن عبـد الله ، نـا وكيـع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أو أبي سعيـد شكَّ الأعمش ، قـال : « يُقال لصاحب القرآن اقرأ وارقَ فإنَّ منزلك عند آخر آية تقرؤها » . هذا موقوف .

وكذلك أخبرناه أبو علي بن الخلَّال ، أنا جعفر .

وأنا أبو الفتح الحَريري وبلال الحبشي قالا : أنا ابن رواج قالا : أنا السِّلَفي ،

---

(١) مسلم ٤ : ٢٢٧٢ ؛ ابن مـاجـة رقم ٤١١٣ ؛ مسنـد ابن حنبـل ٢ : ٣٢٣ ، ٣٨٩ ؛ الحـاكم : المستـدرك ٣ : ٦٠٤ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٦٤١ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ٤٦ .

أنا محمد بن عبد السلام ، أنا الحسن بن أحمد ، أنا علي بن ماتي ، نـا إبراهيم بن عبد الله ، نا وكيع فذكره .

وأشهر منه حديث عبد الله بن عمر . وأنبأناه عدّة عن الصَّيْدلاني أخبرتنا فاطمة أنا ابن رِيدة ، أنا الطَّبراني ، نا علي بن عبـد العزيـز ، نا أبـو نُعيم ، نا سفيـان عن عاصم عن زُرّ عن عبد الله بن عمر عن النَّبيّ ﷺ قال : « يُقال لصاحب القـرآن اقرأ وارْتَقِ ورتِّلْ كما كُنْتَ تُرتِّل في الـدنيا فـإنَّ منزِلـك عند آخـر آيَةٍ تـقـرؤها »[1] رواه / الترمذي وصحَّحه عن محمود بن غيلان عن أبي نُعيم . فوقع لنا بدلاً عالياً . [١٥٨ - أ]

(٨٦٣) [محمد بن نعمة الصرخدي][2]

محمد بن نعمة بن سلمان ، أبو عبد الله الصرخدي ثم الصالحي النجاب البناء ثم الصَّحراوي ثم الفامي .

ديّن خَيِّر متعفّفٌ ، بضاعته مُزْجاة ، سمع من المُرْسي .

ومات في رجب سنة تسع عشرة وسبعمائة [٧١٩هـ - ١٣١٩م] فجأة وقد جاوز الثمانين ، وقع من سطح فماتَ شهيداً .

أخبـرنا محمـد بن نعمة ، أنـا محمد بن عبـد الله الحافظ سنـة ست وأربعين وستمائة [٦٤٦هـ - ١٢٤٨م] ، أخبرتنا زينب بنت عبد الرَّحمٰن .

وأخبرني عنها محمد بن عصرون وأحمد بن عساكر أنَّ فاطمة بنت زَعْبَل المقرئة أخبرتها ، أنا عبد الغافر بن محمد ، أنا إسماعيل بن ميكـال ، أنا عبـدان الجواليقي سنـة ثمان وتسعين ومـائتين [٢٩٨هـ - ٩١١م] نا داهـر بن نوح ، نـا أبو همـام ، نـا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عطاء بن يـزيد وأبي عبـد الله الأغَرّ عن أبي

---

(١) الترمذي رقم ٢٩١٤، ٢٩١٥؛ ابن ماجة رقم ٣٧٨٠؛ مسند ابن حنبل ٢ :١٩٢؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٨ :٥٠٢؛ الحاكم: المستدرك ١ :٥٥٣؛ صحيح الجامع الصغير ٢ :١٣٤٩.

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ :٤٧.

هـريرة عن النَّبيّ ﷺ قـال : « إنَّ اللَّه يَنْزل كـلَّ ليلة إذا بقي ثلث اللَّيـل الأخيـر إلى السماء الدنيا فيقول : مَن يدعوني فأستجيب له ، مَن يستغفِرُني فأغفر له »[1] .

إنَّما أخرجه الأئمَّة السِّتَّـة لمالـك عن الزهـري عن الأغَر وأبي سَلَمـة عن أبي هُريرة . وصالح[1] ليس بذاك في الزهري يُشْبِه سفيان بن حسين[3] .

(٨٦٤) [محمد بن هاشم بن عبد القاهر الهاشمي][4]

محمد بن هاشم بن عبد القاهر بن عقيل بن عثمان بن عبد القاهر بن الربيع بن سليمـان بن حَمْـزة بن طـاهـر بن محمـد بن حسن بن جعفـر بن إبـراهيم ابن الأميـر صالح بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ، العدل الشريف المعظَّم بَقِيّة السَّلَف شمس الدين أبو عبد الله ابن العدْل تاج الدين الهاشمي العَبَّاسي الـدِّمشقي الشافعي .

سمع من عم أبيه الفضل بن عقيل ومن ابن الزَّبِيدي . وحدَّث بالصحيـح في حياة ابن عبد الدائم ، وله إجازة من أبي روح الهَرَوي وجماعة . أدركنـاه وقد عَجَـز وانقطع ببُسْتَانِه بالمَصِيصَة .

وُلِدَ سنة ست وستمائة [٦٠٦هـ ـ ١٢٠٩م] .

ومات في رمضان سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ ـ ١٣٠٠م] .

أخبرنا أبو المحاسن محمد بن هاشم ، أنا الفضل بن عقيل العباسي سنة خمس وعشرين وستمائة [٦٢٥هـ ـ ١٢٢٨م] ، أنا حسّـان بن تميم الزيّـات ، أنا أبـو الفتح

---

(١) ابن ماجة رقم ١٣٨٩ ؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٤٣٣ ؛ وقد تمَّ تخريجه بروايات متعددة عن البخاري ومسلم ومالك وأبي داود والترمذي في كتاب « الأحاديث القدسية » ١ : ٧٢ ـ ٧٦ .

(٢) الذهبي : المغني في الضعفاء ١ : ٣٠٢ .

(٣) نفس المصدر ١ : ٢٦٨ .

(٤) الذهبي : العبر ٣ : ٤٠٣ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٨ : ١٩٣ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٥٤ .

نصر بن إبراهيم المقدسي ، أنا سليم بن أيوب الرازي ، أنا أبو الحسيْن أحمد بن محمد بن القاسم ، أنا أبو علي الصفَّار ، أنا أحمد بن منصور ، نا عبد الرزاق ، أنا مَعْمر عن الزهري ، أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة عن حارثة بن النعمان قال : « مررتُ على رسول الله ﷺ ومعه جبريل جالسٌ بالمقاعد : فسلَّمتُ عليه واجتزتُ ، فلمَّا رجعْتُ وانصرفَ النَّبيّ ﷺ قال لي : هل رأيتَ الذي كانَ معي ؟ قلتُ : نعم ، قال : فإنَّهُ جبريل عليه السلام ، وقد ردَّ عليك السَّلام »[١] حارثة بدريّ كبِير القدْر . « سمع النَّبيّ ﷺ قراءةً في الجنة فقال من هـذا ؟ فقيل : حـارثة بن النعمـان فقال : كذلكُم البَرّ »[٢] وكان برّاً بأُمِّهِ . وقـد عاش إلى أن/ استخلف معـاوية . وأخـرج له أَحْمد في مُسْنَدِه . [١٥٨ - ب]

(٨٦٥) [محمد بن يحيـىٰ بن أحمد الحِمْيَري][٣]

محمد بن يحيـىٰ بن أحمد بن علي بن ياسين الحِمْيَري ، أبو عبد الله ، كهل من أولاد الشيوخ . روىٰ لنا عن ابن عبد الدائم . توفي . . .[٤] .

أخبرنا ابن ياسين ، أنا ابن عبد الدائم ، نا الثَّقفي ، نا أبو علي ، نا أبو نُعيم ، أنا ابن فارس ، نا أحمد بن الفُرات ، أنا محمد بن عبيد ، نا عبيد الله عن أبي بكر بن سالم ، عن ابن عمر مرفوعاً : « مَنْ يَكْذِب عليَّ يُبْنَىٰ له بَيْتٌ في النار »[٥] .

---

(١) ورد الحديث في الاصابة لابن حجر ١ : ٣١٢ - ٣١٣ .

(٢) مسند ابن حنبل ٦ : ١٥١ ؛ وقد روي الحديث في ترجمة حارثة. ابن حجر: الإصابة ١ : ٣١٢.

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ٥١.

(٤) نقل ابن حجر في الدرر وفاة الحميري عن معجم البرزالي وقال : توفي سنة ٧١٤هـ .

(٥) له شواهد كثيرة في كتب الحديث.

(٨٦٦) [محمد بن يحيىٰ بن محمد الجزري][1]

محمد بن يحيىٰ بن محمد بن بدر بن يعيش أبو عبد الله الجزري ثم الصالحي النسَّاج .

ولد في حدود خمس وخمسين وستمائة [٦٥٥هـ - ١٢٥٧م] .

وسمع ابن عبد الدائم وعبد الوهاب بن محمد ، وهو أخو رفيقنا الإمام المقرىء المجوِّد شهاب الدين أحمد بن بدر .

ماتَ في صفر سنة ثمان وسبعمائة [٧٠٨هـ - ١٣٠٨م] .

أخبرنا محمد بن يحيىٰ ، أنا عبد الوهاب بن محمد ، أنا الخُشُوعي أنا علي بن المسلم ، أنا أحمد بن عبد الواحد السلمي ، أنا جَدّي محمد بن أحمد بن عثمان ، أنا عبد الله بن أحمد القاضي ، ثنا يوسف بن سعيد ، أنا حجاج ، عن ابن جريج أخبرني ابن أبي مليكه أنَّ امرأتين كانتَا تَخْرِزَانِ ليس معهما في البيت غيرهما وفي الحجْرة حُدَّاث فخرجت إحداهما قد طُعِن في بطنِ كفّها بإِشْفَىٰ خرجت من ظهْر كَفِّها تقول : طعَنَتْها صاحِبتُها ، وتُنْكِر الأخرىٰ ، فأرسلتُ إلى ابن عبّاس فيها وأخبرتُه الخَبَر فقال : لا تُعطَىٰ شيئاً إلَّا بالبَيِّنة . قال النَّبيّ ﷺ : « لو يُعْطَىٰ النَّاسُ بدعواهُم لادَّعىٰ رجالٌ أموالَ رجالٍ ودماءَهم ، ولكن : اليَمِيْنُ على المُدَّعَىٰ عليه ». فادعُها واتْلُ عليها القرآن : ﴿ إنَّ الذين يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وأيمانِهِم ثمناً قليلاً ﴾ قال : ففعلت : فاعترفَتْ[2] .

(٨٦٧) [محمد بن يحيىٰ الصَّيْرفي]

محمد ابن شيخنا الإمام المفتي جمال الدين يحيىٰ بن أبي منصور بن الصَّيْرفي

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ :٥٣ .

(٢) القرآن: آل عمران ٧٧؛ مسلم ٣: ١٣٣٦؛ ابن الأثير: جامع الأصول ١٠ :١٨٣؛ صحيح الجامع الصغير ٢ :٩٤٢؛ إرواء الغليل رقم ٢٦٥٤ .

أبو عبد الله الحراني .

وُلِدَ سنة ستٍّ وعشرين وستمائة [٦٢٦هـ - ١٢٢٩م] .

ورحل به والِدُه فأسمَعْه من عمر بن كَرم - حضوراً - ومن القَطيعي وابن رُوزْبَة والكاشْغَري ، أجاز لي مروياته .

مات في ذي الحجة سنة خمس وثمانين وستمائة [٦٨٥هـ - ١٢٨٦م] .

أخبرنا محمد بن يحيىٰ ووالده - إجازة - قالا : أنا عمر بن كرم ، ومحمد مُحْضَر ، أنا أبو الوقت ، أنا أبو عبد الله الفارسي ، وعبد الرَّحمٰن بن عفيف قالا : أنا عبد الرَّحمٰن بن أبي شُرَيْح ، نا يحيىٰ بن محمد بن صاعد ، نا عمران بن بكار - بحمص - ، نا الحسن بن جُبير ، نا الجراح بن مليح البهراني عن شعبة بن الحجّاج عن محمد بن قيس عن حُمَيد الطَّويل عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ قد خالَطَنا أهل البيت حتىٰ إنْ كان ليقول لأخٍ لي صغير ، وهو أصغر مني : « يا أبا عُمَيْر ما فعَلَ النُّغَيْر »[1] أخرجه النِّسائي عن عمران ، فوافقناه بعُلُوّ .

(٨٦٨) [محمد بن يعقوب الأسدي ، ابن النَّحَّاس][2]

محمد بن يعقوب بن إبراهيم بن هبة الله بن طارق بن أبي البركات بن محمد ، الإمام الكبير العلاَّمة/ جمال الإسلام الصاحب مُحيي الدين أبو عبد الله الأسدي [١٥٩ - أ] الحلبي الحنفي ، ابن النحاس .

وُلِدَ بحلب في شوال سنة أربع عشرة وستمائة [٦١٤هـ - ١٢١٨م] . وقرأ القرآن على القاضي بهاء الدين بن شدَّاد وسمع منه مسند أبي حنيفة في سنة ثمان

---

(١) مسند أحمد بن حنبل ٣ : ١١٥ ؛ ابن الأثير: جامع الأصول ١١ : ٢٥٨ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٢٩٢ .

(٢) الذهبي : المعين ٢٢٢ ؛ الصفدي : الوافي ٥ : ٢٢٤ ؛ ابن كثير: البداية والنهاية ١٣ : ٣٤٦ ؛ ابن تغري بردي : الدليل الشافي ٢ : ٧١٢ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٤٣٢ .

وعشرين [وستمائة ٦٢٨هـ - ١٢٣١م] ، وبرعَ في المذهب والخِلاف ، وسمع من جدّه لأُمّه الموفَّق ابن يعيش ، وببغداد من الكاشْغَري وابن الخَازِن ، وبماردين من النَّشْتَبَري ، وولي قضاء حَلَب مدَّة ، فلمَّا نُكِبَتْ قدم دمشق وولي نظر الجامع والخِزَانة ثم الوزارة ، ودرَّس بالرَّيْحَانِية وغيرها . وكان صدر العُظماء مَهِيباً واسعَ العلم كان يقول : أنا في الفروع على مذهب أبي حنيفة ، وفي الأصول على مذهب أحمد .

توفي بالمِزَّة في آخر يوم من سنة خمسٍ وتسعين وستمائة [٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] .

قرأتُ على محمد بن يعقوب الفقيه : أخبركم إبراهيم بن عثمان ، أنا علي بن عبد الرَّحمٰن ، ومحمد بن عبد الباقي قالا : أنا مالك بن أحمد ، نا أحمد بن محمد بن موسىٰ ، نا إبراهيم بن عبد الصمد ، إملاءً ، نا أبو سعيد الأشَجّ ، نا أبو خالد ، عن يزيد بن سنان عن أبي المبارك عن عطاء بن أبي رباح عن أبي سعيد رضي الله عنه قال : أَحِبُّوا المساكين فإنِّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول في دعائه : « اللهمَّ أحْيِني مِسكيناً وأمِتْني مِسْكيناً واحشُرني في زمرة المساكين »[1] .

(٨٦٩) [محمد بن يعقوب بن إلياس الحَمَوي][2]

محمد بن يعقوب بن إلياس ، الإمام البارع النحوي بدر الدين أبو عبد الله الحمَوي .

وُلِدَ سنة بضع وخمسين وستمائة .

اشتغل على القاضي نجم الدين ابن البارزي وجمال الدين ابن واصل وجماعة ، وأخذ عنه أئمة . وكان رأساً في العربية وفي علم البيان والبديع . وكان

---

(١) ابن ماجة رقم ٤١٢٦ ؛ الحاكم: المستدرك ٤ : ٣٢٢. وقد أورده ابن الجوزي في الموضوعات ٣ : ١٤١.

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ٥٧.

خَيِّراً كَيِّساً مُتَواضعاً مقتَصِداً في لِبَاسه وأمُورِه . ولمَّا قدم أيام التتار دمشق أخذَ عنه الخطيب نجم الدين القحفازي .

مات في صفر سنة ثمان عشرة [وسبعمائة ٧١٨هـ - ١٣١٨م] .

أنشدني محمد بن يعقوب الأديب بحماه ، أنشدنا القاضي أبو محمد عبد الرَّحيم بن إبراهيم.الشافعي لنفسه في القلم :

[الرجز]

ومُثَقِّف للخَطِّ يحْكي فعْل سُمْرِ ... الخَطِّ إلَّا أنَّ هذا أصْغَرُ
في رأسِه المُسْوَدِّ إن أَجْرَوْه في الـ ... ـمُبْيَضِّ للأعداء مَوْت أحمَرُ

وأنشدنا العلَّامة بدر الدين أنشدنا ابن البارزي لنفسه وهو قد اشتمل على تشبيه سبعة أشياء بسبعة أشياء :

[الطويل]

نُقَطِّع بالسِّكين بطيخةً ضُحىً ... على طبقٍ في مَجْلس لأُصاحِبَه
كشمس بِبَرْقٍ قَدّ بدراً أهِلَّه ... لَدىٰ هالةٍ في الأفْقِ بين كَواكِبِه

أنشدنا الشيخ بدر الدين بحَماه ، أنشدني أبو الحسن علي بن محمود بن نَبْهان بدمشق في سنة تسع وسبعين وستمائة [٦٧٩هـ - ١٢٨٠م] لنفسه :

[الكامل]

ولما أتَاني العاذلون ثَكِلتُهُمْ ... وما مِنْهُمُ إلَّا لِلَحْمي قَارِضُ
/وقد بَهتُوا لمَّا رأوْني شَاحِباً ... فقالوا : بِه عينٌ فقلتُ: وعَارِضُ [١٥٩ - ب]

(٨٧٠) [محمد بن يعقوب بن بدران ، ابن الجرائدي][1]

محمد بن يعقوب بن بدران بن منصور، المقرىء المسند عماد الدين أبو عبد الله

---

(١) الذهبي : المعين ٢٣٣ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٥ : ٥٨ .

ابن شيخ القراء تقي الدين ابن الجرائدي الدمشقي المولد المصري الدار .

وُلِدَ سنة تسع وثلاثين وستمائة [٦٣٩هـ - ١٢٤٢م] .

وأجاز له السخاوي وسمع مِن سبط السِّلَفي وابن الجُمَّيْزِي والرشيد العطار والكمال العباسي ، وروىٰ لنا الشاطبية عنه وعن عيسىٰ بن مكّي ومحمد ابن المصَنّف ، وفاتَ ابن المصنّف مِن سورة صّ إلى آخرها . وكان شيخُنا حافظاً للقصيد ، له مشاركة قليلة في النحو والفرائض ، وقد أفرد السبعة على العباسي ، قدِم الشَّام سنة سبع وسبعمائة [٧٠٧هـ - ١٣٠٧م] فسمعْنا منه القصيدة وجماعة أجزاء .

مات ببيت المقدس في ذي الحجة سنة عشرين وسبعمائة [٧٢٠هـ - ١٣٢١م] .

أخبرنا محمد بن يعقوب ، أنا أبو القاسم السِّبْط ، أنا جدِّي أبو طاهر - حضوراً - .

وأخبرنا أحمد بن إسحاق الهمَذاني ، أنا محمد بن مسعود - بأَبْرقُوه - سنة سبعة عشر وستمائة [٦١٧ هـ - ١٢٢٠م] وأنا حاضر - في الثانية ، أنا محمد بن مَعْمَر اللُّنْبَانِي سنة خمس وأربعين وخمسمائة [٥٤٥هـ - ١١٥٠م] قالا : نا محمد بن عبد الواحد - إملاءً ، نا أبو سعيد محمد بن علي - إملاءً - ، نا محمد بن عبد الله الشافعي ، نا موسىٰ بن سهل الوشَّاء ، نا ابن عليّة عن خالد عن أبي قلابة[1] عن أنس قال : « أمر بلال أن يشفعَ الأذان ويُوتِر الإقامة »[2] البخاري ومسلم من حديث إسماعيل ابن عليّة ، فوقَع لنا بدلاً عالياً .

(٨٧١) [محمد بن يوسف المقدسي][3]

محمد بن يوسف بن إسماعيل ، الفقيه العدل الصالح موفق الدين أبو عبد الله

(١) هو عبد الله بن زيد الجرمي . الذهبي : المقتنىٰ في سرد الكنىٰ ٢ : ٤٨٧ .

(٢) البخاري ١ : ١٥٧ ؛ مسلم ١ : ٢٨٦ .

(٣) الذهبي : العبر ٣ : ٤٠٣ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٥٤ .

المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي .

وُلِدَ في رجب سنة أربع وعشرين وستمائة [٦٢٤هـ - ١٢٢٧م] .

وروىٰ عن ابن المُقَيَّر . مات في شعبان سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] .

أخبرنا محمد بن يوسف وعيسىٰ العطَّار قالا : أنا أبو الحسن المُقَيَّر ، نا عبد الحق اليُوسفي ، أنا المبارك بن عبد الجبار ، أنا أبو علي بن شَاذَان ، أنا أبو عَمْرو بن السمّاك ، نا محمد بن عيسىٰ ، نا محمد بن الفضل عن زيد القُمّي عن حَمَّاد عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال : « كان النَّبيّ ﷺ إذا أخذَهُ الضَّحِك وَضَعَ يده على فيه » محمد[١] متروك الحديث .

(٨٧٢) [محمد بن يوسف التَّلِّي الصالحي][٢]

محمد بن يوسف بن خطاب بن حسان التلي الصالحي . سمع جعفر الهَمْدَاني وغيره وقاسىٰ البلاء من التتار ثم دخل البلد فمات في جُمادىٰ الأولىٰ سنة تسْع [وتسعين وستمائة ٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] .

أخبرنا محمد بن يوسف وداود بن قدامة وإبراهيم بن أبي الحسن وهَدِيه البغدَادِية وغيرهم قالوا : أنا أبو الفضل الهمْدَاني ، أنا أبو طاهر السِّلَفي ، أنا أبو عبد الله الثقفي ، أنا الحسين بن الحسن العضائري ، نا أحمد بن سَلْمان ، نا يزيد بن جُبَير ، بطَرَسُوس ، نا أبو تَوْبة بن نافع عن يحيىٰ بن حَمْزة عن ثور بن يزيد عن بِشْر بن عُبيد الله عن أبي إدريس/ عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : [١٦٠-أ] « بيْنا أنا نائِمٌ رأيت عَمُود الإسلام احْتُمِل من تحت رأسي فظنَنْتُ أنه مَذْهُوب به فَأَتْبَعْتُه نظَرِي فعُمِد به إلى الشَّام ، ألا وإنَّ الإيمان حين تَقَعُ الفِتَنُ بالشَّام »[٣] إسناده

---

(١) الذهبي : المغني في الضعفاء ١ : ٦٢٤ .

(٢) ابن العماد: الشذرات ٥ : ٤٥٤ .

(٣) مسند أحمد بن حنبل ٥ : ١٩٩ .

صالح ، ولم يخْرِجُوه .

(٨٧٣) [محمّد بن يوسف بن عبد الله الحوراني][١]

محمد بن يوسف بن عبد الله بن رجاء ، الشيخ الصالح أبو عبد الله الحَوْرَاني ثم الدّمشقي ، بَوّاب التربة الأَشْرَفِية .

سمع من جدّه لأُمّه أبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل المَقْدسي والزين بن عبد الدائم وجماعة .

وُلِدَ سنة خمسين وستمائة [٦٥٠هـ - ١٢٥٢م] .

تقدمت الرواية عنه مع عبد الرَّحيم ، وسمع من الكرماني وابن أبي اليُسْر والزَّين خالد .

توفي في شعبان سنة ثمان وثلاثين [وسبعمائة ٧٣٨هـ - ١٣٣٨م] .

(٨٧٤) [محمد بن يوسف البكري][٢]

محمد بن يوسف بن عبد الله بن نهار ، أبو عبد الله البكري المصري المالكي الشافعي الخطيب ركن الدين .

مولده بالإسكندرية في سنة سبع وعشرين وستمائة [٦٢٧هـ - ١٢٣٠م] .

وسمع من ابن رواج وابن الجُمَّيْزِي وكتَب إليّ بمروياتِه سنة أربع وعشرين [وسبعمائة ٧٢٤هـ - ١٣٢٤م] تأخَّر وعلاَ سنَدُه .

توفي في آخر سنة إحدىٰ عشرة وسبعمائة [٧١١هـ - ١٣١١م] .

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥: ٦٦.

(٢) الذهبي: العبر ٤: ٤٣؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٥: ٦٦؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٣٨.

(٨٧٥) [محمد بن يوسف البِرْزالي][1]

محمد بن يوسف ابن الحافظ الرحَّال زكيّ الدين محمد بن يوسف بن أبي يداس ، الإمام المقرىء العدل الرضيّ المأمون الخَيِّر الصالح كبير الشُّهود بهاء الدين أبو الفضل البِرْزالي الأندلسي الأصل الشافعي ، كاتب الحكم العزيز .

وُلِدَ في رجب سنة ثمان وثلاثين وستمائة [٦٣٨هـ - ١٢٤١م] .

وأسْمَعَه أبوه - حُضُوراً - من السّخاوي وكريمة وابن الصّلاح ومحاسن الجُوبَري وخلْقٍ . واستجاز له في حدود الأربعين مَشْيَخة الشام والعراق ومصر كابن القُبَّيْطي والكاشْغَري ثم توفي أبوه ولشيخنا دون الخمْس وكفلَهُ جدّه لأمِّه الشيخ علم الدين اللُّوْرقِي وقرأ عليه القرآن بالسَّبْع وتفقَّه وحصَّل وبرع في كتابه المَنْسُوب ونَسَخ عدة مُجَلَّدات ثم عالجَ الشُّروط فسادَ فيها على أهل زمانه لحُسْن خَطِّه وجودة مَعْرِفته وكمال عدالَتِه وتصَوُّنه . قرأ عليه ولده شَيْخُنا علم الدين شيئاً كثيراً فمن ذلك الكتب السِّتَّة بالإجازة ، وكان دَيِّناً خَيِّراً وقُوراً متعبِّداً صاحب أوراد ومَحَبَّة السُّنَنِ والآثار .

توفي في شوال سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] .

أخبرنا محمد بن يوسف وعبد الله بن أبي الحَكَم والحسن بن علي قالوا : أخبرتنا كريمة ، ومحمد مُحْضَر ، أنا الحسن بن العباس - إجازة - ، أنا محمود بن جعفر ، أنا الحسن بن علي البغدادي ، نا أبو القاسم عبد الله بن محمد الزاوِي ، نا يونس بن عبد الأعلىٰ ، أنا ابن وهب ، أنا عمرو بن الحارث عن أبي يونس مولىٰ أبي هريرة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « والذي نَفْسي بيده [١٦٠-ب] ما يسمع بي أَحَدٌ ولم يؤمِنْ بالذي أُرْسِلتُ به إلَّا كان من أصحاب النَّار »[2] مسلم عن يونس .

---

(١) الوادي آشي : البرنامج ١٣٧ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ٢ : ٢٩٨ .

(٢) مسلم ١ : ١٣٤ ؛ وفي صحيح مسلم ورد الحديث كما يلي : والذي نفس محمد ، لا يسمع بي أحد من هذه الأمة : يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي أُرسلتُ به إلَّا كان من أصحاب النار.

(٨٧٦) [محمد بن يوسف بن أمير][1]

محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف أبو عبد الله بن أمير ، أخو الحُسَامي الدمشقي بوَّاب الشِّبْلِيَّة .

سمع ابن اللَّتّي ، مات في أوائل سنة ثلاث وسبعمائة [٧٠٣هـ - ١٣٠٢م] وقد قارَبَ الثمانين أو جَازَهَا .

أخبرنا محمد بن يوسف وأحمد بن محمد ومحمد بن إبراهيم وعلي بن محمد وآخرون قالوا : أنا عبد الله بن عمر .

وأنا أبو المعالي القَرافي ، أنا زكريا التَّغْلَبي قالا : أنـا أبو الـوقت السِّجْزي ، أخبرتنا بِيبِي بنت عبـد الصَّمَد ، أنـا عبد الـرَّحمٰن بن أبي شُرَيْـح ، أنا عبـد الله بن محمد ، نا مصعب بن عبد الله ، حدَّثني عبد العزيز الدراوردي ، عن أُسامة بن زيد عن عبد الله بن عكرمة عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن سُبَيْعة الأَسْلَمِيَّة أنها سمعتْ رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ استطاع أن يموت بالمـدينة فلْيَمُتْ فـإنَّه لَنْ يموتَ بها أحدٌ إلَّا كنتُ له شفيعاً يوم القيامة »[2] هذا حديث صالح الإسناد غريب . وعبد الله بن عكرمة مَدَني من بني مخْزوم ، روىٰ عنه أيضاً فُليح بن سليمان ، ما بِهِ بـأس . وفيه حَظٌّ نبـويٌّ على الحرْصِ على الـوفاة بـالمدينـة ، على ساكِنِهـا أفضل الصلاة والسلام ، فلو شدَّ المُسْلِم رِحْلَه لقَصْد هذه الفضيلة الخاصة لكان مُثاباً ، له أَوْفَر نصيب من شفاعة نَبِيِّه ـعليه السلام ـويخُصُّ ذلك من عموم نَهْيِه عليه السلام : « لا تُشَدُّ الرِّحال إلَّا إلى ثلاثة مَسَاجِد » بل لم يدخل ذلك في النهي فإنَّما حقيقة النَّهْي في النصّ هو عن شدّ الرحال إلى مسجد غير المساجد الثلاثة ، كيفَ والمُسْلِم لا يَنْفَكُّ

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ٨٠.

(٢) ابن ماجة رقم ٣١١٢؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٧٤، ١٠٤ ؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٩ : ٣٢١؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٠٤٠.

قصده في سفره إلى المدينة لمُجَرَّد الموت بها عن قصد المسجد المُؤَسَّسِ على التَّقوىٰ ، كما لا يَنْفَكُّ القصد فيهما عن حُبّ الأُنس بقرب ساكن الحجرة التي هي في وسط مسجده الذي هو في وسط طيبة :

[الوافر]

ومـا حُبُّ الـدِّيَـارِ شَغَفْنَ قَلْبِي ولكنْ حُبُّ مَن سَكَنَ الـدِّيَـارَا

فعلىٰ المرء المسلم أن يُحبَّ ما أحبَّ الله ورسوله إنَّما نلتَذُّ بحب جبل أُحُدٍ لكون النَّبيّ ﷺ أحَبَّه ، ونُحبُّ أنصار رسول الله ﷺ أهل طيبة لأنَّ آيةَ الإيمان حُبُّ الأنصار وأن حب مسجد طيْبَة وما حوىٰ والنَّخِيل وتلك المآذن فقلْ ما شِئْت من فَرْط حبّ فما الظَّنُّ بحبّ من شَرُفت به ، ولكن ما نحن قَدْر الشُّغْل . قلتُ مرة لشيخنا الذُّبَاهي : ألا نَمْشِي إلى الزَّهْر ؟ فقال : هو أجلّ من أن أذهَب إليه أو ما أنا أهل لذاك فالموفَّق مَنْ أَهَبَّ والمُرَفَّع مَنْ أَحَبَّ .

(٨٧٧) [محمد بن يوسف بن محمد ، ابن المهتار][1]

محمد ابن المحدِّث الإمام الكاتب البارع المجوّد مجد الدين يوسف بن محمد/ بن عبد الله ، ابن المهتار ، العدل الجليل ناصر الدين أبو عبد الله الدمشقي . [١٦١-أ]

وُلِدَ في رجب سنة سبع وثلاثين وستمائة [٦٣٧هـ - ١٢٤٠م] .

وسمع من ابن الصَّلاح والمُرَجَّىٰ بن السُّقَيْري وابن علّان وإسماعيل العراقي وعِدّة ، وباشَرَ كِتابَة تُرَبٍ ومَدَارِس ، وسمع من ابن شُقَيْري كتاب الطوالات للتنوخي في الخامسة ، وتَفَرَّد بها وبعلوم الحديث عن مؤلفه وأشياء وبالسُّنَن الكبير .

تعلَّل مدة وتوفي في ذي الحجة سنة خمس عشرة وسبعمائة [٧١٥هـ -

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ٧٩ ـ ٨٠؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٣٨.

١٣١٥م] خرَّجوا له مشيخة .

قرأتُ على محمد بن يوسف الخطيب : أخبركم المُرجَّى بن أبي الحسن في صفر سنة اثنتين وأربعين [وستمائة ٦٤٢هـ - ١٢٤٤م] أنا أبو طالب محمد بن علي بِوَاسِط ، أنا أبو غالب محمد بن أحمد بن طاهر سنة ثلاث وتسعين [وخمسمائة ٥٩٣هـ - ١١٩٧م] أنا علي بن المحسن القاضي سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة [٤٤٣هـ - ١٠٥١م] ، أنا الحسن بن أحمد الفارسي ، نا علي بن الحسين بن مَعْدان ، نا إسحاق الحنبلي ، ثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال : دخلتُ أنا وعروة المسجد فإذا ابن عُمر جالس إلى حُجْرة عائشة والناس يُصَلُّون الضُّحَىٰ في المسجد فسألْنَاهُ عن صلاتِهم ، فقال : بدْعة ، فقال له عروة : يا أبا عبد الرَّحمٰن ، كَم اعتمر رسول الله ﷺ قال : أربع عُمَرٍ إحْدَاهنَّ في رجب ، فكرهنا أن نكذِّبه ونردّ عليه ، وسمعنا استئناس عائشة في الحُجْرة ، فقال لها عروة : ألا تسمعين يا أمَّ المؤمنين إلى ما يقول أبو عبد الرَّحمٰن ؟ فقالت : يرحم الله أبا عبد الرَّحمٰن ، ما اعتمر رسول الله عُمْرة إلَّا وهو معه ، وما اعتمر في رجب قَطُّ .

(٨٧٨) [محمد بن يوسف بن يعقوب الإرْبلي][١]

محمد بن يوسف بن يعقوب بن عثمان ، الحاج أبو عبد الله الإرْبلي ثم الدمشقي الذَّهبي .

مولده في سنة أربع وعشرين وستمائة [٦٢٤هـ - ١٢٢٧م] .

وأجاز له أبو القاسم بن صَصْرىٰ ، وأبو محمد بن البُنّ وسمع من المسلّم المَازَني والزَّبيدي وابن اللَّتّي ومُكْرم وابن المُقَيَّر وطبقتهم فأكثر ، ومن مسموعه السُّنَن

---

(١) الذهبي : العبر ٤ : ١٠ ؛ المعين ٢٢٦ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٥ : ٣٦٥ ؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ٢٣٩ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ؛ ٥ : ٨٢ ؛ ابن تغري بردي : الدليل الشافي ٢ : ٧١٥ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ١١ .

الكبير من المرسي في سنة اثنتين وثلاثين [وستمائة ٦٣٢هـ - ١٢٣٥م] وكان عَسِيراً في الرواية ضَجِراً عامِيّاً أُمّياً . صلّىٰ الصبح ورجع إلى بيته فسقط من السُّلَّم فمات في رمضان سنة أربع وسبعمائة [٧٠٤هـ - ١٣٠٥م] رحمه الله .

أخبرنا محمد بن يوسف، أنا أبو نصر عبد الرَّحيم بن محمد، أنا عمِّي أبو القاسم الحافظ ، أنا أبو الوَحْش سُبَيْع بن قراط ، أنا أبو علي الأهوازي ، نا عُبيد الله بن محمد الثَّقفي ، أنا عثمان بن أحمد بن سَمْعَان ، أنا أبو بكر محمد بن عزير قال : ﴿ مَثَابَةً للناس ﴾[1]: مرجعاً لهم يثُوبون إليه أي يرجعون إليه في حجّهم وعُمْرتهم كلَّ عام ، ويقال : ثابَ جسم فلان ، إذا رجع بعد النُّحول .

(٨٧٩) [محمد بن يوسف العسقلاني]

/ محمد بن يوسف بن أبي الفرج ، الفقيه المقرىء المجوّد صاحِبُنا ورَفِيقُنا [١٦١-ب] شمس الدين أبو عبد الله العسقلاني ثم الدمشقي الشافعي ، ابن الخَيّاط .

ولد سنة ثلاث وسبعين [وستمائة ٦٧٣هـ - ١٢٧٤م] .

وتلا بالسَّبع على الفاضلي وغيره ، وسمع كثيراً من الفخر علي ، وحفظ التَّنبيه ، وكان دَيِّناً وَرِعاً ظريفاً خفيفَ الرُّوح .

توفي سنة إحدىٰ وسبعمائة [٧٠١هـ - ١٣٠٢م] .

أخبرنا محمد بن يوسف ، أنا علي بن أحمد ، وأجازه لي علي ، أنا عمر بن محمد ، أنا مفلِحْ بن أحمد ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا القاسم بن جعفر ، أنا محمد بن أحمد ، نا أبو داود ، نا النعيلي ، نا محمد بن يزيد ، نا عثمان بن واقد ، عن أبي نُصَيْرة عن مولىٰ لأبي بكر الصديق عن أبي بكر قال : قال رسول الله ﷺ : « ما أصَرَّ من استغفر ، وإن عاد في اليوم سبعين مرَّة »[2] .

---

(١) القرآن: البقرة ١٢٥ .

(٢) الترمذي رقم ٣٥٥٩؛ أبو داود ٢ :١٧٢ رقم ١٥١٤ ؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٤ :٣٨٦ .

(٨٨٠) [محمد بن يوسف بن أبي محمد المقدسي][1]

محمد بن يوسف بن أبي محمد بن أبي الفتوح ، الإمام النّحوي محيي الدين المقدسي ثم المصري نَزِيلُ دمشق .

قرأ بالسبع على أصحاب أبي الجود وسمع مِن ابن رواح وابن الجُمَّيْزي .

مات في شعبان سنة ثلاث وسبعمائة [٧٠٣هـ ـ ١٣٠٤م] وله ثلاث وسبعون سنة .

وكان خَيِّراً مُتنسِّكاً . وبقي أخوه إلى سنة سبع يروي عن ابن رواج وابن الجُمَّيْزي إجازة .

أخبرنا محمد بن يوسف ونصر الله بن محمد قالا : أنا عبد الوهاب بن ظافر ، أنا السِّلَفي ، أنا الثَّقفي ، نا محمد بن محمد الفقيه ـ إملاءً ـ ، أنا محمد بن الحسين القطَّان ، أنا محمد بن يزيد البَلَخي ، أنا حفص بن عبد الرَّحمٰن ، نا سعيد بن أبي عَرُوبة عن يزيد الرُّقَاشي عن أنس أنه قال : « نَهَىٰ رسول الله ﷺ عن صوم خَمسة أيام ؛ يوم الفطر ويوم النَّحْر وأيام التَّشريق »[2] يزيد : واهٍ[3] .

(٨٨١) [محمد بن أبي بكر بن إبراهيم ، ابن النحاس][4]

محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن هبة الله بن طارق، المعمّر الصالح بقيَّة السلَف أمين الدين أبو عبد الله الأسدي الحَلَبي ، ابن النحَّاس .

وُلِدَ في حدود سنة خمس وعشرين [وستمائة ٦٢٥هـ ـ ١٢٢٨ك] .

---

(١) الوادي آشي : البرنامج ١٣٧ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٥ : ٨٣ .

(٢) روي بالمعنىٰ في أحاديث متعددة. انظر: ابن الأثير: جامع الأصول ٦ : ٣٤٣، ٣٤٥ ـ ٣٤٧ .

(٣) الذهبي : ميزان الاعتدال ٤ : ٤١٨ ـ ٤١٩ .

(٤) الذهبي : العبر ٤ : ٥٩؛ المعين ٢٣٣ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٢ : ٢٦٥ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ : ١٩ ـ ٢٠ ؛ ابن تغري بردي : الدليل الشافي ٢ : ٥٨٢ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٥٣ .

وسمع بمكة من شُعَيْب الزعفراني ، وبحمَاه من صفِيّة القرشية ، وبمصـر مِن يوسف السَّاوي ، وبحلَب من ابن خليل . وكان خَيِّراً متقناً مصلّياً يتَّجِر في النُّحاس . قال مرة : عمري ما احتلَمْتُ إلاَّ في النَّوم . عمَّر دهـراً وتفرَّد بمـروياتِـه وهي أجزاء معدودة .

توفي في شوال سنة عشرين وسبعمائة [٧٢٠هـ - ١٣٢٠م] .

أخبرنا محمد بن أبي بكر الصَّفَّار ، أنا شُعيب بن يحيىٰ الإسكنـدراني ، وأنا الحسن بن علي ، أنا الهمداني قالا : أنا أبو طاهر السِّلَفي ، أنا أبو عبد الله الثَّقفي ، أنا أبو طاهر بن محْمش ، أنا حاجب بن أحمد ، أنا محمد بن حمَّاد الأَبْيُـوردي ، نا أنس بن عِياض عن أبي حازم - ولا أعلمه إلاَّ عن سهل بن سعد : أنَّ رسول الله ﷺ قال : « إيَّاكم ومُحَقَّرات الذُّنوب فإن مَثَل مُحَقَّراتِ الذُّنوب كمَثَل قومٍ نزلوا بطْنَ وادٍ فجاء ذا بعُودٍ وجاء ذا/ بعُودٍ حتى جمَعُوا ما أنضجوا خبزهم ، وإنَّ محقَّرات الذنوب [١٦٢-أ] متىٰ يؤخذ بها صاحبها تهلِكُه »[١] حسنٌ غريب ، تفرَّد به أبو ضمرة اللَّيثي .

(٨٨٢) [محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم][٢]

محمد ابن شيخِنا أبي بكـر بن أحمد بن عبـد الدائم بن نعمـة ، أبو عبـد الله المقدسي الصالحي .

وُلِدَ سنة ثمان أو تسع وخمسين وستمائة [٦٥٩هـ - ١٢٦١م] .

روىٰ لنا عن جدّه مشيخَته . توفي في رجَب سنـة ثلاث وأربعين وسبعمـائة . [٧٤٣هـ - ١٤٣٢م] .

---

(١) مسند ابن حنبل ١ : ٤٠٢ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٥٢٢ ، ٥٢٣ . الألباني : الأحاديث الصحيحة رقم ٣٨٩ .

(٢) الوادي آشي : البرنامج ١٣٤ ؛ ابن رافع السلامي : الوفيات ١ : ٤٣١ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ٢٠ .

(٨٨٣) [محمد بن أبي بكر بن بُخْتُر خطيب حصن الأكراد]

محمد بن أبي بكر بن بُخْتُر ، الخطيب العالم شمس الدين أبو عبد الله خطيب حصن الأكراد .

له مشاركة في الفقه والتفسير والإنشاء ، وفيه دين وخير .

وُلِدَ سنة أربع وخمسين [وستمائة ٦٥٤هـ - ١٢٥٦م] .

قال لي : إنَّه سمع صحيح مسلم وجزء ابن عرفة من ابن عبد الدائم ، وقرأتُ عليه بطرابلس من أول ذا وذاك عدَّة أحاديث .

توفي في أواخر سنة تسع وسبعمائة [٧٠٩هـ - ١٣١٠م] .

(٨٨٤) [محمد بن أبي بكر بن بركات][١]

محمد بن أبي بكر بن بركات بن يوسف بن بطيخ ، أبو عبد الله الدمشقي المنادي .

شيخٌ فقيرٌ متعفّف سمع ابن اللّتي والناصح .

وُلِدَ في حدود سنة ثماني عشرة وستمائة [٦١٨هـ - ١٢٢١م] .

وتوفي في صفر سنة ست وتسعين وستمائة [٦٩٦هـ - ١٢٩٧م] .

وُلِدَ بقرب سنْجار لأنَّ والِدَه كان مِعْمَار الأشرف فنفذه إلى تلك البلاد ليَبْني له .

أخبرنا محمد بن بطيخ وأبو أحمد بن عبد الحميد وعبد الحميد بن خولان وابن مؤمن قالوا : أنا عبد الرَّحمٰن بن نَجْم .

وأنا أبو المعالي الأبَرْقُوهي ، أنا نصر بن عبد الرزاق قالا : أخبرتْنا فخر النساء شُهْدة ، أنا ابن طلحة النعالي .

---

(١) الذهبي : العبر ٣ : ٣٨٨ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٣٧ .

وأنا الأبَرْقُـوهي ، أنا محمـد بن هبة الله الـدِّينَوَري ، أنـا عمي أبو بكـر ، أنا عاصم بن الحسن قالا : أنا عبد الـواحد بن محمـد ، نا الحسين بن إسمـاعيل ، نـا أحمد بن المقدام ، نا خالـد بن الحارث عن شعبـة ، أخبرني حُصَين : سمعتُ أبـا عبيدة يحدّث عن عَمَّتِه فاطمة أنها قـالت : أتَيْنا رسـول الله ﷺ في نساءٍ نَعُـوده فإذا سِقَاء يقطُر عليه من شدّة مـا يجِدُ من الحُمَّىٰ ، قلْنـا : يا رسـول الله لَوْ دعَـوْتَ الله فكشف عنـك فقال : « إنَّ من أَشَـدِّ الناس بـلاءً الأَنبياء ثم الـذين يَلُونَهم ثم الـذين يَلُونهم »(١) أخرجه النسائي عن شيخٍ له عن خالد بن الحارث . وأبو عبيدة هـو ابن حُذَيْفة بـن اليَمان ، ورواه النسائي أيضاً عن أبي حصين بن أحمد بن يونس عن عمير عن حصين عن أبي عبيدة بن حُذَيفة عن عمَّته ولم يُسَمِّها .

(٨٨٥) [محمد بن أبي بكر بن خليل العماني](٢)

محمد بن أبي بكر بن خليل بن إبراهيم القرشي العُمَاني(٣) ، الفقيه الشافعي المكي ، والِدُ صاحبنا الإمام عبد الله .

سمع بهاء الدين ابن الجُمَّيزي وغيره . وعاش إلى حدود سنة خمس وتسعين(٤) [وستمائة ٦٩٥هـ ـ ١٢٩٦م] كتب إليَّ بمروياته .

/ أنبأني محمد بن أبي بكر الفقيه ، وحدَّثني عنه علي بن إبراهيم وسمعْتُه من ابن أبي الحسين ببعلبك قالا : أنا أبو الحسن الشافعي . [١٦٢ ـ ب]

(ح) وأنا محمد بن عبد الوهـاب أنا علي بن مختـار قالا : أنـا السِّلَفي ، أنا

---

(١) مسند ابن حنبل ٦ : ٣٦٩ .

(٢) الذهبي : العبر ٣ : ٣٨٨ ؛ الصفدي : الوافي بـالوفيـات ٢ : ٢٦٤ ؛ الفاسي : العقـد الثمين ٢ : ٥٩ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهـرة ٨ : ١١١ ؛ الدليـل الشـافي ٢ : ٥٨٢ ؛ ابن العمـاد : شـذرات الـذهب ٥ : ٤٣٧ .

(٣) في العبر : العثماني .

(٤) ذكره الذهبي في العبر ضمن وفيات سنة ٦٩٦هـ .

الثَّقفي ، أنـا هلال ، أنـا الحسين بن يحيـىٰ ، نا يحيـىٰ بن المـرّي ، ثنـا هُشَيم عن حُميد عن أنس أنَّ النَّبيَّ ﷺ كُسِرَت رباعيتُه يوم أحد وشُجّ وجهه حتى سالَ الدَّم على وجهه فقال : « كيفَ يفلح قومٌ فَعَلُوا هذا بِنَبِيِّهم وهو يدعوهم إلى الله عزَّ وجلّ »[(١)] .

(٨٨٦) [محمد بن أبي بكر بن عبد السلام المعافري][(٢)]

محمد بن أبي بكر بن عبـد السلام بن عبـد الله السّلمي الصالحي المَعَـافري الحَفَّار .

شيخٌ معمِّر ذو همَّـة وجلادة ويُعـرف ابن الطُّفيـل ، من رواة الصحيح عن ابن الزَّبيدي . حدَّث عنه ابن الخبَّاز بعد الستِّين وستمائة [٦٦٠هـ ـ ١٢٦٢م] .

توفي في ربيع الأول سنة إحدىٰ وسبعمـائة [٧٠١هـ ـ ١٣٠١م] وهـو في عشر السبعين بل كَمَّلَها ، فإنه قال للنفزي : وُلـدتُ سنة إحـدىٰ عشرة بسفـح قاسيـون ثم هبط . وقال عن تربةٍ، تاريخ بنائها في سنة عشر وستمائة [٦١٠ هـ ـ ١٢١٣م] أنا مِمَّن بَنَىٰ فيهـا . وقال مـرة : لمَّا مـات المُعَظَّم كنتُ ابن عشـرين سنة قـال . . . . ثلاث سنين ، والأول أثبت[(٣)] ـ.

أخبرنا محمد بن أبي بكر ويوسف بن أبي نصر وعبد الله بن محمد ومحمد بن بيان وعدّة قالوا : أنا الزَّبيدي ، أنا عبد الأول ، أنا ابن المظفّر ، أنا ابن حَمُّويه ، أنا ابن مطر ، أنا محمد بن إسماعيل ، نا عبْدان ، عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : لمَّا خلق اللهُ الخلقَ كتبَ في كتابِه هـو كَتَبَ على نَفْسه وهــو وضـع عنــده على العـرش : « إنَّ رحْمتي تغلُب غضَبي »[(٤)]/ أظنُّ سقط من [١٦٣ ـ أ]

---

(١) مسلم ٣ : ١٤١٧ ؛ ابن ماجة رقم ٤٠٢٧ ؛ مسند ابن حنبل ٣ : ٩٩ ؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٨ : ٢٥٢ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ : ٢٤ .

(٣) كامل الجملة الأخيرة جاءت بالهامش وبخط الزرندي . وقد تَلَفَتْ منها كلمتان .

(٤) ورد الحـديث مخرجـاً من البخاري ومسلم وابن مـاجة ، في كتـاب : الأحاديث القـدسية ١ : ٢٣٠ - ٢٣١ .

نسختي : رفْعُهُ ، وهْماً مِنّي .

(٨٨٧) [محمد بن أبي بكر بن عثمان بن مشرق][1]

محمد بن أبي بكر بن عثمان بن مشرق ، الشيخ الصالح المعمَّر أبو عبد ا لله ابن رزين الكناني ثم الخَشَّاب الدمشقي .

سمع من التقيّ أحمد ابن العزّ وغيره ، وأجاز له ابن اللَّتّي وجماعة وروىٰ الكثير وقُرِّر مُسمِّعاً بدار الحديث ، وعاش تسعين سنة .

توفي سنة إحدىٰ وعشرين وسبعمائة [٧٢١هـ - ١٣٢١م] .

أخبرنا محمد بن مشرق ، أنا أحمد بن محمد الفقيه ، أخبرتنا عَيْن الشمس بنت أحمد الثَّقفية ، أنا محمد بن علي ، أنا أبو طاهر بن عبد الرَّحيم ، أنا أبو الشيخ عبد الله ، نا عبد الله بن محمد بن زكريا ، نا إسماعيل بن عَمْرو ، نا حمَّاد بن شعيب عن أبي الزُّبير عن أبي الخَليل عن أبي حرملة عن قتادة عن النَّبيّ ﷺ قال : « صوم يوم عرفة كفَّارة سنةٍ والتي تَلِيها ، وصوم يوم عاشوراء كفَّارة سنة »[2] تابعه حسن بن بشر عن زُهَير عن أبي الزبير . انفرد بإخراجه النِّسائي رواه من هذا الوجه ومن طريق زائدة عن منصور عن أبي الخليل فقال : عن حرملة بن إياس . ورواه من طريق ابن عُيَيْنة عن داود بن شابور عن أبي فرعة عن أبي الخليل نحوه .

(٨٨٨) [محمد بن أبي بكر الجعفري الزينبي]

محمد بن أبي بكر بن علي ، الشيخ العالم الفاضل أبو عبد الله الجعفري الزَّيْنَبي الأسود إمام مسجد الرَّمَّاحين[3] الذي تجاه قيسارية القطن[4] .

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ : ٢٥ .

(٢) رواه بالمعنىٰ ابن ماجة في سُنَنِه رقم ١٧٣٠ ؛ مسند ابن حنبل ٥ : ٢٩٦ ؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٦ : ٣٢١ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٧١٦ ؛ إرواء الغليل رقم ٩٥٢ .

(٣) ابن عبد الهادي : ثمار المقاصد ٦٣ ؛ وذكر ابن رافع السلامي في الوفيات ٢ : ٤٠٢ سوق الرماحين .

(٤) لعلَّه سوق القطن المذكور في ثمار المقاصد ٢٣٠ ، ٢٦٤ وفي كتاب قضاة دمشق لابن طولون ص٢٣٤ .

وُلِدَ سنة خمس وستمائة .

وسمع الصحيح من ابن رُوزْبَة وله سماع من عَجِيْبة الباقدارية[1] أجاز لنا مروياته ، يُلَقَّب بالضياء . مضَتْ الرواية عنه .

مات في ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وستمائة [٦٧٩هـ - ١٢٨٠م] ، قيل فيه تشيُّعٌ ، نسأل الله العافية .

(٨٨٩) [محمد بن أبي بكر الهمذاني][2]

محمد بن أبي بكر بن القاسم ، الشيخ العالم الزاهد المتكلّم ، شيخ الشِّيعَة ومُتكلّم القوم ، شمس الدين أبو عبد الله الهَمَذَاني ثم الدمشقي السَّكَاكِيني .

خطيب جسرين[3] مرة ثم إمام السامرية[4] ، كان صديقاً لوالدي ، وكان مطبوعاً متودِّداً ، حلو المجالسة فصيحاً قويّ المشاركة في الأدب والاعتزال والبدعة عارفاً بفقه الإمامِية ، من أذكياء الرجال ، وكان يترضَّىٰ عن الشَّيخين وينصف ، وما حفِظ عنه سبُّ مُعَيَّن ، وله أشياء حسنة ، ولكن التَّقية شِعَاره ، فالله أعلم بسرِيرَته . وحدَّثني عنه من عادَهُ في مرضه فوجده يتسَنَّن ويتبرَّأُ من الرَّفض ، فقال له ابنه : ما على هذا ديننا ؟ أو نحو هذا القول . فأظنه انتفع بذكائه إن شاء الله تعالىٰ فإنَّه قرأ البخاري وقد أخذه معه أمير المدينة منصور الحُسَيْني وأكرمه فجاوَرَ عنده أعواماً

---

(١) ترجمها ابن العماد في الشذرات ٥ : ٢٣٨ وقال: توفيت في صفر سنة ٦٤٧هـ ولها مشيخة في عشرة أجزاء.

(٢) الذهبي: العبر ٤ : ٦٠؛ اليافعي: مرآة الجنان ٤ : ٢٦١؛ ابن كثير: البداية والنهاية ١٤ : ١٠٠؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٥٥ - ٥٦.

(٣) ذكرت هذه القرية في تاريخ ابن كثير ١٤ : ١٨٤ وكذلك في مراصد الاطلاع للبغدادي ١ : ٣٣٤ ؛ وقد وردت في الأصل هنا واضحة الكتابة «جشرين» ثم وردت في الترجمة رقم ٨٩٣ «جسرين» اما في وفيات ابن رافع السلامي ١ : ٢٤٢ فقد وردت «جبرين» .

(٤) هي دار الحديث السامرية؛ النعيمي: الدارس ١ : ٧٢؛ خطط الشام ٦ : ٧٤.

وخفَّف من بدعَتِه بحيث أنه عَزَّرَ إنساناً على دابَّةٍ لكونه سبَّ أبا بكر الصدِّيق ، رضي الله عنه .

مولده في سنة خمس وثلاثين وستمائة [٦٣٥هـ - ١٢٣٨م] بسفح قاسيون .

وكان أبوه من أهل السُّنَّة واسمه أبو بكر فقيل لهذا/ أنتَ اسم أَبِيك أبو بكر ، [١٦٣ - ب] وكان من أصحاب الزاهد عمر الدِّينَوَري ، فمِنْ أين جاءك هذا المذهب ؟ فقال : مات أبي وأنا صبيّ فقعدتُ في الصَّنْعَة عند شيخين يتشيَّعانِ .

قلتُ : ظهر له في أواخر عُمْرِهِ السَّماع الكَبير من ابن علان والرشيد العراقي وابن سعد وجماعة .

ولمَّا رجع من المدينة سنة سبعة عشرة [وسبعمائة ٧١٧هـ - ١٣١٧م] سمع منه الجماعة وأنشدَهُم قصيدة له في مدح الصَّحابة .

مات في صفر سنة إحدىٰ وعشرين وسبعمائة [٧٢١هـ - ١٣٢١م] .

أخبرنا محمد بن أبي بكر ، أنا إسماعيل العراقي ، أنا السِّلَفي - كتابةً - ، أنا جعفر بن أحمد السراج ، أنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ ، نا أبو العلاء محمد بن الحسن الوراق ، نا أحمد بن كامل القاضي ، حدَّثني علي بن الحسين النَّجار ، نا الصَّغَاني ، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال : رأيتُ صبياً ابن أربع سِنين وقد حُمِل إلى المأمون قد قَرأ القرآن ونَظرَ في الرَّأي ، غير أنه إذا جاع بَكىٰ .

(٨٩٠) [محمد بن أبي بكر القزويني][١]

محمد بن أبي بكر بن محمد بن عبد الرزاق ، الشيخ جمال الدين أبو عبد الله ابن القزويني الشافعي .

---

(١) ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ٢٩ .

من مشيخة بغداد الذين نفذُوا إليّ بالإجازة . سمع بعض مسند إسحاق بن راهَوَيْه عن أبي البقاء المؤدّب ، وسمع من ابن خلف وغيره . أخبرنا محمد بن أبي بكر وإسماعيل بن علي ومحمد بن أبي القاسم في كتابهم إليّ أنَّ إسماعيل بن محمد بن يحيىٰ المعلم أخبرهم : أنا أبو الخير القزويني ، أنا هبة الله بن سعيد ، أنا الحسن بن أبي القاسم الصفَّار ، أنا عبد الرَّحمٰن بن حمدان البَصْرَوي ، أنا عبد الله بن محمد بن زياد ، أنا جدِّي أحمد بن إبراهيم ، وعبد الله بن شيرويه قالا : نا إسحاق بن راهويه ، أنا بقية ، حدَّثني بُجيْر ، عن خالد بن معْدان عن عبادة بن الصامت عن رسول الله ﷺ قال : « ليلةُ القدر في العشر الأواخر ، فمن أقامَهَا ابتغاء وجه الله تعالىٰ غُفِر ما تقدَّم مِن ذنبه وما تأخَّر . وهي ليلة وِتْر »[1] الحديث إسناده قوي ولكن ما أظن خَالِداً لَقِيَ عبادة .

ورَوىٰ لنا عن أبي بكر ابن الأنماطي .

(٨٩١) [محمد بن أبي بكر بن عيسىٰ السَّعْدي][2]

محمد بن أبي بكر بن عيسىٰ السَّعْدي ، قاضي القضاة عَلَم الدين المصري الشافعي ، ابن الأخنائي .

مِن نُبلاء العلماء وقضاة السَّدَاد . قال لي : ولدتُ سنة أربع وستين وستمائة [٦٦٤هـ - ١٢٦٦م] وسمعتُ السيرة من الأبَرْقُوهي وغيره . روىٰ لنا عن قاضي القضاة ابن دقيق العيد حديثَ مسَلْسَل الفقهاء بسمَاعِهِ من الحافظ أبي محمد المُنْذِري . وروىٰ لنا عن أبي بكر بن الأنماطي . وقد برع في تفسير القرآن وشرَح جملةً من

---

(١) مسند أحمد بن حنبل ٥ : ٣٢٤؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ٩٦١؛ الألباني : الأحاديث الصحيحة رقم ١٤٧١ .

(٢) الذهبي : العبرة ٤ : ٩٤ - ٩٥؛ السبكي : الطبقات الكبرىٰ ٩ : ٣٠٩؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٢ : ٢٦٩؛ ابن كثير : البداية والنهاية ١٤ : ١٦٠؛ ابن تغري بردي : الدليل الشافي ٢ : ٥٨٢؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ١٠٧ .

صحيح البخاري . وكان أحد الأذكياء . ولي قضاء الشام في سنة ثلاثين وسبعمائة [٧٣٠هـ - ١٣٣٠م] وكان يبالغ في الاحتجاب عن الحاجات فتعطّلت أمورٌ كثيرةٌ . ودائرة علمه ضيّقة ولكنه وقورٌ قليل الشّر .

/ توفّي في ثالث عشر ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين [وسبعمائة ٧٣٢هـ - ١٣٣٢م] . [١٦٤ - أ]

(٨٩٢) [محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان][(١)]

محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان بن أبي الحسن ، الشيخ العالم المحترم شمس الدين ، أبو عبد الله الدمشقي الصالحي .

وُلِدَ سنة ثلاث وخمسين وستمائة [٦٥٣هـ - ١٢٥٥م] .

وسمع - حضوراً - من إبراهيم بن خليل ومن ابن عبد الدائم ومن ابن أبي اليُسْر والكرماني وطائفة ، وعُنِي بالسَّماع وكتب الطِّبَاق بخطِّهِ الأَنِيق ، وله نظم .

مات في ذي القعدة سنة خمس وثلاثين وسبعمائة [٧٣٥هـ - ١٣٣٥م] .

أخبرنا محمد بن أبي بكر وابن تمّام وعبد الرَّحمٰن بن عبد الهادي وعبد الله بن الحسن قالوا : أنا ابن عبد الدائم .

وأنا عبد الله أيضاً ، أنا محمد بن عبد الهادي قالا : أنا محمد بن صدقة .

وأنا أحمد بن عساكر ، عم المؤيَّد الطُّوسي قالا : أنا محمد بن الفضل ، أنا عبد الغافر بن محمد ، نا محمد بن عيسىٰ ، نا إبراهيم بن محمد ، نا مسلم بن الحَجَّاج ، نا قُتَيْبة بن سعيد ، نا بكر بن مضر عن ابن الهادي عن محمد بن إبراهيم عن عيسىٰ بن طلحة عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ قال : « إنَّ العبْدَ يتكلَّم

---

(١) الوادي آشي : البرنامج ١٣٤ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ٢٨ - ٢٩ .

بالكلمة ما يتبيَّن ما فيها يَهْوِي بها في النار أَبْعَد ما بين المشرق والمغرب »[1] غريب .

(٨٩٣) [محمد بن أبي الحسن البعلبكي]

محمد ابن الإمام القدوة الزاهد أبي الحسن بن حصن البعلبكي ثم الدمشقي الحَنْبلي ، المقرىء الصالح شمس الدين أبو عبد الله .

وُلِدَ سنة ثمان وستين وستمائة [٦٦٨هـ ـ ١٢٧٠م] .

وسمع من ابن أبي عمر وابن علَّان وجماعة فأكثر وحدَّث بالمُسْنَد فأدركه قبل كَمالِه الأجلُ في صفر سنة ثلاثين وسبعمائة [٧٣٠هـ ـ ١٣٢٨م] .

أخبَرَنا المُسْلم بن محمد ـ إجازةً ـ وحدَّثني عنه محمد بن أبي الحسن بجِسْرين ، أنا حنبل ، أنا ابن الحُصَين ، أنا ابن المذهب ، أنا القَطِيعي ، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي ، نا ابن نُمَيْر، أنا الأَصْلَح عن أبي إسحاق عن البراء قال : قال رسول الله ﷺ : « مَا مِن مُسْلمين يَلْتَقِيان فيتصافحان إلَّا غُفِر لهُمَا قبل أن يتفرَّقا »[2] تابعه أبو خالد الأحمر عن الأجلح . رواه أبو داود والترمذي وابن ماجة . والأجلح وسط[3] .

(٨٩٤) [محمد بن أبي العزّ بن شرف الأنصاري][4]

محمد بن أبي العزّ بن شرف بن بيان ، المعمّر المسند شهاب الدين أبو عبد الله الأنصاري الدمشقي التَّاجر .

---

(١) مسلم ٤ : ٢٢٩٠ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٣٥٥ ، ٣٧٩ ؛ الحاكم : المستدرك ١ : ٤٥ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ١١ : ٧٣٠ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٣٤٦ ؛ الألباني : الأحاديث الصحيحة رقم ٥٤٠ .

(٢) الترمذي رقم ٢٧٢٧ ؛ أبو داود ٥ : ٣٨٨ رقم ٥٢١٢ ؛ مسند ابن حنبل ٤ : ٢٨٩ ، ٣٠٣ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٠٠٦ ؛ الألباني : الأحاديث الصحيحة رقم ٥٢٥ .

(٣) الذهبي : المغني في الضعفاء ١ : ٣٢ رقم ٢٢٩ .

(٤) الذهبي : العبر ٤ : ١٧ ؛ المعين ٢٢٧ ؛ الوادي آشي : البرنامج ١٣٨ ؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ٣٤٣ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ١٦٧ ـ ١٦٨ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ١٥ .

وُلِدَ سنة تسع عشرة وستمائـة [٦١٩هـ - ١٢٢٢م] .

وسمع من ابن صباح والناصح الحَنْبلي وابن مـاسويـه ، فكان آخـر مَن حدث عنهم بالسماع بدمشق ، ومن الزَّبيدي وابن المُقَيَّر وابن الشّيـرازي . وابن الكريم ، وحدَّث بدمشق وبعلبك وكفربطنا وطـرابلس وكان مليـح الإصْغاء إلى القـارىء ، لا ينطِق ولا يَنْعَس وصار مسمّعاً بدار الحديث الأشرفية إلى أن مات في ذي الحجة سنة سبع وسبعمائة [٧٠٧هـ - ١٣٠٨م] .

أخبـرنا محمـد بن أبي العزّ ، أنـا عبد الـرَّحمٰن بن نجم سنة ثمـان وعشـرين وستمائة [٦٢٨هـ - ١٢٣١م] ، أنا محمد بن أبي بكر الحافظ بأصبهان ، أنا محمد بن عبد الواحد القاضي .

وأنبأنا أحمد بن سلامـة عن خليل/ بن بـدر ، أنا أبـو علي الحدَّاد قـالا : أنا [١٦٤ - ب] أحمـد بن عبد الله الحـافظ ، أنا أحمـد بن يوسف العـطَّار ، نا الحـارث بن محمـد التميمي ، نا عبد الله بن بكر السَّهْمي ، أنا حُمَيْد عن أنس قال: رجع رسول الله ﷺ من غَزْوة تَبُوك ، فلمَّا دنَوْا من المدينة قال : « إنَّ بالمدينة لأقواماً ما قطعتم من وادٍ ولا سِرْتُم من مَسِير إلاَّ كانوا معكم فيه ، قالوا : يا رسول الله ، وهُمْ بالمـدينة ؟ قـال : نعم ، خلَّفهم العُذْر »(١) أخرجـه البخاري من طـريق زهير بن معـاوية عن حُميـد . ورواه ابن ماجة من حديث محمد بن عديّ عن حميد نَحْوه . وله علَّة ذكرها البخاري فقال : وقال موسىٰ بن إسماعيـل ، نا حمَّـاد عن حُميد عن مـوسىٰ بن أنس عن أبيه أنس .

(٨٩٥) [محمد بن أبي العلاء النَّصِيبي](٢)

محمد بن أبي العلاء بن علي بن المبارك ، الإمام المقرىء المجوّد بقية السَّلَف

---

(١) مسلم ٣:١٥١٨؛ ابن ماجة رقم ٢٧٦٤، ٢٧٦٥؛ مسند ابن حنبل ٣:٣٤١؛ صحيح الجامع الصغير ١:٤٠٨.

(٢) ابن العماد: شذرات الذهب ٥:٤٣٣.

موفق الدين أبو عبد الله الرَّبَّانِي النَّصيبي الشافعي الصوفي ، شيخ الصوفية والقُرَّاء ببعلبك .

وُلِدَ سنة سبع عشرة وستمائة [٦١٧هـ - ١٢٢٠م] .

وتَلاَ بالسَّبع على أبي عمرو بن الحاجب والسَّديد عيسىٰ ، وسمع من ابن الحاجب والفقيه اليُونِيني .

مات في ذي الحجة سنة خمس وتسعين [وستمائة ٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] .

جمعتُ عليه الخِتْمة ، وسمعتُ منه الحاجِبيَّة في النحو .

أخبرنا محمد بن أبي العلاء ، أنا عثمان بن عمر النحوي ، أنا هبة الله بن علي .

وأنبأني أحمد بن أبي الخيْر عنه أنَّ مرشد بن يحيىٰ أخبرَهُ : أنا محمد بن الحسين الطفّال ، أنا محمد بن عبد الله زكريا ، نا أحمد بن شعيب الحافظ سنة أربع وتسعين ومائتين [٢٩٤هـ - ٩٠٧م] ، أنا محمد بن عبد الله بن عمَّار ، نا المُعافَىٰ عن إبراهيم بن طهْمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال : إنَّ أوَّل جُمُعه جُمِعتْ بعد جُمُعةٍ جُمِعَتْ مع رسول الله ﷺ سمكة وبالمدينة ، جُمِعت بحواثا بالبحْرين : قريةٌ لعبد القيس .

إسناده صحيح ولكن لم نسمع أنَّ النَّبيّ ﷺ جمعَ بمكة قبل الهجرة إلاَّ في هذا الحديث . انفرد النسائي بإخراجه ولم يروه سوىٰ المُعا فىٰ بن عمران .

(٨٩٦) [محمد بن أبي الفتح البعلبكي الحنبلي](١)

محمد بن أبي الفتح بن أبي سهل الإمام العلاَّمة المحدّث المُفْتي النحوي الصالح الخيِّر شمس الدين أبو عبد الله البعلبكي الحنبلي .

---

(١) الذهبي: العبر ٤ : ٢١ ؛ المعين ٢٢٨ ؛ الوادي آشي: البرنامج ١٣٩ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ : ٢٥٧ - ٢٥٨ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٢٠ .

وُلِدَ سنة خمس وأربعين وستمائة [٦٤٥هـ - ١٢٤٧م] .

وسمع من الشيخ الفقيه وتحوَّل إلى دمشق فاشتغل وأتقنَ الفقه وسمع الكثير من ابن عبد الدائم والكرماني وأصحاب الخُشُوعي وحنْبَل فمَن بعدهم ، وعُنِي بالرواية والأجزاء ولزِم ابن مالك مدَّةً وكان من نجباء أصحابه ، وصنّف في العربية وغيرها وأفاد ودرَّس ، مع التواضع وحُسْن الخلق والقناعة والاقتصاد وكثرة المحاسن .

مات بالقاهرة بعد دخوله بأيام في المحرم سنة تسع وسبعمائة [٧٠٩هـ - ١٣٠٩م] رحمه الله . مضتْ الرواية عنه .

/ وأنشدنا ابن أبي الفتح لبعضهم : [١٦٥ - أ]

[الكامل]

ولقد عُرِضتُ على المِلاح فلم أجِدْ ... قلبي يُحِبّ من المِلاح سِواهُ

مُغْنىً به يَسْبي العقولَ سوى الـ ... ـذي يُسْمَىٰ الجمالَ ولستُ أدري ما هُو

(٨٩٧) [محمد بن أبي الفضل بن سلطان الجعبري][1]

محمد بن أبي الفضل بن سلطان ، الخطيب الزاهد البركة أبو عبد الله الجعبري الصُّوفي ، إمام مسجد الحلَبيين بالقاهرة .

روىٰ عن محمد بن أبي العميد عن أبي روح جزءاً . وصلَّيتُ وراءَه مرات .

وُلِدَ سنة أربع وعشرين وستمائة [٦٢٤ هـ - ١٢٢٧م] ، ومات سنة ثلاث عشرة وسبعمائة [٧١٣هـ - ١٣١٣م] .

سمعتُ محمد بن أبي الفضل يدعو : اللَّهُمَّ إنَّا نسألك مُوجِبات رحمتك ، وعزائم مغفِرتك ، والغَنِيمة من كلّ برّ ، والسَّلامة من كل إثم ، والفوْز بالجنَّة ، والنَّجاة من النار . فحفظت هذا منه .

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ : ٢٥٦ .

(٨٩٨) [محمد بن أبي القاسم القرشي الصِّقلّي]

محمد بن أبي القاسم بن عبد الله بن عبد الرَّحمٰن بن حسن بن مُعَافَىٰ ، المحدِّث الفاضل ، أبو عبد الله القرشي الصّقلّي ثم الإسكندراني الشُّروطي .

طلب وقرأ على أصحاب السِّلَفي وحصَّل أُصولاً حَسَنة ، لقِيتُه بالثّغر وقد شاخَ ، سمع ابن رواج وظافر بن سحيم وابن المَخِيلي وغيرهم .

أخبرنا محمد بن أبي القاسم، أنا يوسف بنعبد المعطي وعبد الوهاب بن ظافر قالا : أنا أبو طاهر الحافظ ، أنا نصر بن البَطِر ، أنا عبد الله بن عُبيد الله ، نا الحُسين بن إسماعيل ، نا الفضل بن سهْل ، نا عُبيد بن أبي قُرَّة ، نا عمارة الصيْدلاني ، عن ثابت عن أنس قال : كان النَّبيّ ﷺ إذا عَلاَ شرفاً قال : « اللهمَّ لكَ الحمد على كلّ شرف ، ولك الحمد على كلّ حالٍ »(١) . عمارة هو ابن زاذان له ما يُنكَر .

(٨٩٩) [محمد بن أبي منصور بن عبد الرَّحيم البانياسي]

محمد بن أبي منصور بن عبد الرَّحيم ، الشيخ الجليل المعمّر أبو عبد الله الأنصاري الدمشقي ، ابن البَانياسي ـ وهو ابن أخي النِّظام ابن البانياسي من الأمّ .

سمع من عَمِّه النِّظام ومن أحمد بن يوسف التّلمساني . قرأت عليه جزء أبي مُسْلم الكاتب .

توفي في جمادىٰ الأولىٰ سنة عشر وسبعمائة [٧١٠هـ ـ ١٣١٠م] وقد كَمَّل التسعين .

أخبرنا محمد بن أبي منصور ، أنا عبد الله بن يحيىٰ ، أنا الخُشُوعي ، أنا ابن الأكفاني ، أنا محمد بن مكّي ، أنا أبو مسلم الكاتب ، نا أبو بكر بن دريد ، نا أبو

---

(١) روي بالمعني في مسند ابن حنبل ٣ : ١٢٧ ، ٢٣٩ ؛ أبو داود ٣ : ٢١٣ رقم ٢٧٧٠ .

حاتم ، عن الأصمعي قال : قال شَبِيب بن شَيْبة قال الأحنف بن قيس : رأس الأدب آلة المَنْطِق ، ولا خير في قولٍ إلَّا بفعل ، ولا في مَنْظَر إلَّا بخُبْر، ولا في مال إلَّا بجُودٍ ، ولا في صديق إلَّا بوفاء ، ولا في فقه إلَّا بورع ، ولا في صدقة/ إلَّا بِنيّة ، ولا في [١٦٥-ب] حياة إلَّا بأَمْنٍ وصحّة .

(٩٠٠) [محمود بن أحمد الزّرْعِي الحنبلي][1]

محمود بن أحمد بن عمر ، الفقيه الصالح أبو محمد الزرعي الحنبلي الضرير .

كَتَبَ عن ابن عبد الدائم وغيره ، وكان شاهداً بنابلس وغيرها .

وُلِدَ سنة خمس وثلاثين [وستمائة ٦٣٥هـ - ١٢٣٨م] .

وانقطع في الآخر عند ابنِه الشَّمس بالصَّدْرِية لمَّا أَضَرَّ ، توفي سنة ستّ عشرة وسبعمائة [٧١٦هـ - ١٣١٦م] .

حدَّثنا محمود بن أحمد - إملاءً - سنة ست وسبعمائة [٧٠٦هـ - ١٣٠٧م] أنا ابن عبد الدائم سنة أربع وستين [وستمائة ٦٦٤هـ - ١٢٦٦م] ، أنا عبد الغني بن عبد الواحد الحافظ ، أنا هبة الله بن الحسن الهلالي ، أنا عاصم بن الحسن ، أنا عبد الواحد بن محمد بن مخلد ، أنا شُعَيْب بن أيوب ، نا حسين بن علي ، عن زائدة عن ثُوَيْر عن زُبَيْد عَن مجاهد عن أبي سعيد الخُدْري قال : قال رسول الله ﷺ : « من قال وهو ساجد ثلاث مرَّات : ربِّ اغفر لي ، لم يرفع حتى يُغْفَر له » . ثُوَيْر هو ابن أبي فَاخِتة ضعيف[2] .

(٩٠١) [محمود بن خليفة المِنْبَجي][3]

محمود بن خليفة بن محمد بن خلف بن عقيل ، العدل المحدث الفاضل

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ٨٩ - ٩٠.

(٢) الذهبي : ميزان الاعتدال ١ : ٣٧٥ - ٣٧٦؛ المغني في الضعفاء ١ : ١٢٤ .

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ٩١.

الصادق شمس الدين أبو الثناء المِنْبَجي ثم الدمشقي التاجر .

وُلِدَ سنة سبع وثمانين وستمائة [٦٨٧هـ - ١٢٨٨م][١] .

وسمع من الفاروثي - حضوراً - ومن أبي الفضل بن عساكر وابن الفرَّاء وأكْثَر بمصر عن الدّمياطي ، وببغداد عن الرشيد بن أبي القاسم وابن الطَّبَّال ، وسمع بالإسكندرية من الغَرَّافي ، ودخل إلى خراسان وإلى خوارزم وأصبهان للتجارة . وله كُتُبٌ منمَّقَة ومعروفة مُتَوسّطة .

أخبرنا محمود بن عقيل ، أنا إسماعيل بن علي الأَزْجِي ، وأجازه لي الأزجي ، أنا محمد بن عبد الله بن المبارك - حُضُوراً - في سنة أربع وعشرين وستمائة [٦٢٤هـ - ١٢٢٧م] ، أنا ابن ناصر الحافظ ، أنا أحمد بن أحمد ، أنا أبو نُعَيم ، نا محمد بن الحسين اليَقْطِيني ، نا أحمد بن محمد بن سعيد ، نا عمر بن محمد ، أخبرني زادان بن سليمان قال : وجدتُ في كتاب أبي عن أبيه عن حُصين عن مسعر عن قتادة عن أنس عن النَّبيّ ﷺ قال : « يَهْلَك ابن آدم ويَهْرَم وتَبْقَىٰ منه اثنتان الحِرْصُ والأَمَلُ »[٢] في إسناده مجاهيل ، ومَتْنُه محفوظ .

(٩٠٢) [محمود بن عبد الله المراغي][٣]

محمود بن عبد الله بن عبد الرَّحمٰن ، العلاَّمة المُفْتي ، برهان الدين أبو الثناء المَرَاغِي الشَّافعي ، نزيل دمشق .

وُلِدَ سنة خمس وستمائة [٦٠٥هـ - ١٢٠٩م] .

وسمع من أبي القاسم ابن رواحة والقاضي زين الدين بحَلَب ، تَخرَّج به

---

(١) لم يذكر المؤلف تاريخ وفاته نظراً إلى أنه مات بعده بمدة طويلة فقد ذكر ابن حجر أنه مات سنة ٧٦٧هـ .

(٢) مسلم ٢ : ٧٢٤؛ ابن ماجة رقم ٤٢٣٤؛ مسند ابن حنبل ٣ : ١١٥ ، ٢٧٥؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٣ : ٦٢٧؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٣٥٨؛ الألباني: الأحاديث الصحيحة رقم ١٩٠٦ .

(٣) ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٣٧٤.

الأصحاب في الأصول وغيرها ، وكان ذا وَرَع وزهد وقناعة ، عُرِض عليه قضاء الشَّام/ فامتنع ومشيخة الشيوخ فأبىٰ ، ودرَّس مدة بالفُلْكِيَّة[1] . [١٦٦ - أ]

توفي في ربيع الآخر سنة إحدىٰ وثمانين وستمائة [٦٨١هـ - ١٢٨٢م] أجاز لنا مروياته .

أنبأنا محمود بن عبد الله ، أنا ابن رواحة ، أنا السِّلَفي ، أنا ابن البَطِر ، أنا البَيِّع ، نا المحاملي ، أنا محمد بن المثنى ، حدَّثني غُنْدُر ، أنا شعبة عن عبد الملك بن عمرو عن ربعي عن حُذَيْفة عن النَّبيّ ﷺ « أنَّ رجلاً ماتَ فدخل الجنَّة فقيل له : ما كنت تعمل ؟ فإمَّا ذكر وإمَّا ذُكِّر فقال : إنِّي كنت أبايع النَّاس وكنت أنظر المُعْسِر وأتجوَّز في السِّكَّة أو في البعد فغفر له »[2] فقال أبو مسعود : وأنا سمعتُه من النَّبيّ ﷺ .

قراءتُهُ على التاج ابن علوان ، أنا ابن قدامة ، أنا البَاجَرائي ، أنا ابن البَطِر .

(٩٠٣) [محمود بن سلمان بن فهد الحلبي][3]

محمود بن سلمان بن فهد ، القاضي الأوحد البارع العلاَّمة البليغ شهاب الدين أبو محمد الحَلَبي .

ولد سنة أربع وأربعين [وستمائة ٦٤٤هـ - ١٢٤٦م] .

وسمِع من الرضيّ ابن البرهان وابن عبد الدائم ويحيىٰ ابن الناصح واشتغل على ابن مالك وزين الدين بن المُنَجَّىٰ ، وكتَبَ بخطه المنسوب الكثير للناس ، وساد أهل عصره في التَّرَسُّل والإنشاء ، وترقَّتْ حاله إلى أن قُرِّر بديوان الإنشاء بمصر ثم

---

(١) النعيمي : الدارس ١ : ٤٣١ ؛ ابن شداد : الأعلاق الخطيرة ٢٣٦ . وهي من مدارس الشافعية بدمشق .

(٢) مسلم ٣ : ١١٩٥ ؛ ابن ماجة رقم ٢٤٢٠ ؛ مسند ابن حنبل ٥ : ٣٩٩ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٤١٨ .

(٣) الذهبي : العبر ٤ : ٧٣ - ٧٤ ؛ ابن تغري بردي : الدليل الشافي ٢ : ٧٢٤ - ٧٢٥ ؛ ابن شاكر الكتبي : فوات الوفيات ٤ : ٨٢ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٥ : ٩٣ - ٩٤ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٦٩ .

جُعِل صاحب الديوان الشَّامي . وكان يكتب التقاليد المطوَّلة بديهاً بلا مُسَوَّدة مع التواضع والسكون وكثرة الفضائل .

توفي في شعبان سنة خمس وعشرين وسبعمائة [٧٢٥هـ - ١٣٢٥م] .

أخبرنا محمود بن فهد ، أنا يحيىٰ بن عبد الرَّحمٰن ، أنا الخُشُوعي ، أنا هبة الله الأكْفَاني ، أنا أحمد بن عبد الواحد ومحمد بن عقيل قالا : أنا محمد بن أحمد بن عثمان ، نا عبد الله بن أحمد بن ربيعة ، نا أبو البخْتَرَي العنزي ، نا محمد بن بشير ، نا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله/ بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ : « إنَّ اللّٰه لا يَقْبِض العلْمَ انتزاعاً ينتَزِعُه منَ النَّاسِ »[1] وذكر الحديث . [١٦٦ - ب]

(٩٠٤) [محمود بن عبد الكريم بن محمود الفارقي]

محمود بن عبد الكريم بن محمود ، الإمام الصالح العارف تاج الدين أبو علي الفارِقي .

مولده في حدود الخمسين وستمائة [٦٥٠هـ - ١٢٥٢م] .

وقدِم الشَّام سنة بضع وثمانين فجلس في سوق الصَّرْف وقتاً وصحِب الشيخ إبراهيم الرِّقّي وسمع من التاج ابن عَصْرون وابن عساكر وطائفة وكان كثير الذِّكْر والفكر بصِيراً بآفات القلوب مخْلِصاً قانتاً للّٰه .

توفي في رجب سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة [٧٣٣هـ - ١٣٣٣م] .

أخبرنا محمود بن عبد الكريم ثم أنا أحمد بن أبي الحُسَيْن ، أنا نصر الله بن عبد الرَّحمٰن ، أنا أبو القاسم الحافظ ، أنا عبد المنعم بن أبي القاسم وإسماعيل القارىء قالا : أنا أحمد بن منصور ، أنا محمد بن الفضل بن أبي بكر ، أنا جَدِّي ،

---

(١) مسلم ٤ :٢٠٥٨ ؛ ابن ماجة رقم ٥٢ ؛ مسند ابن حنبل ٢ :١٦٢ ، ١٩٠ ؛ البيهقي : دلائل النبوة ٦ :٥٤٣ ؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٨ :٣٤ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ :٣٧٩ .

نـا مخْلَد بن محمد بصْـري ، نـا كثيـر بن عبـد الله الأَيْلي عن أنس : « أنَّ رسـول الله ﷺ أمَرَ بِلاَلاً أن يَشْفَع الأَذَان ويُوتِر الإقَامة »(١) .

(٩٠٥) [محمود بن عبد المنعم الحرَّاني الحَنْبلي]

محمود بنِ عبد المُنْعِم ، المقرىء الفقيه الصالح الخيِّر غرس الدين أبو نَعْمُون الحرَّاني الحنْبَلي ، نائب الإمام بمحراب الحَنَابلة .

وُلِدَ سنة خمس وعشرين وستمائة [٦٢٥هـ - ١٢٢٨م] .

وسمع ابن أبي اليُسْر وأبا زكريا ابن الصُّوفي وجماعة .

مات في صفر سنة عشر وسبعمائة [٧١٠هـ - ١٣١٠م] .

رَوىٰ لنا مِن اقتضاء العلم شَطْرَهُ الثاني .

(٩٠٦) [محمود بن عبيد الله بن أحمد الزَّنْجاني](٢)

محمـود بن عُبيد الله بن أحمـد بن عبد الله ، الشيـخ الإمام المُفْتي الـزاهـد العارف ظهير الدين أبو المحـامد وَلَـد القاضي الإمـام أبي مُعاذ الـزَّنْجَاني الشـافعي الصوفي ، نزيل دمشق .

وُلِدَ سنة سبع وتسعين وخمسمائة [٥٩٧هـ - ١٢٠١م] .

صَحِبَ الشيخ شهاب الدين السُّهْروردي وسمع منه العـوارف وسمع من عبـد السلام الدَّاهري وبَدَل التِّبْريزي وأبي المعالي صاعد ، أجاز لي جميع ما يرويه .

وتوفي في رمضان سنة أربع وسبعين وستمائة [٦٧٤هـ - ١٢٧٥م] .

سمع اللُّمَع لأبي نصر السَّرَّاج من الدّاهري في سنة ٦٢٣ [هـ - ١٢٢٦ م] .

---

(١) تمَّ تخريج الحديث في الترجمة رقم ٨٧٠.

(٢) ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٣٤٤.

أخبرنا محمود بن عبيد الله ـ إجازةً ـ ؛ ، أنا صاعد بن علي الواعظ .

وأنا محمد بن أحمد الحرَّاني ، أنا محمد بن أبي البدر ، قالا : أنا أبو الفَوارِس سعد بن محمد ، أنا محمد بن محمد بن جَهْور ، أنا محمد بن أحمد بن سهل الأديب ، أنا علي بن محمد بن دينار الكاتب ، نا أبو بكر بن مقسم ، نا محمد بن اللّيث الجَوْهري ، نا جبارة بن المغلس ، نا عبد الكريم الخراز ، عن أبي إسحاق عن عمرو ميمون عن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « ما سَاءَ عمل قوم ٍ قط إلاَّ زَخْرَفُوا مساجِدَهم »[1] عبد الكريم وَاهٍ[2] .

(٩٠٧) [محمود بن محمد بن أحمد التاذِفِي][3]

محمود بن محمد بن أحمد بن مُبَادر ، الإمام الزاهد العابد الفقيه المقرىء شرف الدينُ أبو السناء التّاذِفِي[4] الشافعي نزيل الصالحية .

سمع ـ حضوراً ـ في الثالثة بقرية تاذِف من عَمل ِ حَلَب في سنة ستّ وعشرين وستمائة [٦٢٦هـ ـ ١٢٢٩م] على المحدّث أبي إسحاق الصّريفني ، وسمع من ابن رواحة وابن خليل وجماعة . وكان كبير القدر كثير التلاوة والأَوْرَاد قانعاً متعفِّفاً مَهِيباً .

مات في سلخ رجب سنة خمس وتسعين وستمائة [٦٩٥هـ ـ ١٢٩٦م] .

أخبرنا محمود بن محمد ، أنا يوسف بن خليل ، أنا مسعود الجمالي .

(ح) وأنْبَؤونا عنه ، أنا أبو علي المقرىء ، أنا أبو نُعَيم ، نا فاروق الخَطابي ، ثنا عبد العزيز بن معاوية العقبي ، نا جعفر بن عون ، نا هشام بن عروة عن أبيه قال : كان عبد الله بن الزبير يحْمِل عليهم حتى يُخْرِجهم من الأبواب وهو يرتجِز ويقول :

---

(١) ابن ماجة رقم ٧٤١.

(٢) الذهبي : المغني في الضعفاء ١ :٤٠٢ .

(٣) ابن العماد: شذرات الذهب ٥ :٤٣٣ .

(٤) ضبطها ابن العماد في المصدر السابق.

[الرجز]

لَــوْ كَـان قِــرْني واحـداً كَفَيْتُــهُ

ويقول : [الطويل]

/ ولسْنَا على الأَعْاَقب تَدْمَى كُلُومُنا ولكن على أَقْدَامنا تَقْـطُر الدِّمَـا[1] [١٦٧ - أ]

(٩٠٨) [محمود بن محمد بن عبد الله الزَّكَوي]

محمود بن محمد بن عبد الله بن عبد الرَّحمٰن بن سلطان ، الفقيه الأصيل أبو القاسم القُرشي الزَّكَوي الشافعي الشاهد .

وُلِدَ سنة اثنتين وعشرين وستمائة [٦٢٢هـ - ١٢٢٥م] .

وسمع من ابن اللَّتّي جُمْلة صَالِحةً ، مات في رجب سنة ثمان وتسعين وستمائة [٦٩٨هـ - ١٢٩٩م] .

أخبرنا محمود بن محمد وعبد العالي الرَّبْعي وعلي بن محمد والحسن بن علي وأحمـد بن مؤمن وسليمان بن قُدَامة ومحمـد بن عثمـان وإسمـاعيـل بن أبي الفتـح وإسمـاعيل بن يـوسف وعيسىٰ بن أبي محمد قـالوا : أنـا عبـد الله بن عمـر ، قـال محمد : وأنا حاضر .

(ح) وأنـا أحمد بن إسحـاق ، أنا عبـد الرَّحمٰن بن أبي بكـر ومحمد بن أبي الفتـح قالـوا ثلاثَتُهم : أنـا أبو الـوقت ، أنا أبـو الحسن المُـظَفَّـري ، أنـا عبـد الله الحمَوي ، أنا إبراهيم بن خريم ، نا عبد بن حُمَيْد ، أنا يزيد بن هارون ، أنا حُمَيْد عن أنس أن أبـا موسىٰ استَحْمَـلَ النَّبيّ ﷺ فوافَقَ منـه شُغْلاً فحَلَف أن لا يحمله ثم

---

(١) ابن الأثير: الكامل ٤: ٣٥٦.

حمله ، فقال : يا رسول الله ، إنَّك حَلَفْتَ أن لا تحْمِلني ، قال : « وأنا حالِفٌ لأَحْمِلنَّك فحَمَلَه » صحيح غريب لم يُخْرِجُوه .

(٩٠٩) [محمود بن محمد البابْشرقي][1]

محمود ابن شيخنا الفقيه محمد بن علي بن عبد الجبّار الدّمشقي البابْشَرْقي النَّجّار .

ولد سنة خمس وخمسين [وستمائة ٦٥٥هـ - ١٢٥٧م] بخطّ وَالِده .

سمِع من الكَرْماني وجماعة . وليس هو بدَيِّن ولا عَدْلٍ . مات في ذي الحجة سنة ٧٣٤ [هـ - ١٣٣٤م] .

أخبرنا محمود وأحمد ابْنَا محمد وأَبُوهما وعلي بن إبراهيم القَوَّاس وعلي بن أبي العلاء وابنا مُنِير وعلي بن المِهْتار ونَبِيه بن بَيان قالوا : أنا عمر بن محمد سنة خمس وستين وستمائة [٦٦٥هـ - ١٢٦٧م] ، أنا القاسم بن عبد الله الصَفَّار ، أنا هبة الرَّحمٰن بن عبد الواحد ، أنا عبد الحميد البُحَيري ، أنا أبو نعيم عبد الملك بن حسين ، أنا أبو عوانة الحافِظ ، نا يونس بن عبد الأعلىٰ ، أنا أنس بن عياض ، عن ربيعة عن أنس قال : « توفّي رسول الله ﷺ وهو ابن سِتّين وليس في رأسه عشرون شعرة بيضاء »[2] .

أخبرناه أحمد بن هبة الله سنة أربع وتسعين [وستمائة ٦٩٤هـ - ١٢٩٥م] قال : أنا القاسم الصَفَّار - إجازةً - فذكرهُ .

---

(١) ابن حجر : الدرر الكامنة ٥ : ١٠٦ .

(٢) مسلم ٤ : ١٨٢٤ .

(٩١٠) [محمود بن محمد الخرائطي الأَصمّ]

محمود بن محمد بن محمود بن عبد المنعم بن المُرَاتِبي الصالحي الخرائطي الأصمّ .

قرأتُ عليه بأَقْوَىٰ صَوْتِي في أُذُنِه ثلاثة أحـاديث . وهو سبط الشيـخ أبي عمر المقدسي . سمع الـرشيد بن مَسْلَمـة والمُرْسي والبَلَخِي . وكـان يجْهَرُ بـالذكـر في الأَسْوَاقِ، سامحه الله .

مات في شعبان سنـة سِتّ عشرة /وسبـعمـائة [٧١٦هـ ـ ١٣١٦م] وقـد قارَبَ الثَّمانين . [١٦٧ ـ ب]

أخبرنا محمود بن محمد البغدادي ، أنا محمد بن عبد الله السِّلَمي ، أَتَنا زَيْنَب الشَّعْرِيَّة . وأخبرنا عنها محمد بن عبـد السلام وأحمـد بن هبة الله ، أنَّ فـاطمة بنت علي أَخْبَرتها ، أنا عبد الغافر بن محمد ، أنا إسماعيل بن عبد الله ، أنا عبد الله بن أحمد الأهوازي ، نا زيد بن الحَرِيش ، نا سالم بن نوح [نـا][1] عَمْرو بن عـامر عن جابر بن زيد عن عديّ بن عديّ بن عُمَيْرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ الله تعالىٰ لا يؤاخِذ العامَّة بعمَل الخاصَّة حتىٰ يعمَل الخاصة بعمل يستطيع العامّة أن تُعَيِّـرَه فلا تُغَيّره فذلك حين يأمر الله فيه بالعامّة والخاصّة »[2] .

هذا مرسَلٌ ومات عديّ بن عديّ سنة عشرين ومائة [١٢٠هـ ـ ٧٣٨م] .

(٩١١) [محمود بن أبي بكر الأَرْموي][3]

محمود بن أبي بكر محمد بن حامد ، الإمام المحـدّث الثَّبْتُ العالم اللغـويّ

---

(١) كلمة سقطت من الأصل .

(٢) روي بالمعنىٰ في مسند ابن حنبل ٤ : ١٩٢ .

(٣) الـذهبي : العِبَر ٤ : ٦٧ ـ ٦٨ ؛ المعين ٢٣٤ ؛ تـذكرة الحفـاظ رقم ١٤٩٤ ؛ ابن كثير : البـداية والنهـاية ١٤ : ١٠٨ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ١٠٣ .

الزَّاهِد صفي الدين أبو الثناء التَّنُوخي الأرمُوي ثم الشامي الشافعي الصُّوفِي .

وُلِدَ سنة سبع وأربعين [وستمائة ٦٤٧هـ ـ ١٢٤٩م] تقريباً .

وسمع من النَّجيب عبد اللطيف والكمال ابن عبد ، ثم عُنِي بهذا الشَّأن وكَتَبَ العالي والنَّازل عن أصحاب ابن طَبَرْزَد والكندي فمن بعدهما ، وقرأ الكثير بقراءة فصِيحة صَحِيحة مُتْقَنَة إلى حُدود سنة تسعين [وستمائة ٦٩٠هـ ـ ١٢٩١م] ففَتر عن الطَّلب ولزم الوحدة وغَلَبَتْ عليه السَّوْداء وأقبل على اللُّغة فجمع فيها الكُتب الثلاثة الصِّحاح والمُحْكم والتَّهْذِيب وأَلَّفَها كتاباً واحداً . ووقف كُتُبه بالخَانْقاه ، وكان بَقِيَّة الكِبار بِها ، وأوصىٰ بعِتْق رقبة ، ومات بالبَطْنِ بالبِيمارستان ودَفَنَّاه بباب الصَّغِير[1] في جمادىٰ الآخرة سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة [٧٢٣هـ ـ ١٣٢٣م] سمعْنَا منه جزءَ ابنِ عرفة وجزءاً سمعه من ابن عَبْدٍ .

(٩١٢) [محمود بن محمد بن حِمْدان النُّمَيري][2]

محمود بن محمد بن حَمْدان بن حرَّاج ، الشيخ نجم الدين أبو محمد النُّمَيْري الكفربطناني الحرَّاني الأصل المؤدِّب إمام مسجد بتُرْبة القضاة وابن إمَامِه .

كان أبوه فقيهاً أديباً روىٰ عنه شيخُنَا الدُّمْيَاطي في مُعْجَمِه . سمع النجم من المُحدِّث المحبّ ـ حضوراً ـ وسمع من نصر الله والشرف الإِرْبلي ، سمع منه المقامات كامِلةً ، وسمع من عبد العزيز بن صديق وأجاز له سبْط السِّلَفي . وهو رجل جَيّدٌ في نَفْسِه .

مات سنة سبع عشرة وسبعمائة [٧١٧هـ ـ ١٣١٧م] وقد قاربَ السبعين .

أخبرنا محمود بن جرّاح ومحمد بن عبد الرَّحمٰن وزينب بنت الرَّضِي وزينب

---

(١) تجاه باب الصغير حي فيه مقبرة مشهور ومساجد كثيرة وأسواق منها سوق الغنم.
انظر: ابن عبد الهادي ثمار المقاصد ١٠٥ (النص والهامش).

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥: ١٠٣ ـ ١٠٤.

بنت عبد الباقي عن أبي القاسم السَّبْط ، أنَّ جدَّه أبا طاهر/ الحافظ أخبره .

وأنا إسماعيل بن الفرَّاء ، أنـا ابن قُدامـة سنة ست عشـرة وستمائـة [٦١٦هـ ـ ١٢١٩م] أخبـرتْنا شُهْـدَة قالا : أنـا أبـو غـالب محمـد بن الحسن البـاقِـلَّاني ، أنـا الحسن بن أبي بكـر البزّار ، أنـا أبو سهـل بن زياد ، أنـا إسمـاعيـل القـاضي ، نـا محمد بن كثير ، نا الثوري عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قـالت : « توفّي رسول الله ﷺ ودِرْعُه مَرْهُونة عند يَهُودي بثلاثين صَاعاً من الشّعير »[1] أخرجه الشيخان والنَّسائي وابن ماجة من سبعة أوجه عن الأعمش .

(٩١٣) [محمود بن منصور بن محمود الفَامِي]

محمود بن منصور بن محمود ، أبو منصور الصالحي الفامي .
حدَّث عن خطيب مردا وكان من أَجْواد السُّوقَة .
مات فـي جُمادىٰ الآخرة سنة تسع وسبعمائة [٧٠٩هـ ـ ١٣٠٩م] .
روىٰ لنا جزء ابن فِيل والبِطَاقَة .

(٩١٤) [محمود بن يحيـىٰ التَّميمي][2]

محمود بن يحيـىٰ بن عمر بن أبي الحسن التَّميمي الدّمشقي .
روىٰ عن ابن عبد الدائم وكـان سَيّءَ الحال سَفِيهـاً ، قرأ لنـا عليه شيخُنـا أبو محمد البِرْزَالي . ثم شاخَ وافتقَر مات في شوال سنة ٧٣٣ [هـ ـ ١٣٣٣م] .

أخبرنا محمود التميمي ، أنا ابن عبد الدائم ، أنا الثَّقفي ، أنـا عبـد الـواحـد الدَّشْتِي[3] ـ حضوراً ـ أنا عُبيد الله بن المقَيَّـر ، أنا محمـد بن الفضل بن محمـد بن خُزَيمة ، أنا جدّي علي بن حجَر ، نا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار سمع

---

(١) ابن ماجة رقم ٢٤٣٩ ؛ مسند أحمد بن حنبل ١ : ٢٣٦ ، ٣٠٠ .
(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ١١٠ .
(٣) ضبطه الجزري في اللباب ١ : ٥٠٢ ـ ٥٠٣ .

ابن عمر يقول قال رسول الله ﷺ : « إنَّ الغَادِرَ يُنْصَبُ له لِوَاءٌ يومَ القيامة فيُقال : هذه غَدرَةُ فُلانٍ »(٤) مسْلِم عن ابن حُجْر .

(٩١٥) [محمود بن أبي بكر الكلاباذي](٢)

محمود بن أبي بكر بن محمود ، الإمام الفَرَضي المحدّث الحافظ المتْقِن الثقة الصالح شمس الدين أبو العلاء البُخَاري الكلاباذي .

وُلِدَ سنة أربع وأربعين وستمائة [٦٤٤هـ - ١٢٤٦م] وسمع ببُخارَىٰ قليلاً وبخوارزم وبغداد ومارِدين ودمشق ومصر والمَوْصل . سمع محمد بن أبي الدنية والفخر علي بن البخاري ، وله مسوَّدَة مُعْجَمٍ ، وكان رأساً في الفرائض ، عارفاً بمذهب أبي حنيفة ، تحوَّل من فتنة التَّتار إلى مارِدين في ربيع الأوّل سنة سبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠١م] رحمه الله ورضي عنه .

حدَّثنا محمود بن أبي بكر الفَرضي سنة ثلاث وتسعين [وستمائة ٦٩٣هـ - ١٢٩٤م] أنا أبو نَصْر أحمد بن محمد بن مَعْشر بِبُخَارَىٰ ، أنا الحافظ أبو رشيد محمد بن أبي بكر الغزال - لفظاً - أنا خليل بن بَدْر .

[١٦٨ - ب] (ح) وأنبأني أحمد بن سلامة عن خَليل ، أنا/ أبو علي الحدّاد ، أنا أبو نُعَيْم الحافظ ، أنا سليمان بن أحمد ، نا إسحاق الدِّيري ، نا عبد الرزاق ، نا مَعْمَر عن هَمَّام سمِع أبا هُريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « إذا توضَّأ أحدُكم فليَستَنْشِق بمِنْخَرِه من الماء ثم ليستنْفِر ، وإذا استجمر فليُوتِر » أخرجه مسلم .

---

(١) مسلم ٣ : ١٣٦٠ ؛ مسند ابن حنبل ٢ : ١٠٣ ؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٨ : ٤٥٨ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٣٤٧ .

(٢) الذهبي : العبر ٣ : ٤٠٨ ؛ المعين ٢٢٤ ؛ تذكرة الحفاظ ١٤٩٥ ؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ٢٣٤ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٨ : ١٩٧ ؛ الدليل الشافي ٢ : ٧٢١ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ١١١ ؛ ابن العماد: الشذرات ٥ : ٤٥٧ - ٤٥٨ .

(٩١٦) [مسعود بن أحمد الحارثي الحنبلي][1]

مسعود بن أحمد بن مسعود ، الإمام الفقيه الحافظ الحُجّة قاضي القضاة سعْد الدين أبو عبد الرَّحمٰن الحارثي المصري الحنبلي .

سمِع الرضيّ ابن البرهان والنجيب عبد اللطيف وابن علّاق ، وخلائق بعدهم بدمشق ومصر وكَتَبَ الكثير وبالَغ في الطَّلَب وأتْقن المَذْهب .

مولده سنة اثنتين وخمسين وستمائة [٦٥٢هـ - ١٢٥٤م] .

ومات في ذي الحجة سنة إحدىٰ عشرة وسبعمائة [٧١١هـ - ١٣١١م] .

حدَّثني مسعود بن أحمد الحافظ ، أنا عثمان بن هبة الله بن أبي المجد بالثَّغْر ، أنا عبد الرَّحمٰن بن مكّي ، أنا محمد بن أحمد الرازي ، أنا أحمد بن القاسم بن حمزة ، أنا أبو نِزَار أحمد بن عبد القوي بن جبريل ، نا أبو النَّجا وهو محمد بن المطهر الفَارِض ، سمعتُ أحْمَد بن يحى بن أبي المُهاجِر ، سمعتُ يحيى بن عثمان بن صالح ، سمعتُ يحيى بن أثكم يقول : جالستُ الخُلَفاء وناظَرْتُ العُلَماء فلم أَرَ شيئاً أحلىٰ مِنْ قول المُسْتَمْلِي : من ذَكرتَ يَرْحَمك اللّه .

(٩١٧) [مسعود بن عبد الله الأغزازي][2]

مسعود بن عبد الله الأغزازي المقرىء الصالح .

لقَّنني جميع القرآن ثم جَرَّدت عليه نحواً من أربعين خِتْمَة . وقال لي : إنَّه قرأ لأبي عمر على الشيخ زين الدين الزواوي . وكان خَيِّراً متواضعاً ، لَقَّنَ خَلْقاً . وكان إمام مسجد بالشَّاغُور .

مات في سنة عشرين وستمائة [٦٢٠هـ - ١٢٢٣م] وله ستّ وثمانون سنة .

---

(١) الذهبي : المعين ٢٢٩ ؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ٢٥١ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ١٤ : ٦٧ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ١١٧ ؛ ابن العماد : الشذرات ٦ : ٢٨ - ٢٩ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ٣ : ١١ - ١٣ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٥ : ١١٩ .

حدَّثني شيْخُنا مسعود ، وكان لا يضرِب صبيانَهُ قال : كان يقرأ علَيَّ أبو بكر ابن الفافا الطحَّان فشاله الصبيان مرة وضربتُه فطار من العَصا شقفَة وقعتْ في جَبِينه شقَّته فجرىٰ منه دمٌ كثيرٌ على الحصير ، وصفا لونه واجتمع علينا الناس فعاهدتُ الله أنَّني لا أضرب أحداً بعدها .

(٩١٨) [المُسَلّم بن محمد بن المُسَلّم ، ابن علّان][1]

المسلّم بن محمد بن المُسَلّم بن مكّي بن علّان ، المُسنِد الجليل الصادق العالم شمس الدين أبو الغنائم القَيْسي الدّمشقي الكاتب .

وُلِدَ سنة أربع وتسعين وخمسمائة [٥٩٤هـ - ١١٩٨ م] .

وسمع من حَنْبَل جميع المُسْنَد ومن ابن طَبَرْزَد والكندي وابن الرنف وابن الحَرسْتَاني وآخرين ، فسمع من الكندي تاريخ بغداد ومن ابن الحَرسْتاني / [١٦٩ - أ] صحيح مسلم ومن ابن طَبْرزَد الزّهد لابن المبارك والترمذي ، وأبا داود والقطيعيات ، وسمع صحيح البخاري من ابن مَنْدُويَه وأجاز له أبو طاهر الخُشُوعي والقاسم ابن عساكر وأبو سعد الصَّفَّار ، وعمَّر دهراً . وروىٰ المُسند ببَعَلْبَك وبدمشق .

ومات في ذي الحجة سنة ثمانين وستمائة [٦٨٠هـ - ١٢٨١م] أجاز لي جميع مَروياته ، وكان سَخِيّاً ثَرِيّاً دَيِّناً وَلِيَ نَظَرَ بعْلبك .

أخبرنا أبو الغنائم القَيْسي - كتابةً - ، أنا عمر بن محمد ، أنا هبة الله بن محمد ، نا محمد بن محمد الغَيْلاني ، أنا محمد بن عبد اللّه الشافِعي ، نا إبراهيم بن الهَيْثَم ، نا علي بن عَيَّاش ، نا محمد بن مطرف عن زيد بن أسْلَم عن عطاء بن يسار عن عائشة عن النَّبيّ ﷺ قال : « طَهُور كل أَدِيمٍ دِبَاغُه »[2] .

---

(١) الذهبي: العبر ٣ : ٣٤٦؛ المعين ٢١٧؛ ابن كثير: البداية والنهاية ١٣ : ٢٩٩؛ المقريزي: السلوك ١/٣ : ٧٠٥؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٧ : ٣٥٣؛ الدليل الشافي ٢ : ٧٣٤؛ ابن العماد: الشذرات ٥ : ٣٦٩.

(٢) صحيح الجامع الصغير ١ : ٧٣٠.

هذا حديث جيّد الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجـوه في الكُتب السِّتَّة .

(٩١٩) [المقداد بن أبي القاسم القَيْسي][1]

المقداد بن أبي القاسم هبة الله بن علي بن المقداد ، الشيـخ المُسْنِد العـدل نجيب الدين أبو المرهف القيسي الشافعي التاجر نزيل دمشق وبها وُلِدِ سنـة ستمائـة [٦٠٠هـ - ١٢٠٤م] وسمع ببغداد من ابن الأخضر وأحمد بن الدَّبْيَقي وعبد العزيز بن مَنِينـا وأبي منصور الـرَّزَّاز وأبي القـاسم الهـاشِمي ، وثـابت بن مشـرف وأبي البقـاء النحوي ، وبمكة من أبي الفتوح نصر بن الخضري فأَكْثَر ، ومن علي ابن البناء وروىٰ الـكثيـر . سمـع مـنه والِدي ، صحيح البخاري وأجَـازَ لي مَرْوِيَـاته ، ولـه إجازة من داود بن مَعْمَر وجماعة .

توفي في شعبان سنة إحدىٰ وثمانين وستمائة [٦٨١هـ - ١٢٨٢م] .

أَكْثَر عنه المِزّي والبِرْزالي وابن نَفِيس ، وقد تفرَّد عن ابن الدَّبْيَقي بالآبـاءِ عن الأَبْنَاء للخطيب .

أنبأنا المِقْداد بن هبة الله ، أنا موسى بن سعيد ، أنا أبو القاسم السَمَرْقَنْدي ، نا عمر بن عبد الملك الرَّزَّاز ، نا أبو الحسن ابن رَزْقُويه ، أنا النَّجَّاد ، نـا أبو بكـر بـن أبي الدنيـا ، ثـنـا داود بـن عمر الضَّبِّي ، نـا ابن المبارك عن ابن لَهِيعـة عن عُبيد الله بن المغيرة عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال : « ما رأيتُ أحداً أَكْثَر تبسُّماً من رسول الله ﷺ »[2] رواه الترمذي عن قتيبة عن ابن لهيعة .

(٩٢٠) [مقرب بن عبد الرَّحمٰن البزاز]

مُقَرَّب ابن الحافظ العالم أبي محمد عبـد الرَّحمٰن بن مقـرب بن عبد الكـريم

---

(١) الذهبي : العبر ٣ : ٣٤٩ ؛ المعين ٢١٧ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٣٧٥ .

(٢) ورد الحديث في ترجمة عبد الله بن الحارث بن جزء في كتاب أسد الغابة لابن الأثير ٣ : ١٣٧ .

الإسكندراني البزَّاز ، ويُسمَّىٰ أيضاً محمداً .

سمَّعَهُ أبوه من محمد بن عماد وأصحاب السِّلَف . كَتَبَ إليّ بالإجازة سنة أربع وتسعين وستمائة [٦٩٤هـ - ١٢٩٥م] وحدَّثني عنه أبو القاسم بن حبيب . مضَتْ روايته .

(٩٢١) [مُنْكَبرس العزيزي]

مُنْكَبرس الأمير الكبير نائب غَزَّة جمال الدين العَزيزي من مماليك الأمير جمال الدين أَيَدُغْدِي[١] العَزيزي .

كان فارِساً شُجاعاً مِقْداماً ، روىٰ عن سبط السِّلَفي ويوم وقْعة قازان جاءتْهُ ضَرْبَةٌ في وَجْهه فثبت وحَمَلَ في التَّتار فجاءَهُ سَهْم فسقط وذلك في أواخر ربيع الأول سنة تِسْع / وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] وقد جاوز السبعين . [١٦٩ - ب]

أخبرنا مُنْكَبْرس الجمالي ومحمد بن محمد الوزير وأحمد بن عبد الرَّحمٰن العابِر وعبد الرَّحيم بن عبد المحسن قالوا : أنا عبد الرَّحمٰن بن مكي ، أنا السِّلفي ، أنا مكي بن منصور ، أنا أحمد بن الحسن الحِمْيَري ، نا أبو علي محمد بن أحمد ، نا محمد بن يحيىٰ الذُّهَلي ، نا عبد الرزاق ، أنا مَعْمر عن الزُّهري عن ابن المُسَيَّب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « خَمْسٌ مِن الفِطْرة : الاسْتِحْداد والخِتان وقَصّ الشَّارب ونَتْفُ الإِبط وتقْليم الأَظافر »[٢] .

متَّفق عليه من حديث سفيان بن عُيَينة وغَيْره ورواه التِّرمذي والنَّسائي مِن حديث عبد الرزاق ومُعْتَمر عن مَعْمر .

---

(١) ترجمة هذا الأمير في المنهل الصافي لابن تغري بردي ٣ : ١٥٩ - ١٦٣ .

(٢) الترمذي رقم ٢٧٥٦ ؛ النسائي رقم ١٠ ، ١١ ؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٢٨٣ ، ٤١٠ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٦١٨ ؛ إرواء الغليل رقم ٧٣ .

(٩٢٢) [منصور بن سليمان بن يوسف بن محبوب البَعْلَبَكيّ][(١)]

منصور بن سليمان بن يوسف بن محبوب ، الشيخ الجليل عِماد الدين البَعْلبكي الكاتب على دَار السُّكَّر .

روىٰ عن الرشيد العراقي واليَلْدَاني وابن خطيب القَرافَة والشيخ الفقيه .

وُلِدَ سنة إحدىٰ وأربعين وستمائة [٦٤١هـ - ١٢٤٣م] .

وهو شيخ بَهِيّ عاقِل متديِّن . مات في ربيع الأول سنة أربع وعشرين وسبعمائة [٧٢٤هـ - ١٣٢٤م] أَصْله من حُذَيْلِفَة .

أخبرنا منصور بن سليمان ، أنا إسماعيل بن أحمد ، أنا السِّلَفي - كتابةً - ، أنا أبو ياسِر محمد بن عبد العزيز ، أنا أبو الفَرج محمد بن عمر الجَصَّاص ، أنا أبو علي بن الصَّوَّاف ، نا أبو أحمد هارون بن يوسف ، نا محمد بن يحيىٰ العَدَني ، نا سفيان عن أبي سعد عن عكرمة عن ابن عباس قال : ما زالت بين الناس يوم القيامة - يعْنِي المخاصمة - حتى خَاصم الرّوحُ الجسدَ . فقال الجسد : يارَبّ : إنَّما كنتُ مثل الحَشِيّة النَّخِرة ليس لي تصرُّفٌ حتى جاء هذا فدخل فِيّ فَنَجِّني منه وعَذِّبْهُ . فقال الروح : بُرِئَتْ منك الرُّوح ، وأنت خَلَقْته ، وإنَّما كنتُ كالشهاب لم تكن لي يد أبطِشُ بها ولا عَيْنٌ أبصر بها ولا أذن أسمع بها ولا رِجْلٌ أمشي عليها ولا عقل أعقل به حتى جئت فدخلت في هذا الجسد فخلِّدْ عليه العذاب وَنَجِّني منه اليوم ، فقيل : يضرب لكما مثلاً أو مثلكما كمثل أعمىٰ ومُقْعَد دخلاَ حائطاً دانية ثِمَارُه فالأعمىٰ لا يُبْصِرُها والمقعد يبصرها ولا ينالها ، فدعا المقعد الأعمىٰ فقال : احمِلْني حتى أسدِّدَك وآكل وأُطْعِمَك ، فحَمَلَه وسدَّدَه فأُدْرِكا فعلىٰ أيُّهُما يقعُ العذاب قالا : عليهما جميعاً قال : فالعذابُ عليكما .

---

(١) ابن حجر : الدرر الكامنة ٥ : ١٣٣ .

أبو سعد البَقَّال[1] خرَّج له الترمذي والقزويني وهو ضعيف .

(٩٢٣) [مُنيف بن سليمان الزَّرْعي][2]

مُنيف بن سليمان بن كامل ، الفقيه البارع القاضي العادل شرف الدين أبو الفضل السّلمي الزَّرْعي قاضي بَيْت المقدس .

تفقَّه بالشيخ تاج الدين وسمع معه من ابن عبد الدائم ، وكان من خِيَار القضاة ديناً وفضيلةً ووَقاراً .

ولد سنة ثلاث وأربعين وستمائة [٦٤٣هـ - ١٢٤٥م] .

[١٧٠ - أ] روىٰ لنا جزء ابن/ عرفة ، توفي في جمادىٰ الأولىٰ سنة ثلاث عشرة وسبعمائة [٧١٣هـ - ١٣١٣م] .

(٩٢٤) [موسىٰ بن إبراهيم الشَّقْراوي الحنبلي][3]

موسىٰ بن إبراهيم بن يحيىٰ ، الفقيه البارع المحدّث المفتي نجم الدين أبو إبراهيم الشَّقْراوي الحَنْبلي .

سمع أباه والضياء وإسماعيل بن ظَفَر وخطيب مَرْدا وطائفة وقرأ الكثير على ابن عبد الدائم ومن بَعْدَه وحصّل الأجزاء وعُنِي بالرواية مع ما هو عليه مِن القيام بالفِقْه واللُّغة والمَبَاحِث والفضائل مع طِيب المزاح والنَّوادر والنَّظم .

وُلِدَ في رمضان سنة أربع وعشرين وستمائة [٦٢٤هـ - ١٢٢٧م] .

وتوفي في جمادىٰ الآخرة سنة اثنتين وسبعمائة [٧٠٢هـ - ١٣٠٣م] .

---

(١) هو سعيد بن المرزبان العبسي الكوفي . الذهبي : المقتنىٰ في سرد الكنىٰ ١ : ٢٥١ رقم ٢٥٠٢ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ١٣٨ .

(٣) الذهبي : المعين ٢٢٥ ؛ تذكرة الحفاظ ١٤٨٣ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ١٤١ - ١٤٢ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٧ .

أخبرنا يوسف بن إبراهيم، أنا أبو عبد الله الحافظ سنة أربعين وستمائة [٦٤٠ هـ - ١٢٤٢م]، أنا محمد بن سعيد المُقَدَّم، أخبرتنا فاطمة بنت محمد، أنا سعيد بن أبي سعيد، أنا عبد الله بن أحمد الرومي، أنا السَّراج، نا قُتَيْبة، نا ابن لَهِيعة عن الأَعْرَج عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «إيَّاكُم والظن فإنَّ الظنّ أكْذَبُ الحديث، ولا تَجَسَّسُوا ولا تَحَسَّسُوا ولا تَدَابَرُوا ولا تَبَاغَضُوا وكونوا عِبَاد اللَّه إخواناً»[1] مُتَّفق عليه من حديث مالك عن أبي الزِّنَاد عن الأعرج.

(٩٢٥) [مُوسىٰ بن سُنْجر بن عبد رَبّه التُّركي]

موسىٰ ابن الأمير المحَدّث مُقدَّم الجيوش علم الدين سُنْجر بن عبد ربّه الأمير الكبير جمال الدين التركي البَرْلِـي الدْواداري، أبو الفتح.

روَىٰ عن عبد الله بن علّاق والنجيب، وهو أكبر أولاد أبيه سِنّاً ومَرتَبَةً لـه إمرة خَمسين فارساً.

مات في ذي الحِجة سنة ثمان وتسعين وستمائة [٦٩٨هـ - ١٢٩٩م] ولـه نحوٌ من أربعين سَنة.

أخبرنا موسىٰ ووالده قالا: أنا ابن علّاق.

وأنا محمد بن أبي العلاء، أنا أبو عمرو بن الحاجب.

وكتب إليّ أحمد بن سلامة قالوا: أنا هبة الله بن علي قال أحمد في كِتَابه: أنا مُرْشِد بن يحيىٰ، أنا محمد بن الحُسَين، أنا محمد بن عبد الله، أنا أحمد بن شُعَيْب الحافِظ، أنا إسحاق بن إبراهيم، أنا جَرير عن سُهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «إذا صلَّىٰ أَحَدكم الجُمعة فليُصَلِّ بعدها أربعاً»[2] رواه مسلم.

---

(١) البخاري ٧: ٢٤؛ مسلم ٤: ١٩٨٥؛ مسند ابن حنبل ٢: ٢٤٥؛ الموطأ ص٩٠٨؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٦: ٥٢٣؛ صحيح الجامع الصغير ١: ٥٢١ - ٥٢٢.

(٢) مسلم ٢: ٦٠٠؛ النسائي رقم ١٤٢٦؛ ابن ماجة رقم ١١٣٢؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٦: ٣٨؛ صحيح الجامع الصغير ١: ١٧١؛ إرواء الغليل ٦٢٥.

(٩٢٦) [موسىٰ بن عبد العزيز الأَدْمِي]

موسىٰ بن عبد العزيز بن جعفر بن شَمْج بن طارق ، الشيخ العالم المقرىء الصالح الزاهد البَرَكَة شمس الدين البَعْلبكي الأَدْمِي الحَنْبلي .

قرأَ أكثر مختصر الخرْقي على الشَّيخ الفقيه وسَمِع منه ومن غيره .

مَولده سنة ستّ وثلاثين [وستّمائة ٦٣٦هـ - ١٢٣٩م] أو في التي بَعْدَها .

ومات في ربيع الآخر سنة عشرين وسبعمائة [٧٢٠هـ - ١٣٢٠م] .

أخبرنا موسىٰ بن عبد العزيز وابن أبي الفتح سنة ثلاث وتسعين [وستمائة ٦٩٣هـ - ١٢٩٤م] قالا : أنا محمد بن أحمد الفقيه ، أنا أبو طاهر الذَّهَبي .

وأنا إسماعيل بن عبد الرَّحمٰن ، أنا البهاء عبد الرَّحمٰن ، أنا إسماعيل الجَنْزَوي قالا : أنا عبد الكريم بن حمزة/ زاد الجَنْزَوي فقال : وهبة الله بن الأكفاني قالا : أنا [١٧٠ - ب] محمد بن مكي ، أنا أبو مسلم محمد بن أحمد ، نا أبو علي محمد بن سعيد بالرقة ، نا عبد الله بن عبد الحميد الرقّي ، نا ابن أبي فدَيْك ؛ أخبرني عبد الرَّحمٰن بن حرملة عن عَمْرو بن شُعَيْب عن أبيه عن جدِّه قال : أقبلتُ فوجدتُ مجلساً بفِنَاء رسول الله ﷺ يتمَارَوْنَ في القرآن فخرج عليهم رسول الله مُغْضَباً فقال : « مالَكُم والتَّماري في القُرآن ، فإنَّ التَّماري في القرآنِ كُفْر ، وإنَّما اختلفتْ الأُمَمَ قبلكم بالتماري في كُتُبِهم والاختلاف على أنْبيائِهم »[١] إسناده حَسَن[٢] .

(٩٢٧) [موسىٰ بن علي بن أبي طالب الدمشقي][٣]

موسىٰ بن علي بن أبي طالب ، الشريف العالم المعمّر أبو علي الحَسَني

---

(١) ورد بالمعنىٰ مرات كثيرة في مسند ابن حنبل ١ : ٢١٠٦ ؛ ٤٢٤ ، ٤ : ٢٠٤ .

(٢) بالهامش تعليق نصه : عبد الله الزرندي على مؤلفه أبقاه الله . وهو بخط الزرندي المذكور.

(٣) الذهبي : العبر ٤ : ٤٢ ؛ ابن كثير: البداية والنهاية ١٤ : ٧٥؛ المقريزي : السلوك ٢ /١ : ١٥٨ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٩ : ٢٣١ ؛ الدليل الشافي ٢ : ٧٥١؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ١٥٠ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٣٥؛ ابن القاضي : درة الحجال ٣ : ٩ .

الموسوي الدّمشقي الحَنفي .

وُلِدَ سنة ثمان وعشرين وستمائة [٦٢٨هـ - ١٢٣١م] في ذي الحجة .

وسمع من الإربلي - حضوراً - ومن مكرم والسخاوي وجماعة واستوطن مصر بآخره وانفرد بأشياء ، وكان لا بأس به إن شاء الله ، يعاني الشروط .

مات في ذي القعدة سنة خمس عشرة وسبعمائة[1] [٧١٥هـ - ١٣١٥م] .

أخبرنا موسىٰ بن علي الهاشمي ومحمد بن يوسف وعلي بن محمد قالوا : أنا محمد بن إبراهيم الإربلي ، قال موسىٰ - حضوراً - ، أنا أبو بكر ابن النقور ، أنا أبو بكر بن سوسن ، نا عبد الرَّحمٰن بن عبيد الله الحُرِفي ، نا أحمد بن سليمان الفقيه ، أنا أبو داود السِّجِسْتاني ، نا مُؤمَّل بن الفضل ، نا محمد بن شعيب عن يحيىٰ ابن الحارث عن القاسم عن أبي أمامة عن رسول الله ﷺ أنه قال : « من أحبَّ للّٰه وأبغض للّٰه وأعطىٰ للّٰه ومَنَعَ للّٰه فقد استكملَ الإيمان » هذا حديثٌ صحيح .

(٩٢٨) [موسىٰ بن القاسم الإربلي ، ابن البابا]

موسىٰ بن القاسم بن عيسىٰ بن محمد ، أبو عمران العُمَري الإربلي ثم الكَرْكي ، ابن البابا .

وُلِدَ ليلة عاشوراء سنة ثمان وعشرين وستمائة [٦٢٨هـ - ١٢٣١م] بالكرك .

وسمع من أبي المُنَجَّىٰ بن اللَّتّي . قرأتُ عليه جزء أبي الجَهْم . مضتْ الرواية عنه .

مات في ربيع الأول سنة إحدىٰ وسبعمائة [٧٠١هـ - ١٣٠٢م] بمصر .

---

(١) بالأصل : وستمائة . وهو خطأ واضح أصلحناه .

(٩٢٩) [موسىٰ بن محمد اليونيني][1]

موسىٰ ابن الإمام الـربَّاني الشيـخ الفقيـه تقيّ الـدين محمـد بن أبي الحسين أحمد بن عبد الله ، الشيـخ الجليل العـالم النبيل قـطب الدين أبـو عمران اليُـونيني الحنبلي كبير البعْلَبَكيّين .

ولد في صفر في ثامنه سنة أربعين وستمائة [٦٣٠هـ - ١٢٤٢م] .

وسمع من أبيه وبدمشق من ابن عبد الدائم وشيخ الشيوخ عبد العزيز الأنصاري وبمصر من إسماعيل بن صارم وغيره . اختصر التاريخ الكبير الملقَّب بمرآة الزمان ثم ذَيَّل عليه أربع مجلَّدات ، وكان كريم النفس وَافِر/ الخدمة حُلْوَ المحاضرة يرجع إلى [١٧١ - أ] دين في الجملة . نـال عِزّاً وجـاهاً بصـديقه السلطان الملك المنصـور سيف الـدين فأعطاه ولأخيه قريةً وقطع راتبهم وما أَنْصَفَهم .

مات في شوال سنة ستّ وعشرين وسبعمائة [٧٢٦هـ - ١٣٢٦م] .

أخبـرنا مـوسىٰ بن محمد ، أنـا أبي سنة أربـع وخمسين [وستمـائـة ٦٥٤هـ - ١٢٥٦م] ، أنا الخُشُوعي ، أنا عبد الكريم بن حَمْزة ، أنا حسين بن محمد ، أنا عبد الوهاب بن الحسن ، نا سعيد بن عبد العزيز ، نا أبو نُعيم الحَلَبي قال : سألت مالكاً عن آمرأةٍ وجبَ عليها الحجّ وليس لها مَحْرم قال : تخْرُج مع النساء الصَّالِحات .

(٩٣٠) [مؤمَّل بن محمد البالِسي][2]

مؤمّل بن محمد بن علي ، الشيخ الجليل أبو المُنَجَّىٰ البَالِسي ثم الدمشقي .

ولد سنة ستمائة [٦٠٠هـ - ١٢٠٤م] وسمع الكثير من الكندي وابن الحَرستاني

---

(١) الذهبي : العبر ٤ : ٧٦ - ٧٧ ؛ المعين ٢٣٥ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ١٤ : ١٢٦ ؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ٢٧٦ ؛ ابن تغري بردي : الدليل الشافي ٢ : ٧٥٢ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٥ : ١٥٣ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٧٣ - ٧٤ .

(٢) الذهبي : العبر ٣ : ٣٣٧ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٧ : ٢٨٥ ؛ ابن العماد : الشذرات ٥ : ٣٦٠ .

وهبة الله بن طاووس وغنائم الكَهْفِي والخضر بن كامل يلقب بالعزّ وقيل وُلد سنة اثنتَيْن وستمائة [٦٠٢هـ - ١٢٠٦م] .

مات في رجب سنة سبع وسبعين وستمائة [٦٧٧هـ - ١٢٧٨م] .

أجاز لي مروياته . ومن مسموعاته تاريخ بغداد للخَطيب سوى ترجمة الإمام النُّعْمان .

أخبرنا المؤمَّل بن محمد والمُسَلّم بن محمد - كتابةً - أنَّ أبا اليمن الكندي أخبرهم ، أنا أبو منصور الشَّيْباني ، أنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي ، أنا أحمد بن محمد بن الصَّلْت ، أنا محمد بن جعفر المَطِيري ، نا الحسن بن عرفَة ، نا عبد العزيز بن عبد الصمد العمِّي عن أبي عمران الجَوْني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ : « يا أبا ذَرّ إذا طَبَخْتَ فأَكْثِر المَرَقَ وتَعَاهَد جِيرانك ، أو قال : اقسمْ في جِيرانك »(١) .

(٩٣١) [مؤنس بن مُعَمَّر الحَوْراني]

مؤنس بن مُعَمَّر بن مُحارب ، الفقيه الإمام أبو الفضل الحَوْراني الشافعي الأشقر الكناني ، إمام مسجد الجوزة(٢) بظاهر باب الفراديس .

روىٰ عن الفخر بن علي تفقَّه به جماعة . مات في المحرّم سنة ست عشرة وسبعمائة [٧١٦هـ - ١٢١٦م] وله سِتّون سنة .

أخبرنا مؤنس الفقيه بمرْج شَعْبان ، أنا علي بن أحمد ، وأجاز لنا علي وابن أبي عمر وابن علان وآخرون قالوا : أنا ابن طبرزد ، نا أبو غالب ابن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو بكر القَطِيعي ، نا بِشْر بن موسىٰ ، نا أبو نُعيم ، نا الأعمش عن

---

(١) مسلم ٤ : ٢٠٢٥ ؛ مسند ابن حنبل ٥ : ١٤٩ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٢٩ .

(٢) ذكره بتفصيل محمد أسعد طلس في ذيله على كتاب ثمار المقاصد لابن عبد الهادي ص٢٠٧ .

أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « قال الله عزَّ وجلّ : الصَّوم لي وأنا أجزي به ، يدعُ شهوته وأكله وشربه من أجلي ، والـصَّومُ جُنَّةٌ ، وللصائم فرْحَتان فَرْحَة حين يُفْطِر وفَرْحَة حين يَلْقَىٰ الله ، ولَخَلُوفُ فم الصَّائم أطْيَبُ عند الله من رِيح المِسْك » .

(٩٣٢) [مريم بنت أحمد بن حاتم البعْلِية][١]

[١٧١ - ب] مريم بنت أحمد بـن حاتم بن علي ، أُمّ عيسىٰ / البَعْلِيّة .

وُلِدت سنة إحدىٰ وعشرين وستمائة [٦٢١ هـ - ١٢٢٤ م] .

وسمعتْ من البهاء عبد الرَّحمٰن - حضوراً - ومن الفخْر الإربلي ، وتَمَرَّضتْ في أواخـر عمرهـا مـدّة . تـوفّيت في رمضـان سنـة تسـع وتسعين وستمـائـة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] .

أخبرتنا مريم بنت أحمد ببعلبك ، أنا محمد بن إبراهيم ، أخبرتنا شُهْـدَة ، أنا أحمد بن عبد القادر ، أنا أبو علي بن شَاذان .

وأنا أبو محمد بن علوان ، أنا البهاء المقدسي ، أنا أبو الفتح الدبَّاس ، أنا أبو سعيد بن خُشَيْش ، أنا ابن شاذان ، أنا أبو بكر النجَّار ، أنا أبو بكر بن أبي الـدنيا ، حدَّثني أبو علي الجروي ، نا عَمْرو بن أبي سَلَمة ، نا الحَكَم بن عبدة ، نا حَيْوة بن شُـرَيح عن عُقْبـة بن مسلم عن أبي عبد الـرَّحمٰن الحُبُلي ، عن الصالحي عن معـاذ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إنِّي أُحِبُّك فقل : اللهمَّ أعِنِّي على ذِكْرك وشُكْرك وحُسْنِ عِبادتك » .

قال الصالحي : قال لي معاذ إنِّي أحبك فقل هذا الدعاء ، قال أبو عبد الرَّحمٰن : وأنا أُحِبُّك فقل ، وهو مسلسل إلينا بهذا القول .

---

(١) الذهبي : العبر ٣ : ٤٠٤ ؛ ابن العماد : الشذرات ٥ : ٤٥٤ ؛ كحالة : أعلام النساء ٥ : ٣٧ .

وأخبَرنـاه عـالياً أبـو الحسن اليُونيني ، أنـا أحمد بن محمـد المَحْمودي ، أنـا السِّلَفي ، أنا الثقفي ، نا أحمد بن عبد الرَّحمٰن القاضي ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا محمد بن محمد بن صخر ، نا المقرىء ، نا حَيْـوة عن عُقبة بن مسلم عن أبي عبـد الرَّحمٰن عن الصَّالحي عن معاذ قال لي رسول الله ﷺ يوماً : « يا معـاذ لا تَدَعَنَّ أن تقول دُبُر كل صلاة اللهمَّ أعِنّي على ذِكْرك وشكْرك وحُسْن عبادتك »[1] .

تابعهما ابن وهب عن حَيْوة . أخرجه أبو داود والنسائي من حديثـه ، وحديث المقرىء وإسناده قويّ .

حرف النون

(٩٣٣) [نافع بن عبد الله الهندي]

نافع بن عبد الله ، أبو نُجَيْح الهندي الصـوفي ، العبْد الصـالح مَـولَىٰ الشيخ القدوة سيف الدين سعيد الباخِرْزي ، ويكنَّىٰ أيضاً أبا عاصم .

كان أَحَد النُّسَّاك . قدِم علينا سنة أربع وتسعين وستمائـة [٦٩٤هـ - ١٢٩٥م] وسِنُّه إذ ذاك نحو الثمانين وقد حـجَّ غَيْر مرة وأكثر التَّرْحال ، وقيل أنه ولـد في سنة أربع وستمائة [٦٠٤هـ - ١٢٠٨م] .

أخبـرنا أبـو عاصم نـافع الهنـدي ، أنا مـولاي أبو المعـالي سَعِيد بن المـطهّر الزاهد ، أنا المؤيّد بن محمد الطُّوسِي .

وأخبرنا أحمد بن هبة الله عن المؤيّد ، أنا هبـة الله بن سَهْل ، أنـا سعيد بن محمد العدل، أنا زاهر بن أحمد الفقيه، أنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، أنا أبو مصعب ، نا مالك عن نافع عن ابن عمر أنَّ رسول الله ﷺ : « نهىٰ عن الوِصَـال ،

(١) أبو داود ٢ : ١٨٠ رقم ١٥٢٢ ؛ النسائي رقم ١٣٠٣ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٤ : ٢٠٩ .

قالوا : مالَكَ تُواصلُ يا رسول الله ؟ قال : إنِّي لستُ كهيئتِكم ، إنِّيَ أُطعَم وأُسْقَىٰ »[1] أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود من طريق مالك فوقع لنا بدلاً عالياً .

(٩٣٤) [نَبِيه بن بَيَان الحلَبي][2]

نبيه بن بيان بن ثابت ، الفقيه نَبِيه الدين الحَلَبي الشافعي مِن أصحاب الشيخ تاج الدين ومن فقهاء البَاذرَائيَّة .

اشتغل مدَّة فلم ينجب ، وكان متواضعاً كثير المُجون والمزَاح ، امتنع من الرواية/ إزراء على نَفْسه فلم نَدَعْه ، سمع الكرماني وعلي بن الأَوْحَد وابن أبي [١٧٢ - أ] اليُسْر ، وأصله إسرائيلي . تُوفِّي سنة سبع عشرة وسبعمائة [٧١٧هـ - ١٣١٧م] وقد شاخ .

أخبرنا نَبِيه بن الصَّفِي ، أنا عمر بن محمد الواعظ فذكر حديثاً . وقد مضت الرواية عنه .

(٩٣٥) [نصر الله بن محمد السكاكيني][3]

نصر الله بن محمد بن عَياش بن حامد بن خَلَف ، الشيخ العالم الزاهد ناصر الدين أبو الفتوح الصالحي السكاكِيني .

ولد في أول سنة سبع عشرة وستمائة [٦١٧هـ - ١٢٢٠م] .

وسمع القزويني وأبا القاسم بن صَصْرىٰ والبَهاء وابن غسان والزَّبيدي وطائفة ، وبمصر من ابن الجُمَّيْزي وابن المقَيَّر ، وبالثَّغْر في سنة تسع وثلاثين من أبي الرضا النَّشَارسي وابن مُحارب القَيْسي وابن دَرَّاج وجماعة ، وأجاز له الشيخ الموفَّق وابن

---

(١) البخاري ٣ : ٤٩ ؛ مسلم ٢ : ٧٧٤ ؛ أبو داود ٢ : ٧٦٦ - ٧٦٧ رقم ٢٣٦٠ - ٢٣٦١ ؛ مسند ابن حنبل ٢ : ١١٢ ؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٦ : ٣٨١ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١١٦٤ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ١٦٠ - ١٦١ .

(٣) ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٤٣٤ .

أبي لُقْمَة . وكان مَلِيح الهَيئة منوَّر الشَّيْبَة حسنَ المذاكرة مِن بقايا السَّلَف .

مات في شهر شوال سنة خمس وتسعين وستمائة [٦٩٥هـ - ١٣٩٦م] رحمه الله .

أخبرنا نصر الله بن محمد ، أنا علي بن زيد بالثغر ، أنا أبو طاهر السِّلَفي ، أنا الفضل بن عبد العزيز القطان ، أنا أحمد بن محمد بن كردي الأنماطي ، أنا محمد بن عبد الله الشافعي ، أنا الحارث بن محمد ، نا عبد الوهاب بن عطاء ، نا إسماعيل بن مسلم عن عَمْرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس أنَّ النَّبيّ ﷺ قال : « لا تُقام الحُدود في المساجد ، ولا يُقَاد الوَالد بالوَلَد »[1] .

إسماعيل ضُعِّفَ[2] ، ومن طريقه أخرجه الترمذي والقزويني .

(٩٣٦) [نصر الله بن أبي بكر ، ابن النَّعْنَع]

نصر الله بن أبي بكر بن نصر الله الدمشقي ، أبو الفتح المعروف بابن النَّعْنَع .

سمع ابن عبد الدائم ويوسف بن مكتوم وابن أبي اليُسْر .

ولد سنة تسع وخمسين وستمائة [٦٥٩هـ - ١٢٦٠م] بمصر زمان الجَفْل وهو ابن خال الشيخ ركن الدين الأفْتكيني .

مات في شعبان هو وابنه سنة سبع وعشرين وسبعمائة [٧٢٧هـ - ١٣٢٧ م] .

أخبرنا نصر الله بن أبي بكر ، أنا ابن عبد الدائم ، نا يوسف بن معالي ، أنا علي بن أحمد المالكي ، أنا أَبِي ، أنا عبد الرَّحمٰن بن عثمان ، أنا علي بن يعقوب ، نا أبو عبد الرَّحمٰن النَّسائي .

---

(١) الترمذي رقم ١٤٠١ ؛ ابن ماجة رقم ٢٥٩٩ ؛ مسند ابن حنبل ٣ : ٤٣٤ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ١٠ : ٢٤٩ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٢٣١ ؛ إرواء الغليل ٢٢١٤ .

(٢) الذهبي : المغني في الضعفاء ١ : ٨٧ .

(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ٥ : ١٦٤ .

وأخبرنا عالياً أحمد بن سلامة ـ كتابةً ـ عن خَليل بن بدر ، أنا أبو علي الحدّاد ، أنا أبو نُعيم ، أنا أبو القاسم الطَّبَراني ، نا النسائي ، نا محمد بن رافع ، نا مُصعب بن المقدام ، نا داود بن نُصَيْر ، عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النَّبيّ ﷺ قال : « إنَّ لكل نَبِيّ دعوةً مستجابةً وإنِّي اختبأتُ دعوتي شفاعةً لأُمَّتي » أخرجه مسلم من طريق أبي معاوية عن الأعمش .

(٩٣٧) [نصر الله بن أبي الضوء البُسْتَانِي][(١)]

نصر الله بن أبي الضوء بن أحمد ، الحاج أبو الفتح الزَّبَداني ثم الصالحي الفَامِي البُسْتاني .

روىٰ عن ابن الزَّبيدي الجامع الصحيح ، رأيتُ مَوْلدَه بخطِّه في سنة ثمان عشرة وستمائة [٦١٨هـ ـ ١٢٢١م] .

حدَّث عنه النَّجم ابن الخبَّاز وغيره . ومات في رجَب سنة ثلاث وسبعمائة [٧٠٣هـ ـ ١٣٠٤م] .

أخبرنا نصر بن أبي الضوء ويوسف بن أبي نصر ومحمد بن بيان وأحمد بن [١٧٢ ـ ب] بيان/ وعبد الله بن محمد الرصافي وجماعة قالوا : أنا الحُسَيْن بن المبارك ، أنا عبد الأول ، أنا عبد الرَّحمٰن الداودي ، أنا عبد الله الحَمَوي ، أنا محمد الفَرَبْري ، نا محمد بن إسماعيل ، نا عُبيد الله بن موسىٰ ، عن حَنْظلة عن سالم عن ابن عمر أنه كَرِه أن تُعَلَّم الصُّورة ، وقال ابن عمر : « نهىٰ النَّبيّ ﷺ أن تُضْرَب » تفرَّد به البخاري .

(٩٣٨) [نصر الله بن أبي القاسم النابلسي]

نصر الله بن أبي القاسم بن أبي الفرج نصر بن علي ، العدل الفقيه شهاب

---

(١) الذهبي : العبر ٤ : ٩؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٩ .

الدين النابلسي الشافعي أخو سعد الخير .

سمعاً شيئاً كثيراً من ابن البُنّ وابن صَصْري وزين الأمناء وابن صباح والزَّبِيدي والطَّبَقة ، عاش هذا ستاً وسبعين سنة ، وله شعر رديءٌ ، أجاز لنا مروياته .

مات في جمادىٰ الأولىٰ سنة سبع وثمانين وستمائة [٦٨٧هـ - ١٢٨٨م] .

أنبأنا نصر الله بن عبد الرَّحمٰن ، أنا محمد بن الحسين بن المجاور والحسن بن محمد بن عساكر .

وأنا أحمد بن هبة الله ، أنا الحسن قالا : أنا سعيد بن سهل ، أنا علي بن أحمد المديني ، أنا أبو نصر أحمد بن علي الزاهد ، نا الأصمّ ، نا سعيد بن عثمان التنوخي ، نا أبو المُغيرة ، نا الأَوْزاعي عن إسماعيل بن عُبيد الله قال : قدم أنس بن مالك على الوَليد بن عبد الملك فسأَلَهُ : ماذا سمعتَ مِن رسول الله ﷺ يُذَكِّر به ؟ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « أنتُمْ والسَّاعة كهاتيْنِ » هذا حديث حَسَنٌ عالي الإِسناد .

(٩٣٩) [نَخْوَة بنت محمد النَّصِيبية][1]

نخوة بنت محمد بن عبد القاهر بن هبة الله ، أم محمد النَّصيبية ثم الحَلَبيَّة ، نَزِيلَةُ حَماة .

مولدها بطريق مكة في سنة أربع وثلاثين وستمائة [٦٣٤هـ - ١٢٣٦ م] .

وسمعتْ من الحافظ ابن خليل وما أظن روىٰ، عنه امرأة سواها . وكانت زوجة ناظِر الجيش عزّ الدين ابن فَرْنَاس الحَمَوي .

ماتت في جمادىٰ الأولىٰ سنة تسع عشرة وسبعمائة [٧١٩هـ - ١٣١٩ م] .

---

(١) الذهبي : العبر ٤ : ٥٤؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ١٦٢؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٥٢؛ كحالة: أعلام النساء ٥ : ١٦٥ .

(٢) كذا بالأصل .

أخبرتنا نَخْوَة بنت محمد ، أنا يوسف بن خَليل سنة ثلاث وأربعين [وستمائة ٦٤٣هـ - ١٢٤٥م] ، أنا محمد بن إسماعيل الطرسوسي ، أنا علي المقرىء، أنا أبو نُعَيم الحافظ نا أبو بكر بن خلّاد ، نا الحارث بن محمد ، نا أبو النصر ، نا شعبة عن الحَكَم عن مُجاهد عن ابن عبّاس عن النَّبيّ ﷺ قال : « نُصِرْتُ بالصَّبَا وأُهْلِكَتْ عَادُ بالدَّبُور »(١) .

تفرَّد به شُعْبة . أخرجه البُخاري ومسلم والنَّسائي من سِتّة أَوْجُه عنه .

(٩٤٠) [نفيسة بنت إبراهيم بن سالم بن ركاب](٢)

نفيسة بنت إبراهيم بن سالم بن ركاب ، أخْتُ شَيْخِنا النّجم ابن الخبّاز .

سمعتْ ابن عبد الدائم وجماعة . مولدها بعد الستين وستمائة [٦٦٠هـ - ١٢٦٢م] سمعنا منها جزء ابن عرفة .

حرف الهاء

(٩٤١) [هبة الله بن عبد الرحيم ، ابن البَارزي](٣)

هبة الله بن عبد الرَّحيم ابن القاضي أبي الطَّاهر إبراهيم بن هبة الله بن المسلَّم ، قاضي القضاة شيخ العلماء بقيَّة الأعلام شرف الدين أبو القاسم ابن البارِزي الجُهَني الحَمَوي / الشافعي . [١٧٣ - أ]

---

(١) البخاري ٤ : ١٣٢ ؛ مسلم ٢ : ٦١٧ ؛ مسند ابن حنبل ١ : ٢٢٨ ؛ الحاكم : المستدرك ٢ : ٤٥٦ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١١٤٥ .

(٢) ترجمها ابن رافع السلامي في وفياته ٢ : ٧٦ وذكرانها توفيت سنة ٧٤٩هـ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ١٦٩ - ١٧٠ ؛ كحالة : أعلام النساء ٥ : ١٨٥ - ١٨٦ .

(٣) الذهبي : العبر ٤ : ١١ ؛ ابن كثير: البداية والنهاية ١٤ : ١٨٢ ؛ ابن الجزري : غاية النهاية ٢ : ٣٥١ - ٣٥٢ ؛ السبكي : الطبقات الكبرى ٦ : ٢٤٨ - ٢٥٠ ؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ٢٩٧ - ٢٩٨ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٩ : ٣١٥ ؛ الدليل الشافي ٢ : ٧٦٦ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ١٧٤ - ١٧٦ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ١١٩ .

ولد في رمضان سنة خمس وأربعين وستمائة [٦٤٥هـ - ١٢٤٧ م] .

وتفقَّه بوالـدِه القاضي نجم الـدين وقرأ النَّحْـو والأصول وشـارك في الفضائـل وصنَّف التصانيف مع العبادة والدِّين والتواضع ولطف الأخلاق ما في طباعه من الكِبَر ذرة ، وله تَرَامٍ على الصَّالحين وحسْن ظنّ فيهم .

توفي في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة [٧٣٨هـ - ١٣٣٨م] .

أخبرنا هبة الله بن عبد الرَّحيم الفقيه بحَمَاه ؛ أنا جدي أبو الطاهر إبراهيم بن هبة الله سنة تسـع وخمسين وستمائـة [٦٥٩هـ - ١٢٦١م] ، أنا إبـراهيم بن المظفّـر بالموصل سنة ست وتسعين وخمسمائة [٥٩٦هـ - ١٢٠٠م] ، أنا عبد الله بن أحمـد النحوي ويوسف بن مقلد ، قال عبد الله : أنـا محمد بن الحسين السَّمنـاني ، وقال الآخر : أنا عمر بن إبراهيم التَّنُوخِي قالا : أنا أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي أنا ابن مَحْمَش الزيادي ، أنا محمد بن الحسن المحمد أباذي ، نا أحمد بن يوسف ، نا عبد الرزاق ، أنـا الثوْري عن سُمَيّ عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « العُمْـرَتـان تُكَفّـران مـا بينهمـا ، والحَـجّ المَبْـرُور ليس لـه جـزاء إلاَّ الجَنّة »(١) .

(٩٤٢) [هبة الله بن علي السَّامِري]

هبـة الله بن علي بن هبة الله بن عبـد الله بن محمد ، الشيـخ الإمام الـزاهد الصالح كمال الدين أبو غالب ابن الشيخ أبي القاسم السامري الحَنْبلي .

سمع من مَحاسن الخَزَائني وعبد اللطيف بن القُبَّيْطي ، وأجاز لنا مَرْوِياته غير مرة من بغداد ، سمع منه عبد الأَحد بن نُجَيْح جزء البانياسي بسماعه من محاسن ، وسمع مسند الحميدي من عبد اللطيف . قال الفَرَضي : كان عالماً زاهداً عابداً ثِقة .

---

(١) مسلم ٢ : ٩٨٣؛ موطأ مالك ص٣٤٦؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٤٦١؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٩ : ٤٦١؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٧٦٠؛ الألباني: الأحاديث الصحيحة رقم ١٢٠٠.

قلتُ : بقي إلى سنة ثَمانٍ وتسعين وستمائة [٦٩٨هـ - ١٢٩٩م] .

كتب إليّ هبة الله بن علي أنَّ محاسن بن عمر أخْبَره سنة اثنتين وعشرين [وستمائة ٦٢٢هـ - ١٢٢٥م] ، أنا أبو بكر بن البزاغُوني .

وأنا جماعة قالوا : أنا إبراهيم الكاشغري ، أنا علي بن عبد الرَّحمٰن وابن البَطِّي .

وأنا أحمد بن إسحاق ، أنا محمد بن الخَضر المفسر ، ومحمد بن إبراهيم المَغَازِلي ، وعمر بن بَركة وأَمْجَد الحَمَّامي وسعيد بن محمد وصفيّة بنت أبي طاهر .

وأنا سُنْقر الحَلَبي ، أنا الأَمجد ومحمد بن محمد بن السَبَّاك وعبد الله بن يوسف وعبد اللّطيف بن محمد وعلي بن أبي الفَخَار قالوا : أنا محمد بن عبد الباقي قال هو والآخَرَانِ ، أنا مالك بن أحمد البَانياسي ، أنا أحمد بن محمد بن موسىٰ ، نا إبراهيم بن عبد الصمد ، نا أبو مصعب عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أنه قال : كنا إذا بايَعْنا رسول الله ﷺ بايَعْنَاهُ على السَّمع والطاعة يقول لنا : « فيما استطعتَ »[1] رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك فوقع لنا بدَلاً عالياً . وأخرجه النسائي عن الزعفراني عن حجّاج عن ابن جُرَيْج عن موسىٰ بن عُقْبة عن عبد الله بن دينار . فرِوايتنا أعلىٰ بثلاث دُرُج .

(٩٤٣) [هبة الله بن محمد بن هبة الله الزَّبَدَاني]

هبة الله بن محمد بن هبة الله بن علي بن جرير ، القاضي الفقيه نفيس الدين [١٧٣ - ب] /أبو القاسم الحارثي الزَّبَدَاني الشافعي .

سمع ببلده من ابن ملاعب ، مَرَّ بهم ، وسمع من ابن اللَّتّي . وكان رئيساً

---

(١) البخاري ٩ : ٩٦؛ النسائي رقم ٤١٨٧؛ مسلم ١ : ٧٥؛ ابن ماجة رقم ٢٨٦٨؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٩، ٦٢.

جواداً عُرِض عليه قضاء بعلبك فأبىٰ أن يفارق قضاء وَطَنِه . وكان فيه دين وخَيْرٌ . أجاز لي مروياته .

مات في صفر سنة ثمانين [وستمائة ٦٨٠هـ - ١٢٨١م] وله ثلاث وسبعون سنة .

أخبرنا هبةُ الله بن محمد الحارثي وعبد الرَّحمٰن بن محمد وعلي بن أحمد وعبد الرَّحمٰن بن أحمد - إجازةً - قالوا : أنا داود بن أحمد ، قال هبة الله : حضوراً ، أنا محمد بن عمر القاضي ، أنا علي بن أحمد البُنْدار ، نا أبو أَحْمد الفَرضي ، نا محمد بن جعفر المَطِيري ، نا بشر بن مطر ، نا سفيان عن عَمْرُو عن طاووس قال : قال معاذ لأهل اليمن : إيتُوني بعَرضِ ثياب آخذُهَا منكم مَكَانَ الصَّدَقَة ومكان الذُّرَة والشَّعير ، إنها أهون عليكم وخير للمهُاجرين بالمدينة .

(٩٤٤) [هلال بن أحمد البُصْرَوي][1]

هلال بن أحمد بن محمد ، المقرىء الصالح الزاهد ، أبو محمد البُصْروي العُتْبي .

سمع من جماعة من أصحاب حنبل وابن طبرزد وسمع صحيح مسلم وعدَّة كُتب ، وفيه دين وتَقْوىٰ وحبّ للسُّنَّة .

وُلِدَ سنة نيف وتسعين وستمائة ، توفي في شوال سنة سبع وعشرين [وسبعمائة ٧٢٧هـ - ١٣٢٧م] .

سمعنا منه رافقني إلى مكة عِكَاماً فما أَنْصَفْتُهُ ، رحمه الله .

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ :١٧٨ .

(٩٤٥) [هلال بن علي الحرَّاني][(١)]

هلال بن علي بن أبي العزّ ، أبو علي الحرَّاني الطَّيَّان ثم المُتَعَيِّش .

رجل مبارك قَنُوع ، روىٰ عن النجيب عبد اللطيف ، قرأتُ عليه أحاديث .

مات في شوَّال عن إحدىٰ وسبعين سنة في سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة [٧٢٣هـ - ١٣٢٣م] ذهبَ سماعي منه .

(٩٤٦) [هَمَّام بن صالح البغدادي][(٢)]

همَّام بن صالح البغدادي ثم الصالحي .

مولده قبل الخمسين والستمائة [٦٥٠هـ - ١٢٥٢م] توفي سنة خمس وثلاثين وسبعمائة [٧٣٥هـ - ١٣٣٥م] .

أخبرنا هَمَّام بن صالح ، أنا علي بن أحمد ـ وأجازَهُ لنا علي وابن أبي عمر وابن علَّان وابن أبي عصرون قالوا : أنا عمر بن محمد ، أنا هبة الله بن محمد ، أنا محمد بن محمد ، أنا أبو بكر الشافعي ، ثنا معاذ بن المثنّىٰ ، نا القَعْنَبي ، نا أفْلَح بن حُمَيد عن القاسم عن عائشة قالت : « طيَّبْتُ رسول الله ﷺ لِحَرَمِه حين أَحْرَم ولِحِلِّه حين أَحَلّ قبل أن يَطُوف بالبَيْت »[(٣)] .

(٩٤٧) [هَمَّام بن مُنَبّه السَّلَّامِي][(٤)]

هَمَّام بن مُنَبّه بن محمد بن هَجْرَس ، الفقيه أبو الحارث السَّلَّامي الصَّمِيدي ثم الدمشقي الشافعي .

ولِدَ سنة بضع وسبعين [وستمائة] .

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ١٧٨ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ١٧٩ .

(٣) مسلم ٢ : ٨٤٦؛ ابن ماجة رقم ٢٩٢٥ .

(٤) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ١٧٩ .

وسمع من الفَخْر علي وغيره وحضر المدارس وشَهِدَ[1] .

أخبرنا همَّام بن مُنَبِّه وعمّه شافِع ويوسف الحافظ قالوا : أنا علي بن أحمد .

(ح) وأجازه لي علي وعبد الرَّحمٰن بن محمد وابن علّان قالوا : أنا عمر بن محمد ، أنا إبراهيم بن محمد ، ومفْلح بن أحمد قالا : أنا أبو بكر الحافظ ، أنا عمر الهاشمي ، بقراءتي ، أنا أبو علي اللُّؤْلُؤي ، نا أبو داود ، نا حفص بن عمر ، نا شُعْبة عن علي بن مُـدْرِك عن أبي زُرْعـة عن عبـد الله بن يحيىٰ عن أبيـه عن علي عن النَّبيِّ ﷺ/ قال : « لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورةٌ ولا كلْبٌ ولا جُنُبٌ » . [١٧٤ - أ]

(٩٤٨) [هَدِية بنت عبد الله الصورية][2]

هَدِية بنت عبد الله بن مؤمن بن أبي الفتح ، أم عبد الله الصورية .

أجاز لها أحمد المارستاني وعلي بن أبي الفخار وعبد اللطيف بن القُبَّيْطي .

تُوفيتْ في شوال سنة تسع عشـرة وسبعمائـة [٧١٩هـ - ١٣١٩م] وقد قـاربتْ الثمانين . سمعْنا منها مشيخة ابن أبي الفَخَار .

أخبرنا أحمد بن سَلْمان وهديّة بنت عبد الله في جماعة قالوا : أنا علي بن أبي الفخار ، كتابةً .

وأنا أبو سعيد الأَرْمَني ، أنا علي بن أبي الفخار ، والأَنْجَب الحَمَّامي ، وعبد اللطيف القُبَّيْطي وعبد اللطيف بن يـوسف ومحمد بن محمـد السَّبَّاك قـالوا : أنـا أبو الفتـح البَطِّي ، أنـا مالـك البانيـاسي ، ثنا ابن الصَّلْت ، أنـا أبو إسحـاق الهـاشمي الحسين بن الحسن المَرْوزي ، نا ابن المبدل ، ثنا الحسن بن عبـد الله ، سمعـتُ أبي ، سمعتُ أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ أحدَكم مرآة أخيه فإذا رأىٰ

---

(١) لم يذكر الذهبي موته لأنَّه توفي في ١٣ جمادىٰ الآخرة سنة ٧٤٩ حسبما ذكره ابن حجر في الدرر.

(٢) كحالة: أعلام النساء ٥ :٢٠٨ .

به شيئاً فليُمِطهُ عنه »(1) .

(٩٤٩) [هدية بنت عبد الحميد المقدسية](2)

هدية بنت عبد الحميد بن محمد بن سعد المَقْدسية .

امرأة صالِحَة خَيِّرةٌ أُسْمِعت الصحيح عن ابن الزَّبيدي .

تُوفيت في ربيع الآخر سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] بقاسيونَ .

قرأتُ عليها نسخة أبي الجهم والثلاثيات . تقدَّمت رِوَايتُها .

(٩٥٠) [هدية بنت علي بن عسكر](3)

هدية بنت علي بن عسكر ، المرأة الصالحة أم علي البغدادية ثم الصالحية ابنة الهرَّاس .

ولدت سنة ست وعشرين وستمائة [٦٢٦هـ - ١٢٢٩م] .

وسمعتْ من الزَّبيدي - حُضُوراً - ومن ابن اللَّتِّي والهَمْذَاني وعمَّرت وروت الكثير . وكانت فقيرة قانعة ذات عبادة وأورادٍ ، وكانت قابلة مطبوعة ظريفة سمراء ، مضت في آخر عُمرها إلى القدس مستعدة للمَوْت فتوفيت بعد أشهر في جمادىٰ الآخرة سنة اثنتي عشرة وسبعمائة [٧١٢هـ - ١٣١٢م] .

قرأتُ عليها بكفربطنا كتاب الدَّارمي وعدّة أجزاء فرحِمَها اللّٰه .

---

(١) الترمذي رقم ١٩٢٩ .

(٢) الذهبي : العبر ٣ : ٤٠٤ ؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ٢٣٢ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٥٤ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ٣ : ٣٢٣ ؛ كحالة : أعلام النساء ٥ : ٢٠٨ .

(٣) الذهبي : العبر ٤ : ٣٤ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٥ : ١٧٧ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٣١ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ٣ : ٣٢٣ ؛ كحالة : أعلام النساء ٥ : ٢٠٨ .

أخبرتنا هدية بنت علي بكفربطنا وعبد الحافظ بنابلس وعلي ابن الفقيه ببعلبك وخلْقٌ قالوا : أنا الحسين بن المبارك ، وأنا خلْقٌ عن ابن اللَّتِّي ، وأنا عبد الحافظ ، أنا موسىٰ بن عبد القادر . وأنا أحمد بن إسحاق أنا الحسن بن الزبيدي وعبد اللطيف بن عسكر ونفيس بن كرم قالوا : أنا أبو الوقت المَالِيني ، أنا محمد بن عبد العزيز، أنا عبد الرَّحمٰن بن أحمد، أنا أبو القاسم البَغَوي، أنا العلاء بن موسى ، نا اللَّيث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ أنه قال : : « ألا كلُّكم راعٍ وكلُّكم مسؤول عن رعِيَّته ، فالأمير الذي على النَّاس راعٍ وهو مسؤُول عن رعيَّته ، والرجل راعٍ على أهل بيته وهو مسؤول عنهم ، وامرأة الرجل راعية على بيت بَعْلِها وولده /وهي مسؤولة عنهم، والعبد راعٍ على مال سيِّده وهو مسؤول عنه. ألا وكلُّكم راعٍ [١٧٤ - ب] وكللُّكم مسؤول عن رعيته »(١) .

أخرجه مسلم والترمذي عن قُتَيْبة عن الليث فوقع لنا بدلاً بعلو ورواه ابن الخبَّاز في مُعْجَمه في سنة اثنتين وستين وستمائة [٦٦٢هـ - ١٢٦٤م] عن شيختنا هذه .

حرف الواو

(٩٥١) [وهْبَان بن علي بن محفوظ الجزري](٢)

وهبان بن علي بن محفوظ ، المعمّر المُسْنِد أبو علي وأبو الكرم الجَزَري المُؤذِّن نزيل القاهرة .

وُلِدَ بجزيرة ابن عمر(٣) سنة تسع وستمائة [٦٠٩هـ - ١٢١٢م] .

وسمع بمصر من ابن باقا . توفي في ربيع الأول سنة تسع وتسعين وستمائة . [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] وكان مؤذِّن السلطان .

---

(١) مسلم ٣ : ١٤٥٩؛ البخاري ٩ : ٧٧؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٥، ٥٤، ١١١؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ٨٣٨.

(٢) الذهبي : العبر ٣ : ٤٠٥؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٥٤؛ ابن القاضي : درة الحجال ٣ : ٢٢٥ .

(٣) البغدادي : مراصد الاطلاع ١ : ٣٣٣.

أخبرنا وهبان بن علي ، أنا عبد العزيز بن أحمد ، أنا علي بن عساكر المقرىء ، أنا عبد القادر بن محمد ، أنا إبراهيم بن عمر الفقيه ، أنا أبو بكر بن نَجيب ، أنا عمر بن محمد الجوهري ، نا أبو بكر الأَثْرم ، نا القَعْنَبي ، عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « لا يُمنَع فَضْلُ الماء ليُمْنع به الكَلأ »(١) .

وأنبأناهُ التاج عبد الخَالق، أنا البهاء عبد الرَّحمٰن، أخبرتنا الكاتبة شُهْدة ، أنا أحمد بن عبد القادر .

وأنا سُنْقُر الأَسَدي ، أنا عبد اللطيف اللُّغَوي ، أنا يحيىٰ بن ثابت بن بندار ، أنا أبي قالا : أنا عثمان بن دُوست ، أنا محمد بن عبد الله ، نا إسحاق بن الحسن الحَرْبي ، نا القَعْنَبي مثله .

أخرجه البخاري ومسلم والنَّسائي من طريق مالك .

(٩٥٢) [وجِيهَة بنت عُمر الهوارية]

وجيهة بنت عمر بن أبي القاسم الهوارية ثم الإسكنْدَرانية ، أختُ شيخنا أبي القاسم أَخَوي ابن العمادِيّة .

قرأتُ على وجيهة بنت عمر بالثَّغر ، أنا عبد الرَّحمٰن بن مكي سنة إحدىٰ وثلاثين وستمائة [٦٣١ هـ - ١٢٣٤ م]، أنا أبو طاهر السِّلَفي، أنا يحيى بن عبد الوهاب الحافظ ، أنا أحمد بن منصور بن خَلَف ، أنا محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خُزَيمة ، نا جدّي أبو بكر ، نا نَصْر بن علي ، أنا زياد بن الرَّبيع ، نا أبو عمران الجُوني ، ؛ عن أنس قال : ما أعرف شيئاً كان على عهد رسول الله ﷺ ،

---

(١) مسلم ٣ : ١١٩٨ ؛ موطأ مالك ص٧٤٤ ؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٢٤٤ ؛ الحاكم : المستدرك ٢ : ٦٢ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٢٨٥ .

فقيل له فأين الصلاة ؟ قال : أولم تَصْنعوا في الصَّلاة ما قد عَلِمْتُم[1] .

تفرَّد بإخراجه الترمذي وحسَّنه من حديث زياد .

(٩٥٣) [وزيرة بنت يحيىٰ ، ابن الحَبُّوبي][2]

وزيرة بنت الشيخ تاج الدين يحيىٰ بن محمد بن أحمد بن حمزة بن علي الحَبُّوبي الثَّعلبي الدمشقي المُحْتَسب ، أم محمد وتُدْعىٰ سِتّ الوُزَراء والدة المحدِّث مجد الدين محمد بن الصَّيْرَفي .

كان ابنها يثني على دِينها وكَثْرة صَوْمِها ونَوَافِلها . أجاز لها السَّخاوي والضياء والنَّسَّابة وجماعة ، وسمع منها الحافظ شمس الدين ابن جَعوان والجماعة .

توفيتْ في شوال سنة خمس عشرة وسبعمائة [٧١٥هـ - ١٣١٥م] عن ستّ وسبعين سنة .

/ أخبرتنا وزيرة بنت يحيىٰ عن أبي الحسن السَّخاوي . وأنا أبو علي بن [١٧٥ - أ] الخَلاّل ، أنا أبو الحسن وأبو الفضل الهَمْذَانِيان .

وأنا علي بن محمد ، أنا أحمد بن محمد وجماعة قالوا : أنا أبو طاهر السِّلَفي ، أنا أبو عبد الله الثَّقَفي ، أنا علي بن أحمد بن عبدان ، أنا أحمد بن عُبَيد الصَّفَّار ، نا هشام بن علي ، نا سَيْف بن مسكين ، نا معمر عن قتادة عن سعيد بن المُسَيّب عن أبي هريرة قال : « نظر رسول الله ﷺ إلى حِمارٍ موسومٍ في وجهه فقال : أَلَم أنْهَ عن هذا ؟ لعنَ اللّه فَاعله »[3] سيف[4] وهَّاهُ ابن حِبّان .

---

(١) الترمذي رقم ٢٤٤٧ .

(٢) الوادي آشي : البرنامج ١٧٤ ؛ ابن القاطي : درة الحجال ٣ : ٢٢٥ ؛ كحالة : أعلام النساء ٥ : ٢٨٥ .

(٣) الترمذي رقم ١٧٠٩ ؛ أبو داود ٣ : ٥٧ رقم ٢٥٦٤ . روي بالمعنىٰ .

(٤) الذهبي : المغني في الضعفاء ٢ : ٢٩٢ رقم ٢٧٢٠ .

حرف الياء

(٩٥٤) [يحيىٰ بن أحمد بن نِعْمة المقدسي][1]

يحيىٰ بن أحمد بن نعمة بن أحمد ، الفقيه الإمام الزاهد الخَيِّر المدرِّس محيي الدين أبو زكريا ابن المقدسي الشافعي الدمشقي إمام مشهد علي[2] ومدرِّس الجَارُوخِية[3] .

ولد سنة تسع وعشرين [وستمائة ٦٢٩هـ - ١٢٣٢م] وسمع أباه ومَكّي بن علّان والبَلْخي والمُرْسي والعراقي وخطيب مَرْدا وجماعة . ضعُفَ في أَواخِر عمره وتعلَّل وانقطع بدُوَيْرة حَمْد وكان شيخها عيسىٰ . مات في رمضان سنة ستّ عشرة وسبعمائة [٧١٦هـ - ١٣١٦م] رحمه الله .

أخبرنا يحيىٰ بن أحمد بن نعمة بن أحمد بن جعفر بن حسين الفقيه ، أنا أبي وعبد الكريم بن الحَرستاني سنة أربعين وستمائة [٦٤٠هـ - ١٢٤٢م] قالا : أنا القاسم بن علي ، أنا حمزة بن أحمد السّلمي ، أنا أبو البركات أحمد بن عبد الله ، أنا إبراهيم بن عمر الفقيه ، نا محمد بن إسماعيل الورَّاق ، نا علي بن محمد بن أحمد الفقيه ، نا عمارة بن وتيمة[4] ، نا عيسىٰ بن يونس عن محمد بن السائب عن أبي صالح أن يَهُودِيَاً أتىٰ ابن عباس فقال : أَخْبِرْني عن رمضان لِمَ سُمِّي رمضان ؟ قال : لأنَّ الذنوب تَرْمُضُ فيه إرمَاضاً .

عمارة لم يُدْرك عيسىٰ وسقط بينهما رجل .

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥: ١٨٦ - ١٨٧ .

(٢) بُني على أنقاضه مسجد عروة وهو اليوم لصيق بالجامع الأموي بدمشق. محمد أسعد طلس: الذيل على ثمار المقاصد ص٢٣٩ .

(٣) ابن شداد: الأعلاق الخطيرة ٢٢٩ - ٢٣٠ ، النعيمي: الدارس ١ : ٢٢٥ .

(٤) كذا بالأصل ولم نعثر له على ترجمة .

(٩٥٥) [يحيىٰ بن أحمد الصَّوَّاف][1]

يحيىٰ بن أحمد بن عبد العزيز بن عُبيد الله بن علي بن عبد الباقي ، الإمام المقرىء المجوِّد العدل شرف الدين بَقِيّة السَّلَف أبو الحسين بن الصَّوَّاف الجُذَامي الإسكندراني المالكي .

وُلِدَ سنة تسع وستمائة [٦٠٩هـ - ١٢١٢م] .

وسمع من جَدِّه وابن عماد وناصر بن الأغماتي وعبد الخالق بن التِّنيسي ومُرْتَضَىٰ بن حاتم وأبي القاسم الصَّفْراوي وإبراهيم بن الحَبَاب . وتلا بالسَّبْع على الصَّفْراوي وانفَرد في زمانه ورُحِل إليه ، ولكنه أُضِرَّ واشتدَّ صَمَمُه فما كان الطَّلَبة يتضيَّقُون منه . لحقه الإمام تقيّ الدين السُّبْكي وسمع منه .

مات في سابع عشر شعبان سنة خمس وسبعمائة [٧٠٥هـ - ١٣٠٦م] .

أخبرنا يحيىٰ بن أحمد وعلي بن أحمد بالإسكندرية قالا : أنا محمد بن عماد ، أنا ابن رفاعة ، أنا أبو الحسن الخلْعِي ، أنا عبد الرَّحمٰن بن عمر بن النَّحَّاس : أنا أبو الطاهر أحمد/ بن محمد المَدِيني ، نا يونس بن عبد الأعلىٰ عن [١٧٥ - ب] الشافعي عن محمد بن خالد الجَنَدي عن أبَان بن صالح عن الحَسَني عن أنس عن النَّبيّ ﷺ قال : « لا يزداد الأمر إلاَّ شدّة ولا الدُّنيا إلاَّ إدْباراً ولا الناس إلاَّ شُحّاً ، ولا تقوم الساعة إلاَّ على شرار الناس ، ولا مهدِيّ إلاَّ عيسىٰ بن مريم »[2] .

أخرجه القزويني عن يونس فقال : نا الشافِعي . وكذا رواه ابن زياد النيسابوري وطائفة عن يونس قال : ثنا الشافعي . وقد رأيت أنا مُسنَد يونس نسخة عتيقة وفي أول

---

(١) الذهبي : العبر ٤ : ١٢ ؛ المعين ٢٢٦ ؛ معرفة القراء الكبار ٢ : ٢٩٧ ؛ الوادي آشي : البرنامج ١٦٣ ؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ٢٤٠ ؛ الجزري : غاية النهاية ٢ : ٣٦٦ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٥ : ١٨٥ - ١٨٦ ؛ ابن تغري بردي : الدليل الشافي ٢ : ٧٧٤ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ١٣ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ٣ : ٣٢٨ - ٣٢٩ .

(٢) ابن ماجة رقم ٤٠٣٩ ؛ الحاكم : المستدرك ٤ : ٤٤٠ - ٤٤١ .

هذا الحديث : نا يونس قال : حُدِّثت عن الشافعي .

ويونس صدوق مقبول ، والخَبَر مُنْكر لم يأْتِ به غير يونس . والظاهر أنه ما سمعه من الشافعي بل أَخْبَره به مُخْبِر مجهول . وقال أبو الفتح الأزدي : محمد بن خالد مُنْكَر الحديث[1] . وقال الحاكم : مجهول .

(٩٥٦) [يحيىٰ بن أحمد بن مسعر]

يحيىٰ بن أحمد بن مسعر ، الفقيه الإمام شرف الدين أبو سالم المعرّي المسْعَري الشافعي قاضي كفرطاب .

توفي كهلاً في حُدود سنة سبع وسبعمائة [٧٠٧هـ - ١٣٠٧م] .

أنشَدني أبو سالم يحيىٰ بن أحمد بسرْمِين قال : أنشدنا أبو جَلَنْك أحمد الأديب في مَقْدَشاوِية وأجاد في التورية :

[الطويل]

ومَشْمُولةٍ رقَّت وراقَتْ فأصبحَتْ ... على الشّرب تزهو حين تُجْلَىٰ على الكَأْسِ
مُعَتَّقة ما شُمّسَتْ بعد عَصْرِها ... لإِثْمٍ وكم فيها منافِع للنَّاسِ
ولا عُصِرتْ يوماً برِجْلٍ وكم لَها ... إذا ما أُدِيرت من صُعُود إلى الرَّاسِ

(٩٥٧) [يحيىٰ بن إسحاق بن خليل الشيباني][3]

يحيىٰ ابن القاضي الإمام كمال الدين إسحاق بن خليل بن فارس ، الإمام القاضي الصالح الخيّر الفَرَضي المُفْتي مُحْيي الدين أبو زكريا الشَّيباني المقدسي الشَّافعي ، قاضي زُرْع .

---

(١) الذهبي : المغني في الضعفاء ٢ : ٥٧٦ رقم ٥٤٦٨ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٥ : ١٨٩ .

(٣) الوادي آشي : البرنامج ٩٨ - ٩٩؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٥ : ١٨٩ .

وُلِدَ سنة ثمان وأربعين وستمائة [٦٤٨هـ - ١٢٥٠م] .

وكان عارفاً بالمَذْهب خَيّراً متواضعاً سَلَفِيّاً حَمِيد الأَحكام ، سمع الكثير في شَبِيبَته وحدّث بسُنَن الدَّارقُطْني . سمع أباه والقطب ابن عصرون والجمال ابن الصَّيْرفي وابن أبي الخَيْر وجماعة .

توفي سنة أربع وعشرين وسبعمائة [٧٢٤هـ - ١٣٢٤م] .

حكم بشَيْزَر وبزُرْع وأذرعات .

أخبرنا يحيىٰ بن إسحاق الفقيه بانْتِخَابي له سنة أربع عشرة وسبعمائة [٧١٤هـ - ١٣١٤م] ، أنا أبي سنة ستّ وخمسين وستمائة [٦٥٦هـ - ١٢٥٨م] وعبد المنعم بن يحيىٰ العَوْفي سنة سبعين [وستمائة ٦٧٠هـ - ١٢٧٢م] بقراءتي قالا : أنا محمد بن أبي المعالي بالمسجد الأقصىٰ ، أنا نصر بن نصر الواعظ ، نا الحسن بن علي الطوسي - إملاءً - فذكر حديثاً قدَّمْنَاه في ترجمة قاضي حَلب عبد الله .

وكتب إلينا أحمد بن سلامة/ وحدَّثني عنه يحيىٰ الشَّيْباني أنَّ مسعود بن أبي [١٧٦ - أ] منصور أَنْبَأَهُ : أنا أبو علي ، نا أبو نُعَيم ، نا محمد بن جعفر الأنباري ، نا محمد بن أحمد بن أبي العوام ، نا قُرَيْش بن أنس ، قال أبو نعيم : ونا ابن خَلَّاد ، نا الحارث بن محمد ومحمد بن الفَرج الأزرق قالا : نا عبد الله بن بكر قالا : ثنا حُميد عن أنس سمع النَّبيّ ﷺ يقول : « لبَّيك بحَجَّة وعُمْرة »[١] أخرجه مسلم من وجوه عن حُمَيد الطَّوِيل .

(٩٥٨) [يحيىٰ بن سليمان البعلبكي]

يحيىٰ بن سليمان بن مروان ، ابن البعلبكي ، الفقيه العدل الخَيِّر زين الدين أبو خليل الدمشقي الشافعي .

---

(١) مسلم ٢ : ٩١٥ ؛ ابن ماجة رقم ٢٩١٧ ؛ النسائي رقم ٢٧٢٩ ، ٢٧٣١ ؛ مسند ابن حنبل ٣ : ٢٢٥ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٣ : ١٠٣ .

رویٰ عن ابن أبي اليُسْر وغيره وحفظ التَّنْبِيه وكان له أملاك تَكْفِيه .

مـات سنـة خمس عشـرة وسبعمـائـة [٧١٥هـ - ١٣١٥م] وقـد نَيَّفَ على الخمسين .

أخبرنا يحيى ومحمد ابنا سليمان قالا : أنا إسماعيل بن إبراهيم .

وأخبرتنا فاطمة بنت عَطَّاف ، أنا محمد بن إبراهيم التَّاجر قالا : أنا الخُشُوعي ، أنا هبة الله بن الأكفاني ، أنا الحسَيْن بن محمد الحنَّائي ، أنا عبد الله بن محمد ، نا يعقوب بن أحمد ، نا علي بن محمد بن معاوية النَّيسابوري ، نا أبو ضَمْرة عن أبي حازم عن سهْل بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ : «إيَّاكم ومُحَقَّرات الذُّنوب فإنَّ لها من الله طالباً»[1] إسناده صالحٌ .

(٩٥٩) [يحيىٰ بن علي التَّمِيمي ، ابن القَلاَنسي][2]

يحيىٰ بن علي بن محمد بن سعيد ، الصَّدْر العالم الزاهد محيي الدين أبو الفضل التميمي الدمشقي ، ابن القَلاَنسي .

وُلِدَ سنة أربع عشرة وستمائة [٦١٤هـ - ١٢١٧م] وسمع من الشيخ الموفّق وابن البُنّ والقزويني وأبي القاسم بن صَصْرىٰ ، وجماعة ، أجاز لي مروياته . وقد رأيته مليح الهَيْئَة مُنَوَّر الشَّيْبَة له مشاركة حسَنة في العلم والرواية والشعر .

مات في شوال سنة اثنتين وثمانين وستمائة [٦٨٢هـ - ١٢٨٣ م] مضت الرواية عنه .

---

(١) سبق تخريج الحديث في الترجمة رقم ٨٨١.

(٢) الذهبي : العبر ٣ : ٣٥٢ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٧ : ٣٦١ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٣٨١ .

(٩٦٠) [يحيىٰ بن فضل الله العَدَوي][1]

يحيىٰ بن فضل الله مُجْلِي بن دَعْجان بن خَلف ، القاضي الأَثير العالم مُحْيي الدين أبو محمد العدَوي صاحب ديوان الإنشاء .

وُلِدَ سنة خمس وأربعين وستمائة في شوال [٦٤٥هـ - ١٢٤٧م] .

وسمع من ابن عبد الدائم وغيره روىٰ لنا جزء ابن عرفة .

وتوفي في رمضان سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة [٧٣٨هـ - ١٣٣٨م] .

(٩٦١) [يحيىٰ بن محمد بن الحسين الصفاقسي][2]

يحيىٰ بن محمد بن الحُسين بن عبد السلام ، الفقيه أبو محمد الصفاقسي الإسكندراني .

قرأتُ عليه المسلسل بالأوَّلية ، وكان مِنْ كِبار شُهود الثَّغر ومن فضلاء المالكية ، سمع منه ابنا الحافظ أبي الحجاج المُوطَّأ من نسخته بسماعه من المُرْسي .

مولده سنة اثنتين وثلاثين وستمائة [٦٣٢هـ - ١٢٣٥م] .

سمعتُ منه في سنة ٦٩٨ [هـ - ١٢٩٩م] توفي نحو سنة عشرين وسبعمائة[3] [٧٢٠هـ - ١٣٢٠م] .

أخبرنا يحيىٰ ومحمد ابنا محمد وعبد الرَّحيم بن عثمان قالوا : أنا محمد بن الحسن بن عبد السلام المعدَّل عن أبي طالب بن المسلم/ التنوخي . [١٧٦ - ب]

(ح) وأنا عبد الخالق بن علوان ، أنا أبو القاسم بن رواحة ، أنا أبو طالب ، أنا

---

(١) الذهبي: العبر ٤ : ١١٠؛ ابن رافع السلامي: الوفيات ١ : ٣١٦ - ٣١٧؛ ابن كثير: البداية والنهاية ١٤ : ١٨٣؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٩ : ٣١٦؛ الدليل الشافي ٢ : ٧٧٩ - ٧٨٠؛ المقريزي: السلوك ٢/٢ : ٤٥٧؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ١٩٩؛ السيوطي: حسن المحاضرة ١ : ٣٩٤.

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ٢٠١.

(٣) بالهامش بخط الزرندي تعليق نصه: توفي سنة ٧٢١.

محمد بن أحمد بن الخطّاب ، أنا علي بن عمر ، نا حمزة الحافظ ـ إملاءً ـ ، أنا سعيد بن عثمان ، نا مخلد بن مالك ، نا حفص بن مَيْسرة عن صديق بن موسىٰ وإسماعيل بن رافع وأبي الفَضْل الكُوفي عن أبي بَرْدَة بن أبي موسىٰ عن أبيه عن النَّبيّ ﷺ قال : « إذا كان يَوْم القيامة أَعْطَىٰ الله الرَّجل من أُمَّةِ محمد ﷺ اليَهُودِيَّ والنصرانيَّ فيقول : افْدِ بهذا نَفْسَك » .

وأجازَهُ لنا أحمد بن سلامة عن خليل بن بدر ، أنا أبو علي ، أنا أبو نُعَيم ، أنا ابن فارس ، نا محمد بن عاصم ، نا أبو أُسامة ، حدَّثني طلْحَة بن يحيىٰ ، حدَّثني أبو بَرَزَة عن أبي موسىٰ مَرْفُوعاً : « إذا كان يوم القيامة دُفِع إلى كلّ مؤمِن رجلٌ من أهل المِلَل فَقِيل : هذا فِدَاؤُكَ من النار »[1] أخرجه مسلم عن الثقة عن أبي أسامة فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين .

(٩٦٢) [يحيىٰ بن محمد الأنصاري الحنبلي][2]

يحيىٰ ابن القاضي الأَمْجَد العلاَّمة البليغ شمس الدين محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد ، العبد الصَّالِحُ الخَيِّر العالم المُقْرىء المعمّر المسند بقِيَّة السَّلف الأخيار سعد الدين أبو محمد الأنصاري المقدسي ثم الصالحي الحنبلي .

ولد في أوائل سنة إحدىٰ وثلاثين [وستمائة ٦٣١هـ ـ ١٢٣٤م] .

وحضر ابن اللَّتِّي في غير ما جُزء وسمع ـ في الخامسة ـ من جعفر الهمْدَاني وسمع من والده والمُرْسي وطائفة ، وأجاز له ابن رُوزْبَة والقَطِيعي والعِراقِيُّون وعلي بن مختار ، والمصريون وابن صباح والدمشقيون ، وروىٰ الكثير ورُحِل إليه وتفرَّد في

---

(١) مسلم ٤ : ٢١١٩ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٤ : ٤٠٢ ، ٤١٠ ؛ صحيح الجامع الصغير رقم ١٩٦ ؛ الألباني : الأحاديث الصحيحة رقم ١٣٨١ .

(٢) الذهبي : العبر ٤ : ٦٢ ـ ٦٣ ؛ المعين ٢٣٣ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٥ : ٢٠٢ ؛ ابن تغري بردي : الدليل الشافي ٢ : ٧٨١ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٥٦ .

زمانه . ونِعْم الشيخُ كان خَيْراً وسكينةً وديانةً وتواضُعاً وحُبّاً للأثَرِ ، وَلِيَ مشيخة الضيائية مُدَّةً بعد شَيْخِنا داود بن حَمْزة إلى أن مات في ذي الحجة سنة إحدىٰ وعشرين وسبعمائة [٧٢١هـ - ١٣٢١م] .

أخبرنا يحيىٰ وأحمد ابنا محمد وعلي بن محمد وآخرون قالوا : أنا ابن اللَّتي ، قال يحيىٰ - حُضُوراً - ، أنا محمد بن محمد النحَّاس ، أنا علي بن أحمد في كتابه ، أنا أحمد بَن محمد بن موسىٰ ، نا إبراهيم بن عبد الصمد ، نا أبو مُصْعب عن مالك عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ [قال][1] : « لا تسأَلْ المرأةُ طلاق أختها لتستفرِغَ صَحْفَتَها ولتُنْكَح ، فإنَّ لها ما قُدِّر لها »[2] مُجْمَع على ثُبُوته .

(٩٦٣) [يحيىٰ بن محمد السُّلَمي الزَّبَدَانِي][3]

يحيىٰ بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الله العَدْل ابن عبد الله بن حَيْدَرة ، الفقيه العالم محيي الدين أبو زكريا السُّلَمي الزَّبَدَاني مدرِّس المدرسة التي وَقَفَها جَدُّهم بِبَلد الزَّبَدَاني .

وُلِدَ في شعبان سنة اثنتين وعشرين وستمائة [٦٢٢هـ - ١٢٢٥م] .

وسمع من ابن الزَّبيدي وابن اللَّتي والحافظ الضياء وغيرهم حدَّث عنه إسماعيل المُؤَذِّن في مُعْجَمه .

توفي سنة ست وتسعين [وستمائة ٦٩٦هـ - ١٢٩٧م] في المحرم .

أخبرنا يحيىٰ بن محمد بالزَّبَداني وعلي بن محمد ببعلبك ومحمد بن إبراهيم النحوي بالقاهرة وجماعة/ بدمشق قالوا : أنا عبد الله بن عمر ، أنا أبو الوقت ، أنا أم [١٧٧ - أ]

---

(١) كلمة سقطت من الاصل.

(٢) مسلم ٢ : ١١٤١ ، ١١٤٤ ؛ موطأ مالك ص٥٦٢ ، ٧٨٢ ؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٢٧٤ ، ٣٩٤ ؛ ابن الأثير: جامع الأصول ١ : ٥٣٧ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٢٢١ .

(٣) الذهبي : العبر ٣ : ٣٨٨ ؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ٢٢٨ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٤٣٧ .

عِزي بِيبي الهرثمية ، أنا عبـد الرَّحمٰن بن أبي شُـريح ، نـا عبد الله بن محمـد ، نا مصعب بن عبد اللـه - إملاءً - حدَّثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن عائشة أنَّ رسول الله ﷺ قال : « الوَلَاء لِمَنْ أَعْتَق »[1] .

هـذا حديث صحيـح غريب أخْـرَجَه مسلم من حـديث مالـك ، وأخرجـه هو والبخاري وأبو داود والنسائي من طريق مالك في مسند ابن عمر مَرْفُوعاً .

(٩٦٤) [يحيـىٰ بن محمد بن علي المكي][2]

يحيـىٰ بن محمد بن علي بن حسين ، الفقيه أبو زكريا المكي الشافعي .

سمع من شُعَيْب الزَّعْفراني والبهاء ابن الجُمَّيْـزي ، وأجاز لـه أبو الحسن ابن المُقَيَّر وحدَّث بدمشق في حدود الثمانين وستمائة [٦٨٠هـ - ١٢٨١م] .

مات في أثناء سنة سبع وسبعمائة [٧٠٧هـ - ١٣٠٧م] بمكة في شعبان .

أخبرنا يحيـىٰ بن محمد بمكة وسليمان بن أبي عمر بدمشق قالا : أنا علي بن هبة الله ، أنا السِّلَفي ؛ ، أنـا القاسم بن الفَضْـل ، أنا يحيـىٰ بن إبـراهيم ، نا عبـد الله بن إسحاق الخراسـاني ، نا عبـد الرَّحمٰن بن محمـد بن منصور ، نـا يحيـىٰ بن سعيد ، عن إسماعيل بن أبي خالد عن قَيْس قال : قال عبد الله رضي الله عنه : ما زلْنا أعِزَّة منذ أسْلم عُمر[3] .

هذا حديث صحيح موقوف أخرجه البُخَاري في الصَّحيح عن محمد بن المُثَنَّىٰ العَنْزي عن يحيـىٰ القَطّان .

---

(١) البخاري ٧ : ٦١ ؛ مسلم ٢ : ١١٤٤ ؛ أبو داود ٣ : ٣٣٠ رقم ٢٩١٥ ؛ النسائي رقم ٣٤٤٧ ؛ موطـأ مالـك ص٥٦٢ ؛ ابن ماجة رقم ٢٠٧٦ ؛ مسند ابن حنبل ١ : ٢٨١ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٢٠٢ .

(٢) الفاسي : العقد الثمين ٧ : ٤٤٩ .

(٣) البخاري ٥ : ١٤ ؛ الحاكم : المستدرك ٣ : ٨٤ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٨ : ٦١١ .

(٩٦٥) [يحيىٰ بن محمد العدوي][1]

يحيىٰ بن محمد بن علي بن أبي القاسم ، أبو زكريا العدَوي الدمشقي الشُّرُوطي .

تُكُلِّمَ فيه واللَّه يُصْلحه ، روىٰ عن ابن عبد الدائم . مولده سنة أربع وخمسين [وستمائة ٦٥٤هـ - ١٢٥٦م] . ومات في ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة [٧٣٢هـ - ١٣٣١م] .

أخبرنا يحيىٰ بن محمد بن السَّكاكري ومحمد بن محمد المؤذّن ويوسف بن محمد السَّرَخْسِي ، قال الأوّلانِ : أنا ابن عبد الدائم ، أنا ابن صدَقة ، وقال الثالث : أنا إبراهيم بن فارس ، أنا منصور بن عبد المنعم قالا : أنا محمد بن الفضل ، أنا عبد الغَافِر بن محمد ، أنا محمد بن سعيد ، نا إبراهيم بن سُفْيان ، نا أبو الحسين مُسْلم ، نا عبد الله بن مَسْلَمة ، نا حمَّاد بن سَلَمة عن ثابت وحُمَيْد عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « حُفَّتْ الجنَّة بالمَكَارِه وحُفَّتْ النَّار بالشَّهوات »[2] .

(٩٦٦) [يحيىٰ بن محمد التَّغْلبي]

يحيىٰ بن محمد التَّغْلبي الذَّهبي .

شيخٌ حسنٌ مليح الشَّيْبَة فيه خَيْر في الجَّمَلة إلَّا أنه شِيعِيّ . مات بعد السبعمائة أو قبلها .

أنشدنا يحيىٰ بن محمد الذهبي سنة تسعين وستمائة [٦٩٠هـ - ١٢٩١م] لبعضهم :

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ٢٠٣ .

(٢) مسلم ٤ : ٢١٧٤ ؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٣٨٠ ؛ ابن الأثير: جامع الأصول ١٠ : ٥٢١ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٦٠٢ .

[الزجر]

يَطْلُب الإنسان في الصَّيْفِ الشِّتا   فإذا جاءَ الشِّتا أَنْكَرهُ
فهْوَ لا يَرْضَىٰ بشيءٍ أَبَداً   قُتِل الإنسان ما أَكْفَرهُ[1]

(٩٦٧) [يحيىٰ بن مكّي بن عبد الرزاق][2]

يحيىٰ بن مكي بن عبد الرزاق ، الشيخ محيي الدين المقدسي ، ثم الدمشقي مُشَارِفُ الأَشْرِبَة بالبيمارستان النُّوري .

مولده سنة خمس وثلاثين [وستمائة ٦٣٥هـ - ١٢٣٨م] سمع أباه واليلداني والباذرائي / وغيرهم ، وهو من أهل دار الحديث ، روىٰ لنا جزء ابن عرفة . توفي سنة أربع وعشرين وسبعمائة [٧٢٤هـ - ١٣٢٤م] .

[١٧٧ - ب]

(٩٦٨) [يحيىٰ بن يحيىٰ بن موسىٰ الزواوي][3]

يحيىٰ بن يحيىٰ بن موسىٰ ، الفقيه أبو زكريا الزواوي المالكي الشروطي .

شيخٌ حَسَن فاضلٌ ، روىٰ عن الرَّضيّ ابن البرهان .

أخبرنا يحيىٰ بن يحيىٰ الفقيه وأحمد بن أبي بكر الصُّوفِي ومحمد بن نصر الله ابن النحاس - قراءةً - سنة اثنتي عشرة [وسبعمائة ٧١٢هـ - ١٣١٢م] قالوا : أنا إبراهيم بن عمر بن نصر ، أنا منصور الفَراوي .

وأخبرتنا زينب بنْتِ عمر عن المؤيّد الطُّوسي قالا : أنا أبو عبد الله الفَرَاوي ، أنا أبو الحسين الفارسي ، أنا محمد بن عيسىٰ ، أنا إبراهيم بن محمد ، نا مسلم بن الحجَّاج فذكر أحاديث من صحيحه أوَّلُها : مِنْ ترتيل القرآن في صلاة الليل وتطويلها[4] ، فمن ذلك ثنا شيبان ، نا عبد الوارث ، عن أبي التَّيَّاح حدَّثني أبو مِجْلَز

---

(١) تضمين للآية ١٧ من سورة عبس .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٥ : ٢٠٤ .

(٣) نفس المصدر ٥ : ٢٠٤ .

(٤) مسلم : ١ : ٥٣٦ - ٥٣٧ .

عن ابن عمر قالوا : قال رسول الله ﷺ : « الوِتْر ركْعَة مِن آخر اللَّيل »[1] .

(٩٦٩) [يحيىٰ بن يحيىٰ بن عمران الجَزَري][2]

يحيىٰ بن يحيىٰ بن عمران ، القاضي الجَزَري أبو زكرياء .

سمع حُضُوراً من البَكْري ، وكان حَفَظَةً للحِكايات والأشعار ، سَكَنَ وانقطع خَبَرُه من بعد نَيِّف وعشرين وسبعمائة[3] .

وُلِدَ سنة ٦٤١ [هـ - ١٢٤٣م] .

أخبرنا يحيىٰ بن يحيىٰ ، أنا الحسن بن محمد التَّيْمي - حُضُوراً - في سنة أربع وخمسين [وستمائة ٦٥٤هـ - ١٢٥٦م] أنا أبو روح بِهَرَاة .

وقرأنا على أحمد بن هبة الله عن أبي رَوْح ، أنا زاهر المُسْتَمْلِي ، أنا أبو سعد الكَنْجَرُودي ، أنا أبو عمر بن حمدان ، أنا عبدان الأَهْوازي ، نا عثمان وأبو بكر ابنا أبي شَيْبة قالا : نا أبو معاوية ويحيىٰ بن زكريا عن عاصم عن أبي عثمان عن سعد وأبي بكرة قالا : سمع أُذُنَاي محمداً ﷺ يقول : « من ادَّعىٰ إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غيره فالجنة عليه حرام » إلَّا أنَّ أبا بكرة قال : « وهو يعلم أنه غير أبيه »[4] .

(٩٧٠) [يحيىٰ بن أبي منصور الجَيْشي الحَرَّاني][5]

يحيىٰ بن أبي منصور بن أبي الفتح الإمام العلاَّمة المُفْتي المحدّث الرَّحَّال بقِيَّةُ السلف سيِّد المُعَمَّرين الأخيار علَم السُّنَّة جمال الدين أبو زكرياء الجَيْشي الحرَّاني الحنبلي ، ابن الصَّيْرَفي .

---

(١) مسلم ١ : ٥١٨؛ النسائي رقم ١٦٨٩، ١٦٩٠؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٤٣؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٢٠٠؛ إرواء الغليل ٤١٨ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ٢٠٤ .

(٣) في الدرر الكامنة: ذكر البرزالي أنه توفي في حدود سنة ثلاثين (٧٣٠هـ).

(٤) مسلم ١ : ٨٠؛ الترمذي رقم ٢١٢١؛ أبو داود ٥ : ٣٣٩ رقم ٥١١٥ .

(٥) الذهبي: العبر ٣ : ٣٣٩؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٣٦٣ .

وُلِدَ سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة [٥٨٣هـ - ١١٨٧م] .

وأول[1] سماعه في سنة ستّ وتِسْعين بِبَلَدِه ثم سمع من الحافظ عبد القادر فأكثر وسمع من حمَّاد بن هبة الله شيئاً وسمع ببغداد من ابن طبرزد وابن الأخضر وأحمد بن الدُّبَيْعي وأبي البقاء وخلْق ، وبدمشق من الكندي وابن الحَرَسْتاني وابن ملاعب . وروىٰ الكثير وتفرَّد في زمانه ، ثم كبر وهرم وتغيَّر قبل موته بسنتين أو أكثر فحجَبَهُ ولده الشيخ فخر الدين . أجازَ لي مروياته في سنة ثلاث وسبعين [وستمائة ٦٧٣هـ - ١٢٧٤م] . ومات في صفر سنة ثمانٍ وسبعين وستمائة [٦٧٨هـ - ١٢٧٩م] .

[١٧٨ - أ] حدَّث عنه/ أئمَّةٌ وحُفَّاظٌ . وقد قرأ كتاب مناقب أحمد لشيخ الإسلام في مجلسٍ على أبي الفتح أحمد بن علي الغَزْنَوي بِسَماعِه من الكَرُوخِي أنا المؤلف ، وسمع تَفْسير وكيع كلّه أو أكثره على الغَزْنَوي هذا بقراءته بسماعه من الحافظ أبي سَعْد البغدادي .

كتب إلينا يحيىٰ بن أبي منصور القدوة الصالح جمال الدين الحَرَّاني أنَّ عبد القادر الحافظ أخبرهم : أنا مسعود بن الحسن ، أنا إبراهيم بن محمد الطيَّان ومحمد بن أحمد السمسار قالا : أنا إبراهيم بن عبد الله التَّاجر ، نا الحسين بن إسماعيل القاضي سنة ستّ وعشرين وثلاثمائة [٣٢٦هـ - ٩٣٨م] ، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ،نا إسماعيل ، نا أخي ، عن سليمان عن الثِّقة عن ابن شِهاب عن أبي إسحاق الهمذاني عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : « إذا رأيتم الشَّيخَ يتكلَّم يوم الجمعة والإمام يخطب فاضربوا رأسه بالعَصَا » .

(٩٧١) [يعقوب بن أحمد بن علي ، سبط عبد الحق]

يعقوب بن أحمد بن علي بن يوسف ، الفقيه ، أبو يوسف الحنفي الشاهد ، سبط عبد الحق بن خَلَف .

وُلِدَ سنة سبع وأربعين وستمائة [٦٤٧هـ - ١٢٤٩م] .

---

(١) بالأصل : وأُولَى .

سمع من اليَلْداني وخطيب مَرْدا . توفي فجأة في شوال سنة عشر وسبعمائة [٧١٠هـ - ١٣١١م] .

أخبرنا يعقوب بن أحمد وخلق قالوا : أنا محمد بن إسماعيل ، نا البُوصِيري .

وأُنْبِئتُ عنه أن يحيىٰ بن مُشْرف أخبره ، أنا أحمد بن نفيس ، أنا علي بن بندار ، أنا الحسن بن أحمد الأسدي ، أنا مؤمَّل بن إهاب ، أنا أبو عامر العقدي عن كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أبي سعيد الخُدْري قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أحبَّ أحدكم أخاه فليعلمْه ثم لِيزُرْه ، ولا يكن أول قاطع »[1] إسناده صالحٌ .

(٩٧٢) [يعقوب بن أحمد الحَلَبي][2]

يعقوب بن أحمد بن يعقوب ابن المقرىء المحدّث العالم الجليل شرف الدين ، أبو أحمد الحَلَبي ، كاتب الحُكْم بالدّيار المِصْرية تلميذ الحافظ أبي حامد ابن الصَّابُوني .

وُلِدَ سنة أربع وأربعين وستمائة [٦٤٤هـ - ١٢٤٦م] .

وسمع النَّجيب وابن علَّاق وابن زَيْن الدين وإسماعيل بن عزون ، وبدمشق من ابن أبي الخير وخلق وعُنِي بالرواية ، وقرأ الكثير ثم عالَجَ الشروط وتقدَّم فيها . وسكَن دمشق سنين ثم تحوَّل إلى القاهرة من سنة سبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠١م] وفي أواخر عمره أُقْعِد ، وتغيَّر ذِهْنه .

توفي في رجب سنة عشرين وسبعمائة [٧٢٠هـ - ١٣٢٠م] .

أنْبِئْتُ عن البُوصِيري . وأنا يعقوب بن أحمد سنة ستّ وتسعين [وستمائة

---

(١) مسند ابن حنبل ٣ : ١٤٠ - ١٤١ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٦ : ٥٤٨ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ١١٣ ؛ الألباني : الأحاديث الصحيحة رقم ٤١٨ ، ٢٥١٥ .

(٢) الذهبي : العبر ٤ : ٥٨ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٥ : ٢٠٨ .

٦٩٦هـ - ١٢٩٧م] أنا إسماعيل بن عبد القَوي ، أنا أبو القاسم البُوصِيري ، أنـا أبو صَادِق المَدِيني ، أنـا مُحَمد بن الحسين ، أنـا ابن حَمُّوَيـه ، أنا أبـو عبد الـرَّحمٰن النَّسائي ، أنا قُتَيْبـة عن مالـك عن نافـع عن ابن عمر أنَّ رسـول الله ﷺ : « كانَ لا يُصَلِّي بعد الجُمُعَة حتى يَنْصَرِف/ فيُصلِّي ركعتين »[1] . [١٧٨ - ب]

(٩٧٣) [يعقوب بن أحمد بن فضائل الحَلَبي]

يعقوب بن أحمد بن فضائل بن يوسف بن سالم ، الشيـخ المسند أبـو يوسف الحَلَبي ، نزيل القاهرة .

سمع الكثير من عبد اللطيف بن يوسف وابن رُوزْبة وإبراهيم بن علي الحَنَفي .

تـوفي قـريبـاً من سنـة ستّ وتسعين وستمـائـة [٦٩٦هـ - ١٢٩٧م] مُنـاطِحـاً للثمانين .

قرأتُ عليه الجزء الثالث والرابع والخامس من سُنَن النَّسائي بسمَاعِه من المُوَفَّق الطَّبِيب .

أخبرنا يعقوب بن فضائل سنة خمس وتسعين [وستمائة ٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] أنا عبد اللطيف بن يوسف ، أنا طاهر بن محمد ، أنا عبد الرَّحمٰن بن حَمْد ، أنا أبو نَصْر أحمد بن الحسين الكَسَّار ، أنا أحمد بن محمد بن إسحاق الدِّينَوَري ، نـا أحمد بن شُعَيب الحافظ ، أخْبرني محمد بن قدامة ، نا جَرير عن بَيَـان عن قيس عن عَقْبَة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ : « آياتٌ أُنْـزِلَت عليَّ الليلة لم يُرَ مثلهنَّ قط : أعـوذ بربِّ الفَلَق وأعوذُ بربِّ النَّاس »[2] .

---

(١) البخاري ٢ : ١٦ ؛ مسلم ٢ : ٦٠٠ ؛ النسائي رقم ١٤٢٧ ؛ ابن ماجة رقم ١١٣٠ .

(٢) النسائي رقم ٩٥٤ ؛ الترمذي رقم ٣٣٦٧ .

(٩٧٤) [يوسف بن أحمد بن سنان المِزّي][1]

يوسف بن أحمد بن سِنان ، أبو الفضل المِزّي اللَّبَّان .

ولد سنة خمسين وستمائة [٦٥٠هـ - ١٢٥٢م] .

وحضرَ خطيب مردا ، روىٰ لنا جزء ابن فِيل . مات في جمادىٰ الآخرة سنة ثلاثين وسبعمائة [٧٣٠هـ - ١٣٣٠م] .

(٩٧٥) [يوسف بن أحمد بن عبد العزيز بن العَجَمي][2]

يوسف بن أحمد بن عبد العزيز ، الفقيه المدرّس المُنْشِىء الأكْمل الصالح الوَرع بهاء الدين أبو الفَضْل ، ابن العجمي الحَلَبي الشافعي الكاتب مدرس النَّجِيبِيّة[3] .

سمعتُ منه بحضرة شيْخنا ابن الظَّاهري جزءَ ابن عرفة ، حدَّث عن النَّجيب الحَرَّاني وعثمان بن عَوْف ، وقد درَّس بحماة ونَابَ في الحُكْم بها ، وكان محمود الطَّرائق صَلْباً[4] نَزِيهاً مُتَواضعاً عاقلاً .

مات في جمادىٰ الآخرة سنة ست عشرة وسبعمائة [٧١٦هـ - ١٣١٦م] عن بضع وستين سنة ، وقيل وُلد سنة خمس وخمسين [وستمائة ٦٥٥هـ - ١٢٥٧م] .

(٩٧٦) [يوسف بن أحمد بن جعفر الشَّاطِبي][5]

يُوسف بن أحمد بن جعفر ، الفقيه العالم جمال الدين أبو الفَضْل الشَّاطبي الشافعي ، خَطيب جامع الجرَّاح[6] .

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ٢٢٢ .
(٢) نفس المصدر ٥ : ٢٢٢ .

(٣) بناها أُقُش النجيبي الصالحي سنة ٦٧٧هـ؛ النعيمي : الدارس ١ : ٤٦٨ .

(٤) بالأصل : صلفاً .

(٥) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ٢٢١ .

(٦) يقع هذا الجامع في دمشق انظر عنه تعريفاً مفصلاً في الذيل الذي وضعه محمد أسعد طلس على كتاب ثمار المقاصد لابن عبد الهادي ص٢٠٥ - ٢٠٦ .

أنشدنا من شعره وقد حفظ كُتُباً وتميَّز .

توفي في رمضان سنة سَبْع عشرة وسبعمائة [٧١٧هـ - ١٣١٧م] عن تِسْع وثلاثين سنة رحمه الله .

أنشدنا الجَمَال يوسف لنفسه :

[الوافر]

أَنَوْماً ووعْدُ الحَادِثات وَعيدُ	وخَطْبُ المنايا ليس عنه مَحِيدُ
وفي كلّ يَوْمٍ للخُطُوبِ وليلةٍ	فجَائعُ تُفْني جَمْعَنَا وتُبِيدُ
خَلِيلَيَّ قُومَا واسعدانِي على البُكَا	ولا تَعْذِلاني فالفِراقُ شَديدُ
ولا تَحْسَبا هذا الفِراق لإرْبَةٍ	ولا إنَّ مِن تحت التُّراب نَعُودُ
عدمتُ اصطِباري مذْ عدِمتُ محمّداً	وهالَ فُؤادي أنْ حَوَاهُ صَعيدُ

وذكر القصيدة يرثي فيها الشيخ صدر الدين رحمه الله .

(٩٧٧) [يوسف بن أحمد الغسُّولي][1]

يوسف بن أحمد بن أبي بكر بن علي ، الشيخ الرحلة المعمر أبو علي الغَسُّولي ثم الصالحي الحجَّار .

[١٧٩ - أ] وُلِدَ/ بعد سنة عشر وستمائة [٦١٠هـ - ١٢١٣م] بِيَسِيرٍ .

وسمع من الشَّيخ المُوفَّق وموسىٰ بن عبد القادر وحدَّث في حياة ابن عبد الدائم ثم خَدَم في القُصور واختفىٰ دهراً ثم ظهر لنا في سنة أربع وتسعين فبادر إليه الجماعة وسمعوا منه .

مات في منتصف جمادىٰ الآخرة سنة سبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠١م] وكان فقيراً

---

(١) الذهبي : العبر ٣ : ٤٠٨ ؛ المعين ٢٢٤ ؛ الوادي آشي : البرنامج ١٦٤ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٨ : ١٩٧ ؛ الدليل الشافي ٢ : ٧٩٧ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٥٨ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ٣ : ٣٤٨ .

متعفِّفاً عن السُّؤال .

أخبرنا يوسف بن أحمد وعبد الحافظ بن بدران قالا : أنا موسىٰ بن عبد القادر ، أنا سعيد بن أحمد ، أنا علي بن أحمد بن البُسْرِي ، أنا محمد بن عبد الرَّحمٰن الذُّهبي ، نا عبد الله بن محمد ، نا علي بن الجعْد ، أنا شُعْبة وشَيْبان عن قتادة سمعتُ أنس بن مالك يقول : « صلَّيت خلْفَ النَّبيّ ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان فلَمْ أسمع أحداً منهم يجْهَر ببسم الله الرَّحمٰن الرَّحيم »[1] . أخرجه الشيخان والنسائي من حديث شعبة .

(٩٧٨) [يوسف بن إبراهيم الدمشقي][2]

يوسف بن إبراهيم بن أبي بكر ، الفقيه الصالح قاضي إبِل السُّوق ، أبو الحجاج الدِّمشقي الشافعي .

وُلِدَ سنة سبع وأربعين [وستمائة ٦٤٧هـ - ١٢٤٩م] .

روىٰ لنا جزء ابن عرفة مرَّات عن النَّجيب وسمع من ابن علَّاق وجماعة وولي قضاء الوادي بِضعاً وخمسين سنة .

مات بدمشق يوم الفطر سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة [٧٢٢هـ - ١٣٢٢م] .

(٩٧٩) [يوسف بن إسحاق الطبري المكي][3]

يوسف بن إسحاق بن أبي بكر ، الفقيه المسند عز الدين أبو شرف ابن قاضي مكة فخر الدين الطبري ثم المكّي الشافعي .

وُلِدَ سنة ثمان وستمائة [٦٠٨هـ - ١٢١١م] .

---

(١) مسلم ١ : ٢٩٩ ؛ مسند ابن حنبل ٣ : ٢٦٤ ؛ سنن الدارقطني ١ : ٣٠٥ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٥ : ٢٢١ .

(٣) الوادي آشي : البرنامج ١٩٥ .

وسمع الجامع لأبي عيسىٰ سنة أربع عشرة [وستمائة ٦١٤هـ - ١٢١٧م] من علي بن البنَّاء قرأهُ عليه شيخنا الرضي الإمام .

وعاش إلى المحرم سنة ثمان وثمانين [وستمائة ٦٨٨هـ - ١٢٨٩م] ففيها أجاز لبعضهم .

كتَب إليَّ يُوسف بن إسحاق العطّار في سنة ثلاث وسبعين وستمائة [٦٧٣هـ - ١٢٧٤م] : أنَّ أبا الحسن علي بن أبي كرم الخَلّال أخْبَرهم .

وأنبأنا عبد الرَّحمٰن بن محمد والمسلّم بن علّان وعلي بن أحمد قالوا : أنا عمر بن محمد قالا : أنا عبد الملك بن أبي القاسم أنا محمود بن القاسم الأسدي وعبد العزيز بن محمد التّرْيَاقي[1] وأحمد بن عبد الصمد الغُورجي .

وأنبأنا يحيىٰ بن أبي منصور ، أنا عبد القادر بن عبد الله سنة ستّ وستِّمائة [٦٠٦هـ - ١٢٠٩م] ، أنا نَصْر بن سيَّار ، أنا أبو عامر الأزدي قالوا : أنا عبد الجبار بن محمد ، أنا محمد بن أحمد بن محبوب ، ثنا محمد بن عيسىٰ الحافظ ، نا قُتَيْبة ، نا بكر بن مُضَر عن ابن عَجْلان عن عبد الله بن محمد بن عُقَيل عن الرُّبَيّع بنت مُعَوَّذ أنها رأت النَّبيّ ﷺ يتَوَضَّأ قالت : « مَسَح رأسه ومسح ما أقبل مِنه وما أَدْبَر وصِدْغَيْه وأُذُنَيْه مرةً واحدة »[2] .

وبه قال وفي الثابت عن علي وطلحة بن مصرف عن أبيه عن جَدّه حديثُ الرُّبَيَّع حَسَنٌ صَحيح .

(٩٨٠) [يوسف بن إسرائيل المقرىء][3]

[١٧٩ - ب] يوسف/ بن إسرائيل بن يوسف المقرىء ، أبو الفضَل الصَّالِحي .

---

(١) ضبطه ابن الأثير في اللباب ١ : ٢١٤ .

(٢) ابن ماجة رقم ٤٤١ ؛ وترجمة الربيع بنت معوذ أوردها ابن الأثير في أسد الغابة ٥ : ٤٥١ .

(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ٥ : ٢٢٥ .

سمع ابن عبد الدائم وغيره . ولد بالكَرْك في سنة ستّ وأربعين وستمائة [٦٤٦هـ - ١٢٤٨م] وكان طَيِّب الصَّوت كثير التِّلاوة . توفّي في رمضان سنة أربع وثلاثين وسبعمائة ، [٧٣٤هـ - ١٣٣٤م] أخبرنا يوسف المقرىء ، أنا ابن عبد الدائم ، أنا محمد بن علي ، أنا محمد بن الفضل ، أنا أبو يعلىٰ الصابوني ، أنا عبد الله بن محمد الرازي ، أنا محمد بن أيوب ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، نا هشام بن يحيىٰ بن أبي كثير عن أبي سَلَمة عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ كان يَدْعُو : « اللهمَّ إنِّي أعوذُ بك من عذاب القبر وعذاب النَّار ومن فتنة المَحْيىٰ والمَمَات ومن شرّ المسيح الدَّجَّال » .

(٩٨١) [يوسف بن الحسن بن عثمان القابسي][1]

يوسف بن الحسن بن عثمان بن علي بن منصور ، الفقيه العَدْل المعمّر الصالح أبو الحَجّاج التّميمي القَابسي ثم الإسكندراني .

أجاز له الحافظ علي بن المفَضّل وسمع من ابن الصَّفْراوي وابن دِحْية وجعفر الهَمْدَاني وقَرَأَ برواية ابن كَثِير خِتْمةً على ابن الصفراوي .

وُلِدَ سنة تسع وستمائة [٦٠٩هـ - ١٣١٢م] وعمَّر دهراً .

قِيل إنَّه مات سنة ثلاث وسبعمائة ، ولم يَصُحّ بل توفّي في حدود سنة ست وتسعين وستمائة [٦٩٦هـ - ١٢٩٧م] فإنَّه مذكور في مَشْيَخة وَجِيهِية تخريج ابن عرَّام ، بنقل ابن عَرَّام عن عز الدين محمد بن محمد ابن شيخنا هذا أنه عاش سِتّاً وثمانين سنة ، وأنه ولد سنة تسع [وستمائة ٦٠٩هـ - ١٣١٢م] فعلىٰ هذا يكون موته في آخر سنة خمس [وتسعين وستمائة ٦٩٥هـ - ١٣١٢م] وكنتُ في شوال هذه السنة بالإسكندرية وهو حَيّ وسمِعْتُ منه التَّجْريد ، وقد أجاز لوَجِيهِية قَديماً في سنة إحدىٰ وأربعين وستمائة [٦٤١هـ - ١٢٤٣م] .

---

(١) الوادي آشي : البرنامج ١٦٥ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ٣ : ٣٤٨ .

أخبرنا يوسف بن الحسن وأحمد بن هبة الله بالثّغر قالا : أنا أبو القاسم عبد الرَّحمٰن بن عبد المجيد .

وأنا يوسف ، أنا علي بن المفضَّل الحافظ إجازةً ، قالا : أنا السِّلَفي ، أنا الثقفي ، أنا محمد بن الفَضْل ، نا أحمد بن الحسن الرَّازي ، نا هارون بن عيسى ، نا عبد الله بن يزيد المقرىء ، نا سعيد بن أبي أيوب عن عُبيد الله بن أبي جعفر عن سالم بن أبي سالم الجَيْشَاني عن أبيه عن أبي ذَرّ قال : قال رسول الله ﷺ : « يا أبا ذرّ إنِّي أراكَ ضعيفاً وإنِّي أُحِبّ لك ما أُحِبُّ لنفسي : لا تُؤمَّرنَّ على اثنين ولا تُولَّيَنَّ مال يتيمٍ »[1].

هذا حديث صحيح غريب لا يعرف إلَّا هكذا رواه مسلم وأبو داود والنسائي من حديث ابن عبد الرَّحمٰن المقرىء فوقع لنا بدلاً عالياً .

(٩٨٢) [يوسف بن الملك الناصر الأيوبي][2]

يوسف ابن السلطان الملك الناصر داود ابن المعظَّم عيسىٰ ابن العَادل أبو بكر بن أيوب بن شادي بن مروان ، الشيخ الجليل المَلِك الأَوْحَد أبو المحاسن الكَرْكَي .

وُلِدَ سنة ثمان وعشرين وستمائة [٦٢٨هـ - ١٢٣١م] .

وسمع الكثير من ابن اللَّتِّي بالكَرْك/ روىٰ عنه شيخنا الدمياطي في مُعْجَمِه . [١٨٠ - أ]

توفي في ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وستمائة [٦٩٨هـ - ١٢٩٩م] بالقدس .

أخبرنا يوسف بن داود وعيسىٰ بن بَركة ومحمد بن أبي الحَرم الرَّقَّام وعمر بن

---

(١) مسلم ٣ : ١٤٥٨ ؛ النسائي رقم ٣٦٦٧ ؛ أبو داود ٣ : ٢٨٩ رقم ٢٨٦٨ ؛ مسند ابن حنبل ٦ : ٩ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٢٩١ .

(٢) ابن كثير : البداية والنهاية ١٤ : ٥ ؛ المقريزي : السلوك ١/٣ : ٨٨١ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٨ : ١٨٩ ؛ الدليل الشافي ٢ : ٨٠١ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٤٣ .

أبي الفتوح المعَلّم وزينب بنت شُكْر وخلقٌ قالوا : أنا عبد الله بن عمر .

وأنا عبد الحافظ بن بدْران ، أنا الحسين بن المبارك وموسىٰ بن عبد القادر قالوا : أنا عبد الأول السِّجزي ، أنا محمد بن عبد العزيز ، أنا عبد الرَّحمٰن بن أبي شُرَيح نا أبو القاسم البَغوي ، نا العلاء بن موسىٰ ، حدَّثني سِوار بن مُصْعَب عن مُطَرِّف عن أبي الجَهْم قال : قال رسول الله ﷺ : « ما أكلتَ لَحْمَهُ فلا بأس ببَوْلِه »[1] هذا مرسل ضعيف من قبل تَلَاف سِوار[2] .

(٩٨٣) [يوسف بن عبد الله الأذرعي][3]

يوسف ابن عالم الحَنَفِية وصالِحِهم وقاضِيهم الإمام شمس الدين عبد الله بن محمد بن عطاء بن الحسن . الفقيه العَدْل الجَليل أبو المحاسن الأَذْرعي ثم الصَّالِحي الحَنَفي .

وُلِدَ سنة تسع عشرة وستمائة [٦١٩هـ - ١٢٢٢م] .

وسمع ابن الزَّبيدي والشَّيخ جمال الدين محمود بن الحَصِيري وحدَّث في زمان ابن عبد الدائم وإبراهيم بن خليل .

مات في ربيع الأول سنة ستّ وتسعين وستمائة [٦٩٦هـ - ١٢٩٧م] .

أخبرنا يوسف بن عطاء ويوسف بن أبي نصر وعبد الله بن محمد الرصافي وأحمد بن الحسين وإسماعيل بن عميرة ومحمد بن بَيَان وأحمد بن أبي طالب قالوا : أنا الحسين بن الزَّبيدي .

وأنا عبد الأوَّل المَالِيني ، أنا ابن المُظَفَّر ، أنا ابن حَمُّوَيه ، أنا محمد بن مَطَر ،

---

(١) الملا علي القاري : الأسرار المرفوعة ٣٨٠ - ٣٨١ ؛ السيوطي : اللآلي المصنوعة ٢ : ٢ .

(٢) الذهبي : المغني في الضعفاء ١ : ٢٩٠ رقم ٢٧٠١ .

(٣) الذهبي : العبر ٣ : ٣٨٨ ؛ ابن تغري بردي : الدليل الشافي ٢ : ٨٠٣ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٣٧ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ٣ : ٣٤٤ .

نـا أبو عبـد الله البُخَاري ، نـا محمد بن سِنَـان ، نـا فُلَيْـح عن هـلال عن علي عن عطاء بن يَسَار عن أبي هريرة عن النَّبيّ ﷺ قال : « مَنْ قال أنا خَيْر مِن يونس بن مَتَّىٰ عليه السلام فقد كذب »[1] .

تفرَّد به فُلَيْح وما رواه من أهل الكُتُب سوىٰ البخاري ، وروىٰ مرة أخرىٰ هذا عن إبراهيم بن المُنْذر عن محمد بن فُلَيْح عن والده .

(٩٨٤) [يوسف بن عبد الخالق البُسْتَانِي]

يوسف بن عبد الخالق بن إسماعيل بن عَبَادة ، المعمَّر الصَّدُوق أبو إسماعيل البَقْلي البُسْتاني .

رجلٌ مباركٌ وقورٌ عدل بيده أراضي وقف جامع دمشق بقصر اللَّبَّاد .

ولد في حدود سنة خمس وعشرين وستمائة [٦٢٥هـ ـ ١٢٢٨م] .

وسمع من إبراهيم بن الخشـوعي جزءاً . مـات في رمضان سنـة تسع وسبعين [وستمائة ٦٧٩هـ ـ ١٢٨٠م] .

أخبرنا يوسف بن عبادة بقصر اللَّباد ، أنـا إبراهيم بن بركـات ، أنا أبي ، سنة سبعين وخمسمائة [٥٧٠هـ ـ ١١٧٤م] ، أنا عبد الكريم بن حَمْزة ، أنا أحمد بن علي الحافظ ـ كتابةً ـ ، نا عبد الرَّحمٰن بن محمد بن شُبَانة بهمَذَان ، أنا عبد الـرَّحمٰن بن الحسن القـاضي ، نا إبـراهيم بن الحسن الكسائي ، نـا أبـو اليَمَـان ، نـا عُفَيْـر بن معدان ، عن سليم بن عامر عن أبي أُمامَـة قال : قـال رسول الله ﷺ : « من غَسَـلَ واغتسل يوم الجمُعة وغدا وابتكر/ ولم يَلْغُ كان له كِفْلَانِ من الأَجْر »[2] . [١٨٠ ـ ب]

---

(١) البخاري ٦ : ٦٣ ؛ مسلم ٤ : ١٨٤٦ ؛ الترمذي رقم ٣٣٤٥ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٨ : ٥١٥ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٠٩٦ .

(٢) النسائي رقم ١٣٨١ ، ١٣٩٨ ؛ ابن ماجة رقم ١٠٨٧ ؛ مسند ابن حنبل ٤ : ١٠ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٩ : ٤٢٩ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٠٩٤ .

أخبرناه عالِياً عبد المؤمن الحافظ ، أنا ابن خليل ، أنا أحمد بن أبي عيسىٰ ، أنا أبو علي ، أنا أبو نُعيم ، أنا ابن مُحْرم ، نا إبراهيم بن الهَيْثَم ، نا أبو اليَمَان فذكره وقال : وأَنْصَت بدل ولم يَلْغُ .

(٩٨٥) [يوسف بن عبد الرَّحمٰن القضاعي المزي][١]

يوسف ابن الشيخ المقرىء العالم زكيّ الدين عبد الرَّحمٰن بن يوسف ، العلاَّمة الحافظ البَارع أُستاذ الجماعة جمال الدين أبو الحَجَّاج مُحَدّث الإسلام الكَلْبِي القُضَاعِي المِزّي الدِّمَشْقي الشَّافعي .

مولده بظاهر حلب سنة أربع وخمسين وستمائة [٦٥٤هـ ـ ١٢٥٦م] .

ونشأ بالمِزّة وقرأ القرآن وتفقه قليلاً ثم طلب هذا الشأن سنة خمس وسبعين [وستمائة ٦٧٥هـ ـ ١٢٧٦م] وهلمّ جرا إلى اليوم ، فَمَا وَنَىٰ وما فَتَر ولا لها ولا قصَّر وعُنِي بهذا الشأن أَتَمَّ عناية . وقرأ العربية وأكثر من اللغة والتصريف وصنَّف وأفاد . سمع ابن أبي الخَيْر وابن علاَّن والشيخ شمس الدين والقاسم والإربلي والعزّ الحرَّاني وغازي الحلاوي وخلائق ، وكتبَ الكثير ورواه مع السَّمْت الحَسَن والاقتصاد والتَّواضع والحِلْم وعدم الشَّر والله يصلحه وإيّاي .

أخبرنا يوسف بن الزكي الحافظ ، أنا محمد بن إسماعيل المصري بها ، أنا محمد بن محمد التَّيمي بدمشق سنة سبع عشرة وستمائة [٦١٧هـ ـ ١٢٢٠ م] أنا أبو طاهر بن سِلْفة ، أنا جعفر بن أحمد ، أنا علي بن عمر الزاهد ، أنا عمر بن محمد الزيات ، نا ابن ناجية ، نا محمد بن بكَّار ووهب بن بَقِيّة قالا : أنا خالد بن عبد الله

---

(١) الحسني : ذيل العبر ٤ : ١٢٦ ـ ١٢٧ ؛ الوادي آشي : البرنامج ٩٦ ـ ٩٧ ؛ ابن رافع السلامي : الوفيات ١ : ٣٩٦ ـ ٣٩٧ ؛ ابن شاكر الكتبي : فوات الوفيات ٤ : ٣٥٣ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ١٠ : ٧٦ ؛ الدليل الشافي ٢ : ٨٠٣ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ١٤ : ١٩١ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٥ : ٢٣٣ ـ ٢٣٧ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ١٣٦ ـ ١٣٧ .

عن ابن عون عن حُمَيد بن زَادَوَيْه عن أنس قال : « نُهِينا أن يزيد أهل الكتاب عليَّ وعليكم » .

إسناده صحيح .

توفي في ثاني عَشَر صفر سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة [٧٤٢هـ - ١٣٤١م] .

(٩٨٦) [يوسف بن علي بن رسلان الواسطي]

يوسف بن علي بن رسْلان الواسطي المقرىء .

رجلٌ مبارك قرأ لنا عليه الشيخ علي الموصلي في كتاب مُشْكِل القرآن لابن قُتَيْبة بسماعه من المُرَجَّىٰ بن شَقِيرا ولم أظفر بسماعٍ منه . وقد أجاز لي مروياته سنة خمس وتسعين [وستمائة ٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] وتوفي سنة ثمان [وسبعمائة ٧٠٨هـ - ١٣٠٨م] وهو في عشر الثَّمانين . وقد قرأ على المُرَجَّىٰ وعلى الشريف الدَّاعي بِواسِط .

(٩٨٧) [يوسف بن قيس الحراني][1]

يوسف بن قيس بن أبي بكر ابن شيخ حرَّان القدوة الشيخ حياة بن قيس الزاهد الصالح ، أبو قيس الحرَّاني .

وُلدَ سنة خمس وثلاثين وستمائة [٦٣٤هـ - ١٢٣٨م] .

وسمع بحلب من إبراهيم بن خليل . توفي في سنة تسع عشرة وسبعمائة [٧١٩هـ - ١٣١٩م] وكان قد انحنىٰ حتى كأنَّه راكِعٌ .

أخبرنا يوسف بن قيس الزاهد وعبد الرَّحمٰن بن محمد بن حمزة ومحمد بن [١٨١ - أ] أيوب/ الذَّهبي ومحمد بن يحيىٰ الحِمْيري وعبد الحميد بن هشيم وأسماء بنت محمد وأحمد بن فرح وأحمد بن العزّ وأخواه عبد الرَّحمٰن وفاطمة ومحمد بن عمرو

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ :٢٤٣ .

وابن عمه محمد بن أبي بكر وأبو بكر بن ناصح وأحمد ابن السيف محمد وأبو بكر بن محمد وعثمان بن سالم ومحمد بن بلبان وابن الزَّرَّاد وعَمِّي وآخرون قالوا : نا إبراهيم بن خليل ، وقال الباقون : أنا ابن عبد الدائم .

وأنا إسحاق الآمدي ، أنا صقْر الحلبي .

وأنا ابن تَمَّام وابنا المحبّ قالوا : أنا أبو طالب بن أبي بكر قالوا : أنا يحيىٰ الثقفي ، أنا أبو علي الحَدّاد حُضُوراً .

وأنا محمد بن قايماز الدقيقي ، أنا محمد بن نصر الرصافي سنة ثلاثين وستمائة [٦٣٠هـ - ١٢٣٣م] أنا أبو سعيد الرازاني .

وأنبئت عن الرازاني ، أنا أبو علي المقرىء ، أنا أبو نُعيم الحافظ ، أنا عبد الله بن فارس ، نا أحمد بن الفُرات في سنة أربع وخمسين ومائتين [٢٥٤هـ - ٨٦٨م] ، أنا أبو أُسامة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قَيْس بن أبي حازم قال : أُخْبرت أنَّ النَّبي ﷺ قال : « أجيبوا الداعي وعُودوا المريض »[١] هذا ما لنا في المراسيل أصحّ مِنْه وهو من العَوالي .

(٩٨٨) [يوسف بن محمد الكردي][٢]

يوسف بن محمد بن إبراهيم ، المُسنِد الفاضل البدر أبو الفضل الكُرْدي ، سبط الشيخ تقي الدين ابن أبي اليُسْر .

سمع الكثير من جَدِّه وإبراهيم بن خليل وابن عبد الدائم .

مولده سنة اثنتين وخمسين وستمائة [٦٥٢هـ - ١٢٥٤م] .

ومات بأذرعات في ذي الحجة سنة سبع وعشرين وسبعمائة [٧٢٧هـ - ١٣٢٧م] .

---

(١) صحيح الجامع الصغير ١ : ٩٤؛ إرواء الغليل ١٦١٦ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ٢٤٣ - ٢٤٤ .

أخبرنا يوسف بن محمد وإسحاق المقدادي وغازي المعلّم قالوا : أنا ابن عبد الدائم ، أنا يحيىٰ الثقفي ، أنا إسماعيل الحافظ ، أنا أبو نصر السراج ، أنا الأزهري ، أنا أبو عَوَانة ، نا عبّاس الدُّوري ، نا سعيد بن شرحبيل ، نا اللَّيث ، حدَّثني سعيد المقبري ، عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال : « يا نساء المُسْلمات لا تحقرنَّ جارةٌ لجارَتها ولو فِرسِنَ شاةٍ »[1] .

(٩٨٩) [يوسف بن محمد بن عثمان السَّرَخْسي][2]

يُوسف بن محمد بن عثمان بن يوسف ، الفاضل المعمّر سيف الدين أبو المَحاسن السَّرَخْسِي ثم الدمشقي النَّاسِخ .

وُلِدَ سنة ست وثلاثين وستمائة [٦٣٦هـ - ١٢٣٩م] .

وسمع من ابن البرهان صحيح مسلم ، وكتَبَ للناس شيئاً كثيراً بعد أن خَلَّف له أموالاً فبذَّرها ثم حسنت طريقته . وكان يلازم الصلاة ويدلّ في الكتب . مضت الرواية عنه مع يحيىٰ بن محمد .

مات في رجب سنة إحدىٰ وعشرين [وسبعمائة ٧٢١هـ - ١٣٢١م] .

(٩٩٠) [يوسف بن محمد ، ابن المِهْتَار][3]

يوسف بن محمد بن عبد الله ، الإمام المحدّث الصالح المجوّد البارع بقيّة السَّلَف مجد الدين/ أبو الفضائل المصري ثم الدّمشقي الكاتب ابن المِهْتار الشَّافِعي . [١٨١-ب]

طلب الحديث لنفسه من ابن الزَّبيدي وابن صباح وابن اللَّتِّي والإربلي وجعفر

---

(١) مسلم ٢ : ٧١٣؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٣٢٣.

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ٢٤٦ - ٢٤٧.

(٣) الذهبي: العبر ٣ : ٣٦١؛ المعين ٢١٩ ؛ ابن كثير: البداية والنهاية ١٣ : ٣٠٨؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٣٩٤.

الهمْدَاني وابن المُقَيَّر وابن الصلاح . وكان قارىء الحديث بالأشرفية . تخرَّج به جماعة في الخَطّ المنسوب وولي مشيخة النورية ثم أُضِرَّ بآخره .

توفي في ذي القعدة سنة خمس وثمانين وستمائة [٦٨٥هـ - ١٢٨٦م] أجاز لنا مروياته ، مرَّت الرواية عنه .

(٩٩١) [يوسف بن محمد الحَوْراني](١)

يوسف بن محمد بن منصور ابن الشيخ الزاهد المحدّث أبو محمد الهلالي الحَوْراني الكثيري الفرّاء، تلميذ الشيخ شمس الدين ابن الكمال .

وُلِدَ سنة خمس وثلاثين وستمائة [٦٣٥هـ - ١٢٣٨م] ظنّاً .

وسمع بمصر من الرّشيد العطّار ، وبدمشق من ابن عبد الدائم . وكتب بخطِّه أحكام الشيخ الضياء وسمَّعنا . وصحب الشيخ محمود الدّشْتي ، وكان يقرأ من حفظه على كُرْسي بجامع دمشق قبل الجمعة فقلَّ من يجتمع إليه . وكان يخرج إلى القُرىٰ فيقرأ الحديث ويطعمونه ، وكان قانعاً باليسير خَيِّراً خشن العَيْش .

مات سنة عشرة وسبعمائة [٧١٠هـ - ١٣١٠م] في رجب .

أخبرنا يوسف بن محمد الهلالي بكفربطنا ، أنا ابن عبد الدائم - بقراءتي - ، أنا يحيىٰ الثقفي ، أنا الحَداد - حُضُوراً - أنا أبو نعيم ، أنا الآجري بمكة ، نا الفِرْيابي ، نا ابن راهويه ، أنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنَّ النَّبيّ ﷺ قال : « من صام رمضان إيماناً واحتساباً غُفِر له ما تقدَّم من ذنبه ، ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدَّم من ذنبه »(٢) .

أخبرنا يحيىٰ بن أحمد بالإسكندرية ، أنا محمد بن عماد ، أنا ابن رفاعة ، أنا

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ٢٥١ .

(٢) النسائي رقم ٢٢٠٢ ؛ ٢٢٠٣ ؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٢٣٢ ، ٢٤١ ؛ أبو داود ٢ : ١٠٣ رقم ١٣٧٢ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٠٨٤ ؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٩ : ٤٥٩ .

الخِلْعي ، أنا أبو محمد بن النَّحّاس ، أنا أبو سعيد بن الأعرابي ، نا ابن الصباح، نا ابن عُيَيْنة فذكره . أخرجه البخاري وأبو داود والنسائي من حديث سفيان ، فوقع بدلاً .

(٩٩٢) [يوسف بن محمد بن يوسف النابلسي]

يوسف بن أبي عبد الله محمد بن يوسف بن سعد بن الحسن الفقيه البارع أقضىٰ القُضاة جلال الدين أبو المحاسِن النَّابلسي ثم الدمشقي الشافعي مُعيد الشَّامِيَّة ثم قاضي بعلبك ثم نابلس ثم بعلبك وبها مات .

وكان ذا دين وخير وتقْوىٰ وتواضع ومعرفة بالمذهب سمع محمد بن محمد المجد الإسفراييني والشَّرف المُرْسي وشيخ الشيوخ وابن عبد الدائم .

مات في رمضان سنة عشرة وسبعمائة [٧١٠هـ - ١٣١١م] وقد نَيَّف على السبعين .

[١٨٢ - أ] / أخبرنا يوسف بن عبد الله الشافعي ، أنا محمد بن محمد الإسفراييني سنة ست وأربعين وستمائة [٦٤٦هـ - ١٢٤٨م] .

وأنا عبد الحميد بن عبد الرَّحمٰن الزاهد ، أنا إسماعيل بن ظفر قالا : أنا المؤيّد بن محمد وزينب بنت أبي القاسم ، زاد ابن المظفَّر فقال : وأنا عبد السلام الأَكَّاف وأبو الفتح محمد بن عبد الرحيم الهرَوي .

وأنا محمد بن عبد السلام العَصْرُوني وأحمد بن العساكري وزينب الكندية عن المؤيد وزينب وعبد المعزّ بن محمد البزَّاز قال المؤيد والأَكَّاف : أنا محمد بن الفضل الفراوي . وقال أبو الفتح وعبد المعز : أنا تميم بن أبي سعيد وقالت زينب : أنا إسماعيل بن أبي القاسم قالوا ثلاثتهم : أخبرنا عمر بن محمد بن مسرور ، أنا أبو عمرو إسماعيل بن بجيد ، أنا أبو مسلم الكجّي ، نا الأنصاري وأبو عاصم قالا : نا بَهْز بن حكيم عن أبيه عن جدِّه قال: « قلتُ : يا رسول الله من أَبَرّ ؟ قال : أُمّك ،

قلتُ : ثم مَن ؟ قال : ثم أمُّك ثم أباك ثم الأَقْرَبُ فالأَقْرَب »[1] ورواه عن بَهْز سفيان الثوري ويحيىٰ القطان ، ومن طريقهما أخرجه أبو داود والترمذي وحسَّنه .

(٩٩٣) [يوسف بن محمد بن عبد الله ابن مُزَيْبِل]

يوسف بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن مُزَيْبِل ، العدل الجليل أبو الفضل القُرشي المَخزومي الخالدي الحَنْبَلي المِصْري .

سمعت منه حديثاً واحداً . مولده في سنة أربع وثلاثين [وستمائة ٦٣٤هـ - ١٢٣٧م] .

وكان أبيض الشَّيبة طويلها إلى الغاية من أبناء السَّبعين .

أخبرنا يوسف بن محمد وجعفر بن عبد الرَّحيم قالا : أنا عبد الرَّحمٰن بن مكي .

وأنا محمد بن محمد بن سعد ، أنا الحسن بن أحمد الأَوْقي قالا : أنا أبو طاهر السِّلَفي ، أنا المُعَمَّر بن محمد الحَبَّال ، أنا جناح بن نَذِير القاضي ، أنا محمد بن علي الشَّيباني ، نا محمد بن الحسيني الخُتَني ، نا عفان .

(ح) وأنا أحمد بن هبة الله ، أنا عبد المُعزّ بن محمد - كتابةً - ، أنا تميم المؤذّن ، أنا أبو سعد ، أنا ابن حمدان ، أنا أبو يعلىٰ ، نا إبراهيم بن الحجّاج قالا : نا حمّاد بن سَلَمة ، نا حُميد عن أنس قال : ما كان شخص أَحَبُّ إليهم رؤيةً من رسول الله ﷺ ، وكانوا إذا رأَوْهُ لم يقوموا له لما يَعلمونه من كراهِيَته لذلك .

أخرجه الترمذي عن الثقة عن عفَّان وصحَّحه فوقع لنا بدلاً عالياً .

---

(١) مسلم ٤ : ١٩٧٤ ؛ الترمذي رقم ١٨٩٧ ؛ أبو داود ٥ : ٣٥١ رقم ٥١٤٠ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٢٩٦ ؛ إرواء الغليل ٨٣٧.

(٩٩٤) [يوسف بن المظفّر الحراني الحنبلي][1]

يوسف بن المظفّر بن أحمد ابن قاضي حرَّان عبد الله بن محمد الحرَّاني الحنبلي ، العدل الكبير جمال الدين أبو المظفر نزيل دمشق .

ناب في حِسْبة دمشق مدةً وروىٰ جزء ابن عرفة مرَّات عن شيخ الشيوخ .

[١٨٢ - ب] / مولده سنة ستٍ وأربعين وستمائة [٦٤٦هـ - ١٢٤٨م] بِحَرَّان .

مضىٰ الحديث عنه . توفي في شوال سنة ثمان وعشرين وسبعمائة [(٧٢٨هـ - ١٣٢٨م] .

(٩٩٥) [يوسف بن يعقوب الشَّيباني ، ابن المُجَاور][2]

يوسف ابن الوزير أبي يوسف يعقوب بن محمد بن علي ، ابن المُجَاور ، المعمّر الرئيس الفاضل نجم الدين أبو الفتح الشَّيباني الدمشقي الكَاتِب .

سمع أباه والكندي والخَضِر بن كامل وعبد الجليل بن منُّوَيَة وهبة الله بن طاووس وزينب القيسية وابن البُنّ وداود بن مُلاعب وجماعة .

ولد سنة إحدىٰ وستمائة [٦٠١هـ - ١٢٠٤م] .

وقد سمعتُ منه في سنة ستّ وثمانين وحفظْتُ عنه حديثين ثلاثة ، ولم أظفر بذلك بعد ، وأجاز لي جميع مروياته . وكان يكتب في المَكْس ثم ترك ذلك قبل موته بعامين أو نحوهما . وكان ذا حظّ من صلاح وخير ، تفرَّد بأشياء وتكاثر عليه الطَّلَبَة ، وله إجازة من ابن الأخضر ، ومحمد ابن القُبِّيطي وجماعة .

مات في ذي القعدة سنة تسعين وستمائة [٦٩٠هـ - ١٢٩١م] .

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ٢٥٣ .

(٢) الذهبي: العبر ٣ : ٣٧٥؛ المعين ٢٢٠ ؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٨ : ٣٣؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٤١٧ .

أنبأنا يوسف بن يعقوب : أخبرتني زينب بنت إبراهيم سنة ست وستمائة [٦٠٦هـ - ١٢٠٩م] .

وأنا علي بن أحمد - إجازةً - ، أنا أحمد بن سيدهم ، والحَضري كامل وزينب قالوا : أنا نصر الله بن محمد التَّقيّ ، نا أحمد بن علي الحافظ ، أنا الحسن بن علي بن بشَّار ، أنا محمد بن بكر التَّمَّار ، نا سليمان بن الأشْعَث ، نا خُلَيْد بن يحيىٰ ، نا سفيان ، نا الزهري أنه سمع عَنْبَسة بن سعيد يُحدّث عن أبي هريرة قال : «قدمت المدينة ورسول الله ﷺ بخيبر حين افتتحها فسألته أن يُسْهِم لِي فَتَكَلَّم بعض ولد سعيد بن العاص، فقال: لا تُسْهم له يا رسول الله، فقلت: هذا قاتل ابن قَوْقَل فقال : يا عجباً لِوَبْرٍ تدلَّىٰ عليَّ من قدوم ضَأْنٍ يُعَيِّرني بقتل امرىءٍ مُسْلِم أَكْرَمه اللّه على يديَّ ، ولم يُهِنِّي على يده »[1] القاتل هو أبان بن سعيد . أخرجه البخاري من حديث ابن عُيينة قال سفيان : وحدَّثَنِيه السعيد بن عمرو بن يحيىٰ بن سعيد عن جَدِّه عن أبي هريرة . ورواه أبو داود عن سعيد بن منصور عن إسماعيل بن عياش عن الزُّبَيْدي عن الزهري .

(٩٩٦) [يوسف بن أبي الزَّهر الخَبّاز]

يوسف بن أبي الزهر بن سنان بن علي ، الشيخ المعمّر المبارك أبو الفضل الدمشقي الخَبَّاز .

قال لي : أعرف حِصَار النَّاصر داود وأُحُقُّه جَيِّداً فعلىٰ هذا يكون مولده في حدود سنة اثنتين وعشرين [وستمائة ٦٢٢هـ - ١٢٢٥م] .

وقال لي كنت أَتودَّدُ إلى شيخنَا الواعِظ شمس الدين/ وكان يقول: أنا الذي [١٨٣ - أ] أطلقت النار سنة هولاكو في كَنِيسة مريم . عاش تسعين سنة .

قرأت على يوسف بن أبي الزهر بكفربطنا عن داود ابن الفاخر - إجازةً عامة -

---

(١) البخاري ٤ : ٢٩ .

نتا فاطمة بنت محمد ، أنا سعيد بن أبي سعيد العَيَّار .

وقرأتُ على ابن عساكر ، عن زينب الشَّعرية أنا دِحْية الشّحَامي ، أنا أبو حامد الأزهري ، قالا : أنا الحسن بن أحمد المُخَلّدي ، أنا أبو العباس السراج ، ثنا قُتَيْبة ثنا اللَّيث عن نافع عن ابن عمر عن النَّبيّ ﷺ قال : « لا يُقيمنَّ أحدكم الرَّجل من مجلسه ثمَّ يجلس فيه »[1] .

أخرجه مسلم عن قتيبة . وهذا النَّهي الشَّرعي ربما ارتكبه فقهاء المدارس .

(٩٩٧) [يوسف بن أبي نصر ، ابن الوتار][2]

يوسف بن أبي نصر بن أبي الفرج ، الرئيس الأجَلّ أمير الحاج عماد الدين أبو المحاسن الدمشقي ، ابن الوَتَّار ويعرف بابن السَّفاري[3] واقف التُّربَة والخانقا بالنَّيْرَب .

وُلِدَ بعد سنة عشر وستمائة [٦١٠هـ - ١٢١٣م] تقريباً .

وسمع من ابن الزَّبيدي والنَّاصح ابن الحنبلي والفخر الإربلي والرشيد بن الهادي . وعَمَّر دهراً وحجَّ بالناس مرَّات ، وكان خَيِّراً متواضعاً كثير المعروف .

مات سنة تسع وتسعين [وستمائة ٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] أيام التّتار ثم نُقِل بعد أيام إلى التُّربة .

أخبرنا يوسف بن أبي نصر بالنَّيْرب ، نا محمد بن عبد الكريم القَيْسي سنة سبع وعشرين وستمائة [٦٢٧هـ - ١٢٣٠م] ، أنا أبو المعالي بن صابر ، أنا علي بن

---

(١) مسلم : ٤ : ١٧١٤ ؛ مسند ابن حنبل ٢ : ١٢٤ ؛ الحاكم : المستدرك ٤ : ٢٧٢ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٢٨٣ .

(٢) الذهبي : العبر ٣ : ٤٠٥ ؛ الوادي آشي : البرنامج ١٦٤ - ١٦٥ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٥٤ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ٣ : ٣٤٨ .

(٣) كذا بالأصل وشذرات الذهب . وقد ورد باسم «الشقاوي» في العبر وبرنامج الوادي آشي ودرة الحجال.

إبراهيم الحُسَيني ، أنا سليم بن أيوب الفقيه بأَيْلَة ، أنا أحمد بن محمد البَصير ، نا عبد الرَّحمٰن بن أبي حاتم ، نا أبو زرعة ، نا خلَّاد بن يحيىٰ ، نا سفيان الثَّوري عن إسماعيل عن الشّعبي قال : اطَّلع قومٌ من أهل الجنَّة على قومٍ من أهل النار فقالوا : ما أدخلكم النَّار ؟ فما دخلنا الجنة إلَّا بتعليمكم ، قالوا كنا نعلّمكم ولا نعمل .

(٩٩٨) [يونس بن أحمد الأنصاري][(١)]

يونس بن أحمد بن أبي الحسين ، الفقيه المعمّر العدل أبو محمد الأنصاري الدمشقي الحنفي المؤذّن بجامع دمشق .

وُلِدَ سنة سبع عشرة وستمائة [٦١٧هـ - ١٢٢٠م] .

وسمع من التاج القرطبي وأبي حامد الأَبَّاري ، ومن عجيب الاتّفاق أنه حدَّث في شوال سنة سبع وسبعمائة [٧٠٧هـ - ١٣٠٧م] ومات يومئذٍ فجأة .

أخبرنا يونس بن أحمد ، أنا محمد بن أبي جعفر وعبد الله بن عمر سنة تسع وعشرين [وستمائة ٦٢٩هـ - ١٢٣٢م] قالا : أنا عبد الرزاق بن نصر ، أنا محمد بن الحسين الحنَّائي ، أنا علي بن الحسين بن صَدَقة ، أنا محمد بن أحمد بن عثمان السّلمي ، نا محمد بن محمد بن أبي حذيفة ، نا أحمد بن محمد بن أبي الخَنَاجِر ، نا محمد بن مصعب ، نا مالك بن مَغُول ، عن سِمَاك عن جابر بن سُمْرة قال / [١٨٣ - ب] « خرج رسول الله ﷺ في جنازة ابن أبي الدَّحْدَاح فلمَّا رجعوا أوتي بفرس فركِبَه مُعْرَوْرِياً ومَشيْنَا معه »[(٢)] أخرجه مسلم والتّرمذي من طريق شُعْبة عن سنان بن حَرْب .

(٩٩٩) [يونس بن خليل بن مقاتل الحنبلي]

يونس بن خليل بن مقاتل ، الفقيه العدل أبو موسىٰ الحَمَوي الحَنْبلي الشاهد من عدول القاهرة .

---

(١) ابن حجر : الدرر الكامنة ٥ : ٢٦٠ - ٢٦١ ؛ ابن تغري بردي : الدليل الشافي ٢ : ٨١٠ .

(٢) مسلم ٢ : ٦٦٤ - ٦٦٥ . وفيه ورد اسم الصحابي المذكور في المتن : ابن الدحداح .

سمع من يوسف السَّاوي وعلي بن الجُمَّيْزي .

وُلِدَ بالقاهرة في جمادىٰ الأولىٰ سنة إحدىٰ وعشرين وستمائة [٦٢١هـ - ١٢٢٥م] وله شِعْر حسن .

أخبرنا يونس بن خليل ، أنا يوسف بن محمود وعلي بن هبة الله قالا : أنا السِّلَفي .

وأنا التاج عبد الخالق ، أنا عبد الله بن قُدامة الفقيه سنة إحدىٰ عشرة وستمائة [٦١١هـ - ١٢١٤م] أنا أحمد بن عبد الغني ، قالا : أنا نصر بن أحمد القارىء ، أنا عبد الله بن عبيد الله البَيِّع ، نا الحسيْن المحاملي ، نا محمد بن حسَّان ، نا عبد المجيد بن أبي دؤاد ، نا ابن سالم ، نا صفوان بن عمرو عن شُريح بن عبيد عن أبي الدرداء قال : قال النَّبيّ ﷺ : « إنَّ خير ما زُرْتم اللَّه به في مُصَلَّاكم وقُبُوركم البياض »[1] أخرجه القزويني عن محمد بن حسان ، وفيه انقطاع مَّا .

باب الكُنَىٰ

(١٠٠٠) [أبو بكر بن إبراهيم المقدسي القَطَّان]

أبو بكر بن إبراهيم بن علي المقدسي ثم الدمشقي القَطَّان الحاج .

سمع من إسماعيل بن طلحة ، مولده سنة ثمان وأربعين وستمائة [٦٤٨هـ - ١٢٥٠م] تقريباً .

سمع منه الجماعة وقد شاخَ واحتاج . مات في جمادىٰ الآخرة سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة [٧٢٣هـ - ١٣٢٣م] .

أخبرنا أبو بكر بن إبراهيم بن علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن طَلْحة ، أنا جدّي إسماعيل سنة سبع وخمسين [وستمائة ٦٥٧هـ - ١٢٥٩م] أنا بركات الخُشُوعي ، أنا هبة الله بن أحمد ، أنا محمد بن عقيل وأحمد بن عبد الواحد قالا :

---

(١) ابن ماجة رقم ٣٥٦٦، ٣٥٦٨.

أنا محمد بن أحمد بن عثمان ، أنا أبو بكر محمد بن جعفر الحافظ ، ثنا التَّرقَفي ، نا مسلم بن إبراهيم ، نا العلاء بن خالد بن وَرْدان ، نا يزيد الرُّقاشي عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « الإيمان نصفان فنصفٌ في الصَّبر ونصف في الشكر » .

(١٠٠١) [أبو بكر ابن الناصح إبـراهيم المقدسي]

أبو بكر ابنِ الناصح إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن سعد المقدسي الشاهد عماد الدين .

روىٰ عن ابن عبد الدائم وعبد الله بن الخُشُوعي وجماعة ، مضت الرواية عنه من جزء ابن الفُرات .

مات في ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة [٧٢٣هـ - ١٣٢٣م] .

(١٠٠٢) [أبو بكر بن أحمد الخِلاَطِي]

أبو بكر بن أحمد بن محمد بن النجيب الخلاطي المقرىء سبط إمام الكلاَّسة .

شيخٌ جليلٌ منوَّر الوجه ، روىٰ عن ابن عبد الدائم - مضتَ الرواية عنه/ من [١٨٤ - أ] جزء ابن الفرات .

مات في ربيع الآخر سنة عشرين وسبعمائة [٧٢٠هـ - ١٣٢٠م] وله ثمان وستون سنة .

(١٠٠٣) [أبو بكر بن أحمد بن أبي الطاهر المقدسي]

أبو بكر بن أحمد بن أبي الطاهر بن أبي الفضل المقدسي .

ولد سنة ثمان وثلاثين [وستمائة ٦٣٨هـ - ١٢٤١م] .

وسمع من خطيب مردا وجماعة . مات في المحرَّم سنة اثنتين وسبعمائة [٧٠٢هـ - ١٣٠٣م] بقَاسيون .

وكان والده يروي عن الشيخ الموفّق ، وكان جدّه أبو الطاهر خطيب كفربَطْنَا ،

مرَّت الرواية عنه عن أبي بكر من الطّهارة للنَّسائي .

(١٠٠٤) [أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم][١]

أبو بكر ابن مُسْند الشام المحدّث الإمام زين الدين أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي ، الصالح الخاشع المعمّر مُسْنِد الشام .

قال لي : إنَّه ولد بكفربطنا إذ والده خطيبٌ بها في سنة خمس أو ست وعشرين وستمائة [٦٢٦هـ - ١٢٢٩م] .

سمع ابن الزبيدي والإربلي والناصح ابن الحنبلي - حضوراً - ومن سالم بن صَصْرىٰ وجعفر الهمْـدَاني والحافظ الضياء وحدَّث في حدود سنة ستين وستمائة [٦٦٠هـ - ١٢٦٢م] فروىٰ عنه ابن الخبّاز في مُعْجَمه . وكان ذا هِمّة وجلادة ، وسعي في طلب الـرّزق ولذلك فلقَّبوه بالمحتال . ضعُف في الآخر لذهاب بصره وثِقَل سمْعُه . وكان مليح الإصغاء صحيح الفهم انقطع بموته جملة من المَرْويات . وعاش مثل سنّ والده . مات في رجب سنة ثماني عشرة وسبعمائة [٧١٨هـ - ١٣١٨م] .

أخبرنا أبو بكر بن أحمد ، أنا جعفر ، أنا السِّلَفي ، أنا عبد الرَّحمٰن بن عمر ، أنا الحسن بن شاذان ، أنا أحمد بن سليمان العَبَّاداني ، نا علي بن حرب بسامرّا ، أنا أبو معاوية ، نا إسماعيل بن أبي خالد عن أبي صالح في قوله عزَّ وجلَّ : ﴿ إلاَّ من أذِنَ له الرَّحمٰن وقال صواباً ﴾[٢] قال : لا إلـه إلاَّ الله .

أخبرنا أبو بكر بن أحمد ، أنا الناصح بن نجم ، أخبرتنا شُهْدة ، أنا محمد بن عبد السلام ، أنا محمد بن أحمد بن محمد البرقاني ، قرأْنا على محمد بن جعفر بن

---

(١) الذهبي : المعين ٢٣١ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٩ : ٢٤٢ ؛ الدليل الشافي ٢ : ٨١٣ - ٨١٤ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٤٦٨ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٤٨ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ١ : ٢٢١ .

(٢) القرآن : النبأ ٣٨ .

الهيثم : حدَّثكم ابن أبي العوام ، نـا يزيـد ، أنا عمـرو بن ميمون ، نـا سليمان بن يَسَار ، حدَّثتني عائشة : « أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا أصاب ثوبه المَنّي غسله ، وكأنّي أنظر إلى البُقَع في ثـوبه من أثـر الغسل »[1] أخـرجه السِّتَّـة من وجوه عن عمْـرُو بن ميمون بن مهران .

(١٠٠٥) [أبو بكر بن أحمد بن عبد الرَّحمٰن النابلسي]

أبو بكر بن أحمد بن عبد الرَّحمٰن بن عبد المنعم ، الفقيه الإمام الصالح سيف الدين النابلسي ، ابن شيخِنا الشّهاب العابر الحَنْبلي .

وُلِدَ في حدود سنة سبعين وستمائة [٦٧٠هـ - ١٢٧٢م] .

وتفقَّه على ابن حمدان وغيره . عُدِمَ أيام هجوم التتار في أوائل ربيـع الآخـر / سنة تسع وتسعين [وستمائة ٦٩٩ هـ - ١٣٠٠م] بطريق نابلس . مضَت الرواية عنه. [١٨٤ - ب]

(١٠٠٦) [أبو بكر بن شرف بن محسن الصالحي][2]

أبـو بكر بن شـرف بن محسن ، العالم الـزاهد تقيّ الـدين الصـالحي نـزيـل حِمْص .

روىٰ عن ابن عبد الدائم وابن أبي الخير وجماعة . وكان متصوّفاً فصِيحاً فاضِلاً له معرفة بالأمور ومشاركة في الفَضائل .

ولـد سنة ثـلاث وخمسين وستمائـة [٦٥٣هـ - ١٢٥٥م] وانتقل إلى عفـو الله وكرمه في صفر سنة ثمان وعشرين وسبعمائة [٧٢٨هـ - ١٣٢٨م] .

أخبرنا أبو بكر بن شرف سنة ستّ وتسعين [وستمائة ٦٩٦هـ - ١٢٩٧م] ، أنـا ابن عبد الدائم ، أنا يحيىٰ الثقفي ، أنا حمزة العلوي - حُضُوراً - ، أنا أبو طاهر بن

---

(١) مسلم ١ : ٢٣٩ ؛ ابن ماجة رقم ٥٣٦ .

(٢) ابن كثير : البداية والنهاية ١٤ : ١٤٧ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٤٧٤ .

عبد الرحيم ، أنا أبو محمد بن حيان ، نا محمد بن زكريا ، نا عبد الله بن رجاء ، نا شُعْبة عن عبد الله بن دينـار عن ابن عمر : « إنَّ النَّبيّ ﷺ نَهىٰ عن بَيْـع الوَلاءِ وعن هِبَتِه »[1] .

وأخبرنا أحمد بن هبة الله عن أبي روح ، أنا زاهر أنا أبو سعد ، أنا محمد بن الفضـل بن خُزيمـة ، أنا جـدّي ، نا علي بن حجـر ، نا إسمـاعيـل بن جعفـر ، نـا عبد الله بن دينار بهذا .

وأخبـرنا علي بن أحمـد ، أنـا أبـو الحسن القـطيعي ، أنـا أحمـد بن محمـد العباسي ، أنا أبو علي الشافعي ، أنا ابن فراس ، أنا محمد بن إبراهيم الدَّيْبَلي ، نا محمد بن دينور ، نا إسماعيل بن جعفر ، عن عبد الله بن دينار بهذا .

قال مسلم الحافظ : الناس عِيال في هذا الحديث على عبد الله . قلتُ : رواه عَنّي عـددٌ كثير . أخـرجه مسلم والنَّسـائي من طريق إسمـاعيل ، والبخـاري ومسلم والترمذي والنَّسائي من طريق الثَّوري، ومسلم والتـرمذي من طـريق ابن عُيَيْنة . وقـد أخبرَناه محمد بن مكي المطرّز وعلي بن محمد الحافظ وإسمـاعيل بن عبـد الرَّحمٰن ومحمـد بن بيان قـالوا : أنـا الحسن بن يحيـىٰ ، أنـا ابن رفـاعـة ، أنـا أبـو الحسن الخِلْعي ، أنا عبد الرَّحمٰن بن عمر ، أنا سعيد بن الأعرابي ، نا أبو علي الزعفراني ، نا سفيان عن عبد الله بن دينـار ، سمع ابن عمر يقول : « أنَّ النَّبيّ ﷺ نَهىٰ عن بيع الولاءِ وعن هِبَته » .

رواه مسلم عن أبي خيثمة والترمذي عن العَدَني معاً، عن سفيان . ورواه مسلم من طريق سليمان بن بلال ، والجماعة من طريق شُعْبة .

---

(١) البخاري ٣ :١٩٢ ؛ مسلم ٢ : ١١٤ ؛ النسائي رقم ٤٦٥٧ ؛ ٤٦٥٨ ؛ الترمذي رقم ١٢٣٦ ؛ ابن ماجة رقم ٢٧٤٧ ؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٩، ٧٩ ؛ ابن الأثير: جامع الأصول ١ :٤٨٣ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ :١١٦٦ .

(١٠٠٧) [أبو بكر بن سنجر العلائي][1]

أبو بكر بن سنجر بن عبد الله العَلائي الشيزَري الصُّوفي .

أخبرنا أبو بكر العلائي ويوسف الحافظ وقاسم بن محمد الحافظ قالوا : أخبرتنا شَامِيّة بنت/ حسن ، أنا عمر بن طَبَرْزد ، أنا إسماعيل ابن السمرقندي ، أنا ابن [١٨٥ - أ] النّقور ، أنا عيسىٰ بن علي ، نا البَغوي ، نا أبو كامل الجُحْدري ، نا بِشْر بن منصور عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي بُرْدة عن أبي موسىٰ قال قال رسول الله ﷺ : « لا نِكَاحَ إلَّا بِوَلِيّ »[2] .

هذا غريب عن سفيان وإنَّما المحفوظ عن سفيان وشعبة مرسلاً ليس فيه أبو موسىٰ . بلىٰ رواه يونس وإسرائيل ابنه وزُهير وشريك وأبو عوانة عن أبي إسحاق موصولاً .

أخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجة .

(١٠٠٨) [أبو بكر بن عباس بن عبدان بن عبد الظاهر][3]

أبو بكر بن عباس بن عبدان بن عبد الظاهر ، الخليل الأمين أبو محمد الدمشقي المعروف بابن الشَّائب .

مولده سنة خمس وثلاثين [وستمائة ٦٣٥هـ - ١٢٣٨م] .

وسمع من سبط ابن الجَوْزي . وعمَّر دهراً . توفي في شوال سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة [٧٢٣هـ - ١٣٢٣م] وقد سمع أيضاً من محمد بن إبراهيم

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٤٧٣ .

(٢) أبو داود ٢ : ٥٦٨ رقم ٢٠٨٥ ؛ الترمذي رقم ١١٠١ ؛ ابن ماجة رقم ١٨٨٠ ، ١٨٨١ ؛ مسند ابن حنبل ١ : ٢٥٠ ؛ الحاكم: المستدرك ٢ : ١٦٩ - ١٧٠ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٢٥٤ ؛ إرواء الغليل ١٨٣٩ .

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٤٧٤ .

البَابْشَرقي وابن عبد الدائم . وكان تاجراً في البزّ ثم بطل وله مِلْك يكْفِيه ، ولوالده بِرٌّ ووقفٌ .

قرأت على أبي بكر بن عباس الغزال ، أخبركم يوسف الواعظ ، أنا جدي الحافظ أبو الفَرج بن الجوزي ، أنا القاضي أبو القاسم عبد الله بن محمد سنة عشرين وخمسمائة [٥٢٠هـ - ١١٢٦م] ، أنا عيد الرزّاق بن شمة ، أنا ابن المُقْرىء ، أنا أبو يعلىٰ وغيره قالا : نا علي بن الجَعْد ، أنا شعبة وهُشَيم وحمّاد عن عبد العزيز بن صُهَيْب عن أنس قال: كان رسول اللّه ﷺ إذا دخل الخلاء قال: «اللهم إني أعُوذُ بك من الخبث والخَبَائث »(١) أخرجاه .

(١٠٠٩) [أبو بكر بن عباس بن عَجْرَمة]

أبو بكر بن عباس بن أبي منصور بن عجرمة الصّالحي الحجّار .

من رواة الصحيح عن ابن الزَّبيدي ، شيخٌ مباركٌ ذو سمْتٍ حسنٍ رأيتُه ينحتُ على باب القلعة . حدّث عنه ابن الخَبَّاز . رأيتُ مولده بخطّه في رابع عشر رمضان سنة سبع عشرة وستمائة [٦١٧هـ - ١٢٢٠م] .

توفي في جمادىٰ الأول سنة خمس وتسعين وستمائة [٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] .

أخبرنا أبو بكر بن عباس وعبد الله بن قوام ومحمد بن بيان وجماعة قالوا : أنا ابن الزبيدي ، أنا أبو الوَقْت ، أنا الداودي ، أنا ابن حَمُّوَية ، أنا الفَرَبْري ، نا البخاري ، نا الحُميدي ، نا سفيان ، نا يحيىٰ بن سعيد ، سمع محمد بن إبراهيم التَّيمي قال : سمعتُ علقمة بن وقاص قال : سمعتُ/ عمر بن الخطَّاب على المنبر [١٨٥ - ب] يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « إنَّما الأعمال بالنّيات ، وإنَّما لامرىءٍ ما نوىٰ ، فمن كانت هِجْرته إلى دنيا يُصِيبها أو إلىٰ امرأةٍ ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه »(٢) .

---

(١) البخاري ١ :٤٨ ؛ مسلم ١ : ٢٨٣ - ٢٨٤ ؛ مسند ابن حنبل ٣ : ٩٩، ٤ : ٣٦٩ .

(٢) البخاري ١ : ٢ ؛ مسلم ٣ : ١٥١٥ ؛ النسائي رقم ٧٥ ؛ ابن ماجة رقم ٤٢٢٧ ؛ ابن الأثير: جامع الأصول ١١ : ٥٥٥ .

(١٠١٠) [أبو بكر بن عبد الله بن عمر المقدسي][1]

أبو بكر بن عبد الله بن عمر بن يوسف بن يحيىٰ ، الشيخ مُحيي الدين ابن الخطيب نجيب الدين المقدسي ثم الأباري المُؤَذِّن .

وُلِدَ سنة أربع وعشرين وستمائة [٦٢٤هـ - ١٢٢٧م] .

وسمع أباه وعمَّه وجدَّته زينب بنت عبد الرزاق وابن اللَّتِّي والإربلي .

مات في شعبان سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] .

أخبرنا أبو بكر بن عبد الله وابن عمّه عمر بن أبي بكر وعلي بن إبراهيم وعلي بن محمد وعبد الدائم بن أحمد وأحمد بن محمد وآخرون قالوا : أنا أبو المُنَجَّىٰ بن اللَّتِّي ، أنا أبو الوقت السِّجزي ، أنا عاصم الفُضَيلي ، نا أبو محمد بن أبي شُرَيح ، نا محمد بن عَقِيل ، نا علي بن خَشْرم ، نا سفيان عن الزهري عن محمد بن جُبَيْر عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « أنا مُحَمّد ، وأنا أحمد ، وأنا المَاحِي الذي يُمْحَىٰ بي الكفر ، وأنا الحاشر الذي يُحْشَر الناس على قدمي ، وأنا العاقب الذي لا نَبِيّ بعدي » .

أخرجه البخاري ومسلم والنَّسائي من حديث ابن عُيَيْنة عن الزهري .

(١٠١١) [أبو بكر بن عبد الباري الصعيدي]

أبو بكر بن عبد الباري بن عبد الرَّحمٰن الصَّعِيدي ، الشيخ عماد الدين الأنصاري الإسكندراني البَزَّاز .

وُلِدَ سنة خمس وأربعين وستمائة [٦٤٥هـ - ١٢٤٧م] .

وسمَّعه أبوه من سبط السِّلَفي ، أخذ عنه أصحابنا . وتوفي في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وسبعمائة [٧١٢هـ - ١٣١٢م] .

---

(١) الذهبي : العبر ٣ : ٤٠٥ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٥٥ .

أخبرنا أبو بكر بن عبد الباري وعمر بن محمد العُتْبي قالا : أنا عبد الرَّحمٰن السِّبْط ، أنا جدّي أبو طاهر ، أنا نصر بن أحمد ، أنا عبد الله بن البَيّع ، نا أبو عبد الله المحاملي ، نا سلم بن جنادة ، نا حفص هو ابن غياث ، نا الأعمش عن تميم بن سلمة عن عبد الرَّحمٰن بن هلال عن جرير بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ « من يُحْرَم الرِّفق يُحرم الخَيْر »(1) .

وأخبرناه عالياً من حيث العدد علي بن أحمد ويحيىٰ بن محمد المكّي وسليمان بن قُدامة قالوا : أنا علي بن هبة الله ، نا السِّلَفي ، نا الثَّقفي ، أنا يحيىٰ ابن الزكيّ ، أنا عبد الله بن إسحاق الخراساني / نا عبد الرَّحمٰن بن محمد بن [١٨٦ - أ] منصور ، نا يحيىٰ بن سعيد يعْني القطّان عن محمد بن إسماعيل عن عبد الرَّحمٰن بن هلال بنحوه . ورواه سفيان عن منصور عن تميم نحوه .

أخرجه مسلم وأبو داود وابن ماجة والنسائي من هذه الطُّرق .

(١٠١٢) [أبو بكر بن عبد الحليم العسقَلاني](2)

أبو بكر بن عبد الحليم بن أبي العزّ العسقلاني المقرىء ، الرجُل الصَّالح الزاهد من قُرَّاء أهل دمشق في الخَتْم .

مولده بحرَّان في حدود سنة اثنتين وستمائة [٦٠٢ هـ - ١٢٠٦م] .

سمع من الجمال البغدادي وغيره . وتغيَّر ذهنه بعد سماعنا منه بمدة وذلك قبل مَوْته بعامين ، وأواهُ أولاد أخته ، وقد حجَّ مراتٍ وفقئَت عينه بأم غيلانٍ . وكان إذا قرأ هو والشيخ محمد بن الشوا ، أطربا وأبكيا .

---

(1) مسلم ٤ : ٢٠٠٣ ؛ ابن ماجة رقم ٣٦٨٧ ؛ أبو داود ٥ : ١٥٧ رقم ٤٨٠٩ ؛ مسند ابن حنبل ٤ : ٣٦٢ ، ٣٦٦ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٤ : ٥٣٤ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١١٢٣ .

(2) ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٤٧٦ .

مـات في ذي الحجة سنـة ثلاث عشـرة وسبعمائـة [٧١٣هـ ـ ١٣١٣م] رحمه الله .

أخبرنا أبو بكر بن عبد الحليم ، أنا عبد الرَّحمٰن بن سعيد سنة سبعين [وستمائة ٦٧٠هـ ـ ١٢٧٢م] ، أنـا حَنْبَل بن عبـد الله ، أنا أحمـد بن منصور ، أنـا أحمد بن محمد البزاز ، أنا محمد بن عبد الرَّحمٰن ، نا عبد الله بن محمد ، نا عثمان بن أبي شيبة ، نا أبو الأحوص عن سِمَاك عن النعمان بن بشيـر قال : « لقـد رأيتُ النَّبيّ ﷺ يقوِم الصُّفوف كما تُقَوَّم القِدَاح ، فأبصرَ يوماً صدر رجُـلٍ خارجـاً من الصَّفّ فقال : لَتُقِيمُنَّ صفوفكم أو ليخالفَنَّ الله بين وجوهكم »(١) .

رواه جماعة عن سمـاك وأخرجَهُ ابن حنبل ومسلم من طريق عمـر بن مـرَّة عن سالم بن أبي الجعد عن النعمان . وأخرجـه الجماعـة سوىٰ البخـاري من وُجُوه عن سِمَاك .

(١٠١٣) [أبو بكر بن عبد اللّطيف ، ابن المُغَيْزِل الحموي](٢)

أبو بكر بن عبـد اللطيف بن محمد بن محمـد بن نصر الله ، القـاضي الإمام الخطيب مُعين الدين ابن المُغَيْزِل الحَمَوي الشافعي .

كان رئيساً نبيلاً ومذَكِـراً فصيحاً خـطب بحماه زمـاناً وأفتىٰ ودرَّس وحـجّ وغير مرة ، وأنشأ بحماة مدرسة ودرَّس بدمشق وقتاً بالتَّقوية(٣) .

ولد بدمشق سنة خمسين[وستمائة ٦٥٠هـ ـ ١٢٥٢م] ونشأ بحَماة ثم بمصر ثم رجع إلى حماة ثم قدم دمشق عام سبعين [وستمائة ٦٧٠هـ ـ ١٢٧٢م] فأقام بها عشر سنين ثم بمصر ستّ سنين ، وهو سبط المرحوم صدر الدين بن المنجّى. أجاز له سبط

---

(١) مسلم ١ : ٣٢٤؛ مسنـد ابن حنبل ٤ : ٢٧١ ، ٢٧٢؛ أبـو داود ١ : ٤٣٢ رقم ٦٦٣؛ ابن الأثيـر: جـامـع الأصول ٥ : ٦٠٦؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ٩٠٤ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٤٧٨ .

(٣) مدرسة بدمشق أنشئت سنة ٥٧٤هـ. بدران: منادمة الأطلال ٩٠ ـ ٩٣.

السِّلَفي وسمع من ابن أبي اليُسْر وجماعة .

[١٨٦ - ب] توفّي بحماة في ذي الحجة سنة/ أربع وعشرين وسبعمائة [٧٢٤هـ - ١٣٢٤م] .

أخبرنا أبو بكر بن عبد اللطيف عن عبد الرَّحمٰن بن مكي ، أنا السِّلَفي ، أنا أبو الفتح محمد بن عبد الواحد وعمر بن محمد بن عَلْكويه قالا : أنا أبو بكر محمد بن أحمد المعدّل - إملاءً - ، نا أبو محمد بن حيّان ، نا ابن رُسْته ، نا أبو أيوب ، نا النعمان بن عبد السلام ، نا المُغِيرة بن مُسْلم عن ابن أبي حنّة عن عبد الله بن عمْرو ، أو ابن عمر قال : من أخلاق الحكِيم أنه في الزَّلازل وقور ، وفي الرَّخاء شكور ، وفي المَكَاره صبور ، لا يحيفُ على من يبغض ، ولا يأثم فيمن يُحِبّ ، نفسه منه في عَنَاءٍ ، والناس منه في راحة .

(١٠١٤) [أبو بكر بن عثمان بن سيف ، ابن المُزَيّن]

أبو بكر بن عثمان بن سيف ، الحكيم الفاضل عماد الدين ابن المُزَيّن طبِيب بيمارستان الصَّالِحية ، ويلقَّبُ بالحيوان .

سمع ابن عبد الدائم وعمر الكَرْماني وجماعة ، وقرأ علم الطِّبّ على جماعة ، وكان حسن المحاضرة .

ولد سنة خمسين [وستمائة ٦٥٠هـ - ١٢٥٢م] . ومات في ربيع الأول سنة تسع وعشرين وسبعمائة [٧٢٩هـ - ١٣٢٩م] .

أخبرنا أبو بكر بن سيف ، أنا عمر بن محمد الواعظ ، أنا القاسم بن عبد الله الفقيه .

وأنا أبو الفضل بن عساكر عن القاسم والمؤيّد بن عبد الله السُّكَّري ، قالا : أنا عبد الخالق بن زاهر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله السَّاوي - إملاءً - ، أنا أبو بكر الحيري ، أبو العباس هو الأَصَمّ ، نا الصَّنْعَاني ، نا محمد بن عمر ، نا أسامة بن زيد

عن أبان بن صالح عن مجاهد عن محمد بن شَجَرة عن أبي عُبَيدة بن الجرَّاح قال: قال رسـول الله ﷺ : « في الجنَّة مـائة درجـة مـا بين كـلِّ درجتين كمـا بيْن السَّمـاوات والأرض ، والفِردوس أعلىٰ الجنَّة ، فإن سألتم الله فاسأَلُوه الفردوس »[1] في إسناده الواقدي وقد تركوه .

(١٠١٥) [أبو بكر بن عثمان الأَبْري]

أبو بكر بن عثمان بن يحيىٰ الأَبري الخَواتيمي أخو أبي الحرم .

روىٰ عن ابن اللَّتّي ، وكـان فقيـراً يعيش من كَسْبِـه ، احتـرق بـالمجْمَـرة في رمضـان سنة أربـع وسبعمـائـة [٧٠٤هـ - ١٣٠٦م] بسفـح قـاسيـون وهـو في عشـر الثمانين .

أخبرنا أبو بكر بن عثمان وطائفة قالوا : أنا ابن اللَّتّي .

وأنا ابن بَدْران ، أنا ابن الزَّبيدي وموسىٰ بن عبد القادر .

وأنا ابن الرفيع ، أنا الحسن بن أبي بكر والنَّفيس/ بن كَرَم وعبـد اللطيف بـن [١٨٧ - أ] عسكر قالوا : أنا عبد الأَوَّل السِّجْزي ، أنا محمد بن أبي مسعود ، أنا عبد الرَّحمٰن بن أحمـد ، أنـا أبو القاسم البَغَوي ، نا العلاء بن موسىٰ ، نـا الليث عن نافـع عن ابن عمـر أنـه قـال : سـأل رجـلٌ رسـول الله ﷺ عن أكـل الضَّبِّ فقـال : « لا آكُلُهُ ولا أُحَرِّمه »[2] أخرجه مسلم عن قتيبة عن الليث .

(١٠١٦) [أبو بكر بن عمر القسنطيني][3]

أبـو بكر بن عمـر بن علي بن سالم ، الإمـام العـلَّامـة الـزاهـد رضي الـدين

---

(١) ابن الأثير: جامع الأصول ١٠ : ٥٠٠ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٧٨١ ؛ الألْباني: الأحاديث الصحيحة رقم ٩٢٢ .

(٢) مسلم ٣ : ١٥٤٢ ؛ ابن ماجة رقم ٣٢٤٥ ؛ النسائي رقم ٤٣١٤ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٩ ، ١٠ ، ٤٦ ؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٧ : ٤١٥ .

(٣) ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٤٣٤ .

القُسُنطيني ثم المقدسي الشافعي النحوي ، نزيل مصر وأحد المدَرِّسين بها .

أخذ العربية عن ابن مُعْطٍ وأبي عمرو بن الحاجب وتصدَّر لإقرائها زماناً وسمع من أبي علي الأَوْقي بالقدس ومن يوسف بن المَخِيلي وابن المُقَيَّر وجماعة بمصر وتخرَّج به أئمَّة . وكان زوج بنت شَيْخِه زين الدين بن مُعْطٍ . حدَّثني عنه أبو العلاء الفَرَضي ثم رحلتُ وأدركته وقد أُضِرَّ وشاخَ وعليه نور العبادة .

مولده سنة سبع وستمائة [٦٠٧هـ - ١٢١٠م] . ومات في ذي الحجة سنة خمس وتسعين وستمائة [٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] .

روىٰ عنه ابن جبارة الرائية بروايته عن أبي عبد الله القرطبي عن النَّاظم .

أخبرنا أبو بكر بن عمر النحوي ، أنا الحسن بن أحمد العابد سنة ثلاث وعشرين وستمائة [٦٢٣هـ - ١٢٢٦م] أنا أبو طاهر السِّلَفي ، أنا القاسم بن الفضل ، أنا يحيىٰ بن إبراهيم ، أنا محمد بن علي بن دحيم ، أنا أبو عَمْرو بن أبي غرزة ، نا عبيد الله ، نا ابن أبي ذئب ، عن القاسم بن عباس وعن عبد الله بن عُمير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « لئِنْ عِشتُ إلى قَابِلٍ لأصُومَنَّ التَّاسع عاشوراء » عبد الله هو ابن موسىٰ تابعه وكيع .

وأنا أبو بكر ، أنا أبو علي الأَوْقي : أنشدنا السِّلَفي لنفسه :

[الرمل]

اتَّقِ الله تعالىٰ واحْترز ... من معاصِيه كما قد أَمَرَكْ
وتَفَكَّر بعد في إنْعامِه ... كيف من غير سؤال غمَرك
وتحدَّث مع من يُؤثِره ... كلّ وقتٍ واتَّخذْهُ سَمَرك

(١٠١٧) [أبو بكر بن عمر الجَزرِي][١]

أبو بكر بن عمر ابن المُشَيّع ، المقرىء الأستاذ تقي الـدين خطيب المسلمين شيخ القراء الجزري المقَصَّاتِي .

مولده بُعَيْد/ الثلاثين وستمائة [٦٣٠هـ - ١٢٣٣م] . [١٨٧ - ب]

وقرأ بالسبع على الشيخ عبد الصمد ، وقـرأ التفسير على الشيـخ موفق الـدين الكواشي ، وقدم دمشق فعرض ثُلُثَيْ القرآن على الشيخ علم الدين اللَّوْرَقِي ، وسمع من محمد بن الدَّبِّني وجماعة وروىٰ جامع الأصـول لابن الأثير عن ولـد المُصَنِّف . وكان فصيحاً مفْوهاً مجوّداً ، أخذ عنه جماعـة وناب في خـطابة دمشق مـدةً وأمَّ بدار الحديث . وكان ذا خير وصيانة وصدق .

توفي سنة ثلاث عشرة وسبعمائة [٧١٣هـ - ١٣١٣م] .

أخبرنا أبـو بكر بن عمـر المقرىء ، أنـا عبد الصمـد بن أحمد بن أبي الفـرج الموصلي .

وأنا أبو بكـر ، أنا أحمـد بن المبارك بن نَـوْفَل - كتـابةً - ، أنـا محمد بن عبـد الكريم ابن حَرميَّة .

وأنـا أبو بكـر بن يوسف المقـرىء ، أنا محمـد بن إسماعيـل ، أنا أبـو جعفر القُرطبي ، ، قالوا : أنا يحيـىٰ بن سعدون الأزدي .

وأنا يوسف بن الحسن التَّميمي ، أنا جعفر بن مُنِير سنة خمس وعشرين وستمائة [٦٢٥هـ - ١٢٢٨م] ، أنا عبد الرَّحمٰن بن خَلَف الله المقرىء قالا : أنا أبو القاسم بن عبـد الرَّحمٰن بن أبي بكـر الصقلّي ، أنا أبـو الحسن عبـد البـاقي ، أنـا أبـو أحمـد عبـد الله بن الحسين السامـري ، أنا أبـو الحسن بن الرقّي ، أخبـرني ابن شـاذان ،

---

(١) الذهبي: المعين ٢٣٠؛ ابن كثير: البداية والنهاية ١٤ :٧٢؛ ابن حجـر: الدرر الكـامنة ١ :٤٨٤؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ :٣٢.

أخبرني عبد الحميد ، نا إبراهيم بن أبي حَبَّة ، أخبرني حُمَيد الأعرج عن مجاهد قال : خَتَمْتُ على ابن عباس تسع عشرة خِتْمة كلها يأمرني بالتَّكْبِير فيها من ﴿ ألم نشرح ﴾ .

(١٠١٨) [أبو بكر بن عمر بن السَّلار][1]

أبو بكر بن عمر بن أبي بكر بن السَّلار ، الأديب العالم الذكي البارع ناصر الدين الدمشقي .

له معرفة بالنَّظم والنَّثر والكلام والمُناظرة ، ولم يكن بذاك في دينه . روىٰ عن ابن عبد الدائم .

توفي في المحرم سنة ست عشر وسبعمائة [٧١٦هـ ـ ١٣١٦م] .

أنشدنا أبو بكر بن عمر لقرابته الأمير زين الدين أحمد بن إبراهيم بن السَّلار :

[الطويل]

أحِنُّ إلى الوادي الذي تسكُنُونَهُ ... حنين محبٍّ غاب عنه قرينُهُ
وأشتاقكم شوق العليل لبُرْئِهِ ... وقد ملَّ آسِيهِ وزال نَعِيمُهُ
ولولا رضاكم بالبعاد لزُرْتُكُمْ ... . . .[2] من دُنْياه أنتم ودِينُهُ
وأرغمتُ أنف البين في جمع شملنا ... ولكن بجهدي في رضاكم أُعِينُهُ

[١٨٨ ـ أ] / وأنشدنا ابن السَّلار لنفسه :

[البسيط]

يا حسن نَقْشٍ حكىٰ في كفِّ غانيةٍ ... زهر الرياض وريحان البَساتِينِ
لم تَصْنَعِيه لتحسين ولا عَبَثاً ... بل رمز أسماءِ عُشَّاقٍ مجَانِينِ

---

(١) المقريزي : السلوك ٢/١ : ١٦٩ ؛ ابن تغري بردي : الدليل الشافي ٢ : ٨٢ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٤٨٣ .

(٢) كلمة غير واضحة بالأصل.

(١٠١٩) [أبو بكر بن غازي ابن الأكري][1]

أبو بكر بن غازي بن أبي بكر ، ابن الأكري .

سمع من ابن سليمان بن الحافظ والشيخ الفقيه ، وهو رجل مُبارَك من أهل القُرآن له ثروة ووجاهةٌ ببعلبك .

مات في صفر سنة ثمان وسبعمائة [٧٠٨هـ - ١٣٠٨م] عن نيِّف وسبعين سنة . سمعتُ منه مجلس البِطاقة .

(١٠٢٠) [أبو بكر بن محمد بن طرخان]

أبو بكر بن محمد بن طرخان بن أبي الحسن الدمشقي ثم الصالحي .

الرجل الصالحُ - ولد سنة عشر وستمائة [٦١٠هـ - ١٢١٣م] .

وسمع من ابن مُلاعب - حُضُوراً - ومن موسىٰ بن عبد القادر والشيخ الموفق وابن أبي لقْمَة وحضَر أيضاً أبا القاسم ابن الحَرستاني ومحمد بن أبي المعالي الخزرجي وحدّث بالكثير ، وكان من جِلّة المشائخ .

مات في جمادىٰ الآخرة سنة تسع وسبعين وستمائة [٦٧٩هـ - ١٢٨٠م] أجاز لي مروياته .

أخبرنا أبو بكر بن محمد - إذناً - أنا محمد بن أبي المعالي بن محمد في شعبان سنة أربع عشرة وستمائة [٦١٤هـ - ١٢١٧م] بمنزله ، وأنا حاضرٌ أسمع .

وأجاز لي محمد بن داود ، أنا الحسن بن محمد الشّافعي قالا : أنا داود بن محمد بن حسن الإربلي .

وأنا محمد ، أنا الحسن : أنا أبو عبد الرَّحمٰن محمد بن محمد بن عبد الرَّحمٰن الخطيب وابنه محمود قالوا : أنا محمد بن علي بن محمود الكراعي بِمَرْوٍ ، أنا جدّي

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٤٨٦ .

أبـو غانم أحمـد بن علي ، أنا عبـد الله بن الحسين النصري ، أنـا الحارث بن أبي أُسامة ، نا روح بن عبادة ، نا ابن جريج ، أخبرني عمر بن دينار أنَّ طاووساً أخبرهُ ، أن حجراً المَدَري أخبره عن زيد بن ثـابت أنه سمعـه يقول : قـال رسول الله ﷺ : « العُمْرَىٰ مِيراثٌ »(١) تابعَه معمر وغيره عن عمر . وراه أبو داود والنسائي .

(١٠٢١) [أبو بكر بن محمد القطان](٢)

أبو بكر بن محمد بن الرضيّ عبد الرَّحمٰن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي الصالحي القَطَّان .

فقِيرٌ دَيِّنٌ نظيف من أهل القرآن .

ولد سنة إحدىٰ وخمسين [وستماثة ٦٥١هـ - ١٢٥٣م] تقريباً .

وكان أبوه قد سمع من الكندي فسافر في جفْل هُولاَكو وعُدِم خبره . سمع أبو بكر من إبراهيم بن خليل وعبد الله بن الخُشُوعي وابن عبد الدائم وحضر خطيب مردا والعماد عبد المجيد وأخاه محمد وجماعة ، وأجاز له سبط السِّلَفي . روىٰ لنا نسخة أبي مسهر وجزء الفُراتِي وغير ذلك . مضت/ الرواية عنه مرَّات . [١٨٨ - ب]

تـوفي في عـاشـر جمـادىٰ الآخـرة سنـة ثمـان وثـلاثين وسبعمـائـة [٧٣٨هـ - ١٣٣٨م] .

(١٠٢٢) [أبو بكر بن محمد بن جبارة]

أبو بكر بن محمد بن عبد الولي ابن جبارة المقدسي الخياط أخو شيخنا شِهاب الدين .

---

(١) مسلم ٣ : ١٢٤٨ ؛ النسائي رقم ٣٧١٦ ، ٣٧١٨ ، ٣٧١٩ ؛ أبـو داود ٣ : ٨١٧ رقم ٣٥٥١ ؛ مسنـد ابن حنبل ٢ : ٤٢٩ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٨ : ١٧٢ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٧٦٠ .

(٢) الذهبي : العبر ٤ : ١٠٩ - ١١٠ ؛ الوادي آشي : البرنامج ٩٩ ؛ ابن رافع السلامي : الـوفيات ١ : ٢٠٧ - ٢٠٨ ؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ٢٩٦ - ٢٩٧ ؛ ابن تغري بردي : الدليل الشافي ٢ : ٨٢١ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٤٩١ .

رویٰ لنا جزء ابن عَرَفة عن ابن عبد الدائم . توفي في صفر سنة ستّ وثلاثين وسبعمائة [٧٣٦هـ - ١٣٣٦م] في عشر الثمانين .

(١٠٢٣) [أبو بكر بن محمد البسطامي]

أبو بكر بن محمد بن عثمان ، العدل الفقيهُ كمال الدين البسطامي ثم الدمشقي الحنفي إمام المدرسة النُّورية .

رویٰ لنا عن الشرف ابن النابلسي ، توفي في ربيع الأول سنة ست وعشرين وسبعمائة [٧٢٦هـ - ١٣٢٦م] وقد جاوَز الثمانين بستّة أعوام وهو قوي البِنْيَة .

أخبرنا أبو بكر بن محمد الحَنفي ، أنا يوسف بن الحسن الحافظ ، أنا أبو محمد بن البُنّ ، أنا نصر الفقيه ، أنا محمد بن جَعْفر ، أنا ابن وصيف ، أنا الحسن بن الفرج ، نا يحيیٰ بن بُكَيْر ، نا مالك عن نافع عن ابن عُمر أنَّ رسول الله ﷺ قال : « لا يبعْ بعضُكم على بَيْع بَعْضٍ »[١] .

(١٠٢٤) [أبو بكر بن محمد المُرْسي التُّونُسي][٢]

أبو بكر بن محمد بن القاسم ، الإمام العلامة شيخ القراء والنُّحاة مجد الدين المرسي ثم التُّونسي نزيل دمشق .

وُلِدَ سنة ست وخمسين [وستمائة ٦٥٦ هـ - ١٢٥٨م] ظناً .

وسمع من الفخر علي وجماعة وتلا على أبي علي الراشدي وتصدَّر للقراءة زماناً ، وكان من أذكياء وقْتِه مع الدين والنزاهة والوقار . تلوتُ عليه خِتْمةً للسَّبعة .

---

(١) النسائي رقم ٤٥٠٤ ، ٤٥٠٦ ؛ ابن ماجة رقم ٢١٧١ ؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٦٣ ، ١٠٨ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ١١ : ٤٣٤ ، ٤٣٥ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٢٦٠ .

(٢) الذهبي : العبر ٤ : ٥٠ ؛ المعين ٢٣٢ ؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ٢٥٨ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٩ : ٢٤٣ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٤٩٣ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٤٧ - ٤٨ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ١ : ٢٤ .

وتوفي ذي ذي القعدة سنة ثماني عشرة وسبعمائة [٧١٨هـ ـ ١٣١٩م] .

أخبرنا أبو بكر بن محمد المقرىء أنا علي بن أحمد ، وأجازه لنا علي وابن أبي عمر والمسَلَّم بن محمد قالوا : أنا عمر بن محمد الحَسَّاني ، أنا هبة الله بن محمد، أنا محمد بن محمد ، أنا أبو بكر الشَّافعي ، نا محمد بن خالد الآجري وبِشْر بن موسىٰ قالا[1] : نا أبو نُعَيم ، نا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أنَّ النَّبيّ ﷺ أهدى مرَّة غنماً .

(١٠٢٥) [أبو بكر بن محمد الموصلي][2]

أبو بكر بن محمد بن أبي بكر الموصلي ، المقرىء الإمام الصالح الخَيِّر تقيّ الدين الشافعي .

ولد بعد الثلاثين وستمائة [٦٣٠ هـ ـ ١٢٣٣م] بِيَسير .

وتلا بالسَّبع عن الزَّواوي وغيره وتصدَّر زماناً للإقراء، وكان على ذِهْنِهِ فضائل، سمع مع الشيخ علي المَوْصلي من ابن أبي اليُسْر وأيوب الحمَّامي .

توفي في ذي القعدة سنة ستّ عشرة وسبعمائة [٧١٦هـ ـ ١٣١٦م] وشيّعه خَلْقٌ عظيم .

أخبرنا أبو بكر بن محمد الموصلي ، أنا أيوب بن أبي بكر سنة أربع وستين [وستمائة ٦٦٤هـ ـ ١٢٦٦م] بِدَارِيا ، أنا الخُشُوعي ، أنا هبة الله بن أحمد ـ كتابة ـ .

وأنا الحسن بن علي ، وأنا شعبان بن إبراهيم ومحمود بن خُضَيْر ومحمد بن زهير/ بداريا سنة سبع وثلاثين [وستمائة ٦٣٧هـ ـ ١٢٤٠م] قالوا : أنا علي بن الحسن الحافظ بِدَاريا ، أنا هبة الله بن الأكفاني ، أنا عبد العزيز بن أحمد [١٨٩ ـ أ]

---

(١) بالأصل : قال . والاصلاح مقترح .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٤٨٩ .

ـ لفظاً ـ ، أنا علي بن محمد بن طوق بداريا، أنا عبد الجبار بن عبد الله الخَوْلاني ، أنا أحمد بن عُمَيْر ، نا محمد بن رُزَيْز بن الحكَم ، نا الوليد بن مسلم ، أخبرني صدقة بن خالد وغيره عن عمر بن شراحيل عن عبد الرَّحمٰن بن أبي كثيرة العَنْسي ، سمعتُ أبا الدَّرداء يقول لرجل مرَّ بين يديه : ما حَمَلَك على ما صنَعْت ؟ قال : وما صنعتُ ؟ قال : مررتَ بين يدي صلاة أخيك ، وهدمْتَ من عملِك بنيان سنة أو سنتين .

(١٠٢٦) [أبو بكر بن محمد الصالحي]

أبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن الهروي ثم الصالحي ، عماد الدين الكاتب .

وُلِدَ سنة أربع وخمسين [وستمائة ٦٥٤هـ ـ ١٢٥٦م] . ونا عن ابن عبد الدائم وغيره .

(١٠٢٧) [محمد بن مسعود المعروف بالرُّوَيْس]

محمد بن مسعود بن هارون ، النديم الأديب المعمّر المعروف بالرُّوَيْس .

مطبوعٌ كيّسٌ صاحب نوادر وحكايات وله ديوان مجموع .

وُلِدَ سنة إحدىٰ عشرة وستمائة [٦١١هـ ـ ١٢١٤م] وكان يحضر عند الشيخ تاج الدين رحمه الله . وثَنَا سبطه وقد حضرتُ في سنة إحدىٰ وتسعين [وستمائة ٦٩١هـ ـ ١٢٩٢م] عُرْساً فحضر الشيخ أبو بكر وأنشدنا من نظمه وحكىٰ لنا نوادر وأنشدنا لنفسه قصيدته التي أولها :

[المضارع]

طَمَعِي والجَهْل أرماني ... بعد جلّق في حَوْران

وأنشدنا لبعضهم :

[الوافر]

لغيرِ هواكَ لم يُخْلَق فُؤادي ... وأنت حَلَلْت منه في السَّوادِ

وأنتَ سَقيتَني في الحبِّ كأساً   سكرتُ به إلى يوم المَعَاد

توفي بعد أن أُضِرّ ووقع في الهَرَم في وسط سنة ستٍّ وسبعمائة [٧٠٦هـ - ١٣٠٧م] .

(١٠٢٨) [أبو بكر بن مكي الحارثي]

أبو بكر بن مكي بن محمد بن المُسلّم ، الشيخ الجليل الخيِّر عماد الدين بن أبي الحَوْف الدمشقي الحارثي الجُنْدي .

كان وُلِدَ سنة تسع وثلاثين وستمائة [٦٣٩هـ - ١٢٤٢م] .

وسمع من ابن مَسْلَمة وغيره ووالده من مشيخة شيخنا الدُّمْياطي .

توفّي العماد في ربيع الآخر سنة إحدىٰ وعشرين وسبعمائة [٧٢١هـ - ١٣٢١م] بحارة الخاطب[١] .

أخبرنا أبو بكر بن مكي ، أنا أحمد بن المفرج عن محمد بن علي بن محمد بن علي بن العلا وأحمد بن عبد الغني وأحمد بن مسعود .

وأنا سُنْقُر الزَّيْنَبي ، أنا الموفق عبد اللطيف ، أنا أبو حسين عبد الحق قالوا أربعتهم : أنا أبو الحسن بن العلاء ، أنا علي بن أحمد المقرىء ، أنا عبد الباقي بن قانع ، ثنا إبراهيم بن هيثم الكندي ، نا أبو صالح ، نا اللّيث ، نا جعفر بن ربيعة ، عن بكر بن سوادة ، عن مُسْلم/ بن محشي أنه قال أخبرني ابن الفِراسي : « أنَّ الفراسي قال للنَّبيّ ﷺ أأَسْأَلُ يا رسول الله ؟ قال : لا ، وإن كنتَ لا بُدَّ سائلاً فاسأل الصَّالحين »[٢] تابعه غير واحد عن الليث . أخرجه أبو داود وابن ماجة من طريق الليث . وإسناده صالح . [١٨٩ - ب]

---

(١) حارة قديمة من حارات دمشق ذكرت في حوادث سنة ٢٤٧هـ. وهي تقع بنواحي باب الصغير. ابن عبد الهادي : ثمار المقاصد ص٦٧ .

(٢) أبو داود ٢ : ٢٩٦ رقم ١٦٤٦ ؛ النسائي رقم ٢٥٨٧ .

(١٠٢٩) [أبو بكر بن يعقوب الشَّاغُوري][1]

أبو بكر بن يعقوب بن سالم ، العالم البارع ، شيخ الطبِّ والعَرَبية شهاب الدين الشاغوري .

ولد بعد بعد الخمسين وستمائة [٦٥٠هـ - ١٢٥٢م] .

وأخذ عن بدر الدين بن مالك وجماعة . وسمع من الفَخْر علي . تردَّدت إليه في شرح النحو ، ولم يكن مُضِيئاً في دينه . حجَّ ودخل إلى اليمن فأكْرَمه متولّيها وهناك توفي سنة ثلاث وسبعمائة [٧٠٣هـ - ١٣٠٤م] .

سمعتُ الشهاب النَّحوي يقول : حروف الزيادة تجمعها كلمة « سألْتُمُونِيهَا » ثم أنشدنا في جمعها :

[المتقارب]

هَويْتُ السِّمَانَ فَشَيَّبْنَنِي ... وما كنتُ قِدْماً هَوَيْتُ السِّمانَا

(١٠٣٠) [أبو بكر بن يوسف الحريري][2]

أبو بكر بن يوسف بن أبي بكر ، الإمام المقرىء الفقيه المدرِّس زين الدين المِزّي الشافعي ويُعرف بالحَرِيري .

وُلِدَ سنة ستّ وأربعين [وستمائة ٦٤٦هـ - ١٢٤٨م] تقريباً .

وسمع من خطيب مردا والبَكْرِي وابن عبد الدائم وطائفة وتلا بالسَّبْع على الزواوي وغيره ، وكان شيخ التُّرْبَة العادلية[3] بعد شيْخِها شرف الدين .

مات في ربيع الأول سنة ست وعشرين وسبعمائة [٧٢٦هـ - ١٣٢٦م] عن

---

(١) ابن القاضي : درة الحجال ١ : ٢٢٤ .

(٢) الذهبي : العبر ٤ : ٧٧ ؛ الوادي آشي : البرنامج ٩٣ - ٩٤ ؛ الجزري : غاية النهاية ١ : ١٨٤ ؛ ابن تغري بردي : الدليل الشافي ٤ : ٨٢٤ ؛ ابن العماد : الشذرات ٦ : ٧١ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ١ : ٢٢١ .

(٣) ابن طولون : القلائد الجوهرية ١ : ٢٢٦ - ٢٢٧ ؛ النعيمي : الدارس ٢ : ٢٦٠ - ٢٦١ .

ثمانين سنة ، ومرض أَزْيد من سنة .

أخبرنا أبو بكر بن يوسف ، أنا أبو علي التَّيْمِي .

وأنا محمد بن إبراهيم ، أنا أبو عمرو الحافظ قالا : أتنا زينب بنت أبي القاسم ، أنا عبد الغافر بن محمد ، أنا بشر بن أحمد سنة تسع وستين وثلاثمائة [٣٦٩هـ - ٩٧٩م] ، أنا داود بن الحسين ، نا يحيىٰ بن يحيىٰ ، أنا سليمان بن بلال ، عن يحيىٰ بن سعيد ، أخبرنا أبو بكر بن حَزم ، أنَّ عباد بن تميم أخبره ، أنَّ عبد الله بن زيد المازني أخبره : « إنَّ رسول الله ﷺ خَرَج إلى المُصَلَّىٰ يسْتَسْقي وأنه لمَّا أراد أن يدعو استقبل القبلة وحول رِداءَهُ »[1] .

(١٠٣١) [أبو تغلب بن أحمد الفاروثي][2]

أبو تغلب بن أحمد بن أبي تغلب بن أبي الغيث ، الشيخ الجليل نجم الدين الفاروثي الواسطي .

وُلِدَ في بغداد في شوال سنة خمس وستمائة [٦٠٥هـ - ١٢٠٨م] .

ثم سكن دمشق من الصِّبا وسمع من الزَّبيدي وحدَّث بالصحيح وسمع التقيّ بن باسُوَيه ، وبمصر من يوسف السَّاوي ، وكان يَتَّجر .

مات في المحرم سنة ست وتسعين وستمائة [٦٩٦هـ - ١٢٩٧م] وهو والد شمس الدين المقرىء .

أخبرنا أبو تغلب بن أحمد وعلي بن محمد ويوسف بن أبي نصر وابن الفرَّاء وابن قوام وابن بيان وعِدّة قالوا : أنا الحسين بن أبي بكر ، أنا أبو الوقت/ [١٩٠ - أ] الدَّاودي ، أنا الحَمَوي ، أنا الفَرَبْرِي ، نا محمد بن إسماعيل ، نا عبد الله بن موسىٰ عن

---

(١) مسلم ٢ : ٦١١ ؛ موطأ مالك ص١٩٠ ؛ ابن ماجة رقم ١٢٦٧ .

(٢) الذهبي : العبر ٣ : ٣٨٨ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٣٧ .

الأعمش عن أبي أويس عن عبد الله قال : قال النَّبيّ ﷺ : « أوَّل ما يُقْضَىٰ بين النَّاس في الدِّماء » .

وأخرجه مسلم أيضاً والترمذي والنَّسائي والقـزْويني من طرق عن الأعمش . هكـذا ، وله عللٌ غيـر مؤثرة منهـا أبو داود الـطَّيـالسي عن سفيـان عن الأعمش فلم يرفعه . ورواه أبو معاوية عن الأعمش عن عمر بن شرحبيل مرسلاً . ورواه إبراهيم بن طهْمان عن الأعمش عن عمر بن شرحبيل عن ابن مسعود موقوفاً .

(١٠٣٢) [أبو حامد بن محمد الحرَّاني]

أبو حامـد بن محمد بن مسعـود ، المقرىء الصـالح الحـرَّاني المؤذّن بجامـع الجرَّاح[1] .

سمـع ابن اللَّتِّي وابن رواحة وابن خَليـل . مات سنـة تسع وتسعين وستمـائـة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] وقد قارب الثمانين .

أختبرنا أبو حامد المؤذّن وأبو الفضل الصَّفَّار قالا : أنا ابن خليل ، أنا مسعـود الخياط .

وأنبأني أحمد بن سلامة عن مسعود ، أنا غـانم بن محمد البـرْجِي سنة ثمـان وخمسمائة ٥٠٨ هـ - ١١١٤م] حضوراً، أنا أبو نعيم الصُّوفي، نا أبو بكر بن خلاد، نا الحارث بن أبي أسامة، نا عبد الله بن أبي بكر، نا مهدي بن ميمون، عن واصل الأحْدَب ، عن المعرور بن سُوَيد ، عن أبي ذرّ رضي الله عنـه عن النَّبيّ ﷺ قال : « أتانِي آتٍ من رَبِّي ، فإمَّا قال : أخبَرَني ، وإمَّا قال : بشَّرَني ، أنه من مات من أُمَّتي لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنـة ، قلت : وإن زَنَىٰ وإن سرق ؟ قـال : وإن زَنَىٰ وإن سرَق »[2] تابعه شعبة عن الأحـدب . أخرجاه في الصحيح من حديثهما .

---

(١) ابن عبد الهادي : ثمار المقاصد ١٠٥ ، ٢٠٥ - ٢٠٦ .

(٢) مسلم ١ : ٩٤، ٩٥؛ البخاري ٢ : ٨٩ - ٩٠؛ مسند ابن حنبل ٥ : ١٥٩ .

(١٠٣٣) [أبو الحرم بن رشيد الأنصاري]

أبو الحرم بن رشيد بن عبد الوهاب الأنصاري الصالحي الخَبَّاز .

إنسانٌ مباركٌ متعفِّفٌ سمع المرسي وخطيب مردا .

وُلِدَ سنة أربع وثلاثين وستمائة [٦٣٤هـ - ١٢٣٧م] وسمع أيضاً من زَوْج أُمِّه شيخنا أحمد بن سلامة .

مات في ذي الحجة سنة ثمان وسبعمائة [٧٠٨هـ - ١٣٠٩م] .

أخبرنا أبو الحَرم بن رشيد ومحمد بن عمر ويحيىٰ بن محمد وابن منعة ومحمد بن أحمد البِجَّدي - بقراءتي عليهم - قالوا : أنا محمد بن عبد الله السّلمي ، أنا عبد المعزّ بن محمد البزاز ، أنا زاهر بن طاهر ، أنا محمد بن عبد الرَّحمٰن ، أنا محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السُّلمي ، أنا جدّي أبو بكر ، نا محمد بن بَشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شُعْبة عن سِمَاك عن مُصْعب بن سعد قال : مرض ابن عامر فَجَعَلُوا يُثْنُون عليه وابن عُمَر ساكِتٌ فقال : أما إنِّي لست بأَغشِّهم لك ، ولكن رسول الله ﷺ قال : « لا يَقْبَل اللَّهُ صلاةً بغير طَهُور ولا صَدَقَة من غُلُول »(١) .

(١٠٣٤) [أبو الحرم بن عثمان السَّنْبُوسكي الصَّحْراوي]

أبو الحرم بن عثمان بن يحيىٰ السنبوسكي الصحراوي ، فلَّاح بستان [١٩٠ - ب] / السَّنْبُوسكة عند الجسر الأبيض(٢) .

حدَّث في حياة ابن عبد الدائم عن ابن اللَّتّي وكان مولده في عام أربع وعشرين

---

(١) مسلم ١ : ٢٠٤ ؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٥٧ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٥ : ٤٣٨ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٢٨٠ .

(٢) ذكره ابن عبد الهادي مرات في ثمار المقاصد ١١٨ ، ١٣٣ ، ١٤٥ ، ١٥٥ .

وستمائة [٦٢٤هـ - ١٢٢٧م] توفي في ربيع الأول سنة اثنتين وسبعمائة [٧٠٢هـ - ١٣٠٣م] روىٰ لنا جزء ابن الجهم ، وتقدَّم مِنْه عنه .

(١٠٣٥) [أبو الغنائم بن محاسن الحراني][1]

أبو الغنائم بن محاسن بن أحمد بن مكارم ، الشيخ بدر الدين الكَفْرطابي الحرَّاني المعمار .

وُلِدَ سنة أربع عشرة وستمائة [٦١٤هـ - ١١٢٧م] .

أخبرنا أبو الغنائم بن محاسن وأحمد بن إسحاق قالا : أنا عبد الله بن نصر الفقيه سنة عشرين وستمائة [٦٢٠هـ - ١٢٢٣م] بحرَّان ، أنا عيسىٰ بن أحمد الهاشمي ، أنا الحسين بن علي ، نا عبد الله بن عبد الجبار ، أنا إسماعيل بن محمد ، نا سَعْدان بن نصر ، نا ابن عُيَيْنة ، عن أيوب بن موسىٰ عن عطاء بن مينا عن أبي هريرة قال : « سجد بنا النَّبيّ ﷺ في ﴿ إذا السماء انشقَّت ﴾ و﴿ إقرأ باسم ربك ﴾[2] » .

تابعه سفيان بن سعد الثَّوري عن أيوب . أخرجه الجماعة والبخاري من حديث السُّفيانين ، فوقع لنا بدلاً عالياً .

(١٠٣٦) [أبو القاسم بن عبد السلام بن المصلي][3]

أبو القاسم بن عبد السلام بن المصلي الشاهد .

روىٰ لنا عن ابن عبد الدائم مشيخته . مات في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وسبعمائة [٧٢٨هـ - ١٣٢٨م] وله أربع وسبعون سنة .

وكان بدار الحديث ، ويشهد تحت السَّاعات ومشرف المساجد الجَوَّانية .

---

(١) ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٤٣٤ .

(٢) مسلم ١ : ٤٠٦ - ٤٠٧ ؛ ابن ماجة رقم ١٠٥٨ ؛ الترمذي رقم ٥٧٣ ، ٥٧٤ .

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ٣٤٥ .

سمع أيضاً من ابن أبي اليُسْر وعلي بن الأوحد ، وسمع الكثير .

(١٠٣٧) [أبو القاسم بن عمر الهواري][١]

أبو القاسم بن عمر بن أبي القاسم الهواري ، ويُقال اسمه محمد ، والله أعلم ، وهو أخو الحافظ منصور بن سليم الإسكندراني لأُمِّه .

وُلِدَ بعد العشرين وستمائة [٦٢٠هـ - ١٢٢٣م] . وسمع من علي بن مختار العامري وجعفر الهَمْدَاني وسبط السِّلَفي وكان من أهل العلم والعدَالَة .

أخبرنا أبو القاسم بن عمر وعبد الرَّحمٰن بن جماعة بالثَّغر سنة خمس وتسعين وستمائة [٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] قالا : أنا جعفر بن علي ، أنا السِّلَفي ، أنا سعيد بن محمد الجوهري ، نا علي بن محمد بن مَا شاذة الفَرضِي - إملاءً - ، نا أبو عمرو أحمد بن مُحمد بن إبراهيم ، نا أبو أُمَيَّة الطَّرسُوسي ، نا يونس بن محمد المؤذِّن ، نا اللَّيث عن هشام بن سعد عن زيد بن أَسْلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من صامَ يوماً في سبيل الله باعَدَ اللَّهُ النار عنه سبعين خريفاً »[٢] هذا حديث جيِّد الإسناد ، ولم يخرجاه .

(١٠٣٨) [أبو القاسم بن محمد الحراني][٣]

أبو القاسم بن محمد بن خالد الحَرّاني ، الفقيه الإمام المدرس بدر الدين .

[١٩١ - أ] تفقَّه بجماعة وسمع من ابن عبد السلام مع إخوته لأمِّه/ أولاد الشيخ شهاب الدين ابن تَيْمِيَّة . روىٰ لنا جزء ابن عرفة غير مرة ، وكان عالماً خَيِّراً متواضعاً .

مات في جمادىٰ الآخرة سنة سبع عشرة وسبعمائة [٧١٧هـ - ١٣١٧م] وهو في

---

(١) الوادي آشي : البرنامج ١٢٥ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ٣ : ١٧٨ .

(٢) مسلم ٢ : ٨٠٨ ؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٣٠٠ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٩ : ٤٥٧ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٠٨٤ .

(٣) ابن العماد : الشذرات ٦ : ٤٥ .

عشر السبعين . مضت الرواية عنه .

(١٠٣٩) [أبو القاسم بن يوسف السبتي]

أبو القاسم بن يوسف بن محمد القيسي السَّبْتِي ، المحدث العالم علم الدين .

قدم علينا طالب حديث فسمِعناه من أبي حفص بن القواس والغسولي وابن عساكر والموجودين . وكان ديّناً جيد التَّحصيل وحدَّثني أبو القاسم بن عمران في سنة ثماني عشرة أنه الآن مقيم ببستان له بظاهر سبتة .

ومولده في حدود سنة سبعين وستمائة [٦٧٠هـ - ١٢٧٢م] .

قيل توفي في حدود سنة خمس وثلاثين [وسبعمائة ٧٣٥هـ - ١٣٣٥م] .

سمعتُ أبا القاسم يقول : أحاديث بقية ليست نقيّة فكن منها على تقِيَّة .

وأخبرنا بهذا من قول أبي مُسْهر المؤمَّل بن محمد في كتابه ، أنا الكندي ، نا القزاز ،أنا أبو بكر الخطيب ، عن المالِيني ، أنا ابن عدِيّ ، حدَّثني عبد المؤمن بنو أحمد ، نا أبو حاتم الرَّازي قال : سألت أبا مسهر عن حديثٍ لبقية فقال : احذر حديث بقيّة وكن منها على تقية فإنها غير نقية .

وحدَّث عنه الوادي آشي من أربعين البلدان .

(١٠٤٠) [أبو محمد بن أبي القاسم النابلسي]

أبو محمد بن أبي القاسم بن يوسف بن سعد ابن أخي الحافظ زين الدين خالد النَّابلسي .

من أهل القرآن والتَّعفُّف أجاز له عبد السلام الدَّاهري ، وعمر بن كرم ، وسمع أبا نصر بن الشّيرازي ، وعبد العزيز بن أبيه .

وُلِدَ سنة سبع وعشرين وستمائة [٦٢٧هـ - ١٢٣٠م] . وتوفي في رمضان سنة ثلاث وسبعمائة [٧٠٣هـ - ١٣٠٤م] .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم ، أنا أبو نصر محمد بن هبة الله ، أنا نصر ابن سيار ـ كتابةً ـ ، أنا أبو عامر الأزدي .

أنا أبو محمد ، أنا أبو نصر عند عبد الرَّحمٰن بن محمد المَسْعودي ، أنا أبو سعيد محمد بن علي البغوي قالا : أنا عبد الجَبَّار بن محمد ، أنا محمد بن أحمد بن محبوب ، نا محمد بن عيسىٰ الحافظ ، نا قُتَيْبة ، ثنا أبو الأحوص عن سِمَاك عن عِكْرمة عن ابن عباس قال : اغتسل بعض أزواج النَّبيّ ﷺ في جفنةٍ فأراد رسول الله ﷺ أن يتوضَّأ منه فقالت : يا رسول الله ، إنِّي كُنْتُ جُنُباً ، فقال : « إنَّ الماء لا يُجْنب »[1] قال الترمذي : هذا حديث صحيح ، وهو قول مالك والشافعي .

---

(١) الترمذي رقم ٦٥ ؛ أبو داود ١ : ٥٥ ؛ رقم ٦٨ ؛ ابن ماجة رقم ٣٧٠ ، ٣٧١ ؛ مسند ابن حنبل ١ : ٢٣٧ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٧ : ٧٠ ـ ٧١ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٣٩٠ .

[خاتمة النسخة]

تمَّ الكِتابُ بحمد الله وعونه في ضاحي نهار الأحد ثامن جمادىٰ الآخرة سنة خمس وأربعين وسبعمائة [٧٤٥هـ - ١٨ أكتوبر ١٣٤٤م] على يد أفقر العباد وأحوَجِهم إلى مَغْفرته حسين بن محمد ، سبط الشيخ محمد بن سعد الكاتب رحمه الله .

/ قرأت(١) جميع هذا المعجم على مؤلفه شيخ الإسلام شمس الدين أبي عبد الله محمدٍ بن أحمد بن عثمان بن قَايماز بن الذَّهبي ، أبقاه الله تعالىٰ، في مجالس آخرها يوم السبت رابع عشرين شهر رمضان المعظَّم سنة خمس وأربعين وسبعمائة . [٧٤٥هـ - ٢٩ يناير ١٣٤٥م] . وقُوبِل بأصل المُخَرّج ، وأشار بإسقاط جماعةٍ من المكتوبين على حواشي الأصل من أصحاب ابن البُخاري فلم يُكتبوا هنا . وما عليه مكتوب في الحواشي بخطِّي « وأصله بيد عَمّي » فيكون سماعه من التَّبليغ الذي قبله إليه . [١٩١-ب]

وأجاز لنا المسمّع جميع مروياته .

وكتب عبد الله بن أحمد بن يوسف الزَّرَنْدي ، مُصَلّياً على محمد وآله ومُسَلِّماً .

(١) كامل هذه الفقرة الأخيرة كُتِبَتْ بخط عبد الله الزرندي .

الفهارس

١ ـ فهرس الآيات القرآنية
٢ ـ فهرس الأحاديث والآثار
٣ ـ فهرس الأشعار
٤ ـ فهرس أعلام التراجم
٥ ـ فهرس الجماعات والأُمم والقبائل
٦ ـ فهرس الكتب الواردة في النص
٧ ـ فهرس البلدان والأماكن
٨ ـ فهرس الوظائف والحِرَف والصناعات
٩ ـ فهرس المظاهر الحضارية
١٠ ـ ثبت المصادر والمراجع المستعملة في التحقيق .

ـ وقعتْ الإحالة في جميع الفهارس على أرقام الترجمات

فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	السورة	رقم الترجمة
إنّ لدينا أنكالا وجحيماً	١٢	المزمل	٣١٩
إلّا من أذن له الرحمن وقال صوابا	٣٨	النبأ	١٠٠٤
لكلِ آمرىء منهم يومئذ شأن يُغْنِيه	٣٧	مكبس	٢٥٧
فلا أُقْسِم بالخنّس الجواري الكنس	١٦	التكوير	٣٤٨
قل هو الله أحد	١	الاخلاص	١٨

فهرس الأحاديث والآثار

د

ذ

ر

ز

س

ق

ك

ل

م

ن

هـ

و

ي

فهرس الاشعار

الصدر	القافية	البحر	عدد الابيات	رقم الترجمة
سَرَّ سِرّي ترادف النعماء	الآناء	الخفيف	٣	٩٥
هذي الكفاية كُنْ بها مُتحفِّظا	الإقراء	الكامل	٣	٣٦٠
الشيب بَعْد الشَّباب دَاء	دواء	مخلّع البسيط	٣	٤٩١
	ب			
أَعَاذَكَ الله مِن همّي ومِنْ نَصَبي	العرب	البسيط	٢	١٧٣
سلام عليكم مِن محبّ إذا نأى	قربا	الطويل	٢	٦٨٢
	ت			
سافرتُ للساحل مسْتَبْضِعاً	الجملة	السريع	٢	٨٤٠
	ج			
وَجَنات وجهِك وهو بدْر تاجي	داج	الكامل	٢	٤١٨
	د			
دعوا معشر الضُّلال	عمد	الطويل	٤	١٠٨
وقل مائة وأربع عشرة سورة	اردد	الطويل	١١	١٤٦
داء ثوى بفؤادٍ شَفَّهُ سَقَم	الكمد	البسيط	١	٣٣٣
هَوِّنَ الله كلَّ صعْب شديد	البيد	الخفيف	٥	٥١٣
آسعدي يا حِمام قلباً عميداً	مُعيدَا	الخفيف	٣	٥٢٦
وفتى في الجُود شَيْخٌ	مستفيداً	مجزوء الرجز	٢	٥٦١
يا رب أسألكَ الغِنى عن معْشَر	تودّدي	الرجز	٢	٨٤٠

الصدر	القافية	البحر	عدد الابيات	رقم الترجمة
أنوْماً ووعدُ الحادِثَاتِ وَعِيد	محيد	الوافر	٥	٩٧٦
لغيْر هَواك لم يُخلَق فؤادي	السواد	الوافر	٢	١٠٢٧
	ر			
نُور العلوم مِن القرآن والخَبَر	فاعتبر	البسيط	٤	١١٨
سألْتُها أن تُعيد لفظاً	يعذر	مخلع البسيط	٢	١٧٧
كأنّ أذنيه أعطَتْ قلبَهُ خَبَرا	القدر	البسيط	٢	٣٤١
وبَقيتُ سهماً في الكنانة واحداً	كاسِرُه	الطويل	١	٥٠٦
فمالك يوم الحشر شيء	الحشر	الطويل	٢	٥١٧
هل لكم مِن شُعُور	الشعور	المجتث	٢٠	٥٢٧
ولستُ بميَّال إلى جانب الغِنى	الفقر	الطويل	٢	٦٦٩
أقُول مَقَالاً معجباً لأُولي الحجر	الكبر	الطويل	٤	٦٧٨
بالله يا حادِيَ الأنْضَاء ما الخبر	عبروا	البسيط	٢	٨٢٣
ومثقّفٍ للخطّ يحكي	أصغر	الرجز	٢	٨٦٩
	ز			
تجاوزتُ حَدَّ الأَكْثرين إلى العُلى	المفاوز	الطويل	٣	٦١٥
	س			
إنْ تاهَ جَزَّارُكم عليكم	وكيس	مخلع البسيط	٢	٥٠٣
غِبْتَ مِن القدس فأوحَشْتَهُ	مانوسا	المنسرح	٢	٨٥٨
وَمَشْمُولةٍ رقَّتْ وراقَتْ	الكاس	الطويل	٣	٩٥٦
	ض			
ولمَّا أتاني العاذلون ثَكلْتُهُم	قارض	الكامل	٢	٨٦٩
	ع			
حتى متى تَسْقِي . . .	ترتع	الكامل	٤	١٣٦

الصدر	القافية	البحر	عدد الابيات	رقم الترجمة
كَم بَيْنَ بَانِ الأجرعِ	لعلع	مجزوء الرجز	٤٤	٤٦٤
أتدعونَني شيخاً وقد عشتُ. . .	نوازع	الطويل	٢	٥٠٦
	ف			
وثلاثة كَلِفُوا بحبّ ثلاثة	أكلفا	الكامل	٣	٣٤٥
	ق			
أقُولُ لِمِسْواك الحبيب لك الهنا	عاشق	الطويل	٣	٢٣٨
لولا شَذىً مِن نَشْرِكُمْ يُنْشَق	المعرق	السريع	٤	٣٥٩
فَمَنْ كان في طُول الهوى. . .	ذائق	الطويل	٢	٧٠٢
لِمن هذه الأنوار في الحيّ ِ تُشْرِقُ	يعبق	الطويل	٣	٨٢٠
	ك			
أمّا الغُبار فإنّه	السنابك	مجزوء الكامل	٣	١٣٢
إذا أردتَ ثناءً	دهرك	المجتث	٢	٢٥٩
آتق الله تعالى وآحترزْ	أسرك	الرمل	٣	١٠١٦
	ل			
روى القلب ذكر الله . . .	فتمحلا	الطويل	٤	٢٧
ألا لَيْتَ شعري هل أبيتَنَّ. . .	جليل	الطويل	٢	٢٤٦
عَجِّلْ هُدِيتَ المتابَ يا رَجُل	عجل	البسيط	٥	٦٨٢
يا راجين وَلِي في قُرْبهم أملُ	العمل	البسيط	١٢	٦٨٥
ما ناصَحَتْكَ خبايَا الودّ مِن أحد	العذل	البسيط	٢	٨٢٦
	م			
يا حُماة الغَلاة يا عَرَب البَرِّ	يُضام	الخفيف	٢	٥١٨
أيا مَن يَدَّعِي الفَهْم	الوهم	الهزج	١٤	٥٥٥
مَرَّ النَّسيم على الروض. . .	السلما	البسيط	٣	٦٦٥

الصدر	القافية	البحر	عدد الابيات	رقم الترجمة
الموت رامٍ والنفوس مقاصد	الاسهم	الرجز	٤	٧٢٠
وَلَسْنا على الأعْقاب . . .	الدما	الطويل	١	٩٠٧
	ن			
مُتْ بداء الشَّحْناء . . .	جولقين	الخفيف	٦	٦٦
لا ، بحقّ الوَصيّ . . .	وعيني	الخفيف	١٦	٦٦
حاشاكَ حاشاكَ تخلو . . .	نواظرنا	البسيط	٢	٢٩١
أنا في القَبْر مُفْرَدٌ وَرَهين	ديون	الخفيف	٢	٣٧٥
قعدْتُ في منزلي حزيناً	عيني	مخلع البسيط	٣	٤٥٤
مليحةَ الأعْطَافِ والتَّثَنّي	عنّي	الرجز	١	٤٨٧
ألَا يا عاذِلِي دَعْني	غنّي	الهزج	٦	٥٥٦
مَن زار بَابَكَ لم تَبْرَحْ جَوارِحُهُ	مِنَن	البسيط	٢	٥٦١
يا أيها الشيخ الذي عمره	سبعين	الهزج	٣	٦٨٠
صِيغَتْ دواتك من يوميك . . .	مرجان	البسيط	٢	٧٠١
يا واحداً في عصرهِ بِمِصْره	السَّنَا	الرجز	٥	٧٩٣
أيَا نَسَمات الصَّبَا خَبِّرينا	الظاعنينا	المتقارب	٣	٨٠٥
يا حسن نقْش حَكَى . . .	البساتين	البسيط	٢	١٠١٨
طمَعي والجهْل أزْمَاني	حَوْران	المضارع	١	١٠٢٧
هَوِيْتُ السِّمَانَ فَشيَّبْنني	السمان	المتقارب	١	١٠٢٩
	هـ			
ما زال يَعْشَقُها طوراً . . .	يُعانيها	البسيط	٨	٥
فمنْ يَحْمد الدنيا لحسْن بَلائها	يلومها	الطويل	٢	١٧١
كلّ امرىء مُصَبّح في أهله	نعله	الرجز	١	٢٤٦
صَدَّقْتُمُ فيّ الوشاة . . .	تكذيبها	الكامل	٢	٣٠٤
جفني لحبّك قد جَفَاه . . .	ولوعه	الكامل	٧	٥٠٧
الدهر ساوَمَنِي عمري . . .	وما فيها	البسيط	٢	٧٠٢
نُقطِّعُ بالسكين بطيخة . . .	لأصحابه	الطويل	٢	٨٦٩
ولقد عُرِضْتُ على المِلاح . . .	سواه	الكامل	٢	٨٩٦

الصدر	القافية	البحر	عدد الأبيات	رقم الترجمة
لَوْ كان قِرْنِي واحداً	كَفَيْتُهُ	الرجز	١	٩٠٧
يطلب الإنْسانُ في الصيف . . .	أنكره	الرجز	٢	٩٦٦
أحِنُّ إلى الوادي. . .	قرينُهُ	الطويل	٤	١٠١٨

ي

الصدر	القافية	البحر	عدد الأبيات	رقم الترجمة
كم إلى كم أغدو. . .	حَفِيّاً	الحفيف	٤	٤٢٩

فهرس أعلام المترجمين

أ

ب

ت

ث

ج

ح

خ

د

ذ

ر

ز

س

ش

ص

ض

ط

ظ

ع

غ

ف

ق

ك

ل

م

ن

هـ

و

ي

الجماعات والأمم والقبائل

فهرس الكتب

ب

ت

ث

ج

ح

خ

ض

ط

ع

غ

ف

ق

ك

ل

م

فهرس البلدان والأماكن

أ

ب

ت

خ

د

ر

ز

س

ش

ص

ض

ط

ظ

ع

غ

ف

ق

ن

هـ

و

ي

الوظائف والحِرَف والصناعات

د

ر

ز

س

ش

ك

المظاهر الحضارية

ثبت المصادر والمراجع المستعملة في التحقيق

ابن الأثير : علي بن محمد الجزري ـ عز الدين (٦٠٣ هـ)
ـ أسد الغابة في معرفة الصحابة . المطبعة الاسلامية ـ طهران ـ ١٣٧٧ هـ ـ ٥ أجزاء
ـ الكامل في التاريخ ـ ط . دار صادر ودار بيروت ـ لبنان ١٣٨٥ / ١٩٦٥ ـ ١٢ مجلداً .
ـ اللّباب في تهذيب الانساب ـ مكتبة حسام الدين القدسي ط . القاهرة ١٣٥٦ ـ ١٣٦٩ هـ ـ ٣ أجزاء .
ابن الأثير : المبارك بن محمد الجزري ـ مجد الدين ـ (٦٠٦ هـ)
ـ جامع الأصول في أحاديث الرسول ـ حقق نصوصه وخرج أحاديثه وعلّق عليه عبد القادر الأرناؤوط . نشر مكتبة الحلواني ـ مطبعة الملاح ـ مكتبة دار البيان .
١٣٨٩ ـ ١٣٩٢ هـ / ١٩٦٩ ـ ١٩٧٢ م ـ ١١ مجلداً .
الأحاديث القدسية ـ لم يذكر مؤلفه ـ .
ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ ١٤٠٣ ـ ١٩٨٣ ـ جزآن في مجلد واحد .
ـ إرواء الغليل انظر : الألباني .
الأزدي : عبد الغني بن سعيد (٤٠٩ هـ)
ـ المؤتلف والمختلف في اسماء نقلة الحديث . عني بطبعها محيي الدين الجعفري ـ ط . الهند .
الألباني : محمد ناصر الدين (معاصر)
ـ إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل ـ ط . المكتب الاسلامي دمشق ـ ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م ـ ٨ أجزاء .
ـ سلسلة الأحاديث الصحيحة ، المكتب الاسلامي ، ١٤٠٣ / ١٩٨٣ ـ ٤ مجلدات .
ـ صحيح الجامع الصغير وزياداته . ط . المكتب الاسلامي بدمشق سنة ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٩ م . ٣ أجزاء .
البخاري : محمد بن اسماعيل = الامام (٢٥٦ هـ)
ـ التاريخ الكبير ـ ط . حيدر أباد الدكن ـ مصوَّرة مؤسسة الكتب والثقافة ـ بيروت ١٤٠٧ / ١٩٨٦ ـ ٨ أجزاء .
ـ الصحيح = الجامع الصحيح ـ الطبعة السلطانية ـ بولاق ١٣١١ ـ ١٣١٣ هـ ـ ٩ أجزاء في ٣ مجلدات . مصوَّرة دار الجيل ـ بيروت .

بدران : عبد القادر (١٣٤٦ هـ)
- منادمة الاطلال ومسامرة الخيال . ط . المكتب الاسلامي . دمشق ١٩٦٠ م .
بشار عوَّاد معروف .
- الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الاسلام - ط . عيسى الحلبي - ١٩٧٦ م .
البغدادي : اسماعيل باشا (١٣٣٩ هـ)
- ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون . ط . اسطنبول ١٣٦٦ هـ / ١٩٤٧ - مجلدان . مصورة دار العلوم الحديثة بيروت ١٩٨١ .
- هـدية العـارفين ، اسماء المؤلفين وآثـار المصنفين ط . اسطنبـول ١٩٦٠ م . مصورة دار العلوم الحديثة - بيروت ١٩٨١ .
البغدادي : عبد المؤمن بن عبد الحق الحنبلي (٧٣٩ هـ)
- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع - تحقيق علي محمد البجَاوي - القاهرة ١٩٧٤ م .
البكري : أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز الأندلسي (٤٨٧هـ)
- معجم ما استعجم في اسماء البلاد والمواضع ، تحقيق مصطفى السقا - ط . لجنة التاليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٤٥ - ١٩٤٩ م - ٤ أجزاء .
البيهقي : أحمد بن الحسين (٤٥٨ هـ)
- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة . وثّق أُصوله وخرّج أحاديثه وعلّق عليه عبد المعطي قلعجي - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م - ٧ مجلدات .
- السنن الكبرى - ط . دائرة المعارف العثمانية - حيدر اباد الدكن ١٣٤٢ هـ .
التبْريزي : محمد بن عبد الله الخطيب (٧٣٧ هـ)
- مشكاة المصابيح - تحقيق محمد ناصر الدين الألباني - ط . المكتب الإسلامي - دمشق ١٣٨١ - ١٣٨٢ هـ /١٩٦١ - ١٩٦٢ م ٣ مجلدات .
التجيبي : القاسم بن يوسف (٧٣٠ هـ)
- الرحلة = مستفاد الرحلة والاغتراب . تحقيق عبد الحفيظ منصور - تونس ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م .
الترمذي : محمد بن عيسى بن سورة (٢٧٩ هـ)
- السنن = سنن الترمذي :
١ - شرح ابن العربي المالكي المعروف بعارضة الأحـوذي . المطبعـة المصريـة بالأزهـر ١٣٥٠ - ١٣٥٢ هـ - ١٣ جزءاً . وهي التي اعتُمِدت في تحقيق الجزء الأول .
٢ - تحقيق أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وابراهيم عطوة عوض . ط . مصطفى البابي الحلبي ١٣٥٦ - ١٣٨١ هـ / ١٩٣٧ - ١٩٦٢ م - ٥ أجزاء . وهي التي اعتُمِدَت في تحقيق الجزء الثاني .
- الشمائل المحمدية . اخراج وتعليق محمد عفيف الـزعبي - دار العلم للطباعـة والنشر - المـدينة المنورة .

ابن تغري بردي : يوسف الأتابكي ، أبو المحاسن جمال الدين (٨٧٤ هـ)
ـ الدليل الشافي على المنهل الصافي ـ تحقيق فهيم محمد شلتوت ، نشر مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ـ ١٩٨٣ م ـ جزآن .
ـ المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ـ تحقيق محمد محمد أمين وسعيد عاشور ونبيل محمد عبد العزيز ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٤ م ـ ١٩٨٦ م ـ صدرت منه ٤ أجزاء .
ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ـ ط مصر ١٩٢٩ ـ ١٩٧٢ م ١٦ جزءاً .
ـ تمييز الطيب من الخبيث . انظر : ابن الدَّيبع

ابن تيمية : أحمد بن عبد الحليم الحراني ـ الامام ـ (٧٢٨ هـ)
ـ مجموع فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية . جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمد النجدي ، نشر دار الافتاء بالمملكة العربية السعودية ـ الرياض .

الجزري : محمد بن محمد (٨٣٣ هـ)
ـ غاية النهاية في طبقات القُرَّاء تحقيق برجستراسر ـ ط . مكتبة الخانجي ـ القاهرة ١٩٣٢ م / ١٣٥٢ هـ ـ ٣ أجزاء .

ابن جُزَي الكلبي : محمد بن أحمد الغرناطي (٧٤١ هـ) .
ـ التسهيل لعلوم التنزيل ـ تحقيق عبد المنعم اليونسي وابراهيم عطوة عوض ـ دار الكتب الحديثة ـ القاهرة .

ابن الجوزي : عبد الرحمن بن علي ـ أبو الفرج ـ (٥٩٧ هـ) .
ـ الموضوعات ـ تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ـ المكتبة السلفية ـ المدينة المنورة ـ ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م ـ ٣ أجزاء .

الحازمي : أبو بكر محمد بن موسى (٥٨٤ هـ)
ـ الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار . ط . مكتبة عاطف . القاهرة .

الحاكم : محمد بن عبد الله النيسابوري (٤٠٥ هـ)
ـ المستدرك على الصحيحين . الطبعة الهندية ١٣٤٤ هـ / مُصوَّرة دار الكتاب العربي . دون تاريخ .

ابن حجر : احمد بن علي العسقلاني (٨٥٢ هـ)
ـ الإصابة في تمييز الصحابة . ط مصر ١٣٢٨ . ٨ أجزاء . مع فهارس أعدّها محمد السيد بسيوني زغلول ـ مصوَّرة دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ دون تاريخ .
ـ تبصير المنتبه بتحرير المشتبه . تحقيق علي محمد البجاوي ـ القاهرة ١٩٦٤ م . مصوَّرة المكتبة العلمية ـ بيروت .
ـ تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأيمة الأربعة . نشر دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ دون تاريخ ـ مصورة عن الطبعة الهندية .
ـ تقريب التهذيب ـ تحقيق محمد عوامة ـ ط ـ دار الرشيد حلب ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م .

- تهذيب التهذيب . ط حيدر اباد الدكن - ١٣٢٥ - ١٣٢٧ هـ . ١٢ جزءاً .
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة .
١) ط حيدر اباد الدكن - الهند ١٩٤٥ - ١٩٥٠ م ٤ أجزاء . اعتُمدتْ في تحقيق الجزء الأول من هذا الكتاب .
٢) ط مصر - تحقيق محمد سيد جاد الحق - مطبعة المدني ، القاهرة ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٦ م - ٥ أجزاء ، اعتُمدتْ في تحقيق الجزء الثاني من هذا الكتاب .
- لسان الميزان . ط . حيدر اباد الدكن . ١٣٢٩ هـ ٦ أجزاء .

الحسيني : محمد بن علي (٧٦٥ هـ)

- ذيل العبر - تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول طُبع ضمن الجزء الرابع من كتاب العبر للذهبي ط . دار الكتب العلمية - بيورت ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .

الحميري : محمد بن عبد المنعم الحِمْيَري (القرن الثامن الهجري)

- الروض المعطار في خَبَر الأقطار - تحقيق إحسان عباس ، ط . مكتبة لبنان - ١٩٨٤ م .

ابن حنبل : أحمد بن محمد الامام (٢٤١ هـ)

- المسند . المطبعة الميمنية - القاهرة - ٦ أجزاء - .

الحنبلي العليمي : عبد الرحمن بن محمد - مجير الدين (٩٢٨ هـ)

- الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل - ط . مكتبة المحتسب - عمان الأردن - ١٩٧٣ - جزءان .

الخزرجي : أحمد بن عبد الله الأنصاري (٩٢٣ هـ) .

- خلاصة تهذيب تهذيب الكمال في اسماء الرجال الطبعة المصرية ١٣٢٢ هـ . مصوَّرة عنها صدرت ببيروت سنة ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م .

خِطَط الشام . انظر كرد علي

- خليفة : حاجي مصطفى بن عبد الله (١٠٦٧ هـ)
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون . نشر محمد شرف الدين . ط . اسطنبول ١٩٤١ - ١٩٤٣ م - مجلدان

الدارقطني : علي بن عمر (٣٨٥ هـ)

- السنن : سنن الدارقطني . ط . عالم الكتب - بيروت دون تاريخ . أربعة أجزاء في مجلدين .

أبو داود : أبو عيسى محمد بن عيسى (٢٧٩ هـ)

- السنن(!) تحقيق محيي الدين عبد الحميد . مطبعة السعادة مصر ١٩٥٠م . آعْتُمِدتْ في تحقيق الجزء الأول من هذا الكتب .
(٢) إعداد عزت عبد الله الدعاس ومَن معه . ط . دار الحديث حمص سوريا . ١٣٨٨ / ١٩٦٩ - ١٣٩٤ / ١٩٧٤ . ٥ مجلدات اعتُمِدتْ في تحقيق الجزء الثاني .

دوزي (ر)

- ملحقات المعاجم العربية . ط ليدن - باريس ١٩٢٧ جزآن .

الدولابي : محمد بن أحمد بن حماد (٣١٠ هـ)
ـ كتاب الكنى والأسماء . حيدر اباد الدكن ١٣٢٢ هـ مصوّرة دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان سنة ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م
ابن الديبع : عبد الرحمن بن علي (٩٤٤ هـ) .
ـ تمييز الطيب من الخبيث ـ ط . مصر ١٣٨٢ هـ /١٩٦٣ م .
ـ ذخائر المواريث . انظر : النابلسي .
الذهبي : محمد بن أحمد بن عثمان ـ شمس الدين . (٧٤٨ هـ)
ـ تذكرة الحفاظ ـ تحقيق عبد الرحمن المعلمي اليماني ، حيدر اباد ١٩٥٨ ـ ٣ مجلدات .
ـ ديوان الضعفاء والمتروكين ـ تحقيق حمّاد الأنصاري نشر مكتبة النهضة الحديثة ـ مكة المكرمة ـ ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م .
ـ العبر في خبر من غبر ـ تحقيق محمد السعيد بن بسيونى زغلول دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ . ٤ أجزاء .
ـ الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة . مراجعة لجنة من العلماء باشراف الناشر . دار الكتب العلمية . ١٤٠٣ هـ / ٨٣ ـ ثلاثة أجزاء .
ـ المشتبه في الرجال ـ تحقيق علي محمد البجاوي ـ القاهرة ١٩٦٢ م ـ جزآن .
ـ معرفة القراء الكبار تحقيق بشار عواد معروف . ط . مؤسسة الرسالة ، الأردن ـ ١٩٨٤ ـ جزآن .
ـ المعين في طبقات المحدثين . تحقيق همام عبد الرحيم سعيد دار الفرقان ـ عمان ـ الأردن ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م .
ـ المغني في الضعفاء . تحقيق نور الدين عتر ـ دار المعارف حلب ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م ـ جزآن .
ـ المقتنى في سردالكنى ـ تحقيق محمد صالح عبد العزيز المراد .
رسالة ماجستر ـ مرقوفة ، نوقِشت سنة ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض ـ المملكة العربية السعودية ـ مجلدان ـ
ـ ميزان الاعتدال في نقد الرجال ـ تحقيق علي محمد البجاوي . ط . دار إحياء الكتب العربية . مصر ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٣ م ، مُصَوَّرة دار المعرفة ـ بيروت . دون تاريخ . ٤ أجزاء .
ابن رافع السَّلاّمي : **محمد بن رافع ، أبو المعالي تقي الدين (٧٧٤ هـ)**
ـ الوفيات . تحقيق صالح مهدي عباس . مؤسسة الرسالة ـ بيروت ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م . جزآن .
ابن رجب : **عبد الرحمن بن أحمد الحنبلي البغدادي (٧٩٥ هـ)**
ـ الذيل على طبقات الحنابلة . طبع باعتناء محمد حامد الفقي . مطبعة السنة المحمدية ـ القاهرة ١٩٥٢ ـ ١٩٥٣ م/ ١٣٧٢ هـ . جزآن .
الزبيدي : محمد مرتضى (١٢٠٥ هـ)
ـ تاج العروس من جواهر القاموس . القاهرة ١٣٠٦ ـ ١٣٠٧ هـ ١٠ مجلدات .
الزرقاني : محمد بن عبد الباقي (١٢٢ هـ)
ـ مختصر المقاصد الحسنة . تحقيق محمد لطفي الصباغ ـ المكتب الاسلامي بيروت ١٤٠٣ هـ .

الزركلي : خير الدين (١٣٠٦ هـ)

- الأعلام . القاهرة . الطبعة الثانية ١٩٥٤ ـ ١٩٥٩ ـ ١٠ أجزاء .

السبكي : عبد الوهاب بن علي تاج الدين (٧٧١ هـ)

- طبقات الشافعية الكبرى . تحقيق محمد محمد الطناجي وعبد الفتاح محمد الحلو ـ مطبعة عيسى البابي الحلبي ـ القاهرة ١٩٦٤ ـ ١٩٧٦ م . ١٠ أجزاء .

السخاوي : محمد بن عبد الرحمن (٩٠٢ هـ)

- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ـ نشر مكتبة حسام الدين المقدسي ـ القاهرة ١٣٥٣ هـ . مُصوَّرة دار مكتبة الحياة بيروت .

السرَّاج : محمد بن محمد الأندلسي الوزير (١١٤٩ هـ)

- الحلل السندسية في الأخبار التونسية . تقديم وتحقيق محمد الحبيب الهيلة ـ نشر دار الغرب الاسلامي ـ بيروت ١٩٨٥ م ـ ٣ مجلدات . طبعة ثانية .

سزكين : فؤاد (معاصر) .

- تاريخ التراث العربي ـ ادارة الثقافة والنشر بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية . ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ ـ ١٠ أجزاء .

السمعاني . أبو سعد عبد الكريم بن محمد (٥٦٢ هـ)

- الأنساب . ط . لندن ١٩١٢ م ، و ط . حيدر اباد ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م .

السمهودي : أبو الحسن نور الدين (٩١١ هـ)

- الغماز علي اللّماز في الأحاديث المشتهرة ـ ط . دار اللواء الرياض . ١٤٠١ هـ .

السيوطي : عبد الرحمن بن ابي بكر (٩١١هـ) .

- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة . تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم . مطبعة عيسى البابي الحلبي ـ القاهرة ١٣٨٤/ ١٩٦٤جزآن .
- الجامع الصغير ـ ط ـ مصطفى البابي الحلبي ـ مصر ـ دون تاريخ (وبهامشه كتاب كنوز الحقائق للمناوي) .
- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة . تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم . دار احياء الكتب العربية . عيسى البابي الحلبي وشركاه . ١٣٨٧/ ١٩٦٧ . جزآن .
- اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة . ط . دار المعرفة ـ بيروت ١٤٠١/١٩٨١ ـ جزآن .

الشَّاطِبِي : القاسم بن فيرة الضرير (٥٩٠ هـ) .

- الشاطبية ـ بشرح محمد بن أحمد الموصلي . ط . مصر ١٩٥٤م .

ابن شاكر الكتبي : محمد بن شاكر بن احمد (٧٦٤هـ) .

- فوات الوفيات . تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد . مطبعة السعادة مصر ١٩٥١ ـ جزآن .

ابن شداد : محمد بن علي بن ابراهيم (٦٨٤هـ) .
ـ الاعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة . تحقيق سامي الدهان . نشر المعهد الفرنسي للدراسات العربية . دمشق ١٣٧٥/١٩٥٦ .
الشوكاني : محمد بن علي (١٢٥٠هـ) .
ـ الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة . تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ دون تاريخ .
الصابوني : محمد علي (معاصر) .
ـ مختصر تفسير ابن كثير ـ دار القرآن ـ بيروت ١٤٠٢هـ ـ ٤ مجلدات .
الصفدي : صلاح الدين خليل بن أيبك (٧٦٤هـ) .
ـ الوافي بالوفيات ـ تحقيق مجموعة من المحققين العرب والألمان جمعية المستشرقين الالمان ـ ١٣٨١/١٩٦٢ ـ ١٤٠١/١٩٨١ ـ ١٧ جزءاً .
الصَّيْداوي : محمد بن أحمد بن جُمَيْع (٤٠٢هـ) .
ـ معجم شيوخ الصيداوي . دراسة وتحقيق عمر عبد السلام تدمري ـ نشر دار الايمان ـ مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م .
الطبّاخ : محمد راغب بن محمود (معاصر) .
ـ إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء . المطبعة العلمية ـ حلب ١٣٤٣هـ / ١٩٢٥م وما بعدها .
الطبراني : سليمان بن أحمد ـ الحافظ ـ (٣٦٠هـ) .
ـ المعجم الصغير ـ صَحَّحه وراجع أصوله عبد الرحمن محمدعثمان ، نشر دار الفكر ـ بيروت ـ ١٤٠١هـ ـ ١٤٠٢هـ /١٩٨١ ـ ١٩٨٣م . جزآن في مجلد واحد .
طلس : محمد أسعد (معاصر) .
ـ ذيل علي كتاب ثمار المقاصد لابن عبد الهادي ونشر معه . ط . مكتبة لبنان ـ نشر المعهد الافرنسي بدمشق سنة ١٩٧٥م .
ابن طولون : محمد بن علي الصالحي (٩٥٣هـ) .
ـ قضاة دمشق = الثغر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام . تحقيق محمد احمد دهمان . دمشق ١٣٦٨هـ /١٩٤٩م .
ـ القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية . تحقيق محمد احمد دهمان . دمشق ١٣٦٨هـ / ١٩٤٩م . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .
الطيالسي : سليمان بن داود البصري (٢٠٤هـ) .
ـ المسند = مسند الطيالسي . نشر مكتبة المعارف ـ الرياض ـ ط . دار المعرفة بيروت ـ لبنان ـ وهي مصورة عن طبعة قديمة سنة ١٣٢١هـ أُلحِقَتْ بها فهارس للأحاديث . دون تاريخ .
ابن عبد البر : يوسف بن عبد الله النمري (٤٦٣هـ) .
ـ الاستيعاب في معرفة الأصحاب . تحقيق علي محمد البحاوي ـ القاهرة ـ دون تاريخ ـ ٤ أجزاء .

ابن عبد الهادي : يوسف (٩٠٩هـ) .
ـ ثمار المقاصد في ذكر المساجد . تحقيق محمد أسعد طلس . ط . مكتبة لبنان ـ نشر المعهد الافرنسي بدمشق ١٩٧٥م .
العجلوني : كشف الخفاء ومزيل الالباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس ـ مكتبة القدسي ـ مصر ـ ١٣٥١هـ .
ابو العرب : محمد بن احمد التميمي القيرواني (٣٣٣هـ) .
ـ الطبقات = طبقات علماء إفريقية وتونس ـ تقديم وتحقيق علي الشابي ونعيم اليافي ـ الدار التونسية للنشر ١٩٦٩هـ .
ابن العماد الحنبلي : عبد الحي (١٠٨٩هـ) .
ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب . طبعة القاهرة ١٣٥٠هـ مصورة . دار المسيرة ـ بيروت ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م . ٨ أجزاء .
الفاسي : محمد بن احمد بن علي ، تقي الدين (٨٣٢هـ) .
ـ العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ـ تحقيق الفقي وفؤاد السيد ومحمود الطناحي ـ القاهرة ١٩٥٨ ـ ١٩٦٩ . ٨ أجزاء .
ابن فرحون : ابراهيم بن علي (٧٩٩هـ) .
ـ الديباج المذهب في معرفة اعيان المذهب . تحقيق وتعليق محمد الاحمدي ابو النور ـ ط . دار التراث القاهرة ١٩٧٢م ـ جزآن .
فؤاد السيد : فهرس المخطوطات المصورة ط ـ مصر ١٩٥٤ ـ ١٩٥٧ .
القاري : الملا علي المكي (١٠١٤)هـ)
ـ الاسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة . تحقيق محمد الصبّاغ ـ دار الامانة ومؤسسة الرسالة ـ بيروت ١٣٩١هـ / ١٩٧١م .
ـ المصنوع في معرفة الحديث الموضوع . تحقيق عبد الفتاح ابو غُدّة . مؤسسة الرسالة ـ بيروت ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م .
ابن القاضي: احمد بن محمد المكناسي (١٠٢٥هـ) .
ـ درة الحجال في اسماء الرجال = ذيل لوفيات الأعيان . تحقيق محمد الأحمدي ابو النور . نشر دار التراث بالقاهرة والمكتبة العتيقة بتونس ـ ١٣٩٠ ـ ١٣٩٤هـ . ٣ أجزاء .
ابن قاضي شهبة : ابو بكر بن احمد بن محمد (٨٥١هـ) .
ـ طبقات الشافعية . صححه وعلق عليه عبد العليم خان . ط . حيدر اباد الدكن ـ ١٣٩٨ ـ ١٤٠٠هـ / ١٩٧٨ ـ ١٩٨٠م ـ ٤ أجزاء .
ابن قيم الجوزية : محمد بن ابي بكر الزرعي (٧٥١هـ) .
ـ زاد المعاد في هَدْي خير العباد . حققه وخرج أحاديثه وعلّق عليه شعيب الارنؤوط وعبد القادر الأرنؤوط . مؤسسة الرسالة ومكتبة المنار الاسلامية ـ الأردن والكويت ـ ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م . ٥ مجلدات .

ابن كثير : اسماعيل بن عمر ، ابو الفداء (٧٧٤هـ) .
ـ البداية والنهاية ـ تحقيق احمد ابو ملحم ومن معه ـ ط . دار الكتب العلمية بيروت لبنان ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م ـ ٧ مجلدات مع فهارس .

كحالة : عمر رضا (معاصر) .
ـ أعلام النساء . ط . دمشق ١٩٧٧ ـ ٥ أجزاء .
ـ معجم المؤلفين . ط . الترقي ـ دمشق ـ ١٩٥٧ ـ ١٩٦١م . ١٥ مجلداً .

كرد علي : محمد (معاصر) .
ـ خطط الشام . ط . دمشق ١٣٤٧هـ / ١٩٢٨م .
ـ غوطة دمشق . مطبعة الترقي . ط ٢ . دمشق ١٣٧١هـ / ١٩٥٢م .

ـ كنز العمّال . انظر : الهندي .

ابن ماجة : محمد بن يزيد القزويني (٢٧٥هـ) .
ـ السنن = سنن ابن ماجة . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي نشر عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر ١٩٧٢ ـ مجلدان .

مالك بن أنس الأصبحي الامام (١٧٩هـ) .
ـ الموطأ ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . دار إحياء التراث العربي ـ دون تاريخ ـ جزآن .

المالكي : ابو بكر عبد الله القيرواني (القرن الخامس) .
ـ رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وافريقية . حققه الجزء الأول حسين مونس ـ ط . القاهرة ١٩٥١ .

مجاهد بن جبر التابعي المكي (١٠٣هـ) .
ـ تفسير مجاهد ـ قدّم له وحقّقه عبد الرحمن الطاهر بن محمد السورتي ـ طبع على نفقة أمير قطر ـ ط . الدوحة ١٣٩٦/١٩٧٦ .

مخلوف المنستيري : محمد .
ـ شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ـ المطبعة السلفية ـ القاهرة ١٣٥٠ ـ ١٣٥٢هـ/ ١٩٣١ ـ ١٩٣٣ ـ جزآن .

مسلم : أبو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري (٢٦١هـ) .
ـ الصحيح . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ـ دار إحياء الكتب العربية ـ عيسى البابي الحلبي وشركاه ـ مصر ١٣٧٤ ـ ١٣٧٥هـ /١٩٥٥ ـ ١٩٥٦م ـ ٥ مجلدات .

مشكاة المصابيح . انظر : التبريزي .

المقريزي : أحمد بن علي ـ تقي الدين (٨٤٥هـ) .
ـ السلوك لمعرفة دُول الملوك ـ تحقيق محمد مصطفى زيادة . القاهرة ١٩٣٤م وما بعدها .

المنذري : عبد العظيم بن عبد القوي (٦٥٦هـ) .
ـ التكملة لوفيات النَّقَلة ـ تحقيق بشار عوّاد معروف ـ مؤسسة الرسالة ـ الطبعة الثانية ١٤٠١هـ / ١٩٨١م . ٤ أجزاء .
النابلسي : عبد الغني (١١٤٣هـ) .
ـ ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الحديث ـ ط . جمعية النشر الأزهرية ١٣٥٢هـ ـ ٤ أجزاء .
ابن ناجي : قاسم بن عيسى (٨٣٨هـ) .
ـ معالم الايمان في معرفة أهل القيروان . ط ١ ـ المطبعة الرسمية بتونس ١٣٢٠ هـ / ١٩٠٢ م ـ ٤ أجزاء .
النسائي : احمد بن علي بن شعيب (٣٠٣هـ) .
ـ السنن (١) ط . المكتبة التجارية الكبرى ـ مصر ـ ١٣٤٨هـ ـ ٤ مجلدات . وقد اعتمدت في تحقيق الجزء الأول . (٢) نفس الطبعة مصورة مع فهرسة وترقيم جانبي للأحاديث قام بهما عبد الفتاح ابو غدة . اعتُمِدَتْ في تحقيق الجزء الثاني . ط . المطبوعات الاسلامية بحلب ١٤٠٦هـ /١٩٨٦م ـ ٥ مجلدات .
النعيمي الدمشقي : عبد القادر بن محمد (٩٢٧هـ) .
ـ الدارس في تاريخ المدارس ـ تحقيق جعفر الحسيني ـ نشر مجمع اللغة العربية بدمشق ـ ١٣٦٧ ـ ١٣٧٠هـ / ١٩٤٨ ـ ١٩٥١م ـ جزآن .
النووي : يحيى بن شرف (٦٧٦هـ) .
ـ تهذيب الاسماء واللغات ـ المطبعة المنيرية ـ ٣ أجزاء .
الهندي : علي بن المتقي بن حسان الدين (٩٧٥هـ) .
ـ كنز العُمّال في سنن الأقوال والافعال ـ نشر مكتبة التراث الاسلامي بحلب ـ ١٣ جزءاً ـ دون تاريخ .
الهندي : محمد بن طاهر (٩٨٦هـ) .
ـ المُغْني في ضبْط أسماء الرجال ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م .
الوادي آشي : محمد بن جابر (٧٤٩هـ) .
ـ البرنامج = برنامج ابن جابر الوادي آشي ـ تحقيق وتقديم محمد الحبيب الهيلة ـ نشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الاسلامي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ـ ط . تونس ١٤٠١هـ / ١٩٨١م .
اليافعي : عبد الله بن أسعد المكي (٧٦٨هـ) .
ـ مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يُعْتَبر من حوادث الزمان ـ ط . حيدر آباد الدكن سنة ١٣٣٩هـ ـ ٤ أجزاء .
ياقوت الحموي الرومي (٦٢٦هـ) .
ـ المشترك وضعاً والمفترق صقعاً . تحقيق وسْتَنْفِلد، ط . أوروبا ١٨٤٦ م . مصورة عالم الكتب بيروت ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م .
ـ معجم البلدان ـ ط . دار صادر ـ بيروت ١٩٥٦م ـ ١٩٥٧م ـ ٥ مجلدات .